

﴿الجزء الاول﴾

من النهاية في غريب الحديث والاثار

للسيّد الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك
ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير
رحمه الله تعالى

()

﴿وهما مشاهد التذّات النشيرة تلخيص نهاية ابن الاثير للجلال السيوطي﴾

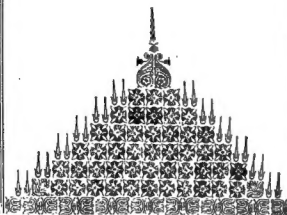
﴿ترجمة مؤلف النهاية﴾

هو أبو السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجلي ربي الملقب بمحمد الدين قال أبو البركات ابن المستوفي في تاريخه هو أشهر العلماء ذكرنا وأكبر النبلاء قدراً وأحد الأفاضل المشار اليهم وفرد الأماثل المعقّد في الامور عليهم له المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة منها جامع الاصول في احاديث الرسول جمع فيه بين الصحاح الستة ومنها هذا الكتاب المفرد الوضع الغريب الصنع الذي وقفت دونه أعلام المؤلفين وبحرّت عن الاثبات بمثله أفهام المصنفين ﴿وفي العيان غني عن روثي الخبر﴾ وله غير ذلك من المصنفات الفائقة والرسائل الرائقة كانت ولادته بجزيرة ابن عمر في أحد اربيعين سنة ٥٤٤ هـ وبها نشأ ثم تقلد بالموصل الوزارات وتنقل في مراتب السادات الى أن انقضت أيامه وأثناء حياته بالموصل يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ٦٠٦ هـ وهو أحد الأخوة الثلاثة الذين ما أنجبت اليالي بثلهم فضلاً وسياسة ونبلًا ورياسة انتهى بشرف من وفيات الأعيان للقاضي ابن خلكان

﴿ترجمة مؤلف الدر النشيرة﴾

هو الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي امام فائق برغم حسوده وأشرفت سماء القنون بشمس وجوده فليس علم الاوله فيمالي السدا بطوى والقدح المعلى من المؤلفات الخافله الكثيرة الكليلة الجامعة النافعة المتقنة المحترمة المعتبرة المعتمدة التي ترتب عنها منافع عجيبة ومؤلف وشهرتها تغني عن ذكرها وقد اشتهر أكثر مصنفاته في حياته في أقطار الأرض شرقاً وغرباً ولابد بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب الفرد سنة ٨٤٩ هـ وتوفي بمنزله في دروسه القياس سحر ليله الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٩١١ هـ ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة الصغرى له مختصر من شذرات الذهب في أخبار من ذهب

﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾



﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

أحمد الله على ما أنعم

قوله مطاردة المطارد جمع
مطرد على وزن منبر الريح
التصير اه

أحمد الله على نعمه جميع حماده وأثنى عليه بالآله في بادئ الأمر وعائده وأشكره على وافر عطائه ورافقه وأعترف ببطئته في مصادر التوفيق وموارده وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله شهادة محملي بقلنا لا خلاص وفرائده مستقل بإحكام قواعد التوحيد ومعاقده وأصل على رسوله جامع قوافر الإيمان وشوايده ورائع أعلام الإسلام ومطارده وشارع تجميع الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وباحديه وعلى آله وأصحابه حسانه معالم الدين وبعايده ورادة شرعية السائق لوارده ﴿وما بعد﴾ فلا خلاف بين أولى الألباب والعقول ولا ترتيب عند ذوي المعارف والمحصل أن علم الحسيث والآثار من أشرف العلوم الإسلامية قدرا وأحسنها ذكرا وأكملها نفعاً وأعظمها أثراً وأنه أحد أقطاب الإسلام التي يدور عليها ومعاقده التي أضيف إليها وأنه قرص من فروض الكفايات يجب التزائم وحق من حقوق الدين يتعين إحكامه واعتزائمه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين أحدهما معرفة ألفاظه والثاني معرفة معانيه ولا يشك أن معرفة ألفاظه مقدمة في الرتبة لأنها الأصل في الطلب وبها يحصل التفاهم فإذا عرفت رتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها أولى ﴿فتم الألفاظ﴾ تنقسم إلى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لأن التركيب فرع عن الأفراد والألفاظ المفردة تنقسم قسمين أحدهما

خَاصَّ وَالْأَخْرَعَامُ ﴿أَمَّا الْعَامُ﴾ فهُوَ مَا يَشْتَرِكُ فِي مَعْرِفَتِهِ جُهِورُ أَهْلِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ عُمَدُ وَرُئِينُهُمْ
 فِي الْخُطَابِ فَهُمْ فِي مَعْرِفَتِهِ شَرَعٌ سَوَاءٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ اتَّفَقُوا فِيهِمَا بَيْنَهُمْ وَتَدَاوَلَوْهُ وَتَفَقَّهُوا مِنْ حَالِ
 الصِّغَرِ لُزُورَةَ التَّفَاهُظِ وَتَعَلُّوهُ ﴿وَأَمَّا الْخَاصُّ﴾ فَهُوَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْإِلْفَاطِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَلِمَاتِ
 الْغَرِيبَةِ الْحُوشِيَةِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا الْأَمَنُ عَنِهَا وَحَافِظُ عَلَيْهَا وَاسْتَحْجَاسُ مِثْلِهَا وَقَلِيلٌ مَا هُمْ
 فَكَانَ الْأَهْتَامُ بِمَعْرِفَةِ هَذَا النَّوْعِ الْخَاصِّ مِنَ الْإِلْفَاطِ أَهَمَّ بِمَا سَوَاءٌ وَأَوَّلَى بِالْبَيَانِ لِمَا عَدَّاهُ وَمُقَدِّمًا
 فِي الرِّبَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَمُبْدِئًا فِي التَّعْرِيفِ بِذِكْرِ إِذَا الْحَاجَةُ إِلَيْهِ ضَرُورِيَّةٌ فِي الْبَيَانِ لِأَزْمَةٍ
 فِي الْإِبْضَاحِ وَالْعِرْفَانِ ﴿ثُمَّ مَعْرِفَتِهِ﴾ تَنْقَسِمُ إِلَى مَعْرِفَةِ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ ﴿وَأَمَّا ذَاتُهُ﴾ فَهِيَ مَعْرِفَةُ
 وَرْنِ الْكَلِمَةِ وَبِنَائِهَا وَتَأْيِيدِهَا وَفَهَا وَصَبْطُهَا لِتَلَايُنِهَا حَرْفٍ بِحَرْفٍ أَوْ بُنَائِهَا بَيْنَهُمَا ﴿وَأَمَّا صِفَاتُهُ﴾
 فَهِيَ مَعْرِفَةُ كَلَامِهِ وَاعْرَافِهِ لِتَلَايُنِهَا فَاعِلٌ بِفَعُولٍ أَوْ خَبَرٌ بِأَمْرٍ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْعَافِيَةِ الَّتِي مَبْنَى قِسْمِ
 الْحَدِيثِ عَلَيْهَا مَعْرِفَةُ الْأَلَاتِ اسْتَقْلَالُهَا بِأَعْلَاءِ اللَّغَةِ وَالِاشْتِقَاقُ وَمَعْرِفَةُ الصِّفَاتِ اسْتِقْلَالُهَا بِأَعْلَاءِ
 الْحُجُجِ وَالتَّعْرِيفُ وَإِنْ كَانَ الْقَرِيقَانِ لَا يَكْدَانُ يَتَرَفَّانِ لِأَضْطِرَارِ كُلِّ مَنِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فِي الْبَيَانِ
 ﴿وَقَدْ عَرَفْتُمْ﴾ أَيْدِلَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا بِطُغْيَةٍ وَتَوَقُّفَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَفْصَحَ الْعَرَبِ لِسَانًا
 وَأَوْجَعَهُمْ بَيَانًا وَأَعْدَبَهُمْ نَطْقًا وَأَسَدَّهُمْ لَفْظًا وَأَبْيَنَهُمْ كَلِمَةً وَأَوْدَقَهُمْ حُجَّةً وَأَعَزَّهُمْ بِمَوَاقِعِ الْخُطَابِ
 وَأَهْدَاهُمْ إِلَى طُرُقِ الصُّوَابِ تَأْيِيدًا لِلْحَقِّ وَأُطْفَأَ مِصْبَاحُهَا وَعِنَايَةً رِيَّانِيَّةً وَرِعَايَةً رُجَائِيَّةً حَتَّى
 لَقَدْ قَالَ لَهُ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجَعَلَهُ بِخَطَابٍ وَقَدْ خَفِيَ نَهْدُ بَارِسَ لَوْ أَنَّ هُنَّ ثَوَابُ وَاحِدٍ
 وَزَالَتْ تَكْلَامُهَا وَفُودُ الْعَرَبِ عَمَّا لَا تَفْهَمُ أَكْثَرُهُ فَقَالَ أَذْيَبِي رَبِّي فَأَحْسِنَ تَأْيِيدِي وَرَيْبِي فِي بَنِي سَعْدِ
 فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُطَابِ الْعَرَبِ عَلَى اخْتِلَافِ شُعُوبِهِمْ وَقِيَامِ ثَلَاثِهِمْ وَتَبَايُنِ بَطُونِهِمْ وَأَخْلَافِهِمْ
 وَفَصَائِلِهِمْ كَلَامُهُمْ عَافِيَهُمْ وَتَحَادُّهُمْ عَافِيَهُمْ وَلِذَا قَالَ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَهُ أَمَرْتُ أَنْ أُخَاطَبَ
 النَّاسَ عَلَى قُدْرَتِهِمْ فَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْلَمَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ مِنْ بَنِي آيَةٍ وَجَمْعٍ فِيهِ مِنَ
 الْمَعَارِفِ مَا تَفَرَّقَ وَلَمْ يَوْجِدْ قَاصِي الْعَرَبِ وَدَانِيَهُ وَكَانَ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَنْ يَتَدَبَّرْهُ مِنَ الْعَرَبِ
 يَعْرِفُونَ أَكْثَرًا بِمَا يَقُولُهُ وَمَا جَوَّاهُ سَأَلُوهُ عَنْهُ فَيُوضِعُهُمْ وَاسْتَحْجَاسُهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ
 عَلَى هَذَا السَّنَنِ الْمُسْتَقِيمِ وَجَاءَ الْعَصْرُ الثَّانِي وَهُوَ عَصْرُ الصَّحَابَةِ جَارِي عَلَى هَذَا النَّطْقِ سَالِكَا هَذَا الْمَنْهَجِ
 فَكَانَ اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ عِنْدَهُمْ صَحِيحًا مُخَرَّجًا وَسَالِكًا يَسْدَأُ خَلْلَهُ الْخَلْلَ وَلَا يَتَنَطَّرُ إِلَيْهِ الرِّزْلُ إِلَى أَنْ تَفْتَحَ
 الْأَمْصَارُ وَخَالَطَ الْعَرَبُ غَيْرَ جَنْسِهِمْ مِنْ أَرْزَمِ وَالْفَرَسِ وَالْحَبَشِ وَالْبَيْطِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ
 فَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِلَادَهُمْ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ أُمُورَهُمْ وَرَقَابَتَهُمْ فَاخْتَلَطَتِ الْفِرْقُ وَامْتَزَجَتِ الْأَلْسُنُ

وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم

وَدَاخَلَتِ اللُّغَاتُ وَتَنَاسَلَتْ بَيْنَهُمُ الْاَوْلَادُ فَمَعْلُومَانِ اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ مَا لَا يَدْخُلُهُمْ فِي الْخَطِّابِ مِنْهُ وَحَفَظُوا
 مِنَ الْقَعْمَةِ لَاغْنَى لَهُمْ مِنَ الْخُشَاوَةِ عَنْهُ وَتَرَكَوا مَا عَدَدَ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ وَاهْتَمُّوا بِقِلَّةِ الرَّغْبَةِ فِي الْبَاعِثِ
 عَلَيْهِ فَصَارَ بَعْدَ كَوْنِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَعَارِفِ مَطْرُوحًا مَجْهُورًا وَبَعْدَ فَرْضِيَّتِهِ لِلْاَزْمَةِ كَانَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
 وَتَعَدَّتْ الْاَيَّامُ وَالْحَالَاتُ هَذِهِ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ التَّسْلُكِ وَالْثَبَاتِ وَاسْتَمَرَّتْ عَلَى سَنَيْنٍ مِنَ الْاِسْتِقَامَةِ
 وَالصَّلَاحِ اِلَى اَنْ اُنْفَرَضَ عَصْرُ الْعَجَابَةِ وَالشَّائِ قَرِيبَ الْقَائِمِ بِوَجِبِ هَذَا الْاَمْرِ لِقَلَّتْ مِنْ غَرِيبِ
 وَجَاءَ التَّابِعُونَ لَهُمْ بِاحْسَانِ فَسَلَكُوا سَبِيلَهُمْ لِكُنْهِمْ قُلُوبًا فِي الْاِتِّمَانِ عِدَّةً وَاقْتَفَوْا هَدْيَهُمْ وَأَنْ كَانُوا
 مَدَّوْقِي الْبَيَانِ يَدَا فَمَا تَقَضَّى زَمَانُهُمْ عَلَى إِحْسَانِهِمْ الْآ وَاللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ قَدْ اسْتَحَالَ أَنْ يَجْمَعُوا أَوْ كَادَ
 فَلَا تَرَى الْمُسْتَقْبَلَ بِهِ وَالْحَافِظَ عَلَيْهِ الْاَلْاَحَادَ هَذَا وَالْعَصْرُ ذَلِكَ الْعَصْرُ الْقَدِيمُ وَالْعَهْدُ ذَلِكَ
 الْعَهْدُ الْكَرِيمُ لِحُجُلِ النَّاسِ مِنْ هَذَا الْمُهْمِ مَا كَانَ يَلْزِمُهُمْ مَعْرِفَتُهُ وَأَجْرُ وَاثْمُهُ مَا كَانَ يَجِبُ
 عَلَيْهِمْ تَقْدِيمُهُ وَاتِّخَاذُهُ وَرَأَاهُمْ ظَوْرًا فَصَارَ نِسْبًا مَنِيًّا وَالْمُسْتَقْبَلُ بِهِ عِنْدَهُمْ بَعِيدًا قَصِيًّا
 فَلَمَّا اَعْصَلَ الْاَلَاءَ وَعَزَّ الدَّوَاءَ اَلْهُمَّ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَمَاعَةً مِنْ اَوْلِيَ الْمَعَارِفِ وَالتَّهْنِئَةِ وَذَوِي الْبَصَائِرِ
 وَالْحَسْبِ أَنْ صَرَفُوا اِلَى هَذَا الشَّانِ طَرَفًا مِنْ عَنَائَتِهِمْ وَجَانِبًا مِنْ رِعَائَتِهِمْ فَشَرَعُوا فِيهِ لِلنَّاسِ مَوَارِدًا
 وَمَهْدُوفِيَهُمْ مَعَادِدًا حِرَاسَةً لِهَذَا الْعِلْمِ الشَّرِيفِ مِنَ الضَّيَاعِ وَحِفْظًا لِهَذَا الْمُهْمِ الْعَزِيزِ مِنَ الْاِخْتِلَالِ
 فَقِيلَ اِنْ اَوَّلَ مَنْ جَمَعَ فِي هَذَا الْفَرْشِ شَيْئًا اَلْفَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَجْمُوعُ الْمُنْفَى التَّحْقِيقِ لِمَجْمُوعِ الْفَرَاقِ غَرِيبِ
 الْحَدِيثِ وَالْاَثَرِ كَالْبَاسِغِ اِذَا اُورِقَ مَعْدُودَاتِ وَلَمْ تَكُنْ قُلْتُهُ لِمَوْلَاهُ بَغِيرَةً مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَانَّمَا
 كَانَ ذَلِكَ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ كُلُّ مُبْتَدِئٍ لَشَيْءٍ لَمْ يُسَبِّقْ اِلَيْهِ وَمُبْتَدِئٌ لَأَمْرٍ لَمْ يُسَبِّقْ فِيهِ عَلَيْهِ فَانَّهُ
 يَكُونُ قَلِيلًا يَكْتُمُ وَصَغِيرًا يَكْتُمُ الْكِبَرُ وَالثَّانِي أَنَّ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ كَانَ فِيهِمْ بَعْثٌ وَعِنْدَهُمْ مَعْرِفَةٌ فَلَمْ يَكُنِ
 الْجَهْلُ قَدَّمَ وَلَا الْخَطْبُ قُدِّمَ ثُمَّ جَمَعَ أَبُو الْحَسَنِ النَّفْسُ مِنْ مُجْمِلِ الْمَازِي بَعْدَهُ كَابًا فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ
 أَكْبَرَ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَشَرَحَ فِيهِ وَبَسَطَ عَلَى صَغَرِجَتِهِ وَلَطَفَهُ ثُمَّ جَمَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِي
 وَكَانَ فِي عَصْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَتَأَخَّرَ عَنْهُ كَابًا أَحْسَنَ فِيهِ الصَّنْعَ وَأَجَادَ وَيَتَفَعَّلُ عَلَى كِتَابِهِ وَزَادَ وَكَذَلِكَ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَمِيرِ الْمَعْرُوفُ بِقُطْرُبٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَتَمَّةِ اللُّغَةِ وَالْفَقْهَ جَمَعُوا أَحَادِيثَ تَسْكَنُهَا عَلَى لِقَائِهَا وَمَعْنَاهَا
 فِي أَوْرَاقِ ذَوَاتِ عَدَدٍ وَلَمْ يَكْدَأْ حُدُودَهُمْ يَنْفَرِدُونَ عَنْ غَيْرِهِ بِكَبِيرِ حَدِيثٍ لَمْ يَذْكُرْهُ الْآخَرُ وَاسْتَمَرَّتْ الْحَالُ اِلَى زَمَنِ
 أَبِي عُبَيْدَةَ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَذَلِكَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ لِمَجْمُوعِ كِتَابِهِ الْمَشْهُورُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْاَمَّا اِلَى اِيَّاهُ
 وَأَنْ كَانَ آخِرًا أَوَّلًا لِمَا حُوِيَ مِنَ الْاَحَادِيثِ وَالْاَمَّا اِلَى اِيَّاهُ الْكثَرَةُ وَالْمَعَانِي الطَّيْفَةُ وَالْعَوَامِدُ الْجَمَّةُ فَصَارَ
 هُوَ الْقُدْوَةُ فِي هَذَا الشَّانِ فَانَّهُ أَقْنَى فِيهِ عَمْرُهُ وَأَطْلَبُ بِهِ ذِكْرُهُ حَتَّى لَقَدْ قَالُ فِي مَآيِرِ رَوْحِي عَنْهُ اَنْ يَجْمَعَتْ
 كِتَابِي هَذَا فِي أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهُوَ كَانَ خَلَاصَةً عَمْرِي وَلَقَدْ صَدَّقَ رَحِمَهُ اَللَّهُ فَانَّهُ اَحْتَاجَ اِلَى تَتَبُّعِ اَحَادِيثِ

هذا مؤلف لخصته من كتاب
 النهاية في غريب الحديث

قوله والنهي هي مفرد
 يعني العقل أو جمع تسمية
 بضم النون وسكون الهاء
 وفتح اليا معناه العقل
 أيضا اه

قوله والحجج يوزن الى معناه
 العقل والظننة اه

رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتهم أو أثار الصحابة والتابعين على تفرُّقها وتعددِها حتى جُمع منها
ما احتاج إلى بيانه بطرق أسانيدها وحفظ زواتها وهذا فن عزيز شريف لا يؤقُّله إلا السعداء وظنَّ
رحمه الله على كثرة تبعه وطول نصِّبه أنه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر أثار ما علم أنَّ الشوَّط
يُطِينُ والتمهل معين وبقي على ذلك كُتُبُه في أيدي الناس يرجعون إليه ويعتمدون في غريب الحديث
عليه إلى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنَّف كتابه المشهور في غريب
الحديث والآثار حدَّافه حدَّاف أبي عبيد ولم يودعه شيأ من الأحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد إلا ما دعته
إليه بما جُمع من زيادة شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض لحاجته كُتُبُه مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه وقال
في مقدِّمة كتابه وقد كنتُ زماناً أرى أنَّ كتاب أبي عبيد قد جُمع تفسير غريب الحديث وأنَّ الناظر فيه
مستغنٍ عن غيره ثمَّ تعبَّت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرتُ فوجدتُ ما ترك نحو ما ذكرته فتبعْتُ ما أغفل
وقسَّره على نحو عاقر وأرجو أن لا يكون بقي بعده من السكاكين من غريب الحديث ما يكون لأحد
فيه مقال وقد كان في زمانه الإمام إبراهيم بن إسحاق الحارثي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب
الحديث وهو كتاب كبير ومجملات عديدة جُمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق
أسانيدها وإطالها بذكر متونها وإطالها وإن لم يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة فطال ذلك كتابه
وبسبب طوله ترك ونجَّه وإن كان كثير القوائد جُمع المنافع فإنَّ الرجل كان إماماً حافظاً متقناً عارفاً
بالفقه والحديث واللغة والأدب رحمه الله عليه ثمَّ صنَّف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة
منهم غير بن حنَّويه وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بـ ثعلب وأبو العباس محمد بن زيد الشافعي
المعروف بالبرد وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي وأبو عمر محمد بن عبد الواحد
الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر عن جُمع في هذا
الفن شِعْراً أو نثره فيه بتأليف واستبداد به بتصنيف واستمرت الحال إلى عهد الإمام أبي سليمان أحمد
ابن محمد بن أحمد الخطَّابي البستي رحمه الله وكان بعد الثمَّانة والستين وقتلها فآلَف كتابه المشهور في
غريب الحديث سلك فيه ثمَّ جَمَعَ أبي عبيد وابن قتيبة وأتقنَ هُدهُمَا وقال في مقدِّمة كتابه بعد أن ذكر
كتابيه هَما وأتقنَ عليهما وبعثَ بعدهما أصباية القول فيها مَبْتَرَضٌ قوليتُ جَمْعهما وتفسيرهما مُسْتَرَسِلاً
بحسن هَما وبفضل إرشادهما بعد أن مضى على زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد
مُسَكِّمٌ وإنَّ الأوَّل لم يترك إلا خِشياً وأكمل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه إنه لم يبق لأحد
في غريب الحديث مقال وقال الخطَّابي أيضاً بعد أن ذكر جماعة من مصنِّفي الغرب وأتقنَ عليهم
الآن هذه السكتُ على كثرة عددها إذا حصلت كلَّ ما لها كالسحاب الواحد إذ كان مصنِّفوها إنما

ابن الأثير رحمه الله
بالدر النشير

قوله الشافعي يضم النام المثلثة
نسبة إلى شغلة وهي من
الأزد اه

سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعزروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على
 بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج السابق عما أخرزه وان يقصّب الكلام في شيء ثم يقصر قبضه
 على شاكلته بنقطة وصنعه في كتابه الذي يقصّب به كتاب أبي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب
 التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ وحملة المعنى وجودة الاستنباط
 وكثرة الغنّة ولأن يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في إسماعيل التفسير وإيراد الحجّة وذكر النظائر
 وتخليص المعاني انما هي أو عامتها اذا قصمت وقصت بين مقصر لا يورد في كتابه إلا أطرافاً وسواها
 من الحديث ثم لا يوجبها اهتمام إسماعيل التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة
 التي لا يكاد يسلك منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطلب فيها وفي السكاكين غنى ومنسوجة عن كل
 كتاب ذكرناه قبل إذ كان قد أتى على جماع ما تفحصت الأحاديث المودعة فيه مامن تفسير وتأويل
 وزاد عليه فصار أحق به وأمثاله ولعل الشيء بعد الشيء منها قد نفق ما قال الخطابي وأما كتابنا هذا
 فأنفذت فيه ما لم يرد في كتابنا ما فصرفت إلى جمعه عنايتي ولم أزل أتنبع وظائفها وألصق أحاديثها
 حتى اجتمع منها ما أحب الله أن يوفق له وأتسق الكتاب فصار ككهوم من كتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه
 قال وبلغني ان أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما أودعته من تفسير
 الحديث والثر والناس اذا كانوا فزون والروضة أنف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه ما
 بعده ثم نسى له أبو محمد سقى الجواد فأسار القدر الذي جتمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك أحاديث
 ذوات عسدي لم أتيسر لتفسيرها تركتها ليفهمها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نسف
 علم قال الله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم قلت لقد أحسن الخطابي رحمة الله
 عليه وأنصف عرف الحق فحاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب
 الحديث والثر أهمان الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي دعول عليها علماء الأُمصار إلا أنها
 وغيرهما من الكتب الصنعة التي ذكرناها أولم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنّف مرّتها ومقتضى يرجع
 الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحرثي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يورد الحديث فيه
 الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف
 في أي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث إلى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها حتى
 يجد خبره من بعضها فلما كان زمن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الامام أبي منصور الأزهري
 اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبعته صنّف كتابه المشهور الساتر في الجمع بين غريب القرآن
 العزيز والحديث ورتبه مقتضى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه

بحيث لم أعاد فيه شيئاً
 ولم ألزم اليسير وضمت

فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أكتها وأثبتها في حروفها وذكر معانيها إذ كان الغرض
 والمقصود من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وأعراباً ومعنى لا معرفة متون الأحاديث والآثار
 وطرق أسانيد هارمها رؤاها فان ذلك علم مستعمل بنفسه مشهور بين أهلها ثم إنه جمع فيه من غريب
 الحديث ما في كتاب أبي حنبل ودان قسيه وغيرهما عن تقدمه عصره من مصنفات الغريب مع ما أضاف إليه
 مما اتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعاً في الحسن بين الإحاطة
 والوضوح فإذا أراد الإنسان كلمة غريبة أو حذوها في حرفها بغير تعب إلا أنه جاء الحديث مرقاً في حروف كلماته
 حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والأصوار وصار هو العدة
 في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يتفقون هديه ويتبعون أثره ويشكرون له سعيه
 ويستندون ما فاته من غريب الحديث والآثار ويجمعون فيه مجاميع والأيام تقضي والأعمار تقتضي
 ولا تنقضي إلا عن تصنيف في هذا الفن إلى عهد الامام أبي القاسم محمد بن عمر الخضرى النخوارزى رحمه
 الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم معنى وكشف من
 غريب الحديث كل معنى ورتبه على وضع اختار مقتضى على حروف المجهول ولكن في الغرور على طلب
 الحديث منه كثرة ومشقة وإن كانت دون غير من متقدم الكتب لأنه جمع في التفصيل بين إيراد الحديث
 مسروداً بجمعه أو أقرأه أو قلته ثم شرح ما فيه من غريب فيجيب شرح كل كلمة غريبة يشغل عليها ذلك
 الحديث في حرف واحد من حروف المجهول فقرأ الكلمة في غير حرفها وإذا أنظرها الإنسان تعب حتى يجدها
 فكان كتاب الهروى أقرب متناً وأسفل مأخذاً وإن كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به
 أتم والفائدة منه أهم فلما كان زمن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الدين الأصفهاني
 وكان أماً في عصره حافظاً متقناً فشد إليه الرجال ونشاط به من الطلبة الأمال فصنف كتاباً جامع
 فيه ما فات الهروى من غريب القرآن والحديث يناسبه قدره وأفادته ويغنيه حجمه وأعادته وسلك
 في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كارتبه ثم قال واعلم أن سيبويه كتب كتاباً أشباهاً لم تقع ولا
 وقت عليه الآن كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فإن الذي فاته من الغريب كثير ومما حسنة
 إحدى وثلاثين وعشمة وكان في زماننا أيضاً معاصر أبي موسى الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي
 ابن الجوزى البغدادي رحمه الله كان متقناً في علومه متنبهاً في معارفه فاضلاً لكنه كان يظلم عليه الوعظ
 وقد صنف كتاباً في غريب الحديث خاصة تهج فيه طريق الهروى في كتابه وسلك فيه نهج مجرد من
 غريب القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد أن ذكر مصنفات الغريب قال فقويت الظنون أنه لم يبق شيء وإذا
 قد فاتهم أشياء قرأت أن أذكر الواسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبابه

إليه مما فاته التعداد الكثير
 وبالله تعالى أعظم

وبآبائهم وأزواجاً لا يسدّ عني منهم من ذلك وأن يُعني كتابي عن جميع ما صُفّ في ذلك هذا قوله ولقد
تنبعت كتابه فوأيته مختصراً من كتاب الهروري منترجماً من أبوابه شيئاً فسيلاً ووضعته أقوصاً ولم يرزعليه
الا الكلمة الثالثة واللفظة العاظة ولقد قاست ما زاد في كتابه على ما أخذ من كتاب الهروري
فلم يكن إلا بجزء يسير من أجزاء كثيرة وأما أبو موسى الأصغراني رحمه الله فإنه لم يذكر في كتابه عاز كره
الهروري إلا كلمة اضطر إلى ذكرها لئلا يخلل فيها أو زيادة في شرحها أو وجه آخر في معناها ومع ذلك فإن كتابه
يُضاهي كتاب الهروري كما سبق لأن وضع كتابه استدراكاً لما فات الهروري (ولما وقفت) على كتابه الذي
جعله مكملاً لكتاب الهروري وتتماهوه في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان إذا أراد كلمة غريبة يحتاج
إلى أن يطلبها في أحد السكاكين فإن وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران
ذو مجلدات عدة ولا خفا بما في ذلك من الكثرة (فأريت) أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مجرّداً من
غريب القرآن وأضيف كل كلمة إلى أختها في بابها تسهلاً للكلفة الطلب وتعداد في الأيام في ذلك أقدم
رجلاً وأخر آخرى إلى أن قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة إلى الفعل ويسر
الله الامر وسهله وسنّاه ووفق اليه حينئذ أعنت النظر واتممت الفكرة في اعتبار السكاكين والجمع بين
الفاظهما وازدادهما كل منهما إلى نظيره في باب فوجدتهما على كثرة ما أودع فيهما من غريب الحديث
والأثر قد قاطعتهما الكثير الوافر فاني في بادئ الامر وأول النظر مرّ بذكرى كتابات غريبة من غرائب
أحاديث الكتب الفصاح بالبحراني ومسلم وكفاك بما مشهور في كتب الحديث لم ير دثني منها في هذين
السكاكين بحيث عرفت ذلك تنبّهت لأعتبار غير هذين السكاكين من كتب الحديث المدونة المصنفة في أول
الزمان وأوسطه وآخره فتنبعتهما واستقرت ما حضر في منهن واستقصيت مطالعتهما المناسبتين والجامعتين
وكتب الشئ والغرائب قد عيها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فأريت فيهما من الكلمات الغريبة مما
فات السكاكين كثيرا فصدقت حيث تنهذ من الاختصار على الجمع بين كتابتيهما وأضفت ما عثر عليه ووجدته
من الغرائب إلى ما في كتابيهما في حروفهما مع نظائرهما وأما لها وما أحسن ما قال الخطابي وأبو موسى
رحمة الله عليهما في مقنتي كتابيهما وأنا أقول أيضاً مقنتي ياهما كما يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة
التي تشغل عليها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وآبائهم رضي الله عنهم جعلها الله
سبحانه ذخيرة لغزني يظهرها على يده ليندكر بها ولقد صدق القائل الثاني كرمك الأول لا آخر
لحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلك طريق السكاكين في الترتيب الذي استعمله عليه والوضع الذي
حوّياه من التفتية على حروف المهجم بالترام الأول والثاني من كل كلمة وآبائهم بالحرف الثالث

منها على سياق الحروف الا ان وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اولها حروف زائدة قد ثبتت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يكتسب وضوعها الاصل على طالبها لا سيما وأكثر ظنية قريب الحديث لا يكادون يعرفون بين الأصلي والزائد فرأيت أن أنتهى في باب الحرف الذي هو في أولها وإن لم يكن أصليا وثبتت عنده كرم على زيادة التلازم أحدى غير باهية نظن أني وضعت فيه للجهل بما فلا أنسب إلى ذلك ولا أكون قد عرضت الوقف عليها للغيبة وسوء النطق ومع هذا فإن المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط والسهو والأزل نسا الله العهدة والتوفيق وأنا أسأل من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ أو خللا أن يخلصه ويكتبه عليه ويوضحه ويشير إليه ما زادك مني شكرًا جميلًا ومن الله تعالى أجزى بلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي (ها) بالجرمة وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى (سينا) وما أضفت من غيرهما مما لا يغير علامة ليعين ما فيه مما لم يعمل بس فيهما وجسم ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين أحدهما مضاف إلى معنى والآثر غير مضاف فما كان غير مضاف فإن أكثره والقالب عليه أنه من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقة هل هو من حديثه أو حديث غيره وقد ثبتنا عليه في مواضعه وأما ما كان مضافا إلى معنى فلا يخفى أن يكون ذلك المعنى هو صاحب الحديث والله أعلم وإما أن يكون زائدا إلى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره وإما أن يكون مضافا ذكر ذلك الحديث أضيف إليه وأما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة إليه وقد سمعته في النهاية في غريب الحديث والآثر وأنا أترقب إلى كرم الله تعالى أن يجعل معي فيه خالص الوجه الكريم وأن يتقبله ويحمله ذخيرة في عند يميني بها إلى الأخرة فهو العالم بمودعات السرار وخفيات القهار وأن يتصدقني بفضلته ورحمته ويحيا وزعتي بسعة مغفرته إنه جميع قريب وعليه أتوكل وإلىه أنيب

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهزنة

باب الهز جمع الباء

أبب (في حديث أنس) أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله تعالى وقا كهة وأيا وقال في الأب ثم قال ما كلفنا أو ما أنصرتنا بهذا الأب المرقى المرقى بالقطع وقيل الأب من المرقى والدواب كالنكا كة للأنسان ومنه حديث قيس بن ساعدة جعل يرتع أبا وأصيد ضبا أبب قال دافع بن خديج أصبتا ب بيل فندموا بعير فرما رجل بهم فبهم فبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الابل أو أبب كوا

حرف الهزنة

أبب (في حديث أنس) أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله تعالى وقا كهة وأيا وقال في الأب ثم قال ما كلفنا أو ما أنصرتنا بهذا الأب المرقى المرقى بالقطع وقيل الأب من المرقى والدواب كالنكا كة للأنسان ومنه حديث قيس بن ساعدة جعل يرتع أبا وأصيد ضبا أبب قال دافع بن خديج أصبتا ب بيل فندموا بعير فرما رجل بهم فبهم فبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الابل أو أبب كوا

﴿التَّائِبُ﴾ أن يدخل التوب

تحت إبطه الأيمن وطرفه على
منكب الأيسر ويخرج بمأنته
يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه وما
تأبطتني الأماء أي لم يحضني
ويتولين تربيتي ﴿أَبَقَ﴾ العبد
يأبِق ويأبِق يَأْبِقُ أي هرب وتَأْبِقُ
استروا قبل احتبس ﴿الْأَبْلَ﴾
بوزن العهدة العاهة والأفة
وذُهِبْتُ أَبَقْتُ بفتح الهمزة والياء
النقل والطفلة وروى وبلته
وقيل هومن وبال فان كان من
الأول فقد قلبت همزة في ال واية
الثانية واوا وان كان من الثاني
فقد قلبت واوه في الأولى همزة
﴿الْأَبْلَ﴾ مؤنثة تحمقوا الناس
كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني
المرضى المتخيب من الناس في عزة
وجوده كالخبيث من الأبل القوى
على الاحمال والاستغفار الالى
لا يوجد في كثير من الأبل وقال
الأزهري الذي عندي أن الله تعالى
ذم الدنيا وحذر العبادسوء معيتها وضرب لهم فيها
الأمثال ليحذروا ويحذروا بقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه الآية وما أشبههم ان الآي
وكان النبي عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويرزقهم فيها ما فرغوا منها ويحذرهم ما حذرهم الله ويرزقهم فيها ما فرغوا منها
حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال يحذرون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أي
ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الأبل والراحلة هي البعير القوى
على الاستغفار والاحمال الخبيث التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والمهابة للبالغة
﴿ومنه حديث﴾ حوال الأبل انما كانت في زمن عمر بلامؤلة لا يسها احد لدا كانت الأبل مهولة
فيل ابل ابل فاذا كانت القنسية قيل ابل مؤلة أراد انما كانت لكثرتهم في جمعة حيث لا يتعرض اليها
﴿هـ﴾ وفي حديث وهب تابل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه كذا وكذا علما أي
توحش عنها وترك غشيانها (س) ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى أبل
الأيبلين الأيبل بوزن الأمير الراهب عيسى به لتأبذه من النساء وترك غشيانهم والفعل منه أبل يابل
أبلة اذا تسلبت وترهب قال الشاعر
وماسح الرهبان في كل بلدة * أبل الأيبلين المسبحين مرميا

(س) فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأل فالحال العلة عابضه المايض باطن الزكية ههنا وهومن
الاياض الحبل الذي يتدبه رسغ البعير الى عضده والمايض مفعل منه أي وضع الاياض والعرب تقول
ان البول فالحال شقي من تلك العلة وسيجي في حرف الميم ﴿أَبَقَ﴾ (فيه) أمأوا الله لئن أحدكم ليخرج
بمسألتهم عندي يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه ﴿هـ﴾ ومنه حديث أبي هريرة كانت ردة بنت التائب
هو أن يدخل التوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبيه الأيسر ﴿هـ﴾ ومنه حديث عمرو بن العاص انه
قال لعمران والله ما تأبطتني الأماء أي لم تحضني ويتأوين تربيتي ﴿أَبَقَ﴾ (فيه) ان عبدا لابن عمر
أبق فخلق باروم أبق العبد يابق ويأبق يَأْبِقُ أي هارب وتَأْبِقُ قبل احتبس (ومنه حديث
شريح) كان ردا العبد من الأباقي النبات أي الساطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الأباقي في الحديث
﴿أَبَل﴾ (س) فيه الاتبع الثمرة حتى تأمن عليها الأبله الأبله بوزن العهدة العاهة والأفة (وفي حديث)
يعني بن جهر كل مال أديت ركانه فقد ذهبت أبلة مويرى وبلته الأبله بفتح الهمزة والياء النقل والطفلة
وقيل هومن وبال فان كان من الأول فقد قلبت همزة في ال واية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد
قلبت واوه في ال واية الأولى همزة (س) وفيه) الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضى
المتخيب من الناس في عزة وجوده كالخبيث من الأبل القوى على الاحمال والاستغفار الالى لا يوجد
في كثير من الأبل قال الأزهري الذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العبادسوء معيتها وضرب لهم فيها
الأمثال ليحذروا ويحذروا بقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه الآية وما أشبههم ان الآي
وكان النبي عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويرزقهم فيها ما فرغوا منها ويحذرهم ما حذرهم الله ويرزقهم فيها ما فرغوا منها
حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال يحذرون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أي
ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الأبل والراحلة هي البعير القوى
على الاستغفار والاحمال الخبيث التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والمهابة للبالغة
﴿ومنه حديث﴾ حوال الأبل انما كانت في زمن عمر بلامؤلة لا يسها احد لدا كانت الأبل مهولة
فيل ابل ابل فاذا كانت القنسية قيل ابل مؤلة أراد انما كانت لكثرتهم في جمعة حيث لا يتعرض اليها
﴿هـ﴾ وفي حديث وهب تابل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه كذا وكذا علما أي
توحش عنها وترك غشيانها (س) ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى أبل
الأيبلين الأيبل بوزن الأمير الراهب عيسى به لتأبذه من النساء وترك غشيانهم والفعل منه أبل يابل
أبلة اذا تسلبت وترهب قال الشاعر

وماسح الرهبان في كل بلدة * أبل الأيبلين المسبحين مرميا

وأبنا مطرنا وأبنا هو المطر الكثير
أبدلت المسمرة من الواو كما كد
وكد وروى ويلنا على الأصل
والأبلة بضم الميم والباء وتشديد
اللام بلد قرب البصرة قيل اسمها
نبطى وأبيل تحبلى موضع بأرض
بنى سلم بن مكة والمدينة وأبيل
بالمد موضع يقال له أبيل الزيت
والأمر بيننا وبينكم كعدا الأبله
بضم الميم والألام وفهمها وكسرهما
شخصه القمل وهو من زائدة أى
لحن وما كفى الحكيم سواء لأفضل
لأمر على مأمور كالخصوصة إذا
شقت بالتثنية متساوية
أبنت الرجل أبنته وأنه إذا
رسمته بضم السين فهو مأنوس مأخوذ
من الأبن وهي العقد تكون في السبي
تفسدها وتغلبها والأبن التهمة
وأبنا أهل أى أئتموهما ولا تؤن
ففيه الحرم لا يذكرن ببيع وما شكا
نأبته برفقة أى ما كنا نعلم أنه راق
فنعيمه بذلك ودخل أبو ذر على
عثمان فأسأله ولا أبنته أى عابه
وقيل هو بتقديم النون على الباء
من التائب اللوم والتوبيخ وإبان
تجوده وقت ظهوره وأنه أصله فهو
فعل وقيل زائدة فهو فعلان من
أبنا الشيء تيمنا للذهاب وأبني
لأمر الجارة قيل تصغير أبني
كأبى وأبى وهو مفرد يدل على
الجمع وقيل إن ابتاعهم على ابتاعه
مقصود أو عدوا وقيل تصغير ابن
وفيه نظر وقال أبو عبيدة تصغير
بني جمع ابن مضافا إلى النفس
فهذا هو جب أن تكون اللفظ وزن
سريحي ويقال لا ولد فارس الأبناء
وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف
ابن ذي برز لمبايعه يستجده على
الحشة فقصروا وملكوا البنين
وترجسوا في العرب فقيس
لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا
الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس
آبائهم

ويروى أبيل الأبيلى عيسى بن مريم على النسب (س) وفي حديث الاستسقاء) فألق الله بين
الشهاب فأبنا أى مطرنا وأبنا هو المطر الكثير القطر والمزقة بديل من الواو مثل أكد وكعد
في بعض الروايات فألق الله بين الشهاب وقولنا بفتح الهمزة بديل من الواو مثل أكد وكعد
والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانب البحر قيل هو اسم نبطى (وفيه) ذكر أبلي
هو بوزن تحبلى موضع بأرض بنى سلم بن مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
(وفيه) ذكر أبيل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش أسامة يقال له أبيل الزيت (آبيلهم)
(س) في حديث السقيفة) الأمر بيننا وبينكم كعدا الأبله بضم الميم والألام وفهمها وكسرهما
شخصه القمل وهو من زائدة وإنما ذكرنا هنا هذا على ظاهر لفظها يقول لحن وإياكم في الحكم سواء
لأفضل لأمر على مأمور كالخصوصة إذا شقت بالتثنية متساويتين (آبيلهم) (س) في وصف مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأذون فيه الحرم أى لا يذكرن ببيع كان يصان مجلسه عن زحف القول يقال
أبنت الرجل أبنته إذا رسمته بضم السين فهو مأنوس وهو مأخوذ من الأبن وهي العقد تكون في السبي
تفسدها وتغلبها (س) (ومنه الحديث) انه نهى عن الشر إذا أبنت فيه النساء (س) (ومنه حديث
الافك) أشيروا على أى أئتموهما ولا تؤن التهمة (س) (ومنه حديث أبي الدرداء) أن تؤن
بما ليس فينا فمر عاتر كينا بما ليس فينا (ومنه حديث أبي سعيد) ما كنا نأبته برفقة أى ما كنا نعلم انه راق
فنعيمه بذلك (س) (ومنه حديث) أبى ذر انه دخل على عثمان بن عفان فأسأله ولا أبنته أى عابه وقيل
هو أنه بتقديم النون على الباء من التائب اللوم والتوبيخ (س) (وفي حديث المبعث) هذا إبان تجوده
أى وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلا وقيل هي زائدة وهو فعلان من أبنا الشيء تيمنا للذهاب
وقد تكررت في الحديث (س) (وفي حديث ابن عباس) فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أبني لا ترموا الجمر حتى تطلع الشمس من تحت هذه اللفظة أن تجي في حرف الباء لأن هز زائدة
وأوردنا هنا هذا على ظاهرها وقد اختلفت في صيغتها ومغناها فقيل انه تصغير أبني كأبى وأبى
وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل إن ابتاعهم على ابتاعهم مضافا إلى النفس فهذا هو جب أن تكون صيغة اللفظة في الحديث
وقال أبو عبيدة هو تصغير بني جمع ابن مضافا إلى النفس فهذا هو جب أن تكون صيغة اللفظة في الحديث
أبني بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات (وفي الحديث) وكان من الأبناء الأبناء
في الأصل جمع ابن ويقال لا ولد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي برز لمبايعه
يستجده على الحشة فقصروا وملكوا البنين وغيره وهاو تزجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء وغلب
عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم (وفي حديث أسامة) قاله النبي صلى الله عليه وسلم

لما أرسله الى الزوم أغر على أنبي صبا حاهي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
 ويقال لها بني بالياء ﴿أبدي﴾ (هـ) فيه ﴿رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له أى لا يحتفل به لحماره
 يقال أبتهت به (س) ومنه حديث عائشة في التعمد من عذاب القبر أشعث أبتهت له أى شعث
 ذكرته أى لا أدري أهو شعث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غفلت عنه فلم أبه له أى شعث ذكرته
 أياه وكان يذكره بعد (وفي كلام علي) كم ذى أبتهمة قد جعلته حقيرا الأبته بالضم وتشديد الباء
 العظمة والهاء (س) ومنه حديث معاوية إذا لم يكن المحزوب ذابوا أبته لم يشبهه قوم يريد أن يمحزوب
 أكثرهم يكونون هكذا ﴿أبهر﴾ (س) فيه ما زالت أكلة خبير تهاذي فهذا أوان قطعت أبهرى
 الأبهر عرق في الظهر وهما أبهران وقيل هما الأكلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستطبن القلب
 فإذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الأبهر عرق منشو من الرأس ويمتد الى القدم وله شران متصل
 بأكثر الأطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أى أمانه ويمتد
 الى الحلق فيسمى فيه الور يد ويمتد الى الصدر فيسمى الأبهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق
 به ويمتد الى الخنز فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الأبهر زائدة وتروا وردها هنا
 لأجل اللفظ ويجوز أن أوان الضم والفتح فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لضافته الى مبنى
 كقوله

عَلَى حِينٍ عَائِبُ الْمُسْتَبَى عَلَى الصَّبَا * وَقُلْتُ لِمَا تَفْعُو وَالشَّبَبُ وَازِعُ

(ومن حديث علي) قُلْتُ بِالْفَضَاءِ مُنْقَطِعًا أَبْهَرًا ﴿أبأ﴾ (قد كرر في الحديث) لا أَبأ لك وهو أكثر
 ما يذكر في المدح أى لا كافى لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك وقد يذكر
 في معرض التعجب ودفع الامين كقولهم لله ذرك وقد يذكر بمعنى جد في أمرك وتحرلان من له أبأ استكمل
 عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لا أبأ بك بمعناه ومعناه سليمان بن عبد الملك جل من الأعراب
 في سنة مجده يقول

رَبِّ الْعَادِمَاتِ مَا لَكَ * قَدْ كُنْتُ تَسْمِيَنِي فَأَبْدَاكَ * أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَاكَ

خلفه سليمان أحسن محفل فقال أشهد أن لا إله ولا صاحبة ولا ولد (س) وفي الحديث) لله أبوك
 إذا أضيف النسي الى عظيم شريف اكتسى عظاما وشرفا كما قيل بيت الله ونافقه أذا فوجدهم الولد
 ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أى أبوك لله خالصا صاحبا تحبب بك وأنى
 بمثلك (وفي حديث الأعرابي) الذي جاء يسأل عن شرائع الاسلام فقال له النبي عليه السلام
 أنطق وأبنيه أن صدق هذه كلمة جارية على ألسن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتردها التأكيد

وأبقى كحلي موضع من فلسطين
 بين عسقلان والرملة ويقال بني
 بالياء لا يؤبه له أى لا يحتفل
 له لحماره يقال أبتهت له أى
 والأبته بالضم وتشديد الباء
 العظمة والياء ﴿أبهر﴾ العرق
 في الظهر وهما أبهران وقيل هما
 الأكلان اللذان في الذراعين
 وقيل هو عرق مستطبن القلب إذا
 انقطع لم يبق معه حياة وقيل عرق
 منشأ من الرأس ويمتد الى القدم
 وله شران متصل بأكثر الأطراف
 والبدن فالذي في الرأس منه
 يسمى النامة ومنه أسكت الله
 نامة أى أمانه ويمتد الى الحلق
 ويسمى الور يد ويمتد الى الصدر فيسمى
 الأبهر وإلى الظهر فيسمى الوتين
 والفؤاد معلق به وإلى الخنز فيسمى
 النسا وإلى الساق فيسمى الصافن
 وهمزة الأبهر زائدة وتروا وردها
 كلمة مدح أى لا كافى لك غير نفسك
 وقد يذكر في معرض الذم كقوله لا أم لك
 والتعجب ودفع الامين وكقولهم لله
 أمرك وتحرلان من له أبأ استكمل
 عليه في بعض شأنه وقد تحذف
 اللام فيقال لا أبأ بك بمعناه
 مدح وتعجب أى أبوك لله خالصا
 صاحبا تحبب بك وأنى بمثلك
 جارية على ألسن العرب كثيرا
 وتارة يراد بها التسميم وتارة يراد
 التوكيد كقوله

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يحلف الرجل بأبيه فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهي
ويحفل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجارية على اللسان ولا يقصده القسم كاليمين المقتضية
من قبيل القنوع أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذا اللفظة تجرى في كلام العرب على ضربين
للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهى عنه والتوكيد كقول الشاعر
لعمري أي الوائسين لاهجر غرهم * لقد كنتني حطة لأريدها

فوهذا توكيد لا قسم لانه لا يصدق أن يحلف بأبي الوائسين وهو في كلامهم كثير (س) وفي حديث
أم عطية (كانت إذا ذكرت رسول الله قالت يا بآء أم له يا بآء هو يقال يا بآء الصبي إذا قلت له يا بآء أنت
وأخي فلما سكنت الياء قلبت ألفا كما قيل في ياولتي ياولت أوفيه ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين
وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبإبدال الياء الأخيرة ألفا وهي هذه والباء الأولى في يا بآء أنت وأخي متعلقة
بمحذوف قبل هواسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره أنت ممدى يا بآء وأخي وقيل هو فعل وما بعده منصوب
أي قد نيتك يا بآء وأخي محذوف هذا التقدير تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (س) وفي حديث
رقيقة (هناك يا أبا البطحاء انما سموا أبا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا إبعائه وهذا به كما يقال لله عام
أبو الأضياف (وفي حديث وائل بن حجر) من محمد رسول الله إلى المهاجرين أبو أمية حنة قال يقول
ابن أبي أمية ولكنه لا شتهار بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يذكر كقول علي بن أبي طالب
(وفي حديث عائشة) قالت عن حصة وكانت بنت أبيها أي انها شبيهة به في قوة النفس وحده الخلق
والمبادرة إلى الأشياء (س) وفي الحديث) كلكم في الجنة الآمن أي وفرد أي الآمن ترك طاعة الله التي
يستوجب بها الجنة لأن من ترك التسبب إلى شيء لا يوجد بغيره فقد أباه والإباء أشد الامتناع (وفي حديث
أبي هريرة) يقول المهدي فيقي في الأرض أربعين فقيل أربعين سنة فقال آيت فقيل شهرا فقال آيت
ف قيل يوما فقال آيت أي آيت ان تعرفه فانه قريب برد الخبر بيبانه وان روى آيت بالرفع فعنا آيت
أن أقول في الخبر ما لم أسمعهم وقد جاء عنه مثله في حديث العذوي والطبري (وفي حديث) ابن ذر بن قال له
عبد المطلب لما دخل عليه آيت اللعن كان هذا من نحايا الملوكة في الجاهلية والدعاهم ومعنا آيت
ان تفعل فعلا تلعن بسببه ونذر (وفيه) ذكر أبيه بفتح الهمزة وتشديد الباء بضم ثار بن قريظة وأموالهم
يقال له بثرأبا ثنار رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى بني قريظة (وفيه) ذكر الأبو هو بفتح الهمزة
وسكون الباء والمدجل بين مكة والمدينة وعنده بلديسب الياء (أين) (فيه) من كذا وكذا إلى عدن
أين أين بوزن آخر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هواسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التاء

لقد كنتني حطة لأريدها
فهذا توكيد لا قسم لانه لا يصدق أن
يحلف بأبي الوائسين وقول أم عطية
يا بآء له يا بآء قلت الياء ألفا كما
قيل في ياولتي ياولت أوفيه ثلاث لغات
بهمزة مفتوحة بين الباءين وبقلب
الهمزة ياء مفتوحة وبإبدال الياء
الأخيرة ألفا والباء في يا بآء متعلقة
بمحذوف تخفيفا لكثرة الاستعمال
وعلم المخاطب به وقيل هواسم فما
بعده مرفوع أي أنت ممدى يا بآء
وقيل فعل فما بعده منصوب أي
قد نيتك يا بآء وقيل أبو البطحاء
لانهم شرفوا به وعظموا إبعائه
وقيل المهاجرين أبو أمية وعلي بن
أبو طالب لانهم لما شتهروا بالكنية
دون الاسم لم يجر * وكانت بنت
أبيها أي انها شبيهة به في قوة النفس
وحده الخلق والمبادرة إلى الأشياء
والإباء أشد الامتناع * كلكم
في الجنة الآمن أي أي ترك طاعة الله
التي يستوجب بها الجنة لأن من
ترك التسبب إلى شيء لا يوجد بغيره
قد أتى وقول أبي هريرة لا يقل له
أربعين سنة آيت أي آيت أن
تعرفه فانه قريب برد الخبر بيبانه
وان روى آيت بضم التاء فعنا أن
أقول في الخبر ما لم أسمعهم * وأيت
اللعن تحية الملوكة في الجاهلية أي
آيت أن تفعل فعلا تلعن بسببه
وتنم وأبضع الهمزة وتشديد
السا بثر من أبا بني قريظة
* والأبو بفتح الهمزة وسكون
الباء والمدجل بين مكة والمدينة
وعنده بلد ينسب الياء * أين
أين * كما حرقني على جانب
البحر باليمن وقيل هواسم مدينة
عدن وقيل أين بوزن آخر قرية على
جانب البحر ناحية اليمن وقيل هواسم مدينة عدن
عدن بها أي أقام

﴿الأنثى﴾ بالكسر يرد شق فليس من غير كين ولا يجب **﴿الأنثى﴾** في الأصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو هلاكها ومنه لا غير **﴿الأنثى﴾** أي الحمر ولا يقال أنثى وإن جاء في رواية **﴿أنثى﴾** أي قينا أي غريب وكذا أنثى **﴿أنثى﴾** وأما بيان غريب قال أبو عبيدة الحديث يروي بالضم وكلام العرب بالفتح وسيل أنى وأنثى جاءك ولم يهلك مطره والآنثى العود **﴿أنثى﴾** وتزوي الأثوان من أي الدقة والدقة من وما أحسن أنثى هذه الناقة أي زجع يدها في السير **﴿أنثى﴾** وأما جادولها أي سهوا وطرق المياه إليها وأتيت لها إذا أصحمت بحمار حتى يجرى إلى مقارها كأنه جعله يأتي إليها أي يجرى إلى المقار الأرض أي يطرق والموتاة حسن الطاعة والموافقة ومنه غير النساء الواتية لزوجها وأصله الحمر تخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخاصة والأتاة الخارج وكما أتاه أرضك أي ربهما خالصها وقول أي هرة في العسوى إلى قلت أنت أي ذهبت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح **﴿فصل﴾**

﴿الأنثى﴾ بفتح الهمزة والناء الاسم من آخر نون زيدا إذا أعطى **﴿أنثى﴾** وتلقن بعدى أنثى أراد أنه يستأثر عليك فيفضل غيرك في نصيبه من الفى والاستئثار الانفساد بالشيء

٣ في بعض النسخ يوحى بادو هي **﴿أنثى﴾** وفي الحديث **﴿أنثى﴾** لأنه طريق ميتة الحمر ناهيك بالارهابم أي طريق مسلول متعالي من الأمان **﴿أنثى﴾** ومنه حديث الناقة ما وجدت في طريق ميتة ففرسته

﴿أنثى﴾ (في حديث النقي) بجارية زنت جلد هاشمين وعليها أنثى لها وأراد أنثى بالكسر يرد شق فليس من غير كين ولا يجب والجمع الأنثى ويقال لها البقرة **﴿أنثى﴾** (س * فيه) فاقاموا عليه ما أتى في الأصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو هلاكها ومنه لا غير **﴿أنثى﴾** (س * ٥) في حديث ابن عباس جئت على حمار أنثى الحمار يقع على الذكر والأنثى والأنثى الحماره الأنثى خاصة وإنما استذكر الحمار بالأنثى ليعلم أن الأنثى من الحمر لا تقطع الصلاة فكذلك الأنثى قطعها المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها أنثى وإن كان قد جاء في بعض الحديث **﴿أنثى﴾** (س * ٥) فيه) أنه سأل عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو أنثى قينا أي غريب يقال رجل أنثى وأنثى **﴿أنثى﴾** (س * ٥) ومنه حديث عثمان أنار حجلان أنثى أي غريبان قال أبو عبيدة الحديث يروي بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سئل أنى وأنثى جاءك ولم يهلك مطره ومنه قول المرأة التي تجت الأتصار

أطعمت أناثى من غير ثم **﴿أنثى﴾** فلا من مراد ولا مدح

أرادت بالأنثى النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فأهدروها (س * وفي حديث الزبير) كثري الأثوان أي الدقة والدقة من الأثوان العود يردى السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ومنه قولهم ما أحسن أنثى هذه الناقة وأتيت ما أي زجع يدها في السير **﴿أنثى﴾** (س * ٥) وفي حديث نطيان) في صفة ديار غزو قال وأما جادولها أي سهوا وطرق المياه إليها يقال أتيت لها إذا أصحمت بحمار حتى يجرى إلى مقارها **﴿أنثى﴾** (س * ٥) ومنه حديث بعضهم أنه رأى دلا يجرى إلى الأرض أي يطرق كأنه جعله يأتي إليها أي يجرى إلى المقار الأرض أي يطرق والموتاة حسن الطاعة والموافقة ومنه غير النساء الواتية لزوجها وأصله الحمر تخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخاصة والأتاة الخارج وكما أتاه أرضك أي ربهما خالصها وقول أي هرة في العسوى إلى قلت أنت أي ذهبت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح **﴿فصل﴾**

﴿باب الهمزة مع الناء﴾

﴿أنثى﴾ (س * ٥) فيه) قال لا أنصار إنكم ستلقون بعدى أنثى فاصبروا **﴿أنثى﴾** بفتح الهمزة والناء الاسم من آخر نون زيدا إذا أعطى أراد أنه يستأثر عليك فيفضل غيرك في نصيبه من الفى والاستئثار الانفساد بالشيء **﴿أنثى﴾** (س * ٥) ومنه حديث واذا استأثر الله بشي قاله عنه **﴿أنثى﴾** (س * ٥) ومنه حديث حمزة والله ما استأثر بها عليكم ولا أخذها وركبكم **﴿أنثى﴾** (س * ٥) وفي حديثه الآخر المذكر له عثمان للحلافة فقال أخشى فقدوا أنثى أي غارة

وما تزل العرب مكرها ومنازها
 التي تؤثر بها أي تروى وتذكر
 الواحد منها وتروى وما حلفت بهذا كرا
 ولا آثرا أي لم يحدثنا من نفسي
 ولا رواي يعني أحد أنه حلف بها
 * ولا ياتي منكم آثر أي خبر يروى
 الحديث * ولست بما تروى في ديني أي
 لست بمن يؤثر عني شر وثمة
 * ولولا أن بآثر وأعني الكذب
 أي يروونه ويحكوه وينسبوا في آثره
 أي أصله وأصله من أثر شبيه في
 الأرض فأنما لا ياتي لأقدامه
 في الأرض أثر وقطع الله أثره
 دعاه بإسمه لأنه إذا لم ينقطع
 مشبهه فانقطع أثره * (الأنثى)
 جمع أنثى وقد تنفخ الياء في الجمع
 الجارة التي تنصب وتعمل القدر
 عليها وأثبت القدر جعلت لها
 الأنثى ونفختها وضعتها على الواحدة
 زائدة أنكرول وانكسار في لغة
 عنكول وهنكول وهو عنف الكلمة
 عاقبه من الشارح والهمز بدل من
 العين لازادة والجوهري جعلها
 زائدة * (الأنثى) * فحشر شبيهه
 بالطرخا والآله أعظم منه وتأنل
 ما لا جمع ومال مؤنل مجموع
 ومجده مؤنل فواصل وأثله النثنى
 أصله ومنه أنه لا أول مال تأنسه
 * (الأنثى) * بكسر الهمزة واللام
 وقضه ما أنقض أكثر الخمر هزته
 زائدة في الألف * بالغ الألف وقيل
 جزاءه والمائنة الأمر الذي أغيبه
 الإنسان أو الألف نفسه وضعا للصدر
 موضع الاسم والألف في فعل منه وتأنم
 تألفا بفعل فعلا جبه من الألف
 ولم يأت لغة في أنم كسر حرف
 المضارعة فانقلب الهمزة الأصلية ياء

(هـ) وفي الحديث) ألا يأت كل دهم وآثره كانت في الجاهلية فأنما حلفت قديم هاتين ما تزل العرب
 مكرها ومنازها التي تؤثر بها أي تروى وتذكر (هـ) * ومنه حديث عمر) ما حلفت بأبى ذكرا
 ولا آثرا أي ما حلفت به مبتدئ من نفسي ولا يوتي عن أحد أنه حلف بها (ومنه حديث علي)
 في دعائه على الخوارج ولا ياتي منكم آثر أي خبر يروى الحديث (ومنه حديثه الآخر) ولست بما تروى
 في ديني أي لست بمن يؤثر عني شر وثمة في ديني فيكون قد وضع المأثورة وضع المأثورة وعنه والمروى في
 هذين الحديثين بالياء الموحدة وقد تقدم (ومنه قول أبي سفيان) في حديث قيسر لولا أن بآثر وأعني الكذب
 أي يروونه ويحكوه * (هـ) وفي الحديث) من صر أنه يسط الله في رزقه ويأنس أنه أثره فليصل رحمه
 الأثر الأجل ومعنى به لأنه يتبع العمر قال زهير

والمصر ما عاش مدوده أمل * لا ينهي العمر حتى ينهي الأثر

وأصله من أثر شبيهه في الأرض فأنما لا ياتي في له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر (ومنه قوله)
 للذي حمر بين يديه وهو يوصل قطع صلاتنا قطع الله أثره دعاه عليه بأثره لأنه إذا لم ينقطع مشبهه
 فانقطع أثره * (أنثى) * (س) في حديث جابر) والبرية بين الأنثى هي جمع أنثى وقد تنفخ الياء
 في الجمع وهي الجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال أثبت القدر إذا جعلت لها الأنثى ونفختها
 إذا وضعتها عليها والهمز فيها زائدة وقد تكررت في الحديث * (س) في حديث) الحديث الجدل
 بأنكول وفي رواية بأنكال هما لغة في العنكول والعنكول وهو عنف الكلمة وهو عنف الخلف عاقبه من الشارح
 والهمز فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء به في الثام من الألف * (أنثى)
 (س) * (فيه) أنه شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أنثى الغائبة الأنثى شبر شبيهه بالطرف إلا أنه
 أعظم منه والغائبة غصنة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة * (هـ) وفي حديث مال النبي)
 فليأكل من غير متأنل مالا أي غير جامع يقال ماله مؤنل ويجد مؤنل أي مجوع وذو أصل وأثله النثنى
 أصله (ومنه حديث أبي قحافة) أنه لا أول مال تأنسه وقد تكررت في الحديث * (أنثى) * (س) * (فيه) الولد
 للفراس والعاهر الألف بالقلب بكسر الهمزة واللام ونفختها ما أنقض أكثر الخمر هزته
 في الحديث الآخر وللعاهر الخمر قيل معناه الرحمة وقيل وكذا عن الحنيفة وقيل الألف بالفتح الجارة التي تنصب
 العرب وهذا موضع أن معناه الحنيفة أذ ليس كل زان يرحم وهزته زائدة تولغا ذكرنا ما هنا احتملا على ظاهره
 * (أنثى) * (فيه) من عصف على شبدع سلم من الألف الألف بالفتح الألف قال أعني بآثم أو بآثم وقيل هو جزاء
 الألف (ومنه الحديث) أهو بلك من المائنة والمقر المائنة الذي يأنس به الإنسان أو هو الألف نفسه وضعا
 للصدر وموضع الاسم (وفي حديث ابن مسعود) أنه كان يلقن رجلا من بني أمية قوله اللهم صل على محمد وآل محمد

من الأثم (وفي حديث معاذ) فأخبرهم بما عند موته تأمناً أي تحسباً للأثم يقال تأم فلان إذا فعل فلان فلان
به من الأثم كما يقال تحرج إذا فعل ما يخرج به من الحرج (ومنه حديث الحسن) ما علمنا أحدنا منهم
ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأمناً وقد تكرر ذكره (س * وفي حديث سعيد بن زيد) ولو
شهدت على العاقر ليرثني هي اغتلبت بعض العرب في أثم وذلك أنهم يكسرون حرفي المضارعة في نحو نعلم ونعلم
فلما كسر والهمزة في أثم انقلبت الهمزة الأصلية ياء (أما * هـ) في حديث أبي الحارث الأزد
وقريه) لاثنين عليهما فلاثنين بل أي لاثنين بل أنوث بالرجل وأثبت به وأنثته إذا وثقت به والصدور
الأثوث الأثوث والأثوث الأثوث (ومنه الحديث) انطلقت إلى عمرائي على أبي موسى الأشعري ومنه سميت
الأثوث موضع المعروف بطريق البطحاء إلى كعنه في رواية من بعضهم بكسر هـ زهما (أنبل * هـ)
هو مضره موضع قرب المدينة وبه عين ما لآل جعفر بن أبي طالب

باب الهمز مع الجيم

(أجج * هـ) في حديث خبير) فلما أصبح دعا علياً فأعطاه ما راى يخرج بها يؤج حتى ذكرها نعت
الحصن الأج الاستراع والهرة أوج يؤج أجا (س * وفي حديث الطقي) طرف سوطه يتأجج أي
يضي من أجج النار توقيها (وفي حديث علي) وعد بها أجاج الأجاج بالضم المالمح الشديد الملوحة
(ومنه حديث الأحنف) ولنا سبعة شاة طرف لها بالغة وأطرف لها بالبحر الأجاج (أجج * هـ)
(س * في حديث خالد بن سنان) وجد أجاد أجدبها الأجدب الهمز والجيم الناقة القوة الموثقة
الخلق ولا يقال للجمل أجد (أجدل * س * في حديث مطرف) يهوى هوى الأجدل أي الصقور
واحد هاء أجدل والهمزة فيه زائدة (أجر * هـ) في حديث الأصاحي) كلوا وادعوا واتجروا أي
تصدقوا وطالعين الأجر بذلك ولا يجوز فيه التجر والبادغام لأن الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الأجر
لأن التجارة وقد أجاز الأجر وفي كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر إن رجلاً دخل
المحمد وقد وقى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر نعم فيصلي معه والرواية لقها في التجر
وان صغ فيها يتجر فيكون من التجارة لا الأجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسباً
(ومنه حديث الزكاة) ومن أعطاهم متجراً بها وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث أم سلمة) أجزني
مصيبتي وأخلفني خيراً منها أجزه يجره إذا أتاه وأعطاء الأجر والجزء وكذلك أجزه بأجره والامر
منه ما أجزني وأجزني وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث دية الرقوة) إذا كسرت بعير إن كان
كان فيها أجور فالبيعة أجرة الأجور صدأ جرت يدعوا أجزوا أجزوا إذا جرت على عقد وغيره استنواه

(أنوث * بالرجل وأثبت به وأنثته
وأنثته وشت به لأن ثبت أي
لا شين بل وثاني على أبي موسى
والأثابة وكسر موضع بطريق
البطحاء إلى مكة فعالة (أنبل * هـ)
مضره موضع قرب المدينة

فصل

(الاج * الاستراع والهرة أوج
يؤج وأجج النار توقدها تأجج
أضاء والاجاج بالضم الماء الشديد
اللوحة الأجدب بضم الهمزة
والجيم الناقة القوة الموثقة ولا
يقال للجمل أجدب (الاجادل
الصقور الواحد أجدل والهمزة
زائدة أجزه يجره وأجزه بأجره
أناه وأعطاء الأجر والامر أجزني
وأجزني واتجروا تصدقوا طالعين
الأجر ولا يجوز اتجروا بالادغام
لأن الهمزة لا تدغم في التاء وأجازة
المرجى لقوله من يتجر فيصلي معه
والرواية التجروا صغ يتجر فيكون
من التجارة لا الأجر كأنه بصلاته
معه قد حصل لنفسه تجارة أي
مكسباً وأجزني به تجروا
وأجزوا جرت على عقد وغيره
استنواه

فَبَقِيَ لَهَا رُوحٌ عَنْ هَيْئَتِهَا ﴿٥﴾ (وفي الحديث) مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ فَقَدِ رُبَّتْ مِنْهُ الْأَمَةُ الْإِجَارُ بِالْكَسْرِ والتشديد السطخ الذي ليس حواله ما رُذ الساقط عنه (ومنه حديث محمد بن مسلمة) فَأَذْجَارُهُ مِنْ الْأَنْصَارِ عَلَى إِجَارِهِمْ وَالْإِجَارُ بِالْزَيْدِ لِقَعْفِهِ وَالْجَمْعُ الْإِجَارِيُّ وَالْأَنْجَارُ (ومنه حديث الهجرة) فَتَلَقَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ فِي السُّوقِ عَلَى الْإِجَارِيِّ وَالْأَنْجَارِيِّ السُّطُوحُ ﴿٦﴾ (أجل) ﴿٥﴾ في حديث قراءة القرآن يُتَجَاهَوْنَ وَلَا يُتَجَاهَوْنَ (وفي حديث آخر) يَتَجَاهَلُونَ وَلَا يُتَجَاهَلُونَ التَّجَاهُلُ تَفْعُلُ مِنَ الْأَجَلِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ الْمَحْدُودُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَجَاهَلُونَ الْعَمَلَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يُؤَخَّرُونَهُ ﴿٥﴾ (وفي حديث مَكْعُولٍ) قَالَ تَكُنَّا بِالسَّاحِلِ مَرَّ بَطْنٍ فَنَاجِلُ مَنَاجِلَ نَبَأَ أَيْ اسْتَأْذَنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَطَلَبَ أَنْ يُضْرِبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ (وفي حديث الْمَنَاجَاةِ) أَجَلٌ أَنْ يُعْزَنَهُ أَيْ مِنْ أَجَلِهِ وَلَا جَلَّهَ وَالْكُلُّ لُغَاتٌ وَتَنْفَعُ هُنَا بِهَا وَتُكْسَرُ (ومنه الحديث) إِنْ تَقَتَّلَ وَلَدُكَ لِأَجَلٍ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ وَأَمَّا أَجَلٌ بِفَتْحٍ فَمَعْنَى نَعْمَ ﴿٥﴾ (وفي حديث زيد) فِي يَوْمٍ تَمُضُ فِيهِ الْأَجَالُ هِيَ جَمْعُ أَجَلٍ بِكَسْرِ الهمزة وسكون الجيم وهو الْقَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالظُّبَا (أجَم) ﴿٥﴾ (فيه) حَتَّى تَوَارَتْ بِأَجَامِ الْمَدِينَةِ أَيْ حُصُونَهَا وَاحِدًا هَاجِمَ بِضَمٍّ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س) (وفي حديث معاوية) قَالَ هُوَ رَجُلٌ مَسْعُودٌ مَسْأَلٌ عَنْ هَلْ بَاتَ مَرِيرَتُهُ وَاجِمَ النِّسَاءِ أَيْ كَرِهَتْ قَالَ ابْتِغَى الطَّعَامَ أَجَمَهُ إِذَا كَرِهَتْهُ مِنَ الْمَدَامَةِ عَلَيْهِ (أَجَن) (س) (في حديث علي) إِرْقَى مِنْ أَجَنٍ هُوَ الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الطَّعْمُ وَالْوَنُ وَيُقَالُ فِيهِ أَجَنٌ وَأَجَنٌ بِأَجَنٍ وَأَجَنٌ أَجْنَا وَأُجُونَا فُهُو أَجَنٌ وَأَجَنٌ (س) (وفي حديث ابن مسعود) إِنْ أَمْرُ أَنْ يَسْأَلَنَّهُ أَنْ يَكْسُوَ هَاجِلًا يَقَالُ إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَدْعِيَ جَلْبَلَبًا اللَّهُ الَّذِي جَلْبَلَبَ قَالَتْ وَمَا هُوَ قَالَ يُبَيِّنُ قَالَتْ أَجْنَلُنْ مِنْ أَهْوَاجٍ لَيْسَ بِهَذَا زَيْدٌ مِنْ أَجَلٍ أَنْكَ تَخْذَعُ مِنْ وَاللَّامِ وَالْهَمْزَةِ وَحَزَرَ كَتِ الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ وَنَظِيرُهُ لَكِنْ هُوَ اللَّهُ فِي أَيْ لَكِنْ أَنَا ﴿٥﴾ أَجْنَادِينَ يَفْعُلُ الهمزة وسكون الجيم وَنُونٌ وَفَعْلُ الدَّالِ الهملة وَفَعْلُ تَكْسَرُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي دِمَشْقَ ﴿٥﴾ أَجْبَادٍ يَفْعُلُ الهمزة وسكون الجيم وَمَثَلُهُ تَقْتَبُهُ جَبَلٌ يَكُونُ قَالُ جِيَادٌ بِحَذْفِ الهمزة وَكُسْرِ الْجِيمِ

فَبَقِيَ لَهَا رُوحٌ عَنْ هَيْئَتِهَا (وفي الحديث) مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ فَقَدِ رُبَّتْ مِنْهُ الْأَمَةُ الْإِجَارُ بِالْكَسْرِ والتشديد السطخ الذي ليس حواله ما رُذ الساقط عنه (ومنه حديث محمد بن مسلمة) فَأَذْجَارُهُ مِنْ الْأَنْصَارِ عَلَى إِجَارِهِمْ وَالْإِجَارُ بِالْزَيْدِ لِقَعْفِهِ وَالْجَمْعُ الْإِجَارِيُّ وَالْأَنْجَارُ (ومنه حديث الهجرة) فَتَلَقَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ فِي السُّوقِ عَلَى الْإِجَارِيِّ وَالْأَنْجَارِيِّ السُّطُوحُ (وفي حديث قراءة القرآن يُتَجَاهَوْنَ وَلَا يُتَجَاهَوْنَ (وفي حديث آخر) يَتَجَاهَلُونَ وَلَا يُتَجَاهَلُونَ التَّجَاهُلُ تَفْعُلُ مِنَ الْأَجَلِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ الْمَحْدُودُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَجَاهَلُونَ الْعَمَلَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يُؤَخَّرُونَهُ (وفي حديث مَكْعُولٍ) قَالَ تَكُنَّا بِالسَّاحِلِ مَرَّ بَطْنٍ فَنَاجِلُ مَنَاجِلَ نَبَأَ أَيْ اسْتَأْذَنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَطَلَبَ أَنْ يُضْرِبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ (وفي حديث الْمَنَاجَاةِ) أَجَلٌ أَنْ يُعْزَنَهُ أَيْ مِنْ أَجَلِهِ وَلَا جَلَّهَ وَالْكُلُّ لُغَاتٌ وَتَنْفَعُ هُنَا بِهَا وَتُكْسَرُ (ومنه الحديث) إِنْ تَقَتَّلَ وَلَدُكَ لِأَجَلٍ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ وَأَمَّا أَجَلٌ بِفَتْحٍ فَمَعْنَى نَعْمَ (وفي حديث زيد) فِي يَوْمٍ تَمُضُ فِيهِ الْأَجَالُ هِيَ جَمْعُ أَجَلٍ بِكَسْرِ الهمزة وسكون الجيم وهو الْقَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالظُّبَا (أجَم) (فيه) حَتَّى تَوَارَتْ بِأَجَامِ الْمَدِينَةِ أَيْ حُصُونَهَا وَاحِدًا هَاجِمَ بِضَمٍّ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س) (وفي حديث معاوية) قَالَ هُوَ رَجُلٌ مَسْعُودٌ مَسْأَلٌ عَنْ هَلْ بَاتَ مَرِيرَتُهُ وَاجِمَ النِّسَاءِ أَيْ كَرِهَتْ قَالَ ابْتِغَى الطَّعَامَ أَجَمَهُ إِذَا كَرِهَتْهُ مِنَ الْمَدَامَةِ عَلَيْهِ (أَجَن) (س) (في حديث علي) إِرْقَى مِنْ أَجَنٍ هُوَ الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الطَّعْمُ وَالْوَنُ وَيُقَالُ فِيهِ أَجَنٌ وَأَجَنٌ بِأَجَنٍ وَأَجَنٌ أَجْنَا وَأُجُونَا فُهُو أَجَنٌ وَأَجَنٌ (س) (وفي حديث ابن مسعود) إِنْ أَمْرُ أَنْ يَسْأَلَنَّهُ أَنْ يَكْسُوَ هَاجِلًا يَقَالُ إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَدْعِيَ جَلْبَلَبًا اللَّهُ الَّذِي جَلْبَلَبَ قَالَتْ وَمَا هُوَ قَالَ يُبَيِّنُ قَالَتْ أَجْنَلُنْ مِنْ أَهْوَاجٍ لَيْسَ بِهَذَا زَيْدٌ مِنْ أَجَلٍ أَنْكَ تَخْذَعُ مِنْ وَاللَّامِ وَالْهَمْزَةِ وَحَزَرَ كَتِ الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ وَنَظِيرُهُ لَكِنْ هُوَ اللَّهُ فِي أَيْ لَكِنْ أَنَا (أَجْنَادِينَ يَفْعُلُ الهمزة وسكون الجيم وَنُونٌ وَفَعْلُ الدَّالِ الهملة وَفَعْلُ تَكْسَرُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي دِمَشْقَ (أَجْبَادٍ يَفْعُلُ الهمزة وسكون الجيم وَمَثَلُهُ تَقْتَبُهُ جَبَلٌ يَكُونُ قَالُ جِيَادٌ بِحَذْفِ الهمزة وَكُسْرِ الْجِيمِ

فصل

(الاحد) في أسماءه تعالى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بي انفي مائه من العدد تقول ما جاني أحد وأصله واحد لأنه من الوحدة أبدل واو همزة

باب الهمزة مع الحاء

(أحد) في أسماءه تعالى الأحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بي انفي ما يذكرو منه من العدد تقول ما جاني أحد الهمزة فيه بدل من الواو وأصله وحده لأنه من الوحدة (س) (وفي حديث

الدهاء) أنه قال لسعد وكان يُشِيرُ في دعائه بأصبعين أخذَ أحَدَ أَيْ أَشْرَ بِأصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى (هـ) وفي حديث ابن عباس) وسئل عن رجل تَتَابَعَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَقَالَ أَحَدَى مِنْ سَبْعٍ يَعْنِي اشْتَدَّ الْأَمْرُ فِيهِ وَيُرِيدُ بِهِ إِحْدَى سِنِي يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَدِيَّةُ فَشَبَّهَ حاله بهائي الشَّدَّةُ أَوْ مِنْ اللَّيَالِي السَّبْعِ الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا الْعَذَابُ عَلَى عَادٍ (و) أفراد) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بفتح عكة لحاظ ذكر في الحديث (أحن) (س) فيه) وفي صدره عليه إْحْتَةُ الْإِحْنَةُ الْحَقْدُ وَجَمْعُهَا حَنٌّ وَإِحْنَاتٌ (ومنه حديث مازن) وفي قَوْلِكُمْ الْبَقْصَاءُ وَالْإِحْنُ (هـ) وأما حديث معاوية) لَقَدْ مَنَعَنِي الْفُدْرَانُ مِنْ دَوَى الْحَنَاتِ فَهِيَ جَمْعُ حَنَةٍ وَهِيَ لَفْعَةٌ لِقَوْلِهِ فِي الْإِحْنَةِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثٍ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِبٍ فِي الْحُدُودِ (و) أحياناً) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وباء فتحه ناقطتان ماء بالجواز كانت به هَزْرٌ وَهْ عِيدَةٌ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

باب الهمز مع الناء

(أخذ) (هـ) فيه) أنه أخذ السيف وقال مَنْ يَنْتَظِعُنِي فَقَالَ كُنْ خَيْرَ أَخَذَ أَيْ خَيْرَ أَمْرٍ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ (ومنه الحديث) مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً خَذِيهِ يَقَالُ أَخَذَ فَلَانَ بِذَنْبِهِ أَيْ حَبَسَ وَجُرُونِي عَلَيْهِ وَعَوَّقِيهِ (ومنه الحديث) وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَحْوًا يَقَالُ أَخَذْتُ عَلَى يَدَيْهِمْ لِمَا مَنَعَهُ حَمَارٌ يَذُنُّ يَفْعَلُهُ كَأَنَّكَ أَمْسَكْتَ يَدَهُ (هـ) وفي حديث عائشة) أَنَّ أَمْرًا قَالَتْ لَهَا أَرَأَيْتَ إِنْ خَذِيْتُ قَالَتْ نَعَمْ التَّأْخِيذُ حَبْسُ السَّوَّاحِرِ أَوْ رُجُوعُهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَكُنْتُ بِالْجَلِّ عَنْ زَوْجِهَا لَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةُ فَلِذَلِكَ أَذْنَتْ لِحَاقِيهِ (هـ) وفي الحديث) وَكَانَتْ فِيهَا إِخْذَاتٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ الْإِخْذَاتُ الْفُدْرَانُ الَّتِي تَأْخُذُهَا السَّمَاءُ فَتَحْبِسُهُ عَلَى الشَّارِبَةِ الْوَاحِدَةُ الْإِخْذَةُ (هـ) ومنه حديث مسروق) جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُمْ كَالْإِخْذِ هُوَ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَجَمْعُهُ أَخْذٌ كَكَلْبٍ وَكَتَبٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ الْإِخْذِ وَهُوَ مَصْنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِمْ وَأَلْوَانُهُ أَنْ يَكُونَ جَنْسًا لَا خِذَةَ لِتَجْمَعُوا وَجْهَ التَّشْبِيهِ مَذْكَورٌ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ قَالَ تَكُنِي الْإِخْذَةُ أَلَا أَسْأَلُكَ تَكُنِي الْإِخْذَةُ الرَّائِيَتَيْنِ وَتَكُنِي الْإِخْذَةُ الْفَيْشَاهِمِ مِنَ النَّاسِ يَعْنِي أَنْ فِيهِمُ الْقَسِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْعَالِمُ وَالْأَعْمَى (هـ) ومنه حديث الججاج) فِي صِفَةِ الْغَيْثِ وَامْتَلَأَتْ الْإِخْذُ (وفي الحديث) قَدْ أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ أَيْ تَرَوُا مَتَانِيهِمْ وَهِيَ بفتح الهمزة والناء (آخر)

في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامتة والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهوذا تقدم (وفيه) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَخْرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا أَيْ فِي آخِرِ جُلُوسِهِ وَبِحُجُوزَانِ يَكُونُ فِي آخِرِ تَعْمُرِهِ وَهِيَ بفتح الهمزة

وقوله لسعد لِي أَشَارَ فِي دُعَائِهِ بِأَصْبَعَيْنِ أَحَدَهُمَا أَشْرَ بِأَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ وَاحِدٌ وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَتَابَعَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَقَالَ أَحَدَى مِنْ سَبْعٍ يَعْنِي اشْتَدَّ الْأَمْرُ فِيهِ بِرِ يَدِ أَحَدَى سِنِي يُوسُفَ الْمَجْدِيَّةِ شَبَّهَ حاله بهائي الشَّدَّةُ أَوْ مِنْ اللَّيَالِي السَّبْعِ الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا الْعَذَابُ عَلَى عَادٍ (و) أفراد) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بفتح عكة لحاظ ذكر في الحديث (أحن) (س) فيه) وفي صدره عليه إْحْتَةُ الْإِحْنَةُ الْحَقْدُ وَجَمْعُهَا حَنٌّ وَإِحْنَاتٌ (ومنه حديث مازن) وفي قَوْلِكُمْ الْبَقْصَاءُ وَالْإِحْنُ (هـ) وأما حديث معاوية) لَقَدْ مَنَعَنِي الْفُدْرَانُ مِنْ دَوَى الْحَنَاتِ فَهِيَ جَمْعُ حَنَةٍ وَهِيَ لَفْعَةٌ لِقَوْلِهِ فِي الْإِحْنَةِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثٍ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِبٍ فِي الْحُدُودِ (و) أحياناً) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وباء فتحه ناقطتان ماء بالجواز كانت به هَزْرٌ وَهْ عِيدَةٌ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل)

(أخذ) أي أمر والأخيد الأسير والأخيد الأسير وأخذ بنية أي حبس وجروني به وعوقب وأخذت على يده منعتة همار يذفعه كأنك أمسكت يده والتأخيد حبس السواحر أو رجوعهن عن غيرهن من النساء والأخاذات الفدران تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشارب جمع إخاذة والأخذ جمع الماء ج أخذ ككلب وكتب وقيل هو جمع إخاذة وهو مصنع للماء وأخذوا أخذاتهم بفتح نون أو منازلتهم في الآخر في أسماء الله تعالى الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وكان يقول بأخْرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ بفتح نون أَيْ فِي آخِرِ جُلُوسِهِ أَوْ فِي آخِرِ تَعْمُرِهِ

والخاء (هـ) * ومنه حديث أبي برة لما كان بأخرة (س) * وفي حديث ماعز (ل) إن الآخر قد رثى الآخر وزن الكمد هو الابدال تناثر عن النثر (ومنه الحديث) المسئلة آخر كسب المرأة أى أزدله وأذناه ويرى بالمد أى إن السؤال آخر ما يكتب به المرأة عند التجيز عن الكسب وقد تنكر فى الحديث (س) * وفيه) إذا وضع أحدكم يده مثل آخره الرجل فلا يزال من مراءه وهى بالمد الحشبة التى يستند اليها الركب من حكور البعير (س) * وفي حديث آخر) مثل مؤخرته وهى بالهمز والسكون لغة قليلة فى آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد (س) * وفي حديث عمر) رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أترعنى يا عمر أى تأخر يقال آخر وتأخر وقد تقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أى لا تتقدموا وقيل معناه أخرنى رايك فأخضر ايجازا وبالغة (أخضر) هو بفتح الهمزة والصاد المجمة نزل قرب نبوك نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده سيرة اليها (أخا) (هـ) * فيه) مثل المؤمن والأيمان كمثل الفرس فى أخيته الآخية بالمدو التشديد بيل أو عو يدبرض فى الحائط ويدقن طرفاه فيه ويصير وسطه كالرزة وتشد فيها الذائبة وجمعها الأواشي مشدوا والأخايا على غير قياس ومعنى الحديث أنه يصعد عن ربه بالذوب وأصل إيمانه ثابت (س) * ومنه الحديث) لا تتجاولوا ظهوركم كأخايا الدواب أى لا تقوسوها فى الصلاة حتى تصير كهذه العرى (س) * ومنه حديث عمر) أنه قال للعباس أنت أخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالآخية البقية يقال همدى أخية أى ما شقوه به وبوسيلة قرينة كانه أراد أنت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسئل به (وفى حديث ابن عمر) يتأخى متأخ رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يتخذى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الآخر (ومنه حديث المعجود) الرجل يؤخى والمرأة تتخفى أى الرجل إذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء فى بعض كتب القريب فى حرف المعز ذوال واية المعروفة اغما هو الرجل يتخوى والمرأة تتخفى والتخوية أن يجأ إلى بطنه عن الأرض ويرققها (إخوان) (هـ) * فيه) إن أهل الإخوان يحبتمعون الإخوان لغة قليلة فى الحيوان الذى يوضع عليه الطعام عند الأكل

(باب الهمزة مع الدال)

(أدب) (س) * فى حديث على أنما الإخوان ثمانية فعاد أديبه جمع أدب مثل كاتب وكتبة وهو الذى يدعو الى المأدبة وهى الطعام الذى يصنعه الرجل يدعوا اليه الناس (هـ) * ومنه حديث ابن مسعود) القرآن مأدبة الله فى الأرض معنى مدعاة تشبه القرآن يصنع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع (هـ) * ومنه حديث كعب) إن لله ما دبة من لحوم الومجر ورجع عكا أراد أنهم يقتلون بها

والآخر كبد الإبداء تناثر عن النثر
والمسئلة آخر كسب المرأة أى أزدله
وأذناه ويرى بالمد أى آخر أمره
هنا المعز آخره الرجل بالمد الحشبة
التي يستند اليها الركب من حكور
البعير ومؤخرته همزة مسئلة لغة
قليلة أنكرها بعضهم ولا تشدد
وأترعنى أى تأخر (أخضر)
منزل قريب تدوك (أخية)
بالمدو التشديد بحسبيل أو عو يد
يعرض فى الحائط ويدقن طرفاه
فيه ويصير وسطه كالرزة وتشد
فيها الدابة ج أو أختي مشدوا
وأخا باعلى غير قياس وقوله مثل
المؤمن والأيمان كمثل الفرس
يجول فى أخيته أى أنه بعد عن
ربه بالذوب وأصل إيمانه ثابت
ولا تتجاولوا ظهوركم كأخايا الدواب
أى لا تقوسوها فى الصلاة كهذه
العرى وانت أخية آباء رسول الله
أى يثبتهم وثائق تحرى وأخى جلس
على قدمه اليسرى ونصب اليمنى
والإخوان لغة فى الحيوان الذى
يوضع عليه الطعام عند الأكل
(أدب) ج أدب ككاتب
وكتبة الذى يدعو الى المأدبة وهى
بضم الدال أشهر من الغفر طعام
يصنعه الرجل يدعوا اليه الناس
والقرآن مأدبة الله أى مدعاة تشبهه
يصنع صنعه الله للناس لهم فيه
خير ومنافع وقته مأدبة من لحوم
الوم أنهم يقتلون

فَتَتَابَعَهُمُ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُ مِنْ لُحُومِهِمْ. وَاشْتَهَرُوا فِي الْمَادِيَّةِ بِضَمِّ الدَّالِّ وَأَجَارَقَهُ بَعْضُهُمُ الْآخَرَ
وَقِيلَ لَهُ بِالْفَتْحِ مَقْعَلَةُ مِنَ الْأَدَبِ ﴿إِدَادٌ﴾ (في حديث علي) قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسَامِ
قُلْتُ مَا أَتَيْتُ بِعَدَدِكَ مِنَ الْأَدِّ وَالْأَوْدِ إِلَّا دُوكَ بِكسر الهمزة الدَّوَاهِي الْعِظَامُ وَاحِدُهَا إِذْ بَالِكسر
وَالشَّدِيدُ وَالْأَوْدُ الْعَوَجُ ﴿أَدْرُجُ﴾ (س * فيه) إِنْ دُرِجَ أَتَاءُ وَهوَ أَدْرَجُ فَقَالَ إِنَّتِ بَعْضُ خَسَامِنِ
فَمُتَّحِقِهِ وَقَالَ انْتَفِخْ بِهِ فَذَهَبَتْ عَنْهُ الْأَذْنُ بِالْفَتْحِ نَفْخَةً فِي الْخَصِيَّةِ يَقَالُ رَجُلٌ آدَرِيئُ الْأَدْرِيقِ نَفْخَ
الْهَمْزَةِ وَالْدَالِ وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهِ النَّاسُ الْقِيلَةَ (س * ومنه الحديث) إِنْ بَنَى إِسْرَائِيلُ كَثُرَ أَهْوَالُونَ
إِنْ مَوَسَى آدَرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْبَلُ الْآوَحَةَ. وَفِيهِ تَرْقُوبُهُ تَعَالَى لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آدَرُوا مُوسَى
فَبَرَّاهُ اللَّهُ عَمَّا قَالُوا ﴿أَدْفُ﴾ (في حديث) الدِّيَاتُ فِي الْأَدْفِ الدِّيَّةُ يَعْنِي الذِّكْرَ إِذَا قُطِعَ وَهَمْزُهُ بَدَلُ
مِنِ الْوَاوِ مِنْ وَدَقِ الْإِنَاءِ إِذَا فَطَرَ وَوَدَقَتِ الشَّجْمَةُ إِذَا فَطَرَتْ دُخَانُورِي بِالذَّالِّ الْحِجْمَةُ وَهَوَّو ﴿أَدَمُ﴾
(س * فيه) نَعَمْ الْأَدَمُ الْخِشْلُ الْأَدَمُ بِالْكَسْرِ وَالْأَدَمُ بِالْفَتْحِ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْخَبْزِ أَيُ شَيْءٍ كَانَ
(ومنه الحديث) سَيِّدُ آدَمَ أَهْلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِلْعَمِّ جَعَلَ اللَّحْمَ آدَمًا وَبَعْضُ الْقَعَاءِ لَا يَجْعَلُهُ آدَمًا وَيَقُولُ
لَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ أَكْلُ الْخَبْزِ لَخَبِثَ (ومنه حديث أم عبد) أَنَّا رَأَيْتُ النَّسَاءَ وَأَوْنَاهُمَا أَتَدَمُهُمَا وَأَتَدَمُ صِرْتُهَا
(ومنه حديث أنس) وَهَضَبَتْ عَلَيْهِ أَهْلُ سُلَيْمٍ عَمَلَهُمَا فَادَمَهُ أَيُ خَلَطْتُهُمَا جَعَلْتُهُ فِيهِ إِدَامًا وَيُكَلَّ قَالَ
فِيهِ بِالْمَدِّ الْقَصَرُ وَرَوَى بِشَدِيدِ الدَّلَالَةِ التَّكْثِيرُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّةً يَقُومُ فَقَالَ أَنْتُمْ كَأَتَدَمُونَ
عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْطَحُوا رَحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ أَيُ أَنْ لَكُمْ مِنَ الْغِنَى مَا يُصْلِحُكُمْ كَالْأَدَمِ
الَّذِي يُصْلِحُ الْخَبْزَ فَإِذَا أَصْلَحْتُمْ رَحَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي الْمَسَدِ تَنْظُرُونَ لِلنَّاسِ مِنْ هَكَذَا جَاءَ
فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ مِنْ وَيَاشِرُ وَحَاوِ الْمَعْرِوفِ فِي الرِّوَايَةِ أَنْتُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْطَحُوا رَحَالَكُمْ
وَالظَّاهِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَوَّو ﴿هـ﴾ (ومن حديث النَّدَاكِحِ) لَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا قَاهَا أُخْرَى أَنْ يُؤْتَمَّ بِسَيِّدِكَا
أَيُ تَكُونُ بِسَيِّدِكَا الْحَبَّةِ وَالْأَقَاتِي يَقَالُ آدَمُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَأْدَمُ أَدَمًا بِالسُّكُونِ أَيُ الْآفِ وَوَقَّى وَكَذَلِكَ آدَمُ
يُودَمُ بِالْمَدِّ وَقُلَّ (س * وفيه) أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ كُنْتُ تَرَى نِسَاءَ الْبَيْضِ
وَالرُّقَّ الْأَدَمَ فَعَلِيَ بَنِي مُدْجِ الْأَدَمِ جَمَعَ آدَمَ كَأَحْمَرَ وَخَمْرًا وَالْأَدَمَةُ فِي الْأَبْلِ الْبَيَاضُ مَعَ سَوَادِ الْعَلَاتَيْنِ
بَعِيرِ آدَمِ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَنَاقَةِ آدَمَ وَهِيَ فِي النَّاسِ الشَّجْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَوْنُهُ بِهِ
يُسَمَّى آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (س * ومنه حديث حُجَّةٍ) ابْنَتُكَ الْمُؤَمَّمَةُ الْبَشَرَةُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَمَلُ أَنَّهُ مُؤَمَّمٌ
مُبَشَّرٌ أَيُ جَمِيعُ لَبَنِ الْأَدَمَةِ وَنُوعُومَتَا هَوِي بَابُنِ الْجَدِّ الْمَوْشَدَةُ الْبَشَرَةُ خُشُونَتُهَا وَهِيَ ظَاهِرُ (وفي حديث
عمر) قَالَ رَجُلٌ مَا لَكَ فَقَالَ أَقْرَبُ وَأَدَمَةُ فِي التَّيْمَةِ الْأَدَمَةُ بِالْمَدِّ جَمَعَ آدَمُ مِنْ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَالْمَشْهُورُ
فِي جَسَدِهِ آدَمُ وَالتَّيْمَةُ بِالْهَمْزِ الدَّلْبَاجُ بِأَدَمٍ ﴿هـ﴾ (وهو) يَصْرُجُ مِنْ قَسَلِ الشَّرْقِ جَسَدُ آدَمَ شَيْءٌ وَرَأَعُهُ

فقتناهم السباع والطير تأكل
من لحومهم **الآدم** بالكسر
الوأي العظيم جمع **آدم** بالكسر
والتشديد **الآدم** بالضم نفة
في الخصية وهو أدرين لأدر
بفتحين **الآدم** بالهمال
الآل وانحماها الذر وما يقطر منه
والهزة بدل من الواو ووق الآلاء
قطر وقال **الوأي** **الآدم**
بالكسر واللام بالضم ما يؤكل مع
الخبز أي شيء كان وأدمته بالمد
وبالقصر والتشديد جعلت فيه
أداما (وروي) أنكم تأدمون على
أصحابكم فاصطورتكم حتى
تكونوا شامة في الناس أي أن لكم
من الغي ما يصطبكم كالآدم الذي
يصلب الخنزير فإذا أصطبم رحلكم كنتم
في الناس **ككاشامة** في الجسد
تظهرون للنظرين والظاهر أنه
تصنيف والمعروف أنكم قادمون
وأدم الله بنكيا آدم داما بالسكون
وأدم يودم التفرق ومنه فاته
أخرى أن يؤدم بنكيا والادمة في
الابل البيضاء مع سواد الخنتين
بغير آدم وثلاثة أدماء ج آدم كاجر
وسحر في الناس السحر التشديد
وأدمه الأرض لونها ويقال للرجل
الكامل له المؤدم مبشر أي جمع بين
الادمة وتوهمتها وهي باطن الجلد
وشدة البشرة وخشونة هاهي
ظاهرة والأدم بالمد جمع أديم
كغيف وأزغفة **آدم** شيء

أمرهم رجل طوال أى أقوى شئ يقال أدى عليه بالمدى قوتى ورجل مؤد تام السلاح كامل
أداة الحرب (س * ومنه حديث ابن مسعود) أَرَأَيْتَ رَجُلًا جَرَّ مَوْدِيَّ نَشِيطًا (ومنه حديث الأسود
ابن زيد) فى قوله تعالى وَتَأْتِيهِمْ حُدُودُ مَا مَكُودُونَ أى كالموا أَدَانَا الْحَرْبِ (وفى الحديث)
لَا تُشْرَبُوا إِلَّا بِمِزْيَا أَدَانَا بِالْكَسْرِ والمزى والكاه وهو شداد السقاء (وفى حديث المغيرة) فَأَخَذْتُ
الْأَدَاوَةَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ الْإِدَاوَةَ بِالْكَسْرِ إِنَّمَا صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُخَذُّ لِلْمَاءِ كَالسَّطِيحَةِ وَنَحْوَهَا وَجَمْعُهَا أَدَاوَى
وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (وفى حديث هجرنا الحبشة) قَالَ وَاقِلْ لَنَا سَدِيدَهُ عَلَيْكُمْ أَى لَا تَسْتَعِدُّنَهُ فَأَبْدَلُ
الهمزة من العين لَانْهَامَيْنِ نَخْرُجُ وَاحِدٍ يَدُلُّ لَنَا سَكُونُ الْيَمِينِ عَلَيْكُمْ وَنِصْفَتِي مِنْكُمْ

(باب الهمزة مع الأذال)

(في حديث القحط وتحرى مكة) قَالَ الْعَبَّاسُ إِلَى الْأَذْرِ فَإِنَّهُ لَيُؤْتِيَانَا وَقُبُورَنَا الْأَذْرُ بِكَسْرِ
الهمزة حشيشة طيبة الرائحة تُسْقَفُ بِهَا الْبُيُوتُ فَوْقَ الْحُشْبِ وَهِيَ تَهَارِزُهُ وَتَعْمَدُ كَرَاهَاهَا هَذَا مَخْلًا
عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا (ومنه الحديث) فى صفة مكة وَأَعْقَدُ إِذْخَرُهَا أَى صَالَهُ أَعْدَانُ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ (وفيه) حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنَدْوَةِ الْأَذْرِ هِىَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَكَانَهَا مَسْتَمَاءً بِجَمْعِ
الْأَذْرِ (أَذْرَب) (س * فى حديث أبي بكر) لَتَأْتِيَنَّ النُّومُ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيَّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ النُّومُ عَلَى
حَسَلِ السَّعْدَانِ الْأَذْرِيَّ مَنُوسٌ إِلَى الْأَذْرِ يَحْمَانُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا قَوْلُهُ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنَّ
يَقُولُ أَذْرِيَّ بِغَيْرِ يَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى زَاهِرٍ مَرْحَرِيٍّ وَهُوَ مَطْرُوفٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَمْعَاءِ الْمَرْكَبَةِ
(أَذْرَج) (فى حديث الخوض) كَمَا يَنْ جَرِي وَأَذْرَجُ هُوَ بَفْعُ الهمزة وَضَمُّ الرَّاءِ وَهِيَ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ
وَكَذَلِكَ جَرِي (أَذْن) فِيمَا أَذْنُ اللَّهِ لَنَسِي كَذِبُهُ لَنَسِي يَتَخَنَّى بِالْقُرْآنِ أَى مَا سَمِعَ اللَّهُ شَيْئًا كَسَمِعَ
لَنَسِي يَتَخَنَّى بِالْقُرْآنِ أَى يَتْلُوهُ يَجْهَرُ بِهِ يَعَالُ مِنْهُ أَذْنُ يَأْذُنُ أَذْنًا بِالْفَتْحِ (وفيه) ذَكَرَ الْأَذَانَ وَهُوَ
الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ قَالَ أَذْنُ يُوْذُنُ إِذَا نَأَذَنَ يُوْذِنُ تَأْذِينًا وَالْمَشْدُودُ مَخْصُوصٌ فِي الِاسْتِعْمَالِ بِالْإِعْلَامِ وَقَدْ
الصَّلَاةُ (ومن الحديث) لِيَنْ قَوْمًا اسْكُومُنْ مَجْرَةً لَكُمْ وَاقْعَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّتَاءِ
وَصَبُّهُ عَلَيْهِمْ فَيُمِيزُ الْأَذَانَيْنِ أَرَادَهُمَا أَذَانَ الْفَجْرِ وَالْقَامَةَ وَالتَّقْرِيسُ التَّجْدِيدُ الشَّتَاءُ الْقَرَبُ الْمُخْلَقَانُ
(ومن الحديث) بَيْنَ كُلِّ أَذْنَيْنِ صَلَاةٌ يَرِيدُ بِالسُّنَنِ الرَّائِبَةِ أَلَى بَيْنِ الْأَذَانِ وَالْقَامَةِ قَبْلَ
الْقَرَضِ (وفى حديث زيد بن ثابت) هَذَا الَّذِى أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ أَى أَظْهَرَ اللَّهُ صِدْقَهُ فِي إِخْبَارِهِ بِمَا مَعَتْ
أُذُنُهُ (س * فى حديث أنس) أَنَّهُ قَالَ لَهَذَا الْأَذْنَيْنِ قَبْلَ مَعْنَاهُ الْخُصُّ عَلَى حُسْنِ الِاسْتِمَاعِ وَالْوَحْيِ
لَأَنَّ السَّمْعَ بِمَنْسَةِ الْأَذْنِ وَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ أَذْنَيْنِ فَأَغْفَلَ الِاسْتِمَاعَ وَلَمْ يَحْسَنْ الْوَحْيَ لَمْ يُعْزِدْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا

بالمدى قوتاه ورجل مؤد تام السلاح
كامل أدانه الحرب والأداة بالكسر
والمدى الكاه وهو شداد السقاء
والأداة بالكسر إنا صغير من جلد
ج أدواى واستاداه أستعداه
أبدل الهمزة من العين

(فصل)

(في الحديث) بالكسر حشيشة طيبة
الريح وهى تهازأه وثنية أذخر
موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة
بجمع الأذرى الأذرى منسوب
إلى أذرى يمان على غير قياس
أذرى بفتح الهمزة وضمة الراء
وحامه ملة قربة بالشام أذن
بأذن ذاتا التصريل اسمع والأذان
الإعلام أذن يؤذن أذاناً وأذن
يؤذن نأذنا والمشدود مخصص
فى الاستعمال بالإعلام وقت الصلاة
وقوله قرسوا الماء فى الشتاء وصموه
فيميز الأذانين أراد أذان الفجر
وأقامته وبين كل أذانين صلاة يريد
السنة الواجب التى تصلى بين
الأذان والأقامة قبل الفرض وأوفى
الله بأذنه أى أظهر صدقه فى إخباره
بما سمعته أذنه وقوله لانس
بأذان الأذنين قبل معناه الخص على
حسن الاستماع والوحي لأن اسمع
بحساسة الأذن ومن خلق الله
أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن
الوحي لم يعزده وقيل إن هذا

القول من جملة منحه صلى الله عليه وسلم ولطف أخلاقه كما قال للأمرأة عن زوجها ذلك الذي في عينه يبايض (في المأطاة الأذى) عن الطريق هو ما يؤذى فيه كالشوك والجرا والخساة ونحوها وفي العقيقة أمطوا عنه الأذى بريد الشعر والخساة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يخلق عنه يوم سابعه وكل مؤذ في النار وهذا إن يؤذى الناس في الدنيا يعقوبه النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع والمواد يخلق في النار يعقوبه لاهلها الأذى بالمد والتشديد ويجمع على أواذي (ومنه خطبة على الموح الشديد ج أواذي

القول من جملة منحه صلى الله عليه وسلم ولطف أخلاقه كما قال للأمرأة عن زوجها ذلك الذي في عينه يبايض (في المأطاة الأذى) عن الطريق هو ما يؤذى فيه كالشوك والجرا والخساة ونحوها وفي العقيقة أمطوا عنه الأذى بريد الشعر والخساة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يخلق عنه يوم سابعه (هـ * ومنه الحديث) أذناها المأطاة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها كالشوك والجرا والخساة ونحوها (س * ومنه الحديث) كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس في الدنيا يعقوبه النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع والمواد يخلق في النار يعقوبه لاهلها (س * وفي حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كأنهم الأذى الأذى بالمد والتشديد الموح الشديد ويجمع على أواذي (ومنه خطبة على تلتطم أواذي أمواجها

باب الهمزة مع الراء

فصل

(أرب ماله) فيه ثلاث روايات أحدها أرب كعوم معناها الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كترت يداه وقاطله الله وإنما أخذ كفي معرض النجيب وقيل معناها احتاج فسأل من أرب إذا احتاج ثم قال ماله أي شيء به وما يراد الثانية أرب ماله بوزن حمل أي حاجته وما زادته للتقليل أي حاجته وسيرة وقيل معناها حاجته به تخفف فسأل فقال ماله والثالثة أرب ككتف والارب الحاذق الكامل أي هو أرب تخفف المتداع فسأل فقال ماله أي ماشائه وقوله أرب عن ذي يدك أي سقطت آراك من البدن خاصة وقيل معناها ذهب ما في يدك حتى تحتاج والارب بالكسر وسكون الراء هو في حديث الخبائث من شتى البر من فليس منها أي من خشى فالتهم اوجبت عن قتله الذي قيل في الجاهلية انما تؤذى قاتلها

(أرب ماله) فيه ثلاث روايات أحدها أرب بوزن عوم ومعناها الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كترت يداه وقاطله الله وإنما أخذ كفي معرض النجيب وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان أحدهما تعجبه من محرم السائل ومتراحتهم الثاني انه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم اغما أناسه ثم دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناها احتاج فسأل من أرب الرجل يارب إذا احتاج ثم قال ماله أي شيء به وما يراد الثانية أرب ماله بوزن حمل أي حاجته وما زادته للتقليل أي حاجته بسيرة وقيل معناها حاجته به تخفف فسأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن ككتف والأرب الحاذق الكامل أي هو أرب تخفف المتداع فسأل فقال ماله أي ماشائه (س * ومنه الحديث الآخر) أنه جاءه رجل فقال دلي على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ماله أي أنه ذو خير وعلم فقال أرب الرجل بالتم فهو أرب أي صار ذافقة رزوا الهروي لأرب ماله بوزن حمل أي أنه ذو أرب وخير وعلم (س * وفي حديث عمر) أنه تهم على رجل قولا قاله فقال أرب عن ذي يدك أي سقطت آراك من البدن خاصة وقال الهروي معناها ذهب ما في يدك حتى تحتاج وفي هذا نظر لأنه قد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن يدك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك الخجل أو ذم معنى خررت سقطت (هـ * وفي الحديث) انه ذكرا لميات فقال من خشى ليرب من فليس منها الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدعاء أي من خشى فالتهم اوجبت عن قتله الذي قيل في الجاهلية انما تؤذى قاتلها

أوتصيه بقبل فقد فارق سنتنا وخاف ما نحن عليه (هـ) وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة
 آراب أى أعضائه واحدها إرب بالسكون والمراد بالسبعة المجهة واليدان والكفتان والقدمات
 (هـ) ومنه حديث عائشة) كان أم لككم لأربه أى لحاجته تعنى أنه كان غالب الهواء وأكثر
 الحديثين برونه بفتح الهمزة والراء يهون الحاجة وبهضم ز وبه كسر الهمزة وسكون الراء له تأويلان
 أحدهما أنه الحاجة يقال فيها الأرب والأرب والأربة والماربة والثاني أراد به العضو وعنت به
 من الأعضاء المذكورة خاصة (وفي حديث الخنثى) كانوا يعدونه من غير أولى الأربة أى النكاح
 (س) وفي حديث عمرو بن العاص) قال فارتب بأبي هريرة ولم أقصر ربي لربة أرتبنا قط قبل يومئذ
 أرتب به أى احتلت عليه وهو من الأرب الدهاء والنكر (س) وفيه) قالت قريش لا يتجملوا في القداء
 لا يآرب عليكم محمداً وأصحابه أى يشدون عليكم فيه يقال آرب الدهر بأرب إذا اشتدت وآرب على
 إذا تقدي وكانه من الأربة العقدة (هـ) ومنه حديث سعيد بن العاص) قال لابنه عمرو لا تتأرب على
 بني أبي لا تشدد وتتعد (هـ) وفي الحديث) أنه أتى بكتف مؤربة أى مؤربة لم يقص منها شئ
 أرتب الشئ تأرباً إذا فرقته (هـ) وفيه) مؤربة الأرب جهل وعناء أى إن الأرب وهو العاقل
 لا يحتل عن عقله والآراب القرحة (س) وفي حديث جندب) خرج رجل أرباً قيل هى القرحة وكان من آفات الآراب
 الأعضاء (أرب) (س) وفي حديث الحج) انكم على إرب من إرب أبيكم إبراهيم يريد به ميراثهم
 ملته ومن ههنا للتيسير مثلها فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان وأصل همزة وأولاه
 من ورت يرث (س) وفي حديث أسلم) قال كنت مع عمرو وأنا زورث بعدمار التارث أى إيقاد النار
 وإذا كؤوها والآراث والآرب النار وصار باله ماداً المهمله موضع قسرب من المدينة (أرب) (س)
 بفتح الهمزة وسكون الراء وأربى مكة والمدينة وهو واد الأوباء له ذكر فى حديث معاوية (أرب) (س)
 (س) وفيه) لمجاة فنى عمر إلى المدائن أرج الناس أى فجوا بالباكاهومون أرج الطبيب إذا فاح وأرجت
 الحرب إذا أثرتها (أرب) (فى حديث أبي هريرة) منعتم من إربها هو يكال لهم سبع أربعة
 وعشرين صاعاً والهمزة فيه زائدة (أرب) (س) وفى حديث أبي بكر بن عياش) قيل لمن انخب
 هذه الأحاديث قال انخبها رجل يردخل الأردن الفخيم يريد أن فى العلم والعرفه بالحديث ضخم
 كبير (أرب) (فى خطبة على بن أبي طالب) يغضى كلضياء الديكة ويؤر بالاعية الأر الجاع يقال
 أر يؤرأراً وهو مأرب بكسر الميم أى كثير الجماع (أرب) (هـ) فيه) إن الاسلام ليأر زانى المدينة
 كأنه زانية إلى حجرها أى ينغم اليها ويجمع بعضه إلى بعض فيها (وههنا كلام على بن أبي طالب) حتى

أوتصيه بقبل فقد فارق سنتنا وخاف ما نحن عليه
 وخاف ما نحن عليه والآراب
 الأعضاء جميع إرب بالسكون
 والسكون وكان أم لككم لأربه أى
 لحاجته يعنى أنه كان غالب الهواء
 رواء الأكثر بفتح الهمزة والراء
 يعنى الحاجة وبهضمهم بالسكون
 وسكون الراء له تأويلان أحدهما
 أنه الحاجة والثاني أنه العضو وعنت
 المذكورة خاصة وأرولوا الأربة أى
 النكاح وأربته واحتلت عليه
 وشددت وتتعدت وكثف مؤربة
 مؤربة لم يقص منها شئ أرتب الشئ
 تأرباً يفرقه والآرب هو العاقل
 لا يحتل عن عقله والآراب القرحة
 (الأرب) المراث وأصل همز
 وأومن ورت ويرث إبراهيم ملته
 والتارث إيقاد النار وإذا كؤوها
 والآراث والآرب النار (أرب) (س)
 بالغص وسكون الراء وأدى الأوباء
 (أرج) الناس ضجوا بالباكاه
 والطبيب فاح والحرب أثرت
 (أرب) (س) (أرب) (س) (أرب) (س)
 أربعة وعشرين صاعاً والهمزة فيه زائدة
 (الأردن) النهر المعروف تحت
 طبرية (الأرب) الجماع أربور
 وهو مأرب بكسر الميم كثير الجماع
 (أرب) (س) (أرب) (س) (أرب) (س)
 إليه وأر زانية أو ناداً أنبتها

بأرضها إلى غيركم (ومنه كلامه الآخر) جعل الجبال للأرض عيادا وأرضها أولاداً أي
أبنائها أن كانت الزاوية منخفضة فهي من أرض الشجرة تبرز إذا ثبتت في الأرض وإن كانت مسددة
فهي من أرض الجرداء ورزئت إذا دخلت فيها في الأرض لتلق فيها غيرها ورزئت الشيء في الأرض
رزا أثبت فيها وحيداً تكون الحمزة زائدة والكلمة من حرف الزاء (س) ومنه حديث أبي الاسود
أن سئل أرض أي قبض من بخله يقال أرضاً يبرز أرضاً فهو أرض إذا لم ينسبط للأحرف (هـ) وفيه
مثل المناق مثل الأرض المجذبة على الأرض لا ينسكون الرأفة فيها شجرة الأرض وهو خشب معروف
وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الأرض تبرز فاعلة وأتكرها أبو عبيد (هـ) وفي حديث مصعب
ابن صوحان) ولم ينظر في أرض الكلام أي في حصره ووجهه والقرى فيه (س) (س) في كتاب
الذي عليه السلام إلى هرقل) فإن أبيت فليكن الخ الأريسين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى تروى
الأريسين بوزن الكريين وروى الأريسين بوزن الشريين وروى الأريسين بوزن العظميين
وروى بآبدال الحمزة بآء مفتوحة في البخاري وأما عنها فقال أبو عبيد هم الخدم والحول يعني أصده
أي بهم من الذين كملوا بنا أنا أطلعنا ساداتنا أي عليهم مثل أنهم وقال ابن الأعرابي أرض بآرس أرضاً
فهو أربس وأرس بؤرس تاريساً فهو أربس وجمعها أربسون وأرارسون وأرارسون وهم الأكلون وأغما
قال ذلك لأن الأكلين كانوا عديمي الثمر وهم بآء تالفة لجمع عليه أنهم وقال أبو عبيد
في كتاب الأموال أصحاب الحديث يقولون الأريسين منسوباً بجمع أو الصحيح الأريسين يعني بغير نسب
ورده الطحاوي عليه وقال به منهم أن في رطل هرقل فرقة تعرف بالأرسيه فجاءه على النسب اليهم وقيل
أنهم أتباع عبد الله بن أريس رجل كان في زمن الأول قتلوا نبياً بعثه الله اليهم وقيل الأريسون
الملوك وأحدهم أريس وقيل هم العشاريون (ومنه حديث معاوية) بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد
الشام أيام صفين فكتب إليه بالله أني نمت على ما بلغني لأصحابي وأكون مقدمته اليك
ولاجعلن التسلط طيبة الجزاء حمدة سوداء ولا نزعك من الملك نزاع الاصطفائية ولا ذكرك إريسا
من الأريسة ترمي الدواب (وفي حديث خاتم النبي عليه السلام) فسقطت من يد عثمان بن عفان بئر أريس
هي بفتح الهمزة وتختفif الزاء بئر معروف فقربا من مسجد بآء عند المدينة (أرض) قد تكرر فيه ذكر
الأرض المتروكة في الحكومات وهو الذي يأخذ المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع
وأروش الجنايات والجرافات من ذلك لأنها جارية لها حصل فيها من النص وهي أرض الله
من أسباب النزاع يقال أرضت بين القوم إذا أوقعت بينهم (أرض) (هـ) فيه لأصنام لم يروى
من الليل أي لم يمت ولم ينو ويقال أرضت الكلام إذا سوتته وهينته (هـ) وفي حديث أم عبد (فترىوا

وان سئل أرض أي قبض من بخله
يقال أرض يبرز أرضاً فهو أرض إذا لم
ينسبط للأحرف والأريسة
الرأفة وفخها وقيل بوزن فاعله
وأتكرها أبو عبيد شجرة الأرض
وهو خشب معروف وقيل هو
الصنوبر ولم ينظر في أرض الكلام
أي في حصره ووجهه والتروى
فيه (أرض الأريسين) يروى
منسوباً بجمع أربسي
وبغير نسب جمع أريس وبآبدال
الهمزة بآء مفتوحة وهم الخول
والخدم والأكلون وكذا الأريسة
وقيل فرقة تعرف بالأريسة الباع
عبد الله بن أريس كلوا في زمن
الأول قتلوا نبياً جاءهم وقيل
الأريسون الملوك جمع أريس
وقيل العشاريون وبئر أريس هي
بفتح الهمزة وتختفif الزاء بئر
معروفة قريبا من مسجد بآء
عند المدينة (س) في الأرض
في الجنايات وغيرها أرض الله من
أسباب النزاع من أرضت بين القوم
أوقعت بينهم أرضت الكلام
سوتته وهينته والصوم فترىوا
وشربوا

حتى أراضوا أي عمروا ولا يعدنهل حتى رزوا من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء وقيل أراضوا أي ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صباوا اللبن على الأرض (هـ) وفي حديث ابن عباس (أرزلت الأرض أمي أرض الأرض يسكون الزاعدة) (وفي حديث الجنائز) من أهل الأرض أم من أهل الذمة أي الذين أقروا بالربهم (أرط) (فيه) بنى بابل كنهاعروق الأرضي هو شجر من شجر الزمل عروقة حمر وقد اختلف في حمزته فقيل إنها أصلية لقولهم أديمها روط وقيل زائدة لقولهم أديم مرطى وألفه للحاق أو بفتح الألف عليه وليس للتأنيث (أرط) (فيه) أي مال اقتسم وأرط عليه فلا شفعة فيه أي حدوا أعلم (ومنه حديث عمر) فقسموها على عدد السهام واعلموا أرقتها الأرط جمع أرقة وهي الحدود والمعالوم يقال بالثناء المثلثة أيضا (هـ) * (ومنه حديث عثمان) الأرط تقطع الشفعة (ومنه حديث عبد الله بن سلام) ما أجده هذا الأمة من أرقة أجبل بعد السبعين أي من حديثي إلى (هـ) (وفي حديث المغيرة) الحديث من في العاقل أشهى إلى من الشهد بما رسة بعض الأرطى واللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه الرصة في حرف الراء (أرط) قد تكرر (س) * (فيه) ذكر الارق وهو البهر رجل أرقي إذا سهر لعله فإن كان السهر من عادته قيل أرقي بضم الهجر والراء (أرط) (فيه) آل أهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو مشكي على أريكته فيقول يميننا ويسكم كتاب الله الأريكة السرير في الحلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقيل هو كذا النكس عليه من سرير أو فراش أو منصة والاراك شجر حله كنعانيد العنب وإبل أراك أكلت الاراك أركت تارك وتارك فهي أرككة (أرمت) كضربت أي بليت من أرم المال فني وأرض أرمه لا تبت شيئا وقال الخطابي أصله أرمعت أي صرته مباحا لحذف إحدى الميمين وقيل انما هو أرمت بضم الحمزة كاحمرت من الأرم الأكل (ومنه) قيل للسان أرم يقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شيء وأرمت الأبل تارم إذا تناولت العلف وقطعت من الأرض ويروي بتشديد الميم وقبح التاء من أرم مايت إلى على لغة بكر بن وائل لا يكون الأضام عند خبر النفاعل فيقولون في أعذ أعذت وفي أرم أرمت وغيرهم بقل يقول أعذت وأرمت وقيل مع سكوت التاء على أنها تاءت العظام وقيل هو أرمت بتشديد التاء والأصل أرمعت أضخم إحدى الميمين في التاء وردان الميم لا تشد في التاء أبدا والآرام الأعلام وهي حجارة تجمع وتصب في المقازة يهتدى بها على دفين أو غيره جميع إرم كعنب

حتى أراضوا أي عمروا ولا يعدنهل حتى رزوا من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء ومنه الروضة وقيل أراضوا أي ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صباوا اللبن على الأرض يزولت الأرض أمي أرض الأرض يسكون الزاعدة (وفي حديث الجنائز) من أهل الأرض أم من أهل الذمة أي الذين أقروا بالربهم (أرط) (فيه) بنى بابل كنهاعروق الأرضي هو شجر من شجر الزمل عروقة حمر وقد اختلف في حمزته فقيل إنها أصلية لقولهم أديمها روط وقيل زائدة لقولهم أديم مرطى وألفه للحاق أو بفتح الألف عليه وليس للتأنيث (أرط) (فيه) أي مال اقتسم وأرط عليه فلا شفعة فيه أي حدوا أعلم (ومنه حديث عمر) فقسموها على عدد السهام واعلموا أرقتها الأرط جمع أرقة وهي الحدود والمعالوم يقال بالثناء المثلثة أيضا (هـ) * (ومنه حديث عثمان) الأرط تقطع الشفعة (ومنه حديث عبد الله بن سلام) ما أجده هذا الأمة من أرقة أجبل بعد السبعين أي من حديثي إلى (هـ) (وفي حديث المغيرة) الحديث من في العاقل أشهى إلى من الشهد بما رسة بعض الأرطى واللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه الرصة في حرف الراء (أرط) قد تكرر (س) * (فيه) ذكر الارق وهو البهر رجل أرقي إذا سهر لعله فإن كان السهر من عادته قيل أرقي بضم الهجر والراء (أرط) (فيه) آل أهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو مشكي على أريكته فيقول يميننا ويسكم كتاب الله الأريكة السرير في الحلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقيل هو كذا النكس عليه من سرير أو فراش أو منصة والاراك شجر حله كنعانيد العنب وإبل أراك أكلت الاراك أركت تارك وتارك فهي أرككة (أرمت) كضربت أي بليت من أرم المال فني وأرض أرمه لا تبت شيئا وقال الخطابي أصله أرمعت أي صرته مباحا لحذف إحدى الميمين وقيل انما هو أرمت بضم الحمزة كاحمرت من الأرم الأكل (ومنه) قيل للسان أرم يقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شيء وأرمت الأبل تارم إذا تناولت العلف وقطعت من الأرض ويروي بتشديد الميم وقبح التاء من أرم مايت إلى على لغة بكر بن وائل لا يكون الأضام عند خبر النفاعل فيقولون في أعذ أعذت وفي أرم أرمت وغيرهم بقل يقول أعذت وأرمت وقيل مع سكوت التاء على أنها تاءت العظام وقيل هو أرمت بتشديد التاء والأصل أرمعت أضخم إحدى الميمين في التاء وردان الميم لا تشد في التاء أبدا والآرام الأعلام وهي حجارة تجمع وتصب في المقازة يهتدى بها على دفين أو غيره جميع إرم كعنب

كعقب ع من ديار جذام وارام ذات
 العادقيل دمشق وقيل غيرها
 في حديث في الذبيحة أرن
 أو اعجل قال الخطابي هذا حرف
 طالمما استثبت فيه الزاؤه وسألت
 عنه أهل العلم بالغة فلم أجده
 واحدهم شيئا يطاع بعينه وقد
 طلبت له مخرا فإرتبه لوجه
 أحدها أن يكون من أرن القوم
 هلك مواشيهم فيكون معناه
 أهل كاهنجا وأرن في نفسها بكل
 ما أنهر الله ويكون بفتح المعجمة
 وكسر الزاؤه وسكون النون (الثاني)
 أن يكون أرن كاسرن من أرن
 بأرن نسط وخف بقول خف
 وأجل الملائكة خفا (الثالث)
 أن يكون معنى آدم الحز ولا تفر
 من رنوت بمعنى أدمت النظر إلى
 الشيء أو أرن أدم النظر إليه وراه
 بعرك الملائكة عن الذبح ويكون
 بكسر المعجمة والنون وسكون الزاؤه
 كرم وقال الزنجشمرى كل من
 علاك وغلب فعدران بك ورين
 بفالن ذهب الموت وأرن القوم
 أذارين بمواشيهم أي هلك
 وصاروا ذوى رين في مواشيهم
 فغنى أرن أي صرذارين في يبعث
 ويجوز أن يكون أرن تعديرة أرن
 أي أرق نفسها وقوله اجتمع حوار
 فأرن أي نشطن من الارن النشاط
 وقوله رأيت الأريئة تأكلها سمائر
 الابل وهي عنقة قصبة ثنوت نبت
 يشبه الخطمي هذا ما عليه أهل اللغة
 ورواه أكثر المحدثين الأريئة
 وفي معناها قولان أحدهما أنها
 واحد الارانب سملها السبل حتى
 تعلقت بأشعرها كالت وهو بعيد
 لأن الابل لا تأكل اللحم والثاني
 أنه نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا
 الطرخ حتى صار للابل مرعى وسمي
 الأزهرى الرواية الأولى وأنكر
 الأزهرى في القدير (وقيل هوان

بنائها الأرومة وزن الاسكولة الأصل وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) ذكر لرم بكسر المعجمة توقع
 الزاؤه الحقيقة وهو موضع من ديار جذام أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بني جبال بن ربيعة
 (س * وفيه) أيضا ذكر لرم ذات العباد وقد اختلف فيها قيل دمشق وقيل غيرها (أرن)
 (س * في حديث) الذبيحة أرن أو أعجل ما أنهر الله هذه اللفظة فداختلفت في صيغتها ومعناها قال
 الخطابي هذا حرف طالمما استثبت فيه الزاؤه وسألت عنه أهل العلم بالغة فلم أجده واحدهم شيئا
 يطاع بعينه وقد طلبت له مخرا فإرتبه لوجه أحدها أن يكون من قومه أرن القوم فهم مريونون إذا
 هلك مواشيهم فيكون معناه أهل كاهنجا وأرن في نفسها بكل ما أنهر الله غير السن والظفر على ما رواه
 أبو داود في السنن بفتح المعجمة وكسر الزاؤه وسكون النون والثاني أن يكون أرن من يوزن عرث من أرن بأرن
 انشط وخف يقول خف وأجل للملائكة خفا وذلك أن غير الحديث لا يجوز في اللفظة ورواه الثالث
 أن يكون بمعنى آدم الحز ولا تفر من قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا دمت أو يكون أراد أدم النظر
 إليه وراعيه صر كالأرن عن المذبح وتكون الكلمة بكسر المعجمة والنون وسكون الزاؤه بوزن لرم
 وقال الزنجشمرى كل من علاك وغلب فعدران بك ورين بفالن ذهب الموت وأرن القوم أذارين
 بمواشيهم أي هلك وصاروا ذوى رين في مواشيهم فغنى أرن أي صرذارين في يبعث ولا يكون
 أرن تعديرة أرن أي أرق نفسها (س * ومنه حديث الشعبي) اجتمع حوار فأرن أي نشطن من الارن
 النشاط (س * وفي حديث استقامهم) حتى رأيت الأريئة تأكلها سمائر الابل الأريئة نبت معروف
 يشبه الخطمي وأكثر المحدثين يرويه الأريئة واحدة الارانب (أرن) (في حديث الخدري)
 فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرن يشبه أو الماء والطين الأريئة طرف الأنف
 (س * ومنه حديث وائل) كان يسجد على جبهته وأرن يشبه (وفي حديث استقامهم) حتى رأيت
 الأريئة تأكلها سمائر الابل هكذا رواه بها أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه
 أحدهما أنها واحدة الارانب سملها السبل حتى تعلقت بأشعرها كالت وهو بعيد لأن الابل لا تأكل اللحم
 والثاني أنها نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا الطرخ حتى صار للابل مرعى والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة
 انما هي الأريئة يباع تحتها ثقبان وبعد هاتون وقد تقدمت في أرن وسمي الأزهرى وأنكر غيره
 (أرت) (س * في حديث بلال) قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم من الإرة أي القديد
 وقيل هوان يلقى اللحم بالحل ويحمل في الأسفار (ومن حديث جرير) أنه أهدى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إرة أي لحما مطبوخا في كرش (وفي الحديث) ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم
 صنعت في الإرة أحفرة فوفد فيها النار وقبل هي الحفرة التي حولها الآن في يقال وأرت إرة وقيل
 غيرها (الأريئة) طرف الأنف (قلت) والأريئة دمية لينة المس قال الفارسي حزنه زائدة انتهى

الآلة النار نفسها أصل الآلة إزري بوزن علم والماء عوض من المياه (س * ومنه حديث زيد بن حارثة) ذبحنا شاة ووضعناها في الآلة حتى إذا انضجت جعلناها في سفرتنا (أرأ) (ه * فيه) أنه دعا لامرأة كانت تقفل زوجها فقال اللهم أرني ثمتها أي ألف وأثبت الوديعين ما من قولهم الدابة تآري الدابة إذا انضجت البها أو ألفت معها مطلقاً أو أدرأها أو أرتبها أو أروادها من الأباري اللهم أر كل واحد منهما صاحبه أي أحبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره من قولهم تآريت في المكان إذا احتسبت فيه وبه سميت الأختية أو بالانها تمنع الأبواب عن الانقلاط وهي المغلف أو بالبحار والاصواب في هذه الرواية أن يقال اللهم أر كل واحد منهما على صاحبه فلن يمتح الزواية بمحذوف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا (ومنه حديث أبي بكر) أنه دفع المسيه فاليقتل به رجلاً فاستنبتته فقال أرأي مكن وقبت يدي من السيف وروى أر مخففة من الرؤية كأنه يقول أرني بمعنى أعطني (ه * وفي الحديث) أنه أهدى له أروى وهو مخمّر فهداها الأروى جمع كثرة تآروية وتجمع على أروى وهي الأيائل وقيل غنم الجبل (ه * ومنه حديث) هون أنه ذكر رجلاً تكلم فأنسقط فقال جمع بين الأروى والتعام يريد أنه جمع بين كثنين متناقضتين لأن الأروى تسكن الجبال والتعام تسكن الغياض وفي المثل لا تجمع بين الأروى والتعام (س * في حديث عبد الرحمن النخعي) لو كان رأى الناس مثل رأيك ما أذى الأرباب من الخراج والأتا وترواهم واحد كالشيطان قال الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهززة والماء المجهمة بواحد فهو الزايدة على الحق يقال فيه أربان وعربان فإن كانت المياه مجهزة بأثنين فهو من التآرية لأنه شئ موزع على الناس وأزموه (في حديث الخوض) ذكر امرأ يصاهي بفتح الهززة وكسر الراء وبالماء المهملة اسم قرية بالقروقر بمان من القدس

(باب الهززة مع الزاي)

(س * في حديث ابن الزبير) أنه خرج فبات في القفر فاساقم ليرحل وجد رجلاً طوله شبران عظيم الحمية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضع على الراحلة طاه وهو بين الشرخين أي جانبي الرجل فنفضه ثم شدّه وأخذ السوط ثم أتا فقال أنا أزب قال وما أزب قال رجل من الجن قال افتح فاك أنظر ففتح فاه فقال أهكذا أحلوكم ثم قلب السوط فوضع في رأس أزب حتى باص أي فاته واستمر الأزب في اللغة الكثير الشعر (س * ومنه حديث نبعة العقبة) هو شيطان اسمه أزب العقبة وهو الحمية (س * وفي حديث أبي الأحوص) تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صبي في عام أربعة أوزنة

يقبل اللحم في الخلل ويحمل في الأسفار والآلة حفرة توقد فيها النار (وقيل) الحفرة التي حولها الأثافي (وقيل) النار نفسها وأصلها الجري كعلم والماء عوض من المياه اللهم أر بينهما أي ألف وأثبت الوديعين اللهم أر كل واحد منهما على صاحبه أي أحبس كل واحد على صاحبه وقوله لمن دفع إليه سيفاً أر أي مكن وثبت يدي من السيف وروى أر مخففة من الرؤية أي أرني أعطني (في الحديث) جمع كثرة الأروية وهي الأيائل (وقيل) غنم الجبل وقوله جمع بين الأروى والتعام يريد أنه جمع بين كثنين متناقضتين لأن الأروى تسكن الجبال والتعام تسكن الغياض وفي المثل لا تجمع بين الأروى والتعام (س * في حديث عبد الرحمن النخعي) لو كان رأى الناس مثل رأيك ما أذى الأرباب من الخراج والأتا وترواهم واحد كالشيطان قال الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهززة والماء المجهمة بواحد فهو الزايدة على الحق يقال فيه أربان وعربان فإن كانت المياه مجهزة بأثنين فهو من التآرية لأنه شئ موزع على الناس وأزموه (في حديث الخوض) ذكر امرأ يصاهي بفتح الهززة وكسر الراء وبالماء المهملة اسم قرية بالقروقر بمان من القدس

(فصل)

(الازب) الكثير الشعر

يقال أصابتهم أربة أزفة أي جذب ونخل (س) في حديث المصنف قاله ورقة بن نوفل
 أن يدركني يومك أنصرك نصر أمؤثر أي بالغاشد يبالغ أزفه وأزفه أذاعه وأسعدمه من الأثر والقوة
 والسدة (هـ) ومنه حديث أبي بصير (س) أنه قال لا نصار يوم السقيفة لقد نصرتم وأزرتهم وأسبتم
 (س) وفي الحديث (س) قال الله تبارك وتعالى العظيمة ليزاري والكبرياء ردائي ضرب الأزار والرداء
 مثلاً في انفراد بصقة العظيمة والكبرياء أي ليستا كسائر الصفات التي قد تصف بها الخلق مجازاً كالرحمة
 والكرم وغيرهما وشبههما بالأزار والرداء لأن المتصف بهما يشغلانه الرداء الإنسان ولأنه
 لا يشاركه في إزاره وردائه أحد فكذلك الله تعالى لا يشاركه في شيء من صفاته إلا ما يشاء
 الآخر) ثم أورد في الكبرياء وقدر بل بالعز (س) وفيه ما أسفل من الكعبين من الأزار في النار
 أي ما دونه من قدم صاحبه في النار فهو أنه أوهل أن هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار (ومنه
 الحديث) للأزفة الزمن النصف الساق ولا جناح عليه فيها بين الكعبين الأزفة بالكسر الحالة وهيئة
 الاثتر المثل الركبة والجلسة (ومنه حديث عثمان) قال له أبان بن سعيد مالى أراك متخففاً أسفل فقال
 هكذا كان إزاره صاحبنا (هـ) وفي حديث العتقاني (س) كان إذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله وشد المتر
 المتر بالأزار وكنت يشد عن اعتزال النساء وقيل أراد تشجيع العباد يقول شدت هذا الامر مفرزى أي
 تشدته (س) وفي الحديث (س) كان يباشر بعض نسائه وهي مؤثرة في حالة الحيض أي مشدودة الأزار وقد
 جاء في بعض الروايات وهي مؤثرة وهو خطأ لأن المفردة لا تغنم في التام (وفي حديث بعة العقبة) تمتعت
 مما غنم منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالأزور وقيل أراد أن نفسنا وقد يكفى عن النفس بالأزار
 (هـ) ومنه حديث عمر (س) كتب اليه من بعض البعث أميأت في حكمة منها
 ألا تبلغ بأحفص رسولاً * فدى لك من أخى بقة ليزاري
 أي أهلي ونفسي (س) في حديث حمزة (س) كتبت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانتفيت إلى المسجد فإذا هو بأزري متسلي بالناس يقال أنت الوالي والجلس أزرأي كثير
 الزحام ليس فيه متسع والناس أزرأ إذا انضم بعضهم إلى بعض وقبحاً هذا الحديث في سنن أبي داود
 فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوى قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الأزهري
 في التهذيب (هـ) وفيه أنه كان يصلى والخزفة أزر كأزير المرجل من البكاء أي حين من
 الحزن بالحدة المججمة وهو صوت البكاء وقيل هو أن يجيش جوفه ويغسل بالبكاء (ومنه حديث
 جابر) فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضمب فاذلقتني أزر أي حركة واحتياج وحدة
 (هـ) ومنه الحديث (س) فإذا المسجد يتأزأ أي يوج فيه الناس ماخوذين أزر المرحل وهو الغليان

والأزفة المحب والمحل والأزفة
 القوة والسدة أزره وأزره أذاعه ونصرا
 مؤثراً بالغاشد وأزفه وأزفه
 ليزاري والكبرياء ردائي ضرب مثلاً
 في انفراد بصقة العظيمة والكبرياء
 ليستا كسائر الصفات التي قد
 تصف بها الخلق مجازاً كالرحمة
 والكرم وغيرهما وشبههما بالأزار
 والرداء لأن المتصف بهما يشغلانه
 كما يشغل الرداء الإنسان ولأنه
 لا يشاركه في إزاره وردائه أحد
 فكذلك الله سبحانه وتعالى لا يشاركه
 في شيء من صفاته إلا ما يشاء
 أن يشاركه فيهما أحد (س) ومنه الحديث
 ما أسفل من الكعبين من الأزار
 في النار أي ما دونه من قدم صاحبه
 في النار فهو أنه أوهل أن هذا الفعل
 معدود في أفعال أهل النار (ومنه
 الحديث) للأزفة الزمن النصف الساق
 ولا جناح عليه فيها بين الكعبين
 الأزفة بالكسر الحالة وهيئة
 الاثتر المثل الركبة والجلسة (ومنه
 حديث عثمان) قال له أبان بن سعيد
 مالى أراك متخففاً أسفل فقال
 هكذا كان إزاره صاحبنا (هـ) وفي
 حديث العتقاني (س) كان إذا دخل
 العشر الاواخر أيقظ أهله وشد المتر
 المتر بالأزار وكنت يشد عن اعتزال
 النساء وقيل أراد تشجيع العباد
 يقول شدت هذا الامر مفرزى أي
 تشدته (س) وفي الحديث (س) كان
 يباشر بعض نسائه وهي مؤثرة في
 حالة الحيض أي مشدودة الأزار وقد
 جاء في بعض الروايات وهي مؤثرة
 وهو خطأ لأن المفردة لا تغنم في
 التام (وفي حديث بعة العقبة) تمتعت
 مما غنم منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا
 كنى عنهن بالأزور وقيل أراد أن
 نفسنا وقد يكفى عن النفس بالأزار
 (هـ) ومنه حديث عمر (س) كتب اليه
 من بعض البعث أميأت في حكمة منها
 ألا تبلغ بأحفص رسولاً * فدى لك
 من أخى بقة ليزاري
 أي أهلي ونفسي (س) في حديث حمزة
 (س) كتبت الشمس على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانتفيت إلى المسجد
 فإذا هو بأزري متسلي بالناس يقال
 أنت الوالي والجلس أزرأي كثير
 الزحام ليس فيه متسع والناس أزرأ
 إذا انضم بعضهم إلى بعض وقبحاً
 هذا الحديث في سنن أبي داود
 فقال وهو بارز من البروز الظهور
 وهو خطأ من الراوى قاله الخطابي
 في المعالم وكذا قال الأزهري في
 التهذيب (هـ) وفيه أنه كان يصلى
 والخزفة أزر كأزير المرجل من
 البكاء أي حين من الحزن بالحدة
 المججمة وهو صوت البكاء وقيل هو
 أن يجيش جوفه ويغسل بالبكاء
 (ومنه حديث جابر) فقضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بضمب فاذلقتني
 أزر أي حركة واحتياج وحدة
 (هـ) ومنه الحديث (س) فإذا
 المسجد يتأزأ أي يوج فيه الناس
 ماخوذين أزر المرحل وهو الغليان

(وفي حديث الأشعر) كان الذي أُرثم المؤمنون على الخروج ابن الزبير أي هو الذي حركها وأزعجها وحملها على الخروج وقال الحسري الأثران تحمل انسانا على أمر بمجيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية أخرى أن أخته قالوا ليرأعائشة حتى خرجت ﴿أنف﴾ (فيه) وقد أُرثم الوقت وحان الاجل أي دنا وقرب ﴿أزل﴾ (فيه) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أُرثمة الأُرثمة بفتح الحسنة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جازأ بارة لثمتهم وأجفلتهم أي جماعتهم والمهزة زائدة وسنة مؤرلة آتية بالأزل والقصط ﴿أزم﴾ القوم بخفض الميم أمسكوا عن الكلام كما يسلك الصائم من الطعام والمشهور أزم بالراء وتشديد الميم والأزم الحجة وامتسك بالاسنان بعضها على بعض وأزم بها يشته بعضها وأمسكها بينهما وأزم في يده بعضها والأزمة السنة الجديدة ولشئ ذي أزمة تنفري أي أن الشدة إذا تابعت أنفرت وإذا قالت قلت ﴿الازام﴾ المحاذاة والمقابلة يقال آزبنا العدو وواز بناهم ووازناهم أذنبه أي حاذنا وإزاء الحوض مصب الدلو ووفرة آزت الملوك أي قاومتهم

﴿فصل﴾

﴿الأسبدن﴾ مملوك عمن
بالبحرين فارسية معناها

﴿باب المهز مع السين﴾

﴿أسبدن﴾ (س فيه) أنه كتب لعباده الأسبدن هم مملوك بحرين الكلمة فارسية معناها

عَبْدَ الْقَرْسِ لَا تَهْمُ كَلَوَ يَعْبُدُونَ قَرْسًا فَيُهَاقِلُوا مِمَّ الْقَرْسُ بِالْفَارِسِيَةِ يَأْسِبُ ﴿١٠٠﴾ (سَبْرٌ خ) (فيه) من لعب بالأسْبَرِ خ والْتَرْدُ فَعَدَّ سَيْدُهُ قَدْ خَفِيزَ هَوَامِ الْقَرْسِ إِلَى فِي الشَّطْرِ خ وَالْفَلْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ﴿١٠١﴾ (سَبْرٌ خ) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْإِسْتَبْرَقِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مَاعْظَمُ مِنَ الْحَرَرِ وَالْإِتْرَسَمِ وَهِيَ لَفْظَةٌ أَجْمِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ أَسْلَهَا السَّبْرُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْبَاهِ مِنْ الْقَافِ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَ وَالسَّيْنَ وَالنَّوْءَ زَوَائِدُ وَعَادَ ذِكْرُهَا فِي السَّيْنِ مِنَ الزَّاءِ وَذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي تَحْمِيصِ الْقَافِ عَلَى أَنَّ هَمْزَهَا وَحْدَهَا زَائِدَةٌ وَقَالَ أَسْلَهَا بِالْفَارِسِيَةِ اسْتَقَرَّ وَقَالَ أَيْضًا لَهَا وَمِثْلُهَا مِنَ الْإِلْفَافِ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ وَقَعَّ فِيهَا وَفَاقِي بَيْنِ الْجَمِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ هَذَا عَدُوٌّ هُوَ الصَّوَابُ فَذَكَرْنَا هَاجِزًا هَهُنَا حَمَلًا عَلَى لَفْظِهَا ﴿١٠٢﴾ (أَسَدٌ خ) (س ٥) فِي حَدِيثِ أَهْزَجٍ أَنْ خَرَجَ أَسَدٌ أَيْ صَارَ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ يُقَالُ أَسَدٌ وَأَسْدَةٌ أَسَدٌ إِذَا اجْتَرَأَ (س ٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ خُنِيَ مِنِّي أَخِي ذَا الْأَسَدِ الْأَسَدُ صَدْرُ أَسَدٍ أَسَدٌ أَسَدٌ أَيْ ذُو الْقُوَّةِ الْأَسَدِيَّةِ ﴿١٠٣﴾ (أَسَدٌ خ) (س ٦) فِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا يُؤْمَرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهَادَةِ الرَّوْلِ وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا الْعُدُولُ أَيْ لَا يَحْبُسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَمْرِ الْقِدْوِي وَفَرَمًا يُسَدُّهُ الْأَسِيرُ ﴿١٠٤﴾ (وَفِي حَدِيثِ نَازِبِ الْبُنْدَانِ) كَانَتْ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ عِقَابَ اللَّهِ تَحَلَّلَتْ أَوْصَالُهُ لَا يُسَدُّهَا إِلَّا الْأَمْرُ أَيْ الشَّدَّةُ وَالْعَصَبُ وَالْأَمْرُ الْقُوَّةُ وَالْحُبْسُ وَمِنْهُ عَنِ الْأَسِيرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) فَاصْبِرْ طَلِيقَ عَفْوَلْتُمْ إِسْرَاضُ بَيْتِكَ الْإِسَابُ بِالْكَسْرِ تَصَدَّرَ أَمْرُهُ أَمْرًا وَإِسَارًا وَهُوَ أَيْضًا الْحَبْلُ وَالْقِدْلُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ (س ٦) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ أَنْ أَبْخَذَ الْأَمْرَ رَضِيَ عَنْهُ حَبْتًا مِنَ الْبَوْلِ وَالرَّجُلُ مِنْهُ مَأْسُورٌ وَالْحَصْرُ احْتِبَاسُ الْغَائِطِ (س ٦) وَفِي الْحَدِيثِ رَفَعِي رَجُلًا فِي أَمْرٍ قَمِنَ النَّاسُ الْأَمْرَ عَشِيرَةُ الرُّجُلِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ لِأَنَّهُ يُتَّقَوْنَ بِهِمْ (س ٦) وَفِيهِ تَقْبُولُ الْقَبِيلَةَ بِأَسْمَائِهَا أَيْ جَمْعِهَا (س ٦) ﴿١٠٥﴾ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْسَنَ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَعَدْلًا أَيْ سَوًّا يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ مِنْ سَاسِ النَّاسِ يُسَوِّسُهُمْ وَالْهَمْزُ قِيمَةُ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى أَنَّ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْوُاسَاةِ وَسِيحِي ﴿١٠٦﴾ (أَسْفُ خ) (س ٦) فِيهِ لَا تَقْتُلُوا عِيسَى فُلَا أَيْسِفًا الْأَيْسِفُ الشَّيْخُ الْفَاقِي وَقِيلَ الْعَبْدُ قَبْلَ الْأَسِيرِ ﴿١٠٧﴾ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ أَيْ سَرِيعُ الْبِكَاءِ وَالْمَزَنُ وَقِيلَ هُوَ الرِّيقُ ﴿١٠٨﴾ وَفِي حَدِيثِهِ وَتَرِ الْجَنَادَ رَاحَةً لِلْوُثْمَانِ وَأَخَذَهُ أَسْفُ الْكَافِرُ أَيْ أَخَذَهُ تَغَضَّبَ أَوْ غَضِبَ نَاصِبَانِ يُقَالُ أَسْفُ يَأْسِفُ أَسْفًا فَهُوَ أَسْفٌ إِذَا تَغَضَّبَ ﴿١٠٩﴾ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُفْيِ) أَنْ كَانُوا لِيَكْرَهُونَ أَخَذَهُ كَأَخْذَةِ الْأَسْفِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَسْفُ كَمَا يَأْسِفُونَ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ) فَاسْفُتْ عَلَيْهَا (وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) وَأَمَّا أَنْ تَدْعُوَانِ إِسَافًا فَلَا تَأْتِي هُمَا صَنِيعَانِ تَرَعَمُ الْعَرَبُ أَنْهُمَا كَانَا رَجُلًا وَامْرَأَةً زَمَانًا فِي الْكَلِمَةِ فَصَحَّحْنَاهَا وَإِسَافٌ كَسْرُ الْهَمْزِ وَقَدْ فَتَحَ ﴿١١٠﴾ (أَسْفُ خ) فِي حَقِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عبد القرس لانهم كانوا يعبدون
فرسا واسم القرس بالفارسية
أسب **الأسبرنج** اسم
الفرس التي في السطرنج
فارسية **الاسترقيج** عاقل
من الحر وأججته أسله استعوه
أسدج واستأجره وأقول
أتمزج أن خرج أسداى صار
كل أسد في الشجاعة **الأسمر**
القوة والحس وقته هي الأسير
والأسار بالكسر مصدر كل أسر
وهو أيضا الحبل والقذ الذي يشده
الأسير وقوله لا يشدها إلا الأسر
أى الشد والعصب ولؤم أسرا حتى
الاسلام أى لا يحبس وأخذ الأسر
أى احتباس البول فهو أسور
والحصر احتباس الغائط والأسرة
عشيرة آل جبل وأهل بيته لانه
يتقرب بهم ويخفوا القبيلة أسرها
أى جمعها **أسس** بين الناس
ق وجعل **أسعك** أى سوي بينهم
وهو من ساس الناس يسوسهم
والهمزة زائدة وروى أس من
المواساة **الأسف** الشج
الفاني وقبل العبد وقبل الأسير
ورجل أسف سرع المكاء
والحزن وقيل رقيق والأسف
الغضب أسف بأسف أسفا فهو
أسف وإسافى بالكسر وقد يفهم
صم **الاسالة**

كان أسيل الحمد الأسالة في الحمد الاستطالة وأن لا يكون مرفع الوجهة (هـ) وفي حديث عمر (لنزل لكم الأسيل الرماح والتبيل الأسيل في الأصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والتبيل معاً وقيل التبيل معطوف على الأسيل لأخفى الرماح والرماح بيان للأسل وبذل (هـ) ومنه حديث علي لا قود إلا بالأسل يريد كلما أتيت من الحديد وحديد سيف وسكين وسنان وأصل الأسل نبات له أغصان كثيرة دقاق لا ورق لها (وفي كلام علي رضي الله عنه) لم تحب أطول المتلجأ أسلات التبتيم هي جمع أسلة وهي طرف اللسان (س) ومنه حديث مجاهد إن قطعت الأسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضاً بحسب الحروف أي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق دية ولا ينطق به استحق دية (أسن) (س) وفي حديث عمر قال له رجل أني رمت ظلي فأسن فأتى أصابه دأرو وهو الغشي (وفي حديث ابن مسعود) قال له رجل كيف تقرأ هذه الآية من ماء غير أسن أو يأسن أسن الماء يأسن وأسن يأسن فهو أسن إذا تغيرت ريمه (ومنه حديث العباس) في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب يئنا وبين صاحبنا فأنه يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعد كاصعق موسى عليه السلام ومنعه عنهم عن دفنه (أسا) قد تكرر ذكر الأسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمة الدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمة فقلت واو تخفيفاً (ومن حديث الجديبة) إن المشركين وأسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الآخر ما أجد عندى أعظم بدام أبي بكر أساني بنقه وماله (ومن حديث علي) أس بينهم في اللقطة والنظرة (س) وكتاب عمر) إلى أبي موسى أس بين الناس في وجهك وعدك أي اجعل كل واحد منهم أسوة خصمه (هـ) وفي حديث قتيلة) استرجع وقال رب أسني لما مضيت وأعني على ما بقيت أي عزني وسعرتني وروى أسني بضم الهمزة وسكون السين أي هو تني والأوس العوض (وفي حديث أبي بكر) والله ما عليهم أمي ولكن أمي على من أضلوا الأمي مقصود ما فتوا الحزن أي يأسني أمي فهو أس (س) وفي حديث ابن مسعود) يوشك أن ترحي الأرض بأفلاذ سبدها أشال الأوامي هي السراير والأساطين وقيل هي الأصل واحدها أسية لأنها تصلح السقف وتقيم من أسوت بين القوم أصلحت (قلت) الأسوار بالضم والكسر الواحد من فرسان فارس مغرب ذكره ابن الجوزي انتهى

﴿فصل﴾

﴿الاشب﴾

﴿باب الهمزة مع الشين﴾

﴿أشب﴾ (فيه) أنه قرأ بأشها الناس أنوار بهم لزرزلة الساعة فني عظيم فتأشب أصحابه سرله أي

اجتمعوا اليه وأطافوا به والاشابة أخلاط الناس يجتمع من كل أوط (ومنه حديث العباس) يوم
 حين حتى تأشبو حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرى تأشبو أي تدأق أو تضاموا (وفي)
 أن رجل صريريني وبينك أشب فترخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة إذا كانت
 ذات شجر وأراد ههنا الخيل (هـ) * ومنه حديث الأعمش الحرمازي (مخاطب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في شأن امرأته وقد فتى بين عيص مؤتسب المؤتسب المتف والعيص أصل الشجر (أشهر)
 في حديث الزكاة وذكر الخيل) ورجل اتخذها أمرا وبذا الأمر البطر وقيل أشد البطر (ومنه
 حديث الزكاة) أيضا كأخذما كانت وأتمته وأمره أي أبطره وأنشطه هكذا رواه بعضهم والرواية
 وأبطره وسعر في بابه (ومنه حديث الشعبي) اجتمع جوارقارن وأثرت (وفي حديث صاحب الأندرد)
 فوضع المشرقي على مفرق رأسه المشراب بالهمز المشراب بالنون وقد ترك الهمز يقال أثرت الخسبة أمرا
 وقرتها وشر إذا شققته لمثل شترتها وشر أو جمع على مآشر ومآشر (س) * ومنه الحديث فقطعوه
 بالمآشر أي المناشر (أشهر) (هـ) في حديث علقمة بن قيس أنه كان إذا رأى من بعض أصحابه
 أنشأ حديثهم أي أقبالا بنشاط والانشأ والمشاش الطلاقة والبشاشة (أشهر) (هـ) فيه أنه
 أنطلق الى البراء فقال لرجل كان معه إلف هاتين الانشاء ين قل لهما حتى تحبهما فاجتمعا ففتى حاجته
 الانشاء بالذو الهمز صغار النخل الواحدة أشاة وهمزتها منقبة من الياء لان تصغيرها أنشئ ولو كانت
 أصلية لقلل أنشئ

انتهى

﴿فصل﴾

﴿باب الهمز مع الصاد﴾

﴿أصـر﴾ (هـ) في حديث الجمعة) ومن تأخروها كان له كفلا من الأصـر الأصـر الاعم والعقوبة لقلقه
 ونقصه عمله وأصله من الضيق والحبس يقال أصريأصرا إذا حبسه وضيق عليه والاصـر الضيق
 (ومنه الحديث) من كسب مالا من حرام فاعققت منه كان ذلك عليه إصرا (ومنه الحديث الآخر) أنه سئل
 عن السلطان فقال هو ظل الله في الأرض فاذا أحسن فله الأجر وعليكم الشكر وإذا أساء فعليه الأصـر
 وعليكم الصبر (وفي حديث ابن عمر) من حلف على عين فيه إصرا فلا كفارة لها وإن يحلف بطلاق
 أوعتاق أو تدلائها أنقل الأيمان وأضيـفها تخبرنا يعني أنه يجب الوفاء بما ولا يتعوض عنها بالكفارة
 والأصـر في غير هذا العهد والميثاق لقوله تعالى وأخذتم على ذلك كـأصـرى (أصـطـب) (سـ) فيه رأيت
 أباهم رة وعليه إذا رافقه علق وقد خطبه بالاصطبة الاصطبة هي مشافة السكان والعلق الخرق (اصطقل)
 (سـ) في كتاب معاوية الى ملك الروم ولا ترعـنـل من الملك ترع الاصطبة أي الجزرة لغة شامية وأوردتها

﴿أصـاب﴾ الله الذي أراد معنى
 أصاب أراد يقال إن تصيب يا هذا
 أي أن تريد ﴿الأصـر﴾ الاعم
 والعقوبة والأصـر العهد
 ﴿الاصطبة﴾ مشافة السكان
 ﴿الاصطغيلة﴾ الجزرة لغة
 شامية

بعضهم في حرف الهمزة على انها أصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة (س * ومنه حديث القاسم ابن جحمة) ان الواو ليثبت أقاربه أمانته كما تثبت القدم الأصطفائية حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية مخضة لان الصاد والطاء لا يثبتان الا قليلا (أصل * هـ) في حديث الدجال) كأن رأسه أصله الأصله بفتح الهمزة والصاد الاقوى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة رأس الحية (س * وفي حديث الأضحية) أنه نسي عن المتصلة هي التي أخذ قرنها من أصله وقيل هومن الأصلية يعني الهلاك

باب الهمزة مع الصاد

(أض * هـ) في حديث (الكسوف) حتى أصبت الشمس كأنها نسوة أي رجعت وصارت يقال منه أض يشبأ أيضا وقد تكررت في الحديث ومن حقه ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنهم لم يرد حيث جاءت الأفعال تبعا للفظها (أض * هـ) في حديث (قد جيران) وأضم عليها منه أخوه كرزبان عاقمة حتى أسلم قال أضم الرجل بالكسر يأنم أضما إذا أضمر خفدا لا يستطيع إمضاه (س * ومنه الحديث الآخر) فأضمو عليه (س * وفي بعض الاحاديث) ذكرنا ضم هو بكسر الهمزة وفتح الصاد اسم جبل وقيل موضع (أض * هـ) فيه) ان جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند أضامة بني هفار الاضامة وزن الحصة الغدير وجمعها أضى وأضاه كما وكأ كما

باب الهمزة مع الطاء

(أط * هـ) في حديث عمر) فيها (أط) لأن قد أطا الله الاسلام أي تبت وأرساه والهمزة فيه بدل من وأوطأ (أط * هـ) فيه) حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروا على الحق أطرا أي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نطقه قال انه بالطاء المجهمة من باب تأطروا على الحق أطرا أي تعطفوه الكلمة مقبولة فقدم الهمزة على الظاء (س * ومنه) في قصة آدم عليه السلام انه كان طوا فأطار الله منه أي تناه وقصر ونقص من طوله يقال أطارت الشيء فأنطروا وتأطروا أي أنفتت (وفي حديث ابن مسعود) أتاه زيار بن عدى فأطاره الى الارض أي عطفه ويروي وطء وسبيح (س * وفي حديث علي) فأطرنها بين نسائي أي شققها وشققها بينن وقيل هومن قولهم طار له في القصة كذا أي وقع في حصته فهو من باب الطاء لا الهمزة والاطار حرف الشقة الا على الذي يحول بين منابت الشعر والشقة وكل شيء أحاط بشئ فهو إطاره وفي صفة علي انما كان له إطار رأى شعره يحيط رأسه ووسطه أصلع (أط * هـ) فيه) أعط (منه صفة شعر علي) انما كان له إطار رأى شعره يحيط برأسه ووسطه أصلع (أط * هـ) فيه) أعط

ولست عربية مخضة لأن الصاد والطاء لا يثبتان الا قليلا (أصل * هـ) في حديث (الكسوف) حتى أصبت الشمس كأنها نسوة أي رجعت وصارت يقال منه أض يشبأ أيضا وقد تكررت في الحديث ومن حقه ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنهم لم يرد حيث جاءت الأفعال تبعا للفظها (أض * هـ) في حديث (قد جيران) وأضم عليها منه أخوه كرزبان عاقمة حتى أسلم قال أضم الرجل بالكسر يأنم أضما إذا أضمر خفدا لا يستطيع إمضاه (س * ومنه الحديث الآخر) فأضمو عليه (س * وفي بعض الاحاديث) ذكرنا ضم هو بكسر الهمزة وفتح الصاد اسم جبل وقيل موضع (أض * هـ) فيه) ان جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند أضامة بني هفار الاضامة وزن الحصة الغدير وجمعها أضى وأضاه كما وكأ كما

فصل

(أض * هـ) في حديث (الكسوف) حتى أصبت الشمس كأنها نسوة أي رجعت وصارت يقال منه أض يشبأ أيضا وقد تكررت في الحديث ومن حقه ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنهم لم يرد حيث جاءت الأفعال تبعا للفظها (أض * هـ) في حديث (قد جيران) وأضم عليها منه أخوه كرزبان عاقمة حتى أسلم قال أضم الرجل بالكسر يأنم أضما إذا أضمر خفدا لا يستطيع إمضاه (س * ومنه الحديث الآخر) فأضمو عليه (س * وفي بعض الاحاديث) ذكرنا ضم هو بكسر الهمزة وفتح الصاد اسم جبل وقيل موضع (أض * هـ) فيه) ان جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند أضامة بني هفار الاضامة وزن الحصة الغدير وجمعها أضى وأضاه كما وكأ كما

فصل

(أط * هـ) في حديث عمر) فيها (أط) لأن قد أطا الله الاسلام أي تبت وأرساه والهمزة فيه بدل من وأوطأ (أط * هـ) فيه) حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروا على الحق أطرا أي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نطقه قال انه بالطاء المجهمة من باب تأطروا على الحق أطرا أي تعطفوه الكلمة مقبولة فقدم الهمزة على الظاء (س * ومنه) في قصة آدم عليه السلام انه كان طوا فأطار الله منه أي تناه وقصر ونقص من طوله يقال أطارت الشيء فأنطروا وتأطروا أي أنفتت (وفي حديث ابن مسعود) أتاه زيار بن عدى فأطاره الى الارض أي عطفه ويروي وطء وسبيح (س * وفي حديث علي) فأطرنها بين نسائي أي شققها وشققها بينن وقيل هومن قولهم طار له في القصة كذا أي وقع في حصته فهو من باب الطاء لا الهمزة والاطار حرف الشقة الا على الذي يحول بين منابت الشعر والشقة وكل شيء أحاط بشئ فهو إطاره وفي صفة علي انما كان له إطار رأى شعره يحيط برأسه ووسطه أصلع (أط * هـ) فيه) أعط (منه صفة شعر علي) انما كان له إطار رأى شعره يحيط برأسه ووسطه أصلع (أط * هـ) فيه) أعط

والأطيط الأبل أصواتها وحنيها
وأطت السماء أي أن كثرة
ما فيها من الملائكة قد أقبلها حتى
أطت وهو مثل أريد به بيان
كثرتهم وان لم يكن ثم أطيط وقوله
في العرش على منكب اسرافيل
وأنه ليشط أطيط الرجل الجدي يعني
كورا الناقة أي أنه ليقلعه حمله
وقول أم زرع فخطني في أهل أطيط
وصهيل أي ابل وخيل والمناكير
يخط أي المناكير أصلا لا البعير
لأنه يخط وليأتني على باب الجنة
وقت يكون له فيه أطيط أي صوت
بالزحام وأطيط ع بن الصرة
والكوفة **الأطم** بالنضم
بناء من تقع ج أطام والأطوم
الزرافة

وفصل

أفد الج دناؤه وقرب
ورجل أفد مستجبل **الأفهي**
ضرب من الخييات ومنهم من يقلب
ألفه في الوقف ووافقه قول الأفهو
ومنهم من قلبها يا ومنهم من يشدد
الواو والياء ومنهم زائدة الأفهوان
بالضم ذكر الأفهي **أف** به
تأنيفا قاله أي والأفاه المعدم
المحل أو الضمير (قلت) قال ابن
الجوزي هو الجبان انتهى
أف الأفية **أف** سقام آدم والأفان
الذي يضرب في آفاق الأرض أي
نواحيها مكتسبا واحدها أفق
ويجوز أن يكون الأفق واحدا
وجعا كلفك (قلت) قال ابن
الجوزي الأفقي الجلد الذي لم يتم
دباغه ٨١

السماء وحق لها أن تثبط الأطيط صوت الأقباب وأطيط الأبل أصواتها وحنيها أي أن كثرة ما فيها من
الملائكة قد أقبلها حتى أطت وهذا مثل وإيدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقرب
أريد به تقرير عظمة الله تعالى (هـ) * ومنه الحديث الآخر العرش على منكب اسرافيل وأنه ليشط أطيط
الرجل الجدي يعني كورا الناقة أي أنه ليخرج من شمله وعظمته إذا كان معلوما أن أطيط الرجل بالراكب
لأنه يكون لقوة ما فوقه ويعجز عن احتماله (هـ) * ومنه حديث أم زرع (جخطني في أهل أطيط وصهيل
أي في أهل إبل وخيل) * ومنه حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا بغير يخط أي يحن ويصيح ويريد
ما لنا بغير أصلا لأن البعير لا يبدن يخط (ومنه المثل) لا تيل شأنا أطت الأبل (ومنه حديث عتبة بن
غزوان) ليأتني على باب الجنة وقت يكون له فيه أطيط أي صوت بالزحام (وفي حديث أنس بن سيرين)
قال كنت مع أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطيط والارض فضفاضا أطيط موضع بين البصرة والكوفة
أطم (هـ) * (في حديث بلال) أنه كان يؤذن على أطم الأطم بالفتح بناء من تقع وجمعه أطام
(هـ) * ومنه الحديث حتى قوارب أطام المدينة يعني أبنيتها المرتفعة كالقصون (وفي قصيدة كعب بن
زهير) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ويجلدها من أطوم لا يؤتسه * الأطوم الزرافة يصف جلدها
بالقوة والملاسة ولا يؤتسه أي لا يؤثر فيه

باب الهمزة مع الفاء

أفد (هـ) * (في حديث الأحنف) قد أفد الج أي دناؤه وقرب ورجل أفد أي مستجبل **أف** (هـ)
(هـ) * (في حديث ابن عباس) لا بأس بقتل الأفوه أراد الأفهي قلب الفها في الوقف وأواهي لغة أهل
الحجاز والأفهي ضرب من الخييات معروف ومنهم من يقلب الألف باء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء
ومنهم من زائدة **أف** (ومنه حديث ابن الزبير) أنه قال لعائشة لا تطرق لي أراق الأفهوان هو بالضم ذكر
الأفهي **أف** (هـ) * (فيه) فائق طرف شوبه على أنه ثم قال أي أفى معناه الاستعداد الشائم
وقيل معناه الاختصار والاستقلال وهي صفة إذا وثقه الإنسان علم أنه مستعبر متكره وقيل أصل
الأف من وسع الأصبع إذا قُبل وقد أفقت بقلان تأنيفا وأفقت به إذا قلت له أي لك وفيها لغات هذه
أفصهاوا أكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث (هـ) * (وفي حديث أبي الدرداء) نعم الفارس عوفير
غصير أفعجاء تفسيره في الحديث غصير جبان وأغصير يقليل قال الخطابي أرى الأصل فيه الأفق وهو
الفخبر وقال قال بعض أهل اللغة معنى الأفق المعدم المحل من الأفق وهو اللبث القليل **أفوق** (هـ)
(هـ) * (في حديث عمر) أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفوق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل

هو ما دُبِعَ بغير القَرْطِ (ومنه حديث غَزْوَان) فانطلقت الى السوق فاشترت أُنْفُعةً أى سقام من آدمٍ وأُنْفُةً على تأويل القُرْبَةِ أو السُنْفَةِ (هـ) * وفي حديث لقمان (صَلَّى أَفْأَى الْأَفْأَى الَّذِي يَضْرِبُ أَفْأَى أَفْأَى الْأَرْضِ أى تَوَاحِيهَا مُكْتَسِبًا وَاحِدَهَا أَفْأَى) (ومنه شعر العباس بِمَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

وَأَنْتَ لَمَّا وَلِلَّتِ أَشْرَقْتَ الْآرَ * ضُ وَصَّاتُ بِتُورِكَ الْأَفْأَى

أَنْتَ الْأَفْأَى ذَهَابًا إِلَى النَّاحِيَةِ كَمَا أَنْتَ جَرِيرُ السُّورِ فِي قَوْلِهِ

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الْبُرْقُضَ جَعَلَتْ * سُورًا لِلدِّينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعِ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَفْأَى وَاحِدًا وَجَمْعًا كَأَفْأَى وَصَّاتُ لِقَةٍ فِي أَضَامَتِ (في حديث عائشة)

حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْأَفْأَى مَا قَالُوا الْأَفْأَى فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا مَا كَذَبَ عَلَيْهِمَا رَمَيْتَ بِهِ

(وفي حديث عرض نفسه) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ لِقَدْ أَفْأَى قَوْمَ كَذِبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ أَى

صُرِفُوا عَنِ الْحَقِّ وَمُنْعَوَانُهُ يُقَالُ أَفْأَى أَفْأَى كَذَا أَصْرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَبْلَهُ أَفْأَى فَهُوَ مَا قَوْلُكَ وَقَدْ

تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث سعيد بن جبیر) وَكَذَرِصَةُ هَلَاكِ قَوْمٍ لَوْ طُفَّ قَالَ فَنَ أَصَابَتْهُ تِلْكَ الْأَفْأَى

أَهْلِكْتَهُمْ يَرِيدُ الْعَذَابَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَلْبُهَا دِيَارُهُمْ يُقَالُ لَتَفْأَى الْبَلَدُ بِأَهْلِهَا أَى انْعَلَبَتْ

فَهِيَ مُؤْتَفِكَةٌ (هـ) * ومنه حديث أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) الْبَقَرَةُ أَحَدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ يَعْنِي أَنَّهَا غَرِقَتْ

مَرَّتَيْنِ فَسَبَّغَرُوهَا بِأَنْفَالِهَا (ومنه حديث بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصَةِ) قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَنْتَ

قَالَ مِنْ رِبْعَةٍ قَالَ أَنْتُمْ تَرْمُونُ لَوْلَا رِبْعَةٌ لَانْفَكْتَ الْأَرْضُ مِنْ عَلَيْهَا أَى انْعَلَبَتْ (أَفْأَى) (أَفْأَى)

(هـ) * فِيهِ) فَبَاتَ لَهُ أَفْأَى الْأَفْأَى بِالْفَتْحِ الرِّعْدَةُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعِلٌ وَهَزْنُهُ زَائِدَةٌ وَوزنه

أَفْعَلٌ وَلَمَّا إِذَا أَهْمَيْتَ بِهِ لَمْ تَمَرِّفَهُ لِلتَّعْرِيفِ وَوزن الفعل (ومنه حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخَذَفِ

أَفْأَى وَارْتَعَدَتْ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ (أَفْأَى) (في حديث عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) إِيَّاكَ وَمَشَاوَرَةَ النِّسَاءِ فَإِنَّ

رَأْيَيْنِ إِلَى أَفْنِ الْأَفْنِ النَّقْصُ وَرَجُلٌ أَفْنٌ وَمَأْفُونٌ أَى نَاقِصُ الْعِلِّ (هـ) * ومنه حديث عائشة) قَالَتْ

لِلْيَهُودِ عَلَيْكُمُ السَّأَمُ وَاللَّعْنَةُ وَالْأَفْنُ

﴿الافك﴾ الكذب وأفك قوم

كذبوك أى صرفوا عن الحق

ومنعوا منه والأفكة العذاب

الذى أرسل على قوم لوط فقلب

ديارهم وانفككت البلد بأهلها

انقلبت فهى مؤتفكة والبصرة

أحدى المؤتفكات لأنها غرقت

مرتين فسبغها بانقلابها

﴿الافكل﴾ بالفتح الرعدة من

برد أو خوف ولا فعل له وهزنته زائدة

﴿الافن﴾ النقص ورجل أفين

ومأفون ناقص العقل

﴿فصل﴾

﴿الأخوان﴾ نبت وزنه أفعلان

والهمز والتون زائدتان ج أخاح

﴿الأقط﴾ لث يجفف يابس

مستحجر

﴿باب الهمزة مع التاف﴾

﴿أخخوان﴾ (في حديث عَمْرِو بْنِ سَاعِدَةَ) يَأْسُقُ الْخُخْوَانُ أَخُوَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ تُسَبَّاهُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ

نَبْتُ طَلْحٍ وَوزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على أخاح وقد جاء ذكره في حديث قُسْ

أَيْضًا جَمْعًا ﴿أَقَطُ﴾ قد تكرر في الحديث ذكر الأقط وهو لث يجفف يابس مستحجر يُطَجَّرُ بِهِ

باب الهزمة مع الكاف

﴿أكر﴾ (في حديث قتل أبي جهل) فلو غيراً. أكر قتلني الأكر الزراع أرا بده احتقاراً وانقباضه كيف
 مثله يقتل مثله (س) * ومنه الحديث) أنه نهي عن المؤاكلة يعني المزارعة على نصيب معلوم عما
 يُزرع في الأرض وهي الخابرة يقال أكرت الأرض أي حفرتها والمؤاكلة الحفرة وبه سمي الأكر * أكل ﴿ه﴾
 (في حديث الشاة المعومة) ما زالت أكلة خبير تعادني الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة
 وبعض الرواة يفتح الألف وهو خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة (ه) * ومنه الحديث الآخر) فليضع
 في يده أكلة أو أكلتين أي لقمة أو لقمتين (ه) * وفي حديث آخر) من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل
 يكون صديقاً للرجل ثم يذهب إلى عدوه فيكتم فيه بغير الجليل ليخبر عليه بجانته فلا يدارك الله فيها هي
 بالضم اللقمة وبالفتح الزمة من الأكل (ه) * وفي حديث آخر) أخرج لنا ثلاث أكل هي جمع أكلة بالضم
 مثل غفرة وعرف وهي القرص من الخبز (وفي حديث عائشة) نصف عمر رضى الله عنهما وبجع الأرض
 قصاصت أكلها الأكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر يريد أن الأرض حفظت
 البذر وشربت ماء المطر ثم قامت حين أنبتت فصكت عن النبات الباقي والمراد انفع الله عليه من البلاد
 بما أغزى اليها من الجيوش (وفي حديث الربا) لعن الله أكل الزاومو كره يريه البائع والمشتري
 (ه) * ومنه الحديث) أنه نهي عن المؤاكلة هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدى إليه شيئاً يؤخره
 ويمسك عن اقتضائه حتى يؤاكلة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه أي يطعمه (ه) * وفي حديث عمر
 ليضربن أحدكم أخاه بمثل أكلة النعم ثم رى أني لأعقده أكلة عصا تحدة وقيل الأصل فيها السدين
 شئت العصا المحدة بهار قيل السباط (ه) * وفي حديثه آخر) دفع الرثي والماسخ والأكولة
 أمر المصدق أن يعده في رب الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لأنها خيار المال والأكولة
 التي تمنع اللاكل وقيل هي الخسفي والمهرمة والعاقرون الغنم قال أبو عبيدو الذي روى في الحديث
 الأكيلة وانما الأكيلة المأكولة يقال هذه أكيلة الأسود الذئب وأما هذه فأنها الأكولة (وفي حديث
 التهي عن المنكر) فلا تنفع ذلك أن يكون أكله وشربه لا أكيل والشرب الذي يصالح في الأكل
 والشرب فعيل بمعنى مفاعل (س) * وفيه) أمرت بقراءة تأكل القرى هي المدينة أي بغلب أهلها وهم
 الانصار بالاسلام على غيرهم من القرى ويتصافه دينه بأهلها وينفع القرى عليهم ويتغنمهم بأهلها
 فيأكلونها (س) * وفيه) عن عمرو بن عبسة وما مولى حمير خير من أكلها المأكول الرعية والأكول
 الملوله جعلوا أموال الرعية لهم ما أكله أرا دأن عولم أهل اليمن خير من مأوكهم وقيل أرا دأبأ كوكهم من
 مات منهم فأكلتهم الأرض أي هم خير من الأحياء الأكليين وهم الباقون (أكرم) (س) في حديث

﴿الأكار﴾ الزراع والمؤاكلة
 المزارعة وأكرت الأرض حفرتها
 والأككر الحفرة * الأكالة
 بالضم القصة المأكولة ومن أكل
 بأخيه أكره روى بالضم اللقمة
 وبالفتح المرة من الأكل ومعناه
 أن الرجل يكون صديقاً للرجل
 ثم يذهب إلى عدوه فيكتم فيه بغير
 جميل ليخبر عليه بجانته * وأخرج
 لنا ثلاث أكل جمع أكلة كفرة
 وعرف وهي القرص من الخبز
 وقولها بيع الأرض ففاهت أكلها
 بالضم اسم المأكول وبالفتح المصدر
 أي أن الأرض حفظت البذر
 وشربت ماء المطر ثم قامت حين
 أنبتت فصكت عن النبات الباقي
 والمراد انفع الله عليه من البلاد
 بما أغزى اليها من الجيوش وأكل
 الزاومو كره يريه البائع والمشتري
 عن المؤاكلة هي أن يكون للرجل
 على الرجل دين فيهدى إليه شيئاً
 يؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي
 مؤاكلة لأن كلاهما يؤكل صاحبه
 أي يطعمه وقيل هي من الاتكالي
 في الأمور وأن يشكل كل واحد على
 الآخر لمصلحة من التناظر والتقاطع
 وأكلة اللحم السكين وقيل عصا
 محدة وقيل السباط والأكولة التي
 تمنع اللاكل والأكيل والشرب
 الذي يصالح في الأكل والشرب
 فعيل بمعنى مفاعل والأكيلة
 المأكولة وأمرت بقراءة تأكل القرى
 أي بغلب أهلها فتغنمهم بأهلها
 غنائهم وأما كوكهم خير من أكلها
 أي رعيها خير من مأوكها وقيل
 أرا دأبأ كوكهم من مات منهم فأكلته
 الأرض أي هم خير من الأحياء
 الأكليين وهم الباقون في الأكل

الاستسقاء على الأكام والظراب ومنابت الشجر الإكام بالكسر جمع أكمة وهي الرابية وتجمع الإكام على أكامه أو أكامه على أكام (س * وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) إذا ضل أحدكم فلا يصعل يديه على ما كتبه هما الحمتان في أصل الورصين وقيل بين العجز والتمنين وتقع كأفها وتكسر (س * ومنه حديث المغيرة) أحرأما كمل برء حمر ذلك الموضع بعينه وانما أراد حمره ما تحتها من سفاته وهو عاصب به فكسب عنها ما ومنه قولهم في السب يا ابن حمرء الهجان (أكا) (ه * فيه) لا تشربوا إلا من ذي إكام الإكام والوكاه سداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

(ألب) (ه * فيه) ان الناس كانوا علينا ألبوا واحدا الألب بالغع والكسر القوم يجمعون على عدواة أنسان وقد نألبوا أي تجمعوا (ه * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) حين ذكر البصرة فقال اما الله لا يخرج منها أهلها إلا الألبية الجماعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجمعون في الجماعة ويخرجون أسلا وقد تكررت في الحديث (ألت) (ه * في حديث عبد الرحمن بن عوف) يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم أي تتهضوها يقال ألت بالتهو ألتته وألته إذا تتهضه وبالأولى نزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية إلا في هذا الحديث وأثبتها غيره ومعنى الحديث أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تمجدوا سيوفهم وتركوا الجهاد تنصوا أعمالهم (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أن رجلا قاله اتق الله فقال له رجل أتألك على أمير المؤمنين أي أتحطه بذلك وتضع منه وتنتفضه قال الأزهرى فيموجه آخره أو شبه بما أراد الرجل وهو من قولهم ألتعينا ألتا إذا خلطه كان الرجل لما قال لعمر رضي الله عنه اتق الله فقد تشبه بالله تقول العرب ألتك بالله لما قطت كذا معناه تشددت بالله والألت الألتايعين (ألس) (ه * فيه) اللهم أنا نعوز بك من الألس هو اختلاط العقل فليس هو ما لوس وقيل الخساسة (التألف) المدارة والائناس (ألق) (ه * فيه) اللهم أنا نعوز بك من الألق هو اختلاط العقل يقال ألس فهو ما لوس وقال القتيبي هو الخساسة من قولهم لا يدلس ولا يولس وخطأه ابن الأنباري في ذلك (ألف) (ه * في حديث حنين) اني أعطى رجلا حديثي عهد بكفر أنا لفهم التألف المدارة والائناس ليثبتوا على الاسلام فغلب فيما يصل اليهم من المال (ومنه حديث ابن الزكاة) سهم لا وثقة قلوبهم (وفي حديث ابن عباس) رضي الله عنهما وقد حلت قريش ان أول من أخذها إلا يلاف لها سهم الا يلاف العهد والتمام كان هاشم بن عبد مناف أخذ من الملوكة أميرش (ألق) (ه * فيه) اللهم أنا نعوز بك من الألق هو الجنون يقال ألق الرجل فهو ما لوق إذا أصابه جنون وقيل أصله الألق وهو الجنون وهو الألق وخذف الواو ويجوز أن يكون من الكذب في قول بعض العرب ألق الرجل يأتى ألقا فهو ألق

بالكسر جمع أكمة وهي الرابية
والأكام كتان بغع الكاف وكسرها
الحمتان في أصل الورصين وقيل بين
العجز والتمنين وأحرأما كمل برء
كسب عنهم حمرء الهجان (أكا) (ه * فيه)
لا تشربوا إلا من ذي إكام
والوكاه سداد السقاء

فصل

(ألب) (ه * فيه) ان الناس كانوا علينا ألبوا واحدا الألب بالغع والكسر القوم يجمعون على عدواة أنسان وقد نألبوا أي تجمعوا (ه * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) حين ذكر البصرة فقال اما الله لا يخرج منها أهلها إلا الألبية الجماعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجمعون في الجماعة ويخرجون أسلا وقد تكررت في الحديث (ألت) (ه * في حديث عبد الرحمن بن عوف) يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم أي تتهضوها يقال ألت بالتهو ألتته وألته إذا تتهضه وبالأولى نزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية إلا في هذا الحديث وأثبتها غيره ومعنى الحديث أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تمجدوا سيوفهم وتركوا الجهاد تنصوا أعمالهم (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أن رجلا قاله اتق الله فقال له رجل أتألك على أمير المؤمنين أي أتحطه بذلك وتضع منه وتنتفضه قال الأزهرى فيموجه آخره أو شبه بما أراد الرجل وهو من قولهم ألتعينا ألتا إذا خلطه كان الرجل لما قال لعمر رضي الله عنه اتق الله فقد تشبه بالله تقول العرب ألتك بالله لما قطت كذا معناه تشددت بالله والألت الألتايعين (ألس) (ه * فيه) اللهم أنا نعوز بك من الألس هو اختلاط العقل فليس هو ما لوس وقيل الخساسة (التألف) المدارة والائناس (ألق) (ه * فيه) اللهم أنا نعوز بك من الألق هو الجنون يقال ألق الرجل فهو ما لوق إذا أصابه جنون وقيل أصله الألق وهو الجنون وهو الألق وخذف الواو ويجوز أن يكون من الكذب في قول بعض العرب ألق الرجل يأتى ألقا فهو ألق

اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هومن ألوق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن
الانباري لان إبدال الهمزة من الواو المتوحشة لا يتعمل أصلا قياس عليه وانما ينكلم بعامع منه وفي
الكذب ثلاث لغات ألق وألق وورق ﴿الك﴾ (في حديث) زيد بن حارثة وأبيه وهه

الكني إلى قومي وان كنت نائبا * فاقى فطين البيت عند المشاعر

أي بلغ رسالتي من الأولكة والماثكة وهي الرسالة ﴿ال﴾ (فيه) * محمد بكم من إنكم وقنوطكم
الآل شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالكاء يقال آل شل آل
قال أبو عبيد المحذون بر و نه بكسر
الهمزة والمخفوف عند أهل اللغة الفتح
وهو أشبه بالصادر والال بالكسر
هو الله تعالى ومنه أن هذا المخرج
من إل أي من ربوبية وقيل الال
الاصل الجيد أي ليصح من الاصل
الذي جاء منه القرآن وقيل الال
النسب والقراءة أي أن هذا كلام
غير صادر عن مناسبة الحق والال
العهد هو إل الله وهو ربوبية وإيمته
وقدرته وفي الال أي العهد وهو لما
ترت يدك وألت أي صاحبت لما
أصاها من شدة هذا الكلام
وروي بضم الهمزة والتشديد أي
طعنت بالالة وهي الحربة العريضة
بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأولى جبل من عين الامام بعرفة ﴿النجوم﴾ (فيه) * مجاميرهم
الأنجوج هو العود الذي ينجر به يقال الأنجوج وينجوج والنجج والالف والنون زائدتان كأنه يلج
في فتوة راحته وانتشارها ﴿الله﴾ (هـ) * في حديث وهيب بن الورد إذ اوقع العبد في الهاثمية
الرب لم يجد أحدا يأخذ بقلبه هو مأخوذ من الاء وتقديرها فعلانية بالضم يقول الاء بين الالهية والالهية
وأصله من الاله إذ انتخب بر يد اذ اوقع العبد في عظيمة الله تعالى وعبر ذلك من صفات الربوبية
وصرف وجهه إليها ابتغى الناس حتى لا يحل قلبه إلى أحد ﴿الي﴾ (فيه) من يدك على الله بكذبه أي
من حكم عليه وحلف كقولك والله ليذخرن الله فلانا النار ونجمن الله سقى فلانا وهو من الآلية العين
يقال آي يولى بلا موتاى يتاى تألوا الاسم الآلية (هـ) ومنه الحديث) ويل للتائب من آتى معنى الذين
يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتاى على الله (وحدث
أنس رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم أي حلف لا يدخل عليهم وانما أعداه

انبسط لسانه بالكذب قال
القتيبي هومن ألوق الكذب فأبدل
الواو همزة (قلت) ومنه لأن لهم دواة
أي مسكها ذكرا من الجنوى ٥١
﴿الاولوكة﴾ والمألكة الرسالة
* محمد بكم من إنكم وقنوطكم هو
شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع
الصوت بالكاء يقال آل شل آل
قال أبو عبيد المحذون بر و نه بكسر
الهمزة والمخفوف عند أهل اللغة الفتح
وهو أشبه بالصادر والال بالكسر
هو الله تعالى ومنه أن هذا المخرج
من إل أي من ربوبية وقيل الال
الاصل الجيد أي ليصح من الاصل
الذي جاء منه القرآن وقيل الال
النسب والقراءة أي أن هذا كلام
غير صادر عن مناسبة الحق والال
العهد هو إل الله وهو ربوبية وإيمته
وقدرته وفي الال أي العهد وهو لما
ترت يدك وألت أي صاحبت لما
أصاها من شدة هذا الكلام
وروي بضم الهمزة والتشديد أي
طعنت بالالة وهي الحربة العريضة
النصل وإل الله
وتخفيف اللام الأولى جبل بعرفة
﴿النجوم﴾ العود ينجر به ويقال
النجج والالف والنون
زائدتان في الهاتمة الب بالضم
فعلانية من الالهية وهي عظمة
الله وجلاله وغير ذلك من صفات
الربوبية ﴿الآلية﴾ العين والمتاى
على الله الذي يحكم عليه قول فلان
في الجنة وفلان في النار وآي من
نسانه حلف لا يدخل عليهن وعنده

بن حلال على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولا يلا في الفقه احكام تخصه لا يسمي يلا
ولا دريت ولا اثليت اى
ولا استطعت ان تدرى يقال
ما آله اى ما استطيعه وهو افتعلت
منه والمحدثون يروونه لا دريت
ولا تليت والصواب الاول ومن
صام الدهر لاصام ولا اى اى
ولا استطاع ان يصوم وهو فعل
منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون
اخبارا اى لم يصم ولم يصم من
آلوت اذا قصرت قال الخطابي
وروى ولا آلوزن عال وقصر عنى
ولا رجع الى خير قال والصواب
اى مسددا وتخففا يقال
الى واى اذا قصر وترك الجهد
ولا تالوه خيالا اى لا تنصرف فيفساد
حاله وما آلوتك ونفسى اى ما قصرت
فى امرك وامرى والآله النعم
واحد والالف والفتح والقصر وقد
يكسر والالف العود الذى يخبر
به وقيل ضرب من خياره وتفتح
همزة وتضم وهى أصلية وقيل
زائدة وآلية الابهام أصلها وأصل
الخنصر الضرة وقد يقال فيهما
أليتا الكف فقلبا كالعمرين
والعمرين والآلية طرف الشاة آليات
النساء إجماعهن وقوله لا يقام
الرجل من مجلسه حتى يقوم من
إلية نفسه اى من قبل نفسه من غير
أن يرفع اى ويقام وهمز تمام مكسورة
وقيل أصلها واية فقلت الوار
همز جرورى من لينة نفسه وأصلها
وليت حذفت الوار وعوض منها
الهمزة كشة وقوله ولا إيلك إيلك
هو كما يقال الطريق الطريق ففعل
بين يدي الامراء ومعناه اتبعوا بعد
وتكرروا لئلا كيد وقوله اى قائل
قولا وهو اليلك اى هو من أفضيت
به اليلك

بن حلال على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولا يلا في الفقه احكام تخصه لا يسمي يلا
دونها (ومنه حديث على رضى الله عنه) ليس في الاصلاح يلا اى ان الايلاء انما يكون في الضرر
والغضب لا في الرضا والفتح (هـ) وفي حديث منكر ونكير) لا دريت ولا اثليت اى ولا استطعت ان
تدرى يقال ما آله اى ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول
(ومنه الحديث) من صام الدهر لاصام ولا اى اى لاصام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا
عليه ويجوز ان يكون اخبارا اى لم يصم ولم يصم من آلوت اذا قصرت قال الخطابي واره ابراهيم بن قراس
ولا آلوزن عال وقصر عنى ولا رجع قال والصواب اى مسددا وتخففا يقال الى الرجل واى اذا قصر
 وترك الجهد (ومنه الحديث) مامن وال الآله بطاقتان بطانة تأمره بالعرف وفتماه عن المنكر وبطانة
لا تالوه خيالا اى لا تنصرف فيفساد حاله (ومنه زواج على) رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لغاطمة ما يبكيك لما آلوتك ونفسى وقد أصبت لك خير اهل اى ما أقصرت فى امرك وامرى حيث اخترت
للك عليا وزوجا قد تكررت فى الحديث (وفيه) تفكر واى آلا الله ولا تنسكروا فى الله الآله النعم واحدها
ألا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهى فى الحديث كثيرة (ومنه حديث على رضى الله عنه) حتى أوردى
قبس القابض آلا الله (وفى صفة أهل الجنة) وتجاسرهم آله هو الفود الذى يتجسره وتفتح همزته وتضم
وهمزتها أصلية وقيل زائدة (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه كان لا يتجسر بالآله غير طرأة
(هـ) (وفيه) فتغل فى عين على رضى الله عنه ومسحها بالآية إيمانه آية الابهام أصلها أو أصل
الخنصر الضرة (ومنه حديث البراء رضى الله عنه) الشجود على آيتى الكف أراد آية الابهام وصرة
الخنصر فقلت كالعمرين والقسمين (وفى حديث آخر) كانوا يجتنبون آيات الفم أحياء جمع الآلية
وهى طرف الشاة والجانب القطع (ومنه الحديث) لا تقوم الساعة حتى تضطرب آليات نساء دوس على
ذى الخلفة ذوات الخلفة بيت كن فيه مصم فموس يسمى الخلفة أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس
عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلفة وتضطرب أعجازهم فى طوائفهم كما كُنْ تَقْعَلْ فى الجاهلية
(وفيه) لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من آية نفسه اى من قبل نفسه من غير أن يرفع أو يقام
وهمز تمام مكسورة وقيل أصلها واية فقلت الواو همزة (س) (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) كان
يقوم له الرجل من إيمته فاجلس فى مجلسه ويرى من إيمته وسيد كرى فى باب الادم (هـ) وفى حديث
النجاشى ليس تمطر ولا إيلك إيلك هو كما يقال الطريق الطريق ويقبل بين يدي الامراء ومعناه اتبعوا بعد
وتكرروا لئلا كيد (هـ) وفى حديث عمر) أنه قال لا ين عباس رضى الله عنهم فى قائل القول وهو آيلك
فى الكلام إضرأى هو من أفضيت به إيلك (س) وفى حديث ابن عمر) اللهم إيلك اى أشكو إيلك

أَوْخَذُنِي إِلَيْكَ (س) • ومنه حديث الحسن) أنه رأى من قومه عَشَقِيَّةَ فقال اللهم إليك أى اقْبَضْنِي إِلَيْكَ وَالرَّعَةَ مَا يَنْظُرُونَ مِنَ الْخَلْقِ (س) • وفى الحديث) والشر ليس إليك أى ليس عما يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ كما يقول الرجل لصاحبه أَنَا مُنْكَ إِلَيْكَ أى التَّجَانُّقُ وَاتَّقَانِي إِلَيْكَ (وفى حديث أنس رضى الله عنه) أَنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَانٌ كُلُّ بَنَاءٍ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا إِلَّا مَا لَا بَدَمْنِهِ إِلَّا نَسَانٍ مِنَ الذِّكْرِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ الْحَيَاةُ ﴿الْيُونُ﴾ (فيه) ذكر حَصْنِ الْيُونِ هُوَ يَفْتَحُ الْحِمَزةَ وَسُكُونُ اللَّامِ وَضَمُّ الْيَاءِ أَمَمٌ مَدِينَةٌ مَصْرٌ قَدِيمًا فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ وَسَمَّوْهَا الْقُسْطَاطُ فَأَمَّا الْيُونُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ زَعَمُوا أَنَّهَُا ذَاتُ الْمِرِّ الْعَطْلَةِ وَالْقَصْرِ الشَّدِيدِ وَقَدْ تَفَخَّحَ الْبَاءُ

﴿باب الهَمْزِ مَعَ الْمِيمِ﴾

﴿أَمْتُ﴾ (هـ) • (فيه) أن الله تعالى حَرَّمَ الْفَرْحَ فَلَا أَمْتُ فِيهَا وَاعْتَمَى عَنْ الشُّكْرِ وَالْمُسْكِرِ لَا أَمْتُ فِيهَا أَى لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قِيلَ بِلِ مَعْنَاهُ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا انْتِزَابَ لَهُ مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَبِأَرْتَابٍ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْخَزْرَ وَالْتَقْدِيرَ وَيَدْخُلُهَا الظُّنُّ وَالشَّكُّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا هَوَادَةَ فِيهَا وَلَا لَيْنَ وَلَكِنَّهُ حَرَمَهَا تَصْرِيعًا شَدِيدًا مِنْ قَوْمِهِ سَارَ فَلَا نَسِيرًا لَا أَمْتُ فِيهِ أَى لَا وَهْنَ فِيهِ وَلَا قُتُورَ ﴿أَمَّجْ﴾ (فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) حتى أَكَلَا ذِكْرًا بِالْكَافِ يَمَانٍ عَسْفَانَ وَأَمَّجْ فَتَحْتَيْنِ وَجِيمَ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿أَمْدٌ﴾ (هـ) • (فى حديث الجحاج) قَالَ الْحَسَنُ مَا أَمْدَكَ قَالَ سِتْنَانِ خِلَافَةٍ عَمَرَا أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسِتْنَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانِ مَوْلَدُهُ وَمَوْتُهُ وَالْأَمْدُ الْغَايَةُ ﴿أَمَّرَ﴾ (هـ) • (فيه) خَيْرُ الْمَالِ مَهْرٌ مَمْلُوءَةٌ هِيَ الْكَثِيرَةُ النَّسْلُ وَالنَّجَاحُ يَقَالُ أَمَّرَهُمُ اللَّهُ فَأَمَّرُوا أَى كَثُرُوا وَفِيهِ لِقَتَانِ أَمَّرَ هَافِي مَأْمُورَةٌ وَأَمَّرَ هَافِي مَوْمَرَةٌ (س) • ومنه حديث أَبِي سَفْيَانَ) لَقَدْ أَمَّرَ أَمْرًا ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ أَى كَثُرَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ بِعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س) • ومنه الحديث) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَا لِي أَرَى أَمْرًا كَ يَأْمُرُ فَقَالَ اللَّهُ لِي أَمْرًا أَى لِي يَدٌ عَلَى مَاتَرِي (ومن حديث ابن مسعود) كَأَنِّي أَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ أَمَّرَ بَنُو قُلَانِ أَى كَثُرُوا (هـ) • (فيه) أُمِيرِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِيلُ أَى صَاحِبُ أَمْرِى وَوَلِيُّى وَكُلِّ مَنْ قَرَّبَتْ إِلَى شَأْنِهِ وَمُؤَمَّرَةٌ هُوَ أَمْرُكَ (ومن حديث عمر رضى الله عنه) الرَّجُلُ ذَلَالَةٌ لِرَجُلٍ إِذَا زَلَّ بِهِ أَمْرًا أَمَّرَ رَأْيَهُ أَى شَاوَرَهُ نَفْسُهُ وَارْتَأَى قَبْلَ مَوْاقِفَةِ الْآخَرِ وَقِيلَ الْمُؤَثَّرُ الَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ يَفْعَلُهُ (هـ) • ومنه الحديث الآخر) لَا يَأْمُرُ رُشْدًا أَى لَا يَأْتِي بِرُشْدٍ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ فَعْلًا مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ إِتِمَرَ كَأَن نَفْسَهُ أَمَّرَتْهُ بِشَيْءٍ فَاتَمَرَتْ لَهَا أَى أَطَاعَهَا (س) • (فيه) أَمْرُ الْوَلَدِ فِي نَفْسِهِ أَى شَاوَرَهُ وَهْنٌ فِي تَرْوِيحِهِ وَيُقَالُ فِيهِ وَأَمَّرْتُهُ وَلَيْسَ بِصَاحِبٍ وَهَذَا أَمْرٌ يَدْبُ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ مِمَّنْشَلِ

وقوله اللهم إليك أى اقْبَضْنِي
أَوْخَذُنِي أَوْاشْكُو وقوله والشر
ليس إليك أى ليس عما يتقرب به
إليك وَأَتَمَّنْكَ إِلَيْكَ أَى التَّجَانُّقُ
وَاتَّقَانِي إِلَيْكَ وقوله كل بناء وبال
على صاحبه إلا ما لا بد منه
للإنسان من الذكر الذى تقوم به
الحياة ﴿الْيُونُ﴾ يفتح الهمزة
وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة
مصر قديما فتحتها المسلمون
سموها القسطنطية • إن الله حرم الخمر
فلا ﴿أَمْتُ﴾ فيها قال الأزهري
أى لا شك ولا ارتياب أنه من تنزيل
رب العالمين وقيل معناه لا هواده
فيها ولا لين ولكنه حرما تحريما
شديدا من قومه ساروفلان سيرا
لا أمت فيه أى لا وهن فيه ولا قنور
وقيل معناه لا عيب فيه ﴿أَمَّجْ﴾
بفتحين وجم ع بين مكة والمدينة
﴿الأمْدُ﴾ الغاية • هسرة
﴿مأمورة﴾ ككثرة النسل
والنجاح من أمروا أى كثروا
وأمر أمر ابن أبي كبشة أى
كثروا وارتفع شأنه وما لى أمرك
بأمر أى يبدو أمرى من الملائكة
جبريل أى ولى الذى أوامره
وأشاروه واتمروا به شاوور نفسه
ولا يأمر رشا أى لا يأتي برشد من
ذات نفسه وأمر النساء فى
أنفسهن وفى بناتهن أى شاوورهن
فى ترويحهن

قوله البكر تستأذن ويجوز أن يكون أراد به الثيب دون الابكار فإنه لا بد من إذن في النكاح فان في ذلك بقاء للخبعة الزوج اذا كان باذنها (ص) * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما (أمروا النساء أن يبنّيتهن هومن جهة استئذانهن أنفسهن وهوادعى للاثثة وخوفامن وقوع الوحشة بينهما ما لا يمكن رضاهن الأم إذ البنات إلى الامهات أميل وفي معاص قولهن أرغب ولأن الابريعا علفت من حال بنتها الخافي عن أبيها أمرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يعم من وفاة حقوق النكاح وعلى فحوم هذا يتناول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واسكوتها لاثم اقدت نفسي أن نفعم بالاذن ونظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها و سلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والام تستأمر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق (ومنه حديث المتعة) فأمرت نفسها أي شاورتها واستأمرتها (وفي حديث علي رضي الله عنه) أما والله إفره كلغة الكلب أبنته الأمرة بالكسر الامارة (ومنه حديث طلحة) لعائشة تلى أمرتا بن علي (وفي قول موسى الغضر عليه السلام) لقد جئت شيئا إمرأ الأمرة بالكسر الأمر العظيم الشنيع وقيل العجب (ومنه حديث ابن مسعود) ابتعوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمارا الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة (ه) * ومنه الحديث الآخر) فهل للسفر أمار (ص) * وفي حديث آدم عليه السلام) من يطعم امرأته لا يأكل غرة الأمرة بكسر المعزة وتشديد الميم ثابث الأمر وهو الاحق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرفعا بامر أي من يطعم امرأته يختص بصوم الخير وقد تنطق الأمرة على الرجل والهاء للبالغة كما يقال جل ائمة والأمرة أيضا النجبة وكئي بها من المرأة كما كئي عنها بالنساء (وفيه ذكر امر) هو نفع المعزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (واتم) (ه) فيه) أغدعنا ما أو منعلنا ولا تكن إئمة الإئمة بكسر المعزة وتشديد الميم الذي لا رأيه فهو يتابع كل أحد على رأيه والهاء فيه للبالغة ويقال فيه إئع أيضا ولا يقال للمرأة إئمة وهذه أصلية لا لا يكون اقفل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل أحد ناعل (ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) لا يكونن أحدكم إئعة قتل وما الإئعة قال الذي يقول أنا مع الناس (أم) (ه) فيه) اتقوا الحرفا فإثم الخباثت أي التي تجتمع كل خبث وإذا قيل أم الخير فهي التي تجتمع كل خير وإذا قيل أم الشر فهي التي تجتمع كل شر (س) * وفي حديث عمامة) أنه أتت أمته أي امرأته أو من تدعى امرأته من النساء (ومنه الحديث) أنه قال لا يذليل نبي حتى ان يجام أم كلثم هي الحثي (ه) * وفي حديث آخر) لم تقهر أم الصبيان يعني الزيج التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها (ه) * وفيه) ان أطلعوه هه يعني أبا بكر ومهر رضي الله عنهما فقد رشدوا ورشدت أمهم أراد بالأم الإئمة وقيل هو تقيض قولهم هون أمه في الدماء

والام تستأمر أي تستأذن والامرة بالكسر الأمر العظيم والشنيع وقيل العجب والامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة والامر بكسر المعزة وتشديد الميم الاحق الضعيف الراي والاتفي بآخرة وقد يطلق الأمرة على الرجل والهاء للبالغة * وأمر بفحمتين ع من ديار غطفان (والأمصوخة) الموصوفة بالامعة بالكسر وتشديد الميم الذي لا رأيه فهو يتابع كل أحد على رأيه وقيل هو الذي يقول لكل أحد ناعل والهاء للبالغة وقال ائع أيضا الخمر (أم الخباثت) التي تجتمع كل خبث وأم الخير التي تجتمع كل خير وأم الشر التي تجتمع كل شر وأمته امرأته أو من تدعى امرأته من النساء وأم كلبة الحثي وأم الصبيان زوج تعرض لهم وقوله ان أطلعوا هه يعني أبا بكر ومهر رشدوا ورشدت أمهم أراد بالأم الإئمة وقيل هو تقيض قولهم هون أمه في الدماء

عليه (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه قال لرجل لا تم لك هوزم وسب أي أنت
 لقيط لا تعرف لك أم وقيل دقيق مدح بعض النجيب منه وفيه بعد (وفي حديث قس بن ساعدة)
 أنه يبعث يوم القيامة أمته وحده الأمة إلى جبل المنفردين كقوله تعالى إن إبراهيم كان أمية فإنا لله
 (ه * وفيه) ولأن الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها يقال لكل جليل من الناس والحيوان أمة
 (ه * وفيه) إن يهود بني عوف أمة من المؤمنين يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين
 بكماعة منهم كلهم وأيديهم واحدة (وفيه) إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب أراد أنهم على
 أصل ولادة أنهم لم يتعلوا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وقيل الآية الذي لا يكتب
 (ه * ومنه الحديث) بعثت إلى أمة أمية قيل للعرب الأميون لأن الكتابة كانت فيهم عزرة
 أو عذبة ومنه قوله تعالى بعث في الأميين رسولا منهم (ه * وفي حديث السجّاج) في الأمية
 نلت الآية (ه * وفي حديث آخر) الأمومة وهما الشجّة التي بلغت أم الرأس وهي الجدة التي
 تجتمع لها من الرجال أمهم وأما موم وقد تكرّر ذكرها في الحديث (س * وفي حديث ابن عمر
 رضي الله عنهما) من كانت قربة إلى سنة فلا تمها هو أي قصد الطريق المستقيم حال أمية بومته أما رواته
 وقيمته ويحتل أن يكون الأم أمهم مقام المأموم أي هو على طريق ينبغي أن يقصدوا كانت الرواية بضم
 الميمزة فانه يرجع إلى أصله ما هو بعينه (ه * ومنه الحديث) كانوا يتأمنون شرار غارهم في الصدقة
 أي يتعمدون ويقصدون ويروي يتعمدون وهو بعينه (ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه)
 وانطلقت أمانتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث كعب) ثم يؤمر بأم الباب على أهل
 النار فلا يخرج منهم ثم أبدا أي يقصد إليه فيسند عليهم (س * وفي حديث الحسن) لا يزال
 أمر هذه الأمة أمانا بمنبت الجيوش في أمانها الأم القرب والسير (وأم) (في أسماء الله تعالى
 المؤمن) هو الذي يصدق عباده وهذه فهو من الإيمان التصديق أو يؤتمنهم في القيامة عذابه فهو من
 الأمان والأمن ضد الخوف (ه * وفيه) تهرسان مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالتنيل
 والغرات وأما الكافران فجدجدة ونهر تلج جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يغضبان على الأرض
 فيسقيان الحرب بلامؤنة وكلفة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا يتنفع بهما إلا بؤنة وكلفة
 فهذان في الخير والتنع كل مؤمن وهذان في قلة النفع كالكافرين (س * ومنه الحديث)
 لا يرى الزاني وهو مؤمن قيل معناه انتهى وإن كان في صورة الخير والأصل حذف الياء من يرى
 أي لا يرى المؤمن ولا يترك ولا يشرب فان هذه الأفعال لا تليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصده الردع
 كقوله صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه

عليه ولأن كذا موم وسب أي لقيط
 لا يعرف له أم والامة الرجل
 المنفردين ويقال لكل جليل من
 الناس والحيوان أمة وقوله يهود بني
 عوف أمة من المؤمنين أي بكماعة
 منهم كلهم وأيديهم واحدة
 والاميون العرب لأن الكتابة
 كانت فيهم عزرة أو عذبة فهم على
 أصل ولادة أمهم والامة والمؤمة
 الشجة التي بلغت أم الرأس وهي
 الجدة التي تجتمع لها من الرجال
 كانت قربة إلى سنة فلا تمها هو أي
 قصد الطريق المستقيم يقال أنه
 يؤتمنهم أما رواته وقيمته ويحتل أن
 يكون الأم أمهم مقام المأموم أي
 هو على طريق ينبغي أن يقصد
 وإن كانت الرواية بضم الميمزة
 فانه يرجع إلى أصله ما هو بعينه
 وقوله ثم يؤمر بأم الباب على أهل
 النار أي يقصد إليه فيسند عليهم
 والأم القرب والسير (وأم) (في أسماء الله تعالى
 في أسماء الله تعالى الذي يصدق
 عباده وعده فهو من الإيمان
 التصديق أو يؤتمنهم في القيامة
 عذابه فهو من الأمان والأمن ضد
 الخوف وقوله نهران مؤمنان
 والنيل والغرات على التشبيه لانهما
 يسقيان فبسقيان الحرب بلامؤنة
 وجعل الآخرين كافرين لأنهما
 لا يسقيان ولا يتنفع بهما إلا بؤنة
 وكلفة فهذان في الخير والتنع
 كل مؤمن وهذان في قلة النفع
 كالكافرين

لا يرى وهو كمال الإيمان وقيل معناه ان الحق يُعطى الايمان فصاحب الحق لا يرى الا هو ولا ينظر الى ايمانه التام له عن ارتكاب القاحلة فكانت الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس رضي الله عنهما الايمان ثم ماذا اذنب العبد فارقته (س *) ومنه الحديث الآخر) اذ انى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالنظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا معمول على الجواز ونفي الكمال دعوى الحقيقة في رفع الايمان وبطلانه (وفي حديث الجارية) اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرب رسول الله ﷺ ايها آتينا الله وإشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء فعنى أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبعية من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم رأى منها امارات الاسلام وكوثها بين المسلمين وتحذير المسلم وهذا القدر يكفي على ذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقصمه عنه على قوله انى مسلم حتى يصف الاسلام بكلمة وشرايطه فاذا جاء ما من تجهل حاله في الكفر والايمان فقال انى مسلم قلناه فاذا كان عليه امارات الاسلام من هياء وشارة أى حسن ودراك قبول قوله أو لى بل لحكم عليه بالاسلام وان لم يقبل شيئا (وفيه) ما من نبي الا اعطى من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيته وشيا ورحا فانه الى أى آمنوا عند معانيته ما آتاهم الله من الايات والمعجزات واراد بالوحي إعجاز القرآن الذى يخص به فانه ليس شئ من كتب الله تعالى المتزلة كان معجز الا القرآن (ه *) وفي حديث عتبة بن عامر) أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كل هذا الاشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مخلفا في ايمانه وهذا من العام الذى يراد به الخالص (وفي الحديث) الثجوم أمانة السماء فاذا ذهب الثجوم أمانى السماء ما توعد وأمانا أمانة لا يصبى فاذا ذهب أمانى السماء ما توعد دون وأصبى أمانة لا تموت فاذا ذهب أصبى أمانى ما توعد أراد بوعده السماء ان تشققها أو ذهابها يوم القيامة وذهاب الثجوم تكويرها أو تكديارها أو إعدامها وأراد بوعده أصحابه ما وقع بينهم من الغشيان وكذلك أراد بوعده الامة والاشارة الى الجلة الى محبي الشر عند ذهاب أهل الخير لما كان بين أظهرهم كان بينهم ما يختلفون فيه فلبثوا في حالت الآراء واختلفت الأهواء فكان العصابة يرضى الله عنهم يستندون الأمر الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قول أو فعل أو دلالة حال فلما قد قلت الأنوار وقوت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب الثجوم والأمانة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ (وفي حديث نزول المسيح عليه السلام) وقع الأمانة في الأرض الأمانة هنا الامن من كقوله تعالى إذ يتنصرونكم الناس أمنة منكم يريد أن الأرض تحتك لى بالامن فلا يخاف أحدكم الناس والحيوان (ه *) وفي الحديث) المؤذن يؤمن القوم الذى يتقون الله ويتخذونه آمينا حافظا يقال أو عن الرجل

وقوله أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص إشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مخلفا وهذا من العام الذى يراد به الخالص والأمانة جمع أمين الحافظ * والمؤذن

فهو مؤمن يعني ان المؤمن أمين الناس على صلاحهم وصيائهم (وفيه) المجلس بالامانة هذا تدب
الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عندهم جميعه أو أحوال امانة تقع على
الطاعة والعبادة والوديعة والنقمة والامان وقد جاء في كل منها حديث (هـ * وفيه) الامانة
غنى أى سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرفت بها كثر معاملاته ونصار ذلك سبب القناه (وفي حديث
أشراط الساعة) والامانة غنى أى يرى من في يده امانة أن الحياقة فيها غنية قد غنى بها (وفيه)
الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجار من التزبد في القول
والخلف وغير ذلك (س * وفيه) استودع الله دينك وأمانتك أى أهلك ومن يخلفه بعدك منهم
ومالك الذي تؤدعه وتحمي غنمه أمينك وكيفك (س * وفيه) من خلف بالامانة فليس مثايبه
أن تكون الكراهية لاجل انه أمر أن يخلف باسماء الله وصفاته والامانة أمر من أموره فهو اعنها
من أجل التشوية بينا وبين اسماء الله تعالى كما هو أن يخلفوا بأسماءه واذا قال الخلف وأمانته الله كانت
عينا عند أبي حنيفة والشافعي رضى الله عنهما لا بعدا حينئذ (أمة * هـ * في حديث الزهري) من
أمن في حديثه ثم بترأف ليس عليه عوبة أمة أى أقر ومعناه أن يعاقب لغير فافتراده باطل قال أبو عبيد
ولم أسمع الأمة بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي امة غير مشهورة (أمين *
هـ * فيه) أمين نائب رب العالمين يقال أمين بالمد والقر والمد أكثر أى انه طابع الله على عباده
لان الآفات والبلايا لا تقع به فكان تكلم الكتاب الذي يصونه ويتبع من فسادوه انظار ما فيه وهو اسم
مبنى على القبح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن بمعنى الدعاء يقال آمن فلان يؤمن تأمينا
هـ * وفيه) أمين درجة في الجنة أى انها كلمة يكتب بها قائلها درجة في الجنة (وفي حديث بلال
رضي الله عنه) لا تستغني بأمين يشبه أن يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في السكنة الا ولمن سكتني
الامام فرما يتبع عليه من انبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستعمله بلال في
التأمين بقدر ما يتبع فيه بقية السورة حتى يتألم بركة موافقته في التأمين (لما لا * س * في حديث
بيس الثمر) لئلا تلبا بغيرا حتى يسد صلاح الفر هذه الكلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاء في غير
موضع من الحديث وأصلها إن وما لا فادعت النون في الميم ومازائدة في اللفظ لا حكم لها وقد آلت
العرب لا إمالة خفيفة والعوام يشعرون إلمالتا قصير إلمالتا وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا
فليكن هذا

(باب المنة مع النون)

(فصل)

(التأنيب)

(أنب * س * في حديث طلحة رضي الله عنه) أنه قال إمامات خالدين الولد واسترجع عمر

واستأنست أى استعظمت (هـ) • ومنه حديث ابن سعد رضى الله عنه) كان اذا دخل داره
استأنس وتكلم أى استعظم وتبرق قبل الدخول (ومنه الحديث) ألم تر الجن والانسها • وبأسها
من بعد انماها • أى انها ليست عما كانت تعرفه وتذكر من استراق السمع بعنة النبي صلى الله عليه
وسلم (ومنه حديث جعدة الخزرجى وابن عباس) حتى يؤنس منه الرشد أى يعلم منه كمال العقل وسداد
الفعل وحسن التصرف وقد تكررت الحديث (س • وفيه) أنه نهى عن الجر الانسية يوم خير يعنى
التي تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسى وفى كتاب
أبي موسى ما يدل على أن الهمزة مضمومة فانه قال هى التي تألف البيوت والانس وهى ضد الوحشة
والشهورى ضد الوحشة الانس بالهم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال وزاد بعضهم بفتح الهمزة والنون
وليس بشئ قلت ان أراد أن الفتح غير معزوفى الرواية فيجوز وان أراد أنه ليس معزوفى فى اللقنة
فلا فانه مصدر أنست به انس أنسا وانسة (وفيه) لو أطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس قبل معناه
ان الناس اغمايحون أن يؤلفهم الأكران دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع
استجاب دعاهم (وفى حديث ابن مسياد) قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى
أنيسان قد راينا شاة هوت صغير انسان جاء شادا على غير قياس وقياس تصغيره أنيسان (أنف •
هـ) فيه) المؤمنون هيتون كالجمل الأنف أى المأنوف وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يجتمع
على قائده للوجع الذى به وقيل الأنف الذلول يقال أنف البعير يأنف أنفاً فهو إذا استسكى أنفمن
الخشاش وكان الاصل أن يقال مأنوف لانه مفعل به كما يقال مصدور ومبطون الذى يستسكى صدره وبطنه
واغمايح هذا شاذ ويرى الجمل الأنف بالمد وهو عمامة (وفى حديث سبق الحديث فى الصلاة) قليلا أخذ بأنفه
ويخرج اغمايره بذلك ليومهم الصلدين أنه رعاها وهو نوع من الأدب فى سر العورة وإخفاء القبيح والكناية
بالأحسن عن الأقيس ولا يدخل فى باب الكذب والزى وانما هو من باب التجميل والحيا وهو طلب السلامة
من الناس (وفيه) السكلى شئ انفقوا أنفة الصلاة التكبيرة الأولى أنفة الشئ ابتداءه هكذا يرى بضم الهمزة
قال الهروى والصحيح الفتح (وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) اغما الامر أنف أى مستأنف استأنفا
من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتهدير واغما على اختيارك ودخول فيه قال الأزهري استأنف
الشئ اذا ابتداءه وفعلت الشئ أنفأى فى أول وقت يقرب منى (هـ) • ومنه الحديث) أنزلت على سورة
أنفأى الا وقد تكررت هذا اللفظة فى الحديث (ومنه حديث أبي مسلم الخولاني) ووضعها فى أنف من
الكل وصوفون الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلا الذى لم يربع ولم تطأ الماشية (وفى حديث معقل

واستأنس استأنذ وقوله وبأسها
من بعد انماها أى انها ليست
عما كانت تعرفه وتذكر من استراق
السمع بعنة النبي صلى الله عليه وسلم
ويؤنس منه الرشد يعلم والجر الانسية
التي تألف البيوت والمشهور فيها
كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم
بنو آدم الواحد انسى وقيل بضم
الهمزة نسبة الى الانس ضد الوحشة
وروى بفتح الهمزة والنون فمعا
الانس مصدر أنست به وقوله
لو أطاع الله الناس فى الناس
لم تكن ناس قبل معناه ان الناس
اغمايحون أن يؤلفهم الأكران
دون الاناث ولولم يكن الاناث
ذهب الناس وأنيسان تصغير
انسان على غير قياس الجمل
الأنف أى المأنوف وهو الذى
عقر الخشاش أنفه فهو لا يجتمع
على قائده للوجع الذى به وقيل
الأنف الذلول ويرى الجمل بالمد وهو
عمامة وأنفة الشئ ابتداءه ويرى
بضم الهمزة وفهمها وقوله الامر أنف
أى مستأنف استأنفا من غير أن
يسبق به قضاء وتهدير واغما
بضم نين لم يربع ولم تطأ
وفعلت الشئ

ابن يسار) حكى من ذلك أننا يقال أنف من الشيء بأنف أنفا إذا كرهه وشرفت نفسه عنه وأراد به هنا أخذته الجيئة من الغيرة والتضرب وقيل هو أنفاسكون النون للعضو أى اشتد غضبه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للفتيظ ورم أنفه * (وفي حديث أبي بكر) فى عهدى إلى عمر رضى الله عنهما بالخلافة فكلمكم ورم أنفه أى اغتباط من ذلك وهو من أحسن السكايات لأن الغتباط يرم أنفه ويحتمر * (هـ) ومنه حديثه الآخر) أما أنك لو فعلت ذلك لجلعت أنك في رقعة قال يزيد أعرست عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياعل فتؤثرهم ببرك * (أنق) (فى حديث قزعة مولى زياد) سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقنى أى أعجبني والآنق بالغف الفرح والسرور والشيء الآنق المخبى والحدوثن يروونه أنقنى وليس بشئ وقد جاء فى صحيح مسلم لأنق بحديثه أى لا أعجب وهو كذا ترى * (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إذا وقعت فى آل حميم وقعت فى رؤوسنا أنانق فيهن أى أعجب بهن وأستلذ بقراءتهن وأتبع محاسنهن * (هـ) ومنه حديث عبيد بن عمير) ما من عاشية أطول أنقا ولا أبعدهش بامان طالب العلم أى أشد إعجابا واستحسانا وعجبا ورغبة والعاشية من النساء وهو الأكل فى الليل (وفى كلام رضى الله عنه) ترقبت إلى مرقاة تصبر دونها الأنوق هى الرحلة لأنها تبيض فى رؤوس الجبال والأماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها * (هـ) ومنه حديث معاوية) قال له رجل أفرضى قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشرى قال لا ثم غفل يقول الشاعر

طلب الأبلق العقوق فلما لم يجد أراذيبض الأنوق

العقوق الحامل من النوق والأبلق من صفات الذكور والدكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكور الحامل وبيض الأنوق مثل يضرب الذى يطلب الحمال المتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والأبلق العقوق * (س هـ) من استمع إلى حديث قوم وهمل كلهم صب فى أذنه أنك هو الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل هو الخالص منه ولم ينج على أفعل واحدا غير هذا فأما أشد فختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل أن يكون أنك فاعلا لا أفعلا وهو أيضا شاذ (ومنه الحديث الآخر) من جلس إلى قبة لم يسمع منها صبب فى أذنيه أنك يوم القيامة وقد تكررت ذكره فى الحديث * (أنكس) (فى حديث على رضى الله عنه) أنه بعث إلى السوق فقال لا تأكلوا أنكس هو بفتح الهاء وكسر هاء سلسل شبيه بالحيات روى الغزاه وهو الذى يسمى المارماهى وأما كره لهذا إلا لأنه حرام هكذا روى الحديث عن على

أنفاى فى أول وقت نصرته معنى وأنف من الشيء بأنف أنفا كرهه وشرفت نفسه عنه وورم أنفه أى اغتباط وهو من أحسن الكنايات وقوله لو فعلت ذلك لجلعت أنك فى رقعة أى أعرست عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياعل فتؤثرهم ببرك * (أنق) بالغف الفرح والسرور والشيء الآنق المخبى ولا أنق بحديثه لا أعجب وإذا وقعت فى آل حميم وقعت فى رؤوسنا أنانق فيهن أى أعجب بهن وأستلذ بقراءتهن وأتبع محاسنهن ومما من عاشية أطول أنقا ولا أبعدهش بامان طالب العلم أى أشد إعجابا واستحسانا وعجبا ورغبة والعاشية من النساء وهو الأكل فى الليل وبيض الأنوق مثل يضرب للحمال المتنع والأنوق الرحلة لأنها تبيض فى رؤوس الجبال والأماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها * (الآنك) الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل الخالص بفتح الحزة وكسر هاء سلسل شبيه بالحيات روى الغزاه ويسمى المارماهى

رضي الله عنه ورواه الأزهري عن عمار قال لا تفتليس بالثاني لفقته **(أن)** (فيه) قال الماهر بن
يارسول الله ان التصار قد فضوا لانهم أوزنا وفعوا بنا وفعوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك
هكذا لم يقطع الخبر ومعناه ان امرت افعكم بضمهم مكافأتمكم لهم (ومنه حديثه الآخر) من
أزنت اليه سمعة فليكا في بها فان لم يجد قلة ظهر ثناء حسنا فان ذلك (س) * (ومنه الحديث) انه

قال لابن عمر رضي الله عنهما في سباق كلام وصفه به ابن عبد الله ابن عبد الله وهذا واثمنا من اختصار اثارهم
البلغية وكلامهم الفصيح (س) * ومثله حديث قبيد بن عامر (ويعول ربك عز وجل ولينه أي وانه كذلك
أو لانه على ما تقول وقيل ان معنى نعم والهالوقف (س) * ومنه حديث فضالة بن شريك) انه أتى ابن
الزبير فقال ان نأقني قد نهب خضفا فاحلني فقال أرفعها بجلد وأصغها بملب ورم الزبير فقال فضالة
اغما أنتك مستحجلا لا مستوصفا لاجل انه نأقني حلتني اليك فقال ابن الزبير ان ذرا كنها أي نعم مع را كنها
(وفي حديث زكوب الهدي) قال له اركبها قال انشدته فذكر عليه القول فقال اركبها وان أي وان كانت

بدنة وقد جاء مثل هذا الخلف في الكلام كثيرا **(أنا)** (في حديث غزوة حنين) اختلوا احدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأثرت بكم أي انتظرت وتربعت يقال أئتت وأئتت واستأثرت

(ه) * (ومنه الحديث) انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يخطف رقاب الناس أذيت وأئتت أي أذيت الناس
بخطبك وأثرت الحبي وأبطأت (وفي حديث الحجاب) غير ناظرين لما أء الأنا بكرة الوهمزة والقصر
الفتح (وفي حديث الهجرة) هل أتى الرميل أي حان وقته تقول أتى يأتي وفي رواية هل أتى الرميل
أي قُرب **(س)** * وفيه **(س)** * إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته من جليبيب
فقال حتى أشاور أئها فإذا كرمها قالت حلفا جليبيب إنه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه
اللفظة اختلفا كثيرا فرويبت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعد هاها ومعناها ان اللفظة

تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جازي قد تقول أنت أزدية عواذ بدينه فانك لست بعتدت
مجيئه وحكي سيويه انه قيل لا عرب سكن البلاد أخرج اذا أخصبت البادية فقال أنا نأنيه بمعنى
أقولوني هذا القول وألمعروف بهذا الفعل كانه أنكراستفهامهم لياه ورويبت أيضا بكسر الهمزة
وبعد هاها ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها جليبيب ابنتي فاستقطت الياء ووقت عليها بالهاء قال
أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل مخط أبي الحسن بن الفرات خطه حجة وهو هكذا يحتم بقدر مواضع
ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي أزوج جلييبا بنتي تعني انه لا يصلح أن يزوج
بنت اغما يزوج مثله بامة استقصا له وقد روي مثل هذه الرواية الثالثة زيادة ألف ولام للتعريف

والافتليس بالثاني لفته في حديث
أقبط تقول ربك **(أنا)** أي
وانه كذلك أو انه على ما تقول
وقيل ان معنى نعم والهالوقف
كقول ابن الزبير ان ذرا كنها أي
نعم مع را كنها **(أنا)** أي
واستأثرت انتظرت وتربعت
وقوله ان يخطف رقاب الناس يوم
الجمعة أذيت وأئتت أي أذيت
الناس بخطبك وأثرت الحبي
وأبطأت والأنا بالكسر والقصر
النضج وأتى الرميل حان وقته
الجلييب ابنة لالعمر الله روي
بكسر الهمزة والنون وسكون الياء
وهاها وهي لفظة تستعملها العرب
في الانكار وبكسر الهمزة ثم باه
ساكنة ثم نون مفتوحة والتقدير
الجلييب ابنتي فاستقطت الياء ووقت
عليها بالهاء ويجوز ان لا يكون
قد حذف الياء وانما هي ابنة أي
أزوج جلييبا بنتي أي انه
لا يصلح اخبرته بذلك وروي

أَيُّ الْجَلِيْبِيبِ الْإِنْتَهَ وَرَوَيْتُ الْجَلِيْبِيبَ الْأَمْرَ بِدَلَالَةِ كَلِمَةٍ عَنْ بَشَاءٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَمِيَّةً وَأَمْنَةً عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْبَنَتِ

باب الهمزة مع الواو

﴿أَوْب﴾ (فيه) صلاة الأوابين حين تَرْمَضُ الْفَصَالُ الْاَوَابِينَ جمع أَوَاب وهو الكثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المطيع وقبل المسح برحلة الصلحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكررت ذكره في الحديث (س * ومنه دعاء السَّغَر) تَوَابُوا رَبَّنَا أَوْ بَائِي تَوَابًا رَاجِعًا مَكْرًا يُقَالُ مِنْهُ أَبٌ أَوْ بَأْفُو أَبٌ (ومنه الحديث الآخر) آيُونَ تَابُونَ وهو جمع سلامة لأَبٍ وقد تكررت في الحديث وجاءوا من كل أَوْب أي من كل مآب ومُسْتَقَرَّ (س * ومنه حديث أنس رضي الله عنه) فَأَبَّابَ إِلَهِنَا أَيْ جَاؤَا إِلَهُنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ (س * وفيه) سَعَوْا نَعْنُ الصَّلَاةِ حَتَّى آبَتْ الشَّمْسُ أَيْ غَرَبَتْ مِنَ الْأَوْبِ الرَّجُوعَ لِأَنَّهُ رَجَعَ بِالْغُرُوبِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَعَ مِنْهُ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي طُلُوعِهَا لِسَكَانِ وَجْهٍ أَلَكُنْهُ لَمْ يَسْتَغْمِلْ (س * وفيه) أَوْدُجٌ فِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَقَامَ أَوْدُجَ بَيْتِهَا فِي الْأَوْدُجِ وَالتَّقَاتِ تَقْوِيمُ الْعَوَجِ (س * ومنه حديث نادية عمر) وَأَعْمَرَاهُ فَأَقَامَ الْأَوْدُجَ وَشَقَّى الْعَمَدَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿أَوْرَجَ﴾ فِي كَلَامِهِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا طَاعَهُ اللَّهُ حَزَنَ أَوْرَجَ زَيْنًا مَوْقِدَةً الْأَوَارِجِ بِالْفِجْمِ حَرَارَةُ النَّارِ وَالنَّشِيسُ وَالْعَطَشُ (س * وفي حديث عطاء) أَتَيْتُهُ أَوْرَجِي سَلَّمَ بِرَأْسِهَا الْجَسَارُ بِرَبِّيتِ الْمَغْدِسِ قَالِ الْأَعَشَى

وَقَدْ طُفَّتْ لِمَالِ آفَاقِهِ * عَمَّانَ لِحْصِ فَارُوزِي سَلَّمَ

والمشهور وأورجى سَلَّمَ بالتشديد يخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عَرَبِيٌّ وَقَالَ مَعْنَاهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتُ السَّلَامِ وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ عِزَّانِ بَيْتِ الْقُدْسِ وَالصَّخْرَةَ وَلَوْ رُفِعَ حَجْرُهَا وَقَعَ عَلَى الصَّخْرَةِ وَلِذَاكَ دُعِيَتْ أَوْرُسُ لِمَوْلِدِ الْجَنَّةِ دَارُ السَّلَامِ ﴿أَوْسُ﴾ (س * في حديث قبلة) رَبِّ آسِنِي لِمَا أَقْضَيْتُ أَيْ عَوَّضْنِي وَالْأَوْسُ الْعَوْضُ وَالْعَطِيَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُرْوَى بِرَبِّ أَيْ مِنْ الثَّوَابِ ﴿أَوْقُ﴾ (س * فيه) لَأَصْدَقَهُ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسِ أَوْاقٍ الْأَوَاقُ جَمْعُ أَوْقِيَّةٍ بَعْضُ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ يَشْدَدُ وَيَخْفَفُ مِثْلُ أَثْقِيَّةٍ وَأَنَاقِيٍّ وَأَنَاقِيٍّ وَرَجَاءٍ يَجِيءُ فِي الْحَدِيثِ وَفِيهِ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَهِيَ تَهْلُزُ نَادَةً وَكَانَتْ الْأَوْقِيَّةُ قَدِيمًا عَابَرَةً عَنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَهِيَ فِي غَيْرِ الْحَدِيثِ نِصْفُ سِدْسِ الرُّطْلِ وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا وَتَخْتَلِفُ بِالْخِلَافِ اسْتَطْلَاحَ الْبِلَادِ ﴿أَوَّلُ﴾ (س * في الحديث) الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ مَا رَأَى إِذَا عَابَهَا بِرَّ صَادِقٍ عَالِمًا بِأَصُولِهَا وَغُرُوبِهَا وَاجْتِهَدَ

الجليب الانته زيادة أداة التعريف وروى الامته بدلالة الجارية كناية عن بشار وروى امية أو امنة على انه اسم البنت

فصل

﴿الْاَوَابِ﴾ الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل المطيع وقيل المصل صلاة الصلحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكررت ذكره في الحديث وجاءوا من كل أَوْب أي من كل مآب ومُسْتَقَرَّ (س * ومنه حديث أنس رضي الله عنه) فَأَبَّابَ إِلَهِنَا أَيْ جَاؤَا إِلَهُنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ (س * وفيه) سَعَوْا نَعْنُ الصَّلَاةِ حَتَّى آبَتْ الشَّمْسُ أَيْ غَرَبَتْ مِنَ الْأَوْبِ الرَّجُوعَ لِأَنَّهُ رَجَعَ بِالْغُرُوبِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَعَ مِنْهُ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي طُلُوعِهَا لِسَكَانِ وَجْهٍ أَلَكُنْهُ لَمْ يَسْتَغْمِلْ (س * وفيه) أَوْدُجٌ فِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَقَامَ أَوْدُجَ بَيْتِهَا فِي الْأَوْدُجِ وَالتَّقَاتِ تَقْوِيمُ الْعَوَجِ (س * ومنه حديث نادية عمر) وَأَعْمَرَاهُ فَأَقَامَ الْأَوْدُجَ وَشَقَّى الْعَمَدَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿أَوْرَجَ﴾ فِي كَلَامِهِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا طَاعَهُ اللَّهُ حَزَنَ أَوْرَجَ زَيْنًا مَوْقِدَةً الْأَوَارِجِ بِالْفِجْمِ حَرَارَةُ النَّارِ وَالنَّشِيسُ وَالْعَطَشُ (س * وفي حديث عطاء) أَتَيْتُهُ أَوْرَجِي سَلَّمَ بِرَأْسِهَا الْجَسَارُ بِرَبِّيتِ الْمَغْدِسِ قَالِ الْأَعَشَى

موضع نواحي المدينة يقال فيه **باب البلاء** **﴿أهل﴾** (س * فيه) **﴿أهل القرآن﴾** هم أهل الله وخاصته
 أي حفظة القرآن العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسانية (ومنه حديث
 أبي بكر في استخلافه مرضى الله عنهما أقوله اذ القيت استعملت عليهم خير أهل بيدي خير المهاجرين
 وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيمهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لانهم
 كانوا سكان بيت الله (وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) ليس بل على أهل هوان أراد بالأهل نفسه
 صلى الله عليه وسلم أي لا يتعلق بل ولا يصيبك هوان عليهم (س * وفيه) أنا النبي صلى الله عليه وسلم
 أعطى الأهل حظين والأعزب حظاً الأهل الذي له زوجة وعمال والأعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة
 واللغة الفصحى عزب يُد بالاعطاء نصيبهم من الشيء (س * ومنه الحديث) لقد أمست نيران بني كعب أهلة
 أي كثيرة الأهل (ومنه الحديث) أنه نسي من الجمل الأهلية هي التي تألف البيوت ولها أعصاب وهي مثل
 الأنسية ضد الوحشية (وفيه) أنه كان يدعى إلى شجر الشعير والأهالة السخنة فيجيب كل شيء من الأذهان
 عما يؤتم به إهالة وقيل هو ما أذيب من الآثية والنهم وقيل النهم الجامد والسخنة المتغيرة الريح (ومنه
 حديث كعب) في صفة النار كأنها من إهالة أي ظهرها وقد تكرر ذكر الإهالة في الحديث

﴿باب الهمز مع الباء﴾

﴿أب﴾ (ه * في حديث عكرمة) قال كان طلوت أياًباً قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث أنه
 السقاء **﴿أيد﴾** (في حديث حسان بن ثابت) أن روح القدس لا يزال يؤيدك أي يقولك وينصرك
 والأيد القوة ورجل أيد بالتشديد أي قوى (ومنه خطبة على رضي الله عنه) وأستكها من أن تنمور بأيديه
 أي قوته **﴿أير﴾** (في حديث على رضي الله عنه) من يطل أيرأيه ينتطق به هذا مثل ضربه أي من
 كثرت إخوته اشتد ظهورهم ومتر قال الشاعر

فلأشأمرني ظن أيرأيتكم طويلاً كآثر المارث بن سدوس

قال الأصمعي كان له أحد وعشرون ذكراً **﴿أيس﴾** في قصد كعب بن زهير

• ويطل هامن أطوم لأيوئسه • التأييس التذليل والتأيسر في الشيء أي لا يؤثر في جلد هانئ
﴿أئض﴾ (في حديث السكوني) حتى أئضت الشمس أي رجعت يقال أئض يشض أيضاً أي صار ورجع
 وقد تقدم **﴿أيل﴾** (ه * في حديث الأحنف) قد بانوا فلا تأقم تجدعده إالة لئلك الإالة السياسة
 يقال فلان حسن الإالة وسقي الإالة (س * وفيه) ذكر جبريل وميكائيل قبلهما جبريل وميكائيل
 أيضاً قال ليل وهو اسم الله تعالى وقيل هو أل بوبية (وفيه) أن ابن عمر رضي الله عنهما أهل بمجعة من إيلياء

بنواحي المدينة يقال فيه **باب البلاء**
﴿أهل﴾ القرآن أهل الله
 وخاصته أي حفظة العاملون به هم
 أولياء الله والمختصون به اختصاص
 أهل الإنسانية وقوله استعملت
 عليهم خير أهل بيدي خير المهاجرين
 وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله
 تعظيمهم وقوله ليس بل على
 أهل هوان أراد بالأهل نفسه
 عليه وسلم أي لا يتعلق بل ولا يصيبك
 هوان عليهم (س * وفيه) أنا النبي
 صلى الله عليه وسلم أعطى الأهل حظين
 والأعزب حظاً الأهل الذي له زوجة
 وعمال والأعزب الذي لا زوجة له وهي
 لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يُد
 بالاعطاء نصيبهم من الشيء (س *
 ومنه الحديث) لقد أمست نيران بني
 كعب أهلة أي كثيرة الأهل (ومنه
 الحديث) أنه نسي من الجمل الأهلية
 هي التي تألف البيوت ولها أعصاب
 وهي مثل الأنسية ضد الوحشية (وفيه)
 أنه كان يدعى إلى شجر الشعير والأهالة
 السخنة فيجيب كل شيء من الأذهان
 عما يؤتم به إهالة وقيل هو ما أذيب
 من الآثية والنهم وقيل النهم الجامد
 والسخنة المتغيرة الريح (ومنه
 حديث كعب) في صفة النار كأنها من
 إهالة أي ظهرها وقد تكرر ذكر الإهالة
 في الحديث

﴿فصل﴾

﴿الأياب﴾ السقاء **﴿الأيدي﴾**
 القوة ورجل أيد بالتشديد قوى
﴿من يطل أيرأيه ينتطق به﴾
 أي من كثرت إخوته اشتد ظهوره
 بهم وهز **﴿التأييس﴾** التذليل
 والتأيسر في الشيء **﴿أئض﴾**
 أئضت الشمس رجعت وأئض يشض
 أيضاً صار ورجع **﴿الإالة﴾**
 السياسة وإيل اسم الله تعالى أضيف
 إلى جبريل وميكائيل وأيلياء

هى بالدوا التخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تداد الياء الثانية وتقعر الكلمة وهو معرب (وفيه ذكر
 آيئة) هو بفتح الهزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام (أيم) فيها الأيم أحق بنفسها
 الأيم في الأصل التى لا زوج لها بكرة كانت أو ثيباً مطلقاً كانت أو متوفى عنها ويريد بالآيم في هذا الحديث
 الثيب خاصة يقال تأيئت المرأة وأمت إذا أقامت لا تزوج (ومنه الحديث) امرأة أمت من زوجها ذات
 منصب ورجال أى صارت أيماً لا زوج لها (ومنه حديث حفصة رضى الله عنها) أنها تأيئت من زوجها ابن
 خنيس قبل النبي صلى الله عليه وسلم (ومنه كلام على رضى الله عنه) مات فتيمها طول تأيئها أو الأيم من هذه
 اللفظة الأيم (ومنه الحديث) تطول أيمه إذا كُنْ قال أيم بن الأيم (هـ) * والحديث الآخر) أنه كان
 بنوع من الأيم والأيمه أفعلة أى طول التزويج ويقال للرجل أيضاً أيم كالأمة (وفى الحديث) أنه على أرض
 جرز تجذب مثل الأيم الأيم والأين الحية اللطيفة ويقال لها الأيم لتشد شبعة الأرض فى ملابسها بالمية
 (هـ) * ومنه حديث القاسم بن محمد) أنه أمر بفعل الأيم (وفى حديث عروة) أنه كان يقول وأيم
 الله إن كنت أخذت لقد أقيت أيم الله من ألقاظ القسم كقولك لعمر الله وعه والله وفيها لغات كثيرة
 وفتحهمزتها وتكسر وهمزتها ووصل وقد قطع وأهل الكوفة من النخاعة من همون أنها جمع بين وغيرهم
 يقول هى اسم موضوع للقسم أوردناها لهن على ظاهر لفظها وقد تكررت فى الحديث (س) * وفيه
 يتقارب الزمان ويكثر المخرج قيل أيم هو يارسول الله قال القتل القتل يريد مأهواً وصله أى مأهواً أى
 أى تيم هو تخفف الياء وحذف ألفها (س) * ومنه الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم ساءم
 رجلاً به طعام فجعل شيبه بن ربيعة يشير إليه لاتباعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعنى أى شئ تقول
 (س) * وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه دخل عليه ابنه فقال لى لا يمين أن يكون بين الناس قتال أى
 لا أيم فبأيه على لغة من يكسر أوائل الأفعال المسببة لمحو العلم وتعلم فأنقلت الألف ياء للكسرة قبلها
 (أين) فى قصيد كعب بن زهير * فيها على أين زقأل وتبفيل * الأين الأعيان والتعجب
 (وفى حديث خطبة العيد) قال أبو سعيد فقلت أين الابتداء بالصلاة أى أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة
 قبل الخطبة وفى رواية أين الابتداء بالصلاة أى أين تذهب الأتبع بالصلاة والاول أقوى (وفى حديث
 أبى ذر رضى الله عنه) أما أن للرجل أن يعرف منزله أى أماكنه وأرب يقول منه آت يدين أى ما هو ومثل أى
 بأى أى مغلوب منه وقد تكررت فى الحديث (أيه) * (فيه) أنه أنشد شعراً ميمه بن أبى الصلت فقال عند كل
 بيت ياء هذه كلمة رادها الاستزادة وهى مبنية على الكسر فإذا وصلت فوأت فقلت ياء حدثنا وإذا قلت ياءها
 بالنصب فأنما تأمره بالسكوت (ومنه حديث أصيل الخزاعي) حين قدم عليه المدينة قال له كيف
 تركت مكة قال تركتها وقد أنجن غلامها وأعذق إذخرها وأشرب لها فقلت ياء أصيل دعه القلوب تفرأى

بالدوا التخفيف وقد يشددو بقصر
 اسم مدينة بيت المقدس معرب
 وأيه بالفتح والسكون بلدين مصر
 والشام (أيم) * الثيب التى
 لا زوج لها بكرة أو ثيباً وتأيت
 وأمت صارت أيماً لا زوج لها
 والاسم أيمه ويقال للرجل أيضاً
 أيم والأيم والابن كالضرب الحية
 اللطيفة وأيم الله من ألقاظ القسم
 وفى هـ زها لفتح والكسر والقطع
 والوصل وقوله لا يمين أن يكون بين
 الناس قال أى لا أيم على أفعه من
 يكسر حرف المضارعة فأنقلت
 ياء للكسرة (أين) * الأعيان
 والتعجب وأن يدين أى يدين وأرب
 أى كلمة رادها الاستزادة
 مبنية على الكسر فإذا وصلت فوأت
 فقلت ياء حدثنا وإذا قلت ياءها
 بالنصب فأنما تأمره بالسكوت

قوله ابن خنيس صوابه من خنيس
 كما فى جمع الأصول للصنف
 وتهذيب الأسماء واللغات للنوى
 وقصرهما أى كذا بهما مش بعض
 الشيخ

كُفُّ وَاسْكُتْ وَقَدِّرْ دَالْمَنْصُوبَةِ بِعَنِ التَّصْدِيقِ وَالرَّضَى بِالشَّيْءِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ (لِالْحَقِيقَةِ
يَا ابْنَ ذَاتِ النُّطَاقِينَ فَقَالَ لِمَا أَوْ الْإِلَهِ أَيْ صَدَقْتُ وَرَضَيْتُ بِذَلِكَ وَيُرْوَى بِأَيْهِ بِالنَّكْسَرِ أَيْ زِدْنِي مِنْ هَذِهِ الْمَقِيَّةِ
(هـ) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أَتَيْتُهَا كَأَنِّي أَتَيْتُهَا بِالْحَيْلِ فَخَجِبَنِي
بِعَنِي الْأَرْوَاحُ أَيْ مِتُّ بِفُلَانٍ تَأْسِيفًا إِذَا دُعِيَ وَنَادِيَ بِهِ كَأَنَّكَ قَتَلْتَهُ يَأْتِيهَا الرَّجُلُ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ
مَعَاوِيَةَ (أَيَّاهَا بِأَحْفَصٍ هِيَ كُلُّهُ تَأْسِيفٌ وَاتِّصَابُهَا عَلَى إِجْرَائِهَا بِجَرَى الْمَصَادِرِ كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا تَأْسِيفٌ تَأْسِيفًا وَأَوَّلُ
الْهَمْزَةِ وَאו (وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَحْبَبْتُهَا آيَةً وَرَضْتُهَا آيَةً الْآيَةُ الْحَقْلَةُ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالآيَةُ الْحَرْمَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْاِخْتِيَارِ الْاِمَّا قَدْ سَلَفَ وَمَعْنَى الْآيَةِ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى جَمَاعَةٌ حُرُوفٌ وَكَلِمَاتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَخْرُجُ الْقَوْمُ بِأَيْتِهِمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَأَاهُمْ شَيْئًا وَالْآيَةُ
فِي غَيْرِ هَذَا الْعَلَامَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهِيَّ الْحَدِيثِ وَأَوَّلُ آيَةٍ أَوْ يَنْفَعُ الْوَاوُ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ وَوَاوُ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ
أَوْ يَوْيْلُ أَصْلُهَا فَاعْلَمْ فَهَذِهِ مِنْهَا اللَّامُ وَالْعَيْنُ تَخْفِيفًا وَلِجَاهِ تَامَةٍ لِكَانَتْ آيَةً وَاتَّخَذَ كَرَاهِيَّ
هَذَا الْمَوْضِعَ حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا (أَبُوق) (فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَاعِدَةَ) وَرَضِيَ عَنْهُمَا الْآيَةُ قَانِ
الْجَبْرِ جِبْرِ الْبَرِيِّ (إِيَا) (هـ) * فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِفُلَانٍ أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوْ يَا لَكَ فَرَعُونَ هَذِهِ الْأَمَةُ يَرِيدُ أَنْ تَفْرَعُونَ هَذِهِ الْأَمَةَ وَادَّكَمْتُهُ أَلْقَاهُ إِلَيْهِ تَهْرِيضًا
لَا تَصْرِيحًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّا أَوْ يَا لَكَ لَعَلِّي هَدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مِثْلِهِ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَحَدُنَا كَأَبِ وَاقْتِ تَعْلَمُ
أَنْتَ صَادِقٌ وَلَسْتُ كَلِمَةً تُعْرِضُ بِهِ (س) * وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ (كَانَ مَعَاوِيَةُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الْمَجْدَةِ الْآخِرَةِ
كَانَتْ إِيَّاهَا اسْمُ كَانَ ضَمِيرُ الْمَجْدَةِ وَآيَاهَا الْخَبْرُ أَيْ كَانَتْ هِيَ هِيَ يَعْنِي كَانَ يَرْفَعُ مَهَاوِيئَهُمْ فَاتَّخَذَ إِلَى
الرَّكْعَةِ الْآخَرَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَعَدَّقَ قَعْدَةَ الْإِسْتِرَاحَةِ وَإِيَّاهَا اسْمُ بَنِي وَهُوَ ضَمِيرُ الْمَنْصُوبِ وَالْفِعْلُ الَّذِي تَضَافُ
إِلَيْهِ اسْمُ الْهَاءِ وَالْكَافِ وَالْيَاءِ لَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فِي الْقَوْلِ الْقَوِيُّ وَقَدْ تَكُونُ إِيَّاهُ يَعْنِي التَّحْذِيرُ
(س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (إِيَايَ وَكَذَا أَيْ تَخَعَّنِي كَذَا وَفَعَّنِي عَنْهُ (س) * وَفِي حَدِيثِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ (فَخَطَبْنَا أَيْتَهُمَا الثَّلَاثِينَ يَدْتَحِلُّهُمْ عَنْ غَزْوَةِ يَمُوكَ وَتَأْخُزُّوهُمْ وَهَذِهِ الْغَفْلَةُ فَقَالَ فِي
الِاخْتِصَاصِ وَتَخْتَصُّ بِالْمُخْبَرِ عَنْ نَفْسِهِ قَوْلُ أَمَّا أَنَا فَأَعْلَمُ كَذَا إِيَّاهُ الرَّجُلُ يَعْنِي نَفْسَهُ فَعْنِي قَوْلُ كَعْبٍ أَيْتُهُمَا
الثَّلَاثَةَ أَيْ الْمَنْصُوبَيْنِ بِالْمُخْلِطِ وَقَدْ تَكَرَّرَ (إِي) (س) * فِي الْحَدِيثِ (إِي وَاللَّهِ هِيَ يَعْنِي أُمُّ
الْأَيْتِ تَخْتَصُّ بِالْحَيِّ * مَعَ الْقِسْمِ لِجَاهِ الْمُسَبِّحَةِ مِنَ الْإِسْتِعْلَامِ

﴿حرف الباء﴾

﴿باب الباء مع الهمزة﴾

وقد تر دال المنصوبه بعني التصديق
والرضى بالشئ وأيه به يؤيه دعاه
وناداه أي يأياها الرجل وأياها كلمة
تأسف نصبت نصب المصدر وأصل
الهمزة واو والآية جماعة حرف
وكلمات من كلام الله من قولهم خرج
القوم بأيتهم أي بجمعاعتهم لم يدعوا
ورأهم شيئا والآية العلامة والأصل
أوية بفتح الواو وقيل آية حذف
اللام والعين تخفيفا (إي) (س) *
الجر جر البري (إي) (س) *
المنصوب وقد تكون بعني التحذير
(إي) (س) * بعني نعم لكنها تختص
بالقسم

﴿حرف الباء﴾

﴿بَابُ ٥﴾ (فيه) ان رجلا أتاه الله ما لا يفكر بشره خيرا أي لم يقدم لنفسه خبيثة خيرا ولم يذكر قول منه
 بارت الشيء بارتارة بإزاره وأبقره (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) اغتسل من ثلاثة أبقر بعد بعضها
 بعضها أبقر جمع قلة للبشر وتجمع على آبار وبأر مد بعضها وبعضها وأنياسها اجتماع في واحدة كيد القناة
 (وفيه) البرج جبار قيل هي العادبة العذبة لا يعلم لها حافر ولا مالك يقع فيها الإنسان أو غير فهو جبار أي
 هدر وقيل هو البحر الذي ينزل إلى البحر فينقيها ويخرج شيئا وقع فيها فيموت ﴿بأس﴾ (س) * في حديث
 الصلاة) تنقع يدك وتبأس هومن البؤس الخشوع والفقر ويجوز أن يكون أمرا وخبر يقال تبس تبأس
 بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والامم منه بئس (ومنه حديث عمار رضي الله عنه) بؤس
 ابن ميمية كأنه ترحمه من الشدة التي تقع فيها (س) * ومنه الحديث الآخر) كان يكره البؤس
 والتبؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالصبر والتشديد (ومنه) في صفة أهل الجنة ان لكم ان تنعموا
 فلا تبؤسوا وبؤس يؤول بالضم فيهما بالبؤس اذا اشتد حزنه والبؤس السكاره والحزين (ومنه حديث
 على رضي الله عنه) كماذا اشتد البؤس أتقيد برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الحزن ولا يكون
 إلا مع الشدة وقد ذكر في الحديث (س) * ومنه الحديث) نهى عن كسر الاسكة الجارية بين
 المسلمين إلا من بأس يعني الذنائب والذرائع المضروبة أي لا تكسر إلا من أمر يقتضي كسرها لاداءاتها
 أو شئت في حصة تعها أو كذا ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لأن فيه إضاعة المال وقيل لئلا يهين
 عن كسرها على أن تعاد تبرأ فاما التفتة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا
 فكان بعضهم قص أطرافها فنهوا عنه (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) بئس أخوال كثيرة بئس
 مهموزا ففعل جامع لأنواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد ذكر في الحديث (س) * وفي حديث
 عمر رضي الله عنه) عسى الغوير أبؤسا هو جمع بأس وانتصب على أنه خبر عسى والغوير ما الكلب
 وهو مثل أول من تكلم به الزبابة ومعنى الحديث عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه تهمة وشدة
 ﴿بَابُ ٦﴾ (في حديث على رضي الله عنه) قال أن حبي صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي في أرض
 بابل فأنه ما لعونة بابل هذا الضمع المعروف بالعراق وأنه غير مهموزة قال الخطابي في إسناده هذا
 الحديث مقال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل ويشبه إن ثبت الحديث أن يكون نهاء أن
 يتخذها وطنها ومقاما فلا أعلم بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعل النهي له
 خاصة ألا تراها قال نهاني (ومثله حديثه الآخر) نهاني أن أقرأ أساجدا أو أكلوا أقول نهانا كقولنا ذلك
 إنذارا من عباد الله من المحنة بالكوفة وهي من أرض بابل ﴿بَابُ ٧﴾ (س) * في حديث جريح العباد) أنه
 مسح رأس الصبي وقال يا أيوب من أبوك البؤس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن أحرار لعن الإنسان

﴿بَابُ ٨﴾ خبر أقدمه لنفسه وادخره
 وأبقر جمع قلة للبشر ﴿بَابُ ٩﴾ البؤس
 الخشوع والفقر تبس بئس بؤسا
 وبأسا فهو بئس افتقر واشتدت
 حاجته وبؤس ابن ميمية ترحمه من
 الشدة التي تقع فيها وكان يكره
 البؤس والتبؤس يعني عند الناس
 ويجوز التبؤس بالصبر والتشديد
 والمبؤس السكاره والحزين وكذا
 اذا اشتد البؤس أي الحزن ونهى
 عن كسر الاسكة الجارية بين المسلمين
 إلا من بأس يعني الذنائب والذرائع
 المضروبة لا تكسر إلا من أمر
 يقتضي كسرها لاداءاتها أو شئت
 في حصة تعها من اسم الله تعالى وقيل
 لأن فيه إضاعة المال وقيل لئلا يهين
 عن كسرها على أن تعاد تبرأ فاما
 التفتة فلا وقيل كانت المعاملة بها
 في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان
 بعضهم قص أطرافها فنهوا عنه
 وبئس مهموز ففعل جامع لأنواع
 الذم ضد نعم في المدح وعسى الغوير
 أبؤسا هو جمع بأس والغوير ما الكلب
 وهو مثل أول من تكلم به الزبابة
 وبأمر عليك فيه تهمة وشدة
 ﴿بَابُ ١٠﴾ الضمع المعروف بالعراق
 غير مهموز الصبي الرضيع

قال

جَحَّتْ قُلُوبِي إِلَى أَبِي سَهْلٍ جَرَّعًا * وَمَا حَتَمْتُكَ أُمَّ مَا أَتَيْتُ وَالَّذِي كَرَّرَ

والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هي اسم للرضع من أي نوع كان واختلف في عربيته
 ﴿بالام﴾ (س) في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالأم والثون قالوا وما هذا قال يؤد ويؤن هكذا
 جاء في الحديث مفسراً أما الثون فهو الخوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون وأما بالأم فقد تجاها
 شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الحجاب وقدم أحد
 الحرفين على الآخر وهي لام ألف وباء يـ د لا يـ يؤن لقي وهو النور والوخشي فصحف الراوي الياء بالباء
 قال وهذا أقرب ما وقع في فيه ﴿بالو﴾ (هـ) في حديث عمر رضي الله عنه حين ذكر له طلحة لأجل
 الخلافة قال لولا بآؤيه الباء والكبر والتعظيم (هـ) ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فباؤت
 بنفسي ولم أرض بالهوان أي رفعتهم وعظمتها (ومنه حديث عون بن عبد الله) أمر أسروا إن أعطيتم
 باؤ أي تكبرت يؤن زومت

﴿باب الباء مع الباء﴾

﴿بيان﴾ (هـ) في حديث عمر رضي الله عنه (لولا أن أترك آخر الناس بيانا أو أحدا ما فُتحت على
 قرية إلا قسمت أي أتركهم شيئا واحدا لأنه إذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقي من لم يضر الغنمية
 ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه
 عربيا وقال أبو سعيد الضرري ليس في كلام العرب بيان والصحيح عندنا بيان أو أحدا والعرب إذا ذكرت
 من لا يعرف قالوا له بيان بن بيان المعنى لأسو ينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لأفضل لأحد
 على غيره قال الأزهري ليس كان من وهذا حديث مشهور رواه أهل الاقتان وكانها فقيرة عاينة ولم تقس
 في كلام معد وهو الباء بمعنى واحد ﴿بيته﴾ (في حديث ابن عمر رضي الله عنه) سلم عليه فتى من
 قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما أحسبك أتيتني فقال ألتيتك يقال للشاب المتلى البدن
 نعمة بيته وبيته لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وإلى البصرة قال الفرزدق
 وَيَأْتِي أَقْوَامًا وَقِيَّتْ بِهِمُ * وَيَبْقَى بَابِعْتُهُ غَيْرِ نَادِمٍ
 وكانت أمه ألقبت به في صغره وقصه تقول

لَأَسْكُنَ بَيْتَهُ * جَارِيَةً خَدِيَّةَ

﴿باب الباء مع التاء﴾

﴿بت﴾ (س) في حديث دار التؤدة وتؤدوهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم

من أي نوع كان واختلف
 في عربيته ﴿بالام﴾ الثور
 بالعبرانية ﴿البأو﴾ الكبر
 بأوت بنفسي رفعتها وعظمتها
 وبأت كزمت تكبرت

﴿فصل﴾

﴿بياناً واحدا﴾ أي شيئا واحدا
 قال أبو عبيد لا أحسبه عربيا وقال
 الأزهرى هي لغة عمانية لم تقس
 في كلام معد وهو الباء بمعنى
 واحد ﴿بيته﴾ لقب وأصله
 الشاب المتلى البدن نعمة

﴿فصل﴾

﴿البت﴾

البلس في صورة شيخ جليل عليه بئى كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بثوث
 (ومنه حديث على) إن طائفة جاءت اليه فقال لغير بئتهم أى أعطهم البثوث (ومنه حديث الحسن)
 أن الذين طرحو الخبز والخبيرات ولبسوا البثوث والتمرات (ومنه حديث سفيان) أبعد قبي
 بين بثوث وعصا (٥) * وفي حديث كاهل الحارث بن قطن) ولا يؤخذ منكم عشر البثات وهو المتاع
 الذى ليس عليه زكاة مما لا يكون للبخارة (٥) * وفيه) فان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهره أبقى
 يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البث القطع وهو مطاوع بئ يقال بئ
 وأبتر يد أنه بقي في طرقة عاجز عن مقصده لم يقض وطره وقد أعطب ظهره (٥) * (ومنه الحديث)
 لا صيام لمن لم يبت الصيام في إحدى الروايتين أى لم يتنزه ويحزمه فمضة طعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو
 الليل (ومنه الحديث) أبتروا نكاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموا بشرائطه وهو ترض
 بالنهى عن نكاح المتعة لأنه نكاح غير مبثوث بعدد عدة (ومنه الحديث) طلقها فلا بائة أى فاطمة
 وصدة بئ أى منقطعة عن الأملاك يقال بئ وبئنة (ومنه الحديث) أدخله الله الجنة البئنة (ومنه)
 حديث جويرية) فى صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البئنة كأنه شك فى اسمها فقال أحسبه قال جويرية
 ثم استدرك فقال أوابئ وأقطع أنه قال جويرية لا أحب وأطن (ومنه الحديث) لا نبت البثونة
 الا فى بئنهاى المطة طلاقا باننا (بتر) (فيه) كل أمرئى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر
 أى أقطع والبتر اقطع (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ان قريشا قالت الذى نحن عليه
 أحق عاهو عليه هذا الصبر المتبتر يعنون النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى سورة الكوثر
 وفى آخرها ان شأنك هو الأبر المتبتر الذى لا ولده قبل لم يكن يومئذ ولده وفيه نظر لأنه ولده قبل البعث
 والوحى إلا أن يكون أراد لم يش له ذكر (٥) * وفيه) ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الأبرأى الذى لا عقب له (٥) * (وفى حديث الضحيا) أنه نهى عن
 البثوث وهى التى قطع ذنبها (٥) * (وفى حديث زياد) أنه قال فى خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء
 لأنه لم يذ كرفيها الله عز وجل ولا حلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم (وفيه) كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذرع قال لها البتراء سميت بذلك لقصرها (س) * (وفيه) أنه نهى عن البتراء هو أن يؤثر
 بركة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فأتم الألى وقطع الثانية (ومنه حديث سعد) أنه أذرت
 بركة فأنكر عليه ابنه من ودضى الله عنهما وقال ما هذه البتراء (٥) * (وفى حديث على رضى الله
 عنه) وسئل عن صلاة الضحى فقال حين تهر البتراء الارض البتراء الشمس أراد حين تنبسط على
 وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل اذا صلى الضحى (نبح) (٥) * (فيه) أنه سئل عن البث فقال كل

كساء غليظ مربع وقيل طيلسان
 من خز ج بثوث والبث المتاع
 الذى لا زكاته مما لا يكون للبخارة
 والمنبت الذى انقطع به في سفره
 وعطبت راحلته والفعل انبت مطاوع
 بئ من البث اقطع ولا صيام لمن
 لم يبت فيه أى لم يتنزه ويحزمه
 فيقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه
 وهو الليل وأبتر النكاح أى اقطعوا
 الأمر فيه وأحكموه بخلاف نكاح
 المتعة وطلقة بئ فاطمة وصدة بئ
 منقطعة عن الأملاك بئ وبئنة
 ودخل الجنة البئنة أى فاطمة والبثونة
 المطة طلاقا باننا (البتر)
 القبط وأبتر أقطع والمبتورة التى
 قطع ذنبها والهرج البتراء سميت به
 لقصرها وخطبة زياد البتراء لأنه
 لم يحمد فيها ولم يصل والبتراء
 الركعة الواحدة وقيل أن شرع
 فى ركعتين فتم الألى وقطع الثانية
 والبتراء الشمس وأبتر صلى صلاة
 الضحى قلت البتراء البتراء
 من الحيات وقال النضر بن شميل
 هو سنف أثرق مقطر وع الذنب
 لا تنظر اليه حامل الألت مافى
 بطنها (نبح)

بالسكون وقد ترك نبيذ العسل
 في الحديث (بئ) (فيه) بئ رسول الله صلى الله عليه وسلم العنبر أى أوجها وملكتها ملكا
 لا ينطق اليه نقض يقال بئله بئله بئله بئله لا نقضه (هـ) * وفيه) لا ترجأ بئله لا بئله في الاسلام التبتل
 الاقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأ بئله لا نقضه عن الرجال لاشهوه ولما فيههم وبها سميت حريم
 أم المسبح عليهما السلام ومبيت فاطمة البتول لا تقطعا عن نساء زمانها فضلا ولا ديناً وحسباً وقيل
 لا تقطعا عن الدنيا الى الله تعالى (هـ) * ومنه حديث سعد بن عيسى (عنه) روى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون أراد ترك النكاح (س) * وفي حديث النضر بن كاذبة) واقه
 يامعشر قريش لقد نزل بكم أمراً ما لبثتم بئله يقال امر على بئله من رأيه ومثله أى عزيمة لا ترد أو تبطل
 في السير مضى وجد. وقال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبأتم بئله أى ما انتبأتم له ولم تعملوا عمله تقول
 العرب انكذلك الامر فلم تنبأ بئله أى ما انتبأتم له فيكون حينئذ من باب التوبن لامن الباء (هـ) * وفي
 حديث حذيفة) أقيمت الصلاة فندأ فوهاوا بوا لا تقديعه فلما سلم قال التبتل لما إماماً أو لتصل وحدانا
 معناه لتتصبن لكم إماماً وتقطعن الامر بما تمتمن البتل القطع أورده أبو موسى في هذا الباب وأورده
 المروى في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختيار من الانسلا فتمتكون التا أن فيه اعند
 المروى ذاتين الاولى للضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند أبي موسى ذاتة للضارعة والثانية
 أصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معاً

(باب الباء مع التاء)

(بئ) (هـ) * في حديث أم زرع) زوجي لا بئ خبره أى لا أنشره لقمع آثاره (هـ) * وفيه) أيضاً
 لا بئ حديث بنتا ثيبينا وبروى ثبأ بالنون بعناه (هـ) * وفيه) أيضاً ولا يوجب الكف ليعلم البئ
 البئ الأصل اشتد الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يئنه صاحبوه والمعنى أنه كان يجسد هاضب
 أورده فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسح عليه ان ذلك يؤذيها بضعه اللطف وقيل هو دمه أى لا يتعد
 أموره واهوا صاحبها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الامر أى لا أتعد (و) منه حديث كعب بن مالك
 رضى الله عنه) فلما توجه قال من بئوك حضري بئى أى استخفى (هـ) * وفي حديث عبد الله) لما
 حضر اليهودى الموت قال بئشوه أى كشفوه عن البئ انما الحديث والاصل فيه بئشوه فأبدوا من التاء
 الوسطى بانه تخفيا كما قالوا في حثت حثت (بئق) (في حديث هاجر أم عبد الله عليه السلام)
 فقمز بعقبه على الارض فانبثق الماء أى انفجر وجرى (بئق) (هـ) * في حديث خالد بن الوليد

رضي الله عنه) لما عزله عن الشام فلما أتى الشام وأنيبه وصار بنية وعسلا عزلي واشتمل غيري
 البنية حنطة منسوبة الى البنية وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناحية البنية من الرملة البنية
 يقال لها بنية وقيل هي الزبدية صارت كأنها زبد وعسل لأنها صارت تقي أمواها من غير تعب

(باب الباع مع الجع)

(س * في حديث عثمان رضي الله عنه) ان هذا الجيج النجاج لا يدري أين الله عز وجل
 الجيج في فعل عند مناعة الصبي وبجيج نجاج أي كثير الكلام والجيج الاحق والنجاج المتكبر
 (س * فيه) قد أراحكم الله من الجبة والسجبة في القصص من البع البط والطعن غير
 النافذ كانوا يقصدون عرق البعير يأخذون الدم يتبلقون به في السنة المجذبة ويسمونه القصص بمعنى المارة
 الواحدة من البع أي أراحكم الله من الخطب والضييق بما فقه عليكم في الاسلام وقيل الجبة اسم ضم
 (بجيج * هـ) في حديث أم زرع) وبجيج فيجيج أي فترحت فقرحت وقيل عظمتي ف عظمت
 نفسي عندي يقال فلان يتجيج بكذا أي يتعظم ويفخر (بجيج * هـ) في حديث جابر بن مطعم
 نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل الجباد الأسود هموي من السماء الجباد الكساء وجمع جبد
 أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم ومنه فحده رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد نهم
 ذا الجبادين لأنه حين أراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع أمه الجباد طاعتين فارتدى
 بأحداهما وارتد بالآخرى (ومن حديث معاوية رضي الله عنه) أنه ما زح الأحنف بن قيس فقال
 ما الذي ألفت في الجباد قال هو الضخينة بأمر المؤمنين الملقف في الجباد وطب اللين يلقف فيه الجعي
 ويدرك وكانت تميم تُعير به والضحينة حساء يعمل من دقيق ومن يؤكل في الجذب وكانت قرش تُعير
 بها فلما مزح معاوية بمعاوية تعاب به قومه مزاحه الأحنف عبثه (بجبر * فيه) أنه بعث بعثا فصحبوا
 بأرض بجرا أي مرفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت (ومن حديث الآخر) أضجنا
 في أرض عز وبجرا وقيل هي التي لا نبات بها (هـ * ومن حديث علي) أشكوا الى الله تجري وتجري
 أي هموي وأخرى وأصل الجيرة نفخة في الظهر فإذا كانت في الشرف فهي جيرة وقيل الجير العروق
 المتعقدة في الظهر والجير العروق المتعقدة في البطن ثم تلالا الى الهوم والأخران أراد أنه يشكو الى الله
 أموره كلها لما ظهر منها وما بطن (ومن حديث أم زرع) أن أذ كرهه أذ كرهه وبجرا أي أموره كلها
 بأديها وأنيها وقيل أمراره وقيل عيوبه (س * ومن حديث صفقة قرش) أنجحة بجريه جمع
 باجر وهو العظيم البطن يقال بجير بجيرا فهو بجير وباجر وصفهم بالبطانة وتؤا السرو ويجوز أن يكون

البنية ناحية دمشق وقيل هي
 الناحية البنية وقيل هي الزبدية
 الجيج (الكثير الكلام
 والاحق والجبة في فعل عند
 مناعة الصبي الجبة طعن عرق
 البعير وفصد لاخذ الدم من وقيل
 اسم ضم بجيج فيجيج أي
 فترحت وقيل عظمتي
 ف عظمت نفسي عندي وتجيج بكذا
 تعظم وأفخر الجباد الكساء
 ج جبدوسمي ذا الجبادين لأنه حين
 هاجر قطع أمه جباد الحاقطتين
 فارتدى بأحداهما وارتد بالآخرى
 والملقف في الجباد وطب اللين يلقف
 فيه الجعي ويدرك أرض
 بجرا مرفعة صلبة والابجر
 الذي ارتفعت سرته وصلبت وقيل
 التي لا نبات بها والابجر والجير
 العيوب البادية والخافضة وأصل
 الجيرة نفخة في الظهر والجير العروق
 المتعقدة في البطن وقوله أشكوا
 الى الله تجري وتجري أي هموي
 وأخرى وأنجحة بجريه جمع باجر
 وهو العظيم البطن وصفهم بالبطانة
 وتؤا السرو ويجوز أن يكون

كناية عن كثرة الأموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشئ وهو أشد الجمل (س * وفي حديث أبي بكر) اغشاهو الفجر أو البجر بالقمم والقمم الداهية والأمر العظيم أى ان انتظرت حتى يضى لك الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلمات أقفست بك الى المكروه وقال المبرد فيمن روى البجر بالهامير يدخرات الدنيا شيئا بالبجر ليخبر أهلها فيها (ومنه كلام على رضى الله عنه) لم آت أباكم بخبر (س * وفي حديث مازن) كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جميعه وتفتق ويروى بالحاء المهملة وكان في الأزدي (جس) (ه * في حديث حذيفة رضى الله عنه) مامنا إلا رجل به أتمت يخبسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليه رضى الله عنهما الآية الشبهة التي تبلغ أم الراس ويخبسها بخبرها وهو مثل أراد أنها تغسله كثيرة الصديد فان أراد أحد أن يخبرها بظفره قدر على ذلك لا مثلاً لها ولم يخرج الى حذيفة يخبسها ما أراد ليس من أجل الألفية شئ غير هذين الرجلين (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه دخل على معاوية وكانه قرعة تجبس أى تنخبر (جس) (ه * في حديث لقمان ابن عاد) خذنى متى أخذك الجبل بالخبر لك الحسب والسكينة وقدم أخاه به أى انه قصير الهمة راض بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول حسبي ما نافية (ه * ومنه الحديث) فأتى عمران في يده وقال بجلى من الدنيا أى حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل

فمن نبي ضبة أعصاب الجمل * ردوا علينا شئنا ثم بجلى

أى ثم حسب وأما قول لقمان في صفة أخيه الآخر خذنى متى أخذك الجبل فإنه مدح بقول رجل ذو بجملة وذو بجملة أى ذو حسن ونبل ورواه وقيل كانت هذه أقبايلهم وقيل الجبال التى يخبسها الناس أى يعظمونه (ه * ومنه الحديث) أنه أتى المنور فقال السلام عليكم أصبتم خير قبيلة أى وأسعاً كثيراً من التجميل التعظيم أو من الجبال الضخمة (س * وفي حديث سعد بن معاذ رضى الله عنه) أنه روى يوم الأحزاب فقطعوا أجملة الأجيل عرق فى باطن الذراع وهو من القرس والبعر غزاة الأسفل من الانسان وقيل هو عرق غليظ فى الرجل فيما بين العصب والعظم (ومنه حديث المستهزين) أما الوليد بن المغيرة فأوما جبريل الى أجملة (جس) (س * فيه) كان أسلم مولى عمر يجاويه منسوب الى جباوة جنس من السودان وقيل هى أرضها السودان

(باب البامع الحاء)

(جس) (س * فيه) من ممره أن يسكن بجبوحه الجنة قليل من الجماعة بجبوحه الدار وسطها يقال بجبوح اذا تمكن وتوسط المنزل والقام (س * ومنه حديث) غناء الانصارية

كناية عن كثرة الأموال واقتنائهم لها لا اقترانها بالشئ وقوله اغشاهو الفجر أو البجر بالقمم والقمم الداهية والأمر العظيم أى ان انتظرت حتى يضى لك الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلمات أقفست بك الى المكروه ويروى البجر بالحاء المهملة ير يدخرات الدنيا شيئا بالبجر ليخبر أهلها فيها وبالجر تكسر جميعه وتفتق ويروى بالحاء المهملة صنم وقبضها وبالحاء المهملة صنم (جس) (ه * في حديث مازن) كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جميعه وتفتق ويروى بالحاء المهملة وكان في الأزدي (جس) (ه * في حديث حذيفة رضى الله عنه) مامنا إلا رجل به أتمت يخبسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليه رضى الله عنهما الآية الشبهة التي تبلغ أم الراس ويخبسها بخبرها وهو مثل أراد أنها تغسله كثيرة الصديد فان أراد أحد أن يخبرها بظفره قدر على ذلك لا مثلاً لها ولم يخرج الى حذيفة يخبسها ما أراد ليس من أجل الألفية شئ غير هذين الرجلين (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه دخل على معاوية وكانه قرعة تجبس أى تنخبر (جس) (ه * في حديث لقمان ابن عاد) خذنى متى أخذك الجبل بالخبر لك الحسب والسكينة وقدم أخاه به أى انه قصير الهمة راض بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول حسبي ما نافية (ه * ومنه الحديث) فأتى عمران في يده وقال بجلى من الدنيا أى حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل

* أَهْدَى لَهَا كِتَابًا يَجْعَلُ فِي الْمَرْيَدِ * أَي مُمَكِّنَةً فِي الْمَرْيَدِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ (س * وفي حديث خزعة) تَقَطَّرَ الْمَاءُ وَجَعَّ الْحَيَاءُ أَيْ اتَّسَعَ الْغَيْثُ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ (في حديث أنس رضي الله عنه) قَالَ اخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحَنَاءِ يَجْعَلُ الْبَحْثَ الْخَالِصَ الَّذِي لَا يَخْلُطُ بِهِ شَيْءٌ (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ مِنْ كُورَةِ ذِكْرِ بَيْتِهَا أَغْلَاءَ الْعَسَلِ وَكَرِهَ الْمُسْلِمِينَ بِمُحَاوَلَةِ الْمَاءِ أَيْ شَرِبِهِ يَجْعَلُ تَغَايِيرَ عَزْوَاجٍ بِعَسَلٍ أُوْغِرَهُ (سورة البقره في رواية) سَمِعْتُ بِهَا مَا تَقَعْتُ مِنَ الْبَحْثِ عَنْ أَسْرَارِ الْمُنَافِقِينَ وَهُوَ لَا تَرَاهَا وَالتَّقْنِيشُ عَنْهَا وَالْبَحْثُ جَمْعُ بَحْثٍ وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُرُورَةَ الْبَحْثِ يَقَعُ الْبَاءُ فَإِنْ سَمِعْتُ فَهِيَ قَوْلُ مَنْ أَتْبَعَهُ الْبَالِغَةُ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْفِ كَأَمْرٍ أَصْبَرُ وَرُبَّمَا يَكُونُ مِنَ بَابِ إِسْأَلَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ (س * ومنه الحديث) إِنَّ غُلَامَيْنِ كَانَا بِعِلْبَانِ الْبَحْثَةِ هِيَ لُجَّةُ الْبَحْثِ وَتَلْبَسُ بِالْتَّرَابِ الَّذِي يُبْحَثُ هِيَ يُطْلَبُ فِيهِ (س * وفيه) فَأَخَذْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَةً الْبَحْثَةِ بِالْغَمِّ غَلْظَةً فِي الصَّوْتِ يَقَالُ بِجَمْعٍ مَحْجُوهٍ أَوْ كَانَتْ مِنْ دَائِهِ وَهُوَ الْبَحْثُ وَرَجُلٌ أَيْ بَيْنَ الْبَحْثِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ خَلْقُهُ (بج * س * وفيه) أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا لِي طَلْعَةً فَقَالَ إِنَّ وَجْدًا لِبَحْثٍ أَيْ أَوْاسِعَ الْحَرِيِّ وَبُنَى الْبَحْرَ بِمِجْرَاسَعَتِهِ وَتَجَعَّرَ فِي الْعِلْمِ أَيْ اتَّسَعَ (ومنه الحديث) أَيْ ذَلِكَ الْبَحْرَانُ عَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِجْرَاسَعَةً عَلَيْهِمَا كَثُرَتْ (س * ومنه حديث عبد المطلب) وَحَفَرْتُ زَمْزَمَ نَحْرَهَا أَيْ شَقَّوْهُ وَسَعَهَا حَتَّى لَا تَتَرَفَّى (س * ومنه حديث ابن عباس) حَتَّى تَرَى الدَّمَ الْبَحْرَانُ دِمَ بَحْرَانٍ شَدِيدَ الْحِمْرِ كَأَنَّهُ قَدْ نُسِبَ إِلَى الْبَحْرِ وَهُوَ أَمْرٌ تَعَرَّ الرَّحِمُ وَزَادَ فِي النِّسْبِ الْفَاوِزُ نَالًا بِالْبَحْرِ يَرِيدُ الدَّمَ الْفَلِظُ الْوَاسِعُ وَقِيلَ نُسِبَ إِلَى الْبَحْرِ لِكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ (وفيه) ذِكْرُ بَحْرَانٍ وَهُوَ يَقَعُ الْبَاءُ وَضَعَهَا وَسَكُونُ الْحَاءِ مَوْضِعُ بِنَاحِيَةِ الْفَرْعِ مِنَ الْخِزَانَةِ ذَكَرَ فِي سِرِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (س * وفي حديث التَّسَامَةِ) قَتَلَ رَجُلًا بِجَعْرَةٍ أَرْغَاهُ عَلَى شَطْطَةِ الْبَحْرِ الْبَلْدَةُ (س * ومنه حديث عبد الله بن أبي) وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْجَبْرِ عَلَى أَنْ يَعْصُوا بِالْعَصَابَةِ الْجَبْرِ مَدِينَةَ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْجَبْرِ وَرَوَى ذِكْرُ الْعَرَبِ تَسْمِي الْمَدَنِ الْقُرَى الْبَحَارَ وَكُتِبَ لَهُمْ بِحَرَمِ أَيْ بِلَدِهِمْ وَأَرْضُهُمْ وَالْبَحِيرَةُ الْمَشْقُوعَةُ الْأَذْنُ جِ بَحْرِ

وتجعم الحيا اتسم الغيث وتمكن من الأرض (في البحث في الخالص الذي لا يختلط بشيء ومباحته الماء شربه بختنا غير مزوج بعسل أو غيره سورة البقره في رواية) سمعت بها لما تقعت من البحث عن أسرار المنافقين وهو لا تراهوا والتقنيس عنها والبحث جمع بحث ورأيت في الفائق سرورة البحث عن أسرار المنافقين وهو لا تراهوا والتقنيس عنها والبحث جمع بحث وقيل بالفتح فعول كصبر فهو من إضافة الموصوف إلى الصفة والبحث تلبس بالتراب والبحث في التراب الذي يبحث عما يطلب فيه (في البحث في غلظة في الصوت بمعنى الجهر بجره) لستعته وتجرى العسل اتسم ومنه معنى ابن عباس البحر لستعته عليه وكثرته وفرس بحر واسع الجرى وحفر زمزم ثم بحرهما أي شقها ووسعها الثلاث ترف ودم بحراني شديد الحمر غلظ واسع نسب إلى البحر بزيادة ألف ونون للمبالغة لكثرتهم وسعته وقيل إلى البحر الذي هو اسم قعر الرحم وبحران يقع الباء وضعا وسكون الحاء ع بناحية الفرع من الحجاز والبحيرة البلد قعر البحيرة المدينة الشريفة تصغير البحيرة وروى ذكر العرب تسمى المدن والقرى البحار وكتب لهم بحرهم أي بلدهم وأرضهم والبحيرة المشقوعة الأذن ج بحر

وسلم قال هل ينتج بذلك وإفية آذاها فتسقط فهاوت قول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤنث
الآن يكون قد حمل على المذكور وهو نذر ونذكر على أن بحيرة فعلية بمعنى مفعولة نحو قنبلة ولم يسمع في جمع
مثله مثل وحكى الرضوي بحيرة وبحر وصريحه صريح وهو التي صيرت أذن ما أي قُطعت (س * وفي
حديث مازن) كل منظمهم يقال به بحر يفتح الحاء وروى بالميم وقد تقدم ﴿بحر﴾ (ه * فيه)
إذا كان يوم القيامة تخرج بحناته من جهنم فتلقط المتأقين لقط الحماة القرمم الجحانة الشراقة من النار

﴿باب الابع الحاء﴾

﴿بحر﴾ (فيه) أنه أقار وأسارعوا إلى مفارقة من ركبكم قال رجل يخرج في كلمة فقال عند المدح والرضى
بالشيء وتكرار لبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت حررت ونوئت فقلت يخرج ويرى شدة وتفتح
الرجل إذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الأمر وتفضيحه وقد كثر جمعها في الحديث ﴿بحر﴾ (فيه) فأن
يسارق قدس في بحينة الجنية الأنثى من الجبال البحت والاكسحني وهي جمال طوال الأعناق وتجمع
على بحت وبخاني واللفظة معربة ﴿بحر﴾ (في حديث النخعي) أهدى إليه تخنج فكان يشربه مع
العكر البخج العصور المطبوخ وأصله بالفارسية مبتجته أي عصير مطبوخ وانما يشربه مع العكر خيفة أن
يصفيه فيستؤذي بكر ﴿بحر﴾ (س * في حديث الحاج) لما أدخل علينا زيد بن المهلب أسرا
فقال الحاج * جميل الحيا بحري إذا مشى * فقال زيد * وفي الذرع ضخم المتكئين شناق البحري المتخير
في مشيه وهي مشية المتكبر المهيب بنفسه ﴿بحر﴾ (س * في حديث أبي هريرة) ان الحاج
أنشد * ساقا بحندة وكعبا أدرا * الجندة التامة القصب الرأيا وكذلك الجندة وقيل هذا البيت
قامت ربنا خشيته أن نضمرا * ساقا بحندة وكعبا أدرا

﴿بحر﴾ (في حديث عمر رضي الله عنه) ياكم مؤونة الغداة فانها بحيرة بحيرة مجعوة وجعلها القتيبي من
حديث علي رضي الله عنه بحيرة أي مظنة الجحر وهو غرور ربح القم (ومنه حديث المغيرة) يا أله وتلى بحيرة
مبحرة يعني من النساء (وفي حديث معاوية) أنه كتب إلى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البحراء
خمسة سوداء وصفاها بذلك بخار البحر ﴿بحر﴾ (ه * في الحديث) يأتي على الناس زمان يستحل
فيه أن يابى البسم والخمر بالنيذ والخس بالزكاة الخس ما يأخذه الولاء باسم العشر والمكوس يتأولون فيه
الزكاة والصدقة ﴿بحر﴾ (ه * في حديثه صلى الله عليه وسلم) أنه كان يخوض الغريقين أي قليل
لجهماء الخس تعلم أسفل القدمين قال الهروي وان روى بالنون والحاء والصاد فهو من الخس اللحم
يقال قصفت العظم إذا أخذت عنه لحمه (ه * وفي حديث القرظي) في قوله تعالى قل هو الله أحد الله

﴿الجحانة﴾ الشراقة من النار
﴿بحر﴾ كلمة يقال عند المدح
وتكرار لبالغة ساقا كنه فان وصلت
حررت ونوئت وبخجت الرجل قلت له
ذلك ومعناها تعظيم الأمر وتفضيحه
﴿البخج﴾ العصور المطبوخ
فارسي ﴿البخني﴾ من الجمال
والأنثى بخشية ج بخت وبخاني
جمال طوال الأعناق واللفظة معربة
﴿البحري﴾ المتخير في مشيه
وهي مشية المتكبر المهيب بنفسه
﴿الجندة﴾ التامة القصب الرأيا
﴿البحر﴾ قصير ربح القم
والقسطنطينية البحراء البحراء
﴿المكس﴾ مخفوض
العقدين قليل لجهما وان روى
بالنون والحاء والصاد فهو من
نحفت العظم إذا أخذت عنه لحمه

العدو وسكت عنها لتخص لها رجال فقالوا ما محمد الخص بغير ذلك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتجب منه يعني لولا ان البيان اقترنت في السورة بهذا الاسم لتجبر وافيه حتى تنقلب ابصارهم ﴿يَتَعَمَّ﴾ (هـ * فيه) اناكم اهل الدين هم ارق قلوبا وايتبع طاعة أى ابلغ وانصع في الطاعة من غيرهم كانوا بالغوا في تخم أنفسهم أى قهرهاوا اذ لها بالطاعة قال الزمخشري هو من تخم الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الخناج بالياء وهو العرق الذى في الصلب والتخم بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح الخناج وهو المحيط بالبيض الذى يعبرى في الرقبة هذا أسله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة كما ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن ولم أجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد الخناج بالياء مذكورا في شئ منها (ومنه حديث مر) فأصبحت يجنبني الناس ومن لم يكن يتبع كتاب طاعة ﴿يَتَعَمَّ﴾ (هـ * منه حديث عائشة) في صفة عمر رضى الله عنه ما يخضع الارض فقامت أسكلها أى قهرها وأذلهم وأخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك يقال تخمّت الارض بالزراعة اذا تابعت في حرثها ولم تر حواسنة ﴿يَتَعَمَّ﴾ (هـ * فيه) في العين القائمة اذا تخمّت ما تدينار اذا كانت العين مصححة الصورة قائمة في موضعها الآن ساحبها ليصر بها تخمّصت أى قلعت بعد فقه ما تدينار وقل البخى أن يذهب البصر وتبقى العين قائمة منتهية (هـ * منه حديث نهيمه عليه السلام) عن الخنفا في الاضاحى (ومنه حديث عبد الملك بن عمر) يصف الاخنف كان ناسي الوحنه باخى العين ﴿يَتَعَمَّ﴾ (س * فيه) الولد مخمّلة مخمّلة هو مقلّ من الخجل ومظنة له أى يحمل أبوه على الخجل ويذهوهما اليه فيخجلان بالمال لاجله (ومنه الحديث الآخر) انكم لتتخجلون وتخبثون

﴿باب الباء مع الال﴾

﴿يبدأ﴾ (في أسماء الله تعالى المبدئ) هو الذى أنشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال (هـ * وفي الحديث) أنه نقل في البداء الرابع وفي الرجعة الثلث أراد بالبداء ابتداء الفروع وبالرجعة القبول منه والمعنى كان اذا انقضت مرتبة من جملة العسكر انقل على العدو فارتفعت بهم نقلها الرابع عما غنم واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نقلها الثلث لان الكثرة الثانية أشق عليهم والمطرد فيها أعظم وذلك لقوة الظفر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الأول أنشط وأشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القبول أشعث وأقتر وأشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك (ومنه حديث على رضى الله عنه) والله لقد سمعته يقول ليقرّ نكبكم على الدين عودا كما ضربه قوم عليه بدأ أى أولا يعنى العم

﴿الخص﴾ بغير ذلك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتجب منه أى يتبع طاعة أى ابلغ وانصع ولم يجرها سفة ﴿يَتَعَمَّ﴾ البخى أن يذهب البصر وتضيق العين مصححة الصورة قائمة في موضعها من غير ابصار عقلت قال أبو عبيد هو ان تخسف بعد العود انتهى ﴿يَتَعَمَّ﴾ الولد مخمّلة أى يحمل أبوه على الخجل ويذهوهما اليه فيخجلان بالمال لاجله ﴿يَتَعَمَّ﴾ المبدئ في اسمائه تعالى الذى أنشأ الاشياء واخترعها من غير سابق مثال وفعله بدأ أى أولا ومعنى بدأ أى مرض وبأى الى أى أى أول رأى وآوا ابتداءه ويجوز أن يكون غير موزون البدق الظهور رأى ظاهر الالى والنظر والبر البدى كالبديع التى حقرت في الاسلام وليست بعادية قديمة

والوالمى (ومنه حديث الحديث) يكون لهم بدو النجور وثبات أى أوله وآخره (هـ) ومنه الحديث) منعت
العراق دزهمها وقبعرها ومنعت الشام مدنها وبنارها ومنعت مصر إرثها وعدهم من حيث بدأهم هذا
الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأنه أخبر عالم يكن وهو فى علم أكثر من نخرج لفظه على
لفظ الماضى ودل به على رضاه من مخرج الخطاب علون لفظه على الكفر من الجزية فى الأمصار وفى تفسير
الفتح وجهاً أحدهما أنه علم أنهم سيئلون ويستقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له بأسلامهم مانعين
ويدل عليه قوله وعدهم من حيث بدأهم لأن بدأهم فى علم الله تعالى أنهم سيئلون فعادوا من حيث بدأوا
والثانى أنهم يقرحون عن الطاعة ويقصون الامان فينعون ما عليهم من الوظائف وأندى ميكال أهل
الشام والقبعر لاهل العراق والإرث لاهل مصر (هـ) وفى الحديث) انجيل مبدأ يوم الورد أى يبدأ بها
فى السقى قبل الأبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفأس كثة (س) ومنه حديث عائشة
رضى الله عنها) انها قالت فى اليوم الذى بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه يقال متى بدئ
فلان أى متى مرض ويسأل به عن الحى والميت (وفى حديث الغلام) الذى قتله الخضر فانطلق الى أحدهم
بأدى الرأى فقتله أى فى أول رأى رآه وأبدأ به ويجوز أن يكون غيرهم موزن البدو الظهور رأى فى ظاهر
الرأى والنظر (س) وفى حديث ابن المسيب) فى حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعاً البدي
بوزن البديع البعراتى خربت فى الاسلام وليست بعادة قديمة (بدح) (هـ) فى حديث الزبير
أنه سئل يوم الخندق على قوف بن عبد الله بالسيف حتى شقه بالثنتين وقطع بدو رجعه يعنى لبده قال
الخطابي هكذا أفسره أحد رواه ولست أدرى ما معناه (بدح) (س) فى حديث أم سلمة) قالت لعائشة
رضى الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا بد لبعدي من البادع وهو المتشيع من الأرض أى لا توسع به بالحركة
والخروج والبدع العلانية وبدح بالامر باح به وبروى بالنون وسيد كرى بابه (هـ) وفى حديث
بكر بن عبد الله) كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يشارحون ويتبادحون بالبطخ فاذا جاءت الحقائق
كانوا لهم الرجال أى يترامون به يقال بدح إذا رمى (بدح) (هـ) فى حديث يوم حنين) أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدى إلى الأرض فاخذ قبضة أى مدها (ومنه الحديث) أنه كان يمد يده
فى الصلوة أى يمد يدها ويحاجها وقد تكررت فى الحديث (هـ) ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم) فأبى بصره إلى السؤال كأنه أعطاه يده من النظر أى خطه (هـ) ومنه حديث ابن عباس
رضى الله عنهما) دخلت على عمر وهو يمدنى النظر استعجالاً لحسب ما يغنى اليه (هـ) وفيه) اللهم
أخضعهم عدداً وقتلهم بدداً وروى بكسر الباء جمع بدو وهى الحصة والنصيب أى اقتلهم حصصاً مقسمة
لكل واحد حصته ونصيبه وبروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحد بعد واحد من التبديد (هـ) ومنه

بدو رجعه لمدو وروى
بالنون بدح بالامر باح به
وقوله قد جمع القرآن ذيلك فلا
تبديعه أى لا توسع به بالحركة
وروى بالنون بدح بفتح روى
وتبادحوا بالبطخ تراموا به
بدح يدهم وهو يستضعفه
عدها ويحاجها وما أوبى بصره
وأطاله قل قال ابن الجوزى أبد
بصره أى أتمعه إياه انتهى وقوله
واقتلهم بدداً وروى بالكسر جمع
بدو وهى الحصة والنصيب أى
اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد
حصته ونصيبه بالفتح أى متفرقين
فى القتل واحد بعد واحد من
التبديد

حديث عكرمة) فتبدؤو بينهم أى اقسموه حصصا على السواء * (هـ) ومنه حديث خالد بن سنان أنه انتهى الى النار وعليه مذعة صوف فجعل يعرفها بصاه ويقول بدأ بدأ أى تبدى وتفرق يقال بددت بدأ وبددت تبدى وهذا الخال هو الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبى ضيعه قومهم * (هـ) وفي حديث أم سلمة) أن مساكين سألوهما قالت يا جارية أبتيهن ثمرة أى أعطيهن وقرى فيهم (ومنه الحديث) ان فى صرة أقومنها وأطريق وأبدأى أعطى (وفي حديث علي رضي الله عنه) كنا ترى أن لنا فى هذا الأمر حقا فاستبددتم علينا قال استبد بالامر يستبد به استبد إذاذا تفرده دون غيره وقد تكرر فى الحديث * (هـ) وفي حديث ابن الزبير) أنه كان حسن الباء إذا ركب الباء أصل الفخذ والباءان أيضا من ظهر الفرس ما وقع عليه نخذ الفارس وهون البدن بعد ما بين الفخذين من كثرة لهما * (بدر) * (هـ) فى حديث المبعث) فرجع بهار جف بدروهي جمع بادروهي لكمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذى ينسب من الانسان فى الغضب ومنه قول النابغة

ولا خير فى حلم إذا لم تنكبه * بوادر تعني صفوات يكدرها

(س) وفى حديث اعترال النبي صلى الله عليه وسلم لسانه) قال عرفا بتدرت عيناي أى سألتا بالموح (س) وفى حديث جابر رضى الله عنه) كنا نلبيح الترحى يسير أى يلعب يقال بدرا للغلام إذا تم واستدار تشبها بالبدري فسموه كاله وقيل اذا حاز البدر قيل له أبرد * (هـ) وفيه) فأنى يبدرفيه يقول أى طبق شبه بالبدل لاستدارته * (بدع) وفى) أسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخرج لاهن مثال سابق فعمل بمعنى مفعول قال أبعفه ومبدع * (هـ) وفيه) ان تامة كبديع العسل خلواؤه خلواؤه البديع الزئ الجسد يشبه به تامة لطيف هو انما وأنه لا يتغير كأن العسل لا يتغير (س) وفى حديث عمر رضى الله عنه) فى قيام رمضان نعت البديعة هذه البديعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان فى خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو فى حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما نبت الله اليه وحض عليه الله وأرسله فهو فى حيز المدح والمال يمكن له مثال وجود كتوع من الجود والسخاء وفعل العرف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك فى خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له فى ذلك نوايا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال فى ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان فى خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن هذا النوع قول عمر رضى الله عنه نعت البديعة هذه لما كانت من أفعال الخير وداخلت فى حيز المدح مع ما بدعه ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسها لهم وانما سألها الى أن تم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت فى زمن أبى بكر وانما عمر رضى الله عنه جمع الناس

وتبدؤو بينهم اقسموه حصصا على السواء وقول خالد بن سنان النار بدأ بدأ أى تبدى وتفرق وأبتيهن ثمرة أى أعطيهن وقرى فيهم وأطريق وأبدأى أعطى واستبد بالامر أى انفرد به دون غيره والباء أصل الفخذ والباءان من ظهر الفرس ما وقع عليه نخذ الفارس والمبدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لهما * (بدر) * (هـ) فى حديث المبعث) فرجع بهار جف بدروهي جمع بادروهي لكمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذى ينسب من الانسان فى الغضب وابشورت هيناي سألتا بالموح وبدرا للغلام تم واستدار تشبها بالبدري فسموه كاله وقيل اذا حاز البدر قيل له أبرد * (هـ) وفيه) فأنى يبدرفيه يقول أى طبق شبه بالبدل لاستدارته * (بدع) وفى) أسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخرج لاهن مثال سابق فعمل بمعنى مفعول قال أبعفه ومبدع * (هـ) وفيه) ان تامة كبديع العسل خلواؤه خلواؤه البديع الزئ الجسد يشبه به تامة لطيف هو انما وأنه لا يتغير كأن العسل لا يتغير (س) وفى حديث عمر رضى الله عنه) فى قيام رمضان نعت البديعة هذه البديعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان فى خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو فى حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما نبت الله اليه وحض عليه الله وأرسله فهو فى حيز المدح والمال يمكن له مثال وجود كتوع من الجود والسخاء وفعل العرف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك فى خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له فى ذلك نوايا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال فى ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان فى خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن هذا النوع قول عمر رضى الله عنه نعت البديعة هذه لما كانت من أفعال الخير وداخلت فى حيز المدح مع ما بدعه ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسها لهم وانما سألها الى أن تم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت فى زمن أبى بكر وانما عمر رضى الله عنه جمع الناس

عليها وندبهم اليها فبذل اسمها بدعتوهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث
 الآخر كل من أحدث بعدة إمام يداخلف أصول الشريعة ولم يوافق السنة أو أكثر ما يستعمل المبتدع عرفا
 في اللفظ (وفي حديث الهذلي) فأرخت عليه الطريق فقي شأنها انتهى أبتعت يقال أبتعت الناقة اذا
 انقطعت عن السير بكمال أو ظلم كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستقرة عليه من عادة السير إبداعا أي
 إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها (ومنه الحديث) كيف أصنع عما بدع على منها وبعضهم يرويه أبتعت
 وأبتع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل الأول وأوجه وأقيس (هـ) * (ومنه الحديث) أنار رجل
 فقال اني أبتعني فأجبت أي انقطع لي لكمال راحتي (بدل) (في حديث على رضي الله عنه)
 الأبدال بالشام هم الأولياء والعباد الواحد بدل يحمل وأحمال وبذلك يجعل نحو بذلك لانهم كلمات
 واحد منهم أبدال بآخر (بدن) (في هـ) * (فيه) لا تبدروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال أبو عبيد
 هكذ لا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد أي كبرت وأسننت والتخفيف من
 البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم مهيئا قلت قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم في حديث
 ابن أبي هالة يادن مفاصل والبدان انه فخم فلما قال يادن ارتد فمفاصل وهو الذي يسلك بعض أعضائه
 بعضها فمعدل الخلق (ومنه الحديث) أحب أن أدخل بالبدان في يوم جاز غسل ما تحت إزاره ثم أعطا كفه
 فشر به (وفي حديث علي) لما خطب فاطمة عرضي الله عنهما قيل ما عندك قال قومي وبني البدن
 القوم من الزرد وقيل هي القصيرة منها (ومنه حديث سطح) * أبيض فضفاض الزرد والبدن *
 أي واسع الذراع يزيد به كثرة العطاء (ومنه حديث منيع الحقيق) فأخرج يده من تحت بدنه استعار البدن
 ههنا الجبة الصغيرة تشبها بالذراع ويحتمل أن يرده من أسفل بدن الجبة ويشهله ما جاء في الرواية
 الأخرى فأخرج يده من تحت البدن (وفيه) أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخمس بدنان البدنة تقع على
 الجبل والناقة والبقرة وهي بالابل أشبه وصيحت بدنة لعظمها وصيحتها وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث
 الشعبي) قيل له ان أهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها كان كمن يرتكب بدنة أي ان من
 أعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهي عزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله تعالى في الحج فلا تركب إلا هن
 ضرورة فاذ تزوج أمته المقتبة كان كمن قد ركب بدنة الهداة (بدن) (س) * في صفته صلى الله
 عليه وسلم من رآه بدبه هابه أي مضاجا وبقته يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لو قاروه وسكونه
 واذ جالسوا والظلمة بان له حسن خلقه (بداء) (هـ) * (فيه) كل اذا اقمتم لشئ بدأ يخرج الابدو
 يشبه أن يكون يفعل ذلك ليبيد عن الناس ويخلو بنفسه (ومنه الحديث) أنه كان يبدو إلى هذه

في زمنه صلى الله عليه وسلم وأبتعت
 الناقة انقطعت عن السير بكمال أو
 ظلم وروى أبتعت بالبناء للمعول
 والأقول أوجه وأقيس وأبتع
 انقطع لكمال راحتي (الأبدال)
 من الأولياء جمع بدل وبدل هو
 بذلك لانهم كلمات منهم واحد بدل
 بآخر (بدن) * قال أبو عبيد
 روي بالتخفيف وانما هو بالتشديد
 أي كبرت وأسننت والتخفيف من
 البدانة وهي كثرة اللحم ولكن لم
 يكن صلى الله عليه وسلم مهيئا
 وفي حديث أبي هالة يادن مفاصل
 وهو الذي يسلك بعض أعضائه بعضها
 فهو معدل الخلق والبدن الذراع
 من الزرد والبدنة واحدة الابل
 سميت به لعظمها وصيحتها
 الجبل والناقة وقد تطلق على البقرة
 من رآه بدبه هابه أي مضاجا
 وبقته يعني من لقيه قبل الاختلاط
 به هابه لو قاروه وسكونه واذ جالسوا
 والظلمة بان له حسن خلقه (بداء)
 يبدو يخرج الى البدو

التلّاع (٥) * والحديث الآخر (من بدأ جفاً أى من نزل البادية صار فيه جفاً) الأعراب (٥) * والحديث الآخر (أنه أراد البداء مرة أى الخروج الى البادية وتفتح بأوها وتكسر (وحديث الدعاء) فأن جاز البادى يتحول هو الذى يكون فى البادية وسكنته المضارب والحيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جاز المقام فى المدن ويروى التادى بالتون (ومنه الحديث) لا يسع حاضر لباد وسجي مشروحاً فى حرف الحاء (س) * وفى حديث الأقرع والأبرص والأيمى (بدأ فقه عز وجل أن يتلهم أى قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا الآن القضاء سابق والبداء استصواب شىء علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله عز وجل غير جائز (ومنه الحديث) السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى لا يزال يبدؤ له رأى جديد (س) * وفى حديث سلمة بن الأكوع (خرجت أنا ورياح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى فرس أبى طحفة أبى به مع الابل أى أئزهم معالى مواضع السكلا وكل شىء أظهره فقد أبديته وبديته (س) * ومنه الحديث (أنه أمر أن يبادى الناس بأمر أى يظهر لهم (ومنه الحديث) من يبدل لنا صفته نقيم عليه كتاب الله أى من يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه أمنا عليه الحديث (س) * وفيه)

باسم الآله وبه يدينا * ولو عبدنا غير منسقيننا

يقال يديت بالثى بكسر الدال أى بدأت به فلما خفف الحمزة كسر الدال فانقلبت الحمزة ياء وليس هو من بنات الياء (وفى حديث سعد بن أبي وقاص) قال يوم الشورى الحمد لله بذى البدى بالتشديد الأول ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي أى أول كل شىء (وفيه) لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية إنما كره شهادة البدوى لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة بأحكام الشرع ولا نعم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وأولى به ذهب مالك والناس على خلافه (وفيه) ذكر بدأ بفتح الباء وتحفيف الدال موضع بالشام قرب وادى القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس وأولاده

باب الباء مع الدال

بذأ (٥) * فى حديث الشعبي (إذا عظمت الخلفة فلما هى بذأ ونجاها البذاء البذاء وهى الفاحشة وقد يبدؤ بذأ من القبا المنيابة وهذا الكلمة بالعتل أشبه منها بالمهموز وسجي مبيناً فى موضعه (بذج) (٥) * فيه) يؤق بين آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل البذج وله الضأن وجمعه بذبان (بذخ) (فى حديث الخليل) والذى يتخذها أمراً أو يطرأوننا البذخ بالضم طاء الفخر والتطاول والبذخ العالى وجمع على بذخ (ومنه كلام على) وحل الجبال البذخ على أكافها (بذخ) (٥) * فيه) البذاء من الإيمان البذاء تركانة الهيئة يقال بذأ الهيئة وبذاء الهيئة أى رث القبة أراد التواضع فى لباس وترك التجبج

والبداءة بالفتح والكسر الخروج الى البادية والبادى الساكن فى البادية بالحيام والمضارب وقوله بدأ الله أن يتلهم أى قضى بذلك لأن البداء استصواب شىء علم بعد أن لم يعلم وذلك بحال عليه تعالى وذو بدوان أى لا يزال يبدؤ له رأى جديد وأبدى مع الابل أى أئزهم معالى مواضع السكلا وكل شىء أظهره فقد أبديته وبديته ويبدى الناس بأمر أى يظهر لهم ومن يبدل لنا صفته أى يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه وبديت بالثى بكسر الدال به فلما خفف الحمزة كسر الدال فانقلبت ياء والبدى بالتحديد الأول واقبل هذا بادي بدي أى أول كل شىء وبدأ بالفتح والتخفيف مع الشام قرب وادى القرى والبذاء بالهمز والقصر المنيابة وهى الفاحشة بذو بسنذ بناة (بذج) ولد الضأن ج بذبان (بذخ) القصر والتطاول والبذخ العالى ج بذخ (بذخ) البذاء تركانة الهيئة يقال بذأ الهيئة وبذاء الهيئة أى رث القبة والبذاء من الإيمان البذاء تركانة الهيئة يقال بذأ الهيئة وبذاء الهيئة أى رث القبة أراد التواضع فى لباس وترك التجبج

به (س * وفي الحديث) بذًا القائلين أي سبهم وغلهم يذهم بذًا (ومنه في صفة تسميته صلى الله عليه وسلم) يعيش المؤمن يذ القوم إذا سارع إلى الخير ومضى إليه وقد تكرر في الحديث ﴿بذره﴾ (في حديث فاطمة رضي الله عنها) عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة رضي الله عنها إنني أذذرة البذر الذي يغشى السر ويظهر ما تسعه (ه * ومنه حديث علي رضي الله عنه) في حصة الأولياء ليسوا بالمنايسع البذر جمع بذور قال بذرت الكلام بين الناس كأنهم بذروا محبوب أي أقسمته وفترقه (وفي حديث وقف عمر) ولوليه أن يأكل منه غير مبادر بالمبادر والمبذر المسرف في النفقة بأذرو بذر مبادر وقبذير وقد تكرر في الحديث ﴿بذره﴾ (س * في حديث عائشة رضي الله عنها) ابتعز التفاف أي تفرق وتبذد ﴿بذره﴾ (س * في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) سبق محمد الباقر هو بفتح الهمزة والجر تعريب بأذره وهو اسم الجهر بالفارسية أي لم تكن في زمانه أوسع قوله فيها وفي غيرها من جنسها ﴿بذره﴾ (في حديث الاستسقاء) أخرج متبذلاً مخفصاً التبذل ترك التزين والتمشي بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع (ومنه حديث سلمان) فرأى أم الدرداء متبذلة وفي رواية متبذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث ﴿بذره﴾ (س * فيه) البذاء من الجفاء البذاء بالبداء الفحش في القول وهو يذ في القول بذاء يذو وأبذى وأبذوا (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) بنت علي أثمانا وكان في لسانها بعض البذاء ويقال في هذا المزمز وليس بالكثير وقد سبق في أول الباب وقد تكرر في الحديث

باب الباء مع الراء

﴿بر﴾ (في أمهات الله تعالى الباري) هو الذي خلق الخلق لأعن مثال وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات وقلة استعمل في غير الحيوان فيقال بر الله التسمية وخلق السموات والأرض وقد تكرر ذكر البر في الحديث (وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) قال العباس لعلي رضي الله عنه كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً أي معافاً قال برأت من المرض أبرأ بالفتح فأنا بارئ وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون برت بالكسر برأ بالضم (س * ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لأبي بكر رضي الله عنهما) أراك بارئاً (س * ومنه الحديث) في استبراء الحمار لا يسعها حتى يبرأ رحمها ويتبين حالها هل هي حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو أن يستقر غيبية البول وينتق موضعها ويخرج حتى يبرأ منه ما من أي يئنه عنهما كأيبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير (وفي حديث الشرب) فإنه أذوى وأبرأ أي يبريه

به وبذ القائلين يذهم بذًا سبهم وغلهم ﴿بذره﴾ الذي يغشى السر ويظهر ما يسعه والأبذى بذرة بذرا الكلام بين الناس يبذره فهو بذورج بذواقشاه وقفته والمبذر والمسرف في النفقة بذربذرا وبازر مبادرة ﴿ابذره﴾ تفرق ﴿المبذره﴾ بفتح الهمزة الجهر بالفارسية معرب بأذره ﴿التبذل﴾ ترك التزين والتبهي بالهيئة الحسنة الجميلة ﴿البذاء﴾ بالذ الفحش في القول بذاء يذو وأبذى يذو فهو يذ في اللسان وقد يقال بالمزمز وليس بالكثير ﴿البارئ﴾ في أمهاته تعالى الذي خلق الحيوان ما ليس لأعن مثال وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات وقلة استعمل في غير الحيوان فيقال بر الله التسمية وخلق السموات والأرض وأصبح بارئاً أي معافاً برأ من المرض برأ برأ بالفتح فهو بارئ وأبرأه الله وغير أهل الحجاز يقولون برئ بالكسر برأ بالضم وقوله في الشرب أذوى وأبرأ أي يبريه

من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لأنه قد جاء في حديث آخر فانه يورث السجادة هكذا يروى
الحديث أبو اغير موهول لأجل أن روى (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) لما دعا عمر إلى العمل فأنى فقال
عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف متى يرى وأنا منه به أى يرى عن مساواته في الحكم وإن
أنا سبه ولم يرد به إلا لآلة والمجبة لأنه مأمور بالإيمان به والبر والبرى سواء (بربر) (هـ) في حديث
على رضي الله عنه لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الزبائير فامتنع فلموا
وهم تغزرو بربر البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور (ومنه حديث أحد) أخذوا غلام
أسود فقصه وبربر (بربط) (س) في حديث علي بن الحسين (لافتست أمة فيها البربط البربط
ملأها تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله بر ب ت لأن الضارب به يضعه على صدره واهم الصدر بر ب ت
(س) فيه) بعث الله تعالى مناسيعين أفعالا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الأحمر وبين كذا
البرث الأرض الفينة وجعلها رأت بر يدهم أرضا قريبة من جنس قتلها جماعة من الشهداء والصالحين
(هـ) (ومنه الحديث الآخر) بين الزبائن إلى كذا برث الأحمر (برم) (س) في حديث القبائل
سئل عن مضر فقال نعم برغها وبرغها قال الخطابي اغما هو برغتها بالنون أى تخالها بر يدسوها وقوتها
والنون والميم تعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بلا لأدواج الكلام في الجبروتية
كما قال القديس القسايا (برنان) هو بفتح الباء وسكون الراء وأدى طريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى برو قيل في ضبطه غير ذلك (برج) (س) في قصة عمر رضي الله عنه) طول أدم أدم برج
البرج بالتحريك أن يكون بياض العين تحديقا بالسواد كاله لا يغيب من سوادها شي (س) وفيه
كان بكر للنساء غير خلال منها التبرج بالزينة لغير تحللها التبرج إظهار الزينة للناس الأجانب وهو
المنوم فالأزواج فلا وهو معنى قوله لغير تحللها (برجس) (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخفس فقال هى البرجيس وزحل وعطارد وبرام والزهرة
البرجيس المشتري وبرام المريخ (برجم) (س) فيه) من الفطرة غسسل البراجم هى العقد
التي في ظهور الأصابع مجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكررت في الحديث (س) وفي حديث
الحجاج) أم أهل الرقصة والبرجة أنت البرجة بالفتح غلط الكلام (برج) (هـ) فيه) انه
نمى عن التويلس والتبرجى جاء في متن الحديث أنه قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا
وأصل التبرج المشقة والسدة يقال برج به إذا شق عليه (س) (ومنه الحديث) ضرب اغير برج أى
غير شاق (والحديث الآخر) لقينامنه البرج أى الشدة (س) وحديث أهل النهر وان) لغو برجا
(س) (والحديث الآخر) برجت إلى أى أصابني منها البرجاء وهو شدة (س) (وحديث الأفل)

من ألم العطش أو لا يكون منه مرض والرواية غير موهول لأجل
أروى والبر والبرى سواء يقلت
والتساويان لا يجبان ولا يؤكل
طعامهما قال البيهقي يعنى
المعارضين بالضيفة فخرار به
انتهى البربرة التخليط في
الكلام مع غضب ونفور وفعله
بربر البربط ملأها تشبه
العود فارسي أصله بر ب ت لأن
الضارب به يضعه على صدره واهم
الصدر بر ب ت البرث الأرض الفينة
ج برث والبرث الأحمر أرض
قريبة من جنس قتلها شهداء
البرثم والبرث الخالب والميم
والنون تعاقبان
بالضرب أن يكون بياض العين
محذوا بالسواد كاله لا يغيب من
سوادها شي والتبرج إظهار الزينة
البرجيس كوكب المريخ
البرجيس العقد التي في ظهور
الأصابع مجتمع فيها الوسخ
برجمة بالضم والبرجة بالفتح غلط
الكلام التبرج المشقة
والسدة وضرب برج شاق والبرج
الشدة وبرجت إلى أى أصابني منها
البرجاء

وهو شدة الكبر والعرق وبرحت
المرأصاحت ويرج الخفاظ ظهر وباه
بالكفر رماأى جهلوا وروى بأوا
بالوا من باح بالتي أعلنوا وراح
قطام من أسماء الشين ومنه
ذلك براح وقيل الباهية مكسورة
حرف ج وراح جمع راحة وهي
الكف يعني أن الشمس قد غربت
أوزالت فهم يضعون رماهم على
عيونهم ينظرون هل غربت أو
زالت ويرجى بفتح الباء كسرهما
وبفتح الزاء وضهما والمديفهما
وبفتحهما والقصرع بالمدينة قال
الزنجشيري فيل من البراح وهو
الأرض الظاهر ويرج ظلي هومن
البارح ضد السائح فالسائح ماض
من الطير والوحش بين يديك من
جهة يسارك إلى عينك والعرب
تتبع به لأنه أمكن للرمي والصيد
والبارح ماض من عينك إلى يسارك
والعرب تنطبق به لأنه لا يمكن أن
ترمي حتى تعرف البردان
والأبردان الغداة والضي وقيل
ظلالهما والابراد انكسار الوجيه
والمرحوه والادخول في البرد وقوله
الصوم في الشتاء الغنية الباردة أي
لا تم فيه ولا مشقة وكل محبوب
عندهم بارد وقيل معناه الغنية
النابهة المستقرة من بردى على فلان
حق أي ثبت ومنه وردت أهدرنا
عقلنا وقوله إذا أبصر أحدكم امرأة
فليأخذ زوجته فإن ذلك بردى نفسه
روى بالموحدة من البرد أي انه يبرده
ما تحركت نفسه من حر شهوة الجماع
أي يسكنه ويجعله باردا بالثناء
التمتع من الرذأي يهكسه ويقال
جدي في الأمر ثم بردأي فترورد
النبيذ سكرن ورد أمرنا سهل
ولا تبردوا عن الظلم أي لا تشبهوا
وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة
فبموضع حتى بردأي مات

فأخذ البراه أي شدة الكرب من نقل الوحى (وحدث قتل أبي داود اليهودى) برحت بنا أمر أنه
بالصباح (وفيه) جاء بالكفر رماأى جهلوا من برح الخفاظ إذا ظهر ويرى بالوا ويسمى (س * وفيه)
حين ذلكت براح براح وزن قطام من أسماء الشمس قال الشاعر
هَذَا مَقَامٌ قَدَّمَ بَاحٌ * غُدُوهُ حَتَّى ذَلَّكَتْ بَرَاحٌ
ذُلُّوا الشمس غروها ووزوالها وقيل إن الباه في براح مكسورة وهي بالجر والجر جمع راحة وهي الكف
يعني أن الشمس قد غربت أوزالت فهم يضعون رماهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت وهذا
القولان ذكرهما أبو عبيد الله المزهرى والمزهرى وغيرهم من مفسرى اللغة والقريب وقد أخذ
بعض المتأخرين القول الثانى على المزهرى فظن أنه قد أقرده وخطأ في ذلك ولم يعلم أن غير من الائمة قبله
وبعد ذهب إليه (س * وفي حديث أبي طحمة) أحب أموالى إلى برى هذه اللفظة كثيرا ما تختلف
ألفاظ المحدثين فيها فيقولون برحا بفتح الباء وكسرها وبنفتح الزاء وبنفتح الهمزة وبنفتحها والقصر
وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزنجشيري في اللغات أنها فعل من البراح وهي الأرض الظاهرة
(وفي الحديث) برح ظلي هومن البراح ضد السائح فالسائح ماض من الطير والوحش بين يديك من
جهة يسارك إلى عينك والعرب تتبع به لأنه أمكن للرمي والصيد والبارح ماض من عينك إلى يسارك
والعرب تنطبق به لأنه لا يمكن أن ترمى حتى تعرف (رد * ه * فيه) من صلى البردين دخل
الجنة البردان والأبردان الغداة والعشي وقيل ظلأهما (ومنه حديث ابن الزبير) كان يسير بالبردين
(وحديثه الآخر) مع فضالة بن شريك ومير بها البردين (ه * وأما الحديث الآخر) أبردوا بالظهور
فالأبردان انكسار الوجيه والمرحوه ومن الأبرد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في أول وقتها من برد النهار
وهو أوله (ه * وفيه) الصوم في الشتاء الغنية الباردة أي لا تم فيه ولا مشقة وكل محبوب
عندهم بارد وقيل معناه الغنية
النابهة المستقرة من بردى على فلان حق أي ثبت ومنه وردت أهدرنا
عقلنا وقوله إذا أبصر أحدكم امرأة
فليأخذ زوجته فإن ذلك بردى نفسه
روى بالموحدة من البرد أي انه يبرده
ما تحركت نفسه من حر شهوة الجماع
أي يسكنه ويجعله باردا بالثناء
التمتع من الرذأي يهكسه ويقال
جدي في الأمر ثم بردأي فترورد
النبيذ سكرن ورد أمرنا سهل
ولا تبردوا عن الظلم أي لا تشبهوا
وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة
فبموضع حتى بردأي مات

ورود الظل حسن العشرة والبرود
بالفتح كحل فيه أشياء باردة ووردت
عيني محققا كحلها به وأصل كل
داه البرد يعني التخمّة وقيل الطعام
على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد
المعدة فلا تسترئ الطعام ولا أحسن
البرد جمع برى أى لا أحسن الرسل
الواردين على والبر بغير فاصلة
أصلها البغل وأصلها بر يدهم أى
مخدوف الذنب لأن بقال البريد
كانت مخدوفة الأذنان كالعلامة
فهربت وخفت ثم معنى الرسول
الذي يركبه بريدا والمسافة
التي بين السكّنين برى والسكة
موضع كان يسكنه المرتبون وكان
يرتّب في كل سكة بقالو يعد ما بين
السكّنين فرسخان وقيل أربعة
وأبرد تم برى أنفذتم رسولا البرد
فوع من الثياب ج أبردو برود
والبرودة الشغل المحظوظ وقيل كساه
أسود مريع فيه صفر ج برد
والسبردى فوع من جسد القبر
في البرية في أمائه تعالى العطوف
بين عباد به رة واطعموا البر والبار
يمسحون وأغشاها في أمائه تعالى البر
دون البار والبر بالسكرا الاحسان
وضمته العقوق وجمع البرأ بار
والارض بكبرة أى مشقة عليكم
كالوالة السيرة أو لادها لأن منها
خلفهم وفيها معاشهم واليهما
معداهم وقوله الأثمة من قريش
أبراهاهم أبرأراها وأخارها أمرا
فجارها على جهة الأخيار عنهم
لا على طريق الحكم فيهم أى إذا
صلح الناس وبروا وليهم الأخيار
واذا فسدوا وقهروا وليهم الأشرار
وهو قوله كاتكونون بولي عليكم
وكنتم أئمر بهم أى أطلب البر
والاحسان إلى الناس والتقرب إلى
الله والبر دون أى الطاعة والعبادة
ومن ليس من البر الصيام في السفر

(س * وفي حديث أنس) برود الظل أى طيب العشرة وقول يستوى فيه الأكر والائى
(س * وفي حديث الأسود) أنه كان يكحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة
وردت عيني محققا كحلها بالبرود (ه * وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه) أصل كل داه البردة
هى التخمّة وقيل الطعام على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تسترئ الطعام (ه * وفي الحديث)
اننى لا أخيس بالعهد ولا أخبى البرد أى لا أخبى الرسل الواردين على قال البخارى البرديني ساكا
جمع برى وهو الرسول تخفف من برود كرسى تخفف من رسل وأغشاها ههنا البرأوج العهد والبريد
كلمة فارسية برادى أى الأصل البغل وأصلها بر يدهم أى مخدوف الذنب لأن بقال البريد كانت مخدوفة
الأذنان كالعلامة لها فاعربت وخفت ثم معنى الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكّنين
برىدا والسكة موضع كان يسكنه المرتبون من بيت أو بقعة أو رباط وكان يرتّب في كل سكة بقال
وبعد ما بين السكّنين فرسخان وقيل أربعة (س * ومنه الحديث) لانه صلافة أقل من أربعة
برد وهى ستعشر فرسخا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (ه * ومنه الحديث) إذا
أردتم إلى برى أى أنفذتم رسولا (ه * وفيه) ذكر البرود البردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع
من الثياب معروف بالجمع أبردو برود والبردة النخلة المحظوظة وقيل كساه أسود مريع فيه صفر تلبسه
الأعراب وجهه برود (وفيه) أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد القمح (بر)
في أسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباد به رة واطعموا البر والبار يعنى وأغشاها في أمائه الله تعالى
البردون البار والبر بالسكرا الاحسان (ومنه الحديث) في برأوالذين وهو في حقهم ما هو حق الآخرين
من الأهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتقصير لحقهم قال يبر فهو بار وجمعه برأوج جمع البرأ بار
وهو كثير ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد (ومنه الحديث) عسجوا بالارض فانها بكم برأ أى مشقة
عليكم كالوالة البرية وألادها يعنى أن منها تخففكم وفيها معاشكم واليهما معداهم الموت كفأكم (ومنه الحديث)
الأثمة من قريش أبرأها أمرا أبرأها وأخارها أمرا فجارها على جهة الأخيار عنهم لا على طريق
الحكم فيهم أى إذا صلح الناس وبروا وليهم الأخيار واذا فسدوا وخبروا وليهم الأشرار وهو كدنه الآخر
كاتكونون بولي عليكم (وفي حديث حكيم بن حزام) أرايت أمورا كت أئمر بهم أى أطلب بها البر
والاحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى (وفي حديث الاعتكاف) البر برئت أى الطاعة والعبادة
(ومنه الحديث) ليس من البر الصيام في السفر (وفي كتاب قريش والأندلس) وان البردون الأثمة أى إن
الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدو والنكث (وفيه) الماهر بالقرآن مع السورة الكرام البردة أى مع
اللائكة (ه * س * وفيه) الحج المبرور وليس له ثواب إلا الجنة هو الذى لا يخاطبته من المائم وقيل هو

والبردون الأثمة أى الوفاء دون الغدو والنكث والسكرام البردة اللائكة والحج المبرور الذى لا يخاطبته أى مقبل

المقبول القابل بالبر وهو الثواب يقال برزجه وبرزته وبرزته بالبر وهو الثواب
برزته بفتح ورواه رابا الكسر
والبرازو بالبر بفتح ورواه رابا الكسر
يخرج من لا ولا يرى صدق وابتز
الجل استصعب وأبرضان على
أصابعه علامهم وبرزن بكسرة
متفاعلة سعة ماها ومن أصلح
جوانبه أصلح الله برزانه أي علانيته
من قولهم خرج فلان برأى إلى البر
والعصر افز بدت الآف والتون
في النسب وليس من قديم الكلام
وقصحه والبر برغرا لا إذا سوت
وبلغ وقيل مطلقا قلت قال ابن
الجوزي والبصع البرز الذي لا شبهة
فيه ولا خيانة والبر برزق الصوت
بكلام لا يكاد يفهم انتهى امرأة
برزق كلفه لا تحجب استجب
الثواب وهي مع ذلك عقيقة عاقلة
تجلس للناس وتقدمهم من البرز
وهو الظهور والبرز والبرز
اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن
فضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء
لانهم كانوا يبرزون في الأماكن
الحالية من الناس وبالكسر كناية
عن الغائط ومصدره البرز في
الحرب وتبرز خرج إلى الحاجة
البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز
من حاجز وبرزخ الإيمان ما بين آفته
وأخره جمع برزخ وصلى يقوم فأسوى
برزخا أي أسقط في فراه من ذلك
الموضع الذي كان انتهى
اليمن القرآن برزق وبرزق
جساعات الفرد برزاق وبرزق وقيل
فارسية برس قرية بالعراق
البرش من البرشة لون
مختلط حمرة وبياضا وتصغيره

المقبول القابل بالبر وهو الثواب يقال برزجه وبرزته وبرزته بالبر وهو الثواب
برزته بفتح ورواه رابا الكسر
والبرازو بالبر بفتح ورواه رابا الكسر
يخرج من لا ولا يرى صدق وابتز
الجل استصعب وأبرضان على
أصابعه علامهم وبرزن بكسرة
متفاعلة سعة ماها ومن أصلح
جوانبه أصلح الله برزانه أي علانيته
من قولهم خرج فلان برأى إلى البر
والعصر افز بدت الآف والتون
في النسب وليس من قديم الكلام
وقصحه والبر برغرا لا إذا سوت
وبلغ وقيل مطلقا قلت قال ابن
الجوزي والبصع البرز الذي لا شبهة
فيه ولا خيانة والبر برزق الصوت
بكلام لا يكاد يفهم انتهى امرأة
برزق كلفه لا تحجب استجب
الثواب وهي مع ذلك عقيقة عاقلة
تجلس للناس وتقدمهم من البرز
وهو الظهور والبرز والبرز
اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن
فضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء
لانهم كانوا يبرزون في الأماكن
الحالية من الناس وبالكسر كناية
عن الغائط ومصدره البرز في
الحرب وتبرز خرج إلى الحاجة
البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز
من حاجز وبرزخ الإيمان ما بين آفته
وأخره جمع برزخ وصلى يقوم فأسوى
برزخا أي أسقط في فراه من ذلك
الموضع الذي كان انتهى
اليمن القرآن برزق وبرزق
جساعات الفرد برزاق وبرزق وقيل
فارسية برس قرية بالعراق
البرش من البرشة لون
مختلط حمرة وبياضا وتصغيره

أُبْرِشَ هو تصغير بُرْش والبُرْشَقُونَ مَخْلَطٌ حُرٌّ وَبَيَاضٌ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْأَلْوَانِ ﴿برشم﴾ (في حديث
 حذيفة) كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَتَبْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَبَرَّهُوا لَهُ أَيْ
 حَسَدُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالْبُرْشَقَةَ إِدَامَةُ النَّظَرِ ﴿برض﴾ (هـ * فيه) مَا قَلِيلٌ يَبْرُشُهُ النَّاسُ نَبْرُشًا أَيْ
 يَأْخُذُونَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبُرْشُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ (س * وفي حديث خزيمة) وَذَكَرَ السَّيِّئَةُ الْخَبْرُ بِهَ الْيَبَسَتْ
 بِأَرْضِ الْوُدَيْسِ الْيَارَسُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ تُعَرَفَ أَنْوَاعُهُ وَهِيَ وَادٌ صَغِيرٌ بِأَرْضٍ فَازْطَالَ
 تَبَعِيَّتُ أَنْوَاعُهُ وَالْوُدَيْسُ مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ ﴿برطش﴾ (هـ * فيه) كَانَ عُمَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 مُبْرَطًا هُوَ الْبَاقِي بَيْنَ الْبَاقِ وَالْمُشْتَرَى شِبْهُ الدَّلَالِ وَرَوَى بَالِيَةُ الْمُهْمَلَةُ عَنْهُ ﴿برطل﴾ (في تصيد
 كعب بن زهير) * مِنْ خُطْمِهَا وَمِنْ الْقَيْنِ بِرُطِيلِ الْبُرْطِيلُ مَجْرُسٌ طِيلٌ عَظِيمٌ شَبَّهَ بِهِ رَأْسَ النِّسَاءِ
 ﴿برطم﴾ (س * في حديث مجاهد) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ قَالَ هِيَ الْبُرْطُمَةُ وَهِيَ الْإِنْفَاحُ مِنْ
 الْغَضَبِ وَرَجُلٌ مُبْرَطٌ مُتَكَبِّرٌ وَفِي سَلْطَنَةِ الْمُغَطِّبِ وَالسَّامِدُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا ﴿برق﴾ (هـ * فيه)
 أَرْبُوعًا فَإِنْ دُمِعَ عَقْرَاهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمٍ سَوْدٍ أَوْ نِزْأَى ضَحْوًا بِالْبَرْقَاءِ وَهِيَ الشَّاةُ النَّاتِيَةُ فِي خِلَالِ صُوفِهَا
 الْأَبْيَضِ طَائِفَاتٌ سَوْدُوقِيلٌ مَعْنَاهُاطْلُبُوا الدِّمَّ وَالسَّيْنُ مِنْ بَرَقَتْ لَهُ إِذَا دُمِعَتْ طَعَامُهُ بِالسَّيْنِ (وفي حديث
 الدجال) إِنْ سَاحَبَ رَأْسَهُ فِي عَجَبٍ ذَبَّعَهُ مِثْلُ آتِيَةِ الْبَرْقِ وَفِيهِ هَلُمَاتٌ كَهَلُمَاتِ الْفَرَسِ الْبَرْقُ بَقْعَةُ الْبَاءِ
 وَالرَّاءِ الْجَلُّ وَهُوَ تَرَبُّبٌ بِرَأْسِ الْوَسِيَّةِ (س * ومنه حديث قتادة) تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبَرْقِ الْكَبِيرِ
 أَيْ الْمَكْسُورِ وَالْعَوَائِدُ بِعَنِ تَسُوقِهِمُ النَّارُ سَوْقًا نَيْفًا كَأَسَاقِ الْجَلِّ الظَّالِعِ (هـ * وفي حديث عمرو) أَنَّهُ
 كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَلْقٌ عَظِيمٌ بِرُكْبَةٍ خَلْقٌ ضَعِيفٌ دُعِيَ عَوْدِيْنُ غَرَقَ وَبَرَقَ الْبَرْقُ بِالْخَمْرِ بِأَلِ الْخَبْرَةِ
 وَالذَّهْشِ (ومن حديث ابن عباس) لَشْكْلٌ دَاخِلٌ بَرَقَتْهُ أَيْ دَهَشَتْهُ (ومن حديث الدعاء) إِذَا بَرَقَتْ الْأَبْصَارُ
 يَجُوزُ كَسْرُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَالْكَسْرُ بِعَنِ الْخَبْرَةِ وَالْفَتْحُ مِنَ الْبَرْقِ الْأَلْوَعِ (ونيه) كَفَى بِبَارِقَةِ السَّيْفِ عَلَى
 رَأْسِهِ قِشَّةٌ أَيْ لَهَا نَهَا يُقَالُ بَرَقَ بَسِغُهُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَلَوَّه (هـ * ومنه حديث عمار) الْجَنَّةُ تَجْعَلُ الْبَارِقَةَ أَيْ
 تَحْتَ السَّيْفِ (وفي حديث أبي إدريس) دَخَلْتُ مَسْجِدَ مَسْقٍ فَادْفَأَنِي بَرَقُ الثَّنَائِيَا وَصَفَّ ثَنَائِيَا
 بِالْحَسَنِ وَالصَّغَا وَأَنْهَا تَلَعُ إِذَا تَبَسَّمَ كَالْبَرْقِ وَارْدَا صِفَةً وَجْهِهِ بِالْبَشْرِ وَالطَّلَاقَةِ (ومنه الحديث) تَبَرَّقَ
 أَسِيرُ رُوحِهِ أَيْ تَلَعُ وَتَسْتَبَرُّ كَالْبَرْقِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث المراج) ذَكَرَ الْبَرَقُ وَهِيَ
 الدَّابَّةُ الَّتِي رُكِبَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَعْرَاءِ سَمِيَ ذَلِكَ لِتَصَوُّعِ لَوْنِهِ وَشِدَّةِ بَرَقِهِ وَقِيلَ لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ
 شَبَّهَ فِيهِمَا بِالْبَرْقِ (وفي حديث وحشي) فَاتَّخَذَ لَهَا حَتَّى إِذَا بَرَقَتْ قَدَامَهُ رَجَى بَيْتَ ضَعْفَتَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 بَرَقَ بَصَرُهُ أَيْ ضَعُفَ (وفيه ذَكَرْتُهُ) هُوَ بَيْتُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ كَانَتْ صَدَقَاتُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿برك﴾ (س * في حديث الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

أُبْرِشَ ﴿البرشة﴾ إِدَامَةُ النَّظَرِ
 وَبَرَّهُوا لَهُ حَسَدُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ
 ﴿البرض﴾ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَبَرَّشَ
 الْمَاءَ بَرَّشًا أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا
 وَالْبَارِضُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ
 قَبْلَ أَنْ يَطُولَ ﴿المبرطس﴾
 بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَابْهَمَةُ السَّاحِي بَيْنَ
 السَّاقِ وَالْمُشْتَرَى شِبْهُ الدَّلَالِ
 ﴿البرطيل﴾ مَجْرُسٌ طِيلٌ عَظِيمٌ
 شَبَّهَ بِهِ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ رَأْسَ النِّسَاءِ
 ﴿البرطمة﴾ الْإِنْفَاحُ مِنَ الْغَضَبِ
 وَرَجُلٌ مُبْرَطٌ مُتَكَبِّرٌ وَقِيلَ مَقْطَبُ
 مُتَغَضِّبٍ ﴿البرقاء﴾ الشَّاةُ النَّاتِيَةُ فِي
 خِلَالِ صُوفِهَا الْأَبْيَضِ طَائِفَاتُ
 سَوْدٍ وَأَبْرَقُوا أَيْ ضَحُّوا بِالْبَرْقَاءِ
 وَقِيلَ اطْلُبُوا السَّيْنَ مِنْ بَرَقَتْ دُمِعَتْ
 الطَّعَامُ وَالْبَرْقُ بَقْعَةُ الْبَاءِ وَالرَّاءِ الْجَلُّ
 مَعْرَبٌ وَأَيْضًا الْخَبْرَةُ وَالذَّهْشُ وَلِسْكَلٍ
 دَاخِلٌ بَرَقَتْهُ أَيْ دَهَشَتْهُ وَرَقَتْ
 الْأَبْصَارُ بِالْكَسْرِ بِعَنِ الْخَبْرَةِ
 وَبِالْفَتْحِ مِنَ الْبَرْقِ الْخَفَاتُ وَبَارِقَةُ
 السَّيْفِ لَهَا نَهَا بِرَقَ بِسِغِهِ وَأَبْرَقَ
 لَمَعَهُ وَبَرَقَ الثَّنَائِيَا تَلَعُ إِذَا تَبَسَّمَ
 كَالْبَرْقِ وَتَبَرَّقَ أَسِيرُ رُوحِهِ تَلَعُ
 وَتَسْتَبَرُّ كَالْبَرْقِ وَالْبَرَقُ دَابَّةٌ زَكِيمَا
 النَّبِيِّ لَيْلَةُ الْأَعْرَاءِ سَمِيَ بِهَا لِتَصَوُّعِ
 لَوْنِهِ وَشِدَّةِ بَرَقِهِ وَقِيلَ لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ
 تَسْبِيحُهَا بِالْبَرْقِ وَرَقَتْ قَدَامَهُ ضَعْفَتَا
 وَبَرَقَ بَصَرُهُ وَرَقَتْهُ بِضَمِّ الْبَاءِ
 وَسُكُونِ الرَّاءِ بِالْمَدِينَةِ ﴿البركة﴾

وبارك على محمد وعلى آل محمد أي أنبأته وأدامها أعطيته من التشرىف والكرامة وهو من برك البعير إذا
 نأخ في موضع فله منوط على البركة أيضا على الزيادة والاصل الأول (وفي حديث أنس) حلفه
 وبرك عليه أي دعاه بالبركة (وفي حديث علي) ألفت السحاب برك فأنها البرك الصدر والبوانى
 أركان البنية (وفي حديث علقمة) لا تحترقهم فان على أبوابهم فتنا بركنا الأبل هو الموضع الذي تبرك
 فيه أراد أنها تعدى كما أن الأبل الفصاح إذا أنبت في مزارك الخبر جربت (س * وفي حديث الجعبر)
 لو أمرت أن تبلغ معك بما برك الغماد فتفخ الباء وتكسر وتضم القين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل
 هو موضع وراء مكة يحمس ليلال (س * وفي حديث الحسين بن علي) ابتارك الناس في عثمان أي
 شقوه وتقصوه (بم * فيه) من أمتع إلى حديث قوم وهم له كل يومون صبب أن ذنبه البرم
 هو الكحل المذاب ويروي البرم وهو بزيادة الباء وقيل البرم عتلة النجار (س * وفي حديث
 وقدمه) كرام غير أبرام الأبرام اللثام واحد برم يفتح الزاء وهو في الأصل الذي لا يدخل مع القوم
 في المنسج ولا يخرج فيه معهم شيئا (س * ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قال لعمر الأبرام بذو
 الغبرة قال ولم قال زئت فيهم فاقروا في غير قوس وثور وكعب فقال عمر إن في ذلك لشيئا القوس ما ينقى
 في الجبل من القوس والثور قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من الثمن (ه * وفي حديث خزعة
 السلي) أنبت العفة وسقط البرعة هي زهر القلع وجهها برم يعني أنها سقطت من أغصانها الجذب
 (وفي حديث الدعاء) السلام عليك غير موضع برما هو مصدر برم به بالكسر يرم برما بالتحريك إذا سقمه
 وماله (وفي حديث بريرة) رأى برمة تقور البرمة القديمة طلفا وجهها برام وهي في الأصل المتخذة من
 الخمر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث (برنس * (س * في حديث عمر) سعة
 البرنس عن رأسي هو كل ثوب رأسه منه ملتقى به من دراعة أو جبة أو عطر أو غيره وقال الجوهري هو
 قلنسوة طوبى له كان النسالك يلبسوها في صدر الإسلام وهو من البرنس بكسر الباء الفطن والنون زائدة
 وقيل أنه غير عربي (برهون * (س * في حديث علي) ثر برث في الأرض برهون هي بفتح الباء والزاء
 برعيقه بضم راء لا يستطيع النزول إلى قعرها ويقال برهون بضم الباء وسكون الزاء فتكون تأوها
 على الأول زائدة وعلى الثاني أصلية آخرجه المروى عن علي وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم (برهن * (فيه) الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة
 لطالب الأجر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي دليل على حجة إيمان صاحبها لطيب
 نفسه باخراجه وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (بم * (س * في حديث ابن عباس) أهدي
 النبي صلى الله عليه وسلم حملا كان لأبي جهل في أنه برمن فضة يغبط بذلك المشركين البرة حطمة تجعل

الزيادة وبرك عليه دعاه بالبركة
 وبارك على محمد أنبأته وأدامها أعطيته من التشرىف والكرامة
 ما أعطيته من التشرىف والكرامة
 من برك البعير نأخ في موضع فله منوط على البركة أيضا على الزيادة والاصل الأول (وفي حديث أنس) حلفه
 والبرك الصدر والبوانى أركان البنية
 وقوله لا تحترقهم فان على أبوابهم فتنا بركنا الأبل هو الموضع الذي تبرك
 على أبوابها فتنا بركنا الأبل هو
 الموضع الذي تبرك فيه أراد أنها
 تعدى كما أن الأبل الفصاح
 إذا أنبت في مزارك الخبر جربت
 في مزارك الخبر جربت
 وتكسر وتضم القين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل
 باليمن وابتاركه الناس شقوه
 وتقصوه (بم * فيه) من أمتع إلى حديث قوم وهم له كل يومون صبب أن ذنبه البرم
 هو الكحل المذاب ويروي البرم وهو بزيادة الباء وقيل البرم عتلة النجار (س * وفي حديث
 وقدمه) كرام غير أبرام الأبرام اللثام واحد برم يفتح الزاء وهو في الأصل الذي لا يدخل مع القوم
 في المنسج ولا يخرج فيه معهم شيئا (س * ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قال لعمر الأبرام بذو
 الغبرة قال ولم قال زئت فيهم فاقروا في غير قوس وثور وكعب فقال عمر إن في ذلك لشيئا القوس ما ينقى
 في الجبل من القوس والثور قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من الثمن (ه * وفي حديث خزعة
 السلي) أنبت العفة وسقط البرعة هي زهر القلع وجهها برم يعني أنها سقطت من أغصانها الجذب
 (وفي حديث الدعاء) السلام عليك غير موضع برما هو مصدر برم به بالكسر يرم برما بالتحريك إذا سقمه
 وماله (وفي حديث بريرة) رأى برمة تقور البرمة القديمة طلفا وجهها برام وهي في الأصل المتخذة من
 الخمر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث (برنس * (س * في حديث عمر) سعة
 البرنس عن رأسي هو كل ثوب رأسه منه ملتقى به من دراعة أو جبة أو عطر أو غيره وقال الجوهري هو
 قلنسوة طوبى له كان النسالك يلبسوها في صدر الإسلام وهو من البرنس بكسر الباء الفطن والنون زائدة
 وقيل أنه غير عربي (برهون * (س * في حديث علي) ثر برث في الأرض برهون هي بفتح الباء والزاء
 برعيقه بضم راء لا يستطيع النزول إلى قعرها ويقال برهون بضم الباء وسكون الزاء فتكون تأوها
 على الأول زائدة وعلى الثاني أصلية آخرجه المروى عن علي وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم (برهن * (فيه) الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة
 لطالب الأجر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي دليل على حجة إيمان صاحبها لطيب
 نفسه باخراجه وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (بم * (س * في حديث ابن عباس) أهدي
 النبي صلى الله عليه وسلم حملا كان لأبي جهل في أنه برمن فضة يغبط بذلك المشركين البرة حطمة تجعل

في لَمِّ الألف وُرُجًا كانت من سَعَرٍ وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لأن أصلها بُرَّةٌ
 مثل قُرَّةٍ وتَجْمَعُ على رِيٍّ وُرَاتٍ وُرَيْنَ بضم الباء (س *) ومنه حديث سلمة بن كهيم أن صاحبًا لنا
 ركب ناقهً ليست بغيره فبسط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غَرَّ بِنَفْسِهِ أَيْ لَيْسَ فِي أَفْهَامِهِ بِأَلَّا بُرَيْتُ
 الناقه قهسي مُبَرَّةً (برهرة) (في حديث المبعث) فأخرج منه علة سوداء ثم أدخل فيه البرهرة
 فبسط هي سَكِينَةٌ بيضاء جديدة صافية من قولهم امرأَةٌ برهرة كأنها ترعد رطوبة وُرِيَّ دهره أي
 راحة واسعة قال الخطابي قد أكثر السؤال عنها فلم أجدها قولاً يقطع بعثته ثم اختار أن السكين
 (برج) (س *) فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر
 ذكرها في الحديث تقول براء الله ير وبرأى خلقه ويجمع على البرايا والبر يأت من البرى الثراب هذا
 إذا لم يمز ومن ذهب إلى أن أصل الهمزة من براء الخلق يرؤهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمزة تخفيفاً
 ولم تستعمل منه ورة (ه *) وفي حديث علي بن الحسين اللهم صل على محمد وعلينا والبرى والورى
 البرى الثراب (س *) وفي حديث حليمة السعدية أنها خرجت في سنة حمرها فذريت المال أي هزلت
 الابل وأخذت من لحمها البرى القطع والمال في كلامهم أكثر ما يلقونه على الابل (وفي حديث أبي
 جحيفة) أرى النبل وأرى بها أي ألتحمها وأصلها وأعمل لحارياً يقال تصبر سهاً ما يرى بها (س *) وفيه
 نهي عن طعام القباريين أن يؤكل هذا المتعارضان يفعلها أي يجزأ أحدها الآخر بصنيعه وانما ذكره
 لما فيه من المباحة والبرية (ومنه شعر حسان)

يُبَارِنُ الأَعْنَةَ مَصْدَرَات * عَلَى اكْتِفَائِهَا الأَسْلَ الظِّمَاءِ

المباراة المجرأة والمسابقة أي يعارضها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلل أحداها ويجوز أن يريد
 مشابقتها في الآين ومرة الاثنياد

باب الباء مع الزاي

برج (س *) في حديث عمر أنه دعا بقرتين هجيين وعرق إلى الثرب فقتلوا العتيق فشر ب
 بطول غنصه وتبلاخ الحجين التباخ أن يثني أحدهما إلى بالحنه لقصر عنقه وتبازج فلان عن الأمر أي
 تقاعس (وفي مذكرة وقدر أخاه) هي بضم الباء وتقصيف الزاي موضع كانت به وعة للمسلمين في خلافة
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه (برج) (س *) في حديث علي بن أبي طالب ما شهدت وقع السيوف
 على الحما الأيوقة السيلار على المواجن السيلار الصعي واحد بيزرة وبيزارة يقال بيزره الصلاد ضربه
 بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يلق بها القصار الثوب (س *) وفي حديث أبي هريرة

في أنف البعير وناقته برأت في أنفها
 برأة أبريت الناقه فهي مبرأة
 البرهرة) سَكِينَةٌ بيضاء
 صافية من قولهم امرأة برهرة كأنها
 ترعد رطوبة وروي دهره أي
 راحة واسعة قال الخطابي قد
 أكثر السؤال عنها فلم أجدها
 قولاً يقطع بعثته ثم اختار أنها
 السكين البرية) الخلق
 بريا وبرايات من البرى الثراب براء
 الله يرؤهم وأصله وأعمل لحارياً
 هزلت الابل وأخذت لحمها من البرى
 القطع ويرى النبل وأصلها
 والمتباريان المتعارضان يفعلها
 ليجزأ أحدهما الآخر بصنيعه والمباراة
 المجرأة والمسابقة وبارين الأجنة
 أي يعارضها في الجذب لقوة نفوسها
 أو قوة رؤسها وعلل أحداها ويجوز
 أن يريد مشابقتها في الآين
 ومرة الاثنياد) تباخ) فلان
 عن الأمر تقاعس وتباخ الحجين
 عتيق حافره إلى الباطن لقصر عنقه
 وبزاحة بضم الباء وتقصيف الزاي
 موضع كانت به وعة في خلافة
 الصديق) البازر) قبل

لا تقوم الساعة حتى تقاولوا قوماً يفتعلون الشعر وهم البسائر قبل يازر ناحية قرية من كرمات بهاجيال
وفي بعض الروايات هم الأكراد فإن كل من هذا حكمه أراد أهل البسائر ويكون شعرا باسم بلادهم
هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والواو من كتابه وشرحه والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقالون قوماً تعلم الشعر وهو هذا
الباسر وقال سفيان مائة أهل الباسر ويعني بأهل الباسر أهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ
الحديث كأنه أبلد السنين زايافيهكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والواو والله أعلم وقد اختلف
في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف في تقديم الزاي ﴿برز﴾ (هـ) في حديث أبي عبيدة أنه
سئل عن نبوة ورسمه ثم كذا وكذا ثم تكون بزري وأخذ أموال بغير حق البزري بكسر الباء وتشديد
الزاي الأولى والقصر السلب والتغلب من بز فياه وابتداء أسلمه ليأها ورواه بعضهم بزري قال الهروي
عرضته على الأزهرى فقال هذا لا شيء وقال الخطابي إن كل محفوظا فهو من البرزة الأسراع في السير
يريد به عسف الأولاد وأمرهم إلى الظلم (فن الأول س) الحديث في بزري أي يبرزني
منها ويغلبني عليها (ومن الثاني الحديث الآخر) من أخرج ضيعه فلم يجد إلا بزري فأبردها هكذا جاء في
مسند أحمد بن حنبل (وفي حديث عمر) لما نزل الشام ولقى الناس قال أسلم انهم لم يروا على صاحب برزة
قوم غصب الله عليهم البرز الهيمه كأنه أراد هيمه العجم وقد تكرر في الحديث ﴿برغ﴾ (هـ) فيه سررت
بقصر مشيد بزغ فقلت إن هذا القصر قيل لعمر بن الخطيب البرغ الطريف من الناس شبه القصر
بملحسته وحاله وقد بزغ الغلام أي طرف وبزغ الشراى تغلق ﴿برغ﴾ (فه) حين بزغت الشمس
البرزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبرغ القمر وغيرهما إذا طلعت (س) وفيه إن كان في شيء شفاء ففي
برغ الحام البرغ والتبرغ الشرط بالبرغ وهو الشرط وبرغ دمه أساله ﴿برق﴾ (هـ) في حديث
أنس (أقينا أهل خير حين بزغت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت أي طلعت والفين والقاف
من مخرج واحد ﴿برل﴾ (في حديث الديان) أربع وثلاثون نية إلى بزل علمها كملها خلفات
(هـ) ومنه حديث علي بن أبي طالب بزل عامين حديث سفيان البازل من الأبل الذي تمعما في سنين
ودخل في التاسعة وحشيد يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بزل عام وبزل عامين يقول أنا
مستجمع الشباب مستكمل القوة (وفي حديث العباس) قال يوم الفتح لاهل مكة أسلوا أسلوا فقد
استبطنتم بأشهب بزل أي رمت بأمر صعب شديد بصر به مثلا لشدة الأمر الذي زل بهم (هـ) وفي حديث
زيد بن ثابت قضى في البازنة بثلاثة أشهر البازلة من السجاج التي تبزل اللحم أي تشقه وهي المتلاخه
﴿برأ﴾ (في قصيدة أبي طالب) يعاتب برسا في أمر النبي صلى الله عليه وسلم

ناحية بكرات وقيل هو بقدر الزاه
على الزاي وهم فارس أبلد السنين
زاي أو اختلف على القولين في فتح
الراء وكسرها البزري بكسر
الباء وتشديد الزاي الأولى والقصر
السلب والتغلب من بز فياه وسلمه
أيها وروى بزري قال الهروي عرضته
على الأزهرى فقال هذا لا شيء وقال
الخطابي إن كل محفوظا فهو من
البرزة الأسراع في السير يريد
عسف الأولاد وأمرهم إلى الظلم
وإبرزني أي برزني منها وغلبني
عليها والبرز الهيمه ﴿البرغ﴾ الطلوع
الطريف بزغ الغلام طرف وبزغ
الشر تغلق ﴿البرغ﴾ الطلوع
بزغت الشمس والقمر وغيرهما طلع
والبرغ والتبرغ الشرط بالبرغ
وهو الشرط وبرغ الحام منه ورغ
دمه أساله ﴿برقت﴾ الشمس يعني
بزغت والغين والقاف من مخرج
واحد ﴿البازل﴾ من الأبل الذي
تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة
وحشيد يطلع نابه وتكمل قوته ثم
يقال له بعد ذلك بزل عام وبزل
عامين وقوله بزل عامين حديث سفيان
أي مستجمع الشباب مستكمل
القوة وأشهب بزل أي أمر صعب
شديد البازلة من السجاج التي
تبزل اللحم أي تشقه وهي المتلاخه
﴿بري﴾

كَذَّبْتُمْ وَيَعِثُ اللَّهُ بِكُمْ ۖ وَلَمْ يُطَاعَنَّ دُونَهُ وَلِنَاضِلِ

يُتْرَى أَي يُعْهَر وَيُقَلَبُ أَرَادَ لَا يُتْرَى خَذَفَ لَأَنْ جَوَابَ السَّوْمِ وَهِيَ مُرَادَاتُهَا لَا يُقْهَرُ وَلَمْ تَعْتَاقِلْ عَنْهُ وَمُنْذَرُ
(س) * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ لَا تَبْتَازَ كِتَابَازِي الْمَرْأَةِ التَّبْتَازُ أَنْ تُزَكَّ الْعِزَّ فِي الْمَشْيِ
وَهُوَ مِنَ الْبِزَاءِ مُرُوجُ الصَّدْرِ وَخُذِلَ الظُّهُورُ وَأَبْزَى الرَّجُلُ إِذَا رَمَعَ نَجْزَهُ وَمَعْنَى الْمَسِدِّ فِي مَا قِيلَ لَا تَنْحَرِ
لَا أَحَدُ

(باب الیاء مع السین)

باب (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حياً لأى سبي قفنا وقد
بَسَبْتُ باليمن لبسأت بفضح الدين وكبرهاى أشتات وأسأتس وأيمانى الأمانى هكذا أقسر وكانه من
الغشوب **(بسبس)** (فى حديث قس) فبينما أنا جُولُ بَسْبَسِهَا بَسْبَسُ البراءة الواسع ويروى
بَسْبَسَ بها وهو عنه **(بسر)** **(هـ)** فى حديث الأشع العبدى لا تُتَبَرُّ ولا تُتَبَرُّ بالبشر بفتح الباء
خَطُّ البُسر بالهمزة وتشاذها معاً **(س)** و منه الحديث فى شرط مُتَبَرِّى الخَل على البائع ليس له مِنسار
وهو الذى لا يُرْطَبُ بَسْرُه **(هـ)** وفيه أنه كل اذاعتص فى سَفَره قال اللهم بَلِّا بَسْرُ أى ابتدأت
بَسْرَ قَرى وكل فنى أَخَذَهُ غَضاً فَعَدَّ بَسْرَهُ وأَبَسْرَهُ هكذا رواه الأزهري والمحدثون بِرُؤُونِهِ بالذون والشين
المجتمعة أى تحركت وبَسْرَتْ (وفى حديث سعد) قال لما سَأَلْتُ رَأْسَتْنِى أى فم كانت تلقانى مرة بالبشر ومرة
بالبشر البشر بالمجتمعة الطلاقة وبالمهلة القطوب بَسْر وجهه بَسْرُه **(هـ)** (وفى حديث السن) قال
للوليد التماس لأتُبسر البسر ضرب الفعل الناقصة قبل أن تَطْلُب يقول لا تَحْمَل على الناقصة والسأة قبل أن
تَطْلُب الفعل (وفى حديث عمران بن حصين) فى صلاة القاعد وكان مَسْبُوراً أى بهوأسير وهى المرض
المعروف **(بسس)** **(هـ)** فيه يخرج قوم من المدينة الى العراق والسام بَسْبُوت والمدينة خير لهم
لو كانوا يعاون يقال بَسَبْتُ الناقصة وأَبَسْتُها إذا سَقَطَها وزَجَرْتها وقلت لها بَسْ بَسْ بكسر الباء وفتحها
(س) (وفى حديث المتعة) وهى رَزَقٌ قد بُسِئَ منها أى نَدِلَ منها وأَبَسَتْ (وفى حديث مجاهد) من أسعاه مَكَّة
الباسئة عَمِتَ بها لأنها تَحْطِمُ من أخطأ فيها والبس الحطام ويروى بالذون من النَّس الطرد **(س)** (وفى
حديث المغيرة) أنشأ من البُسُوس هى ناقه رماها كليب بن وائل فقتلها وبَسْبَسَها كانت الحرب المشهورة
بين بكر وتغلب وصارت مَسْلا فى الشُوم والبُسُوس فى الأصل الناقصة التى لا تُدْرَحُ يقال لها بَسْ بَسْ بالضم
والتشديد وهو وَصُوتُ الراعى يُسَكِّن به الناقه عند الحلب وقد يقال ذلك لغيره الأبل (وفى حديث الحجاج)
قال الشُعْمان بن زُرْعَةَ أَمِنْ أَهْلِ الرِّسِّ والنَّسِّ أَنْتَ النَّسِّ الرِّسِّ يقال رَسَّ فلان لفلان **(بَسْبَسَ)** **(هـ)**

يقهره وغلب والراء خروج الصد
ودخول الظهر وأرى الرجل رنح
عجز والتنازى أن تعرك العسري
الشي **بوسيت** بالماثل أى
الهندات واستأنست بالماثل
البسب البراقع والأوسع
ويروى السبب وهو يعتاه
البسر بالفتح خلط البسر بالتر
والتنازى معاه وقوله ليس له ميسر
هو الذى لا يربط بسره والبسر
ضرب الفعل الناقة قبل أن تطلب
الفعل وكل شئ أخذته غضا فقد
بسرته والبسرة أى عطفى مرة بالبسر
ومرة بالبسر الأول بالجمعة الطلاقة
والثاني بالهملة المظوب بسروجه
يسر وقوله كان إذا ضىء فى سفره
قال الأهم بكت البسرت أى ابتدأت
يسفرى كأرواه الأزهري ورواه
المختون بالنون والشين بالجمعة أى
تسر **كسرت** والبسر من به
المواسر **بوسيت** الناقة
وأنيسمت معاه متجاوز حزمها وقلت
بس يس بكسر الباء وفكها وردة
بس منها يسل منهاو بليت والس
الحاسر وعفت مكة البهامة لأنها
تخططن أخطأ فيها ويروى بالنون
من التمس الطرد والموسم الناقة
التي لا نرح حتى قال لها يس
بالضم والتشد يدوس فلان لفلان
من يتخذه خرو

وبأتميه أى دسه اليه والبسطة
 السعابة بين الناس **(بالبسط)**
 فى أسماءه تعالى الذى بسط الرزق
 لعباده ووسع عليهم جوده ورحمته
 وبسط الأرواح فى الأجساد عند
 الحياة وقوله فى الهولة الزاعمة
 البساط الظواهر بوى البساط
 بالكسر والفتح والضم قال
 الأزهرى هو بالكسر جمع بسط
 وهو الناقة التى تركت وولدها
 وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط
 أيضا كظفر وظاير وما بالفتح فهو
 الأرض الواسعة وحيث تكون
 الطام منصوب على المفعول والظواهر
 جمع ظفر وهي التى ترضع وفى
 وصف القيث فوق بسط امتدادا
 أى انبسط فى الأرض واتسع
 والمتدرك المتتابع (هـ) وبداه
 مبسوطة قبل الأشبه أن تكون
 الباء مفتوحة حملا على باقى الصفات
 كالرحمن والغضبان فأما بالضم فى
 المصادر كغفران والرضوان وقال
 الرخسرى هو ثنية بسط مثل روضة
 أنف ثم يخفف فيقال بسط كاذن
 وأذن قال الجوهري ويديسط
 أيضا يعنى بالكسر أى مطلقه
 وليكن وجهه بسط أى منبسطا
 منطلقا يسبطى ما يبسطها أى
 يسرى ما يسرها لأن الإنسان إذا
 مر أنبسط وجهه واستشرى ولا
 تبسط ذراعك انبساط الكلب أى
 لا تفرشها على الأرض فى الصلاة
 والانبساط مصدر انبسط لا بسط
 حملة عليه فى الماسق فى الرفع فى
 علوه وبسوق السحاب ما استطال من قروها
 من فروعها وأرجح بعد تبسق أى
 قبل وما بعد الرفع وطال والبسق
 علو ذكره ونبههم والبسوق علو ذكره فى الجبل فى الفضل (و) فى حديث
 النبوية ففقد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على جبال كية فأمدادوا على بساق فيها بسق لغة فى بزق وبسق **(ببسل)**
 (هـ) فى حديث عمر كان يقول فى دعائه آمين وبسلا أى إيجابا يارب والبسل يكون بمعنى الحلال
 والحرام (س) وفى حديث عمر مات أسيد بن حضير وأبسل ماله أى أسلم دينه واستغفره وكان فخلا
 فردهم وراع غره ثلاث سنين وفتى دينه (س) وفى حديث خيفان قال لعثمان أما عهد الحى من
 محمد أن فأنجاد بسلا أى شجعا وهو جمع بأسل كالبزل وبزل أى شجعا لا متاعه من يقصده
 والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وبسل ماله أسلم دينه واستغفره وأنجاد بسلا أى شجعا جمع بأسل كالبزل وبزل أى شجعا لا متاعه من يقصده

وبأتميه أى دسه اليه والبسطة السعابة بين الناس **(بسط)** (فى أسماءه تعالى) البساط هو الذى
 يبسط الرزق لعباده ويوسع عليهم جوده ورحمته ويبسط الأرواح فى الأجساد عند الحياة (هـ) وفيه
 أنه كتب لو قد كتب كتاب فيه فى الهولة الزاعمة البساط الظواهر البساط بوى بالفتح والكسر واتسع
 قال الأزهرى هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التى تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره
 وبسط بمعنى مبسوطة كالقطن والقطف أى بسطت على أولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط
 أيضا كظفر وظواهر وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن تحت الرواية به فيكون
 المعنى فى الهولة التى ترى الأرض الواسعة وحيث تكون الطام منصوبة على المفعول والظواهر جمع ظفر
 وهي التى ترضع (هـ) وفيه فى وصف القيث فوق بسط امتدادا أى انبسط فى الأرض واتسع
 والمتدرك المتتابع (هـ) وبداه تعالى بسط أى مبسوطة قال الأشبه أن تكون الباء مفتوحة
 حملا على باقى الصفات كالرحمن والغضبان فأما بالضم فى المصادر كغفران والرضوان وقال الرخسرى
 أى بسطان ثنية بسط مثل روضة أنف ثم يخفف فيقال بسط كاذن وأذن وفى قوله تعالى الله عن ذلك
 يبسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتخيلا ولا يدوم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري
 ويديسط أيضا يعنى بالكسر أى مطلقه ثم قال وفى قوله تعالى الله عن ذلك يبسطان (س) ومنه حديث
 عروة ليكن وجهك بسط أى منبسطا منطلقا (ومن حديث قاطمة) يسبطى ما يبسطها أى يسرفى
 ما يسرها لأن الإنسان إذا مر أنبسط وجهه واستبشر (س) وفيه لا تبسط ذراعك انبساط الكلب
 أى لا تفرشها على الأرض فى الصلاة ولا انبساط مصدر انبسط لا بسط حملة عليه **(ببسل)**
 (هـ) فى حديث قطبة بن مالك صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والتخل بأشقات الباسق
 المرتفع علوه (هـ) ومنه الحديث فى صفه السحاب كيف تزون بواضعها أى ما استطال من قروها
 (ومن حديث قس) من بواسق الخوان (وحدث ابن الأثير) وأرجح بعد تبسق أى قبل وما بعد
 ما لرفع وطال (و) فى حديث ابن المنقمة كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى
 كيف ارتفع ذكره ونبههم والبسوق علو ذكره فى الجبل فى الفضل (و) فى حديث النبوية ففقد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على جبال كية فأمدادوا على بساق فيها بسق لغة فى بزق وبسق **(ببسل)**
 (هـ) فى حديث عمر كان يقول فى دعائه آمين وبسلا أى إيجابا يارب والبسل يكون بمعنى الحلال
 والحرام (س) وفى حديث عمر مات أسيد بن حضير وأبسل ماله أى أسلم دينه واستغفره وكان فخلا
 فردهم وراع غره ثلاث سنين وفتى دينه (س) وفى حديث خيفان قال لعثمان أما عهد الحى من
 محمد أن فأنجاد بسلا أى شجعا وهو جمع بأسل كالبزل وبزل أى شجعا لا متاعه من يقصده
 والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وبسل ماله أسلم دينه واستغفره وأنجاد بسلا أى شجعا جمع بأسل كالبزل وبزل أى شجعا لا متاعه من يقصده

باب الباء مع الضاد

(بضع) * (٥) في حديث طهفة) ما بُضَّ يبلل أى ما طُغِرَ منه اللبن يقال بَضَّ الماء إذا طُغِرَ وسال

(٥) * (منه حديث تبولث) والعين بُضَّ شئ من ماء * (٥) * (منه حديث خزيمة) وَبَضَّتْ الحَلَمَةُ

أى دَرَّتْ حَلَمَةُ الضَّرْعِ باللبن (ومن الحديث) أنه سقط من القرس فاذا هو جالس وعَرَضَ وجهه يَبِضُّ

ماء أصفر (س * وحديث النخعي) الشيطان يجري في الأرحل ويَبِضُّ في الذُّرَى يَبِضُّ فيه فيخيل

أنه بَلَّلْ أَوْ رَجَحَ (وفي حديث علي) هل يَنْتَظِرُ أهل بَضَانَةِ السَّيَابِ ألا كذا البَضَانَةُ رَوْعُ اللّون وصفاءه الذى

يُورِثُ فيه أَدْنَى شَيْءٍ * (٥) * (منه) قديم عَمِرَ على معاوية وهو أبَضُّ الناس أى أَرْفَهُمْ ولَنَاوَأَحْسَنُهُمْ شَرَّةً

(ومن حديث واقعة) ألا فَاَنْظُرُوا فيكم رجلاً أَيْبَضُّ بَضًّا * (٥) * (منه قول الحسن) تَلَقَّى أَحَدَهُمْ أَيْبَضُّ

بَضًّا * (يضع) (فيه) نَسَامَرُ التَّسَاءُلِ في إِبْضَاعِهِمْ يقال إِبْضَعْتُ المرأة إذا تَزَوَّجَتْها والاستِبْضَاعُ

فَوْعٌ من نِكَاحِ الجَاهِلِيَّةِ وهو اسْتِغْثَالُ من البُضْعِ الجماع وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتتألف منه

الولد فقط كان الرجل منهم يقول لأمته أو امرأته أُرْسِلِي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتبر ثَمَلًا فإلّا عساه حتى

يَبْتَنِينَ حملها من ذلك الرجل وإغما يُفْعَلُ ذلك رغبة في تَجَنُّبِ الولد * (٥) * (منه الحديث) أن عبد الله أبا النبي

صلى الله عليه وسلم مرَّ بامرأة فدَعَعَتْهُ إلى أن يَسْتَبْضِعَ منها (ومن حديث عائشة رضيت الله عنها) وله حَسَنَتِي

رَبِّي من كل بَضْعٍ أى من كل نِكَاحٍ والهَامُ في له للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكرًا من بين نِسَائِهِ

والبُضْعُ يطلق على عقد النِكَاحِ والجماع معا وعلى التَّرَجُّجِ (ومن الحديث) أنه أَمَرَ بلالًا أن يقول أَلَا مَن

أَصَابَ حَبْلِي فَلَا يَغْرِزْهُنَّ فَإِنَّ البُضْعَ يَزِيدُ في السَّعْيِ والبَصْرُ أَى الجماع (ومن الحديث) وَبَضَعَهُ أَهْلُهُ صَدَقَةً

أى مَبَاهِرَةً (س * (منه حديث أبي ذر) وَبَضِعْتُهُ أَهْلُهُ صَدَقَةً (ومن الحديث) عَتَقْتُ بَضْعًا فَاخْتَارَى أَى

صَارَ قَرْبُكُمُ بالعَتَقِ حَرًّا فَاخْتَارَى الثَّيَابَتَ على زَوْجِكُمْ وَمُفَارَقَتَهُ * (٥) * (منه حديث خزيمة) مَا تَزَوَّجَهَا

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَمَرَّ بِنَاسِدٍ فَلَمَّا رَأَى هَذَا البُضْعَ الَّذِي لَا يَغْرِزُ أَهْلَهُ نَفْسُهُ يَدُهُ

الْكُفِّ الَّذِي لَا تَزْنِي كُفَّاهُ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ أَنَّ الْفِعْلَ الْهَمْعِيَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كَرَامِ الْإِبِلِ قَرَعُوا أَثْقَهُ

بِضَاءً وَأَغْرَبَ هَالِيَتْهُنَّ وَيَتَرَكَّهَا (وفي الحديث) فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي البَضْعَةُ بِالْفَتْحِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ

وَقَدْ تَكْسَرُ أَى أَنهَا جُزْءٌ مِمَّنْ كَانَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ جُزْءٌ مِنَ اللَّحْمِ (ومن الحديث) صَلَاتُ الْجَمَاعَةِ تَقْضِلُ

صَلَاةَ الْوَاحِدِ بِبُضْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً البُضْعُ فِي الْعِدَدِ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْعَلُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ

الوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعِدَدِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ بُضْعٌ سِتِينَ وَبَضْعَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا فَإِذَا جَاوَزَتْ

لَفْظَ الْعَشْرِ لَا يَقُولُ بُضْعٌ وَعَشْرُونَ وَهَذَا يَخْتَلَفُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث التَّجْبِاجِ) ذِكْرُ الْبَاضِعَةِ

بِضْعٍ الْمَاءُ قَطْرُ وَسَالِ وَالْحَلَمَةُ

دَرَّتْ اللَّبَنُ وَالْجَرَحُ زَوَّادُ الشَّيْطَانِ

يَجْرِي فِي الْأَحْلِيلِ وَيَبِضُّ فِي الدُّبْرِ

أَى يَبِضُّ فِيهِ فَيُخِيلُ أَنَّهُ بَلَّلْ أَوْ رَجَحَ

وَالْبَضَانَةُ رَوْعَةُ اللَّوْنِ وَصَفَاؤُهُ

إِبْضَعْتُ الْمَرْأَةُ إِضْطَاعًا إِذَا

زَوَّجَتْهَا وَالْإِسْتِبْضَاعُ فَوْعٌ مِنْ

نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ اسْتِغْثَالُ مَنْ الْبُضْعِ

الْجَمَاعِ وَالْبُضْعُ يَطْلُقُ عَلَى عَقْدِ

النِّكَاحِ وَعَلَى الْجَمَاعِ وَعَلَى التَّرَجُّجِ

وَمِنْهُ عَقْدُ بَضْعٍ فَاخْتَارَى أَى صَارَ

فَرْجُكُمُ بِالْعَتَقِ حَرًّا فَاخْتَارَى الثَّيَابَتَ

عَلَى زَوْجِكُمْ أَوْ مَفَارَقَتَهُ وَبَضَعَهُ

أَهْلُهُ صَدَقَةً وَمَنْ أَصْلَابُ حَبْلِي

فَلَا يَغْرِزْهُنَّ فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي

السَّعْيِ وَالْبَصْرُ وَقَوْلُهُ هَذَا الْبُضْعُ

لَا يَغْرِزُ أَهْلَهُ أَى هَذَا الْكُفُّ الَّذِي

لَا تَزْنِي كُفَّاهُ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ أَنَّ

الْفِعْلَ الْهَمْعِيَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ

كَرَامِ الْإِبِلِ قَرَعُوا أَثْقَهُ وَأَغْرَبَ

هَالِيَتْهُنَّ وَيَتَرَكَّهَا (وفي الحديث) فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي الْبَضْعَةُ بِالْفَتْحِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ

وَقَدْ تَكْسَرُ أَى أَنهَا جُزْءٌ مِمَّنْ كَانَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ جُزْءٌ مِنَ اللَّحْمِ (ومن الحديث) صَلَاتُ الْجَمَاعَةِ تَقْضِلُ

صَلَاةَ الْوَاحِدِ بِبُضْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً الْبُضْعُ فِي الْعِدَدِ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْعَلُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ

الوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعِدَدِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ بُضْعٌ سِتِينَ وَبَضْعَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا فَإِذَا جَاوَزَتْ

لَفْظَ الْعَشْرِ لَا يَقُولُ بُضْعٌ وَعَشْرُونَ وَهَذَا يَخْتَلَفُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث التَّجْبِاجِ) ذِكْرُ الْبَاضِعَةِ

التي تأخذ في اللحم أي تشقه
وتقطع وذكر الخشخشي هنا المدينة
كالأكبر تنفي خبرها وتضع عليها
وقال هومن أنبضعة بضاعة إذا
دفعها إليه يعني أن المدينة تعطى
طبياسا كتبها والمشهور بالتون
والصاد المهمة وروى بالصاد والحاء
المجتمتين والحاء المهمة من النسخ
والنسخ وهو ريش الماء وريضة
بضم الياء وحكى كسرهما وحكى
بالصاد المهمة وأبضعة كارتنة ملك
من كندة وقيل بالصاد المهمة
ببطا بفتح الباء وبطاي بمعنى ومن بطا
به عمله ينفع نفسه أي من آخره
عمله الشيء أو تفر بط في العمل
الصلح لينفعه في الآخر تفرق
النسب بفتح الباء في الشيء على وجهه
وبطخ المكان تسويته وبطخ
المسجد التي فيه البطا وهو الحصى
الصغار أو بطخ مكة مسيل وادها
ج بطاح وأطاح وقرش البطاح
الذين يتولون الأطاح مكة وكانت كام
أصحاب التي بطا أي سبططة
لازقة بالأس غير ذاهبة في الهواء
ولامتنسبة والتكلم جمع كة وهو
القلنسوة ويطحان بفتح الباء اسم
وادي المدينة والطحانيون
منسوبون إليه وأكثروهم بقرن
الباء ولعله الأصم ويطاح بضم
الباء وتحنيف الطامنا في ديار بني
أسد الطر في الطفان عند
النعمة والكبر بطر الحق وهو أن
يجعل ما جعله الله حقا من قبحه
وعبادته باطلا وقيل هو أن يسكب
عن الحق فلا يقبله البطارقة
جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب
وأموها بالغة الروم البطش
الأخذ القوي الشديد البط
شقي العمل والخراج ونحوهما

وهي التي تأخذ في اللحم أي تشقه وتقطع (هـ) * ومنه حديث عمر أنه ضرب رجلان سوطا كلها
تبضع وتقدر أي تشق الجلد وتقطع وتجري الم (س) وفيه المدينة كالأكبر تنفي خبرها وتضع عليها
كذا ذكره الخشخشي وقال هومن أنبضعة بضاعة إذا دفعها إليه يعني أن المدينة تعطى طبياسا كتبها
والمشهور بالتون والصاد المهمة وقدر وى بالصاد والحاء المجتمتين والحاء المهمة من النسخ والنسخ وهو
ريش الماء (س) * وفيه أنه سئل عن برة بضاعة أي برة معروفة بالمدينة والخفوف ضم الباء وأجاز
بعضهم كسرهما وحكى بعضهم بالصاد المهمة (س) * وفيه ذكر أنبضعة هو ملك من كندة يوزن أرتبة
وقيل هو بالصاد المهمة

باب الباء مع الطاء

ببطا (فيه) من بطا عمله لينفعه نسبة أي من آخره عمله الشيء وتفر بط في العمل الصالح لينفعه في
الآخر وتفرق النسب يقال بطا وبطاي بمعنى بطخ (هـ) * في حديث الزكاة يطخ لها يباع
فرقرأي التي صاحبها على وجهه لئلا يطا (هـ) * وفي حديث ابن الزبير وبني البيت فأطاح بالناس
إلى بطخه أي تسويته (هـ) * وفي حديث عمر أنه أزل من يطخ المسجد وقال أنطخه من الوادي
البارك أي ألقى فيه البطخ وهو الحصى الصغار ويطخه الوادي وأطخه حصاه الذين في بطن المسيل
(ومنه الحديث) أنه صلى بالأطخ يعني أنطخ مكة وهو مسيل وادها ويجمع على البطاح والأطاح
ومنه قيل قرش البطاح هم الذين يتولون الأطاح مكة ويطحاهوا وقد تكررت في الحديث (هـ) * وفيه
كانت تكلم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا أي لازقه بالأس غير ذاهبة في الهواء التكلم جمع
كة وهي القلنسوة (هـ) * وفي حديث الصداق لو كنتم تفرقون من بطنان ما زدتم بطنان بفتح الباء
اسم وادي المدينة والبطانيون منسوبون إليه أو كثرهم بضمون الباء ولعله الأصم (وفيمد كراطاح) هو
بضم الباء وتحنيف الطامنا في ديار أسد وبه كانت وقعة أهل الردة بطرق (هـ) * وفيه لا ينظر الله
يوم القيامة إلى من جزأه بظرا البطر الطفيان عند النعمة وطول التقى (هـ) * ومنه الحديث الكبير
بظرا الحق هو أن يجعل ما جعله الله حقا من قبحه وعبادته باطلا وقيل هو أن يسكب عند الحق فلا يراحمها
وقيل هو أن يسكب عن الحق فلا يقبله بطرق (في حديث هرقل) قد خلتنا عليه وعنده بطارقة من
الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وأمورها بالغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم بطش
(هـ) * وفيه فإذا موسى بطش بجباب الترش أي متعلق به بقوة والبطش الأخذ القوي الشديد
ببطط (س) * وفيه أنه دخل على رجل به رزم فأمرح به حتى بط البط شقي العمل والخراج ونحوهما

(س) * وفي حديث عمر بن عبد العزيز (أنه أتى بطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الله بطة أهل مكة لمكة لانهما تعمل على شكل البطة من الحيوان **(بطق)** (هـ) فيه) يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج به بطة الله فيها شهادة أن لا إله إلا الله البطة رقة صغيرة ثبتت فيها مقدار ما يعمل فيه أن كان عتقا لوزنه وأعدده وأن كان متاعا فمئته قيل سميت بذلك لأنها تفسد بطة من الثوب فتكون الباه حينئذ رائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بصر (ومنه حديث ابن عباس) قال لا مرأة سألت عن مسئلة اكتنيتها في بطة أي رقة صغيرة ويروي بالنون وهو غرب **(بطل)** (فيه) ولا تستطبعه البطة قيل هم السحرة يقال أبطل إذا جاءه الباطل (س) وفي حديث الأسود بن مسرع) كنت أئبد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت أنت فمرا لا يجب الباطل أراد بالباطل صناعة الشعر واقتاده كسبا بالمدح والذم فلما ما كان ينسده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف أن لا يترك الأسود بينه وبين سائر فاعلم ذلك (وفيه) هشا كى السلاح بطل تجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطلا وبطولة **(بطن)** (في) أسماء الله تعالى الباطن هو المخف عن أبصار الخلائق وأوهامهم فلا يدره بصير ولا يحيط به وهم قيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الأمر إذا عرفت باطنه (وفيه) ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطة الرجل صاحب سره وأخلة أمره الذي يساوره في أحواله (وفي حديث الاستسقاء) وجاء أهل البطنة يصفون البطنة الخارج من المدينة (وفي صفة القرآن) لكل آية منها ظهور وبتن أراد بالظهور مظهر سانه وبالبتن ما احتجج إلى تفسيره (وفيه) البطون شهيد أي الذي يعوت بجرس بطنه كالاستسقاء ونحوه (ومنه الحديث) إن امرأة ماتت في بطن وقيل أراد به ههنا النفاس وهو أظهر لأن البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النساء (وفيه) تغدو خمسا وتروح بطنانا أي غنم البطون (ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) وعود غنمه خفلا بطنانا (ومنه حديث علي) أبيت مبطانا وحولى بطون غرقى المبطان الكثير الأكل والعظيم البطن (وفي صفة علي) البطن الأثرع أي العظيم البطن (س) وفي حديث عطاء) بطنت بك الحلي أي أرتفت بأكلها يقال بطنته إذا يطنه (س) وفيه) رجل ارتبط فرسا يستطنها أي يطلب ما في بطنها من النتاج (وفي حديث عمرو بن العاص) قال لما مات عبد الرحمن ابن عوف ههناك خرجت من الدنيا بطنتي لم تنقص مني شيء ضرب البطنة مثلا في أمر الدين أي خرج من الدنيا سليمان بن عبد الله شيئا ونقص من الماء نقصا فديكون ذما ولم يرد دهلهما إلا المدح (هـ) وفي صفة عيسى عليه السلام) فإذا رجع لم يبق من السيف البطن الضامر البطن (وفي حديث سليمان ابن صرد) الشوط بطن أي بعيد (س) وفي حديث علي) كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ أي كتب عليهم ما تقره العقالة من الآداب فيش ما على كل قوم منها القبيلة وفوق الفخذ

وَيُجْمَعُ عَلَى أَبْطُنٍ وَبُطُونٍ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) يُنَادِي سُنَادِمٌ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانِ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَاصُ مِنَ الْأَرْضِ بِرَدْمٍ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ (ومنه كلام على) فِي الْإِسْتِغَاةِ تَرَوِي بِهِ الْقِيَامَ وَيُسَبِّلُ بِهِ الْبَطْنَانِ (هـ) وَفِي حَدِيثِ النَّحْشِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُبْطِنُ لِحَيْتِهِ أَيْ يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الْخَيْشَلِ وَالَّذِينَ (وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ) غَسَلَ الْبَطْنَةَ أَيْ الذَّبْرَ

باب الباب مع الظاه

﴿نظر﴾ (فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ) انْصَصُ بِظَرْفِ الْأَلَتِ الْبَطْرَ يَقَعُ الْبَابُ الْهَيْئَةَ الَّتِي تَقَطُّعُهَا الْخَائِضَةُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِتَانِ (س * ومنه الحديث) بَابِنِ مَقْطَعَةِ الْبَطْرِ جَمْعُ بَطْرٍ وَدَعَاءُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَنُ النِّسَاءَ وَالْعَرَبُ تَطْلُقُ هَذَا اللَّفْظَ فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ لَمْ تَكُنْ أَمَّا نَمْنَمٌ فَقَالَ لَهُ نَائِمَةٌ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَنَّهُ قَالَ لَشَرِّجٍ فِي مَسْأَلَةٍ سَأَلَهَا عَنْهُ قَالَ أَيْهَا الْعَبْدُ الْبَاطِلُ هُوَ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلَاطُ طُولٌ مَعَ تَوُّ

باب الباب مع العين

﴿بعث﴾ (فِي أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى الْبَاعِثُ) هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يَحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْدَهُ يَوْمَ الدِّينِ وَيَعْمَلُ نِعْمَةً أَيْ مَبْعُوثًا الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلَهُ فَعِيلٌ عَنِ مَفْعُولٍ (هـ * وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٍ) إِنَّ الْفِتْنَةَ بَعَثَاتٌ أَيْ إِبَارَاتٌ وَتَهْجِيَّاتٌ جَمْعُ بَعَثَةٍ وَهِيَ الرَّمْزُ مِنَ الْبَعَثِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَتَدْبِعْتَهُ (ومنه حديث عائشة) فَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَذَا الْقَدْرُ بَعَثْتَهُ (ومنه الحديث) أَنَا نِيَّ الْإِلَهِ آتِيَانِ فَابْعَثْنِي أَيْ أَخْطَانِي مِنْ فَوْحِي (وَحَدِيثُ الْقِيَامَةِ) يَا أَدَمُ بَعْثُ بَعَثِ النَّارِ الْمُبْعُوثِ الْبِهَامِ أَهْلُهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَحْيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ (ومنه حديث ابن زُبَيْرٍ) إِذَا بَعَثْتَ أَشْقَاهَا يَقَالُ أَنْبَعْتُ لَنَا أَنَّهُ إِذَا نَارُ وَخِي ذَاهِبًا الْقَضَاءُ حَاجَتُهُ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لِمَا صَاحَ نَصَارَى الشَّامِ كَتَبُوا أَنَّهُ لَا تُحَدَّثُ كَنِيْسَةٌ وَلَا قَلِيْسَةٌ وَلَا تُفْرَجُ سَعَائِنُ وَلَا يَأْهَوُنَا الْبَاهُوثُ لِلنَّصَارَى كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمَسْلِينِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قِيَامِ هُوَ الْبَقِيْنُ الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّامَةُ وَفَوْقَهَا تَقَطُّعَانِ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَعِنْدَ هَاجَرٍ بَاتَانِ تَقْنِيَانِ بِعَاقِلٍ يَوْمَ بَعَثَ هُوَ بَعِثَ الْبَاهِيَوْمِ مَشْهُورٌ كَانَ فِيهِ تَرْبِيبُ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَبَعَثَ اسْمَ حَصْنٍ لَا أَوْسَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْقَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَهُوَ تَحْصِيفُ ﴿بَعَثَ﴾ (فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنِي إِذَا لَمْ أَرُكَ تَبَعَرْتُ نَفْسِي أَيْ جَاسَتْ وَانْقَلَبَتْ وَغَشَتْ وَالْمَجْمُوعَةُ ﴿بَعِثَ﴾ سَرَاةً وَادِي وَقَوْلُهُ أَنَا بِنُ بَعْثُهَا بِرَدَائِهِ وَأَسْطَقَ قَرَشٍ وَمِنْ سَرَّ بِطَاحِهَا ﴿يَعِجْ﴾ (هـ * فِيهِ) إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدِ بَعِثْتَ كَلَامَهُمْ أَيْ شَبَّتَ وَفُتِحَتْ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْكَلَامُ جَمْعُ كَلَامَةٍ وَهِيَ آيَاتُ تَحْفَرٍ مُتَقَارِبَةٍ وَيَتَبَاهَجَرِي فِي بَاطِنِ

جَاطِنٌ وَبَطُونٌ وَبَطْنَانِ الْعَرْشِ وَسَطُهُ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَاصُ مِنَ الْأَرْضِ بِرَدْمٍ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ وَكَانَ يَبْطِنُ لِحَيْتِهِ أَيْ يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الذَّقْنِ وَغَسَلَ الْبَطْنَةَ أَيْ الذَّبْرَ ﴿الْبَطْرُ﴾ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَقَطُّعُهَا الْخَائِضَةُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِتَانِ جَاطِنٌ وَبَطُونٌ وَالْبَطْرُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلَاطُ طُولٌ مَعَ تَوُّ ﴿الْبَاعِثُ﴾ فِي أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يَحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَعْمَلُ نِعْمَةً أَيْ مَبْعُوثًا الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلَهُ فَعِيلٌ عَنِ مَفْعُولٍ وَمِنْ بَابِ تَحْيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زُبَيْرٍ) إِذَا بَعَثْتَ أَشْقَاهَا يَقَالُ أَنْبَعْتُ لَنَا أَنَّهُ إِذَا نَارُ وَخِي ذَاهِبًا الْقَضَاءُ حَاجَتُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) لِمَا صَاحَ نَصَارَى الشَّامِ كَتَبُوا أَنَّهُ لَا تُحَدَّثُ كَنِيْسَةٌ وَلَا قَلِيْسَةٌ وَلَا تُفْرَجُ سَعَائِنُ وَلَا يَأْهَوُنَا الْبَاهُوثُ لِلنَّصَارَى كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمَسْلِينِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قِيَامِ هُوَ الْبَقِيْنُ الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّامَةُ وَفَوْقَهَا تَقَطُّعَانِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَعِنْدَ هَاجَرٍ بَاتَانِ تَقْنِيَانِ بِعَاقِلٍ يَوْمَ بَعَثَ هُوَ بَعِثَ الْبَاهِيَوْمِ مَشْهُورٌ كَانَ فِيهِ تَرْبِيبُ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَبَعَثَ اسْمَ حَصْنٍ لَا أَوْسَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْقَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَهُوَ تَحْصِيفُ ﴿بَعَثَ﴾ (فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنِي إِذَا لَمْ أَرُكَ تَبَعَرْتُ نَفْسِي أَيْ جَاسَتْ وَانْقَلَبَتْ وَغَشَتْ وَالْمَجْمُوعَةُ ﴿بَعِثَ﴾ سَرَاةً وَادِي وَقَوْلُهُ أَنَا بِنُ بَعْثُهَا بِرَدَائِهِ وَأَسْطَقَ قَرَشٍ وَمِنْ سَرَّ بِطَاحِهَا ﴿يَعِجْ﴾ (هـ * فِيهِ) إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدِ بَعِثْتَ كَلَامَهُمْ أَيْ شَبَّتَ وَفُتِحَتْ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْكَلَامُ جَمْعُ كَلَامَةٍ وَهِيَ آيَاتُ تَحْفَرٍ مُتَقَارِبَةٍ وَيَتَبَاهَجَرِي فِي بَاطِنِ

الأرض يسيل فيه ما العلى إلى السفل حتى يظهر على الأرض وهي القنوت (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) في صفة عمرو بن لحي الأرض ويصعها أي شقها أو أظلمها كُتبت به عن فتوحه (هـ *) ومنه حديث عمرو بن العاص) في صفة عمر إن ابن خنثة بكت له الدنيا ما عاها أي كسفت له كنوزها بالتي والغنائم وحنثته أمه (ومنه حديث أم سلم) أن ذلاني أحد أبيج بطنه بالخبر أي أشق (بعد هـ) (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البرأ بعد وفي أخرى يتبع وفي أخرى يبعث في المذهب أي الذهب عند قضا الحاجة (س *) وفيه) أن رجلاً جاء فقال إن الأبعد قد رزق مغنا المتابع عن الخير والعصمة قال يبعث بالكسر عن الخير فهو بأعد أي هالك والبعد هالك والأبعد الحاش أيضا (ومنه قولهم) كتب الله الأبعد ليه (وفي شهادة الأعداء يوم القيامة) بعدا كُنْتم ومُعاقاً هلاكاً ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب (س *) وفي حديث قتل أبي جهل) هل أبعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن أبي داود ومعناها انتهى وأبلغ لأن الشيء المتناهي في نوعه يقال قُتل أبعد وهذا أصح بغير أي لا يقع مثله لعظمه والمعنى أنكم استغفطت شأني واستبعدت قتلي فهل هو أبعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة أحمد باليم (س *) وفي حديث مهاجرة الحبشة) وحبنا إلى أرض البعد هـم الأجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم وأحدتهم بعيد (وفي حديث زيد بن أرقم) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد فقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدر الكلام فيها أما بعد حذاه تعالى فكذلك إذا وبعدين ظروف المكان التي بأنها الإضافة فأذقطع عنها وحذف المضاف إليه بئس على الفم تقبل ومثله قوله تعالى الله الأمر من قبل ومن بعد أي من قبل الأشياء ومن بعدها (بعد هـ) (في حديث جابر) استغفرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر حمله وهو في السفر وحديث الجبل مشهور والبعير يقع على الذكر والأنثى من الإبل ويجمع على أبعرة وبعران وقد تكررت في الحديث (بعض هـ) (قد تكررت فيه) ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدة ببعوضة (بعض هـ) (فيه) أخذها ببعها في البطحاء يعني الخمر صبا صباً واسعاً والبعاع شدة المطر ومنهم من يروى بها بالناء المثلثة من فم شق ذاتها أي قد فها في البطحاء (ومنه حديث على رضى الله عنه) ألفت السحاب ببعاع ما سفلت بهم من الخيل (بعق هـ) (في حديث الاستسقاء) جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق وبتبعق وبتبعق وبتبعق (س *) ومنه الحديث) كان بكره التبقي في الكلام يروى الأنبا أي التوسع فيه والتكثرمه (هـ *) وفي حديث حذيفة) فأن هو لا الذين يبعون لفاخناً أي يبحرونها ويسيلون دماها (بعلم هـ) (في حديث التثريق) إنهما يأكل كل شئ ويوب بعال البعال التكاثر وملاعبة الرجل أهله والمباغة المباشرة

الأرض وفي صفة عمرو بن لحي الأرض أي شقها كناية عن فتوحه وبعث له الدنيا ما عاها أي كسفت له كنوزها بالتي والغنائم ويصعها بطنه بالخبر شقته (بعد هـ) بالكسر فهو بأعد أي هالك والبعد هالك وإن الأبعد قد رزق أي المتابع عن الخير والعصمة والابعد الحاش أيضاً وبعد له أي هلاكاً ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وهل أبعد من رجل قتلتموه أي أنهى وأبلغ لأن الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أصح بغير أي لا يقع مثله لعظمه والروايات الصحيحة أحمد باليم وقول مهاجرة الحبشة) حبنا إلى أرض البعد هـم الأجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم الواحد بعيد (بعير هـ) يقع على الذكر والأنثى من الإبل ج أبعرة وبعران وقول جابر استغفرني ليلة البعير أي ليلة اشترى منه حمله وهو في السفر (بعوض هـ) البق وقيل صغاره الواحد بعوضة (بعاع هـ) شدة المطر فبعها في البطحاء صبا صبا واسعاً وروى بالثلثة من فم شق ذاتها أي قد فها في البطحاء (بعاق هـ) بالضم المطر الكثير الغزير الواسع يتبع ببعق وبتبعق وبتبعق والتوسع فيه والتكثرمه وبيعون لفاخناً أي يبحرونها ويسيلون دماها (بعال هـ) البعال التكاثر وملاعبة الرجل أهله والمباغة المباشرة

الجبل حيران أى واسعة عظيمة (هـ * وحديثه الآخر) حين أقبلت الفتنة فقتل عثمان ان هذه
لغتة بكرة كداه البطن لا يدري أى يؤكله أى انهم أفسدوا الذين مقررة للناس وشبهها باده البطن
لانه لا يدري ماها جوع وكيف يداوى ويتأق له (وفي حديث حذيفة) لما بال هؤلاء الذين يقولون بيوتنا
أى يتقونها ويوسعونها (ومنه حديث الافك) فبقرت لها الحديث أى فحشته وكشفته (وحديث أم
سليم) ان دنا منى أحد من المشركين بقرت بطنه (وفي حديث هذد سليمان عليه السلام) فبقر الأرض
أى نظرموضع الماء فزاحت الأرض (س * وفيه) فأمر بقر من نحاس فأحيت قال الحافظ أبو موسى
الذى يقع لى فى معناه انه لا يريدشياً مصنوعاً على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فجهاها
بقرة فما هوذا من الثبغر التوسع أو كان شيا يساع بقرة تامة يتوالىها فسجعت بذلك (وفي كتاب الصدقة)
لاهل اليمن فى ثلاثين يافورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهرى رحمه الله فيكون قد جعل
المجرب جمعاً (بَطْ) (هـ * فيه) ان علياً على علمك المشركين فإزالوا يسيطون أى يتعادون
الى الجبل متفرقين بَطْ الرجل اذا صعد الجبل والبَطْ الثغرة (هـ * وفي حديث عائشة رضى الله عنها)
ما اختلفوا فى بطة هى البقعة من بقاع الأرض ويجوز أن تكون من البطة وهى الفرق من الناس وقيل
انها من النقطة بالنون وسنذكر فى بابها (هـ * وفي حديث ابن المسيب) لا يصلح بَطْ الجنان هو أن تغطي
البستان على الثلث أو الربع وقيل البَطْ ماسطة من الثمر اذا قطع فغطت الخشب (بَقْ) (فى حديث
أب موسى) فأمر لنادى بقر الذى أى يبيض الأسمنة جمع أبقع وقيل الأبقع ملخاط يبيض لون آخر
(ومنه الحديث) انه أمر بقتل خمس من الدواب وعذمتها الغراب الأبقع (هـ * ومنه الحديث) يؤسك
أن يستعمل عليكم بقرع الشام أراد عبيدها وعاليتها معاً وذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليهم
البياض والصفرة وقال القتيبي البقرع الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد
يخالطه أبقع والمعنى أن العرب تنسجهم لما ازروم فيستعمل على الشام ولأذهم وههم من سواد العرب
وبياض الروم (س * وفي حديث أبي هريرة) أنه رأى رجلاً مبعرجاً من الرجلين وقد توسأ رجليه
مواضع فى رجله لم يصبها الماء الخالف وتها لون ما أصابه الماء (س * ومنه حديث عائشة رضى الله عنها)
أى لا ترى بقرع الفسل فى ثوبه جمع بقعة (س * وفي حديث الجحاج) رأيت قوماً يعاقيل ما البقع
قاله قرقوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرققة بلون الأبقع (وفي حديث أبي بكر والنسابة)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكره رضى الله عنه لعدو عرفت من الاعراب على باقعة الباقعة
الدهاقية وهى فى الأصل طائر جرد إذا شرب الماء نظرت عينه وسرته وفى كتاب المروى ان علياً هو القاتل
لأبي بكر (ومنه الحديث) ففاحتته فاذا هو باقعة أى ذكى عارف لا يغوته شئ ولا يدعى (س * وفيه)

واسعة عظيمة ويقرون بيوتنا
يفتحونها ويوسعونها وبقرت لها
الحديث فحشته وكشفته وبقر
الأرض نظرموضع الماء فزاحت
الأرض والباقورة بلغة اليمن البقر
(بَطْ) الرجل صعد الجبل
والبط الثغرة وقول عائشة
ما اختلفوا فى بطة هى البقعة من
بقاع الأرض ويجوز أن تكون
من البطة وهى الفرق من الناس
وقيل انها النقطة بالنون ولا يصلح
بط الجنان هو أن تغطي البستان
على الثلث أو الربع وقيل البط
ماسطة من الثمر اذا قطع
(الأبقع) ما خالط يباذه لون
آخر وذود بقر الذى يبيض الأسمنة
جمع أبقع وبقرع الشام عبيدها
وعاليتها معاً وذلك لاختلاط
ألوانهم وبمبعرج الرجلين مواضع
لم يصبها الماء فى الوشوش الخالف لونها
لون ما أصابه الماء بقرع الفسل
جمع بقعة والباقعة الدهاقية وهى
الأصل طائر جرد إذا شرب الماء
نظرت عينه وسرته ورجل باقعة أى
لا يغوته شئ

ذَكَرَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ الْبَقِيعَ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الْمُنْعَمِ وَلَا يَسْمَى بَقِيعًا لِأَوْفِيهِ شَجَرًا وَأَمْسُوهُمَا بِقِيعِ الْغَرْقَدِ
 موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها كان به شجر الغرقود فذهب وبقي اسمه (وفيه) إذ كثر جمع هو بضم الباء
 وسكون القاف اسم بشر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلبة بن خويلد الأسدي لما هرب
 يوم بُرَأَخَةَ ﴿بقی﴾ (هـ * فيه) أن خبراً من بني إسرائيل صنف لهم سبعين كتاباً في الأحكام
 فأوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائهم أن قل لعلمان ذلك قديماً الأرض بقاً وأما الله لم يقبل من بقاً شيئاً
 البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وأبق أى إن الله لم يقبل من إكثارك شيئاً (وفيه) أنه صلى الله عليه
 وسلم قال لا يذخر مالى أراك لقاً بقاً كيف بك إذا أخرجك من المدينة يقال رجل لقاً بقاءً ولقاً
 بقاءً إذا كان كثير الكلام وروى لقاً يعلو وزن عصاه وهو بجمع لقاً والقارمى الطرح ﴿بقت﴾
 (س * في صفة مكة) وأقبل خصمها أقبل المكان إذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا أو رس
 الشجر فهو وارس ولم يقولوا مودس وهو من النوادر (وفى حديث أبي بكر والنسابة) فقام إليه رجل من
 بني شيبان حين بقل وجهه أى أول ما نبئت لحيتي ﴿بقی﴾ (في أسماء الله تعالى الباقى) هو الذى لا ينهى
 تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخرته انتهى إليه ويعبر عنه بأنه أبدى الوجود (هـ * وفى حديث معاذ)
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تأخر لصلاة العتمة يقال بقيت الرجل أبقيه إذا انتظرت ورفقته
 (ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل) فبقيت كيف يصلى النبي صلى الله عليه وسلم وفى رواية كراهة
 أن يرى أنى كنت أبقيه أى أنتظره وأرصد (وفى حديث الجاهلي والمجبرة) وكان أبقى الرجلين فينا
 أى أكثر إبقاءً على قومه وروى بالتاء من التثنية (هـ * وفيه) تبسه ونوؤه هو أمر من البقاء والبقاء
 والهاء فيها السكت أى استبقى النفس ولا تعرضها للهلاك وتعرضها للهلك
 وتعز من الآفات وأبقيت عليه
 أبقى إبقاءً رحمة وأسفت عليه
 والاسم البقية ﴿بكأت﴾ الناقة
 والناقل لبها فى بكى وبكىة
 ومن معاصر الانبياء فينا بكاء أى
 قلة الكلام الاقتصار اليه
 التبتكيت التقرير والتوبيخ

والبقيع من الأرض المكان المنعم ولا يسمى بقمعاً لأوفيه الشجر
 ويقسم الغرقود بظاهر المدينة
 فيه قبور أهلها كان به شجر الغرقود
 فذهب وبقي اسمه ويقع بضم الباء
 وسكون القاف بشر بالمدينة
 بالشام بقى كثر الكلام
 بق وأبق ورجل لقاق بقاء ولقاق
 بقاء كثر الكلام وروى لقاقاً
 يوزن عصاه وهو بجمع لقاق والقارمى
 الطرح ﴿أقبل﴾ المكان خرج
 بقله فهو باقل ولا يقال مبقل وهو من
 النوادر وبقل وجهه ابتدأ نبات
 لحيته الباقى فى أسماء الله تعالى
 الذى لا آخر لوجوده بقيت الرجل
 أبقيه انتظره ورفقته وكان أبقى
 الرجلين أى أكثر إبقاءً على قومه
 وروى بالتاء وتبسه ونوؤه أمر من
 البقاء والهاء فيها السكت أى
 استبقى النفس ولا تعرضها للهلك
 وتعز من الآفات وأبقيت عليه
 أبقى إبقاءً رحمة وأسفت عليه
 والاسم البقية ﴿بكأت﴾ الناقة
 والناقل لبها فى بكى وبكىة
 ومن معاصر الانبياء فينا بكاء أى
 قلة الكلام الاقتصار اليه
 التبتكيت التقرير والتوبيخ

﴿باب الباء مع الكاف﴾

﴿بكأ﴾ (فيه) نحن الانبياء فينا بكاء أى قللة الكلام الاقتصار اليه يقال بكأت الناقة
 والناقل لبها فى بكى وبكىة ومعاصر منصوب على التخصيص (ومنه الحديث) من منع منيحة
 أبى بكية كانت أو غيرة (هـ * وحديث على) دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلى المنامة
 فقام المشاة بكى غليظاً (وحديث عمر) أنه سأل جيشاً هل ثبت لكم العدو وقد رخصت شاة بكية
 (وحديث طاووس) من منع منيحة أبى فله بكل حلبة عشر حسنة غزرت أو بكأت ﴿بكت﴾
 (هـ * فيه) أنه أتى بشارب فقال بكتوه التبتكيت التقرير والتوبيخ يقال له يا فاسق أما استحييت

﴿بكر﴾ أي أتى الصلاة في أول وقتها وكل من أضرع إلى شيء فقد بكر اليه وفي حديث الجمع بين بكر وأبكر قيل معنى اللطفتين واحد ففعل وافعل وانما كرر للبالغة والتوكيد كما قالوا أحذو فليس معنى أبكر أدرك أول الخطمة وأول كل شيء بالكسرة وأبكر الرجل أكل باكورة الفواكه وبكر الرجل أكل بالكسرة أول ولده وأول كل شيء وأبكارا أولادك أحدا أبكر وأبكر بالفتح الفتحة من الأبل بمنزلة الغلام من الناس والأنثى بكرة ج بكارة بالكسر وقد يستعار للناس ومنه كانها بكرة عطاء أي شابة طويلة العنق في اعتدال وقوله وسقط الأمواج من البكارية يدان العين الذي قد عل بكرة الأبل بملاحت من هذا الشجر قد سقط عنها فسمها باسم المرحى إذ كان سبيله (س * وفيه) جاعن هو أن على بكرة أي بها هذه كلمة للربير يدون بها الكثرة وتوفر العدد وأنهم جاؤا جميعا لمختلف منهم أحد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي تستقي عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كانت ضربات على مشتركات لا عون أي أن ضربته كانت بكرا يقتل واحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيا يقال ضرب بكرا إذا كانت فاطمة لا تنفي والعون جمع عون وهي في الأصل الكهولة من النساء ويريد بها هنا المنان (س * وفي حديث الحاج) أنه كتب إلى عامله بفارس ابعت إلى من عسل خلا من الفعل الابتكار من الدس فسار الذي لم تحسه التلوير بدلا بالبكار أفرأخ الفعل لأن عسلها أطيب وأمنى وخلا موضع بفارس والذست فسار كلمة فارسية معناها لمعصر بالأيدي ﴿بكر﴾ (س * في حديث أبي موسى) قاله رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت أن تنبكتني بها بكعت الرجل بكعا إذا استقبلته بما يكره وهو نحو التفرع (ومن حديث أبي بكر ومعاوية رضي الله عنهما) فبكت به فرح في أفتاننا (ومن حديث) عمر فبكت به بالسيف أي ضرب به ضربا متبعا ﴿بكت﴾ (فيه) فبكاك الناس عليه أي أزدحموا (وفي حديث مجاهد) من أمعاء مكة بكه قيل بكه موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباه والميم يتعاقبان وسببت بكه لانها تملك أعناق الجبارة أي تدفها وقيل لأن الناس يدك بعضهم بعضا في الطواف أي يرحم ويتفق ﴿بكل﴾ (س * في حديث الحسن) سأله رجل عن مسألة ثم أعادها فقلها فقال بككت على أي خلطت من البكيلة وهي النعم والدقيق المخلوط وقال بكل علينا بدنه وتبكل في كلامه أي خلط ﴿بكر﴾ (في حديث الأيمان) الصم البكم هم جمع الأبكم وهو الذي خلق أترس لا يتكلم وأراد بهم خلطت من البكيلة وهي الصم والدقيق المخلوط وتبكل في كلامه خلط ﴿البكم﴾ جمع أبكم وهو الذي خلق أترس لا يتكلم ويطلق على

﴿بكر﴾ أي أتى الصلاة في أول وقتها وكل من أضرع إلى شيء فقد بكر اليه وفي حديث الجمع بين بكر وأبكر قيل معنى اللطفتين واحد ففعل وافعل وانما كرر للبالغة والتوكيد كما قالوا أحذو فليس معنى أبكر أدرك أول الخطمة وأول كل شيء بالكسرة وأبكر الرجل أكل باكورة الفواكه وبكر الرجل أكل بالكسرة أول ولده وأول كل شيء وأبكارا أولادك أحدا أبكر وأبكر بالفتح الفتحة من الأبل بمنزلة الغلام من الناس والأنثى بكرة ج بكارة بالكسر وقد يستعار للناس ومنه كانها بكرة عطاء أي شابة طويلة العنق في اعتدال وقوله وسقط الأمواج من البكارية يدان العين الذي قد عل بكرة الأبل بملاحت من هذا الشجر قد سقط عنها فسمها باسم المرحى إذ كان سبيله (س * وفيه) جاعن هو أن على بكرة أي بها هذه كلمة للربير يدون بها الكثرة وتوفر العدد وأنهم جاؤا جميعا لمختلف منهم أحد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي تستقي عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كانت ضربات على مشتركات لا عون أي أن ضربته كانت بكرا يقتل واحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيا يقال ضرب بكرا إذا كانت فاطمة لا تنفي والعون جمع عون وهي في الأصل الكهولة من النساء ويريد بها هنا المنان (س * وفي حديث الحاج) أنه كتب إلى عامله بفارس ابعت إلى من عسل خلا من الفعل الابتكار من الدس فسار الذي لم تحسه التلوير بدلا بالبكار أفرأخ الفعل لأن عسلها أطيب وأمنى وخلا موضع بفارس والذست فسار كلمة فارسية معناها لمعصر بالأيدي ﴿بكر﴾ (س * في حديث أبي موسى) قاله رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت أن تنبكتني بها بكعت الرجل بكعا إذا استقبلته بما يكره وهو نحو التفرع (ومن حديث أبي بكر ومعاوية رضي الله عنهما) فبكت به فرح في أفتاننا (ومن حديث) عمر فبكت به بالسيف أي ضرب به ضربا متبعا ﴿بكت﴾ (فيه) فبكاك الناس عليه أي أزدحموا (وفي حديث مجاهد) من أمعاء مكة بكه قيل بكه موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباه والميم يتعاقبان وسببت بكه لانها تملك أعناق الجبارة أي تدفها وقيل لأن الناس يدك بعضهم بعضا في الطواف أي يرحم ويتفق ﴿بكل﴾ (س * في حديث الحسن) سأله رجل عن مسألة ثم أعادها فقلها فقال بككت على أي خلطت من البكيلة وهي النعم والدقيق المخلوط وقال بكل علينا بدنه وتبكل في كلامه أي خلط ﴿بكر﴾ (في حديث الأيمان) الصم البكم هم جمع الأبكم وهو الذي خلق أترس لا يتكلم وأراد بهم خلطت من البكيلة وهي الصم والدقيق المخلوط وتبكل في كلامه خلط ﴿البكم﴾ جمع أبكم وهو الذي خلق أترس لا يتكلم ويطلق على

الجاهل استعارة ومنه قسمة بكاء
 صباهيها أي لا تقطع ولا ترتفع
 لذهب حواسها **﴿بما﴾**
 تكلف البكاء بالبلابل الموموم
 والأخران وبليلة الصدر وسواسه
﴿البلت﴾ طائر يحترق الريش اذا
 وقعت ريشته منه على الطير آخرته
﴿تبلج﴾ الصبح وتبلغ أسفروا ببلج
 الوجه مفرقه مفرقه والابلج الذي
 وضع ما بين حاجبيه فلم يترنوا الاسم
 البلج بالبحر بل وبليلة القدر بلغة أي
 مشرقه والبلجة بالضم والفتح ضوء
 الصبح **﴿بلج﴾** الرجل انقطع من
 الاعياء فلم يقدرا ان يحركوا وأبج
 السير فانقطع به ومن أصاب دما
 حراما ببلج يرد وقوعه في الحلال وقد
 تخفف الاسم وأمر ببلج معي والبلج
 أول ما يربط من البسر واحد بلجة
﴿البلد﴾ من الأرض ما كن
 مأوى للحيوان وإن لم يكن فيه بناء
 وأعوذ بك من ساكني البلد أي
 الحسن لانهم سكان الأرض وفي
 حديث العباس فهي لهم تالة بالدة
 يعني الخلافة لا ولادة يقال للثي
 الدائم الذي لا يزول تالة بالدة فالتالة
 القديم والبالد إنباع **﴿بلدح﴾**
 بفتح الباء وسكون الهمزة وحامه ملة
 موضع قرب مكة **﴿أبلسوا﴾** سكنوا
 والمبلس الساكن من الحزن أو
 الخوف والابلاس الحيرة ومنه
 ألم تر الجن وإبلاسا أي قصرها
 ودهشا والبلس بفتح الباء واللام
 وقيل بضمها التين وقيل ثي بالين
 يشبهه وقيل العدس وقد يقال
 فيه البلسن بزيادة التين
﴿البلسان﴾ شجر كثير الوريق
 ينبت بمصر وله دهن معروف
﴿البلاطك﴾ موضع معروف بالمدينة
 وأصله ضرب من الخازرة تفرض به
 الأرض ثم غيى به المكان اتساعا

ازعاج والجهال لانهم لا يشعرون بالسبع ولا بالنطق كبير منفعه فكأنهم قد سلبوها (ومنه الحديث)
 ستكون قسمة صباهيها أي أراهم أن لا يستمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهب حواسها لا تدرك شيئا
 ولا تسمع ولا ترتفع وقيل شبهها بالاختلاطها وقتل البرية فيها والسقيم بالاصم الآخرس الاصحى الذي
 لا يشد على شيء فهو يخط خط عشواه **﴿بكاء﴾** (س * فيه) فان لم تجدوا بكاء فبكا كواى
 تسكفوا البكاء

(باب البامع اللام)

﴿بلبل﴾ (فيه) دنت الزلازل والبلابل هي الموموم والأخران وبليلة الصدر وسواسه **﴿ا﴾** * ومنه
 الحديث إغناعدأبما إلى الدنيا للبلابل والقن يعني هذه الامة (ومنه خطبة على التبليل بليلة وتقر بلن
 غزيلة **﴿بلت﴾** (في حديث سليمان عليه السلام) أخضر والطير الا لشقة والرائقامو البلت البلت
 طائر يحترق الريش اذا وقعت ريشته منه على الطير آخرته **﴿بلج﴾** **﴿ا﴾** * في حديث أم عبد **﴿أبج﴾**
 الوجه أي مشرق الوجه مفرقه ومنه تبلج الصبح وتبلغ فاما الابلج فهو الذي قد وضع ما بين حاجبيه فلم يترنوا
 والاسم السبلج بالبحر ولم ترده أنهم عبد لانها قد وصفت في حديثها بالقرن (ومنه الحديث) ليلة القدر بلجة
 أي مشرقه والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح **﴿بلج﴾** (فيه) لا يزال المؤمن معتقا فاصالحا ما يصب دما حراما
 فاذا أصاب دما حراما ببلج بلغ الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدرا ان يحركوا وقد أبج السير فانقطع به
 يريده وقوعه في الحلال بإصابه الدم الحرام وقد تخفف اللام (ومنه الحديث) استنفرتهم فبكموا على أي أتوا
 كأنهم قد أغويوا عن الخروج معهم إغائته (ومنه الحديث) في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له أعد
 ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلغ **﴿ا﴾** * ومنه حديث علي إن من ورأىكم فقتلوا بلاءكم فبكموا أي
 نعيما **﴿س﴾** وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طلب البلج هو أول ما يربط من البسر واحد بلجة
 بفتح و قد تكررت في الحديث **﴿بلدح﴾** (س * فيه) وأعوذ بك من ساكني البلد البلد من الأرض
 ما كن مأوى للحيوان وإن لم يكن فيه بناء وأراد إبسا كنيته الجن لانهم سكان الأرض (وفي حديث
 العباس) فهي لهم تالة بالدة يعني الخلافة لا ولادة يقال للثي الدائم الذي لا يزول تالة بالدة فالتالة القديم
 والبالد إنباع **﴿بلدح﴾** (فيه) ذكر ليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل على بؤاد قرب من تبسج **﴿بلدح﴾**
 (فيه) ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالجواز قرب مكة **﴿بلس﴾**
 (س * فيه) فتأشبأ أصحابه حوله وأبلسوا حتى ما أوصوا بضاحكة أبلسوا أي أسكتوا والمبلس
 الساكن من الحزن أو الخوف والابلاس الحيرة (ومنه الحديث) ألم تر الجن وإبلاسا أي قصرها

وَدَهَنَهَا (هـ) * وفيه) من أحب أن يرق قلبه فليدع كل البس هو يفتح الباب والام التين وقيل هو شي بالين يشبه التين وقيل هو العدس وهو من ابن الاعراب مضموم الباب والام (ومنه حديث ابن جريج) قال سألت عطاء بن صدقة الحب فقال ذية كاه الصدقة فذكر الازدة والذخ والبس والجلجلان وقيل قال فيه البس بن زيادة النون (س) * وفي حديث ابن عباس) بعث الله الطير على اصحاب القيل كالبسان قال عباد بن موسى اظنهم الرزاز يرول البسان خبز كسبر الورق يتب جصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه (بط) (في حديث جابر) عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الخجارة تفرش به الارض ثم يبنى المكان بالبلاط الساع وهو موضع معروف بالدينه وقد تكرر في الحديث (بلعم) (في حديث علي) لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع الشرم فمضم البعلوم البعلوم بالعم والبلعم تجرى الطعام في الحلق وهو الرى يريد على رجل شديد عسوف أو مسرف في الاموال والامام فوصفه بسعة الدخول والمخرج (ومنه حديث ابى هريرة) حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثقته فيكم لقطع هذا البعلوم (بلعم) (في حديث الاستسقاء) واجعل ما اوتيت لنا قوت ولا غالى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب (هـ) * (ومنه الحديث) كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا روى يفتح الباب وكسر هاء الفتح له وجهان أحدهما أنه ما بلغ من القرآن والسنة والآخر من ذوى البلاغ أى الذين بلغونا بمعنى ذوى التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كأعطيت عطاء والكسر قال المروى أرام من المبليغين في التبليغ قال بالغ بالغ بالغ مبالغوا بالغا فإذا اجتهد في الأمر والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ وتبلغ وبلغت من البليغين بكسر الباب وضهماه فتح اللام مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومنه لقيت منه البرحين أى الدواهي والأصل فيه كأنه قيل خطب بلغ أى يبلغ وأمر برح أى مبرح ثم جمع جميع السلامة فإذا بان الخطوب في شدة نكاتها عذرة الغلاء الذين لم قصدو نعيمه (بلق) (المال فتحه) له يقال بلغت فأنطق (باللاق) جمع بلقع وبلقة الأرض القفر التى لا شئ بها ومنه البين الكاذبة تمنع الدار ولاقع يريد أن الخائف فقتر ويذهب ما في دهنه من الرزق وقيل هو أن يفرق الله شمله ويفرق عليه ما أولاه من نعمه وشر النساء البلقة أى الخالصة من كل خسر (بلوا) أرامكم ولو بالسلا (بل) أى ندمها بصاتها وهم يطلون الندوة على الصلة كما يطلون البس على القطعة لانهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالندوة

وَدَهَنَهَا (هـ) * وفيه) من أحب أن يرق قلبه فليدع كل البس هو يفتح الباب والام التين وقيل هو شي بالين يشبه التين وقيل هو العدس وهو من ابن الاعراب مضموم الباب والام (ومنه حديث ابن جريج) قال سألت عطاء بن صدقة الحب فقال ذية كاه الصدقة فذكر الازدة والذخ والبس والجلجلان وقيل قال فيه البس بن زيادة النون (س) * وفي حديث ابن عباس) بعث الله الطير على اصحاب القيل كالبسان قال عباد بن موسى اظنهم الرزاز يرول البسان خبز كسبر الورق يتب جصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه (بط) (في حديث جابر) عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الخجارة تفرش به الارض ثم يبنى المكان بالبلاط الساع وهو موضع معروف بالدينه وقد تكرر في الحديث (بلعم) (في حديث علي) لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع الشرم فمضم البعلوم البعلوم بالعم والبلعم تجرى الطعام في الحلق وهو الرى يريد على رجل شديد عسوف أو مسرف في الاموال والامام فوصفه بسعة الدخول والمخرج (ومنه حديث ابى هريرة) حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثقته فيكم لقطع هذا البعلوم (بلعم) (في حديث الاستسقاء) واجعل ما اوتيت لنا قوت ولا غالى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب (هـ) * (ومنه الحديث) كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا روى يفتح الباب وكسر هاء الفتح له وجهان أحدهما أنه ما بلغ من القرآن والسنة والآخر من ذوى البلاغ أى الذين بلغونا بمعنى ذوى التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كأعطيت عطاء وأما الكسر فقال المروى أرام من المبليغين في التبليغ قال بالغ بالغ بالغ مبالغوا بالغا فإذا اجتهد في الأمر والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ وتبلغ وبلغت من البليغين بكسر الباب وضهماه فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومنه لقيت منه البرحين أى الدواهي والأصل فيه كأنه قيل خطب بلغ أى يبلغ وأمر برح أى مبرح ثم جمع جميع السلامة فإذا بان الخطوب في شدة نكاتها عذرة الغلاء الذين لم قصدو نعيمه (بلق) (المال فتحه) له يقال بلغت فأنطق (باللاق) جمع بلقع وبلقة الأرض القفر التى لا شئ بها ومنه البين الكاذبة تمنع الدار ولاقع يريد أن الخائف فقتر ويذهب ما في دهنه من الرزق وقيل هو أن يفرق الله شمله ويفرق عليه ما أولاه من نعمه وشر النساء البلقة أى الخالصة من كل خسر (بلوا) أرامكم ولو بالسلا (بل) أى ندمها بصاتها وهم يطلون الندوة على الصلة كما يطلون البس على القطعة لانهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالندوة

باليس استعملوا البذل للوصل
واليس القطعة وقوله وانهم حيا
سأطلب بالانهاى أصلم في الدنيا
ولا يغني عنهم من الله شيئا والبلال
جمع بلل وقيل هو كل مايل الحلق من
لن أو ماء غيره وقوله تبض بلال
أراد التبر وقيل المطر وقوله ان
رأيت بلال من عيش أى خصبا
لانه يكون من الماء وهى للشارب
حل وبلى أى صباح وقيل شفا
من قولهم بل من مرضه وأبل وقيل
هو اتباع حل ويتبع منه الواو وقوله
من قدر فى عبس به الله أى
أغناه ولا تثبت عندي بالله أى
لا يصيبك شئ ندى ولا خير وبليلة
الانهاد أى لا تزال ترعد وتهتد
والبليلة أى فيه هادى والحضوب أبل
الرياح جعل الارحام مثلا للوعيد
والتهديد من قولهم أرعدوا ربى اذا
تهمدوا وعدو قوله مائى أبل الجسم
من اللهو هوئى كلم العصفور
أى أشد تعصبا وواقفله وقولهم
ثم يحضر على بلته بضم الباء أى على
مافيه من الاساءة والعب وقوله
النس ترى بلته البله نور العشاء
قبل أن تنعد في بلانها أى
ضيضا منتفيا وروى بالقاء
بلالات أى حمامات والاصل
بلالات فأبدلت اللام نونا في الأور
البورة الذى هينه نائنه **بم**
أهم فعل بمعنى دغ وأترك وقد
يوضع موضع المصدر بضاف يقال
بلد ذا أى أتركه وبلدز أى
ترك ترك وقوله فى وصف الجنة ولا
خطر على قلب بشر بله ما طلعتم
عليه يحتمل أن يكون منصوب المحل
ويجوز روى التفسيرين والمعنى دغ
ما طلعتم عليه من نعيم الجنة
وعرف قومه لذاتها وأكثر أهل
الجنة البله جمع بله وهو الغافل
هن الشر المطبوع على الخير

ويحصل بينهما التحاق والتفرق باليس استعملوا البذل للوصل واليس القطعة (س) ومنه الحديث (س) فان لكم رجاسا بلبها بلبها أى أصلكم فى الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل مايل الحلق من ماء أو ماء غيره (س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان رأيت بلال من عيش أى خصبا لانه يكون من الماء (س) وفى حديث زمزم (س) لى لساربل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وأبل وبعضهم يجعله ابتاعا لخل ويتبع من جواز الاتباع الواو (س) وفيه من قدر فى عبس به الله تعالى أى أغناه (وفى كلامه على رضى الله تعالى عنه) فان شككوا باقطاع شرب أو بآلة قال لا تملك عندي بآلة أى لا يصيبك شئ ندى ولا خير (س) وفى حديث المغيرة بلبلة الانهاد أى لا تزال ترعد وتهتد والبليلة أى فيه هادى والحضوب أبل الرياح جعل الانهاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم أرعدوا ربى اذا تهمدوا وعدو قوله مائى أبل الجسم من اللهو هوئى كلم العصفور وأبلى اذا تهمدوا وتهتد (س) وفى حديث لقمان مائى أبل الجسم من اللهو هوئى كلم العصفور رأى أشد تعصبا وواقفله (وفى حديث عمر رضى الله عنه) انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة فيهل ثلاثا ثم يحضر على بلته أى على مافيه من الاساءة والعب وهو بضم الباء (س) وفى حديث عثمان ألتس ترى بلته البله نور العشاء قبل أن يتعدى **بم** (س) وفى حديث الدجال رأيت بلبان أقرهنا أى ضخم منتفخ وروى بالقاء (وفى حديث السقيفة) كفة الأبله أى خوصه الممل وقد تقدم فى الهمة **بم** (س) ستمتقون بلادافها بلالات أى حمامات والاصل بلالات فأبدلت اللام نونا **بم** (س) وفى حديث جعفر الصادق لا تحبنا أهل البيت الا حذب الوجه ولا أعور البورة قال أبو هريرة راهدو الذى هينه نائنه كذا شره لم يذكر أصله **بم** (س) وفى حديث نعيم الحنة ولا خطر على قلب بشر بله ما طلعتم عليه بله من اسماء الأفعال بمعنى دغ وأترك تقول بله ذا وقد يوضع موضع المصدر بضاف فيقال بله ذا أى ترك ترك وقوله ما طلعتم عليه يحتمل أن يكون منصوب المحل ويجوز روى التفسيرين والمعنى دغ ما طلعتم عليه من نعيم الجنة وعرف قومه لذاتها (س) وفيه أكثر أهل الجنة البله هو جمع الأبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم أغفلوا أمر دنياهم فلهووا حتى التفتروا فيها وأقبلوا على آخرتهم فشقوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فقامت الأبله وهو الذى لا عقل له فقصر من أدب الحديث (وفى حديث الزبزان) خيرا ولأدنا الأبله العقول يريد أنه لم يشد تحيانه كالأبله وهو عقول **بم** (س) وفى حديث كتاب هرقل لى قصر إلى بلية لما بلامه الله تعالى قال القديس يقال من الخير بلبلة أى بلبه إبلا ومن الشر بلبونه أى بلبه إبلا والمعرف أن ابتلاه يكون فى الخير والشر معاً من غير فرق بين فعله ما ومنه قوله تعالى ونبلوكم

وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة

الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دينهم ففعلوا على حذق التصرف فيها واقتبوا على آخرتهم ففعلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وخبر اولادنا باله العقول بر دانه لستدحيانه كالا وهو عقول (ابلا الله) قال القنبي يقال من الخير ابلت ما يله يلا ومن الشر بلوت بلوه بلاه المعروف ان الاستلاء يكون في الخير والشر معان غير فرق بين فعلهما قال الله تعالى ونسواكم البشر والخصم فتنة واصل الاستلاء الاختيار والامتحان وقوله ما ينسلى به وجهه الله أي اريه وجهه وقصد وأبل الله عذرا في رهاى العذرة فيه المعنى أحسن فيها

بالبشر والخير فتنة وانما شئ قصير شكرا لاندفاع فارس عنه (س * ومنه الحديث) من أبلى قد كثر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وأبليت عنده بلا محسنا والابتلاء في الاصل الاختيار والامتحان يقال بلوته وأبليت ما ابتليته (ومنه حديث كعب بن مالك) ما علمت أحدا أبلاه الله أحسن مما أبلاي (ومنه الحديث) اللهم لا تبلىنا إلا بالآتي هي أحسن أي لا تمنحننا (وفيه) انما النذر ما ابتلي به وجهه الله تعالى أي اريه وجهه وقصده (س * وفي حديث بر الوالدين) أبلى الله تعالى عذرا في رهاى أعطه وأبلغ العذر فيها إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله تعالى يترك إياها (وفي حديث سعد يوم بدر عسى أن يعطى هذامن لأبلى بلك أي لا يعمل مثل عمل في الحرب كأنه يريد أقل فعلا اختبر فيه ويظهر به تخيري وشرى (س * وفي حديث أم سلمة) ان من أحببني من لا يراني بعد أن فارقتي فقال لها هر رضي الله عما به أمتهم أن قالت ولأن أبلى أحد بعدك أي لا أخبر بعدك أحد أو أصله من قولهم وأبليت فلانا عينا إذ خلعت له بين طيب ما نفسه وقال ابن الاعرابي أبلى بمعنى أخبر (س * وفيه) وتبقى حنة لا يبالى بهم الله بالله وقد راب لا يبالى بهم الله بالله أي لا يرتفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا أو أصل بالله كمثل عافاه الله عافية فخذوا الباء منها تخفيفا كما حذفوا الف لم أبلى يقال ما باليت وما باليت به أي لم أكثرته به (ومنه الحديث) هؤلاء في الجنة ولا أولاء هؤلاء في النار ولا أبلى حكي الأزهري عن جماعة من العلماء أن أشرك (س * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ما أباليه بالله (س * وفي حديث) الرجل مع عمله وأهله وماله قال هو أقلمهم بالله أي مبالاة (وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه) أما وإن الخطاب حق فلا ولكن إذا كان الناس بذى بلى وبذى بلى وفي رواية بذى بليان أي إذا كانوا طوائف وفرق من غير إمام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضع فهو بذى بلى وهو من بلى في الأرض فإذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده (وفي حديث عبد الرزاق) كانوا في الجاهلية يعفرون عند القبور ناقة وناقة وشاة وشاة يسمون العيرة البلية كان أذات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة فصّلوها عند قبره فلا تغلف ولا تبقى إلى أن تموت ويحسروا لها يحسروا كوهانهم إلى أن تموت ويرجعون أن الناس يحسرون يوم القيامة فكان على البلاء بالذلة مطاياهم عند قبرهم هذا عندهم من كان يعفونهم بالبيت (ه * وفي حديث حذيفة رضي الله عنه) لتبتكن على المأما أولتصلن وحدا أنا أي لتتصلن هكذا وأوردته المروي في هذا الحرف وجعل أسأله من الابتلاء الاختيار وغيره ذكر في الباء والتاء واللام وقد تقدم مكانه أشبه والله أعلم

(باب البلاء مع الثوب)

(بند) (س * في حديث أم شراط الساعة) أن تقرو الروم قسيرا فثابتين بشدا البند العلم الكبير

(البند) العلم الكبير

وجعه بنود **(ننس)** **(س)** في حديث عمر رضي الله عنه **(نسوا عن البيوت**
يجمع كلامكم أي تأثروا الثلاثة وهو ما يستمر من به من الرقت الجارية بينكم **(في حديث**
جابر رضي الله عنه) وقيل أي يوم أحد ما عرفته إلا بيناته البناء الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بناءة
(٥) وفيه **(٥)** ان المدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكرهه والجمع بناء **(٥)** ومنه
حديث على قال له الأشعث بن قيس ما أحببت عرفتي يا أمير المؤمنين قال بلى وأني لأجد بنة الغزل
منك أي ريح الغزل لما بالحياء كقيل كان أبو الأشعث يولع بالنساجة **(س)** وفي حديث شرح
قاله عرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكمة **(٥)** ومثني أي تثبت وهو من قولهم أين بالمكان إذا أقام فيه
(وفيه) ذكر بناءة وهي بضم الباء وتخفيف النون الأولى محلله من الحال القديمة بالبرمة **(٥)** بنها هو
بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بأرض النبي صلى الله عليه وسلم في عسلا والناس اليوم
يفتحون الباء **(بنها)** **(في حديث الاعتكاف)** فأمر ببناءة ففوض البناء واحد الأبنية وهي
البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء قنما الطرفان والحيا والمساء والقبة والضرب وقد ذكره
مرداويجي عافى الحديث **(وفي حديث أنس رضي الله عنه)** كان أول ما أنزل الحجاب في مبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينة البناء الدخول بالزوجة والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة
بني عليها فليدخل بها فها فيقال بني الرجل على أهله قال الجوهرى ولا يقال بني بأهله وفيه
نظر قد تكرر في الحديث وفيه
واستعمله هو والمبني البناء أقيم
مقام المصدر متى تبني أي تدخل
هل زوجتي وحقيقته متى تبني أي تدخل
بها وبسطناه بناء أي نطعنا يقال
له أيضا البناء ومن هدم بنيان به
فهو ملعون أي من قتل نفسا فغير
حق لأننا لم نجسم بنيان خلقه الله وربك
ورب هذه البنية أي الكعبة وكانت
دعى بنيتها إبراهيم عليه السلام ومنه
قول البراء بن معمر رأيت أن
لأجعل هذه البنية متى يظهر
وتبني سألنا اتخذ ابننا وهو فضل
من الابن وكنت أعجب بالبنات أي
التنايل التي تلعب بها الصبيان
والبنات الأنداح المغار

ووجه بنود **(ننس)** **(س)** في حديث عمر رضي الله عنه **(نسوا عن البيوت**
يجمع كلامكم أي تأثروا الثلاثة وهو ما يستمر من به من الرقت الجارية بينكم **(في حديث**
جابر رضي الله عنه) وقيل أي يوم أحد ما عرفته إلا بيناته البناء الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بناءة
(٥) وفيه **(٥)** ان المدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكرهه والجمع بناء **(٥)** ومنه
حديث على قال له الأشعث بن قيس ما أحببت عرفتي يا أمير المؤمنين قال بلى وأني لأجد بنة الغزل
منك أي ريح الغزل لما بالحياء كقيل كان أبو الأشعث يولع بالنساجة **(س)** وفي حديث شرح
قاله عرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكمة **(٥)** ومثني أي تثبت وهو من قولهم أين بالمكان إذا أقام فيه
(وفيه) ذكر بناءة وهي بضم الباء وتخفيف النون الأولى محلله من الحال القديمة بالبرمة **(٥)** بنها هو
بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بأرض النبي صلى الله عليه وسلم في عسلا والناس اليوم
يفتحون الباء **(بنها)** **(في حديث الاعتكاف)** فأمر ببناءة ففوض البناء واحد الأبنية وهي
البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء قنما الطرفان والحيا والمساء والقبة والضرب وقد ذكره
مرداويجي عافى الحديث **(وفي حديث أنس رضي الله عنه)** كان أول ما أنزل الحجاب في مبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينة البناء الدخول بالزوجة والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة
بني عليها فليدخل بها فها فيقال بني الرجل على أهله قال الجوهرى ولا يقال بني بأهله وفيه
نظر قد تكرر في الحديث وفيه
واستعمله هو والمبني البناء أقيم
مقام المصدر متى تبني أي تدخل
هل زوجتي وحقيقته متى تبني أي تدخل
بها وبسطناه بناء أي نطعنا يقال
له أيضا البناء ومن هدم بنيان به
فهو ملعون أي من قتل نفسا فغير
حق لأننا لم نجسم بنيان خلقه الله وربك
ورب هذه البنية أي الكعبة وكانت
دعى بنيتها إبراهيم عليه السلام ومنه
قول البراء بن معمر رأيت أن
لأجعل هذه البنية متى يظهر
وتبني سألنا اتخذ ابننا وهو فضل
من الابن وكنت أعجب بالبنات أي
التنايل التي تلعب بها الصبيان
والبنات الأنداح المغار

الصغار (س * وفيه) من بقي في ديار الجحيم فعلم نبروزهم ومقرجاتهم خسرهم قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأى أقام وسيد كرى موضعه (ه * وفي حديث المنث) يصف امرأه إذا قدست تبتت أي فزجت جليلة الضخم ركبها كأنه شبهها بالقبة من الادم وهي المبنية لسنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بالناضرب وطئت أنفرت وكذلك هذه إذا قدست تربعت وفزجت ركبها

(باب الباء مع الواو)

(بوا) (ه * فيه) أبو بنعمته على وأبو بذني أي التزم وأزجم وأقر وأصل البوا التزيم (ه * ومنه الحديث) فقد بابه أحد هأ أي التزمه ورجع به (ومن حديث وائل بن حجر) ان هفوت عنه يئو بجمه وإجم صاحبه أي كل عليه عفو بمزنيه وعفو يقتل صاحبه فأضاف الائم الى صاحبه لان قتله سب لائم وفي رواية ان قتله كأن مثله أي في حكم البوا وصار أمساوين لا فضل للعقبين إذا استوى في حقه على القتب منه (ه * وفي حديث آخر) بولا مير بذنك أي اعترف به (ه * وفيه) من كذب على متعبدا فليتبوا مقدمه النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناه البزل منزله من النار يقال بوا الله منزلا أي أسكنه يا ويوتبوا منزلا أي اتخذته والباء المقل (ومنه الحديث) قال له رجل أسألك في مسألة الغنم قال نعم أي تبتوا الذي نأوى اليه وهو المتبوا أيضا (ه * ومنه الحديث) أنه قال في المدينة ههنا المتبوا (ه * وفيه) عليكم بالباء يعني التسكاح والتزج يقال فيه الباء والباء وقد يفسر وهو من المباءة المنزل لان من تزج امرأه أو أهلكها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من أهله أي يستمكن كما يتبوا من منزله (ومن الحديث الآخر) ان امرأتها من زوجها فزجها رجل وقد تربت للباء (س * وفيه) ان رجلا بوا رجلا برحمته أي سدد قلبه وهبأله (س * وفيه) أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحدهما حلو على الآخر فقالوا لا ترضى حتى يقتل العبد منّا الخترتهم بالراءة الرجل فلما رسل الله صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا قال أبو عبيد كذا قال هشيم والحواب يتبأوا وبوزن يتبأوا من البوا وهو المساواة يقال بأوات بين القتلى أي ساويت وقال غيره يتبأوا وصحح يقال بابه إذا كان كقولهم وهم أي أسفاه معاذ وروى (ه * ومنه الحديث) الجراحات بوا أي سوا في القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها في الجرح (ومن حديث الصادق) قيل له ما بال العرب مغتظة على ابن آدم فقال زيد البوا أي تؤذي كما تؤذي (ومن حديث علي رضي الله عنه) فيكون الثواب جزا والصلاب بوا (بوج) (ه * وفيه) تم هبت ربح سودا فيها ربح متبوج أي متأق برعود وبروج من ابتاج يتباج إذا اتفق (س * ومنه) قول الشماخ في مزيته هر رضي الله عنه

الصغار شرب فيها وإذا قدست تبتت أي فزجت ركبها الضخم ركبها كأنه شبهها بالقبة من الادم وهي المبنية لسنها وقيل شبهها بالناضرب وطئت أنفرت وكذلك هذه إذا قدست تربعت وفزجت ركبها (بوا) (ه * وفيه) أبو بنعمته على وأبو بذني أي التزم وأزجم وأقر وأصل البوا التزيم (ه * ومنه الحديث) فقد بابه أحد هأ أي التزمه ورجع به (ومن حديث وائل بن حجر) ان هفوت عنه يئو بجمه وإجم صاحبه أي كل عليه عفو بمزنيه وعفو يقتل صاحبه فأضاف الائم الى صاحبه لان قتله سب لائم وفي رواية ان قتله كأن مثله أي في حكم البوا وصار أمساوين لا فضل للعقبين إذا استوى في حقه على القتب منه (ه * وفي حديث آخر) بولا مير بذنك أي اعترف به (ه * وفيه) من كذب على متعبدا فليتبوا مقدمه النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناه البزل منزله من النار يقال بوا الله منزلا أي أسكنه يا ويوتبوا منزلا أي اتخذته والباء المقل (ومنه الحديث) قال له رجل أسألك في مسألة الغنم قال نعم أي تبتوا الذي نأوى اليه وهو المتبوا أيضا (ه * ومنه الحديث) أنه قال في المدينة ههنا المتبوا (ه * وفيه) عليكم بالباء يعني التسكاح والتزج يقال فيه الباء والباء وقد يفسر وهو من المباءة المنزل لان من تزج امرأه أو أهلكها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من أهله أي يستمكن كما يتبوا من منزله (ومن الحديث الآخر) ان امرأتها من زوجها فزجها رجل وقد تربت للباء (س * وفيه) ان رجلا بوا رجلا برحمته أي سدد قلبه وهبأله (س * وفيه) أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحدهما حلو على الآخر فقالوا لا ترضى حتى يقتل العبد منّا الخترتهم بالراءة الرجل فلما رسل الله صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا قال أبو عبيد كذا قال هشيم والحواب يتبأوا وبوزن يتبأوا من البوا وهو المساواة يقال بأوات بين القتلى أي ساويت وقال غيره يتبأوا وصحح يقال بابه إذا كان كقولهم وهم أي أسفاه معاذ وروى (ه * ومنه الحديث) الجراحات بوا أي سوا في القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها في الجرح (ومن حديث الصادق) قيل له ما بال العرب مغتظة على ابن آدم فقال زيد البوا أي تؤذي كما تؤذي (ومن حديث علي رضي الله عنه) فيكون الثواب جزا والصلاب بوا (بوج) (ه * وفيه) تم هبت ربح سودا فيها ربح متبوج أي متأق برعود وبروج من ابتاج يتباج إذا اتفق (س * ومنه) قول الشماخ في مزيته هر رضي الله عنه

ورب

فَقَصَبَتْ أَمْوَالَهُمْ عَادَتْ بَعْدَهَا * بَوَاقِي فِي أَكْثَرِهَا تَقَدَّقُ

البواقي الدواهي جمع باقية (س) * وفي حديث (هـ) * جعلها باقية واحدة أي شبيهة واحدة أو قد يجمع زهره
 فإسرى معرب (روح) (هـ) * فيه (الآن يكون كفرناحوا أي جهاراً من باح بالشيء يوح به
 إذا أعلته ورؤى بالراء وقد تقدم (هـ) * وفيه) ليس للتأني من باحة الطريق شيء أي وسطه وبأية الدار
 وسطها (ومنه الحديث) تَقَطُّوا أَقْبَسَكُمْ وَلَا تَدْعُوا كِبَاةَ الْيَهُودِ (وفيه) حتى تَقُتْلَ مَعَانِسَكُمْ وَتُسَبِّحَ
 ذُرَارِيَكُمْ أَي تَسْبِيحُهُمْ وَتَنْهَيْهُمْ وَتَجْعَلُهُمْ مُسَاوِيًا لِتَجْعَلَهُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ أَبَاحَ يُبَحِّهِ وَاسْتَبَاحَ يَسْتَبِحُهُ
 وَالْمُبَاحُ خِلَافُ الْحُدُودِ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (روح) (هـ) * فيه) فَأَوَّاهُ قَوْمٌ بَوْرُ أَي هَلَسَكَ جَمْعُ بَارٍ
 وَالْبَوَارُ الْهَلَاكُ (س) * ومنه حديث (ع) * لو عرفناه أترعنا عنه وقد تقدم في الهزلة (ومنه حديث أنس) * في
 تَقِيفُ كَذَابٍ وَمِثْرُ أَي مَهْلِكُ يُسْرِفُ فِي الْهَلَاكِ النَّاسُ يَقَالُ بَارٍ بِالْحِلِّ يَبْذُرُونَا فَوِي بَارٍ وَأَبَاحٌ غَيْرُهُ فَوِي مِثْرٍ
 (هـ) * ومنه حديث (هـ) * الرجال ثلاثة فَرَجُلٌ حَاتِرٌ بَارٍ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ شَيْءٌ وَقِيلَ هُوَ اتِّبَاعُ حَاتِرٍ (هـ) * وفي كتابه
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا لَكُمْ الْبُورُ وَالْمَعَالِي الْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَالْمَعَالِي الْجَهْلُةُ وَهُوَ بِالْفِعْ
 مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ وَبُورٌ وَبُورِيٌّ وَهُوَ جَمْعُ الْبُورِ وَهُوَ الْأَرْضُ الْخَرَابِ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ (هـ) * وفيه) نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 بُورِ الْإِيمَانِ أَي كَسَادِهَا مِنْ بَارَتْ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ وَالْإِيمَانُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا هِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَرْغَبُ فِيهَا أَحَدٌ
 (س) * وفيه) إِنْ دَاوُدَ سَأَلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَتَنَازَعُ عَلَيْهِمَا يَحْتَبِرُهُ وَيَجْتَنِبُهُ (هـ) * ومنه الحديث
 كُنَّا بُورًا وَلَا دَانٍ صَبَّ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ (س) * وحديث علقمة الثقفي (حتى والله ما تُحْسِبُ الْإِنْسَانُ ذَلِكَ شَيْءً
 يُتَنَازَرُ بِهِ إِسْلَامُنَا (هـ) * وفيه) كَانَ لَا يَرَى بِأَسَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ هِيَ الْحَصِيرُ الْمَعْمُولُ مِنَ الْقَصَبِ
 وَيَقَالُ فِيهَا بَارِيَةٌ وَبُورِيَّةٌ (روح) (هـ) * فيه) أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي سَجَرٍ فَقَدْ كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظِّلُّ أَي
 يَنْقُصُ عَنْهُ يَسْبِقُوهُ يَقُوتُهُ (هـ) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ
 فَبَاصَ مِنْهُ أَي حَرَّبَ وَاسْتَشْرَفَ فَاتَهُ (هـ) * وحديث ابن الزبير) أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَاصَ (روح) (هـ)
 (هـ) * فيه) إِذَا اقْتَرَبَ الْعَبْدُ مَتَى بَوَّعًا يَسْتَعْرِضُهُ الْبُوعُ وَبِالْبَاحِ سَوَاهُ وَهُوَ قَدْرُ الْمَدِينَةِ وَمَا بَيْنَهَا مِنَ الْبَدَنِ
 وَهُوَ هُنَا مَثَلُ الْقُرْبِ لِطَافِيقِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَبْدِ إِذَا اقْتَرَبَ إِلَيْهِ بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ (روح) (في حديث
 سطحي) تَلَفُّقُ الرِّيحِ بَوَّعًا الْأَمْنُ الْبَوَّعَاءُ الْغُرَابُ النَّاعِمُ وَالْأَمْنُ مَا دَمَّنَ مِنْهُ أَي تَجَمَّعَ وَتَلَدَّ وَهَذَا اللَّفْظُ كَانَهُ
 مِنَ الْمَقْلُوبِ تَقْدِيرُهُ تَلَفُّقُهُ الرِّيحِ بَوَّعًا الْأَمْنُ وَبِشَهْدَةِ الْأَرْوَاحِ الْآخَرِ تَلَفُّقُهُ الرِّيحِ بَوَّعًا الْأَمْنُ
 (ومنه الحديث) فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ لِنَاحِي سَبَاحٍ وَبَوَّعًا (روح) (هـ) * فيه) لَا يَدْخُلُ الْحَنَّةُ مِنْ لَا يَأْمَنُ
 جَارُهَا تَقَعُ أَي تَعْوَالُهُ وَشُرُورُهُ وَاحِدًا بَانَةً وَهِيَ الدَّاهِيَةُ (ومنه حديث المغيرة) يَنَامُ مِنَ الْحَقَائِقِ وَيَسْتَيْقِظُ
 لِلْبَوَائِقِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (بولك) (فيه) أَنَّهُمْ يَبْكُونَ حَتَّى يَبْكُوا بِدَجِّ الْبَوْلِ تَتَوَبَّرُ

والبواقي الدواهي جمع باقية
 وبأحدا واحدا شبيهاً واحداً فإسرى
 وبأية الطريق والدار وسطها
 ويسبِّح ذُرَارِيَكُمْ أَي يَسْبِيحُهُمْ
 ويجعلهم مساوياً لا تبعث عليه فيهم
 قال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه
 قلت الآن يكون كفرناحوا قال ابن
 الجوزي أي جهاراً (هـ) * البول
 الهلاك وقوم بورهلكي جمع بار
 ومبسر مهلك يسرف في أهلاك
 الناس من أبارغره أهلكه ورجل
 حاتر بار إذا لم يحسن شيء وقيل هو
 التبع وفي كتابه لا كبدان لك
 البور والمعالى البور الأرض التي لم
 تزرع والمعالى الجهولة وهي بالفتح
 مصدر وصف به ويرى بالمهم وهو جمع
 البور وهو الأرض الخراب التي لم
 تزرع وبوار الإيم كسادها وهي
 التي لا زوج لها ولا يرغب فيها أحد
 وسأل داود وسليمان وهو يتنازع
 أي يختبره ويختصمه ومنه كانبور
 أولاد ناجب على والبوري الحصير
 المعمول من القصب ويقال بارية
 وبورية وباص منه حرب واستشر
 وفاته وينباص عنه الظل أي
 ينقص ويسبقه يقوته (روح) (هـ)
 والباع قد رمد الدين وما بينهما
 من البدن (هـ) * البوعاء الغراب
 الناعم وقوله تلفقه في الرِّيح بوعاً
 الدمن كأنه مقولب أي تلفقه الرِّيح
 في بوعاً الدمن ويشهده ما روى في
 الرِّيح بوعاً الدمن (البواقي)
 القوائل والشُّرُور جمع باقة وهي
 الداهية (بولك) تنوير

الما بعد وبعده ليخرج من الارض وبه سميت غزوة قبولك والحسي العين كالحقر (هـ) * ومنه الحديث ان بعض المنافقين بالك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه فيها سهما (وفي حديث عمر بن عبد العزيز) انه رجع اليه رجل قال لرجل وذكراهما اذ اجنبية اذك تقولها فامر يقته اصل القول في ضراب اليها ثم وخاصة الجبر فرأى محمد ذلك فذاقوا ان يكن صريح بالزا (س) * ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش سلاما قبولك ينمئلك في جرك فكتب الى ابن حزم ان اخرجه الحديث (هـ) * وفي حديث ابن عمر) انه كانت له بنتة من مسك فكان يلبسها بمسكها أي يلبسها براحته (بول) * (س) * (فيه) من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في اذنه قبل معناه يحرمه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله عز وجل كقول الشاعر * بال سهيل في الفضيغ ففسد * أي لما كان الفضيغ فسد بطاوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا (س) * وفي حديث آخر) عن الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شعر الشيطان برجله فقال في اذنه (س) * وحديث ابن مسعود) كفى بالرجل شرا ان يقول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتفصيل (وفيه) انه خرج يريد صلاة فابته بعض اصحابه فقال تفهم ان كل بائلة تفهم يعني ان من يقول يخرج منه الريح وانت البائل ذهابا الى النفس (وفي حديث عمر رضي الله عنه) ورأى أنس لم يجد متاعه على بعير من ليل الصدقة قال فلانة شحوصا وأب لئون بولا وصفه بالبول تغيرا لسانه وانه ليس عنده ظهر مرغ فيه لقوته ولا شرع فيطلب ولا تلغو بول (س) * (وفيه) كان الحسن والحسين فطمعة بولانية هي متسوبة الى بولان أمم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان أيضا في نسب العرب (س) * (وفيه) كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه جمد الله فهو أثم البال الحلال والناسن وأمر ذو بال أي شريف يحتفل به ويهتم به والبال في غير هذه القلب (س) * ومنه حديث الاحنف) انه نفي له فلان الخنظلي فما أتى له بالأي فما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكررت في الحديث (س) * وفي حديث المغيرة) انه كره ضرب البائة هي بالتحقيق حديثة يصاد بها الهلك يقال للصياد لير ما فخرج فهو بوليكذا وانما كرهه لانه غرر ويحتول (بولس) (فيه) يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر التي يدخلوا محجقا جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسعى (بون) (س) في حديث خالد) فلما أتى الشام وانه عرثي واستعمل غيري أي خير وما فيه من السعة والنعمة والبوا في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاستكاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة أن تفي في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناه هنا لاجل ظاهرها فانهم لم يرد حديث وردت إلا بمجموعة (ومنه حديث على رضي الله عنه) ألفت السماء بركنوايتها برديا فيها من المطر (وفي حديث النضر) ان رجلا نذر ان يخرج إلى بوانتها يعني بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

الما بعد وبعده ليخرج من الارض وبه سميت غزوة قبولك وقال بالك ببولك والبولك الجماع وأصله في الجمر وندقة من مسك بولك أي يلبسها براحته بال الشيطان في اذنه كجلاي محرمته وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقوله بال سهيل في الفضيغ أي لما كان الفضيغ فسد بطاوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا وكل بائلة تفهم أي من يقول يخرج منه الريح وانت البائل على معنى النفس وقوله وأب لئون بولا ولا تحسب لسانه وانه ليس عنده ظهر مرغ فيه لقوته ولا شرع فيطلب ولا تلغو بول ضريح فيطلب وانما هو بول وبولان موضع نسب إليه القطة البولانية وبولان في نسب العرب وأمر ذو بال أي شريف يحتفل به ويهتم به والبال القلب وما أتى له بالأي فما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبائة بالتحقيق حديثة يصاد بها الهلك يقال للصياد لير ما فخرج فهو بوليكذا وكذا لانه غرر ويحتول بولس محرم في جهنم البواني أضلاع الصدر وقيل الاستكاف والقوائم جمع بانية وأتى الشام بوانية أي غيره وما فيه من السعة والنعمة وألفت السماء بركنوايتها بوانيتها أي ما فيها من المطر والطرور بوانية بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباطل مع الهالك

﴿بها﴾ (في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) أنه رأى رجلاً يختلف عند المقام فقال أرى الناس قد بُهتوا بهذا المقام أي أنسوا حتى قلت هَيْبَتِي فَنُفُسُهُمْ يُقال قَدْ بُهِتَ به (بها) ومنه حديث ميون (ابن مهران) أنه كتب إلى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فإن الناس قد بُهتوا به واستخفوا عليه أحد حديث الزَّجَّال قال أبو عبيد روى بهتوا به غيرهم وزهرو في الكلام هموز بهت ﴿بها﴾ (في حديث يعة النساء) ولا يأتين بهتان بغيره هو الباطل الذي يُخَيَّرُ منه وهو من البهت والتخير والالاف والثون زائدان يقال بهت بهتته والمعنى لا يأتين بولم يغير أزواجهن فيسبته اليهم والبهت الكذب والافتراء (ومن حديث الغيبة) وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي كذبت وافتريت عليه (س) * ومنه حديث ابن سلام (في ذكر اليهود) أنهم قوم بهتوا بهت من بهتوا بهت في البهت مثل صبور وصبر ثم سكت تخفيفاً ﴿بها﴾ (في حديث الجنة) فإذا رأى الجنة وبهتتها أي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهت النعيم بهتاً فهو بهتج وبهتج به بالكسر إذا فرح وبهتج ﴿برج﴾ * (فيه) أنه سار حتى أجاز الليل أي انتصف وبهتة كل شيء وسطه وقيل أجاز الليل إذا طلعت شموه واستنارت والأول أكثر * (س) * ومنه الحديث) فلما أتم القوم احتراقاً أي صاروا في بهتة النهار وهو وسطه (س) * والحديث الآخر) صلاة العشي إذا بهت الشمس الأرض أي غلبها ضوءها وهاوؤها (وفي حديث علي رضي الله عنه) قال له عبد خمر أصلي الضحى إذا نهغت الشمس قال لا حتى تبهر البهتة أي يستنير ضوءها (س) * وفي حديث القنينة) أن خشيته أن يبهرك شعاع السيف (س) * وفيه) وقع عليه البهر هو البهت ما يعثرى الإنسان عند السقي الشديد والعدو من النعيم وتتابع النفس (ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه أصابه فطع أو بهر وقد تكررت الحديث * (س) * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه رفع إليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار أن ينفذ المرأة بنفسه كذا باfan كان صادقاً فهو لا يتبار على قلب الغمايه (ومن حديث العوام ابن حوشب) الابتهار بالذهب أعظم من ركوبه لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعل فهو كفاحه بالنية وزاد عليه بهتته وهتلت سرته وتبجح بهت بفعله * (س) * وفي حديث ابن العاص) أن ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة ما طير ذهب ونفضة البهت عندهم ثلثمائة رطل قال أبو عبيد وأحسنها غير عريته وقال الأزهري هو ما يحمل على البعير بلقة أهل الشام وهو عربي صحيح وأراد ابن الصعبة طلحة ابن عبيد الله كان يقال لامة الصعبة ﴿برج﴾ (س) * (فيه) أنه بهرج دم ابن الحرث أي أبطله * (س) * ومنه حديث أبي محجن) أما إذا بهرجت فلا تفر بها أبداً يعني الخراى أهذرتي بأسقاط المخذ عني * (س) * وفي حديث الججاج) أنه أتى جبراب لؤلؤ بهرج أي ردى والبهرج الباطل وقال القتيبي

﴿بهاوا به﴾ أي أنسوا به حتى قلت هَيْبَتِي في قلوبهم ﴿البهتان﴾ الباطل الذي يخبر منه والبهت الكذب والافتراء وقوم بهت جمع بهوت مبالغه كصبور وصبر ثم سكت تخفيفاً ﴿البهجة﴾ الحسن (أجاز الليل) وانتصف وبهتة كل شيء وسطه وقيل طلعت شموه واستنارت وأتم القوم احتراقاً أي صاروا في بهتة النهار وهو وسطه وبهتت الشمس الأرض غلبها نورها وضوؤها وبهر البهتة يستنير ضوءها وبهرك شعاع السيف أي يغلب ضوءه بريقه ووقع عليه البهر هو البهت ما يعثرى الإنسان عند السقي الشديد والعدو من النعيم وتتابع النفس والابتهار كذا باfan كان صادقاً فهو الابتهار بقلب الماء يوهنه الابتهار بالذهب أعظم من ركوبه لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعل فهو كفاحه بالنية وزاد عليه بهتته سرته وتبجح بهت بفعله والبهت ثلثمائة رطل قال أبو عبيد وأحسنها غير عريته وقال الأزهري هو ما يحمل على البعير بلقة أهل الشام وهو عربي صحيح (ومن حديث) أنه أبطله وبهر جنتي أهذرتي بأسقاط المخذ عني والبهرج الردى ومنه أتى جبراب لؤلؤ بهرج وقال القتيبي أي عدله عن الطريق المسلول خوف العشار معزبه وقيل هي كلمة هندية أو سامية أنسبه وهو الردى فنقلت إلى الفارسية قيل بهرت به عرت بهرج

أَحْسَبُ بَرَابَ لَوْ تَوَجَّهَ إِلَى عَدْلٍ بِعَنِ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ خَوْفًا مِنَ الْعَشَّارِ وَالْفَتَنَةِ مَرْتَبَةً وَقِيلَ هِيَ
 كَلِمَةٌ هَذِيهٌ أَسْلَمَهَا إِلَيْهِ وَهُوَ الرَّدَى • فَنَقَلْتُ إِلَى الْفَارَسِيَّةِ قَبِيلَ نَهْرَهُ ثُمَّ عَرَبْتُ قَبِيلَ بَرَجَ • (بش)
 (هـ) • فِيهِ أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبَ تَقْوَى بِالْعَدَالِ وَبَرَجَ بِالْأَيْدِي الْبَزْ الدَّفْعُ الْعَنِيفُ • (بش) • (هـ) • فِيهِ
 أَنَّهُ كَانَ يُدْعَى لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ عَلَى فَاذَ أَرَادَى حُرْمَتَهُ بِشَ إِلَيْهِ يَقَالُ الْإِنْسَانُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَأَعْجَبَهُ
 وَاشْتَهَاهُ وَأَمْرَعُ مَحْمُودٌ بِشَ إِلَيْهِ • (وَمِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) وَإِنْ أَزْوَاجُهُ لَتَبْتَ بَشَ عِنْدَ ذَلِكَ ابْتِهَاشًا
 (هـ) • وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ رَجُلَا سَالَهُ عَنْ حَقِيقَتِهَا فَقَالَ هَلْ بَشَتْ إِلَيْكَ
 أَيْ أَمْرَعْتَ تَحْوِكَ تَرُدُّكَ • (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) مَا بَشَتْ لِحُصْبَةٍ أَيْ مَا أَقْبَلْتُ وَأَمْرَعْتُ إِلَيْهِمْ
 أَدْعُوهُمْ عَنِّي بِقَصْبَةٍ • (هـ) • فِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَهْرَةِ أَنْتَ الْبَشُ الْمَعْلُوفُ الرُّطْبُ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ
 الْخِجَارِ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَهْلِ الْخِجَارِ أَنْتَ • (هـ) • وَمِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَّغْتُ أَنَّ بَامُوسَى يَقْرَأُ خُرْفًا
 بَلَّغْتُ فَقَالَ إِنَّ بَامُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَشِ أَيْ لَيْسَ بِخِجَارِي • (وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) لَمَّا سَمِعَ خُرُوجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ شِيَامِينَ بِشَ فَتَرَدَّدَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ • (س) • وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ
 ابْتِهَاشًا لِمَا لَدَيْهِمْ وَابْتِهَاشَتْ لِحُصْنِهَا يَقَالُ الْقَوْمُ إِذَا كَانُوا أَسْوَدَ الْوَجْهِ قِيَامًا وَجُودَ الْبَشِ • (بش)
 (فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) مِنْ وَفَى مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شِيَامٌ فَلَمْ يَعْظُمُ كَابُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بَلَّغْتُ أَيْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَنُفِمْ
 بِأَوْهَلَتْ وَنَفَحَ بِالْمَاهِلَةِ الْمَلَاهِنَةِ وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ فَيَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
 (وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) مَنْ شَاهَ بَاهَلَتْ أَنْ الْحَقُّ بَعِي • (وَحَدِيثُ ابْنِ الصَّبَّاحِ) قَالَ الَّذِي يَهْمُ بِرَيْقِ
 أَيْ الَّذِي لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَرَّيْقُ اسْمُ رَجُلٍ • (وَفِي حَدِيثِ الْعَامِ وَالْإِنْتِهَالِ) أَنْ تَعْدِيكَ جَمِيعًا وَأَصْلُهُ
 التَّضَرُّعُ وَالْمَبَالِغَةُ فِي السَّوَالِ • (بش) • (هـ) • فِيهِ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُرًّا مُتَعَفِّقًا بَيْنَهُمَا الْيَهُمُ
 بِجَمْعِهِمْ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الَّذِي لَا يَخَاطَلُ لَوْهُ لَوْ سَوَادٌ يَعْنِي لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ الْعَاهَاتِ وَالْأَعْرَاضِ الَّتِي
 تَكُونُ فِي الدُّنْيَا كَالْعَمَى وَالْعَوْرَ وَالْعَوْرَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَإِعْمَاضُ أَجْسَادٍ مُتَعَفِّقَةٍ لِمَوْلَا الْأَيْدِي الْجَنَّةُ وَالْأَنْوَارُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَمَامِ الْحَدِيثِ قَبِيلَ وَمَا الْيَهُمُ قَالَ لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَهَذَا يَخْتَلَفُ
 الْأَوَّلُ مِنْ حَيْثُ الْخَفَى • (وَمِنْ الْحَدِيثِ) فِي خَيْلٍ دُهُمُهُمْ • (وَفِي حَدِيثِ عِيَّاشِ بْنِ أَجْدَرٍ يَبْعَةُ) وَالْأَسْوَدُ
 الْيَهُمُ كَمَا مِنْ سَائِمٍ أَيْ الْخَمْتِ الَّذِي يَخَاطَلُ لَوْهُ لَوْ غَيْرُهُ • (وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ إِذَا
 نَزَلَ بِهِ أَحَدُ الْيَهُمَاتِ كَسَفَايِرَ بِمَسَآلَةِ مَعْضَلَةٍ مُسَكَّاةٍ مُبَيَّتَةٍ مِنْهَا يَهْمُتُ عَنِ الْبَيَانِ فَلَمْ يَحْصُلْ
 عَلَيْهِمْ دَلِيلٌ • (وَمِنْ حَدِيثِ قُسٍّ) تَقْبَلُوا دُجْنَاتِ الدِّيَابِجِ وَالْيَهُمُ جَمْعُ هَمَّةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ مُسَكَّاتٌ
 الْأُمُورِ • (هـ) • وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَلَّائِلُ أَنْبِيَائِهِ الَّذِينَ
 مِنْ أَسْلَابِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُلُ مَا لَيْزَ أَنْ لَمْ يَقَالَ أَهْمُوا مَا أَهْمُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ

التَّحْرِيمِ الْمَهْمُ لَاحَةَ لَا يَحِلُّ بَوْحُهُ مِنَ الْوَجْهِ كَالْيَهُمِ مِنْ أَوَانِ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ يَخْتَلَفُ مَعْظَمُ لَوْهُ فَلَمَّا سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ

الدخول بمن أجاز فقال هذان
 منهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره
 سواء دخلتم بنسائكم أم لم تدخلوا
 بين فاتهات نسائكم محترمت من
 جميع الجهات وأما الزاب فليس
 من الهيمات لأنهن وجهن أحلن
 في أحدهما وحرمن في الآخر
 بالدخول وعدمه فهذا تفسير الميم
 الذي أراد ابن عباس هذا الكلام
 الأزهرى قلت وقع في التفسير كثيرا
 هذه الآية ميمه يقول أحد رواة
 يعنى عاصم وتارة يعنى مطلق وهو
 معنى ما قاله الأزهرى يقول ابن عباس
 أبوهما ما أباهم أى حاولا لقتلوا
 وأطلقوا ولا تقتدوا انتهى وترى
 الحصة المرأة رعاة الأبل والهم
 يتناولون في البناني جمع ميمه
 وهي ولدا الضأن الذكور والأنثى
 وأولاد الغن السخال فإذا اجتمعا
 أطلق عليهم الهم قال الخطابي
 أراد الأعراب وأصحاب البدوى
 الذين يتجمعون مواقع الغن ولا
 تستقر بهم الدار يعنى أنا لبلاد
 تقع فيسكنونها ويتناولون في
 البناني وروى رعاة الأبل الهم يسم
 الباهاء على نعت الرعاة وهم
 السود قال الخطابي الهم بالضم جمع
 بهم وهو الجمل الذي لا يعرف
 وقوله ما ولدت قال ميمه قال أذبح
 مكانها شاة يدل على أن الهمه اسم
 للأنثى لأنه إفسالها ليعلم أذ كرأوا
 أم أنثى ولا افتقد كان يعلم أنه إفسالها
 أحدهما في الجوانح بها آخر العصر
 أى أفرحوا وطيدوا نفسا بضم
 وقوله نحو ما بدريدين العمة يتنوبون
 به قبيل غلط الزوى وإنما هو
 يتنوبون به والتينس كالشخرف
 المشى وقيل هو تخفيف يتنوب به من
 البن به به إنك لضم في صحيح
 مسلم قيل يعنى يخرج غنات الموضع
 لا يحميها الأعلى به دلالة قال أنك
 لضم كالنكر عليه ويخرج لا يقال
 في الانكار بالمباهة

العلم يذهبون بهذا الإجماع الأمر وإشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم آتهاتكم إلى قوله
 وبنات الأخ وهذا كله يعنى التحريم الميم لأنه لا يحرل بوجه من الوجوه كالهم من ألوان الخيل الذى
 لاشية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى وآتهات نسائكم لم يبين
 الله تعالى الدخول بمن أجاز فقال هذان من ميم التحريم الذى لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم أم لم
 تدخلوا بين فاتهات نسائكم محترمت من جميع الجهات وأما الزاب فليس من الهيمات لأنهن وجهن وحرمين
 ميمتين أحلن في أحدهما وحرمن في الآخر فإذا دخل بآتهات الزاب حرمت الزاب وان لم يدخل بمن لم
 يحرمن فهذا تفسير الميم الذى أراد ابن عباس فاقهه انتهى كلام الأزهرى وهذا التفسير منه إنما هو
 للرباب والآتهات لخلل الأبناء وهو في أول الحديث إنما جعل سؤال ابن عباس عن الخلل لآ الزاب
 والآتهات (وفي حديث الإيمان والقدر) وترى الحصة المرأة رعاة الأبل والهم يتناولون في البناني
 الهم جمع ميمه وهي ولدا الضأن الذكر والأنثى وجميع الهم بهم وأولاد المعز سخال فإذا اجتمعا أطلق
 عليهم الهم والهم قال الخطابي أراد رعاة الأبل والهم الأعراب وأصحاب البدوى الذين يتجمعون مواقع
 الغن ولا يستقر بهم الدار يعنى أن البلاد تقع فيسكنونها ويتناولون في البناني وجاء في رواية رعاة
 الأبل الهم يسم الباهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والهم بالضم جمع الهم وهو الجمل
 الذى لا يعرف (س) وفي حديث الصلاة) إن بهمة مرتين يديا وهو يضل (س) والحديث
 الآخر) أنه قال لارحمي ما ولدت قال ميمه قال أذبح مكانها شاة فهذا يدل على أن الهمه اسم للأنثى لأنه
 إفسالها ليعلم أذ كرأوا أم أنثى ولا افتقد كان يعلم أنه إفسالها أحدهما في الجوانح بها آخر العصر
 هو أن) أنهم نحو ما بدريدين العمة يتنوبون به قبيل إن الزوى غلط وإنما هو يتنوبون به والتينس
 كالشخرف المشى وهي نسبة الأسد أيضا وقيل إنما هو تخفيف يتنوبون من التين ضد الشوم
 (س) وفي حديث الأنصار) أبناؤنا من آخر الدهر أى أفرحوا وطيدوا نفسا بضم
 يمينه أى ضاحكة طيبة النفس والأرجح (في صحيح مسلم) به به إنك لضم قيل يعنى
 يخرج يقال يخرج به وبه غير أن الموضع لا يحميها الأعلى به لأنه قال إنك لضم كالنكر عليه ويخرج
 لا يقال في الانكار (في صحيح مسلم) يباهى بهم الملائكة بالمباهة المأثرة وقد يباهى به
 يباهى بمباهة (ومنه الحديث) من أشرط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها
 في الحديث (ه) وفي حديث أم عبد) حطب فيه فتباحثي علاه إليها أراد بها ألان وهو ويصير
 رغوته (ه) وفيه) تتنيل العرب بابها إلى ذى الخلفة أى يبيتونها وهو جمع البه واليت المعروف
 (س) وفيه) أنه مع رجلا يقول حين فحمت مكة أبوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها أى أقرروا

ظهورها ولا ترکبوها فاقبهم

تحتاجون الى القزو من اجهى البيت اذ اتركه غير مسكون ويت بادى
خال وقيل اراد رسعوا الما الى العلف واربعوها والاؤل والوجه لان عام
الحديث فقال لا تزلون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بعينكم الدجال
الكفار حتى يقاتل بعينكم الدجال
بيت الرجل يدور وقصره وشرفة
ومنه

حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندق عليا تحتها النطق
اراد شرفة فجعلها في اعلى خندق بيتا
والمهيمن أى الشاهد فملاك
وترقى على بيت يمتعه خسون
درهما أى متاع بيت خندق
المضاف وقيل هو بيت من مائة
على متاع بيت وكيف تصنع اذا
مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف اراد بالبيت القبر
والوصيف القدام اراد ان موضع
القبور تصنع فيمتاعون كل قبر
بوصيف ولا يصام لمن لم يبيت أى
بدون الليل يقال بيت فلان واه
اذا فكر فيه وخبره وكل ما فكر فيه
ودر بليل فقد بيت وكان لا يبيت
مالا ولا يقبله أى اذا حال لم
يرك الى البلى ولا الى القائل بل
يجعل بيلته وأهل الدار يبيتون أى
يصانون لسلاوتهم والعدوان
بفضل الليل من غير ان يعلم
فيؤخذ بفته وهو البيت وكل من
أدرك الليل فقد بات ببيت نام وألم
بمن البياض بكسر الباء ضرب من
من السهل ورعا فموشد وقيل
شعرية وبياض ضرب من
بالصباغ ببدى بجمعى غير
وأنا فصع العرب يبدان من
قريش ومن الآخرون السابقون
يبدأ بهم أو أولئك الكلب من قبلنا
وقيل معناه على أنهم يروى يبدانهم
ولم أرى فى اللغة هذا المعنى وقيل يبد
أى بقوة والمعنى نحن السابقون إلى
الحنة يوم القيامة بقوة أعطاه الله
هذه ببدان ببدان ببدان

ظهورها ولا ترکبوها فاقبهم تحتاجون الى القزو من اجهى البيت اذ اتركه غير مسكون ويت بادى
خال وقيل اراد رسعوا الما الى العلف واربعوها والاؤل والوجه لان عام الحديث
فقال لا تزلون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بعينكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد ببيتها بقصر
من زردة أو لؤلؤة نجوة وفي شعر العباس رضى الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندق عليا تحتها النطق
اراد شرفه فجعلها في اعلى خندق بيتا والمهيمن الشاهد فضلك (س) وفي حديث عائشة رضى الله
عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أى متاع بيت خندق المضاف
وأقام المضاف اليه مقامه (س) وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذ مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان موضع القبور تصنع فيمتاعون كل قبر
بوصيف (وفيه) لا يصام لمن لم يبيت الصيام أى يتوبه من الليل يقال بيت فلان واه اذا فكر فيه وخبره
وكل ما فكر فيه ودر بليل فقد بيت (ومنه الحديث) هذا أمر بيت بليل (والحديث الآخر) أنه كان
لا يبيت مالا ولا يقبله أى اذا حال مال لم يمسكه إلى الليل ولا إلى القائلة بل يجعل قبعته (والحديث الآخر)
أنه سئل عن أهل الدار يبيتون أى يصانون ليل ولا وتبيت العدو هو أن تصدق الليل من غير أن يعلم فيؤخذ
بفته وهو البيت (ومنه الحديث) اذا بتم فتوا واحم لا تنصرون وقد تكررى الحديث وكل من أدرك
الليل فقد بات ببيت نام وألم بجمعى ببدى بجمعى غير (في حديث) أبي رجا أيا أحب اليك كذا وكذا أو يباح
مررب قال الجوهري البياض بكسر الباء ضرب من السهل ورعا فموشد وقيل إن الكلمة مقبرية
والمررب المعمل بالصباغ ببدى بجمعى غير (س) فيه أنا فصع العرب يبدان من قريش يبدعنى غير
(ومنه الحديث الآخر) يبدأ بهم أو أولئك الكلب من قبلنا وقيل معناه على أنهم وقد جاء في بعض الروايات
يبدأ بهم ولم أرى فى اللغة هذا المعنى وقال بعضهم نهيا يبدى بقوة ومعناه نحن السابقون إلى الجنة يوم
القيامة بقوة أعطاه الله فضلنا بها (وفي حديث الحج) يبدأ ثم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبدأ المفارقة التى لاشى بها وقد تكررت فى الحديث وهى ههنا اسم موضع
مخصوص بين مكة والمدينة أو كثر ما ذكره واد بها هذه (س) (ومنه الحديث) إن قوميا يغزون البيت
فأنازلوا بالبيداء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا أيديهم فيخسفهم أى أهل كلهم والابادة
وفضلنا بها البداء المفارقة واد موضع مخصوص بين مكة والمدينة أو كثر ما ذكره واد بها هذه

الاهلاك **ع** البيضة **ع** الزجاجة
 فارسية معربة قلت البيضة الصبي
 ذكره ابن الجوزي ويشه بالكسر
 وقدمه زوا بطريق العامة ذكره
 في القاموس **ع** البيسارجات **ع**
 ويقال بفتحين بدل الواحدتين
 ما يقدم الى الضيف قبل الطعام
 معربة فيستعمل بيضهم أي
 مجتمعهم وموضع سلطانهم ويستقر
 دعوتهم أي استأصلهم ويهلكهم
 جميعهم قيل أراد اذاهلك أصل
 البيضة كان هلاك كل ما فيها من
 طعم أو فرخ أو ذالم هلك أصل
 البيضة يسلم بعض فرخها أو قيل
 أراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبه
 مكان اجتماعهم والتناهم بيضة
 الحديد وبيضة الرجل أهله
 وشعره ولعن الله السارق يسرق
 البيضة تقطع يده قيل الخوذة
 وقيل بيضة الباجعة ونحوها قاله
 علي ظاهر إطلاق الآية ثم اعلم الله
 تعالى ان القطع لا يكون الا في ربع
 دينار فصاعد اقاله ابن قسبة وانكر
 تأويلها بالخوذة لان هذا ليس
 بموضع تكثير لما يأخذه السارق
 انما هو موضع تقليل لا يقال فبع الله
 فلا تعرض لنفسه للقطع في عقد
 جوهرا انما يقال لعنه الله تعرض
 لقطع يده في خلق رب أو كسبة شعر
 وأعطيت الكثرين الأحمر
 والأبيض الأحمر ملك الشام لان
 الغالب على ألوانهم الحمر وعلى
 أموالهم الذهب والأبيض ملك
 فارس لبيض ألوانهم ولأن الغالب
 على أموالهم الفضة وكانت لهم
 الأرض البيضاء أي الخراب لانه
 يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع
 والسوداء أي العامر لا خضرها
 بالشجر والزرع والجزء الأصفر
 أي الذهب والموت الأبيض ما باقى

الاهلاك أي يئذه ويأذو يئذ (ومنه الحديث) فاذلهم يارب أهلكها أي هلكوا واقرضوا
 (وحديث الحور العين) نحن الخالدات فلا يئذ أي لا تهلك ولا نوت **ع** يئذ **ع** (في غزوة الفتح)
 وجعل أبا عبيدة على البيضة هم الزجالة واللفظة فارسية معربة وقيل مؤبذلك لئلا تحركتهم وأهم ليس
 معهم ما ينقلهم **ع** بيرجاه **ع** قد تقدم بيانها في الباموال والعامر من هذا الباب **ع** ييسارج **ع**
 (س) في حديث علي رضي الله عنه البيسارجات تعظم البطن قيل أراد به ما يقدم الى الضيف
 قبل الطعام وهي معربة ويقال لها القيشة رجات بفتحين **ع** يئذ **ع** (س * هـ) فيه لا يئذ
 عليهم هذو من غيرهم فيستعمل بيضهم أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ويستقر دعوتهم وبيضة الدار
 وسطها وتعظمها أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل أراد إذا أهلك أصل البيضة كان هلاك
 كل ما فيها من طعم أو فرخ أو ذالم هلك أصل البيضة يسلم بعض فرخها أو قيل أراد بالبيضة الخوذة
 فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتناهم بيضة الحديد (ومن حديث الحديثية) ثم جئت بهم ليقتل
 نفضها أي أهلك عيشهم ترك (وفيه) لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن
 قتيبة الوجه في الحديث أن الله تعالى لما أنزل وال سارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلم
 الله تعالى بعد أن القطع لا يكون الا في ربع دينار فصاعد اقاله ابن قسبة وانكر تأويلها بالخوذة لان هذا ليس
 بموضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال فبع الله فلا تعرض لنفسه للقطع في عقد جوهرا
 انما هو موضع تقليل لا يقال فبع الله فلا تعرض لنفسه للقطع في عقد جوهرا انما يقال لعنه الله تعرض
 لقطع يده في خلق رب أو كسبة شعر وأعطيت الكثرين الأحمر والأبيض الأحمر ملك الشام لان الغالب على ألوانهم الحمر
 وعلى أموالهم الذهب والأبيض ملك فارس لبيض ألوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة وكانت لهم الأرض البيضاء
 أي الخراب لانه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع والسوداء أي العامر لا خضرها بالشجر والزرع والجزء الأصفر أي الذهب
 والموت الأبيض ما باقى **ع** يئذ **ع** (س * هـ) وفي حديث سعد أنه
 سئل عن السلت بالبيضاء فكبره البيضاء الخططة وهي السقراء أيضا وقد تكرر ذكرها في البيع
 والركاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهم ما عند جنس واحد وخالفه غيره (س * هـ) وفيه أهل النار

لأنه لو يكن فيه مرض يغير لونه ولا احمرار الموت بالقتل لأجل الدم والبيضاء الخططة وهي السقراء أيضا

لُحْذَ الْكَافِرُ فِي النَّارِ مِثْلَ الْبَيْضَاءِ قَبْلَ هَوَاسٍ جَبَلٍ (وفيه) كَانَ يَأْمُرُ نَأْنَ نَصُومَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ هَذَا عَلَى
حَذَفِ الْمَضَافِ يَرِيدُ أَيَّامَ اللَّيْلِ الْبَيْضَ وَهِيَ الثَّلَاثُ عَشْرَ وَالرَّابِعُ عَشْرَ وَالْخَامِسُ عَشْرَ وَتَمَثَّلَ لِيَا لَهَا
بَيْضًا لِأَنَّ الْقَمَرَ يَطْلُعُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ الرِّوَايَةُ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ وَالصَّوَابُ أَنَّ
يُقَالُ أَيَّامَ الْبَيْضَ بِالْإِضَافَةِ لِأَنَّ الْبَيْضَ مِنْ صِفَةِ اللَّيْلِ (وَفِي حَدِيثِ الْحَجَرَةِ) فَتَقَرَّنَ لَهَا إِذَا بَرَسَ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْصَاهُ مَبْضُوعِينَ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَكُسْرُهَا أَيْ لَا يَسِينُ نِيَابًا بَيْضًا يَقَالُ هُمُ الْمَبْضُوعَةُ
وَالْمُسَوَّدَةُ بِالْكَسْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قُوبَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) فَرَأَى رَجُلًا مَبْضُوعًا يَرْوِي بِهِ السَّرَابَ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَبْضُوعًا بِسُكُونِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ مِنَ الْبَيْضَاءِ ﴿بَيْعٌ﴾ (فِيهِ) الْبَيْعَانِ بِالْحَاءِ لِرَوَايَةِ
بِتَقَرُّقِ هَا هُمَا الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي قَالَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْعٌ وَبَائِعٌ (م) وَفِيهِ) نَهَى عَنْ يَبْعَتَيْنِ
فِي بَيْعَةٍ هُوَ أَنْ يَقُولَ بِعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ فَقَدْ ابْعَثَرْتُ وَسَيَعْبَثَرُ عَشْرَ فَلَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا الثَّمَنُ
الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ الْعَقْدُ مِنْ صَوَرِهِ أَنْ يَقُولَ بِعْتُكَ هَذَا بَعْثَرِي عَلَى أَنْ تَبْعَثَرِي قَوْلُهُ بَعْثَرُ فَلَا يَصِحُّ
لِلشَّرْطِ الَّذِي فِيهِ وَلَا يَنْقُطُ بِسُقُوطِهِ بَعْضُ الثَّمَنِ فَيَصِيرُ الْبَاقِي مَجْبُورًا وَقَدْ نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَثَمَرَةٍ وَعَنْ
بَيْعٍ وَسَلَفٍ وَهَذَا مِنَ الرَّجَحَانِ (م) وَفِيهِ) لَا يَبْعُ أَحَدٌ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
إِذَا كَانَ الْمُتَعَاقدَانِ فِي مَجْلِسٍ الْعَقْدُ وَطَلَبَ طَالِبُ السَّلْعَةِ بَاكَثَرِينَ الثَّمَنَ لِيَرْغِبَ الْبَائِعُ فِي فَيْضِ الْعَقْدِ فَوُجُو
مَحْتَرَمٌ لِأَنَّهُ إِضْرَارٌ بِالْغَيْرِ وَلَكِنَّهُ مُتَعَدِّلٌ لِنَفْسِ الْبَيْعِ غَيْرُ مَقْصُودٍ بِالْثَمَنِ فَإِنَّهُ لَا خَلَلَ فِيهِ الثَّانِي أَنْ
يَرْغِبَ الْمَشْتَرِي فِي الْفَيْضِ بِعَرْضٍ سَلَفَةٍ أَجُودَ مِنْهَا بِمِثْلِ ثَمَنٍ أَوْ مِثْلَهَا بِدُونَ ذَلِكَ الثَّمَنِ فَإِنَّهُ مِثْلُ الْأَوَّلِ
فِي الثَّمَنِ وَسِوَاهُ كَأَنَّا قَدْ تَعَاقدَ عَلَى الْمَيْسَعِ أَوْ تَسَاوَا قَوْلًا بِالْإِنْعَادِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَقْدُ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ
الْبَيْعُ بِمَعْنَى الشِّرَاءِ يَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ وَهُوَ اخْتِيَارُ أَيْ عَمِيدٍ وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ الْبَيْعُ عَلَى
ظَاهِرِهِ (هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ كَانَ يَتَدَوَّلُ فَلَا يَتَرَسَّطُ وَلَا صَاحِبُ بَيْعَةٍ
لِإِسْلَامِهِ عَلَيْهِ الْبَيْعَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْبَيْعِ الْحَقَائِقِ كَأَنَّ كِتَابَةَ الْقَعْدَةِ (وَفِي حَدِيثِ الْمَزَالَةِ) نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْأَرْضِ أَيْ كِرَائَتِهَا (وَفِي حَدِيثِ آخَرَ) لَا يَبْعُوهَا أَيْ لَا تَكْرُوهَا (وَفِي الْحَدِيثِ) أَنَّهُ قَالَ لَا
تُبَايِعُونِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَاقِدَةِ عَلَيْهِ وَالْعَاهِدَةِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِإِعْمَادِهِ مِنْ صَاحِبِهِ
وَأَعْطَاهُ خَالِصَةً نَفْسِهِ وَمَوَاعِظَهُ وَخِصْلَةَ أَمْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ﴿بَيْعٌ﴾ (فِيهِ) (هـ) وَفِيهِ) أَنَّهُ
لَا يَبْعُ مَا حُدِّثَ لَكُمْ الدِّمُ فَيَقْتُلُهُ أَيْ غَلْبَةُ الدِّمِّ عَلَى الْإِنْسَانِ يَقَالُ تَبْعُ بِهِ الدِّمُ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ وَمِنْهُ تَبْعُ الْمَاءَ
إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ بِحَرٍّ أَوْ بِقَالٍ فِيهِ تَبَوَّغَ بِالْوِاقِ وَقِيلَ لَهُ مِنْهُ مِنَ الْغُلُوبِ أَيْ لَا يَبْنِي عَلَيْهِ الدِّمُ فَيَقْتُلُهُ مِنَ الْبَقِيَّةِ
مِجَازَةً لِلْحَدِّ وَالْأَوَّلُ الْوِجْهَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ابْنُ خَدِمًا لَا يَكُونُ تَحْمًا فَإِنَّمَا

لفظ وان من البيان لسحرا معناه ان
الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم
بمحجته من خصمه فيقلب الحق ببيان
الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء
في هذه الانسان وليس قلب
الاعيان الا ترى ان المبلغ يمدح
انسانا حتى يصرف قلوب السامعين
الى حبه ثم يذم حتى يصرفها الى
بغضه والبذاء والبيان شعبتان من
التناق أراد أنهما خصلتان
منشوءهما التناق أما البذاء وهو
الفحش فظاهر وأما البيان فاعضا
أراد منه بالذم التعق في النطق
والتفصيح وظهار التقدم فيه على
الناس وكأنه نوع من العجب والكبر
ولذا قال في رواية أخرى البذاء
وبعض البيان لانه ليس كل البيان
مذموما والتبيان الكشف
والإيضاح وهو صمد للبيان قليل
فان صادرا أمثاله بالغض والتبيين
من الله أي التثبت وأول ما بين
على أحد كمخذأى يعرب ويشهد
عليه وفي حديث شجرة النعمان هل
أثبت كل واحد منهم مثل الذي أثبت
هذا أي هل أعطيتهم مثله لا
تسميه أي تفردوا بالاسم البائنة
يقال طلب فلان البائنة أي أبو به
أولى أحد ما ولا يكون من غيرهما
ومنه قول الصدوق لعائشة التي كنت
أثبتك بكل أي أعطيتك ومن حال
فأثبت بئنا حتى ينفع اليه أي
يتزوجن يقال أبان فلان بئنا بئنا
أذا تزوجها وبانت هي اذا تزوجت
وكانه من الدين البعد أي بعدت عن
بيت أبيها ومنه الحديث الآخر حتى
بأوا أو ما تواجى بانت المرأة من زوجها
انفصلت عنه بالطلاق البائن وهو
الذي لا عايش فيه الرجعة وأبن القرح
عن فكل أي أفصله عنه عند التنفس
للايسقط فيه شيء من الريق
والطويل البائنة الطرط طول الذي
بعد عن قدر راجال الطوال

ولاصغرا صرعا فقد تيسر في الدم (ب) (س) فيه ان من البيان لسحرا البيان انظر
المصنوع باللفظ وهو من الفهم وكما القلب وأصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون
عليه الحق وهو اقوم بمحجته من خصمه فيقلب الحق ببيان الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين
الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان المبلغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم
يذم حتى يصرفها الى بغضه (ومنه) البذاء والبيان شعبتان من التناق أراد أنهما خصلتان منشوءهما
التناق أما البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فاعضا أراد منه بالذم التعق في النطق والتفصيح
وإظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض
البيان لانه ليس كل البيان مذموما (ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام) أعطاك الله التوراة
فيها بيان كل شيء أي كشفه وإيضاحه وهو صمد قليل فان صادرا أمثاله بالغش (س) وفيه (أ) لأن
التبيين من الله تعالى والجملة من الشيطان فتبينوا يريد به هاهنا التثبت كذا قاله ابن الانباري
(س) وفيه (أ) أول ما بين على أحد كمخذأى يعرب ويشهد عليه (س) وفي حديث النعمان
ابن بشير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمهأ أحد أن يشهد على شيء وهو ابنه النعمان
هل أثبت كل واحد منهم مثل الذي أثبت هذا أي هل أعطيتهم مثله أم لا فثبت به أي تفردوا بالاسم البائنة
يقال طلب فلان البائنة الى أبيه أو الى أحدهما ولا يكون من غيرهما (س) وفي حديث
الصدوق قال لعائشة رضي الله عنها إني كنت أثبتك بكل أي أعطيتك (س) وفيه (س) من حال ثلاث
بئنا حتى بئنا أو عين بئنا بئنا بئنا أي تزوجن يقال أبان فلان بئنا بئنا اذا تزوجها وبانت هي اذا
تزوجت وكأنه من الدين البعد أي بعدت عن بيت أبيها (ومنه الحديث الآخر) حتى بأوا أو ما تواجى
ابن مسعود رضي الله عنه) فبين طلق امرأته تخافى طليقان فقيل له إني ما قد بئنا بئنا فقال صدقوا بئنا
المرأة من زوجها أي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا عايش الزوج فيه أسير جاع
المرأة لا يبعد جدي وقد تكررت ذكرها في الحديث (وفي حديث الشرب) أبان القرح عن فكل أي أفصله عنه
عند التنفس للايسقط فيه شيء من الريق وهو من الدين البعد والفرق (ومنه الحديث) في صفته صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أي القطر طول الذي بعد عن قدر راجال الطوال (س) وفيه (س)
يتناقن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إنجاز رجل أصل بئنا بئنا فاشبهت الفتحة فصارت أنفا يقال
بئنا وبئنا وهما طرطان بمعنى التباين وضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويصاحبان الى
جواب بئنا به المعنى والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه إذ وإذا وقدما آ في الجواب كثيرا فتقول بئنا زيد
جالس دخل عليه عمرو ويدخل عليه عمرو وإذا دخل عليه (ومنه قول الحرثي بئنا النعمان)

يَتَنَاسُوسُ النَّاسُ وَالْآخِرُ أَمْرًا * إِذَا مَخُنَ فِيهِمْ سُوقَةُ تَنَصَّفَ

(يا) (س) في حديث آدم عليه السلام انه استخبر بعد قتل ابنه ما تيسر فلم يتصل حتى جاء جبريل عليه السلام فقال حيّاك الله ويّاك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه أضحكك وقيل تجل لك ما تحب وقيل اغتدك بالمك وقيل تقدمك بالتحية وقيل أصله يوّاك مهموز الخفيف وقيل أى أسكنك منزلا في الجنة وهيّاك له

باب الباء المفردة

أكثر ما ترد الباء بمعنى الاتصال لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انتقلت اليه وقد رددت بمعنى الملازمة والمخالطة وبمعنى من أجل وبمعنى في ومن ومن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسباق اللفظ الوارد فيه (هـ) في حديث صحيح انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا ظاهرا من امرائه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا أبا سلمة فقال نعم أنا بذلك أى لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بخذوف تهدر لعلك المبتلى بذلك (هـ) * ومنه حديث حمزة رضي الله عنه) أنه أتى بامرأته فحشرت فقال: بك أى من الفاعل بك (س) * (هـ) * وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه كان يشتدّين هذين فإذا أصاب خضلة قال أنا يا بني إذا أصاب الهدى قال أنا صاحبها (هـ) * وفي حديث الجمعة (س) قوله الجمعة فيها ونعمت أى فيها رخصة أخذلان السنة في الجمعة الغسل فأخبر حمزة رضي الله عنه ونعمت الغسل هي الخلق المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة أخذ والاول

أولى (س) * وفيه) فسبح محمد ربك الباء هاهنا لا لتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالذهن أى تحتلطة وملتسبة به ومعناه اجعل تسبيح الله تحتلطا وملتسبا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به أى خذ به على في الذهاب كأنه قال سحر بلع محمد إياه (س) * ومنه الحديث الآخر) سبحان الله ويحمده أى يوحده سبحت وقد تكررت كالباء المفردة على تقدير عامل مخذوف والله تعالى أعلم

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

(تشد) (س) في حديث علي والعباس رضي الله عنهما) قال لهما رضي الله عنه تشدّكم أى على رسلكم وهومن التؤدة كأنه قال الزموا أنفسكم قال تشدّ تاءا كأنه أراد أن يقول تادكم فأبدل من الهمزة ياء هكذا ذكره أبو موسى والذي جاء في الضعيفين أن حمزة رضي الله عنه قال اتدّ تشدّكم بالله وهو أمر بالتؤدة التائي يقال اتدّ في فعله وقوله وتؤاد إذا تائي وتبت ولم يفعل واتدّ في أمره أى تبت وأصل

حيّاك الله ويّاك (يا) قبل يّاك إيتبع لحياك وقيل معناه أضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالاك وقيل تقدمك بالتحية وقيل أصله يوّاك مهموزا فخفف وقيل وقيل أى أسكنك منزلا في الجنة وهيّاك له (هـ) لعلك بذلك أى المبتلى بذلك ومن بك أى من الفاعل بك أنا يا أي أنا صاحبها ومن تؤاد يوم الجمعة فيها ونعمت أى بالرخصة أخذ ونعمت المحصلة هي وقيل معناه فبالسنة أخذ والاول أولى لأن السنة في الجمعة الغسل فسبح محمد ربك أى اجعل تسبيح الله تحتلطا وملتسبا بحمده وقيل معناه سبح ربك مع حمدك إياه (هـ) قلت الطلاق بالرجال أى يعتبر بالرجال ذكره ابن الجوزي (هـ)

حرف التاء

(تشد) أى على رسلكم من التؤدة وأصله تادكم فأبدلت الهمزة ياء واتدوا أمر بالتؤدة التائي يقال اتاد في فعله وقوله وتؤاد إذا تائي وتبت ولم يفعل وأصل

الناقصا وأو وقد تكررت في الحديث (تأخر) (هـ * فيه) ان رجلا أعم فأتت إليه النظر رأى أحد
اليه وحقه (تأخر) (س * في حديث الصراط) في الرجل كسدت القرس الشق الجواد أي
المنزلي نشاطا يقال أتاقت الأناذاملا (منه حديث علي) أتاقت الحياض عواجه (تأخر) (س *
في حديث عمار بن أقيس) متعم أو متعمد يقال أتاقت المرأة فهي متعم إذا وضعت أثمين في بطن فاذا كان
ذلك عادتها فهي متعم والولدان نوا من الجميع نوا من وتوا من والفرد التي تلدوا وحدا

﴿باب التَّامُّ مَعَ الْمَاءِ﴾

﴿تجب﴾ (في حديث أبي لب) ثَبَّالُ سُرِّ الْيَوْمِ أَفْهَمُنَا ثَبَّالُ الْمَلَائِكَةِ قَالَ نَبِيٌّ ثَبَّالٌ وَهُوَ مَوْصُوبٌ
بِفِعْلِ مَفْعُومٍ وَكَوَلُ الْإِطْهَارِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرْنُ الْحَدِيثِ (وفي حديث) الذَّهَابُ حَتَّى اسْتَبَّهَ مَا حَاوَلُوا فِي
اعْدَائِهِ أَيْ اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَتَبَّيَّنَ ﴿س﴾ (في حديث دعا قيام الليل) اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا
وَزَكَاةً فِي تَابُوتِ التَّابُوتِ أَرَادَ بِالتَّابُوتِ الْأَضْلَاعَ وَمَا حَوَّيَهِ كَالثَّلَبِ وَالْكَبْدِ وَغَيْرِهِمَا تَشْبِيهًا بِالصُّنْدُوقِ
الَّذِي يَحْتَوِيهِ الْمَتَاعُ أَيْ أَنَّهُ مَكْتُونٌ مَوْضُوعٌ فِي الصُّنْدُوقِ ﴿تبر﴾ ﴿س﴾ (فيه) الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ
تَبَرَّعُوا بِهِمْ وَالْقَضَاءُ تَبَرَّعُوا بِهَا وَتَبَرَّعُوا بِالْغَنَةِ قَبْلَ أَنْ يَغْرِبَ بَادِنَايِرُ وَدَرَاهِمُ فَإِذَا ضَرَبَا
كَانَ عَيْنًا وَقَدْ يَطْلُقُ التَّبَرُّعُ عَلَى غَيْرِهِمَا مِنَ الْعَدِيَّاتِ كَالْحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ وَأَكْثَرِ اخْتِصَاصِهِ
بِالذَّهَبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ فِي الذَّهَبِ أَصْلًا وَفِي غَيْرِهِ فَرَعًا وَجَارًا (وفي حديث على رضي الله عنه) عَجَزَ
حَاضِرٌ وَرَأَى مَتْرَأً يُهْلِكُ يَقَالُ تَبَرَّعْتُ بِغَيْرِ أَيْ كَسَرُ وَهْلِكُهُ وَالتَّبَارُ الْهَلَاكُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
﴿تسم﴾ ﴿س﴾ (في حديث الزَّكَاةِ) فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبْسِيعُ التَّبْسِيعِ وَلَدِ الْبَقَرَةِ أَوَّلُ سَنَةٍ وَبَقَرَةٌ مُتَّبِعَةٌ
مَعَهَا وَلَدُهَا ﴿٥﴾ (ومنه الحديث) إِنْ فَلَانُ اشْتَرَى مَعْدَنًا جَانَةً شَبَابَةً مُتَّبِعَةً أَيْ يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا
(ومنه حديث الحديثية) وَكَانَتْ يَتَّبِعُهَا طُحَيْنٌ هَبِيدٌ اللَّهُ أَيْ خَادِمًا وَالتَّبْسِيعُ الَّذِي يَتَّبِعُ عَلَى صِحْقٍ
يُطَالِبُ بِهِ ﴿هـ﴾ (ومنه حديث الْوَالِدِ) إِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ هَلِيًّا فَلْيَتَّبِعْ أَيْ إِذَا أَجْلَحَ عَلَى قَادِرٍ
فَلْيَحْتَلْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرْوُونَهُ اتَّبَعَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَصَوَابِهِ بِسُكُونِ التَّاءِ يَزْنُ الْكُرْمُ وَلَيْسَ
هَذَا أَمْرًا عَلَى الْوُجُوبِ وَانْتَاهَى عَلَى الرَّفْقِ وَالْأَدَبِ وَالْإِبَاحَةِ (وحديث قيس بن عاصم) قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَبَعَةٌ مَالِ الْبَالِ وَأَصْنِيفٌ قَالَ نِعَمُ الْمَالِ أَرْبَعُونَ وَالْكَبِيرُ سِتُّونَ يُدْبِ التَّبَعَةُ
مَاتَبِعَ الْمَالِ مَنْ تَوَاتَبَ الْحَقُّ وَهُوَ مِنْ تَبَعَتِ الرَّجُلِ يَحْقُّ ﴿٥﴾ (وفي حديث الأشعري) اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَيْ اجْعَلُوا أَمَامَكُمْ نَامُزًا وَلَا تَتَّبِعُوا تِلْكَ الْأَوَّلَةَ وَالْعَمَلُ بِهِ فَتَكُونُوا قَدْ جَعَلْتُمُوهُ رَأً ثُمَّ وَقِيلَ
عَنْهُ لَا يَطْلُبُ بِنَسْكِ تَتَّبِعُكُمْ إِيَّاهُ كَمَا يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبَعَةِ (وفي حديث ابن عباس) نَسْنَا أَنْ نَمُرَّ

آية في سكرته من سكراته المدينة إذ سمعت صوتاً من خلفي أتبع يا ابن عباس فالتفت فإذا امرق قلت أتعمل على
أبي بن كعب أي أسند قدراً أملاً عن أخذتها وأحل على من سمعته منه (وفي حديث الدعاء) تابع بيننا
وبينهم على الحسرات أي اجعلنا نلتقيهم على ما هم عليه (هـ) ومنه حديث أبي واقد تابعنا الأفعال
فلم نجد فيها أبلغ من الرضا أي عرفناها وأحكمناها يقال للرجل إذا اتقن الشيء أو حكمه قد تابع عمله (س)
(وفيه) لا تسبوا أتباعاً فإنه أول من كسا الكعبة تتبع ملك في الزمان الأول قيل اسمه أسعد أبو كرب
والتابعية مؤسسه أول الذين قيل كان لا يسبى تبعاً حتى يملك حضرموت وسبأ وخيبر (س * وفيه)
أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجني التابع ههنا
حتى يتبع المرأة معها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه (تيل) (س * في قصيد كعب بن زهير)
* بأن سعد قلبي اليوم يتقبل * أي مصاب يتقبل وهو الاقل والعداوة يقال قلب يتقبل إذا غلبه
الحب وتهيجه (هـ * وفيه) ذكر رسالة هو فتح التاء وتخفيف الباء بكسر الهمزة وفتح الهمزة
(س * فيه) إن الرجل ليحكم بالكلمة يتبين فيها يهوى بها إلى النار هو الغماض الكلام والمجدل في الدين يقال
قد تبين تبيناً إذا أدق النظر والتبانه الغطنة والادكاه (هـ * ومنه حديث سالم) كما تقول الحمل المتوفى
عنه بازوجها يتفق عليها من جميع المال حتى تبين أي دققت النظر فقلتم غير ذلك (وفي حديث عمر)
صلى رجل في ثبأن وقصص الثبأن عراويل صغير يستر العورة الغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون وأراد به
ههنا العراويل الصغير (س * ومنه حديث حماد) أنه صلى في ثبأن وقال اني غمتمون أي يشتكي مثائله
(وفي حديث عمر بن معدى كرب) وأشرب التبن من الآين التبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح
يكاد يروى العشرين ثم العشر ثم العشر ثم العشر يروى الثلاثة والأربعة ثم القدر يروى الرجلين
ثم القعب يروى الرجل (س * وفي حديث عمر بن عبد العزيز) أنه كان يلبس رداءً ممتبناً بالعرفان
أي يشبه لونه لون التبن

باب التامع التامع

(في حديث أبي هريرة) لا بأس بقضاء رمضان ترى أي متفرقاً غير متتابع والتاء الأولى
منقلة عن واو وهومن المؤاتر والتواتر أن يجيء الشيء بعد الشيء زماناً ويصرف وتشرى ولا يصرف فلم
يصرفه جعل الآلف للتأنيث كقضي ومن صرفه لم يجعله للتأنيث كالف معزى

باب التامع الميم

(في) إن التجار يمتعون يوم القيامة تجاراً إلا من اتقى الله وبر وصحى معاهم تجاراً المائي

اليسع والشرامن الايمان الكاذبة والغيب والتدليس والربا الذي لا يتجاشأه أكثرهم ولا يقطنونه
ولهذا قال في عمارة الايمان اتقى الله ورتب وصق وقيل أصل التجار عندهم التجار اسم يخصونه به من بين
التجار وجمع التجار تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف وبالضم والتخفيف (س) *
ومنه حديث أبي ذر (ك) كالتحدث أن التجار فاجر (وفيه) من تجر على هذا فيصل معه هكذا ربه وبعضهم
وهو يفعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الآية لان الهمز لا تدغم
في التاء وإنما يقال فيه بالتجر وقد تقدم ذكره (تجف) (فيه) أعد للفرجة تجافا والتجفاف ما يجال به
الفرس من سلاح وآلة تقيمه الجراح وفرس تجف عليه تجفاف والجمع التجفاف والتاء فيه زائدة وإعما
ذكرنا ههنا حلا على لفظه (تجبه) (في حديث صلالة الخوف) وطائفة تجأ العدو أي مقابلهم
وحدثاهم والتاء فيه بدل من واو وياء أي مقابل وجوههم

باب التامع الحاء

(تحت) (فيه) لا تقوم الساعة حتى يملك الوهول وتظهر الثغوت الثغوت الذين كانوا تحت أقدام الناس
لا يلمهم لمخازنهم وجعل تحت الذي هو ظرف قبض فوق أنما فدخل عليه لام التثنية وجهه وقيل
أراد بظهور الثغوت ظهور الكثرة التي تحت الأرض (ومنه حديث أبي هريرة) وذ كرا ثمراط الساعة فقال
وإن منها أن تقول الثغوت الوهول أي تغلب الضعفاء من الناس أقوى بهم شبه الأشراف بالوهول لارتفاع
مساكنها (تجف) (فيه) تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني أنه يذهب عنه سقمة الصوم وشدة والتخفة طرفة
الفاكهة وقد تنفع الحاء والجمع التخف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الانطاف والنقص قال الأزهري
أصل تخفة وخفة فادلت الواو تأتيكون على هذا من حرف الواو (ومنه حديث أبي حمزة) في صفة
الترخفة الكبير وضمته الصغير (س) * ومنه الحديث تخفة المؤمن الموت أي ما يصيب المؤمن في
الديانم الآدى وماله عند الله من الخير الذي لا يصل إليه إلا بالموت ومنقول الشاعر
قد قلت لندمحو الحيا فاسرؤوا في الموت ألفت فضيلة لا تعرف
منها أمان عذابه بلقائه * وفراق كل معاشر لا ينصف
ويشبه الحديث آخر الموت راحة المؤمن (تجأ) (س) * (فيه) التحيات لله التحيات جمع تحية
قيل أراد بها السلام يقال حيال الله أي سلم عليك وقيل التحية المثل وقيل البقاء وإنما جمع التحية لان
ملوك الأرض يحيون بحيات مختلفة فية ال بعضهم أئمت اللعن وبعضهم أنهم صباها وبعضهم أسلم
كثيرا وبعضهم عس ألف سنة فليل للمسلمين قولوا التحيات لله أي الالفاظ التي تدل على السلام المثل

(التاجر) جمع تجار بالضم
والتشديد بالكسر والتخفيف
(التجفاف) ما حمله الفرس
من سلاح وآلة تقيمه الجراح وتاؤه
زائدة والجمع تجافيف وفرس تجفف
عليه تجفاف (تجأ) تجأ العدو
مقابلهم والتاء بدل من واو وجاء
أي مقابل وجوههم (التخوت)
الذين كانوا تحت أقدام الناس
لا يعلم بهم لمخازنهم جعل تحت
الذي هو ظرف اسعافا دخل عليه آل
وجعه ومنه وتعلو التخوت الوهول
أي تغلب الأسافل الأشراف شبه
الأشراف بالوهول وهم يمس
الجبل لارتفاع مساكنها وقيل
أراد بظهور الثغوت ظهور
الكثرة التي تحت الأرض
(تخفة الصائم) الدهن والمجمر
يعني أنه يذهب عنه سقمة الصوم
وشدة والتخفة طرفة الفاكهة ثم
يستعمل في غيرها وقد تنفع
الحاء (تجف) قال الأزهري أصلها
وحقة فادلت الواو (التحيات)
جمع تحية قيل أراد بها السلام
يقال حيال الله أي سلم عليك
وقيل المثل وقيل البقاء وجمعت
لان ملوك الأرض يحيون بحيات
مختلفة فيقال المثل أئمت اللعن
والمثل أنهم صباها والمثل كثيرا
والمثل عس ألف سنة

والباقى لله تعالى والتحية شفعلة من الحياة وإنما أذعنتم لاجتماع الامثال والحال لازمة لها والنازلة
وانما ذكرناها هنا حلا على ظاهر لفظها

باب التامع الخاف

ملعون من غير يتخوم الارض
بالشم أى معالمها وحدودها الواحد
تخوم قيل أراد حدود الحرم خاصة
وقيل عام وأراد المعالم التى يهتدى
بها فى الطرق وقيل هو أن يدخل فى
أرضه ما ليس له وروى بالقص على
الافراد ج تخوم بضمتين وأخو
التراب ج فى وجوه المداحين قيل
أراد به الرتو والحبية وقرب منه
وللعاهر الحجر وقيل على ظاهره وروى
فى اذا ما يطلب عن الكلب فاملا
كفه ترابا وأراد بالداحين الذين
اتخذوا مدح الناس بضاعة
يسأ كلون به المدوح فأما من مدح
على الفعل الحسن ترقيما وحضاه على
الاقتداء به فليس عرا (ترب)
يداك أى افترقت واصف بالتراب
كلمة جارية على السنة العرب
لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا
وقوع الامر بها كما يقولون فانه
الله وقيل معناها الله ذلك وقيل
أراد بها المثل ليرى المأمور بذلك
الحسد وأنه ان خالفه فقد أساء
وكثيرا يراد للعرب ألفاظ ظاهرها
اللام غايبا يريدون بها المدح كقولهم
لا أبلك ولا أم لك وترب حسنة
قيل دعاه بكثرة السجود أما ترب
فخره فقتل شهيدا فهو يحول على
ظاهره ورجل ترب أى فقير وخلق
الله الذى يتوهم السبت يعنى الارض
وأتربت الكتاب جعلت عليه التراب

(فى حديث موسى والخضر عليهما السلام) قال لو شئت لتخدت عليه أجرا يقال تخدت بوزن
مجمع يسمع مثل أخذ يا خذو قرى لتخدت ولا تخدت وهو افعال من تخد فادغم إحدى التاءين فى الأخرى
وليس من أخذنى شئ فان الاقتداء من أخذنى تخدت لا فاهاهمزة والهمزة لا تدغم فى التاء وقال
الجوهري اتخذوا افعال من اتخذ لا أنه ادغم بعد تليين وبدال التاء ثم ما كثر استعماله بلفظ
الافعال فهو وان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ تخدوا أهل العريضة على خلاف ما قال
الجوهري (تخوم) (فيه) ملعون من غير تخوم الارض أى معالمها وحدودها واحدا تخوم وقيل أراد بها
حدود الحرم خاصة وقيل هو عام فى جميع الارض وأراد المعالم التى يهتدى بها فى الطرق وقيل هو أن يدخل
الرجل فى ملك غيره فية تنقطع ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجميعه تخوم بضم التاء
والخاف

باب التامع الزايع

(ترب) (س فيه) اخنوا وجوه المداحين التراب قيل أراد به الرتو والحبية كما يقال للطلاب المردود
والخائب ليحصل فى كفه غير التراب وقرب منه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر وقيل أراد به التراب
خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحنو
وجوه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخنواى وجوه
المداحين التراب وأراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوا بضاعة يسأ كلون به المدوح
فأما من مدح على الفعل الحسن والامر بالمحمود وترغبانى أمثاله ونحوه بضالت الناس على الاقتداء به فى أشباهه
فليس بمدح وان كان قد صار مدحا بما تكلم به من جميل القول (ومن الحديث الآخر) إذا جاء
من يطلب عن الكلب فاملا كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين (هـ) (فيه) عليك بذات الذين تربت
يداك ترب الى جبل إذا اقتقرأى لصق بالتراب وترب إذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب
لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون فانه قد أساء
أراد به المثل ليرى المأمور بذلك الحسد وأنه ان خالفه فقد أساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال
لعائشة رضى الله عنها تربت يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويصعد قوله (هـ) فى

وقول على لئن وليت بني أمية
 لانفضهم نفض القصاب التراب
 الوذمة التراب جمع ترب تخفيف
 ترب يد القوم التي تصفرن
 بسقوطها في التراب والوذمة المنقطة
 الأذنام وهي العالقي وأسفلها
 السيور التي يشدها عرى الدلو قال
 الأصمعي سألني شعبة عن هذا
 الحرف فقلت ليس هو هكذا الفخاهو
 نفض القصاب الأذنام التربة وهي
 التي سقطت في السراب وقيل
 الكروش كلها تسمى تربة لأنها
 يحصل فيها التراب من المرتع
 والوذمة التي أدخل باطنها الكروش
 وذمة لا ينفصله ويقال لخلها الوذم
 والمعنى لئن وليتهم لا ظهر من
 الدنس ولا طينهم بعد انبثاق
 أراد بالقصاب السبع والتراب
 أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ
 الشاة قبض على ذلك المكان ثم
 نفضها التربة أعلى صدر الانسان
 تحت اللقح تراب وترابان
 موضع كثير المياه بينه وبين المدينة
 نحو خمسة فراسخ وتربة بضم التاء
 وفتح الراء مدعى يومين من مكة
 التراب ما خلف الرجل لورثته
 وتأوه بدل من واو القصي
 المترج المصوغ بالمرصفا
 مشعوا الترجان بالضم والفتح الذي
 يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى
 أخرى والتاء والنون والذاتان ج
 ترجم المترج ضد الفرح وهو
 الملاك والافتطاع أيضا والترحة
 المراد الواحدة التارج المتلج
 البدن ترير ترارة وتررود أي
 حركه ليستثكه هل يوجد من ربح
 الخمر أم لا وكذا التارج ورمضه
 التارج بالضم والكسر موت
 التاج وأصله من ترز

حديث خرقة) أنتم صباحا ترث يدك فان هذا دعاه وترثيب في استعماله كما قدمت الوصية به الأثر
 قال أنتم صباحا عقيب تربت يدك وكثيرا ترد العرب ألفاظ ظاهرها الذم وإن غار يدون بها المدح فقولهم
 لا أبكتلوا لم تلوهوت أمه ولا أرض لك وبغود لك (س) * ومنه حديث أنس) لم يكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سببا ولا حشاشا كمن يقول لا حنذا عند الحاتبة ترث جبينه قيل أراد به دعاه له بكثرة
 السجود (س) * فأما قوله لبعض أصحابه) ترث تحرك فتسأل الرجل شهيدا فانه يحول على ظاهره
 (وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما معاوية فربح لأماله أي فقير (س) * وفي حديث
 (على) لئن وليت بني أمية لا نفضتهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يد
 القوم التي تعرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطة الأذنام وهي السيور التي تشدها عرى الدلو قال
 الأصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا الفخاهو نفض القصاب الأذنام التربة وهي التي
 قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أدخل
 باطنها الكروش وذمة لا ينفصله ويقال لخلها الوذم ومعنى الحديث أن وليتهم لا يظهر من الدنس
 ولا طينهم بعد انبثاق وقيل أراد بالقصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ الشاة قبض
 على ذلك المكان ثم نفضها (هـ) * وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الأرض والترب والتراب والتربة
 واحد لأنهم يقطعون التربة على التانث (وفيه) أثر بالسكاب فانه أنفج الحاجة يقال أثرت الشيء
 إذا جعلت عليه التراب (وفيه ذكر التربة) وهي أعلى صدر الانسان تحت اللقح وجهه التراب
 (س) * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كأن ربان وهو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة
 فراسخ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) ذكر ترربة وهو بضم التاء وفتح الراء وأدقرب مكة
 على يومين منها (ترث) (في حديث الدعاء) إلى اليماني ولك ثرائ التراب ما خلف الرجل لورثته والتاء
 فيه بدل من الواو ذكرناه ههنا حلا على ظلمه لفظه (ترج) (هـ) * فيه) نهي عن لبس القمي
 المترج هو المصوغ بالمرصفا مشعوا الترجان بالضم والفتح الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى
 بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع التراجيم والتاء والنون
 زائدان وقد تكررت في الحديث (ترج) (س) * فيه) ما من فرحة إلا وتبعها ترحة المترج ضد الفرح
 وهو الحلال والافتطاع أيضا والترحة الواحدة (ترز) (هـ) * في حديث ابن زل) ربتعين
 الرجال تار التار المتلى البدن ترير ترارة (هـ) * وفي حديث ابن مسعود) أنه أتى بسكران فقال ترزرو
 وترزرو أي حركوه ليستثكه هل يوجد منه ربح الخمر أم لا وفي رواية ثلثوه ومعنى السكل الثمر يد (ترز)
 (هـ) * في حديث مجاهد) لا تقوم الساعة حتى يكثر التارزوه بالضم والكسر موت التاج وأصله من ترز

اذابيس وعمره تارزه أى حشفة يابسة
 وكل قوى صلب يابس تارز
 وهى الميت تارزا ليسه * ميزان
 ترص * بصادمهله أى تحكم
 معقو ترصه وأترصه أى أحكمته
 فوترص وترص * (الترعة)
 الروضة على المكان المرتفع خاصة
 وقيل هى الدرجة وقيل الباب
 وترعة الحوض مفتع الماء ليسه
 وأترعته سلاطه والترع الاسراع
 الى الشئ وما ترعى أى ما أسرع
 الى فى التيسى وترعه من وجهه نداء
 وصفه * (الترف) الترفع التوسع
 فى ملاذ الدنيا وشهواتها فى الترقى
 جمع ترقة وهى العظم الذى بين
 قسرة النحر والعائق ووزنها فعلاوة
 بالفتح وهما ترقتونان من الجانبين
 ولا تجاوز راقبهم المعنى ان
 قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها
 فكانت تارزها لم تتجاوز حلقهم وقيل
 المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن فلا
 يثابون على قراءته فلا يحصل
 لهم غير القراءة * (الترابى)
 ما يستعمل لدفع السم من الأدوية
 والمعاجين معرب ويقال دوايق
 وقوله ما أبالى ما أبئت ان أنالغريت
 ترابا لئلا كرهه لمافيه من الحوم
 الأفاعى والخرفان خلاصتهما لم يكره
 وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه
 كله * جاء الخليل يطالع تركته
 بسكون الراء أى ولده اسمعيل وأمه
 هاجر لما تركه ما عبكه وهى فى الأصل
 بيض النعام قيل ولوروى بكسر
 الراء لكان وجهان التركة وهى
 الشئ المتروك ويقال لبيض النعام
 أنصرت تركه ج رائلك ومنه وأنتم
 تركه الاسلام والله ترائك فى خلقه
 يعنى أمورا ابتهاها الله فى العباد من
 الأمل والغفلة

الشئ اذا أبست (س * ومنه حديث الانصارى) الذى كان يستقى اليهود كل دلو يترعه واشترط أن لا يأخذ
 ثمرة تارزه أى حشفة يابسة وكل قوى صلب يابس تارز وهى الميت تارزا ليسه * (ترص) * (هوفه) ووزن
 رجاء المؤمن وخوفه بيزان ترص ما زاد أحد هامل الآخر الترص بالمصاد المهملة المحكم المقوم يقال
 أترص ميزانك فانه سائل وأترست الشئ وترسته أى أحكمته فهو ترص وترص * (ترع) * (س * ه)
 (فيه) ان منبى على ترعة من ترع الجنة الترعة فى الأصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى
 المظعن فهى روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤدى الى الجنة فكأنه قطعة
 منها واذا قوله (*) فى الحديث الآخر (ترعة فى رياض الجنة أى مجالس الذكر *) وحديث
 ابن مسعود * من أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث
 كثير كقوله عائذ المريض فى تخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الأمهات أى إن هذه
 الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفى رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتع
 الماء اليه وأترعت الحوض اذا ملأته (س *) وحديث ابن المنفعى * فأخذت بعظام واحلها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخارتهنى الترع الاسراع الى الشئ أى ما أسرع الى فى التهى وقيل ترعه من وجهه
 ثناء وصفه * (ترق) * (فيه) أو تفرغ محمد من خليفة يستخلف غيره فترق الترق التمتع التوسع
 فى ملاذ الدنيا وشهواتها (ومنه الحديث) إن ابراهيم عليه السلام فربه من جبابرة قريه وقد تكرر
 ذكره فى الحديث * (ترقى) * (س *) فى حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقى جمع
 ترقة وهى العظم الذى بين فقر النحر والعائق وهما ترقتونان من الجانبين ووزنها فعلاوة بالفتح والمعنى
 ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانت تارزها لم تتجاوز حلقهم وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن فلا يثابون
 على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة (وفيه) اننى بخجوة العلية ترابا الترابى ما يستعمل لدفع
 السم من الأدوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالذال ايضا (س *) ومنه حديث ابن عمر * ما أبالى
 ما أبئت ان شربت ترابا لئلا كرهه من أجل ما يعق فيه من الحوم الأفاعى والخرفان وحمل حمسة
 والترابى أنواع فاذا لم يكن فيه شئ من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كله
 * (ترك) * (* ه *) فى حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة
 بسكون الراء فى الأصل بيض النعام وجمعها ترك يريده ولده اسمعيل وأمه هاجر لما تركه ما عبكه
 قيل ولوروى بكسر الراء لكن وجهان التركة وهى الشئ المتروك ويقال لبيض النعام أيضا
 تركه وجمعها ترائك (ومنه حديث على رضى الله عنه) وأنتم تركه الاسلام وبقية الناس
 (ه *) وحديث الحسن (إنه تعالى ترائك فى خلقه أراد أمورا ابتهاها الله تعالى فى العباد من الأمل والغفلة

حتى ينسبطوا إلى الدنيا ويقال للروضة يُعقلها الناس فلا يرعونها تريكة (س * وفيه) القهد
الذي يتنأون بينهم الصلاة كن تركها فقد كفر قيل هو لن تركها جاحدا وقيل أراد المتأقين لأنهم
يُصاؤون يا ولا يسبل عليهم حينئذ ولو كرهوا في الظاهر كفروا وقيل أراد بالترك تركها مع الإقرار
بوجوبها وأحق يخرج وقتها وذلك ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه يكفر بذلك حلالا لحد على ظاهره وقال
الشافعي يقتل بتركها وصلى عليه ويدفن مع المسلمين (ز * وفيه) ذكر الترهات وهي كناية
عن الأباطيل واحدها ترعة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتسعبة عن
الطريق الأعظم (وفيه) من جلس مجلسا يذكر الله فيه كان عليه رة الترة النقص وقيل التبعة
والتاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته وعدته ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه
هنا حلالا على ظاهره (ز * وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الأسد كتابا
أن له ترمدا وكيفية هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقول ترمدا بفتح التاء المثناة
والميم وبعد الدال المهمله ألف فأتا ترمدا بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان (ز * وفيه)
(س * في حديث أم عطية) كنا لأند الكدرة والصفرة والترية شيئا الترية بالشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والغسل منه من كدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقه
التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لأنها من الزرية والأصل فيها الحمز ولكنهم
تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها قيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن
الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة أو كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها

باب التامع السين

(ت * وفيه) أمرهم أن يصحوا على التساخين هي الحفاف ولا واحد لها من لفظها
وقيل واحدتها تسخين وتسخين والتاء فيها زائدة تركها هنا حلالا على ظاهر لفظها قال حمزة
الأصمغاني إنما التسخين فتعرب تسخين وهو اسم غطاء من الأعطية الرأس كان العلماء والمواودة يأخذونه
على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العلماء والتساخين فقال ابن عباس في تفسيره هو الخف حيث
لم يعرف فارسية (ت * وفيه) نحن بقيت إلى قابل لأصوم تأسوعا هو اليوم التاسع من
الحرم واما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فأراد أن يخالفهم
ويصوم التاسع قال الأزهري أراد بتأسوعا عاشورا كأنه تأول فيه عشر ورد الأبل يقول العرب وردت
الأبل عشر إذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لأنه قد كان يصوم عاشورا وهو

حتى ينسبطوا إلى الدنيا
الترهات في الأباطيل واحدها
ترعة بضم التاء وفتح الراء المشددة
وهي في الأصل الطرق الصغار
المتسعبة عن الطريق الأعظم
والترة النقص وقيل التبعة والتاء
عوض عن الواو كدرة (ز * وفيه)
بفتح أوله وضم الميم موضع في ديار
بني أسد وقيل بفتح الميم والمثناة
الترية بالشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والغسل منه من كدرة
أو صفرة وقيل هي البياض الذي
تراه عند الطهر وقيل الخرقه التي
تعرف بها المرأة حيضها من طهرها
والتاء زائدة لأنها من الزرية فأصلها
الهمزة لكن ترك وشددت الياء فصارت
اللفظة كأنها قيلة وبعضهم يشدد
الراء والياء (ت * وفيه) التساخين
ولا واحد لها من لفظها قال حمزة
التسخين تعرب تسخين وهو اسم
غطاء من الأعطية الرأس كان
العلماء والقضاة يأخذونه على
رؤسهم خاصة وجاء في قوله من فسره بالخف

اليوم العاشر قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه

باب التامع العين

﴿تعم﴾ (س * فيه) حتى يأخذ للضعيف حقه غير متعم بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يُقلقه ويرنجبه يقال تَعَمَّعَ فَمَتَّعَ وَغَرِمَ نَصُوبًا لانه حال للضعيف (ومنه الحديث الآخر) الذى يقرأ القرآن ويتعمم فيه أى يتردد في قراءته ويتبدل فيها لسانه ﴿نعم﴾ (ففيه) من تَعَلَّاهُ من الليل أى هب من فومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه (وفي حديث طهفة لما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف ويصرف ولا يصرف ﴿نعم﴾ (هـ) في حديث الأفلح) تعس سطع فقال تعس تعس إذا عثر وانكبت لوجهه وقد تفع العيون وهو دعا عليه بالهلاك (هـ * ومنه الحديث) تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد شكر في الحديث ﴿تعمن﴾ (س * فيه) كن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعمن وهو قائل السقيا قال أبو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين ﴿تعس﴾ (فيه) وأحدث لنا قوطا من التعوض هو بفتح التاء ثم أسود شد بد الحلاوة ومعينه حجر والتاء فيه زائدة وليس بابه (ومنه حديث وفد عبد القيس) أنتمون هذا التعوض (وحديث عبد الملك بن ميمون رضى الله عنه) والله لتعوضوا كأنه أخفاف الى أربع أخيب من هذا

باب التامع العين

﴿تعب﴾ (هـ * في حديث الزهرى) لا يقبل الله شهادة ذى نغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله يقال تعب تعب نغب نغبا إذا ملك في دس أو ردنا قال البخارى وروى نغبة مشددا ولا يخلو أن يكون نغلة من غيب مبالة في غيب الشيء إذا فسد أو من غيب الذئب الغم إذا عاك فيها ﴿نعم﴾ (في حديث عمر رضى الله عنه) فلا يبايع هو ولا الذى بآية تنفزة أن يقتل أى خوفا أن يقتل وسيجيء بمينافى حرف العين لأن التاء زائدة

باب التامع الفاء

﴿تفت﴾ (هـ * في حديث الحج) ذكرا تفت وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا أحل كقص الشارب والأظفار وتفت الأبط وحلق العانة وقيل هو إذهاب الشعر والأذن والوجه مطلقا والرجل تفت وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) فتمتت الأمام مكانه أى لطمته وهو مأخوذ منه ﴿تقل﴾ (في حديث الحج) قيل بالرسول الله من الحاج قال الشعرُ التقل التقل الذى قد ترك استعمال الطبيب

* بأخذ للضعيف حقه غير متعم ﴿تعم﴾ بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يُقلقه ويرنجبه ويرنجبه ويرقرأ القرآن يتعمم فيه أى يتردد في قراءته ويتبدل فيها لسانه ﴿تعار﴾ من الليل أى هب من فومه واستيقظ وتعار تعار بكسر التاء جبل يعرف ولا يصرف ويصرف ﴿نعم﴾ (هـ) في حديث الأفلح) تعس سطع فقال تعس تعس إذا عثر وانكبت لوجهه وقد تفع العيون وهو دعا عليه بالهلاك (هـ * ومنه الحديث) تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد شكر في الحديث ﴿تعمن﴾ (س * فيه) كن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعمن وهو قائل السقيا قال أبو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين ﴿تعس﴾ (فيه) وأحدث لنا قوطا من التعوض هو بفتح التاء ثم أسود شد بد الحلاوة ومعينه حجر والتاء فيه زائدة وليس بابه (ومنه حديث وفد عبد القيس) أنتمون هذا التعوض (وحديث عبد الملك بن ميمون رضى الله عنه) والله لتعوضوا كأنه أخفاف الى أربع أخيب من هذا

﴿تفت﴾ (هـ * في حديث الحج) ذكرا تفت وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا أحل كقص الشارب والأظفار وتفت الأبط وحلق العانة وقيل هو إذهاب الشعر والأذن والوجه مطلقا والرجل تفت وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) فتمتت الأمام مكانه أى لطمته وهو مأخوذ منه ﴿تقل﴾ (في حديث الحج) قيل بالرسول الله من الحاج قال الشعرُ التقل التقل الذى قد ترك استعمال الطبيب

من الثقل وهي الرحمة الكريمة (هـ) ومنه الحديث) وَلَيُفْرَجَنَّ إِذَا خَرَجْنَ تَقَلَّاتِ أَي تَارَكَاتِ
الطيب يقال رجل ثقل وامرأة ثقلَة ومثقال (هـ) ومنه حديث علي رضي الله عنه) قُمْ عَنِ النِّعَمِ فَإِنَّهَا
تَنْقُلُ الرِّيحَ (وفيه) فَثَقُلَ فِيهِ الثَّقُلُ فَخُجَّ مَعَهُ أَذْفَرُ بَرَقِي وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الثَّقَلِ وَقَدْ تَكْرَرُ ذِكْرُهُ
فِي الْحَدِيثِ ﴿ثَقُلَ﴾ (في الحديث) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرَّؤْيُ بِضَةٍ فَقَالَ الرَّجُلُ التَّائِبَةُ يَنْطَبِقُ فِي أَمْرِ
الْعَامَّةِ التَّائِبَةِ الْحَسْبِ الْحَقِيرِ (هـ) * ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) يَصِفُ الْقُرْآنُ لَا يَتَبَقُّهُ
وَلَا يَتَشَانُ هَوْنُ الشَّيْءِ التَّائِبَةِ الْحَقِيرِ بِقَالَ ثَقُلَ ثَقُلَ ثَقُلَ فَهُوَ تَائِبُهُ (ومنه الحديث) كَانَتِ الْيَدُ لَا تَقْطَعُ
فِي الشَّيْءِ التَّائِبَةِ وَقَدْ تَكْرَرُ فِي الْحَدِيثِ ﴿تَقَا﴾ (س * فيه) دَخَلَ عِزْرُكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ثَمَّةَ ذَلِكَ أَي عَلَى أَرْوَافِهِ لَمْ أَهْوَ أُخْرَى عَلَى ثَمَّةَ ذَلِكَ بِتَقْدِيمِ الْيَا عَلَى الْفَاءِ
وَقَدْ تَشَدَّدَ وَالتَّائِبَةُ زَائِدَةٌ عَلَى أَنَّهَا تَقْعَلَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ خَيْرِي لَوْ كَانَتْ تَقْعَلَةٌ لَكُنْتُ عَلَى وَزْنِ تَهْمِنَةٍ فَهِيَ
إِذَا لَوَا الْقُلُوبَ فَعْدَلَةٌ لِأَجْلِ الْأَعْلَالِ وَلَا مَاهِمَةٌ

﴿باب التاء مع القاف﴾

﴿تقدّم﴾ (هـ * في حديث عطاء) وذكر الحبيب التي تجب فيها الصدقة وعندنا التقدة هي بكسر
 التاء الكسرة فوقيل الكسر وأبو دفع الناء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقدة وأهل اليمن
 يسمون الأبنار التقدة ﴿انقذ﴾ (في حديث الزبير رضى الله عنه وغزوة حنين) ووقف حتى انقذ
 الناس كلهم انقذ مطاوع وقف تقول وقفته فانقذته مثل وعدته فانقذه والاصل فيه او انقذ فقلبت
 الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وانقذت في تاء الافتعال وليس هذا بابها ﴿تقاعج﴾
 (س * فيه) كنا إذا احمر الباس اتعجبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلنا قدما مناساة قبلنا
 العذوبه ونمنا خلفه (س * ومنه الحديث الآخر) إنما الامام جنة يتقى به ويقا تل من ورأه اى انه
 يدفع به العدو ويتقى بقرته والنا فيه ما بعده من الواو لأن أصلها من الوقاية وتعديرها واوتقى فقلبت
 وأدغمت فلما كثر استعماله وتوهوا أن التام من نفس الحرف قالوا اتقى يتقى التام فيه واو ياء
 قالوا اتقى يتقى مثل رعى رعى (ومنه الحديث) قلت وهل السيف من نبيه قال نعم فيمضى أقذا وهديته على
 دخن التهمة والتعاطى عنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهر من الصلح والافاق وباطنهم بخلاف ذلك

﴿باب التامع الكاف﴾

(تسكاً) (س • فيهِ) لَا أَكُلُ تَسْكًا التَّسْكِي فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلُّ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا لِي وَنَاءَ مُنْهَدًا
وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ التَّسْكِي إِلَّا مَنْ قَالَ فِي قَعْدِهِ مَعْدَا لِي أَحْدَثْ شَيْءَ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلُ مَنْ الْوَاوُ وَأَصْلُهُمْ
الْوَسْكَاءُ

﴿التاتفة﴾ الخسيس المحسنة
 يتصفه ومنه في وصف القرآن
 لا يتفولا يشان ﴿قلت في العائق
 هومن تفة الطعام اذا مسخه تفة
 الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور
 الأزمنة والشان الاخلاق من
 الشن وهو الجلد الابس البالي
 هو حلو طيب لانه طارونه ولا
 يبلى رونقه وطراونه بمرور القراءه
 كانه عرو وغيره كونه لا يخلق من
 كثرة الرد ويجوز ان يكون من تفة
 الثوب اذ ابلى ولا يشان تأكيده
 ويجوز ان يكون من تفة الشيء اذا
 قل وحترأى هو معظم في القلوب
 أبدا وقيل معنى الشان الامتراج
 بالباطل من التسنانة وهي اللين
 الذوق انتهى ﴿دخل أبو بكر على
 ﴿تفة﴾ ذلك أى على أثر تفرقه
 لغة أخرى على تشذرك بتقديم الياء
 على الفاء وقد تشددوا لتأنيدها زائدة
 على أنها تفعلة وقال أبو حمزة
 لو كانت تفعلة كانت على وزن تهنئة
 فهي إذن لولا القلب فصيلا لأجل
 الالاملا والله ههنا ﴿التفة﴾
 ويقال تفة الصخرة وقيل
 التكره او قال ابن دريدى التفرده
 وأهل اليمن يسمون الارزاكلها تفرده
 ﴿وقف حتى﴾ اتقف في الناس هو
 مطاوع وقف كعودته فاعده واصله
 اوقف قلت الواو ياء سكنها
 وكسر ما قبلها ثم قلت الياء
 وأدخمت في الالة تمال ﴿كذا﴾ اذ احتر
 الباس ﴿اتقينا﴾ برسول الله أى
 جعلنا عقدا منا واسمعتنا الدعوى به
 وقنا خلفه وانما الامام جنة يتقى به
 أى انه يدفع به الدعوى ويحق بقوته
 ونقته على اقداء أى اتهم بشئون
 بعضهم بعضا ويظنون انصلح
 والاتفاق بالتمهم بخلاف ذلك
 ﴿لا ل﴾ مستكثرا المتكس كل
 من مال في فخره مفعلا على أحد
 شقه ولتاه فعمل

من الواد وأصله من الوكا وهو ما يشد به الكيس كأنه أوكا مقعده وشدها بالعود أى لا تعد متكاملا من ريد الاستسكار منه ولكن أكل بلغة فيكون قعودى له مستوفزا ومن حمل الانسكا على الميل الى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا يتحد في مجارى الطعام سهلا ولا يسهفه هياور عما تأذى به (س * ومنه الحديث الآخر) هذا الأبيض المتكى المرتقى يريد الجالس المتكى في جلوسه (س * ومنه الحديث) التسكا من التعمة التسكا قوزن الهمة ما يتسكا عليه ورجل تسكا كثير الاتسكا والتاء بدل من الواو وبها حرف الواو

من الواو وأصله من الوكا وهو ما يشد به الكيس كأنه أوكا مقعده وشدها بالعود أى لا تعد متكاملا من ريد الاستسكار منه ولكن أكل بلغة فيكون قعودى له مستوفزا ومن حمل الانسكا على الميل الى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا يتحد في مجارى الطعام سهلا ولا يسهفه هياور عما تأذى به (س * ومنه الحديث الآخر) هذا الأبيض المتكى المرتقى يريد الجالس المتكى في جلوسه (س * ومنه الحديث) التسكا من التعمة التسكا قوزن الهمة ما يتسكا عليه ورجل تسكا كثير الاتسكا والتاء بدل من الواو وبها حرف الواو

باب التاء مع اللام

(س * فيه) فأخذت بتبليبه وجرزته يقال لبسه وأخذ بتبليبه وتبليبه إذا جعلت ثيابه عند صدره وقمره بجرزته وكذلك إذا جعلت في عنقه جبلا أو قبا ثم أمسكته به والمتلب موضع القلادة واللبه موضع الذبح والتاء في التبليبه زائدة وليس بابه (في حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه) أتى يسار فقال تلتوه هو أن يجره ويستفكه ليعلم هل شرب أم لا وهو في الأصل السوق بعنف (تلد) (في حديث ابن مسعود) آل حم من تلامذتى أى من أول ما أخذته وتعلمه عكة والتاء المال القديم الذى ولد عنه له وهو فقير الطلوف (ومن حديث العباس) فهى لى لم تلب بالة بمعنى الخلافة والبالد اتباع التالذ (ومن حديث عائشة رضى الله عنها) أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلامذا من تلامذاته فإنه من منابه وفى نسخة تلامذا من أتاده (ه * وفى حديث شرح) أن رجلا اشترى جارية وشرط أنهم مولده فوجدها تليدة فرددها قال القتيبي التليدة التى ولدت ببلاد الهم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التى ولدت ببلاد الاسلام والحكم فبما كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أوفى القيمة وجبه الرد إلى فلا (تلع) (فيه) أنه كان يتعدى إلى هذه التلاع التلاع سبيل الماء من علوى إلى سفلى وأحدها تلع وقيل هو من الاضداد يقع على الأرض وأشرف منها (س * ومنه الحديث) فيجى مطر لا ينع من ذنب تلعة يريد كثرة وأنه لا يحاوت منه موضع (والحديث الآخر) ليس بينهم المؤمنون حتى لا ينعوا ذنب تلعة (وفى حديث الحاج) في صفة المطر وأدحضت التلاع أى جعلتها رقا فارتق فيها الأرجل (وفى حديث على رضى الله عنه) لقد ألقوا أعناقهم إلى أمرهم ليكونوا أهله فوؤصوا ودونه أى رنعوها (تلعب) (فى حديث على رضى الله عنه) زعم ابن النابغة أنى تلعابة غمراة أعافس وأمارس التلعابة والتلعابة بتشديد العين والتلعبية الكثير اللعب والمرح والتناء زائدة (س * ومنه الحديث الآخر) كان على رضى الله عنه تلعابة فإذا فرغ فزع الخرس حديث

﴿تلك﴾ (في حديث أبي موسى) وذكر الفاتحة فتلك تلك هذا مردود الى قوله في الحديث فاذا قرأ

غير المصنوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحسبكم الله بريدان آمنين يستجاب بهما الدعاء الذي تضمنته السورة أو الآية كأنه قال فتلك الدعوة متضمنة بتلك الكلمة أو متعلقة بهما وقيل معناه أي يكون

الكلام معطوفاً على ما يليه من الكلام وهو قوله وإذا كبر ورأى فكبروا وإذا كبروا فربد أن صلاتكم متعلقة بصلاة إمامكم فأتبعوه واشتروا به تلك إذا تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث ﴿تلك﴾

(هـ) فيه) آتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي أي ألقيت وقيل التل الصب فاستعاره للألقاء يقال تلّ يسئل إذا صبّ وتلّ يسئل إذا سقط وأراد ما فتحه الله تعالى لأمته بعد وفاته من خزائن

ملوك الأرض (ومنه الحديث الآخر) أنه أتى بشراب فشرب منه وعن عبيدة غلام وعن يساره المشايخ فقال تأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال والله لا أؤثر بنصبي منك أحد أقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم

في يده أي ألقاه (هـ) وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) وتركوك لتلك أي أصغر عليك من قوله تعالى وتلّ للبعين أي صرعه وألقاه (والحديث الآخر) لخاله بناقعة كروما فتلها أي أناخها وأبركها

﴿تلك﴾ (هـ) في حديث عذاب القبر) فيقال له لا دريت ولا تلتيت هكذا يرهبه المحدثون والصواب ولا التلتيت وقد تقدم في حرف الهمة وقيل معناه لا قرأت أي لا تلوت فتلوا الواوياء ليردّج الكلام مع

دريت قال الأزهري ويروي التلتيت يدعو عليه أن لا تلتي إليه أي لا يكون لها أولاد تتلونها (س) وفي حديث أبي حنيفة) ما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها قال ألتيت حتى عنده أي ألقيت منه بقية وألقيته

ألقته وتلّيت له تليق من حقه وتلاوة أي بقية له بقية ﴿تلك﴾ (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) وسأله رجل عن عثمان وفراره يوم أحد وغيبته يوم بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال أذهب بهذا

تلك معك يريد الآن وهي لقصة معروفة بزياد التاء في الآن ويحذفون الهمة الأولى وكذلك يزدونها على حين فيقولون تلك وتعين قال أبو جرة

العاطفون تحيين ما من عاطف * والمطعمون زمان ما من مطعم ﴿وقال الآخر﴾ * وصليتنا كما زعمت ثلاثا * وموضع هذه الكلمة حرف الهمة

﴿تلك﴾ (س) في حديث سعد) أسد في ناموزته السامورة ههنا عرين الأسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعملها الأسد والنامورة والنامورة علف القلب ودمه فيحوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه وشجاعته (هـ) وفي حديث النخعي) كان لا يرى بالتمير بأساً بالتمير قطع اللحم

هو قطع اللحم

﴿باب التامع الميم﴾

﴿عمر﴾ (س) في حديث سعد) أسد في ناموزته السامورة ههنا عرين الأسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعملها الأسد والنامورة والنامورة علف القلب ودمه فيحوز أن يكون أراد أنه

أسد في شدة قلبه وشجاعته (هـ) وفي حديث النخعي) كان لا يرى بالتمير بأساً بالتمير قطع اللحم

صغاراً كالقمر وتغيبه وتثيبه أولاد أنه لا بأس أن يتروده المحرم وقيل أراد ما قد من لحوم الوحش قبل
 الأضرام (عمرح) (في حديث على رضي الله عنه) زعم ابن النابغة أنى تغابة قمر حة هومن المرح
 والمرح النشاط والحفة والتارة زائدة وهومن أبنية المبالغة وذكرناها هنا جلا على غلظها (عمرح)
 (س) فيه) أعوذ بكلمات الله التامات إن غاوصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من
 كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من
 الآفات وتكفيه (س) ومنه حديث دها الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفتها بالتام لأنها
 ذكر الله تعالى ويُنعميهم إلى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتام (وفي حديث عائشة رضي
 الله عنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التام هي ليلة أربع عشرة من الشهر لأن القمر
 يتم فيها نوراً وتفتح ثاؤه وتكسر وقيل ليل التام بالكسر أطول ليلة في السنة (هـ) وفي حديث سليمان
 ابن يسار (الجذع التام التام يجزئ) يقال تَمَّوْهُمُ يعني التام ويرى الجذع التام التام الذي استوفى
 الوقت الذي يُسمى فيه جذعاً أو بلغ أن يسمى تَمَّوا التام الخلق ومثله خلق عم (س) وفي حديث
 معاوية أن تمت على مائده كذا رأى ويحفظوا وهو يعني المشدّد يقال تَمَّ على الأمر وتَمَّ عليه بالظهار
 الإتمام أي استمر عليه (س) وفيه) فتشامت إليه قريش أي جاءته متوفرة متتابعة (وفي حديث
 أسماء رضي الله عنها) خرخت وأتائم يقال امرأتهم الخ لعل إذا اشارت الوضع والتام فيها وفي البدر
 بالكسر وقد تنفع في البدر (هـ) وفي حديث عبد الله رضي الله عنه) التام والرق من الشرك التام جمع
 نجمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الإسلام (ومنه
 حديث ابن عمر) وما بالي ما أتيت إن تعلقت نجمة (والحديث الآخر) من علق نجمة فلا تم الله
 كأنهم كانوا يعتقدون أنها تهم الأرواح والشياطين وإخا جعلها شركاً لأنهم أرادوا بها دفع الهادير المكروب وتقليلهم
 وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعهم (عمرح) (في حديث سالم بن سبلان) قال سألت
 عائشة رضي الله عنها وهي يمكن من عن يسفح هرقي هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم نبتة
 هرقي بين مكة والمدينة

باب التامع التون

وتأني (في حديث عمر رضي الله عنه) ابن السبيل أحق بالما من الثاني أراد أن ابن السبيل إذا مر
 بركية عليها قوم مقيم فهو أحق بالما منهم لأنه يجتأروهم مقيمون قال تأني فهو تأني إذا قام في البلد

صغاراً كالقمر وتغيبه أراد أنه
 لا بأس أن يتروده المحرم من لحوم
 الوحش * أعوذ بكلمات الله
 (التامات) وصف كلامه بالتام
 لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من
 كلامه نقص أو عيب كما يكون في
 كلام الناس وقيل معنى التام ههنا
 أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه
 من الآفات وتكفيه وليلة التام
 بفتح التاء وكسر هاء ليلة أربع
 عشرة من الشهر لأن القمر يتم فيها
 نوره وقيل بالكسر أطول ليلة في
 السنة والجذع التام التام الذي
 استوفى الوقت الذي يسمى فيه
 جذعاً أو تمت على مائده يحفظ أي
 استمرت عليه وتنامت إليه قريش
 أي جاءته متوفرة متتابعة والميم
 الحامل إذا اشارت الوضع والتام
 خرزات كانت العرب تعلقها على
 الصبيان يتقون بها العين بزعمهم
 (عمرح) بفتح التاء والميم وكسر
 النون المشددة اسم نبتة هرقي بين
 مكة والمدينة (التاني) التامع تأني
 فهو تأني

وغیره (س * ومنه حديث ابن سيرين) ليس للثلاثة شيء يريد أن المؤمنين في البلاد الذين لا يتقرون مع
الفرقة ليس لهم في القى نصيب ويريد بالثلاثة الجماعة منهم وإن كان اللفظ مفردا وإنما التأكيد لأجل إطلاقه
على الجماعة (س * ومنه الحديث) من تنافى أرض العجم فعمل فيروزهم ومهرجاناتهم خسرهم
(تنبل) (س * في قصيد كعب بن زهير)

يَسُونُ شَيْئَ الْجَمَالِ الزُّهْرِيَّ عَصَمَهُمْ * ضَرْبُ إِذَا غَرَّدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ

التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبل (تغ) (س * في حديث عبد الله بن سلام) أنه آمن
ومن معهم ثم وفد فتحوا على الاسلام أى ينشأ عليه وأقاموا يقال تنح بالمسكن تنوحا أى أقام فيه ويروى
بتقديم النون على التاء أى رخصوا (نفر) (س * فيه) قال لرجل عليه ثوب مصفر لو أن ثوبك
في تنور أهلك وأنت قد رهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما أراد أنك لو صرفت ثمنه الى دقيق تختبز
أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المصفر والتنور الذى يغتر فيه يقال إنه في جميع اللغات
كذلك (تغ) (س * فيه) أنه سافر رجل بل أرض تنوفة التنوفة الأرض الفقرو قيل
البعيدة الماء وجهها تنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث (تغ) (س * في حديث الكسوف)
أما أنت كأنها تنومة هي نوع من نبات الأرض فيها في غير هاسود قليل (تنن) (س * في حديث
عمار رضى الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربي ثل رجل مثله في السن يقال هم أثنان
وأثراب وأثنان (تنا) (في حديث قتادة) كان حميد بن هلال من العلماء فاضربته التناوة أراد
التناوة وهي الفلاحة والزراعة قلب الياء واوا يريد أنه ترك المذاكره بحالسة العلماء وكان زل قرية على
طريق الأهلوز وروى التناوة بالنون والياء أى الشرف

(باب التامع الواو)

(توج) (س * فيه) العمامة تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للؤلؤ من الذهب
والجوهر وقد توجته إذا لبسته التاج أراد أن العمامة للعرب بمنزلة التيجان للؤلؤ لأنهم أكثر ما يكونون
في البوادي مكشوفى الرؤس أو بالانسان والعمائم فيهم قليلة (تور) (س * في حديث أم سليم
رضى الله عنها) أنها صنعت خبسا في تور هو إنا من صغروا حجارة كاللجانة وقد توشأته (ومن حديث
سلمان رضى الله عنه) لما خضر دعامس ثم قال لامرأته أوحنيه في تور أى اضربه بالما وقد تكرر
في الحديث (توس) (س * في حديث جابر رضى الله عنه) كان من نوعي الحياة التوس
الطبيعة والخلفة يقال فلان من توس صدق أى من أصل صدق (توق) (في حديث على رضى الله

وليس للثلاثة من ألوهى أى
المؤمنين الذين لا ينفرون مع الغزاة
(التنابيل) القصار الواحد تنبل
وتنبل (تغ) بالمكان تنوحا
أقام فيه ويروى بتقديم النون على
التاء معناه (التنور) الذى يغتر
فيه يقال أنه في جميع اللغات كذلك
(التنوفة) الأرض الفقرو قيل
البعيدة الماء ج تنائف
(التنومة) نوع من نبات الأرض
فيه سواد قليل (تن) الرجل
مثله في السن يقال هم أثنان
وأثراب وأثنان (التناوة)
والتناوة الفلاحة والزراعة
(التاج) ما يصاغ للؤلؤ من
الذهب والجوهر ج تيجان وتوجته
ألبسته التاج والعمائم تيجان
العرب أى انها لهم بمنزلة التيجان
للؤلؤ لقلة العمامة فيهم (التور)
إناء من صغروا حجارة كاللجانة
(التوس) الطبيعة والخلفة
وفلان من توس صدق أى من أصل
صدق (التوق)

عنه) مالك تتوَّق في قُريشٍ ونَدَعْنَا تَتَوَّقُ نَعْمَلُ مِنَ التَّوَّقِ وهو الشُّوقُ إلى الشيءِ والتَّوَرُّعُ إليه والاصلُ
تَتَوَّقُ بثلاثِ نَواتٍ خُذْ في الأصلِ تَحْفِيفًا أَرَادَ لِمَ تَتَوَّقُ في قُريشٍ غيرنا ونَدَعْنَا يعني بني هاشم
ويروي تتوَّق بالنون وهومن التَّوَّقِ في الشيءِ إذا تَعَمَّلَ على اسْتِحْسانٍ وإِعْجَابٍ به يقال تتوَّق وتأنَّى
(س) * ومنه الحديث الآخر) إن امرأَةً قالت له مالك تتوَّق في قُريشٍ ونَدَعْنَا سَأَلَهُمْ (س) * وفي
حديث عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما) كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم مَتَّوَّقَةً كَذَارِءٍ بالنَّاءِ
فَقِيلَ لَهَا مَتَّوَّقَةٌ قَالَ مَثَلُ قَوْلِكَ فَرسٌ تَتَوَّقُ أي جَوَادٌ قَالَ الْحَرَنِيُّ وَتَفْسِيرُهُ أُعْجِبَ مِنْ تَعَمُّقِهِ وَلِغَايَةِ مَتَّوَّقَةٍ
بِالنُّونِ وَهِيَ الَّتِي قَدَّرَ بَصَرْتُ وَأَذْبَتْ ﴿قَوْل﴾ (س) * (في حديث عبد الله) التَّوَلَّى مِنَ الشَّرِّ التَّوَلَّى
بِكسر التَّاءِ وَفُتِحَ الْوَاوُ مَا يُعْجِبُ الْمَرْءَ إِلَى زَوْجِهِمَا مِنَ السَّحَرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ مِنَ الشَّرِّ لِعَقْدِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ
يُؤْزِرُ وَيَعْمَلُ خِلَافَ مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى (س) * (في حديث بدير) قَالَ أَبُو جَهْلٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّارٌ
بِقُريشٍ التَّوَلَّى هِيَ بَضْمُ التَّاءِ وَفُتِحَ الْوَاوُ الدَّاهِيَةُ وَقَدْ تَمَّزَّ (س) * (في حديث ابن عباس رضى الله عنهما)
أَفْتَنَانِي دَابَّةٌ تَرْمِي الشَّجَرَ وَتَشْرِبُ الْمَاءَ فِي كَرْشٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ قَالَ تَأَكَّدْنَا الْعَظِيمِ وَالتَّوَلَّى الْجَسَدُ قَالَ
الْحَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى وَأَعْلَاهُ التَّوَلَّى بِقَالَ الْعَظِيمِ وَبَسَمَ أَتَاهُ وَالْأَنفَى تَلَوَّةٌ وَالْأَمَهَاتُ حَيْثُ دَلَّ النَّاسُ
فَتَكُونُ السَّكَمَةُ مِنْ بَابِ تَلَا لَوْلَ ﴿تَوَلَّى﴾ (س) * (فيه) تَغَيَّرَ أَحَدًا كُنْ أَنْ تَتَّخِذَ مَتْنَيْنِ مِنْ فَضَةِ
التُّومَةِ مَثَلُ الدَّرَّةِ تُصَالِغُ مِنَ الْفَضَّةِ وَجَمْعُهُمَا تَوْمٌ وَتَوْمٌ (س) * (ومن حديث الكوثر) وَرَضْرَاضُهُ
التُّومُ أَيْ الدُّرُّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿تَوَلَّى﴾ (س) * (فيه) الاسْتِحْجَارُ وَالسَّيِّئُ تَوَّ وَالطَّوَافُ تَوَّ
التَّوَالِفُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَرَى الْجَارِي فِي الْخَلِجِ فَرَادَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَيَطُوفُ سَبْعًا وَيَسْبِي سَبْعًا وَقِيلَ أَرَادَ
يَفْرِدُهُ الطَّوَافُ وَالسَّيِّئُ أَنَّ الْوَاجِبَ مِنْهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً لِمَتْنَيْنِ وَلَا تَكْتَرُّ رُسُوءُهُ كَانَ الْحَرَمُ مُفْرَدًا وَقَارًا وَقِيلَ
أَرَادَ بِالْاسْتِحْجَارِ اسْتِجَابَهُ وَالسَّيِّئُ أَنَّهُ يَسْتَحْبُّ بِثَلَاثٍ وَالْأَوَّلُ أَوَّلُ لِقَائِهِ بِالطَّوَافِ وَالسَّيِّئُ (س) * (في
حديث السَّعْبِيِّ) فَمَا ضَمَّتْ لِأَتَاةٍ حَتَّى قَامَ الْأَخْفَفُ مِنْ تَجَلُّسِهِ أَيْ سَاعَةً وَاحِدَةً ﴿تَوَالَى﴾
(س) * (في حديث أبي بكر رضى الله عنه) وَقَدْ كَرِمَ يَدِي مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَقَالَ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَّى
عَلَيْهِ أَيْ لَا ضِيَاعَ وَلَا خَسَارَ وَهُوَ مِنَ التَّوَّى الْمَلَاحَ

﴿باب التَّامِعِ الْمَاءِ﴾

﴿تَمَّ﴾ (س) * (فيه) جَاءَ رَجُلٌ بِهِ وَصْفُ الرِّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَنْظِرْ بَطْنِي وَادَّ
لَا تُخْذِلُونِي هَلْ فِيهِ فَقَالَ فِيمَ رَزَا الْوَصْفَ حَتَّى مَاتَ الْمُتَمِّمُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْصُبُ مَآوُهُ إِلَى تَمَامَةٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لِمَ رَزَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْوَادِيَّ لَيْسَ مِنْ تَجْدُولِ تَمَامَةٍ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ حَذْمَ مَتْنِهَا

﴿التَّوَّقِ﴾ الشُّوقُ إِلَى الشَّيْءِ وَمَا لَكَ
تَتَوَّقُ فِي قُريشٍ أَيْ تَتَوَّقُ أَرَادَ أَنَّهُ
يَتَرَوَّجُ مِنْهُمْ دُونَ بَنِي هَاشِمٍ وَيُرَوَّى
تَتَوَّقُ بِالنُّونِ مِنَ التَّوَّقِ فِي الشَّيْءِ إِذَا
عَمِلَ عَلَى اسْتِحْسانٍ وَإِعْجَابٍ بِهِ يُقَالُ
تَتَوَّقُ وَتَأَنَّى وَنَاقَةٌ مَتَّوَّقَةٌ مَثَلُ فَرسٍ
تَتَوَّقُ أَيْ جَوَادٌ ﴿التَّوَلَّى﴾ يَكْتَسِرُ
التَّاءُ وَفُتِحَ الْوَاوُ مَا يُعْجِبُ الْمَرْءَ إِلَى
زَوْجِهِمَا مِنَ السَّحَرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ مِنَ
الشَّرِّ لِعَقْدِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يَفْرِدُهُ
الطَّوَافُ وَالسَّيِّئُ تَوَّ وَالطَّوَافُ تَوَّ
التَّوَالِفُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَرَى الْجَارِي فِي الْخَلِجِ
فَرَادَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَيَطُوفُ سَبْعًا
وَيَسْبِي سَبْعًا وَقِيلَ أَرَادَ يَفْرِدُهُ
الطَّوَافُ وَالسَّيِّئُ أَنَّ الْوَاجِبَ مِنْهُمَا
مَرَّةً وَاحِدَةً لِمَتْنَيْنِ وَلَا تَكْتَرُّ رُسُوءُهُ
كَانَ الْحَرَمُ مُفْرَدًا وَقَارًا وَقِيلَ أَرَادَ
بِالْاسْتِحْجَارِ اسْتِجَابَهُ وَالسَّيِّئُ أَنَّهُ
يَسْتَحْبُّ بِثَلَاثٍ وَالْأَوَّلُ أَوَّلُ لِقَائِهِ
بِالطَّوَافِ وَالسَّيِّئُ (س) * (في
حديث السَّعْبِيِّ) فَمَا ضَمَّتْ لِأَتَاةٍ حَتَّى
قَامَ الْأَخْفَفُ مِنْ تَجَلُّسِهِ أَيْ سَاعَةً
وَاحِدَةً ﴿تَوَالَى﴾ (س) * (في
حديث أبي بكر رضى الله عنه) وَقَدْ كَرِمَ
يَدِي مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَقَالَ ذَلِكَ
الَّذِي لَا تَوَّى عَلَيْهِ أَيْ لَا ضِيَاعَ وَلَا
خَسَارَ وَهُوَ مِنَ التَّوَّى الْمَلَاحَ

﴿نيم﴾ (س * في كتابه لوائ بن حجر) والنية لصاحبها النية بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى وقبل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتفلها وليست بساتمة (وفي قصيد كعب بن زهير) * مَتَيْمُ زُرْهَا لِمِ يَنْقُدْ مَكْبُول * أَي مُعْدِمُ ذَلِكَ وَتَيْمُهُ الْحَبُّ إِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ ﴿تين﴾ (س * في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) تَانِ كَلَرْتَانِ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ كَذَا وَرَدَّ فِي الرِّوَايَةِ وَهُوَ خَطَا وَالْمُرَادُ بِهِ خَصْلَتَانِ مَرَّتَانِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ تَانَا كَلَرْتَانِ وَيَصِلُ الْكَافُ بِالنُّونِ وَهِيَ لِلْخَطَابِ أَيْ تَانَا الْخَصْلَتَانِ الْتَانَانِ أَذْكَرْهَا لَتَوْنَمُ قَرْنُهُمَا بِأَلِفٍ تَيْنِ احْتِاجُ أَنْ يُجَزَّيَا وَيُقُولُ كَلَرْتَيْنِ وَمَعْنَاهَا تَانَانِ الْخَصْلَتَانِ كَخَصْلَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَالْكَافُ فِيهَا التَّشْبِيهُ ﴿تيا﴾ (س * في حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ أَرَى جَارِيَةً مِهْرُوزَةً فَقَالَ مَنْ يَتَعَرَّى تَيًّا فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ هِيَ وَاقَّةٌ إِحْدَى بَنَاتِكُ تَيًّا تَصْغِيرُ تَا وَهِيَ إِحْدَى إِشَارَةٍ إِلَى الْمُؤْتِ بِعِزَّةٍ ذَا الْمَذْكُورِ وَإِنَّمَا جَاءَ بِهَا مَصْفُورَةٌ تَصْغِيرًا لِأَمْرِهَا وَالْأَلِفُ فِي آخِرِهَا عَلَامَةُ التَّصْغِيرِ وَلَيْسَتْ التِّي فِي مُكَبَّرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ السَّالِفِ وَأَتَّخَذْتُ بَنِي مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ تَيَّامَنُ التَّوْفِيقُ خَيْرٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْعَمَلِ ﴿تية﴾ (فيه) أَنْتَ أَمْرٌ وَتَاهُ أَيُّ مُكَبَّرٍ أَوْ سَالٍ مُكَبَّرٍ (ومنه الحديث) فَتَاهَتْ بِهَ سَفِينَتُهُ وَقَدْ تَاهَ تَيْتُهُ تَيًّا إِذَا تَحَيَّرَ وَضَلَّ وَإِذَا تَكَبَّرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿حرف الناء﴾

﴿باب النامع الممزوجة﴾

﴿ناب﴾ (س * فيه) النَّشَاطُ مِنَ الشَّيْطَانِ النَّشَاطُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُصَدَّرُ نَشَابٍ وَالْإِسْمُ النَّشَابُ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهَةً لَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ قَتْلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَانِهِ وَاسْتِعْرَافِهِ وَمِيْلِهِ إِلَى الْكَسَلِ وَالنُّوْمِ فَاضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي دَعَا إِلَى إعْطَاةِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّاهُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْمِ وَالشَّعْثُ فَيَنْقُصُ عَنْ الطَّاهَاتِ وَيَكْتَسِلُ عَنِ الْخَسِرَاتِ ﴿نأج﴾ (س * فيه) لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ رَقَبَتُ شَاةٍ لَهَا تَوَاجُ النَّشَاطُ بِالْقَمِّ صَوْتُ الْقَمِّ (ومنه كتاب محمد بن أقيس) إِنَّ لَهَا النَّشَاطَةَ هِيَ الَّتِي تَقُوتُ مِنَ الْقَمِّ وَقِيلَ هُوَ خَاصُ الْبَضَائِنِ مِنْهَا ﴿نَاد﴾ (س * في حديث عمر رضي الله عنه) قَالَ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ مَعَ كُلِّ أَهْلٍ بَيْتٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَهْتَلِكُ عَلَى نَصْفِ شَيْءٍ مِمَّنْ قَبِيلِهِ لَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَا كُنْتُ فِيهَا بِأَنْ تَأْذَاهُ أَيُّ ابْنِ أُمَةٍ يَعْنِي مَا كُنْتُ لَهَا وَقِيلَ ضَعِيفًا عَاجِزًا ﴿نأر﴾ (في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر) أَنَا لَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ الْمُسَوِّرُ النَّارُ أَيْ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ طَالِبُ الْقَمِّ يُقَالُ تَأَرَّتِ الْقَيْسِلُ وَتَأَرَّتْ بِهِ فَأَتَا نَارًا أَيْ قَتَلَتْ قَاتِلَهُ (س * ومنه الحديث) يَا نَارَاتِ عُمَانَ أَيْ يَا أَهْلَ نَارَاتِهِ وَيَا أَيُّهَا الطَّالِبُونَ بِهِمْ خُفِّضُوا الْمَضَافَ وَأَقَامُوا

﴿بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتفلها وليست بساتمة﴾ ﴿الحب استولى عليه ويسمى معبد مدلل﴾ ﴿تيا﴾ ﴿تصغير تاء اسم إشارة إلى المؤنث﴾ ﴿تاه﴾ ﴿يتيه تيهها فهو تاه إذا تَحَيَّرَ وَضَلَّ وإذا تَكَبَّرَ﴾

﴿حرف الناء﴾

﴿النشأب﴾ معروف وهو مصدر ﴿نشأب والاسم النشأب﴾ ﴿النشأب﴾ ﴿بالضم صوت القم والنشأب التي قصوت منها وقيل خاص بالضأن﴾ ﴿ابن ناداه﴾ ﴿يعسى الأمة﴾ ﴿النشأر﴾ ﴿الطالب النار وهو الدم والنشأر العدولانه موضع النار ويأثارت عثمان أي يأهل نلارته ويأهم الطالبون بدمه﴾

المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان أى يا قتلة فلان فعلى الأول يكون قد نادى طالبي النار ليعينوه على استيفائه وأخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتل تَعْرِيفًا لَهُمْ وَتَقْرِيرًا وَتَقْطِيعًا لِأَلَامِهِمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَجْمَعَ لَهُمْ عِنْدَ أَخْذِ النَّارِ بَيْنَ الْقَتْلِ وَبَيْنَ تَعْرِيفِ الْجُرْمِ وَتَمْجِيتِهِ وَقَرَعَ أَسْمَاعَهُمْ بِهِ لِيَصْطَدَعَ قُلُوبُهُمْ فَيَكُونَ أُنْكَى فِيهِمْ وَأَشَقَّ لِلنَّفْسِ (ومنه حديث عبد الرحمن) يوم الشورى لا نَعْمَدُوا سِوَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتَوَرَّوْا نَارَكُمْ النَّارُ هُنَا الْعُدُوْا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ النَّارِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكَبَ عَمَّا كُنْتُمْ عُدُوْا كَمَنْ أَخَذُوْهُ عِنْدَكُمْ بِقَالَ وَتَرَهُ إِذَا أَصْبَحَ تَوَرَّ وَأَوْرَثَهُ إِذَا أَوْجَدَهُ وَتَرَهُ وَمَكَّنْتَهُ مِنْهُ (ثا ط) (س * في شعر) تَبِعَ المَرْوِيُّ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

فَرَأَى مَعَالَا الثَّمَنِ عِنْدَ غُرُوبِهَا * فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَاطَ حَرَمُهَا
الثَّاطُ الْحَاوِي وَاحِدُهَا ثَاطَةٌ فِي الْمَثَلِ أَطْعَمَتْ بَعَاءَ يَقْرُبُ الرَّجُلُ يَسْتَدْفِعُهَا فَإِنْ أَمَّا إِذَا يَعْلَى الْحَاوِي
ازْدَادَتْ فَسَادًا (ثا ل) (س * في صفة غائم النبوة) كَأَنَّهُ تَائِلٌ النَّائِلُ يَجْمَعُ ثَوُلًا وَهُوَ هَذِهِ
الْحَبَّةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْحَبَّةِ فَادُورُهَا (ثا ي) (في حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما)
وَرَأَى الثَّائِي أَيْ أَصْلَ الْفَسَادِ وَأَصْلَ الثَّائِي حَرَمُ مَوَاضِعِ الْحَرَزِ وَفَسَادُهُ (ومنه الحديث الآخر) رَأَى
اللهُ بِهِ الثَّائِي

(باب الثاء مع الباء)

(ثب) (في حديث أبي قتادة رضي الله عنه) قَطَعْتُهُ فَأَتَيْتُهُ أَيْ حَبَسْتُهُ وَجَعَلْتُهُ تَائِبًا فِي مَكَانِهِ
لَا يَفَارِقُهُ (ومنه حديث مسوذة قریش) فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَتَيْتُوهُ
بِالْوَقَائِ (وفي حديث صوم الشك) تَمَّ جَاءَ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رِضْوَانِ الثَّبْتِ بِالتَّحْرِيكِ وَالْحَبَّةُ وَالْيَنِينَةُ (ومنه)
حديث قتادة بن النعمان) بِغَيْرِ يَنِينَةٍ وَلَا ثَبْتٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (نج) (ه * فيه) خِيَارُ
أَتَى أَتَى أَوْ لَمْ يَأْتِ أَوْ هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ يَجْعَلُ لَيْسَ مِنْهُ وَلَيْسَتْ مِنْهُ التَّجِ الْوَسْطُ وَمَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ
(ه * ومنه كآبه لوائ) وَأَنْظُرُوا النَّجْمَةَ أَيْ أَعْطُوا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ لَأَنْ خِيَارَ الْمَالِ وَلَا مَنَ رِذَائَتِهِ
وَأَلْحَقَهَا التَّائِبَاتُ لِأَنَّهُمَا لَهَا مَنَ الْأَمْنَةِ إِلَى الْوَصْفَةِ (س * ومنه حديث عبادة) يُوسِلُ أَنْ يَرَى
الرَّجُلَ مِنْ تَجِ الْمَسَائِينِ أَيْ مِنْ وَسْطِهِمْ وَقِيلَ مِنْ سَرَائِهِمْ وَعَلَيْهِمْ (س * وحديث أم حرام) قَوْمُ
يَرْكَبُونَ تَجِ هَذَا الْبَحْرِ أَيْ وَسْطَهُ وَمُعْظَمُهُ (ومنه حديث الزهري) كُنْتُ إِذَا أَفَاقْتُ غُرُوبَ بَنِ الزُّبَيْرِ
تَتَبَّعْتُ تَجِ يَصْرَ (ومنه حديث علي) وَعَلَيْكُمْ الرُّوُقُ الْمَطْبُوعُ فَاصْبِرُوا لِنَجْمِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ
فِي كَبْرِهِ (س * وفي حديث العائن) إِنْ جَاءَتْ بِهَ أَتَيْتُجِ فَوَلَّاهُ لَلْأَتَيْتُجِ وَهُوَ الثَّانِي أَتَيْتُجِ أَيْ

(الثا ط) الْحَاوِي وَاحِدُهَا ثَاطَةٌ
(الثا و) الْحَبَّةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي
الْجِلْدِ كَالْحَبَّةِ فَادُورُهَا (ج) تَائِلٌ
(الثا ي) الْفَسَادُ وَأَصْلُهُ حَرَمُ
مَوَاضِعِ الْحَرَزِ وَفَسَادُهُ * قَطَعْتُهُ
(ف) فَأَتَيْتُهُ أَيْ حَبَسْتُهُ وَجَعَلْتُهُ
تَائِبًا فِي مَكَانِهِ لَا يَفَارِقُهُ وَالثَّبْتُ
بِالتَّحْرِيكِ وَالْحَبَّةُ وَالْيَنِينَةُ (ج) التَّجِ
الْوَسْطُ وَمَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ
وَأَنْظُرُوا النَّجْمَةَ أَيْ الْوَسْطُ فِي
الصَّدَقَةِ لَأَنْ خِيَارَ الْمَالِ وَلَا مَنَ
رِذَائَتِهِ وَلِحَقَّتْ لَهَا تَائِبَاتُ لَهَا مَنَ
الْأَمْنَةِ إِلَى الْوَصْفَةِ وَتَجِ الْبَحْرِ
وَسْطُهُ وَمُعْظَمُهُ وَأَتَيْتُجِ تَصْغِيرُ أَتَيْتُجِ
وَهُوَ الثَّانِي أَتَيْتُجِ أَيْ

ما بين الكعبة والكاهل ورجل أتيح أياض عظيم الجوف (نبر) (في حديث الدعاء) أعوذ بك من دعوة الثور وهو الهلاك وقد تكرر ثورا (وقيه) من ثار على شتى عشرة ركعة من السنة المباركة الحرس على الفعل والقول ولازمهما (س) (في حديث أبي موسى) أن ثري ما تراث الناس أى ما الذى صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما يأتى بهم عنها والثري الحس (هـ) (في حديث أبي بردة) قال دخلت على معاوية حين أصابته قرحة فقال لم أبى أخى فأنظر فنظرت فإذا هى قد ثورت أى انفجحت والثرة الثرة فى الشيء (هـ) (في حديث حكيم بن حزام) أن أمه ولدت فى الكعبة وأنه حمل فى نطفه وأخذ ماتحت مئبرها ففعل عند حوض فزعم المبر مسقط الولد أو كثر ما يقال فى الابل (وقيه) ذكر ثبر وهو الجبل المعروف عنه بك وهو اسم ماء فى ديار مزيعة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس ابن ضمرة (ثبط) (فيه) كانت سود ترضى الله عنها امرأة نبطية أى قبيلة نبطية من النبط وهو التعويق والسفل عن المراد (ثبن) (هـ) (في حديث عمر رضى الله عنه) إذا مر أحدكم بمحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذى يوصل فيه الشئ ويوضع بين يدي الإنسان فإن حمل فى الحوض فهو ثبته يقال ثبت الثوب أثبته ثبنا وثبانا وهو أن تعطف ذيل قبض ففعل فيه شيئا يحمله الواحدة ثبنة

باب التامع الجيم

(نجم) (هـ) (فيه) أفضل الحج العج والنجم النجم سيلان دماء الهدى والأضاحى يقال نجبه بنجها (هـ) (ومنه حديث أم عبد) طلب فيه نجما أى نبأ سائلا كثيرا (هـ) (وحديث المستحاضة) إلى أن نجبه نجبا (هـ) (وقول الحسن) فى ابن عباس أنه كان نجما أى كان يصب الكلام صببا شبيه فصاحته وغزاره منطحة بالماء المتجوج والنجم بالكسر من أبنية المبالغة (س) (وحديث رقيقة) اكتظ الوادى بنجبه أى امتلأ بسيله (نجم) (س) (فيه) أنه أخذ بنجر تصبى به جئون وقال اخرج أنا محمد بنجره النجر وسطه وهو مأحول الوحدة التى فى اللبنة من أدنى المخلق ونجرة الوادى وسطه ومتسعه (هـ) (في حديث الأعمش) لا تنجر ولا تنسرا النجر والنجر من العنب تجرت سلافته وقبت عصافه وقيل النجر نقل البسر يخلط بالتمر فيتمتد فنهاهم عن ابتذاله (نجم) (هـ) (في حديث أم عبد) ولم ترز به نجلة أى ضخم بطن ورجل أثبل ويروى بالنون والحاء أى غول ودقة

باب التامع الحاء

(مخن) (في حديث عمر رضى الله عنه) فى قوله تعالى ما كان لنى أن تكون له أنسى حتى يفتن

ما بين الكعبة والكاهل * قلت ذكر ابن الجوزى أن النجم معنى الوسط والنجبة بالتسكين وأن النجم لما بين الكاهل إلى الظهر يقع الباء انتهى (نجم) الهلاك والمثابة الحرس على الفعل والقول ولازمهما والثبر الحس وما تراث الناس أى ما صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما يأتى بهم عنها والثبر الثرة فى الشئ وثبرت الثمرة الثمرة فى الشئ وثبرت قرحة انفجحت والمبر مسقط الولد وثبر جبل معروف وهو أيضا اسم ماء فى ديار مزيعة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس ابن ضمرة (ثبط) (فيه) كانت سود ترضى الله عنها امرأة نبطية أى قبيلة نبطية من النبط وهو التعويق والسفل عن المراد (ثبن) (هـ) (في حديث عمر رضى الله عنه) إذا مر أحدكم بمحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذى يوصل فيه الشئ ويوضع بين يدي الإنسان فإن حمل فى الحوض فهو ثبته يقال ثبت الثوب أثبته ثبنا وثبانا وهو أن تعطف ذيل قبض ففعل فيه شيئا يحمله الواحدة ثبنة

(النجم) سيلان دماء الهدى والأضاحى وحب نجما أى لبنا سائلا كثيرا فى حديث المستحاضة أتيح نجما أى أصب الماء صبا وكان ابن عباس شبيبا بالكسر أى أنه كان يصب الكلام صببا شبيه فصاحته وغزاره منطحة بالماء المتجوج واكتظ الوادى بنجبه أى امتلأ بسيله (النجم) (س) (فيه) أنه أخذ بنجر تصبى به جئون وقال اخرج أنا محمد بنجره النجر وسطه وهو مأحول الوحدة التى فى اللبنة من أدنى المخلق ونجرة الوادى وسطه والمتسعه (هـ) (في حديث الأعمش) لا تنجر ولا تنسرا النجر والنجر من العنب تجرت سلافته وقبت عصافه وقيل النجر نقل البسر يخلط بالتمر فيتمتد فنهاهم عن ابتذاله (نجم) (هـ) (في حديث أم عبد) ولم ترز به نجلة أى ضخم بطن ورجل أثبل ويروى بالنون والحاء أى غول ودقة

في الأرض ثم أحل لهم القنائم الاثنتان في الشيء المبالغ فيه والاكثر منه يقال اغتبه المرض اذا اقبله
وَوَهْنَهُ والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار (ومنه حديث أبي جهل) وكان قد اغتخى أى اقبل بالجرّاح
(وحديث على رضي الله عنه) أو لمّا كُفِعت الجراحة (وحديث عائشة وزينب رضي الله عنهما)
لم اتسها حتى اغتنت عليها أى بالغت في جوابها واغتنمها

باب النامع الدال

(ثمن) (هـ) في حديث الخوارج فيهم رجل مثنّ اليدوروى مثنون اليد أى صغير اليد
تجّعها والمثنّ والمثنون النافص الخلق وروى موت السدبالتام من أئنت المرأة اذا ولدت يتأوهوان
تخرج رجلا الولد في الأول وقيل المثنّ مغلوب ثدي ريد أنه يشبه ثدود الثدي وهي رأسه فقدم الدال
على النون مثل جذب وجذب (ندا) (س) في حديث الخوارج ذو الثديّة هو تصغير الثدي
وانما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدي مذكرا كأنه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدي وتصدّف
النون لأنهم نزع كيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا الغنة ما قبلها ولم يضر أن يكتب الوزن الشاذ لظهور
الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

باب النامع مع الواو

(ثمن) (هـ) فيهم) إذ ولدت أمة أحدكم فليصبر بها المستولوب أى لا يؤخذها ولا يقرعها بالزنا
بعد الضرب وقيل أراد لا يتنعق في عقوبتها بالترتيب بل يصبر بها الحد فان زنا الأما لم يكن عند العرب
مكروها ولا منكرا فأمرهم بحد الأماه كما أمرهم بحد الحرث (هـ) وفيه) نهى عن الصلاة اذا صارت
الشمس كالأمارب أى اذا انصرفت وخصت موصداون موضع عند المغيب شيئا بالثروب وهي التشميم
الرفيق الذي يقتضى الكرش والأماه الواحد ترب وجعلها في القلة أثرب والأمارب جمع الجمع (ومنه
الحديث) إن المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثر بالبقرة صلاها (ثمن) (فيهم)
أبعضكم إلى الثرثارون التقيفون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وتروا عن الحق والثرة كثرة
الكلام وترديده (س) فيه) فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم ير دعين
الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد لا يكون إلا من لحم غالب والعرب فلما جحد
طبيخا ولا سيما باللحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذّة والقوة اذا كان اللحم ضيحا في الرق أكثر مما يكون في
نفس اللحم (وفي حديث عائشة) فأخذت خمارا لها قد رده برعقران أى صبغته يقال ثوب مرقود إذا غمس
في الصبغ (هـ) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كل ما أقرى الأوداج غير مرقود المرقود

(الاثنتان) في الشيء المبالغ فيه
والاكثر منه قتلا أو جرحا واغتنت
عليها أى بالغت في جوابها واغتنمها
(المثنّ) والمثنون النافص
الخلق ومثنّ اليد صغيرها
وقيل مثنّ مغلوب ثدي ريد أنه
يشبه ثدود الثدي وهي رأسه
فقدم الدال على النون مثل جذب
وجذب وروى موت السدبالتام من
أئنت المرأة اذا ولدت يتأوهوان
تخرج رجلا الولد في الأول
زاد في الثاني وقيل التام والواو
الميم هو (الثديّة) تصغير الثدي
وأدخل فيه الهاء وإن كان الثدي مذكرا
كأنه أراد قطعة من ثدي وقيل
تصغير الثدي وتصدّف النون لأنها
من تركيب الثدي وانقلاب الياء
فيها واوا الغنة ما قبلها ويروى
ذو اليدية تصغير يد وهي مؤنثة
(الثرّيب) التوبيخ والتفريع
والثرّب شحم رقيق يغشى الكرش
والأماه ج ارب وزروب وأمارب
ونهى عن الصلاة اذا صارت
الشمس كالأمارب أى اذا انصرفت
وخصت موصداون موضع عند
المغيب شيئا بالثروب (الثرّيب)
كثرة الكلام وترديده والثرثارون
الذين يكثرون الكلام تكلفا
ونحو جاع الحق (ثوب مرقود)
غمس في الصبغ

الذي يقتل بغير ذكاة يقال تَوَتَّ ذِيحَتِكَ وقيل التَّوَتَّ أَنْ يَذْبَحَ شَيْءٌ لَا يُسِيلُ الدَّمَ وَيُرْوَى غَيْرُ مَرْدٍ يَنْفَعُ
الرَّاعِي الْمَعُولَ وَالزَّارِي كُلَّ أَمْرٍ إِلَّا كُلَّ وَقْدٍ زَاهَا أَوْ عَيْدٍ وَغَيْرُ مَوْقَا إِلَّا لِمَا هُوَ كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجِ
أَي كُلَّ شَيْءٍ أَفْرَى الْأَوْدَاجِ وَالْفَرَى الْقَطْعُ (وفي حديث سعيد) وسئل عن بغير تحريم وبعد فقال إن كان
مَارْمُورًا فَكُلُوهُ وَإِنْ زَوْفَلًا فَتَرَوُكُ (هـ * في حديث خزيمه) وَذَكَرَ السَّيِّدُ غَضَّتْ هَامِلَةُ الدَّرَمِ وَنَصَّتْ
لَهَا التَّرَّةَ التَّرَّةَ بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ اللَّبَنِ يُقَالُ لَبَنٌ كَثِيرٌ مَاءٌ وَنَافَقَةٌ تَرَّةٌ وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَهُوَ تَخَرُّجُ اللَّبَنِ مِنْ
الْفَرْعِ وَقَدْ تَكْسَرُ النَّائِيَةُ (ن * في حديث) نَهَى أَنْ يُكْحَى بِالْقَرْمَاءِ الْقَرْمُ سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ مِنَ
الْإِسْدَانِ وَقِيلَ الثَّنِيَّةُ زَارٌ بَاعِيَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَنْفَلَعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا مُطْلَقًا وَاعْتَمَدَ نَهَى عَنْهَا النَّفْصَانُ أَكْلُهَا
(س * ومنه الحديث) فِي سَعَةِ فَرْعُونِ أَنَّهُ كَانَ أَتْرَمَ (ز * في حديث) مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ
لُوطَ إِلَّا فِي زَوْجَيْنِ قَوْمُهُ التَّرَّةُ الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ وَاعْتَمَدَ لُوطُ الْقَوْلَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمُ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ
(س * ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ الْعَبَّاسُ بَضِيئَةُ اللَّهِ هَبْ عَلَيَّ السِّنَّ وَلَدَكَ بِعَدَدِ الثَّرْيَاءِ الثَّرْيَاءُ الْجَعْمُ الْمَعْرُوفُ
وَهُوَ تَصْغِيرُ زَوْيٍ يُقَالُ تَرَى الْقَوْمَ يَتَرَوْنَ وَاتَرُوا إِذَا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَيُقَالُ إِنَّ خِلَالَ الْجَعْمِ الثَّرْيَاءُ
الظَّاهِرَةُ كَمَا كَبَّ خَفِيَّةُ كَثِيرَةُ الْعِدَّةِ (ومن حديث اسمعيل عليه السلام) وَقَالَ لِأَخِيهِ إِسْحَقَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّكَ أَثَرِيَتْ وَأَسْتَبَيْتَ أَي كَثُرَتْ أَوَّلُهُ وَهُوَ الْمَالُ وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ (هـ * وحديث أم ذرعة)
وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَاتٍ يَا أَيُّ كَثِيرًا (وحدث مسالة الزحيم) هِيَ مَقْرَأَةُ الْمَالِ مَسْنُوءَةً فِي الْأَثَرِ مَثَرَةً مَفْعَلَةٌ
مِنَ الثَّرَاءِ الْكَثْرَةُ (هـ * وفيه) فَاتَى بِالسُّوْقِ فَأَمَرَهُ فَرَتَى أَي بَلَى بِالْمَاءِ تَزَى الثَّرَابُ بِتَرِيهِ تَزِيَةً إِذَا
رَشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ (ومن حديث علي رضي الله عنه) أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ أَنْ هَلُمَّ تَرَامَةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَي
بَلَّهَ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ (وحدث خبر الشعير) فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرِيَاءُ (وفيه) إِذَا كَلَبَ بِأَي كُلَّ
التَّرِي مِنَ الْعَطَشِ أَي الثَّرَابِ التَّدْيِ (ومن حديث موسى والحضر عليهما السلام) فَيَنْتَاهِي فِي مَكَانٍ
تَرِيَانٍ يُقَالُ مَكَانٌ تَرِيَانٌ وَأَرْضٌ تَرِيَانٌ إِذَا كَانَ فِي تَرِيَاهِ بِلَلٌ وَدَى (هـ * وفي حديث ابن عمر رضي
الله عنهما) أَنَّهُ كَانَ يُقِي فِي الصَّلَاةِ وَتَرِيَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَلَا يَفَارِقَانِ
الْأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ وَهُوَ مِنَ التَّرِي الثَّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْتُمَا كَلَا يُصَالُونِ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ
بِغَيْرِ حَاجِزٍ وَكَانَ يُفَعِّلُ ذَلِكَ حِينَ كَبَّرَتْ سُنَّتُهُ (ز * في حديث) هُوَ يَنْفَعُ النَّاسَ وَقَدْ رَأَى وَسُكُونُ الْيَاءِ مَوْضِعٌ
مِنَ الْحِجَازِ كَانَ بِهِ مَالُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمْ ذَكَرْنِي حَيْثُ

باب التامع الطاه

(ط * في حديث أبي ذرهم) سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَخَلُّفٍ مِنْ غَيْرِ فَقَالَ

وَالْمُرْدُ الَّذِي يَقْتُلُ مِنْ غَيْرِ ذَكَاةٍ
وقيل التَّوَتَّ أَنْ يَذْبَحَ شَيْءٌ لَا يُسِيلُ
الدَّمَ التَّرَّةُ بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ اللَّبَنِ
وَنَافَقَةٌ تَرَّةٌ وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَهُوَ
يَخْرُجُ اللَّبَنُ مِنَ الْفَرْعِ وَقَدْ تَكْسَرُ
الثَّنِيَّةُ (ن * في حديث) سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ
وقيل الزَّارِي بِأَعْيَةٍ وَقِيلَ أَنْ تَنْفَلَعَ
السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا مُطْلَقًا وَاعْتَمَدَ نَهَى
عَنْهَا النَّفْصَانُ أَكْلُهَا (س * ومنه الحديث)
الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ وَاعْتَمَدَ لُوطُ الْقَوْلَ لَوْ أَنَّ لِي
بِكُمُ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ
الظَّاهِرَةُ كَمَا كَبَّ خَفِيَّةُ كَثِيرَةُ الْعِدَّةِ
كثيرة العدد وأراح على نعماته بأي
كثيرة أو تارة في المال مفعلة من التري
الكثرة وتري أي بل بالياء والتري
التراب التدي وسكان تريان وأرض
ترياني تريبهم بلل وتدي وسكان ابن
عمر يقى في الصلاة وتري معناه
أنه كان يضع يديه في الأرض بين
السجدين فلا يفارقان الأرض
حتى يسجد الثانية وهو من التري
لأنهم أكسروا كلوا يصالون على
الأرض بغير حاجز وكان يفعل هذا
حين كبرت سنه (ز * في حديث) موضع
الحجاز (ط * في حديث)

ما فعل التنفر الحُرَّ النَّطَاطُ هِيَ جَمْعُ نَطٍّ وَهُوَ الْكَوَسُجُ الَّذِي عَرَى وَجْهَهُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَطَاقَاتِ فِي أَسْفَلِ حَنْكِهِ رَجُلٌ نَطٌّ وَأَنْطَ (وَمِنْ حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَجَى بِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ فَرَأَى أَشَقَى نَطًّا وَرَوَى حَدِيثَ أَبِي دُرَّهْمٍ النَّطَّاطُ جَمْعُ نَطَّاطٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ ﴿نَطَّاطٌ﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ مَرَامَةٌ رُقِصٌ صَبِيًا وَقَوْلُ

ذُوَالْ يَأْتِي الْقَرْمُ يَأْذُوَاهُ * يَمْشِي النَّطَّا وَيَجْلِسُ الْمَهْبَقَةُ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولُ ذُوَالْ فَإِنَّهُ مَرَّتُ السَّبَاعِ النَّطَّاطُ الْفَرَاخُ رَجُلٌ نَطٌّ بَيْنَ النَّطَّةِ وَقِيلَ يُقَالُ هُوَ يَمْشِي النَّطَّا أَيْ يَمْشِي وَكَأَيْتَحَوُّ الصَّبِيِّ أَوَّلًا مَا يَذُرُّجُ وَالْمَهْبَقَةُ الْآخِرُ وَذُوَالْ تَرْخِيمٌ ذُوَالَّةٌ وَهُوَ الذَّنْبُ وَالْقَرْمُ السِّيدُ

﴿بَابُ الثَّامِعِ الْعَيْنِ﴾

﴿ثَعْبٌ﴾ (هـ * فيه) يَحْيَى الشَّهِيدُومُ الْقِيَامَةُ وَجَزْجُهُ يَنْتَعِبُ مَا يَجْرِي (وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) صَلَّى وَجْزْجُهُ يَنْتَعِبُ دَمًا (وَمِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ) فَطَعْتُ نِسَاءً فَأَنْتَعَبْتُ جَدِيدَةَ الدَّمِ أَيْ سَأَلْتُ وَرَوَى قَاتِبُ نَعْتٍ ﴿ثَعْبٌ﴾ (فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَحْمِلُهَا الْآخِرُ الْمُتَعَبُّ هُوَ أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَا وَالْمِ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ﴿ثَعْبٌ﴾ مَا لَانَ مِنَ الْبَسْرِ وَاحِدُهُ نَعْدُ وَفُسِّرَ بِالزَّيْدِ ﴿الْتَعَارِبُ﴾ صَغَارُ الْقَتَاةِ شَبُوهَا لِأَنَّهُ تَنَمَّى مَعَ يَعَاوِقِيلَ رُؤُوسِ الطَّوَائِثِ وَهُوَ نَبْتُ رُؤُوسِهِ بَيَضَ شَبُوهَا بِبَيَاضِهَا ﴿النَّعْمُ﴾ أَلْقَى وَنَعْمَ لَعَمَةَ أَيْ قَاهَ قَيْسَةً ﴿الشَّعُولُ﴾ الشَّاةُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةُ حَلَةٍ ﴿نَعْلَبُ﴾

الكوسج الذي عرى وجهه من الشعر الاطاقات في أسفل حنكه
ج نطاط ﴿النطاط﴾ افراط الحق
رجل نط وهو عشي النطاط أي يخطو
كما يخطو الصبي أول ما درج
﴿نعلب﴾ جرحه دما سال
﴿المتعبر﴾ أكثر موضع في البحر
ماء والميم والنون زائدتان ﴿الثعب﴾
مالان من البسر واحده نعد وفسر
بالزيد ﴿التعارب﴾ صغار القتاة
شبهوا بها لأنها تنمى مع يعاقيل
رؤوس الطوائث وهو نبات رؤوسه
بيض شبهوا ببياضها ﴿النعم﴾
ألقى ونعم لعمة أي قاه قيسة
﴿الشعول﴾ الشاة التي لها زيادة
حلة ﴿نعلب﴾

الْأَمِينُ وَقَالَ بِمَحْسَدٍ بَلَّ يَنْزِلُ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكَ إِغَاثَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَأَمَّا الْأَمْتَلُ وَلَمْ أَبْعَثْ مُقَرَّرًا رَجِيعًا إِلَى عِبَادِي قَتْلَ لَمْ فَلْيَعْمَلُوا وَلْيَسُدُّوا وَلْيَسِرُوا جَا فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ الثَّعْدَ الزُّبْدُ وَالْحَقْلَانِ الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ ارْتَبَّ بَعْضُهُ وَأُشْلُ مِنْ لَحْمٍ لِنُفُوسِ الْمَشْوِيِّ كَذَا فُسِّرَ مَصْحُوقُ بَنِي إِسْرَافِيلَ الْعَرَشِيِّ أَحَدُ رَوَاتِهِ فَمَا الثَّعْدُ فِي اللَّفَّةِ فَهُوَ الْآنَ مِنَ الْبُسْرِ وَاحِدَةٌ ثَعْدَةٌ ﴿ثَعْرٌ﴾ (هـ * فيه) يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ التَّعَالِيرُ هِيَ الْقَتَاةُ الصَّغَالُ شَبُوهَا لِأَنَّ الْقَتَاةَ يَقِي مَعَ يَعَاوِقِيلَ هِيَ رُؤُوسُ الطَّوَائِثِ تَكُونُ بَيْضًا شَبُوهَا بِبَيَاضِهَا وَاحِدَتُهَا طَرُوتٌ وَهُوَ نَبْتُ رُؤُوسِهِ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ بَرٌّ وَأَسْوَدُ النَّعْمُ الَّتِي وَالنَّعْمَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ﴿نَعْلُ﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ مَوْصِيٍّ وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) لَيْسَ فِيهَا ضَبُوبٌ وَلَا فَعُولُ الشَّعُولُ الشَّاةُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةُ حَلَةٍ وَهُوَ عَيْبٌ وَالضُّبُوبُ الضُّعْفُ خُرُجُ الْآبَنِ ﴿نَعْلَبُ﴾ (فِي حَدِيثِ الْإِسْتِغْفَارِ) اللَّهُمَّ اسْقِنَا

أَمَّا أَمْرُ الْمَسْخَاةِ أَنْ تُسْتَفْرَّ هَوَاتُهَا تُسَدَّرُ فَهِيَ قَمِيصَةٌ بَعْدَ أَنْ تَحْتَشِي قُطْنًا وَتُرَوَّقُ طَرِيقَهَا فِي شَيْءٍ
تُسَدَّدُ عَلَى وَسْطِهَا فَتَمْنَعُ بِذَلِكَ سَبِيلَ الدَّمِّ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ قُرْءَانِ الْآبَةِ الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتِ ذَنْبِهَا (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ الزَّيْبَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي صِفَةِ الْجَنِّ فَإِذَا نَحَنُّ بِرِجَالِ طَوَالَ كَأَنَّهُمْ الرِّمَاحُ تُسْتَفْرَّ مِنْ قِيَامِهِمْ هَوَاتُهَا يُدْخَلُ
الرَّجُلُ نَوْبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَقُولُ الْكَتَّابُ ذَنْبُهُ (وَنُفِرَقُ) (فِي حَدِيثِ بَحْسِهَا) إِذَا حَضَرَ الْمَسَاكِينُ
عِنْدَ الْجَدَا أَتَى أَهْلَهُمْ مِنَ التَّفَارِقِ وَالتَّمَرُّ الْأَصْلُ فِي التَّفَارِقِ الْأَخْلَاقُ الَّتِي تَلْقَى فِي الْبُشْرِ وَاحِدًا هَاتِرُ رُوقٍ
وَلَمْ يَرُدَّهَا هَمَانَاوَا عِنَّمَا كُنِيَ بِهَا عَن شَيْءٍ مِنَ الْبُشْرِ يُعْطَوْنَهُ قَالَ الْقَدْبِيُّ كَانَ التَّفَرُّوقُ عَلَى مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ
شُعْبَةٌ مِنْ شِعْرَاقِ الْعَذْقِ (وَقَوْلُ) (س ٥) فِي غُرُوبِ الدُّنْيَا (مَنْ كَانَ مَعَهُ تَقَلُّ عَلَيْهِ طَمَعٌ أَرَادَ
بِالتَّقَلُّ الدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ وَغَوْهُمَا وَالْإِصْطِمَاعُ اتِّخَاذُ الصَّنِيعِ أَرَادَ فَلْيَطْمَحْ وَلْيَحْتَبِزْ (س) * وَمِنْهُ كَلَامُ
السَّاقِي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ رَبِّ بْنِ قُسَيْبَةَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ كَاةَ الْبَطْرِ مِنَ الثَّقَلِ عَمَا يَنْتَعِثُ الرَّجُلُ
وَمَافِيهِ الزَّكَاءُ رِغَامَتِي قُلَلًا لَأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثَقُلٌ بِخِلَافِ الْأَمَانَاتِ (س) * وَفِيهِ
أَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الثَّقُلَ قِيلَ هُوَ التَّوْبَانُ أُنْسِدَ

يَخْلُفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْئَلْ * مَا ذَاقُ تِلْكَ لَمُنْذَرًا أَوْ

(٨) * وفي حديث حذيفة) وَذَكَرْتُمْ فَقَالَ تَكُونُ فِيهِ امِثْلُ الْجَلِ الثَّقَالِ وَإِذَا أُكْرِهْتَ قَبِلْنَا عَنْهَا
وَالْبَطِيءُ التَّعْيِلُ أَيْ لَا تَحْرُكْ فِيهَا وَارْجِعْهُ أَبُو عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَهُمَا أَحَادِيثَانِ
(ومنه حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كُنْتُ عَلَى جَلٍ فَقَالَ (٩) * وفي حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَذُكِرَ لَهُمُ الْفَتَنُ
دَقُّ الرِّجَالِ بِقِيَامِهَا الثَّقَالُ بِالْكَسْرِ حُلَّةٌ تَنْبُطُ حَتَّى رَمَاهَا السَّيْدُ لِقَعِ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُسَمَّى الْجَرُّ الْأَسْفَلُ
ثَقَالًا بِهَوَايَا النَّفْسِ هِيَ الرِّجَالُ إِذَا كَانَتْ مُتَعَفِّكَةً وَلَا تَنْتَفِلُ لِإِعْدَادِ الطَّعْنِ (ومنه حديثه الآخر)
اسْتَحْصَرْنَا رُهَاوًا ضَرَبَ نَعَامُهَا (١٠) * وفي حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ غَسَلَ يَدَيْهِ بِالثَّقَالِ
هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ الْأَبْرَقُ (١١) فَنَفَى (في حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ يَغْسِدُ نَفْتَةً نَافَةً
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَامَةَ الدَّوَاعِ الثَّقَنَةَ بِكَسْرِ الْفَاءِ مَاوَى إِلَى الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ أَرْبَعٌ إِذَا بَرَكْتَ
كَارِ كَبْتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا يَحْصُلُ فِيهِ غُلْفٌ مِنْ أَرَأِ الْبُرُوكِ (ومنه حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) فِي
ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَأَيْدِيهِمْ كَأَيْدِي النَّاسِ الْأَبْلَى هُوَ جَمْعُ ثَقَنَةٍ وَيُجْمَعُ أَنْصَاعُ ثَقَنَاتٍ (س) * ومنه حديث
أَبِي الدَّرَادِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) رَأَيْتُ جُلَّالَيْنِ عَيْنَيْهِمَا مِثْلُ ثَقَنَةِ الْبَعِيرِ فَقَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ هَذِهِ كَانَ خَيْرًا لِي أَيْ كَانَ
عَلَى حَيَاتِهِ أَرَأَى الشُّكُودَ وَإِنَّمَا كَرِهَهَا خَوْفًا مِنَ الرِّيَاسَةِ (١٢) * وفي حديث بعضهم) حُفِلَ عَلَى السَّكِينَةِ
يُحْفَلُ بِشَيْءٍ أَيْ يُطْرَدُ هَذَا قَالِ الْحُرُويُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُهَا وَالْفَرْقُ الظُّرْدُ

السحابة أن تشد فرجها بخفة
وتتوق طرفها في شئ تشد على
وسطها مأخوذ من ثغر الغاية الذي
نعت ذهابها في صفة الجن مستقرين
ثماهم هو أن يدخل الرجل ثوبه
بين رجله كما يفعل الكلب بفتنه
﴿النفاق﴾ في الأفاع التي ترقق
بالدم وأحداهم معروف وتنبه
عن شعبته من شعراخ العنق
﴿الغفل﴾ في الدقيق والسويق
وخصوصا من الأوقات غير المأثبات
وكان صعب الثقل قيل هو الثيد
﴿قلت قال الترمذی في الشام﴾ يعني
مأبى من الطعام وفي الفائق الثقل
ما لا سبب تحت الشئ من خثونه
وكسره كمثل الزيت والخصير
والرق ثم قيل لكل ما يشرب كالخمر
خصوصا قيل انتهى ﴿الجل﴾ في الغال
الطبي في الثقل والنفال بالكسر
جلدة تفسط تحت رجا المديقع
عليها الدقيق ويسمى الحرق الأسفل
قللا بها والنفال بالكسر روا الفخ
الاروق ﴿الثقة﴾ بكسر الفاء
ماولى الأرض من كل ذات أربع
إذا بركت كالو كمتين ج ثفن
وثفناث وثفن الثكنة وطردھا

(باب الفاء مع القاف)

﴿ثقب﴾ (س) * في حديث الصدوق رضي الله عنه (نحن ألقب الناس ألقاباً أي وأوصيهم وأتوهم واللقب الشيء) (هـ) ومنه قول الحاج (ابن عباس رضي الله عنهما) إن كان ثقباً أي ثاقب العلم مُصَيِّبُهُ وَالثَّاقِبُ بِكَسْرِ الِمْ الْعَالِمُ الْقَطَنُ ﴿ثقب﴾ (هـ) * في حديث الجيرة) وهو غلام ثَقِفَ أي ذوقَ طَعْنَةٍ وَكَأَمْرُ جَسَلٍ ثَقِفُ وَثَقِفُ وَثَقِفُ والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه (هـ) * وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب) إني حصان فاعلموا ثَقَافُكم وَثَقَافُ فاعلم (س) * وفي حديث عائشة تصف أبيها رضي الله عنهما) وأقام أودته بثقافة الثَقَافُ ما تقوم به الرماح تريد أنه سوى عوج المسلمين (وفيه) إذا ملكاً أثناعشر من بني هروبن كتب كان الثَقَفُ والثَقَافُ إلى أن تقوم الساعة يعني انحصام والجلاد ﴿تقتل﴾ (هـ) * فيه) إني تترك فيكم الثَقَلَيْنِ كتاب الله وعترتي سمعاً منقلبي لأن الأخذ بهما والعمل بهما تقبل وقال لكل خطير قل فسمعهما ثَقَلَيْنِ إعطاءاً لثقلها وتقييماً لثقلها (وفي حديث سؤال القبر) يستمعهم من بين المشرق والمغرب إلا الثَقَلَيْنِ الثَقَلان هما الجن والإنس لأنهما أطمان الأرض والنقل في غيرهما متاع المسافر (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بئيل (وحديث السائب بن زيد) حجج به في قل رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) لا يتخلل النار من قلبه مثقال ذرة من إيمان المتقال في الأصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل أو كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

باب النامع الكافي

﴿تسكن﴾ (س) * فيه) أنه قال بعض أصحابه تسكنك تسكنك أي قد نزلك والشكل فقد الولد وامرأة تاكل وتكلى ورجل يأكل وتسكن كان دعاء عليه بالموت ففعله وأقوله والموت يوم كل أحد فاذن الدعاء عليه كالدعاء أو أراد إذا كنت هكذا فاموت خبرك تسكنك تسكنك أو يجوز أن يكون من الألفاظ التي تجرى على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت بذلك وقاتلك الله (ومنهم من قصد كعب بن زهير) * قامت لحاؤنا بك من أكمل * ههنا جمع من أشكال وهي المرأة التي قد نزلها (ونكم) (هـ) * في حديث أم سلمة رضي الله عنها) قالت لعثمان بن عفان رضي الله عنه قوِّح حين قوِّح صاحبك فأنتم تسكنك الحق تسكنك أي ينهوا وأوصيها قال القتيبي أرادت أن تسميها الحق وإن ظلمها ولا تخرج من الحق بيننا ولا يحال يقال تسكنك المكان والطريق إذا رمتها (هـ) * ومنه الحديث الآخر) إن أبابكر وعمر رضي الله عنهما تسكنكما الأم فم تظلمنا قال الأزهري أراد تركبكم الطريق وهو مقصده

﴿الثاقب﴾ (الفني) والمنتقب بالسكر العالم القطن غلام لقي ثقب أي ذوق طعنة وذكاه وجل ثقب وامرأة ثقاف والثقاق ما تقوم به الرماح وأقام أودته بثقافة أي سوى عوج المسلمين وكان الثقب والثقاق يعني انحصام والجلاد ﴿الثقلان﴾ كتاب الله وعترتي سمعاً منقلبي لعظم قدرهما ويقال لكل نفس خطير تقبل أولان الأخذ بهما والعمل بهما والثقلان الجن والإنس لأنهما قطنان الأرض والنقل متاع المسافر والمتقال مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل أو كثير ومنه مثقال ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك ﴿الشكل﴾ فقد الولد وتسكنك تسكنك أي قد نزلك كانه دعاء عليه بالموت لسوء فعله وأقوله والموت يوم كل أحد فالدعاء عليه كالدعاء أو أراد إذا كنت هكذا فاموت خبرك تسكنك تسكنك أو يجوز أن يكون من الألفاظ التي تجرى على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت بذلك وقاتلك الله (ونكم) كتابك تسكنك الحق تسكنك أي ينهوا وأوصيها وقال الأزهري أراد تركبكم الطريق وهو مقصده

﴿ثكن﴾ (هـ * فيه) يحضر الناس على ثكنهم الشكنة الراهة والعلامة وجمعها سكن أى على ماماوا عليه وأذخاوا قبورهم من الحجر والشر وقيل الثكن صرا كرا الأجناد ونجعتهم على لواء صاحبهم (ومنه حديث على رضي الله عنه) يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك على ثكنهم أى بالآيات والعلامات (هـ * وفي حديث سطيح) * كذا غشيت من حضني ثكن * ثكن بالفتح بك اسم جبل بجازي

﴿باب النامع اللام﴾

﴿نلج﴾ (هـ * فيه) لحمن من الصدقة النلج والناب الثلب من ذكر الابل الذي حرم وتكسرت أسنانه والناب المسنة من إناثها (هـ ومنه حديث ابن العاص) كتب اليه ماوية أنك جرتني فوجدتني لست بالغمر الفرس ولا بالنلج الغاني الغمر الجاهل والفرع الضعيف ﴿نلج﴾ (فيه) لكن اشر بواقتي وثلاث وسهوا الله تعالى يقال فقلت الشيء مني وثلاث ورابع مصر وفات إذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ورابعا (وفيه) دية شبه العمد أن لا تأي ثلاث وثلاثون حبة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية (وفي حديث قل هو الله أحد) والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن جعلها فعدل الثلث لأن القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهي الأرشاد إلى معرفة ذات الله تعالى وتقدسيه أو معرفة صفاته وأفعاله أو مستغنى عبادته ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الأقسام الثلاثة وهو التقديس وأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لأن منتهى التقديس أن يكون واحدا في ثلاثة أمور لا يكون حاصل منه من هومن نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصله هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن أصلا له ولا فرعان هومثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله أحد ويختص تفصيل قولك لا إله إلا الله فهذه أمرا القرآن ولا يتأخر أمثاله فيولج ولا يابس إلا في كتاب مبين (وفي حديث كعب) أنه قال لعمر رضي الله عنه أنبئي ما الثلث فقال وما الثلث إلا بالله فقال شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه إلى السلطان يهلك ثلاثة نفسه وأخاه وإمامه بالسعي فيه إليه (وفي حديث أبي هريرة) دعا عمر رضي الله عنه إلى العمل بعد أن كان عزله فقال أني أخاف ثلاثا وثنتين قال أفلا تقول خسا فقال أخاف أن أقول بغير حكم وأقضي بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يشتم عرسي وأن يؤخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الحلال الخس التي ذكرها في العلم بل خسا لأن الخسيتين الأولى من الحق عليه لخاف أن يضيعه والحلال الثلاث من الحق له لخاف أن يظلمه فلذلك فرقها ﴿نلج﴾ (في حديث عمر رضي الله

* يحضر الناس * على ثكنهم * أى ماماوا عليه وأذخاوا في قبورهم من الحجر والشر * قلت في الفائق الشكنة الراهة أى مع راياتهم وعلاماتهم فتعلم كل أمة وفرة بعلامتها تناز بها عن غيرها والشكنة الجماعة أيضا أى يحضر كل واحد مع الجماعة التي هومنها والشكنة أيضا القبر أى يحشرون على أحوال ثكنهم لحذف المضاف والمعنى على الأحوال التي كانوا عليهم إلى قبورهم من سعادته أو شقاوته انتهى والثكن صرا كرا الأجناد ويجمعهم على لواء صاحبهم ومنه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك على ثكنهم أى بالآيات والعلامات وكن بالفتح بك اسم جبل والنلج من ذكر الابل الذي حرم وتكسرت أسنانه * شر الناس المثلث * يعني الساعي بأخيه إلى السلطان يهلك ثلاثة نفسه وأخاه وإمامه

عنه) حتى أتاه النبي واليقين يقال ثبتت نفسي بالأمر تنبأ وتنبأت تنبأ تنبأ إذا اطمانت اليه وسكنت
 وثبتت فيها وثقت به (ومنه حديث ابن ذر بن) وتنبأ صدرك (س) * وحديث الأوص) أعطيتك
 ما تنبأ اليه (وفي حديث الدعاء) واغسل خطاي بآية النبي والنج والبرد إن غاصصها بالذكر كما كيد اللطاهرة
 ومبالغة فيها لانهم ما أن منطوران على خلقتهما الرب عملا ولم تنلها الأيدي ولم تفضهما الأرجل
 كسائر المياه التي خاطفت التراب وجرحت في الأنهار وجمعت في الخياص فكانت أحق بكل الطهارة (تالط)
 (فيه) فبالت وطلت التلظ الجميع الرقيق وأكرم ما قاله للابل والبقر والبقيلة (س) * ومنه
 حديث عن رضى الله عنه) كانوا يتعرون وأنتم تنظون فلما أى كانوا يتعوطون بابسا كالبعر لا ينهم
 كانوا فيلسي الأسكل والناس كل وأنتم تنظون رقيقا وهو إشارة إلى كثرة الماء كل وتزوعها (تالط)
 (هـ) * فيه) إذ تبتلوا وأسى كانتكم المنبرة التلظ السدح وقيل هو ضرب من الشيء الرطب بالشيء اليابس
 حتى تشدخ (ومنه حديث الرؤيا) ولما هو يهوى بالهض فتلظ بهارأسه (ثلث) * (هـ) * فيه)
 لا حتى لا في ثلاث ثلثة البعر وطول الفرس وحلقه القوم ثلثة البعر وأن يجتبر بترأى أرض ليست ملكا
 لأحد فيكون له من الأرض حول البئر ما يكون ثلثة لها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحرير
 لها لا يدخل فيه أحد عليه (وفي كتابه لأهل تحريران) لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم وأموالهم وثلثهم
 الثلثة بالتم الجماعة من الناس (وفي حديث معاوية) لم تكن أميرة ثلثة بالتم جماعة الغنم
 (ومنه حديث الحسن رضى الله عنه) إذا كانت اليتيم ماشية فلوهى أن يصيب من ثلثها ويرسلها أى من
 صوفها وليتها هتسى الصوف بالثمة بجازا وقد تكرر في الحديث (هـ) * وفي حديث هر رضى الله عنه)
 رؤى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشى أى يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل إذا ذل وهلك
 ولعرش هنامعتان أحدهما السرير والآخر للولك فإذا هم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت
 يتصب بالبيدان ويظلل فإذا هم فقد ذل صاحبه (تالط) * (س) * فيه) نهى عن الشرب من ثلثة
 القدح أى موضع الكسر منه وإنما نهى عنه لأنه لا يناسل عليها ثم التراب وربما انصب الماء على ثوبه
 وبه وقيل لأن موضعها لا ينال التنظيف التام إذا غسل الأياه وقد جاء في لفظ الحديث المصنف الشيطان
 ولعله أراد به عدم النظافة

باب التامع الميم

(عـ) * (هـ) * في حديث طهفة) وأجر لهم التمد التمد بالبحر الماء القليل أى أجزء لهم حتى
 يصير كثيرا (ومنه الحديث) حتى ترأى بقصى الحذيت على عمد (عمر) * (هـ) * فيه) لا تطلع في غير

النبع * الميعن ثبتت نفسي
 بالأمر تنبأ فلما وثقت تنبأ
 اطمانت اليه وسكنت وثبتت فيها
 ووثقت به * التلظ * الجميع
 الرقيق * التلظ * السدح وقيل
 ضرب من الشيء الرطب بالشيء اليابس
 حتى يشدخ * (الـ) * بالتم
 الجماعة من الناس وبالفتح جماعة
 الغنم وثلثة البئر أن يصير بترأى
 أرض مباحة فمكون له من حولها
 ما يكون ملقى لثلثها وهو التراب
 الذي يخرج منها ويكون كالحرير
 لها لا يدخل فيه أحد عليه
 وكاد يثل هـ رضى أى يهدم
 * ثلثة القدح * موضع الكسر منه
 * التمد * بالبحر الماء القليل

في الثمر في الربط ما دام في رأس النخل فاذا قطع فهو الربط فاذا كثر الثمر والسكر الجار وواحد الثمر يرفع على كل الثمار ويقلب على غر النخل (ومنه حديث على رضي الله عنه) زاكبها ثمر افرعها يقال شجر ثمر اذا أدرك ثمره (وفيه) اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لا ائتمنكم بضم ثمره فواد فية ولون نعم قيل الولد ثمر لان الثمر ما ينبت في الشجر والولد ينبت في الأب (س) * ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لعافية ما تسأل عن ذلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطع شجره الجلع (وفي حديث) المبيعة فاعطاه سقفة يده وثمره قلبه أي خالص عهده (ه) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه أخذ ثمره لسانه أي بطرقه (ومنه حديث الحد) فأتى بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه الذي يكون في أسفله يكون في أسفله وامن ثمره بحبذبه فيه وظهرت ثمرته أي زبدته (غ) * مال لعمري بالدينه وقفه (التمثال) بالضم الرغوة فواحدة من السكر والجوار والغباب وقيل الماطم في الشدة والنخل الذي أخذ منه الشراب والسكر والتملة يفتح التاء والم صوفة أو خرقه من ثمر البعر ويدن بها السقا ومثلته أصلته والتملة ما يبق في بطن الدابة من العلف والماء وكل بقية تملة وسر اليها منطوى التيلة أي تخفاها كما أهل (وتمومه)

ولا كثر الثمر الربط ما دام في رأس النخل فاذا قطع فهو الربط فاذا كثر الثمر والسكر الجار وواحد الثمر يرفع على كل الثمار ويقلب على غر النخل (ومنه حديث على رضي الله عنه) زاكبها ثمر افرعها يقال شجر ثمر اذا أدرك ثمره (وفيه) اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لا ائتمنكم بضم ثمره فواد فية ولون نعم قيل الولد ثمر لان الثمر ما ينبت في الشجر والولد ينبت في الأب (س) * ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لعافية ما تسأل عن ذلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطع شجره الجلع (وفي حديث) المبيعة فاعطاه سقفة يده وثمره قلبه أي خالص عهده (ه) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه أخذ ثمره لسانه أي بطرقه (ومنه حديث الحد) فأتى بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه الذي يكون في أسفله يكون في أسفله وامن ثمره بحبذبه فيه وظهرت ثمرته أي زبدته (غ) * مال لعمري بالدينه وقفه (التمثال) بالضم الرغوة فواحدة من السكر والجوار والغباب وقيل الماطم في الشدة والنخل الذي أخذ منه الشراب والسكر والتملة يفتح التاء والم صوفة أو خرقه من ثمر البعر ويدن بها السقا ومثلته أصلته والتملة ما يبق في بطن الدابة من العلف والماء وكل بقية تملة وسر اليها منطوى التيلة أي تخفاها كما أهل (وتمومه)

في حديث عروة (وذكر أحيحة ابن الجلاح وقول أخواله فيه كذا أهل ثمره قال أبو عبيد المحدثون

شئ قد مباشرط أو استغنى منه منهل أن يقول طلقها ثلثا لنا إلا واحدة أو أعتقتهم من الأفلان
 (هـ * وفيه) كان رجل ناقص فبعضه من رجل واشترط ثلثها أرادوا عمار أسها (هـ *
 وفي حديث كعب) وقيل ابن جبر الشهودا نسيه الله في الخلق كله فأول قول الله تعالى ونفع في
 الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فالذين استنصاهم الله من الصعق الشهودا
 وهم الاحياء المرزوقون (هـ * وفي حديث عمر) كان يخرجه لله وهي باركة مثنية بشئان أي معقولة
 بعقلين ويسمى ذلك الحبل الثمانية وإعالم يقولون انباء بن بالهمز خلا على نظاره لانه حبل واحد بأحد
 طرفيه يد وبطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء بلفظ اثنين ولا يقرؤه واحد (ومنه حديث عائشة
 رضي الله عنها) قصص أباهما فأخذ بطرفه وربق لهما أنباء أي ما انتهي منه واحد هاتين وهو هاتين
 الثوب وتضاعف (ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) كان يشبه عليه أنباء من سمته يعني ثوبه (وفي
 صفته صلى الله عليه وسلم) ليس بالطويل المتشقق هو الذاهب طولاً أو أكثر ما يستعمل في طوي لا يعرض
 له (س * وفي حديث الصلاة) صلاة الليل مثنى مثنى أي كعتان كعتان بتشهد وتسليم فهي ثمانية
 لأربع مثنى مثنى معدول من اثنين اثنين (هـ * وفي حديث عوف بن مالك) أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الإمامة فقال أولها أمانة وثانها إقامة وثالثها عذاب يوم القيامة فانيها وأثنائها (س * ومنه حديث
 الحديثية) يكون لهم العجور وثانها أي أولها وآخر (وفي ذكر القاعة) هي السبع المثاني فثبت بذلك لاثنا
 مثنى في كل صلاة أي ثلثها وقيل المثاني السور التي تقرأ عن النبي وتز يد عن القصص كان المئين جعلت
 مبادى وأثنى عليها ثمانى (هـ * وفي حديث ابن عمرو) من أضرأ الساعه أن يقرأ فيها بينهم بالثمانى ليس أحد
 يقرأها قيل وما الثمانى قال ما استسحب من غير كتاب الله تعالى وقيل إن الثمانى هي أن أخبار بني إسرائيل
 بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابها بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله فهو الثمانى فكل ابن عمر وكره
 الاخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت الميعوم الترمول منهم فقال هذا المعز بتهجافها قال
 الجوهرى الثمانى هي التي تسمى بالفارسية دوبيتى وهو الغناء (وفي حديث الاخيمية) انه أمر
 بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة من البقر كذلك من الابل في السادسة والثد كر
 ثنى وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز الثانية ومن البقر في الثالثة (س * وفيه) من يصد
 ثنية المزارحط عنه ما حط عن بني إسرائيل الثنية في الجبل كالغصبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل
 أعلى المسيل في ذأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق المدينية وبعضهم بقوله بالفتح وإنما
 حتمهم على صعودها لانه عقيب مشاقه وصلوا إليها لالاجن أرادوا مكة سنة المدينة فرحبهم في صعودها
 ولاى حط عن بني إسرائيل هو ذوهم من قوله تعالى وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم (س * وفي خطبة

وباع رجل ناقه واشترط ثلثها
 أرادوا عمار أسها والشهودا ثنية
 الله يعنى الذين استنصاهم في قوله
 الامن شاء الله ومثنية بثنائين أى
 معقولة بعقلين ويسمى ذلك الحبل
 الثمانية وإعالم يقولون انباء بن بالهمز
 خلا على نظاره لانه حبل واحد
 يشد بأحد طرفيه يد وبطرفه
 الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء
 بلفظ اثنين ولا يقرؤه واحد وربق
 لهما أنباء أى ما انتهي منه واحد
 هاتين وهو هاتين الثوب وتضاعف
 (ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه)
 كان يشبه عليه أنباء من سمته يعني ثوبه
 (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ليس
 بالطويل المتشقق هو الذاهب طولاً
 أو أكثر ما يستعمل في طوي لا يعرض
 له (س * وفي حديث الصلاة) صلاة
 الليل مثنى مثنى أي كعتان كعتان
 بتشهد وتسليم فهي ثمانية لأربع
 مثنى مثنى معدول من اثنين اثنين
 (هـ * وفي حديث عوف بن مالك) أنه
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الإمامة فقال أولها أمانة وثانها
 إقامة وثالثها عذاب يوم القيامة
 فانيها وأثنائها (س * ومنه حديث
 الحديثية) يكون لهم العجور وثانها
 أي أولها وآخر (وفي ذكر القاعة)
 هي السبع المثاني فثبت بذلك لاثنا
 مثنى في كل صلاة أي ثلثها وقيل
 المثاني السور التي تقرأ عن النبي
 وتز يد عن القصص كان المئين
 جعلت مبادى وأثنى عليها ثمانى
 (هـ * وفي حديث ابن عمرو) من
 أضرأ الساعه أن يقرأ فيها بينهم
 بالثمانى ليس أحد يقرأها قيل
 وما الثمانى قال ما استسحب من
 غير كتاب الله تعالى وقيل إن
 الثمانى هي أن أخبار بني إسرائيل
 بعد موسى عليه السلام وضعوا
 كتابها بينهم على ما أرادوا من
 غير كتاب الله فهو الثمانى فكل
 ابن عمر وكره الاخذ عن أهل
 الكتاب وقد كانت عنده كتب
 وقعت الميعوم الترمول منهم فقال
 هذا المعز بتهجافها قال الجوهرى
 الثمانى هي التي تسمى بالفارسية
 دوبيتى وهو الغناء (وفي حديث
 الاخيمية) انه أمر بالثنية من
 المعز الثنية من الغنم ما دخل في
 السنة الثالثة من البقر كذلك
 من الابل في السادسة والثد كر
 ثنى وعلى مذهب أحمد بن حنبل
 ما دخل من المعز الثانية ومن
 البقر في الثالثة (س * وفيه) من
 يصد ثنية المزارحط عنه ما حط
 عن بني إسرائيل الثنية في الجبل
 كالغصبة فيه وقيل هو الطريق
 العالي فيه وقيل أعلى المسيل في
 ذأسه والمرار بالضم موضع بين
 مكة والمدينة من طريق المدينية
 وبعضهم بقوله بالفتح وإنما
 حتمهم على صعودها لانه عقيب
 مشاقه وصلوا إليها لالاجن
 أرادوا مكة سنة المدينة فرحبهم
 في صعودها ولاى حط عن بني
 إسرائيل هو ذوهم من قوله تعالى
 وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم
 (س * وفي خطبة

(الحاج) * أن ابن جلا وطلاع الثنايا * هي جمع نبتة أراد أنه جلد يتركب الامور العظام (س) * وفي حديث الدعاء من قال غيب الصلاة وهو نابت رجله أى عطف رجله في التشهد قبل أن ينهض (س) * وفي حديث آخر من قال قبل أن ينهض رجله وهذا ضد الأول في اللفظ ومثله في المعنى لانه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالها التي هي عليها في التشهد

باب التامع الواو

﴿ثوب﴾ (فيه) إذا ثوب بالصلاة فأنثوها وعليكم السكينة الثوب ههنا إقامة الصلاة والاصل في الثوب أن يجي ال رجل مستقيم فأنثوا ثوبه ليرى ويستتر فثي الدعا ثوبيا لذلك وكل داع ثوب وقيل لغا ثوب ثوب يمان ناب ثوب إذا رجع فهو رجوع على الامر بالمبادرة إلى الصلاة وأن المؤذن إذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم إليها وإذا قال بعد الصلاة خیر من التوم فقد رجع إلى كلام معناه المبادرة إليها (ومنه حديث بلال) قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ثوب في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من التوم مرتين (هـ) * ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت لعائشة إن عمرو الدين لا يشاب بالنساء إن مال أى لا يعاد إلى استوائه من ناب ثوب إذا رجع (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) بجل الناس ثوبون إلى النبي أى يرجعون (هـ) * وفي حديث عمرو رضي الله عنه لا أعرفن أحدا انتقص من ثوب الناس إلى ثوبه شيئا الثياب جمع مثابة وهي المنزل لأن أهله ثوبون إليه أى يرجعون ومنه قوله تعالى واذجعلنا البيت مثابة للناس أى مرجعا وجميعا وأراد عمر لا أعرفن أحدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وأدخله داره (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) وقولها لا تخف إلى كأن نسحقهم مثابة فسفه (وحدث عمرو بن العاص رضي الله عنه) قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال أجسدي أذوب ولا ثوب أى أضعف ولا أراجع إلى القصة (وفي حديث ابن التيهان) أيمن وأنا أى جازوه على صنيعه يقال ثابه يثيبه ثابة والامم الثواب ويكون في الخسر والخسر إلا أنه بالخسر أخضر وأكسر استغلا (هـ) * وفي حديث الحدرى لما حضره الموت دعا ثيابا جرد فللبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الميت يبعث في ثيابه التي عوت فيها قال الخطابي أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى في تفسير الكفن أحاديث قال وقد تناوله بعض العلماء على المعنى وأراد به الحالة التي عوت عليها من الخسر والخسر وعمله الذي يفتن به يقال فلان طاهر الثياب إذا وصفه بظهوره النفس والبرائة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر أى علك فاضل ويقال فلان ينس الثياب إذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على مامات

وطلاع الثنايا جلد يتركب الامور العظام ومن قال وهو نابت رجله أى عطفها في التشهد قبل أن ينهض ومن قال قبل أن ينهض رجله هذا ضد الأول في اللفظ ومثله في المعنى لانه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالها التي بقي عليها في التشهد ﴿ثوب﴾ إقامة الصلاة ومنه إذا ثوب بالصلاة أى دعا إليها وقوله في أذان الصبح الصلاة خير من التوم وأصله أن الرجل كان إذا دعاه مستصر خالو ح ثوبه فيكون ذلك دعاه وأذا نادى ثم كثر حتى معي الدعاء ثوبا وقيل هو تريد الدعاء تفعل من ناب ثوب رجوع وهو الدن لا يشاب بالنساء إن مال أى لا يعاد إلى استوائه والمثابة المنزل لأن أهله ثوبون إليه ج مثابات وقول ابن عمر وأجسدي أذوب ولا ثوب أى أضعف ولا أراجع إلى العصة ﴿الثواب﴾ في الخير والشر لأنه في الخير أكثر استغلا

ومن ليس قوب شهرة ألبسه الله قوب
مذلة أي يشبهه بالذل كما يشبه
الثوب البدن بأن يصغره في العيون
ويصغره في القلوب والمتشبع عالم
يعط كلاس قوب زور كانت
العرب إذا احتاجوا إلى من يشهد
لهم بالزور السوء قوبين فخصون
شهادته بشيء يقولون ما أحسن
هيئته والأحسن أن يقال فيه أن
المتشبع عالم يعط هو أن يقول
أعطيت كذا الشيء لم يعطه فإما أنه
يتصف بصفات ليست فيه ويريد
أن الله يمنحه إياها أويريد أن بعض
الناس وصله شيء خصه به فيكون
هذا القول قد جمع بين كذبتين
أحدهما اتصافه بما ليس فيه أو
أخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب
على المعطى وهو الله تعالى وأما الناس
وأراد بثوب الزور هذين الحالين
الذين ارتكبا بهما واتصف بهما
لأنه شبه الاثنين بثنيتين والثوب
يطلق على الصفة المحمودة يقال فلان
ظاهر الثياب أذو سعة بطهارة
النفس والبراهمة من اللعب وجاء في
التفسير روياء لم يطهر أي يملك
فاصلح وفلان دنس الثياب إذا
كان خبيث الفعل والمذهب وعلى
هذا حمل المتن حيث في ثيابه التي
عرت فيها أي الحالة التي جوت عليها
من الخمر والشرب وعلم الذي يمتثل
به **(هـ فوار)** أعط جميع ثوب وهو
قطعة منه وفوار الشفق انتشاره
وفوار حمرة زهته حتى تتور ويتور
الناس من أصابعه أي ينسج بقوة
وشدة ومن أراد العلم فليثور القرآن
أن لينتزع عنه ويفكر في معانيه
والمتسعة بقسرة الحرت لانهما تنم
الأرض ورجل نال الرأس منتشر
شعر الرأس قائمه مخدوف المضاف
ويقوم ثلثا فريسته أي منتفخ

عليه قال الحر ويؤيس قول من ذهب به إلى الاصفهان شيء لأن الانسان إنما يكفن بعد الموت
(س * وفيه) من ليس قوب شهرة ألبسه الله قوب مذلة أي يشبهه بالذل كما يشبه الثوب البدن بأن
يصغره في العيون ويصغره في القلوب (س وفيه) المتشبع عالم يعط كلاس قوب زور كانت
هذا الحديث تثنية الثوب قال الأزهري معناه أن الرجل يجعل قميصه كئيبا أحدهما فوق الآخر ليرى أن
عليه قيصين وهما واحد وهذا إنما يكون فيه أحد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه أن العرب أكثر
ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة إزارا وردها وهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
الثوب الواحد قال أو كلكم يحسدون ديني وفسد عمر رضي الله عنه بازاء ردها وإزار وقيص وغير ذلك
وروي عن اسحاق بن راهويه قال سألت أبا الفهر الأعرابي وهو ابن أبنه عن الرمة عن تفسير ذلك فقال
كانت العرب إذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة تلبس أحدهم قوبين حستين فان احتاجوا إلى
شهادة شهدهم زور وقيصون شهادته يتوابعه يقولون ما أحسن ثيابه وما أحسن هيئته فيجيبون وشهادته
لذلك والأحسن فيه أن يقال المتشبع عالم يعط هو أن يقول أعطيت كذا الشيء لم يعطه فإما أنه يتصف
بصفات ليست فيه ويريد أن الله يمنحه إياها أويريد أن بعض الناس وصله شيء خصه به فيكون هذا القول
قد جمع بين كذبتين أحدهما اتصافه بما ليس فيه وأخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب على المعطى وهو الله
تعالى وأما الناس وأراد بثوب الزور هذين الحالين الذين ارتكبا بهما واتصف بهما وقد سبق أن الثوب
يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحيث يذبح التثنية في التثنية لأنه شبه اثنين بثنين والله أعلم
(هـ فوار) أنه أكل أنوار أقط الأنوار جمع قور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد متخفيف
(ومنه الحديث) قور وانما است النار ولوس قور أقطير يد غسل اليد والقهم منه ومنهم من جعله على
ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة (س * ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) أنبت بني فلان قاتوني بثور
وقوس وكعب والقوس بنية القرى الجبلية والكعب القطعة من الثمن (هـ * وفيه) صالوا العشاء
إذا سقط قور الشفق أي انتشر وقوران تخمرته من نار الشيء يتور إذا انتشر وانتفع (ومنه الحديث)
فرايت الماء يتور بين أصابعه أي يتبسج بقوة وشدة (والحديث الآخر) بل هي حتى تغور أو تغور
(هـ * ومنه الحديث) من أراد العلم فليثور القرآن أي لينتزع عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته
(هـ * ومنه حديث عبد الله) أنثروا القرآن فإني علمه الأولين والآخرين (هـ * ومنه الحديث)
أنه كتب لأهل جوش بالحي الذي حماهم القفر وسائر الحيلة والذرة أراد بالمتسعة بقسرة الحرت لانهما تنم
الأرض (س * ومنه الحديث) جاء رجل من أهل نجد نال الرأس يسأله عن الإيمان أي منتشر شعر
الرأس قائمه مخدوف المضاف (س * والحديث الآخر) يقوم إلى أخيه نال أقر بصته أي منتفخ

القرصة قائمها غصنها وهي عصمة
القرصة وعرفها لأنها هي التي تنور

عند الغضب وقيل أراد شعر
القرصة على حذف المضاف ومن
الديسة ما بين غير الزور أما غير
فجس معروف بالديسة وأما نور
فأعروف أنه بمكة فقيل ذكره هنا
غلط من الراوي وصوابه ما بين غير
إلى أحد كما روى أيضا وقيل أتت عبرا
جبل بمكة والمراد أنه حر من المدينة
قد رما بين غير زور من مكة أو حر
المدينة فصرعا مثل نحر من ما بين
غير زور عكة على حذف المضاف
وصوف المصدر المحذوف وقيل بل
العواب أن زورا جبل بالمدينة سوى
الذي بمكة وهو صغير إلى الحرة
تدور خلف أحد من جهة
الشمال نبيه عليه جماعة قال في
القاموس ما قاله أبو عبيد وغيره
من أن ذكرك زور هنا تصحيف وأن
العواب إلى أحد غير جيد انتهى
في التول في لغة في التل وهو وعاء
قصب الجبل وقيل قصبه والتول
داه يأخذ القم كالجنون يلتوي منه
عنقه وقيل يأخذها في ظهورها
وزورها فخر من التل والجافة
وأنشال الناس عليه اجتمعوا
وأنصبوا من كل وجه وهو مطاوع
قال إذا صماني الاناء في الثوب
الاقامة والتموى المنزل ج ثماري
وأم الثموى ربة المنزل وثموتته
تضفته وعلى بجران منوى دسلى
أي ترمم وما يشوهم دقة فاهم
والتموى ربحه صلى الله عليه وسلم
معي به لأنه يشبه المطبوعه
في الثوب في بضم الشام وفتح الواو
وتشد بالياء وبفتح الناء
وكسر الواو موضع بالكوفة بين قبر
أبي موسى الأشعري والقبرة
ابن شعبة في الثوب من ليس بيشكر
ويقع على الذكر والأنثى وأصله
الاولا لأنه من ثاب بثوب إذا رجع
كان الثوب يصد العود

القرصة قائمها غصنها والقصة التي بين الجنب والكشف لا تزال ترمعن الدابة وأراد بها ههنا
عصب القرصة وعرفها لأنها هي التي تنور عند الغضب وقيل أراد شعر القرصة على حذف المضاف
(س * وفيه) أنه حر المدينة ما بين غير إلى نورهما جبلان أما غير فجس معروف بالمدينة وأما نور
فأعروف أنه بمكة وفيه الغار الذي بانه النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين غير
وأحد واحد بالمدينة فيكون نور غلط ما رأى وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن عبرا
جبل بمكة ويكون المراد أنه حر من المدينة قد رما بين غير زور من مكة أو حر المدينة فصرعا مثل نحر من ما بين
ما بين غير ونور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف في قول (س * في حديث
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) أنشال عليه الناس أي اجتمعوا وأنصبوا من كل وجه وهو مطاوع نال
يأخذها يأخذ القم كالجنون يلتوي منه عنقه وقيل هو داه يأخذها في ظهورها وزورها فخر من التل والجافة
(س * في حديث ابن جريج) سأل عطاء عن مس قول الأبل فقال لا يتوشم التل لفته في التل
وهو وعاء قصب الجبل وقيل هو قصبه في قول (س * في كتاب أهل بجران) وعلى بجران منوى
رسل أي تسكنهم مدة مقامهم وترمهم وأنشال المترل من نوى بالمكان يتوى إذا أقام فيه (س * ومنه
حديث عمر رضي الله عنه) أصحوا أن يركبكم جمع التوى التول (س * وحديث الآخر) أنه كتب
إليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البراحة فقيل بين قال بانه منوى أي ربة المنزل الذي بانه به
ولم يرد زوجته لأن تعلم الحديث فقيل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا (س * وفي حديث أبي
هريرة رضي الله عنه) أن رجلا قال تنوئته أي تضيفته وقد تكررت هذه اللفظ في الحديث (وفيه
أن ربح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المنوى سمى به لأنه يشبه المطبوع من الثوب الاقامة (وفيه
ذكر الثوبية هي بضم الناء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الناء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر أبي
موسى الأشعري والمقبرة من شعبة رضي الله عنهما

باب النامع الياء

في (فيه) الثيب بالثيب جلد مائه ورجم بالحجارة فيثيب من ليس بيشكر ويقع على الذكر والأنثى
رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا لاجازة أو اتساعا والجمع بين الجلد والرجم
منسوخ وأصل الكلمة الواو لأنه من ثاب بثوب إذا رجع كان الثيب يصد العود والرجوع وذكرناه ههنا
حمله على لفظه وقد تكررت في الحديث في قول (س * في حديث النخعي) في الثيب بقرّة

التَّيْتَلُ الذَّكَرُ الْمُسْنِ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ التَّنِيسُ الْجَبَلِيُّ يَعْنِي إِذَا صَادَ الْحَرْمُ وَجِبَ عَلَيْهِ بَقْرَةٌ قَدَرًا

﴿حرف الجيم﴾

﴿باب الجيم مع الهمزة﴾

﴿جائ﴾ (هـ) * في حديث البَئْتِ لَحِقَتْ مِنْهُ رَقَايَ دُعُرَتْ وَخَفَتْ يَقَالُ بُعْثُ الرَّجُلِ وَخَفَ وَبُحْتُ إِذَا قُزِعَ ﴿جَوْجُو﴾ (في حديث علي) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَجْدِهَا كَبُجُوجٍ سَقِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَائِئَةٍ أَوْ كَبُجُوجٍ طَائِرٍ فِي الْبَحْرِ جَوَّجُوا الصَّدْرَ وَقِيلَ عَظَمَهُ وَالْجَمْعُ الْجَائِجُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ (سَطْمِ) حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَائِجِ وَالْقَطَنُ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ خَلَقَ جُوجُو آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَتَبِ ضَرِيَّةٍ وَضَرِيَّةٍ بَرٍّ بِالْجَزَائِرِ يُسَبُّ إِلَيْهَا حَيُّ ضَرِيَّةٍ وَقِيلَ حَيُّ ضَرِيَّةٍ بَنَتْ بَعِيَّةً بَنَ تَرَارَ ﴿جَار﴾ (هـ) * فِيهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَوْسَى لَهُ جُورٌ إِلَى الْخِدْيَةِ بِالتَّيْلَسَةِ الْجُورُ رَفَعَ الصَّوْتُ وَالْإِسْتِغَاةُ جَارِيَةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَحَرْتُ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) بَقْرَةٌ لَهَا جُورٌ هَكَذَا رَوَى مِنْ طَرِيقٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿جَاش﴾ (س) * فِي حَدِيثِ بَدِّ الْوَحْيِ وَيُسَكَّنُ لَهَا جَاشُهُ الْجَاشُ الْقَلْبُ وَالتَّنْفُسُ وَالْجَنَانُ يَقَالُ فُلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ أَيْ ثَابِتُ الْقَلْبِ لَا يَرْتَاعُ وَيَنْجِيهِ اللَّطَافُ وَالشَّدَادُ ﴿جَآءَ﴾ (س) * فِي حَدِيثِ بَاجُوجٍ وَبَاجُوجٍ وَتَجَبَّى الْأَرْضُ مِنْ تَتَبَّهْمُ حِينَ يَتَوَلَّوْنَ هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزًا قِيلَ لِلَّهِ لَعْنَةُ قَوْمِهِمْ جَوَى الْمَاءِ يَجْوَى إِذَا أَتَتْهُ أَيْ تُشْنُّ الْأَرْضُ مِنْ حِفْهِمْ وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوظًا فَهِيَ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْمِهِمْ كَتَبَةِ جَاوَاءَ يَنْسَبُ الْجَائِي وَهُوَ الَّذِي يَعْلُوهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرْعِ أَوْ مِنْ قَوْمِهِمْ سَقَاءَ لَا يَجْبَى شَيْءٌ أَيْ لَا يَسْكِبُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَنْقُذُ صَدِيدَهُمْ وَجِيفَهُمْ فَلَا تَشْرِبُهُ وَلَا تَسْكِبُهَا كَمَا لَا يَجْبِسُ هَذَا السَّقَاءُ أَوْ مِنْ قَوْمِهِمْ سَعَتْ مَرًّا لَهَا جَائِيَّةٌ أَيْ مَا كَفَتْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَرْضَ يَسْتَرُّ وَجْهَهُمْ كَثْرَتِ جِيفُهُمْ (وَفِي حَدِيثِ عَاكِسَةَ بَنَتْ عَبْدًا الْمَطْلَبُ)

سَلَفَتْ أَنْ عَدْتُمْ لِنَصْلِي نَسَكُمْ * بِجَاوَاءَ تَرْدَى قَاتِنَةِ الْقَائِبِ

أَيْ يَجْبِسُ عَظِيمُ تَجْتَمِعُ مَقَاتِلُهُمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ وَنَوَاحِيهِ

﴿باب الجيم مع الباء﴾

﴿جبا﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أَسْلَمَةَ فَلَمَّا لَمَّا وَابَجَاؤُا مِنْ أَخِيهِمْ أَيْ حُرَّ جَوَائِقَالُ جَبَا عَلَيْهِمْ يَجْبَا إِذَا نَحَرَ ﴿جَبَّ﴾ (فِيهِ) إِنْهُمْ كَلَوْا يَجْبُونُ أَسْنَمَةَ الْأَبْلِ وَهِيَ حَيْةُ الْجَبِّ الْقَطْعُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حِزَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ اجْتَبَى أَسْنَمَةَ سَارِقٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ لِشَرْبِ الْخَمْرِ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ الْجَبِّ (وَحَدِيثُ الْإِتْبَادِ) فِي الزَّمَادِ الْجَبُوبَةُ وَهِيَ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا وَلَيْسَ لَهَا عَرَضٌ لَا مِنْ أَسْفَلِهَا تَنْقَسُ مِنْهَا الشَّرَابُ

﴿التَّيْتَلُ الذَّكَرُ الْمُسْنِ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ التَّنِيسُ الْجَبَلِيُّ

﴿حرف الجيم﴾

جَعْتُ أَيْ دَعَسْتُ وَخَفْتُ
﴿الْجُوجُوجُ﴾ الصَّدْرُ وَقِيلَ عَظَمَهُ
جَآءَ جَائِيٌّ ﴿الْجَوَّارُ﴾ رَفَعَ الصَّوْتُ
وَالْإِسْتِغَاةُ ﴿الْجَاشُ﴾ الْقَلْبُ
وَالْجَنَانُ وَقُلَانُ رَابِطُ الْجَاشِ أَيْ
ثَابِتُ الْقَلْبِ لَا يَرْتَاعُ وَلَا يَنْجِيهِ
لِلشَّدَادَةِ * فِي حَدِيثِ بَاجُوجٍ
﴿وَتَجَبَّى﴾ الْأَرْضُ مِنْ تَتَبَّهْمُ
هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزًا قِيلَ لِلَّهِ لَعْنَةُ
قَوْمِهِمْ جَوَى الْمَاءِ يَجْوَى إِذَا أَتَتْ
وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوظًا فَهِيَ
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْمِهِمْ كَتَبَةِ جَاوَاءَ
يَنْسَبُ الْجَائِي وَهُوَ الَّذِي يَعْلُو
السَّوَادَ لِكَثْرَةِ الدَّرْعِ أَوْ مِنْ
سَقَاءَ لَا يَجْبَى شَيْءٌ أَيْ لَا يَسْكِبُ
فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَنْقُذُ
صَدِيدَهُمْ وَجِيفَهُمْ فَلَا تَشْرِبُهُ وَلَا
تَسْكِبُهَا كَمَا لَا يَجْبِسُ هَذَا السَّقَاءُ
أَوْ مِنْ قَوْمِهِمْ سَعَتْ مَرًّا لَهَا جَائِيَّةٌ
أَيْ مَا كَفَتْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَرْضَ يَسْتَرُّ
وَجْهَهُمْ كَثْرَتِ جِيفُهُمْ * لِنَصْلِي نَسَكُمْ
﴿بِجَاوَاءَ﴾ تَرْدَى قَاتِنَةِ الْقَائِبِ
أَيْ يَجْبِسُ عَظِيمُ تَجْتَمِعُ مَقَاتِلُهُمْ
أَطْرَافِهِمْ وَنَوَاحِيهِ * جَبَاؤُا مِنْ
أَخِيهِمْ أَيْ حُرَّ جَوَائِقَالُ جَبَا عَلَيْهِمْ
الْقَطْعُ وَاجْتَبَى اقْتَعَلَ مِنْهُ وَالزَّمَادُ
الْجَبُوبَةُ وَهِيَ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا وَلَيْسَ
عَرَضٌ مِنْ أَسْفَلِهَا تَنْقَسُ مِنْهَا
الشَّرَابُ

(هـ) * وحديث ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحب قبل ومما الجب
فقلت امره عندهم الزاد فيحيط بعضها الى بعض وكانوا يتنكبون فيها حتى ضربت أى تعودت الا تشاء
فيها واستنت وبقال لها الجبوبة أيضا (س) * وحديث ابو راحمة (هـ) الذى امر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتله لما اثم بان نافذاهو يحبب أى مقطوع الذكر (س) * وحديث زباج (هـ) الجب
غلامه (س) * ومنه الحديث ان الاسلام يحب ما قبله والتوبة يحب ما قبلها أى يقطعان وتعمدان
ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والنزوب (هـ) * وفي حديث مورق التمس بطاعة الله اذا جيب
الناس عنها كالكل بعد الفار أى اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها قال جيب الرجل
اذا مضى مسرا قال من الشئ (هـ) * وفيه (هـ) ان رجلا من يحبب بذر الجبوس بالفتح الارض
الغليظة وقيل هو المندر واحدتها جبوبة (ومنه حديث على رضى الله عنه) رأيت المصطفى
صلى الله عليه وسلم يصلى ويصلي ويصلي على الجبوبة (هـ) * ومنه حديث دفن أم كلثوم
فطق النبي صلى الله عليه وسلم بلقى اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج (س) * والحديث الآخر
انه تناول جبوبة فنقل فيها (وحديث عمر رضى الله عنه) سأل رجل فقال عنتنى شكرتة فسنقتها
بجبوبة أى رمتها حتى كفت عن العدو (هـ) * وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأت تزوج
بها كيف وجدتها فقال كالخمر من امرأ فقاما جدوا قالوا ليس ذاك خير قال ماذك بأدق الفصح ولا
أدوى للرضيع يريد بالجبابة أنها صغيرة التدين وهى فى اللغة أشبه بالثى لا تخزها كالبعير الأجيب الذى
لا سنام له وقيل الجبابة القليلة لحم الفخذين (وفي حديث عائشة رضى الله عنها) ان نهر النبي صلى الله
عليه وسلم جعل فى جب غلقة أى فى داخلها ويرى بالغا وهما معاوما طلع الخيل (جيب) (س) *
فى حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا أصحاب الجباببه جمع جيب بالضم وهو المستوى من
الارض ليس بحزن وهى لها نساء منازل يعنى سميت به قيس لان كروش الاضاحى تلقى فيها أيام
الحج والجمعة الكرش يجعل فيها اللحم تتردى فى الأسفار (هـ) * وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضى
الله عنه انه أودع مطعم من عدى لما أراد ان يهاجر فحجبه فيها نوى من ذهب هى زئيل لطيف من جلود
وجعه جبابج ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (س) * ومنه حديث
عروة (ان مات منى من الأبل فخذ جلده فاجعله جبابج ينقل فيها أى زبلا) (جيب) (هـ) * فيه (هـ) حديث
رجل من خلفي الجبلة فى الجب وقيل هو مقلوب وقد تكررد ذكره فى الحديث (جبر) (ق) أمها الله
تعالى الجبار ومعناه الذى يقهر العباد على ما أراد من أمر ونهى قال جبر المخلق وأجبرهم وأجبر استؤوفيل
هو العالى فوق خلقه وقولنا من أبنية المبالغة ومنه قولهم فخلع جبارا مدهى العظيمة التى تقوت يد المتنازل

والجبوب المقطوع الذكر والاسلام
يجب ما قبله وكذا التوبة أى يقطع
ونحو ما كان قبل من الكفر
والمعاصي وجيب الرجل مضى
مسرا قال من الشئ ومنه التمسك
بطاعة الله اذا جيب الناس عنها
أى اذا ترك الناس الطاعات
ورغبوا عنها والجبوب بالفتح
الارض الغليظة والمندر واحدتها
جبوبة وقوامه أجبا صغيرة التدين
وقيل قليلة لحم الفخذين وبعير
أجب لا سنام له وحصر فى جب
طلعة أى فى داخلها ويرى بالغا
وهما معاوما طلع الخيل والجبابج
جمع جيب بالضم وهو المستوى
من الارض ليس بحزن ويا أصحاب
الجباببه هى أسماء منازل يعنى
سميت به لان كروش الاضاحى
تلقى فيها أيام الحج والجمعة الكرش
يجعل فيها اللحم تتردى فى الأسفار
وأودع ابن عوف جببة فيها نوى
من ذهب نوى بضم الجيمين
وبفتحهم ما زئيل لطيف من جلود
ج جبابج الجبلة لفة فى
الجبز وقيل مقلوب منه الجبار
من أسماء تعالى ومعناه الذى يقهر
العباد على ما أراد من أمر ونهى
وقيل العالى فوق خلقه ونخله
جبار عظيمة تقوت يد المتنازل

(ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) بإئمة الجبار إنما أضافها إلى الجبار دون باقي أسماء الله تعالى لاختصاص الحال التي كانت عليها من إظهار العطر والجود والتبليغ به والتجشع في المشي (ومنه الحديث) فخذ كراحتي يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله أن المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع رب العز فيه قدمه والمراد بالقدم أهل النار الذين قدمهم الله تعالى لهم من شر أرسله فكان المؤمنون قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل أراد بالجبار هاهنا المتمردين العاصي وبشده قوله في الحديث الآخر إن النار قالت وكنت بثلاثة بمن جعل مع الله إلها آخر وبكل جبار عبيد وبالصنوبرين (ومنه الحديث الآخر) كثافة جلد الكافور بعون ذراعين ذراع الجبار أراد به هاهنا الطويل ويقول الملك كيقال بزراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الأعاجم كان ثلم الذراع (هـ * وفيه) أنه أمر امرأته أن تقاتب عليه فقال ودعها فإنها جبارة أي مستكبرة عاتية (وفي حديث علي رضي الله عنه) وجبار القلوب على فطرتهما هو من جبر العظم المسكور كانه أقام القلوب وأثبتها على ما قدرها عليه من عرفته والأقارب شيئا وسعيدا قال القتيبي لم أجعله من أجبر لأن أفضل لا يقال فيه فقال قلت يكون من اللغة الأخرى قال جبرت وأجبرت بمعنى قهرت (س * ومنه حديث خشف جنس البهائم) فيهم المستكبر المخبوء وروان السبيل وهذا من جبر لا من أجبرت (ومنه الحديث) سبحان ذي الجبروت والملكوت هو معاؤون من الجبر والتعثر (والحديث الآخر) ثم يكون للثو جبروت أي عز وقوة يقال جباريتن الجبروت والجبرية والجبروت (هـ * وفيه) جرح النجفة جبار الجبار الهمد والجماء الذائبة (ومنه الحديث) السائمة جبار أي الذائبة المرسل في رعيها (وفي حديث الدعاء) وأجبرني وأهدني أي أغني جبر الله مدينته أي دفعه عليه ما ذهب منه وعوضه وأملهم من جبر الكسر (جبل * س) في حديث الدعاء) أسألكم خيرها وخير ما جبلت عليه أي خلقت وطبعت عليه (س * وفي صفته ابن سعود) كان رجلا يحب ولا يفتخرا الجبل المجتمع المخلق (هـ * وفي حديث عكرمة) إن خالد الخذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة ما لك أجبأت أي انقطعت من قولهم ما جبل الحسان إذا انقضت إلى جبل أو الصخر الذي لا يجبل عليه المقول (جبل * في حديث الشفاعة) فلما كان ظهر الجبال الجبان والجبانة الصخر وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصخرات تشبهة للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث كراجلين والجبان هو ضد الجماع والشجاع (جبل * في حديث الزكاة) في الجبهة صدقة الوجهة الجبل وقال أبو سعيد الضرير قولنا فيه بغير وعشف (هـ * وفي حديث آخر) قد أراكم الله من الجبهة والسجوة والجمجمة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد (س * في حديث حذالنا) أنه سأل اليهود عنه فقالوا عليه النجبية قال ما النجبية قالوا نعتهم وجوه الزانين

باب الجيم مع التاء

﴿جثث﴾ (في حديث) بَدَّ الوحي فرقت راسي فاذا الملك الذي بان في جِرا جُثِّثَ منه أي فرقت وقيل معناه قُطِعَ من مكان من قوله تعالى اجثثت من فوق الارض وقال الحري أراد جثثت لجعل موضع الهزناه ﴿الحث﴾ القطع والحشة الجسد والجثث شجر أسفر ﴿جثم﴾ الطائر جثوما زيم الأرض ولصق بها وهو بمزة البروك للابل والجثمة التي تنصب وترى لتقتل ﴿الجثا﴾ بالضم والكسر جمع جثوة بالضم وقد تكسر وتفتح وهي الشيء المجموع ومن جثا جثم أي من جثاتها والناس يصيرون يوم القيامة جثا أي جماعة تروى جثيا بنسب يد اليها جمع جث وهو الذي يجلس على ركبته ورأيت قبور الشهداء جثيا يعني أثره بمجموعة وروى اثنان المرأة جثنا كأنه أراد جثيت أي حملت على أن تجثو على ركبتيها ﴿المجج﴾ الحامل القرب التي دنا ولادتها وقال مججة ﴿المجامع﴾ السيد الكريم ج مجاجعة ومججعة أي كافة يقال مججعت عن الأمر ومججعت عنه وهو من القلوب رأت اندامى قطع وهو مججدل كذا في مسند أحمد والمعروف في الرواية يتدرج فان صغ فالذي جاف في اللغة مجدله يعني صرخته ﴿الججر﴾

باب الجيم مع الهاء

﴿ججج﴾ (في حديث سيف بن ذي يزن) بيض ماله غلب مجاجعة بالفتح جمع مججاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع (س) وفي حديث الحسن (و) كرفشة ابن الاشعث فقال والله إنها لثعوبة فنادى أم أستأمله أم مجججة أي كافة يقال مجججت عليه ومجججت وهو من القلوب ﴿ججج﴾ (س) (فيه) أنه ربما رآه مججج الحامل القرب التي دنا لادها (س) ومنه الحديث (ان كلمة كانت في بني اسرائيل مججج اقصى جراؤها في بطنها ويرى شجرة بالهاء على أصل التثنية ﴿جدجل﴾ (س) (فيه) قاله رجل رأيت في المنام اندامى قطع وهو مججدل وأنا أنبئه هكذا جاء في مسند الامام أحمد والمعروف في الرواية يتدرج فان صحت الرواية به فالذي جاف في اللغة أن يجدر له يعني صرخته ﴿ججر﴾

(هـ) في صفة الجبال) لَيْسَتْ عَلَيْهِ بَنَاتُهُ وَلَا جُرَاهُ أَي غَاوَةٌ مُجْمَرَةٌ فِي قُرَّتِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْمَاءِ
وَأَنْكَرَ الْحَاءَ وَسَمَّيْتُ فِي بَابِهَا (هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْخُرَانَ
يُرْوَى بِكسر النون على التثنية زيد الفرج والأدبر يروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الألف والنون
تغييراً له عن غيره من الجرح وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فإذا حاضت حُرِّمَ كليهما (جس) (هـ)
(هـ) فيه) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَطَعَ مِنْ قُرْسٍ لِحْشٍ شَقَّهُ أَي اخْتَدَشَ جِلْدَهُ وَأَنْصَحَجَ (وفي حديث
شهادة الأغمسة يوم القيامة) بَعْدَ الْكُنْ وَهَكَذَا فَتَسْكُنُ كُنْتُ أَجَاحِشُ أَي أُمَامِي وَأَدِافِعُ (جحف)
(هـ) في حديث عائشة) نَصَفَ أَبَا هَارِثٍ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَحْظُوتُنَّ نَظَرُ وَبِالْعُدُوَّةِ يَحْظُو
العين تَوَّهَ هَاوَاتِرْجَاهَا وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ وَجَمْعُهُ يَحْظُوتُ زَيْدٌ وَأَنْتُمْ شَاخِصُو الْأَبْصَارَ تَرْتَقِبُونَ أَنَّ
يَنْقُ نَاقِظٌ أَوْ يَدْعُو إِلَى وَهْنٍ الْإِسْلَامُ دَاعٍ (جحف) (هـ) فيه) خَذُوا الْعَطَا مَا كُنْ عَطَا فَإِذَا
تَجَاحَفَتْ قُرَيْشُ الْمَلَكَيْنِ تَمَّ فَارَفَوْهُ يَقَالُ تَجَاحَفَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهَا بِالسُّيُوفِ
يُرِيدُ إِذَا تَقَاتَلُوا عَلَى الْمَلِكِ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ قَالَ لَعَدَى أَنْفَاغُ رَضْتُ لِقَوْمٍ لَجَجْتُ
بِهِمُ الْفَقَاءُ أَي أَقَرَّتْهُمْ الْحَاجَةُ وَأَذْهَبَتْ أُمُورَهُمْ (س) وفي حديث عمار رضي الله عنه) أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ أَهْلُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ فَاجْتَحَفَ ابْنُهَا زَيْدٌ مِنْ جِرْهَائِي أَسْتَلَّهَا بِقَالَ
جَحَفَتْ الْكُرَّةُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَاجْتَحَفْتُهَا (ججم) (س) فيه) كَانَ لِمَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَلْبٌ
يَقَالُ لَهُ سَعْفَاءُ فَخَذَهُ ذَا بَقَالَهُ الْجَحْمُ فَقَالَتْ وَارْتَحَمْتُ السَّعْفَاءَ وَهِيَ تَأْخُذُ الْكَلْبَ فِي رَأْسِهِ فَيَكْوِي مِنْهُ
مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا (وفيه) ذَكَرَ الْجَحْمُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَأَصْلُهُ
مَا شَدَّ ثَقْبُهُ مِنَ النَّبَرَانِ (ججم) (هـ) في حديث عمر رضي الله عنه) أَنِّي أَمَرْتُ بِجَحْمٍ هُوَ نَصِيفٌ
يَجْمُرُ بِسَقَاطِ الْحَرَفِ الْخَامِسِ وَهِيَ الْهَوَزُ الْكَبِيرَةُ

باب الجيم مع الحاء

تقب الحبة وعن حجر اغارة
مخجرة في قفرتها وقال الأزهري
هي بالحاء وأنكر الحاء وإذا حاضت
المرأة حرم الجحان يروى بكسر النون
على التثنية أي الفرج والدبر
وبضمها وهو اسم الفرج بزيادة
الألف والنون تغييراً له عن غيره
من الجحرة قلت قال ابن الجوزي
الكسر رواه من لا يدري وهو غلط
انتهى (جس) أي الخدش
جلده وانصحج وأجاش أحامى
وأدافع (جحف) العين توهها
وانزعاجها والرجل جاحظ جحف
وأنتم حينئذ تَحْظُوتُنَّ نَظَرُ
أي شائخصو الأبصار تترقبون
أن ينقض نافع أو يدعوا إلى وهن
الإسلام داع (ججحف) القوم
في القتال تتاول بعضهم بعضاً
بالسيف واجحف بهم الفاقة أي
أقترتهم الحاجة وأذهبت أُمُورَهُمْ
واجحف ابنها من جرها أي
استلبها (الججم) من أسماء جهنم
والجحاد يَأْخُذُ الْكَلْبَ أَوِ الْإِنْسَانَ
فِي رَأْسِهِ فَيَكْوِي مِنْهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
أَمْرَةً (ججم) تصغير
ججمرش باسقاط الحرف الخامس
وهي الهوز الكبير (ججج) أي
نادو ججج أي فتح عضديه عن جنبيه
وجافهما عنهما يروى بجي
وهو الأشهر وهو ججج عرين
ججج ضيقه فيها رمص
وامرأة ججج غير نطقه للمكان
ججج ججج أي نفرا نفرا وشرفا
شرفا وروى ججج على القلب

والجندب الصوت من الجوف وهو أشد من القطيط **(جندب)** وهو أشد من القطيط **(جندب)** المائل عن الاستقامة والاعتدال ومنه كان كوزا يمشيه القلب الذي لا يبي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء وروري يتقدم الحياه على الجيم **(جندب)** أصمكت الماء هي صلاب الأرض التي عمسك الماء فلا تشر به سرعا وقيل الأراضى التي لا ثبات فيها مأخوذ من الجندب وهو القطع كأنه جمع أجندب وأجندب جمع جندب مثل كلب أو كلب أو كلب قال الخطابي أجندب غلط وتضعف وكأنه يريد أن اللفظ أجندب بالواو الدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقدرى أجندب بالحاء المهملة **(جندب)** العراى ذئب وعابه وكل عائب جندب **(جندب)** القرج أجداث **(الجندب)** أن يضاض السويق بالماء ويصيرك بالجندب وهي خشبه مخرجة الرأس لها ثلاث شعب وجد حواشئ وبينهم شرباويشا أى تخلطوا والمجاذيع جمع جندب وهو نجس قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاتا في تشبهها بالمجذع الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر وقولهم لقد استقيت بمجاذيع السماء شبه المجذع بالأنواء فمخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالأنواء جاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التي يرتفعون أن من شأنها المطر **(جندب)** بالمعنى البئر الكثير الماء قال أبو عبيد الله هو الجندب البئر الحديدة الموضع من الكلال والجندب حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو المرصر

يتوزأ الجندب الصوت من الجوف وهو أشد من القطيط **(جندب)** **(هـ * فيه)** كان إذا سجد سجد أى فتح عفسديه وجافا فاعلم جندبه ورفع يده عن الأرض وهو مثل سجد وقد تقدم **(هـ * وفي حديث حذيفة رضي الله عنه)** كالكوز يمشي المائل عن الاستقامة والاعتدال فنبهه القلب الذي لا يبي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء

(جندب) باب الجيم مع الدال

(جندب) **(س * فيه)** وكانت فيها أجندب أصمكت الماء الأجندب صلاب الأرض التي عمسك الماء فلا تشر به سرعا وقيل هي الأرض التي لا يثبت بها مأخوذ من الجندب وهو القطع كأنه جمع أجندب وأجندب جمع جندب مثل كلب أو كلب أو كلب قال الخطابي أجندب غلط وتضعف وكأنه يريد أن اللفظ أجندب بالواو الدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقدرى أجندب بالحاء المهملة قلت والذي جاء في الرواية أجندب بالجيم وكذلك جاء في صحيح البخارى ومسلم **(وفي حديث الاستسقاء)** هلكت الأموال وأجندبت البلاد أى قطعت وغلت الأسعار وقد تكررت كالجندب في الحديث **(هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه)** أنه جندب الشعر بعد العشاء أى ذئبه وعابه وكل عائب جندب **(جندب)** **(في حديث علي رضي الله عنه)** في جندب ينقطع في ظلمة تارةها الجندب القبر ويجمع على أجداث **(ومنه الحديث)** نبؤتهم أجداتهم أى تنزههم قبورهم وقد تكررت في الحديث **(جندب)** **(س * فيه)** أنزل فاجندح لنا الجندح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك الآن ويخوضه والمجذع عود يخرج الرأس تسلطه الأثرية وربما يكون له ثلاث شعب **(ومنه حديث علي رضي الله عنه)** جدحوا بني وبينهم شرباويشا أى تخلطوا **(وفي حديث عمر رضي الله عنه)** لقد استقيت بمجاذيع السماء المجاذيع واحدها مجذع والباء زائدة لا شباع والقياس أن يكون واحدها مجذع فاما مجذع فجمعه مجاذيع والمجذع نجس من الجودر وقيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاتا في تشبهها بالمجذع الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر الجندب الاستسقاء بالأنواء فمخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالأنواء جاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التي يرتفعون أن من شأنها المطر **(جندب)** **(هـ * فيه)** فأتيت على جندب متدقن الجندب بالضم البئر الكثير الماء قال أبو عبيد الله هو الجندب وهو البئر الحديدة الموضع من الكلال **(هـ * وفي حديث هطاه)** في الجندب عيوت في الوضوء قال لا بأس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو المرصر

(جدة) (في حديث الدعاء) تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجسد المخطئ
والسعادة والغنى (هـ) * ومنه الحديث (ولا تنفع ذا الجند منك الجند أي لا تنفع ذا الغنى منك غناه
وإنما ينفعه الأيمان والطاعة) (ومن حديث القيامة) وإذا أحببنا الجند نجوسون أي ذوو الخطأ والغنى
(هـ) * وحديث أنس رضي الله عنه) كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة أو آل عمران جديفاً أي عظم قدره
وصاروا جند (وفي الحديث) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جنى السير جمع بين الصلاتين أي إذا
اهتم به وأسرع فيه يقال جديجد وجدي بالضم والكسر وجديبه الأمر وأجدو جديده وأجدوا اجتهد
(ومن حديث أحد) لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما جدنا
ما اجتهد (هـ) * وفيه) انه نهي عن جداد الليل الجداد بالغض والكسر صرام الغزل وهو قطع غمرتها
يقال جد الغر فيصدها جديداً أو لغائسها عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضر وافي النهار فيصنق عليهم منه
(ومن حديث) انه أوصى بجادته وسق للشعرين ويجاد مائة وسق للشعيتين الجاد يعني المجدو أي
يغزل يجعد منه ما يبلغ مائة وسق (هـ) * ومن حديث أبي بكر رضي الله عنه) قال لعائشة رضي الله عنها
لئن كنت تخطل بجادتي عشرين وسقاً (والحديث الآخر) من ربط فرساً لجاد مائة وخمسين وسقاً كان
هذا في أول الإسلام ليرة الخيل وقتلها عندهم (س) * وفيه) لا يأخذ أحدكم متاع أخيه لا جديداً
جداً أي لا يأخذ على سبيل الغزل ثم يحسبه فيصير ذلك جديداً والجدي بكسر الجيم ضد الغزل يقال جديجد جديداً
(ومن حديث حسن) * أجد كما لا تقصيان كرا كما * أي أجد منك كما وهو منصوب على المصدر
(س) * وفي حديث الأنصاري) لا تفتحي مجدداً الجداً ما لا يقبل من كل حلوب لانه أيسر ضررها
وتجدد الضرر ذهب لبنه والجداً من النساء الصغيرة الندى (س) * ومن حديث علي رضي الله عنه)
في صفة امرأته قال إنها جداء أي قصيرة الندين (س) * وفي حديث أبي سفيان) جدند يا أمك أي قطعا
من الجدا قطع وهو دواء عليه (هـ) * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كان لا يسأل أن يعصى في
المكان الجديداً المستوي من الأرض (ومن حديث أسرة عتبة بن أبي معيط) فوخل به فرسه في جدو
من الأرض (هـ) * وفي حديث ابن سيرين) كان يختار الصلاة على الجدي إن قدر عليه الجدي بالضم شاطئ النهر
والجدة أيضاً وهي سميت المدينة التي عند مكة جدة (س) * وفي حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه) وإذا
جواد ثم تج من عيني الجواد الطرق واحد جاد وهو سوا الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الأعظم
التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليه (س) * وفيه) ما على جديدا الأرض أي وجهها (س) * وفي
قصة حنين) كثر الراد يد على الطست الجدي ووصف الطست وهي مؤنثة بالجدي وهو مذكر إيماناً
تأنيهاً غير حقيق فأنزه على الأنا والظرف أولان فعلا يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف به

(جدة) (في حديث الدعاء) تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجسد المخطئ
والسعادة والغنى (هـ) * ومنه الحديث (ولا تنفع ذا الجند منك الجند أي لا تنفع ذا الغنى منك غناه
وإنما ينفعه الأيمان والطاعة) (ومن حديث القيامة) وإذا أحببنا الجند نجوسون أي ذوو الخطأ والغنى
(هـ) * وحديث أنس رضي الله عنه) كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة أو آل عمران جديفاً أي عظم قدره
وصاروا جند (وفي الحديث) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جنى السير جمع بين الصلاتين أي إذا
اهتم به وأسرع فيه يقال جديجد وجدي بالضم والكسر وجديبه الأمر وأجدو جديده وأجدوا اجتهد
(ومن حديث أحد) لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما جدنا
ما اجتهد (هـ) * وفيه) انه نهي عن جداد الليل الجداد بالغض والكسر صرام الغزل وهو قطع غمرتها
يقال جد الغر فيصدها جديداً أو لغائسها عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضر وافي النهار فيصنق عليهم منه
(ومن حديث) انه أوصى بجادته وسق للشعرين ويجاد مائة وسق للشعيتين الجاد يعني المجدو أي
يغزل يجعد منه ما يبلغ مائة وسق (هـ) * ومن حديث أبي بكر رضي الله عنه) قال لعائشة رضي الله عنها
لئن كنت تخطل بجادتي عشرين وسقاً (والحديث الآخر) من ربط فرساً لجاد مائة وخمسين وسقاً كان
هذا في أول الإسلام ليرة الخيل وقتلها عندهم (س) * وفيه) لا يأخذ أحدكم متاع أخيه لا جديداً
جداً أي لا يأخذ على سبيل الغزل ثم يحسبه فيصير ذلك جديداً والجدي بكسر الجيم ضد الغزل يقال جديجد جديداً
(ومن حديث حسن) * أجد كما لا تقصيان كرا كما * أي أجد منك كما وهو منصوب على المصدر
(س) * وفي حديث الأنصاري) لا تفتحي مجدداً الجداً ما لا يقبل من كل حلوب لانه أيسر ضررها
وتجدد الضرر ذهب لبنه والجداً من النساء الصغيرة الندى (س) * ومن حديث علي رضي الله عنه)
في صفة امرأته قال إنها جداء أي قصيرة الندين (س) * وفي حديث أبي سفيان) جدند يا أمك أي قطعا
من الجدا قطع وهو دواء عليه (هـ) * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كان لا يسأل أن يعصى في
المكان الجديداً المستوي من الأرض (ومن حديث أسرة عتبة بن أبي معيط) فوخل به فرسه في جدو
من الأرض (هـ) * وفي حديث ابن سيرين) كان يختار الصلاة على الجدي إن قدر عليه الجدي بالضم شاطئ النهر
والجدة أيضاً وهي سميت المدينة التي عند مكة جدة (س) * وفي حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه) وإذا
جواد ثم تج من عيني الجواد الطرق واحد جاد وهو سوا الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الأعظم
التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليه (س) * وفيه) ما على جديدا الأرض أي وجهها (س) * وفي
قصة حنين) كثر الراد يد على الطست الجدي ووصف الطست وهي مؤنثة بالجدي وهو مذكر إيماناً
تأنيهاً غير حقيق فأنزه على الأنا والظرف أولان فعلا يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف به

الجذر هو المسناة وهو ما وضع حول الزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل أصل الجدار وروى الجذر بالضم جمع جدار وروى بالذال المجمة أى مبلغ تمام الشرب وقيل أصل الحائط وإن أدخل الجذر في البيت بدخاخر لمافيه من أصول حائط البيت والسكاة جدرى الأرض شبهها بالجدرى وهو الحب الذى يظهر في جسد الصبي لظهوره من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من بطن الجلد وأراد به ذنبا والجدرى من بطن الجلد وأراد به ذنبا ومجذرين ومجسسين أى جماعة أصابهم الجدرى والحصبة والحصبة شبه الجدرى تظهر في جلد الصغير (وفيه) ذكر ذى الجذر بفتح الجيم وسكون الدال مشرح على ستة أميال من المدينة كانت فيه فتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غر عليها (جدرس) (هـ) في حديث معاذ رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة هي الأرض التى لم تُعمر ولم تحترق وبخمسها جوادس (جدرج) (س * فيه) نهى أن يصحى بجذعه الجذع قطع الأنف والأذن والشفة وهو بالأنف أخص فاذا أطلق غلب عليه قال رجل أجدع ومجذوع إذا كان مقطوع الأنف (ومنه) حديث المولود على القطرة هل تحسون فيها من جذعه أى مقطوعة الأطراف أو واحداه ومعنى الحديث أن المولود يولد على فطرة وهو فطرة الله تعالى وكونه متيمنا لقبول الحق بغير غش أو غلو وخلقته شياطين الانس والجن وما يختار لم يتغير غير ما فطر بذلك الجاهل والجذع مثلاً يعنى أن الهممة تولد مجتمعة الخلق سوى الأطراف سليمة من الجذع ولا تعرض الناس إليها اليقيت كأولت سليمة (ومنه الحديث) أنه خطب على ناقته الجذع أى المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الأذن وإنما كان هذا أصنامها (س * والحديث الآخر) اتمعوا وأطيعوا وإن أمرتكم بحب حشيت مجذع الأطراف أى مقطوع الأعضاء والتشديد للتكثير (وفى حديث الصديق رضى الله عنه) قال لأبيه يا غنم جذع وسب أى خاصه وذمه والمجاعة المجاعة (جذف) (فيه) لا تجذفوا بيمين الله أى لا تكفروا ولا تستقلوها قال منه جذف يجذف يجذفا (هـ * ومنه) حديث كعب بن جابر الحديث التجذيف أى كفر النعمة واستقلال القطاء (هـ * وفى حديث حمز رضى الله عنه) أنه سأل رجلا استأمنه من الخيل فقال ما كل طعامهم قال القول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كن شرابهم قال الجذف الجذف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج إلى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغنى من الشراب وغيره وقال القتيبي أصله من الجذف القطع أراد ما يرى به عن الشراب من زبد وغرغرة وأقذى كأنه قطع من الشراب فرمى به هكذا حكاه الحر وى عنه الذى جاء فى صحاح الجوهري أن القطع هو الجذف

بالذال المجهمة ولم يذكر في الدال المهملة وأثبت الأزهري فيها ﴿جلد﴾ (فيه) ما أوتي قوم الجدل
 إلا ضلوا الجدل مقابلة الجدة بالحق والمجادلة المناظرة والمجادلة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل
 وطلب المغالبة به فاما الجدل لأشهر الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن
 (٥ * وفيه) أنما تم التبيين في أم الكتاب وإن آدم المجدل في طيبته أي ملقى على الجدلة وهي
 الأرض (٥ * ومنه حديث ابن سياد) وهو مجدل في الشمس (٥ * وحديث علي) حين وقف على
 طه فرضى الله عنهم فقال وهو قيل أعز زعي أبا محمد أن أزال الجدلة لأتخت نجوم السماء أي ضربها ملقى
 على الأرض قتيلا (س * ومنه حديث معاوية) أنه قال لصقصة مامر عليك جدلته أي رميته
 وصهرته (٥ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) العقيقة تقطع جدولا لا تكسر لها عظم الجدول جمع
 جدل بالكسر والفتح وهو العضو (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه كتب في العبد إذا غزا على
 جدلته لا يتنفع ولا يمنى من خدمته فأسهم له الجديلة الحالة الأولى يقال القوم على جدلته أمرهم أي
 على حالتهم الأولى وركب جدلته أي عزيمته الجدلية الناحية أراد أنه إذا غزا منقردا عن مولاه تخير
 متغول بخدمته عن الفرار (ومنقول بجاهد) في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال
 على جدلته أي طريقته وناحيته قال ميرزا رأيت تجميعا أشبه بالصواب مما قرأنا لك بن سليمان فانه
 جمع قوله على جدلته فقال على جدلته (وفي حديث البراء رضي الله عنه) في قوله تعالى قد جعل
 ربك لخلقك ميريا قال جدولا وهو النهر الصغير ﴿جدا﴾ (٥ * فيه) أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يجدا ياوضعا ليس هي جمع جدية وهي من أولاد النبا ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكرا أو أنثى
 بعزلة الجد من الغز (ومنه الحديث الآخر) لحاء يحدى وجدية (وفي حديث الاستسقاء) اللهم
 اسقنا جدنا طيما الجد المطر العام ومنه أخذ جد العظيمة والجردى (س * ومنه) شعر خفاف بن دبة
 السلي يمدح الصديق رضي الله عنه

ليس لى غير قوتى جدا * وكل خلق قصره لفنا

هو من أجدى عليه يحدى إذا أعطاه (س * ومنه حديث زبير بن ثابت رضي الله عنه) أنه كتب
 الى معاوية يستعطفه لأجل المدينة ونسلكوا إليه أنطاخ أعطيهم والمرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه
 ليس عندهم وإن مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدى واستجدى إذا سأل وطلب والمجادلة مفاعلة منه
 أي ليس عنده مال يسألونه عليه (وفي حديث سعد رضي الله عنه) قال رمت يوم بدر رسول بن عمرو
 فقطعت ساه فانتجت جدية الدم الجدية أول دفعة من الدم ورواه البخاري فقال فانتجت جدية الدم
 أي سالت وروى فانتجت جدية الدم قبل هي الطريقة من الدم تبسح ليقنى أثرها (س * وفي حديث

كفر النعمة واستمالة العطاء
 وسألهم رجل استهزأه الجين
 ما شربهم قال الجدول وهو التمر
 نبات البين لا يحتاج مع الشرب
 ما وقيل كل ما لا يغطي من الشراب
 وقال القتيبي أسله من الجدول
 القطع أراد ما يربى به عن الشراب
 من ربا ورغوة وأقضى كأنه قطع من
 الشراب فربى به والذي في الصحاح
 ان هذا بالذال المجهمة وأثبت
 الأزهري في الدال والذال
 ﴿جلد﴾ مقابلة الجدة بالحق
 والمجادلة المناظرة والمجادلة والمزوم
 منه الجدال على الباطل وطلب
 المغالبة به فاما الجدل لأشهر الحق
 فان ذلك محمود وإن آدم المجدل في
 طيبته أي ملقى على الأرض قتيلا
 وجدلته رميته وصهرته والعقيقة
 تقطع جدولا أي عضوا واحدا جمع
 جدل بالكسر والفتح وهو العضو
 والجدلية الحالة الأولى والناحية
 والطريقة وقال بجاهد على شاكلته
 على جدلته أي طريقته وجدل الجدول
 النهر الصغير ﴿جدا﴾ المطر العام
 ومنه أخذ جد العظيمة والجدوى
 وأجدى عليه يحدى أعطاه
 والجدية من أولاد النبا ما بلغ ستة
 أشهر أو سبعة ذكرا أو أنثى
 بعزلة الجد من الغز جديا
 وقوله ليس عنده مال يجادونه أي
 يسألونه مفاعلة من جدوا اجتدى
 إذا سأل وطلب والجدية أول دفعة
 من الدم

مر (وان) أنه روى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسمهم فسئل فخذاه الى حذية السرج الجذبة بسكون الدال
شيء يحشى ثم ربط تحت دفتي السرج والرجل ويجمع على جذيات وجدى بالكسر (ومنه حديث أبي
أيوب) أتى بابنه سرجها غور فترج الصفة يعني الميرة فتقبل الجذبات غور فقال لغنا ينهي عن الصفة

باب الجمع مع الدال

(جذب) (س * فيه) أنه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو تحم
الثقل واحدتها جذبة (جذب) (فيه) أنه قال يوم حنين جدوهم جدا الجذال قطع أى استأهواهم
قتلا (ومنه حديث ملازم) قُتِرْتُ إلى الصم فكسرتة أجذا أى قطعها كسرا واحدا جذد (ومنه
حديث على رضي الله عنه) أصول يسجد أذى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وثنا عُدِهِمْ عَنْ
الْعَزْوِ فَإِنَّ الْجَنْدَلَ مِيرَ كَالْبُدْوِ يَرَوِي بِأَلْحَاءِ الْمَهْلَةِ (س * وفي حديث أنس) أنه كان يأكل جذبة
قبل أن يقدو في حاجته أراد ممرته من سوق وأوصو ذلك حيث به لأنها بعد أى تدق وتطحن (س * ومنه
حديث على رضي الله عنه) أنه أمر وقفا النكالي أن يأخذ من مزرعة جذد (وحديثه الآخر) رايت
عليها رضي الله عنه يشرب جذد أحسن أظفر (جذب) (س * في حديث الزبير رضي الله عنه)
أحبس الماشق يطلع الجذر يُرْ يَمْلِكُ عَمَامَ الشَّرْبِ مِنْ جِذْرِ الْحِسَابِ وَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ
وقيل أراد أصل الحائط والمخوط بالدال المهملة وقد تقدم (س * ومنه حديث حذيفة) تركت الأمانة
في جذر قلوب الرجال أى في أصلها (س * وحديث عائشة رضي الله عنها) سألت عن الجذد قال هو
الشاذروان الفارغ من البناء محول الكعبة (جذب) (س * في حديث المبعث) أن ورقة ابن
نوفل قال ياليتني فيها جذعا الصغير في فيها النبوة أى ياليتني كنت شأبا عند ظهروها حتى أبلغ في نصرتها
وحيايتها وجذعا منصوب على الحال من الصغير في فيها تدير ليتني تستقر فيها جذعا أى شأبا وقيل هو
منصوب باضمار كان وضعف ذلك لأن كل الناقصة لا تضر إلا إذا كان في السلام لفظ ظاهر فتصغيرها
كقولهم إن خير الخيئر وإن شر الشر لا إن تقتضي الفعل بشرطيهما وأصل الجذب من أسنان الدواب
وهو ما منها شأبا لفتيا فهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية
وقيل البقر في الثالثة ومن الضأن ما تمت له سنة وقيل أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير
(س * ومنه حديث الصبية) صحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذب من الضأن والتي
من المعز وقد تكرر الجذب في الحديث (جذب) (س * في حديث على رضي الله عنه) أسلم أبو بكر
وأناجذمة وفي رواية أسلمت وأناجذمة أرادوا نأجذع أى حديث السن فزاد في آخره ميال فوكيدا كما
قالوا رقم رؤسهم والماء للبالغة (جذب) (س * فيه) يصير أحكم القدي في عين أخيه ولا يصير

والجذبة بكسر الدال شيء يحشى ثم
يربط تحت دفتي السرج والرجل
ج جذبات وجدى بالكسر
جذب الجذب عرك الجمار واحد
جذبة (جذب) القطع والاجذاذ
القطع والكسر واحد هاجذ وقوله
أصول يبدجده أى مقطوعة كنى
به عن قصور أصحابه وثنا عُدِهِمْ عَنْ
الْجَنْدَلَ مِيرَ كَالْبُدْوِ يَرَوِي بِأَلْحَاءِ
الْمَهْلَةِ وَكَانَ يَأْكُلُ جَذِبَةً أَى
شربة من سوق ونحوه سميت به
لأنها تجذب أى تدق وتطحن
جذب بالفتح والكسر أصل
كل شيء ومنه تركت الأمانة في جذر
قلوب الرجال أى في أصلها والجذر
الشاذروان الفارغ من البناء محول
الكعبة (الجمع) من الدواب
الشاذل التي ومن الأبل ما دخل
في السنة الخامسة ومن البقر والمعز
في الثانية وقيل البقر في الثالثة
ومن الضأن ما تمت له سنة وقيل أقل
منها وقوله ياليتني فيها جذعا أى
ليتني كنت شأبا في النبوة شأبا وجذمة
أى جمع حديث السن ز يقيمه الميم
توكيدا كرقم رؤسهم

الْجَذْلُ فِي مَعْنَاهُ الْجَزْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ يُقَطَّعُ وَدَيْجُ الْعُودِ جَذْلًا (ومنه حديث التَّوْبَةِ) ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذْلٍ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ بِهِ زِمَامُهَا (وحدثت سفيانة) أَنَّهُ أَشْأَلُ دَمٍ جَزٌّ وَجَذْلٌ أَيْ بَعْدُ
 (١) * وحديث السقيفة) أَنَا جَذْلُهَا الْحَرْكُ هُوَ تَصْغِيرُ جَذْلٍ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُنْصَبُ لِلْأَبْلِ الْجَرِيِّ لِيَحْتَمَلَ بِهِ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمِ أَيْ أَنَا نَحْنُ نُسْتَشْفِي بِرَأْيِهِ كَمَا تَسْتَشْفِي الْأَبْلُ الْجَرِيُّ بِالْأَحْكَالِ بِهَذَا الْعُودِ
 (٢) (جذم) (فيه) مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهِ أَقْبَى إِلَهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمُ أَيْ مَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ الْجَذْمُ الْقَطْعُ (٣) * ومنه حديث علي رضي الله عنه) مَنْ تَكَلَّمَ يَتَعَلَّقُ بِاللَّهِ وَهُوَ أَجْذَمُ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْأَجْذَمُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا وَلَيْسَتْ لَهُ يَدَاوَلِي بِالْقَوْبَةِ مِنْ بَاقِي الْأَعْضَاءِ بِمَا لَرَّحُلُ أَجْذَمُ بِجَذْمِهِ إِذَا تَهَاوَنَتْ أَطْرَافُهُ مِنَ الْجَذْمِ وَهُوَ الْإِلَهُ الْمَعْرُوفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ لِلْجَذْمِ أَجْذَمُ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَدًّا عَلَى ابْنِ قُتَيْبَةَ قَوْلُهُ كَانَ الْعَقَابُ لَا يَفْعُ إِلَّا بِالْجَارِحَةِ الَّتِي بَاسَرَتْ الْمَغْصِيَةَ الْمَعْرُوبَةَ الرَّائِي بِالْجَذْمِ وَالرَّجْمِ فِي الدُّنْيَا وَالنَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ الْحَجَّةُ لَا لِسَانَهُ يَشْكُكُمْ وَلَا حُجَّةٌ فِي يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَتْ لَهُ يَدَاوَلِي حُجَّتُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقِيَهُ مَقْطُوعِ السَّبَبِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الْقُرْآنَ سَبَبٌ بِيَدِهِ اللَّهُ وَسَبَبٌ بِيَدَيْكُمْ فَمِنْ نَسْيِهِ فَقَدْ قَطَعَ سَبَبَهُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَى الْحَدِيثِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَنْ مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ لَقِيَ اللَّهَ خَالِي الْيَدَيْنِ الْخَيْرُ صَفَرُهُامَنْ الثَّوَابِ فَكُنِيَ بِالْيَدَيْهِمَا فَتَوَرَّعَ وَتَشَعَّلَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ قُلْتُ وَفِي تَقْصِصِمْ عَلَى يَدَيْ كَرِّ الْيَدِ مَعْنَى لَيْسَ فِي حَدِيثِ نَسِيَانِ الْقُرْآنَ لِأَنَّ الْبَيْتَةَ تَبَاسَرُهَا الْيَدَيْنِ بَيْنَ الْأَعْضَاءِ وَهُوَ أَنْ تَسْعَ الْمَبَاسِعَ بِهِ فِي الْأَمَامِ عِنْدَ عَقْدِ الْبَيْتَةِ وَأَخْذِهَا عَلَيْهِ (س) * ومنه الحديث) كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا شَهَادَةٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ أَيْ مَقْطُوعَةٌ (ومنه حديث قتادة) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّكِبَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ قَالَ الْجَذْمُ أَوْ سَفِيَانُ بِالْعِصْرِ أَيْ انْقَطَعَ هَامَنْ الرَّكِبِ وَسَارَ (س) * وَفِي حَدِيثِ ذِي بَيْنِ نَابِتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ طَالَ عَلَيْهِمُ الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ أَيْ انْقِطَاعُ الْمِرَّةِ عَنْهُمْ (وفيه) أَنَّهُ قَالَ الْجَذْمُ فِي وَفْدِ شَيْفٍ أَرْجَعَ تَقْدِيرًا بِأَيْتَلُ الْجَذْمُ الَّذِي أَصَابَهُ الْجَذْمُ وَهُوَ الْإِلَهُ الْمَعْرُوفُ كَانَهُ مِنْ جَذْمٍ فَهُوَ جَذْمٌ وَإِعْرَاقُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِثَلَاثٍ نَظَرُ أَصْحَابِهِ الْيَسْفِيرُ ذُرْوَهُ وَرَوْنُ لَا تُغْصِمُ عَلَيْهِ فَضْلًا فَبَدَّخْلَهُمُ الْغَيْبَ وَالزُّهْرُ أَوْ ثَلَاثُ حِجْرَيْنَ الْجَذْمُ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَا تَقَالُوبًا عَلَيْهِ فَيَقُولُ شُكْرًا عَلَى بَلَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِأَنَّ الْجَذْمَ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقْطُرُ مِنْهُ وَتَجْتَنِبُهُ فَزَدَهُ لِكَأَنَّ ثَلَاثًا يَبْرُضُ لِحَدِّهِمْ جَذْمًا فَيُظَنُّ أَنَّ ذَلِكَ فَرْدًا عَدَمًا يَتَعَدَّدُ ذَلِكَ (الحديث الآخر) أَنَّهُ أَخَذَ يَدَيْ جَذْمٍ وَفُوتَهُمَا بِهِ فِي الْقِصَّةِ وَقَالَ كُلُّ نَفْسٍ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِتَعْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَدَّ الْأَوَّلُ لِثَلَاثٍ أَعْنَاهُ النَّاسُ فَإِنَّ يَتَعَبَّرُ بِمَعْنَى يَتَعَبَّرُ (س) * ومنه الحديث) لَا تُدْبِرُوا

الْجَذْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ يُقَطَّعُ وَدَيْجُ الْعُودِ جَذْلًا (ومنه حديث التَّوْبَةِ) ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذْلٍ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ بِهِ زِمَامُهَا (وحدثت سفيانة) أَنَّهُ أَشْأَلُ دَمٍ جَزٌّ وَجَذْلٌ أَيْ بَعْدُ
 (١) * وحديث السقيفة) أَنَا جَذْلُهَا الْحَرْكُ هُوَ تَصْغِيرُ جَذْلٍ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُنْصَبُ لِلْأَبْلِ الْجَرِيِّ لِيَحْتَمَلَ بِهِ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمِ أَيْ أَنَا نَحْنُ نُسْتَشْفِي بِرَأْيِهِ كَمَا تَسْتَشْفِي الْأَبْلُ الْجَرِيُّ بِالْأَحْكَالِ بِهَذَا الْعُودِ
 (٢) (جذم) (فيه) مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهِ أَقْبَى إِلَهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمُ أَيْ مَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ الْجَذْمُ الْقَطْعُ (٣) * ومنه حديث علي رضي الله عنه) مَنْ تَكَلَّمَ يَتَعَلَّقُ بِاللَّهِ وَهُوَ أَجْذَمُ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْأَجْذَمُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا وَلَيْسَتْ لَهُ يَدَاوَلِي بِالْقَوْبَةِ مِنْ بَاقِي الْأَعْضَاءِ بِمَا لَرَّحُلُ أَجْذَمُ بِجَذْمِهِ إِذَا تَهَاوَنَتْ أَطْرَافُهُ مِنَ الْجَذْمِ وَهُوَ الْإِلَهُ الْمَعْرُوفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ لِلْجَذْمِ أَجْذَمُ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَدًّا عَلَى ابْنِ قُتَيْبَةَ قَوْلُهُ كَانَ الْعَقَابُ لَا يَفْعُ إِلَّا بِالْجَارِحَةِ الَّتِي بَاسَرَتْ الْمَغْصِيَةَ الْمَعْرُوبَةَ الرَّائِي بِالْجَذْمِ وَالرَّجْمِ فِي الدُّنْيَا وَالنَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ الْحَجَّةُ لَا لِسَانَهُ يَشْكُكُمْ وَلَا حُجَّةٌ فِي يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَتْ لَهُ يَدَاوَلِي حُجَّتُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقِيَهُ مَقْطُوعِ السَّبَبِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الْقُرْآنَ سَبَبٌ بِيَدِهِ اللَّهُ وَسَبَبٌ بِيَدَيْكُمْ فَمِنْ نَسْيِهِ فَقَدْ قَطَعَ سَبَبَهُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَى الْحَدِيثِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَنْ مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ لَقِيَ اللَّهَ خَالِي الْيَدَيْنِ الْخَيْرُ صَفَرُهُامَنْ الثَّوَابِ فَكُنِيَ بِالْيَدَيْهِمَا فَتَوَرَّعَ وَتَشَعَّلَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ قُلْتُ وَفِي تَقْصِصِمْ عَلَى يَدَيْ كَرِّ الْيَدِ مَعْنَى لَيْسَ فِي حَدِيثِ نَسِيَانِ الْقُرْآنَ لِأَنَّ الْبَيْتَةَ تَبَاسَرُهَا الْيَدَيْنِ بَيْنَ الْأَعْضَاءِ وَهُوَ أَنْ تَسْعَ الْمَبَاسِعَ بِهِ فِي الْأَمَامِ عِنْدَ عَقْدِ الْبَيْتَةِ وَأَخْذِهَا عَلَيْهِ (س) * ومنه الحديث) كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا شَهَادَةٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ أَيْ مَقْطُوعَةٌ (ومنه حديث قتادة) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّكِبَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ قَالَ الْجَذْمُ أَوْ سَفِيَانُ بِالْعِصْرِ أَيْ انْقَطَعَ هَامَنْ الرَّكِبِ وَسَارَ (س) * وَفِي حَدِيثِ ذِي بَيْنِ نَابِتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ طَالَ عَلَيْهِمُ الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ أَيْ انْقِطَاعُ الْمِرَّةِ عَنْهُمْ (وفيه) أَنَّهُ قَالَ الْجَذْمُ فِي وَفْدِ شَيْفٍ أَرْجَعَ تَقْدِيرًا بِأَيْتَلُ الْجَذْمُ الَّذِي أَصَابَهُ الْجَذْمُ وَهُوَ الْإِلَهُ الْمَعْرُوفُ كَانَهُ مِنْ جَذْمٍ فَهُوَ جَذْمٌ وَإِعْرَاقُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِثَلَاثٍ نَظَرُ أَصْحَابِهِ الْيَسْفِيرُ ذُرْوَهُ وَرَوْنُ لَا تُغْصِمُ عَلَيْهِ فَضْلًا فَبَدَّخْلَهُمُ الْغَيْبَ وَالزُّهْرُ أَوْ ثَلَاثُ حِجْرَيْنَ الْجَذْمُ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَا تَقَالُوبًا عَلَيْهِ فَيَقُولُ شُكْرًا عَلَى بَلَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِأَنَّ الْجَذْمَ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقْطُرُ مِنْهُ وَتَجْتَنِبُهُ فَزَدَهُ لِكَأَنَّ ثَلَاثًا يَبْرُضُ لِحَدِّهِمْ جَذْمًا فَيُظَنُّ أَنَّ ذَلِكَ فَرْدًا عَدَمًا يَتَعَدَّدُ ذَلِكَ (الحديث الآخر) أَنَّهُ أَخَذَ يَدَيْ جَذْمٍ وَفُوتَهُمَا بِهِ فِي الْقِصَّةِ وَقَالَ كُلُّ نَفْسٍ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِتَعْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَدَّ الْأَوَّلُ لِثَلَاثٍ أَعْنَاهُ النَّاسُ فَإِنَّ يَتَعَبَّرُ بِمَعْنَى يَتَعَبَّرُ (س) * ومنه الحديث) لَا تُدْبِرُوا

أَنْتَظِرُ إِلَى الْمُجْدُومِينَ لِأَنَّهُ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى مَحَرِّهِ وَرَأَى لِنَفْسِهِ فَضْلاً وَتَأَذَّى بِهِ الْتَظُّورَ إِلَيْهِ (ومنه)
 حديث ابن عباس رضي الله عنه) أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي السَّيِّئِ وَلَا النَّكَاحِ الْخُجُونَةُ وَالْمَجْدُومَةُ وَالْبَرَصُ
 وَالْعَقْلَاءُ (هـ) * وفي حديث الأذان) قَعْلًا جَذْمٌ حَاطٌ فَادَّنَ الْجَذْمُ الْأَصْلَ أَرَادَ بَقِيَّةَ حَاطٍ وَأَوْطَعَهُ
 مِنْ حَاطٍ (س) * ومنه حديث حاطب) لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ جَذْمٌ عَكَرٌ يَدُ الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ
 (هـ) س * وفيه) أَنَّهُ أَقْبَى بَعْرٍ مِنْ عَمْرٍاءَ لِيَامَهُ فَقَالَ مَا هَذَا فَقِيلَ الْجَسَدُ أَيُّ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجَسَدِ أَيُّ
 قِيلَ هُوَ عَمْرٍاءُ أَمْرًا لِلْوَلَدِ (جذا) (هـ) * فيه) مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ الْمَجْدُومَةِ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَقَصِّصَةُ
 يُقَالُ جَذَنَ تَجَذُّوْا وَاحْدَتُهُ جَذَى (س) * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) الْجَذَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ
 أَيُّ جَمًّا لِأَنَّهُ بِالْأَدَالِ أَدْلُ عَلَى التَّزْوِمِ وَالْتَوْتِ مِنْهُ بَالَاءٌ (ومنه حديث فضالة) دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ
 مَرْوَانَ وَقَدْ جَذَنَ خَمْرًا مَوْضِعَ عَيْنَيْهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا لَمْ تَأْتِ أَيُّ اتَّقَصَّبَ وَأَمْتَدَّ (س) * وفي حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما) مَرَّ بَعْدُ بِمُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ أَيُّ يَسْلُوْنَهُ وَيَرْفَعُوْنَهُ وَيَرْوِيْهِمْ بِمَجَازٍ مِنْ أَسَاسِ
 الْمَهْرَاسِ الْخَبْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي تَعَقَّنَ بِرَفْعِهِ قُوَّةَ الرَّجُلِ وَشَدَنَ

باب الجيم مع الراء

(جوا) (في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) وَبَنَاءُ الْكُتُبَةِ تَرْكُهَا حَقٌّ إِذَا كَانَ الْمَوْسِمُ وَقَدْ دِمَّ
 النَّاسُ بِرِيْدَانٍ يَجُزُّهُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ هَوْنٌ الْجَرَاءُ الْقَادِمُ عَلَى النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يَرِيْدَ جَرَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ
 وَمُطَابَقَتُهُمْ بِأَخْرَاقِ الْكُتُبَةِ وَيُرْوَى بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ وَسَدُّ كَرَفِيْ مَوْضِعِهِ (ومنه حديث أبي هريرة رضي
 الله عنه) قَالَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ لَكُنْهُ أَجْرًا وَجَنًّا يَرِيْدُ أَنَّهُ أَقْدَمَ عَلَى الْاِكْتِلَامِ مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنًّا لَمْ تَحْنِ عَنْهُ فَكُتِرَ حَدِيثُهُ وَقُلْ حَدِيثُنَا (ومنه الحديث) وَقَوْمُهُ جَرَاءٌ عَلَيْهِ بَوْرَنُ عِلْمَاءِ
 جَمْعُ جَرِيٍّ أَيْ سُلْطَانٍ عَلَيْهِ قَبْرُهُ هَائِلٌ لَهُ هَكَذَا رَوَاهُ وَشَرَحَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَالْمَعْرُوفُ جَرَاءُ بِالْهَاءِ
 الْمُهْمَلَةِ وَسَمِيحٌ (جرب) (في حديث مرة المزني) قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْخَلْتُ يَدِي فِي
 جَرْبِهِ الْجَرْبُ بِالْقَمِّ وَشَدَّ بِالْبَاءِ جَبَبُ الْقَمِيصِ وَالْأَفْ وَالْتَوْنُ زَانِدَانِ (ومنه الحديث) وَالسَّبْفُ فِي
 جَرْبِهِ أَيْ فِي عَمْدِهِ (وفيه) ذِكْرُ جَرْبٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَقْصِيفِ الرَّاءِ بِوَقْدِيَّةٍ كَانَتْ بِكَ (وفي حديث الحوض)
 مَا يَتِي جَنْبَيْهِ كَيْتِي جَرْبًا وَأَفْرَحُ هَمَاقِرَتَانِ بِالشَّامِ يَتِيهُنَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَكُتِبَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَانًا فَأَمَّا جَرْبَةُ بِالسَّاءِ فَجَرْبَةُ بِالْقَرْبِ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْقٍ مِنْ نَابِتٍ (جرب) (في حديث
 علي رضي الله عنه) أَنَّهُ أَبَاحَ كُلَّ الْخَبْرِ فِي رِوَايَةِ أَنَّهُ كَانَ يَتِي عَنْهُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمِّ يُنْسَبُ
 الْحَبَابُ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَنَارِمُ (جرح) (هـ) * فيه) الْأَسَدُ جَرْبُومَةُ الْعَرَبِ فِي الْأَصْلِ
 نُسِبَهُ قَلِيَّتُهُمْ الْأَسَدُ بِسُكُونِ السِّينِ الْأَرْدُفُ أَبْدَلُ الزَّائِي سَيْنَا وَالْجَرْبُومَةُ الْأَصْلُ (وفي حديث آخر) نَعِمَ

أَوْطَقَ هَمْدُهُ وَلَهُ جَذْمٌ عَكَرٌ أَيُّ أَهْلٍ
 وَهَشِيرَةٌ وَالْجَذَا أَيُّ فَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ
 أَجْرٌ (جذا) (هـ) * على رُكْبَتَيْهِ أَيُّ
 جَنَابًا بِالْأَدَالِ أَدْلُ عَلَى التَّزْوِمِ وَالْتَوْتِ
 مِنْهُ بَالَاءٌ وَجَذَا مَخْرَافَةُ اتَّقَصَّبَ
 وَامْتَدَّ وَالْأَرْزَةُ الْمَجْدُومَةُ يُقَالُ جَذَنَ
 تَجَذُّوْا وَاحْدَتُهُ جَذَى وَالْإِجْدَاءُ
 إِشَالَةُ الْخَبْرِ الْعَظِيمِ لَتَعْرِفَهُ شَدَّةُ
 الرَّجُلِ وَمِنْهُ مَرَّ بِمُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ
 وَيُرْوَى يَجْعَازُونَ أَيُّ يَسْلُوْنَهُ
 وَيَرْفَعُوْنَهُ (الجرا) (هـ) * الْأَقْدَامُ
 عَلَى النَّاسِ وَجَرَاءُ بَوْرَنُ عِلْمَاءِ
 جَمْعُ جَرِيٍّ (الجربان) (هـ) * بِالْقَمِّ
 جَبَبُ الْقَمِيصِ وَتَغْدُ السَّيْفِ
 وَالْأَفْ وَالْتَوْنُ زَانِدَانِ وَجَرَابُ
 بِالْقَمِّ وَالتَّقْصِيفُ بِرُكْبَتَيْهِ وَجَرَاءُ
 قَسْرَةٌ بِالشَّامِ وَجَرْبَةُ قَفْرِيَّةُ
 بِالْقَسْرِ (الجرب) (هـ) * فَوْعٌ مِنَ
 الدُّهْنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَبَابُ وَقَالَ لَهُ
 بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَنَارِمُ (الجرح) (هـ) *
 وَالْجَرْبُومَةُ الْأَصْلُ

بُرْتَمَتْهَا وَجُرَتْهَا الْمُجْتَمَعَةُ الْيَوْمَ وَتَحْتَهَا جِرَائِمُ (ومنه حديث على رضي الله عنه) مَنْ مَرَّه أَنْ
يَتَّقِمَ جِرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلَيْقُضَ فِي الْحَيَّةِ (وفي حديث ابن الزبير) لَمَّا أَرَادَ هَذِمَ الْكَبْهَ وَبَنَاهَا كَانَتْ
فِي الْمَجْدِ جِرَائِمُ أَيْ كُنْ فِيهِ أَمَا كُنْ مَرَّتُفَعَةً عَنِ الْأَرْضِ مُجْتَمِعَةً تَرَابِ أَوْطَانِ أَرَادَ أَنْ أَرْضَ الْمَجْدِ
لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً (وفي حديث خزيمه) وَهَذَا لَهَا التَّقَادِيرُ جُرَتْهَا أَيْ مُجْتَمِعَةً مُتَبَضًّا وَالتَّقَادِيرُ الْقُلُوبُ
وَلَمَّا جُمِعَتْ مِنَ الْمَجْدِ لَهَا لَمْ تَجْدُ مَرَّتُفَعَةً تَنْتَشِرُ فِيهِ وَتَحْتَهَا لَمْ تَكُنْ لَفْظُ التَّقَادِيرُ لَفْظُ الْأَسْمِ
الْوَحِيدِ كَالْمَجْدِ وَالْمَجْدُ وَرَوَى مُجْتَمِعًا وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ مِنْهُ وَالتَّاءُ وَالتَّوْنُ فِيهِ زَائِدَانِ ﴿جرح﴾
(فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ) وَقُتِلَتْ سِرْوَاتُهُمْ وَجُرْجُوا هَكَذَا وَابَعْضُهُمْ يَجْعَلُ مِنَ الْجُرْحِ الْأَشْطَرَابَ وَالتَّقَلُّقَ
يَقَالُ جُرْحَ الْخَسَامَةِ إِذَا بَالَ وَقُلَى وَالمَشْهُورُ إِلَى الْوَايَةِ جُرْجُوا بِالْجِيمِ وَالْخَسَامَةُ (جرح) ﴿جرح﴾
(أ) فِيهِ (الَّذِي) شَرِبَ فِي إِيَّاهُ الْأَذْهَبَ وَالْفِضَّةَ لِيُغَايِرَ جُرْحَ بَطْنِهِ نَارِجَهُمْ أَيْ يُحْدِثُ فِيهَا الْجُرْحَ
لِجَلِّ الشَّرْبِ وَالْجُرْحَ جُرْجَرَةٌ وَهِيَ صَوْتٌ وَنَوْعٌ مِنَ الْمَاءِ فِي الْخُوفِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ رَوَى بَرَقَ النَّارِ وَالْأَكْثَرُ
النَّصْبُ وَهَذَا الْقَوْلُ بِنَجَازٍ لِأَنَّهُ نَارِجَهُمْ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَجْرِ جُرْحِ جَوْفِهِ وَالْجُرْجُ صَوْتُ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْخَبَرِ
وَلَكِنَّهُ جَعَلَ صَوْتُ جُرْحِ الْإِنْسَانِ لِمَاءِ فِي هَذِهِ الْأَوَانِ الْمَخْصُوصَةِ لَوْ قُوعَ النَّهْيِ عَنْهَا وَاسْتِغْنَاءُ الْعُقَابِ
عَلَى اسْتِعْمَالِهَا كَجُرْجَرَةٍ نَارِجَهُمْ فِي بَطْنِهِ مِنْ بَارِقِ الْمَاجِزِ أَخَذَ وَجْهَهُ رَفَعَ النَّارَ وَكَانَ قَدْ كَرَّ جُرْجَرُ
بِالْمَاءِ الْفَضْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ فَمَا عَلَى النَّصْبِ فَالشَّرْبُ وَالْفَاعِلُ وَالنَّارُ فَعُولُهُ يُقَالُ جُرْجَرُ فَلَانَ الْمَاءُ إِذَا
جُرْجَرَهُ فَتَوَاتَرًا لَهُ صَوْتٌ فَالْفَنِيُّ كَأَنَّ جُرْجَرَهُمْ نَارِجَهُمْ (ومنه حديث الحسن) بَاقِيَ الْحُبِّ فَيَكُونُ شَيْءُ
ثُمَّ يَجْرُفُهَا أَيْ يَقْرِئُهَا بِالْكَوْنِ مِنَ الْحُبِّ تَنْشُرُهُ وَهُوَ قَائِمٌ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَا يَهْلَوْنَ جِرَاجَهُمْ أَيْ حُلُوفَهُمْ تَمْلَأُ جِرَاجَ الْجُرْجَرَةِ الْمَاءُ ﴿جرح﴾ (أ) فِي حَدِيثٍ مُتَادَةٍ وَذَكَرَ
قِصَّةَ قَوْمٍ لَوْ طُفَّ جُرْجَمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ أَيْ أَسْقَطَ وَالْجُرْجَمُ الْمَصْرُوعُ (ومنه حديث وهب) قَالَ قَالَ
طَالُوتُ أَوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ دَجَلُ جَرَى وَفِي جِبَالِنَاهُ جِرَاجَةٌ يَتَحَرَّبُونَ النَّاسَ أَيْ لِيُطْلُوعَ
يَسْتَلْبِثُونَ النَّاسَ وَيَتَبَوَّسُهُمْ ﴿جرح﴾ (قَبِ) الْجَمَاعَةُ جُرْجَمُ الْجِبَالِ الْجُرْحُ هُنَا يَفْتَحُ الْجِيمَ عَلَى
الْمَجْدِ لِأَخْبَرِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَلَمَّا الْجُرْحُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَسْمُ (أ) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِ التَّابِعِينَ كَثُرَتْ
هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَاسْتَجَرَحَتْ أَيْ قَسِدَتْ وَقُلَّ جِحَاهُ وَهُوَ اسْتَقْلَعُ مِنَ جُرْحِ الشَّاهِدِ إِذَا طَعَنَ فِيهِ وَرَدَّ قَوْلَهُ
أَرَادَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ كَثُرَتْ حَتَّى اخْوَحَتْ أَهْلَ الْعِلْمِ بِهَا إِلَى جُرْحٍ بَعْضُ دَوَائِمِهَا وَقَدْ وَابَتْهُ (أ) وَمِنْهُ
قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ (وَعَطَّكُمْ فَلَمْ تَرُدُّوا دَوَالِي الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتَجَرَحُوا أَيْ إِلَّا مَا يَسْبِيحُكُمْ الْجُرْحُ
وَالطَّنُّ عَلَيْكُمْ ﴿جرح﴾ (فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ كَانَ أَتَوَّرَ الْمُتَحَرِّدُ أَيْ مَا جُرَّ عَنْهُ النَّبَاتُ
مِنْ جَسَدِهِ وَكَيْفَ يَرِيدُ أَنْهَ كَانَ مُشْرِقَ الْجَسَدِ (وَفِي صِفَتِهِ أَيْضًا) أَنَّهُ أَجْرَدُ دُوسَرَةً الْأَجْرَدُ الَّذِي

ج جِرَائِمُ وَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَزَا
الْكَبْهَ كَانَ فِي الْمَجْدِ جِرَائِمُ
أَيْ أَمَا كُنْ مَرَّتُفَعَةً عَنِ الْأَرْضِ أَيْ
مُجْتَمِعَةً تَرَابِ أَوْطَانِ أَرَادَ أَنْ
أَرْضَ الْمَجْدِ لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً
وَفِي وَصْفِ السَّنَةِ عَادِلُهَا التَّقَادِيرُ
أَيْ صَفَارُ الْفَتَمِ مَجْرُفًا وَرَوَى
مَجْرُفًا أَيْ يَجْتَمِعُ مِنْفَعًا لِأَنَّهُ
لِجُرْجَمٍ عَنِ يَنْتَشِرُ فِيهِ ﴿الْجُرْحُ﴾
الْأَشْطَرَابُ وَالتَّقَلُّقُ وَمِنْهُ قُتِلَتْ
سِرْوَاتُهُمْ وَجُرْجُوا وَالمَشْهُورُ بِمَا
مِنَ الْجِرَاحَةِ ﴿الْجُرْجُ﴾ وَصَوْتُ
وَقُوعَ الْمَاءِ فِي الْخُوفِ وَالْجُرْجُ
الْحُلُوقُ ﴿جرح﴾ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضِ أَيْ أَسْقَطَ وَالْجُرْجَمُ
الْمَصْرُوعُ وَجِرَاحَةُ أَيْ لِيُطْلُوعَ
وَرَوَى بِالْمَاءِ أَتَوَّرَ وَهُوَ تَعْوِيفُ
﴿جرح﴾ الْجَمَاعَةُ يَفْتَحُ الْجِيمَ عَلَى
الْمَجْدِ لِأَخْبَرِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَمَا
بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَسْمُ وَكَثُرَتْ هَذِهِ
الْأَحَادِيثُ وَاسْتَجَرَحَتْ أَيْ قَسِدَتْ
وَقُلَّ جِحَاهُ وَهُوَ اسْتَقْلَعُ فَلَمْ تَرُدُّوا
الْأَجْرَدُ هَذَا أَيْ فَسَادُ الْأَجْرَدِ
الَّذِي

وهو الذي على جميع بدنه شعر
وأثر الخبز دأى بأجر دهنه الثياب
من جسد كشف أى مشرق
الجسد ونعل جرد الأعر عليها
وقلب أجرد أى لمن فيه غل ولا
غن ونجدوا بالبح وان لم تحرموا
أى تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا
هنا وقيل قال مجرد لان بالبح
إذا أفرده لم يقربه قلت لعل ابن
الحوزى والرخمى سواء قال فى
الفاوق أى جبراً بالبح جرداً
وان لم تحرمه بالاحرام بالعمرة
انتهى وجرد القرآن لم يره نفسه
صغير كولا بنأى عنه كبر كى
لا تفرق فيه شيأ من الأحاديث وقيل
من النطق والأعراب ونحوه وقيل
لا تملأوا شئ من كتب الله سواء
وقيل الامن من صلفه تجردوا والمعنى
اجعلوا القرآن هدأ واخصوه
واقرره عليه دون النسيان
والأراض عنه لينشأ على تعلمه
صغاركم ولا يتبعاد عن تلامذه ونحوه
كباركم ولصواب جرد من أى يعرفون
الناس نياهم يقال جرد أى عرا
من ثيابه ولا جردنك كيجرد الضب
أى لا تسكنك سلخ الضب لأنه إذا
شوى جرد من جلده وروى يتخفف
الرواء جرد أخذ الشئ من الشئ عرفاً
وهما فونة الجرد للنة الشدة
الجل ومرحله مجرد أى لم تقصها أنة
تلك أشر تبارزها وقيل هو من قولهم
جردت الأرض فى مجردة إذا أكلها
الجراد ومردة قطعة أى إلى الجرد
خلعوا وخلق على فرجها حيدة
تصغير جردة هى الخرقه البالسة
وكتب القرآن فى حرائد جرد حيدة
وهى السعقة وأجاد أسكت الماء
أى واضع مجرد من النبات قال
مكان أجرد وأرض جرداً وأرض
جردة قيل منسوبة إلى الجرد

ليس على يده شعر ولم يكن كذلك وإنما أراد به أن الشجر كان في أما كن من يده كالمشربة والساعدين
والسائقين فإن صد الأب والد الشجر وهو الذي على جميع يده شعر (س * ومنه الحديث) أهل الجنة
يؤمرد (س * وحديث أنس رضي الله عنه) أنه أخرج ثقلين جروداوين فقال هاتان نخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما (وفيه) القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج زهر أي ليس
بشغل ولا غش فهو على أصل الفطرة فتورا لا إيمان فيه زهر (ه * وفي حديث عمر رضي الله عنه)
يؤمردوا بالبحر ولم يحمروا أي تشبهوا بالبحر وان لم تكونوا نجما وقيل يعال يؤمرد لأن البحر إذا أفرده
ولم يقرن (ه * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) جرودا القرآن ليربؤ فيه صغيركم ولا يئى عنه
كبيركم أي لا تقربوا به شيئا من الأحاديث ليكون وحده مقرودا وقيل أراد أن لا يتعلموا من كتب الله شيئا
سواه وقيل أراد جرودهم من النقطة والأعراب وما أشبههما واللام ليربؤ من صلة جرودا والمعنى اجعلوا
القرآن لهذا وخصومه وأقمره وعليه دون التسيان والأعراض عنه ليتشاعلى قلبه صغاراكم ولا يتباعدا
عن ثلاثه وتذره كباركم (ه * وفي حديث الشراة) فإذا ظهر واين الأثر لم يظأ فوائمه يقاؤون
حتى يكون آخرهم أضوا صا جرودين أي يقرعون الناس ثيابهم ويهتبهونها (س * ومنه حديث الحاج)
قال لانس لأجرود ذلك كيجرد الضب أي لا شغل من شغل الضب لأنه اذا شوى جرود من جلده وروى
لأجرود ذلك ينفيف الزاوا الجرود أخذ الشيء عن الشيء جرفا وعفا ومنه معنى الجارود وهي السنة السديدة
لحل كأنها تملك الناس (س * ومنه الحديث) وبها سرحة سرحتها سبعون نيتا لم تقبل ولم تجرد
أي لم تضفها أفة ثم لك غر تها لودرة وقيل طومن قو لهم جرود الأرض فهي تجرودة إذا أكلها الجرود
(س * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) ليس عندنا من مال المسلمين إلا جرود هذه القطيفة أي التي
تجرود حلقها وحلق (س * ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) قالت لما رأت أبا حنيفة في المنام
روى في يدها حنيفة وعلى قرحها جريرة تصغير جرودة وهي الحفرة البالية (ه * وفي حديث عمر رضي الله
عنه) لا يثنى جريرة الجريرة السعة وبجها جرود (ه * ومنه الحديث) ككتب القرآن
في جرائد جمع جريرة (وفي حديث أبي موسى رضي الله عنه) وكانت فيها الجارود أمسكت الماء أي
بمواضع متغيرة من النبات يقال مكان أجردوا أرض جرودا (ه * ومنه الحديث) تفتح الأرياف
يخرج إليها الناس فيسعون إلى أهاليهم إنك في أرض جريرة قبل هي متسوبة إلى الجرود بالبحر
وهي كل أرض لا نبات بها (س * وفي حديث ابن أبي حنود) فربيتته على جرودا منته أي وسطه
وهو موضع النخلة المتجرد عن الغصن تصغير الجرودا (س * وفي قصة أبي رغال) ففتته الجرودا كان هما
ففتته كان كتابته في الزمن الأول مشهورتان بحسن الصوت والقناة (جرود) (س * في الحديث)

ذكرتم جرذان هونق من القرباء قبل ان يفتله يجمع تحتها الفل وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان
يعنون الفل بالفارسية والجرذان جميع جرر وهو الذكر الكبير من الفل (جرر) (فيه) قال يا محمد
أخذتني قال جرر حلفائك الجرير الحناية والذب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين يتيه مودة فلما اتفقوا لم ينسكروا عليهم بنوعيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض
العهد أخذ جررهم وقيل معناه أخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من يتيه ويدل عليه انه قدى بعد
بالرحلين الذين أسرهم يتيه من المسلمين (هـ) * ومنه حديث لقيط) ثم يابى على ان لا يجر عليه
إلا نفسه أى لا يؤخذ جريرة غيره من ولده أو ولده أو غيره (هـ) * والحديث الآخر) لا تجزأ أخاك
ولا نساءه أى لا تجزأ عليه ولو تقي به جريرة يقبل معناه لا تعاطله من الجر وهو ان توليه بجهته وتجر من
محله الى وقت آخر ويروي بتخفيف الراء من الجرى والسابقة أى لا تطاوله ولا تقالبه (س) * ومنه
حديث عبد الله) قال طعنت مسيلة ونسيت في الرمح فنادى رجل ان اجزءه الرمح فلم أفهم فنادى اناي
الرمح من يدك أى اترك الرمح فيه يقال اجزءه الرمح اذا طعنته فشى وهو يجزءه كذا أنت جعلته يجزء
(س) * ومنه الحديث) اجزى سراويلي قال الانهزى هو من اجزءه رسنه أى دعى السراويل على
اجزءه والحديث الاول أظهر فيه الادغام على لغة أهل الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون
لما سلبه ثيابه وأراد ان يأخذ سراويله قال اجزى سراويل من الاجارة أى أبهى على فيكون من غير هذا
الباب (هـ) * ومنه الحديث) لا صدقة في الابل الجارة أى التي تجزء بارزتها وتنفذ فاعلة بمعنى مفعولة كالأرض
غائرة أى مقمورة بالماء أراد انيس في الابل العوامل صدقة (هـ) * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
أنه شهد الفتح ومعهم فسحرون وحمل جرر هو الذي لا يتفاد فعول بمعنى مفعول (وفيه) لولا ان تغلبكم
الناس عليها لبعيكم لزعمت معكم حتى يؤثر الجرير يظهرى الجرير حبلى من آدم فهو الزمام ويطلق
على غيره من الجبال المقفورة (ومنه الحديث) ما من عبد ينيام بالليل إلا على رأسه جرير مقفود
(س) * والحديث الآخر) أنه قاله قتادة الأسدي لاني رجل مقفل فاني اسم قال في موضع الجرير
من السالفة أى في مقدم صفحة العذق والمقفل الذي لا يسمع على إله (س) * والحديث الآخر) أن
العصابة نزلوا جرير بن عبد الله رضي الله عنهم زمانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلوا بين جرير
والجرير أى دعوا له زمانه (هـ) * وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) من أصعب على غير وتر أصعب وعلى
رأسه جرر سبعون ذراعا (س) * والحديث الآخر) إن رجلا كان يجزء الجرير فاصاب عاصين من تمر
فتصدى بأحدهما يريد أنه كان يسمى بالماء بالجرير (وفيه) هلم جرر قد جاءت في غير موضع ومعناها
استدانة الأمر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جررا الى اليوم وأصله من الجر السحب وانصب جررا

بالجرير وهي كل أرض لا نبات
بها ومرويتها على جرير ماء متناهى
وسطه وهو موضع التقاء الجرير من
الحسم تصغير الجرير والجريرتان
مقعدتان كاتناكة في الزمن الاول
الجرير) الذكر الكبير من الفل
ج جرذان وأجرذان نوع من القرب
كبار يقبل ان يخله يجمع تحتها
الفل في الجريرة الحناية والذب
ولا يجزء عليه إلا نفسه أى لا يؤخذ
بجريرة غيره ولا يجزأ أخاك من
الجريرة أى لا تجزأ عليه وقيل من
الجزأى لا تعاطله بأن تجزءه من
وقت الى وقت ويرى بتخفيف الراء
من الجرير والسابقة أى لا تطاوله
ولا تقالبه وأجرءه الرمح أى اتركه
فيه يقال أجرءه الرمح اذا طعنته
فشى وهو يجزءه كذا أنت جعلته يجزء
وأجرى سراويلي أى دعى على أجزء
ويجوز ان يكون من الاجارة أى
أبهى على ولا صدقة في الابل الجارة
أى العوامل التي تجزء بارزتها وتنفذ
فاعلة بمعنى مفعولة وجرير جرور
لا يتفاد فعول بمعنى مفعول والجرير
الحبل ووضع الجرير من السالفة
أى مقدم صفحة العنق وخلاويين
جرير والجرير أى دعوا له زمانه
وهلم جرر معناها استدانة الأمر
وأصله من الجر السحب

عَلَى الْمَدْرَأِ وَالْحَالِ (هـ) * وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت نصبت على باب حجرى عماء وعلى حجرى بيتى سترًا الحجر وهو الموضع المعروف في البيت الذى قُوض عليه أطراف العوارض وتسمى الجائر (س) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحجر باب السماء الحجر هي البياض المعترض في السماء والتتيران من جانبيها (وفيه) أنه خطب على ناقته وهي تقصع حجرها الحجر متخترجه البعير من بطنه ليصفقه ثم يبلعه يقال اجترو البعير يجتره والقصع شد المصغ (ومنه حديث أم عبد) فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لا يصلح هذا الامر إلا أن لا يجتر على جرة أى لا يجتر على رعيته فضرب الحجر لذلك سلا (هـ) * وفي حديث التميمي أنه حار جازًا لاتباع الحار ومنهم من يرويه بل وهو اتباع أيضا (وفي حديث الأشربة) انه سئل عن نبي الحجر وفي رواية نبيذ الجرار الحجر والجرار جمع جرنوه والاراء المعروف من القمار وأراد بالثمن عن الجرار المدونة لأنها أسرع في الشد والتخمير (وفي حديث عبد الرحمن) رأيت يوم أحد عند جرن الجبل أى أسفله (هـ) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن أصل الجرث فقال إنما هو شئ فخره اليهود الجرث بالكسر والتشديد فوج من السهل يشبه الحية ويسمى بالفارسية مازهاى (ومنه حديث على رضي الله عنه) أنه كان يرمى عن أصل الجرث والجرث (وفيه) ان امرأته دخلت النار من جرثا من أكلها (جرز) * (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناهى بسيار على أرض يرمي بجذبة مثل الأنجم الجر والارض التى لا نبات بها ولا ماء (ومنه حديث الحاج) يذكر الارض ثم قال لتوجد جرزا لا يلقى عليها من الحيوان أحد (جرس) * (فيه) جرس تخله العرط أى أكلت يقال للثعل الجوارس والجرس في الأصل الصوت الخفى والعرط شجر (س) * (ومنه الحديث) فيسمعون صوت جرس طير الجنة أى صوت أكلها قال الاصمعي كنت في مجلس سقبة فقال يسمعون صوت جرس طير الجنة بالنشين فقلت جرس فنظرائى وقال خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا (س) * (ومنه الحديث) فأقبل القوم يدبون ويخفون الجرس أى الصوت (س) * (وفي حديث سعيد بن جبير) في صفة الصلصال قال أرض خضبة جرسه الجرسه التى تصوت اذا سرت قلت (هـ) * (وفي حديث ثقة النبي صلى الله عليه وسلم) وكانت ناقه تجرسه أى تجرسه بمدربة في الركوب والسير والجرس من الناس الذى قد جرب الامور وخبرها (س) * (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال له طمحة قد جرسست الدهور رأى حسنك كل واحدك وحصلت خبر بالامور تجر يا وروى بالنشين المجمة بمعناه (س) * (وفيه) لا تعجب الملائكة رفته فيها جرس هو الجبل الذى يعلق على الدواب قيل إنما كرهه لأنه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم الدعوى به حتى يأتيهم لحافه وقيل غير ذلك (جرس) * (س) * في حديث ابى

ونصب جرسا مصدرا أو حال ويجتر البيت الموضع المعترض فيه الذى توضع عليه أطراف العوارض ويسمى الجائر والحجرة البياض المعترض في السماء والحجرة ما يجتره البعير من بطنه ليصفقه ثم يبلعه اجتر يجتر ولا يصلح هذا الامر إلا أن لا يجتر على جرة أى لا يجتر على رعيته فضرب الحجر لذلك سلا وماز جازا لاتباع والحجرة الاناء المعروف من القمار ج جرس وجرار بحر الجبل أسفله والجرى بالكسر والتشديد فوج من السهل يشبه الحية ومن جرثا من أكلها وكذا من جرثا أى من اجل وروى بجراى على حذف التون وتفتيف الكلمة (جرز) * الارض التى لا نبات بها ولا ماء وتوجد جرسا لا يلقى عليها من الحيوان أحد (جرس) * أكلت ويسمعون جرس طير الجنة أى صوت أكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فزوا بالنشين فقلت جرس فقال خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا والجرس الصوت وأرض جرسه صوت اذا سرت قلت وناقته تجرسه بجر مدربة في الركوب والسير ودرجل جرس جرس الامور وخبرها وجرستك الدهور أحكمت كلها لجرس الجبل الذى يعلق على الدواب

﴿الجرح﴾ صوت يحصل من
أكل الشيء الخشن ومنه لورأت
الوعول تجرح ما بين لابتها وقيل
هو بالسكن المهمل معناه ويرى
بالخاء المشين المجتهد وجرح
بضم الجيم وقع الزا مختلف من
مخالف الجيم وبفتحها بلد الشام
﴿الجرح﴾ بحرك أن تبلغ
الروح الملقق والانسان جريض
﴿الجرح﴾ بالضم والقسم
الشرب البسير وبالفتح المرتضه
والتجرج شرب في محله وقيل
الشرب قلبا قليلا واقلقت منه
بجرعة الذن تصغير جرعة وهو آخر
ما يخرج من النفس عند الموت يعني
أقلت بعدما أشرفت على الهلاك
أي أنه كان قريبا من الهلاك كقرب
الجرعة من الذن والأجرع المكان
الواسع الذي فيه خزنة وخشونة
والجرعان بالكسر جمع جرعة بفتح
الجيم والزاوهي الزملة التي لا تبت
شيئا ولا تعلق ما وبوم الجرعة
موضع بالكوفة كان به قنطرة
عثمان ﴿الجرف﴾ موضع قرب
من المدينة والجرف أخذ الشيء عن
وجه الأرض بالجرفة وسعى طاعون
الجرف لأنه كان ذريعا جرف
الناس بجرف السيل وجرف الخبز
كسره واحده جرفة وروى باللام
بدل الزا ﴿قلت إذا بان الجوزي ضم
الجيم في الغرد والجيم مع الزا واللام
وفات المصنف مادة ﴿جول﴾
وفي السير في غزوة المدينة سلك
بهم طر فاهوا أحوال أي كثر
البحار والجول بفتحين والجول
الحجارة انتهى ﴿الجرم﴾ الذنب
والقطم ومنه يدجرم ذلك القرن
أي انقصه وانصرامه ويرى
بالهاء المججمة من الجرم القطم ولا
جرم قال الفراء كلمة كانت في الأصل
عزلة لا بد ولا محالة فكثرت استعمالها
لما حقي صارت بمنزلة حواولا

هر رضى الله عنه) لَوَرَأَيْتُ الْوُجُوهَ تَجْرَشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا حَبَّهَا بَعْنِي الْمَدِينَةُ الْجَرْشُ صَوْتُ يَحْصُلُ
مِنْ أَكْلِ الشَّيْءِ الْخَشِنِ أَرَادُوا رَأْيَهَا تَرَعَى مَا تَعَرَّضَتْ لَهَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَمَ صَيْدَهَا وَقِيلَ
هُوَ بِالسَّكَنِ الْمَهْمَلِ مَعْنَاهُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَجْتَهِدُ وَصِيَاقِي فِي بَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (وَفِيهِ)
ذِكْرُ جَرْشِ هُوَ بَضْمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الزَّاءِ مُخْتَلَفٌ مِنْ مُخْتَلِفِ الْيَاءِ وَهُوَ يَفْتَحُهَا بِلَدِّ الشَّامِ وَلَعَمْرَاهُ ذَكَرَ الْحَدِيثَ
﴿جَرَشُ﴾ (فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَصَالَةِ السَّبَابِ إِلَى أَهْلِ الْفَلَقِ وَغَضَصَ
الْجَرْشُ الْجَرْشُ بِالْخَرِيدِ أَنْ تُلْقَى أَرْوَاحُ الْمَلُوقِ وَالْإِنْسَانُ جَرِيضٌ وَقَدْ تَرَكْتُ الْحَدِيثَ ﴿جَرَحَ﴾
(فِي حَدِيثٍ أَهْدَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ تَرَوِي بِالضَّمِّ وَالتَّفْعُ فَالْقَمِ الْأَسْمُ مِنَ الشَّرْبِ
الْبَسِيرِ وَالتَّفْعُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالْزَا وَسَجِيه * (س) وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ مَا جَرَحَ فَقَالَ إِنْ مَاتَ جَرَحَ أَهْلُ النَّارِ الْجَرْحُ شَرْبٌ
فِي مَحَلَّةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْرَعُوا وَلَا يَكْدُرُ سَيْغُهُ (وَفِي حَدِيثٍ عَطَاهُ)
قَالَ قَالَتِ الْوَلِيدَةُ قَالَ عُرُوْدَيْتُ أَنْيَ تَحْتَوِ كَمَا فَاقَالَ كَذَبْتُ فَقُلْتُ أَوْ كَذَبْتُ فَاقُلْتُ مِنْهُ جَرَعَهُ الذَّنُّ
الْجُرْعَةُ تَصْغِيرُ الْجُرْعَةِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَعْنِي أَقُلْتُ بَعْدَمَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ أَيْ
أَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْهَلَاكِ كَقَرَبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّنِّ (س) وَفِي قِصَّةِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ وَسَعْدِ
* وَكَرَى عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرِ * الْأَجْرُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الَّذِي فِيهِ زُورَةٌ وَخُشُونَةٌ (وَفِي حَدِيثٍ قَسِ)
يَنْصُدُّوهُ جَرَعَانُ هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْزَا وَهِيَ الزُّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْتَبِئُ شَيْئًا وَلَا تَعْلَمُ
مَا (وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَدِيقَةُ) حَتَّى يَوْمَ الْجُرْعَةِ فَذَا رَجُلٌ جَالِسٌ أَرَادَ بِمَا هُنَا لَيْسَ مَوْضِعُ بِالْكُوفَةِ كَانَ بِهِ
فُتْنَةٌ فِي زَمَنِ عُمَانَ بْنِ عُفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿جَرَفَ﴾ (فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ
يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ بِالْجُرْفِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَسْهَلُهَا تَجْرَفُهُ السَّيْلُ مِنَ الْأُذْيَةِ وَالْجُرْفُ
أَخَذْتُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْجُرْفَةِ وَقَدْ تَرَكْتُ الْمَسِيدَ (أ) وَفِي حَدِيثِ الطَّاهِلُونَ
الْجَارِفُ مَعْنَى جَارِفًا لَهُ كَانَ ذَرِيْعًا يَبْعَثُ النَّاسَ بِجُرْفِ السَّيْلِ (أ) (وَفِيهِ) لَيْسَ لِبْنِ آدَمَ الْإِيْتِ
يَكُنْهُ وَيُؤَبَّرُ بِهِ وَجُرْفُ الْخَبْرِ أَيْ كَسْرُ الْوَاحِدَةِ جُرْفَةٌ وَيُرْوَى بِاللَّامِ بَدَلُ الزَّاءِ ﴿جَرَمَ﴾ (فِيهِ) أَغْظَمَ
السَّالِمِينَ فِي السَّالِمِينَ جُرْمًا مِمَّنْ سَأَلَ عَنْهُ لِيَصْرَمَ طَرْمًا مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ الْجُرْمُ الذَّنْبُ وَقَدْ جَرَمَ وَاجْتَرَمَ وَتَجَرَّمَ
(س) (وَفِيهِ) لَا تَذْهَبُ مَالَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ حِينَ تَطْرُقُ يَرِيحُ جُرْمُ ذَلِكَ الْقَرْنِ يَقَالُ تَجَرَّمَ ذَلِكَ
الْقَرْنُ أَيْ انْقَضَى وَانْقَرَضَ وَأَمْلَهُ مِنَ الْجُرْمِ الْقَطْعُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ مِنَ الْخَرْمِ الْقَطْعُ (وَفِي حَدِيثِ
قَمِيصِ بْنِ عَاصِمٍ) لَا جُرْمَ لِأَنْفُسِهِمْ هَذَا هَكَذَا كَلِمَةٌ تَدْعُو بِتَحْقِيقِ الشَّيْءِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِهَا قِيلَ أَسْلَمَهَا
النَّبِيُّ تَعْنِي لَا تَدْعُو اسْتَعْمَلَتْ فِي مَعْنَى حَقَّاقِيلِ جَرْمٍ مَعْنَى كَسْبٍ وَقِيلَ مَعْنَى وَجِبَ وَحَقٌّ وَلَوْ لَمْ يَأْتِهَا

من التكلام ثم يبتدأ بما كقوله تعالى لا جرم أن لهم النار أي ليس الأمر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار
وقيل في قوله تعالى لا جرم منكم شقاق أي لا يخلصكم ويحذركم وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي)
اتقوا الصفحة فإنها تتغير فتنته الجرم قال ثعلب الجرم البدن (ومنه حديث بعضهم) كان حسن الجرم
وقيل الجرم هنا الصوت (فيه) * وفيه والذي أخرج العذق من الجربة والنار من الويثة الجربة النواة
(جرم) (في حديث عمر رضي الله عنه) أنه كان يجمع جرميه ويؤب على القرس قيل هي اليدان
والرحلان وقيل هي جملة البدن وتغير مراد الجمع (هـ) * ومنه حديث المغيرة لما بعث إلى ذي الحাজيين
قال قالت لي نفسي لو جمعت جرمي تركت فوثبت وقعدت مع العليج (هـ) * وحديث الشعبي) وقد بلغه عن
عكرمة بن نفيل قال قال جرمي مولى ابن عباس أي تكس عن الجواب وقزمنه وانقبض عنه (وحدث
عيسى بن عمر) قال أقبلت بجرم من أختي أفتنيت بين يدي الحسن أي تجمعت وانقبضت والافتنيت
الجلوس (جرم) (في نفسه) أن نأتم عليه السلام فلفحت عنديت أبي أيوب وأرلعت ووشعت جرتها
المران بطن الفئق (هـ) * ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) حتى ضرب المني بجرانه أي قزقراؤه واستقام
كأن البعير أذرك واستراح مدعته على الأرض وقد تكررت في الحديث (س) * وفي حديث المحدث
لا قطع في غمر حتى يؤوبه الجرمين هو موضع تخفيف الترهوه كاليتدر للخطه ويجمع على جرمين يجمعين
(س) * ومنه حديث أبي مع الفول) أنه كان له جرم من غمر (س) * وحديث ابن سيرين) في الحاقلة
كلوا يشطرون قسامة الجرم وقد جمع جرأ البعير على جرم أيضا (ومنه الحديث) فإذا حملان
بصر فإن قدانهم فوضعا جرمهما على الأرض (جرم) (في نفسه) أنه صلى الله عليه وسلم أتى بفتاع
جرم الجرم وصغار الفتاة وقيل الزمان أيضا ويجمع على أجر (ومنه الحديث) أنه أهدى له أجر رغب
الرغب الذي زبر عليه والفتاع الطبق (وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام) فأرسلوا أجر يأي
رسولا (هـ) * ومنه الحديث) قولوا يقول لكم ولا يتغير شكك الشيطان أي لا يستغلبكم فيخذكم
جر يأي رسولا وركبوا وذلأنهم كلوا مذخورا فكم لهم المبالغة في المدح فهاهم عنه غير يدتكلموا بما
يخبركم من القول ولا تتكلموا كأنكم ركلا الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه (وفيه) إذا مات ابن
آدم انقطع عمله إلا من ثلاث منها صدقة جارية أي دار متصلة كالوقوف المردة لأبواب البر (هـ) * ومنه
الحديث) الأرزاق جارية أي دار متصلة (وفي حديث الرباه) من طلب العلم يتجاري به العلماء أي
يتجرى معهم في المتأخرة والجدال يظهر علة إلى الناس ديارا ومهجة (ومنه الحديث) يتجاري بهم الأهواء
كأن يتجاري الكلب بصاحبه أي يتواضعون في الأهواء الفاسدة ويتدافعون فيها أتقيا بما يجري القرس
والكلب بالهر يداه معروفي يعرض للكلب فن هضبه حله (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إذا جربت

جرم منكم لا يخلصكم والجرم البدن
ومنه الصفحة فتنته للجرم والصوت
ومنه كان حسن الجرم والجربة
النواة * قلت وسنة محجمة أي تأمة
انتهى (الجرم) البدن
والرحلان وقيل جملة البدن
وتغير مراد الجمع وانقبض
بطن الفئق ج جرم يجمعين
وضرب المني بجرانه أي قزقراؤه
واستقام ككأن البعير أذرك
واستراح مدعته على الأرض
والجرم موضع تخفيف الترهوه
كاليتدر للخطه ج جرمين
يجمعين (جرم) صغار الفتاة
وقيل
الزمان أيضا ج أجر وأرسلوا
جرم الشيطان
أي لا يستغلبكم فيخذكم
رسولا وسدقة جارية أي دار
متصلة والأرزاق جارية أي متصلة
ومن طلب العلم يتجاري به العلماء
أي يتجرى معهم في المتأخرة والجدال
ليظهر عمله الناس ديارا ومهجة
ويتجاري بهم الأهواء أي يتواضعون
في الأهواء الفاسدة ويتدافعون
فيها أتقيا بما يجري القرس وجربة

الماء على الماء أجزأه ليريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك كما منه
(ومنه الحديث) وأمسك الله جزأه الماء هي بالسكسرة حالة الجريان (ومنه) وقال قلم ذكر بالجزأه وجزأت
الأقلام مع جزأه الماء كل هذا بالسكسر

باب الجيم مع الزاي

(جزأ) (فيه) من قرأ جزءاً من الليل الجزء النصب والقطعة من الشيء والجمع أجزاءً وجزأت الشيء
فقسّمته وجزأته للسكسر (ومنه الحديث) الرّؤيا الصالحة جزء من سنة وأربعين جزءاً من النبوة وأما
شخص هذا العدد لأن محمد النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر الروايات المصيبة كان ثلثاً وأربعين سنة وكانت
مدته ثبوتها منها ثلاثاً وعشرين سنة لأنه بعث عند استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام
ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فأدّيت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة
ثبوتها وهي ثلاث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلاث وعشرين جزءاً وثلث جزء واحد من ستة وأربعين
جزءاً وقد تعاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءاً ووجه
ذلك أن محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن قد استكمل ثلاثاً وأربعين سنة في أثناء السنة الثالثة والستين
ونسبة نصف السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين جزءاً وفي بعض
الروايات جزء من أربعين ويكون محمولاً على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى
عشرين سنة كنسبة جزء إلى أربعين (ومنه الحديث) الهدى الصالح والتقى الصالح جزء من خمسة وعشرين
جزءاً من النبوة أي إن هذا الخلال من فضائل الانبياء ومن جملة الخصال المقدودة من خصالهم وأنها جزء
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها واتبعواهم وليس المعنى أن النبوة تقبض ولا أن من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا مكتسبة بالأسباب وأعمالها كرامة من الله تعالى
ويحوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخبرات أي إن هذه الخلال جزء من
خمس وعشرين جزءاً لعلاجات به النبوة ودعا إليه الأنبياء (ومنه الحديث) أن رجلاً اعتق ستة عشر ملكاً
عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم فأعطي
اثنتين وأربعاً أي فرقهم أجزأه ثلاثه وأراد بالجزأه أنه قسمهم على عبدة القيمة دون عدد الرؤس إلا أن
قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس مساوياً للقيم وعميد أهل الحجاز أعماهم الزوج والحبس غالباً والقيم
فيهم متساوية أو متعارية ولأن الغرض أن تغدو صيته في ثلث ماله وثلث إغا يعتبر بالقيمة بالعدد وقال
بظواهر الحديث مالك والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة رحمهم الله يعق ثلث كل واحد منهم ويستسقى في
ثمنه (وفي حديث الأخصبة) وإن تجزى من أحد بعدك أي لن تقا في يقال أجزأت الشيء أي كفا

الماء بالسكسر حالة الجريان
الجزء النصب والقطعة من
الشيء ج أجزأه وجزأت الشيء
فقسّمته وجزأته للسكسر وأجزأت الشيء
كفاي ومنه وإن تجزى من أحد
بعدك

وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَسِيحِي * (س * ومنه الحديث) ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا التائب أي
 ليس يكفي يقال جزأت الابل بالوطب عن الماء أي اكتفت (وفي حديث سول) ما جزأنا اليوم أحد
 كما جزأ فلان أي فصل فعلا ظهرا أو وقام فيه مائتا مرة غيره ولا كفي فيه كفايته وقد تكررت هذه
 اللفظة في الحديث (س * وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم أتى بئنا جزأ قال الخطابي زعموا به أنه
 اسم الرطب عند أهل المدينة فإن كل صهيما فكأنهم فهو بذلك لا جزأ به عن الطعام المحفوظ بئنا
 جزر بالراء وهو القناء الصغار وقد تقدم (جزر) ذكر الجزر في موضع غير موضع الجزر البعير
 ذكرنا كل أو أني إلا أن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزر وإن أردت ذكر أو الجمع جزر وجزائر (ومنه
 الحديث) ان عمر رضي الله عنه أعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلاثة أنياب جزائر (ومنه الحديث)
 أنه بعث بئنا فسر وأبقر إلى غنم فقالوا أجزرنا أي أعطنا شاة تطلع للذبح (والحديث الآخر) فقال
 ياراهي أجزرني شاة (وحديث خوات) أنبش جزرة سبعة أي شاة واحدة لأن الجزر رأى ينبش للذبح
 يقال أجزرت القوم إذا أعطيتهم شاة ينبشونها ولا يقال إلا في الغنم خاصة (ومنه حديث الفهسية) فلما
 هي جزرة أطعمها أهلها وتجمع على جزر بالفتح (ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة) حتى
 صارت حبالمهم للثعبان جزرا وقد تكرر الجيم (ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة) لا تأخذوا من
 جزرات أموال الناس أي ما يكون قد أعد لكل والمشهور بالهاء الموهلة (وفيه) أنه نهى عن الصلاة
 في الجزيرة والقبرة الجزيرة الموضع الذي تحفر فيه الابل وتنبش فيه البقر والشاة نهى عنها لأجل نجاسة التي
 فيها من دماء الذبائح وأزواها وجمعها الجزائر (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أتقوا هذه الجزائر فإن
 لها ضررا كثيرا أو التحمر نهى عن أكل الذبائح لأن فيها وإدامة النظر إليها ومشاهدة ذبح الحيوانات
 مما يفسد القلب ويذهب الرحمة منه ويعتقد قول الأصمعي في تفسيره أنه أراد بالجزائر النسيدي وهو مجتمع
 القوم لأن الجزر إنما تحفر عند جمع الناس وقيل إنما أراد بالجزائر إدمان أكل اللحم فكفي عنها ما كتبتها قلت
 هذا أصح منه جزن بالجرز انتهى
 والجزارة بالفيم ما يأخذ الجزارين
 الالبصنة من أجره كالمعاملة للعامل
 ولا جزرك جزر القرب أي
 لاستئصالك يقال جزرت العسل
 إذا استخرجته من موضعه وكل
 ما جزرته البحر أي

وليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا التائب وما جزأنا اليوم أحد كما جزأ فلان وفي بئنا جزر قال الخطابي زعموا به أنه اسم الرطب عند أهل المدينة والمحفوظ بئنا جزر بالراء وهو القناء الصغار وقد تقدم الجزر البعير ذكرنا كل أو أني إلا أن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزر وإن أردت ذكر أو الجمع جزر وجزائر وأجزرني أي أعطني شاة أذبحها ولا يقال إلا في الغنم خاصة وأجزرنيها شاة أي أخذ منها شاة أذبحها والجزرة الشاة التي تجزأ تدبج جزر بالفتح وقد تكرر ومنه حديث المحصرة صارت حبالمهم للثعبان جزرا ولا تأخذوا من جزرات أموال الناس أي ما يكون قد أعد لكل والمشهور بالهاء الموهلة والجزرة الموضع الذي تدبج فيه الأنعام ج مجازز وأتقوا هذه الجزائر لأن فيها وإدامة النظر إليها ومشاهدة ذبح الحيوان مما يفسد القلب ويذهب الرحمة منه وقال الأصمعي أراد بالجزائر النسيدي وهو مجتمع القوم وقيل إنما أراد إدمان أكل اللحم فكفي عنها ما كتبتها قلت هذا أصح منه جزن بالجرز انتهى والجزارة بالفيم ما يأخذ الجزارين الالبصنة من أجره كالمعاملة للعامل ولا جزرك جزر القرب أي لاستئصالك يقال جزرت العسل إذا استخرجته من موضعه وكل ما جزرته البحر أي

ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر قال جزر الماء يجر جزرا إذا ذهب وقص ومنه الجزر والدور وجوع الماء الى خلف (هـ * ومنه الحديث) إن الشيطان يش أن يعبد في جزيرة العرب قال أبو عبيد هو اسم شفع من الارض وهو ما بين حخر إلى موسى الأشعري الى أقصى اليمن في الطول وما بين يمين إلى منقطع السماء في العرض وقيل هو من أقصى عدن الى طرف العراق طولاً ومن جذوة وساحل البحر الى أطراف الشام عرضاً قال الأزهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان أحاطا بها جنباً أو أحاطا بالجانب الشمالي ودجلة والفرات وقال مالك بن أنس أرا دجزيرة العرب المدينة نفسها وإذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تقص الى العرب فاعلم اربادها ما بين دجلة والفرات (جزر) (في حديث ابن رواحة) انما الى جزر النخل هكذا جاء في بعض الروايات رأيته يقطع القروا وله من الجزر وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بالثين مهملتين (س * ومنه حديث حماد) في الصوم وان دخل حلقك جزرة فلا تترك الجزرة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جرت وجمعها جزر (س * ومنه حديث قتادة) في البيت له مائسة يقوم عليه على إصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها (جزر) (هـ * فيه) أنه وقف على حصر قعر رحلته فنبط حتى جزمه أي قطعه ولا يكون إلا عرماً وجزع الوادي منقطعه (ومنه حديث مسرور إلى بدر) ثم جزع الصغرة (هـ * ومنه حديث الفخية) فتفرق الناس إلى غنمة فجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع (والحديث الآخر) ثم انكشف الى كبتين أمهين فجزعهما واني جزعته من القتم فقسما شيئاً الجزع لغة القطعة من القتم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغراً والذي جاء في الجسمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي قال هي القطعة من القتم كأنها فعلية بمعنى مقولة وما جمعناها في الحديث الأصغر (س * ومنه حديث القنادي رضي الله عنه) أتاني الشيطان فقال إن محمداً يأتي الأتصار فيخففونه ما به حاجة الى هذه الجزع فتهي تصغير جزعته يد القليل من الثمن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزع غير مصغرة وأكثر ما رأي كتاباً لم الجزعة بضم الجيم وبالألف وهي الدفعة من الشرب (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) أنقطع عذها من جزع فطار الجزع بالفتح الخرز الباني الواحدة جزعة وقد كثرت في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) رضي الله عنه) أنه كان يسبح بالنوى الجزع وهو الذي حلق بعضه بعضاً حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبهاً بالجزع (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لما طعن جعل ابن عباس يجره أي يقول له ما تشبهه ويربيل جزعه وهو الخزن والخوف (جزر) (فيه) ابتاء وألغام

جزأاً الجزف والجزاف المجهول القدمة كيلا كان أموزونا وقد تكرر في الحديث (جزل)

(٥) في حديث الرجال أنه يضرب رجلاً بالسيف فيقطع جزلته الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح

المقدور (ومنه حديث خالد رضي الله عنه) لما انتهى إلى العزى ليقطعها لجزلها بالثنتين (وفي حديث

مواظلة النساء) قالت امرأة منهن جزلة أي ثامة الخلق ويعوزان تكون ذات كلام جزل أي قوى شديد

(ومنه الحديث) اجتمعوا ليحطوا بجزل أي غليظ قويا (جزم) (٥) في حديث النخعي التكبير

جزم والتسليم جزم أراد أنهما لا يعدان ولا يعرف وأخرجهما ولكن يسكن فيقال الله أكبر والسلام

عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه معنى جزم الاعراب وهو السكون (جزا) (في حديث الفهية)

لا تجزى من أحد بعدك أي لا تقضى يقال جزى عنى هذا الأمر أي قضى (ومنه حديث صلاة الحائض)

قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعضن فأمرهن أن يعجزن أي يعضن ومنه قولهم جزأه الله

خيرا أي أعطاه جزأ ما أسلف من طاعته قال الجوهري وبنو عجم يقولون أجزأت عنه شاة بالهمز أي

قضت (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إذا تفرقت الماء على الماء جزى عنك ويرى بالهمز (ومنه

الحديث) الصوم وأنا أجزى به قد أشعر الناس في تأويل هذا الحديث وأنه لم يخص الصوم والجزاء

عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها والجزاء هامة وذكروا فيه وجوه ما دأبوا عليها من أن

الصوم سر بين الله والعبدا ليطمع عليه سواء فلا يكون العبد صائما خائفة إلا وهو يتخلص في الطاعة وهذا

وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في توب

نجس وقصود للتمتع من الأسرار التي لا يعرفها إلا الله وصاحبها وأحسن ما مضى في تأويل

هذا الحديث أن جميع العبادات التي يتقرب بها العباد إلى الله عز وجل من صلواته وصدقاته واعتكاف

وتبذل ودعاء وقرآن وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبدوا المشركين بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه

من دون الله أناداء ولم يستمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب الغل في الأزمان المتتالمة عبيدت

آلهتهم بالصوم ولا تقرب إليها به ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز

وجل الصوم وأنا أجزى به أي لم يشركني أحد فيه ولا عبده غيري فأنما حية تشد أجزى به وأقول الجزاء

عليه بقضى لا أكله إلى أحد من ملئته عز وجل أو غيره على قدر اختصاصه به (وفيه) ذكر الجزية في غير

موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد لاكتسابي عليه القيمة وهي فعله من الجزاء كأنها جزت عن قتله

(ومنه الحديث) ليس على مسلم جزية أراد أن الذي إذا أسلم وقد مر بعض المجلد لم يطالب من الجزية

بخصه مما مضى من السنة وقيل أراد أن الذي إذا أسلم وكان في يده أرض صول عليه يخرج فوضع عن رقبته

الجزية وعن أرضه الخراج (ومنه الحديث) من أخذ أرضا يجزئها أراد به الخراج الذي يؤدى عنها كأنه

في الجزاف في المجهول القدمة كيلا
أموزونا في الجزلة بالكسر
القطعة وبالفتح المصدر أوامر أجزلة
ثامة أو ذات كلام جزل أي قوى
شديد وحط جزل غليظ قوى
في الجزم القطع والتكبير جزم
والتسليم جزم أي لا يعدان ولا يعرف
أواخر حروفهما ولكن يسكن
في جزى عنى هذا الأمر أي
قضى ومنه ولن تجزى عن أحد
بعدك على رواية فتح التاء وترك
الهمز وأمرهن أن يعجزن أي
يعضن وجزأه الله خيرا أي أعطاه
جزأ ما أسلف من طاعته قال
الجوهري وبنو عجم يقولون
أجزأت عنه شاة بالهمزة أي قضت
والجزية معروفة وهي فعله من
الجزاء كأنها جزت عن قتله ومن
أخذ أرضا يجزئها أي يخرجها
الذي يؤدى عنها كأنه

لازم لصاحب الأرض كما تكرر الجزية الذي هكذا قال الخطابي وقال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج
فترفع عنه جزية فأسسه وترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج (ومنه حديث على رضي الله عنه) إن
دفعنا أسلم على عهد فقال له إن أقت في أرضك دفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وإن تحولت
عنها فحق بها (وحديث ابن مسعود رضي الله عنه) أنه اشترى من دهنان أرضا على أن يكتبه
جزية فأقبل إن اشترى ههنا فعني أكثرى وفيه بعد لأنه غير معروف في اللغة قال القتيبي إن كان
مخفوطا لا لأقارى أنه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدى جزية السنة التي وقع فيها البيع فتعنه أن يؤم
بجزائها (هـ * وفيه) أن رجل كان يدين الناس وكان له كاتب ومجتاز المتجازى المتعاضى قال
تجارت ديني عليه أى تعاضته

باب الجيم مع السين

﴿جسد﴾ (س) في حديث أبي ذر رضي الله عنه أن امرأته أنس عليها أثر الجاسد هي جمع فجسد
بضم الميم وهو المصوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران أو العصفور ﴿جسر﴾ (هـ) في حديث فوق ابن
مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فحسهم سنة أى صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جبهه وتكسر
(وفي حديث الشعبي) أنه كان يقول لبيقة أجسر جسار جسار فقال من الجسارة هي الجراء وما الأقدام
على الشئ ﴿جسس﴾ (فيه) لا تجسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر
ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم
أن يطلبه لغيره بالماء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات والماء الاستماع لحدث القوم وقيل
واحد في تطلب معرفة الأخبار (س) * ومنه حديث عيم الداري أنا الجساسة يعني الدابة التي أدها
في جزيرة البحر وإنما سميت بذلك لأنهم التجسس الأخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

﴿جشأ﴾ (في حديث الحسن) جشأت الروم على عهد عمر رضي الله عنه أى نهضت وأقبلت من بلادها
يقال جشأت تغشى جشوا إذا نهضت من حزن أو فرح وجشأ الرجل إذا نهض من أرض إلى أرض (وفي
حديث على رضي الله عنه) لجشأ على نفسه قال نطلب معاضيق عليها ﴿جشب﴾ (فيه) أنه
عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشب من الطعام هو القليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم
وكل يشع الطم جشب (س) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كان يائنا بطعام جشب (وحديث
صلاة الجماعة) لو جدر عرقا مينا أو مائة من جشبتين لا جاب هكذا ذكر بعض المتأخرين في حرف الجيم

لازم لصاحب الأرض كما تكرر الجزية
الذي وكان رجل يدين الناس وله
متجازى متعاضى ﴿الجاسد﴾
جمع مجسد بضم الميم وهو المصوغ
بالجسد وهو الزعفران أو العصفور وقع
عوج على نيل مصر ﴿الجسر﴾
سنة أى صار لهم جسرا يعبرون
عليه وتفتح جبهه وتكسر والجسارة
الجراء والاقدم على الشئ
﴿التجسس﴾ التفتيش عن
بواطن الأمور وأكثر ما يقال في
الشر والجاسوس صاحب سر الشر
والناموس صاحب سر الخير وقيل
التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره
وبالماء أن يطلبه لنفسه وقيل
بالجيم البحث عن العورات والماء
الاستماع لحدث القوم وقيل
معناها واحد في تطلب معرفة
الأخبار والجساسة سميت بذلك
لأنها تجسس الأخبار للدجال
﴿جشأت﴾ الروم نهضت وأقبلت
من بلادها والنفس نهضت من حزن
أو فرح وجشأ على نفسه مضيق
عليها ﴿الجشب﴾ القليظ الخشن
من الطعام وقيل غير المأدوم

وَلَوْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ جَبَّتَيْنِ أَوْ خَشْبَتَيْنِ لَأَجَابَ وَقَالَ الْجَشْبُ الْغُلِظُ وَالْجَشْبُ الْيَابِسُ مِنَ النَّسَبِ
وَالْمَرْمَاتُ تَطْلُفُ النَّاسَ لَا تَرْجِي بِهِ أَنْتَهَى كَلَامَهُ وَالَّذِي قَرَأَهُ وَصَحَّفَهُ وَهُوَ التَّمْدَادُ لِلْبَيْنِ أَهْلُ الْحَدِيثِ
مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ مِنَ الْحَسَنِ وَالْجَوْدَةُ لَا تَعْطُهُمَا عَلَى الْعَرَقِ السَّيْمِ وَقَدْ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ يَعْدَمُ مِنَ
الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَرَضَوْا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشْبِ وَالْجَشْبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ
(جشر) * (هـ) في حديث عثمان رضي الله عنه لَا يَقْرَأُ نَسَبُ جَشْرٍ كَمَنْ صَلَاتُكَ الْجَشْرُ وَمَنْ
يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْحَى وَيَبْتَئُونَ مَكَانَهُمْ وَلَا يَأْوِنُونَ إِلَى الْبُيُوتِ فَرَّ عَارًا وَسَفَرًا فَصَرَّ وَالْفَصْلَةُ
فَنَاهَهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْقَامَ فِي الْمَرْحَى وَإِنْ طَالَ فَلَيْسَ بِسَفَرٍ (ومثله حديث ابن مسعود رضي الله عنه)
يَا مَعْشَرَ الْجَشَارِ لَا تَقْرَأُوا بِصَلَاتِكُمْ الْجَشَارَ جَمْعُ جَائِرٍ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْجَشْرِ (ومنه الحديث) وَمَنْ
مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ * (س) وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ لَمْ يَقْرَأْ فَقَدْ
جَشَرَهُ أَيْ تَمَادَّ عَنْهُ يُقَالُ جَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ أَيْ غَابَ عَنْهُمْ (ومنه حديث الحاج) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يَبْعَثَ
إِلَى الْجَشِيرِ الْأَوَّلِيِّ الْجَشِيرَ الْمَرْأَبَ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ (جشر) * (س) فِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَهُ
رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ أَيْ فِي صَوْتِهِ جَشَّةٌ وَهِيَ شِدَّةٌ وَغُلْظٌ (ومنه حديث قيس) أَشَدُّ أَجَشِّ الصَّوْتِ
(هـ) * (فيه) أَوْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشَّةٍ هِيَ أَنَّ تَطْعِمَ الْخِطَّةَ
لِحَنَّا جَلِيلًا ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْقُدُورِ وَيُلْقِي عَلَيْهَا تَمْرًا وَيَطْبَخُ وَقَدْ يُقَالُ لِهَذِهِ شِدَّةٌ بِالذَّالِ (ومنه حديث
جابر رضي الله عنه) قَعَدْتُ إِلَى شَعِيرِ خَشْتِهِ أَيْ طَعْنَتِهِ (وفي حديث علي رضي الله عنه) كَانَ يَنْهَى
عَنْ أَكْلِ الْجَزَى وَالْجَزَيْتِ وَالْجَشَاءِ قِيلَ هُوَ الطَّعَالُ (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) مَا كُلُّ
الْجَشَاءِ مِنْ شَهْوَةٍ وَهِيَ لَكِنْ لِيَعْلَمَ أَهْلُ بَيْتِي أَنَّهَا حَلَالٌ (جشم) * (في حديث جابر رضي الله عنه) ثُمَّ أَقْبَلَ
عَلَيْنَا فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْجَشْمُ عَنَّا أَيْ فَرَزْنَا وَأَوَّلَ الْجَشْمِ الْجَزْعُ لِفِرَاقِ الْإِنْفِ * (هـ) * (ومنه
الحديث) فَبَكَى مُعَاذُ جَشْمَ الْفِرَاقِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ومنه حديث ابن التَّخَصُّصِيَّةِ) أَخَافُ
إِذَا حَصَرَ قَالَتْ جَشْمَةٌ تَقْسِي فَكَرِهْتُ الْمَوْتَ (جشم) * (في حديث زيد بن عمرو بن نفيل)
* مَهْمَا جَشِمْنِي فَأَلْقِ جَائِمٌ * يُقَالُ جَشِمْتُ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ وَجَشِمْتُهُ إِذَا تَنَكَّفْتُهُ وَجَشِمْتُهُ غَيْرِي
بِالتَّشْدِيدِ دَوَّ جَشْمَتُهُ إِذَا كَلَّفْتُهُ إِيَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ

الْجَشْرِ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ
إِلَى الْمَرْحَى وَيَبْتَئُونَ فِيهِ وَالرَّجُلُ جَشَرٌ
جُجْشَارٌ وَجَشَرٌ عَنْ أَهْلِهِ غَابَ عَنْهُمْ
وَمَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ فَقَدْ جَشَرَهُ
أَيْ تَمَادَّ عَنْهُ وَالْجَشِيرُ الْمَرْأَبُ
الْجَشْمَةُ شِدَّةٌ فِي الصَّوْتِ وَغُلْظٌ
وَرَجُلٌ أَجَشُّ وَالْجَشْمُ أَنْ تَطْعِمَ
الْخِطَّةَ طَعْمًا جَلِيلًا ثُمَّ تُلْقِي فِي الْقُدُورِ
وَيُلْقِي عَلَيْهَا التَّمْرَ وَيَطْبَخُ وَيُقَالُ
لِهَذِهِ شِدَّةٌ وَجَشْمَةٌ طَعْنَةٌ وَالْجَشَاءُ
الطَّعَالُ وَالْجَشْمُ الْجَزْعُ قُلْتُ
الَّذِي كَتَبَ الْإِنْفَ أَنَّهُ أَشَدُّ الْحَرَصِ
وَأَسْوَأُهُ أَنْتَهَى (جشم) *
الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ فَأَنَا جَشِمٌ وَتَجَشَّمْتُ
تَكَلَّفْتُ وَجَشِمْتُهُ غَيْرِي بِالتَّشْدِيدِ
وَأَجَشِمْتُهُ كَلَّفْتُهُ إِيَاهُ قُلْتُ الْجَوْشَنُ
الدَّرْعُ قَالَ فِي الْأَصْحَاحِ أَنْتَهَى
الْجَطُّ الْفَضْمُ

باب الجيم مع الظاء

(جظ) * (هـ) فِيهِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُتَكَبِّرٌ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجَظُّ
قَالَ الصَّخْمُ

باب الجيم مع العين

﴿جعب﴾ (فيه) فانتزع طلقاً من جعبته الجعبة الكفاية التي تُجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث ﴿جعل﴾ (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ستة لا يدخلون الجنة منهم ما جعل قيل له ما جعل قيل ألقط القليل وقيل هو مأثور الجثيل وهو العظم البطن وقال الخطابي إنما هو العجول وهو العظم البطن وكذلك قال الجوهري ﴿جعب﴾ (س) في حديث طهفة) ويسمى الجعفن وهو أصل الثبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو بنت معروف ﴿جعب﴾ (س) في حديث علي رضي الله عنه) فاختدنا عليهم أن يجتمعوا عند القرآن ولا يجاوزوا أي يسماعنده يقال جعجع القوم إذا تناخوا بالجمع وهو الأرض والجمع أيضاً الوضع الضيق الحسن ﴿س﴾ ومنه كتاب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد) أن جميع محسنين وأعباءه أي ضيق عليهم السكان ﴿جعب﴾ (س) في حديث الأعمش) إن جاءت به جعباً الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذمّاً فالمدح أن يكون معناه شديد الأمر والخلق أو يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لأن السبوطه أكثر ما في شعور العجم وأما الذم فهو القصير المتردد والخلق وقد يطلق على الجبل أيضاً يقال رجل جعد السدين ويجمع على الجعاد (ومنه الحديث) أنه سأل أبا هريرة عن الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد (والحديث الآخر) على ناقة جعدة أي شجيرة الخلق شديد وقد تكررت في الحديث ﴿جعب﴾ (س) في حديث عمرو) أنه قال لعابرة لقد رأيتك بالعراق وإن أمرتك لحق الكهول أو كالجعدة أو كالجعدة الجعدة والكعدة التفاحات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحفهايتها وقيل الجعدة والكعدة بيوت العنكبوت وأثبت الأزهري القولين جميعاً ﴿جعب﴾ (في حديث العباس) أنه وسم الجاعرتين هما الختان يكتنفان أصل الذنبي وهما من الإنسان في موضع رقتي الحمار (ومنه الحديث) أنه كوى حماري جاعرتيه (وكتب عبد الملك إلى الجاج) قائلاً لله أسود الجاعرتين (س) وفي حديث حمير بن دينار) كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرور بجعده وإن نرى بجعده في رحله الجعرة ميس من الثقل في البر أو خرج يابساً (س) ومنه حديث حمير رضي الله عنه) إلى جحار البطن أي يابس الطبيعة ﴿س﴾ وحديث الآخر) إياكم قومة الغداة قائما بجعرة ثم يابس الطبيعة أي إنها مظنة لذلك ﴿س﴾ (وفيه) أنه نهى عن لوثين من الثمر الجعرة وروثون حقيق الجعرة وضرب من الأقل يحمل رطباً صغاراً الأخيرة ﴿س﴾ (وفيه) أنه نزل الجعرة فقد تكررت ذكرها في الحديث وهو موضع قريب من مكة وهي في الحقل وميقات الأحرار وهي يثربين العين والتخفيف وقد تكررت العين وتشد الراية ﴿جعب﴾ (في حديث عثمان رضي الله عنه) لما أنفذ النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة زل على أبي سفيان فقال له أهل مكة ما أتاك به ابن عمة قال سألني أن أدخل مكة

﴿الجمعة﴾ السكينة التي تجعل فيها السهام ﴿الجعل﴾ قيل هو مأثور العجول وهو العظم البطن ﴿الجعفن﴾ أصل الثبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو بنت معروف ﴿جعب﴾ القوم إذا تناخوا بالجمع وهي الأرض وأن يجمعها عند القرآن أي يقامعده والجمع موضع الضيق الحسن ويجمع بهم ضيق عليهم المكان ﴿الجعد﴾ الشديد الأمر والخلق والذي شعره غير سبط وهما مدح والقصير المتردد والخلق والجبل والجمع جعاد وناق جعدة شجيرة الخلق شديدة ﴿الجاهلية﴾ والكعدة التفاحات التي تكون من ماء المطر وقيل بيت العنكبوت ﴿الجاعرتان﴾ موضع الرقتين من مخز الحمار وهما ضرب به ذنبه على نخذه بالجعر البعر اليابس وجماع البطن يابس الطبيعة ونوم الغداة بجعرة أي مظنة ليس الطبيعة والجعرة وضرب من الأقل يحمل رطباً صغاراً الأخيرة ﴿والجعرانة﴾ يسكنون العين والتخفيف وقد تكررت وتشد الراية موضع قريب مكة

لجَعَسَيسُ يُقَرَّبُ لَجَعَسَيسُ الثَّامِ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ الْوَاحِدُ جَعْسُوسُ بِالضَّمِّ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
 أَنْتَ وَفَتَا جَعَسَيسُ يُقَرَّبُ (جفظ) (هـ) * فِيهِ) أَلَا أَخْبِرُ كِبَاهِلَ النَّارِ كُلِّ يَظْ جَظْ جَظْ الْجَظُ الْعَظِيمُ
 فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ السَّبِيءُ الْخَلْقُ الَّذِي تَسْخَطُ عِنْدَ الطَّعَامِ (جفظ) (فيه) أَهْلُ النَّارِ كُلِّ جَظْطَرِي
 جَوَاطُ الْجَظْطَرِي الْفَظْ الْعَظِيمُ الْمَكْبَرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَفِعُ عَالِيَسُ عِنْدَهُ وَفِيهِ قَمَرٌ (جفظ) (هـ)
 (هـ) * فِيهِ) مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ تَحْتَى بِكَوْنِ انْجِعَاذِهَا مَرَّةً أَيْ انْجِعَاذِهَا وَهُوَ مَطَاوِعُ جَعْفَةٍ
 جَعْفًا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ مَرَّ بِعَصَبِ بْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ مُتَجَبِّحٌ أَيْ مُصْرُوعٌ (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ)
 بِعَصَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (جفظ) (هـ) * فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ذُكِرَ
 عِنْدَهُ الْجَعَالُ فَقَالَ لَا أَغْزُو عَلَى أَجْرٍ وَلَا أَيْسَعُ أَجْرِي مِنَ الْجِهَادِ الْجَعَالُ تَجَمُّعُ جَعِيلَةٍ أَوْ جَعَالَةٍ بِالْفَتْحِ
 وَالْجَعْلُ الْأَسْمُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ قَالَ جَعَلْتُ كَذَا جَعْلًا لَرَجُلٍ أَوْ لَهَا وَهُوَ الْآخِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ فَعَلًا أَوْ قَوْلًا
 وَالْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَكْتَبُ الْغَزْوُ عَلَى الرَّجُلِ فَيُعْطَى رَجُلًا آخَرُ شَيْءُ الْخُرُوجِ مَكَانَهُ أَوْ يَدْفَعُ الْقَسَمَ إِلَى
 الْقَاوِي شَيْءًا يُعْطَى الْغَايِ وَيَخْرُجُ هُوَ وَقِيلَ الْجَعْلُ أَنْ يَكْتَبُ الْبُعْثُ عَلَى الْغَزَا فَيَخْرُجُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ
 رَجُلًا وَاحِدًا وَيُجْعَلُ لَهُ جُعْلٌ وَرَوَى مِنْهُ عَنْ مَسْرُوقٍ وَالْحَسَنِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا) إِنْ جَعَلَهُ عِبْدًا وَأَمَةً فَغَيْرُ طَائِلٍ وَإِنْ جَعَلَهُ فِي كِرَاعٍ أَوْ سِلَاحٍ فَلَا بَأْسَ أَيْ إِنْ أَلْجَأَ الَّذِي يَهْطِيهِ
 لِلْخُرُوجِ إِنْ كَانَ عَبْدًا وَأَمَةً فَتَحْتَصُّ بِهِ فَلَا عِزَّةَ لَهُ وَإِنْ كَانَ يَعْصِيهِ غَزْوَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ كِرَاعٍ
 فَلَا بَأْسَ بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ) جَعِيلَةُ الْفَرَقِ مَعْصُومَةٌ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ جَعْلًا لِيَخْرُجَ مَأْفُوقًا مِنْ مَسَاحَةِ
 جَعْلِهِ فَتَحْتَالُ لَهُ عَقْدٌ فَاسِدٌ بِالْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ (وَفِيهِ) كَمَا يُدْهِمُ الْجَعْلُ بِأَنَّهُ الْجَعْلُ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ
 كَالْخَنَازِيرِ (جفظ) (هـ) * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجَعْفَةِ الَّتِي يَنْبِذُ الْمُتَّخِذُ مِنَ الشَّعِيرِ

(بَابُ الْمَجْمَعِ مَعَ الْفَاءِ)

(جفظ) (هـ) * فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ) خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ الشَّامِيَّ مِنَ الزُّبْدِ الْجَفَاءِ أَيْ مِنْ زُبْدِ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ
 يُقَالُ جَفَأَ الْوَادِي جَفَاءً إِذَا رَمَى بِالزُّبْدِ وَالْقَذَى (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ يَوْمَ حُنَيْنٍ) انْطَلَقَ جُفَاءً مِنَ النَّاسِ
 إِلَى هَذَا الْحَيِّ مَنْ هُوَ إِنْ أَرَادَ سَرَّعَانَ النَّاسِ وَأَوَّلَهُمْ شَهْمٌ بِجَفَاءِ السَّبِيلِ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ وَالَّذِي
 قَرَأْنَا فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ أَخْفَاءً مِنَ النَّاسِ تَجَمُّعٌ خَفِيفٌ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ سَرَّعَانَ النَّاسِ
 (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) هِيَ تَحُلُّ لَنَا الْمُنَّةُ قَالَ مَا لَمْ يَجْعَلُوا بَعْلًا أَيْ قَتَلُوا وَتَرْمَوْا بِهِ مِنْ جَعَفَاتِ الْقَدْرِ إِذَا رَمَيْتَ
 بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ السَّمِخِ وَالزُّبْدِ (وَفِي حَدِيثِ خُبَيْرٍ) أَنَّهُ حَرَّمَ الْحُرَّ الْأَهْلِيَّةَ لِيُفَاوَا الْقُدُورَ أَيْ فَرَعُوهَا
 وَقَتْلُوهَا وَرَوَى فَاجَاءُوا وَهِيَ أَغْفَى فِيهِ قَلِيلَةٌ مَثَلُ كَمَا وَأَوَّ كَمَا (جفظ) (في حديث حليمة) ظَنَرْتُ لَنَبِيٍّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَسُبُّ فِي الْيَوْمِ سَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ فَيُطْلَعُ سِتْرًا وَهُوَ جَفَرٌ اسْتَجَبَّ الصَّبِيُّ إِذَا

لَجَعَسَيسُ الثَّامِ فِي الْخَلْقِ
 وَالْخَلْقُ الْوَاحِدُ جَعْسُوسُ بِالضَّمِّ
 الْجَظْ بِالْفَتْحِ التَّعْظِيمُ فِي نَفْسِهِ
 وَقِيلَ السَّبِيءُ الْخَلْقُ الَّذِي تَسْخَطُ
 عِنْدَ الطَّعَامِ الْجَظْطَرِي بِالْفَتْحِ
 الْعَظِيمُ الْمَكْبَرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 يَنْتَفِعُ عَالِيَسُ عِنْدَهُ وَفِيهِ قَمَرٌ
 الْجَعْفَانِي بِالْفَتْحِ الْانْقِلَاعُ مَطَاوِعُ
 جَعْفَةٍ جَعْفًا وَمُتَجَبِّحٌ مُصْرُوعٌ
 الْجَعَالُ تَجَمُّعُ جَعِيلَةٍ أَوْ جَعَالَةٍ
 بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْآخِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ
 وَالْجَعْلُ الْأَسْمُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ
 بِالْفَتْحِ قَالَ جَعَلْتُ كَذَا جَعْلًا
 لَرَجُلٍ أَوْ لَهَا وَهُوَ الْآخِرَةُ عَلَى
 الشَّيْءِ فَعَلًا أَوْ قَوْلًا
 الْقَاوِي شَيْءًا يُعْطَى الْغَايِ وَيَخْرُجُ
 هُوَ وَقِيلَ الْجَعْلُ أَنْ يَكْتَبُ الْبُعْثُ
 عَلَى الْغَزَا فَيَخْرُجُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ
 وَالْخَمْسَةِ رَجُلًا وَاحِدًا وَيُجْعَلُ
 لَهُ جُعْلٌ وَرَوَى مِنْهُ عَنْ مَسْرُوقٍ
 وَالْحَسَنِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِنْ
 جَعَلَهُ عِبْدًا وَأَمَةً فَغَيْرُ طَائِلٍ
 وَإِنْ جَعَلَهُ فِي كِرَاعٍ أَوْ سِلَاحٍ
 فَلَا بَأْسَ أَيْ إِنْ أَلْجَأَ الَّذِي يَهْطِيهِ
 لِلْخُرُوجِ إِنْ كَانَ عَبْدًا وَأَمَةً
 فَتَحْتَصُّ بِهِ فَلَا عِزَّةَ لَهُ وَإِنْ كَانَ
 يَعْصِيهِ غَزْوَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
 مِنْ سِلَاحٍ أَوْ كِرَاعٍ فَلَا بَأْسَ
 بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ) جَعِيلَةُ
 الْفَرَقِ مَعْصُومَةٌ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ
 لَهُ جَعْلًا لِيَخْرُجَ مَأْفُوقًا مِنْ
 مَسَاحَةِ جَعْلِهِ فَتَحْتَالُ لَهُ عَقْدٌ
 فَاسِدٌ بِالْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ (وَفِيهِ)
 كَمَا يُدْهِمُ الْجَعْلُ بِأَنَّهُ الْجَعْلُ
 حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخَنَازِيرِ
 (جفظ) (هـ) * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى
 عَنِ الْجَعْفَةِ الَّتِي يَنْبِذُ الْمُتَّخِذُ
 مِنَ الشَّعِيرِ

قوى على الأكل وأصله في أولاد المعز إذ أبلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه وأخذ في الرثي قيل له جفر
والأشج جفرة (ومنه حديث أبي اليسر) خرج إلى ابن له جفر * (هـ) وحديث عمر رضي الله عنه) في
الأذن يصبها الحمر جفرة * (هـ) وحديث أنس (ع) يفضي ذراع الجفرة مدحته بقله الأكل * (هـ) وفيه
صوموا ووفروا وأشعاركم فأنها جفرة أي مقطعة للنسكاح ونقص لئلا يقال جفر الفعل جفرت حوروا إذا
أكثر القرباء وعدل عنه وتركه وانقطع * (هـ) ومنه الحديث) أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم
فانه جفرة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه رأى رجلا في الشمس فقال فهم عن فأنها جفرة أي ذهب
شهوة النسكاح * (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إياكم وقومة الغداة فأنها جفرة وجعله القتيبي
من حديث علي * (هـ) وفي حديث المغيرة) إياكم وكل جفرة أي متغير تريح الجسد والفعل منه أجفرو ويحوز
أن يكون من قومهم إما أن جفرة الجنتين أي عظيمتهما وجفرت جنتا إذا انسعا كأنه كره التهن (وفيه)
من اتخذ قوسا عربية وجفرت هانتي الله عنه الفجر الجفرة الكنانة والجبعة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه
القسي العربية كراهة زى الجهم (س) وفي حديث طلحة) فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع
جفرة بالهم وهي حفرة في الأرض ومنها الجفر للبر التي لم تقط (وفيه) ذكر جفرة وهي بضم الجيم وسكون
الفاء جفرة تحال من ناحية البصرة تنسب إلى خالد بن عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان
جف * (هـ) في حديث جعفر النبي صلى الله عليه وسلم) أنه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه وروى في جف طلعة وقد تسد (وفيه) جفت الأقلام وطويت
المحفف يراد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والغراف منها تمسلا بفراغ الكتاب من
كاتبه وليس فله * (س) وفيه) الجف في هذين الجفنين زينة وضرا الجف والجبعة العدد الكثير والجماعة
من الناس ومنه قيل لكر وعجم الجفان وقال الجوهري الجف بالفتح الجماعة من الناس (ومنه حديث عمر
رضي الله عنه) كيف يصنع أمر بليجل أهل هذين الجفان * (هـ) وحديث عثمان رضي الله عنه)
ما كنت لأدع السليمان بن جعفر يقرب بفضه فإب بعض (س) وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما) لا تغفل في غنجة حتى تقسم جقة أي كلها ويرى حتى تقسم على جفته أي على جماعة الجيش أولا
(س) وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه) قيل له التبد في الجف قال أجب وأجب الجف وعاء
من جلود أو كأي لا تسد وقيل هو نصف فربه تقطع من أسفلها وتجدد أو وقيل هو شيء ينقر من
جذوع الخيل (وفي حديث الحديثية) بطا ينفود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوس يجف أي
عليه تحفاف وهو شيء من سلاح يترك على القوس يقبه الذي وقد يلبسه الإنسان أيضا وجمعه تحفاف
(س) ومنه حديث أبي موسى رضي الله عنه) أنه كان على تحفافه الديماج * (جفل) (س) وفيه)

قوى على الأكل وأصله في أولاد
المعز إذ أبلغ أربعة أشهر وفصل عن
أمه وأخذ في الرثي والأشج جفرة
والصوم جفرة أي مقطعة للنسكاح
ونقص الماء ومنه وفروا أشعاركم
فأنها بجفرة والنسك بجفرت أي
ذهب شهوة النسكاح ونقصه الغداة
جفرت أو بالكل جفرة أي متغيرة
ريح المسد وقطعه أجفرو والمحفف
الجبعة الجفرة بالهم حفرة في
الأرض ج جف جفرة تحال
بناحية البصرة الجف الجف وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي فوقه وجفت
الأقلام يراد ما كتب في اللوح
المحفوظ من المقادير والكائنات
والغراف منها تمسلا بفراغ الكتاب
من كاتبه وليس فله والجف والجفة
العدد الكثير ومنه قيل لكر وعجم
الجفان ولا تغفل في غنجة حتى تقسم
جقة أي كلها ويرى حتى تقسم على
جفته أي على جماعة الجيش أولا
والنبد في الجف هو وعاء من جلود
لا يركب وقيل نصف فربه تقطع من
أسفلها وتجدد أو وقيل شيء ينقر
من جذوع الخيل والتحفاف شيء
من سلاح يترك على القوس يقبه
الذي ج تحفاف وفرس بجف
عليه تحفاف

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَتَجَعَلَ النَّاسُ قَبْلَهُ أَيْ ذَهَبُوا مُعْرِضِينَ عَنْهُ وَقَالَ جَعَلَ وَأَجَعَلَ
وَأَتَجَعَلَ (هـ) * فِيهِ * قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى كَادَ يَجْعَلُ عَنْهَا وَهُوَ مُتَلَوِّعٌ
بِجَعْلِهِ إِذَا طَرَحَهَا وَقَالَ أَيْ يَتَقَلَّبُ عَنْهَا وَيَسْقُطُ بِقَالَ ضَرَبَ بِجَعْلِهِ أَيْ أَفَادَ عَلَى الْأَرْضِ (س) * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ مَا بَيَّ رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ إِلَّا جَعَلَهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُمْ (س) * وَحَدِيثُ الْحَسَنِ
أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَأَجَعَلَ مَقْبَسِيًّا عَلَيْهِ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ (وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَجُلًا يَدْعُو
سَمَلًا أَمْرًا يُسَمَّى عَلَى حِمَارَةٍ فَمَاتَ مِنْ مَدِينَةٍ جَعَلَهَا ثُمَّ تَجَمَّعَ الْيَتِيمُ كَمَا قَاتَى بِهِ عُرْفَتُهُ أَيْ أَلَمَهَا
عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَّاهَا (هـ) * وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَتَى الْبَحْرَ فَأَجَدَهُ
قَدْ جَعَلَ حِمَاكَ كَثِيرًا فَقَالَ كُلُّ مَالٍ تَرَشَّيَا طَائِفًا أَيْ أَفَادَ وَرَدَّ بِهِ إِلَى الْبَرِّ (وَفِي صِفَةِ الْجِبَالِ) أَنَّهُ جَعَلَ
الشَّعْرَ أَيْ كَثِيرًا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَتَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُتَيْنَ وَرَأَيْتُ
قَوْمًا جَاعِلِينَ جِبَاهَهُمْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ الْجَائِلِينَ الْقَائِمَ الشَّعْرَ الْمُتَنَفِّسَ وَقِيلَ الْجَائِلُ الْمُتَزَعِّجُ أَيْ مُتَزَجِّجَةٌ
جِبَاهُهُمْ كَيَعْرِضَ لِقَفْصِ سَبَّانٍ (جفن) (هـ) * فِيهِ * أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنْتَ كَذَا وَأَنْتَ كَذَا وَأَنْتَ الْهَقْفَةُ
الْفَرْزَةُ كَانَتْ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَمَ هَقْفَةً لِأَنَّهُ يَضَعُهَا وَيُطْعِمُ النَّاسَ فِيهَا فَتَحَّى بِأَمْعِهَا وَالْفَرْزَةُ
الْبَيْضَاءُ أَيْ أَيْهَا الْهَوْلَةُ بِالشَّحْمِ وَالذَّهْنِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي فَتَادَةَ * نَادَى بِأَخِيَّةِ الرَّكْبِ أَيْ الَّذِي
يُطْعِمُهُمْ وَيُشَبِّعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِأَصْحَابِ جَعْلَةٍ الرَّكْبِ خَذَفَ الْمُضَافُ لِعَلَّهَا بِأَنَّ الْجَعْلَةَ لَا تَنَادِي وَلَا تُجِيبُ
(وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ انْتَسَرَ قُلُوصُ مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا أَيْ اتَّخَذَتْهَا مَطْعَمًا مَائِي
جَعْلَةً وَجَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ (وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ) سُلُوسِيَّةٌ وَقَدِمَ مِنْهُمْ جَعْفُونُ السُّيُونِ فَأَتَاهَا
وَإِحْدَاهَا جَعْفُونٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (جنا) (هـ) * فِيهِ * أَنَّهُ كَانَ بِجَنَابِي عَصْدِيَّةٌ عَنْ جَنَّتِي لِلْمُجُودِ
أَيْ يُبَاعِدُهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) إِذَا حَبِثْتَ فَعَجَّاهُ وَهُوَ مِنَ الْجَفَاءِ الْبَعْدُ عَنِ الشَّيْءِ يَقَالُ جَفَاءً إِذَا
بَعْدَ عَنْهُ وَجَفَاءً إِذَا أَبْعَدَهُ (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ أَيْ تَعَاهِدُوا وَلَا تَبْعُدُوا
عَنْ تِلَاوَتِهِ) (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) غَيْرَ الْجَنَابِي عَدَّ وَلَا تَقَالِيهِهِ وَالْجَفَاءُ أَيْضًا تَزَلُّ الصَّلَاةُ وَالْبَرُّ (س) * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ (الْبِدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ الْبِدَاءُ بِالذَّلَالِ الْمُجْمَعَةِ الْفَيْسُ مِنَ الْقَوْلِ) (س) * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ (مَنْ يَدَّاجِفًا
بَدَأَ بِالذَّلَالِ الْمُتَهَمَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَيْ مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ غَلَّظَ طَبْعُهُ لَعَلَّهُ تَحْتَاطَةُ النَّاسِ وَالْجَفَاءُ غَلَّظَ الطَّبِيعِ
(س) * وَمِنْهُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَيْسَ بِالْمُنَاجِي وَلَا الْمُنِيبِ أَيْ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ وَالْخَلْقِ وَالطَّبِيعِ
أَوَّلَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُو أَتَحَابَهُ وَالْمُنِيبُ يَرُودُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفِيهَا فَالْفَعْلُ عَلَى الْفَاعِلِ مِنْ أَهَاتٍ أَيْ لَا يُنِيبُ مِنْ مَجْبِهِ
وَالْفَعْلُ عَلَى الْفَعْلِ مِنَ الْمَاهَةِ الْمُحَارَّةِ وَهُوَ مِنْ أَيْ حَبَرٍ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لَا تَرْتَدَّنَّ
فِي جَفَاءِ الْحَقِّ أَيْ لَا تَرْتَدَّنَّ فِي غَلْظِ الْأَرْوَاحِ وَحُثِّي عَلَى تَرْكِ التَّسْمِ (وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ) وَتَرَجَّ جَفَاءً

وَأَتَجَعَلَ فِي النَّاسِ ذَهَبًا وَمِاسِيرِينَ
وَقِيلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى كَادَ يَجْعَلُ
عَنْهَا أَيْ يَقْبَلُ وَيَسْقُطُ وَذَكَرَ
النَّارَ فَأَجَعَلَ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ
وَجَعْلَهُ أَفَادَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَ
الْبَحْرَ مَكَالَةً إِلَى الْبَرِّ وَجَعَلَ
الشَّعْرَ كَثِيرًا وَالْجَفَالُ الْقَائِمُ الشَّعْرَ
الْمُتَنَفِّسَ وَقِيلَ الْمُتَزَعِّجُ جَافَةٌ
* أَنْتَ فِي الْهَقْفَةِ الْفَرْزَةُ كَانَتْ
الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَمَ
جَعْلَةً لِأَنَّهُ يَضَعُهَا وَيُطْعِمُ النَّاسَ
فِيهَا فَتَحَّى بِأَمْعِهَا وَالْفَرْزَةُ
أَيْ أَيْهَا الْهَوْلَةُ بِالشَّحْمِ وَالذَّهْنِ
وَنَادَى بِأَخِيَّةِ الرَّكْبِ أَيْ الَّذِي
يُطْعِمُهُمْ وَيُشَبِّعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ
بِأَصْحَابِ جَعْلَةٍ الرَّكْبِ خَذَفَ
الْمُضَافُ وَانْتَسَرَ قُلُوصُ جَعْلَةً
أَيْ اتَّخَذَتْهَا مَطْعَمًا مَائِي وَجَعْفُونُ
السَّيْفُ مُحَمَّدٌ جَ جَعْفُونُ وَجَعْفَانِي
عَصْدِيَّةٌ أَيْ سَاعِدًا وَجَعْفَاءُ بَعْدَ
عَنْهُ وَمِنْهُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ
أَيْ تَعَاهِدُوا وَلَا تَبْعُدُوا عَنْ تِلَاوَتِهِ
وَالْجَفَاءُ تَرَكَ الْبَرَّ وَمِنْهُ الْبِدَاءُ مِنَ
الْجَفَاءِ وَغَلَّظَ الطَّبِيعَ وَمِنْهُ مَنْ سَكَنَ
الْبَادِيَةَ جَفَاءً لَيْسَ بِالْمُنَاجِي وَلَا الْمُنِيبِ
أَيْ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ وَالْخَلْقِ وَالطَّبِيعِ
أَوَّلَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُو أَتَحَابَهُ وَالْمُنِيبُ
يَرُودُ بِضَمِّ الْمِيمِ مِنْ أَهَاتٍ أَيْ لَا يُنِيبُ
مِنْ مَجْبِهِ وَفِيهَا فَالْفَعْلُ عَلَى الْفَاعِلِ
أَيْ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ وَالْخَلْقِ وَالطَّبِيعِ
الْمُتَوَلَّى فِي غَلْظِ الْأَرْوَاحِ عَلَى
تَرْكِ التَّسْمِ

من الناس هكذا جاء في رواية قالوا فاعتناه سرعان الناس وأوأثلهم تشبه بصيغها السبل وهو ما يقذفه من الرد والومض وتجوهرها

باب الجلب مع اللام

(جلب) (هـ) فيه لا جلب ولا جلب الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فيقول موضعنا ثم يرسل من جلب إليه الأموال من أمانهم يأخذ صدقتهم فأنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مباحهم وأما حكمهم الثاني أن يكون في السابق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويطلب عليه ويصيح خلفه على الجري فنهى عن ذلك (هـ) ومنه حديث الزبير رضي الله عنه أن أمه قالت أخبرني كى يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الأصوات (و) حديث على رضي الله عنه أراد أن يقال عبا أجلب فيه يقال أجلب وأعليه إذا تجمعهوا وتآلبوا وأجلبه أى أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستخفجه (ومن حديث القبة) إنكم تباعون بمحمد على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أى يجتمعون على المنزب هكذا جاء في بعض الروايات بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه (هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان إذا اغتسل من الجنابة بعد عيسى مثل الجلب أخذ بقبعة قال الأزهرى أراد بالجلب ما أوردوه وهو فارسي معرب والله أعلم وفيه من الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في جلب من حرف الحاء (س) وفي حديث سالم قدم أقرابي يجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة تهنى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد الجلوبه بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء رجعته الجلاب وقيل الجلاب الأبل التي تجلب إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يتجمل عليه فيجلبونه عليه والمراد في الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبة وهي الناقة التي تجلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء (هـ) وفي حديث الحديث صالحوهم على أن لا يدخلوا مكة إلا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبهه الجرباب من الأدم يوضع فيه السيف معمودا ويظهر فيه الزكس سوطه وموآداته ويعلقه في آخر الكؤور أو واسطته واستخافه من الجلبته هي الجلبة التي تجعل على القتب زوراء القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو أوعية السلاح بما فيها ولا أراه حتى به إلا جفاته ولذلك قيل للراة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهم يد ما يحتاج في إنفطاره والقتال به إلى معاناة لا كأرماع لانها تظهر ويمكن تغييره لالذي بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون غلما وأمره بالسلم إذا كان دخولهم صلحا (س) وفي حديث مالك) تؤخذ الزكائن من الجلبان هو بالتخفيف حب كالنار ويقال له أيضا الحمار (هـ) وفي حديث على رضي الله عنه من أحبنا أهل البيت

(جلب) (هـ) قال أبو عبد الجلب يكون في شيئين في سباق الجلب وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويطلب عليه فيكون ذلك معونة للفرس على جريه ويكون في الصدقة وهو أن يقدم المصدق على أموال من أمانهم يأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وأمر أن يصدقوا على مباحهم والجلب هو جمع جلبة وهي الأصوات وأجلب عليه صاح به واستخفجه وأجلب القوم تجمعوا وتآلبوا وأجلبه أعانه وتباعون على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أى يجتمعون على الحرب والأشهر بالمنة التجمعة والجلاب ما أورد فارسي والحسوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء جلاب الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبهه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف معمودا وسوط الزكس وأداته وقال القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء أوعية السلاح بما فيها قلت زاد ابن الحوزي وروى بكسر الجيم مع التشديد انتهى والجلبان بالتخفيف حب كالنار

فَلْيَعْلَمْ أَنَّ الْقُرْآنَ جَلْبَابٌ بَأَى لَيْزٍ تَهْدَى فِي الدُّنْيَا وَيَصْبِرُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْعَلَقِ وَالْجَلْبَابُ لِأَزْوَاجٍ وَالرَّاءُ وَقِيلَ الْحَقَّةُ وَقِيلَ
 هُوَ كَالْحَقَّةِ تَقَطَّى بِهِ الْمَرَأَةُ أَسْفَلَ وَظَهَرَهَا وَصَدْرُهَا وَخَصَّ جَلَابِيبُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ الْقُرْآنَ كَابِسْتَرُ
 الْجَلْبَابُ الْبَيْتُ وَقِيلَ لِأَنَّ كُنِيَ بِالْجَلْبَابِ عَنِ اسْتِثْنَاءِ الْفَقْرِ فَلْيَسِّرْ إِزَارَ الْفَقْرِ وَتَكُونُ مِنْهُ عَلَى حَايَةِ تَعْمَهُ
 وَتَسْلُهُ لِأَنَّ الْفَقْرَ مِنْ أَسْوَاحِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَا يَتَيَّمُ الْجَمْعَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا وَحُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ (ومنه حديث أم
 عطية) لَتَلْبَسُوا مَا احْبَبْتُمْ مِنْ جَلْبَابٍ أَيْ إِزَارٍهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ الْجَلْبَابُ فِي الْحَدِيثِ (جلم) (جلم)
 (هـ) فيه لما نزلت لَنَا فَخْصَالُكَ فَخَصَّامِيْنَ يَنْتَظِرُكَ اللهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ خَالَاتِ الصَّهَابَةِ بَقِيْنَا
 نَحْنُ فِي جَلْبَجٍ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ بِنَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْحَى عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَمِعْتُ الْحَجَّ
 رُؤُسَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ الْجَلْبَجَةُ الْمَعْنَى لَنَا بَقِيْنَا فِي عَدَدٍ رُؤُسٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمَسْلُوبِينَ (هـ) ومنه كتاب عمر رضي
 الله عنه) إِلَى عَامِلِهِ عَصْرَانِ خُذْ مِنْ كُلِّ جَلْبَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا وَكَذَا أَرَادَ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ وَقَالَ ابْنُ قَيِّمٍ مَعْنَاهُ
 وَبَقِيْنَا نَحْنُ فِي عَدَدٍ مِنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ الْمَسْلُوبِينَ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ بِنَا وَقِيلَ الْجَلْبَجُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ جَبَابُ الْمَاءِ
 كَأَنَّهُ يَرِدُّ رُكْنَانِي أَرْضِ صَدِيقِ كَصَدِيقِ الْجَلْبَابِ (ومنه حديث أسلم) أَنَّ الْفَقِيرَ مِنْ شُعْبَةٍ تَكُنِي أَبَاعِيْسِي فَقَالَ
 لَهُ عُرَامُ مَا يَكْفِيكَ أَنْ تَكُنِي بِأَيِّ عِدَّةٍ فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَانِي أَبَاعِيْسِي فَقَالَ ابْنُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ وَابْعُدِي جَلْبَجَتَنَا فَمَرَّ رَأْيُ بَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 حَتَّى هَلَكَتْ (جلم) (في حديث ابن جريج) وَذَكَرَ الصَّدُوقُ فِي الْجَلْبَجَانِ هُوَ الْقَبْسُ وَقِيلَ حُبُّ
 كَالْكَزْبَةِ (س) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو عَنْهُمْ إِذْ خَرَامَهُ بَذَنَ الْجَلْبَجَانِ
 (هـ) وفي حديث الخيلاء) يَخْصَفُ بِهِ فَهُوَ يَجْعَلُ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْ يَقُوصُ فِي الْأَرْضِ حِينَ يَخْصَفُ
 بِهِ وَالْجَلْبَجَةُ حَرٌّ كَمَعَ صَوْتُ (وفي حديث السفر) لَا تَخْصَبُ الْأَشْجَةَ رَفَقَةً فِيهَا بِالْجَلْبَجِ هُوَ الْجَرَسُ الصَّغِيرُ
 الَّذِي يُعَلَّقُ فِي أَصْنَافِ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا (جلم) (هـ) في حديث الصدقة) لَيْسَ فِيهَا عَقْصَا وَلَا جَلْبَاهُ
 هِيَ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا وَالْأَجْعَمُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَحْصُرُ الشَّعْرُ مِنْ جَانِبِي رَأْسِهِ (ومنه الحديث) حَتَّى يَقْتَصِ
 لِشَاةِ الْجَلْبَاهِ مِنَ الْقَرْنَاءِ (هـ) ومنه حديث كعب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُرْوِي سِدْرَةَ لَا دَعْنُكَ جَلْبَاهُ أَيْ لَا حَصْنَ
 عَلَيْكَ وَالْحَصُونُ كُنُوسُهُ بِالْفَرَسِ فَذَا ذَهَبَتْ الْحَصُونُ جَلَّتْ الْقُرَى فَصَارَتْ جَبْرَةً الْبَقْرَةُ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا
 (هـ) ومنه حديث أبي أيوب) مَنْ بَاتَ عَلَى سَطْحِ أَجْلَحٍ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ يُدَالِ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ جِدَارٌ وَلَا تَبِيٌّ يَنْقُصُ
 مِنَ السَّقُوطِ (وفي حديث عمر والكاهن) يَا أَجْلَحُ اسْرُجْ جَلْبَجُ اسْمُ رَجُلٍ قَدْ نَادَاهُ (جلم) (جلم)
 (هـ) في حديث الأمراء) فَذَا بَقِيْنَا مِنْ جَلْبَجَاتِنَا أَيْ وَسَائِرِنَا قَالَ

أَلَا تَرَى شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * بَابُ نَجْمٍ جَلْبَاهُ بِأَسْفَلِهِ يَنْقُصُ

(جلم) (في حديث الطَّوْافِ) لَيْزِي الْمَشْرُوكُونَ جَلْدَهُمُ الْجَدَالُ الْقُوَّةُ وَالصَّبْرُ (ومنه حديث عمر) كَانَ

وَالْجَلْبَابُ الْأَزْوَاجُ وَالرَّاءُ وَقِيلَ الْحَقَّةُ وَقِيلَ
 الْحَقَّةُ وَقِيلَ كَالْحَقَّةِ تَقَطَّى بِهِ
 الْمَرَأَةُ أَسْفَلَ وَظَهَرَهَا وَصَدْرُهَا ج
 جَلَابِيبُ وَمِنْ أَحْبَابِنَا فَلْيَعْلَمْ أَنَّ الْقُرْآنَ
 جَلْبَابٌ كُنِيَ بِهِ عَنِ الصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ
 الْقُرْآنَ كَابِسْتَرُ الْجَلْبَابُ الْبَيْتُ وَقِيلَ
 كُنِيَ بِهِ عَنِ اسْتِثْنَاءِ الْفَقْرِ بِالْقُرْآنِ
 فَلْيَسِّرْ إِزَارَ الْفَقْرِ وَتَكُونُ مِنْهُ عَلَى
 حَالِهِ تَعْمَهُ وَتَسْلُهُ لِأَنَّ الْفَقْرَ مِنْ
 أَسْوَاحِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَا يَتَيَّمُ الْجَمْعَ
 مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا وَحُبِّ الْبَيْتِ (ومنه حديث أم
 عطية) لَتَلْبَسُوا مَا احْبَبْتُمْ مِنْ جَلْبَابٍ أَيْ
 إِزَارٍهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ الْجَلْبَابُ فِي الْحَدِيثِ
 (جلم) (جلم) (هـ) فيه لما نزلت لَنَا فَخْصَالُكَ
 فَخَصَّامِيْنَ يَنْتَظِرُكَ اللهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ خَالَاتِ الصَّهَابَةِ
 بَقِيْنَا نَحْنُ فِي جَلْبَجٍ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ
 بِنَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْحَى عَنْهُ
 فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ ابْنُ قَيِّمٍ مَعْنَاهُ
 وَبَقِيْنَا نَحْنُ فِي عَدَدٍ مِنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ
 الْمَسْلُوبِينَ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ بِنَا
 الْجَلْبَجُ رُؤُسُ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ الْجَلْبَجَةُ
 الْمَعْنَى لَنَا بَقِيْنَا فِي رُؤُسٍ كَثِيرَةٍ مِنْ
 شُعْبَةٍ مِنْ كُلِّ جَلْبَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا
 أَيْ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ وَقِيلَ الْجَلْبَجُ فِي لُغَةِ
 الْيَمَامَةِ جَبَابُ الْمَاءِ أَيْ تَرَكْنِي أَرْضُ
 صَدِيقِ كَصَدِيقِ الْجَلْبَابِ (ومنه حديث أسلم)
 أَنَّ الْفَقِيرَ مِنْ شُعْبَةٍ تَكُنِي أَبَاعِيْسِي فَقَالَ
 لَهُ عُرَامُ مَا يَكْفِيكَ أَنْ تَكُنِي بِأَيِّ عِدَّةٍ
 فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَانِي أَبَاعِيْسِي فَقَالَ ابْنُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 غَفَرَهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ
 وَابْعُدِي جَلْبَجَتَنَا فَمَرَّ رَأْيُ بَنِي أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَتْ (جلم) (في حديث ابن
 جريج) وَذَكَرَ الصَّدُوقُ فِي الْجَلْبَجَانِ
 هُوَ الْقَبْسُ وَقِيلَ الْجَلْبَجَانِ هُوَ الْجَرَسُ
 الصَّغِيرُ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي أَصْنَافِ الدُّوَابِّ
 وَغَيْرِهَا (جلم) (هـ) في حديث الصدقة)
 لَيْسَ فِيهَا عَقْصَا وَلَا جَلْبَاهُ هِيَ الَّتِي لَا
 قَرْنَ لَهَا وَالْأَجْعَمُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي
 تَحْصُرُ الشَّعْرُ مِنْ جَانِبِي رَأْسِهِ (ومنه
 الحديث) حَتَّى يَقْتَصِ لِشَاةِ الْجَلْبَاهِ
 مِنَ الْقَرْنَاءِ (هـ) ومنه حديث كعب) قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى يُرْوِي سِدْرَةَ لَا دَعْنُكَ
 جَلْبَاهُ أَيْ لَا حَصْنَ عَلَيْكَ وَالْحَصُونُ
 كُنُوسُهُ بِالْفَرَسِ فَذَا ذَهَبَتْ الْحَصُونُ
 جَلَّتْ الْقُرَى فَصَارَتْ جَبْرَةً الْبَقْرَةُ
 الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا (هـ) ومنه حديث أبي
 أيوب) مَنْ بَاتَ عَلَى سَطْحِ أَجْلَحٍ فَلَا
 ذِمَّةَ لَهُ يُدَالِ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ جِدَارٌ
 وَلَا تَبِيٌّ يَنْقُصُ مِنَ السَّقُوطِ (وفي
 حديث عمر والكاهن) يَا أَجْلَحُ اسْرُجْ
 جَلْبَجُ اسْمُ رَجُلٍ قَدْ نَادَاهُ (جلم) (جلم)
 (هـ) في حديث الأمراء) فَذَا بَقِيْنَا
 مِنْ جَلْبَجَاتِنَا أَيْ وَسَائِرِنَا قَالَ

أخبرهم جلد أي قوفاي نفسه وجسمه (وفي حديث القسامة) أنه استخلف خمسة نفر قد دخل رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أبادهم أي عليهم أنفسهم والأجالد جمع الأجالد وهو جسم الإنسان ويخصمه يقال فلان عظيم الأجالد ومثله الأجالد وما أشبهه أجلاؤه بأجلاد أبيه أي تخصمه وجسمه ويقال له أيضا التجاليد (ومنه حديث ابن سيرين) كان أومسه ودنسبه بجاليد بهجاء الجيم جسه (وفي الحديث) قوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا (وفي حديث الهجرة) حتى إذا كنا بأرض جلدنا أي صلبة (ص) * (ومنه حديث سراقه) رجل يرمي إلى أبي جلد من الأرض (ومنه حديث على رضي الله عنه) كنت أدلو بخرقنا نسترها جلدنا الجلد بالفتح والكسر هي اليابسة اللحم الجيدة (وفيه) ان رجلا طلب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يفتي معه باليل فأما ال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل فمأى سقط من شدة النوم فقال جلده أي يرمي به إلى الأرض (هـ) * (ومنه حديث الزبير) كنت أنشد فيجلدني أي يغطي الثوم حتى أقع (وفي حديث الشافعي رضي الله عنه) كان يجاليد أي كان يهزم ويرمي بالكذب وقيل فلان يجاليد بكل خير أي يظن به فكله وضع الظن موضع التهمة (وفيه) فنظر إلى تجلد القوم فقال الآن حي الوطيس أي إلى موضع الجلد وهو الضرب بالسيف في القتال قال جلده بالسيف والوسط وقوله إذا ضربته (ومنه حديث أبي هريرة) في بعض الروايات أيام رجل من المسلمين سبته وألغته وأجلده هكذا رواه إمام التائ في الدال وهي التقي (هـ) * (وفيه) حسن الخلق يذيب الخطايا كأي ذيب الشمس الجليده هو الماء الجامد من البرد (جلد) * (في حديث ربيعة) واجلوا المطر أي امتد وقت تأخره وانقضاءه (جلد) * (هـ) * (فيه) قاله رجل إلى أحب أن تجعل بجلد نسوطي الجلازال سير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط (جلس) * (هـ) * (فيه) أنه أقطع بلال بن الحارث معادن الجبلية غوره أو جلسها المجلس كل من رفع من الأرض ويقال لجلس جلس أيضا جلس مجلس فهو جلس إذا فني تجلدا وفي كتاب المروى معادن الجبلية والمشهور معادن القبيلة بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع (وفي حديث النساء) رولة وجلس يقال امرأ جلس إذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج (هـ) * (وفيه) وان تجلس في عوف ينظر وإنه أي أهل المجلس على حذو الضاق يقال داري تنظر إلى دار فلان إذا كانت مقابله (جلد) * (هـ) * (فيه) إذا اضطلعت لأجل نظفي المختلطي المستلقي على ظهره أو أفعال رجليه ويهمز ولا يهمز قال اجلنظن وأجلنظن والتون زائدة أي لا تأم نومة الكسلان ولكن أنماهم ستوفرا (جلس) * (هـ) * (في صفة الزبير) أنه كان أجلس فرجا الأجلس الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فربه إذا جلس (في صفة امرأة) جلس على زوجها أحصان من غيره الجليع التي

والاجلاد جسم الإنسان ويخصمه ج أجالد ومنه ردوا الأيمان على أبادهم أي عليهم أنفسهم ومثله التجاليد وقوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وأرض جلدنا صلبة ويمكن جلد صلب وقرة جلد بالفتح والكسر يابسة اللحم الجيدة وجلد يرمي إلى الأرض وجلد بالرجل فمأى سقط من شدة النوم وكنت أنشد فيجلدني أي يغطي الثوم حتى أقع وكان مجاليد يجلد أي يهزم ويرمي بالكذب وفلان يجلد بكل خير أي يظن به ويجلد القوم موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال والجلد الماء الجامد من البرد قلت الجلاميد جمع جلود وهو الصخرة انتهى (اجلوز) المطر طال تأخره (الجلال) السير الذي يشد في طرف السوط وخصه ابن معين بالنون * قلت الجلاواز بالكسر الشرطي ج جلاوزة قاله في القاموس المجلس يجلد وكل من رفع من الأرض وجلسها أي يجلسها وامرأة جلس تجلس في الفناء ولا تتبرج (الجلنظي) المستلقي على ظهره وأفعال رجليه يهمز ولا يهمز قال اجلنظن واجلنظن والتون زائدة (الأجلس) الذي لا تنضم شفتاه وقيل الذي ينكشف فربه إذا جلس وامرأة الجليع لا تستر نفسها إذا خلعت مع زوجها

لَا تَسْتَرْفَعُهَا إِذَا خَلَّتْ سَعْرُ وَجْهٍ **(جلب)** **(٥)** فيه) كان سعد بن معاذ رجلاً جليلاً أي طويلاً
والجلب من النوق الطويلة وقيل هو الصنم الجسيم ويروى جليلاً **(جلد)** **(س)** في شعر محمد
ابن نور ***** خجل القم كآراً جليلاً ***** الجلد الصلب الشديد **(جلب)** **(٥)** فيه) جفا رجل
جلياً جاف الجلف الأخق وأصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع رأسها وقوائمها وقال اللز
أيضاً جلف شبه الأخق بم الصغف عمله **(٥)** وفي حديث عثمان رضي الله عنه) إن كل شيء سوى
جلي الطعام وظل ثوب وبين يستفضل الجلف الخبز وحده لأدم معه وقيل الخبز القليظ اليابس
ويروى يفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال المروى الجلف ههنا الظرف مثل الخرج
والجوالق يريد ما ترك فيه الخبز **(وفي بعض روايات حديث من تحل له المسألة)** ورجل أصاب ماله جافة
هي السنة التي تذهب بأموال الناس وهو عظمى في كمال آفة من الآفات الذميمة المال **(جلب)**
(٥) في حديث عمر رضي الله عنه) لا أحل السابن على أعواد غيرها الخيار وحفظها الحلفا الحلفا
الذي يسرى السعن ويضلمها وهو بالطاء المهملة ورواد بعضهم بالجمة **(جلب)** **(٥)** في حديث عمر
رضي الله عنه) قال لبيد قاتل أخيه زيد يوم الحامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جوالق قال نعم يا أمير
المؤمنين الجوالق بكسر اللام وهو اللبيد به تسمى الرجل أي **(جلب)** **(٥)** في أسماء الله تعالى) ذو الجلال
والإكرام الجلال العظمة **(ومنه الحديث)** اللطوا يا ذا الجلال والإكرام **(ومنه الحديث الآخر)** أيا جوالق
تغفر لكم أي قولوا يا ذا الجلال والإكرام وقيل أراد عظمه وجاءت تفسيره في بعض الروايات أي أسألو
ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام أبي الآدء في الأكر **(ومن أسماء الله تعالى)** الجليل وهو الموصوف
بنعوت الجلال والحامى جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع إلى كمال الصفات كأنك الكبير راجع إلى
كمال الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات **(وفي حديث الدعاء)** اللهم اغفر لي ذنبي كله ذنبي
أي صغيره وكبيره ويقال له ذنبي ولاجل **(س)** **(ومنه حديث الضحان بن سفيان)** أخذت جلة أمواتهم أي
العظام الكبيرة من الأبل وقيل هي المسألة منها وقيل هو ما بين الشيء إلى البذل ورجل كل شيء بالضم عظمه
فيحور أن يكون أراد أخذت عظم أمواتهم **(س)** **(ومنه حديث جابر رضي الله عنه)** تزوجت امرأتاً أقدم
تجالت أي أسئت وكبرت **(س)** **(وحديث أم صبية)** كأنك تكون في المسجد نسوة قد تجالتن أي كبرن
يقال جلت فهي جليظة وتجالتن فهي متجائة **(٥)** **(ومنه الحديث)** جفا إليس في سورة شيخ جليل أي
شيخ **(٥)** وفيه) أنه نهي عن تشك الجلالة وذكرها الجلالة من الحيوان التي تأكل الفذرة والجلة
البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة لمسة لمسة تحتها فهي جالة وجلالة إذا انتعظت **(٥)** **(ومنه
الحديث)** فأنما قدرت عليهم بآلة القرى **(٥)** **(والحديث الآخر)** فأنما حزنتم من أجل جوال القرية

(الجلب) الطويل وقيل
الصنم الجسيم **(والجلب)** عشاء
والجلبة من النوق الطويلة
(الجلب) الصلب الشديد
(الجلب) الأخق والخبز وحده
لأدم معه وقيل الخبز القليظ
اليابس **(والجلب)** الكسرة ج
جلي يفتح اللام وقال المروى
الجلف الواء الذي ترك فيه الخبز
والجالة السنة التي تذهب بأموال
الناس **(والجلب)** بالطاء المهملة
وقيل الجملة الذي يسرى السعن
ويضلمها وقيل جلف الجوالق
بكسر اللام اللبيد **(والجلب)**
العظمة والليل الموصوف بنعوت
الجلال فالحمى جميعها هو الجليل
المطلق وهو راجع إلى كمال
الصفات وأجلوا الله يغفر لكم أي
قولوا يا ذا الجلال والإكرام
وقيل أراد عظمه **(وفي رواية)** أي
أسألو وروى بالحاء المهملة واغفر لي
ذنبي ذنبي ذنبي صغيره وكبيره
وأخذت جلة أمواتهم أي العظام
الكبيرة من الأبل وقيل المسألة منها
وقيل ما بين الشيء إلى البذل وقيل
عظمه هو كل شيء بالضم عظمه
وامرأة تجالتن أسئت وكبرت
فهي متجائة ونسوة تجالتن كبرن
وشيوخ جليل كبير من الجلالة
التي تأكل العذرة **(والجلب)** البعر
فوضع موضع العذرة الجلالة الجلالة

الجوال يشدد باللام جمع جالة كسامة وسوام (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قال له رجل إلى أي أريد أن أحصل قال لا تفصني على جلال وقد تكررت ذكره في الحديث فأما مثل الجلالة لجلال إن لم يظهر التثني في أفعالهم أو أكرهوا فلهما كثر من أكلها العذرة والبعر وشكر النجاسة على أجسامها وأفواهها وتلسر داكها بنفسها وتوبه بقرعها وفيه أثر العذرة أو البعر فينجس والله أعلم (س) * وفي حديث هر رضي الله عنه قال له رجل التفتت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق تجد إلى مكة (س) * وفي حديث سوين الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال تجلس لقمعان كل كتاب عند العرب بجملته يريد كتابه حكمه لقمعان (س) * ومنه حديث أنس رضي الله عنه ألقى الينا جلال هي جمع بجلة يعني جفائيل أم معاوية من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالذلة من التل (وفيه) أنه جعل فرسه سبق برأع دنيا أي جعل البرذلة جلاً (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يجلس بدنه القباطي (س) * وحديث علي رضي الله عنه اللهم جعل قتل عثمان خراباً أي غطهم به وألبسهم إياه كما يجلس الرجل بالثوب (س) * وحديث الاستسقاء وأبالجلاً أي يجلس الأرض بمائه أو بنياته وروى يفتح اللام على المفعول (س) * وفي حديث العباس رضي الله عنه قال يوم بدر القتل جلال بعد أخذ أي حين يسير والجمل من الأنداد يكون للفقير والعظيم (س) * (وفيه) يسر المصلي مثل مؤخر القرحل في مثل جلة السوط أي في مثل غلظه (هـ) * وفي حديث أبي بن خلف إن عندي فرساً أجلاً كل يوم فرقان من ذرة أقتلك عليها فقال صلى الله عليه وسلم بل أنا أقتلك عليها إن شاء الله أي أعلفها إياه فوضع الجلال موضع الإعطاء وأصله من الشيء الجليل (س) * وفي شعر بلال رضي الله عنه

ألا ليت شعري هل أبين ليلة * بوادي حنظل إذ خر وجلس

الجليل التمام واحدة جلية وقيل هو النجم إذا غلظ وحل (جلم) (قوله فأخذت منه بالجلين) الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلان شقراء وهكذا يقال شق كالقصص والمقصين (جلمه) (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ بالسقيان في الأذن عليه وأدخل غير من الناس قبله فقال ما كدت تأذن لي حتى تأذن بخمار الجلمتين قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف القرا قال أبو عبيد

عبيد لما هو بخمار الجلمتين والجلمة قوم الوادي وقيل جائنم زيدت فيها اليم كذا زيدت في رؤفهم وسهمهم وأبو عبيد يرويه يفتح الجيم والهاء ويرويه بفتحهم قالوا لم اسمع الجلمة إلا في هذا الحديث (جلا) (في حديث كعب بن مالك) جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس أمرهم ليتأهبوا أي كسبوا وأوضح (ومنه حديث الكسوف) حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت والنجلت

ج جوال يشدد باللام جمع جالة كسامة وسوام (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قال له رجل إلى أي أريد أن أحصل قال لا تفصني على جلال وقد تكررت ذكره في الحديث فأما مثل الجلالة لجلال إن لم يظهر التثني في أفعالهم أو أكرهوا فلهما كثر من أكلها العذرة والبعر وشكر النجاسة على أجسامها وأفواهها وتلسر داكها بنفسها وتوبه بقرعها وفيه أثر العذرة أو البعر فينجس والله أعلم (س) * وفي حديث هر رضي الله عنه قال له رجل التفتت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق تجد إلى مكة (س) * وفي حديث سوين الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال تجلس لقمعان كل كتاب عند العرب بجملته يريد كتابه حكمه لقمعان (س) * ومنه حديث أنس رضي الله عنه ألقى الينا جلال هي جمع بجلة يعني جفائيل أم معاوية من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالذلة من التل (وفيه) أنه جعل فرسه سبق برأع دنيا أي جعل البرذلة جلاً (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يجلس بدنه القباطي (س) * وحديث علي رضي الله عنه اللهم جعل قتل عثمان خراباً أي غطهم به وألبسهم إياه كما يجلس الرجل بالثوب (س) * وحديث الاستسقاء وأبالجلاً أي يجلس الأرض بمائه أو بنياته وروى يفتح اللام على المفعول (س) * وفي حديث العباس رضي الله عنه قال يوم بدر القتل جلال بعد أخذ أي حين يسير والجمل من الأنداد يكون للفقير والعظيم (س) * (وفيه) يسر المصلي مثل مؤخر القرحل في مثل جلة السوط أي في مثل غلظه (هـ) * وفي حديث أبي بن خلف إن عندي فرساً أجلاً كل يوم فرقان من ذرة أقتلك عليها فقال صلى الله عليه وسلم بل أنا أقتلك عليها إن شاء الله أي أعلفها إياه فوضع الجلال موضع الإعطاء وأصله من الشيء الجليل (س) * وفي شعر بلال رضي الله عنه

بغير ذلك انتهى

وقد ذكر في الحديث (س) * وفي صفة المهدي أنه أجل الجبهة الأجل الخفيف شعرايين التزعين
من الصديقين والذي انفسر الشعر عن جبهته قلت زاد
(س) * وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها كرهت للجمعة أن تسكن بالجمعة والكسر والمدامد
وقيل هو بالغف والمذوق انفسر ضرب من الكحل فالما الحلا بضم الحاء المهملة والمدامد كنه كنه على بحر
يكنحل بالمقتضى الصبر والمراد في الحديث الأول (هـ) * وفي حديث العقبه إنكم ثبايعون محمد على
أن تحاربوا العرب والعجم بخلي أي حرب بخلي تخرجه عن الدار والمال (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه)
أنه خير وقد رآه بين الحرب والجمعة والجمعة (ومن كلام العرب) اختاروا فاما حرب بخلي واما سلم
تخزيه أي لما حرب تخزبك عن دياركم أو سلم تخزبك ونذكركم يقال جلا عن الوطن بجلا جلا وأجل بجلي
بجلا إذا خرج مفارقا وجلاؤه أنوارا جليته وكلاهما لازم متعده (ومنه حديث الحوض) يرد على رط من
أصباي فيحلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق أي يثقلون ويثقلون والرواية بالحاء المهملة والهمز
(س) * وفي حديث ابن سيرين أنه كره أن يجلي أمر أنه شيئا لا يقيه يقال جلا الرجل أمر أنه وصفا
أي أعطاه إياه (وفي حديث الكسوف) فممت حتى يجلي الغشي أي غطاني وغشاني وأصله يجلي
فأجلت إحدى اللامات الفاعل تظلي وتظلي في تظن وتغط وتظن وتظن وتظن وتظن وتظن وتظن وتظن
بوقتي وصري من الجلاء وظهري وبان علي (هـ) * وفي حديث الحاج * أنا ابن جلاطلاع النشأيا
أي أنا الظاهر الذي لا أخفي فكل أحد يعرفني ويقال للسيدان جلا فالا سيدي به جلا فالا ماض كأنه قال
أي الذي جلا الأمور أي أوضهها وكشفها (س) * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إن ابن عز وجل
قد رفع في الدنيا وأنا أنظر إليها حليما ثامن الله أي إنظره أو كشفه وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

(جمع) (هـ) * فيه أنه جمع في أثره أي أمرع إسرعا لا يرد شي وكل شيء مضى لوجهه على أمر قد
يجمع (س) * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فطفي بجمع إلى الشاهد النظر أي يدع مع
فتح العين هكذا جاء في كتاب أبي موسى وكانه والله أعلم به فان الأزهري والجوهري وغيرهما ذكره
في حرف الحاء قبل الجيم وفسر وهذا التفسير وسيجي في باب هـ كره أبو موسى في حرف الحاء جمع
(هـ) * فيه إذا وقعت الجواهد فلا شفعة هي المدومين والمكئين وإحدى الجاهل (هـ) * وفي حديث
التيمي إننا نجمع عند الحق يقال جميعهم إذا جمل بما يكثر من الحق (وفي شعر روة بن نوفل)
* وقبلا سمع الجودي والجود * الجود سمع الجيم والميم جيل معروف ورؤي وقبها (وفيه) ذكر
جحدان فهو ضم الجيم وسكون الميم في آخره فون جبل على ليلته من المدينة ثم عليه رسول الله صلى الله عليه

الزقطين من الصديقين والذي انفسر الشعر عن جبهته قلت زاد
ابن الجوزي إلى نصف رأسه وفي
القائى الجلاء هاب شعر الرأس إلى
نصفه والجمع دونه والجاء له وقه
انتهى وجلا الأمر كسفت
وأوضح وتجلت الشمس وتجلت
انكسفت وخرجت من الكسوف
والجلاء بالكسر والمدامد حرب
بجمله مخرجه عن الدار والمال جلا
عن الوطن بجلا جلا وأجل بجلي
إجلا مخرج عنه وجلاؤه أنوارا جليته
وكلاهما لازم متعده ويجلون عن
الحوض يثقلون ويثقلون والرواية بالحاء المهملة والهمز
بالحاء المهملة والهمزة وجلا الرجل
أمر أنه وصفا أعطاه إياه وقت
حتى يجلي الغشي أي غطاني
وغشاني وأصله يجلي فأجلت
إحدى اللامات الفاعل تظلي وتظلي
وتظلي في تظن وتغط وتظن وتظن
وتظن وتظن وتظن وتظن وتظن
بوقتي وصري من الجلاء وظهري
وبان علي (هـ) * وفي حديث الحاج *
أنا ابن جلاطلاع النشأيا أي أنا
الظاهر الذي لا أخفي فكل أحد
يعرفني ويقال للسيدان جلا فالا
سيدي به جلا فالا ماض كأنه قال
أي الذي جلا الأمور أي أوضهها
وكشفها (س) * وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنهما إن ابن عز وجل
قد رفع في الدنيا وأنا أنظر إليها
حليما ثامن الله أي إنظره أو
كشفه وهو بكسر الجيم وتشديد
اللام

* وقلنا سمع الجودي والجند *
 بضم الجيم والميم ويرى فتحهما
 جبل ورحضان بضم الجيم وسكون
 الجيم جبل على لسان من المدينة
 في الجمار * الأجرار الصغار
 والاسجبار التسع بها وأجر
 البليس أسرع وتجمير الجيش جمعهم
 في الثغور وحبسهم عن العودة إلى
 أهلهم ودخلت المسجد والناس
 أجرا ما كانوا أي اجتمع ما كانوا أي
 أفرقوا وأجرت رأي جمته وصفته
 وأجر شعره جعله ذؤابة والأؤابة
 الجيرة لأنها جرت أي حمت والجر
 عليه الحلق أي الذي يصفر شعره
 وهو حمر يصعب عليه حلقه ورواه
 البخاري بالتشديد وقال هو الذي
 يصعب شعره ويعقده في قفاه
 ولأحقن كل قوم يجمعون أي
 يجمعاهم التي هم مهاووا ولا تستجمر
 أي لا تسال غيرنا أن يجمعوا والينا
 لاستغنائناهم وجر بنو فلان
 إذا اجتمعوا وصاروا إلى واحد
 وبنو فلان جمة إذا كانوا أهل
 منعة وشدة وجرات العرب ثلاث
 عيس وغيره وجرات من كعب
 والجرة اجتماع القبيلة على من
 ناواها والجرة أنف فارس وأجرت
 النوب واليت وجرته بقرته بالطيب
 فأنجم وجره وهو بجر وجره نعيم
 الجمر الذي كان يلبس الجمار المسجد
 وجمامهم الألوة جمع جمر بالضم
 وهو البخور الذي يتبخر به وأهله
 الجرو أما الجمر بالكسر فأنى يوضع
 فيه النار للبخور والجرار قلب الخلة
 وشحمتهما والجمع جمار * جز *
 يجمع جزا أسرع والجزى يحسرك
 ضرب من السبر يس فوق العنق
 ودون الحضرة والجمزة مدرعة
 صوفية الكمين

وسلم قال سبوا هذا جمدان سبى المزدون * جز * (فيه) إذا استجمرت فأوزر الاستجمار
 التسع بالجارد هي الأجرار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي يرى بها أو ما موضع الجمار يعني
 فتجى بجره لأنها ترمى بالجار وقيل لأن الجماع الحصى التي ترمى بها من الجمة وهي اجتماع القبيلة على
 من ناواها وقيل سميت به من قولهم أجز إذا أضرع (س) * ومنه الحديث إن آدم عليه السلام
 رجم بجر فاجتر إبليس بن يديه * (س) * وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجعروا الجيش فتفتنوهم
 تجعروا الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العودة إلى أهلهم (س) * ومنه حديث المزمزان
 إن كسرى جمر بجر فارس (وفي حديث أبي إدريس) دخلت المسجد والناس أجمرا ما كانوا أي
 اجتمعوا ما كانوا (وحديث عائشة ترضي الله تعالى عنها) أجمرت رأيي بجمارا شديدا أي جمعه وصفته
 يقال أجمر شعره إذا جعله ذؤابة والثؤابة الجمة لأنها جرت أي جمعت (س) * وحديث النخعي
 الضائر للبد والجمر عليهم الحلق أي الذي يصفر شعره وهو حمر يصعب عليه حلقه ورواه البخاري
 بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه (س) * وفي حديث عمر رضي الله عنه لأحقن
 كل قوم يجمعونهم أي يجمعاهم التي هم منها (س) * ومنه حديثه الآخر أنه سأل الخطبة عن عيس
 ومعامته قبل أن يفس فقال يا أمير المؤمنين كما ألق فارس كأننا دابة خرا لاستجمر ولا تخالف
 أي لا تسال غيرنا أن يجمعوا إلينا لاستغنائناهم يقال جمر بنو فلان إذا اجتمعوا وصاروا إلى واحد
 وبنو فلان جمة إذا كانوا أهل منعة وشدة وجرات العرب ثلاث عيس وغيره وجرات من كعب والجرة
 اجتماع القبيلة على من ناواها والجرة أنف فارس (س) * وفيه) إذا أجمرت البتة فحمره فلانا أي إذا
 جمرتموه بالطيب يقال قوب جمر وجر وأجرت النوب وجرته إذا بقرته بالطيب والذي يتوقى ذلك الجمر وجر
 ومنه نعيم الجمر الذي كان يلبس الجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (س) * ومنه الحديث وتجامروهم
 الألوة للجمام جمع جمر وجره الجمر بكسر الميم هو الذي يوضع فيه النار للبخور والجمام بالضم الذي يتجر به
 وأهله الجمر وهو المراد في هذا الحديث أي إن يتخونهم بالألوة وهو العود (س) * وفيه) كافي أنظر إلى
 ساقه في غزوه كأم الجمار قلب الخلة وشحمتهما شبه ساقه بيبائها (س) * وفي حديث آخر أنه أتى
 بجمامه وجمع جمارة * جز * (في حديث ماعز) فلما أذنتنا لجمزة جزأي أضرع هاريمان القتل يقال جز
 يجمع جزا (س) * ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كلن إلا بجر يعني السير بالجماز (س) * ومنه الحديث
 رذونهم عن ذنوبهم كذا جزى الجزى بالتحريك ضرب من السبر يس فوق العنق ودون الحضرة يقال
 الذاقة بعد الجمرى وهو منصوب على المصدر (فيه) أنه توصف أنصافا عن يديه كما جمزة كانت عليه الجمزة
 مدرعة صوفية الكمين * جس * (س) * في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن فأرة وقعت
 في منق فقال إن كان جاسا أنى أحاولها أو كل أي جاملها جس وجمد يعني (س) * ومنه حديث ابن

بالفتح الجمادو بالضم جمع جمعة
وهي البصرة التي أزيلت كلها
وهي صلبة لم تنضم بعد قاله
الزحطري وقال الخطابي نثر جنس
صلب علكه وان لقيمته بالجمعة تحمل
شفره وزاد اجتمع بالجماع فلا
تجمعها الجمع الأرض الواسعة
والجنس الذي لا نبات به كانه جنس
أي خلق وانما خصه بالذكر لان
الانسان اذا سلمه طال عليه
وفى زاده واحتاج الى مال أخسه
والمعنى ان عرشت لك هذه الحالة
فلا تعرض لنم أخيل بوجه وان
كان ذلك سهلا مستورا وهو معنى
قوله تحمل شفره وزاد أي معها
آله الذبح والنار قلت خبت الجنس
أرض بين مكة والحجاز ليس بها
أدس كذا في تفسيره في حديث من
سكن الدار قطي وقال الزحطري
في الفائق خبت علم الحضر بين
مكة والحجاز قال
زعم العواذل ان ناقه جنذب
بجوب خبت عربت وأجنت
وامتناع صرفه للتأنيث والعلية
ويحوز أن تصرف لسكون الوسط
والجنس صفة لها فعيل يعني
مفعول من الجنس وهو الخلق كأنها
خلق نساها ويحوز أن يضاف
خبت الى الجنس والجنس الذات
وفي القاموس الخبت التسمم من
بطون الأرض والجنس المكان
لا نبات فيه ويحوز أن يضاف مكة
فخصت على ثلاثة أقوال أحدها
ان خبت الجنس في الحديث أهم
جنس لكل أرض واسعة لا نبات
بها والثاني أن خبت على الأرض
مخصوصة وصف بالجنس أو أضيف
اليه والثالث أن الجنس هو العلم
أنشأ اليه الخبت إضافة العلم
الى الخاص وهذا عندى أرجح
انتهى في الجماع في في أمهاته تعالى
الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب

نفس خنس يزيد جسر إن جعلت الجنس من نعت الزيد كان معناه الجماد وإن جعلته من نعت
القطر ور يبه التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزحطري الجنس بالفتح الجماد
والضم جمع جمعة وهي البصرة التي أزيلت كلها وهي صلبة لم تنضم بعد قاله
الزحطري وقال الخطابي نثر جنس صلب علكه وان لقيمته بالجمعة تحمل شفره وزاد اجتمع بالجماع فلا
تجمعها الجمع الأرض الواسعة والجنس الذي لا نبات به كانه جنس أي خلق وانما خصه بالذكر لان
الانسان اذا سلمه طال عليه وفى زاده واحتاج الى مال أخسه والمعنى ان عرشت لك هذه الحالة
فلا تعرض لنم أخيل بوجه وان كان ذلك سهلا مستورا وهو معنى قوله تحمل شفره وزاد أي معها
آله الذبح والنار قلت خبت الجنس أرض بين مكة والحجاز ليس بها أدس كذا في تفسيره في حديث من
سكن الدار قطي وقال الزحطري في الفائق خبت علم الحضر بين مكة والحجاز قال
زعم العواذل ان ناقه جنذب بجوب خبت عربت وأجنت وامتناع صرفه للتأنيث والعلية
ويحوز أن تصرف لسكون الوسط والجنس صفة لها فعيل يعني مفعول من الجنس وهو الخلق كأنها
خلق نساها ويحوز أن يضاف خبت الى الجنس والجنس الذات وفي القاموس الخبت التسمم من
بطون الأرض والجنس المكان لا نبات فيه ويحوز أن يضاف مكة فخصت على ثلاثة أقوال أحدها
ان خبت الجنس في الحديث أهم جنس لكل أرض واسعة لا نبات بها والثاني أن خبت على الأرض
مخصوصة وصف بالجنس أو أضيف اليه والثالث أن الجنس هو العلم أنشأ اليه الخبت إضافة العلم
الى الخاص وهذا عندى أرجح انتهى في الجماع في في أمهاته تعالى الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب

وقيل المؤلف من التلات
والتابات والمتضافات الى الوجود
وجوامع الكم جمع كل جامعة أى
لفظها يسير ومعانها كثيرة
والجوامع من الدعاء التى تجتمع
الاعراض الصالحة والقاسد
الخصبة أو تجمع الناعلى الله
تعالى وآداب المسئلة والجمايع
ما جمع عددا وحديث بكاسه
تكون جماعاى كلمة تجمع كلمات
والجوامع الاى أى يتجمع موطنة
والجمايع بالضم والتشديد مجتمع
أصل كل شئ ومنه الشعوب الجمايع
أراد معناها النسب وأصل المولد وقيل
أراد به الفرق المختلفة من الناس
كلا زواجا ولا وشاب وكان فى جبل
تامة جماع أى جماعات من قبائل
شقي متفرقة وبهمة جهاء أى سليمة
من العيوب مجتمعة الأهصاء كاملتها
فلا جرد بها ولا كى والمرآتوت
جميع أى عوت وفى بطنها لا وقيل
التي عوت بكرا والجمايع بالضم
المندوع كالآخر عسى الذخور
وكسر الكسالى الجيم والحي عوت
مع شئ يجمعون فيها غير منفصل عنها
من محل أو مكان وأما امرأتات
جميع لم تطفئ دخلت الجنة أريد
به البر وقول المرأة فى منة جميع أى
عذراء يقضن ونام النبوة مثل
الجمع بالضم أى مثل جمع الكف
وهو أن يجمع الأصابع وبهها
وجهة من الحصى والثر أى قبضة
وله سهم جمع بالفتح أى له سهم من
الخمر جمع فيه حظان وقيل أراد
بالجمع الجيش أى كسهم الجيش
من الغنمة والجمع كل لون من
الخيول لا يعرف اسمه وقيل غر
مختلط من أنواع متفرقة ردية وجمع
علم للزلفة لأن آدم وحواء لما
أهبطا اجتمعا بها والاجتماع
إحكام النية والعزقة ومنه لم
يجمع الصيام واجتمعت صدقة

وهو أن يجمع الأصابع ويضمها قال ضرب به يجمع كفة بفتح الجيم (وفى حديث عمر رضى الله عنه) متى
المقرب فلما انصرفوا إلى الجمعة من حصى المحصد الجمعة المتجوعة قال أعطيت بفتحهم من عمر وهو كالثبوة
(س) وفيه) له سهم جمع أى له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مقنوعة وقيل أراد بالجمع الجيش
أى كسهم الجيش من الغنمة (وفى حديث الربا) يجمع الجمع بالزواجر وانتسجها جنينا كل لون من الخيل
لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع غير مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوا به وما يختلط إلا لردائه
وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النخل من جمع بلسل جمع علم للزلفة صحت به لأن آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا اجتمعا بها
(س) وفيه) من لم يجمع الصيام من الليل فلا يصيام له الاجتماع إحكام النية والعزقة أجمعت الرأى
وازمنته وعزمت عليه عني (ومن حديث كعب بن مالك) أجمعت صدقة (وحديث صلاة السفر) مالم
أجمع مكأى مالم أعزم على الإقامة وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث أحد) وإن دجلا من المشركين
جميع اللامة أى يجمع السلاح (ومن حديث الحسن) أنه سمع أنس بن مالك وهو يومئذ جميع أى يجمع
الخلق قوى لم يهرم ولم يصفه والغير واجمع إلى أنس (وفى حديث الجمعة) أول جمعة تجتمع بعد المدينة
يجوئنا جمعت بالتشديد أى صليت يوم الجمعة حتى به لا اجتماع الناس فيه (ومن حديث معاذ) أنه وجد
أهل مكة يجمعون فى الخريف فهاهم عن ذلك أى يصلون صلاة الجمعة وانما فهاهم عنه لأنهم كانوا يستظلون
بفى الخريف أن رسول الشمس فهاهم لتقدمهم فى الوقت وقد تكرر ذكر التجميع فى الحديث (وفى صفته
عليه السلام) كان إذا مضى شئ فجمعها أى شديدا المركبة قوى الأعضاء غير مسترخى فى الشئ
(س) وفيه) إن خلق أحد لم يجمع فى بطن أمه أو بعين يومها أى إن النطفة إذا وقعت فى الرحم أراد الله
أن يخلق منها بشر أطارت فى جسم المرأة تحت كل طفر وشعر ثم تكثرت أربعين ليلة ثم تنزل دمها فى الرحم
فذلك جمعها كذا فسر ابن مسعود فى قبيل وجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة فى الرحم أربعين يوما فتختر
فيه حتى تنبها للخلق والتصور ثم تخلق بعد الأربعين (وفى حديث أبى ذر) ولا يجمع لنا فبها بعداى
لا يجمع لنا (وفيه) لجمعت على نياى أى لبست الثياب التى نبرز بها إلى الناس من الأزار والرداء
والعامة والذرع والجار (وفيه) ففرب يجمع ما بين عنق وكفى أى حيث يجتمعان وكذلك يجمع البحرين
لأنهما ماء (جل) (فى حديث القدر) كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار على رجل آخرهم
فلا يراد فيهم ولا ينقص أجمعت الحساب إذا جمعت أحوادهم أى أحوالهم وجموعهم فلا يراد فيهم
ولا ينقص (وفيه) لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحون فكلواها وباعوها وكلوا الثمناها جملت الشحون
وأجلته إذا أذنبه واستغفر حتى دهنه وجلت أضعف من أجمعت (ومن الحديث) يا أوتينا بالسيف يجمعون

وصلاة السفر ما لم أجمع مكانى ما لم
أعزم على الإقامة وهو جميع أى
جميع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف
وجعل جميع الامة أى جميع
السلاح وأول جمعة جئت بالتشديد
أى صليت وشئى بجمعها أى شديد
الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ
فى الثنى وإن خلق أحد كضعف فى
بطن أمه أربعين يوماً أى إن النطفة
إذا وقعت فى الرحم فأراد الله تعالى
أن يخلق منها بشراً طارت فى جسم
المرأة تمت كل ظفر وشعر عتكت
أربعين ليلة ثم تنزل دماى فى الرحم
أربعين يوماً تخبر فيه حتى تنبأ
للخلق والتصور ثم يخلق بعد
الأربعين يوماً جماعنا أى لا جفاجع
وجعت على تيبانى أى لبست
الثياب التى ينزى بها إلى الناس من
الآزاد والولد والعمامة والدرع
والخيل ويجمع العنق والكتف
حين يجمعان ويجمع الجسدين
مقتلعا **﴿ ١٠ ﴾** على آخرهم
أى أحصوا وجمعوا من أجلت
الحساب جمعت أجاد وكن أفراد
وجلت الشحم وأجلته أذنته
واسخر جرح دهنه والجبل الشحم
المذاب والجملاء الضخام الخلق
والجاني بالتشديد الضخم الأعضاء
التمام الأوصال والجماثل جمع
جمالة وجمالة جمع جبل واسكل
أناس فى جملهم خبر وروى جملهم
أى صاحبهم مثل يضرب فى معرفة
كل قوم بصاحبهم وأما السؤدد
لهنى وأن قومه لم يسؤدودا
لغيرهم بشأنه وأخذ جلى أى
زوجه كنت عنه بالجمل لأنه زوج
الناقة وجعل البحر حكمة ضخمة
شبيهة بالجمل ويقال للرجل إذا
مرى بلبته اتخذ الليل جملا كأنه
ركبه ولم ينفسه وأمره أن واقفة
جلا جملته ولا أقول لمان لفظها
كديعة عظلا

فيه الودك هكذا جاء فى رواية وروى بالهاء المهمله وعند الأكثرين يجمعون فيه الودك (ومنه حديث
فضالة) كيف أنتم إذا قد الجملاء على التنازع يفتنون بالهوى ويقفون بالعقب الجملاء الضخام الخلق
كأنه جمع جميل والجمل الشحم المذاب (وفى حديث الألعنة) إن جأته أوقى جعدا جملا الجمال
بالتشديد الضخم الأعضاء التام الأوصال قال ناقه جملة مشبه بالجمل عظامه ودانة (وفيه) هم الناس
يخرب بعض جمائلهم هى جمع جبل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جبل كرسائه ورسائل وهو الاشبه
(س * وفى حديث عمر رضى الله عنه) لكل أناس فى جملهم خبر وروى جملهم على التشبيه يريد
صاحبهم وهو مثل يضرب فى معرفة كل قوم بصاحبهم يعنى إن السؤدد وسؤددى وأن قومه لم يسؤدودوا
لغيرهم بشأنه وروى لكل أناس فى غيرهم خبر فاستعار الجمل والبعر للصاحب (وفى حديث عائشة
رضى الله عنها) وسألتهما أمة أو أخذ جلى تريد زوجها أى أحب من اثنين النساء غمى فكنت بالجمل
عن الزوج لأنه زوج الناقة (وفى حديث أبى عبيدة) أنه أذن فى جبل البحر هو حكمة ضخمة شبيهة بالجمل
يقال لها جبل البحر (وفى حديث ابن الزبير رضى الله عنه) كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل جملا
يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعا أو أحياءه بسلامة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كأنه ركبه
ولم ينفه (ومنه حديث عاصم) لقد أدركت أنوما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون
العصفر ثم يهذبون حبيس وأبو وائل (وفى حديث الاسراء) ثم عرضت لأمراء حسنة جملا أى جميلة
ملحبة ولا أقول لمان لفظها كديعة عظلا (س * ومنه الحديث) جاء بشاة حسنة جملا والجمال دمع
على الصور والمعاني (ومنه الحديث) إن الله تعالى جميل يحب الجمال أى حسن الأفعال كامل الأوصاف
(وفى حديث مجاهد) أنه قرأ حتى بلغ الجمل فى سم الحياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلنس السقينة
﴿ ١١ ﴾ (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع فقيها **﴿ ١٢ ﴾** الجمجمة قدح من خشب والجمع
الجماجم وبه سمى دبر الجماجم وهو الذى كانت به وقعة ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق لأنه كان يفعل به
أقداح من خشب وقيل سمى به لأنه بئى من جماجم القتل لكثرة من قُتل به (س * ومنه حديث طلحة
ابن مصرف) رأى رجلا يشعل فقال إن هذا الميت هذا الجماجم يريد وقعة دبر الجماجم أى إنه لو رأى كثرة
من قُتل به من قراء المسلمين وسادتهم لم يشعل وقال للسادات جماجم (س * ومنه حديث عمر) إئت
الكوفة فقل بها جمجمة العرب أى ساداتهم لأننا الجمجمة الرأس وهو أشرف الأعضاء وقيل جماجم العرب
التي يجمعون البطون فينسب إليها ونهم (س * وفى حديث يحيى بن محمد) أنه لم ير لى الناس
يجعلون الجماجم فى الحرت هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرت **﴿ ١٣ ﴾** (جم) **﴿ ١٤ ﴾** (فى حديث
أبى ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر وفى رواية ثلاثمائة عشر جمل الغفير هكذا

والجمال يقع على الصور والمعاني
وان الله جميل أى حسن الأفعال
كلم الأوصاف والجمال يضم الجيم
وقشد يد الميم قلن السفينة
والجصمة قدح من خشب ج
ججاجم وبه معنى در الجساجم
بالعراق لانه كان يعمل به أذناح
من خشب وقيل لانه بنى من ججاجم
القتلى لانه من قتله وبقال
للسادات ججاجم لان الجصمة
الرأس وهو أشرف الأعضاء
وججاجم العرب التي تجمع البطون
فقتسب اليها دونهم وججاجم
الزرع الخسنة التي يكون في رأسها
سكة الحرب ججاجم أى
كثيرا والصفة لازمة والتعب على
المصدر كطز لوقاطبة ويقال الجيم
الغفر وجيم الغفر من باب صلة
الأولى وسعد الججاجم والجيم من
الجدوم والججمة وهو الاجتماع
والصكفرة والغفر من القرو وهو
التقطبة والستر فجلت الكمكتان
في موضع الشبول والاحاطة بالجما
التي لا قرن لها وابتوا المساجد بما
أى ولاشرف جمع أجسم والجما
بالفتح والتشديد واللام موضع على
ثلاثة أميال من المدينة والجمة من
شعر الرأس ماسطة على المتكبين
والججمة تصغير الجمة وحديث ابن
نفل كانما جهم شعرا أى جعل جمة
ويروى بالجما أى سؤد ولعن الله
الجمة من هن اللاتي يتخذن
شعورهن جمة تشبيها بالرجال
والجيم نبت يطول حتى يصير مثل
جمة الشعر وتقيم القوادى تر يجه
وقيل تجمعهم وتكمل صلاحه ونشاطه
وحمة مظنة للاستراحة وخروج
استراحوا وكثروا وأق الناس
الماء جامين أى مستريحين وبنا
جماعة أى راحة وكل من يستجم
منابة سفعه أى يريحه ويجمعه

نبات الرواية قالوا الصواب ججاجم أى البنا القوم ججاجم أى الجما الغفر وججاجم أى الججم
كثيرين والذي أنكر من الرواية صحيح فانه يقال جلا الجيم الغفر ثم حذفت الألف والألام وأضاف من باب
صلاة الأولى وسجد الجلمع وأصل الكلمة من الجدوم وهو الاجتماع والصكفرة والغفر من القرو
وهو التقطبة والستر فجلت الكمكتان في موضع الشبول والاحاطة ولم تقل العرب الجما إلا موصوفا وهو
منصوب على المصدر كطز أو فاطمة فانها أسماء وضعت موضع المصدر (س * وفيه) ان الله تعالى ليس دين
الجما من ذات القرن الجما التي لا قرن لها ودي أى يتجوز (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما)
أمرنا أن نبنى المدائن فقلنا المساجد أى لا شرف لها وجمع أجسم شبه الشرف بالثرون (ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) أما أبو بكر بن حزم فلو كتبت اليه أذبح لأهل المدينة شاة لأجعتني
فيها أقرأهم ججاجم وقد تكررت في الحديث ذكر الجما وهي بالفتح والتشديد والموضع على ثلاثة أميال
من المدينة (وفيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الرأس ماسطة على
المتكبين (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) حين بنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وثقت
لى جمة أى كثرت والجمة تصغير الجمة (وحديث ابن زبيل) كانما جهم شعرا أى جعل جمة ويروى بالجما
وسيد ذكر (ه * ومنه الحديث) لعن الله الجمة من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها
بالرجال (وحديث ثروة) اجتاحت جيم اليبس الجيم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر (ه * وفي)
حديث طلحة رضى الله عنه) رى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بستر جلة وقال دوتكم فانها تجم القواد
أى رجمه وقيل تجمعهم وتكمل صلاحه ونشاطه (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) في التلبية فانما جهم
قواد المرض (وحديث الآخر) فانها تجم لهاى مظنة للاستراحة (س * وحديث الحديبية) وإلا
فقد ججوا أى استراحوا وكثروا (وحديث أبى قتادة رضى الله عنه) فاقى الناس الماء ياتين رواة أى
مستريحين قد رووا من الماء (وحديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما) لاصتباغدا حين تدخل على
القوم وبنا جماعة أى راحة وشبع وروى (ه * وحديث عائشة رضى الله عنها) بلغها أن الأنخف قال
شعرا بلومافسه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الأنخف هيازه أى أى كان يستجم مثابة سفعه
أرادت أنه كان خليعا من الناس فلما صار إليها سفعه فكانه كان جهم سفعه لها أى رجمه ويجمعه (س * ومنه
حديث معاوية) من أحب أن يستجمه الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أى يجتمعون له في القيام
عنده ويحبسون أنفسهم عليه ويروى بالجما المحبة وسيد ذكر (وحديث أنس رضى الله عنه) نوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والوجه أجمها كان أى أكرمها كان (وفي حديث أنس) مأل أبذر ع على الجثم
تجوس الجثم جمع جمة وهم القوم تبالون في الدية يقال أجمهم إذا أعطى الجمة (جمن * س * في)

ومن أحب أن يستحم به الناس
قبالاً أي يمتنعون له في القيام
ويحبسون أنفسهم عليه ويرى
بالخاء الحجمة والواو أجهم ما كان
أي أكثرها كان وعلى الجمع
محسوس جمع جنودهم القوم يسألون
في الدية الجنان الوألو الصغار
وقيل حب يتخذ من الفضة مثله
الجيهاير الجماعات واحدها
جمهور والجمهور الرملة المجتمعة
المشرفة على ماحولها وجمهورها
القرى أجمعوا عليه التراب جمعا
ولا تظنيوه ولا تسووه والنجع
الجمهورى الطيوخ الحلال الذى
يستعمله جمهور الناس أى
أكثرهم أجنبى بمعنى إجناء
أجنباً على الشيء أكب وجأناً
بجانبى متفاعلة والجانبى فى الظهور
وقيل فى العنق ومنه فى وصف
الحق أيضاً أجنباً الجنب
موقوف وقيل على الواحد وقيل
يقى ويجمع والثوب لا يجنب أى
لا يجب غسله اذ ليسه الجنب أو
قعدله والجنب محرك فى السابق
أن يجنب فرساً الى فرسه الذى
يسابق عليه فاذا افر المراكب
تقول البهوى الرصكة أن ينزل
العامل بأقصى مواضع أصحاب
الصدقة ثم بأمر بالاموال أن يجنب
اليه أى يضر وقيل أن يجنب
رب المال بماله أى بعده هن
موضع حتى يحتاج العامل الى
الابعاد فى انماه وجمعة الجنس
بكسر النون التى تكون فى الجنة
والمسرة وهما محبتان ومنه فى
الباقيات الصالحات

صفته صلى الله عليه وسلم) يتخذونه العرق مثل الجنان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة أمثال
اللؤلؤ (ومن حديث المسيح عليه السلام) إذا راع رأسه فخلوته جمان اللؤلؤ (جمهر) (هـ) فى
حديث ابن الزبير قال لعائبة إن الأذع صرو أن يرى جملهم فرتس بمناقضه أى جماعاتها واحدها
جمهور وجمهرت الشي إذا جمعت (ومن حديث النخعي) أنه أهدى له نجح هو الجمهورى النجج القصير
الطيوخ الحلال وقيل له الجمهورى لأن جمهور الناس يستعملونه أى أكثرهم (س) وفى حديث موسى
ابن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جمهوراً وقبره أى اجتماعوا عليه التراب جمعا ولا تظنيوه ولا تسووه
والجمهور أى الرملة المجتمعة المشرفة على ماحولها

باب الجيم مع النون

(جنا) (هـ) فيه) أن يهود يارتى بأمر أقامر برسمه الجمل الرجل ينجى عليها أى يكب ويعل عليها
ليقرها الحجارة أجنبى إجنافى رواية أخرى فلقد رآته يجانى عليها متفاعلة من جانبى إجنافى ويرى بالحاء
المهمله وسيمى (ومن حديث هرقل) فى صفة الحق عليه السلام أيضاً أجنباً خفيف العارفين
الجنكيل فى الظهر وقيل فى العنق (جنب) (س) فيه) لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب الجنب
الذى يجب عليه الغسل بالجاء وخروج المتى ويقع على الواحد والاثنتين والجميع والمؤن لفظ واحد
وقد يجمع على أجنب وأجنبين وأجنب يجنب إجنافاً أو الجنابة الأتم وهى فى الأصل البعد وسعى الانسان
جنباً لانه نهي أن يقرب مواضع الصلاة من ينظره وقيل لجانبته الناس حتى يقتل وأراد بالجنب فى هذا
الحديث الذى يترك الاحتساب من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنباً وهذا يدل على قلته فيه وخبث
باطنه وقيل أراد بالملائكة متغير المظنة وقيل أراد أن لا تحضر الملائكة بغير وقدها فى بعض
الزوايا ذلك (هـ) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء
والارض يريد أن هذه الأشياء لا يصير معنى منها جنباً يحتاج الى الغسل للأسمه الجنب إياها وقد تكرر
ذكر الجنب والجنابة فى غير موضع (س) وفى حديث الزكنا والسباق) لا جنب ولا جنب الجنب
بالتحريك فى السابق أن يجنب فرساً الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا افر المراكب تقول الى الجنوب وهو
فى الرصكة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم بأمر بالاموال أن يجنب اليه أى يضر
فهموا عن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بماله أى بعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابتعاد
فى اتماه وطلبه (هـ) وفى حديث القمى) كان خالد بن الوليد رضى الله عنه على الجنبه المتى والزبير
على الجنبه البصرى جمعة الجنس هى التى تكون فى الجنة والميسرة وهما محبتان والنون مكسورة وقيل
هى الكنية التى تأخذ إحدى ناحيتي الطريق والأول أصح (ومن الحديث) فى الباقيات الصالحات

هذه مقدمات وهو تجنبت وعن معقبات (ومنه الحديث) وعلى جنبتى الصراط ادعى جانباً وهو جنبته
 الوادى جانباً وناحيته وهى بفتح النون والجنبه يسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبته أى ناحية
 (هـ) ومنه حديث عمر رضى الله عنه عليه السلام جنبته فانه اعافى قال الهروى يقول اجتنبوا النساء
 والجالوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبته أى ذو اعترال عن الناس يتجنب لهم
 (س) * وحديث ربيعة) استشفوا اجنابهم أى حوالىهم ثنية جنب وهى الناحية (س) * ومنه
 حديث الشعبي) اجنب بنو الجنب (وحديث زى المشاعر) وأهل جنب المصطفى هو بالكسر
 موضع (س) * وفى حديث الشهاد) ذات الجنب شهادة (س) * وفى حديث آخر) ذو الجنب
 شهيد (وفى آخر) المحبوب شهيد ذات الجنب هى الذبيلة والقمل السكير التى تظهر فى باطن الجنب
 وتنفجر إلى داخل وتلبس بسلم صاحبها وذو الجنب الذى يشمكى جنبه بسبب الذبيلة إلا أن ذواله مكر
 وذات المؤمن وصارت ذات الجنب علماً لها وان كانت فى الأصل صفة مضافة والمحبوب الذى أخذته
 ذات الجنب وقيل أراد المحبوب الذى يشمكى جنبه مطلقاً (وفى حديث الحديثية) كان الله قد قطع
 جنباً من المؤمنين أراد الجنب الأخرى والقطعة يقال ما فعلت فى جنب حاجتى أى فى أمرها ذات الجنب
 القطعة من الشيء تكون قطعه أو شيئاً كثيراً منه (س) * وفى حديث أبى هريرة) فى الرجل الذى
 أصابته الفاقة تخرج إلى البرية فدها فإذا الرحيط يحن وأنت وعلوه جنوب شواء الجنوب جمع جنب
 يريد جنب الشاة أى أنه كان فى التور وجنوب كديرة لاجنب واحد (وفيه) يجمع الجمع بالذمهم ثم يقع
 بها جنباً الجنوب فجمع جندهم وفى من أنواع القر وقد ذكر فى الحديث (س) * وفى حديث الحارث
 ابن عوف) إن الأبل جنب قبلنا أعام أى لم نلقه ف يكون لها ألبان يقال جنب بنو فلان فهم يجنبون
 إذا لم يكن فى إلبهم لبن أو قلت ألبانهم وهو عام يتجنب (وفى حديث الحاج) أكمل ما شرف من الخنبة
 الجنبه بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من الثبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر
 وقيل هو كل بنت مورق فى الصيف من غيره مظر (س) * وفيه) الجانب المستقر رطب من هبته
 الجانب الغرب يقال جنب فلان فى بنى فلان يجنب جنباً فهو جانب إذا نزل فيه مغير أى أن الغرب
 الطالب إذا أهدى إلى شىء يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة حديثه ومعنى المستقر الذى يطلب
 أكثر مما أعطى (س) * ومنه حديث الضحالك) أنه قال لجارية هل من مغير فبخبير قال على جانب
 النهر أى على الغرب القادم (س) * ومنه حديث مجاهد) فى تفسير السيرة قال هم اجناب الناس ببنى
 الغرباء جمع جنب وهو الغرب (جنبه) (س) * فى صفة الجنة) فيها جنان من لؤلؤ الخالد يجمع
 جنبه وهى القبة (جنب) (فيه) أنه أمر بالتحجج فى الصلاة هو أن يرفع ساعديه فى الشجود

وهو من تجنبت وجنبتا الصراط
 بفتح النون جانباً يقال نزل فلان
 جنبته أى ناحية ورجل ذو جنبته أى
 ذو اعترال عن الناس يتجنب لهم
 وعليه بالخنبة فانه اعافى أى
 اجتنبوا النساء والجالوس اليهن
 ولا تقربوا ناحيتهن واستشفوا
 جنبهم أى حوالىهم ثنية جنب
 وهى الناحية وجنب المصطفى
 بالكسر موضع وذات الجنب قروح
 تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى
 داخل صارت علماً لها وذو الجنب
 والمحبوب من أخذته ذات الجنب
 وقطع جنباً من المؤمنين أراد
 كثرها وجنوب شواء جمع جنب
 الشاة والجنب نوع جندهم من
 التمر وجنب الأبل أى نالقم
 فيكون لها ألبان وجنب بنو فلان
 فهم يجنبون إذا لم يكن فى إلبهم لبن
 أو قلت ألبانهم وهو عام يتجنب
 والجنبه بفتح الجيم وسكون النون
 رطب الصليان من الثبات وقيل
 ما فوق البقل ودون الشجر وقيل
 كل بنت مورق فى الصيف من غيره
 مطر والجانب المستقر رطب من
 هبته أى الغرب الذى يطلب أغزر
 عما أهدى يقال جنب فلان فى بنى
 فلان يجنب جنباً فهو جانب إذا
 نزل فيه مغيراً واجناب الناس
 الغرباء جمع جنب وهو الغرب
 (الجناب) جمع جنبه وهى
 القبة (التحجج) أن يرفع ساعديه
 فى السجود

الارض ولا يقرّ شهما ويجاقبهما عن يمينه ويعتد على صكّته فيصير ان له مثل جناح الطائر
 (س * وفيه) ان الملائكة لتضع ارجلها على العلم اى تضعها لتكون وطأه اذ امشي وقيل هو معنى
 التواضع له تعظيم الحجة وقيل اراد بوضع الارجل وضع العلم وترك الطير ان وقيل اراد به
 ان لا تقم بها (س * ومنه الحديث الآخر) تظلم الطير باجنحتها وجناح الطير يده (وفي حديث
 عائشة رضي الله عنها) كل وقيد الجوائح الجوائح الاضلاع عما يلي الصدر والواحدة باجنحة (س * وفيه)
 اذا استخف الليل فاقموا صيانتكم حتى يخف الليل وخفّه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو
 المراد في الحديث (وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم) فوجدن نفسه خفّة فاجتمع على
 أسامة حتى دخل المسجد اى خرج مائلا متكبّرا عليه (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه) في
 مال اليتيم اى لا يجمع ان كل منه اى ارى الا كل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح
 في الحديث واين ورد فعنا الاثم والبدل (جند * ه * فيه) الارواح جنود مجنّدة فما تعارف منها
 ائتلف وما تناكر منها اختلف مجنّدة اى مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وتناظر مقنطرة ومنه اذ اخبارهن
 مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اى انما خلقت اول خلقها على قسمين من التلاقي واختلاف
 كالجنود والمجموعة اذا تقابلت وقواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعله الله عليه من السادة والشعاعة
 والاخلق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد اتى فيها الارواح لتلقى في الدنيا فانما وتختلف على
 حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخبار ويعمل اليهم والشر يهوى الامرار ويعمل اليهم
 (وفي حديث عمر رضي الله عنه) انه خرج الى الشام فلقبه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فاستطعن
 والارؤن ودمشق وخمس وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جنّدا اى الفين بهامن المسلمين القاتلين
 (س * وفي حديث سالم) سرى اليه جنّداى اخضر فدخل ابواب فلما رآه خرج انكارا له قيل هو
 جنس من الانماط او الثياب يتر بها الجنّدان (وفيه) كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع الشام
 وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وهو يوم مشهور (وفيه) ذكر
 الجنّده بفتح الجيم والثون احد تحالف الين وقيل هى مدينة مصرية وقها (جندب * ذ * فيه) جعل
 الجنّادب يعنّ فيه الجنّادب جمع جنّدب بضم الدال وقها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذى يصير
 في الحرّ (ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) كان يصلى الظهر والجنّادب تنقز من الرمضاء اى تنب
 (جندع * ه * فيه) اى انا على الجنّادب اى الآفات والبلايا ومنه قيل للذاهية ذات الجنّادع
 والنون زائدة (جند * ه * فيه) انه جلا كان له امر اثنان قومتا احداهما فى جناحها اى ماتت
 تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رعى فى جناحه لان الجنّاد تصير مرقا فيها والمراد بالرقى الحمل

الارض ولا يقرّ شهما ويجاقبهما عن يمينه ويعتد على صكّته فيصير ان له مثل جناح الطائر
 عن يمينه ويعتد على صكّته فيصير ان له مثل جناح الطائر
 فيصير ان له مثل جناح الطائر
 والجوائح الاضلاع عما يلي الصدر
 واحدها جناحة وجمع الليل وجعه
 اوله واجتمع على أسامة اى خرج
 مائلا متكبّرا عليه والجناح الاثم
 واذى واجتمع اى كل منه اى اراه
 جناحا * والارواح * جنود
 مجنّدة اى مجموعة وامرأاء الاجناد
 اى المرصدين للقتال بفلسطين
 والاردين ودمشق وخمس وقنسرين
 كان كل واحد منها يسمى جنّدا
 والجنّادى جنس من الانماط او
 الثياب يستتر بها الجنّدان
 واجنادين بفتح الدال موضع الشام
 كان به وقعة بين المسلمين والروم زمن
 عمر والجنّده بفتح الجيم والثون احد
 تحالف الين وقيل مدينة مصرية بها
 (الجنّادب * ذ * فيه) جمع جنّدب بضم
 الدال وقها ضرب من الجراد
 (الجنّادع * ه * فيه) الآفات والبلايا
 ريمت * وفي جناحها اى ماتت
 تقول العرب اذا اخبرت عن موت
 انسان رعى فى جناحه لان الجنّاد
 تصير مرقا فيها والمراد بالرقى الحمل

والوضع والجنابة بالكسر والفتح الميت بسرره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث ﴿حنف﴾ (٥٠٠ هـ) ﴿نازرو من حنف الظالم مثل ما ترو من حنف الموصي الحنف الذليل والمجور (ومنه حديث عروة) يرو من صدقة الحانف في مرضه ما يرو من وصية الحنف عند موته قال حنف وأجنف لإفمال وجار جمع فيه بين اللتين وقيل الحانف يختص بالموصي والحنف المائل عن الحق (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) وقد أظفر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال قضيه ما يجانفنا فيه لآثم أي لم يغل فيه لآثنا بكتاب الآثم (ومنه قوله تعالى غير متجانف لآثم (وفي غزوة خيبر) ذكر جفاهم بفتح الجيم وسكون النون والمذموم من مبادي قرارة ﴿حنف﴾ (٥٠٠ هـ) في حديث الحاج) أنه نصب على التمت مضيقين وولكلهما جانفان فقال أحد الجانفتين عند موته

خَطَارَةُ كَالْجَمَلِ الْغَنِيَقِ • أَعْدَدُهَا اللَّهُ لِلْمُتَجِدِّ الْغَنِيَقِ

الجاني الذي يدبر الخديعة ويرتجى عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الأولى راثة ثان في قول لقوله جنى
يخفى إذ أرى وقيل الميم أصلية لجنته على مجازيق وقيل هو أعجمي مغرب والتخفيف مؤنثة * جن * (فيه)
ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان وهو السر لتكاتب أشجارها
وتظليلها بالثغاف أغصانها وسميت بالجنة وهي المزة الواحدة من مصدر جنت جنتا إذا سرت فكنها سيرة
واحدة لشدة تغافها وإظلالها (ومنه الحديث) جن عليه الليل أي سرت به معنى الجن لاستتارهم
واختفائهم عن الأبصار ومنه معنى الجنين لاستتارهم في بطن أمه (س * ومنه الحديث) ولي دفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإيجانه على والعباس أي دفنه وسرته * وقال للقرآن والجن ويجمع على
أجنان (ومنه حديث على) جعل لهم من الصنم أجنان * (هـ * وفيه) أنه نسي عن قتل الجنان
هي الحيات التي تكون في البيوت وأحد هاجان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان أيضا وقد جاء ذكر
الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث * (هـ * ومنه حديث زمزم) فإن هاجنا ما كثيرة أي
حيات (وفي حديث زيد بن نعيم) جنان الجبال أي الذين يأمرؤون بالفساد من شياطين الأنس أقوم
الجن والجنبة بالكسر اسم للجن (وفي حديث السرقه) قطع في عن الجن هو الترس لأنه يورى حامله أي
يسره والميم زائدة * (هـ * ومنه حديث على رضي الله عنه) كتب إلى ابن عباس رضي الله عنهما قبلت لابن
همل ظهر الحرج هذه كلمة تقرب ثلاثين كان لصاحبه على مودة أو روبا ثم حال عن ذلك ليرجع على جنان
(ومنه حديث أشراط الساعة) وجوهم كالجان المطرفة بمعنى التزلزل وقد تكرر ذكر الحرج والجان
في الحديث (وفيه) الصوم جنة أي بقي صاحب ما يؤذيه من الشهوات والجنه الوقاية * (هـ * ومنه
الحديث) الامام جنة لأنه بقي المأمور الزائل والشهو (ومنه حديث الصدقة) كمثل رجلين علمهما

والوضع وروى في جنازة
وناب الفاعل الجار والمجرور كسر
زيد والجنازة بالكسر والفعل الميت
بسرر وقيل بالكسر السرر
والفعل الميت الجانف المثل
والجور جف وأجف فهو جاف
ويجف ويخاف مال لا يتكلم
الائم وجفاه بفتح الجيم وسكون
النون والماء إلى في فزارة
الخنخنيق بفتح الخيم وتنكسر
مؤنثة ج جمانق وقيل معرب
والجائق التي يدورها ورى عنها
الجنبة دار النعم في الآخرة
وجز عليه الليل ستره وولي بإجانه
أي ذنبه وستره والجن القعرج
أحضان الجنان الحيات التي
تكون في البيوت وأحد هاجان
وهو القيق الغفيف وحنان
الميل الذين يأمرون بالفساد من
شباطين النفس والجن والجنبة
بالكسر اسم الجن والجنس القوس
لأنه يسترحله ج سبحان وقلت
له ظهر الجن مثل ضرب إن كان
صاحبه على مؤذنه مال والصوم
جنة أي وفاة في صاحبه ما يؤذيه
من الشهوات والأمام جلالته
يقى المأمور الزلل والسهو ويقين
نشانه أي قطعيه ونستره

جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَاطِنَانِ وَيُرَوَّى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ تَنْشِيبُ جَنَّةِ اللَّبَاسِ (وفيه) أَيْضًا جَنٌّ بَنَاهُ أَيْ نَقِطُهُ وَتَسْتَرُهُ (وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبَالِجِ الْجَنِّ هُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ الدَّلَافَ فَاذْفَرُغَ مِنْ بَنَائِمٍ أَوْ يَجْعَلَ بَيْعَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ فَلَكَ لَيْشُرُ أَهْلُهَا الْجَنِّ (وفي حديث مَاعِزٍ) أَنَّهُ سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْ فَعَالٍ أَيْ تَسْكِي أَهْلِهِ

جَنَّةً قَالُوا لَا الْجَنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجَنُّونَ (وفي حديث الحسن) لَوْ أَصَابَ ابْنَ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَيْ انْجَبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَنُّونِ مِنْ شِدَّةِ انْجِبَاحِهِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ وَاسْتَبْقُ قول الشُّعْرَى مِنْ هَذَا

* قَالُوا جُنٌّ أَنْسَانٍ مِنَ الْحَسَنِ جُنَّتْ * (ومنه حديثه الآخر) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَيْ مِنَ الْانْجِبَاحِ بِهِ وَيُؤَكِّدُهُ هَذَا حَدِيثُ الْآخَرِ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَجْتَمِعُونَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا

يَجْنُونَ قَالَ هَذَا مُصَابٌ وَأَمَّا الْجَنُّونَ الَّذِي يَصْرَبُ عَنْ عَمَلِهِمْ وَيَنْظُرُ فِي عِطْفِهِ وَيَقْطَعُ فِي مِشْيَتِهِ (وفي حديث فضالة) كَانَ يَحْزُرُ رَجُلَانِ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ يَجَانِبَانِ أَوْ يَجَانَوَانِ الْمَجَانِبَيْنِ جَمْعُ تَكْسِيرٍ يَجْنُونَ وَأَمَّا يَجَانَوَانِ فَشَادَ كَمَا شَدَّ شَيْطَانُونَ فِي شَيْطَانٍ وَقَدَفَرُوا وَاتَّبَعُوا

مَا تَلَاوُا الشَّيَاطِينُ ﴿جَنَّة﴾ (هـ) فِي شِعْرِ الرَّزْدَقِ يَدْحَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

فِي قَفِّ جَنِّي رَجُلٌ عَقِي * مِنْ قَفِّ أَرْزَعٍ فِي عَرْنَتِهِ تَعْمُ

الْجَنِّيُّ الْخَيْرُ زَائِنٌ وَيُرَوَّى فِي قَفِّهِ خَيْرُ زَائِنٍ ﴿جَنِّي﴾ (فيه) لِأَنَّ جَنِّيَّ جَانِ الْأَعْلَى نَفْسُهُ الْجَنَانِيَّةُ الذَّنْبُ وَالْجُرْمُ وَمَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَمَّا يُوْجِبُ عَلَيْهِ الْعَذَابَ أَوْ الْقَصَاصَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُطَالَبُ

بِجَنَانِهِ غَيْرُهُ مِنْ أَقْرَابِهِ وَأَبْجَدُهُ فَإِذَا جَنِّي أَحَدُهُمَا جِنَانِيَّةً لَا يَقَابِلُهَا الْآخَرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي رضي الله عنه)

هَذَا جَنَانِي وَخَيْرُهُ فِيهِ * إِذَا حُلَّ جَانِ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

هَذَا مَثَلٌ أَوَّلُهُ مِنْ قَالَهُ هَمَزُ بْنُ أَخِيَّةَ حَدِيثُهُ الْأَبْرَسُ كَانَ يَجْنِي الْكَلَامَ مَعَ أَصْحَابِهِ فَكَانُوا إِذَا وَجَدُوا خِيَارَ الْكَلَامَةِ أَكَلُوهُ وَإِذَا وَجَدُوا جَدًّا هَمَزُ جَلَّهَا فِي كَفِّ حَتَّى رَأَى بَهَانَهُ وَقَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فَسَارَتْ مِنْهَا

وَأَرَادَ عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ بَقَوْلِهِ أَنَّهُ لَمْ يَتَلَخَّضْ شَيْءٌ مِنْ فِي الْمُسْلِمِينَ بَلْ وَضَعَهُ مَوَاضِعَهُ يَقَالُ جَنِّي وَاجْتَنِي وَالْجَنَانِيَّةُ مَا يَجْتَنِي مِنَ الْقَرِّ وَيَجْمَعُ الْجَنَانُ عَلَى أَجْنٍ مِثْلَ عَصَاوَاتِهِمْ * (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَهْدَى لَهُ

أَجْنٍ زُغْبِيٌّ يَدِ الْعَنَاءِ الْفَقْصُ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ جَرَّالَهُ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ (س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ رَأَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ جَانَا عَلَيْهِ فَسَارَهُ جَنَانُهُ الشَّيْءُ يَجْنُو إِذَا اسْتَبَدَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ مَمْنُونٌ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمَزُ مِنْ جَنَانٍ إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَعُظِفَ ثُمَّ خَفِيَ وَهُوَ

لُغَةٌ فِي أَجْنَأٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ وَلَوْ رَوِيَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْثَى أَكْبَ عَلَيْهِ لَكَانَ اسْتَبَدَّ

وَجَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَاطِنَانِ وَنَهَى عَنْ ذَبَالِجِ الْجَنِّ كَمَا فِي الْأَدَبِيِّ أَحَدُ دَرَاوِفِرٍ ذَبَحَ بَيْعَةً وَيَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ فَلَكَ لَيْشُرُ أَهْلُهَا الْجَنِّ وَالْجَنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجَنُّونُ وَبِحَاثِينَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِيَجْنُونَ وَيَجَانُونَ شَادَ وَلَوْ أَصَابَ ابْنَ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَيْ انْجَبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَنُّونِ مِنْ شِدَّةِ انْجِبَاحِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَيْ مِنَ الْانْجِبَاحِ بِهِ ﴿الْجَنِّي﴾ (الْجَنِّي) الذَّنْبُ وَلَا يَجْنِي جَانِ لِأَنَّ نَفْسَهُ مِثْلَ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَقَالَ عَلَى

هَذَا جَنَانِي وَخَيْرُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ فِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَثْنِ شَيْءٌ مِنْ فِي الْمُسْلِمِينَ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلُ أَنَّ حَدِيثَهُ أُرْسِلَ هَمَزُ بْنُ أَخِيَّةَ مَعَ جَمَاعَةٍ يَجْنُونَ لَهُ الْكَلَامَةُ فَكَانُوا إِذَا وَجَدُوا وَاجِدَةً أَكَلُوهُ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ هَمَزُ وَجَانُهُ فَقَالَ ذَلِكَ وَالْجَنَانُ مِمَّا يَجْتَنِي مِنَ الْقَرِّ وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْنٍ وَمِنْهُ أَهْدَى لَهُ أَجْنٍ زُغْبِيٌّ أَيْ قَدْ شَاءَ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ جَرَّالَهُ وَجَنَانُهُ يَجْنُو أَكْبَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْهَمَزُ

باب الجيم مع الواو

(جوب) في أسماء الله تعالى المحب وهو الذي سأل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب (وفي حديث الاستسقاء) حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفق بلا بناء جوبة أى حتى صار القيم والمحاب محطاً بالحق المدينة (ومنه الحديث الآخر) فالحجاب المحب عن المدينة حتى صار كالأكليل أى انجمعت وتقبض بعضه على بعض وانكسفت عنها (س * وفيه) أنا قوم مجتنبى التمارى لا يسبها قال اجبت القيص والظلام أى دخلت فيهما وكل شئ قطع وسطه فهو محبوب ومحبوب به شئ جيب القيص (ومنه حديث على رضى الله عنه) أخذت إهاباً مغطوا بالحقوت وسطه وأدخلته في عنقي (س * وحديث خيفان) وأما هذا النخى من أغمار الجوب أب وأولاً دعه أى أنهم جيئوا من أب واحد وقطعوا منه (ومنه حديث أبي بكر) قال لا أنصار رضى الله عنه وعنهم يوم السقيفة لما جابت العرب عنا كما جابت الزحاجن قطبها أى خربت العرب عنها فكننا وسطاً وكانت العرب حوالينا كل واحد قطبها الذى تدور عليه (س * وفي حديث لقمان بن عاد) جواب ليل سمد أى يسرى إليه كله لا ينأى بصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيراً أى قطبها (س * وفيه) انزلنا قال يا رسول الله أى الليل أجوب دعوتك قال جوف الليل الغابر أجوب أى أسرع إجابة كما قال ألوغ من الطاقة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من أجاب لأن ما زاد على الفعل الثلاثى لا يثنى منه أفعل من كذا إلا فى أحرف جاءت شاذة قال الزحشمى كأنه فى التقدير من جابت الدعوة ترون فطنت بالضم كطالت أى صارت شجاعة كقولهم فى فغير وشديد كأنهم من فقر وشدد وليس ذلك يستعمل ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعت بالسيرة على معنى أغشى دعوة وأثقل بظلال الإجابة والقبول (وفي حديث بناء الكعبة) فسبحنا جواً بأمن السماء فإذا بطائر أعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاء الطائر (س * وفي حديث غزوة أحد) وأبو طلحة محبوب على النبي صلى الله عليه وسلم بمحبة أى مترس عليه يقبها وقال الترس أيضاً جوبة (جوب) (س * فى حديث الثلب) أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوبة هكذا جاء فى روايته قالوا والصواب جوبة وهى العاقبة وسند كرى بابها (وفيه) أول جمعة تجتمع بعد المدينة يجيئونها وهم حصن بالبحرين (جوخ) (س * وفيه) أن أبى ريدان يحتاج ما لى أى يستأصله ويأتى عليه أخذوا اتفاقاً قال الخطابي يشبهه أن يكون ما ذكره من احتياح والدماء أنه مقدار ما يحتاج إليه فى التفتش كثير لا يسعه ماله إلا أن يحتاج أسفه فلم يخصه فى ترك التفتش عليه وقاله أنت ومالك لى معنى أنه إذا احتاج المال أخذ منك قدر الحاجة فوادى المكن لك مال وكان لك كسب ومال أن تكسب وتنفق عليه فلما أن يكون أراده إباحة ماله حتى يحتاجه ويأتى عليه إسرافاً

(المحب) فى أسماء الله تعالى هو الذى يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب وصارت المدينة مثل الجوبة هى الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفق بلا بناء جوبة أى حتى صار القيم والمحاب محطاً بالحق المدينة والنصار المحب بالجمع وتقبض بعضه على بعض وانكسفت عنها (س * وفيه) أنا قوم مجتنبى التمارى لا يسبها وقوت وسطه قطعته وجوب أب أى جيئوا من أب واحد وقطعوا منه وجبت العرب عنا كما جابت الزحاجن قطبها أى خربت العرب عنها فكننا وسطاً وكانت العرب حوالينا كل واحد قطبها الذى تدور عليه وجواب ليل أى يسرى إليه كله لا ينأى بصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد والجوب هو انقضاء الطائر ومحبوب عليه بمحبة أى مترس عليه يقبها وقال الترس أيضاً جوبة وقالت أسماء فأسأله جابة أى جواباً قال فى الصحاح هكذا يتصل بهذا الحرف انتهى

جوانا حصن بالبحرين
احتياح الشئ استأصله
اجتياحاً

وَيُذِيرُ أَفْلاَ أَعْلَمَ أَحَدًا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَآلَهُ أَعْلَمَ وَالْجَاهِظَةُ هِيَ الْآفَةُ الَّتِي تَهْلِكُ الثَّمَارَ وَالْأُمُالَ
وَتَسْتَأْصِلُهَا وَكُلُّ مَصِيبَةٍ عَظِيمَةٍ وَفَتْةٍ مُسِيرَةٍ جَائِحَةٍ وَاجْتِمَاعٍ وَجَائِحٍ وَجَائِحُهُمْ جَوًّا إِذَا غَشِيَهُمْ
بِالْجَوَائِحِ وَأَهْلُكَهُمْ (س * ومنه الحديث) أعاد كماله من جُوح الدهر (س * والحديث الآخر)
أنه نهى عن بيع السنين ووضَعَ الجوائح في رواية وأمر بوضع الجوائح هذا أمرٌ نذَّب واستحبَّ عند
عامة الفقهاء لا أمرٌ وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث هو لا يُرْمَى بوضع بقدر ما هلك وقال مالك
يُوضَع في الثلث فصاعداً أي إذا كانت الجاهضة دون الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر فن مال
البائع (جود) (س * فيه) بإعاده الله من الناس سبعين خيراً لَمَقَرَّ الْجَيْدُ الْجَيْدُ صاحب الجواد وهو
الفرس السابق الجيد وأجاء يد جمع أجواد وأجواد جمع جواد وسرت إليه جواد أي سر بها
كالفرس الجواد وعرضا عقبة جواد أي بعيد أو الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم
جوداً وجيداً ومطر ومطر أجوداً والجود الكرم ويجود بنفسه بغيرها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله بجود
به ويتجود بها كأي تحبب الأجود منها والجواد جمع جادة * وغيظ (الجان) الشر ويحير عليهم
أذناسهم أي أذأبار وأخدم المسلمين ولوعبداً وامرأة طائفة من الكفار وأمنهم جاز ذلك على جميع
المسلمين لا ينقص عليه جواره وأمانه ولا يجبر بين البصر أي تفصل بينها وتقع أحدها من الاختلاط بالآخر والبقى عليه
وأحب أن يحبر إني هذا رجل من الخس إني تؤمنه منها ولا تستخلفه ويروي بالزاي أي تأذنه في ترك
البين وهو جود عن طريقته مائل عنه ليس على جاذقة من جاز يجوز إذا ماض وسير الزاك لا يحشى إلا أجورا أي ضلالاً عن الطريق

وَيُذِيرُ أَفْلاَ أَعْلَمَ أَحَدًا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَآلَهُ أَعْلَمَ وَالْجَاهِظَةُ هِيَ الْآفَةُ الَّتِي تَهْلِكُ الثَّمَارَ وَالْأُمُالَ
وَتَسْتَأْصِلُهَا وَكُلُّ مَصِيبَةٍ عَظِيمَةٍ وَفَتْةٍ مُسِيرَةٍ جَائِحَةٍ وَاجْتِمَاعٍ وَجَائِحٍ وَجَائِحُهُمْ جَوًّا إِذَا غَشِيَهُمْ
بِالْجَوَائِحِ وَأَهْلُكَهُمْ (س * ومنه الحديث) أعاد كماله من جُوح الدهر (س * والحديث الآخر)
أنه نهى عن بيع السنين ووضَعَ الجوائح في رواية وأمر بوضع الجوائح هذا أمرٌ نذَّب واستحبَّ عند
عامة الفقهاء لا أمرٌ وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث هو لا يُرْمَى بوضع بقدر ما هلك وقال مالك
يُوضَع في الثلث فصاعداً أي إذا كانت الجاهضة دون الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر فن مال
البائع (جود) (س * فيه) بإعاده الله من الناس سبعين خيراً لَمَقَرَّ الْجَيْدُ الْجَيْدُ صاحب الجواد وهو
الفرس السابق الجيد وأجاء يد جمع أجواد وأجواد جمع جواد وسرت إليه جواد أي سر بها
كالفرس الجواد وعرضا عقبة جواد أي بعيد أو الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم
جوداً وجيداً ومطر ومطر أجوداً والجود الكرم ويجود بنفسه بغيرها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله بجود
به ويتجود بها كأي تحبب الأجود منها والجواد جمع جادة * وغيظ (الجان) الشر ويحير عليهم
أذناسهم أي أذأبار وأخدم المسلمين ولوعبداً وامرأة طائفة من الكفار وأمنهم جاز ذلك على جميع
المسلمين لا ينقص عليه جواره وأمانه ولا يجبر بين البصر أي تفصل بينها وتقع أحدها من الاختلاط بالآخر والبقى عليه
وأحب أن يحبر إني هذا رجل من الخس إني تؤمنه منها ولا تستخلفه ويروي بالزاي أي تأذنه في ترك
البين وهو جود عن طريقته مائل عنه ليس على جاذقة من جاز يجوز إذا ماض وسير الزاك لا يحشى إلا أجورا أي ضلالاً عن الطريق

هـ كذا روى الأزهري وشرح وفي رواية لا يحشى جُوزاً بحذف الألفان صح فيكون الجوز بمعنى الظلم
(س * وفيه) انه كان يجاوز بحراً أو يبحر في العترة والأخر من رمضان أي يستكف وقد تكرّر
ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار (س * ومنه حديث عطاء) وسئل عن
الجوار يذهب للمحلاة يعني الاعتكاف فأما الجواز فبفتح الواو المدينة فقرأ بها العام مطلقاً غير ملزم بشرائط
الاعتكاف التي روى (وفيها ذكر الجار) هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينهما وبين مدينة
الرسول عليه الصلاة والسلام يوم وليلة (جوز) (فيه) ان امرأته أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني
رأيت في المنام كأن جازي يتي قد انكسر فقال لربها الله فابكر فرجع زوجها ثم غاب قرأت مثل ذلك فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تجدوه ووجدت أبابكر فاجترته فقال عوت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل قصصتها على أحد قالت نعم قال هو كذا قال ك الجازي هو النسبة التي توضع عليها أطراف
العوارض في سقف البيت والجمع أجوزة (ومن حديث أبي الطغيلة) وبناء الكعبة إذا هم بحجتها شل
قطعة الجازي (وفي) الضيافة ثلاثة أيام وغازي يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيستكف
له في اليوم الأول بما اتسع له من برزخ الطاف ويضد له في اليوم الثاني والثالث ما حفره ولا يريد على
عاده ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسعى الحيرة وهي قد ما يجوز به المسافر من منزل إلى منزل فما
كان بعد ذلك فهو صدقة ومعر وف إن شاء فعل وإن شاء ترك وأما كرهه المقام بعد ذلك لئلا ينقص به
إقامته فتكون الصدقة على وجه المأل والأذى (ومن الحديث) أجزوا والوفد بخوما كنت أجزهم أي
أعطوهم الحيرة والجازية العطية يقال أجاز به غير إذا أعطاه (ومن حديث العباس) ألا تمحلن ألا أجزرك
أي أعطيك والأصل الأول فاستعير لكل عطاه (س * وفيه) إن الله يجاوزهن أمتي ما حدثت به
أنفسها أي عقابهم من جاز به يجوز إذا اعتداه وعبر عليه وأنفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على
الفاعل (ومن الحديث) كنت أبيع الناس وكان من خلق الجواز أي التسلل والتسامح في البيع
والاقتضاء وقد تكرر في الحديث (ومن الحديث) أبيع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي أي أحتجها وأقلها
(ومن الحديث) تجوز في الصلاة أي تخففها وأسرعوها وقيل إنه من الجواز القطع والسير (وفي
حديث الصراط) فأكون أنا وأمتي أول من يجيز عليه يصير لفة في يجوز يقال جاز وأجاز بمعنى (ومن
حديث المسقي) لا تجيزوا البطيخ إلا شدا (وفي حديث القيامة والحساب) إني لأجزير اليوم على نفسي
شاهداً لأنني أي لأنتقد وأمنني من أجاز أمره يجيزه إذا أتضاد جعله جازاً (س * ومن حديث أبي
ذر رضي الله عنه) قبل أن يجيز وأعلى أي تقتلون وتقتلون في أمركم (وفي حديث نكاح البكر) فإن
صحت فهو إذ تهاو إن أثبت فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع الامتناع (ه * ومن حديث شريح) إذا

وروي لا يحشى جوزاً أي نلما
وكان يجاوز أي يستكف والجار
بتخفيف الراء مدينة بساحل البحر
بينها وبين المدينة يوم وليلة
الجازي النسبة التي توضع
عليها أطراف العوارض في سقف
البيت ج أجوزة وغازي الضيف
يوم وليلة أي يعطى ما يجوز به مسافة
يوم وليلة ويسعى الحيرة وأجزوا
الوفد أي أعطوهم الحيرة والجازية
العطية أجاز به غير إذا أعطاه
عن أمتي عقابهم وكل من خلق
الجواز أي التساهل والتسامح في
البيع والاقتضاء وأجوز في صلاتي
أي أخطفها وأقلها وأكون أول
من يصير على الصراط أي يجوز
يقال جازوا جاز ولا أجزر على نفسي
لأشاهد أمتي أي لأنتقد وأمنني
من أجاز أمره إذا أمضاه وجعله
جازاً وقول أبي ذر قبل أن تجيزوا
على أي تقتلون وتقتلون في أمركم
وان أثبت فلا جواز عليها أي
لا ولاية عليها مع الامتناع وإذا

بإح الجيزان في السبع لالأول وإذا أنكح الجيزان فالنكاح للأول الجيزان والى القيم بأمر القيم والجيز العبد
 المأذون له في التجارة (هـ) * ومنه حديثه الآخر (إن جرحا حاصم غلاما يادى برذون بابه وكفل له الغلام
 فقال إن كان جيزا وكفل للغير (س) * وفي حديث على رضي الله عنه) أنه قام من جواز الليل صلى
 جواز كل شئ وسطه (س) * ومنه حديث حديثه رضي الله عنه) ربط جوزه إلى عمه البيت أو جاز
 البيت وجمع الجوز جواز (س) * ومنه حديث أبي النعمان (إن النار أودية فيها حيات أمثال أجواز
 الابل أي أوساطها (س) * وفيه) ذكر ندى الجوز هو موضع عند عرقات كان يقام به سوق من أسواق
 العرب في الجاهلية والجوز موضع الجوز والجمز زائدة قيل شئ به لأن الجوز يحتاج كانت فيه (جوس) *
 (في حديث قس بن ساعدة) جوسة الناظر الذي لا يحل أي شدة نظره وتتابعه فيه ويرى حنة الناظر من
 الحن (جوظ) (فيه) أهل النار كل جوظ الجوظ المنوع وقيل الكثير اللحم المختل في مشيته
 وقيل القصير البطين (جوع) (هـ) * (في حديث الرضاع) إنما الرضاعة من الجماعة الحائجة مفعلة
 من الجوع أي إن الذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني أن الكثير إذا
 رضع امرأته لا يحرم عليها بذلك الرضاع لأنه لم يرضعها من الجوع (س) * (في حديث صلوة بن أشيم) وأنا
 سريع الاستجابة هي شدة الجوع وقوته (جوف) (في حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم)
 فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يملك الأجوف الذي له جوف ولا يملك أي لا يتكلم (ومن حديث
 عمران) كان عمر أجوف جليدا أي كبير أجوف عظيمها (هـ) * (ومن الحديث) لا تشبوا
 الأجوف وما دعى أي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل أراد بالجوف القلب وما دعى
 وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل أراد بالجوف البطن والفرج معا (ومن الحديث) إن أخوف ما أخاف
 عليكم الأجوفان (س) * (فيه) قيل له أي الليل أجمع قال جوف الليل الآخر أي ثلثه الآخر وهو الجزء
 الخامس من أسداس الليل (س) * (ومن حديث حبيب) لحا تقي أي وصلت إلى جوف (س) * (ومن حديث
 مسروق) في البعير المتردى في البحر جوفوه أي اطعموه جوفه (س) * (ومن الحديث) في الحائفة ثلث
 الذبحة هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف يقال جفسته إذا صبب جوفه وأجفته الطعنة وجفسته بها والراد
 بالجوف ههنا كل ماله قوت تحييه كالبدن والدماع (س) * (ومن حديث حذيفة) مائما أحد لو قفس إلا
 قفس عن جافته وأمنقته المنقطة من الجرح أي ينقل العظم عن موضعه أراد ليس منا أحد لا وفيه حبيب عظيم
 فاستأرا الحائفة والمنقطة لذلك (وفي حديث الحج) أنه دخل البيت وأبغى الباب أي رده عليه (س) * (ومن
 الحديث) أحيوا أبو أيكم أي رذوهوا وقد تكرر في الحديث (س) * (وفي حديث مالك بن دينار) أن كان
 رغبنا ورأس جوافه ففعل الدنيا العناء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيد

بإح الجيزان الجيز الولي وإن
 كان العبد مجيزا هو المأذون له في
 التجارة وجوز الليل وكل شئ
 وسطه ج أجواز وأجواز الليل
 أوساطها وذو الجواز موضع عند
 عرقات ج جوسة الناظر شدة
 نظره وتتابعه فيه الجوظ
 الجوع المنوع وقيل الكثير اللحم
 المختل في مشيته وقيل القصير
 البطين إنما الرضاعة من
 الجماعة التي تستجوه
 الرضعة مفعلة من الجوع والاستجابة
 شدة الجوع وقوته الأجوف
 الذي له جوف وكان عمر أجوف
 أي كبير الجوف ولا تشبوا الجوف
 وما دعى أي ما يدخل اليه من
 الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل
 أراد بالجوف القلب وما دعى ما حفظ
 من معرفة الله وقيل أراد بالجوف
 البطن والفرج معا الأجوفان
 وجوف الليل سدسه الخامس
 والحائفة الطعنة التي تنفذ إلى
 الجوف وجوفها طعنوه في جوفه
 وما مشأ أحد لو قفس لا قفس عن
 حائفة أو منقطة أراد ليس منا أحد
 إلا وفيه حبيب عظيم فاستأرا
 الحائفة والمنقطة لذلك وأخاف
 الساب رده والجسواف بالضم
 والتخفيف ضرب من السمك وليس
 من جيد وتقول بنا القلاص من
 أعلى الجوف هو أرض المراد وقيل
 هو بطن الوادي

﴿اجتالهم﴾ الشياطين أى
 أرأيتهم مأخوذ من الجولان
 والجائل الزائل عن مكانه وروى
 بالهاء أى نقلهم من حال الى حال
 وجات الخيل دارت وللبال جولة
 ثم يصنعول وهو من جول في البلاد
 اذا طاف يعنى ان أهله لا يستقرن
 على أمر يعرفونه ويظنون اليه
 ولاهل الحق جولة أى غلبته من
 جال في الحرب على قومه يجوز
 ويحوز أن يكون من الأول لانه
 قال بعده يعرفوها لا تزوت
 السن وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا دخل لبس بجولا قال ابن
 الأعرابي هو الصدرة وقال الجوهرى
 قوب سمعته يقول فيه الحارثية وكان
 له مجول قال الخطابي تر يصدره
 من جود يعنى الزدية ونسجول
 الجهام أى تراه جائلا تذهب به الرج
 هنها وهنها وروى بالهاء المصبة
 أى لا تخفى في السحاب خاللا
 المطران كان جهام الشدة حاجتا
 اليوم بالهاء المملة وهو اشهر أى
 لا تنظر من السحاب في حال إلا إلى
 الجهام من قلة المطر وقيل ليس لك
 جول أى عقل مأخوذ من جول البئر
 بالنم وهو جدارها أى ليس لك
 عقل ينعكس كما ينعكس جدار البئر
 ﴿جودة جونية﴾ منسوبة الى الجون
 وهو من الألوان يقع على الأسود
 والأبيض وقيل الى بني الجون قبيلة
 من الأزد وقيل الياء بالفاء كما
 يقال للاحمر أحمري والكمش
 الجوني الأسود زاد الخطابي الذى
 أقره حمسة والشمس جونة أى
 بيضاء وجونة العطار بالنم التي
 يعنفها الطبيب وجرز قال على
 لأن أطلي ﴿جوسا مقدر﴾ هو
 وعواها ورشي توضع فيه من جلد
 أو خضعة ج أجوبة وقيل هى
 الجاه مهموز ج أجناة

(١) وفيه ﴿قَوَّلْتُ بِنَا الْغُلَّاصُ مِنْ أَهْلِ الْجَوْفِ الْجَوْفُ أَرْضٌ لِرُاقِلٍ هُوَ بَطْنُ الْوَادَى﴾ ﴿جول﴾
 (٢) فيه ﴿فَاجْتَالْتَهُمُ الشَّيَاطِينُ أَيْ اسْتَحْتَمَّتْ بِهَا أَمْعُومُهُمُ فِي الضَّلَالِ يَقَالُ جَالٌ وَاجْتَالٌ إِذَا ذَهَبَ وَجَاهُ
 وَمِنْهُ الْجَوْلَانُ فِي الْحَرْبِ وَاجْتَالَتِ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَسَاقَهُ وَالْجَائِلُ الرَّائِلُ عَنْ مَكَانِهِ وَرَوَى بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ
 وَسَيَذْكَرُ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمَّا بَاتَ الْخَيْلُ أَهْوَى إِلَى عَتَقِي يَقَالُ بِالْجَوْلِ جَوْلَةٌ إِذَا دَارَ
 (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّيْلُاطُ جَوْلَةٌ تَمْضِي عَلَى هَوْنٍ جَوْلٌ فِي الْبِلَادِ إِذَا طَافَ يَعْنِي أَنَّ أَهْلَهُ لَا يَسْتَقِرُّونَ
 عَلَى أَمْرٍ يَعْرِفُونَهُ وَيُظَنُّونَ إِلَيْهِ (س) وَأَمَّا حَدِيثُ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ اللَّيْلَاطَ رَتْوَةٌ وَلَا هَيْلَ
 الْحَقِّ جَوْلَةٌ فَانَّهُ يُرِيدُ غَلْبَةً مِنْ جَالٍ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَوْمِهِ يَجُولُ وَيَحُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ يَغْفِرُ
 لَهَا الْأَرْثُ وَتَوَاتَرَتْ (٢) وَفِي حَدِيثٍ فَاشْتَرَى اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ
 إِلَى الْمَاءِ لَيْسَ بِجَوْلًا الْجَوْلُ الصَّدْرَةُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ قُوبٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِيهِ الْحَارِثِيَّةُ وَرَوَى الْخَطَّابِيُّ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجُولُ وَقَالَ تَرِيدُ بَصْرَةً مِنْ حَيْدٍ يَعْنِي الزَّيْدِيَّةُ (س) وَفِي حَدِيثٍ
 طَهَّةٌ لَوْ تَسْجِيلُ الْجَهَامِ أَيْ تَرَامِيًا لَا يَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَرَوَى بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَالْهَاءُ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ
 الْأَشْهُرُ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (س) وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو لَا تَخَفْ لَيْسَ لَكَ جَوْلٌ أَيْ عَقْلٌ مَأْخُذٌ مِنْ جَوْلِ
 الْبَيْرِ بَالْتُمْ وَهُوَ جِدَارُهَا أَيْ لَيْسَ لَكَ عَقْلٌ يَنْعَكُ كَمَا يَنْعَكُ جِدَارُ الْبَيْرِ ﴿جون﴾ (في حديث أنس رضي
 الله عنه) جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الألوان وشع على
 الأسود والأبيض وقيل الياء بالفاء كما تقول في الآخر أحمري وقيل هى منسوبة الى بني الجون قبيلة من
 الأزد (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ أَقْبَلَ عَلَى جَلٍّ وَعَلَيْهِ جِلْدٌ كَبَشٌ جُونِيٌّ أَيْ
 أَسْوَدُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْكَبَشُ الْجُونِيُّ هُوَ الْأَسْوَدُ الَّذِي أَثْمَرٌ حُمْرُهُ فَذَانِ سَبَّوْا قَالُوا جُونِيٌّ بَالْتُمْ كَمَا قَالُوا
 فِي الْأَهْرِيِّ دَهْرِيٌّ وَفِي ذَانِظَرٍ لَأَنَّ تَكُونَ الرِّوَايَةَ كَذَلِكَ (٢) وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ دُعِرْتُ عَلَيْهِ فَرَجَ
 تَكَادَ لَأَتْرَى لَصَفَاءً فَقَالَ لَهُ أَتَيْسَ أَنَّ الشَّمْسَ جُونَةٌ أَيْ بِيضَاءٌ فَقَدْ غَلَبَتْ سَفَاةُ الْفَرَحِ (وَقِيصَتُهُ عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَوَجَدَتْ لِي دُرَّةً وَدَوْرِيحًا كَأَنَّهَا أَثْرَجَهُمَا مِنْ جَوْنَةٍ عَطَّارُ الْجَوْنَةِ بَالْتُمْ أَيْ يَعْنِيهِ الطَّيِّبُ
 وَيَحْرَزُ ﴿جوا﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) لَأَنْ أَطْلِيَّ حَيَاةً فَقَدْ أَحْبَبْتُ إِلَيَّ أَنْ أَطْلِيَّ بِرَعْرَعَانِ
 الْجَوَا وَمَعَا الْعَدْرَاءُ وَشَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَضَعَةٍ وَجَمْعُهَا أَجْوِيَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجَنَاءُ مُمَوَّزَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْنَةٌ
 وَيُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ أَيْضًا بِالْهَاءِ وَرَوَى بِحَيَاةٍ مَثَلُ حَيَاةٍ (س) وَفِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ
 أَيْ أَصَابَهُمُ الْحَرُّ وَهُوَ الْمَرْضُ وَدَا الْجَوْفُ إِذَا طَالَ وَكَذَلِكَ إِذَا الْبُيُوتُ هَمَّتْ هَوَاهُ وَاسْتَوْحُوها وَيُقَالُ
 اجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْعَامِلِيَّةَ وَأَنْ كُنْتُ فِي نِعْمَةٍ (س) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ
 كَانَ الْقَاسِمُ لَا يَدْخُلُ مَقَرَّهُ إِلَّا تَوَدَّ قَلْبِي يَا أَبَا تَمَامٍ أَرْجُ هَذَا مِنَ الْإِجْوَى يَرِيدُ أَنَّ الْجَوْفَ وَيَحُوزُ أَنْ يَكُونَ

من الجوى شدة الوجد من عشق أرضه (هـ) وفي حديث يأجوج ومأجوج فيجوى الأرض من تنهمم قال جوى يجوى اذا أثنى ورؤى بالهمز وقد تقدم (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) ان لكل امرئ جوائه ويزأنا فمن تصليح جوائيه يفلح الله برأيه ومن يفسد جوائيه يفسد الله برأيه أى باطنه وظاهره ورسا وعلايته وهو منسوب الى جوائيت وهو داخله وزايدة الالف والنون لتأكيد (هـ) ومنه حديث على رضي الله عنه ثم فتق الأجر والشق الأجراء الأجواء جمع جؤ وهو ما بين السماء والأرض (جوارش) (فيه) أهدى رجل من العراق الى ابن عمر رضي الله عنه جوارش هو نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويضم الطعم وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

(ججهج) (هـ) (فيه) ان رجلا من أسلم عد عليه ذب فانتزع شاة من غنمه فجاءه الرجل أى زره أراد ججهجه فابل الهاء حمزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج (وفي حديث أنس الساعية) لاذهب الأيل حتى يملك رجل يقال له الججهج كأنه مركب من هذا ويروى الججهج (جهد) (فيه) لاهجرة بعد الفتح ولكن جهادونه الجهاد بخارة الكفار وهو المبالغة واستغفر الله ما توسع والطاقة من قول أوفيل يقال جهد الرجل فى الشيء أى جده فيه وبالحج وجاهد فى الحرب مجاهدة وجهاد المراد بالنية لإخلاص العمل لله تعالى أى الله لم يبق بعد دفع مكة هجرة لأنهم قد صارت دارا سلام وانما هو الإخلاص فى الجهاد وقتال الكفار (وفي حديث معاذ رضي الله عنه) اجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع فى طلب الأمر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد بهذا القضية التى تعرض لها كم طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرأى الذى يرا من قبل نفسه من غير حقل على كتاب أوسنة (وفي حديث أم عبيد) شاة خلقها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المسنة وقيل الأمانة والغاية وقيل هما الغتان فى الوسع والطاقة فأما فى المسنة والغاية فالفتح لا غير ويريد فى حديث ما معبد المزال (ومن المضموم حديث الصدقة) أى الصدقة أفضل قال جهد الحق أى قدر ما يتحمله حال القليل المال (هـ) ومن الفتوح حديث الدعاء أعوذ بك من جهد البلاء أى الحالة الشاقة (وحديث عثمان رضي الله عنه) والناس فى جيش العسرى مجتهدون مضطرون يقال جهد الرجل فهو مجتهد وإذا وجد مسنة وجهد الناس فهم مجتهدون اذا اجتهدوا فأما الجهد فهو مجتهد بالكسر فتحناه ذو جهد ومسنة وهو من أجد دأبه اذا سئل عليه فى السر فوق طاقتها ورجل مجتهد اذا كان ذا دأبه ضعيفة من التعب فاستعاره للمال فى قلة المال وأجتهدهم ويجهد بالفتح أى انه أوقع فى الجهد المسنة (س) (وفي حديث الغسل) اذا جلس بين شعبه الأربع ثم جهدها أى دفعها وحضرها يقال جهد الرجل فى الأمر لاجتهده وبالفتح

وقال لها الحياة بلا همز وروى بجزالة مثل جعانة قلت قال أبو هبيرة كذا يروى بجواء وبهجت الأصحى يقول انما هو جارة القدر وهو الوعاء الذى يجعل فيه ج أجواء وكان أبو عمرو يقول هو الحياة والجواء انتهى واجتروا المدينة أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوقفهم هواؤها واستوخمها وقال اجتريت البلد اذا كرهت القسام فيه وان كنت فى نعمة وتجوى الأرض أى تسكن والجوائى السر وفق الأجواء جمع جؤ وهو ما بين السماء والأرض (جوارش) (فيه) أهدى رجل من العراق الى ابن عمر رضي الله عنه جوارش هو نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويضم الطعم وليست اللفظة عربية (ججهج) زره والأصل ججهجه فابل الهاء حمزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج ورجل يقال له الججهج كأنه من هذا ويروى الججهج (جهد) بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المسنة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما الغتان فى الوسع فأما فى المسنة والغاية فالفتح لا غير وشاة خلقها الجهد عن الغنم أى المزال وأفضل الصدقة جهود القتل أى قدر ما يتحمله حال القليل المال وجهد البلاء الحالة الشاقة والناس مجتهدون أى مضطرون ورجل مجتهد ودابة مسعفة وجلس بين شعبه أى جمع جهدها أى دفعها وحضرها

(وفي حديث الأقرع والأبرص) قوله لا أجسدك اليوم بشئ أخذته عنه أي لا أشق عليك وأردك
 في شئ تأخذ من مالي لله تعالى وقيل الجهد من أمها النكاح (وفي حديث الحسن) لا يجهد الرجل
 ماله ثم بعد ذلك قال الناس أي يفرقه عنه ههنا ههنا (هـ * وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم ترك الأرض
 جهادها بالفتح الصلوة وقيل التي لا نبات بها (جهر) (هـ * في سفته صلى الله عليه وسلم)
 من رأى جهره أي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهره إذا زارته عظم المنظر ورجل جهير أي
 ذو منظر (هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إذا رأينا كُجهرنا كُ أي أنجبنا أجسامكم (وفي
 حديث خبير) وجد الناس بهابصلا ولوا لجهره أي استخجروه وأكلوه يقال جهرت البهرا إذا
 كانت متدفقة فأنجرت مافيه (ومنه حديث عائشة تصف أباه رضي الله عنهما) اجتهدن الرأه
 الاجتهار الاشخراج وهذا مثل ضربته لأحكامه الأمر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار قد اندفن
 ماؤها فأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (س * وفيه) كل أمتي معاني إلا الجاهل من هم الذين
 جاهر وأبغاصهم وأظهر وهما كشفوا ما سر الله عليهم منها فيكتفون به يقال جهروا وجهروا جاهر (ومنه
 الحديث) وأن من الاجتهار كذا وكذا وفي رواية الجهر وهما بمعنى الجاهرة (ومنه الحديث) لا غيبة
 لئاسق ولا تجاهر (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه كان رجلا يجهر رأي صاحب جهر ورفع لصورته
 يقال جهر بالقول إذا رفع به صوته فهو جهر واجهر فجهر إذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري
 رجل جهر بكسر الجيم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه (س * ومنه الحديث) فإذا امرأت جهرية
 أي عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر (س * وفي حديث العباس رضي الله عنه) أنه
 نادى بصوته جهوري أي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب إلى جهور بصوته (جهر) (هـ *
 وفيه) من لم يفر ولم يجهر فازرأ تجهيرا القاري قصيله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه ومنه تجهيز
 العروس وتجهيز البيت (وفيه) هل ينتظرون الأمر فما قصدوا أم وتاجهزا أي سرعا يقال أجهز على
 الجرح تجهيزا إذا أمر غ قتله وحزره (ومنه حديث علي رضي الله عنه) لا تجهز على جرحهم أي من صرع
 منهم وكفي قتله لا يقتل لأنهم مستحيون والقصد من قتله المجد فترهم فإذا لم يكن ذلك إلا ابتغاهم فقتلوا
 (س * ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أنه أتى على أبي جهل وهو صريع فأجهز عليه
 (جهر) (في حديث الولد) فأجهشت بالبكاء الجش أن يفرغ الإنسان إلى الإنسان ويكلم إليه وهو
 مع ذلك يريد البكاء كما يفرغ الصبي إلى أمه وأبيه يقال جهشت وأجهشت (هـ * ومنه الحديث) لجشنا إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (جهر) (هـ * في حديث محمد بن مسلمة رضي الله عنه) قال قصدت يوم
 أحدي رجلا لجاهلني عنه أو سفيان أي مانعي عنه وأزالتني (هـ * ومنه الحديث) فأجهضوه عن

ولا أجهدك اليوم بشئ أخذته عنه
 أي لا أشق عليك وأردك ولا يجهد
 الرجل ماله ثم بعد ذلك قال الناس
 أي يفرقه عنه ههنا ههنا وأرض جهاد
 بالفتح صلبة وقيل لا نبات بها ومن
 رأى جهره أي عظم في عينه
 جهرته واجتهرته رأته عظم المنظر
 ورجل جهير ذو منظر ووجدوا بهابصلا
 وشوا جهره أي استخجروه وأكلوه
 وجهرت البهرا إذا كانت متدفقة
 فأنجرت مافيه ومنه اجتهدن الرأه
 الرواء مثل لأحكام الأمر بعد
 انتشاره تشبيهه من أتى على آبار قد
 اندفن ماؤها فأخرج ما فيها من
 الدفن حتى نبع الماء والمجاهر
 الذي يظهر المعصية ويحدث بها
 فعل من يقال جهروا وجهروا جاهر
 ورجل جهر صاحب جهر ورفع
 لصورته ورجل جهر بكسر الجيم إذا
 كان من عادته أن يجهر بكلامه
 وامرأت جهرية أي عالية الصوت
 ويجوز أن يكون من حسن المنظر
 وصوت جهوري شديد عال والواو
 زائدة منسوب إلى جهور بصوته
 تجهيز العروس وتجهيز البيت
 ما يحتاج إليه في غزوه ومنه تجهيز
 العروس والبيت ويوت تجهز من ربح
 وأجهز على الجرح يجهر إذا
 أمر غ قتله وحزره (جهر) (جهر)
 أن يفرغ الإنسان إلى الإنسان وهو
 يريد البكاء يقال جهشت وأجهشت
 مع ذلك يريد البكاء كما يفرغ الصبي
 إلى أمه وأبيه يقال جهشت وأجهشت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (جهر)
 أحدي رجلا لجاهلني عنه أو سفيان أي مانعي عنه وأزالتني (جهر) (جهر) فأجهضوه عن

أَتَقَالَهُمْ أَيْ تَحْمِلُهُمْ عَنْهَا وَأَزَالَهُمْ بِمَا أَجْهَضْتُمْ عَنْ مَكَانِهِ أَيْ أَزَلْتُمْ وَالْإِجْهَاضُ الْإِزْلَاقُ (ومنه الحديث)
فَأَجْهَضَتْ جَنْبَتَايَ أَيْ أَسْقَطَتْ جَنْبَتَاهَا وَالسَّقَطُ جَهِيضٌ ﴿جهل﴾ (هـ) فيه) إِنَّكُمْ لَتَجْهَلُونَ وَتُخْلَوْنَ
وَتُجَنَّبُونَ أَيْ تَحْمِلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حَقْلًا تَقَالُوا بِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ (هـ) (ومنه الحديث)
مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَقِيلَ إِنَّهُ أَيْ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خَلْقِهِ فَيُضَيِّبُهُ فَأَعَايَا اللَّهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ
(ومنه حديث الأفلح) وَلَكِنْ أَجْهَلْتَهُ الْحَيَّةُ أَيْ حَمَلَتْهُ الْأَنْفَقُ وَالغَضَبُ عَلَى الْجَهْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
(ومنه الحديث) إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا قَلِيلًا هُوَ أَنْ تَعْلَمَ مَا لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ كَالْجُيُومِ وَعُلُومِ الْأَوَائِلِ وَيَدْعُ مَا يَجْتَاجُ
إِلَيْهِ فِي دِينِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْكَفَ الْعَالَمُ الْقَوْلَ فَيَسَالِيَهُ لَيْعَلَهُ يَفْهَمُهُ ذَلِكَ (ومنه
الحديث) إِنَّكَ أَمْرٌ فَيَلْجَأُ لِهَيْئَةٍ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ الْحَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ
الْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالْمُتَأَنِّةَ بِالْأَنْسَابِ وَالْكَبِيرَ وَالْجَبْرِ وَغَيْرَ ذَلِكَ ﴿جهل﴾
(في حديث طهمة) وَتُسْخِلُ الْجَهَامُ الْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي فَرِغَ مَائِهِ وَمَنْ رَوَى تَسْخِيلَ الْجَهَامِ الْمَجْمُوعَةِ
أَرَادَ أَنْ تَقِيلَ فِي السَّحَابِ نَحْلًا إِلَّا الْمَطَرُ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لَسَدَةً جَاءَتْهَا إِلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمَاءِ أَرَادَ أَنْ تَنْظُرَ مِنَ
السَّحَابِ فِي حَالِ الْإِلَاجِ مِنَ قِلَّةِ الْمَطَرِ (س) (ومنه قول كعب بن أسد ليحيى بن أخطب) جَشْنِي
بِجَهَامٍ أَيْ الَّذِي تَعْرِضُ عَلَى مِنَ الدِّينِ لِاخْتِرَافِهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ (س) (وفي حديث الدعاء) إِلَى
مَنْ تَكَلَّمَ إِلَى عَدُوٍّ تَجْهَمُنِي أَيْ يَلْقَانِي بِالْفُظْطَةِ وَالْوَجْهِ الْكَرِيهِ (س) (ومنه الحديث) فَجَهَمُنِي الْقَوْمُ
﴿جهل﴾ (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ جَهْمٍ وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ وَهِيَ أَمْرٌ لِنَارِ الْآخِرَةِ وَقِيلَ هِيَ
عَرِيضَةٌ وَتُمَيِّتُ بِهَا الْبُعْدَ قَرَّهَا وَمِنْهُ رُكْبَةُ جَهَنَّمَ بِكسرها الْجِيمِ وَالْهَاءُ وَالتَّشْدِيدُ أَيْ بَعِيدَةُ الْقَرَرِ وَقِيلَ
تَعَرَّبَ كَهَنَامٍ بِالْعِبْرَانِي

﴿باب الجيم مع الياء﴾

﴿جيب﴾ (س) (في صفة نهر الجنة) حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمَجْجِبُ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَحَارِ الْأَوَّلِ وَالْمُحَوَّلِ
وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَجْجِبُ أَوْ الْجُوبُ بِالسُّكُونِ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَعَالِمِ الشُّرَنِ الْمَجْجِبُ
أَوْ الْجُوبُ بِالْبَاءِ فَيَسْأَلُ السُّكُوتَ قَالَ مَعْنَاهُ الْأَجُوفُ وَأَصْلُهُ مِنْ جَبَّتِ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَالتَّيُّنُ الْمَجْجِبُ
أَوْ مَجْجِبٌ كَقَالَ الْوَأَسِيبُ وَشُوبُ وَانْقِلَابُ الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَأَمَّا الْمَجْجِبُ مَسْدَدُهَا فَمِنْ قَوْلِهِمْ
جَبَّتْ جَبَّتْ فَهُوَ مَجْجِبٌ أَيْ مَقْوَرٌ وَكَذَا الْوَاوُ ﴿ججج﴾ (فيه) ذِكْرُ سَيِّحَانٍ وَجَيْحَانٍ وَهِيَ مَاهِ سُرَانٍ
بِالْعَوَاصِمِ هَذَا الْقَصِيدَةُ وَطَرَسُومُ ﴿ججج﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ عُنُقُهُ جِيدُ دُمَيْسَةٍ
فِي صِفَةِ الْقَضَةِ الْجِيدُ الْفُتُقُ (وفيه) ذِكْرُ أَجْدَادِهِ وَمَوْضِعُ بَاسِقِلَ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ مِنْ شُعَابِهَا ﴿جبر﴾
(في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَنَّهُ مَرَّ بِصَاحِبٍ جَعَرَ قَدْ سَقَطَ فَأَعَانَهُ الْخَيْرُ الْجَصُّ فَأَذْخَلَ بِالْثَوْرَةِ

مَكَانَهُ أَزَلْتَهُ وَأَجْهَضُوا هُمْ عَنْ
أَتَقَالَهُمْ تَحْمِلُهُمْ وَجَاهَضْنِي مَا نَعْنِي
﴿انكم لتجهلون﴾ أَيْ تَحْمِلُونَ
الآباء على الجهل حفظا لتقوالهم
ومن استجهل مؤمنا فعليه الله أي
من حمله على شيء ليس من خلقه
فيعضبه فإن الله على من أحوج
إلى ذلك وأجنته الحية أي حملته
الأنفة والغضب على الجهل وإن
من العلم جهلا قال الأزهري هو
أن تعلم ما لا يحتاج إليه كالنجوم
التي كانت عليها العرب قبل
الإسلام من الجهل بالله ورسوله
وشرائع الدين والمتأخرة بالأنساب
والكبر والتجبر وغير ذلك
﴿الجهام﴾ السحاب الذي فرغ
مائه وجنتي جهام أي الذي تعرضه
على من الدين لاخر فدهم كالجهام
الذي لا ماء فيه وتجهمن تلقائي
بغلظة وجهه كره به الباقوت
﴿الجيب﴾ الأجويف الجيد
الفتق وحيد موضع عكة الخبير
الجص

جَبَابُ الْمَاءِ وَهِيَ نُفَاتُهُ الَّتِي تَنْفُثُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِنَفْثِهِ الْمَاءِ جَبَابٌ أَيْضًا (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ (عَلِيٍّ) قَالَ لَا بِيْكَرُضِيَّ اللَّهُ عَنْهُمْ طَرَفٌ بَعْبًا يُلَوِّزُ تَجْبَابًا أَيْ يَعْظِمُهَا (س *) وَفِيهِ (الْجَبَابُ شَيْطَانٌ هُوَ الْفَقْمُ اسْمُهُ وَهُوَ عَلَى الْحَيَةِ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ لَهَا شَيْطَانُ فَهَمَّا مُشْتَرِكَانِ فِيهِمَا وَقِيلَ الْجَبَابُ حَيْثُ بَعِيَتْهَا وَلِذَلِكَ غُسِرُ اسْمِ جَبَابٍ كَرَاهِيَةِ لِلشَّيْطَانِ (هـ *) وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ) فَيَتَبَيَّنُونَ كَأَنَّهُمْ فِي الْحَيَةِ عَلَى حَيْلِ السَّيْلِ الْحَيَّةِ لَسْكَسِرُ زُرُورُ الْبَقُولِ وَحَبُّ الْيَادِ حِينَ وَقِيلَ هُوَ تَبْتُ صَغِيرٌ تَبْتُ فِي الْحَشِيشِ فَأَمَّا الْحَبَّةُ بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْحَبَّةُ وَالشَّعِيرُ وَخَوْضُهَا (وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَاشَةَ إِنَّهَا حَبَّةٌ أَبْيَلُ الْحَبِّ بِالْكَسْرِ الْمَحْبُوبُ وَالْأَنْثَى حَبَّةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَسَامَةُ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَحْتَبُوهُ وَكَانَ يُحِبُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا (وَفِي حَدِيثِ أَحَدٍ) هُوَ حَبْلٌ يُجَنَّبُ رُفْقُهُ هَذَا يَحْتَمَلُ عَلَى الْجَزَاءِ أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُجَنَّبُ أَهْلُهُ وَنَحْبُ أَهْلِهِ وَهَمَّ الْأَنْصَارُ وَبِجَوْرَ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْجَزَاءِ الصَّرْحُ أَيْ إِنَّا نَحْبُ الْجَبَلِ بَعِيْنُهُ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبٍ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنْظَرُوا حَبُّ الْأَنْصَارِ التَّرْجَمُ هَكَذَا يَرُودُ فِي بَعْضِ الْمَاءِ وَهُوَ الْأَمْسَمُ مِنَ الْحَبْسَةِ وَقَدْ دَخَلَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ أَنْظَرُوا وَقَالَ حَبُّ الْأَنْصَارِ التَّرْجَمُ فَيُجَوْرُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحَذْفِ الْفِعْلِ وَهُوَ رَأْدُ الْعِلْمِ بِهِ أَوْ عَلَى حِفْلِ التَّرْقُصِ الْحُبِّ بِمَالِ الْغَنَةِ فِي حَيْثُ يَأْتِي وَبِجَوْرَ أَنْ تَكُونَ الْمَاءُ مَكْسُورَةً بِعَنِ الْمَحْبُوبِ أَيْ يَحْتَبُوهُمْ بِهَمِّ التَّرْجَمِ حِينَ تَبْدُو كَوْنُ التَّرْجَمِ الْأَوَّلُ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مَنْصُوبًا بِالْحَبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرٍ لِبَسْتَا (ح *) (هـ *) فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِنَّا لَأَعُوْثُ جَبَابًا عَلَى مَضَاجِعِنَا كَمَا يَمُوتُ نُومُورَانُ التَّحِيَّ يَفْتَحُنِ أَنْ بَا كُلِّ الْعَبِيرِ لِحَا الْعَارِ فَجَعَلَ وَيَعْنِي عَلَيْهِ وَدُجْمَانُ شَمُّ مِنْهُ فَقَدْ لَعَنَ عَرَضَ بِهِمْ كَثَرَةُ أَكْلِهِمْ وَأَمْرُ أَفْهَمَ فِي سَلَاذِلِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ بِالْفَتْحَةِ (ح *) (هـ *) فِي حَدِيثِ كُرَّهْلِ الْجَنَّةِ) فَرَأَى أَفِيهِمْ هَامِنَ الْمُخْبَرَةِ وَالشُّرُودَ الْمُتَبَرِّجَةِ بِالْفَتْحِ التَّعَفُّفُ وَسُوءَةُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْجُبُودُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) أَلْ تَرَانُ غَنَى وَالنَّسَاءُ تَحْبَرَةُ أَيْ مَطْنَةُ الْعَبُودِ وَالشُّرُودُ (هـ *) وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ) يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ هَبَّ جَبْرٌ وَسُيْرُهُ الْخَبْرُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ نَفَعَ أَثَرُ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ (هـ *) وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى) وَلَعَلْتُ لَكَ تَمَعٌ لِقَرَاهَةِ لِحَبْرَتِهَا لَتَحْبِيرِ أَيْ يَدِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ وَتَحْسِينُهُ بِقَالَ حَبْرَتُ الشَّيْءِ تَحْبِيرُهُ إِذَا حَسَّنَتْهُ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) لَمَّا تَرَجَّحَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَتْ أَبَاهَا حُلَّةً وَخَلَقَتْهُ حَرَّتْ جَزْرًا وَكَانَ قَدْ شَرِبَ ظَأً فَأَقَى قَالَهَا هَذَا الْجَبْرِ وَهَذَا الْعَبِيرِ وَهَذَا الْعَبِيرِ الْجَبْرِ مِنَ الْبُرُودِ مَا كَانَ شَيْئًا يَحْتَطُّ بِالسَّالِ بِرَدِّهِمْ وَبُرْدِجٍ مَقْرُونَةٍ عَمِيَّةٌ عَلَى الْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ وَهُوَ بُرْدِيَانُ وَالْجَمْعُ جَبْرٌ بَرَاتٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَمِيرَ وَالْبَسَنَا الْحَبِيرَ (س *) وَحَدِيثُ (رَوْرَةً) حِينَ لَا أَلْبَسَ الْخَمِيرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وَفِيهِ) تَحْبِيرُ سُورَةِ الْمَائِدَةِ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ

وحباب الماء نقااته التي تطفو
عليه ومعظمها أيضا وفزت بحبابها
أى معظمها وأحاب بالضم اسم
شيطان الخالية ويقال حية بينهما
والحية بالكسر رز البقل وحب
الزاجين وقيل نبت صغير ينبت
في الخثوص فأما الفتح فالحظنة
والشعر ونحوهما والحب بالكسر
المحروب والاختصة **الحجيج**
بفتحسين أن يتفخض بطن العبر
بعضها عنوت **الحبرة** بالفتح
والحمور النعومة وسعة العين
وحبرة مظنة للحمور والسرور
وذهب حمير وسرير بالكسر وقد
يفتح أى جماله وحيثه وحسرت
الشي فقمر حسنة والحبر من
البرود ما كان موشا مخططا يقال
برحير وبرحيرة بوزن عتبة
على الوصف والاضافة وهو بر
على ج حبر وحبرات

لقوله تعالى فيها يحكم النبيون الذين آمنوا الذين هادوا والى ياتيون والأخبار وهم العلماء جمع خبر
وجبر بالغف والكسر وكان يقال لابن عباس رضى الله عنه الخبر والبحر لعله وسعته وفى شعر جرير

إِنَّ النَّبِيَّ وَعَبْدَ آلِ مُعَاوِيَةَ * لَا يَتَرَأَى بُؤْرَةَ الْأَخْبَارِ

أى لا يشان بالعهود يعنى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (س) وفى حديث أنس رضى الله
عنه (إن الحبارى ثلوث هزل لا بدتب بنى آدم يعنى إن الله يحبس عنها القطر دعوه ذوهم وإغما خصها
بالذكر لها بعد الطير فحقة فربما تدبج بالبرص ويوحى فى حوصلتها الحبة الخضراء وبين البرص دوين
منابنها مسيرة أيام (س) وفى حديث عثمان رضى الله عنه) كل شئ يصب ولده حتى الحبارى خصها
بالذكر لأنها يشرب بها التل فى الحلق ففى على شحمها تصب ولدها فتطعمه وتعلمه الطير ان كفى هامن
الحيدون (حبس) (س) (فى حديث الزكاة) إن خالدا جعل أذراعه وأعتدده حيسا سبيل الله أى
وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست أحيى حسنا وأحبست أحيى إحسانا أى وقفت والامم
الحبس بالضم (س) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء أراد أنه لا يؤقف مال ولا يزوى عن وارثه وكأنه أشار إلى ما كانوا
يفعلونه فى الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كلوا إذا كرهوا النساء النجى أو قلعوا مال جسورهن عن
الأزواج لأن أولياء الميت كلوا أوفى بهن عندهم والحامى فى قوله لا حبس يجوز أن تكون مضمومة
ومفتوحة على الاسم والصدر (س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه) قال له النبي صلى الله عليه وسلم
حبس الأصل وسبيل القرأ أى اجعله وقفا حبسنا (ومنه الحديث الآخر) ذلك حبس فى سبيل الله أى
موقوف على القرأة تركبونه فى الجهاد والحبس فعيل بمعنى مفعول (س) ومنه حديث شريح) جاء محمد صلى
الله عليه وسلم بإطلاق الحبس الحبس جمع حبس وهو بضم الباء وأراد به ما كان أهل الجاهلية يحبسونه
ويحرمونه من ظهور الحامى والسائبة والخير وما أنفقهم فى قول القرآن بإحلال ما حرمتوا من أموالهم وإطلاق
ما حبسوه وهو فى كتاب الحرم أى باسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذى هو الوقف فان صحح فيكون
قد حقت النية كما قالوا فى جمع يعيق رغب بالسكون والأصل الضم أو أنه أراد به الواحد (س) وفى
حديث طهفة) لا حبس ذوكم أى لا تحبس ذوات الدواب التى عن المرحى بحسرها وسوقها إلى المصدق
لأن أخذ ما عليها من الزكاة لما فى ذلك من الإضرار بها (وفى حديث الحديبية) ولكن حبسها حبس القيل
هو قيل أى بركة الحبش الذى جاءه يقصد حراب الكعبة فحبس الله القيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه واجعا من
حبس جاء يعنى أن الله حبس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل إلى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم
لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين (س) وفى حديث النخ) انه بعث أباعبدة على الحبس هم الزجالة معوا

والحبس بالغف والكسر العالم ج
أحمارا والحمازى طائر (حبس)
بالضم وسكون الباء الوقف
والحبس الموقوف فعمل جمعنى
مفعول ولا حبس بعد سورة النساء
يجوز فيه الضم والغف على الاسم
والفصل أراد أنه لا يؤقف مال ولا
يرزى عن وارثه وكأنه أشار إلى
ما كانوا يفعلونه فى الجاهلية من حبس
مال الميت ونسائه عن الأزواج
وجاء محمد بإطلاق الحبس بضم
هم حبس أراد به ما كانت الجاهلية
تفعله من ظهور الحامى والنجس
والنساء وضبطه الحرم بسكون
الباء فأما أنه خفت النية كما قالوا
فى جمع رغب رغب بالسكون
والأصل الضم أو أنه أراد به الواحد
ولا حبس ذوكم أى لا تحبس ذوات
الدواب وهو اللين عن المرحى بحسرها
وسوقها إلى المصدق ليأخذها لها
من الزكاة لما فى ذلك من الإضرار
بها وحبسها حبس القيل يعنى ان
الله تعالى حبس ناقة النبي صلى
الله عليه وسلم لما وصل إلى الحديبية
فلم تتقدم ولم تدخل الحرم كحبس
قيل أى بركة الذى جاءه يقصد حراب
الكعبة فلم يدخل الحرم وبعث أباع
عبدة على الحبس بتشديد الباء
وتفهما جمع حبس وهم الزجالة

ذلك لخصيصهم عن الزكبان وتأخرهم واحدٌ هم حبس فعمل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل كأنه يحبس من يسير
 من الزكبان يسيره أو يكون الواحد حابسا بهذا المعنى وأكثر ما روي الحبس بشدة الباء وفهمته فإن سمعت
 الرواية فلا يكون واحدا إلا حابسا كسأده وشهد فأما حبس فلا يعرف في جميع فعمل ولغا يعرف
 فيه فعمل كما سبق كسفير ونذر وقال الزخسرى الحبس يعني بضم الباء والتخفيف الزجالة ثم قال ذلك
 لخصيصهم الخيلة بضم الخاء جمع حبس أو لأنهم يتخلطون عنهم ويحبسون عن بلوغهم كأنه جمع
 حبس (ومنه حديث الخجاج) إن الابل غمر حبس ما جئت جئت هكذا رواه الزخسرى وقال الحبس
 جمع حابس من حبسه إذا أخره أي إنما صواب على العطش أو تر الشرب والرواية بالخاء والنون (س * وفيه)
 أنه سأل ابن حبس سئل فانه يوشك أن تخرج منه نار فمضى منها اعتناق الابل بصري الحبس بالكسر
 تحسب أو حار يثني في وسط الماء ليجمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم وقيل هو أن يوق في الحرة فيجتمع
 بهما أو وردت عليه أمثولة عنهم وقال القصة التي يجمع فيها الماء حبس أيضا وحبس سبيل اسم
 موضع بحر بني سليم ينهار بين السواقي مسيرة يوم وقيل إن حبس سبيل بضم الحاء إمارة للوضع المذكور
 (وفيه) ذكر ذات حبس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بكة وحبس أيضا موضع بارة به قبور شهداء
 مرقن (حبش) (س * في حديث الحديثية) إن قرنا جمعوا لك الأبايس هم أبايس من القارة
 انضوا إلى بني لث في محاربتهم قرنا أو الحبس التجمع وقيل حارة وأقرنا شاحت جبل يسمى حبشيا
 فهو بذلك (وفيه) أو صيكر يقوى الله والشع والطاعة وإن عبدا حبشيا أي أطيعه وأصاحبه الأمر
 وأفعوله وإن كان عبدا حبشيا لحذف كان وهي مرادة (وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم) فيه
 قص حبش يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق لأن معدنهم البين والحبة أو نوعا آخر ينسب إليهم أو
 حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) أنه مان بالحبش هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين
 والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل بأسفل مكة (حبط) (فيه) أحبط الله عليه
 أي أبطله يقال حبط عليه يحبط وأحبطه غيره وهو من قهلم حبط الدابة حبطا بالتحريك إذا صابت
 مرقى طيها فأقرطت في الكل حتى تشق فتقوت (ومنه الحديث) وإن عاينبت الربيع ما يشق
 حبطا أو لم وذلك أن الربيع ثبت آخر الرعب فتشكركونه الماشية ورواه بعضهم بالحاء المعجمة
 التحبط وهو الاضطراب وهذا الحديث شرح يحيى في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يقيم إلا فرقا
 (حبط) (في حديث السقط) يظل تحبطين على باب الجنة المحبطين بالهمزة وكذا القصب المستبط
 لثني وقيل هو المنع امتناع طلبه لا امتناع إياه يقال احبطن وأحبطين والمحبط القصر البطون
 والنون والهمزة والالف والياء وائد للحاق (حبق) (س * فيه) نهي عن كون الحقيق أن يؤخذ

لخصيصهم عن الزكبان وتأخرهم وقال
 الزخسرى بضم الباء والتخفيف
 جمع حبس لخصيصهم الخيلة بضم
 الخاء جمع حبس أو لأنهم يتخلطون
 عنهم ويحبسون عن بلوغهم
 والابل غمر حبس جمع حابس من
 حبسه إذا أخره أي إنما صواب على
 العطش أو تر الشرب والرواية بالخاء
 والنون وحبس سبيل بضم الحاء
 موضع بحر بني سليم وقيل
 بالكسر فالوق في الحرة يجمع بهما
 وحبس موضع بارة وذات حبس
 موضع بكة (الأبايس) (أحباد)
 من القارة انضوا إلى بني لث في
 محاربتهم قرنا أو الحبس التجمع
 وقيل حارة أو قرنا شاحت جبل
 يسمى حبشيا فهو بذلك (وفيه)
 حبش يحتمل أنه أراد من الجزع
 أو العقيق لأن معدنهم البين
 والين أو نوعا آخر ينسب إليهم
 ذكر ابن البطار في المفردات أنه
 صنّف من الزبرجد انتهى والحبش
 بضم الحاء وسكون الباء وكسر
 الشين والتشديد موضع قريب من
 مكة وقال الجوهري جبل بأسفلها
 (حبط) (فيه) أحبط الله عليه
 أي أبطله وأحبطه غيره وهو من
 قهلم حبط الدابة حبطا بالتحريك
 إذا صابت مرقى طيها فأقرطت في
 الكل حتى تشق فتقوت (ومنه
 الحديث) وإن عاينبت الربيع ما
 يشق حبطا أو لم وذلك أن الربيع
 ثبت آخر الرعب فتشكركونه
 الماشية ورواه بعضهم بالحاء
 المعجمة التحبط وهو الاضطراب
 وهذا الحديث شرح يحيى في
 موضعه فانه حديث طويل لا
 يكاد يقيم إلا فرقا (حبط)
 (في حديث السقط) يظل تحبطين
 على باب الجنة المحبطين بالهمزة
 وكذا القصب المستبط لثني
 وقيل هو المنع امتناع طلبه لا
 امتناع إياه يقال احبطن
 وأحبطين والمحبط القصر البطون
 والنون والهمزة والالف والياء
 وائد للحاق (حبق) (س * فيه)
 نهي عن كون الحقيق أن يؤخذ

في الصدقة هو نوع من أنواع التبردي منسوب إلى ابن حبيب وهو اسم رجل وقد تذكر في الحديث وقد يقال به بنات حبيب وهو غير معتبر صريح مع طول فيه يقال حبيب وثيق وذوات الغنق لا أنواع من التبر والوثيق أغبر سدور وذوات الغنق لها اعتناء مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عقد واحد (وفي حديث المنكر) الذي كانوا يؤمنونه في نأديهم قال كانوا يجتمعون فيه الحقيق بكسر الباء الضراط وقد

حقيق يحق (جبل) (هـ) في حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت تحتك تحت درعها في الصلاة أي تشد الأزار وتحمكه (وفي حديث عمر بن مرة) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

لاصحت خير الناس نفساً ووالداً رسول ملك الناس فوق الجبال

الجبال الطريق واحد حاجب كقبيها السعوان لأن فيها طرق الثجوم ومنه قوله تعالى والمعاص ذات الجبل واحد حاجبك أوجيك (س) ومنه الحديث في صفة الجبال رأسه جبل أي شعر رأسه متكسر من الجود وتشمل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت عليه الرياح فيجمعان ويصيران طرافق وفي رواية أخرى تحبب الشعر بعنا (جبل) (هـ) في صفة القرآن كتاب الله جبل عود من السماء إلى الأرض أي نور عود يعني نور هذا والعرب تشبه الشور المتخذ الجبل والخيوط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل (وفي حديث آخر) وهو جبل الله اثنين نور هذا وقيل عهده وأمانه الذي يؤمن من العذاب والجبل العهد والميثاق (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه عليه كجبل الله أي كتابه ويجمع الجبل على جبال (س) ومنه الحديث بيننا وبين القوم جبال أي عهود ومواثيق (ومنه حديث دعاء الجنائز) اللهم إني فلان ابن فلان في ذمتك وجبل جوارك كان من عادة العرب أن يخفف بعضهم بعضاً فكان الرجل إذا أراد سقراً أخذ عهده من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في حدودها حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ من ذلك فهذا جبل الجوار أي مادام تجار أرضه أو هو من الأجرة والامان والنصرة (وفي حديث الدعاء) يا ذا الجبل الشديك هذا ربه المحدثون بالياء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بعجل الله جميعاً ولا تفرقوا وصفه بالبدرة لأنهم من صفات الجبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهري الصواب الجبل بالياء وهو القوة يقال جبل وحول بمعنى واقطعت في الجبال في سفر أي الأسباب وما تركت من جبل الاوقفت عليه هو المستطيل من الرمل وقيل انقضم منه وقيل الجبل في الرمل الجبل في غير الرمل (س) ومنه حديث بدر صعدنا على جبل أي قطعة من الرمل ضخمته (ومنه الحديث) وجعل جبل المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل

رسول ملك الناس فوق الجبال يعني السعوان لأن فيها طرق الثجوم وتحتك تحت درعها أي تشد الأزار وتحكمه والجبال رأسه جبل أي شعره متكسر من الجود كالنار والزل إذا ضربتهما زال يحرق ويرى محبب الشعر بعنا (جبل) القرآن جبل الله أي نور هدي عود والعرب تشبه النور المجدود بالجبل والخيوط وقيل عهده وأمانه الذي يؤمن من العذاب والجبل العهد والميثاق جبال ومنه بيننا وبين القوم جبال أي عهود ومواثيق وجبل الجوار من الجارة كان من عادة العرب إذا سافر الرجل أخذ عهده من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في أرضه أو من الأجرة الأمان وإذا الجبل الشديك والماحدثون بالياء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ووصفه بالشدة لأنهم من صفات الجبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة وقال الأزهري الصواب الجبل بالياء وهو القوة يقال جبل وحول بمعنى واقطعت في الجبال في سفر أي الأسباب وما تركت من جبل الاوقفت عليه هو المستطيل من الرمل وقيل انقضم منه وقيل الجبل في الرمل الجبل في غير الرمل (وفي حديث بدر) صعدنا على جبل أي قطعة من الرمل ضخمته وجعل جبل المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل

القيمة حين علمه على أمر مجبول (هـ) * وفي حديث قتادة في صفة الببال أنه مجبول الشعر أى كان كل قرن من قرون رأسه مجبول ويروى بالكاف وقد تقدم (وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع جماعة من مزارع الخيل هو يضم الماء وفتح الباء موضع باليامة (وحيث) * (هـ) * فيه) أن رجلا أحس أن أصابعه أمة فجلسد بأشكول الفخلة الأخيرة المستنقى من الحنين بالبحر كره وهو عظم البطن (هـ) * ومنه الحديث (تجسأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحد أقال لا قال لجهلها الله حينئذ وقد أدا القداد وجع البطن (س) * ومنه حديث عروة) إن وقد أهل النار يرجعون راجعا الحنين بجميع الأحن (س) * وفي حديث عتبة) أنوا أصلا تم ولا تصأ أصلا أم حنين هي دويبة كالغراب عظيمة البطن إذا مسحت نطاطي رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فتسبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الآخر في قرة الغراب (هـ) * ومنه الحديث) أنه رأى بلأ وقد خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها له بها وهذا من مرق حصل الله عليه وسلم (س) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه رخص في دم الجبوت وهي النمايل واحدها حنين وحننة بالكسرى إلى أن دمه ما عفو عنه إذا كان في الثوب حالة الصلاة (وحيث) * (س) * فيه) أنه نهي عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجتمع عليه مع ظهره ويشده عليها فيكون الاحتباء باليدين هو ضم الثوب وإغما نهي عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد لم يمتزج أوزال الثوب فتبدو عورته (س) * ومنه الحديث) الاحتباء حيطان العرب أى ليس في البرارى حيطان فإذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لأن الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم ذلك كالجدار قال الحنفي يحتبي احتباء والاسم الجبوت بالكسر والضم والجلب حباً وحباً (س) * ومنه الحديث) أنه نهي عن الجبوت يوم الجمعة والاسم يجتذب نهي عنها لأن الاحتباء يجلب النوم فلا تسمع الخطبة ويعرض طهارته فلا تنقاض (س) * وفي حديث سعد) تبطن في جبوته هكذا به في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه (هـ) * وفي حديث (الاحتفاء) وقيل له في الحرب أين الخيل فقال عند الحبا إذا دان الخيل تحسن في السلم لأن الحرب (س) * وفيه) لو يعلمون ما في العشاء والنجرا لو هموا وحبوا الجبوت ينشئ على ذببه ويركبته أو أواسته وحباً بالبعير إذا برك ثم زحف من الأعياء وحباً بالصبي إذا زحف على أسبته (هـ) * وفي حديث عبد الرحمن) إن حابياً أخيراً من زاهق الحاي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم تزحف إليه على الأرض فان أصاب فهو غازق وناسق وإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق أراد أن الحاي وإن كان ضعيفاً فقد أصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشده ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلاً والذين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي

والببال مجبول الشعر أى كان كل قرن من قرون رأسه مجبول والحبل يضم الماء وفتح الباء موضع باليامة (وحيث) * (هـ) * فيه) أن رجلا أحس أن أصابعه أمة فجلسد بأشكول الفخلة الأخيرة المستنقى من الحنين بالبحر كره وهو عظم البطن والاحنين المستنقى من حنين وأتم حينئذ دويبة كالغراب عظيمة البطن إذا مسحت نطاطي رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فتسبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الآخر في قرة الغراب (هـ) * ومنه الحديث) أنه رأى بلأ وقد خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها له بها وهذا من مرق حصل الله عليه وسلم (س) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه رخص في دم الجبوت وهي النمايل واحدها حنين وحننة بالكسرى إلى أن دمه ما عفو عنه إذا كان في الثوب حالة الصلاة (وحيث) * (س) * فيه) أنه نهي عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجتمع عليه مع ظهره ويشده عليها فيكون الاحتباء باليدين هو ضم الثوب وإغما نهي عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد لم يمتزج أوزال الثوب فتبدو عورته (س) * ومنه الحديث) الاحتباء حيطان العرب أى ليس في البرارى حيطان فإذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لأن الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم ذلك كالجدار قال الحنفي يحتبي احتباء والاسم الجبوت بالكسر والضم والجلب حباً وحباً (س) * ومنه الحديث) أنه نهي عن الجبوت يوم الجمعة والاسم يجتذب نهي عنها لأن الاحتباء يجلب النوم فلا تسمع الخطبة ويعرض طهارته فلا تنقاض (س) * وفي حديث سعد) تبطن في جبوته هكذا به في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه (هـ) * وفي حديث (الاحتفاء) وقيل له في الحرب أين الخيل فقال عند الحبا إذا دان الخيل تحسن في السلم لأن الحرب (س) * وفيه) لو يعلمون ما في العشاء والنجرا لو هموا وحبوا الجبوت ينشئ على ذببه ويركبته أو أواسته وحباً بالبعير إذا برك ثم زحف من الأعياء وحباً بالصبي إذا زحف على أسبته (هـ) * وفي حديث عبد الرحمن) إن حابياً أخيراً من زاهق الحاي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم تزحف إليه على الأرض فان أصاب فهو غازق وناسق وإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق أراد أن الحاي وإن كان ضعيفاً فقد أصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشده ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلاً والذين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي

(وفي حديث وهب) كأنه الجبل الخافي ينشئ التعليل المشرف والمحي من السحاب التراب كرام * وفي حديث صلاة التسبيح) ألا تمحلك إلا أخبوك يقال جباه كذا وبكذا إذا أعطاه والحبة العطية

باب الحاء مع التاء

﴿حت﴾ * (في حديث الدم يصيب الثوب) حَتَبَهُ ولو يَصْلُغُ أى حَكَمَهُ والخَلَّتْ والخَلَّتْ والقَتْرُ سَوَاهُ (ومنه الحديث) ذَا كَرَاهَةٍ فِي الْغَالِقِينَ مِثْلَ الشَّجَرَةِ الْمُخْضَرَةِ وَسُطَّ الشَّجَرُ الَّذِي تَحْتَ وَرَقِهِ مِنَ الْقَرِيبِ أَيْ تَسَاقُطُ وَالْقَرِيبُ الصَّقِيعُ (س * ومنه الحديث) تَحَاثَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ أَيْ تَسَاقُطَتْ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إِنَّ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْصَّاعِ مِنَ الثَّرِيقَةِ وَلَحَّتْ عَنْهُ قَتْرَةُ أَيْ أَقْطَرَتْ (س * ومنه حديث كعب) يَبْعَثُ مِنْ يَمِينِهِ الْقَرَقِدَ سَبْعُونَ أَلْفًا هُمْ خِيَارُ مَنْ يَبْحَثُ عَنْ خَطِّهِ الْمَدْرَأَى يَبْعَثُ عَنْ أَوْفَرِهِ الْمَدْرَأَى وَهُوَ الثَّرَابُ (وهو في حديث سعد) أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أَحَدًا حَتَّتُمْ بِسَعْدٍ أَيْ ارْتَدَّ عَنْهُمْ ﴿حتف﴾ (فيه) مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَأَنْ عَوَّلَ عَنْ فِرَاشِهِ كَانَ سَقَطَ لَأَنَّهُ مَاتَ وَالْحَتَفُ الْمَلَأُ كَمَا يُقَالُونَ أَنَّ رُوحَ الْمَرِيضِ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهِ فَإِنْ مَرَحَ خَرَجَتْ مِنْ جِرَاحَتِهِ (س * وفي حديث عبيد بن عمر) مَا مَاتَ مِنَ السَّكَنِ حَتَفَ أَنْفُهُ فَلَنَا بَعْضُ الطَّافِي (ومنه حديث جابر بن قتيبة)

* وَالزَّيْبَانِيُّ حَتَفَهُ مِنْ قَوْفِهِ * أَيْ إِنَّ حَفَرَهُ وَجَنَّبَهُ غَيْرَ دَافِعٍ عَنْهُ النَّيْسَةَ إِذَا حَلَّتْ بِهِ وَأَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ مَاهٍ فِي شِعْرِهِ يَرِيدُ أَنَّ الْمَوْتَ يَجِيئُهُ مِنَ السَّمَاءِ (وفي حديث قتلة) إِنَّ سَابِحَهَا قَالَ لَهَا كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ كَقَمِيلٍ حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأُظْلَافِهَا هَذَا مِثْلُ وَاصِلِهِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَائِعًا بِالْبَلَدِ الْقَفَرِ فَوَجَدَ شَاةً وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَبْعَثُهَا فَحَمَلَتْ الشَّاةُ الْأَرْضَ فَظَهَرَ فِيهَا دَبَّةٌ تَسْبُجُهَا بِمَا فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِسَوْءِ تَدْبِيرِهِ ﴿حتك﴾ (س * في حديث العرياض) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ عَلَيْهِ الْحَوْتِكِيَّةُ قِيلَ هِيَ عِمْلَةٌ يَتَّبِعُهَا الْأَعْرَابُ يُشْعِرُونَهَا بِهَذَا الْأَسْمِ وَقِيلَ هُوَ ضَافٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتِكَا كُلُّ يَتَّبِعُهُمْ هَذِهِ الْعِمَّةُ (وفي حديث أنس رضي الله عنه) جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خِيَصَةٌ حَوْتِكِيَّةٌ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ مَجْمُوعِ سَلَمٍ وَالْمَعْرُوفُ خِيَصَةٌ جَوْنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمتْ فَإِنَّ نَحْنُ الزَّوَابِعُ تَكُونُ مَنَسُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ ﴿حتن﴾ (في حديث الورث) الْوَرِثُ يَنْجُمُ كَصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الْخَمْسَةِ الْأَرْبَعَةِ الْوَجُوبِ الَّذِي لَا يَنْسِي قَوْلَهُ (س * وفي حديث الألاعنة) إِنَّمَا تَبَتُّهُ أَسْمُهُمْ أَحْتَمُ الْأَحْتَمُ الْأَسْوَدُ وَالْحَمَّةُ بَغِيضُ الْحَمَامِ وَالتَّاءُ السَّوَادُ (س * وفيه) مَنْ أَكَلَ وَنَحْمُ وَنَحْلَ الْجَنَّةِ الْقَهْمُ أَكُلُ الْحَمَامَةِ وَهِيَ قَتْلُ الْخَيْرِ السَّاقِطُ عَلَى الْخَوَانِ ﴿حتو﴾ (س * فيه) أَخْتَنُ فَلَانَ الْخَيْثُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ الْقَتْلُ وَالْفَرْزُ وَالْحَمَامَةُ السَّوَادُ وَتَحَاثَّتْ وَأَتَاوَا ﴿حتط﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) أَنَّهُ أَعْطَى أَبَا رَافِعٍ حَتَبًا وَعَكَّةً مِنَ الْخَيْثِ سَوِيْقُ الْخَلِّ (وسميته الآخر) فَأَتَيْتُهُ بِزَوْجٍ وَنَحْمٍ فَأَذَابَهُ حَتَّى

وَالْجَبَلُ الْخَافِي التَّعْيِيلُ الْمَشْرِفُ وَالْمَحْيُ مِنَ السَّحَابِ التَّرَابُ كَرَامِ الْحَبَاةِ الْعَطِيَّةُ جَبَاهُ بِجَمْعِهِ إِذَا أَعْطَاهُ الْخَلَّتْ وَالْقَتْرُ سَوَاهُ وَتَحَاتَّتْ وَرَقُهُ تَسَاقُطَ وَاحْتَمَمَ أَيْ ارْتَدَّ عَنْهُمْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفُهُ هُوَ أَنْ يَمُوتَ عَلَى فِرَاشِهِ كَانَ سَقَطَ لَأَنَّهُ مَاتَ وَالْحَتَفُ الْمَلَأُ قُلْتُ قَالَ ابْنُ الْحَوَارِثِيِّ وَاسْقِطْ ذَلِكَ لَنْ نَفْسِهِ تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفُهُ قَلْبُ أَحَدِ الْأَمَمِينَ وَهُوَ أَوَّلُ عِمَادِ كَرَمِ صَاحِبِ النَّبَاةِ وَأَسْقَطَتْهُ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ نَطَقَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَهُ كَأَنَّ فِي الْمَسْنَدِ وَالْمُسْتَدْرَكِ انْتَهَى وَالْجَبَانُ حَتَفَهُ مِنْ قَوْفِهِ أَيْ بَعِثَهُ مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي أَنَّ حَفَرَهُ وَجَنَّبَهُ غَيْرَ دَافِعٍ عَنْهُ النَّيْسَةَ إِذَا حَلَّتْ بِهِ وَحَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأُظْلَافِهَا مِثْلُ مَنْ أَصَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِسَوْءِ تَدْبِيرِهِ ﴿الحوتكية﴾ قِيلَ عِمَّةٌ يَتَّبِعُهَا الْأَعْرَابُ يَسْجُرُونَهَا بِهَذَا الْأَسْمِ وَقِيلَ تَنْسِبُ إِلَى الرَّجُلِ يَسْمَى حَوْتِكَا كَانَ يَتَّبِعُهَا ﴿الحتم﴾ الْخَمْسَةُ الْوَجُوبُ وَالْأَحْتَمُ الْأَسْوَدُ وَالْحَمَّةُ بَغِيضُ الْحَمَامِ وَالتَّاءُ السَّوَادُ وَالْخَوَانُ هِيَ كُلُّ الْحَمَامَةِ وَهِيَ قَتْلُ الْخَيْرِ السَّاقِطُ عَلَى الْخَوَانِ وَمِنْهُ مَنْ أَكَلَ وَنَحْمُ وَنَحْلَ الْجَنَّةِ ﴿الحتن﴾ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ الْقَتْلُ وَالْفَرْزُ وَالْحَمَامَةُ السَّوَادُ وَتَحَاثَّتْ وَأَتَاوَا ﴿الحتي﴾ سَوِيْقُ الْخَلِّ

وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم
 الفتح المصدر والكسر الاسم
 وذو الحجة بالكسر شهر الحج والحج
 الحجاج وما يترك حاجة ولا حاجة
 الحاجة والحاج أحد الحجاج والدابة
 والداج الاتباع والأخوان يريد
 الجماعة الحاجة ومن معهم
 أتباعهم والحجة الدليل والبرهان
 والحجج الحجاج والمغالب بالظهور
 الحجة وحج آدم موسى أي غلبه بالحجة
 وثبت بحج أي قولى عند جواب
 المكين في القبر وسجج العين
 بالكسر والفتح العظيم المستدير
 حول العين في الحجر بالكسر اسم
 لأرض غود ولحائط المستدير إلى
 جانب الكعبة الغربي وحجرت
 الأرض وانحجرت ما ضربت عليها
 منار اتقهه من غيرك وكانه
 حصير يسطه بالتهار ويحجر ويرى
 ويحجره بالليل أي يجعله لنفسه
 دون غيره وانحجر حجرة قصير
 حجر وهو الموضع المنفرد وتحررت
 وأسعا أي ضيق ما وسع الله
 وخصصت به نفسك دون غيرك
 وتحجر حرجه للبر واجتمع والتأم
 وقرب بعضهم من بعض وسطح
 ليس عليه حجار جمع حجر وهو
 الحائط أمن الحجرة وهي حذيرة
 الابل وتحجر الدار أي انه يحصر
 الانساب التام ويغنه من السقوط
 وزر ويحجر بالكسر أي ستر
 بالفتح أي ناحية وطرف وأحجار
 التي تواجبه وأحجر الفتح المنع من
 التصرف واليتيم في حجر وليها يجوز
 أن يكون من حجر التوب وهو طرفة
 الهند لأن الإنسان يرى قلبه
 في حجره والحجر بالفتح والكسر
 التوب والحضن

وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل
 الفتح المصدر والكسر الاسم
 وذو الحجة بالكسر شهر الحج والحج
 الحجاج وما يترك حاجة ولا حاجة
 الحاجة والحاج أحد الحجاج والدابة
 والداج الاتباع والأخوان يريد
 الجماعة الحاجة ومن معهم
 أتباعهم والحجة الدليل والبرهان
 والحجج الحجاج والمغالب بالظهور
 الحجة وحج آدم موسى أي غلبه بالحجة
 وثبت بحج أي قولى عند جواب
 المكين في القبر وسجج العين
 بالكسر والفتح العظيم المستدير
 حول العين في الحجر بالكسر اسم
 لأرض غود ولحائط المستدير إلى
 جانب الكعبة الغربي وحجرت
 الأرض وانحجرت ما ضربت عليها
 منار اتقهه من غيرك وكانه
 حصير يسطه بالتهار ويحجر ويرى
 ويحجره بالليل أي يجعله لنفسه
 دون غيره وانحجر حجرة قصير
 حجر وهو الموضع المنفرد وتحررت
 وأسعا أي ضيق ما وسع الله
 وخصصت به نفسك دون غيرك
 وتحجر حرجه للبر واجتمع والتأم
 وقرب بعضهم من بعض وسطح
 ليس عليه حجار جمع حجر وهو
 الحائط أمن الحجرة وهي حذيرة
 الابل وتحجر الدار أي انه يحصر
 الانساب التام ويغنه من السقوط
 وزر ويحجر بالكسر أي ستر
 بالفتح أي ناحية وطرف وأحجار
 التي تواجبه وأحجر الفتح المنع من
 التصرف واليتيم في حجر وليها يجوز
 أن يكون من حجر التوب وهو طرفة
 الهند لأن الإنسان يرى قلبه
 في حجره والحجر بالفتح والكسر
 التوب والحضن

للتسعة بجبر الطريق أي ناحيته (ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) إذا رأيت جحرًا يسير من القوم بجبرة أي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الميم وجهها بجبرات (ومنه حديث علي رضي الله عنه) الحكم لله * ودع عنك تمهاصيح في حجيراته * هناك مثل العرب يقرب أن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعد ما هو أجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس

فدع عنك تمهاصيح في حجيراته * ولكن حديثنا ما حديث الرواحل

أي دمع الثوب الذي تب من فواحله وحديثي حديث الرواحل وهي الأبل التي ذهبت بهما مائة (هـ * وفيه) إذا نسان حجيرته ثم نسانت فذلك عين غديسة حجيرية بفتح الحاء وسكون الميم يجوز أن تكون منسوبة إلى الجحر وهو قصبه الخامة أو إلى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجير مثل حجير وجر وإن كانت بكسر الحاء فهي منسوبة إلى أرض عمود (س * وفي حديث الجساسة والدجال) تبعه أهل الجحر والمدير يرد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الأشجار والجبال وأهل المدرأهل البلاد (س * وفيه) الولد للفرأش وللعاشر الحجير أي الخيبة يعني أن الولد لصاحب الفراش من الزوج أو السيد وللزاني الخيبة والمرمان كقول مالك عندي شيء غير التراب وما يبدل غير الحجير وقد سبق في هذا حرف التاء وذهب قوم إلى أنه كنى بالحجر عن الرتم وليس كذلك لأنه ليس كل زان يرجم (هـ * وفيه) أنه تلقى جبريل عليهما السلام بأخبار المراء قال مجاهد في قبا (وفي حديث القين) عند أبحار الزويت هو موضع بالمدينة (هـ * وفي حديث الأحنف) قال لعل حين ذهب معاوية عمر القسومة لقد ربيت بحجير الأرض أي بدهاية عظيمة تثبت ثبوت الجحر في الأرض (وفي صفة النبال) مطموس العين ليست بناتية ولا حجير قال الهروي إن كانت هذه القطعة محفوظة فعنها أنها ليست بصلبة بحجير وقد رويت بحجرا بنقديم الميم وقد تقدمت (وفي حديث وائل بن حجير) مراءه وعمران وحجير وعرضان بحجير بكسر الميم قرينة وقيل هو بالنون وهي حطار حول النخل وقيل حداق (حزج * س * وفيه) إن الرجم أخذت بحجرة الرحمن أي اعتصمت به والنجات إليه مشجيرة وقيل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطعة وقيل معناه أن اسم الرجم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالأمم أخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرجم فحجته من الرحمن وأصل الحجرة موضع شد الأزارم قيل للأزار حجرة للعبادة واختجرا الجبل بالأزار إذ أشد على وسطه فاستعاره للاعتصام والأخبار والنخل بالشيء والتعلق به (ومنه الحديث الآخر) والنبي أخذ بحجرة الله أي بسبب منه (ومنه الحديث) منهم من تأخذه النار إلى حجيرته أي سدد أزاره وتجمع على حجير (ومنه الحديث) فانا أخذ بحجيركم (وفي حديث عموينة) كان يباشر المراء من نسائه وهي حاض إذا كانت تحجيرة أي شاتمة مراء على العورة وما لا تحل مبائنة

وحجرا الطريق ناحيته ويسير حجرة بفتح الحاء وسكون الميم أي ناحية منفردا جحرات ودع عنك تمهاصيح في حجيراته * هناك مثل العرب يقرب أن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعد ما هو أجل منه وإذا نسان حجيرته ثم نسانت فذلك عين غديسة حجيرية بفتح الحاء وسكون الميم يجوز أن تكون منسوبة إلى الجحر وهو قصبه الخامة أو إلى حجرة القوم وهي ناحيتهم وإن كان بكسر الحاء فهي منسوبة إلى أرض عمود وأهل الجحر والداري أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الأشجار والجبال وأهل المدرأهل البلاد وللعاهر الجحر أي الزاني الخيبة والمرمان وقيل أراد الرجم وروى بأنه ليس كل زان يرجم وأخبار المراء قال مجاهد في قبا وأخبار المراء بالمدينة وقد ربيت بحجير الأرض أي بدهاية عظيمة تثبت ثبوت الجحر في الأرض ومطموس العين ليست بناتية ولا حجير قال الهروي إن كانت هذه القطعة محفوظة فعنها أنها ليست بصلبة بحجير وقد رويت بحجرا بنقديم الميم وقد تقدمت (وفي حديث وائل بن حجير) مراءه وعمران وحجير وعرضان بحجير بكسر الميم قرينة وقيل هو بالنون وهي حطار حول النخل وقيل حداق (حزج * س * وفيه) إن الرجم أخذت بحجرة الرحمن أي اعتصمت به والنجات إليه مشجيرة وقيل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطعة وقيل معناه أن اسم الرجم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالأمم أخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرجم فحجته من الرحمن وأصل الحجرة موضع شد الأزارم قيل للأزار حجرة للعبادة واختجرا الجبل بالأزار إذ أشد على وسطه فاستعاره للاعتصام والأخبار والنخل بالشيء والتعلق به (ومنه الحديث الآخر) والنبي أخذ بحجرة الله أي بسبب منه (ومنه الحديث) منهم من تأخذه النار إلى حجيرته أي سدد أزاره وتجمع على حجير (ومنه الحديث) فانا أخذ بحجيركم (وفي حديث عموينة) كان يباشر المراء من نسائه وهي حاض إذا كانت تحجيرة أي شاتمة مراء على العورة وما لا تحل مبائنة

والحاجر الخائف بين الشيبين (وحدث عائشة رضي الله عنها) ذكرت نساء الأنصار فأنت عليهن خيرا
وقالت لما نزلت سورة التورمذن إلى خبز من أطعمته فسقتهن فالتخذن سحرها وأردن بالخبز لما نزل
وجاء في سقن أبي داود بخبرنا وتخبر بالسك قال الخطابي الخبز يعني بالآ لا معنى لها هنا وإنما
هو بالزاي يعني جمع خبز كانه جمع الخبز وأما الخبز بالراء فهو جمع خبز الإنسان قال الزمخشري واحد
الخبز خبز يكسر الحاء هو الخبز ويجوز أن يكون واحدا والخبز على تقدير إسقاط التاء كجرج وبروج
(ومنه الحديث) رأى رجلا لا يخبز لا يتقبل وهو محرم أي مسدود الوسط وهو مشتمل من الخبز (وفي حديث على
رضي الله عنه) وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا خبزا وفي رواية خبز وأما المبالغة لا يزال فينا لونه
يقال رجل شديد الخبز أي صب ورعي الشدة والمهدة (هـ * * * وفيه) ولا أهل القليل أن يخبزوا الأدنى
فالأدنى أي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد خبز عنه والاختيار طواع خبز إذا متهمة والمعنى أن
لورثة القليل أن يعفوا عن دبر جالمهم ونسأوهم أيهم عفا وإن كانت امرأة مسط القود راحتهما والدية وقوله
الأدنى فالأدنى أي الأقرب فالأقرب وبعض الفقهاء يقول إنما العفو والقود إلى الأولياء من الورثة لا إلى
جميع الورثة فمن ليسوا بأولياء (هـ * * * وفي حديث قيلة) أيام ابن ذئب يفتل الخطوة ينتصر من وراء الخبز
الخبز هم الذين يفتلون بعض الناس من بعض ويقصون بينهم بالحق الواحد حجاز وأراد ابن ذئب أنه يقول
إذا أصابه خطئة منهم فخرج عن نفسه وعبر بلسانه ما يذهب به الظلم عنه لم يكن ملوما (وقالت أم الرجال) إن
الكلام لا يخبز في العلم يكسر العين العدل والخبز أن يدرج الحبل عليه ثم يشتد (وفي حديث حريث
ابن حسان) يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدنيا حجازا بيننا وبين بني تميم أي حدا فاصلا يمنع بيننا
وبينهم وبه تسمى الحجاز الضيق المعروف من الأرض (هـ * * * وفيه) تزوجوا في الخبز الصالح فإن العرق دساس
الخبز بالضم والكسر الأصل والمنت وبالكسر هو معنى الخبز وهي حياء الخبز كناية عن
العفة وطيب الأزار وقيل هو العشرة لأنه يمنعهم أي يمنعهم (جف * * * هـ) في حديث بناء الكعبة
فقط وقت بالبيت كالحقة الحقة الترس (جف * * * س) في قصة الحليل خمر الحليل الأفرح الحليل هو
الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع التئد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركتين لأنهم مواضع الاحتجاب
وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليد من مالم يكن معهل رجل أورجلان (س * * * ومنه
الحديث) أمتى القتر المحجلون أي بيض مواضع الرضوة من الأيدي والوجه والأقدام استعار أثر الرضوة
في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويده ورجليه (س * * * وفي
حديث على رضي الله عنه) أنه قال له رجل إن أتصوص أخذوا حجلي أمتى أي خفها كلها (هـ * * * وفيه)
أنه عليه السلام قال لا زيد أنت ولا الحليل الحليل أن يقع رجلا وفيه فرغ على الأخرى من الفرج وفيه يكون

والحاجر الخائف بين الشيبين والخبز بالكسر وهو الخبز
أوجع خبزته ويخبز بجبل أي
مسدود الوسط ورجل شديد
الخبز مصبور على الشدة والمهدة
ولا أهل القليل أن يخبزوا أي
يكفوا عن القود وكل من ترك
شيئا فقد خبز عنه ولا يخبز
مطاع خزا ما منه ويتصر من
وراء الخبز جمع حاجر وهم الذين
يعفون بعض الناس من بعض
ويصطلون بينهم بالحق والكلام
ولا يخبز في العلم الكسر العدل والخبز
أن يدرج الحبل عليه ثم يشتد وإن
رأيت أن تجعل الدنيا حجازا بيننا
وبين بني تميم أي حدا فاصلا يمنع
بيننا وبينهم وتزوجوا في الخبز الصالح
هو بالضم والكسر الأصل وقيل
بالضم الأصل والمنت وبالكسر
معنى الخبز وهي حياء الخبز
كناية عن العفة وطيب الأزار وقيل
هو العشرة لأنه يمنعهم أي يمنع
الحقة الترس (جف * * * هـ)
من الخليل الذي يرتفع البياض في
قوائمه إلى موضع التئد ويجاوز
الأرساغ ولا يجاوز الركتين لأنهما
مواضع الاحتجاب وهي الخلاخيل
والقيود ولا يكون التحجيل باليد
واليد من مالم يكن معهل رجل أو
رجلان والحليل الخلل والحليل
أن يرتفع رجلا ويقف على الأخرى
من الفرج

بِالرَّحْلَيْنِ لِأَنَّهُ قَرُبٌ وَقِيلَ الْحَجُّ مَشْيُ الْقَيْدِ (وفي حديث كعب) أَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ دَجْلَانَ قُرَيْشٍ
 أَرَبَسَ الثَّنَاءَ بِحَجِّهِ فِي الْفَتَنَةِ فَيَسِّرُ أُرَادَ بِحَجِّهِ فِي الْفَتَنَةِ (وفيه) كَانَ نَامَتْ النَّبِيُّ تَمَثَّلُ زِيَارَةَ الْحَجَّةِ
 بِالْحَجْرِ يَكُنَّ بَيْتُ كَالْبَيْتِ يَسْتَرُ بِالنِّسَابِ وَتَكُونُ لَهُ أَزْرَارُ كَبَارُ وَتُجْمَعُ عَلَى حَجَالٍ (ومنه الحديث) أَهْرُوا
 النِّسَاءَ لِكُرْبِنِ الْحَجَالِ (ومنه حديث الاستبذان) لَيْسَ لِيَوْمِهِمْ سُبُورٌ وَلَا حِجَالٌ (وفيه) فَاصْطَادُوا
 حَجَلًا الْحَجْلُ بِالْحَجْرِ كَالْقَيْدِ هَذَا الطَّائِرُ الْعَرُوفُ وَاحِدُهُ حَجَلَةٌ (هـ * ومنه الحديث) اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو
 قُرَيْشًا وَقَدْ حَقَّ عَلَيَّ كَطْعَامِ الْحَجْلِ بِرِيَادَتِهِ بِأَكْلِ الْحَبَةِ بَعْدَ الْحَبَةِ لَا يَحْدُثُ فِي الْأَكْلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 أَرَادَ أَنَّهُمْ غَيْرُ جَائِزِينَ فِي إِمَابَتِي وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ إِلَّا النَّادِرُ الْقَلِيلُ (س * وفي حديث
 حمزة) أَنَّهُ سَجَّ بَوْمٌ أَحَدُ كَنَاهِهِ بَعِيرٌ مَحْجُومٌ وَفِي رِوَايَةٍ جُلَّ مَحْجُومٌ أَيْ جَسَمٌ مِنَ الْحَجْمِ وَهُوَ النَّتَقُ (ومنه
 الحديث) لَا يَصِفُ حَجْمَ عَظْمَاهَا إِلَّا دَلَّ عَلَى تَلَقُّقِ الثُّوبِ بَيْنَهَا فَهِيَ كَالنَّاتِي وَالنَّاتِي مِنْ عَظْمَاهَا وَلَهَا
 وَجَعُهُ وَاصْطَاعَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا ظَهَرَ وَبَيَّنَّ كَانَ مِثْلَ الْأَوَاصِفِ لَهَا لِسَانُهُ (س * وفي حديث ابن عمر
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذَكَرَ بِأَنَّهُ قَالَ كَانَ يَصْبِغُ الصَّبِيحَةَ بِكَأْسٍ مِنْ مِصْبَحِهِ يَصْغُقُ كَالْبَعِيرِ الْحَجْمُ الْحَجْمُ مَا يُشَدُّ بِهِ
 قُمْ الْبَعِيرُ إِذَا هَاجَ لِثَلَاثَيْبُضٍ (وفيه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سِقَايَ أَحَدٍ فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ
 هَذَا السِّقْيَ يَجْعَلُهُ نَافِخًا مِثْلَ الْقَوْمِ أَيْ نَافِثًا وَارْتَوَى وَارْتَوَى أَخَذَهُ (وفي حديث الصَّوْمِ) أَفْطَرَ الْحَاجِمُ
 وَالْمَحْجُومُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا نَزَلَا لِأَفْطَارِ الْمَحْجُومِ فَلْيُشْفِ الَّذِي يُلْقِيهِمْ مِنْ رُوحٍ دَمِهِ قَرِيبًا تَجَزَّ عَنْ
 الصَّوْمِ وَأَمَّا الْحَاجِمُ فَلَا يَأْمُرُ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَلْفَتِهِ مِنْ أَيْ دَمٍ فَيَنْتَلِعَهُ وَأَمِنْ طَعْمِهِ وَقِيلَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ
 الذِّمَامِ عَلَيْهِ مَا أَيْ بَطْنُ أَحْرَمًا فَكَانَ مَصَارِفُهُ طَرِيقَ كَقَوْلِهِ مَنْ سَامَ الدَّهْرَ لَصَامَ وَلَا أَفْطَرَ (ومنه
 الحديث) أَعْلَقَ فِيهِ حَجْمًا مِثْلَ الْكَبْسِ بِالْكَسْرِ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا دُمُ الْحَيَاةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةُ بِضَامٍ مُشْرَطِ
 الْحَجَامِ (ومنه الحديث) لَقَعَهُ عَسَلٌ أَوْ شَرَطَهُ حَجْمًا (هـ * وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ
 بِحِجْمَتِهِ الْحَجْمُ عَصَا مُعَقَّةُ الرُّأْسِ كَالصُّوْرَانِ وَالْمِيزَانِ (هـ * ومنه الحديث) كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجِمَ بِحِجْمَتِهِ
 فَذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَلَقَّى حِجْمَتِي وَتُجْمَعُ عَلَى حَاجِمٍ (ومنه حديث القيامة) وَجَعَلْتُ الْحَاجِمِينَ تَحْمِلُونَ خَالًا
 (هـ * ومنه الحديث) قَوَّضَ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حِجْمَتَهُ الْحِجْمَةُ الْقِرْلُ أَيْ سَنَانُهُ وَهُوَ الْمَوْجُودَةُ الَّتِي
 فِي دَأْسِهِ (هـ * وفيه) مَا أَقْطَعُ الْقَبِيْقَ لِحِجْمَتِهِ أَيْ تَحْكُمُهُ دُونَ النَّاسِ وَالْأَحْجَانُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَهُوَ
 إِلَيْكَ وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنَ الْحَجْنِ (ومنه حديث ابن ذَرِيٍّ) وَاحْتَجَبْنَا دُونَ غَيْرِنَا (وفيه) أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْحُجُونِ
 كَشِبًا الْحُجُونُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَمَّا يَلِي شِعْبَ الْبَزْزَلِ بْنِ بَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ وَضْعٌ بِكَ قَبْلَهُ أَعْرَاجُ وَحَاجُّ الشُّهُورِ وَالْأَوَّلُ
 وَهُوَ يَفْتَحُ الْحِجَابَ (هـ * وفي صفة مكة) أَسْجَنَ نِعْمًا هَآؤُا بِدَاوُرْقِهِ وَالثَّمَامُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ (هـ *
 س * وفيه) مَنْ بَانَ عَلَى ظَهْرِ نَبْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجًّا فَقَدْ رُبِّسَ مِنْهُ الدِّمَةُ كَذَا رِوَايَاتُ الْحَطَّابِ فِي مَعَالِمِ السَّنَنِ

والحجل مشى القيد وحجل في
 الفتنة يتحجر والحجلة تحرك بيت
 كالبية يستر بالثياب وله أزوار كبار
 ج حجال ومنه أعرأ النساء ليزن
 الحجال وطائر معروف ج حجل
 بأكل الحبة بعد الحبة لا يحدث في
 ألا كل ومنه أن قرئ شاجعوا
 طعماي كطعام الحجل أي انهم غير
 جازين في إمامتي ولا يدخل منهم في
 دين الله إلا النادر القليل (الحج)
 التثوير رجل محجوم جسمه وغير
 محجوم شدته بالحجام والحجيم بالكسر
 الآلة التي يجمع فيها دم الحمامة عند
 المص والفتع مشرط الحجام ومنه
 أوشرطة تحجم (الحج)
 حشيشة الرأس ج حجاج وحجته
 المغزل صنانته الموجهة في رأسه
 والاحتجام جمع الشيء وضعه اليك
 ورا أقطع القيق لتحجمته أي
 تقلعه دون الناس والحجون بفتح
 الحاء جبل عكة وأحجن غمامها إذا
 وزقه

حَدَّثَنَا ابْنُ الْحَدَّادِ بِمَجْمَعِ حَدِيثِهِ وَهِيَ النَّاثِقَةُ الَّتِي بَدَّعْتُمْ ظَهْرَهَا وَنَشَرَتْ حَرَقَ بَيْتِهَا مِنَ الْمَرْزَالِ فَشَبَّهَا
 السِّنِينَ الَّتِي يَكْتَرِفُ فِيهَا الْمَجْدِبُ وَالْقَهْقُطُ (س) • وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَشْثَمِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ سَأَلَكَ
 عَلَى صَعْبٍ حَدِيثًا بِمَجْمَعِ ظَهْرِهَا ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِأَمْرِ الصَّعْبِ وَالْحَقِطَةِ الشَّدِيدَةِ ﴿وَحَدَّثَ﴾
 (س) • فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَأَلَهَا تِلْكَ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حَدِيثًا
 أَيْ جَمَاعَةً يَتَحَدَّثُونَ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَحْدُلُ عَلَى تَطْيِيرِ مَخْوَ سَلِمٍ وَسَمِلٍ فَإِنَّ الشُّعْرَاءَ الْمُحَدِّثِينَ
 (وَفِيهِ) يَبْعَثُ اللَّهُ الشَّعْبَ فَيَقْطَعُ أَحْسَنَ الْقَهْقُطِ وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ جَاءَتْ فِي الْمَرْزَالِ حَدِيثَهُ
 الرَّعْدُ وَهَكَذَا الْبَرْقُ وَسَمَّيْهِ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ وَقُرْبِ بَحْبِهِ فَصَارَ كَالْحَدِيثِ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ لُصِيبٍ
 فَعَجِبُوا أَنَّا نَقُولُ بِالْأَيْدِي أَنْتَ أَهْلُهُ • وَلَوْ سَأَلْنَا عَنْكَ عَلِيًّا لَخَفَّابُ

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أرادوا بالهذه القصة أن تقرأ الأرض بالنبات وزهره والآن هذا وبالحدِيث
 ما يتحدث به الناس من صفات النبات وقد كرموا سعى هذا النوع في علم البيان المجاز التلخيص وهو من أحسن
 أنواعه (هـ) • وفيه قد كان في الأسماء يتحدثون فإن يكن في أمتي أحد رفعه من الخطباء جاء في الحديث
 تفسيره أنهم الملهمون والمُلهَم هو الذي تلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدَّثًا وقراسة وهو نوع يختص به الله
 عز وجل من يشاء من عباده الذين أضاف في مثلهم كائنهم حِقْوَانِي فَقَالُوا وَقَدْ تَكْثُرُ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي
 حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) لَوْ لَا حَدِيثَانِ قَوْلُكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدِيثَانِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ
 أَوَّلُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ حَدَّثَ حَدَّثْتُ حَدَّثُوا حَدَّثْنَا وَأَنَا وَالْحَدِيثُ شَذُّ الْقَدِيمِ وَالْمَرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِم بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجُ
 مِنْهُ وَالْخُرُوجُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَكَنَّ الْدِينَ فِي قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرُهَا لَبَيَّعْنَا نَفَرًا وَمِنْ ذَلِكَ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ) إِنِّي أُعْطِيَ رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدَ بَلْغَرْنَا أَلْفَهُمْ وَهُوَ جَمْعُ مَجْمَعِ حَدِيثٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ
 (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ حَدِيثَةُ السِّنِّ كَنَادِيهِ عَنِ الشَّيْبَانِ وَأَوَّلُ الْعُمُرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
 الْفَضْلِ) زَعَمَتْ أَمْرًا أَيْ الْأَوَّلَى أَنَّهُ أَرَضَعَتْ أَمْرًا إِلَى الْحَدِيثِ هِيَ ثَابِتُ الْأَحْدِيثِ بِمَدِّ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَرْجُوهَا

بِعَدَالَتِ الْوَلِيِّ (وَفِي حَدِيثِ الدِّينِيَّةِ) مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدِيثًا أَوْ أَدَّى مُحَدِّثًا الْحَدَّثَ الْأَمْرَ الْحَادِثَ الْمُتَكَرِّرَ
 الَّذِي لَيْسَ بِمُتَعَدِّ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحَدِّثُ بِرُؤْيٍ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَعْنَى
 الْكُسْرُ مِنْ نَصْرِ جَانِبًا أَوْ آوَاهُ أَوْ جَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ وَالْفَتْحُ هُوَ الْأَمْرُ الْبَائِدُ
 نَفْسُهُ وَكَانَ مَعْنَى الْإِبْرَاهِيمَ الرِّضَا بِهِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبِدْعَةِ وَأَقْرَفَ فاعِلًا وَلَمْ يَنْتَكِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ
 آوَاهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّمَا كَمْ يُحَدِّثُ الْأُمُورَ جَمْعُ مُحَدِّثَةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَالٌ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِكِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ
 وَلَا إِجْمَاعٍ (وَحَدِيثُ بَنِي قُرَيْظَةَ) لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا أَمْرًا وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَةً حَدَّثَتْ حَدَّثْنَا قِيلَ حَدَّثَهَا
 أَنَّهُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (هـ) • (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) حَدَّثُوا هَذَا الْقَوْلَ بِذِكْرِ اللَّهِ أَيْ أَجْلَوْهَا

﴿الحدَّاد﴾ جمع حداد وهي
 الناقصة التي بدَّعتم ظهرها ونشرت
 حرقها من المزال شبيهها
 السنون التي كثرت بها الجرب والقحط
 في قوله حدادير السنين وقوله
 سألها على صعب حدادير
 ضربت مثلاً لأمر الصعب
 والخطبة الشديدة ﴿الحداث﴾
 قوم يتحدثون جمع على غير قياس
 والحديث الملهم كأنه حدث بشيء قاله
 وحدَّثان الشيء بالكسر أَوَّلُهُ مصدر
 حدث يحدث والحديث شذو القديم
 والحديث تأنيت الأحداث والحديث
 الأمر الحادث المتكرر الذي ليس
 بغيره في السنة ومن أوى محدثاً
 يروي بكسر الدال وفتحها على
 الفاعل والمفعول فعنى الكسر من
 نصر جانباً أو آواه من خصمه وحال
 بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو
 الأمر البتدع نفسه ومعنى الإيواء
 فيه الرضا به والاقراء عليه والمحدثات
 جمع محدثة وجادوا هذا القول
 أي أجلوها

به واغسلوا الذين عنوا وتعاهدوها بذلك كما يحدث السيوف بالقتال (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضى
 الله عنه) أنه سئل عليه وهو يصلي فمُرَّ عليه السلام قال فأخذني ما قدَّم وما حدثت يعني همومه وأفكاره
 القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالغيم يحدث حدثاً ما فإذا قرنت بقدم ضم لا زوداً وجعاً (حـ) (حج)
 (في حديث العراج) ألم تروا إلى ميتين حين يتحدج بيصير فاعلم أنظر إلى العراج حجج بيصير يتحدج إذا
 حَقَّقَ النظر إلى الشيء وأدانه (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) حَدَّثَ النَّاسَ مَا حُدِّثُوا
 بِأَبْصَارِهِمْ أَمْ أَدَانَهُ وَأَمَّا قِيلُ عَلَيْهِ نَسِطِينَ لِسَمَاعٍ حَدِيثُكَ (في حديث عمر رضى الله عنه) حَجَّجَهُنَّ نَامَ
 أَحَدُجَ هُنَّ حَتَّى تَقْفَى الْحَدَجَ شِدَّ الْأَحْمَالُ وَتَوْسِيَةً هَاوَشِدَا الْحِدَاجَةَ وَهُوَ الْقَتَبُ بِأَدَانِهِ وَأَتَى حَجَّجَهُ
 وَاحِدَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ لِيَنْتَهَرُ أَوْ تَرْتَمِ فَكُنِيَ بِالْحَدَجِ عَنْ تَهْنِئَةِ الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ (هـ) وفي حديث
 ابن مسعود رضى الله عنه) رَأَيْتُ كَاتِبًا أَخَذْتُ حَدَجَهُ حَتَّى ظَلَّ فَوْضَتَهُمَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ الْحَدَجَةُ
 بِالْخَيْرِ الْخَطَّةُ الْفَيْحَةُ الْمُثْلَبَةُ وَجَعَهَا حَدَجٌ (حـ) (فيه) ذِكْرُ الْحَدِّ وَالْحُدُودِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
 وَهِيَ مَحَارِمُ اللَّهِ وَعُقُوبَاتُهَا الَّتِي قُرْنَتْ بِالذُّنُوبِ وَأَصْلُ الْحَدِّ الْمَنْعُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْءَيْنِ فَكَانَ حُدُودُ الشَّرْعِ
 فَصَلَتْ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَمَا لَا يَقْرُبُ كَالْفَوَاحِشِ الْحَرَمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا
 وَمَنْهَا مَا لَا يُعْتَدَى كَالْمَوَارِيثِ الْمُعَيَّنَةِ وَتَرْوِجُ الْأَرْبَعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
 (هـ) (ومنه الحديث) إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقَامَهُ عَلَى أَى أَصَبْتُ ذَنْبًا وَأُجِبَ عَلَى حَدِّ أَى عُقُوبَةٍ (هـ) (ومنه
 حديث أبي العالية) إِنِّي أَلْهِمُ مَا بَيْنَ الْحَدِّينِ حَدًّا لِلدُّنْيَا وَحَدًّا لِآخِرَتِهَا يَحْدُ الدُّنْيَا مَا يَتَجَبَّ فِيهِ الْحُدُودُ الْمَكْتُوبَةُ
 كَالسَّيْرِ وَالزَّيَادَةِ وَالْعَذْفِ وَيُرْ يَحْدُ الْآخِرَةُ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْعَذَابُ كَالْقَتْلِ وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَأَكْلِ
 الرِّبَا فَلَا دَانَ أَلْهِمُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ خِيَارًا يُوجِبُ عَلَيْهِ حَدًّا فِي الدُّنْيَا وَلَا تَعْزِي بِنَاءِ الْآخِرَةِ
 (هـ) (فيه) لَا يَحْصِلُ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُحْدَ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ أَحَدَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحْدُ هُنَّ يَحْدُ
 وَجَبَتْ تَحْدُ وَتَحْدُ هُنَّ يَحْدُ إِذَا حَزَنَتْ عَلَيْهِ وَلَيْسَتْ نِيَابَ الْحَزَنِ وَتَرَكْتَ الْإِبْنَةَ (هـ) (فيه) الْحَدَّةُ
 تَعْرِى خِيَارًا تَقْبَى الْحَدَّةُ كُلُّ نَشَاطٍ وَالسَّرْعَةُ فِي الْأُمُورِ وَالْمُضَامَةُ فِيهَا مَا أَخُوذُ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ وَالْمَرَادُ بِالْحَدَّةِ
 هُنَا فَالْمُضَامَةُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاةِ وَالْفَصْدُ إِلَى الْخَيْرِ (هـ) (ومنه الحديث) خِيَارَاتِي أَحَدُ ثَوَاهِي وَجَعْتُ
 حَدِيدَ كَسْدِي وَأَسَدَةً (س) (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) كُنْتُ أَدَارِي مَنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ
 الْحَدُّ وَالْحَدَّةُ سِوَا مَنِ النَّصَبِ يُقَالُ حَدِّتُ حَدًّا وَحَدَّةً إِذَا غَضِبَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوْنَهُ بِالْجِيمِ مِنَ الْجَدِّ ضِدَّ الْفَرْزِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَعْخِ مِنَ الْخَطِّ (هـ) (فيه) عَشْرُ مَنْ السُّنَّةِ وَعِدَّةُهَا الْاسْتِحْدَادُ وَهُوَ حُلُّوْقُ الْعَانَةِ
 بِالْحَدِّ (هـ) (ومنه الحديث الآخر) أَهْلُوا كَيْ تَغْتَسِبَ السُّنَّةُ وَتَسْتَحْدُ الْغَيْبَةُ وَهِيَ وَسْطُهَا عَلَى الْحَدِّ
 كَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى طَرِيقِ الْكُنْيَةِ وَالتَّوْبَةِ (ومنه حديث حبيب رضى الله عنه) أَنَّهُ اسْتَعَارَهُ وَمَنْ اسْتَحْدُ

واغسلوا الذين عنها وتعاهدوها بذلك كما يحدث السيوف بالقتال وأخذني ما قدَّم
 وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة وأصله حدثت
 بالفتح وضم لا زوداً وجعاً يقدم
 حجج بيصير يتحدج إذا حَقَّقَ
 النظر إلى الشيء وأدانه هو حدث
 الناس ما حُدِّثُوا بأبصارهم أى
 نادوا ما قيل عليهم نَسِطِينَ
 اسماء حديثك والحروج شدَّ
 الاحمال وتوسيتها هاشدا الحداجة
 وهو القتب بادانه وحججهنَّ
 أحجج ههنا أى شد الاحمال للغزو
 والحداجة محرلة الحنظلة النجبة
 الصلبة حج حديد الحدد
 محارم الله وعقوباته وأحدت المرأة
 على زوجها تحدهنَّ يَحْدُ تحددت
 تحدد فهي حاذ إذا حزن تركت الزينة
 والحدة تعرى خياراً أى المراد بها
 المضام في الدين والصلاة والقصد
 إلى الخير والأحدا جمع حديد
 كسدي وأسدة وحدي حد واحد
 إذا غضب ومنه كنت أدارى من
 أبى بكر بعض الحد ويرى بالجيم
 ضد الفزل والاستحداد خلق العدة

بها لانه كان اسيراً عندهم وارادوا قتله فاستخدد لئلا يظهر شعره فانه عند قتله (وفي حديث عبد الله بن سلام) إنه قوما حادوا والمصادقة بالله ورسوله الحاجة العادة والمخافة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهم متجاذباً وحده إلى الآخر * (ومنه الحديث في صفة القرآن) لكل حرف حد أي نهاية فمنتهى كل شيء حده (وفي حديث أبي جهل) لما قال في خربة النار وهم تسعة عشر ما قال قاله الصعابة قميس الملائكة بالمحدادين يعني السجائين لأنهم يمنعون المحبيين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحد بل أنهم من أوتخ الصناعات فابوئنا * (حدر) (في حديث الأذان) إذا أذنت فترسل وإذا أقيت فاحذري أي أسرع حذري قراءته وأذنه يحذر حذراً وهو من الحذر ويسد السعدون يتعدى ولا يتعدى (س) * (ومنه حديث الاستسقاء) رأيت المطر يتحداه على لحية أي يتزلزله ويضطرب وهو يتفاعل من الحذور (هـ) (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلها يصنع ويحذر حذراً الجلد يحذر حذراً إذوريم وحذره أن يورى يحذر يضم الياء من أخذوا المعنى أن السياط تضعف جلده وأوريمه (س) * (وفي حديث أم عطية) ولد لنا غلام أحذرني أي أتمنى شيء وأغلظته يقال حذر حذراً فهو حاذر * (ومنه حديث ابن عمر) كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاماً حادراً * (ومنه حديث أروثة صاحب الغيل) كان رجلاً قصيراً حادراً حادراً * (س) * (وفيه) أن أبي بن خلف كان على بعيره وهو يقول يا حذراً لهاير يذهل رأى أحذم مثل هذا ويجوز أن يراد بالحذرة الأبل فحصرها وهي ثابتة الأحذر وهو المجتلي القنديل الجوز الذي في الأعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والأنثى كالإنسان (هـ) * (وفي حديث علي رضي الله عنه) * أنا الذي سمعتني أمي حذرة * الحيدة الأسد تسمى به لغلظ رقبته والياء زائدة قبل إله لما ولد له كان أبوه غاباً فسقطت أمه أسداً باسم أبيها فلما رجع معاه علياً وأراد بقله حيدرة أنها سمته أسداً وقيل بل سمته حيدرة * (حدر) (فيه) سمع من السماء صوتاً يقول اسق حديفة فلان الحديفة كل ما أحاط به البناء من البساتين وغيره أو يقال للقطعة من الخيل حديفة وإن لم يكن نخاعاً لها أو الجمع الحداثق وقد تكرر في الحديث (س) * (وفي حديث معاوية بن الحكم) لحذقني القوم بأبصارهم أي روى بيصدقهم جمع حدة وهي العين والتحديق يشد النظر (س) * (ومنه حديث الأحنف) تزولوا في مثل حدة البعير شبه بلادهم في كثرة ما تم وأحسبها بالعين لأنهم توصف بكثرة الماء والنسب أو لأن الخ لا يبقى في شيء من الاحتضار بقائه في العين * (حدر) (في الحديث) القضاء ثلاثة رجل علم حذله أي جازى يقال لأنه حذله أي غير عدل (وفيه) ذكر حديفة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة المدينة نسبت إلى بني حديفة بطن من الأنصار * (حدر) (في حديث علي) يوشك أن تقسم كدواحظ ظله واحد ما علمه أي شدتموه من احتدام النار التي ألتها وبشدة حرها * (حدر) (في حديث جابر) ودفن أبيه فجعلته في قبر على حدة

بالحدید والمخافة العادة والمخافة
وليس كل حرف حد أي منتهى
والحدادون الصباغون وصناعات
الحدید * (حدر) (في قراءته وأذانه
يحذر حذراً أسرع وتحذر المطر
تقاطر وحذرا الجلد وهم وحذره أنا
وغلام حاذرين والحيدروا الحيدرة
الأسد لغلظ رقبته وبغير أحذر مثله
التقصير والعجز والناقة حذراء
ويحذر أهاير يذهل رأى مثل
هذه * (الحدر) * ما أحاط به البناء
من بستان وغيره ويقال للقطعة من
الخيل حديفة وإن لم تكن محاطا
بها ج حداثق وحذقني القوم
روى بيصدقهم جمع حدة وهي
العين والتحديق شدة النظر
* (حدر) * جاز والله لحذل غير
عدل وحديفة بضم الحاء وفتح الدال
محلة بالمدينة نسبت إلى بني حديفة
بطن من الأنصار * (حدر) * احتدام
النار شدتها

أَيُّ مُتَّفَرِّدٍ وَاحِدٍ وَأَسْلَمَ مِنْ الْوَاحِدِ قَدْ مَنَ أَقْلَهُ وَحُصَّ مِنْهَا هَذَا فِي آخِرِهَا كَقَوْلِهِ مِنْ الْوَعْدِ
وَالْوَزْنِ وَإِغَاذِ كَرَانِهَا هَذَا لِأَجْلِ أَهْلِهَا (ومنه حديثه الآخر) أَجَلَ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ تَعَرُّكٍ عَلَى حِدَةٍ
﴿حذف﴾ (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَدِّ وَالْقَوَى لِقَعَةِ الْوَقْتِ
عَلَى مَا تَرَوْهُ أَلْفَ قَبِيلَةٍ أَلْفَ وَارٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا وَيُحْتَفُّ وَتَشْدُو الْحَدُّ هِيَ الْحِدُّ أَجْمَعُ حِدَاتُ
وَهِيَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ فَلَمَّا سَكَنَ الْهَمَزُ لِقَوْتِ صَارَتْ أَلْفًا قَبِيلًا وَارٍ (ومنه حديث لقمان) إِنَّا زَمُّ طَبْعِي
لِحَدِّ وَتَلَعُ أَيُّ يَحْتَطِفُ الشَّيْءَ فِي أَتْعَاضِهِ أَوْ قَدْ أَجْرَى الْوَصْلَ يَجْرَى الْوَقْتُ قَلْبٌ وَتَشْدُو وَقِيلَ أَهْلُ مَكَّةَ
يُسَمُّونَ الْحِدَّ حِدْرًا بِالتَّشْدِيدِ (هـ) وفي حديث مجاهد) كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقُرَاءَةَ أَيُّ أَعْتَدُهُمْ وَأَقْصِدُهُمْ
لِلْقُرَاءَةِ عَلَيْهِمْ (وفي حديث الدعاء) تَحَدُّوْني عَلَيْهِ خَلَّةً وَاحِدَةً أَيُّ تَبْعُنِي وَتَسُوْنِي عَلَيْهِ أَخْصَلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ
مِنْ حَذْوِ الْأَيْلِ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْأَشْيَاءِ عَلَى سَوَقِهَا وَبَعْثُهَا وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب الحذف مع المزال

﴿حذف﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) أَوَّلُ يَبْدُ حَذَا أَيُّ قَصِيرَةٍ لَا تَعْتَدُ إِلَّا مَا يُدِيرُ وَيُورِي بِالْجَمِيعِ مِنْ
الْبَدَنِ الْقَطْعَ كَتَى ذَلِكَ عَنْ قُصُورِ أَصْحَابِهِ وَتَعَاهُدِهِمْ عَنِ الْفَرْوِ وَكَأَنَّهَا بِالْجَمِيعِ أَشْبَهَ (وفي حديث عتبة بن
عُزْرَةَ) إِنَّا الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِمَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَا أَيُّ خَفِيفَةٍ سَرِيعَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِقَطْعَانِ حَذَا ﴿حذف﴾
(في حديث الصلاة) لَا تَتَخَلَّكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُنَّ بَنَاتُ حَذَفٍ وَفِي رِوَايَةٍ كَأَنَّهُنَّ بَنَاتُ حَذَفٍ هِيَ الْغَنَمُ
الصِّغَارُ الْخِلَازِيَّةُ وَاحِدَتُهَا حَذْفَةٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقِيلَ هِيَ صِغَارُ جُرْدٍ لَيْسَ لَهَا أَذَانٌ وَلَا أَذْنَابٌ يَجَاهُ بِهَا مِنْ جُرْشِ
الْبَيْنِ (س) وَفِيهِ) حَذَفَ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ هُوَ تَقْصِيفُهُ وَتَرْكُ الْأَطْلَالَةِ فِيهِ وَيُدَلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ
النَّخَعِيِّ التَّكْبِيرُ حَزْنُ وَالسَّلَامُ حَزْمُ فَإِنَّهُ إِذَا حَزَمَ السَّلَامَ وَقَطَعَهُ فَقَدْ حَذَفَهُ وَحَذَفَهُ (س) وَفِي حَدِيثِ
عُرْبَجَةَ) فَتَسَالُ السَّيْفُ لِحَذْفِهِ أَيُّ ضَرْبِهِ مِنْ جَانِبٍ وَالْحَذْفُ يُسْتَعْمَلُ فِي الرِّمِيِّ وَالضَّرْبِ مِمَّا
﴿حذف﴾ (فيه) فَكَأَنَّمَا حَرَّتْهُ الدُّنْيَا بِحَذْفِهَا هَذَا فِيهِ الْجَوَانِبُ وَقِيلَ الْأَعَالَى وَاحِدُهَا حَذْفَارٌ
وَقِيلَ حَذْفُورٌ أَيْ فَكَأَنَّمَا أُعْطِيَ الدُّنْيَا بِأَتْرَافِهَا (ومنه حديث الميموني) فَذَا لِحَذْفِهَا فِيهِمْ
أَيُّ جَمِيعِهِمْ ﴿حذف﴾ (فيه) أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صَدْرَتَيْبَةٍ حَذْفَاتُ الْحَذْفِ الْخُشْنُ وَالصَّعْدَةُ الْإِثْمَانُ
(وفي حديث زيد بن ثابت) فَمَاتَ بِي نِصْفِ شَهْرٍ حَتَّى حَذَفْتُهُ أَيُّ عَرَفْتُهُ وَانْقَضَتْ ﴿حذف﴾
(س) (فيه) مَنْ دَخَلَ حَانُطًا فَلْيَا كُلِّ مَنْغِيرٍ أَخَذِي حَذْفَهُ شَيْءًا لِحَذْفِ الْخُشْنِ وَالنَّمِ حُجْرَةُ الْأَزَارِ
وَالْقَمِيصِ وَطَرَفُهُ (ومنه الحديث) هَاتِي حَذْلَكَ لِفَعْلٍ فِيهِ الْمَالُ ﴿حذف﴾ (في حديث عمر رضي الله
عنه) إِذَا قُتِلَ فَحَذِمَ الْحَذْمُ الْأَمْرُاعُ بِرُيُوتِهَا لِقَامَةِ الصَّلَاةِ لَا تَطْوِهَا كَلَا أَذَانَ وَأَصْلُ الْحَذْمِ فِي
النَّشْرِ الْأَمْرَاعُ فِيهِ هَكَذَا ذَكَرَ الْحَرَوِيُّ فِي الْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَ الرَّحْمَنِيُّ فِي الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَمِعِي

﴿حذف﴾ أَيُّ مُتَّفَرِّدٍ وَاحِدٍ
﴿حذف﴾ لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَدِّ وَالْقَوَى
الْأَزْهَرِي هِيَ لِقَعَةُ الْحَدِّ وَأَتَحَدَّى
الْقُرَاءَةَ أَتَعِدُّهُمْ وَأَقْصِدُهُمْ لِقَرَاءَةِ
عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ عَلَى كَذَا بِعَنِي
وَسَقَى عَلَيْهِ أَصُولُ يَبْدُ حَذَا
قَصِيرَةٍ بِالْجَمِيعِ أَشْبَهَ وَلَّتْ حَذَا أَيُّ
خَفِيفَةٍ سَرِيعَةٍ ﴿حذف﴾ الْغَنَمُ
الصِّغَارُ الْخِلَازِيَّةُ وَاحِدَتُهَا حَذْفَةٌ
بِالتَّحْرِيكِ وَقِيلَ هِيَ صِغَارُ جُرْدٍ لَيْسَ
لَهَا أَذَانٌ وَلَا أَذْنَابٌ يَجَاهُ بِهَا مِنْ
جُرْشِ الْبَيْنِ وَحَذَفَ السَّلَامُ تَقْصِيفُهُ
وَتَرْكُ الْأَطْلَالَةِ فِيهِ وَاحِدَتُهَا فِي
الْأَخْرِيِّينَ أَيُّ خَفِيفٌ وَحَذَفَهُ
بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ ﴿حذف﴾ الْخُشْنُ
الْجَوَانِبُ وَقِيلَ الْأَعَالَى وَاحِدُهَا
حَذْفَارٌ وَقِيلَ حَذْفُورٌ وَكَأَنَّمَا حَرَّتْ
لَهُ الدُّنْيَا بِحَذْفِهَا أَيُّ كَأَنَّمَا
أُعْطِيَهَا بِأَتْرَافِهَا ﴿حذف﴾ الْحَذْفَاتُ
الْخُشْنُ وَحَذَفْتُ الشَّيْءَ عَرَفْتُهُ
وَأَتَقَنَنْتُهُ بِالْحَذْفِ بِالْفَتْحِ وَالنَّمِ
حُجْرَةُ الْأَزَارِ وَطَرَفُ الْقَمِيصِ وَمِثْلُهُ
الْحَذْمُ ﴿حذف﴾ الْأَمْرَاعُ

﴿حزن﴾ (هـ) * فيه) من دخل حائطاً قليلاً كل منه غير آخِذٍ حُذِيْهِ شياً هكذا في رواية وهو مثل
 المثل باللام تطرق الإزار وقد تقدم ﴿حذاء﴾ (فيه) فأخذ بعضهم ثياباً لِحذاءِهم أي ثياباً المشركين
 أي حذاءً للابدال أو هما القلتان (وفيه) لَمْ يَكُنْ سَنَنْ مِنْ كَلْبٍ يَلْبَسُكُمْ حَذَوُ النُّعْلِ بِالنُّعْلِ أَي يَعْمَلُونَ مِثْلَ
 أَعْمَالِهِمْ كَمَا تَنْظُمُ أَحَدُ النُّعْلَيْنِ عَلَى قَدْرِ النُّعْلِ الْآخَرِ وَالْحَذَوُ التَّقْدِيرُ وَالْقَطْعُ (ومنه حديث الأعرابي)
 يَقْعُدُونَ إِلَى عَرَضٍ يَنْبَغُ أَحَدُهُمْ يَقْعُدُونَ مِنْهُ وَالْحَذَوُ مِنَ اللَّحْمِ أَي يَقْطَعُونَ مِنْهُ الْقِطْعَةَ (وفي حديث
 ضَلَّهَ الْإِبِلُ) بِمَعْنَى حَذَاوَهَا وَسَفَاوَهَا الْحَذَا بِالذَّاءِ النُّعْلُ أَرَادَ أَنْ يَقْوَى عَلَى النَّتْنِ وَقَطَعَ الْأَرْضَ وَعَلَى قَدْرِ
 الْمَاءِ وَوَرَدَ هَذَا فِي الشَّجَرِ وَالْمَتْلَعِ عَنِ السَّبَاعِ الْمُتَرْتِبِ سَعْيُهُمْ بِأَنْ كَانَ مَعَهُ حَذَاً وَسَفَاً فِي سَفَرِهِ وَهَكَذَا
 مَا كَانَ فِي مَقَى الْإِبِلِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالْجَمْرِ (س) * ومنه حديث ابن جريج) قُلْتُ لَانَ جَمْرًا يَنْتُكُ
 يَحْتَذِي السَّبَبَ أَي يَحْتَذِي نَعْلًا أَحْتَذِي يَحْتَذِي إِذَا انْتَعَلَ (ومنه حديث أبي هريرة) يَصِفُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي
 طَالِبٍ خَيْرِينَ أَحْتَذَى النُّعَالَ (هـ) * وفي حديث مس الذكر) لَمَّا هُوَ حَذِيْهِ مِنْكَ أَي قِطْعَةً قِيسَلِ هِيَ
 بِالسَّكْرِ مَا قَطَعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا (ومنه الحديث) لَمَّا هُوَ قَاطِمَةٌ حَذِيْهِ مَتَى يَقْبِضُ مَا يَقْبِضُهَا (وفي حديث
 جَوَازِهَا) أَحَدُهُمْ رَأْسُهُمْ وَحَذَوُهُ الْحَذَايْنِ الْحَذَوَةُ وَالْحَذَاوَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الْجُلُودِ حِينَ يُشْرَى وَيُقَطَّعُ
 عَمَّا يُرْجَى بِهِ وَيَقَى وَالْحَذَايْنِ جَمْعُ حَذَاً وَهُوَ صَانِعُ النُّعَالِ (س) * وفي حديث نوف) إِنْ أَلْمَسَ هَذَا ذَهَبَ
 إِلَى خَزَائِنِ الْجَهَنَّمَ فَاسْتَعَارَ مِنْهُ الْحَذِيْةَ فَجَاءَ بِهَا فَأَقْبَعَهَا عَلَى الرُّجَاةِ فَقَتَلَهُ فَهَاقِلِ هِيَ الْمَاسُ الَّذِي يَحْذِي الْحِجَارَةَ
 أَي يَقْطَعُهَا وَيَنْقُبُ بِهِ الْجَوْهَرَ (هـ) * وفيه) مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الَّذِي إِذَا لَمْ يَحْذِلْ مِنْ عَظْمٍ عَقَلَهُ
 مِنْ رِيحِهِ أَي لَمْ يَنْطَلِقْ قَالَ أَحَدِيْهِ أَحْذِيْهِ إِذَا هُوَ الْحَذَا وَالْحَذِيْةُ (ومنه حديث ابن عباس رضي
 الله عنهما) فَيَدَاوِرُ الْجَرَحَ وَيَحْذِي مِنَ الْغَنِيْمَةِ أَي يُعْطِنُ (س) * وفي حديث المزها) قَدَّمَ عَلَى
 عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ نَفْخٌ فَلَمَّا جَعَتْ إِلَى الْعَسْكَرِ قَالُوا الْحَذَا مَا أَصَبَتْ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ الْحَذَا شَيْءٌ وَسَبُّ
 كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ شَيْئاً وَسَبُّهُ فَقَالَ كَانَ عَطَاؤُهَا أَي (س) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ذَاتُ
 عَرَفٍ حَذَوُ قُرْنِ الْحَذَوِ وَالْحَذَا الْإِزَاءُ وَالْحَالِبُ أَي لَمَّا تَحَاذَيْتَهَا وَذَاتُ عَرَفٍ مَقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَقُرْنُ
 مَقَاتُ أَهْلِ الْبَحْثِ وَمَقَاتُهُمَا مِنَ الْحَرِّ سَوَاءٌ

﴿باب الحاميم الزا﴾

﴿حرب﴾ (في حديث الحديثية) وَلَا تَرَوْا كَتَمَهُمْ مَحْرُوبِينَ أَيْ مَسْلُوبِينَ مِمَّنْ وَبَيْنَ الْحَرْبِ وَالْحَرْمِ كُ
 نَهَبَ مَالِ الْإِنْسَانِ وَتَرَكَهُ لَأَخِي (س) * ومنه حديث الغيرة) طَلَّقَهَا حَرِيْمَةً أَي لَهَ مِنْهَا أَوْلَادًا إِذَا
 طَلَّقَهَا بِرَأْسِهَا وَهِيَ أَمَّا كَتَمَ قَدْ سَلَبُوا نَهَبُوا (ومنه الحديث) الْحَارِبُ الْمُطْلَعُ عَلَى الْغَائِبِ وَالنَّجَابِ
 الَّذِي يُعْزِي النَّاسَ ثِيَابَهُمْ (وفي حديث علي رضي الله عنه) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ

﴿حذاء﴾ (التراب حذاء على
 الابدال أو هما القلتان وحذاء النعل
 بالنعل أي يعملون مثل أعمالهم كما
 تقطع إحدى النعلين على قدر
 الأخرى والمخذو التقدير والقطع
 ويحذون منه الحذوة أي يقطعون
 منه القطعة والحذاء بالذاء النعل
 واحتذى يحذو النعل والحذاء
 صانع النعل وانما هو حذو مننك
 أي قطعة وقيل هي بالسكسر ما قطع
 من اللحم طولا والحذوة والحذوة
 ما يسقط من الجلود حين تبشر
 ويرمي به والحذية الماس الذي
 يقطع الحجارة وينقب به الجوهر
 والحذا والحذية العطية أحذاء
 يحذو به إحذاء والحذو والحذاء الإزاء
 والمقابل قلت والاستحذاء طلب
 العطية انتهى ﴿الحرب﴾ (الحرب)
 نهب مال الإنسان وتركه لأخيه
 والحروب المسلوبة المنهوب والحارب
 الناهب

حَرْبُ أَيْ غَضَبٌ عَالٍ مِنْهُ حَرْبٌ يَحْرَبُ بِهَا بِالْخَيْرِ بَكَ (ومنه حديث عَيْنَةَ بْنِ حُصَيْنٍ) حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى نَسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَرْنَ مَا أَدْخَلَ عَلَى نَسَائِهِ (ومنه حديث الأَعْمَشِيِّ الْحَرَمَازِيِّ) خَلَقْتَنِي بِنَزَاعٍ وَحَرْبٍ أَيْ بِخُصُومَةٍ وَغَضَبٍ (ومنه حديث الدِّينِ) فَإِنَّ آخِرَ حَرْبٍ وَرُوي بِالسُّكُونِ أَيْ السِّتْرِ وَنَكَرَ رُذْ كَرَفِي الْحَدِيثِ (ومنه حديث ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ السَّامِ الْكَعْبَجِيَّةِ يُدْعَى أَنْ يُحْرَبَ بِهِمْ أَيْ يُزِيدَ فِي غَضَبِهِمْ عَلَى مَا كَانُوا مِنْ إِحْرَاقِهَا حَزَبَتْ الرِّجْلُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَزَفَتْهُ بِمَا يَغْضِبُ مِنْهُ وَرُوي بِالْجَمْعِ وَالْهَمْزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ) وَفِيهِ أَنَّهُ بَعَثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ فَأَتَاهُمْ وَدَخَلَ خِيَرَاتَهُ فَأَمَرَهُمْ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْخَيْرِ ثُمَّ أَذَّنَ لِلصَّلَاةِ الْحَرَابُ الْمَوْضِعُ الْعَالِي الْمَشْرِفُ وَهُوَ صَدْرُ الْجَلْسِ أَيْضًا وَمِنْهُ مَعْنَى حَرْبٍ بِالْمُجْدِدِ وَهُوَ صَدْرُ وَأَشْرَفُ وَمَوْضِعٌ فِيهِ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْحَارِبَ أَيْ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ الْجَلْسِ وَيَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ وَالْحَارِبُ جَمْعُ حَرْبٍ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يَحْرَبُ أَيْ مَعْرُوفًا بِالْحَرْبِ عَارِفًا بِهَا وَالْجَمْعُ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ مِنَ أَثْنَةِ الْمُبَالَغَةِ كَالْعَطَاءِ مِنَ الْعَطَاءِ (ومنه حديث ابْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ قَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا رَأَيْتُ حَرْبًا مِثْلَهُ (وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ) قَالَ الْمُشْرِكُونَ اتَّخَذُوا إِلَى حَرَامِنَا كَمَا هَذَا جَاهِي فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدِ جَمْعُ حَرْبٍ وَهُوَ مَالُ الرِّجْلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالْبَاءِ الْمُتَمَلِّئَةِ وَسَيَذْكَرُ (حَرْثٌ) (هـ) فِيهِ (أَخْرُثُ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعْبَسُ أَبَدًا وَأَعْمَلُ لآخرتك كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا أَيْ أَهْلُ لَدُنْيَاكَ يَخَالِفُ بَيْنَ اللَّظْفَيْنِ بِقَالَ حَرَّثْتُ وَأَخْرُثْتُ وَالظَّاهِرُ مِنْ مَقْهُومِ لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ مَا فِي الدُّنْيَا أَفْلَحَتْ عَلَى عَمَلِهَا وَقَامَ النَّاسُ فِيهَا حَتَّى يَسْكُنَ فِيهَا وَهُوَ يَقْتَضِي هَامِنْ يَجِبُ «بَعْدَكَ» كَمَا تَتَقَعَّتْ أَنْتَ بِعَمَلٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ وَسَكَتَتْ فِيهَا مَعْرُوفًا فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَبْطُلُ مَعْرُوفًا حَكَمَ مَا يَبْعَثُ لَهُ وَحَرَصَ عَلَى مَا يَكْسِبُهُ وَأَتَمَّ فِي جَانِبِ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ حَتَّى عَلَى إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَحُضُورِ النَّيَّةِ وَالْقَلْبِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَالْإِكْتِنَارِ مِنْهَا فَإِنْ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا يَكْتُمُ مِنْ عِبَادَتِهِ وَيُخْلِصُ فِي طَاعَتِهِ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ صَلِّ صَلَاةَ مُؤَدَّعٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ السَّابِقِ إِلَى الْقَهْمِ مِنْ ظَاهِرِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ دَبَّ إِلَى الرَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالْقَلِيلِ مِنْهَا وَمِنْ الْأَهْمَالِ فِيهَا أَوِ الْاسْتِغْنَاءِ لِمَا تَهَاوَاهُ وَالْغَالِبُ عَلَى أَوَامِرِهِ وَفَوَائِدِهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا فَكَيْفَ يَحْتَجُّ عَلَى عَمَلِهِ أَوْ لَا اسْتِكْنَارَ مِنْهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ وَاقِعُهُ أَنْ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا يَبْذُلُ حَرَصَهُ وَعَمَلَهُ أَنْ يَمَارِ بِدُنْيَا قُوَّتِهِ بِتَحْصِيلِهِ بِمَنْعِهِ الْحَرَصُ عَلَيْهِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقُولُ إِنَّ فَاثِنَ الْيَوْمِ أَذْرَتْهُ غَدًا فَإِنِّي أَعْبَسُ أَبَدًا قَالَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَهْلُ عَمَلٍ مَنْ يَنْظُرُ أَنَّهُ يَحْكُدُ فَلَا يَحْرَصُ فِي الْعَمَلِ فَيَكُونُ حَتَّى لَهُ عَلَى التَّرَكِّ وَالْقَلِيلِ يَطْرُقُ أَثْبَتُهُ مِنَ الْإِشَارَةِ وَالنَّشِيَةِ وَيَكُونُ أَمْرُهُ لِمَسْمَلِ الْآخِرَةِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَجْمَعُ بِالْأَمْرِ مِنْ مَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الرَّهْدُ وَالْقَلِيلُ لَيْكِنْ بِالْعَظِيمِ الْمُتَحَلِّينِ وَقَدْ اخْتَصَرَ الْأَهْرِي هَذَا الْمَعْنَى

وحرب يعرب حيا بالخير بك غضب
وحربه بالتشديد حملته على الغضب
والحسب الموضع العالي المرتفع
وصدر المجلس ج محارب ودجل
محرب بالكسر معسوف بالحرب
عارف بها والحرائب جمع حريصة
وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره
(الحرايش) جنس من الحيات
واحد هار يش (الحرائث)
المكسب واحد هار يش وحرثت
الذابة وأخرتها أهزلتها

فقال معناه تقديم أمر الآخرة وأعمالها حدًا لما ثبت بالتقوى على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا ككراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة * وفي حديث عبدالله * أخرنا هذا القرآن أي فتنسوه وتؤزروه والخرث التفتيش * وفيه * أصدق الأسماء الخارث لأن الخارث هو الكاسب والاسنان لا يتكلمون من الكسب طبعًا واخترنا * ومنه حديث بدر * أخرجوا إلى معاديكم وحرثكم أي مكاسبكم وأجدها ربيته قال الخطابي الخارث أنقضاء الإبل وأصله في الخيل إذ اهزلت فاستعير للإبل وإغيا يقال في الإبل أخرقتها أي أنقضاءها يقال ناقة خرف أي هزيلة قال وقد روي بالخارث المكاسب من الآخرة لأن اكتساب ويرى حرثكم بالخاء والياء الموحدة وقد تقدم (س * ومنه قول معاوية) أنه قال للانصار ما فعلت وأوصيكم قالوا برئتاهم بدرأى اهزلتها يقال حرث الدابة وحرثت ما عني اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معاوية بدرأى أوصيهم بقرعهم وقرعهم بصلاتهم كانوا أهل زرع وسقي فأجابوا بما أسكتهم تعريضًا يقتل أشياخهم يوم بدر * وفيه * وعليه خصصة حرثته هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة إلى حرث رجل من فضاعة والمعروف جوثية وقد ذكر في الجيم (حرج * س * فيه) حديثنا عن بني إسرائيل ولا حرج الحرج في الأصل الضيق ويقع على الإثم والحرم وقيل الحرج أنضيق الضيق وقد تكررت في الحديث كثيرا فغنى قوله حديثنا عن بني إسرائيل ولا حرج أي لا بأس بالإثم عليكم أن تحذروا عنهم ما صنعتم وأن استعمل أن يكون في هذه الأمة مثل ما روي أن نبيهم كانت تقول وأن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القران وغير ذلك لأن الحديث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء في بعض رواياته فأن فيههم الجانب وقيل معناه إن الحديث عنهم إذا أدبته على ما صنعت حقا كان أو باطلا لم يكن عليك إثم لطول العهد ووقوع الفتنة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه إغيا يكون بعد العلم بهن روايته وعده الترواه وقيل معناه إن الحديث عنهم ليس على الوجوب لأن قوله عليه الصلاة والسلام في أول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم أتبعه بقوله وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج أي لا حرج عليكم إن لم تحذروا عنهم (ومن أحاديث الحرج قوله في قتل الميتات) فليخرج عليه هوان أن يقول لها أنت في حرج أي ضيق إن هذت إلينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتبضع والطرد والقتل (ومن أحاديث الميتات) فخرجوا أن يكلموهم أي شفقوا على أنفسهم وخرجوا فلان إذا قتل فعلا يخرج به من الحرج الإثم والضيق (س * ومنه الحديث) اللهم إني أخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أي أضيقه وأخرمه على من ظلمهما يقال حرج على ظلمك أي حرّمه وأخرجهما بتظليمة أي حرّمهما (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في صلاة الجمعة كره أن يصرح بهم أي يؤفقه في الحرج وأحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة إلى هذا المعنى (س * وفي حديث حنين) حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك فجمع نجر

وأخرنا هذا القرآن أي فتنسوه وتؤزروه (حرج) في الضيق والإثم وأخرج حق الضعيفين أضيقه وأخرمه في قتل الميتة فليخرج عليها أي يقول لها أنت في حرج أي ضيق إن هذت إلينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتبضع والقتل وتخرج فعلا فعلا يخرج به من الحرج وكره أن يصرح بهم أي يؤفقه في الحرج والحرجة بالتحريك فجمع نجر

ملتقى كالفئة والجمع خرج وخرج (ومنه حديث معاذ بن عمرو) نظرنا إلى أبي جهل في مثل الحرجة
 (والحديث الآخر) إن موضع البيت كان في حرجة وعصاة (س * وفيه) قدم وقد نذج على حراجيج
 الحراجيج جمع حرجج وحرجج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب (ح * حرجج)
 (في حديث نزع) وذكر السنة فقال ركت كذا وكذا والآنح نخرج نهما أى متقيضا لهما كالحسان
 شدة الجذب أى عم الحمل حتى نال السباع والبهائم والآنح ذكر الضياع والنون في آخر نعيم زائدة يقال
 خرجت الأبل فأنحجت أى ددتها فأردت بعضها على بعض وانحجت (وفيه) أن في بلدنا راحة أى
 أوصافها كذا جاء في كتب بعض المتأخرين وهو تضييف وإغما هو بجمع من كذا جاء في كتب الغرب
 والثقة وقد تقدم الآن يكون قد أنشأها (ح * حرجج) (س * في حديث سبعة) فوقع بيت حريد
 أى متنبذ من عن الناس من قولهم تحرد الجمل إذا انتهى عن الأبل فلم يترك فهو حريد فريد وحرد الرجل
 حرودا إذا تحول عن قومه (س * في حديث الحسن)

تجملت قبل حنيد هابسا وأما * وقطعت حردا بحكم فأسل

الحرد القطع قال حردت من سنام البع حردا إذا قطعت منه قطعة وسيجيئ مبني على عيان من حرف العين
 (ح * حرجج) (فيه) من فعل كذا وكذا أنه عدل حرجج رأى أحرمتي الحرجج جعل من العبد حرجا فأنشئ
 يقال حرج العبد بجر حرجا بالفتح أى صار حرجا (ومنه حديث أبي هريرة) فأنا أبو هريرة الحرجج رأى العتق
 (وفي حديث أبي الدرداء) شراركم الذين لا يفتق حرجهم أى أنهم إذا عتقوا واستخدموا فإذا أرادوا فراقهم
 ادعوا نرج (س * في حديث ابن عمر) أنه قال اعصا بة حاجتي عطاه الحرجج فاني رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا جاءه مني لم يبدأ بقول منهم أراد بالحرجج من الموالى وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم وإنما
 يدخولون في جملة الموالى بهم والديوان إنما كان في بني هاشم ثم الذين يولونهم في القرابة والسابقة والايان
 وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فقد كرههم ابن عمر وتنفق في تقديم أعطيائهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم
 وتألفهم على الاسلام (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه) أنكم عوف الذي يقال فيه لا حرج بوادى
 عوف قال لا هو عوف بن محم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وأن من حل واديه من الناس
 كله كالصيد وانقول والمزأخذ الأحرار والآنح حرجة وجمعها حرا (ومنه حديث عمر رضى الله عنه)
 قال للنساء اللاتي كن يخرجن إلى المسجد لا ردنكن حرا أى لا زمنكن البيوت فلا تخرجن إلى المسجد
 لأن الجلب إنما ضرب على الحرا دون الاماء (س * في حديث الحاج) أنه باع عتقا في حراره الحرا
 بالفتح مصدرين حرج إذا صار حرا والاسم الحرجة (وفي قصيد كعب بن زهير)

فتأوى حرجتها البصير بها * عتق مين وفي الخدين تسهيل

ملتقى ج حرج وخرج والحراج
 جمع حرجج وحرجج وهي الناقة
 الطويلة وقيل الضامرة وقيل
 الحادة القلب * ركت الذئب
 (محرججا) أى متقيضا كالحسا
 من شدة الجذب والآنح ذكر الضياع
 (بيت حريد) أى متنبذ من عن
 الناس والحرد القطع (الحرجج)
 العتق وشراركم الذين لا يفتق
 حرجهم أى أنهم إذا عتقوا
 استخدموه والحرا غير الاماء
 والحرا بالفتح مصدر حرج إذا
 صار حرا والاسم الحرجة

أراد بالحريتين الذين كانه تسميها الى الحريتين ثم الأصل (س) وفي حديث علي أنه قال لغلامه رضي الله عنهما والواثين النبي صلى الله عليه وسلم فسأله خادمه ما قيل حرياً أنت في نفسه من العمل وفي رواية حار ما أنت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحارة مقرونة بهما كانت البرد مقرونة بالراحة والسكون والحار الساقي التعب (ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) قال لأبيه لما أمره بجدد الوليد بن عتبة ولحار هاشم بن قار هاشم بن الوليد بن الوليد أمره ويغنيه شأنه والغرض الحار (س) ومنه حديث عيينة بن حصن حتى أذيق نساء من الحريتين ما أذاق نساءي برديرة القلب من الوجع والغيظ والمشقة (س) ومنه حديث أم المهاجر لما نعتي عمر قالت واخراً فقال الغلام حرياً أنت من كلال البشر (س) وفيه في كل كبد حري أجر الحري تعلى من الحري وهي ثابت حزان وهما اللباغة يريد أنهما الشدة حرياً ههنا عطش ويست من العطش والمعنى أن في سقي كل ذي كبد حري أجر أو قيل أراد بالكبد الحري حياة صاحبها لأنه إنما يكون كبد حري إذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهده ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارة آخر (س) والحديث الآخر (ما دخل جوفى ما يدخل جوف حزان كبد واما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه نسي مضاربته أن يشترى بعابه ذا كبد رطبة (س) وفي حديث آخر في كل كبد حري رطبة آخر وفي هذا رواية ضعف فأما معنى رطبة فقيل إن الكبد إذا طمئت رطبت وكذا إذا أليقت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فإن أليقت يابس الكبد وقيل وصفه بما يؤول أمره إليه (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) وجميع القرآن إن القتل قد استشهد يوم القيمة بقراء القرآن أي الشهد وكثر وهو واسطة تعقل من الحري الشدة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) خمس الوفا واستشهد الموت (س) وفي حديث سفيان أن معاوية زاد أصحابه في بعض أيام سفيان فخمها فخمها فلما التقوا جعل أصحاب علي يقولون لا تحسد إلا جندل الآخرين هكذا وأما مروى والذي ذكره الخطابي أن حبة العرق قال شهد نافع على يوم الجندل فقمهم ما في العسكر بينة فأساب كل رجل من أسبغته خمسة الله فقال بعضهم يوم سفيان

فقلت لنفسي الشوا لا تحزين * لا تحسد إلا جندل الآخرين

قال ورواه بعضهم لا تحسد إلا جندل الحار من ورد الابل والغنم أشبه بالجدد ومعنا ليس لك اليوم ولا الحارة والنجاسة والآخرين جمع الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود وتجمع على حرة وحار وحزان وحزين وأخزين وهمون الجوع النادر كئيبين وتلين في جمع بينة وقلة نوز يادة الحرة في أوله بمنزلة الحرة في الأرضين وتغير أول سنين وقيل إن واحداً آخرين آخره (وفي حديث جابر رضي الله عنه) فكانت فرادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في لا تفرقني حتى ذهبت حتى يوم الحرة تذكر ذكر الحرة ويومها في الحديث

والحريتان أذا نالته وتكفيل حري ما أنت فيه يعني التعب والمشقة في خدمة البيت والحار الساقي التعب وول حار هاشم بن قار هاشم بن الوليد بن الوليد أمره ويغنيه شأنه والغرض الحار متعبهم من نولي نعيمها وواس أمه حرقه القلب من الوجع والغيظ والمشقة والكبد الحري التي عطشت ويست من الحر وقيل أراد حياة صاحبها لأنه إنما يكون كبد حري إذا كان فيه الروح وهي ثابت حزان واستشهد القتل استشهد واستعمل من الحر والحرة الأرض ذات الحجارة السود ج حرو وحار وحرار وحرار وحرورن وحرورن وحرار وحرار نصبا وحرار وقيل واحد أسرين أحرة

وهو يوم مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهت المدينة عسكرهم من أهل الشام الذين ظفروا بهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وعقبها هلك يزيد والحرة هذه أرض بظاهر المدينة بها جبانة سود كثيرة وكانت الوقعة بها (س * وفيه) أن رجلاً لطم وجهه جارية فقال له أعجز عليك إلا حر وجهها حر الوجه ما أقبل عليك وبدا لك منه وحر كل أرض ودار وسطها وأطرافها وحر البقل والغاكة والطين جيدها (ومنه الحديث) ما رأيت أشبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حسناً منه يعني أرق منه رقة حسن (ه * وفي حديث عمر رضي الله عنه) دُرِي وأنا أحرّك يقول دُرِي الدقيق لا تخذلك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في أحاديث الأطعمة والأدوية (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وقد سئلت عن قضاء صلاة الخائض فقالت أحرورية أنت الحرورية طائفة من الخوارج نُسبوا إلى حر ورأى بالمدينة والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول فتحهم وفتحهم فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم على كرم الله وجهه وكان عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف فلما رأته عائشة هذه المرأة تشددت في أمر الخبيث شبهتها بالحرورية وتشددت في أمرهم وكرهت مسائلهم وتعتهم بها وقيل أرادت أن تعلم ألفت السنة ونجرت عن الجماعة كما تجر جوعان جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث (س * وفي حديث أنس الساعدي) يستعمل الحر والحرير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الهاء والراء وقال الحر يتخفيف الراء الفرج وأصله رخ بكسر الحاء وسكون الراء ووجهه أحرأخ ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرف لاف حرز والمشهورة في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستعملون الحر بالحاء المعجمة والراء وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبو داود ولعله حديث آخر ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بجاري وشرح فلا يتهم والله أعلم (حرز * في حديث أبوجوج) حرز عبادي إلى الطور رأى ضمه إليه واجعله لهم حرزاً قال آخر زلت الشيء آخر زلت حرزاً إذا حفظته وضمت له اليك وصنعتة عن الأخذ (ومنه حديث الدعاء) اللهم اجعلنا في حرز جاري زاي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر جاري اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقاؤه والقياس أن يقول حرز زجر حرز زجر حرز زجر لسان الفعل منه آخر ولكن كذا روى ولعله لغة (ه * ومنه حديث الصديق) أنه كان يوتر من أول الليل ويقول * وأحرزاً وأبني التوافل * وروى آخر زلت نهي وأبني التوافل يريد أنه قضى وقته وأمن قوائمه وأحرزاً جره فان استيقظ من الليل تنقل وإلا فقد خرج من عهده والوتر والحرز يفتح الراء المحرزة فعل بمعنى مفعول والالف في آخره متعلبة من ياء الاضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلاماً والتوافل الزوائد وهذا مثل العرب يضرب لمن ظفر بظلمة

وحر الوجه ما أقبل منه وحر كل أرض ودار وسطها وأطرافها وحر البقل والغاكة والطين جيدها وأحر حسناً أرق رقة حسن والحرورية طائفة من الخوارج نُسبوا إلى حروراء بالذو القصر موضع قرب الكوفة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والسم والماء ومنه دُرِي وأنا أحر لك والحر مخفف وقد تشدد الفرج حرز جاري زاي كهف منيع شعر شاعر وأحرز النبي آخر زجر أرا حفظته وصنعتة وحر زهداى إلى الطور أى ضمه إليه واجعله لهم حرزاً والحرز يفتح الراء المحرزة وواحرزاً وأبني التوافل مثل العرب إذا ظفروا بالظلمة

وأحرزه ثم كلب الزيادة (٥) وفي حديث الزكاة) لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئا أي من
 خيارها ~~كذا~~ يروى بتقديم الزاء على الزاي وهو جمع حرز يسكون الزاء وهي خيار المال لأن صاحبها
 يحرسها ويصونها وأزاية المشورة بتقديم الزاي على الزاء وسند زهاقي بابها (حرس) (٥) (فيه)
 لا قطع في حويزة الجبل أي ليس فيما يحرس بالجبل إذا مرق قطع لأنه ليس بحرز والحريسة فعليه بمعنى
 مفعولة أي أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة المرفقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا
 إذا مرق فهو حارس ويحرس أي ليس فيما يترك من الجبل قطع (ومنه الحديث) أنه سئل عن حريسة
 الجبل فقال فيها غريم مثلها وحلقات نكلا فإذا أواها المراح فضعها القطع ويقال لثلاثة التي يتركها الليل
 قبل أن تصل إلى مراحها حريسة وفلان يأكل الحرسات إذا مرق أغنام الناس وأكلها والاحتراس
 أن يسرق الشيء من المرقى قاله ثعلب (٥) (ومنه الحديث) أن علقمة لحاطب أحترسوا ناقة لبيل فأنقروها
 (وفي حديث أبي هريرة) تمن الحريسة حرام لعينها أي أن أكل المرفوقة وبيعها أو أخذتها حرام كله (وفي
 حديث معاوية) أنه تناول قصعة من شعر كانت في يد حرمي الحرسى يفتح الزاء واحدا الحراس والحرس
 وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسى واحد الحرس كأنه منسوب إليه حيث قد صار اسم
 جنس ويجوز أن يكون منسوب إلى الجمع شاذ (حرس) (س) (فيه) أن رجلا أتاه بضباب
 أحترسها الاحتراش والحرس أن يتهيج الضب من بحر بات تضر به بحشة أو غيرها من خارج فيخرج
 ذنبه ويقرب من باب البحر بحسب أنه أفعى فحينئذ يهدم عليه حجره ويؤخذ والاحتراش في الأصل الجمع
 والكسب والمخادع (٥) (ومنه حديث أبي حنيفة) في صفة الثور ويحترس به الضباب أي تضطاد يقال إن
 الضب يغيب بالثور فيجبه (ومنه حديث المنصور) ما رأيت دجلا يفر من الحرس مثله يعني معاوية يريد
 بالحرس الخديعة (س) (وفيه) أنه نهى عن التحريش بين اليهايم هو الأقرع وتتميم بعضها على بعض
 كما يفعل بين الجبال والكباش والديوك وغيرها (س) (ومنه الحديث) إن الشيطان قد يتيسر أن يغيب
 في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في تسللهم على القنن والحروب (ومنه حديث علي) في الحج
 فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرس على فاطمة أراد بالتحريش ههنا كرماني فجب عنه لها
 (وفيه) أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع أحرس وهو كل شيء حرس أراد بها أنها كانت
 جديدة عليها تخشونه النقص (حرف) (س) في حديث غزوة حنين) أرى كتيبة حرسف
 الحرسف الرجال شبهوا بالتحريش من الجراد وهو أشدها كلالا يقال ما تمعمر حرسف رجال أي ضعفاء
 وشيوخ وصغار كل شيء حرسفه (حرس) (٥) في ذكر السجاج) الحارصة وهي التي تحرس الجلد
 أي تشقه يقال حرس القصار الثوب إذا شقه (حرس) (س) (فيه) ما من مؤمن يحرس مرضا

٥١

وأحرزوه ثم طلبوا الزيادة وحرزات
 المال خياره جمع حرزة يسكون
 الزاء لأن صاحبها يحرسها ويصونها
 والأشهر تقديم الزاء على الزاي
 لا قطع في حريسة الجبل أي
 فيما يحرس به لأنه ليس بحرز وقيل
 الحريسة المرفقة نفسها يقال حرس
 يحرس حرسا واحدا حرسا إذا
 سرق فهو حارس ويحرس أي ليس
 فيما يترك من الجبل قطع والحريسة
 بفتح الزاء واحد الحراس والحرس
 وهم خدم السلطان في الاحتراش
 ضد الضباب والحرس المديعة
 والتحريش الأقرع والجمل على
 الحرب والعتاب والأحرس الخشن
 الحرسف الرجال ضعفاء
 وشيوخ وصغار كل شيء حرسفه
 الحارصة التي تشق الجلد
 أحرسه

(في حديث أبي الموالي) فأتت حارية
 فأقلت وأدبرت وأنى لا مع دين
 خلفها من ألقها مثل قشش
 الحواش الحواش جنس من
 الحيات واحدها حار يش كذا في
 مادة ق ش من هذا الكتاب

حتى يحضره أى ينفقه ويتبعه يقال أحضره المرض فهو حرض وحارص إذا أفسد بده واشقى على المبالاة
 (هـ) * وفي حديث عوف بن مالك) رأيت محمد بن جثامة في المنام فقلت كيف أنت قال بخير وجدنا ربنا رحيمًا
 غفر لنا فقلت لكلكم فقال كلنا غفر الأثرأض قلت ومن الأثرأض قال الذين يسألونهم بالأصابع أى
 الشتم والبالس وقيل هم الذين أمر فواى الذنوب فلهذا كسوا أنفسهم وقيل أراد الذين فسدت مذهبهم
 (هـ) * وفي حديث عطاء) في ذكر الصفة كذا وكذا والآخر يض قيل هو العصف (وفيه) ذكر الحرض
 بضمين وهو واد عند أحد (وفيه) ذكر حراض يضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به
 الرزى (حرف) (هـ) * فيه) زل القرآن على سبعة أحرف كلها كافي شافى أراد بالحرف اللغوي
 على سبعة لغات من لغات العرب أى أنها مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
 بلغة هوازن وبعضه بلغة الجن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أو جهة على أنه قد جاء في القرآن
 ما قد قرئ بسبعة عشر كقوله تعالى ما لك يوم الدين وعبد الطاغوت وعما بين ذلك قول ابن مسعود لما قد
 سمعت القرآن فوجدتهم متفارين فافروا كما علمت انما هو كقول أحدكم ولم تعلم وأقبل وفيه أقوال غير
 ذلك هذا أحسنها والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء (ومنه حديث
 ابن عباس) أهل الكتاب لا يأتون النساء الأعلى حرف أى على جانب وقد تكرر منه في الحديث (وفي
 قصيد كعب بن زهير)

حرف أبوها الأخوه من مهننة * وعما نالها قوداه تخلص

الحرف الناقة الضامرة شُبِّهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها (هـ) * وفي حديث عائشة) لما استخلف
 أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفي لم تكن تفهم عن مؤونة أهلي وشغلنا بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي
 بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحرف الرجل معاملته في حرفته وأراد
 باختياره للمسلمين نظره في أمورهم وتغير مكاسيمهم وأرزاقهم يقال هو يحترف لعماله ويحرف أى يكتب
 (س) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لحرفة أحدكم أشد على من يبلته أى أن إغناء الفقير وكفايته
 أيسر على من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدكم والافتقار لذلك أشد على من فقره (ومنه حديثه
 الآخر) اني لأرى الرجل يجني فأقول هل له حرفة قال لا إلا سقط من يميني وقيل معنى الحديث الأول
 هو أن يكون من الحرفة بالقسم وبالكسر ومنه قولهم حرفة الأدب والحرف بفتح الراء هو المحرم المحمود
 الذي لا يطلب لا يرزق أو يكون لا يسعى في الكسب وقد حوِّف كسب فلان إذا استدعاه في معاشه
 وضيق كأنه يبل برفقه عنمن الانحراف عن الشيء وهو أبل عنه (ومنه الحديث) سَلَطَ عليهم موت
 طامعون فذهب يحترف القلوب أى يبلها ويجهلها على حرف أى جانب وطرف و يروي يحوِّف بالواو

المرض أدقته فهو حرض وحارص
 والأحراض الذين اشتهروا بالسر
 وقيل الذين أمر فواى الذنوب وقيل
 الذين فسدت مذهبهم والأحراض
 العصف والحرض بضمين واد عند
 أحد وحراض يضم الحاء وتخفيف
 الراء موضع قرب مكة * زل القرآن
 على سبعة (حرف) في لغات
 ويأتون النساء على حرف أى جانب
 والحرف الناقة الضامرة والحرفة
 الصناعة وجهة الكسب والمحرف
 بفتح الراء المحرم المحمود الذي إذا
 طلب لا يرزق والمحرفة المهاجرة
 وطامعون يحترف القلوب أى يبلها

وسيجي (ومنه الحديث) ووصف سفيان بكفة فحرقها أى أمانها (والحديث الآخر) وقال يده فحرقها
 كانه يدا القتل ووصف بها قطع السيف بجمده (ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) أمنت فحرق
 القلوب أى ضرب بها أو يعلها والله تعالى وروى بحرك القلوب (وفى حديث ابن مسعود) موت المؤمن
 يرق الجبين فيحرق عند الموت بها فتكون كفارتين أى يقايل بها والمجازاة الغاية بالمجازى وهو
 الميل الذى تختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى أن الشدة التى تفرض به حتى يعرق لها
 جبينه عند السباق تكون كفارة وجزاء ما يقابل عليه من الذنوب أو هو من المجازاة وهو التشديد فى العاش
 (هـ) * ومنه الحديث) إن العبد ليحرق على عمله الخير والنشر أى يحرق يقال لا تحرق أخاك بالسوء
 أى لا تجازى وأحرق الرجل إذا جازى على خير أو شر قاله ابن الأعرابي (حرق) (هـ) * فيه) ضالة
 المؤمن حرق النار حرق النار بالمحرق لم يبق قد سكن أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان لم يملكها
 أدته إلى النار (هـ) * ومنه الحديث) الحرق والفرق والتشريق شهادة (ومنه الحديث الآخر) المحرق
 شهيد بكسر الراء وفى رواية المحرق هو الذى يقع فى حرق النار فيلتب (هـ) * وفى حديث المظالم
 استرققت أى هلكت والاشراق الاهلاك وهو من إراق النار (ومنه حديث الجاهليين) فى النار منضن
 أيضا) استرققت شهباء وقها فيه من الجامع فى المظاهر والقصور بالهلاك (س) * ومنه الحديث) أرى إلى
 أن أحرق قريشاً أى أهلهم (وحديث قتال أهل الردة) فلم يزل يحرق أعضائهم حتى أدخلهم من
 الباب الذى خرجوا منه (هـ) * وفيه) أنه نهى عن حرق التوبة هو ردها بالمردية أى حرقه أى رده
 (ومنه القراء) المحرقه ثم لنسقه فى التمسقا ويجوز أن يكون أراد إراقها بالنار وانما نهى عنه
 إكراماً للخلق ولأن النوى قوت الدواجن (هـ) * وفيه) قريب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق
 من الحاصرة الماء المحرق هو المغلى بالمحرق وهو النار يريد أنه شره من وجع الحاصرة (وفى حديث على
 رضى الله عنه) خير النساء المحارقة وفى رواية كذبكم المحارقة هى المرأة الضيقة الفرج وقيل هى التى
 تغلب الشهوة حتى تحرق أنيابها بهاضها على بعض أى تحكها يقول عليكم بها (ومنه حديثه الآخر)
 وجدتها محارقة طارقة فالتفت (ومنه الحديث) يحرقون أنيابهم غفطاً وخفطاً أى يحكون بعضها على بعض
 (وفى حديث الفهم) دخل مكة وعليه عمامة سوداء فراقته هكذا روى وجاءت خبرها فى الحديث أنها
 السوداء ولا يبرى ما أصله وقال الزخشرى المحرقاينة هى التى هى لون ما حرقته النار كأنها منسوبة بزيادة
 الألف والنون إلى المحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال المحرق بالنار والمحرق معاً والحرق من الذى الذى
 يتعرض للنوب عند وقته تحرك لا غير (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) أراد أن يستبدل
 به الله إماراتى من إبطائهم فى تنفيذ أمره فقال أماندى بن أراطا فلما غرتى بعامتاً لحسراً فاقبته السوداء

وأمنت فحرق القلوب أى عليها
 ومن ردها وهاهنا * ضالة المؤمن
 (حرق النار) بالمحرق وسعد
 تسكن أى عليها والمعنى أنه من
 أخذها لم يملكها أدته إلى النار
 والمحرق بكسر الراء والمحرق الذى
 يقع فى النار فيلتب والاحراق
 الاهلاك وأرى إلى أن أحرق
 قريشاً أى أهلهم ومنه عن حرق
 التوبة هو ردها بالمردية وهو المحرق
 ويجوز أن يكون أراد إراقها بالنار
 وانما نهى عنه إكراماً للخلق ولأن
 النوى قوت الدواجن والماء المحرق
 المغلى بالنار وعليكم بالمحارقة هى
 المرأة الضيقة الفرج وقيل التى تغلبها
 الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها
 على بعض * قلت وقيل المحارقة
 النكاح على جنب حكاية ابن الجوزى
 انتهى وعمامة قرآنسة فسرت
 فى الحديث بالسوداء ولا يبرى
 ما أصله قال الزخشرى هى التى
 على لون ما حرقته النار كأنها
 منسوبة بزيادة الألف والنون
 إلى المحرق بفتح الحاء والراء
 وتروى بالماء المجهمة قلت والمحارقة
 بالتحقيق ما يقع فيه النار عند
 التدح قاله فى الصراح انتهى

﴿حرف﴾ (فيه) أنه عليه السلام ركب فرساً فترت فندرمنا على أرض غليظة فإذا هو جالس وعرض ركبته وحرقنته وسكبته وعرض وجهه منزع الحرقنة عظم رأس الورك يقال للريش إذا طالت خبثته بدت حرقنته (س) ومنه حديث (سويد) تراني إذا بدت حرقنتي ومالي ضبعة إلا على وجهي ما يسرفني أتى قصت من علامة ظفر ﴿حرم﴾ (فيه) كل مسلم عن مسلم يحرم يقال إنه لم يحرم عنك أي يحرم أذاك عليه ويقال مسلم يحرم وهو الذي لم يحمل من نفسه شيئاً ويقع به يريد أن المسلم مقتصر بالاسلام على حرمته عن أرادته أو إرادته (ومن حديث عمر) الصيام إحرام لاجتناب الصائم ما يئلم صومه ويقال الصائم يحرم ومنه قول الرازي

قَتَلُوا ابْنَ عَمَّانَ الْخَلِيفَةَ تَحْرِيمًا * وَدَعَا قَوْمَ آدَمَ تَحْذِوُلًا

وقيل أراد لم يحمل من نفسه شيئاً ويقع به وقال الخالف يحرم لغرمه (ومنه قول الحسن) في الرجل يحرم في الغضب أي يخلف (س) وفي حديث عمر في الحرام كفارة عين «وأن يقول حرام الله لا أفعل كذا كما يقول عين الله وهي لغة العقليين ويحتمل أن يراد تحريم الزوجة والجارية من غير ثبوت الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم (ومن حديث عائشة) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وهم يفعل الحرام حلالاً يعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالآبلاء عاده وأحلّه وجعل في العين الكفارة (ومن حديث علي) في الرجل يقول لاسرائة أنت علي حرام (وحديث ابن عباس) من حرم امرأته فليس بشئ (وحديثه آخر) إذا حرم الرجل امرأته فهي عين يتكفرها (ه) وفي حديث عائشة) كنت أظيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه المحرم بضم الحاء وسكون الزاء الاحرام بالجمع وبالكسر الرجل المحرم قال أنت حل وأنت حرم والاحرام مصدر أحرم الرجل يحرم إحراماً إذا أهل بالجمع أو بالعمرة بأشراً أو سباً ثم ما وذر وطهما من خلع الحيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنسكاح والصيد وغير ذلك والأصل فيه المنع فكانت المحرم ممنوعة من هذه الأشياء وأحرم الرجل إذا دخل الحرم وفي الشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث (ومن حديث الصلاة) تحريمها التكبير كأن المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار عن وعام الكلام الأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعاله فقيل التكبير تحريمه لأنه المصلي من ذلك ولهذا أقيمت تكبيرة الاحرام أي الاحرام بالصلاة (وفي حديث المدينة) لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمه ما لا يحل انتهاكه (ومن الحديث) لا تسافر المرأة إلا مع ذي تحريمها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو الحرم من لا يحل له نكاحها من الأخت والأخ والعمة ومن يجزى

﴿الحرقنة﴾ عظم رأس الورك
 • قالت حارث الناقة ظهرها ذكره
 ابن الجوزي انتهى ﴿المسلم يحرم﴾
 أي يحرم عليه إذاه واصل مالم
 يرتكب موجب عقوبة يحرم ويحرم
 في الغضب أي يخلف وبضم
 الحاء وسكون الزاء الاحرام بالجمع
 وبالكسر الرجل المحرم وأحرم
 الرجل دخل في النسك وفي الحرم
 وفي الأشهر الحرم وهي ذو القعدة
 وذو الحجة والمحرم ورجب والحرمه
 ما لا يحل انتهاكه ج حرمات

تجراهم (ومنه حديث بعضهم) إذا اجتمعت حرمتان طُرِحَتِ الصُّغْرَى الْكُبْرَى أى إذا كان أمر فيه منفعة لعامة الناس ومُتَرَدِّدٌ عَلَى الْخَاصَّةِ قُدِّمَتِ منفعة العامة (ومنه الحديث) أَمَا عَلَتْكَ الصُّورَةُ مُحَرَّمَةٌ أَى مُحَرَّمَةُ الشَّرْبِ أَوْ ذَاتُ حَرَمَةٍ (والحديث الآخر) حَرَمْتُ الظِّلَّ عَلَى نَفْسِي أَى تَحَدَّسْتُ عَنْهُ وَتَعَالَيْتُ فَهُوَ فِي حَقِّهِ كَالنَّاسِ الْمُحَرَّمِ عَلَى النَّاسِ (والحديث الآخر) فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ أَى بِتَجَرُّعِهِ وَقِيلَ الْحَرَمَةُ الْحَقُّ أَى بِالْحَقِّ الْمَانِعِ مِنْ تَحْلِيلِهِ (وحديث الرضاع) فَتَحَرَّمَ بَلْبِنَا أَى صَارَ عَلَيْهَا حَرَامًا (وفي حديث ابن عباس) وَكَرِهْنَاهُ قَوْلُهُ لِي أَوْ عَمَلَانِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْأَخْتَيْنِ حَرَمَتْنِ آيَةٌ وَأَخْلَطْنِ آيَةٌ فَقَالَ تَحَرَّمْتُهُنَّ عَلَى قُرَابَتَيْنِ مِنْهُنَّ وَلَا تَحَرَّمْتُهُنَّ عَلَى قُرَابَةٍ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يُصْبِرَ بِالْعِلَّةِ الَّتِي وَقَعَ مِنْ أَجْلِهَا تَحَرُّمُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْمُحَرَّمَتَيْنِ فَقَالَ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ بِقُرَابَةٍ لِأَحَدٍ لَهَا مِنْ الْأُخْرَى لِذَلِكَ كُنَ ذَلِكَ لَمْ يَصِلْ وَطَهُ السَّائِمَةُ بَعْدَ وَطَأِ الْأَوَّلَى كَمَا يُجْرَى فِي الْأَمْعِ الْبَيْتِ وَلَكِنَّهُ قَدْ وَقَعَ مِنْ أَجْلِ قُرَابَةِ الرَّجُلِ مِنْهُمَا فَحَرَّمَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ الْأَخْتَ إِلَى الْأَخْتِ لِأَنَّهُمَا مِنْ أَصْلَاءِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ أَخْرَجَ الْأَمَامَ مِنْ حُكْمِ الْحَرَامِ لِأَنَّهُ لَا قُرَابَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ إِمَائِهِ وَالْقَهْوَاءُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَانْهَاهُمْ لِيُجَيِّزَ وَنَ الْجَمْعَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ فِي الْحَرَامِ وَالْأَمَامَ فَأَمَّا الْآيَةُ الْمُحَرَّمَةُ فَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ تَصْبِعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ وَأَمَّا الْآيَةُ الْمُحَرَّمَةُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (٥) (وفي حديث عائشة) أَنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاؤَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى نَاقَةِ مُحَرَّمَةٍ الْمُحَرَّمَةُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ تَذَلَّ (٥) (وفيه) الَّذِينَ يُذَكِّرُهُمُ السَّاعَةُ تَبْعَتْ عَلَيْهِمُ الْحَرَمَةُ هِيَ بِالنَّكْسِرِ الْغَلَّةُ وَطَلَبُ الْجَمَاعِ وَكَانَهَا بَغْيُ الْأَدْيَمِ مِنَ الْحَيَوَانِ أَحْصَى قَالَ اسْتَحْرَمْتُ الشَّاةَ إِذَا طَلَبْتُ الْفِعْلَ (س) (وفي حديث آدم عليه السلام) أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنَتِهِ مَا نَسَنَ لَمْ يَنْهَكْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حَرَمَةٍ لَمْ يَتَمَتَّكْ وَلَيْسَ مِنْ اسْتَحْرَامِ الشَّاةِ (٥) (وفيه) إِنْ عِيَاضَ ابْنِ حَمَادٍ الْجَبَاشِيُّ كَانَ حَرَمِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا خَجَّ طَافَ فِي نِيَابِهِ كَانَ أَشْرَافَ الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَمَّسُونَ فِي دِينِهِمْ أَى يَتَسَدَّدُونَ إِذَا خَجَّ أَحَدُهُمْ لَهَا كُلُّ الْأَطْعَامِ رَجُلٌ مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ يُطَفِّ إِلَى نِيَابِهِ فَكَانَ لِكُلِّ شَرِيفٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قُرْبَى فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرَمِي صَاحِبَةً فَإِذَا قَالَ كَرِيًّا لِلْكَبِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالنَّسَبُ فِي النَّاسِ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِي بِكُسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الزَّاءِ يُقَالُ وَجُلَّ حَرَمِي فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ قَالُوا تَوَبَّ حَرَمِي (٥) (وفيه) تَرِيمُ الْبُتْرِ أَرَبَعُونَ ذَرْعًا هُوَ الْمَوْضِعُ الْخَبِيطُ بِهَا الَّذِي يُبْقَى فِيهِ تَرْتِيبُهَا أَى إِنْ الْبُتْرَ الَّتِي يَحْتَرُّهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتٍ فَحَرِيمُهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزِعَ عَلَيْهِ وَمَقِيْلُهُ لَأنَّهُ يَحْرَمُ مِنْ صَاحِبَتِهِمْ أَوَّلَ مَا يَحْرَمُ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ (٥) (حرمه)

(في شعربس)

فَرَأَى مَقِيلَ الشَّيْبِ عِنْدَهُ وَبِهَا * فِي عَيْنَيْ ذِي خَلْبٍ وَطَاطِ حَرَمِهِ

والصورة محرمة أى محرمة الضرب
أوذات حرمه وثلاثة محرمات لم تتركب
ولم تذلل وتحرم بلبنها صار حراما
والحرمة بالنكسر الغلة واستحرم
أحدها بنه هو من أحرم الرجل إذا
دخل في حرمته لا تنتهك والحريم
نزول أهل الحرم وحريم البئر
ما حوطا

قوله ابن حماد في نفضة ابن حماد
ومثله في السان ٨١

الحرمطين أسود شديد السواد ﴿حرا﴾ (في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فنزال جسمه
يَحْرَى أَي يَنْقُصُ يقال حَرَى الشَّيْءُ يَحْرَى إِذَا نَقَصَ (٥) ومنه حديث الصديق) فنزال جسمه يَحْرَى
بَدْوُ قَدَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمَّ يَحْزَنَ (ومنه حديث عمر بن عبسة) فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سُتِحِيَ حَرَى عَلَيْهِ قَوْمُهُ أَيْ غَضِبُوا وَغَمُّهُمْ قَدْ انْقَضَ مِنْهُمْ أَمْرٌ وَعَيْلٌ صَبَرَهُمْ حَتَّى أُرِ
فِي أَجْسَالِهِمْ وَانْقَضَ مِنْهُمْ (س) وفيه) إِنَّ هَذَا الْحَوْرَى إِنْ خُطِبَ أَنْ يَنْسَ كَحْ قَالَ فَلَانَ حَرَى بِكَذَا حَرَى
بِكَذَا وَالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا أَيْ جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَالْمَنْفَلُ يُقَى وَيُجَمُّ وَيُؤْنَتُ يَقُولُ حَرَى بَنَ وَحَرَى بَنَ
وَحَرَى وَالتَّخَفُّفُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُثُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ
(س) ومنه الحديث الآخر) إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو شَيْئَهُ نَمَّ أَسَابَهُ أَمْرٌ يَدْعُو كَثِيرًا حَرَى أَنْ
يُسْتَجَابَ لَهُ (وفيه) تَحَرَّوْا إِلَيْهِ الْقُدْرُ الْغَنَى الرَّاحِي تَعَمُّدُهَا طَلَبُهَا وَتَحَرَّى الْقَصْدُ وَالْإِجْتِهَادُ
فِي الطَّلَبِ وَالْعَزَمُ عَلَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ (ومنه الحديث) لَا تَحَرَّوْا بِإِصْلَاحِ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَعُرُوبِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (س) وفي حديث رجلٍ من جهينة) لَمْ يَكُنْ رِيْدَ
ابْنِ خَالِدٍ يَرْبُهُ بِحَرَى مُخْطَأً لِهَيْزٍ وَجَلَّ الْحَرَابُ بِالْفَقْهِ وَالْقَصْرِ جَنَابُ الرَّجُلِ يُقَالُ أَذْهَبَ فَلَارَ الْبَحْرَى
(س) وفيه) كَانَ يُحْتَضِرُ حَرَى هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَسَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْنَتُهُ
وَلَا يَصْرِفُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلُطُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ حَرَى وَتَقْرَأُ وَتَقْرَأُ وَتَقْرَأُ وَتَقْرَأُ
إِنَّمَا هُوَ لِأَنَّهُ قَبْلَ الْآفِ مَتَوَحَّةٌ كَمَا لَا تَحْجُزُ إِذَا تَرَأَشَدُوا رَافِعٌ

باب الحامع الزاي

﴿حزب﴾ (٥) فيه) طَرَأَ عَلَى حَزْبٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأُحْبِبْتُ أَنْ لَا تُحْرَجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ الْحَزْبُ مَا جَعَلَهُ
الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ أَوْصِلَ كَالْوَرْدِ وَالْحَزْبُ التَّوْبَةُ فِي زُرُودِ الْمَاءِ (ومنه حديث أوس بن
حُذَيْفَةَ) سَأَلَتْ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يُحْرَبُونَ الْقُرْآنَ (٥) وفيه) اللَّهُمَّ
أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلِّطْهُمْ الْأَحْزَابُ الطَّوَاغُتُ مِنَ النَّاسِ جَمْعُ حَزْبٍ بِالْكَسْرِ (ومنه حديث ذكر يوم
الْأَحْزَابِ) وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (س) وفيه) كَانَ إِذَا حَرَبَ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ
إِذَا تَوَلَّى بِهِمْ أَوْ أَسَابَهُمْ (ومنه حديث علي) زَلَّتْ كِرَاهِيَةُ الْأُمُورِ وَحَوَائِبُ الْخَطُوبِ جَمْعُ حَائِبٍ وَهُوَ
الْأَمْرُ الشَّدِيدُ (ومنه حديث ابن الزبير) يُرِيدَانِ يُحْرَبُهُمْ أَيْ يَقْوِيهِمْ وَيُسْتَعْمِلُهُمْ أَوْ يَجْعَلُهُمْ مِنْ حَزْبِهِ
أَوْ يَجْعَلُهُمْ أَحْرَابًا أَوْ إِيَاءً بِالْجَمِّ وَالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه حديث الأفلح) وَطَفَعَتْ حَسَنَةُ تَحَارِبَ لَهَا أَيْ
تَنَفَّصَ وَتَوَقَّى سَقَى جَمَاعَتَهَا الَّذِينَ يُحْرَبُونَ لَهَا وَالْمَشْهُورُ بِالْحَامِ وَالرَّامِنِ الْحَرْبِ (ومنه حديث النخاء)
اللَّهُمَّ أَنْتَ عَدُوٌّ إِنْ حَزِبْتَ وَرَوِي بِالْإِغْفَى سُلِبْتَ مِنَ الْحَرْبِ ﴿حزب﴾ (٥) فيه) أَنَّهُ بَعَثَ

﴿الحرمطين﴾ طين أسود ما زال
جسمه ﴿يَحْرَى﴾ أي ينقص
وجزاء عليه قومه أي غضاب وحري
بكذا جدير وخلق ومثله بالحري
أن يكون كذلك أو التحري القصد
والاجتهاد في الطلب والحرا بالفتح
والقصر جناب الرجل وحرا بالكسر
والمد جبل عكة ﴿الحزب﴾
ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة
أوصلة كالورد والأحزاب الطوائف
من الناس جمع حزب بالكسر
وحوايز الخطوب جمع حائز وهو
الأمر الشديد وحزبه أمر زل به
أوصابه هم وطفت حسنة تحارب
لها أي تنصب مع الذين يحزبون
لها والمشهور بالرامن الحرب ومنه
اللهم أنت عدو إن حزبت وروى
بالإغفى سلبت من الحرب

مُضِدًا فَقَالَ لَا تَأْخُذْ مِنْ حُرَّاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا الْحُرَّاتُ جَمْعُ حُرَّةٍ يَسْكُونُ الزَّاي وَهِيَ خِيَارُ مَالِ
الرَّجُلِ مَعِيَتْ حُرَّةٌ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَلِ بِحُرِّ زَهَائِ نَفْسِهِ مَعِيَتْ بِالزَّي الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحُرِّ وَهَذَا مُضِدٌّ إِلَى
الْأَنْفُسِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَا تَأْخُذْ وَأَحْرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ تَكْبُوهَا عَنِ الطَّعَامِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ
الرَّاءِ عَلَى الزَّاي وَقَدْ تَقَدَّمَ (حَزَقْ) (س) فِيهِ أَنَّهُ احْتَرَمَ كَيْفَ شَاءَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ هُوَ أَفْعَلُ
مِنَ الْحَزَقِ الْقَطْعُ وَمِنْهُ الْحَزَقُ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ الْحَزَقُ الْقَطْعُ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ يَابِلَةٍ يَقَالُ حَزَزْتُ
الْعُودَ أَحَزَّهُ حَزًّا (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ (الْأَثَمُ حَوَارِ الْقُلُوبِ هِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُحَرِّقُهَا أَيْ تُؤْتَرُ كَمَا
يُؤْتَرُ الْحَزْقُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَحْتَطَرُّ فِيهِ إِنْ نَكَوْنُ مَعَاصِيَ أَفْعَدَ الطَّامُ نِيَّةَ إِلَيْهَا وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّاي جَمْعُ
حَازٍ يَقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرْتَقٍ الْبَعِيرَ طَرَفَ كَرْكِيهِ قَطَعَهُ وَأَدْمَاخِيلَ بِهِ حَازٌ وَرَوَاهُ شُعْرَابُ الْأَثَمِ حَوَارِ الْقُلُوبِ
بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَيْ يَحُورُّ زَهَائِ تَكْبُوهَا وَقِيلَ عَلَيْهِ أَوْ رَى الْأَثَمُ حَوَارِ الْقُلُوبِ بَرَايِنَ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ
فَعَالٌ مِنَ الْحَزِّ (ه) وَفِيهِ) وَقُلَانِ آخِذٌ بِحُرَّةٍ أَيْ بِنَفْسِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحُرَّةِ وَهُوَ
الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طُولًا وَقِيلَ أَرَادَ بِحُرَّةٍ وَهِيَ لَفْعُهَا (س) وَفِي حَدِيثِ مَطَرٍ (لَقِيتُ عَلِيًّا
بِذَا الْحَزْرِ يَهْوِي الْقَبِيضَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ الْقَبِيضُ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى حَزَانٍ) (وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)
رَمَى الْقُبُوبَ بَعَثِي مَفْرِدِيحٍ * إِذَا تَوَقَّعْتَ الْحَزَانَ وَالْمِيلَ

(الْحَزْرَاتُ) خِيَارُ الْمَالِ جَمْعُ حُرَّةٍ
بِالسَّكُونِ (الْأَثَمُ حَوَارِ الْقُلُوبِ)
بِتَشْدِيدِ الزَّاي جَمْعُ حَازٍ وَهِيَ
الْأَمْوَالُ الَّتِي تُحَرِّقُهَا أَيْ تُؤْتَرُ كَمَا يُؤْتَرُ
الْحَزْقُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَحْتَطَرُّ فِيهِ إِنْ نَكَوْنُ
مَعَاصِيَ لِقَدْ طَامُ نِيَّةَ إِلَيْهَا وَيُرْوَى
حَوَارِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَيْ يَحُورُّ زَهَائِ
وَعَلَيْهَا وَقِيلَ عَلَيْهَا وَيُرْوَى حَوَارِ
بَرَايِنَ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ فَعَالٌ مِنَ الْحَزْرِ
وَقُلَانِ آخِذٌ بِحُرَّةٍ أَيْ بِنَفْسِهِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحُرَّةِ
وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ
طُولًا وَقِيلَ أَرَادَ بِحُرَّةٍ وَهِيَ لَفْعُهَا
فِيهَا وَالْحَزْرَةُ الْمَنِيطُ مِنَ الْأَرْضِ
وَقِيلَ الْقَبِيضُ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى حَزَانٍ
الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ خَفَةُ حَزَقٍ رَجُلُهُ
أَيْ عَمَرُهَا وَضَعُهَا فَاعْلَمْ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ وَحَزَقَانِ تَشْبِيهُ حَزَقٍ رَجُلُهُ
الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَمْ يَكُنْ
مُحَرَّقَةً أَيْ مُتَقَبِضَةً وَتَحْتَمِلُ
وَقِيلَ لِلْجَمَاعَةِ حُرَّةٌ لِأَنَّهُ هَامُ بَعْضِهِمْ
الْبَعْضُ وَلَعِنَ الْمُرُوءَةُ هِيَ لَعْنَةُ
الْعَلْبِ أَخَذْتُ مِنَ الْخُزْقِ الْفَصْحُ
وَسُوءَةُ حُرَّةٌ تَرَقُّ عَنْ شَيْءٍ هِيَ الْحُرَّةُ
الضَّعِيفُ الْمُتَقَارِبُ بِالْخَطْوَيْنِ ضَعْفُهُ
وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَذَكَرَ هَا
لَهُ عَلَى سَبِيلِ الدَّاهِيَةِ وَالْثَانِسُ
لَهُ وَتَرَقُّ بِمَعْنَى اسْتَعْدَادِهِ بِمَعْنَى كَلْبَةٍ
عَنِ اسْتَعْدَادِهِ وَحُرَّةٌ مَرُوقٌ خَبْرٌ
مُسْتَعْدَدٌ وَفِي أَيِّ أَمْتٍ وَحُرَّةٌ
الثَانِي كَذَلِكَ وَأَخْبِرْ بِكُرِّهِ وَأَمْنَادِي
جَفَقَ حُرَّةٌ النَّدَاءُ وَحَزَقٌ هِيرٌ

(حَزَقْ) (ه) فِيهِ) لَا أَرَى لِمَ لَزِقَ الْمَارِقُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ شَيْءٌ حَزَقٌ رَجُلُهُ أَيْ عَمَرُهَا وَضَعُهَا
وَهُوَ فَعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَا يَصِلُ وَهُوَ حَاقِنٌ أَوْ حَاقِبٌ أَرْحَاقُ (ه) وَفِي فَضْلِ
الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ) كَانَهُمَا حَزَقَانِ مِنْ طَبَرِ صَوَاقِ الْحَزْقِ وَالْحَزْقَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُرْوَى بِالْجَمَاءِ
وَالزَّاءِ وَسَيَذَكُرُ فِي بَابِهِ (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَلَةَ) لَمْ يَكُنْ أَحْمَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحَرَّقِينَ وَلَا مَتَابِعِينَ أَيْ مُتَقَبِضِينَ وَتَحْتَمِلُ وَقِيلَ لِلْجَمَاعَةِ حُرَّةٌ لِأَنَّهُ هَامُ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ (ه) (وَفِيهِ)
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَرَقُّ مِنَ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ وَيَقُولُ حُرَّةٌ حُرَّةٌ تَرَقُّ عَيْنُ بَنَةٍ فَتَرَقُّ الْغُلَامُ حَتَّى وَضَعَ
قَدَمَهُ عَلَى صَدْرِهِ الْحُرَّةُ الضَّعِيفُ الْمُتَقَارِبُ بِالْخَطْوَيْنِ ضَعْفُهُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَذَكَرَ هَا عَلَى
سَبِيلِ الدَّاهِيَةِ وَالْثَانِسُ لَهُ وَتَرَقُّ بِمَعْنَى اسْتَعْدَادِهِ بِمَعْنَى كَلْبَةٍ عَنِ اسْتَعْدَادِهِ وَحُرَّةٌ مَرُوقٌ خَبْرٌ
مُسْتَعْدَدٌ وَأَنْتَ حُرَّةٌ وَحُرَّةُ الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ خَبْرٌ مَرُوقٌ لَمْ يَكُنْ حُرَّةً أَرَادَ بِأَثَرِهِ خَفَضُ
حُرَّةٍ النَّدَاءُ وَهُوَ مِنَ الشَّدُوذِ كَقَوْلِهِمْ أَمَرَقِي كَرًا لِأَنَّهُ حُرَّةٌ النَّدَاءُ لِمَا يَخْتَفِ مِنْ الْعِلْمِ الْمَشْهُومِ أَوْ الْمَضَافِ
(ه) (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) اجْتَمَعَ حَوَارِ فَإِنَّ وَاشْرَبْنَا لَعْنَةَ الْحُرَّةِ قَبِيلَ هِيَ لَعْنَةُ مِنَ الْعَلْبِ أَخَذْتُ مِنَ
الْخُزْقِ الْفَصْحُ (ه) (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) أَنَّهُ نَبَّ النَّاسَ لِقَتَالِ الْخَوَارِجِ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ قَالُوا أَنْبَشِرْ
فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاكُمْ فَقَالَ حَزَقٌ حَزَقٌ عَيْرٌ حَزَقٌ عَيْرٌ فَقَدِمَتْ مِنْهُمْ هَيْبَةُ الْعَيْرِ وَالْحَارِ وَالْحَزْقُ الشَّدْبِيلُ وَالْتَّشْيِيقُ

يقال حزلة بالحليل إذا قوّى شدّه وأراد أن أمرهم بعد في أحكامه كأنه خلّ حماراً لو لم يفتد وتقدر حزق
 خلّ غير مخفف المضاعف وإن غلّص الحمار بأحكام الخيل لأنه ربما اضطرب فالتقاء وقيل الحزق الضراط
 أي ما فاقتم بهم في قلة الأثران له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للخبير بغير ضمير تام ولا تخصل
 أي ليس الأمر كله بحزم **(حزّل)** **(هـ)** في حديث زيد بن ثابت قال دعاني أبو بكر إلى جمع القرآن
 فدخلت عليه وعمر حزّل في المجلس أي منضمّ بعضه إلى بعض وقيل مستوفز ومنه حزّلت الأبل في السير
 إذا ارتفعت **(حزّم)** **(س)** فيه الحزّم سوء الظن الحزّم ضبط الرجل أمره والحزّم من قوائمه
 من قولهم حزمت الشيء أي شدّدته (ومنه حديث الورق) أنه قال لا يكرأخذت بالحزّم (والحديث
 الآخر) ما رأيت من ناقص عقل ودين أذهب للبنا الحزّم من أحد لم ينسج على أمّهم ولا نكح من قوائمه
 الأمور المستظهرة فيها (والحديث الآخر) أنه سئل ما الحزّم فقال تستشير أهل الرأي ثم تقيهم **(س)** وفيه
 أنه انتهى يصلي الرجل بغير حزام أي من غير أن يشدّ ثوبه عليه وإنما أمر بذلك لأنهم كانوا علماء ينسج ولون
 ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه إزار أو كفن جيبه واسمها ولم يتلبّب ولم يشدّ وسطه وربما انكشفت
 عورتها بذلك صلا **(س)** (ومنه الحديث) نهى أن يصلي الرجل حتى يحزّم أي يتلبّب ويشدّ وسطه
(س) (والحديث الآخر) أنه أمر بالحزّم في الصلاة **(س)** وفي حديث الصوم) فحزّموا فطرهم أي تلبّبوا
 وشدّوا وسطهم وعلموا الثماني **(حزّن)** **(ف)** فيه كان إذا حزّته أمر صرّ أي أوقعه في الحزن يقال حزّني
 الأمر وأزّني فأنحزّون ولا يقال حزّن وقد تكرّر في الحديث ويرى بالياء وقد تقدم **(هـ)** (ومنه
 حديث ابن عمر) وذكر من يفز ولا يسهله فقال إن الشيطان يحزّنه أي يؤسوس اليه ويقدمه ويقول له
 لم تر كنت أهلاً وما كنت فيقع في الحزن ويبتل أجره **(س)** وفي حديث ابن المسيب) إن النبي صلى الله
 عليه وسلم أراد أن يغيّر اسم جدّه حزّن ويسميه سهلاً فأناب وقال لا غيّر اسمي أهاني به أي قال سعيد
 زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الحسن والحزونة الحسونة **(س)** (ومنه حديث المغيرة)
 يحزّن الهزيمة أي خشيها وأراد أن يفرّ من شدّة ذلك من الكأبة (ومنه حديث الشعبي) أثرت بنا التزل أي
 صارنا حزّونة كأنه صاب وأجذب ويجوز أن يكون من قولهم أثرت الرجل وأسّله إذا ركب الحزن والسهل
 كأن المنزل أركبهم الحزّونة حيث تروا فيه **(حزرو)** **(س)** فيه كلّم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غلماناً ثائرة هو جمع حزّور وحزّور وهو الذي قارب البلوغ والتأنيث أجمع (ومنه حديث
 الأرب) كنت غلاماً حزّوراً فاصفّ أرباً ولعلّه شبه بحزّورة الأرض وهي الرابية الصغيرة **(س)** (ومنه
 حديث عبد الله بن الجراء) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزّور من مكة وهو موضع
 بها عذاب الخناطين وهو بوزن قصّورة قال الشافعي الناس يشدّون الحزّورة والحديّة وهما تحفّتان
(حزّوا) **(س)** في حديث هرقل) كان حزّاء الحزّاء والحزّاء الذي يحزّو الأشياء ويقدرها بقلته يقال

قال الفضل هذا مثل يقال
 للخبير بغير ضمير تام ولا يحصل ومعناه
 ضراط حمار أي ليس الأمر كما
 زعمت قال لعليّ وفيه وجه آخر
 وهو أنه أراد أن أمر القوم بعد في
 أحكامه كما حزّون حمل الحمار عليه
 للثأر بحميه **(الحزّن)** **(س)** المنضم
 بعضه إلى بعض وقيل المستوفز
(الحزّم) ضبط الرجل أمره
 والحزّم من قوائمه والتعزم والاحترام
 شد الوسط **(الحزّن)** **(س)** المكان
 الغليظ الحسن والحزّونة الحسونة
 ويحزّن الهزيمة خشيها أو أن يفرّ من
 شدّة ذلك من الكأبة وأحزن بنا المنزل
 أي صارنا حزّونة **(حزّوا)** **(س)** أكأصب
 وأجذب • قلت وهل الحنة حزّنة
 قال إن الجوزة ضد السهلة انتهى
(الحزّور) **(س)** والحزّور من قارب
 البلوغ حزّورة والحزّور موضع
 مكة بوزن قصّورة قال الشافعي
 الناس يشدّون الحزّورة والحديّة
 وهما تحفّتان **(الحزّاء)** **(س)** والحزّاء
 الذي يحزّو الأشياء ويقدرها بقلته

حُرِّتِ الشَّيْءُ أَثَرٌ وَآخِرُهُ وَيُقَالُ لِمَنْ لَصَّ النَّفْلَ الْحَازِي وَالَّذِي يَنْتَفِرُ فِي الْجُحُومِ حَزَا لَأنَّهُ يَنْتَفِرُ
الْجُحُومِ وَأَحْكَامُهُ إِذْنُهُ وَقَدْ بَرِهَ فَرَعًا أَمَابَ (س) • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (كَانَ لِمَنْ عَمِلَ مَا زَاى كَاهِنَ
(وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ) الْحَزَامَةُ يَنْشُرُهَا كَالْيَسَاءِ الطَّشَّةُ الْحَزَامَةُ تَنْبُتُ بِالْبَادِيَةِ يُشَبَّهُ الْكَرْفَسَ لِأَنَّهُ
أَعْرَضَ وَرَقَاتُهُ وَالْحَزَامَةُ جَنَسٌ لَهَا وَالطَّشَّةُ الزَّكَامُ وَفِي رَوَايَةٍ يَنْشُرُهَا كَالْيَسَاءِ الطَّشَّةُ وَالْإِفْلَاقُ
الْحَزَامَةُ وَالْإِفْلَاقُ مَوْتُ الْوَلَدِ كَانَهُمْ كَلَوَارِثُونَ فَلَمَّا مَن قَبْلَ الْمَرْجَةِ فَذَا تَحْزَنُ بِهِ نَعْمَهُنَّ فِي ذَلِكَ

باب الحاسم السين

﴿حَسْبُ﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْحَسْبُ هُوَ الْكَافِي فِعْلٌ يَعْنِي مَقُولٌ مِّنْ أَحْسَبْتِ الشَّيْءَ إِذَا كَفَى
وَأَحْسَبْتُهُ وَحَسْبُهُ بِالْقَشْدِ أَعْطَيْتُهُ مَا يُرْضِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) قَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْسُبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَيْ يَكْفِيكَ وَلَوْ رَوَى بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ
أَيَّ كَفَايَتِكَ أَوْ كَفَيْكَ كَمَا هُمْ يَحْسُبُونَ قَوْلُ الشُّوْءِ بِالْبَاءِ زَادَةٌ لِكَانَ وَجْهًا (ه) • وَفِيهِ (مِنْهُ) الْحَسْبُ
الْمَالُ وَالكَرَمُ التَّقْوَى الْحَسْبُ فِي الْأَسْلِ الشَّرَفُ بِالْأَيَّامِ وَمَا يَعْتَدُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَقَاهِرِهِمْ وَقِيلَ لِلْحَسْبِ
وَالْكَرَمِ وَكَوْنَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آيَةٌ فَهُمُ شَرَفٌ وَالشَّرَفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْأَيَّامِ فَعَلَّ الْمَالُ
بِمَنْزِلَةِ شَرَفِ النَّفْسِ أَوَّالًا وَبِالْمَالِ أَنَّ الْفَقِيرَ الْحَسْبُ لَا يُوقِرُ وَلَا يَحْتَفِلُ بِهِ وَالْفَقْرُ الَّذِي لَا حَسْبَ لَهُ يُوقِرُ
وَيُجِلُّ فِي الْعِيُونِ (ه) • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ (حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَكَرَمُهُ خَلْقُهُ) (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَمَرْؤُهُ خَلْقُهُ (وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ) حَسْبُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ أَيْ أَنَّهُ يُوقِرُ لِمَا تَلَحُّثُ هُوَ دَلِيلُ
الْفَرَقَةِ وَالْمَجْدَةِ (ه) • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِمَسِيحِهَا قَبِيلَ الْحَسْبِ هَهُنَا الْقَبِيلُ الْحَسَنُ
(ه) • وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَفِيهِ وَانْ) قَالَ لَهُمْ اخْتَارُوا أَحَدَ الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا النَّبِيَّ فَقَالُوا أَمَّا
إِذَا خَيْرُ تَنَائِينَ الْمَالِ وَالْحَسْبِ فَأَخْتَارُوا الْحَسْبَ فَأَخْتَارُوا أَنْبَاءَهُمْ وَنَسَاءَهُمْ أَرَادُوا أَنْ فَكَّاكَ الْآخَرَى
وَلَمْ يَتَلَدَّ عَلَى اسْتِجْرَاعِ الْمَالِ حَسْبَ وَقِيلَ حَسَنٌ فَهُوَ بِالْأَخْتِارِ أَجْدَرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْحَسْبِ هَهُنَا عَدَدُ
ذَوِي الْقَرَابَاتِ مَا عُدَّ مِنْ الْحَسْبِ ذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَفَافَرُوا وَعَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنَابِقَهُ وَمَا تَرَ بَانَهُ وَحَسْبَهَا
فَالْحَسْبُ الْعَدُّ وَالْمَعْدُودُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه) • وَفِيهِ (مِنْ صَامِرٍ) صُنْتُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَيْ طَلَبًا لِوَجْهِ اللَّهِ
وَتَوَابِهِ فَلَا حَسَابَ مِنَ الْحَسْبِ كَلَّا عَتِدَادُ مِنَ الْعَدِّ وَإِنْ قَبِلَ لَمْ يَنْوِي بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ فَتَحْسَبُ لَهُ لَنْ
لَهُ حَيْثُ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ لِحُجْلِ فِي حَالِ مُبَاهَاةِ الْفِعْلِ كَأَنَّهُ مَعْتَدُّهُ بِالْحَسْبَةِ لَأَسْمٍ مِنَ الْإِحْتِسَابِ كَالْعَدِّ مِنَ
الْإِعْتِدَادِ وَالْإِحْتِسَابِ فِي الْأَهْمَالِ الصَّالِحَةِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ الْبَدَأُ بِالطَّلَبِ الْآخِرِ وَتَحْصِيلُهُ بِالتَّسْلِيمِ
وَالْقَبْرِ وَبِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِمَعْلَى الْوَجْهِ الْمَرْغُوبِ فِيهَا طَلَبًا لِلتَّوَابِ الْمَرْغُوبِ مِنْهَا (ه) • وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَيُّ النَّاسِ أَحْسَبُوا أَعْمَالَهُمْ فَلَنْ مِنْ أَحْسَبَ عَمَلَهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ

مِنْ خَارِصٍ وَمِنْهُمْ وَكَاهِنَ وَالْحَزَامَةُ
نَبْتُ بِالْبَادِيَةِ يُشَبَّهُ الْكَرْفَسَ وَاحِدُهُ
حَزَامَةٌ الْحَسْبُ الْكَافِي وَقَوْلُهُ
لَا يَنْ هَرُوحُ يَحْسُبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَيْ يَكْفِيكَ مِنْ
أَحْسَبْتِ الشَّيْءَ إِذَا كَفَى وَلَوْ رَوَى
بِحَسْبِكَ أَيْ كَفَيْكَ وَالْبَاءُ زَادَةٌ
لِكَانَ وَجْهًا وَالْحَسْبُ وَالشَّرَفُ
بِالْأَيَّامِ وَمَا يَعْتَدُ الْإِنْسَانُ مِنْ
مَقَاهِرِهِمْ وَقِيلَ الْحَسْبُ وَالْكَرَمُ
يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آيَةٌ
فَهُمُ شَرَفٌ وَالشَّرَفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ
إِلَّا بِالْأَيَّامِ وَقِيلَ الْحَسْبُ الْفِعَالُ
الْحَسَنُ لِلرَّجُلِ وَلَا بَانَهُ وَقِيلَ عَدَدُ
ذَوِي الْقَرَابَاتِ وَالْإِحْتِسَابُ طَلَبُ
التَّوَابِ وَالْآخِرُ وَالْحَسْبَةُ الْأَهْمُ مِنْهُ
وَحَسْبْتُ فَلَانَا كَرَمَتُهُ

ويكون لازماً ومُعدياً (هـ) ومنه الحديث) حَسِرَ أَخِي فَرَسَالَهُ بَعِينَ التَّوَهُُّوعِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيُقَالُ فِيهِ أَحْسِرَ أَيْضاً (هـ) وفيه) يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ رَجُلٌ يُسَمَّى أَمِيرَ الْعَصَبِ أَصْحَابُهُ حَسِرُونَ وَتَحْسِرُونَ أَيْ مُؤَدُّونَ حَسِرُونَ عَلَى الْمَسْرَةِ أَوْ يُظَرَّدُونَ مُتَعَبُونَ مِنْ حَسِرِ الدَّابَّةِ إِذَا أَتَعَبَهَا (هـ) وفيه) أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ بَنَى أَحْسَنَ أَهْلِهِمْ أَيْ مَنَى وَجَدَتْهُ مِنَ الْحَيِّ وَالْإِحْسَاسُ الْعِلْمُ بِالْخَوَاصِّ وَهِيَ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ كَالْعَيْنِ وَالْأُذُنُ وَالْأَنْفُ وَاللِّسَانُ وَالْيَدُ (هـ) ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْخَلِيفِ فَتَمَعُ حَسَّ حَيَّةً أَيْ حَرَكَتَهَا وَصَوْتَهَا (هـ) ومنه الحديث) أَنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ أَيْ شَدِيدِ الْحَسِّ وَالْأَذْنِ (وفيهِ) لَا تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا كَرَفَى حَرَفِ الْجِيمِ مُتَوَقَّى (وفي حديث عوف بن مالك) أَنَّهُ حَسَبْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ هَلْ حَسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ قَالَا لَا حَسْتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ بَعْنَى خُذَفَ أَخَذَى السِّبِينَ تَفْعِلُهُ أَيْ هَلْ أَحْسَنْتُمَا مِنْ شَيْءٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَسَيُذَمِّنَانِي آخِرُ هَذَا الْبَابِ (هـ) وفي حديث عمر) أَنَّهُ مَرَّ بِأُمِّ قَدْرَةَ وَلَدَتْ فَدَعَا أَبَا بَشِيرٍ مِمَّنْ سَوِيَيقُ وَقَالَ اشْرَبِي مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْحَسَّ الْحَسَّ وَجَمْعُ بِأَخْذِ الْمَرَّةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَبَعْدَهَا (وفيهِ) حُسُومُهُمُ بِالسِّيفِ حَسَا أَيْ اسْتَأْصَلُوا هُمْ قَتَلُوا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِيَذْخَبُوا عَنْهُمْ بِأَنَّهُ وَحَسَّ الْبَرْدُ الْكَلَّاءَ إِذَا أَهْلَكَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ (ومن حديث علي رضي الله عنه) لَقَدْ شَقَى وَحَاوَحَ حَذْرَى حُكْمُ لِيَأْمَهُمُ بِالنِّصَالِ (ومن حديثه الآخر) كَأَزَالُوا حَسَابًا بِالنِّصَالِ فِرَورِي بِالسَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَحِي (هـ) ومنه الحديث في الجُرَادِ إِذَا حَسَّ الْبَرْدَ قَتَلَهُ (هـ) ومنه حديث عائشة) فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِجَرَادٍ حَسَّ أَيْ قَتَلَهُ بِرَدِّ قِيلَ هُوَ الَّذِي مَسَّهُ النَّارُ (هـ) وفي حديث زيد بن صوحان) أَذْفُونِي فِي نِيَابٍ وَلَا تَحْسُوا عَنِّي رُبَا بَأَى لَا تَنْفُضُوهُ وَمِنْ حَسَّ الدَّابَّةِ وَهُوَ تَفْضُ الشَّرَابِ عَنْهَا (ومن حديث يحيى بن عباد) مَامِنْ لِسْلَةٍ أَوْ قُرْبَةٍ إِلَّا رَفِيقُهَا مَلَّيْتُ حَسَّ عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّ الْقُرْزَةِ الْكَلَّالِ أَيْ يَذْهَبُ عَنْهَا التَّعَبُ بِحَسَّتِهَا وَإِسْقَاطُ التَّرَابِ عَنْهَا (وفيهِ) أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْبُرْمَةِ لِيَأْكُلَ فَاحْتَرَقَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ حَسَّ هِيَ بِكسر السين والتشديد كَقَوْلِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ مَاءٌ فَضَمَّ وَاحْتَرَقَتْ غُفْلَةً كَالْجَمْرِ مَرَّةً وَفَالْتَرَبَةُ وَخَوُهَا (هـ) ومنه الحديث) أَصَابَ قَدْمُهُ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حَسَّ (ومن حديث طلحة رضي الله عنه) حِينَ قُطِعَتْ أَصَابِعُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ حَسَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ لَمْ تَقْتُلْكَ إِلَّا مَلَايَكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ وَقَدْ نَكَرْتُكَ الْحَدِيثُ (وفيهِ) أَنْزَلَ جَلَالَهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ قَطَبْتُ نَفْسَهَا فَقَالَتْ أَوْ يُعْطِيَنِي مَا يَدِينُ لَمْ تَقْطَبْتُهُمَا حَسِّي وَبَسِي أَيْ مِنْ كُلِّ جَهَةِ يُقَالُ جِي مِمَّنْ حَسَلَتْ وَبَسَلَتْ أَيْ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ (س) وفي حديث قتادة) أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَحْسُ لِلنَّافِقِ أَيْ يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّعُ فَقَالَ حَسَّ لَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَحْسُ أَيْ رَفَقْتُ لَهُ (حسب) (فيه) أَنْ هَرَضَنِي اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْتِيهِ أَسْلَمٌ بِالْقَصَاعِ مِنَ التَّرْفِيقِ يُولِي أَسْلَمٌ حَتَّى

وحسرو فلان الدابة إذا أتعبها حتى وقت فهو لازم ومتعدو يقال أحسر ورجل حسر إذا كان يحرقا (الاحساس) العلم بالخواص وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد وبني أحسست أم لمدم أي متى وجدت من الحي وجمع حس حبة أي حركتها وصوت مشيها والشيطان حساس أي شديد الحس والادراك والحس وجمع يأخذ المرأه عند الولادة وبعدها وحسومهم بالسيف حساى استأصلوهم قتلوا وحس البرد الكلال والجراد أهلكه واستأصله وبرأ حسر من قتل البرد وقيل هو الذي مسه النار وأذفوني في نياي ولا تحسوا عني ربا بياي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو تفض الشراب عنها ومنه حس الدابة وهو تفض الشراب عنها ومنه مامن لسله أوقرله الأرفيقه مالت بحس عن ظهور دواب القرزة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها وإسقاط التراب عنها ويروي يحس رأى بكشف وحس بكسر السين كله بقولها الإنسان إذا أصابه ماء وضاع حرقه غفله كالجمرة والفربة ويخوها كقوله وان المؤمن لحس لآخيه أي بأوى له ويتوجع يقال حسسته بالفتح والكسر أحس أي رقت له وطلبها من حسي وبسي أي من كل جهة

عنه فقهره قال فاحسبه فما كمل الحسك كالت وهو إزالة القشر (ومنه حديث سعد بن أبي وقاص)
قال عن مضرب بن عمار لقد رأيت جلده يتحسف يتحسف جلده الحسكة أى يتقشر ﴿حسك﴾ (فيه)
يمازى روافى الصداق فان الرجل يعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه على حاسمكة أى عداوة وحسدا
يقال هو حسك الصدور على فلان (وفي حديث خيفان) أما هذا الحسك من ثقلان بن كعب الحسك
أمرأى الحسك جمع حسكة وهى شوكة صلبة معروفة (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) بنو الحارث
حسكة مسكة (وفي حديث أبي أمامة) أنه قال لقوم أنكم ممرزون تحسكون هو كناية عن الامساك
والبخل والصبر على الشيء الذى عنده قاله شعر (وفيه) ذ كرسية بضم الحاء وفتح السين ووضع
بالمدنية كان به يهود من يهودها ﴿حسك﴾ (س * وفيه) ذ كرسية بضم الحاء وفتح السين ووضع
ثم تحسبه أى قطع الدم عنه بالكس (س * ومنه الحديث) أنه أتى بسارق فقال أقطعوه ثم أخيهوه أى
أقطعوا يده ثم أكوها لينقطع الدم (س * ومنه الحديث) عليك بالصوم فإنه يهضم الحسكة أى مقطعة
للتسكاح وقد تنكر فى الحديث (س * وفيه) فله مثل قورح حقا حتما بالكسر والقصر لعم بلد
جذام والقور جمع قارة وهى دون الجبل ﴿حسك﴾ (فى حديث الأيمان) قال لما الاحسان قال
أن تعبد الله كأنك تراه أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من
تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية لإخلاص لم يكن محسنا ولا كان إيمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان
الإشارة إلى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن لله وقد أشرك اليه فى الحديث بقوله فان لم
تكن تراه فإنه يراك (س * وفي حديث أبي هريرة) قال كلما عنده صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء
جندس وعنده الحسن والحسين فسمع ناول فاطمة رضى الله عنها وهى تنادى يا أحسنان يا أحسنان
فقال ألتفا يا أحسنك غلبت أحد الأسماء على الآخر كما قالوا العمران لأبي بكر وعمر رضى الله عنهم والفقيران
للشمس والقمر (س * وفي حديث أبي رجا) أذكر مفضل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتح الحاء
حبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وثمانى وعشرين سنة ﴿حسا﴾ (فيه) ما أشكر منه
الفرق والحسوة ومنه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يتحصى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة
(وفيه) ذكر الحسا وهو بالفتح والمذ طبع يتخذ من دقيق ومازدهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحصى (وفي)
حديث أبي الثيان) ذهب يستعذب لنا الماء من حصى بنى حارة الحصى بالكسر وسكون السين وبتعه
أحساء حدير قمرية القريقل له لا يكون إلا فى أرض أسفلها بحجارة وقوتها رمل فإذا أمطرت تشتهى
الرمل فإذا انتهى إلى البحارة أمسكته (س * ومنه الحديث) أنهم شربوا من ماء الحصى (س * وفي)
حديث عوف بن مالك) فمجمعت على رجلين فقلت هل حسنتم مني قال الخطابي كذا وردوا لئلا هو

﴿الحسك﴾ حث القشر وتحذف
جلده تقشر ﴿الحسكة﴾ المقد
والعداوة وحسك جمع حسكة
شوك صلبة وانكم ممرزون
محسكون كناية عن الامساك
والبخل والصبر على الشيء وحسكة
بضم الحاء وفتح السين ووضع
بالمدنية كان به يهود من يهودها
﴿حسك﴾ قطع الدم عنه بالكس
والصوم تحسبه للفرق أى مقطعة
للتسكاح وحسما بالكسر والقصر
اسم بلاد جذام ﴿الحسن﴾ بفتح
حبل معروف من رمل ﴿الحسوة﴾
بالضم الجرعة من الشراب بقدر
ما يحصى مرة واحدة وبالفتح المرة
والحساء بالفتح والمذ طبع يتخذ من
دقيق ومازدهن وقد يحلى ويكون
رقيقا يحصى والحصى بالكسر
وسكون السين الجمع أحساء حفيرة
قمرية القري

هل حينئذ يقال حينئذ انحصر بالكرامى علمته واخذت المنبر وحسبت بالغير واخذت به كان
الاهل فيه حسبت فابدلوا احدى السنين ياء وقيل هو من باب نطنت ومننت في نطلت ومننت في حنف
احد الثلثين (ومنه قول أبي زيد)

خلان المتاع من المطايا * احسن به فهن اليمشوش

وروى حسين اى احسن وحسن

باب الحاء مع السين

حشش (١) في حديث على وفاطمة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ناقطة
فأشارا بانه حشش فقال مكانكما الحشش الحشش الحشش فوضع يده على حششته وحششته
أى حرته (حشش) في حديث فضل سورة الاخلاص اخشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن أى
أجمعهم واستحضروا الناس والحشد الجماعة واخذت القوم افلان يجمعونه وأهلبوا (٢) ومنه حديث
أهم عبد تحفود يحشود أى أن أحبابه يتحذونه ويتبعونه اليه (٣) وحديث عمر قال في عثمان
رضي الله عنهما انى أخاف حشده (وحديث وقد مر حش) حشردا الحشد بالضم والتشديد جمع حشد
(س) وحديث الحاج) من أهل الحاشد والمخالب أى مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد
والخطب على غير قياس كالشاة والملاح أى الذين يجمعون الجسوع للفروج وقيل الخطبة الخطبة
والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة (حشر) في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم قال انك
أسماء وعذيقها وأنا الحاشر أى الذى يحشر الناس خلقهم على ملتهم دون ملتة غيره وقوله انك أسماء أراد
أن هذه الأسماء التى عدها مذكورة في كتاب الله تعالى المنزلة على الأمم التى كذبت بنبوته فتجده عليهم
(٤) وفيه) انقطعت الحبيرة إلا من ثلاث جهاد أو نية أو حشر أى جهاد في سبيل الله أو نية بفارق بها
الرجل السبق والقبول إذ لم يقدر على تغييره أو جلاذ ينال الناس فيحشرون عن ديارهم ولحشر هو
الجلال عن الاوطان وقيل أراد بالحشر الخروج في التغير إذ أعم (وفيه) نال تطرد الناس إلى يحشروهم
يريد الشام لأن بها يحشر الناس ليوم القيامة (ومنه الحديث الآخر) وتحشرونهم النار أى يجمعهم
وتسوقهم (وفيه) ان وفد تفس اشتراطوا أن لا يحشروا ولا يحشروا أى لا يسحبون إلى المغازى
ولا تقرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون إلى عمل الزكاة لا تحصدمة أموالهم بل يأخذوا إلى أموالهم
(ومنه حديث صلح أهل بجران) على أن لا يحشروا ولا يحشروا (وحديث النساء) لا يحشرون
ولا يحشرون يعنى لفظة فان القرو لا يجب عليهن (س) وفيه) لم تنهاتنا كل من حشرات الأرض
هى صفاد وأب الأرض حشبات والربوع وقيل هى هوام الأرض مما لا سم له واحد حشرة

وحسبت المنبر بالكرامى علمته
وأصله حسبت أبل من احدى
السينين ياء وقد يحذف ويقال
حسبت الحشش الحشش الحشش
للموضع الحشش الجماعة
واخذوا اجمعوا الناس واخذت
القوم افلان يجمعونه وأهلبوا
وحشود وحشود أى أن أحبابه
يتحذونه ويتبعونه اليه وحشد
بالضم والتشديد جمع حاشد
والحاشد جمع حشد الحشر
الجلال عن الاوطان والخروج في
النفر اذ هم والحشر الشام لأن بها
يحشر الناس يوم القيامة ونال حشر
الناس أى يجمعهم وتسوقهم
واشروط وقد تقيف أن لا يحشروا
أى لا يندبوا إلى المغازى ولا تقرب
عليهم البعوث وقيل لا يحشرون
لعمل الزكاة لا تحصد فوات أموالهم
بل يأخذوا إلى أموالهم والقولان
في حديث النساء لا يحشرون
وحشرات الأرض صفاد دوابها
كالضب والربوع وقيل هواتها
مما لا سم له الواحدة حشرة

(س) * ومنه حديث التلب لم اقمع لخنصرة الأرض بقرعها (وفي حديث جابر) فاحذت حجرا فكسرتة وحشرتة هكذا في رواية وهومن حشرت السنان إذا دقته وألقته واشهور بالسنان المهملة وقد ذكر
 ﴿حشر ج﴾ (فيه) ولكن إذا حشخص البصر وحشرج الصدر عند ذلك من أحب لقاء الله أحب لقاءه لقاءه الحشيرة القرقرة عند الموت وتردد النفس (ومن حديث عائشة) دخلت على أبيها عند موته فأنشدت

لعمرك ما بقي الرءاء ولا الغنى * إذا حشرجت يوما وما بقي بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرتا ملحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحش
 ﴿حشش﴾ (في حديث الزبيا) وإذا عندنا نار يحشها أي يؤدها يقال حششت النار أحشها إذا ألتها وأضرمتها (هـ) * ومنه حديث أبي بصير) قيل أمه تحش حرب لو كان مع رجل يقال حش الحرب إذا أسعها وهيجهما تشبه بالسنار النار ومنه يقال لرجل الشجاع فحش الكريمة (ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما) وأطعما حششت يودأى ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب (س) * ومنه حديث زينب بنت جحش) قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشني بحشة أي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار أي تحرك كأنه سحر كها به لتفهم ما يقول لها (وفي حديث على رضي الله عنه) كما أنزلوكم حشبا بالنضال أي أسعرا ونهيجها بالزحى (هـ) * وفيه) أن رجلا من أنسلم كان في غنيمة له يحش عليها قالوا إنما هو حش بالهاء أي يضرب أغصان الشجرة حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى وأحش بها على غنمي وقيل إن يحش وحش بمعنى أي وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشها وحششها وحش على دابته إذا قطع لها الحشيش (س) * ومنه حديث عمر أنه رأى رجلا يحشش في الحشر فزره أي يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلال (س) * ومنه حديث أبي السليل) قال جابن ابنة أبي ذر عليه السلام سوف أي كساء حشش خلق وهومن الحشش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش إذا أخذ والحشوش الكنف وموضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح وأصله من الحش بالفتح والضم البستان لأنهم كانوا كثيرا ما يتقوطنون بالبساتين ج حششان وحشش كوكب بستان بظاهر المدينة أضيق لرجل اسمه كوكب وحشاش النساء جمع حششة وهي الدر قال الأزهري ويقال أيضا بالسنان المهمة

﴿الحشيرة﴾ القرقرة عند الموت وتردد النفس ﴿حش﴾ النار أوقدها وأضرمتها والحرب أسعها وهيجهما وحش حرب أي أسعها وأنزلوكم حشبا بالنضال أي أسعرا ونهيجها بالزحى ويرى بالسنان المهمة أي قتلا وإهلا كالو يحش ويحش بمعنى ويهون يضرب أغصان الشجرة حتى ينتثر ورقها وحش على دابته قطع لها الحشيش وحش الحشيش وأحشته وحشش صوف كساء غنم خلق والحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش إذا أخذ والحشوش الكنف وموضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح وأصله من الحش بالفتح والضم البستان لأنهم كانوا كثيرا ما يتقوطنون بالبساتين ج حششان وحشش كوكب بستان بظاهر المدينة أضيق لرجل اسمه كوكب وحشاش النساء جمع حششة وهي الدر قال الأزهري ويقال أيضا بالسنان المهمة

(س) * ومنه حديث ابن مسعود) نحاش النساء عليكم حرام (س) * ومنه حديث جابر) تهي عن إتيان النساء في خشوعهن أي أدبارهن (وفي حديث عمر) أتت بامرأتها زوجها فاحتشدت أربعة أشهر وغصرا ثم تزوجت رجلا فحكت عنده أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ففدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حامل من زوجها الأول فلما مات حش ولدها في بطنها أي يبس قال أحسث المرأة فهي حش إذا صار ولدها كذلك والحش الولد المالك في بطن أمه (ومنه الحديث) إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودي فقال الغزو أغنى للودي فلما أتت منه ودية ولا حشث أي يبست (س) * ومنه حديث زعيم) فأنفلتت البقرة من جازرها بحشاسة نفسها أي روى بقية الحياة والروح (حشف) (س) * فيه) أنه رأى رجلا علق فتوحشفت فصنق به الحشف اليابس الفاسد من الثمر وقيل الضيف الذي لا تولى له كالشيب (وفي حديث علي رضي الله عنه) في الحشوة الذية الحشوة رأس الذر إذا طعمها إنسان وجبت عليه الذية كاملة (ه) * وفي حديث عثمان) قاله أبا بن سعيد ما لي أراك ممحضا أسبل فقال هكذا كانت إزرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المحشيف اللابس الحشيف وهو الخلق وقيل المحشيف الميتس المتقبض والإزرة بالكسر حالة التناثر (حشك) (في حديث الدعاء) اللهم اغفر لي قتل حشك النفس وأن الغروق الحشك التزعج الشديد حكاه ابن الأعرابي (حشم) (في حديث الأضاحي) فمسكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لهم هبالا وحشما الحشم بالضمير جماعة الإنسان اللادون به لخدمته (س) * وفي حديث علي) في السارق إن لا حشيم أن أدع له يدا أي استحيي وأتقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم أي يتوقها (حشن) (في حديث أبي الهيثم بن التيهان) من حشنة أي سقاء متغير الرج يقال حشن السقاء يتحشن فهو حشش إذا تغيرت رائحته لبعده عن البس والالتظيف (وفيه) ذكر حشنان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء (حشا) (س) * في حديث الزكاة) غنم حواشي أموالهم هي سفار الابل كابل الحفاض وابن اللبون واحد حاشية وحاشية كل شيء جانبه ومطرفه وهو كالحدث الآخر أتق كرائم أموالهم (ه) * ومنه الحديث) أنه كان يصلي في حاشية الغمام أي جانبه ومطرفه تشبها بحاشية الثوب (ومنه حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية أنزلت من الكلا الحاشية (ه) * وفي حديث عائشة) ما لي أراك حشيا رأيت أي مائل قد وقع عليك الحشا وهو الرطب والنخيل الذي يعرض للفرع في تشبهه بالحدث في كلامه من ارتفاع النفس وقوازة بالدرجل حش وحشيان واصرة حشية وحشيان وقيل أصلهن إصابة الرطوبة (وفي حديث المبعث) ثم شق بطني وأخرج حشوتي الحشوة وبالضم والكسر الأمعاء (ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير) إن حشوته

وحش ولدها في بطنها أي يبس وأحسث المرأة فهي حش والحش الولد المالك في بطن أمه ومما مات ودية ولا حشث أي يبست وحشاشة النفس روى بقية الحياة والروح (الحشف) اليابس الفاسد من الثمر وقيل الضيف الذي لا تولى له كالشيب والحشوة رأس الذر والمحشيف اللابس الحشيف وهو الخلق وقيل الميتس المتقبض (الحشك) التزعج الشديد (الحشم) جملة الإنسان اللادون به لخدمته والحشمة الاستحياء ويتحشم المحارم أي يتوقها (الحشنة) السقاء المتغير الرج حشن السقاء يحشن تغيرت رائحته لبعده عن البس والتظيف وحشنان بالضم والتشديد أطعم من أطام المدينة (حواشي) المال سفار الابل كابل الحفاض وابن اللبون واحد حاشية وحاشية الهام وكل شيء طرفه وجانبه والحشا الرطب والرفق النفس من الأعراف في الشيء وهو ورجل حشيان واصرة حشيان (الحشوة وبالضم والكسر الأمعاء

تَرَبَّحَتْ (ومنه الحديث) مَحَلَّتِي النِّسَاءَ حَرَامٌ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ جَمْعُ نَحْشَةٍ لَا تَقْبَلُ مَوَاضِعَ الطَّعَامِ مِنَ الْأَمْعَاءِ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْأَدْبَارِ فَأَمَّا الْحَنْشَاءُ فَهِيَ مَا نَحَفَتْ عَلَيْهِ الضَّالُّوعُ وَالْخَوَاصِرُ وَالْجَمْعُ أَحْشَاءُ وَبِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ الْحَنْشَاءُ جَمْعَ الْحَنْشِيِّ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْعُظَامَةُ الَّتِي تُقَطِّعُ بِهَا الْمُرَادُ تُجَبِّزُهَا فَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْأَدْبَارِ (س * وفي حديث المستحاضة) أَمْرُهَا أَنْ تَقْبَلَ فَلَنْ تَرَأَى شَيْءًا أَحَفَّتْ أَيْ اسْتَدْخَلَتْ شَيْءًا يَنْعِقُ الدَّمُ مِنَ الْقُطْنِ وَبِهِ مَعْنَى الْحَشْوِ لِلْقُطْنِ لِأَنَّهُ يُحْفَى بِهِ الْفَرْشُ وَغَيْرُهَا (وفي حديث على رضي الله عنه) مَنْ يَعْدُرْهُ مِنْ هَوْلِ الْقَضِيَا طَرَةً يَخْتَلِفُ أَحَدُهُمْ يَتَّقِلُّ عَلَى حَسَائِيهِ أَيْ عَلَى فَرَاشِهِ وَاحِدُهَا حَسِيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَيْسَ أَغْوَابُ رُبِّسٍ يَبْصَحُ خُورًا الْحَسَائِيَّ عَيْنَهُ وَشِمَالَهُ

(باب الحامع الصادق)

(حصب) (ه * فيه) أَنَّهُ أَمْرٌ بِتَحْصِيصِ السَّجْدِ وَهُوَ أَنْ تَلْقَى فِيهِ الْحَصْبَاءَ وَهُوَ الْحَصِيُّ الصَّغِيرُ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ حَصْبُ السَّجْدِ وَقَالَ هُوَ أَغْفَرُ لِلْعُثَامَةِ أَيْ أَسْتَسِرُّ لِلزَّانِقَةِ إِذَا دَسَّ سَقَطَتْ فِيهِ (ومنه الحديث) نَهَى عَنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ كَأَنْ يَصُولَ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَ أَسْفَلِهَا إِذَا تَعَبَّدُوا وَسُوءُهَا بِإِدْبَارِهِمْ فَذُنُوبُهَا مِنْ غَيْرِ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبَثُ فِيهَا لَا يَجُوزُ وَتَبَطَّلَ بِهِ إِذَا تَكَرَّرَ (ومنه الحديث) إِنْ كَانَ لِأَيِّ مَسِّ الْحَصْبَاءِ أَوْ أَحَدَةٍ أَيْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فَخَصَّ لَهُ فِيهَا لَا يَغْنَمُ مَكْرَهُ وَقَدْ تَرَكَّ حَدِيثُ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ (وفي حديث السَّكُورِ) فَأَخْرَجَ مِنْ حَصْبَائِهِ فَذَا بَاتُوا تَوَاتَرَتْ أَسْرَارُ حَصْبَاءِ الذِّى فِي قَعْرِ (س * وفي حديث عمر) قَالَ بِالْخَزْنَةِ حَصْبُوا أَيْ أَقِيمُوا بِالْحَصْبِ وَهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْأَبْطَحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى (ومنه حديث عائشة) لَيْسَ التَّحْصِيصُ بِشَيْءٍ أُرَادَتْ بِهِ التَّوَمُّ بِالْحَصْبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةً وَالتَّوَلُّوْهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَنَّهُ لِلنَّاسِ فَمَنْ شَاءَ حَصَّبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَحْصِبْ بِالْحَصْبِ أَيْ بِمَوْضِعِ الْجِمَارِ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِيهِمَا وَقَالَ لِمَوْضِعِ الْجِمَارِ أَيْ بِمَوْضِعِ الْكَبْرِ الْخَاءِ (وفي حديث مَقْلُ عُمَانَ) أَنَّهُمْ تَحَاصَّبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أُنْصِرَ أَدِيمُ الْعِمَاءِ أَيْ تَرَامَوْا بِالْحَصْبِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يُحَدِّثَانِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ لِحَصْبٍ مَا أَيْ رَجَمَهُمَا بِالْحَصْبِ يُسَكِّتُهُمَا (وفي حديث علي) قَالَ لِلْفَوَاحِ أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ أَيْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَأَصْلُهُ رِيْمَتُ الْحَصْبِ مِنَ الْعِمَاءِ (س * وفي حديث مسروق) أَتَيْنَا عَسَدَ اللَّهِ فِي مُجَدَّرٍ وَتَحْصِيصُهُمْ الْإِبْنُ أَصَابَهُمُ الْجُدْرِيُّ وَالْحَصْبَةُ وَهِيَ بَازُ يُظَاهَرُ فِي الْجَدِيدِ بِقَالَ الْحَصْبَةُ يَسْكُونُ الصَّادُ وَفِيهَا كَسْرُهَا (حصب) (ه * في حديث علي) لَأَنْ أَحْصَصَ فِي يَدَيَّ سَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصَصَ كَتَبَيْنِ الْحَصْبَةَ تَصْرُكُ النَّبِيِّ أَوْ تَحْرُكُهُ حَتَّى يَسْتَقَرَّ وَبِهِ (ه * ومنه حديث حمزة) أَنَّهُ أَقْبَعَيْنِ فَأَدْخَلَ فِيهِمَا جَارِيَةً فَلَمَّا أَسْبَحَ قَالَ لَهَا صُنْعُ مَا لَفَعْتِ حَتَّى دَخَلْتِ فِيهَا أَيْ

وَيَحَاشَ النَّسَاءُ جَمْعُ نَحْشَةٍ وَهِيَ أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْأَدْبَارِ وَالْحَشَامَةُ نَحَفَتْ عَلَيْهِ الضَّالُّوعُ وَالْخَوَاصِرُ وَالْجَمْعُ أَحْشَاءُ وَالْحَشْوُ الْقُطْنُ لِأَنَّهُ يُحْفَى بِهِ الْفَرْشُ وَغَيْرُهَا وَالْحَسَائِيَّ الْفَرْشُ وَاحِدُهَا حَسِيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ (حصب) الْحَصِيُّ الصَّغِيرُ وَتَحْصِيصُ السَّجْدِ إِنْ بَاتَ فِيهِ الْحَصْبَاءُ تَرَامَوْا تَحْصِيصُ النَّوْمِ بِالْحَصْبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْأَبْطَحِ وَالْحَصْبُ أَيْضًا وَشِعْ الْجِمَارِ عَمْنِي وَحَصْبُ جَمْعُ الْحَصْبِ وَتَحَاصَّبُوا تَرَامَوْا بِهَا وَالْحَاصِبُ الْعَذَابُ وَأَصْلُهُ الرَّمْيُ بِالْحَصْبِ مِنَ الْعِمَاءِ وَالْحَصْبُ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ وَهِيَ بُرْقُ الْجِلْدِ * قَاتَ وَتَحْصَبُ بَنُوهُمَا أَيْ تَرَى فِيهِ بِالْحَصْبِ وَهُوَ الْوُقُودُ انْتَهَى فِي الْحَصْبَةِ تَصْرُكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَقَرَّ وَيَتَوَكَّنَ

حركته حتى استمكن واستقر فقال الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سديها يا **الحصص** ﴿حصد﴾
 (هـ) فيه) انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالغمر والعصر قطع الزرع وغاب نهى عن المكان
 الساكن حتى يحضره وقيل لأجل الهواء كيلا يصيب الناس (ومنه حديث القع) فادلتهم
 غدا ان تصدوهم حصداى قتالوهم وتب الغواي قتلتهم واستنص المم ماخوذ من حصد الزرع (هـ) ومنه
 الحديث) وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد السنتهم أى ما يفتطونه من الكلام الذى
 لاخير فيه واحدا حصيدة تشبيه اجماعا بحصد من الزرع وتشبيه اللسان وما يفتطعه من القول بحصد الخيل
 الذى يحصده (ومنه حديث طيان) يا كونا حصيدها الحصيد المحصود قيل معنى مفعول ﴿حصد﴾
 (في حديث الج) المحصر بمرض لايجل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والمبس يقال احصره المرض
 أو السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكررت الحديث (و)
 حديث زواج فاطمة) فلما زنت عليا جالس الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت بركت أى استحييت
 وانقطعت كل الامراض بها كما يضيق الحبس على الميموس (و) حديث القبطى الذى امر النبي صلى
 الله عليه وسلم عليا بقتله) قال فرقت الريح كونه فاذ هو محصور المحصور الذى لا يلقى النساء حتى يلايه
 حبس عن الجماع ومنع فهو مفعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المحبوس المذكور الاثنيين وذلك انما
 في المحصر لعدم آله الجماع (وفيه) انضل الجهاد واجله حجب مرور ثم لزوم المحصر وفي رواية انه قال
 لا تواجبه هذه ثم لزوم الحصر أى انك لا تغدق تخرج من بيوتك وتزق المحصر هى جمع الحصر الذى
 يسقط في البيوت وتضم الصاد وتكن تخفيقا (هـ) وفي حديث حذيفة) تعرض النتن على القابوب
 عرض الحصر أى يقيط بالقابوب يقال حصر به القوم أى أطافوا وقيل هو عرق عتده تعرضا على جنب
 الدابة الى ناحية بطنها فشمه الفتن ذلك وقيل هو قوب مخرى مخرى متفوش اذا نشر أخذ القابوب بحسن صنته
 فكذلك النتن ترين وتزق الناس وعاقبة ذلك الى غرور (هـ) وفي حديث أبي بكر) ان سعدا استنق قال
 رأيت بالحدوات وقد حل سقره معلقة في مؤخرة اصاب الحصار حبيبة ونعم وتخرها فيجل كاترة اخل
 ويحشى مقدمها فيكون كعادته وتشد على البعير وترب يقال منه اخصرت البعير بالحصار (هـ) وفي
 حديث ابن عباس) ما رأيت أحدا أخلق للكم من معاوية كان الناس يردون منه أرباعا واد ربع ليس
 مثل الحصر القص يعنى ابن الزبير الحصر البخل والعقص المتوى الصعب الأخلاق ﴿حصد﴾
 (س) فيه) لجأت سنة حصت كل شئ أى أذهبتة والحص يذهب الشعر عن الرأس يخلق أو مرض
 (هـ) ومنه حديث ابن عمر) آتته امرأة فقال إن ابنتي تحط شعرها وأمرنى أن أرجلها بالخر فقال إن
 فعلت ذلك فالق الله في رأسها الحامصة هى العلة التى تحص الشعر وتذهب (هـ) ومنه حديث معاوية)

﴿الحصاد﴾ بالفتح والكره قطع
 الزرع والحصد بالمعجمة في القتل
 والاستئصال وحصاد ألتهم
 ما قطع من الكلام واحدا
 حصيدة تشبيه اجماعا بحصد من الزرع
 وتشبيه اللسان وما يفتطعه من
 القول بحصد الخيل الذى يحصده
 والحصيد المحصود ورى الاحصا
 ألتهم وهو جمع حصاة اللسان
 وهى ذرابته ﴿الاحصار﴾ المنع
 والحصور الذى لا يلقى النساء
 والمحبوس وهذه ثم لزوم المحصر
 أى ترمى البيوت بضم الصاد
 وتكن جمع حصر وتعرض الفتن
 على القابوب عرض الحصر أى
 يقيط بالقابوب يقال حصر به القوم
 أى أطافوا وقيل هو عرق عتده
 معرضا على جنب الدابة الى ناحية
 بطنها فشمه الفتن ذلك وقيل هو قوب
 مخرى مخرى متفوش اذا نشر أخذ
 القابوب بحسن صنته فكذلك
 النتن ترين وتزق للناس
 وعاقبة ذلك الى غرور والحصار حبيبة
 يرفع مؤخرها فيجل كاترة اخل
 ويحشى مقدمها فيكون كعادته
 وتشد على البعير والحصر البخل
 ﴿الحص﴾ يذهب الشعر عن
 الرأس يخلق أو مرض والحامصة
 العلة التى تذهب الشعر

كان أرسل رسولاً من غلمان الملك الروم وحمل له ثلاث ديات على أن ينادي بالأذان إذا دخل مجلسه
ففعل الغفاني ذلك وعند الملك بطارفته فهووا يقتله فنههم وقال إنا نراهم عاوية أن أقتل هذا غندرا وهو
رسول فيقول مثل ذلك بكل ستميناً منا فلم يقتله ورجع إلى معاوية فلهذا قال أفلت وانحص الذئب أي
انقطع فقال كلاًه لنهله أي بشرة مرة ضرب مثلان أسقى على الهلاك ثم نقبا (هـ) وفي حديث أبي
هريرة (ذا سمع الشيطان الأذان ولى له حصاص الحصاص شدة العدو وحده وقيل هو أن يصعب ذنبه
ويصر بأذنيه ويعدو وقيل هو القراط وفي شعر أبي طالب (هـ) ميران فسط لا يحصى شمرة * أي
لا ينقص (حصف) (في كتاب عمر إلى أبي عبيدة) أن لا يغني أمر الله إني عبد العزة حصيف
العدة الحصيف المحكم العقل وإحسان الأمر إحكامه ويريد بالعدو فنهها الرأي والشديد
(هـ) (فيه) بذهبه لم تحصل من ترابها أي لم تحصل وحصلت الأمر حقيقة وأثبت الذهب يذكر
ويؤث (حصب) (هـ) في قصة الجنية وحصلها الصور الحصب الثراب والصور المبرك
(حصب) (فيه) ذكر الإحصان والمحصنات في غير موضع أسهل الإحصان المفع والمرأة تكون
نحصة بالاسلام وبالغاف والخبرة وبالترجيع قال أحصنت المرائف محصنة ونحصة وكذلك الرجل
والمحصن بالفتح وكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو أحد الثلاثة التي جئن نواير يقال أحصن فهو حصن
وأشبه فهو مشب والفتح فهو ملج ومنه شعر حسان يني على عائشة (هـ)

حصان ذئان مائرت برية * وقصير غرق من لحوم القوائل

الحصان بالفتح المرأة الغيصة (وفي حديث الأشعث) تحصن في تحصن الحصن القصر والمحصن يقال
تحصن العدو إذا دخل الحصن واحتج به (حصا) (في أسماء الله تعالى) المحصى هو الذي أحصى كل
شيء بعلمه وأحاط به فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والأحصاء العدو والمحفط (هـ) ومنه الحديث أن الله
تسعتونين اثماناً من أخصاله دخل الجنة أي من أخصاله عاينها ولم يأتها وقيل أخصها أي سقظها
على قلبه وقيل أراد من استخرج جهنم كتاب الله تعالى وأحاديث رسول له لا الذي صلى الله عليه وسلم لم
يعدّها إلى الأماجا في رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاهم من يعلم
أنه جميع بصير كلف لسانه وسعه مما لا يجوز له وكذلك باقي الأسماء وقيل أراد من أحضر بياله عند
ذكرها معناه وتكرّر مدلولها معظم أفعاله وسامعها عاينها وتدبر أغنيافها ورأها وبالجملة
ففي كل اسم تجر به على لسانه يحظر بياله الوصف الدال عليه (ومنه الحديث) لا أحصى ثناء عليك أي
لا أحصى فعلك والثناء بما عليك ولا تبلغ الواجب فيه (والحديث الآخر) أكل القرآن أحصيت أي
حظت (وقوله للرأفة) أحصيهما حتى ترجع أي أحفظهما (هـ) (ومنه الحديث) استقيوا أولن

وسنة حصت كل شيء أي أذهبت
وأفلت وانحص الذئب أي انقطع
يضرب مثلان أسقى على الهلاك
ثم نقبا والحصاص شدة العدو
وحده وقيل هو أن يصعب ذنبه
ويصر بأذنيه ويعدو وقيل هو
القراط
* وميران فسط لا يحصى شمرة *
أي لا ينقص (حصب) (حصب) (حصب)
شكك الرأي بذهبه لم تحصل
من ترابها أي لم تحصل من ترابها
أي لم تحصل والذهب يذكر ويؤث
(حصب) (حصب) (حصب) (حصب)
بالفتح المرأة الغيصة والمحصر
والحصن المحصى الذي أحصى
كل شيء بعلمه وأحاط به فلا يقوته
دقيق ولا جليل والأحصاء العدو
والحفط واستقيوا أولن

تُحْصَوُا وَأَعْلَوُا أَنْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ أَنْتُمْ قِيُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ تَطْيِيقِ الْإِسْقَامَةِ
 مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَأْنِ أَنْ يُحْصَوْا وَآيُ الْإِسْقَامَةِ وَنَسَبَتْهُ (هـ) * (وفيه) أنه نهي عن بيع المصايف
 أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ أَوْ الْبَائِعَةُ تَرَى إِذَا بَيْعْتُ إِلَى الْإِسْقَامَةِ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ بِعْتُكَ مِنَ السَّلَامِ
 مَا تَشْتَرِي عَلَيْهِ - صَائِلٌ إِذَا رَمَيْتُ بِهَا أَوْ بِعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ قَتَلْتِي حَصَائِلُكَ وَالْكُلُّ فَلَا سِدْلَ لَهُ مِنْ
 يُبْعُ الْمَجَاهِلِيَّةِ وَكُلُّهَا غَرَضٌ لِيَأْتِيَهُمَا مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَجَمَعَ الْمَصَاغِي (وفيه) وهل يكب الناس على
 مَنْ أَمَرَهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَانَتُهُمْ هُوَ تَجَمُّعُ حَصَانَتِ الْإِسْلَامِ وَهِيَ ذَرَابَتُهُ وَيُقَالُ لِقَتْلِ حَصَاةٍ كَذَلِكِهَا فِي
 رَوَايَةِ الْمَعْرُوفِ حَصَانَتُ الْإِسْلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

باب الجامع الضاد

(حجج) (هـ) * في حديث حنين) أَنَّ بَقْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَوَلَّى الْحَصَى لِيُرَى
 بِهِ التَّشْرِكِينَ قَالَتْ مَا أَرَادَ فَلَمْ تَجْعَلْ أَيْ أَنْبَسْتَ وَالتَّحْقِيقُ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ قَيْظًا وَالتَّحْقِيقُ مِنْ
 الْغَيْظِ أَنْفَادُ الشَّقِ (هـ) * ومنه حديث أبي الدرداء) قَالَ إِنْ لَرَّ كَفَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ مَا نَأْنَأَ فَلَا أَدْعُهُمَا
 فَنَزَّ شَاهُ أَنْ يَنْفُجَ فَلَمْ يَفْجُ (حشر) (في حديث ورود الدار) ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ كَلْعَ الْبَرَقِ
 ثُمَّ كَالِ يَجْعُ كَحُضْرِ الْقُرْسِ الْحُضْرُ بِالْعَمْدِ وَأَحْضَرُ يُحْضِرُهُ وَيُحْضِرُ إِدْعَاؤُهُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ
 قَطَعَ الزُّبَيْرُ حُضْرَ قُرْسِهِ بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ (هـ) * ومنه حديث كعب بن عجرة) فَأَتَاهُ تَحْضِرُهُ أَوْ تَحْضُرُهُ
 فَأَخَذَتْ بِضَعْفِهِ (وفيه) لَا يَبْعُ حَاضِرٌ لِإِيَادِ الْحَاضِرِ الْقِيمَ فِي الْمَدْنِ وَالْقُرَى وَالْبَادِي الْقِيمَ بِالْبَادِيَةِ وَلِتَمْنِي
 عَنْهُ أَيْ بَاتَى الْبَدْوُ الْبَلَدَ وَمَعْقُوبٌ يَنْبَغِي التَّأَرْجُ إِلَى بَيْعِهِ مَرْغِبًا يَقُولُ لَهُ الْحَضَرِيُّ أَرْكَهَ عِنْدِي
 لَا تَعْلَى فِي بَيْعِهِ هَذَا الضَّنْبُ يَحْرُمُ لِمَا يَنْبَغِي مِنَ الْأَضْرَارِ بِالْقَبْرِ وَالْبَيْعُ إِذَا جَرَى مَعَ الْغَالِ لَا يُنْقَدُ بِهِ - إِذَا إِذَا
 كَانَتْ السَّلَامَةُ عَمَلًا لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا كَالْقَوَاتِ فَإِنْ كَانَتْ لَا تَهْمُ أَوْ كَثُرَ الْهَوْتُ وَاسْتَفْنَى عَنْهُ فِي التَّجَرُّمِ وَرُدُّ
 يَقُولُ فِي أَحَدِهِمَا عَلَى مَجْمُوعِ ظَاهِرِ التَّهْنِي وَحَسْمِ بَابِ التَّهْنُو فِي الثَّانِي عَلَى مَعْنَى الضَّرَرِ وَرَزَلَهُ وَقَدْ جَاءَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ مَعْنَى لَا يَبْعُ حَاضِرٌ لِإِيَادِ الْقِيمِ لَيْسَ لَهُ تَعْمَلُ (وفي حديث عثرون بن سُلَيْمِ
 الْبُرْمِيِّ) كَيْفَ يَحْضِرُ يَمْرُؤًا نَاسًا الْحَاضِرُ الْقَوْمُ التَّزُولُ عَلَى مَا يَقْبُولُونَهُ وَلَا يَرْتَحِلُونَ عَنْهُ وَقَالَ لِمِائِلُ
 الْحَاضِرُ لِاجْتِمَاعِ الْحَاضِرِ عَلَيْهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَجَامَعُوا الْحَاضِرُ لِمَا لَكَ الْحَاضِرُ يَقُولُ تَزْنَاهُ الْحَاضِرُ
 بَنِي لَأَنْ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (ومنه حديث أسامة) وَقَدْ أَحْمَلُوا لِحَاضِرَةٍ (س) * والحديث
 الْآخَرُ) هَيْرًا الْحَاضِرُ أَيْ لِمَا لَكَ الْحَاضِرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث أشيل الغنم) إِنْ تَحْضُرْنَ
 مِنْ أَهْلِ حَاضِرَةٍ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَهُ وَحَاضِرَةٌ مَقْطَاعَةٌ أَوْ حِجَابَةٌ (ومنه حديث صلاة الصبح)
 فَأَمَّا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ أَيْ تَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ وَاللَّيْلِ وَأَمَّا (س) * (ومنه الحديث) إِنْ هَذَا الْمَشْهُورُ

تَحْصَوُا أَيْ لَنْ تَطْيِيقُوا الْإِسْقَامَةَ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا أَحْصَى ثَمَاهُ عَلَيْكَ
 أَيْ لَا يَبْلُغُ الْوَاجِبُ فِيهِ وَإِنْ لَمْ تَنْفَعِ
 وَأَسْمَى مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ أَصْلِهَا وَخَلَّ
 الْجَنَّةُ أَيْ مِنْ حِفْظِهَا فِي قَلْبِهِ وَقِيلَ
 مِنْ عَمَلِهَا أَوْ تَزَمَّ بِهَا وَقِيلَ يَسْتَفْرِجُهَا
 مِنَ السَّكَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ مِنْ
 أَطَاعَ الْعَمَلَ عَقْدَ لَهَا وَقِيلَ مِنْ
 أَحْطَا بِعَمَلِهَا وَبِيعَ الْمَصَادِقَ أَنْ يَقُولَ
 بِعْتُكَ مِنَ السَّلَامِ مَا تَشْتَرِي حَصَائِلُكَ
 عَلَيْهِ إِذَا رَمَيْتُ بِهَا أَوْ لَوْلَا نَبَيْذَتْ
 السَّلَامُ الْمَصَادِقَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ
 وَالتَّحْقِيقُ بِمَقْلَعَتِهِ أَنْبَسْتَ
 وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْغَيْظِ أَنْفَادُ الشَّقِ
 وَالتَّحْضِرُ بِالْفَهْمِ الْعَدُوِّ وَالتَّحْضُرُ
 بِحُضْرَةٍ وَتَحْضُرُهُ إِدْعَاؤُهُ وَالْحَاضِرُ
 الْقِيمُ فِي الْمَدْنِ وَالْقُرَى وَالْحَاضِرُ
 الْقَوْمُ التَّزُولُ عَلَى مَا يَقْبُولُونَهُ وَلَا
 يَرْتَحِلُونَ عَنْهُ وَقَالَ لِمِائِلُ الْحَاضِرُ
 لِاجْتِمَاعِ الْحَاضِرِ عَلَيْهَا قَالَ
 الْخَطَّابِيُّ تَجَامَعُوا الْحَاضِرُ لِمَا لَكَ
 الْحَاضِرُ لِمَا لَكَ الْحَاضِرُ يَقُولُ تَزْنَاهُ الْحَاضِرُ
 بَنِي لَأَنْ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 وَنَسَبَتْهُ بِمَعْنَى الضَّرَرِ وَرَزَلَهُ وَقَدْ جَاءَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ مَعْنَى لَا يَبْعُ حَاضِرٌ لِإِيَادِ الْقِيمِ لَيْسَ لَهُ تَعْمَلُ (وفي حديث عثرون بن سُلَيْمِ
 الْبُرْمِيِّ) كَيْفَ يَحْضِرُ يَمْرُؤًا نَاسًا الْحَاضِرُ الْقَوْمُ التَّزُولُ عَلَى مَا يَقْبُولُونَهُ وَلَا يَرْتَحِلُونَ عَنْهُ وَقَالَ لِمِائِلُ
 الْحَاضِرُ لِاجْتِمَاعِ الْحَاضِرِ عَلَيْهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَجَامَعُوا الْحَاضِرُ لِمَا لَكَ الْحَاضِرُ يَقُولُ تَزْنَاهُ الْحَاضِرُ
 بَنِي لَأَنْ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (ومنه حديث أسامة) وَقَدْ أَحْمَلُوا لِحَاضِرَةٍ (س) * والحديث
 الْآخَرُ) هَيْرًا الْحَاضِرُ أَيْ لِمَا لَكَ الْحَاضِرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث أشيل الغنم) إِنْ تَحْضُرْنَ
 مِنْ أَهْلِ حَاضِرَةٍ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَهُ وَحَاضِرَةٌ مَقْطَاعَةٌ أَوْ حِجَابَةٌ (ومنه حديث صلاة الصبح)
 فَأَمَّا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ أَيْ تَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ وَاللَّيْلِ وَأَمَّا (س) * (ومنه الحديث) إِنْ هَذَا الْمَشْهُورُ

مُحْتَضَرَةٌ أَيْ مَحْضَرُهَا الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينُ (وفيه) قَوْلُوا بِمَا يَحْضَرُكُمْ أَيْ مَا يَحْضُرُكُمْ عِنْدَكُمْ مَوْجُودٌ
وَلَا تَنْتَكِفُوا غَيْرَهُ (س) * وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَةَ الْجَرْمِيِّ كُنَّا بِمَحْضَرِ نَمَاهُ أَيْ عِنْدَهُ وَحَضَرَةُ الرَّجُلُ
قُرْبُهُ (وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ أَيَّامَ وَمَاتِي كُلِّ مِائَةٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالتَّوْبَةِ قَالُوا وَبِالسَّبَبِ
أَحْضَرُ لِأَنَّهُ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ وَأَوْفَعَلُ مِنَ الْمَحْضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضِرُ فَلَانٍ وَاحْضِرُ إِذَا
ذَكَرْتَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَخْفِيفٌ وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ أَشْطَرُ أَيْ إِنَّهُ خَيْرٌ مَعَ شَرِّهِ وَمِنْهُ
الْمَثَلُ حَلَبُ الدَّهْرِ أَشْطَرُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) كُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قَوْمَيْنِ حَضُورَيْنِ هُمَا مَسْتُوبَانِ إِلَى حَضُورٍ وَهِيَ قَرِيبَةُ الْبَلَدِ (وفيه) كَرَضِيسٍ (وهو) بفتح الحاء
وَكسر الصاد فَاعْلَمْ بِسَبِيلٍ عَلَيْهِ تَقْبُضُ النَّفْسُ مِنَ الْتَوْبَةِ (حَضْرَمٌ) (س) فِي حَدِيثِ صَعْبِ بْنِ عَمْرِو أَنَّهُ كَانَ
يَنْبَغِي فِي الْحَضَرَةِ وَالتَّعَلُّقِ النَّسَبَةِ إِلَى حَضْرَةٍ وَتِلْكَ الْحَضَرَةُ بِهَا حَضَضٌ (س) فِيهِ أَنَّهُ جَاءَتْهُ هَدِيَّةٌ
فَلَمْ يَحْدِثْهَا وَضَاعَهَا بِمَنْعِهِ فَقَالَ ضَعُوه بِالْحَضِضِ فَأَتَانَا بِهَا بِدَأْسٍ كُلِّ كَأَيَّا كُلِّ الْعَبْدِ الْحَضِضُ قَرَارُ
الْأَرْضِ وَأَسْفَلُ الْجَبَلِ (وَمِنْ حَدِيثِ عُمَانَ) فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَنَاقَظَ جِهَاتُهُ بِالْحَضِضِ (وَفِي
حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَسْمَعَةَ) كَتَبَ عَزِيزُ بْنُ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنَّ الْعَدُوَّ يَغْوَعُ إِلَى الْجَبَلِ وَتَحْنُ بِالْحَضِضِ
(وفيه) ذَكَرَ الْحَضِضَ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الْحَالُ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ ضَعُوه وَضَعُوه وَالْأَسْمَ
الْحَضِضُ صَنَابِلُ الْكُسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْأَصْرُ (وَمِنْ الْحَدِيثِ) فَأَمِنَ الْحَضِضُ (وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ) لَا بَأْسَ
بِالْحَضِضِ بِرُؤْيُ بَعْضِ الْأَصْدَاءِ الْأُولَى وَفَقَحَهَا وَقِيلَ هُوَ بَطَانٌ وَقِيلَ بَدَأَتْهُمْ طَهْرُهُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ أَنَّهُ
يَعْقِدُ مِنْ أَوَالِ الْأَبْلِ وَقِيلَ هُوَ عَصَا مِنْهُ مَسْكِيٌّ وَمِنْهُ هَذِيٌّ وَهُوَ عَصَا شَجَرٍ مَعْرُوفٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا فَعْلٌ وَتُسَمَّى
غُرْنَةُ الْحَضِضِ (وَمِنْ حَدِيثِ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ) إِذَا أَنْزَلَ رَجُلٌ قِدْحَهُ كَلَّمَ يَطْلُبُ دَوَاهُ وَحَضَضًا (حَضْنٌ) (س) * فِيهِ
(ه) * وَمِنْ حَدِيثِ أُسَيْدِينَ حَضِرَ أَنَّهُ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّيْلِ أَخْرَجَ بَيْنَكُمْ لَأَنْتُمْ حَضَنْتُمْ (وَمِنْ حَدِيثِ
سَطِيعٍ) كَأَنَّا خُفِّمْنَا مِنْ حَضْنِي أَكُنْ * (وَحَدَّثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَلَيْكَ بِالْحَضْنِ أَيْ مُجْتَمِعِي
الْعَسْكَرِ (وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ) تَحَبَّبْتُ أَقْوَمَ طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حَضْنًا لَا بِنَاءَ
الْمَوْلَى أَيْ مَرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَضَنَّ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمَرْبِيَّ وَالْكَافِلَ يُضَمُّ الطِّفْلُ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ تَحَبَّبْتُ
الْحَاضِنَةُ رَحَى الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَاضِنَةُ بِالْفَتْحِ فَعْلُهَا وَتَدْتَكُرُّ فِي الْحَدِيثِ (ه) * (وَفِي حَدِيثِ السَّقِيقَةِ)
إِنْ أَخْوَانُكُمْ الْأَنْصَارُ بِرُيُودٍ أَنْ يَهْضُورُوا لَكُمْ هَذَا الْأَمْرَ أَيْ يَخْتَرِعُوا بِهَا وَيَقَالُ حَضَنْتُ الرَّجُلَ مِنْ الْأَمْرِ
أَحْضَنُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً لِذَلِكَ تَحْتَمِلُهُ وَانْفَرَقَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ أَحْضَنْتِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجْتِي مِنْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ حَضَنْتِي (وَمِنْ الْحَدِيثِ) أَنْ

مُحْتَضَرَةٌ أَيْ مَحْضَرُهَا الشَّيَاطِينُ
وَقَوْلُوا بِمَا يَحْضَرُكُمْ أَيْ مَا يَحْضُرُكُمْ
عِنْدَكُمْ مَوْجُودٌ وَلَا تَنْتَكِفُوا غَيْرَهُ
وَكَا
مَحْضَرُ نَمَاهُ أَيْ عِنْدَهُ وَحَضَرَةُ الرَّجُلِ
قُرْبُهُ وَبِالسَّبَبِ أَحْضَرُ إِلَّا أَنَّهُ
أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْأَمْرِ
خَيْرٌ مَعَ شَرِّهِ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْمَحْضُورِ
وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ
تَخْفِيفٌ وَكَفَى فِي بَيْنِ حَضُورَيْنِ
نِسْبَةً إِلَى حَضُورٍ قَرِيبَةٍ إِلَى
فَلَانٍ وَاحْضِرْ دَوَاهِيَهُ وَحَضِرِ
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكسر الصاد فَاعْلَمْ بِسَبِيلٍ
عَلَيْهِ فَبِضِ النَّفْسِ مِنَ الْتَوْبَةِ
فِي الْحَضَرَةِ كَيْفَ تَقْبُضُ النَّفْسُ مِنَ
الْحَضِضِ قَرَارُ الْأَرْضِ
وَأَسْفَلُ الْجَبَلِ وَالْحَضِضُ الْحَالُ عَلَى
الشَّيْءِ وَالْأَسْمُ الْحَضِضُ بِالْكَسْرِ
وَالْتَّشْدِيدِ وَالْأَصْرُ وَالْحَضِضُ بضم
الضاد الْأُولَى وَفَقَحَهَا وَقِيلَ بَطَانٌ
وَقِيلَ بَدَأَتْهُمْ طَهْرُهُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ
يَعْقِدُ مِنْ أَوَالِ الْأَبْلِ وَقِيلَ هُوَ عَصَا
مِنْهُ مَسْكِيٌّ وَقِيلَ هُوَ عَصَا شَجَرٍ مَعْرُوفٌ
لَمْ يَكُنْ لَهَا فَعْلٌ وَتُسَمَّى
غُرْنَةُ الْحَضِضِ (وَمِنْ حَدِيثِ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ)
إِذَا أَنْزَلَ رَجُلٌ قِدْحَهُ كَلَّمَ يَطْلُبُ دَوَاهُ وَحَضَضًا
(حَضْنٌ) (س) * فِيهِ
(ه) * وَمِنْ حَدِيثِ أُسَيْدِينَ حَضِرَ أَنَّهُ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّيْلِ
أَخْرَجَ بَيْنَكُمْ لَأَنْتُمْ حَضَنْتُمْ (وَمِنْ حَدِيثِ
سَطِيعٍ) كَأَنَّا خُفِّمْنَا مِنْ حَضْنِي أَكُنْ * (وَحَدَّثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
عَلَيْكَ بِالْحَضْنِ أَيْ مُجْتَمِعِي
الْعَسْكَرِ (وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ)
تَحَبَّبْتُ أَقْوَمَ طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حَضْنًا لَا بِنَاءَ
الْمَوْلَى أَيْ مَرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَضَنَّ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمَرْبِيَّ وَالْكَافِلَ يُضَمُّ
الطِّفْلُ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ تَحَبَّبْتُ
الْحَاضِنَةُ رَحَى الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَاضِنَةُ بِالْفَتْحِ فَعْلُهَا وَتَدْتَكُرُّ
فِي الْحَدِيثِ (ه) * (وَفِي حَدِيثِ السَّقِيقَةِ)
إِنْ أَخْوَانُكُمْ الْأَنْصَارُ بِرُيُودٍ أَنْ يَهْضُورُوا لَكُمْ هَذَا الْأَمْرَ أَيْ يَخْتَرِعُوا
بِهَا وَيَقَالُ حَضَنْتُ الرَّجُلَ مِنْ الْأَمْرِ
أَحْضَنُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً لِذَلِكَ تَحْتَمِلُهُ وَانْفَرَقَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ
فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ أَحْضَنْتِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجْتِي مِنْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ
حَضَنْتِي (وَمِنْ الْحَدِيثِ) أَنْ

امراً نعيم أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان يعيأربداً يعصني أمراً أنتي فقال لا تحضبنها
وشاورها (ومنه حديث ابن مسعود) في وصيته ولا تحضرن رتب عن ذلك يعني امرأته أي لا تتبع عن
وصيته ولا تقطع أمر دونها (هـ) وفي حديث عمران بن حصين) لأننا نكون عبداً حسيباً في أمتنا
حَضِنَاتٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يَذْكُرُنِي أَجَلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى فِي أَحَدِ الصَّقَيْنِ بِسَهْمٍ أَسَبْتُ أَمْ أَخْطَلْتُ
الْحَضِنَاتِ مَنْسُوبَةً إِلَى حَضَنٍ بِالْخَمْرِ وَهُوَ جَسَلٌ بَاعَى إِلَى تَحْدُومِهِ الْقَتْلُ أَتَقَدِّمَنَّ رَأَى حَضَنًا وَقِيلَ هِيَ
عَتَمٌ خَمْرٌ وَسُودٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَحْضَرَتْ عِيَهَا كَتَبَنَّ مِنَ الْآخِرِ

(باب الحاطم الطاهي)

(حطط) (فيه) من ابتلاه ببلأه في جسده فهو حطط أي حطط عنه خطاياها وذنوبه وهي فقهه من
حط التي يحط إذا أتره وأفاه (ومنه الحديث) في ذكر حطه بني إسرائيل وهو قوله تعالى وولوا حطه
نغفر لكم خطاياكم أي قولوا حطت عن ذنوبنا ورغبت على معنى ما أتنا حطه أو امرنا حطه (هـ) (وفيه)
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غصن شجرة يابسة فقال بيده حط ورقيها أي نقره (ومنه حديث
عمر) إذا حططتم الرجال فشدوا السروج أي إذا قضيت الحج وعططتم رجالكم عن الأبل وهي الخمار
والنساء فشدوا السروج على الخيل للفرز (وفي حديث سبعة الأسلمية) حطت إلى الساب أي مالت
اليه وتزلت بعلها نحوه (وفيه) أن الصلاة تنسي في التوراة حطوطاً (حطم) (هـ) في حديث زواج
فاطمة رضي الله عنها) انه قال لعلي أين دزعك الحطمية هي التي تحطم السيوف أي تكسرها وقيل هي
العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة من حارب كانوا يعملون
الدروع وهذا أشبه الأقوال (هـ) (ومنه الحديث) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول شر الزعماء
الحطمة هو العنيف برعاية لأبل في السورق والإرادوا الأصداً ويلقى بعضها على بعض ويعصفها ضربه
مثلاً لوالى السور ويقال أيضاً حطط بلأها (ومنه حديث على رضي الله عنه) كانت قريش إذا رأتني حرب
قالت أخذروا الحطم أخذروا الحطم (هـ) (ومنه قول الخجاج) في خطبته قد لفظ الأبل بسوق حطم أي
عسوف عنيف والحطم من أبنية المبالغة وهو الذي يكسره الحطم ومنه سميت النار الحطمة لأنها تحطم
كل شيء (ومنه الحديث) رأيت جهنم تحطم بعضها بعضاً (س) (ومنه حديث سودة) أنها استأذنت
أن تدفع من مقيبل حطمة الناس أي قبل أن يزدهوا ويحطم بعضهم بعضاً (وفي حديث توبة كتب
ابن مالك) إذ ن يحطمكم الناس أي يدوسونكم ويذهبون عليكم (ومنه) معنى حطيم مكة وهو ما بين
الركن والباب وقيل هو الحجر الخارج منها منى به لأن البيت رُفِعَ وترك هو حطط وما وقيل لأن العرب
كانت تَطْرَحُ فيه ما طاقت به من الثياب فتبقى حتى تتحطم بطول الزمان فيكون دفعاً لا معنى فاعل

والحضنيات منسوبة إلى حضنن
بالخمر يلب جبل بأعلى نجد وقيل
هي غنم حمرو سود وقيل التي أحد
ضربها أكبر من الآخر من ابتلاه
الله في جسده فهو حطط
أي يحط عنه خطاياها فقهه من حط
الشيء يحطه إذا أتره وأفاه وحط
ورقها أتره وحطت إلى الساب مالت
اليه وتزلت بعلها نحوه
الحطمية التي تحطم السيوف
أي تكسرها وقيل العريضة الثقيلة
وقيل منسوبة إلى حطمة من حارب
بطن من عبد القيس كانوا يعملون
الدروع وهذا أشبه الأقوال
الحطمة هو العنيف برعاية لأبل
في السوق والإرادوا الأصداً ويلقى
بعضها على بعض ويعصفها ضربه
مثلاً لوالى السور ويقال حطط
بغيرها والحطم كسر الشيء اليابس
وحطمة الناس ازدهامهم

(٥) * وفي حديث عائشة) بعد ما حطّمه الناس وفي رواية بعد ما حطّوه يقال حطّم فلان أهله إذا كثر فيهم كأنهم يحاسنونه من أفعالهم سيّره شيئاً محطوماً (٥) * ومنه حديث هير بن حبان) أنه غضب على رجل لجعل يحطّم عليه غيطاً أي يتنظّل ويتوقّد مأخوذ من الحطمة النار (س) * وفي حديث جعفر) كُتِفَ جرح سنة الحطمة هي السنة التي يدعى الحطب (س) * وفي حديث الفخّ) قال للعباس أخيس أبا سرفيان عند حطّم الجبل هكذا كانت في كتاب أبي موسى وقال حطّم الجبل. ل. الموضع الذي حطّم منه أي نزلت في منقطعها قال ويحتمل أن يراد به عند مصيف الجبل حيث يرحم بعضهم به صار واد أبو نصر الجندي في كتابه بالهاجمة وقصرها في غربيه فقال الحطّم والحطمة زعن الجبل وهو الأنف النار منه والذى جاء في كتاب البخاري وهو أخرج الحديث فيما قرأوا رآنا من نضع كذبه عند حطّم الجبل هكذا مضبوطاً قال تحت الزاوية وبه يمكن تحريفان الكلمة فيكون معناه والله أعلم أنه يحبس في الموضع الضيق الذي تحطّم فيه الجبل أي يدوس بعضها يضاور رحم بعضها يضاورها جميعاً وتكثر في عينه يمرّ ورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد يحبسها عند حطّم الجبل على ما شرحه الجندي فإن الأنف النار من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه (حطاً) * (٥) * في حديث ابن عباس) قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي حطّاً حطّوا فقال المروى هكذا جاء به الزاوي غيره وهو قال ابن الأعرابي الحنّوا تحريك النون من عجزاً وقالوا ويحتمل أن يكون حطّاً مضبوطاً حطّاً إذا ذهبت بكفه وقيل لا يكون الحطّة الأضرية بالكف مضبوطة بين الكتفين وحطاطاً إذا تشاورتما أي ذهبت عن رأيك

باب الحاء مع الظاء

(حظر) (فيه) لا يلبح حظيرة القدس من خمر أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الأصل الموضع الذي يحاط عليه تلوي اليه الغنم والابل يبيعهم البرد والريح (٥) * ومنه الحديث) لا تحي في الأراك فقال له رجل أراك في حظاري أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كالخيطرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحياء قبل أن يبعثها الله إليكم بالاحياء وملك الأرض دونها إذ كانت مرسى للسارحة (ومنه الحديث) أتت امرأة فتقات بابي الله أدع الله فلقد دنت فلا تمقل لقد احتظرت بمنزل شديد من النار والاحتظار فعل المأخوذ أراد لقد احتجيت بمعنى عظيم من التاريق كرها أو يؤمنك دخولها (ومنه حديث مالك بن أنس) يشترط صاحب الأرض على المسافر شدة الحظائر يديه حائط البستان (٥) * وفي حديث أكيدر) لا يحظر عليكم الثبات أي لا تمنعون من الزاوية حيث شئتم والحظر المنع (ومنه قوله تعالى) وما كان عطاء ربك محظوظاً وكثير ما مر في الحديث

وحطّم فلان أهله إذا كثر فيهم كأنهم يحاسنونه من أفعالهم سيّره شيئاً محطوماً وحطّم مكة ما بين الركن والتمام وقيل هو الجبل يحطّم عليه غيطاً يتنظّل ويتوقّد مأخوذ من الحطمة النار التي تحطّم كل شيء وسنة الحطمة هي السنة الشديدة الجود واحبس أبا سفيان عند حطّم الجبل وهو الموضع الذي حطّم منه أي نزلت في منقطعها ويحتمل أن يراد به عند مصيف الجبل حيث يرحم بعضهم به صار واد أبو نصر الجندي في كتابه بالهاجمة وقصرها في غربيه فقال الحطّم والحطمة زعن الجبل وهو الأنف النار منه والذى جاء في كتاب البخاري وهو أخرج الحديث فيما قرأوا رآنا من نضع كذبه عند حطّم الجبل هكذا مضبوطاً قال تحت الزاوية وبه يمكن تحريفان الكلمة فيكون معناه والله أعلم أنه يحبس في الموضع الضيق الذي تحطّم فيه الجبل أي يدوس بعضها يضاور رحم بعضها يضاورها جميعاً وتكثر في عينه يمرّ ورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد يحبسها عند حطّم الجبل على ما شرحه الجندي فإن الأنف النار من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه (حطاً) * (٥) * في حديث ابن عباس) قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي حطّاً حطّوا فقال المروى هكذا جاء به الزاوي غيره وهو قال ابن الأعرابي الحنّوا تحريك النون من عجزاً وقالوا ويحتمل أن يكون حطّاً مضبوطاً حطّاً إذا ذهبت بكفه وقيل لا يكون الحطّة الأضرية بالكف مضبوطة بين الكتفين وحطاطاً إذا تشاورتما أي ذهبت عن رأيك

ذكر المخطو وروايه الحرام وقد حطرت التي اذا حرمته وهو راجع الى المتع ﴿حفظ﴾ (س * في حديث عمر) من خط الرجل ثفاني آية وتوضع حقه الخط الجذو البحت وفلان خطيطر وتحطرون أي من خطه أن يرغب في آية وهي التي لأزواج لسان بنائه وأخواته ولا يرغب عنهن وأن يكون حقه في دمه ما لم يؤمن بحجوده وتمسكه لله وفيه ﴿حفظ﴾ (س * في حديث موسى بن طلحة) قال دخل على طلحة وأنا متعجب فاحدث النعل فخطاني بها خطيات ذوات عدد أي ضربتني بها كذا روى بالظاء المجهمة قال الحر في أنما عرفها بالظاء المهملة وأما بالنظاء فلا وجهه وقال غيره يجوز أن يكون من الخطوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا تصل له وتيل كل غضيب ثابت في أصل وهو خطوتان كانت اللفظة مخفوفة فيه كون قد استعار الغضيب أو السهم للنعل قال حذاف بالخطوة إذا ضرب به بما كما يقال عصاه بالعصا (وفي حديث عائشة) تزوجني رسول الله - صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في شوال فأني نسائه كان خطي متى أي أقرب إليهم وبني وأسمعه يقول خطيت المرأة عند زواجها خطوة وحطوة بالقلم والكسر أي سعدت به ودنت من قلبه وأحبها

باب الحاء مع الفاء

﴿حقد﴾ (ه * في حديث أم سعيد) محفود محشود ولا عايس ولا مقند المحفود الذي يحده أمهائه ويعظمونه ويُسرعون في طاعته يقال حقدت فأما حقدت فأما حقدت وحقدت وحقدت جمع حقد حقدت وكفرة (ومنه حديث أمية) بالفتح محفود (ومنه دعاء الفوت) وإني لنسيتي ونسيتي أي نسيت في العمل والجسمة (ه * وحديث عمر) وذكر له عثمان للفرقة فقال أخبني حقدته أي أمرأته في ممرات أدل به ﴿حقر﴾ (س * في حديث أبي) قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يقرط منك وتستغفر الله بتدامل عند الحافز ثم لا تعود إليه أبدًا قيل كانوا لسكرة الفرس عندهم ونفاسهم بها لا يبيعونهم إلا بالتدفع فأما التدفع الحافز أي عند بيع ذوات الحافز وسير ومثلون قال عند الحافزة فإنه لما جعل الحافز في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التأنيث إشعارًا بجهة الذات بها أو هي فاعلم من الحفر لأن الفرس يشده وتوسها تحفر الأرض هذا هو الأصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقبل رجوع إلى حافره وحافره وفعل كذا عند الحافز والحافرة والمعنى تخيير النذلة والاستغفار عندهم واقعة الذنب من غير تأخير لول التاخير من الأضرار والباءة في بتدامل بمعنى مع أو لا إشعاع أي تطالب مغفرة الله بأن تتدم والواو في وتستغفر لجمال أو للعطف على معنى الندم (ه * ومنه الحديث) إن هذا الأمر يترك على حاله حتى يرد إلى حافره أي أول تأنيبه (ومنه حديث مروة) قال يا رسول الله رأيت أفعالنا التي نعمل أمؤاخذونهم عند الحافز وخبر

﴿الخط﴾ الجسمة والبحت

﴿خطيت﴾ المرأة عند زواجها

تخطي خطوة وحطوة سعدته

ودنت من قلبه وأحبها ﴿الحفود﴾

الذي يحده أمهائه ويعظمونه

ويُسرعون في طاعته وحفدة جمع

حافد والذنب ينسيتي ونسيتي أي نسيت

في العمل والخدمة وأخشي حقدته أي

أمرأته في ممرات فأخبره * النقد

عند ﴿الحافز﴾ أي عند بيع

ذات الحافز كانوا لنفاسة الفرس

عندهم لا يبيعونه إلا بالتدفع فأما

ذلك وسير ومثلا ثم كثر حتى

استعمل في كل أولية فقبل رجوع

إلى حافره وحافره وفعل كذا عند

الحفر والحافرة وتستغفر الله عند

الحافرة أي عند واقعة الذنب من

غير تأخير ولا يترك هذا الأمر حتى

يرد على حافره أي على أول

تأنيبه

خبر أو شرف أو شئ سبقت به المقادير وبعثت به الأقدام (وفيه) ذكر حفر أبي موسى وهو بفتح
 الحاء والقاف وكذا اختفها على جادة البصرة إلى مكة (وفيه) ذكر الحفر بفتح الحاء وكسر القاف نهر
 بالاردن ترل عند النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح القاف فنزل بين ذى الحليفة ومثل سلكه الحاج
 (حضر) (س) فيه عن أنس من أمر طال الساعية حفز الموت قبل وما حفز الموت قال موت النجاة
 الحفر الحث والنجال (هـ) ومنه حديث أبي بكر (أنه دب إلى الصفا كما وقد حفز النفس وقد تكرر
 في الحديث) ومنه حديث البراق وفي حفزة جناحان يحفز به مارجلية (ومنه الحديث) أنه عليه
 الصلوات والسلام أتى بقرجل يفضقه وهو تحت راي مستوفز يذ القيام (ومنه حديث ابن
 عباس) أنه ذكر عنده القدر فاحفز أي قلق وتخص به وقيل استوى بالساهلي ورأيه كأنه ينفض
 (ومنه حديث علي) إذا ضلت المرأة فلتحفز إذا جلست وإذا مضت ولا تحز ولا تحز أي تضام
 وتجتبع (وفي حديث الأحنف) صكان يؤسع إن آناه فإذا لم يجد متسعا تحززه تعفزا (حضر)
 (هـ) في حديث ابن التينة) كان وجهه ساعيا على الزدة فرجع عيال فقال له لآه عدي حفش أمه
 فينظر أعمدى إليه أتم لا الحفش بالكسر الدراج شبه به بنت أمه في سفره وقيل الحفش البيت الصغير
 الذليل القرب السهل يعني به ضيقهوا الحفش الانضمام والاجتماع (ومنه حديث العترة) كانت إذا
 توفى عندها رجلا دخلت حفشا وأبست ثريها بها وقد تكرر في الحديث (حضر) (في حديث حنين)
 أوردت أن أحفظ الناس وأن ياتوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من الحفيظة الغضب (هـ) ومنه
 الحديث) فبدرتني كلمة أحفظته أي أغضبته (حضر) (في حديث أهل الذكر) فيحفرهم
 بأجنتهم أي يطوفون بهم ويدورون حولهم (وفي حديث آخر) لا تحفهم الملائكة (هـ) وفيه
 من حفا أورقنا فليقتصد أي من دحنا فلا يقولون فيه والحفا الكرامة التامة (هـ) ظلل الله
 مكان البيت فحماة فكانت حفا البيت أي تحدة به وحفا الجبل جانيه (هـ) ومنه حديث عمر
 رضي الله عنه) كان أسلم حفا هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويتقى ملحوله (وفيه) أنه
 عليه الصلاة والسلام لم ينسب من طعام إلا على حفا الحفا الضيق وقوله أهدت يقال أصابه حفا
 ونفوف وقت الأرض إذا يس نأها أي لم ينسب إلا لآل حاله عنده خلا لا الزاء والخاص (ومنه
 حديث عمر) قاله وقد العراق إن أمر المؤمنين بلغ سناؤه وحاف الملم أي يأسه وقوله (ومنه حديثه
 الآخر) أنه سأل رجلا فقال كيف وجدت بالمعبدة فقال رأيت حفا فأرى ضيق عيش (هـ) ومنه
 الحديث) بلغ معاوية أن عبد الله بن جعفر حفا وجهه أي قل ماله (حضر) (هـ) فيه من اشترى حفلة
 وردها فتردها صاها الحفلة الشاة والبقرة والشاة لا يحلها صاحبها أي ما حتى يجتمع لبنها في ضرعها

وحفر أبي موسى بفتح الحاء والقاف
 وكذا اختفها على جادة البصرة إلى
 مكة والحفر بفتح الحاء وكسر القاف
 نهر بالاردن وبضم الحاء وفتح القاف
 منزل بين ذى الحليفة ومثل (الحضر)
 الحث والنجال وحفز النفس اشتد
 وأتى بقرجل يفضقه وهو مستوفز أي
 مستجل مستوفز يذ القيام
 وذكر الصدر لابن عباس فاحفز
 أي قلق وتخص به ضحرا وقيل
 استوى بالساهلي ورأيه كأنه
 ينفض وإذا ضلت المرأة فلتحفز
 أي تضام وتجتبع (حضر) (في حديث
 حنين) أوردت أن أحفظ الناس
 فينظر أعمدى إليه أتم لا الحفش
 البيت الصغير (حضر) (في حديث
 العترة) كانت إذا توفى عندها
 رجلا دخلت حفشا وأبست ثريها
 بها وقد تكرر في الحديث (حضر)
 (في حديث حنين) أوردت أن
 أحفظ الناس وأن ياتوا عن أهلهم
 وأموالهم أي أغضبهم من الحفيظة
 الغضب (هـ) ومنه الحديث) فبدرتني
 كلمة أحفظته أي أغضبته (حضر)
 (في حديث أهل الذكر) فيحفرهم
 بأجنتهم أي يطوفون بهم ويدورون
 حولهم (وفي حديث آخر) لا تحفهم
 الملائكة (هـ) وفيه من حفا أورقنا
 فليقتصد أي من دحنا فلا يقولون
 فيه والحفا الكرامة التامة (هـ)
 ظلل الله مكان البيت فحماة
 فكانت حفا البيت أي تحدة به
 وحفا الجبل جانيه (هـ) ومنه حديث
 عمر رضي الله عنه) كان أسلم حفا
 هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه
 ويتقى ملحوله (وفيه) أنه عليه
 الصلاة والسلام لم ينسب من طعام
 إلا على حفا الحفا الضيق وقوله
 أهدت يقال أصابه حفا ونفوف
 وقت الأرض إذا يس نأها أي لم
 ينسب إلا لآل حاله عنده خلا لا
 الزاء والخاص (ومنه حديث عمر)
 قاله وقد العراق إن أمر المؤمنين
 بلغ سناؤه وحاف الملم أي يأسه
 وقوله (ومنه حديثه الآخر) أنه
 سأل رجلا فقال كيف وجدت بالمعبدة
 فقال رأيت حفا فأرى ضيق عيش
 (هـ) ومنه الحديث) بلغ معاوية
 أن عبد الله بن جعفر حفا وجهه
 أي قل ماله (حضر) (هـ) فيه من
 اشترى حفلة وردها فتردها صاها
 الحفلة الشاة والبقرة والشاة لا
 يحلها صاحبها أي ما حتى يجتمع
 لبنها في ضرعها

فأذا احتلها المشتري جميعا غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لينها عن أيام تصفيلها بحيث تحققة
 لأن اللبن جُعل في ضرعها أي جُمع (هـ) ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما فقالت لله
 أم حلت له ودرت عليه أي جمعت اللبن في ثديها (س) ومنه حديث خلية) فإذا هي حافل أي
 كثيرة اللبن (وحدث موسى وشعيب عليهما السلام) فاستنكر أبوهم امرأة صديهما بقتهما خلا
 بطنا هي جمع حافل أي ممتلئة الضروع (س) ومنه الحديث) في صفة عمر ودققت في محافلها جمع
 تحفيل أو تحفيل حيث يتحفل الماء أي يتجمّع (وفيه) وتبقى حفلة كحفلة الثمر أي زواله من الناس
 كزدي الثمر ونفايته وهو مثل الحفلة بالنام وقد تقدم (هـ) وفي رواية النخلة) العروس تتكحل وتتحفل
 أي تترن وتحتشد لزيارة يقال حفلت النسي إذا جالوته (وفيه) ذكر التحفيل وهو مجتمع الناس ويجمع
 على الحافل (حنن) (في حديث أبي بكر) إجماع حفتة من حفات الله أراد لإنا على سترتنا يوم
 القيامة قليل عند الله كالحفنة وهي بل الصكت على جهة الحجاز والتبجيل تعالى الله عن التشبيه وهو
 كالحدث الآخر حفتة من حفات ربنا (وفيه) أن القوقس أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ربه من حفن هي بفتح الحاء وسكون الهمزة والنون قرع من صعيد مصر ولها ذكر حديث الحسن بن
 علي رضي الله عنهما مع معاوية (ع) حقا) (في) إن تجوزا دخلت عليه فأسألهما فأنق وقال لهما
 كانت تأيناني زمن خويجة وإن كرم العبد من الأيمان يقال أخق فلان بصاحبه وخفي به وخفي أي بالغ
 في بر والسؤال عن حاله (ومنه حديث أنس) أنهم سألو النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحقوه أي
 استقصوا في السؤال (هـ) (وحدث عمر) فأنزل أويصا القرني فأخفاهوا كرمه (هـ) (وحدث
 علي) أن الأشعث سلم عليه فردّ عليه السلام بغير تحف أي غير مبالي في الرد والسؤال (وحدث السوالك)
 زنت السوالك حتى كبت أخفي في أي استقصي على أسنان فاذها بالتسوك (ومنه الحديث) أمر
 أن تحفي الشوارب أي يبالغ في قصها (هـ س) (والحديث الآخر) إن الله تعالى يقول لادم أخرج
 نصيب جهنم من ثديك فيقول يارب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله أتعطينا إذا
 شاذا يبقى أي استؤصلنا من إحصاء الشعر وكل شيء استؤصل فقد أخفي (ومنه حديث الفخ) أن
 تحصدوهم حصدًا وأخفي بيده أي أمانًا وصفاً للصد والمبالغة في القتل (وفي حديث خلية) كتبت إلى
 ابن عباس أن يكتب إلي ويخفي عني أي يغسل عني بعض ما عنده عملاً أخفله وإن حبل الإحصاء يعني
 المبالغة في حصد عني يعني عني وقيل هو يعني المبالغة في البر به والصيحة له وروى بالحاء المجمة
 (هـ) (وفيه) أن رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حقوت أي منعنتا أن
 تتحدث بعد الثلاث لأنه إنما أُنشئت في الأولى والثانية والحقوق المنع وروى بالفاء أي شددت علينا الأمر

معيت محفلة لأن اللبن حافل في
 ضرعها أي جمع والله أم حفلت له
 أي جمعت اللبن في ثديها وحافل
 كثيرة اللبن ج حفل والحفل يجمع
 الناس ويجمع الماء ج تحافل
 والعروس تحفل أي تترن وتحشد
 لزيارة الحفلة بالنام وقد تقدم
 الحفنة وحفن يفض الحاء وسكون
 الفاء والنون قرع به بصر كل شيء
 استؤصل فقد (حقا) (في) حقا
 الشارب أن يبالغ في قصه وإحصاء
 المسألة بالمبالغة فيها وكبرت أحق
 في أي استقصي أسنان فاذها
 بالتسوك واحتفينا استؤصلنا
 والحقوق المنع وعطس رجلا فوق
 ثلاث فقال له حقوت أي منعنتا أن
 تتحدث بعد الثلاث وروى بالفاء
 أي شددت علينا الأمر

حتى قطعنا عن تشييتك بالمتنع (ومنه) انرجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انما انا انا كان فقال له اراك قد خفوتنا فوايها منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تعصبوا بها واستوفيت علينا ما لم تحتفوا بها بقلاروي بالمرؤ من الحقا مهوز مهوز وهو اصل البردي الابيض الرطب يقول ما لم تحتفوا هذا بعينه فتا كلوه وقال ابو سعيد الضمر يرويه بغير هـ من اخي الشعر وروي تحتفوا بشديد الفاء من احتفت بالشئ اذا اخذته كله كتحف المرأة وجهها من الشعر والحفيا بالذو القصر موضع على اميال من المدينة وقد تقدم اليها على الفاء في الحاقب الذي احتاج الى الخلاه فلم يبرز فلتخصر فاطمه وحقب امر الناس فسدوا المطرا تأخر واحتبس والبعر احتبس بوله والحقب الحبل المشدود على حقه البعر والحقية الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع فيه الرجل زاده واحجب زاده جعله وراه حقية والامعة التي يحقب الناس دينه أي قلده به لسكل أحداى يجعل دينه تابع الدين غيره بلا حجب ولا برهان وهو من الارذافى على الحقيقة ونفع الحقية بضم الثون والفاء راي العجز نائمه

حتى قطعنا عن تشييتك بالمتنع (ومنه) انرجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انما انا انا كان فقال له اراك قد خفوتنا فوايها منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تعصبوا بها واستوفيت علينا ما لم تحتفوا بها بقلاروي بالمرؤ من الحقا مهوز مهوز وهو اصل البردي الابيض الرطب يقول ما لم تحتفوا هذا بعينه فتا كلوه وقال ابو سعيد الضمر يرويه بغير هـ من اخي الشعر وروي تحتفوا بشديد الفاء من احتفت بالشئ اذا اخذته كله كتحف المرأة وجهها من الشعر والحفيا بالذو القصر موضع على اميال من المدينة وقد تقدم اليها على الفاء في الحاقب الذي احتاج الى الخلاه فلم يبرز فلتخصر فاطمه وحقب امر الناس فسدوا المطرا تأخر واحتبس والبعر احتبس بوله والحقب الحبل المشدود على حقه البعر والحقية الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع فيه الرجل زاده واحجب زاده جعله وراه حقية والامعة التي يحقب الناس دينه أي قلده به لسكل أحداى يجعل دينه تابع الدين غيره بلا حجب ولا برهان وهو من الارذافى على الحقيقة ونفع الحقية بضم الثون والفاء راي العجز نائمه

باب الحاقب مع القاف

(حقب) (هـ) فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاه فلم يبرز فلتخصر غائظه (ومنه الحديث) نهي عن صلاح الحاقب والحاقن (س) * ومنه الحديث) حقب امر الناس أي فسدوا احتبس من قولهم حقب المطرا تأخر واحتبس (هـ) * ومنه حديث عباد بن اسحق) حقبمت ليلى وزكيت العمل حقب فتعاج بيول فتزلت عنده حقب البعير إذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضية الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقه البعير فيؤثر ذلك (س) * ومنه حديث حنين) ثم انزع طلعان حقبه أي من الحبل المشدود على حقه البعير أو من حقيقته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع فيه الرجل فيسره زاده (س) * ومنه حديث زيد بن أرقم) كنت يثما لابن رواحة نخرجني الى غزوة ومثني مردي على حقية رحله (س) * وحديث عائشة) فاحتبها عبد الرحمن على ناقة أي ارتدوها خلفه على حمية الرجل (س) * وحديث أبي امامة) أنه احتجب زاده خلفه على راحلته أي جعله وراه حقية (س) * ومنه حديث ابن مسعود) الامة فيكم اليوم الحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي قلده دينه لسكل أحداى يجعل دينه تابع الدين غيره بلا حجب ولا برهان ولا روية وهو من الارذافى على الحقيقة (س) * وفي نسخة الى بر) كان نفع الحقية أي راي العجز نائمه وهو

وهو بضم النون والفاء ومنه انتج جنبا البعير أى ارتفع (س * وفيه) ذكر الاحتب وهو أحد
 النفر الذين جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من بني نضيين قيل كانوا خمسة نسوا وشاة وبكاه
 والاحتب (وفى حديث قس) هو عبد من تعبد فى الحقب جمع حقة بالكسر وهى السنة والاحتب بالضم
 عثمان بن سفيان قيل أكثر وجهه حجاب (وحقق) (فى حديث سلمان) شر الشير الحقيقة والمتعب
 من السير وقيل هو أن تعمل الدابة على مالا تطيقه (ومنه حديث مطرف) أنه قال لولده فتر السير
 الحقيقة وهو إشارة الى الرق فى العباد (وخرق) (فيه) عطس عند رجل قال حقرت ونقرت خرق
 الرجل اذا صار خيرا أى ذليلا (وخرق) (ه * فيه) فاذنقى حاق أى تأم قد انقضى فى يومه
 (وفى حديث قس) فى تناقض حاق وفى رواية أخرى فى تناقض حقائق الحقائق جمع حقف وهو
 ما عوج من الرمل واستطال ويجمع على أحفاف فاما حقائق الجمع لما جمع حاق أى أحفاف
 (وحقق) (فى أسماء الله تعالى) الحق هو الوجود حقيقة المحقق وجوده وإيمته والحق ضد الباطل
 (ومنه الحديث) من رأى فى قدر رأى الحق أى روى صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقدر أى حقيقة
 غير مشبهة (ومنه الحديث) أينما حق أمين أى صدق وقيل واجبا بابتداء الأمانة (ومنه الحديث) أنزى
 ما حق العباد على الله أى توأهم الذى وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق (ومنه الحديث)
 الحق يبدى مع عمر (ومنه حديث التلبية) لبيل حقا حقا أى غير باطل وهو مصدر مؤن كدلتعير أى أنه
 اكذب معنى أنظم طهرك الذى دل عليه لبيل كما تقول هذا عبد الله حقا فمؤن كدبه وتكرره لزيادة
 التأكيد وتعبده ليعوله (س * ومنه الحديث) ان الله أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث
 أى حظه ونصيبه الذى فرض له (ه * ومنه حديث عمر) أنه لما أعلن أو فظ للصلاة فقال الصلاة والله إذا
 ولا حق أى لا حظ فى الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة بمقتضى إذا ولا حق بمقتضى غير هاتين
 فى غنقه حقا فاجبة يجب عليه الخروج من عهدها وهو غير قادر عليه فبها أنقضى حق الصلاة لنا
 بالالحاق الآخر (س * ومنه الحديث) لبيلة الضيف حق فمن أصعب ضنائه ضيف فهو عليه دين
 جعلها حقا من طريق المعروف والرؤية ولم يزل يرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم
 (س * ومنه الحديث) أنما رجل ضافى قومنا أصبح بخروا فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قرى
 لبته من رزقه وماله وقال الخطابي يشبه أن يكون هذا فى الذى يخاف التلف فى نفسه ولا يجد ما يأكله
 فله أن يتناول من مال الغير ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء فى حكم ما يأكله هل يلزمه فى مقابلته شئ أم لا
 (س * وفيه) ما حق امرئ مسلم أن يبيت لبيلتين إلا ووصيته عنده أى ما لا يلزمه ولا لاخوط إلا هذا
 وقيل ما المعروف فى الأخلاق الحسنة الا هذا من جهة القرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب

والحقب جمع حقة بالكسر وهى
 السنة والحقب بالضم عثمان بن سفيان
 أو أكثر ج حجاب (وحقق) (فى حديث سلمان)
 المتعب من السير وقيل ان تعمل
 الدابة على مالا تطيقه (وخرق)
 الرجل صار خيرا أى ذليلا (وخرق)
 حاق أى تأم قد انقضى فى يومه
 والحقف ما عوج من الرمل
 واستطال ج حفاف وأحاف
 وحقائق (فى الحق) هو الوجود
 حقيقة المحقق وجوده وإيمته
 ومن رأى فى قدر رأى الحق أى روى
 صادقة ليست من أضغاث الأحلام
 وقيل فقدر أى حقيقة غير مشبهة
 وأمنحق أى أين أسدقا وقيل
 واجبا بابتداء الأمانة وما حق العباد
 على الله أى توأهم الذى وعدهم
 به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده
 الحق ولبيك حقا حقا أى غير باطل
 وان الله أعطى كل ذى حق حقه
 أى حظه ونصيبه الذى فرض له ولا
 حق فى الاسلام لمن ترك الصلاة
 أى لاحظ وما حق امرئ أن يبيت
 إلا ووصيته عنده أى ما لا يلزمه
 الا هذا

الوصية مطلقاً نسخ الوصية للوارث فيحق الرجل في ماله أن يوصي لغير الوارث وهو ما قرره الشارع
 بثلاث ماله (هـ) وفي حديث الحضانة) جاز رجلان يفتقنان في ولادى يقتضمان ويطلب كل واحد
 منهما حقه (ومنه الحديث) من يفتقن في ولادى (وحديث هـ) كان فيما كلم الله ايوب عليه
 السلام ائتخافى عطفك (س) ومنه كتابه الحصىن) انه كذا وكذا لا يفتقنها أحد (هـ) وحديث
 ابن عباس) متى ما تقولا في القرآن تفتقوا أى يقول كل واحد منهما الحق بيدى (هـ) وفي حديث
 على) إذا بلغ النساء نص الحقائق فالتعصبه أولى الحقائق الخاصة وهو أن يقول كل واحد من الحصىن
 أنا أحق به ونص النبي غايته ومنتهى ما المعنى أن الجارية مادامت صغيرة فأنها أولى بها فإذا بلغت فالتعصبه
 أولى بأمرها فعنى بلغت نص الحقائق غاية البلوغ وقيل أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والادراك لانه
 إنما أراد منتهى الامر الذى يحب فيه الحق وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها
 وتصرفها في أمرها شديداً بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذى دخل في السنة الرابعة وعند ذلك
 يمكن من ركوبه وتحييله ويرى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر وجوبه
 أو جمع الحق من الابل (ومنه قولهم) فلان حاي الحقيقة إذا تآخي ما يجب عليه حايته (هـ) وفيه
 لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلم ما يعيبه فوفيه يعنى خالص الايمان ويخصه وكنته
 (وفي حديث الزكاة) ذكر الحق والحقة وهومن الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها ومنى بذلك لانه
 استحق الركوب والتحييل ويجمع على حقائق وحقائق (هـ) ومنه حديث عمر) من وراء حقائق العرفط
 أى صفارها وشواها تشبه حقائق الابل (هـ) وفي حديث أبي بكر) انه خرج الى الهجرة الى المسجد
 فقيل له ما أخرجك قال ما أخرجني إلا ما جرد من حاق الجوع أى صادقه وشدة ويرى بالتخفيف من
 حاق به يحرق حقا وخافا إذا أحرق به يري من اشتغال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام الاسم وهو
 مع التشديد اسم فاعل من حق يحرق (وفي حديث تأخير الصلاة) وتفتقونها الى شرق الوقت أى
 تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو فى حاق من كذا أى في ضيق هذا ذروا بعض المتأخرين وشرحه
 والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيمى (هـ) وفيه) ليس النساء أن يفتقن الطريق هو أن
 يركبن حفا وهو وسطها يقال سقط على حاق القفار حقه (وفي حديث حذيفة) ما حق القول على نبي
 امرأئيل حتى استغنى الرجل بالرجال والنساء بالنساء أى وجب لزوم (هـ) وفي حديث عمرو بن العاص
 قال لما بعوا لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضا من حق الكحول حق الكحول بنت الغنكوبت وهو
 جمع حقة أى وأمرك ضعيف (وفي حديث يوسف بن عمر) ان عاملا من عماليذكرانه نزع كل
 حق وحق الحق الأرض المظمتة والحق الرقيقة (حق) (فيه) انه نهى عن الحقائق المحالة

وجاز رجلان يفتقنان أى يقتضمان
 ويطلب كل واحد منهما حقه
 والحقائق الخاصة وهو أن يقول كل
 واحد الحق بيدى وإذا بلغ النساء
 نص الحقائق أى غاية البلوغ من سنه
 الذى يصلح أن يتحقق وتخاصم عن
 نفسها ويرى نص الحقائق جمع
 حقيقة يعنى ما يصير اليه حق الامر
 وحقيقة الايمان خالصه ومحصنه
 وكنته والحقة من الابل ما دخلت
 في السنة الرابعة لانها استحققت
 الركوب والجل ج حقائق وحقائق
 وحقائق العرفط صفارها وشواها
 تشبه حقائق الابل وما حق الجوع
 بالتشديد صادقه وشدة اسم فاعل
 من حق يحرق وبالتخفيف من حاق
 يحرق حقا وخافا إذا أحرق به
 يري اشتغال الجوع عليه فهو مصدر
 أقامه مقام الاسم وفى تأخير
 الصلاة تضيقون وقتها الى ذلك الوقت
 يقال هو فى حاق من كذا أى فى
 ضيق والتشهور بالخاء المعجمة
 والنون وحق القول وجب لزوم
 وحق الطريق وسطه وليس النساء
 أن يفتقن الطريق أى يركبنه
 وحق الكحول بنت الغنكوبت
 جمع حقة والحق الأرض المظمتة
 والحق المرتفع

يختلف فيها قيل هي الاشتراء الارض بالحنطة هكذا مفسر ابي الحسديد وهو الذي يسميه الزارعون
الحارثة وقيل هي الزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله
بالبر وقيل بيع الزرع قبل اذراكه وانما يسمى عمن الانعام المنكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد
الا مثلا يخل ويذايد وهذا مجهول لا يدري أيهما اشتر (وفيه) النسبة والمخالفة متعلقة من الحقل
وهو الزرع اذا تشعب قيل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه اهل
العراق القراح (۵) ومنه الحديث) ما تصنعون بمحلقكم أي زراعتكم واحدا متخلة من الحقل الزرع
كالبقرة من البقل (ومنه الحديث) كانت فينا امرأة تتحلق على أربعة أحاسقها هكذا رواه بعض
التأخرين وصوبه أي تزرع والرواية تزرع وتجل (حقن) (۵) (فيه) لا رأي الحاقن هو الذي
حبس بوله للحالب الغائط (۵) ومنه الحديث) لا يصلي أحدكم وهو حاقن وفي رواية حقن حتى
يتخفف الحاقن والحقن سواء (ومنه الحديث) حقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله وإراقته
أي جمعته له وحسبته عليه (ومنه الحديث) انه كره الحقنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهي
معرفة عند الأطباء (۵) وفي حديث عائشة) نزلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حائضتي ودائتي
الحاقنة الوعدة المتخضة بين الترقوتين من الحلق (حقن) (۵) (فيه) انه أعطى النساء اللاتي غسلن
أبنته حقن وقال أشعرتهن أي إزاره والاصل في الحقن بعد الإزار وجعه أحق وأخف ثم مقي به الإزار
للمجاورة وقد تكررت في الحديث (فمن الأصل حديث صلة الرحم) قال قامت الرحم فاخذت بحقن الرحمن لما
جعل الرحم ثجنة من الرحمن استعملوا الاستفسال به كما يستعمل القريب بقرمه والنسيب بنسيبه
والحقن فيه مجاز وتثليل ومنه قولهم هذت بحقن فلان اذا استعجزت به واعتصمت (وحدث النعمان يوم
نهاره) تعاهدوا ما بينكم في أحبيكم الا حتى يجمع قلة الحقن موضع الإزار (س) ومن الفرع حديث عمر
قال للنساء لا تتردن في جفاهن فأي لا تتردن في تغليظ الإزار وفحاته ليكون أسهل لكن (وفيه) ان
الشیطان قال ما حدث ابن آدم إلا أعلى الطساء الحقوة الحقوة يرجع في البطن يقال منه حتى فهو محقور

باب الحامع السكاف

(في حديث عطاء) أنه سئل عن الحكة فقال ما أحب قتلها الحكة العظيمة بلغة أهل مكة
وتسميها حكة وقد يقال بغير همز ويجمع على حكة تصوروا الحكة معدودة كالحنطيس وانما لم يجمع
قتلها لأنها لا تؤذي هكذا قال أبو موسى وقال الأزهري أهل مكة يسمون العظيمة الحكة والجمع الحكة
مقصور قال وقال أبو عامر قالت أم الهيثم الحكة معدودة مهموزة وهو كما قالت (حكر) (س) (فيه)
من احتكر بها ما فهو كذا أي اشتراه وحسبه ليقل فيقاو والحكر والحكرة لا تنم منه (ومنه الحديث)

(المخالفة) قيل هي الاشتراء
الارض بالبر وقيل الزارعة على نصيب
معلوم كالثلث وقيل بيع الطعام
في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل
إذراكه والحقل الزرع اذا تشعب
قبل أن تغلظ سوقه والارض التي
تزرع والحقل المزارع واحدا
متخلة من الحلقن (الحاقن) (۵) والحقن الذي
حبس بوله وحقن دمه منع من قتله
واراقته والحقنة أن يعطى المريض
الدواء من أسفله والمحاقنة الوعدة
المتخضة بين الترقوتين من الحلق
(الحقن) معقد الإزار مقي به
الإزار للمجاورة ج أحق وأخف
وأخذت بحقن الرحمن لسمعة
وتثليل والحقوة يرجع في البطن
(الحكة) العظيمة ج حكة
(الحكر) الطعام اشتراه
وحسبه ليقل ويقول والاسم الحكر
والحكرة

أنه نهى عن الحكة (س * ومنه حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكة أى جملة وقيل جزافا
 وأصل الحكة الجمع والاسك (س * وفي حديث أبي هريرة) قال فى الكلاب إذا وردن الحكة
 القليل فلا تظفنه الحكة بالتمريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو قفل بمعنى
 مغلول أى تجوع ولا تظفنه أى لا تشربه (حكك) (فيه) البر حسن الخلق والاعم ماحل فى
 نفسك وكريه أن يطلع عليه الناس يقال حط الشئ فى نفسى إذا لم تكن منشراح الصدر به وكان فى قلبك
 منه شئ من الشك والريب وأوهمل أنه ذنب وخبيثة (ه * ومنه الحديث الآخر) الا نهم ماحل فى الصدر
 وإن أنفك الفتون (ه * والحديث الآخر) لا يك والحكاكات فائها الماتم جمع حكا كهى المؤثرة
 فى القلب (ه * وفي حديث أبي جهم) حتى إذا انحماكت الركب قالوا مثاني والله لا أفضل أى غاشت
 واضطكت برىد تساوىهم فى الشرف والمعرفة وقيل أراد به تجائبهم على الركب للتفاخر (ه * وفي حديث
 السقيفة) أناخذ طها الححك أراد أنه يستشفى برأيه فاستشفى فى الأبل الجري بأحسكا كلها بالعود المحسك
 وهو الذى كثر الاحتكاك به وقيل أراد أنه شديد البأس صلب الحكة كالجلد المحسك وقيل معناه أنا
 دون الأنصار جدل حكاك فمى ففقر الصعبة والتصغير للتعظيم (س * وفي حديث عمرو بن العاص)
 إذا حكاكك قرحة دميتها أى إذا أعت غابة تنصتها وبلغتها (س * وفي حديث ابن عمر) انه مر
 بغلمان يلعبون بالحكة فأمرهم فأفدفت هى لعبة لهم يأخذون عظاما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا
 فنأخذهم والقالب (حكك) (فى أسماء الله تعالى) الحكم والحكيم هما معنى الحكمة وهو القاضى
 والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذى يحكم الأشياء ويقيمها فهو فعيل بمعنى مفعول وقيل الحكيم ذو الحكمة
 والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم يقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويثبت أحكامها
 (ومنه حديث صفة القرآن) وهو الذى كثر الحكيم أى الحكمة والحكيم وأهو الحكم الذى لا اختلاف فيه ولا
 اضطراب فعيل بمعنى مفعول أحكم فهو محكم (س * ومنه حديث ابن عباس) قرأت الحكم على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم برىد الفصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم يكن نقشا بها لأنه أحكم لأنه
 بنسخه لم يقتصر إلى غير (وفى حديث أبي شريح) أنه كان يكتى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله هو الحكم وكنا بأبى شريح وإنما كرمه ذلك لئلا يشارك الله تعالى فى صفته (ه * وفيه) ان من الشعر
 لحكأى أى ان من الشعر كلاما ناتعا يمنع من الجهل والسفه ونهى عنهم ما قيل أراد بها الواعظ والامثال التى
 يتبعها الناس والحكم العلم والقدرة والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويرى ان من الشعر لحكأى وهى
 معنى الحكم (ومنه الحديث) القمت حكم وقيل فاعله (ومنه الحديث) الخلافة فى تريس والحكم فى الأنصار
 خصمهم بالحكم لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم مائة من جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم

ويشتري العير حكة أى جملة وقيل
 جزافا والحكة تحرك القليل من الماء
 واللبن والطعام (حكك) الشئ
 فى نفسى لم ينشرح صدرى به وكان
 فى القلب منه شئ من الشك والريب
 والحكاكات جمع حكا كهى المؤثرة
 فى القلب وقيل بها كركب
 تماسست واضطكت برىد تساوىنا
 فى الشرف وإذا حكاكك قرحة
 دميتها أى إذا أعت غابة تنصبتها
 وبلغتها والحكة لعبة لهم يأخذون
 عظاما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه
 بعيدا فنأخذهم والقالب
 الحكم والحكيم معنى الحكمة
 وقيل الحكيم الذى يحكم الأشياء
 وينتقها وقيل هو ذو الحكمة
 والذى كثر الحكيم الحكمة
 أو الحكم الذى لا خلاف فيه ولا
 اضطراب وقرأت المحكم أراد الفصل
 لأنه لم ينسخ منه شئ والحكم خلاف
 النقشاه وان من الشعر حكأى
 حكمه وكل ما نفعنا والصمت حكم
 أى حكمة

(ومنه الحديث) وَبَلَا حَا كَتَّ اَي رَفَعَتْ الْحُكْمَ إِلَيْكَ فَلَا حُكْمَ إِلَّا لَكَ وَقِيلَ بَلَا حَا كَتَّ فِي مَطْلَبِ الْحُكْمِ
وَابْتَلَا مَنْ نَازَعَنِي فِي الدِّينِ وَهِيَ مُسَاعَلَةٌ مِنَ الْحُكْمِ (وفيه) إِنْ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ بِرُؤْيِ بَقِيْعِ الْكَافِي
وَكُسْرِهِمَا لَفَتْهُمْ الَّذِينَ يَتَعَوَّنُونَ فِي بَدَالَةِ الْقُدْرَةِ فَتُخَيَّرُونَ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْقَتْلِ فَيُخْتَارُونَ الْقَتْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمْ
قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْذِ وَدُعِلَ بِهِمْ ذَلِكَ فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ مَعَ الْقَتْلِ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَوَالْمُتَصِفُ
مِنْ نَفْسِهِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ (س) * إِنْ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَوَسْعُهَا مِثْلُ لَا يَنْزِلُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ
أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَنُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ (س) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ الْجَلِيلُ يَرْثُ أَمْرًا أَهْدَتْ قُرْبَانَهُ
فَيُعْضَلُهَا حَتَّى تَعْوَتْ أَوْ تُرَدَّ إِلَيْهِ صَدَاقُهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ نَهْيَهُ عَنْهُ أَيْ مَنَعَ مِنْهُ بِقَالَ أَحْكَمْتُ فَلَا أَيْ
مَنَعْتُهُ بِهِ سُمِّيَ الْحَاكِمُ لِأَنَّهُ يَنْعِيغُ النَّظَامَ وَقِيلَ هُوَ مَنْ حَكَمْتُ الْقَرَسَ وَأَحْكَمْتُهُ وَحَكَمْتُهُ لِأَنَّهُ قَدَّعْتُهُ وَوَضَعْتُهُ
(س) * وَفِي الْحَدِيثِ (مَامِنْ آدَمِي إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ وَفِي دِرْأِيَةٍ فِي رَأْسِ كُلِّ عَبْدٍ حَكْمَةٌ إِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ
قَالَ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهَا قَدَّعَهُ الْحَكْمَةُ حَدِيدَةً فِي النَّجَامِ تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْقَرَسِ وَحَنَكُهُ تَمْنَعُهُ عَنْ مَخَالَفَةِ
رَأْيِهِ وَلَمَّْا كَانَتْ الْحَكْمَةُ تَأْخُذُ بِقَدَمِ الدَّابَّةِ وَكَانَ الْخُفُّ مُتَصِلًا بِالرَّاسِ جَعَلَهَا تَمْنَعُ مِنْ هِي فِي رَأْسِهِ كَمَا تَمْنَعُ
الْحَكْمَةُ الدَّابَّةَ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرٍ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكْمَتَهُ أَيْ قَدْرَهُ وَمَنْزَلَتَهُ كَمَا يُقَالُ
لَهُ عِنْدَنَا حَكْمَةٌ أَيْ قَدْرٌ وَفُلَانٌ عَلَى الْحَكْمَةِ وَقِيلَ الْحَكْمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَتَقَلَّ وَجْهُهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ
حَكْمَةِ النَّجَامِ وَرَفْعُهَا كَمَا يَنْبَغِي مِنَ الْإِعْزَازِ لَأَنَّ مِنْ صِفَةِ الذَّلِيلِ تَنَكُّسُ رَأْسِهِ (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَنَا
أَخِذْتُ بِحَكْمَةِ قُورَسَ أَيْ بِإِلْهَامِهِ (وَفِي حَدِيثِ الْخَنَازِئِيِّ) حَكْمُ الْيَتِيمِ كَمَا تَحْكُمُ وَلَدُكَ أَيْ أَمْنَعُهُ مِنَ الْفُسَادِ كَمَا
يَمْنَعُ وَلَدُكَ وَقِيلَ إِذَا حَكَمْتُ فِي مَالِهِ إِذَا أَصْلَحَ كَمَا تَحْكُمُ وَلَدُكَ (هـ) * وَفِيهِ فِي أَرْضِ الْجَرَامَاتِ الْحُكُومَةُ
بِرِيدِ الْجَرَامَاتِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا دِينَ مُعْتَدَّةٌ وَذَلِكَ أَنْ يَجْرَحَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ يَدِهِ جِرَاحَةً تَدِينُهُ فَيُقْبَسُ الْحَاكِمُ
أَرْضَهَا بَانَ يَقُولُ لَوْ كَانَ هَذَا الْجُرُوحُ عَبْدًا غَيْرَ مِثْلِي فِي هَذِهِ الْجِرَاحَةِ كَانَتْ قِيَمَتُهُ مِائَةً مِثْلًا وَقِيَمَتُهُ بَعْدَ اثْنَيْنِ
تَسْعُونَ فَقَدْ تَقَصَّ عَشْرَ قِيَمَتِهِ فَيُوجِبُ عَلَى الْجَارِ عَشْرَ دِينَ الْجَرَامُ لِأَنَّ الْجُرُوحَ حُرٌّ (س) * وَفِيهِ
شَفَاقِي لِأَهْلِ الْكِبَرِ مَنْ أَمْسَى حَتَّى حَكَمَ وَهَذَا قِيَمَتَانِ جَاقِيَتَانِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْرُنُ (حكا) (س) *
(فِيهِ) مَا تَرَى أَنِّي حَكَمْتُ أَنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ يُقَالُ حَكَاهُ وَمَا كَاهُ وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْحَاكَاةُ

باب الحام مع اللام

(حلام) (س) * (فِيهِ) رُدُّ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهِيَ فَيُحْلَوْنَ عَنْ الْحَوْضِ أَيْ يَصُدُّونَ عَنْهُ وَيَتَعَوَّنُونَ مِنْ وَرُودِهِ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرٍ) سَأَلَ وَقَدْ مَالًا إِلَيْكَ خَاصًا وَالْوَسْلَانُ نَابُؤُ قَلْبِهِ فَجَلَّاهُمْ أَيْ نَقَاهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ
(س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ) أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى أُنَا الَّذِي حَلِيَّتُهُمْ هُنَا

وَالْمُحْكَمُونَ بِقِيْعِ الْكَافِي الَّذِينَ
يَتَعَوَّنُونَ فِي بَدَالَةِ الْقُدْرَةِ
الشَّرِّ وَالْقَتْلِ فَيُخْتَارُونَ الْقَتْلَ
وَالْكَسْرُ لِلْمُتَصِفِ مِنْ نَفْسِهِ وَأَحْكَمُ
اللَّهُ هُنَا ذَلِكَ أَيْ مَنَعَ مِنْهُ وَالْحَكْمَةُ
حَدِيدَةٌ فِي النَّجَامِ تَكُونُ عَلَى أَنْفِ
الْقَرَسِ وَحَنَكُهُ تَمْنَعُهُ عَنْ مَخَالَفَةِ
رَأْيِهِ وَرَفَعَ اللَّهُ حَكْمَتَهُ أَيْ قَدْرَهُ
وَمَنْزَلَتَهُ يُقَالُ لِفُلَانٍ حَكْمَةٌ أَيْ قَدْرٌ
وَهُوَ عَلَى الْحَكْمَةِ وَقِيلَ الْحَكْمَةُ
مِنَ الْإِنْسَانِ أَتَقَلَّ وَجْهُهُ مُسْتَعَارٌ
مِنْ مَوْضِعِ حَكْمَةِ النَّجَامِ وَرَفْعُهَا
كَتَابَةٍ عَنِ الْإِعْزَازِ لِأَنَّ مِنْ صِفَةِ
الذَّلِيلِ تَنَكُّسُ رَأْسِهِ وَحَكْمُ الْيَتِيمِ
أَيْ أَمْنَعُهُ مِنَ الْفُسَادِ وَحَكْمُ وَهَذَا
قِيَمَتَانِ مِنَ الْيَتِيمِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْرُنُ
قَالَ أَبُو مَوْسَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
حَا مَقْصُورًا حَكَيْتُ فَلَانًا
فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
فِي الْقَبِيحِ الْحَاكَاةُ (وَيُحْلَوْنَ)
عَنِ الْحَوْضِ يَصُدُّونَ عَنْهُ وَيَتَعَوَّنُونَ
مِنْ وَرُودِهِ وَحَلِيَّتُهُمْ

بذري فريدهذا بما في الرواية غير مهم وقيل الحمزة ياء وليس بالقياس لأن الياء لا تبسّل من الحمزة
 إلا أن يكون ما قبلها مكسورا وهو يروى بلاق وقد سُدّ قرئت في قرأت وليس بالكثير وأصل الحمز
 (حلب) (في حديث الزكاة) ومن حطبها حطبها على الماء وفي رواية حطبها يوم وزدها يقال حطب
 النخلة والشاة أحطبها حطبها في اللام والمراد حطبها على الماء ليصيب الناس من لبنها (ومنه الحديث)
 فأنقض حلابها أسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه والحلاب أيضا والحلب الإناث الذي يحلب فيه اللبن
 (هـ) (ومنه الحديث) كان إذا اغتسل يدأبني مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدا يشق رأسه الأيمن ثم الأيسر
 وقد روي بالجيم وقصد كرها قال الأزهرى قال أصعب المعاني أنه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم
 كالحلب سوا مفتوح يعنون أنه كان يقتل في ذلك الحلاب أي يضع فيه الماء الذي يقتل منه واختار
 الجسّاب بالجيم وقصر بعباءة الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري إشكال ربما ظن أنه أتوه على
 الطيب فقال باب من يدا الحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ والطيب ولم يذكر في الباب
 غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب وأما مسلم فجميع الأحاديث الواردة في هذا
 المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منه أول ذلك من فعله ذلك على أنه أراد الآنية والمقادير والله أعلم ويحتمل
 أن يكون البخاري ما أراد إلا الحلاب بالجيم وهذا ترجيح الباب به وبالطيب ولكن الذي روي في كتابه
 إنما هو بالحاء وهو ما أشبه لأن الطيب لن يقتل بعد الغسل الذي منه قبله وأولى لأنه إذا دأب به ثم
 اغتسل أذهب الماء (س) وفيه إياك والحلوب أي ذات اللبن يقال ناقة حلوب أي هي مما تحلب
 وقيل الحلوب والحلوب يتسوا وقيل الحلوب الاسم والحلبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة (هـ) (ومنه
 حديث أم عبد) والحلبة في البيت أي شاة تحلب (ومنه حديث نقادة الأسدي) أنبش ناقته حلبة
 ركبته أي غزيرة تحلب وذلوله تركب فهي صالحة للأمرين وزدت الألف والنون في بناءهم على اللام
 (ومنه الحديث) الزهن تحلوب أي لم تهنه أي ما كل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وهله (وفي
 حديث طهفة) وتحتلب الصبر أي تستدثر السحاب (وفيه) كان إذا دأبني على طعام جالس جلوس
 الحلب وهو الجلوس على الركبة تحلب الشاة وقد يقال أحلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين
 (س) (وفيه) أنه قال لقوم لا تسقوني حلب امرأة وذلك أن حطب النعام يحلب عند العرب يصيرون
 به فلذلك تنزّه عنه (ومنه حديث أبي ذر) هل يوافقكم عدوكم حلب شاة تنزّروا وفي حطب شاة تخلف
 الضانق (هـ) (وفي حديث سعد بن معاذ) ظن أن الأنصار لا يستقبلون له على ما يريد أي لا يتجمعون يقال
 أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا للتصريح بالاعانة وأصل الإحلاب الإحالة
 على الحلب ورأيت عمر يتحلب فوه حطب أو يقال أشهى جرادا سفلوا أي يتبعوا ضاله السيلان (س) (وفي
 حديث ابن عمر) قال رأيت عمر يتحلب فوه حطب أو يقال أشهى جرادا سفلوا أي يتبعوا ضاله السيلان

من الماء طردتهم وأصله الحمر فأنزل
 ما على غير قياس (حلب) (حلب)
 الشاة والناقاة أحلبها حطبها في اللام
 والحلب اللبن والحلاب والحلب
 الإناث الذي يحلب فيه والحلوب
 والحلبة ذات اللبن وناقته حلبة
 تحلب بذات اللبن والنون للناقاة
 والزهن تحلوب أي لم تهنه أي
 ما كل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه
 بأمره وهله وتحتلب الصبر أي
 تستدثر السحاب وكان إذا دأبني على
 طعام جالس جلوس الحلب هو
 الجلوس على الركبة لتحلب الشاة
 ولا تسقوني حلب امرأة لأن حليب
 النعام يحلب عند العرب يصيرون
 به فلذلك تنزّه عنه (ومنه حديث
 أبي ذر) هل يوافقكم عدوكم حلب
 شاة تنزّروا وفي حطب شاة تخلف
 الضانق (هـ) (وفي حديث سعد بن
 معاذ) ظن أن الأنصار لا يستقبلون له
 على ما يريد أي لا يتجمعون يقال
 أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا
 للتصريح بالاعانة وأصل الإحلاب
 الإحالة على الحلب ورأيت عمر
 يتحلب فوه حطب أو يقال أشهى
 جرادا سفلوا أي يتبعوا ضاله
 السيلان

حديث خالد بن معدان) لو يعلم الناس ما في الخلبة لاشتروها ولو نوزنهم اذهب الخلبة حُب معروف وقيل هو قمر العشاء والخلبة ايضا العرق والقتاد وقد نضم الامم ﴿حلف﴾ (هـ) في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحججن في صدوركم طعام اى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا ترتان فيه وأصله من الخبل وهو الحركة والاضطراب ويرى بالحاء المعجمة وهو بعينه (ومنه حديث الغسيرة) حتى تروى الخبل في قومه اى يسرع في حُب قومه ويرى بالحاء المعجمة ايضا ﴿حلف﴾ (في حديث القنن) عَدِمْنَا أَقْنَمَةَ الْإِخْلَاسِ جَمْعُ حُلَسٍ وَهُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي يَلِي ظَهْرَ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْقَتَبِ شِبْهَابُهُ الْزُّوْمُ وَهُوَ دَوَامُهَا (ومنه حديث أبى موسى) قالوا يا رسول الله فإنا نمرنا قالوا لا تخلصوا أحلاس يوتكم اى الزسوها (هـ) ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه) كُنْ حُلَسٌ يَتَلَكَّ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ طَالِيَةٍ أَوْ نِيَّةٍ قَاضِيَةٍ (وحديثه الآخر) قام إليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخبل يريدون رؤسهم لظهورها فقال لهم انتم أحلاسها ونحن فرسانها اى انتم رؤسها وسأسنوها فتأثرون ظهورها ونحن أهل القروسية (هـ) ومنه حديث الشعبي) قال للجباج استحسنا الخوف اى لا تزنا ولا تغارقه كأننا سنهذنا ثم وفى حديث عثمان) في تجهيز جيش السمرية على مائة بعير بأحلاسها واقتناها اى بأكتبتها (وفى حديث هر رضى الله عنه) في أعلام النبوة لم ألق الحرج ولا نسألوها ولوقها بالله لأص وأحلاسها (س) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه) في مانى الزكاح تحلس أخفافها شوكانا من حديث أى ان أخفافها قد طورت بشوك من حديث وأزمت به وعوليت به كما أزمت ظهور الابل أحلاسها ﴿حلف﴾ (فى حديث عبيد بن حمير) اغما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسأتين بين عثمين فاحلظ عبيد وغضب الاحتلاط الفجر والغضب ﴿حلف﴾ (هـ س) فيه) أنه عليه السلام حالف بين قريش والأنصار (س) وفى حديث آخر) قال أنس رضى الله عنه حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار فى دارنا من أى آخى بينهم وعاهد (وفى حديث آخر) لا تحلف فى الاسلام أصل الحلف المعاهدة والمهادنة على التعاضد والتساعُد والافتاق فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذى ورد انتهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا تحلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم ونصرة الأرواح كحلف المطيعين وما جرى فخره فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وأما تحلف كلن فى الجاهلية لم يرده الاسلام لاشددة يريد من المعاهدة على الخير ونصرة الحق وذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والمتمم منه ما حالف حكم الاسلام وقيل المخالفة كانت قبل الفتح وقوله لا تحلف فى الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه

والخلبة حب معروف وقيل هو من شمر العشاء وقد نضم الامم ﴿حلف﴾ لا يتحججن في صدوركم الطعام اى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا ترتان فيه وأصله من الخبل وهو الحركة والاضطراب ويرى بالحاء المعجمة بعينه وتروى الخبل في قومه اى يسرع في حُب قومه ويرى بالحاء المعجمة ايضا ﴿حلف﴾ (في حديث القنن) عَدِمْنَا أَقْنَمَةَ الْإِخْلَاسِ جَمْعُ حُلَسٍ وَهُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي يَلِي ظَهْرَ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْقَتَبِ شِبْهَابُهُ الْزُّوْمُ وَهُوَ دَوَامُهَا (ومنه حديث أبى موسى) قالوا يا رسول الله فإنا نمرنا قالوا لا تخلصوا أحلاس يوتكم اى الزسوها (هـ) ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه) كُنْ حُلَسٌ يَتَلَكَّ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ طَالِيَةٍ أَوْ نِيَّةٍ قَاضِيَةٍ (وحديثه الآخر) قام إليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخبل يريدون رؤسهم لظهورها فقال لهم انتم أحلاسها ونحن فرسانها اى انتم رؤسها وسأسنوها فتأثرون ظهورها ونحن أهل القروسية (هـ) ومنه حديث الشعبي) قال للجباج استحسنا الخوف اى لا تزنا ولا تغارقه كأننا سنهذنا ثم وفى حديث عثمان) في تجهيز جيش السمرية على مائة بعير بأحلاسها واقتناها اى بأكتبتها (وفى حديث هر رضى الله عنه) في أعلام النبوة لم ألق الحرج ولا نسألوها ولوقها بالله لأص وأحلاسها (س) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه) في مانى الزكاح تحلس أخفافها شوكانا من حديث أى ان أخفافها قد طورت بشوك من حديث وأزمت به وعوليت به كما أزمت ظهور الابل أحلاسها ﴿حلف﴾ (فى حديث عبيد بن حمير) اغما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسأتين بين عثمين فاحلظ عبيد وغضب الاحتلاط الفجر والغضب ﴿حلف﴾ (هـ س) فيه) أنه عليه السلام حالف بين قريش والأنصار (س) وفى حديث آخر) قال أنس رضى الله عنه حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار فى دارنا من أى آخى بينهم وعاهد (وفى حديث آخر) لا تحلف فى الاسلام أصل الحلف المعاهدة والمهادنة على التعاضد والافتاق وما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذى ورد انتهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا تحلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم ونصرة الأرواح كحلف المطيعين وما جرى فخره فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وأما تحلف كلن فى الجاهلية لم يرده الاسلام لاشددة يريد من المعاهدة على الخير ونصرة الحق وذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والمتمم منه ما حالف حكم الاسلام وقيل المخالفة كانت قبل الفتح وقوله لا تحلف فى الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه

وسئل أبو بكر رضي الله عنه عن المطيين وكان عمر رضي الله عنه من الأخلاق والأخلاق ست قبائل
عبد الدار ويحج ويحزوم وعدي وكعب وسهم ثموا بذلك لانهم لما أرادوا بنوعيد منافع أخدما في أيدي
عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والبقايا وأبى عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم فحلوا ما كدوا على
أن لا يتخذوا لغيره آخر جرت بنوعيد منافع جفنة علوة طيبا فوضعها لأخلافهم وهم أسد وزهر وتيم في المسجد
عند الكعبة ثم خمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنوعيد الدار وحلفوا ما حلوا آخر مؤكدا فسفوا
الأخلاق لذلك (س) * ومنه حديث ابن عباس (س) وجدنا ولاية المطيبي خير من ولاية الأخلاق يريد أبا
بكر وعمر لأن أبا بكر كان من المطيين وعمر من الأخلاق وهذا أحد ما جاء من النسب إلى الجمع لأن
الأخلاق صار اسمها لهم كصار اسم الألدوس والخزرج (ومنه الحديث) انه لمصاحبت الصالحة
على عمر قالت واسيد الأخلاق قال ابن عباس نعم والمختلف عليهم يعني المطيين وقد تكرر في الحديث
(س) * وفيه (س) من حلف على عين فرأى غير ما حلف هو الحلف هو البين حلف حلفا وأصلها العقد
بالزم والنية يخالف بين اللغتين تأكيدها العقد وإعلاما أن لقوا البين لا تتعدت حدة (ومنه حديث حذيفة)
قال له جندب تصعقي أحالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني أحالفك
أحالفك من الحلف البين (هـ) * وفي حديث الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما مضى جنته وأحلف
لساته أي أمضاء وأذربه من قولهم سنن حليف أي حديد ماض (وفي حديث بدر) ان عتبة بن ربيعة
برز لعبيدة فقال ما أنت قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الأسد لأن ما روى الأسود الأجام ومنابت الحلفاء
وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يذكر الحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصب أو الطرفاء وقيل واحدتها
حلفة (خلق) * وفيه (س) أنه كان يصلي العصر والتسبيح بوضوء حلقه أي من رفقته والتحقق الارتراف
(ومنه) حلق الطائر حيوان العجا أي سعدو حكي الأزهرى عن شهر قال حلق الطائر النمس من أول النهار
ارتفعها ومن آخر لقد ارها (هـ) * ومنه الحديث الآخر (خلق) بصره إلى السماء أي رفقته (والحديث
الآخر) أنه تهي عن بيع الحلفات أي بيع الطريق الهواء (هـ) * وفي حديث المبعث) فهو سميت أن
أطرح نفسي من حلق أي من جبل عال (وفي حديث عائشة) فبعث الله اليهم بقميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنشأ الناس قال خلق به أبو بكر إلى وقال تزود منه وأخوه أي وما إلى (ز) (هـ) * وفيه (أنه
نهي عن الحلق قبل الصلاة في رواية عن الصلواتي أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام
جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلق الباب وغيره والحلق تفعل منها
وهو أن يتعدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة خلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن أبي عمرو أن
الواحد حلقة بالنسر وبكسر الحاء وفتح اللام والجمع خلق بالفتح وقال فعل كلهم يحسن على ضعفه وقال الشيباني ليس

وكأن أبو بكر من المطيين وعمر
من الأخلاق والأخلاق ست
قبائل عبد الدار ويحج ويحزوم
وعدي وكعب وسهم ثموا بذلك لانه
لما أراد بنوعيد منافع أخد
ما في أيدي عبد الدار من الحجابة
والرفادة واللواء والبقايا وأبى
عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم
فحلوا ما كدوا أن لا يتخذوا لغيره
آخر جرت بنوعيد منافع جفنة طيبا
فوضعها لأخلافهم وهم أسد وزهر
وتيم في المسجد عند الكعبة ثم خمس
القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت
بنوعيد الدار وحلفوا ما حلوا آخر
مؤكدا فسفوا الأخلاق بذلك وما
أحلف لساته أي ما أذربه والحليف
اللسان القرب وسنان حليف أي
حديد ماض وأما الذي في الحلفاء
أراد أنا الأسد لأنها ما وأه وهونبت
معروف وقيل قصب لم يذكر
واحدتها حلفة (خلق) * وفيه (س)
الارتفاع وحلق الطائر سعدو حكي
عن بيع الحلفات أي الطريق في الهواء
والنفس بوضوء حلقه أي من رفقته
وسطق بصره إلى السماء أي رفقته
وأطرح نفسي من حلق أي جبل
عال وحلق أبو بكر بكسر الحاء وفتح
اللام جمع حلقة بفتح الحاء وسكون
اللام وهي الجماعة من الناس
مستديرون والتعلق تفعل منه وهو
أن يتعدوا ذلك

قوله قال خلق الخ هو هكذا في بعض
النسخ وفي بعض النسخ قالت خلق
به أبو بكر إلى وقال تزود منه
وأخوه اه ومنه في اللسان

في الكلام خلقه بالتحريك لا لاجتماع حالي (ومنه الحديث الآخر) لا تصاوا خلقا للتيام ولا المخلقين أي
 الملبوس خلقا خلقا (س * وفيه) الملبوس وسط الحلقة ملعون لأنه إذا جلس في وسطها استند بعظم
 بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه (س * ومنه الحديث) لا حي إلا في ثلاث وقد كرمها خلقه
 القوم أي لهم أن يصنعوها حتى لا يخطأهم أحد ولا يبتلس وسطها (س * وفيه) أنه نهى عن حلق
 الذهب أي جمع خلقه وهو الخاتم لقصه (ومنه الحديث) من أحب أن يخلق جبينه خلقه من نار
 فلم يخلق خلقه من ذهب (ومنه حديث بأجوج وبأجوج) فَمَحَّيْ اليَوْمَ مَنْ يَدُمُ بِأَجُوجَ وَمَا جُوجَ مِثْلُ
 هَذَا وَحَلَّقَ بِأَصْبَعِهِ الْإِبَاهِمَ وَالَّتِي تَلِيهَا وَعَدَّ عَشْرًا أَيْ جَعَلَ بِأَصْبَعِهِ كَالْحَلَقَةِ وَعَدَّ الْعَشْرَةَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ
 الْحِسَابِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ نَفْسِهِ السَّابِقَةَ فِي وَسْطِهَا سَبْعَةَ الْإِبَاهِمِ يَجْعَلُهَا كَالْحَلَقَةِ (س * وفيه)
 مَنْ قَلَّ حَلَقَةُ لَكَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَقَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَكَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ أَعْتَقَ عَاوُ كَامِلُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 قَلَّ رِقَبَةً (وفي حديث صالح خبير) ورسول الله صلى الله عليه وسلم الصُّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالْحَلَقَةُ الْمَلَقَةُ
 بِسُكُونِ اللَّامِ السَّلَاحُ عَامًّا وَقِيلَ هِيَ الذُّرُوعُ خَاصَّةً (ومنه الحديث) وَإِنْ لَنَا غُفَالُ الْأَرْضِ
 وَالْحَلَقَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) لَيْسَ مَنْ مَنَّا مَلَقٌ أَوْ حَلَقٌ أَيْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ سِتْنَانِ مَنْ حَلَّقَ
 شَعْرَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ إِذَا حَلَّقَتْ بِهِ (ومنه الحديث) لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الْحَالِقَةَ وَالسَّالِقَةَ وَالْحَارِقَةَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ
 الَّذِي يَحْلِقُ وَجْهَهَا الزَّوْنَةَ (ومنه حديث الحج) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُتَلَقِّينَ فَالْمُسَائِلَاتِ الْمُحَلِّقُونَ الَّذِينَ يَحْلِقُونَ
 شُعُورَهُمْ فِي الْحَجِّ أَوِ الْعَبْرَةَ وَأَغَاخَصَهُمُ بِالْأَصَابِعِ وَهُمْ الْقَصِيرُونَ وَهُمْ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ أَطْرَافِ شُعُورِهِمْ
 يَحْلِقُونَ الْإِبَاهِمَ مِنْ أَرَحِمَ نَحَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ هَدْيٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 سَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْ مَعِيهِ هَدْيٌ فَأَنَّهُ لَا يَحْلِقُ حَتَّى يَحْجِرَ هَدْيَهُ فَلَمَّا أَمَرَ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحْلِقَ وَيُحِلَّ
 وَجَدُوا أَنَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْبَوْا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي الْقَامِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَكَانَتْ طَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ فَلَمَّا يَكُنْ لَهُمْ يَدْمَنُ الْإِحْلَالُ كُلُّ التَّصْفِيرِ فِي نَفْسِهِمْ أَخْفَ مِنَ الْحَلْقِ فَحَالَ أَكْثَرُهُمْ إِلَيْهِ
 وَكَانَ فِيهِمْ مَنْ يَأْذَنُ إِلَى الطَّاعَةِ وَحَلْقٍ وَلَمْ يَرْجِعْ فَلِذَلِكَ تَقَدَّمَ الْمُحَلِّقِينَ وَأَخَّرَ الْقَصِيرِينَ (س * وفيه) دَبَّ
 إِلَيْكَ دَاءُ الْإِبَاهِمِ قَبْلَ الْبَيْضَاءِ وَهِيَ الْحَالِقَةُ الْحَالِقَةُ الْمَحْصَلَةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ يَحْلِقَ أَيْ يُهْلِكَ زَيْتًا مَصْلُ
 الَّذِينَ كَانَتْ تَسَالُصُ الْمَوْسَى الشَّعْرَ وَقِيلَ هِيَ قِطْعَةُ الرَّحِمِ وَالنَّظَامُ (س * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لَصِيفَةِ عَمْرٍاءَ حَلَّقِي
 أَيْ عَمْرٍاءَ اللَّهُ وَحَلَّقَهَا بِعَنِ أَصَابِهَا وَجَمَعَ فِي حَلَقِهَا خَاصَةً وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَكْثَرُونَ غَيْرَ مَنْوُونٍ وَزَيْتٌ غَضَبِي
 حَيْثُ هُوَ جَارِي الْمَوْتُ وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ التَّنْوِينُ هِيَ أَلْفٌ مَصْدَرُ فِعْلٍ مَثْرُوكٌ الْفَتْحُ تَعْدِيرُهُ عَمْرٍاءَ اللَّهُ
 عَمَّرَ وَحَلَّقَهَا حَلَقَةً أَوْ قَالَ لَا أَمْرٌ يُعْبِئُ مِنْهُ عَمَّرَ حَلَقًا وَقَالَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ مُؤَدِّيَةً مُشْرُومَةً وَمِنْ
 مَوَاضِعِ التَّعْبِيرِ قَوْلُ أُمِّ الصَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَمْرٍاءَ أَوْ كَانَتْ هَذَا مِنْهُ (س * وفي حديث أبي هريرة) لَمَّا نَزَلَ عَمْرٍاءَ

ولا تصاوا خلقا للمخلقين أي
 الملبوس خلقا وحلق الذهب جمع
 خلقه وهي الخاتم بلاقص وحلق
 بأصبعه الإبهام والتي تليها أي
 جعل أصبعه كالخلة ومن فلك
 خلقه أي أعرق رقة وحلقه القوم
 أي إذا حلقوا فلهم أن يصموها
 حتى لا يخطأها أحد ولا يبتلس في
 وسطها والحلقه بسكون اللام
 السلاح عاما وقيل الذروع خاصة
 وليس من من خلق أي خلق الشعر
 عند المصيبة ومنه لعن الله الحالقة وقيل
 أراد التي تحلق وجهها عند الزينة
 والبغضاء هي الحالقة لأنها تقطع
 الرحم وعمرى خلق أي عقرها الله
 وحلقها أي أصابها بوجع في خلقها
 هكذا روي الحديثون بالتنوين
 والمعروف في اللغة التنوين على أنه
 مصدر فاعل مذكور أي عقرها
 الله عَمَّرَ وحلقها خلقا

الحر كالتعميد إلى الحلقة فتقطع ما ذنب منها يقال للبشر إذا بدا الأرباب فيه من قبل ذنبه التذنية فإذا بلغ نصفه فهو نجس ع فإذا بلغ ثلثه فهو حلقن ونجس من يده أنه كان يقطع ما أربط منها ويرميه عند الانتباه لذلك لا يكون قد جمع فيه بين البشر والأرباب (ومنه حديث بكار) مرة يقوم بناون من النعس والحلقن (حلقم) (في حديث الحسن) قيل له إن الحجاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في أمصارهم ويأمرهم في حلاقم البلاد أي في أواخرها وأطرافها كما أن حلقم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم أصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق وهي الواو وزائدتان (حلك) (في حديث) نزيعة وذكر السنة وترك القربس مستحكما المستحلك الشديد السواد كالحرق ومنه قولهم أسود حالك (حلك) (في حديث عائشة) قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وخبرته (وفي حديث آخر) لا يحل له حين حلّ يقال حلّ المحرم يحلّ حلّا وحلّا وأحلّ يحلّ إحلالا إذا حلّ له ما يحرم عليه من محظورات الحج ويرحلّ حلّ من الأحرار أي حلال والحلال ضد الحرام ويرحلّ حلال أي غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج وأحلّ الرجل إذا نزع إلى الحل عن الحرم وأحلّ إذا دخل في شهر الحلق (هـ) (ومنه حديث النخعي) أحلّ بين أحلّ بك أي من ترك إجماعه وأحلّ بك فأنتك فأحلّ أنت يضاهيه وقائله وإن كنت تحرم ما وقيل معناه إذا أحلّ رجل ما حرم الله عليه منك فأذنتك أنت عن نفسك بما قدرت عليه (هـ) (وفي حديث آخر) من حلّ بك فأحلّ به أي من صار يبيح حلّاله فمرأت به أيضا حلّاله كما ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب أبي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السمع أو اللص أحلّ بين أحلّ بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك (ومنه حديث دوزيد بن الصمة) قال لما كان بن عوف أنت تحلّ قومك أي إنك قد أجمعت خبرهم وعرضتهم للهلاك شبيههم المحرم إذا أحلّ كأنهم كانوا عذريين بالتمام في يومهم حلّا بالخروج منها (وفي حديث العمرة) حلت العمرة لمن اغتفر أي صارت لكم حللا جائز ذلك أنهم كانوا لا يتقرون في الأشهر الحرم فذلك معنى قولهم إذا دخل صرحت العمرة لمن اغتفر (هـ) (وفي حديث العباس وزرهم) كنت أحلها لنفسي وهي لنا رب حلّ ويحلّ الحِلّ بالسكس الحلال ضد الحرام (ومنه الحديث) وإنما أحلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها اعتنقه فغير محرم (وفيه) إن الصلاة تنكبها التكبير وتقبلها التسليم أي صلا القبل بالتسليم يحلّ له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلوة وأفعالها كما يحلّ التحريم بالحج عند الفراغ منها كان حراما عليه (ومنه الحديث) لا يوتن ثلاثة أولاد فتمس النار لإحالة القسم قيل أراد بالقسم قوله تعالى وإن منكم إلا واردها فقول العرب ضربه تحليلا وضربه تقدير إذا لم يبلغ في ضربه وهذا مثل في النذير انقرب في القلة وهو أن يباشر من الفعل الذي ينقسم عليه الهدار الذي يربيه قسمه مثل أن يتخلف على التزويل

والحلقن البشر إذا بلغ الأرباب ثلثه واحد حلقة فأن بدافيه من قبل ذنبه فهو تذنية (حلقم) (في حديث) البلاد وأواخرها وأطرافها وحلقوم الرجل حلقه المستحلك الشديد السواد كالحرق ومنه أسود حالك (حلك) (في حديث عائشة) قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وخبرته (وفي حديث آخر) لا يحل له حين حلّ يقال حلّ المحرم يحلّ حلّا وحلّا وأحلّ يحلّ إحلالا إذا حلّ له ما يحرم عليه من محظورات الحج ويرحلّ حلّ من الأحرار أي حلال والحلال ضد الحرام ويرحلّ حلال أي غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج وأحلّ الرجل إذا نزع إلى الحل عن الحرم وأحلّ إذا دخل في شهر الحلق (هـ) (ومنه حديث النخعي) أحلّ بين أحلّ بك أي من ترك إجماعه وأحلّ بك فأنتك فأحلّ أنت يضاهيه وقائله وإن كنت تحرم ما وقيل معناه إذا أحلّ رجل ما حرم الله عليه منك فأذنتك أنت عن نفسك بما قدرت عليه (هـ) (وفي حديث آخر) من حلّ بك فأحلّ به أي من صار يبيح حلّاله فمرأت به أيضا حلّاله كما ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب أبي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السمع أو اللص أحلّ بين أحلّ بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك (ومنه حديث دوزيد بن الصمة) قال لما كان بن عوف أنت تحلّ قومك أي إنك قد أجمعت خبرهم وعرضتهم للهلاك شبيههم المحرم إذا أحلّ كأنهم كانوا عذريين بالتمام في يومهم حلّا بالخروج منها (وفي حديث العمرة) حلت العمرة لمن اغتفر أي صارت لكم حللا جائز ذلك أنهم كانوا لا يتقرون في الأشهر الحرم فذلك معنى قولهم إذا دخل صرحت العمرة لمن اغتفر (هـ) (وفي حديث العباس وزرهم) كنت أحلها لنفسي وهي لنا رب حلّ ويحلّ الحِلّ بالسكس الحلال ضد الحرام (ومنه الحديث) وإنما أحلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها اعتنقه فغير محرم (وفيه) إن الصلاة تنكبها التكبير وتقبلها التسليم أي صلا القبل بالتسليم يحلّ له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلوة وأفعالها كما يحلّ التحريم بالحج عند الفراغ منها كان حراما عليه (ومنه الحديث) لا يوتن ثلاثة أولاد فتمس النار لإحالة القسم قيل أراد بالقسم قوله تعالى وإن منكم إلا واردها فقول العرب ضربه تحليلا وضربه تقدير إذا لم يبلغ في ضربه وهذا مثل في النذير انقرب في القلة وهو أن يباشر من الفعل الذي ينقسم عليه الهدار الذي يربيه قسمه مثل أن يتخلف على التزويل

تَحْلَالُ بِقَصْدٍ إِلَى التَّحْلِيلِ كَمَا سَمِيَ مُشْتَرِكًا إِذَا قَصَدَ الشَّرَاءُ (وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ) فِي الرَّجُلِ تَكُونُ نَقِصَتُهُ الْأَمَةُ قِطْعًا طَائِفَتَيْنِ بَشَرَتِيهَا فَالْأَحْلَإُ لَهُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ أَيُّهَا الْأَحْلَإُ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَاهَا حَتَّى تَكُنْ زَوْجًا غَيْرَ يَعْنِي أَنَّهَا كَأَحْرَمَتْ عَلَيْهِ بِالتَّطْلِيقَيْنِ فَلَا قِصْلَ لَهُ حَتَّى يُطْلَقَ الزَّوْجُ الثَّانِي تَطْلِيلَتَيْنِ فَتَحْلَلُ لَهُ بَيْنَهُمَا كَأَحْرَمَتْ عَلَيْهِ بَيْنَهُمَا (وَفِيهِ) أَنْ تَرَأَى حَلِيلَةَ جَارِكَ حَلِيلَةَ الرَّجُلِ أَمْرًا أَنَّهُ وَالرَّجُلُ حَلِيلُهَا لَهَا تَحْلُلُ مَعَهُ وَتَحْلُلُ مَعَهَا وَقِيلَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحْلُلُ لِلْآخَرِ (س) • وَمِنْهُ حَدِيثُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ زَوْلِهِ أَنَّهُ يَدْفِي الْحَلَالَ قِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا زَوَّجَ فَرَادَ فِيمَا أَحْلَلَ اللَّهُ لَهُ أَيُّ إِزْدَادٍ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْسَخْ إِلَيْكَ أَنْ تَزْوَجَ (وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا) فَلَا يَحْلُلُ لِكَافِرٍ يَحْدِرُ بِرَيْحِ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ أَيُّهُ وَحَقٌّ وَاجِبٌ وَقِيلَ لَقَوْلِهِ تَعَالَى وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ أَيُّ حَقٍّ وَاجِبٍ عَلَيْهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَقِيلَ هِيَ بِعَيْنِ غَيْبَتِهِ وَزَلَّتْ بِهِ وَلا يَحْلُلُ عَرَضٌ عَلَى مَصْرُوعٍ بِضَمِّ الْخَاءِ مِنَ الْحَالُولِ التَّزْوِيلِ وَحَقٌّ يَبْلُغُ الْهَدَى حُلَّهُ بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيُّ الْمَوْضِعِ أَوَّلُوقْتُ الَّذِي يَحْلُلُ فِيهَا مَحْرُومٌ وَهُوَ يَوْمُ الْبَحْرِ بِغَيِّ وَقَدْ بَلَّغَتْ حُلُّهَا أَيُّ وَصَاتِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْلُلُ فِيهِ وَالتَّبَرُّجُ بِالزَّيْنَةِ لِقَبْرِ حُلُّهَا يَحْجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً مِنَ الْحُلِّ وَمِفْتُوحَةً مِنَ الْحَالِ أَرَادَ بِهِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ وَلَا يَسْدِينَ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبَعُولَتِنَ الْآيَةِ وَالْحَلْفُ وَاحِدًا الْحُلُّ وَهُوَ رُودُ الْيَمِينِ وَلَا تَمْنَى حُلَّةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَوَيْنَ مِنْ جَنَسٍ وَاحِدٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْقَسِرِ) لَوْ أَنَا أَخَذْتُ بُرْدَةً غُلَامًا وَأَعْطَيْتُهُ مُعَافَرَةً أَوْ أَخَذْتُ مُعَافَرَةً وَأَعْطَيْتُهُ بُرْدَةً فَكَانَتْ عَلَيْهِ حُلَّةً وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ (ه) • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدِ انْتَبَزَ بِأَحَدِهَا وَارْتَدَى بِالْآخَرِ أَيُّ قَوَيْنِ (س) • وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّهُ كَثُومَ إِلَى هَرَمٍ فَأَخْطَبَهَا فَقَالَ لَهَا قَوْلُهُ إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ هَلْ رَضِيتَ الْحُلَّةَ كُنِيَ هُنَا بِالْحُلَّةِ لِأَنَّ الْحُلَّةَ مِنَ الْبَاسِ وَيُكْنَى بِهِ غَنُ النَّسَاءِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى) هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ (وَفِيهِ) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَخَافَ بِفَصِيلِ تَحْلُولِ أَوْ تَحْلُولِ بِالنَّاسِ الْحَالُولِ بِالْهَاءِ الْمُهِلَّةِ الْكُسْرُ بِالنَّاسِ حُلُّ الْقَوْمِ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِيَ مِنْهُ وَالتَّحْلُولُ يَجِيءُ فِي بَابِهِ (س) • وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ • لَهُمْ لَيْتَ الْمَرْءُ نَمَعَ رَحْلَهُ فَأَمْنَعَ حِلَّالًا • الْحَلَالُ بِالنَّاسِ الْقَوْمُ الْقَائِمُونَ بِالْجَلِيلِ وَرُونَ بِرَيْحِهِمْ سَكَنَ الْحَرَمِ (وَفِيهِ) أَنَّهُمْ وَجَدُوا نَاسًا أَهْلًا كَانَتْهُمْ جَمْعُ حِلَالٍ كَمَا دَوَّاهُمْ وَنَاسًا

وَيَقَالُ حَالَتْ وَأَحْلَتْ وَحَلَّتْ وَخَلَّتْ وَأَمْرًا لَهُ وَهُوَ حَلِيلُهَا لَهَا تَحْلُلُ مَعَهُ وَتَحْلُلُ مَعَهَا وَأُولَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحْلُلُ لِلْآخَرِ وَإِذَا زَوَّجَ عِيسَى يَدْفِي الْحَلَالَ إِذَا زَوَّجَ تَزَوَّجَ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْسَخْ إِلَيْكَ أَنْ تَزْوَجَ وَلَا يَحْلُلُ لِكَافِرٍ يَحْدِرُ بِرَيْحِ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ أَيُّهُ وَحَقٌّ وَاجِبٌ وَقِيلَ لَقَوْلِهِ تَعَالَى وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ أَيُّ حَقٍّ وَاجِبٍ عَلَيْهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَقِيلَ هِيَ بِعَيْنِ غَيْبَتِهِ وَزَلَّتْ بِهِ وَلا يَحْلُلُ عَرَضٌ عَلَى مَصْرُوعٍ بِضَمِّ الْخَاءِ مِنَ الْحَالُولِ التَّزْوِيلِ وَحَقٌّ يَبْلُغُ الْهَدَى حُلَّهُ بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيُّ الْمَوْضِعِ أَوَّلُوقْتُ الَّذِي يَحْلُلُ فِيهَا مَحْرُومٌ وَهُوَ يَوْمُ الْبَحْرِ بِغَيِّ وَقَدْ بَلَّغَتْ حُلُّهَا أَيُّ وَصَاتِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْلُلُ فِيهِ وَالتَّبَرُّجُ بِالزَّيْنَةِ لِقَبْرِ حُلُّهَا يَحْجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً مِنَ الْحُلِّ وَمِفْتُوحَةً مِنَ الْحَالِ أَرَادَ بِهِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ وَلَا يَسْدِينَ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبَعُولَتِنَ الْآيَةِ وَالْحَلْفُ وَاحِدًا الْحُلُّ وَهُوَ رُودُ الْيَمِينِ وَلَا تَمْنَى حُلَّةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَوَيْنَ مِنْ جَنَسٍ وَاحِدٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْقَسِرِ) لَوْ أَنَا أَخَذْتُ بُرْدَةً غُلَامًا وَأَعْطَيْتُهُ مُعَافَرَةً أَوْ أَخَذْتُ مُعَافَرَةً وَأَعْطَيْتُهُ بُرْدَةً فَكَانَتْ عَلَيْهِ حُلَّةً وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ (ه) • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدِ انْتَبَزَ بِأَحَدِهَا وَارْتَدَى بِالْآخَرِ أَيُّ قَوَيْنِ (س) • وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّهُ كَثُومَ إِلَى هَرَمٍ فَأَخْطَبَهَا فَقَالَ لَهَا قَوْلُهُ إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ هَلْ رَضِيتَ الْحُلَّةَ كُنِيَ هُنَا بِالْحُلَّةِ لِأَنَّ الْحُلَّةَ مِنَ الْبَاسِ وَيُكْنَى بِهِ غَنُ النَّسَاءِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى) هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ (وَفِيهِ) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَخَافَ بِفَصِيلِ تَحْلُولِ أَوْ تَحْلُولِ بِالنَّاسِ الْحَالُولِ بِالْهَاءِ الْمُهِلَّةِ الْكُسْرُ بِالنَّاسِ حُلُّ الْقَوْمِ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِيَ مِنْهُ وَالتَّحْلُولُ يَجِيءُ فِي بَابِهِ (س) • وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ • لَهُمْ لَيْتَ الْمَرْءُ نَمَعَ رَحْلَهُ فَأَمْنَعَ حِلَّالًا • الْحَلَالُ بِالنَّاسِ الْقَوْمُ الْقَائِمُونَ بِالْجَلِيلِ وَرُونَ بِرَيْحِهِمْ سَكَنَ الْحَرَمِ (وَفِيهِ) أَنَّهُمْ وَجَدُوا نَاسًا أَهْلًا كَانَتْهُمْ جَمْعُ حِلَالٍ كَمَا دَوَّاهُمْ وَنَاسًا

هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس أفعلة في جمع فعال باله كسر أو في مافى جمع فعال بالفتح
كأن وان وأقنية (وفي قصيد كعب بن زهير)

تُحْرِمُ مَثْلَ عَيْبِ النَّحْلِ ذَا حُصْلٍ * بغارب لم تُحْتَوَهِ أَلْحَالِيلُ

الأحبال جمع لحليل وهو يخرج اللبن من الفرج وتحتونه تنهيه يعني أنه قد نشف لبنها فهي معينة لم
تضعف بخروج اللبن منها والأحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة (ومنه حديث ابن عباس) أحمد
إليك غسل الأحليل أي غسل الذكر (وفي حديث ابن عباس) إن حل لتوطي الناس وتؤذى وتُسْقَلُ
عن ذكر الله تعالى حل زجر لثاقه إذا حَقَّقَهَا عَلَى السَّيْرِ أَيْ أَنْ تَزْجُرَكَ بِهَا عِنْدَ الْإِفَاقَةِ مِنْ عِرْقَاتِ بُؤْزَى
إلى ذلك من الأيذاء والنقل عن ذكر الله تعالى فِرْعَلي هَيْتَكَ (في أسماء الله تعالى) الحليم
هو الذي لا يستخف شي من عبيان العباد ولا يستغزاه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو
منته إليه (وفي حديث صلاة الجماعة) لِيَلْبِيَنَّ مِنْكُمْ أَوَّلُ الْأَحْلَامِ وَالْأَنهَى أَيْ دَوْرُ الْأَبْجَابِ وَالْعُقُولِ
واحدا حلما بالكسر وكانه من الحليم الأناة والتثبت في الأمور وذلك من شعار الصلوة (هـ) وفي حديث
معاذ رضي الله عنه أنه رأى أن يأخذ من كل حليم دينارا يعني الجزية أراد بالحليم نفع الحلم وجرى عليه حكم
الرجال سواء أخطئ أو لم يخطئ (س) ومنه الحديث غُلِبَ الْجَمْعُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي رُؤْيَايَ وَعَلَى كُلِّ
تَحْتَمٍ أَيْ بِالْعَمَلِ مَدْرَكُ (س) وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما رواه الناس
في نومهم من الأشياء لكن غلبت الرؤيا على ما رواه من الخبر والنبي الحسن وغلب الحلم على ما رواه من الشر
والقيص (ومنه قوله) تعالى أضعاف أحلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وقسم لأم الحلم ونسكن
(س) ومنه الحديث من تعلم كُفَّ أَنْ يَقْعِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ أَيْ قَالَ إِنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى يَقَالُ حَلْمٌ بِالْفَتْحِ
إِذَا رَأَى وَيَحْتَلِمُ إِذَا دَعَى الرُّؤْيَا كَذَا مَا هُوَ قِيلَ إِنَّ كَرْبَ الْكَذِبِ فِي مَنَامِهِ لَا يَزِيدُ عَلَى كَرْبِهِ فِي يَبَظَنَةِ فَمَنْ
زَادَتْ عُقُوبَتُهُ وَتَعَلَّفَ عَقْدَ الشَّعِيرَتَيْنِ قِيلَ قَدْ صَحَّ الْحَبْرَانِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ
وَالنَّبُوءَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا وَحْيًا وَالْكَذِبُ فِي رُؤْيَايَ يَقْضِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ مَا يَرَى وَأَعْطَا جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ بِعُقُوبَةِ
إِيَّاهُ وَالْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَكْثَرُ فَمَنْ تَعَلَّمَ عَلَى الْخَلْقِ أَوْ عَلَى نَفْسِهِ (هـ) وفي حديث عمر أنه قضى
في الأرب يقتله الحُجْرُ بِحُلَامٍ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْجَدْيُ وَقِيلَ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الْجَدْيِ وَالْحَلْ حِينَ
نَفْسُهُ أَمُورٌ وَرُؤْيَايَ بَانُونَ وَالْمِيمُ بِلَامٍ هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي حَلَّه الرُّضَاعُ أَيْ مَنَعَهُ فَكَوْنُ أَلِيمٍ أَلِيَّةٍ
(س) وفي حديث ابن عمر أنه كان يتهى أن تُزْجَرَ الْحَمَامَةُ عَنْ دَابَّتِهِ الْحَمْلَةُ بِالْخَرْدِ الْقَرَادِ الْكَبِيرِ
وَالْجَمْعُ الْحَلْمُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث خزيمة) وَذَكَرَ السَّنَةَ وَبَقَّتْ الْحَمْلَةُ أَيْ دَرَّتْ حَمْلَةُ النَّدَى
وهي رأسه وقيل الحملة نبات ينبت في السهول والحديث يحتملها (ومنه حديث مكحول) فِي حَمْلَةِ النَّدَى

ج أحلة والأحليل مخرج اللبن من
الفرج أحبال وبقع على ذكر
الرجل وفرج المرأة وحل زجر لثاقه
الحليم الذي لا يستخف شي من
عبيان العباد ولا يستغزاه الغضب
عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا
فهو منته إليه والحلم بالكسر العقل
ج أحلام والحلم والمحتمل البالغ
والحلم يضم الحاء واللام ونسكن
ما رواه الناس وغلب على ما رواه من
الشر وغلبت الرؤيا على ما رواه من
الخبر وحل الغيم إذا رأى وتعلم إذا
أدعى الرؤيا كذا ما هو باللام والحلان
الجدى المذكور وقيل الجد وقيل
الصغير الذي حله الرضاع أي منته
والحملة تحرك القراد الكبير ج حلم
وبقعت الحملة أي درت حملة الندى
وهي رأسه وقيل الحملة نبات ينبت
في السهل

المرأة زعيم فيها ﴿حان﴾ (في حديث عمر) قُتِيَ في فداء الارتقي بجلان وهو الحلام وقد تقدم والنون
 والميم شعاقتان وقيل إن النون زائدة وإن وزنه فعلان لأفعال ﴿هـ﴾ ومنه حديث عثمان أنه قُتِيَ في أم حنين
 يقتلها المحرم بجلان (والحديث الآخر) دُجِحَ عثمان كما يَجُحُ الحِلَانُ أي إن دمه أبطل كما يبطل دم
 الحِلَانِ ﴿هـ﴾ وفيه) انه نهى عن سلوان الكهنه هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كراهته يقال
 حَلَوُهُ أَلَوُهُ حَلَوْنَا والحلوان مصدر كالفران رفوه وأصله من الحلاوة وأما ذكرناه هاهنا فمحملا على
 لفظه ﴿حلام﴾ (فيه) انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد قال مالي أرى هليلج حلية أهل النار الخ
 اسم لكل ما يترتب به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حُلِيٌّ بالضم والكسر وجمع الحليسة حُلِيٌّ مثل ثيابه
 ولبى وربما ختم وتطلق الحليسة على الصفة أيضا وانما جعلها حلية أهل النار لأن الحديد يذرى بعض الكفار
 وهم أهل النار وقيل إنما كرهه لأجل تشبهه ورؤيته وقال في خاتم النبيرة لا أنصاف لأن الأنصاف
 كانت تتخذ من الثوبه ﴿هـ﴾ وفي حديث أبي هريرة أنه كان يتوثأ إلى نصف الساق ويقول إن الحلية
 تدلني إلى مواضع الرضوء أراد بالحلية هاهنا التمجيد يوم القيامة من أثر الرضوء من قوله صلى الله عليه وسلم
 غُرَجُحْلُونَ يقال سَحَطِيْته أَحْبَبْتُه إِذَا أَلْبَسْتَهُ الحلية وقد تكرر في الحديث (وفي حديث على) لكتمهم
 حليته الدنيا أي أعينهم يقال حَلِيَ الشيء بمعنى حَلَى إِذَا اسْتَحْسَنَتْهُ وَحَدَّثَ لَأَقْبَى يَحْلُو (وفي حديث قيس)
 وحلي وأقبح الحلي على فَعِيلَ يَبْسُ الثَمِيَّ من السكَّار والجمع أخلية ﴿س﴾ (في حديث البعث)
 فسألني للحلاوة فقال أي أضعفني على وسط الفم الخ على نالي أحد الجانبين وثم حلو وتفتح وتكسر
 (ومن حديث موسى والخضر عليهما السلام) وهواتم على حلاوة ففاه

باب الجامع الميم

﴿حمت﴾ (في حديث أبي بكر) فإذا حمت من ثمن وهو الثمن وأزق الذي يكون فيه الثمن والربط وهوها
 (ومن حديث وخشي بن حرب) كانه حيت أي زق ﴿س﴾ (ومن حديث هند) لما أخبرها أبو سفيان
 بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحيت الأسود فقينه الله تعظما لقوله حين واجهها
 بذلك ﴿حجج﴾ ﴿هـ﴾ (في حديث عمر) قال لرجل مالي أراك تحجج القميص فطر فحديق وقيل هو
 فتح العين فزعا (ومن حديث عمر بن عبد العزيز) إن شاهدا كان عنده طقة فتحجج إليه النظر ذكره
 أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزحشري إنها لغة فيه (ومن قول بعض المفسرين) في قوله تعالى
 مهطعين مفتحي رؤسهم قال تحججين مدعى النظر ﴿حتمه﴾ ﴿هـ﴾ (فيه) لا يجي أحدكم يوم القيامة
 بقرسه له تحمة الحتممة صوت القرس دون الصهيل ﴿حدم﴾ (في أسماء الله تعالى الحميد) أي الحمود
 على كل حال فبيل بمعنى مفعول والحمد مذو الشكر متعارفان بالحمد أعظمها لأنك تحمد الإنسان على

﴿الحلوان﴾ بالضم الرشوة تصدر
 كلففران وأصله من الحلاوة
 ﴿الحلي﴾ اسم لكل ما يترتب به
 من مصاغ الذهب والفضة ج حلي
 والحليسة مثله ج حلي وتطلق على
 الصفة وتبلغ الحليسة حيث يبلغ
 الرضوء أراد التمجيد وحلي الثمن
 يعني يحلى استحسنته وحلى بمعنى
 يحلو والحلي على فَعِيلَ يَبْسُ الثَمِيَّ
 من السكَّار ج أحلية وحلاوة
 القمار وسطه وتضم الحاء وتكسر
 ﴿الحيت﴾ الرق ﴿التحجج﴾
 نظر بحديق وقيل فتح العين فزعا
 ﴿الحتممة﴾ صوت القرس دون
 الصهيل ﴿الحميد﴾ الحمود على
 كل حال

صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكر على صفاته (هـ) ومنه الحديث) الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبداً بعبده كما أن كلمة الاخلاص رأس الايمان وإغسا كل رأس الشكر لأن فيه إظهار النعمة والاشارة بهاولانه أعم منه فهو شكر وزيادة (هـ) وفي حديث الدعاء) سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أي بتدبير وقيل بحمدك سبحت وقد حذفت الواو وتكون الباء للتسبيح أو للآلية أي التشبيح مسبب بالحمد أو ملائس له (ومنه الحديث) لولا الحمد يبدى يريده أنفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تصنع القواء موضع الشهرة (ومنه الحديث) وأبشاه المقام المحمود الذي وعدته أي الذي يحمده فيه جميع الخلق لتفجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة (هـ) وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) أتابعه فاني أحمد إليك الله أي أشكره معك فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أتخذ إليك نعمة الله بعبديك أي أباها (هـ) ومنه حديث ابن عباس) أحمد إليكم غسل الأظفار أي أفضاء لكم وأتقدم فيه إليكم (هـ) وفي حديث أم سلمة) حماد يأت النساء غرض الأطراف أي غاياتهن ومنتهى ما يحمدهن قال حمادك أن تفعل وقصارك أن تفعل أي جهلك وغايتك (حـ)

(هـ س) فيه) يفتن إلى الاحمر والأسود أي العجم والعرب لأن الغالب على ألوان العجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الادم والشمرة وقيل أراد الجن والانس وقيل أراد بالاحمر الأبيض مطلقا فان العرب تقول امرأه حمراء أي بيضا وسئل ثعلب عن حصن الاحمر دون الأبيض فقال لأن العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون وإغسا الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا أرادوا الأبيض من ألوان قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الأبيض في ألوان الناس وغيرهم (هـ) ومنه الحديث) أعطيت الكثيرين الاحمر والأبيض هي ما أفاض الله على أمتيه من كنوز المالوك فالاحمر الذهب والأبيض الفضة والذهب كنوز الزم لأنه الغالب على نفودهم والفضة كنوز الاكبرية لأنهم الغالب على نفودهم وقيل أراد العرب والعجم جميعهم الله على دينه يومئذ (هـ) وفي حديث علي) قيل له غلبتنا عليك هذه الحمرة يعنيون العجم والزم والعرب تعني الموالى لآلهم (هـ) وفيه) أهلكن الأحرار يعني الذهب والزرعوان والذهب للنساء أي أهلكن حب الحلي والطيب وقال لهم واشربوا أيضا الاحمر والذهب والزرعوان الأسفران والولائم والأبيضان للزفر والماء الأسودان (س) وفيه) لو تعاون ما في هذه الأمة من الموت الأخر يعني القتل لحا من حمرة الدم وأولسئته يقال موت آخر أي شديد (هـ) ومنه حديث علي) رضي الله عنه) قال كلما أحرز البأس اتقيتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد إذا اضطربت نار الحرب وتوسعت كما يقال في الشر بين القوم اضطربت نارهم تشبها بجمرة النار وكثيرا ما يظلقون

والحمد رأس الشكر لأن فيه من إظهار النعمة والاشارة بهاولانه أعم منه فهو شكر وزيادة ولواه الحمد يبدى يريده أنفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تصنع القواء موضع الشهرة وأبشاه المقام المحمود الذي وعدته أي الذي يحمده فيه جميع الخلق لتفجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة (هـ) وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) أتابعه فاني أحمد إليك الله أي أشكره معك فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أتخذ إليك نعمة الله بعبديك أي أباها (هـ) ومنه حديث ابن عباس) أحمد إليكم غسل الأظفار أي أفضاء لكم وأتقدم فيه إليكم (هـ) وفي حديث أم سلمة) حماد يأت النساء غرض الأطراف أي غاياتهن ومنتهى ما يحمدهن قال حمادك أن تفعل وقصارك أن تفعل أي جهلك وغايتك (حـ)

(هـ س) فيه) يفتن إلى الاحمر والأسود أي العجم والعرب لأن الغالب على ألوان العجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الادم والشمرة وقيل أراد الجن والانس وقيل أراد بالاحمر الأبيض مطلقا فان العرب تقول امرأه حمراء أي بيضا وسئل ثعلب عن حصن الاحمر دون الأبيض فقال لأن العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون وإغسا الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا أرادوا الأبيض من ألوان قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الأبيض في ألوان الناس وغيرهم (هـ) ومنه الحديث) أعطيت الكثيرين الاحمر والأبيض هي ما أفاض الله على أمتيه من كنوز المالوك فالاحمر الذهب والأبيض الفضة والذهب كنوز الزم لأنه الغالب على نفودهم والفضة كنوز الاكبرية لأنهم الغالب على نفودهم وقيل أراد العرب والعجم جميعهم الله على دينه يومئذ (هـ) وفي حديث علي) قيل له غلبتنا عليك هذه الحمرة يعنيون العجم والزم والعرب تعني الموالى لآلهم (هـ) وفيه) أهلكن الأحرار يعني الذهب والزرعوان والذهب للنساء أي أهلكن حب الحلي والطيب وقال لهم واشربوا أيضا الاحمر والذهب والزرعوان الأسفران والولائم والأبيضان للزفر والماء الأسودان (س) وفيه) لو تعاون ما في هذه الأمة من الموت الأخر يعني القتل لحا من حمرة الدم وأولسئته يقال موت آخر أي شديد (هـ) ومنه حديث علي) رضي الله عنه) قال كلما أحرز البأس اتقيتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد إذا اضطربت نار الحرب وتوسعت كما يقال في الشر بين القوم اضطربت نارهم تشبها بجمرة النار وكثيرا ما يظلقون

الحُمرة على السِّدة (هـ) * ومنه حديث طهمة * أصابَتْ سِنَّةٌ حَمْرًا أَيْ شَدِيدَةُ الْجَرَبِ لِأَنَّ أَفْأَقَ السَّمَاءِ تَحْمُرُ فِي سِنِي الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ (هـ) * ومنه حديث خَلِيفَةَ * أَنَّهُ أَخْرَجَتْ فِي سِنَّةٍ حَرَامٍ قَدَرَتْ الْمَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * وفيه * خُذُوا شَطْرَ بَنِيكُمْ مِنَ الْحَمِيرِ أَيْ عَائِشَةُ كَانَتْ يَقُولُ لَهَا حَامِيَانَا بِأَحْمِرٍ أَيْ تَصْغِيرُ الْحَمِيرِ أَيْ بِالدُّبْيَانِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ) أَرَادَ أَنْ تَحْمُرَ قَرَفًا قَالَ الْحَسَنُ أَحْمَرُ بَعْنِي أَنَّ الْحَسَنَ فِي الْحُمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَإِذَا ظَهَرَتْ تَقْنِي * بِالْحَسَنِ ابْنِ الْحَسَنِ أَحْمَرُ

وقيل كُنِيَ بِالْأَحْمَرِ عَنْ الْمُسَنَّةِ وَالسِّدَّةِ أَيْ مِنْ أَرَادَ الْحَسَنَ صَبَرَ عَلَى أَسْيَاءِ يَتَكْرَهُهَا (س) * وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * قَوْصَعُهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ بَرِّ يَدِهِ ثَلَاثَةَ أَعْوَادٍ يَشُدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَزْجِلِهَا وَيُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْأَدَاوَةُ لِتَبْرُدَ الْمَاءُ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ سِهْبَايَ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ عَلَى خُرَابٍ هِيَ جَمْعُ حِمَّةٍ الْحُمُرُ وَخُمُرُ جَمْعُ حِمَارٍ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ * أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْحَمَارَةَ مِنَ الْخَيْلِ الْحَمَارَةُ أَصْحَابُ الْحَمِيرِ أَيْ لَمْ يُلْقِ قَوْمٌ بِأَصْحَابِ الْخَيْلِ فِي السَّهَامِ مِنَ الْقَنِيمَةِ قَالَ الرَّجُلُ يَحْمُرِي فِيهِ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحَمَارَةِ الْخَيْلَ الَّتِي تُعَدُّ وَعَدُوَ الْحَمِيرِ (س) * وَفِي حَدِيثِ أَبي تَمِيمٍ قَوْصَعِي اللَّهُ عَمَّا) كَانَتْ لَنَا دَاخِلٌ خُمُرَتٌ مِنْ نَجِينِ الْحُمُرِ بِالْحُمُرِ لَدَا يَحْمُرِي الدَّابَّةَ مِنْ أَكْلِ الشَّيْرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ حَمَرَتْ خُمُرُ حَمْرًا (س) * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * يَقَطُّعُ السَّارِقَ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ هِيَ مَا تُثَرِّفُ بَيْنَ مَفْصِلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقِ (وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ) أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ رَجُلِيهِ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ وَهِيَ تَشُدُّ بِالدَّارِ (س) * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى * فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ أَيْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَدْ تَقَفَّفَ الرَّاءُ (وَفِيهِ) تَزَلْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَامَتِ حِمْرَةٍ الْحُمُرُ بَعْضُ الْحِمَارِ وَتَشُدُّ بِالدَّارِ وَقَدْ تَقَفَّفَ طَائِرُ صَغِيرٍ كَالْعَصْفُورِ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) مَا نَذَرْتُ مِنْ عَجُوزٍ حَمْرًا الشَّدَقَاتُ وَصَفَتُهَا بِالرُّدِّ وَهِيَ سَقُوطُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْبِكْرِ فَرِيقٌ بِالْأَحْمَرِ الثَّلَاثُ (هـ) * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى * عَارَسْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَوَالِي فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ حَمْرٍ الْجَبَانُ أَيْ ابْنَ الْأُمَةِ وَالْجَبَانُ مَا يَنْقُصُ الْقَبْلُ وَالْقَبْرُ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي السَّبْوِ وَالْذَّمِّ (حز) * (هـ) * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ * سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الْأَهْمَالُ أَفْضَلُ فَقَالَ أَحْمَرُهَا أَيْ أَقْوَاهَا وَأَشَدُّهَا حِمَارَةً جَلَّ رَجُلُ حَاضِرِ الْقَوَادِرِ حَمِيرُهُ أَيْ شَدِيدُهُ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ * كُنْتُ نَاقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا أَيَّ كُنْتُ أَبَا حَمْرَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَعْلَةُ الَّتِي جَنَّاَهَا أَنَسٌ كَانَتْ فِي طَعْمِهَا لَذَعٌ فَسُمِّيَتْ حِمْرَةً لِتَعْمَلُهَا بِقَالَ الرَّثَمَةُ حَامِرَةٌ أَيْ فِيهَا حُمُوسَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) أَنَّهُ شَرِبَ نَمْرًا فِيهِ حِمَارَةٌ أَيْ لَذَعٌ وَحِدَةٌ أَوْ حُمُوسَةٌ (حسن) * (هـ) * فِي حَدِيثِ عُرْفَةَ * هَذَا مِنْ أَلْمَعِيسِ فَمَا بِاللَّهِ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ الْخُمْسُ جَمْعُ الْأَخْمِيسِ وَهِيَ قَرِيشٌ وَمِنْ وَلَدَتْ قَرِيشَ وَكَثَانَةُ وَجَدِيَّةُ لَيْقِيسَ قُرَيْشًا

اشْتَدَّ الْحَرِّ وَسِنَّةٌ حَمْرًا شَدِيدَةُ الْجَدْبِ وَالْحَمِيرَاءُ عَائِشَةُ تَصْغِيرُ الْحَمِيرِ أَيْ بِالدُّبْيَانِ وَالْحَسَنُ أَحْمَرُ أَيْ الْحَسَنُ فِي الْحُمَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ شَلَقَ مِنْ أَجْلِ الْحَسَنِ اخْتَلَّ الْمُسَنَّةُ وَالْحَمَارَةُ ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ يَشُدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَزْجِلِهَا وَيُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْأَدَاوَةُ لِتَبْرُدَ الْمَاءُ وَخُرَابٌ جَمْعُ حِمَارٍ وَخُمُرُ جَمْعُ حِمَارٍ وَالْحَمَارَةُ أَصْحَابُ الْحَمِيرِ وَالْخَيْلُ تُعَدُّ وَعَدُوَ الْحَمِيرِ وَالْحَمِيرُ حَمْرٌ لَدَا يَحْمُرِي الدَّابَّةَ مِنْ أَكْلِ الشَّيْرِ وَغَيْرِهِ مَا تُثَرِّفُ بَيْنَ مَفْصِلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقِ وَمَحَارَةُ الْقَيْظِ تَشُدُّ بِالدَّارِ وَقَدْ تَقَفَّفَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَخُرَابُ الشَّدَقَاتِ كَمَا يَنْقُصُ سَقُوطُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْبِكْرِ بَعْدَ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَحْمَرِ الثَّلَاثُ وَالْحِمَارَةُ بَعْضُ الْحِمَارِ وَتَشُدُّ بِالدَّارِ وَقَدْ تَقَفَّفَ طَائِرُ صَغِيرٍ كَالْعَصْفُورِ وَابْنُ حَمْرٍ الْجَبَانُ أَيْ ابْنَ الْأُمَةِ وَنَجِينُ الْحُمُرِ أَيْ أَقْوَاهَا وَأَشَدُّهَا حِمَارَةً جَلَّ رَجُلُ حَاضِرِ الْقَوَادِرِ حَمِيرُهُ أَيْ شَدِيدُهُ فِيهَا حُمُوسَةٌ وَشَرَابٌ فِيهِ حِمَارَةٌ أَيْ لَذَعٌ وَحِدَةٌ وَحُمُوسَةٌ (حسن) * (هـ) * جَمْعُ أَحْمَسٍ وَهِيَ قَرِيشٌ وَمِنْ وَلَدَتْ قَرِيشَ وَكَثَانَةُ

حَسْبُ أَلَانِهِمْ حَمَمٌ سَوَاءٌ فِي دِينِهِمْ أَيْ تَشَدُّدُ وَارِوَالْحَمَاسَةُ الشَّجَاعَةُ كَانُوا يَقْنُونُ بِمَزْدَلَقَةٍ وَلَا يَقْنُونُ بِعَرَفَةٍ
وَيَقُولُونَ لَنَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ فَلَا تَخْشَ جَنَاحَ الْمُقَرَّمِ وَحَسَّكَانُوا لَا يَدْخُلُونَ الْمَيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهِمْ يُخْرَمُونَ
(س * ومنه حديث عمر) وَكَرَّ الْأَحْمَاسُ هُمْ جَمْعُ الْأَحْسَنِ الشَّجَاعِ (وحديث علي) حَسْبُ الْوَفَى
وَأَسْكَنَ الْمَوْتَ أَيْ اسْتَدَّ الْحَرْبُ (وحديث خنبلان) أَمَا بَنُو فَلَانِ فَسَلُّ أَحْمَاسُ أَيْ شُجْعَانُ (حش *
(في حديث الملاعة) إِنَّ بَابَهُ حَسَّ السَّاقِينَ فَهُوَ لِشَرِّ بَلِّ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَّ السَّاقِينَ وَأَحْسَنُ السَّاقِينَ
أَيْ دَقِيقُهُمَا (ومن حديث علي) فِي هَذِهِ الْكَعْبَةِ كَانَتْ رِجُلُ أَصْلَحَ أَهْلِ حَسَّ السَّاقِينَ قَاعِدُهَا
وَهِيَ تُهْمُ (ومن حديث صفته عليه السلام) فِي سَفَاقِهِ حُوشَةٌ (ه * ومنه حديث خذلان) فَإِذَا
رَجُلٌ حَسَّ الْخَلْقَ اسْتَعَارَهُ مِنَ السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلَّهُ أَيْ دَقِيقُ الْخَلْقَةِ (ه * وفي حديث ابن عباس) رَأَيْتُ
عَلِيًّا يَوْمَ يَوْمٍ يَوْمَ يَطْمَشُ أَحْمَاهُ أَيْ يُجَرِّضُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَيَقْضِيهِمْ يَقَالُ حَسَّ الشَّرِّ اسْتَدَّ وَأَحْسَنُهُ أَنَا
وَأَحْسَنُ النَّارِ إِذَا انْجَبَتْهَا (س * ومنه حديث أبي دُجَانَةَ) رَأَيْتُ إِنْسَانًا يُجَمِّسُ النَّاسَ أَيْ يَسُوِّقُهُمْ
بِقَضَبِ (س * ومنه حديث هند) قَالَتْ لَأَبِي سَفِيَانٍ يَوْمَ الْفَتْحِ نَقَلُوا الْحَيْثُ الْأَحْسَنُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
قَالَتْ لَهُ فِي عَرْضِ النَّتَمِ (حش * ه * فِي حَدِيثِ ذِي الثَّنَدَةِ) كَانَ لَهُ نَذِيَّةٌ مِثْلُ نَذِي الْمَرَأَةِ إِذَا نَذِئَتْ
أَمْنَدَتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحْمَمَتْ أَيْ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ (حش * ه * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مِنْ عِنْدِي الْحَدِيثَ بِعَدَالَتِهِ وَالتَّعْسِيرَ أَحْضُوا يَقَالُ أَحْضَى الْقَوْمُ إِحْسَانًا إِذَا أَفَاضُوا
فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَضُّ مِنَ الثَّبَاتِ وَهُوَ لِلْأَبْلِ كَالْفَاكِهَةِ لِلْإِنْسَانِ نَأً
خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَالُ أَحَبُّ أَنْ يَرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمْ بِالْأَخْذِ فِي مَلْعِ الْكَلَامِ وَالْحَسَايَاتِ (ه * ومنه حديث
الزُّهْرِيِّ) الْأَذُنُ تَجَاجِبُ وَلِلنَّفْسِ حَضَّةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهِي الْأَبْلُ الْحَضُّ وَالْجَاهِدَةُ الَّتِي تُجْنِي مَا تَجْمَعُ
فَلَا تَعْبَهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا اشْهُوَةٌ فِي السَّمْعِ (ومنه الحديث فِي صِفَةِ مَكَّةَ) وَأَبْقِلُ تَحْضُهَا أَيْ ثَبَّتَ وَتَوَهَّرَ
الْأَرْضَ (وحديث جرير) بَيْنَ سَلَمٍ وَارَاكَ وَحُوضٍ وَعَيْنَاكَ الْحَمُوضُ جَمْعُ الْحَمَضِ وَهُوَ كُلُّ ثَبَّتَ فِي طَعْمِهِ
حُوضَةٌ (س * وفي حديث ابن عمر) وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِيضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِيضُ قَالَ بَاقِي الرَّجُلِ الْمَرَأَةِ فِي دُبُرِهَا
قَالَ وَيَقْعَلُ هَذَا أَحَدُنَ الْمُسْلِمِينَ يَقَالُ أَحْضَتِ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ أَيْ حَوَّلَتْهُ عَنْهُ وَهُوَ مَنْ أَحْضَتِ الْأَبْلُ
إِذَا مَلَتْ رَهْقِي الْحَلَّةَ وَهُوَ الْحَالُ مِنَ الثَّبَاتِ اسْتَهْتِ الْحَضُّ فَتَقُولُ إِلَيْهِ (ومنه) قِيلَ لِلتَّحْمِيضِ فِي الْجَمَاعِ
تَحْمِيضٌ (حش * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحَمُوقَةَ هِيَ قَوْلُهُ مِنَ الْحَقِّ
أَيْ خَصْلَةُ ذَاتِ حَقٍّ وَحَقِيقَةُ الْحَقِّ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِتَجَنُّهِ (ومن حديثه الآخر) مَعَ
تَجَنُّدِ الْحَرُورِيِّ لَوْلَا أَنْ يَفْعَ فِي أَشْهُوَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ هِيَ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْحَقِّ بِعَيْنِ الْحَمُوقَةِ (س * ومنه
حديث ابن عمر) فِي مَلَاكٍ أَمَرَهُ أَنْهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّقَ يَقَالُ اسْتَحَقَّقَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الْحَقِّ

والأحس الشجاع ج أحاس
وأحساس والجحاسة الشجاعة
وحس الوفي اشتد الحرب (حش
الساقين) وأحسن الساقين
دقيقة حسا وحس الخلق دقيقة
ومحس أحماه بمجرسهم على
القتال ويحس الناس يسوقهم
بقضب (حش * تحمضت * تحضت
حش * أحضوا بئس * أي أضوا فيهما
يؤنسنا والأصل فيه الحض من
النبات وهو للابل كالفاكهة
للإنسان وذلك أن أترقي الحلة فإذا
ملأها أخذت من الحض ثم عادت
إلى الحلة والحلة ما حلل والحض
ما ملج ج حموض والنفس حمضة
أي شهوة (حش * الجوقه * فاعوله من
الحق وهو وضع الشيء في غير موضعه
مع العلم ببقائه والاشمقة أفعولة
منه واستحقق فعل فعل الحق

واستحسنته وحذنه أحمى فهو لازم ومفعول استنق الجمل ويرى استعق على ما لم يسم فاعله والأول
 أولى ليراجع بحز (حمل) (فيه) الحمل غلام الحمل الكفيل أى الكفيل حسان (س) ومنه
 حديث ابن عمر (كان لا يرى بأساً فى السّم بالحمل أى الكفيل (هـ) وفى حديث القيامة) يَبْنُونَ
 كَانَتْ الْحَيَّةُ فَيَحْمِلُ السَّيْلَ وَهُوَ مَا يَجِيءُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَا وَغَيْرِهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَعُولٌ فَإِذَا انْقَضَتْ
 فِيهِ حَيَّةٌ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى شَطِّ تَجْرَى السَّيْلِ فَأَمَّا انْتَبَتْ فِي يَوْمِ وَلَدِهِ فَبَشَّرَ بِهَا مَرْعَى عَوْدًا إِنَّهُمْ وَأَجْسَامَهُمْ
 إِلَيْهِمْ بَعْدَ إِخْرَاقِ النَّارِ (هـ) وفى حديث آخر (كَانَتْ الْحَيَّةُ فَيَحْمِلُ السَّيْلَ هُوَ جَمْعُ حَمِيلٍ
 (هـ) وفى حديث عذاب القبر) يَضْفُطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةٌ تَرُولُ مِنْهَا حِمَائِلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ عُزُوقُ
 أَنْفُسِهِمْ يَحْمِلُ أَنْ يُرَادَ مَوْضِعُ حِمَائِلِ السَّيْفِ أَيْ عَوَاتِقُهُ وَصَدْرُهُ وَأَضْلَاعُهُ (هـ) وفى حديث على (أنه
 كَتَبَ إِلَى شَرِيحِ الْحَمِيلِ لِأَيُّورَثَ إِلَى بَيْتِنَا وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ مِنْ بِلَادِهِ صَغِيرًا إِلَى بِلَادِهِ الْأَسْلَامِ وَيَقِيلُ هُوَ
 الْمَجْهُولُ النَّسَبِ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِنَاسٍ هَذَا أَخُو ابْنِي لِرِوَايَةِ مِرَاثِهِ عَنْ مَوْلَاهُ فَلَا يَصْدُقُ إِلَّا
 بَيِّنَةٌ (هـ) وفيه) لِأَحْلِ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا لثَلَاثَةِ رُجُلٍ يَحْمِلُ حِمَالَةَ الْحِمَالَةِ بِالْفَتْحِ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ عَنْ
 غَيْرِهِ مِنْ دَبَّةٍ أَوْ غَرَامَةٍ مِثْلُ أَنْ يَقَعَ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمَيْنِ يَسْقُطُ فِيهَا الْقَتْلُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمْ رَجُلٌ يَحْمِلُ دِيَارَ
 الْقَتْلِ الْمُضْلِعِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَالْخُمْلُ أَنْ يَحْمِلَهَا عَنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ (ومنه حديث عبد الملك) فِي هَذَا الْكُتْبَةِ
 وَمَا بَيْنَ ابْنِ الْأَزْهَرِيِّ مِنْ أَوْدَتْ أَنْ تَرَكَتُمْ مَا يَحْمِلُ مِنَ الْأَمْرِ فِي نَقْضِ الْكُتْبَةِ وَبَنَائِهَا (وفى حديث قيس)
 قَالَ تَحْمَلُتُ بَعْلِي عَلَى عَقْمَانٍ فِي أَمْرٍ أَيْ اسْتَشْفَعَتْ بِهِ إِلَيْهِ (س) وفيه) كُنَّا إِذَا أَمْرُنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَاقَ
 أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَتَحْمَلُ أَيْ تَكْفُلُ الْحَمِيلُ بِالْأَجْرَةِ لِيَكْتَسِبَ مَا يَصْدُقُ بِهِ تَحْمَلُتُ الشَّيْءُ تَكَلَّفَتْهُ عَلَى
 مَسْنَقَةٍ (ومنه الحديث الآخر) كُنَّا نَحْمَلُ عَلَى ظُهُورِنَا أَيْ نَحْمَلُ أَنْ يَحْمَلَ إِنْ يَحْمَلُ لِنَامِنَ الْفَاعِلُ أَوْ هُوَ مَنْ يَحْمَلُ
 (س) وفى حديث الفرع والعتيرة) إِذَا اسْتَحْمَلَ دَبَّحَتْهُ فَتَصْدَقُ بِهِ أَيْ قَوَى عَلَى الْحَمْلِ وَأَطَاقَهُ وَهُوَ
 اسْتَعْمَلَ مِنَ الْحَمْلِ (وفى حديث ثبوك) قَالَ أَبُو مَوْسَى أَسْأَلُنِي أَجَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَسْأَلُهُ الْحَمْلَانِ الْجَمْلَانِ مَصْدَرٌ حَمْلٌ يَحْمِلُ خِلَانًا وَذَلَالًا أَنْهُمْ أَرْسَلُوهُ وَيُطَلَّبُ مِنْهُ شَيْءٌ كَيُؤْنَسَ عَلَيْهِ (ومنه)
 تمام الحديث) قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا حَمْلَتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَنْ
 عَلَيْهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ لِمَا سَأَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَيْلُ وَفَتْ حَاجَتَهُمْ كَانَ هُوَ الْحَامِلُ لِحَمْلِهِمْ عَلَيْهِ وَقِيلَ كَانَ نَاسِيًا
 لَيْسَ بِهِ أَنْ يَحْمِلَهُمْ فَمَا أَمْرُ لِحَمْلِهِمْ بِالْأَيْلِ قَالَ مَا أَنَا حَمْلَتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ كَمَا قَالَ لِلصَّائِمِ الَّذِي أَنْطَرُ نَاسِيًا
 أَطْعَمَكَ اللَّهُ وَسَقَاكَ (وفى حديث بناء مسجد المدينة) * هَذَا الْحِمَالُ لِأَحْمَالٍ خَيْرٍ * الْحِمَالُ بِالْكَسْرِ
 مِنَ الْحَمْلِ وَالَّذِي يَحْمَلُ مِنْ خَيْرِ الثَّمَرِ إِنْ هَذَا فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْصَصْتُ كُنْهَ جَمْعِ حَمْلٍ أَوْ
 حَمْلٍ وَبِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ حَمْلٌ أَوْ حَامِلٌ (ومنه حديث عمر) فَأَمَّا الْحِمَالُ بِرِ يَدْمُنْفَعَةُ الْحَمْلُ وَكَفَانَةُ وَفَسَّرَهُ

(الحمل) الكفيل وحمل السيل
 ما يحمله فعيل بمعنى مفعول ج
 حمال ويضبط ضغطة ترول منها
 حماله هي عروق أنفسيه قاله
 الأزهرى ويحتمل أن يراد موضع
 حمال السيف والحالة بالفتح
 ما يحمله الإنسان عن غيره من دية
 أو غرامة وقامت بعلى على عتمان
 أى استشفعت به اليه وتعامل
 تكلف الحمل وتعامل على ظهورنا
 أى تحمل لمن يحمل لنا أو هو من
 التحمل والفرع إذا استعمل أى
 قوى على الحمل والحملان مصدر
 حمل يعمل والحمال جمع حمل أو
 حمل أو مصدر حمل أو حامل

بعضهم بالحمّل الذي هو الصّمان (وفيه) من حمّل علينا السلاح فليس منّا أي من حمّل السلاح على
المسيكين لكونهم مساكين فليس بحمّل فإني لم يحمله عليهم لأجل كونهم مساكين فقد اختلف فيه فقيل معناه
ليس مثلنا وقيل ليس مختلفاً بأخلاقنا ولا عاملاً بلساننا (س * وفي حديث الطّهارة) إذا كان الماء
قلتين لم يحمل خبثاً أي لم يظهر ولم ينقلب عليه الخبث من قولهم فلان يحمل غصبه أي لا يظهر والمعنى أنّ
الماء لا يتنجس بوقوع الخبث فيه إذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثاً أنه يدفع عن نفسه كما قال فلان
لا يحمل الضمّ إذا كان يابوا يدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه إذا كان قلتين لم يحتمل أن تقع فيه نجاسة لانه
يتنجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الأثر قد قصد أول مقادير الماء التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها
وهو ما بلغ القلتين فصاعداً وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى
في القلة إلى القلتين والأول هو القول به قال من ذهب إلى تقدير الماء بالقلتين وأما الثاني فلا (وفي
حديث علي) لا تتأخروا بهم بالقرآن فله حمال ذوو جوه أي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجود
أي ذو وهان مختلف (وفي حديث تميم الحمر الأهلية) قيل لانهما كانت حوالة الناس المحولة بالفتح
ما يتحمل عليه الناس من الأدب سواء كانت عليها الأحمال أولئك كن كل كوبة (ومنه حديث قطر)
والحوالة المارة بهم لا تغيث أي الأبل التي تحمل الفرة (ومنه الحديث) من كانت له حوالة يأتى إلى
يشبع فليسهم رمضان حيث أذكرك الحوالة بالضم الاحمال يعني أنه يكون صاحب احمال يسافر بها
وأما الحوالة بلاها فهي الأبل التي عليها الحوادج كان فيها نساء أولئك كن (حم * ه * في حديث
الرحم) أنه مرّ بهودي فحمّل بجلود أي مسود الوحن من الحممة القحمة وبخمسها حم (ه * ومنه الحديث)
إذا مات فأخبروني بالنار حتى إذا صرحت صمفاً تصقوني (ه * وحديث لقمان بن عاد) خذي مني أختي
ذات الحممة أودا سوداً لونه (ه * ومنه حديث أنس رضي الله عنه) كان إذا ختم رأسه بمكة تخرج وانحمر
أي أسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى أنه كان لا يؤخر العشرة إلى الحرم وإنما كان يخرج إلى الميقات
ويقيم في ذي الحجة (ومنه حديث ابن زل) كأنما ختم شعره بالماء أي أسود لأن الشعر إذا سعت اغبر
فأذا غسل بالماء ظهر سوداً ويرى بالجم أي يجعل جمّة (ومنه حديث قيس) الوادق في الليل الأحمر
أي الأسود (ه * وفي حديث عبد الرحمن) أنه طلق امرأته ومعهما جند مسوداً ختمها بإياه أي
معهما بعد الطلاق وكانت العرب تسمى القحمة التميم (ومنه خطبة مسكنة) إن أقبل الناس في الدنيا
مما ألقمهم حماً أي مالا ومناها وهو من التميم القحمة (ه * وفي حديث أبي بكر) إن بالأنهار الشئ
قال له إننا جئناك في غير جمّة قال أحت المناجحة إذا حتمت وزمت قال الزحزحى الجمعة الحاضرة من أحمر
الشئ إذا قرب ودنا (ه * وفي حديث عمر) قال إذا التقى الزحان وعندك التهضات أي شدتها

ولم يحمل خبثاً أي يدفعه عن نفسه وانقر أن حمال أي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله والحوالة بالفتح ما يحمل عليه الناس من الأدب سواء كانت عليها الأحمال أم لا وبالضم الأحمال ومنه ما كانت له حوالة فليسهم أي احمال يسافر بها (الحممة) القحمة ج حم وحمر مسوداً الوجه وحمر رأسه أسود بعد الحلق بنبات شعره واللبل الأحمر الأسود وحمر الجند م معها والتميم المتعة وألقمهم حماً أي مالا ومناها والجمعة المناجحة إذا حتمت وزمت أو الحاضرة من أحمر التهضات شدتها

ومعظمها راحة كل شيء معظمه وأصلها من الحمة الحرارة أو من حمة السنان وهي حدة (هـ * وفيه) مثل
 العالم مثل الحمة المتعفن ما حار يستشفى به المرضي (ومنه حديث الجبال) أخبر روف عن حمة زغر
 أي عينها وزغر موضع بالشام (ومنه الحديث) أنه كان يقتسل بالحميم هو الماء الحار (وفيه) لا يتورن
 أحد كمن يستحمه المستحم الموضع الذي يقتسل فيه بالحميم وهو في الأصل الماء الحار فيم تيسر للاغتسال
 بأي ماء كان استحمام وانما تسمى عن ذلك لئلا يمكن له مسلك يذهب فيه البول أو كان المكان صلبا فيذهب
 الغتسل أنه أصابه منه شيء فيحصل منه الوساوس (س * ومنه الحديث) ان بعض نسائه استحمت
 من جنبه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من فضلها أي يقتسل (س * ومنه حديث ابن مقفل)
 أنه كان يكره البول في المستحم (س * وفي حديث طلق) كنا بأرض ربيعة حمة أي ذات حصى
 كالأسد والذئبة موضع الأسود والذئاب يقال أحتت الأرض أي صارت ذات حصى (وفي الحديث) ذكر
 الحمام كثير وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا أي قدر (ومنه شعر ابن رواحة)
 في غزوة مؤتة * هذا حمام الموت قد صليت أي قضائه (س * وفي حديث مرفوع) أنه كان
 يبعثه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر قال أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير
 لم أره غيره (وفيه) اللهم هؤلاء أهل بيتي وما تاتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الإنسان
 خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم أيضا (هـ * ومنه الحديث) أنصرف كل رجل من وفد تقيف إلى
 حاتمته (هـ * وفي حديث الجهاد) إذا بئتم فقولوا حم لا ينصرفون قيسل معناه اللهم لا ينصرفون
 ويريد به الخبر لا الدعاء لأنه لو كان دعاء لقال لا ينصرفوا وتجوز ما فكتاه قال والله لا ينصرفون وقيل إن
 السور التي في أولها حم سورها شأن فنه أن ذكرها لتصرف متراتها عما ينظرونه على استئصال النصر
 من الله وقوله لا ينصرفون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيسل ماذا يكون إذا قلنا فقال
 لا ينصرفون (حن * (س * في حديث ابن عباس) كم قتلت من حمتانة الحمتانة من القراء دون
 الحلم أوه الحمتانة ثم حمتانة ثم قرأتم حكمة ثم عمل (ح * (س * وفيه) أنه رخص في الرخصة من الحمة
 وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السهم وقد سددوا نكره الأزهري ويطلق على إبرة القرب
 للبحارة لأن السهم منها يخرج وأصلها حوا أو حوى بوزن صرد والهاء فيه عاوض من الواو المحذوفة والياء
 (ومنه حديث الجبال) ونزع حمة كل دابة أي سمها (ح * (س * وفيه) لا تحي إلا الله ورسوله
 قيل كل الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضا في حية استعوى كلبا لحمي مدى أو الكلب لا يقتله فيه
 غيره وهو يسأل القوم في سائر ما يرون فيه فحى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأضاف الحمي إلى
 الله ورسوله أي لا ما يحمي للحيث التي ترصد للجهاد والابل التي تحصل عليها في سبيل الله وليل الزكاة

ومعظمها راحة كل شيء معظمه
 والجمعة من ما حار يستشفى به المرضي
 وحمة زغر أي عينها والحميم
 الماء الحار والمستحم الموضع الذي
 يقتسل فيه واستحم اغتسل وأرض
 حمة ذات حصى وأحت الأرض
 صارت ذات حصى والحمام المسوت
 وقيل قدر الموت وقضاؤه من حم كذا
 أي قدر وكان يبعثه النظر إلى
 الأترج والحمام الأحمر قال أبو
 موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح
 ولم ير غيره وحامة الإنسان خاصته
 ومن يقرب منه وهو الحميم
 الحمتانة من القراء دون الحلم
 الحمة بالتخفيف وقد سدد
 السهم وتطلق على إبرة القرب
 للبحارة

وغيرها كما سمي عمر بن الخطاب التقيع لئيم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله (هـ) وفي حديث
 أبيض بن حمال (لحي في الأراك فقال أبيض أراك في حظاري أي في أرضي وفي رواية أنه سألها
 يحيى من الأراك فقال ما تله أخفائي الأبل معناه أن الأبل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواهها لأنها
 إنما تصل إليه بمنتهى على أخفافها فيخفى ما فوق ذلك وقيل أراد أنه يحيى من الأراك ما بعد عن العبادة
 ولم تطفه الأبل السارحة إذا أرسلت في المرحى وشبهه أن تكون هذه الأراك التي سأل عنها يوم إحياء
 الأرض وحظر عليها فأنقذ فيها تلك الأرض بالاحياء ولم يهلك الأراك كقائنا الأراك إذا نبت في ملك رجل
 فإنه يجمعه ويمنع غيره منه (س) وفي حديث عائشة (وذكر عثمان عتبا عليه موضع القمامة
 الخمازة يد الحمي الذي سماه يقال أحميت المكان فهو يحيى إذا جعلته يحيى وهذا شيء حتى أي يحظور
 لا يقرب ويحميه حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضع القمامة لأنها أتت فيه
 بالطر والناس شركاء فيما سقته السماء من السكالا إذا لم يكن غلوكا لذلك عتبا عليه (س) وفي
 حديث حذيف (الآن يحيى الوطيس الوطيس الثبور وهو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب ويقال
 إن هذه الكلمة أول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم تجمع قبيله من
 أحسن الاستعارات (ومنه الحديث) وقدر القوم حامية تقور أي حارة تغلي بر يدعز ثمانية بر شدة
 شوكتهم ويحييتهم (وفي حديث معقل بن يسار) يحيى من ذلك أي أخذته الحمية وهي الانتفاة الغيرة
 وقد تكررت الحمية في الحديث (وفي حديث الأذن) أخي يحيى ويصرى أي منهم ما أن أنسب
 إليهم ما لم يذكر ما من العذاب لو كذب عليها (هـ) وفيه (لا يأتون رجل يفتيه وإن قيل نحوها
 ألا نحوها الموت الحما أحد الأسماء أثارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كان رأيه هذا في أبي الزوج وهو يحرم
 فكيف بالغرب أي قلتم ولا تفعل ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأسد الموت والسلطان النار
 أي لتأوهما مثل الموت والنار يعني أن خلوا الحما معها اشتد من خلوة غيره من الغربا لأنه ربحا حسن لها
 أشبه ما وظلها على أمور تنقل على الزوج من القياس ما ليس في وشهه أو سوءه عشرة وغير ذلك ولأن
 الزوج لا يورث أن يطلع الحما على باطن حاله بدخول بيته (هـ س) في حديث كعب (أنه
 قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد وأحمد وخياط قال أبو عمر وسألت بعض من
 أسلم من اليهود عنه فقال معناه يحيى الحرم ويمنع من الحرم ويوطي الحلال

باب الحما مع النون

الحمية في الانفة والغيرة وهي
 أخذته الحمية وهي الوطيس كناية
 عن شدة الأمر واضطراب الحرب
 والحما أقارب الزوج أحما
 والحق أقارب الزوجة ج أختان
 والصهر هبهما الحسانون
 بيت الحمار

(حنت) (س) في حديث عمر (أنه حرق بيت رزق شد التقي وكان مأثورا ثم عافها فخر وبيع كانت
 العرب تسمي بيوت الخمار الحوانيت وأهل العراق يسمونهم القواخير وأحد هانوث وماخور والحانة

أيضا منه وقيل إنهم من أصل واحد وإن اختلف بناؤها والحاوون يذكرون قال الجوهري أصله
 حَؤْوَةٌ ورز ترقوة فلما سكنت الواو قلبت هاء التأنيث **﴿حتم﴾** (هـ * س * فيه) أنه نسي عن
 الدباء والختم الحتم جراده هونه خضر كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها قيل فلنرى كله
 حتم واحدتها حتمة وانما نسي عن الابتداء فيها لأنهم اتسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لأنها كانت
 تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنسي عنها التجمع من عملها والاول الوجه (س * ومنه حديث ابن
 العاص) ان ابن حنمة بخت له الدنياء لها حنمة ثم عمر بن الخطاب وهي بنت هشام بن المغيرة ابنة عم
 أبي جهل **﴿حتم﴾** (هـ * فيه) العين حنث أو متدمة الحنث في العين نقصها وانكسرت فيها يقال
 حنث في عينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمغصية وقد تكررت في الحديث والمعنى ان الحالب إما ان يقدم
 على ما حلف عليه أو يحنث فيلزمه الكفارة (هـ * فيه) من مات له ثلاثة من الولد لم يلغوا الحنث أي لم
 يلغوا مبلغ الرجال ويجوز عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث أي
 المغصية والطاعة (هـ * س * فيه) أنه كل باقى جراده يحنث فيه أي يتعبد يقال فلان يحنث أي يفعل
 فعلا يخرج به من الاثم والمخرج كما تقول بناتم ويخرج إذا فعل ما يخرج به من الاثم والمخرج (ومنه حديث
 حكيم بن حزام) أرايت أمورا كنت أحنث بها في الجاهلية أي أتترب بها إلى الله (ومنه حديث عائشة)
 ولا أحنث إلى نذرى أي لا أكسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الأول (هـ * فيه) تكلموا بهم أولاد
 الحنث أي أولاد الزنا من الحنث المغصية ويرى بالهاء الجملة والباء المؤنثة **﴿حخر﴾** (س * في
 حديث القاسم) وسئل عن رجل ضرب خجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الخجيرة رأس القلعة
 حيث ترأنا ناسا من خارج الحلق والجمع الحناير (ومنه الحديث) بلغت القلوب الحناير أي سعدت عن
 مواضعها من الخوف إليها **﴿حنس﴾** (س * في حديث أبي هريرة) كذا عند النبي صلى الله عليه
 وسلم في ليلة ظلماء حنسه أي شديدة الظلمة (ومنه حديث الحسن) وقام الليل في حنسه **﴿حنذ﴾**
 (هـ * فيه) أنه أتى بضبع حنوذ أي مشوى (ومنه) قوله تعالى يعجل حنذ (ومنه حديث الحسن)
 * تجلج قبل حنذها يسواها أي تجلج بالقرى ولم تتغير المتوى وسيجيء في حرف العين مبسوطا
 (وفيه ذكر حنذ) هو يفتح الماء والنون وبالألف الجمجمة موضع قريب من المدينة **﴿حنر﴾** (هـ * في
 حديث أبي ذر) لو سلمتم حتى تكفوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحناير جمع خنيرة وهي القوس بلازور وقيل الطاق المقفود وكل شئ مئخن فهو خنيرة أي لو تعبدتم حتى
 تنقضي ظهوركم **﴿حنش﴾** (هـ * فيه) حتى يدخل الوليد يد في فم الحنش أي في فم الأفعى وقيل
 الحنش ما أشبه بأسه رأس الحيات من الوزغ والحرياء وغيرها وقيل الأحناش هو ألم الأرض والبراد

﴿الحنم﴾ جراده خضر واحدتها
 حنمة وحنمة أم عمر بن الخطاب
 أخت أبي جهل **﴿الحنث﴾** الاثم
 ولم يلغوا الحنث أي لم يلغوا
 فيكتب عليهم الاثم ويحنث
 يتعبد وقال ثعلب المعنى يفعل
 فعلا يخرج به من الحنث وأولاد
 الحنث أولاد الزنا وأسور الحنث
 بها في الجاهلية أي أتترب إلى
 الله تعالى **﴿الحخر﴾** رأس
 القلعة حيث ترأنا ناسا من خارج
 الحلق **﴿حناير﴾** جمع خنيرة
 شديدة الظلمة **﴿حند﴾** مشوى
 وحند يفتح الماء والنون
 وذال جمجمة موضع قريب من المدينة
﴿الحناير﴾ جمع خنيرة وهي
 القوس بلازور وكل شئ مئخن
 فهو خنيرة **﴿الحنش﴾** الأفعى
 ج أحناش

في الحديث الأول (س) * ومنه حديث سَطِيجٍ أَخْلَفَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ مَنْ حَفَسَ ﴿حط﴾ (في حديث ثابت بن قيس) وقد حَسَرَ عَنْ نَجْدِهِ وَهُوَ يَحْطُظُ أَيْ يَسْتَعْمَلُ الْحَطُوفَ فِي نِيَابِهِ عِنْدَ رُجُوهِ إِلَى الْقِتَالِ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ الِاسْتِعْدَادَ لِلَوْتِ وَتَوَطُّبِ النَّفْسِ عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ عَلَى الْقِتَالِ وَالْحَطُوفُ وَالْحَنَاطُ وَاحِدٌ وَهُوَ يَحْطُظُ مِنَ الطَّيِّبِ لَا كَفَانِ الْوُثْقَى وَأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً (هـ) * ومنه حديث عطاءٍ سَأَلَ أَى الْحَنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْكَافُورُ (ومنه الحديث) إِنَّ عَمْرُوًا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْطُظُوا بِالصَّبْرِ لِئَلَّا يَجْبِقُوا وَيُتَنَبَّأُوا ﴿حظب﴾ (في حديث ابن المسيب) سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ قَتَلْتُ قُرْدًا أَوْ حَنْظَلًا فَقَالَ تَصَدَّقْ بِقُرَّةِ الْحَنْظَلِ بِقَمِّ الظَّاهِرِ وَفَضْهًا ذَكَرَ الْخَنَافِيسَ وَالْجُرَازَ وَقَدْ يُقَالُ بِالطَّاهِرِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ زَائِدَةٌ عِنْدَ سِيَمِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُقَبَلْ فَعَلًا بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ عِنْدَ الْخَفْسِ لِأَنَّهُ أَتَبَّهَ فِي رَايَةٍ مِنْ قَتْلِ قُرْدٍ أَوْ حَنْظَلًا وَهُوَ حَرَمٌ تَصَدَّقُ بِقُرَّةِ الْحَنْظَلِ وَالْحَنْظَلَانِ هُوَ الْحَنْظَلُ ﴿حظف﴾ (س) * (فيه) خَلَقْتُ عِبَادِي حَنْفًا أَى طَاهِرِي الْأَعْضَاءِ مِنَ الْعَاصِي لِأَنَّهُ خَلَقَهُمْ كَاهِمٍ مُسْلِمِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَخَلَقَكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ خَلَقَهُمْ حَنْفًا مُؤْمِنِينَ لِمَا أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَ أَلَسْتُ بِكُمْ قَالُوا بَلَى فَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا بِحَدِّهِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ بَأَنَّهُ وَبِأَوَّلِهِ أَشْرَكَ بِهِ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ وَالْحَنْفَاءُ جَمْعُ حَنِيفٍ وَهُوَ الْمَائِلُ إِلَى الْإِسْلَامِ الثَّابِتُ عَلَيْهِ وَالْحَنِيفُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْلُ الْحَنْفِ الْمَيْلُ (ومنه الحديث) بُعِثْتُ بِالْحَنِيفَةِ السَّمِيعَةِ السَّهْلَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهِي الْحَدِيثِ (س) * (فيه) أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ أَرَفَعُ لَأُرَافِكَ قَالَ إِنَّ أَحْنَفَ الْحَنْفِ لِقَبَالِ الْقَدَمِ بِأَصَابِعِهَا عَلَى الْقَدَمِ الْآخَرَى ﴿حظق﴾ (هـ) * (في حديث عمر) لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْتَقِظُ عَلَى حِرْثِهِ أَى لَا يَحْتَقِظُ عَلَى رِعْيَتِهِ وَالْحَقِيقَةُ وَالْجَزْمُ بِمُخَرِّجِهِ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَضَعُهُ وَالْإِحْنَاءُ لِحُقُوقِ الْبَطْنِ وَالْإِصْطَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَصْدِفَ حِمْلَهُ وَتُؤَامِلُ مِنْ مَوْضِعِ الْكَظْمِ مَنْ حَيْثُ أَنَّ الْأَجْرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكَظْمُ بِخِلَافِهِ يُقَالُ مَا يَحْتَقِظُ فَلَانٍ وَمَا يَكْظُمُ عَلَى حِرْثٍ إِذَا مَيَّحُوهُ عَلَى حِفْظِهِ وَنَقَلَ (ومنه حديث أبي جهل) إِنَّ عَمْرُوًا لَزَلَّ يُتْرَبُ وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكُمْ (ومنه شعر قتيلة أخت النضر بن الحارث)

مَا كُنْ حَرْكًا لَوْ مَنَنْتَ وَرَعْنَا * مِنَ الْفَقَى وَهُوَ الْفَيْضُ الْحَقِيقِيُّ

يُقَالُ حَقِيقٌ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْتَقِظُ فَهُوَ حَقِيقٌ وَأَخْتَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ حَقِيقٌ ﴿حظك﴾ (في حديث ابن أم سلمة) لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّرَ وَرَوَّحَتْهُ بِهِ أَى مَضَعُوهُ ذَلِكَ بِهِ حَنْكُهُ يُقَالُ حَنْكٌ الصَّبِيُّ وَحَنْكُهُ (هـ) * (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ يَحْنُكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ (س) * (في حديث طلحة) قَالَ لِعُمَرَ قَدْ حَنْكْتُكَ الْأُمُورَ أَمْ رَأَيْتَ أَنَّكَ وَهَدَيْتَكَ يُقَالُ بِالْخَفِيفِ وَالْتِّهَادِ وَأَصْلُهُ مِنْ حَنْكِ الْقُرْسِ يَحْنُكُهُ إِذَا جُعِلَ فِي حَنْكِهِ الْأَسْفَلُ جَلْبَانًا وَدَبِيحَةً (وفي حديث نزعته) وَالْعَضَاءُ مَسْحُوكًا أَى مَسْحُوكًا مِنْ أَسْفَلِ

﴿الحنط﴾ استعمال الحنوط وهو الحنط من الطيب للموق خاصة ﴿الحنظب﴾ يضم الظاء المهجمة وفصحها وقد تسهل والحنظبان ذكر الخنافس والحمراد ﴿الحنيف﴾ المائل إلى الإسلام ج حنفاً والحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى والرجل الحنف في الحق في الغيظ حنق فهو حنق وأحنقه غيره فهو محنق ﴿حك﴾ الصبي وحسنه مضع التمر ولا به حنكه وحسنك الأمور بالتحفيف والتشديد برأيتك وهذبك وأصله من حك الغرس يحسنه إذا جعل في حنكه الأسفل جلاباً يوقده والعشاء مستحسناً أى منقلاً عن أصله

هكذا في رواية **(حنن)** * (٥) فيه أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فأما له النبي صعد عليه
 فحن الجذع إليه أي ترع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها * (٥) ومنه حديث هر
 لما قال الوليد بن عتبة بن أبي معيط أقتل من بين قريش فقال عمر رضي الله عنه حن فحن ليس منها هو مثل
 يضرب إلى رجل ينتمي إلى نسب ليس منه أو يدعي ما ليس منه في شيء والحنح بالكسر أحد سهام الميسر
 فإذا كان من غير جوهر أخواته ثم حركها المقيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعر فيه (ومنه
 كلب على رضي الله عنه) المعاوية وأما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها (س) * ومنه
 حديث لا تترقح خنائه ولا مئانته التي كان لها زوج فهي حن اليه وتعطف عليه * (٥) وفي
 حديث بلال أنه مر عليه ورقة بن نوفل وهو تعذب فقال والله لئن تلتئموا ولا تحسدنه خانا الحنان
 الرقة والعطف والحنان الرقة والبركة أراد لا تجعل قبره موضع حنان أي مظنة من رحمة الله فأصبح
 مشربا كما ينفع شربوا الصالحين الذين قبلوا في سبيل الله من الآثم الماضية فيرجع ذلك عار عليك وسببة
 عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم إن يدرني يوم لا أضرك أن أضرك أم لا وفي هذا أنظر فان بلالا ما عذب
 إلا بعد أن أسلم (س) * ومنه الحديث أنه دخل على أم سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم
 الوليد حنانا غسروا اسمه أي تعطفون على هذا الاسم وتحنونه وفي رواية أنه من أسماء الفراعنة فذكره
 أن يسمى به (س) * وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانك يارب أي أرحمني رحمة بعد رحمة وهو من
 المصادر المتناهية التي لا ينقطع فعلها كليلك وسعدك (وفي أسماء الله تعالى) الحنان هو يشهد بالنون
 الرحيم بعبادته من الرحمة للبالغة (وفيه) ذكر الحنان هو بهذا الؤن تدل بين مكة والمدينة له ذكر
 في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر (س) * وفي حديث علي أن هذه الكلاب التي لها أربعة أعين
 من الجن الحن حن من الجن يقال يحنون ويحنون وهو الذي يصرع ثم يشفى زمانا وقال ابن المسيب الحن
 الكلاب السود الغينية (س) * ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن وهي شعبة الجن فإذا
 غشيتمكم عند ما همكم فالقوا الحن فان الحن أنفاس جمع نفس أي أنها تضرب بأعينها **(حنه)** * (فيه)
 لا تجوز شهادة ذي الفطنة والحننة الحننة السوداء وهي لغة قليلة في الإخنة وهي على قلة أقداجات في غير
 موضع من الحديث (س) * فها قوله لا أرجل بينه وبين أخيه حنة (س) * ومنها حديث جارية من مضرب
 ما بين وبين العرب حنة (س) * ومنها حديث معاوية لقد منعني القدر من ذوى الجنات هي جمع حنة
(حناء) (في حديث خلافا للجماعة) لم يكن أحد منا ظهروا أي لم يكن لأحد كوع يقال حنايتي ويحنو (ومنه
 حديث معاذ) وأذا ركع أحدكم فليقرش ذراعيه على فخذه وليحنها هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء

* قلت الحنن التلمحي وهو أن يدر
 العمامة من تحت الحنن قاله في
 الصحاح انتهى **(حنن)** * الجذع
 صوت مشتاقا وأصل الحنين
 ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها
 وحن قدح ليس منها مثل يضرب
 لرجل ينتمي إلى نسب ليس منه في شيء
 والقدح أحد سهام الميسر فإذا
 كان من غير جوهر أخواته ثم حركها
 المقيض بها خرج له صوت يخالف
 أصواتها فعر فيه ولا تترقح خنائه
 هي التي كان لها زوج فهي حن
 اليه ولا تحننه خنانا أي لا تعطفن
 عليه وأسمعه بقره مشربا واتخذتم
 الوليد حنانا أي تعطفتم على هذا
 الاسم وأحببتموه وحنانك يارب أي
 رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المتناهية
 التي لا ينقطع فعلها كليلك وسعدك
 والحنان يشهد بالنون الرحيم
 بعباده والحنان تدل بين مكة
 والمدينة والحن حن من الجن وقيل
 هي الكلاب السود المعينة
(حناء) * ظهوره يحنو

فهى من حتى ظهر ما أعطفه وان كانت بالميم فهى من جنال جمل على التثنية اذا سكب عليه وبها
مُتقاربان والذى قرأناه فى كتاب مسلم بالميم وفى كتاب التيمسدى بالماء (ومنه حديث رَجَم اليه يهودى)
فرايته يحيى عليها يمينها الحجارة قال الخطيب الذى جاء فى كتاب السنن يحيى بالميم والمخوف غلطاهو
يحيى بالماء أى يكب عليها قال حنايخنا حنونا (ومنه الحديث) قال ليسانى رضى الله عنن لا يحيى عليكن
بعدى إلا الصابرون أى لا يعطفون بشق يقال حنا عليه يحنون وأخى يحيى (هـ) * ومنه الحديث) أنا
وسفعا الخدين الحانية على ولدها سكها تين يوم القيامة وأشار بأصبعه الحانية التى شيم على ولدها
ولا تترج شقة وعطفا (هـ) * ومنه الحديث الآخر) فى نسائه قرش أخناه على ولد وأزناه على زوج
إنما وحدها الغير وأمثاله ذهابا الى المعنى تقديره أخنى من وجد أو خلق أو من هناك ومثله قوله أحسن
الناس وجهها وأحسن خلقا وهو كثير فى العربية ومن أفصح الكلام (س) * ومنه حديث أبى هريرة
إياك والخنوة والافاء يعنى فى الصلاة وهوان يظا على رأسه ويقوس ظهره من خنيت التثنية اذا عطفته
(س) * ومنه حديث عمر) لو صليت حتى تكفونا كالخنايا هى جمع خنية أو خنى وهذا القوس فعيل يعنى
مفعول لانم بالتحنية أى معطوفة (س) * ومنه حديث عائشة) لحنت لما قوسها أى وترت لانها اذا وترتها
عطفها ويصور أن يكون حنت شدة جبريدت القوس (هـ) * وفيه) كلوا مع ما شرفوا على حره وراقم
فأذا جبر بخنسة أى حين يعطف الوادى وهو مخناه أيضا ويحافى الوادى معاطفه (ومنه قصيد
كعب بن زهير)

كُنْتُ بِنَى سَهِمٍ مِنْ مَاءِ خَنْبَةٍ • صَافٍ بِأَنْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ مَشْهُولٌ

خص ما الخنية لأنه يكون أصفى وأزود (س) * ومنه الحديث) ان العدو يوم حنين كُنْوا فى أخناه
الوادى هى جمع خنوهى معطفه مثل خنائه (ومنه حديث على رضى الله عنه) ملائجة لخنائنا أى
معاطفها (ومنه حديث الآخر) فهل ينظر أهل بضاعة السباب الأخوانى الحرم هى جمع حانية وهى
التي يحيى ظهر الشيخ وتكبه

باب الحامع والواو

(حوب) (هـ) * وفيه) رَبِّ تَقَبَّلْ قَوْلِيْ وَاغْسِلْ حَوْبِيْ أَيْ يَمْنِيْ (هـ) * ومنه الحديث) اغفر لنا
حوبنا أى اغماز تقطع الحما وتغم وتقبل القمعة الحجاز والقم لفتحيم (هـ) * ومنه الحديث) الرباصعون
حوبا أى سبوعون ضر بامن الأثم (ومنه الحديث) كان اذا دخل الى أهله قال قوابوا لا تقاد علينا حوبا
(ومنه الحديث) ان الجفاء والحوب فى أهل الوبر واللهوف (هـ) * وفيه) ان رجلا سأله الأذن فى الجهاد
فقال ألك حوبة قال نعم نعى ما يأنم به إن شيعه ونحوب من الأثم اذا توجاه وألقى الحوب عن نفسه وقيل

ويحيى ثناء وحناء عليه يحنو وأخى
يعنى عطف وأشفق ومنه أخناه
على ولد والحانية التى شيم على ولدها
ولا تترج شقة وعطفا والخنوة فى
الصلاة أن يظا على رأسه ويقوس
ظهره والخنايا جمع خنيسة أو خنى
القوس وحنى القوس وتره وقبور
بخنيسة أى بحيث يعطف الوادى
وهو مخناه أيضا ويحافى الوادى
معاطفه ومثله أخناه الوادى جمع
خنو وحوافى الحرم جمع حانية
وهى التى يحيى ظهر الشيخ وتكبه
(الحوب) بالفتح والضم والحوبة
الأثم والرباصعون حوبا أى
سبوعون ضر بامن الأثم

للامور (هـ * وفيه) مامن ثلاثة في قرية ولا بدولاً تقام فيهم الصلاة لا قد استحوذ عليهم الشيطان
 اى استولى عليهم وحوادثهم اليه وهذه الالفلة احدث ما جاء على الاصل من غير اعلان خارجة عن اخواتها نحو
 استعمال واستقام (هـ * وفيه) اعطى الناس المؤمنين الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ
 طرفة العين وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اى خفيف الظهر من العيال (هـ * ومنه الحديث
 الآخر) لياقين على الناس زمان يقبض فيه الرجل بشفقة الحاذ كما يقبض اليوم ابو العشرة فتر به مثلاً لثلة
 المال والعيال (وفى حديث قيس) بغير ذات حوزان الحوزان بشفقة الحاذ يقبض وورق وقور اصغر (حور
 هـ * وفيه) الزبير بن عتيق وحواري من امي اى خاص من من اصحابي وناصري (ومنه الحواريون)
 اصحاب المسيح عليه السلام اى خصائصه وانصاره واسلمه من التجور والتبعض قيل انهم كانوا اقل من
 يحوزون الثياب اى يبيضونها (ومنه) الحزب الحواري الذي قتل مرة بعد مرة قال الازهرى الحواريون
 خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا ووثقوا من كل عيب (وفى حديث صفة الجنة) ان في الجنة
 مجتمع للمور والعين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نساء اهل الجنة وواحدة من حورا وهى
 الشديدة بياض العين الشديدة سوادها (هـ * وفيه) تعود باقته من الحور بعد الكور اى من النقصان
 بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله
 من نقص السامة بعد تلقيها (هـ * وفى حديث على رضى الله عنه) حتى يرجع اليك ابنا كبحور
 ما بعثنا به اى يجواب ذلك يقال قلته فاردت اى حورا اى جوابا وقيل اراد به الخيبة والاختلاف واصل
 الحور الرجوع الى النقص (ومنه حديث عبادة) يؤسلك انت ترى الرجل من تبع المسلمين قرأ القرآن
 على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه لا يحوز فيكم الا كما يحوز صاحب الجمار التي اى
 لا يرجع فيكم بغير ولا يتفجع بما حفظه من القرآن كالا يتفجع بالجمار التي صاحبه (س * ومنه
 حديث سطيم) فلم يرجع جوابا اى لم يرجع ولم يرد (ومنه الحديث) من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك
 حار عليه اى رجع عليه ما نسب اليه (ومنه حديث عائشة) فسلمت اثم اخفقتها ثم احرمها اليه (ومنه
 حديث بعض السلف) لو عرفت رجلا بالزنى لم يدرى ان يصور في داؤه اى يكون على ترجعه (وفيه)
 انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوزا (هـ * وفى رواية) انه وجد رجلا في رقبته مقود رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بمدينة الحوزا اى كى مقود من حار حوزا اذ رجع وحوزا اذا كواه هذه الكية كانه
 رجعه ما قادها (هـ * ومنه الحديث) انه لما اخبر بعقل ابي جهل قال ان عهدي به وفى رقبته حوزا
 فانظروا ذلك فانظروا فرأوه يعنى اثر كية كوى بها وقيل ثبت حوزا لان موضعها يبيض من اثر الكى
 (هـ * وفى كتابه) لو قد عمدان لهم من الصدقة الثلب والناهب والفصيل والغرض والكيش الحورى

في اموره واستحوذ استولى والخفيف
 الحاذ اى الحال اى قليل العيال
 والحوزان بشفقة الحواريون
 المختص المفضل والناصر والحواريون
 خلصان الانبياء والمجبر الحواري
 الذى قتل مرة بعد مرة والحوزا
 الشديدة بياض العين وسوادها
 حور وتعود بالله من الحور بعد الكور
 اى من النقصان بعد الزيادة وقيل
 من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل
 من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا
 منهم واصله من نقص السامة بعد
 تلقيها وحار يحوز رجوع واخره انا لم
 يحضر جوابا اى لم يرجع ولم يرد
 والحوزا كية مقودة وحوزا كواه
 هذه الكية والكيش

الحوزي منسوب إلى الحوزي جلود تخذ من جلود الصن وقيل هو ما دُبغ من الجلود بغير القَرط وهو أحد ما جاء على أسنله ولم يُقل كما قيل باب **(حوز)** (س * فيه) أن جلود المشرّكين جميع الألامه كان يحوز المشركين أي يجمعهم ويؤلفهم حاز يحوز ليدأ قبضه وملكه واستبد به **(هـ * ومنه حديث ابن مسعود)** الأشم حوزا القلوب هكذا رواه غيره تشديد الواو من حاز يحوز أي يجمع القلوب ويقلب عليها والمشهور تشديد الزاي وقد تقدم **(ومنه حديث عاذ)** فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة أي تفتي وأتقرو ويروى بالجيم من السرعة والتسهيل **(ومنه حديث ياجوج وماجوج)** يحوز عبادة إلى الطور أي ضخم إليه والزواية تحوز بالراء **(ومنه حديث عمر)** قال عائشة يوم الخندق وما يؤمن أن يكون بلا أو تحوز هو من قوله تعالى أو تحجزا إلى فئة أي تنضم إليها والتحوز والتحيز والاختياز بمعنى **(ومنه حديث أبي عبيدة)** وقد انحاز على حلقة نسبت في حراة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أي أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها إلى بعض والأحوزي الحسن السياق للأموور وفيه بعض التفار وقيل الخفيف وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته أي لما في حيزه **(الحوس)** شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يردهش وماسوا العدو ضربا أي بالقوا النكابة فيهم وتحوسل فتنة تخالط وتخل على صكوبها وأمر أقصوس الرجال قتالهم والتحوس التحصيص وتحوس في كلامه يشخص ويخبر وقيل بتأهله ويردده **(حوش)** الكلام **(وحيث وقعده والغريب المشكل منه والجوش التفار والهاش يهاش نفر وعنده ولدان**

الحوزي منسوب إلى الحوزي جلود تخذ من جلود الصن وقيل هو ما دُبغ من الجلود بغير القَرط وهو أحد ما جاء على أسنله ولم يُقل كما قيل باب **(حوز)** (س * فيه) أن جلود المشرّكين جميع الألامه كان يحوز المشركين أي يجمعهم ويؤلفهم حاز يحوز ليدأ قبضه وملكه واستبد به **(هـ * ومنه حديث ابن مسعود)** الأشم حوزا القلوب هكذا رواه غيره تشديد الواو من حاز يحوز أي يجمع القلوب ويقلب عليها والمشهور تشديد الزاي وقد تقدم **(ومنه حديث عاذ)** فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة أي تفتي وأتقرو ويروى بالجيم من السرعة والتسهيل **(ومنه حديث ياجوج وماجوج)** يحوز عبادة إلى الطور أي ضخم إليه والزواية تحوز بالراء **(ومنه حديث عمر)** قال عائشة يوم الخندق وما يؤمن أن يكون بلا أو تحوز هو من قوله تعالى أو تحجزا إلى فئة أي تنضم إليها والتحوز والتحيز والاختياز بمعنى **(ومنه حديث أبي عبيدة)** وقد انحاز على حلقة نسبت في حراة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أي أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها إلى بعض والأحوزي الحسن السياق للأموور وفيه بعض التفار وقيل الخفيف وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته أي لما في حيزه **(الحوس)** شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يردهش وماسوا العدو ضربا أي بالقوا النكابة فيهم وتحوسل فتنة تخالط وتخل على صكوبها وأمر أقصوس الرجال قتالهم والتحوس التحصيص وتحوس في كلامه يشخص ويخبر وقيل بتأهله ويردده **(حوش)** الكلام **(وحيث وقعده والغريب المشكل منه والجوش التفار والهاش يهاش نفر وعنده ولدان**

مطامير الخوص الثقلان وكره المروى في الياء وإغماهم من الواو (ومنه حديث سمرة) وإذا اعندته ولذا
 فهو يحوشهم ويصلح بينهم أي يجمعهم (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أن رجلين أصابا سيدا أقتلهما أحدهما
 وأحاشه الآخر عليه يعني في الإحرام يقال حشيت عليه الصيد وأحشته إذا أنفرت به فتدور وسقته إليه وجمعه
 عليه (هـ) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل أرضه فرأى كلبا قال أحببوه علي (س) وفي
 حديث معاوية) قل انصباش أي حركته وانصرف في الأمور (وفي حديث هلقمة) فعرقت فيه فتخوش
 القوم وهما أيهم يقال اختوش القوم على فلان إذا اجسأوه وسطهم وتخوشوا عنه إذا اتهموا (حوص) (هـ)
 (هـ) في حديث علي) أنه قطع ما فصل عن أصابعهم كيه ثم قال للغياط حصه أي خط كفاة حاص
 الثوب يخصوصه حوصا إذا خاطه (ومنه حديثه الآخر) كذا أحصيت من جانب تهككت من آخر (وفيه ذكر
 حوصه) بفتح الحاء واللام موضع بين وادي القرى وثبوت قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار
 إلى تبوك وقال ابن الجوزي هو بالضاد المهملة (حوص) (في حديث أم احميل عليها السلام) لما ظهر
 لها ما فرزتم جعلت قصوة أي جعل له حوصا يجمع فيه الماء (حوص) (في حديث العباس رضي الله
 عنه) قلت يا رسول الله ما أغنيت عن حمل يعني بأطال فانه كان يحوطل ويغضب لك حاطه يحوطله
 حوطا وحياطة إذا حفظه وصانه وذبح عنه وتفرغ على مصالحه (ومنه الحديث) ويحيط دعوته من ورائهم
 أي تحيط بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه وأحاط به (ومنه قولهم) أحطت به أي أحضرت على به
 من جميع جهاته وعرفته (وفي حديث أبي طلحة) فاذ هو في الحائط وعليه خيصة الحائط ههنا البستان
 من الخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوائط (ومنه الحديث) على
 أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو علم فيها (حوق) (س) فيه) سلق عليهم موت
 طاعون يحوق القلوب أي يغيرها من التوكل ويدعوها إلى الانتفال والحرب منه وهو من الحافة ناحية
 الموضع وجانبه وبري يحوق بضم الياء وتشديد الواو وكسر هاء قال أبو عبد الله هو بفتح الياء وتسكين
 الواو (س) ومنه حديث حذيفة) لما قتل عمر رضي الله عنه نزل الناس حافة الاسلام أي جانب موكره
 (وفيه) كان عمار بن الوليد وعمر بن العاص في البحر جلس عمر على مصافي السفينة فدفعه عمار
 أرا باليهاف أحد جانبي السفينة وبروي بالنون والجيم (هـ) وفي حديث عائشة) تزني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الخوف التغيير التلبس الصبية وهي قوب لا كين له وقيل هي سيور
 تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش (حوق) (س) في حديث أبي بكر رضي الله عنه
 حين بعث الجند إلى الشام كان في رصيته مسجدون أقواما تحوقه رؤسهم الحوق الكنس أراد أن يهلكوا
 وسطر رؤسهم فتنسب إزالة الشعر منه بالكنس ويجوز أن يكون من الحوق وهو الأطار المحيط بالشيء

يحوشهم أي يجمعهم وأحشوه أي
 أي سقته وقيل انصباش أي
 يحوشهم في الأمور واختوشوا
 عليه جعلوه وسطهم وتخوشوا عنه
 تخوا (حاص) في الثوب يخصوصه
 حوصا خاطه والحوصاء بالفتح والماء
 موضع بين وادي القرى وثبوت
 وقيل هو بالضاد المهملة (جعلت
 قصوة أي جعل له حوصا يجمع
 فيها الماء (حاطه) يحوطه حوطا
 وحياطة حفظه وصانه وذبح عنه
 وأحاط به أي أحضرت على به من
 جميع جهاته وعرفته ودعوتها تحيط
 من ورائهم أي تحيط بهم من جميع
 جوانبهم والحائط البستان إذا
 كان عليه حائط وهو الجدار ج
 حوائط (طاعون يحوق) (س)
 القلوب بفتح الياء وسكون الواو أي
 يغيرها عن التوكل ويدعوها إلى
 الانتفال والحرب وهو من الحافة
 ناحية الموضع وبروي بضم الياء
 وتشديد الواو وكسر هاء قال
 حافة الاسلام أي جانب موكره
 والمصافي أحد جانبي السفينة
 وبروي باليم والنون والخوف قوب
 لا كين له تلبس الصبية وقيل سيور
 تشدها الصبيان عليهم وقيل هو
 شدة العيش (حوقه) رؤسهم
 أي حلقوه

أحدهما على الآخر) فكان حَوْلًا قَلْبًا (س * وفي حديث الجحاج) فما حال على الوادى أى ما أقبل عليه
 (وفي حديث آخر) لجحواؤه يحكون ويحبل بعضهم على بعض أى يقبل عليه ويحبل اليه (س * وفي
 حديث مجاهد) فى التورث فى الأرض المستحيلة أى الموقوفة لاستحالتها الى العوج (حواقي) (فيه)
 ذكر الموقوفة هى لقطة مبنية من لأحول ولا قولة لإبائه كالسائلة من بسم الله والحمد لله من الحمد لله هكذا
 ذكره الجوهري بتقديم اللام على الفاق وغيره يقول الموقوفة بتقديم الفاق على اللام والمراد من هذه
 الكلمة إظهار الفراق الى الله بطاب الموقوفة منه على ما يحول من الأمور وهو حقيقة العبودية وروى عن ابن
 مسعود أنه قال قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (حوم)
 (هـ * فى حديث الاستسقاء) اللهم ارحمهم بأسمائهم الحائمة على الماء أى تطوف فلا تجرد ماء
 ترده (س * وفي حديث عمر) ما لى أحد إلا حام على قربائه أى عطف كفعل الحائم على الماء وروى
 حاتم (س * وفي حديث وفد مذجج) كانوا أنحاش بالمومنة أى الأرض الفليضة المنقادة (حواقي)
 (س * فيه) ان امرأة قالت إن ابني هذا كان يطين له حواء الحواء اسم المكان الذى يحوى الشئ أى
 يضم ويحميه (وفي حديث قيلة) فوالأنا الى حواء ضهم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع
 أحوية ورواها يعنى ثمانا (ومنه الحديث الآخر) ويطلب فى الحواء العظيم الكتاب فأن وجد (هـ * وفي
 حديث صفية) كان يحوى وراءه بعباءة أو كساه خير ردفها القحوة أى أن يدير كساء حول سنام البعير ثم
 يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا (ومنه حديث بدر) قال عير بن وهب الجشعي لما نظر الى أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزبهم وأخبر عنهم رأيت الحوايا عليها الدنا أى أضاع يتركب تحمى الموت
 النافع (س * وفي حديث أبي عمر والنخعي) ولدت جدًا أسقم أحوى أى أسود ليس يشد يد السواد
 (هـ * وفيه) أخبر الخليل الحو الحو جمع أحوى وهو الكميث الذى يقول سواد والحو الكميثة وقد
 حوى فهو أحوى (هـ * وفيه) ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مال شئ إذا أدبت كانه فقال ما من
 ما تحاوت عليل الفضول هى تفاعلت من حوت الشئ إذ اجتمعت يقول لا تدع الموضة من فضل مالك
 والفضول جمع فضل المال عن الحوايج وروى ثخاوت الهمز وهو شاذ مثل ثبات بالفتح (وفي حديث
 أنس) شفاعتي لأهل السكار من اثني حتى حكم وياه هما حائبان من اليمن من وراء تمل يبرن قال أبو
 موسى يجوز أن يكون ما من الحو وقد حذف لامه ويجوز أن يكون من حوى يحوى ويجوز أن يكون
 مقصورا غير محدود

باب الحاء مع الياء

(حبيب) (س * فى حديث حمزة) ثامات أبو طرب أربى بعض أهله بترجبة أى بترحال والحية والحوية

(الحائمة) التى تحوم على الماء أى
 تطوف فلا تجرد ماء ترده وحام على
 قربائه عطف والمومنة الأرض
 الفليضة (الحواء) اسم المكان
 الذى يحوى الشئ أى يضم ويحميه
 والحوايا بيوت مجتمعة من الناس على
 ماء ج أحوية والتحوية أن يدير
 كساء حول سنام البعير ثم يركبه
 والاسم الحوية ج حوايا وأحوى
 أسود غير شديد السواد وخير الخليل
 الحو جمع أحوى وهو الكميث
 وهو الذى يساوه سواد وحوت
 الشئ جمعه وتعاوى فتاعل منه
 ومنعافان متعاوت عليل الفضول
 أى لا تدع أو اوساة من فضل مالك
 * بشر (حبة) أى بترحال
 والحية والحوية هما الحوزن

الهم والحزن والحمية أيضا الحاجة والمسكنة (حيد) (هـ) فيه أنه ركب قرسافز وشجر فقطار منها
 طارخا دت قد رعنما حاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل أراد أنها انفرت وتركت الجادة (وفي خطبة
 علي) فإذا جاء القتال قلم حيدى حيا حيدى أى ميل وحيد بوزن قطام قال الجوهرى هو مثل قطلم
 فيحي قياح أى أنسى وفيه اسم الغارة (وفي كلامه أيضا) يذم الذين يلبى الجود الكنود الحيدود الميود
 وهذا البناء من أبنية المبالغة (حيد) (في حديث عمر) أنه قال الرجال ثلاثة فرجل مائر بأثرى ثم يغير
 في أمره لا يدري كيف يتهدى فيه (وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ما أعطى رجل قط أفضل من
 الطريق يطرق الرجل النحل فيلجج ما تهدي به خيرى دهر ويروى خيرى دهر بما سكة وخيرى دهر
 بياضه عفة والكل من تحسب الثمر وبقائه ومعناه مسند الدهر ودوامه أى ما أقام الدهر وقد جاء في تمام
 الحديث فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحب أى لا يعرف حاله لكثرة يريه يذات أجر ذلك دائم أبدا
 أو تضع دوام النسل (س) (وفي حديث ابن سيرين) في غسل الميت يؤخذ منى من صدره ويجعل في فخازة
 أو سكرحة الحذرة والخير الموضع الذى يجتمع فيه الماء وأصل الحذرة الصدقة والميم زائدة (وقد تكرر فيه
 ذكر الحيرة) وهى بكسر الحاء البلاد القديمة بظهر الكوفة وحقلة معروفية بنيسابور (حيزم) (س) فى
 حديث بديل أقدم حيزوم جاء فى التفسير أنه اسم فارس جبريل عليه السلام أراد أقدم باحث ومخزن
 حرق النداء والياء بمعنى زائدة (س) (وفي حديث علي) أشد حيازك الموت لآتيك الحيازيم
 تجمع الحيزوم وهو الصدوقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشهير للأمر والاستعداد له (حيص) (س)
 (س) فيه أنه أولم على بعض نساءه بحيص والطعام المتخذ من الثمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض
 الأقط الدقيق أو القند وقد تكرر ذكر الحيص فى الحديث (هـ) (وفي حديث أهل البيت) لا يحبنا
 الأكم ولا المحيوس الذى أبو عبد وائمة أمه كأنه مأخوذ من الحيص (حيص) (هـ) فيه
 أن قومًا أسلاف أقدموا إلى المدينة لحلم فحسبت أنفس أصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسمعوا منه قالوا
 أنهم وكوا فحسبت أنى نفرت يقال حاش بحيص حبيبا إذا فرغ ونهر ويروى بالجيم وقد تقدم (س) ومنه
 حديث عمر) أنه قال لا خير من يدوم ثوب القتال أهل الرقة ما هذا الحيش والعل أى ما هذا الفزع والنفور
 والثل الرقة (هـ) فيه أنه دخل حاش فخل ففنى فيه ما حاشه الحاش النخل المتلف المجتمع كأنه
 لا تنفاه يحوش بعضه إلى بعض وأصله الواو وأما ذكرناهم هنا لأجل لفظه (ومنه الحديث) أنه كان
 أحب ما استتر به اليمحاش فخل أو مائط وقد سكر فى الحديث (حيص) (هـ) فى حديث ابن
 عمر) كان فى غزاة قال لخاص السلون حيصه أى جأوا جوة يطلبون الفرار والحيص الهرب والنجيد
 ويروى بالجيم والضماد المجهبة وقد تقدم (ومنه حديث أنس) لما كان يوم أحد خاص السلون حيصه قالوا

والحمية الحاجة والمسكنة
 وحادى من الشيء والطريق يحيد
 إذا عدل وحيدى حيا أى ميل
 وحيد قطام وفى وصف الدنيا
 هى الجود الكنود الحيدود المسود
 مائر بأثر أى تحسب فى أمره
 لا يدري كيف يتهدى فيه ويحيرى
 دهر مدة الدهر ودوامه والحارة
 الصدقة والموضع الذى يجتمع فيه
 الماء والحيرة بالكسر بلنقديم
 بظهر الكوفة المحيزوم
 الصدرة بل وسطه ح حيازيم
 وحيزوم اسم فارس جبريل
 (الحيس) طعام يتخذ من دقيق
 وتمر وأقط وسمن والميوس الذى
 أبو عبد وائمة أمه (الحش)
 الفزع والنفور والحاش النخل
 المتلف المجتمع ح حاصرا ح حيصه
 جالوا حولة والميوس الهرب والنجيد

قُلْ مُحَمَّد (س * و حديث أبي موسى) أَنَّ هَذِهِ الثَّمَنِيَّةَ حَيْضَةٌ مِنْ حَيْضَاتِ الْفَتَى أَوْ رَوْقَتُهَا عَدَلَتْ إِلَيْنَا (ه * و في حديث مطرف) أَنَّهُ خَرَجَ زَيْنُ الطَّلَعِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ نَقَالُ هُوَ الْمَوْتُ فَحَيَّاهُ وَلَا بَدَنَهُ الْحَيَّاهُ مُعَاذَةَ مَنْ الْحَيَّضُ الْعُدُولُ وَالْهَرَبُ مِنَ الشَّيْءِ وَابْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْمَوْتِ مُحَيَّاهُ وَنَحْنُ الْمَعْنَى أَنَّ الرِّجْلَ فِي غُرْمٍ حَرَمَهُ عَلَى الْفِرَارِ مِنَ الْمَوْتِ كَأَنَّهُ يَبَارِيهِ وَيُقَالِبُهُ فَأُخْرِجَهُ عَلَى الْمُقَابَلَةِ لِكُونِهَا مَوْضُوعَةً لِإِقَادَةِ الدَّيَارَاتِ وَالْغَالِبَةِ فِي الْعَمَلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ قِيلَ أَيْ مَعْنَى مُحَيَّاهُ الرُّقُولُ الْخَرَجُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ (ه * و في حديث ابن جبير) أَقْبَلْتُمْ ظُهُورَ وَجْهَتُمْ عَلَى الْأَرْضِ حَيْضُ بَيْضٍ أَيْ ضُمَّتُمْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى التَّرَدُّدِ فِيهَا يُقَالُ وَقَعَ فِي حَيْضٍ بَيْضٌ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُهُ مِنْهُ حَكْمًا وَفِيهِ لَفَاتٌ عِدَّةٌ وَلَا تَقْدَرُ إِذْ بَدَى الْفُتَيْتَيْنِ عَنْ الْأُخْرَى وَحَيْضٌ مِنْ حَاصٍ إِذَا حَادَ وَبَيْضٌ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَمْلَأَهَا الْوَاوُ وَاعْتَابَلَتْ بِأَيِّ الْأُزُوجَةِ تَحْيِضُ وَهَذَا مَبْنِيَانِ بِنَاءِ شَخْصَةِ عَشْرٍ (حيض * قد تكرر) ذِكْرُ الْحَيْضِ وَمَاتَرَفٍ مِنْهُ مِنْ أَسْمٍ وَقِيلَ وَمَصْدَرٌ وَتَوْضِيحُ زَمَانٍ وَهَيْئَةٍ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ حَاضَتْ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ حَيْضًا وَتَحْيِضُ فَهِيَ حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ (س * فَمَنْ أَحَادَيْثُهُ) قَوْلُهُ لَا تُقْبَلُ صَلَاتُ حَائِضٍ إِلَّا بِخَيْرٍ أَرَأَيْتِ الَّتِي تَلْقَى مِنَ الْحَيْضِ وَجَرَى عَلَيْهَا اللَّهُ ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا لِأَنَّ الْمُسَائِلَ لِصَلَاتِهَا عَلَيْهَا وَتَوْضِيحُ الْمَحَاضِ حَيْضٌ وَخَوَاضٌ (ومنها قوله) تَحْيِضُ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا تَحْيِضُ الْمَرْأَةُ إِذَا قَدِمَتْ أَيَّامُ حَيْضِهَا تَنْتَظِرُ نَقْطَاعَهُ أَوْ أَدْعَى نَقْلَ حَائِضًا وَأَقْعَلُ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ وَاعْتَابَلُ السَّتِّ وَالسَّبْعِ لِأَنَّهُمَا الْغَالِبَانِ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ (س * ومنها حديث أم حنبل) قَالَ طَلْحَانُ حَيْضُكَ لَيْسَتْ فِي ذَلِكَ الْحَيْضَةُ بِأَكْثَرِ الْأَسْمِ مِنَ الْحَيْضِ وَالْحَالُ الَّتِي نَزَلَتْهَا الْحَائِضُ مِنَ التَّجَنُّبِ وَالْقَحِيضِ كَالْحَيْضَةِ وَالْقَعْدَةِ مِنَ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودِ فَمَا الْحَيْضَةُ بِالْفَتْحِ فَائِرَةٌ الْوَاحِدُ مِنْ دُقْعِ الْحَيْضِ وَنُوبُهُ وَقَدْ تَكَزَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَأَنَّ تَفْرُقَ بَيْنَهُمَا تَحْيِضُهُ قَرِينَةُ الْحَالِ مِنْ مَسَائِلِ الْحَدِيثِ (ومنها حديث عائشة) أَلَيْسَنِي كُنْتُ حَيْضَةً مُلْقَاةً هِيَ بِالْكَسْرِ خُرْقَةُ الْحَيْضِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْحَيْضَةُ وَتُجْمَعُ عَلَى الْحَائِضِ (ومنها حديث بقر بن صاعة) يُقَالُ فِيهِمَا الْحَائِضُ وَقِيلَ الْحَائِضُ جَمْعُ الْحَيْضِ وَهُوَ مَصْدَرُ حَاضٍ فَلَمَّا تَنَبَّأَ بِهِ جَمْعُهُ وَقَعَ الْحَيْضُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَاللَّحْمِ (ومنها الحديث) لَيْنٌ فَلَانَةٌ اسْتَحْيَضَتْ اسْتَحْيَضَتْ أَنْ تَسْتَبْرَأَ بِالْمَرْأَةِ خُرُوجَ الدَّمِ يُعَدُّ أَيَّامُ حَيْضِهَا الْعَتَادَةُ يُقَالُ اسْتَحْيَضَتْ فَهِيَ مُسْتَحْيَضَةٌ وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ (حيض * (س * في حديث عمر) حَتَّى لَا يَطْلُعَ قَرِيفٌ فِي حَيْضِكَ أَيْ فِي مِثْلِ لَيْلَتِهِ لَشَرْفِهِ وَالْحَيْضُ الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ (حيق * (س * في حديث أبي بكر) أَخْبَرَنِي مَا جَدُنَ حَاقَ الْجَوْعُ هُوَ حَاقَ يَحْيِي حَقًّا رَاقًا أَيْ لَزِمَهُ وَجِبَ عَلَيْهِ وَالْحَقُّ مَا يُشْعَلُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَكْرٍ وَدُجْرٍ وَبِالْشَّدِيدِ وَقَدْ تَعَدَّمُ (ومنها حديث علي) تَخَوُّفٌ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي مِنْ سَلَفِهَا حَاقَ بِهَ الْأَثَرُ (حيك * (ه * فِيهِ) الْأَتَمُّ مَا حَالَكَ فِي تَعْلَلِ أَيْ أُنْزِلَ

وحيض من حيض الفتى أى رَوْقَتِهَا
منها وتحيض الموت أى تعيسد
هذه ووقع في حيض ببيض أى في
أمر لا يجد منه مخلصا وحملته عليه
الأرض حيض ببيض أى ضيقته
عليه حتى لا يقدر على التردد فيها
(حيض * (قد نصحت) المرأة قد ردت أيام
حيضها تنتظر نقطاعه ويحصى في
علم أقسامها أراد عدي نكاح حالنا
وأقفل ما تفعل الحائض والحائضه
بالكسر والأسم من الحيض والحال
التي نزلتها الحائض من التجنب
والقحوض وبالفتح المرأة من دفع
الحيض ونوبه وتفرق بينهما بما
تقتضيه قرينة الحال من مساق
الحديث والحقيقة بالكسر خُرْقَةُ
الحيض ويقال لها الحيضة ج
محذوف والحيض يقع على المصدر
والزمان والمكان والدم والحيف
الجور والظلم (حالك * في نفسك
يحيك أو

فيها وزج يقال ما يحيل كالمثل في فلان أي ما يؤخر وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث عطاء)
 قاله ابن جريج فاحيا كُتِبَ لهم أوحيا كُتِبَ هذه الحيا كتمشية تجتري وتقطب يقال تحيل في مسيته وهو
 رجل حياك (حبل * هـ) في حديث النعلاء اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الأزهري
 المحذون بوزنه الحيل بالياء والمعنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره (وفيه) فصل كل من أحياه
 أي تلقاه وجهه (حبل * ز) في حديث الأذنان كانوا يحيين وقت الصلاة أي يطلبون حياها والحين
 الوقت (ومنه حديث رمي الجمار) كانوا يحين زوال الشمس (هـ * ومنه الحديث) يحينوا فوكم هو أن
 يحلهم امرأة واحدة في وقت معلوم يقال حيينا وتحييننا (وفي حديث ابن زبيل) أصكروا واحدا في
 الطريق وقالوا هذا حين الغزل أي وقت الركون إلى الغزل ويرى خير المنزل بالحاء والراء (حيا * هـ)
 (فيه) الحيا من الإيمان جعل الحيا وهو غرير من الإيمان وهو اكتساب لأن السحبي ينقطع بحياها
 عن المعاصي وإن لم تكن له نية قصار كالإيمان الذي ينقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لأن الإيمان
 ينقسم إلى إيمان عا لله به وانتهاه عما سمي الله عنه فإذا حصل الانتهاء بالحيا كان بعض الإيمان
 (هـ * ومنه الحديث) إذا لم تسحبي فاصنع ما شئت يقال استحيي استحيي واستحيي تسحي والاول أهمل
 وأكثر وله تأويلان أحدهما ظاهر وهو المشهور رأى إذا لم تسحبي من اللعيب ولم تقس العار عما فعله
 فافعل ما تحذرك به فتشك من أغراضها حسنا كان أو قبيحا لفظه أمر ومعناه توبع وتهدد وفيه إشعار
 بأن الذي يردع الإنسان عن مواقعته السوء هو الحيا فإذا انقطع منه كان كالأمور بارتكاب كل ضلالة
 وتعالج كل سيئة والثاني أن يعمل الأمر على يابه يقول إذا كنت في فعلك آمنا أن تسحبي منه لم يردك
 فيه على سخط الصواب وليس من الأفعال التي تسحبيها فاصنع منها ما شئت (س * وفي حديث حنين)
 قال لا تضار الحيا تحياكم والجماء عاتكم الحيا مفعول من الحيا ويقع على المصدر والزمان والمكان
 (وفيه) من أحيماؤها فحق به الموت الأرض التي يجري عليها ملك أحدوا حياؤها بشرها تباير
 شيء فيها من إحاطة أو زرع أو عمارت أو قصود لتتشبهها بالحيا الميت (س * ومنه حديث عمرو بن قنيل سلمان)
 أحيوا ما بين العشاءين أي اشغلوهم بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطوهم فحبلوا وكليت بطلته وقيل
 أراد أن لا تماموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء لأن التوهم موت واليقظة حياة وإحياء الليل السهر فيه
 بالعبادة وترك النوم ومن جمع الصقة إلى صاحب الليل وهو من باب قوله

فألت به حوش القوادب بطننا سهدا إذا مات نام دليل الحوجلي

أي نام فيسهر بين العشاءين المغرب والعشاء فقلب (س * وفيه) أنه كان يصلي العصر والنفس
 حية أي صافية اللون لم يدخلها التغير بدوا الغيب مكانه جعل مقبها لها متواترا وأدخيم وقتها

والحيا كتمشية تجتري (حبل * هـ) أي تلقاه وجهه
 الحين الوقت ويحيون
 الصلاة أي يطلبون حياها ويحيون
 فوكم هو أن يحلهم امرأة واحدة في وقت معلوم
 مفعول من الحياة ويقع على المصدر
 والزمان والمكان والنفس حية أي
 صافية اللون لم يدخلها التغير بدو الغيب

(س * وفيه) ان الملائكة قالت لآدم عليه السلام حيّاك الله ويّئالك معنى حيّاك أي بقاءك من الحياة وقيل هو من استقبل الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من النجاة والسلام

(ه * ومنه حديث) تحيات الصلاة وهي تسليمة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لأجل نظرها

(ه * وفي حديث) الاستشفاء اللهم استشفنا غيثنا وغياضنا وربعا الحيا مقصورا للحياة الأرض

وقيل الحصب وما يحيا به الناس (ومن حديث القيامة) يُصَّبُّ عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يُصَّبُّ عليهم ماء الحياة (ومن حديث عمر رضي الله عنه) لا أكُلُ السَّيِّئِ حَتَّى يَحْيَا الناس من أوله ويُعَيَّرُونَ أَيْ حَتَّى يُعْطَرُوا وَيُحْضَرُوا وَإِنْ الْمَطْرُ سَبَّ الْحَصْبَ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَيَاةِ لَأَنَّ الْحَصْبَ سَبَّبُ الْحَيَاةِ (س * وفيه) أنه كَرِمٌ مِنَ الشَّاةِ سَبَّبَ الدَّمَّ وَالرَّازَةَ وَالْحَيَاةَ وَالْقِدَّةَ وَادَّ كَرَوَالَتَيْنِ وَالْقَانَةَ الْحَيَاةَ مُدَوِّدَ الْقَرَجِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَقِّ وَالظَّلْفَ وَجَعَهُ أَحْيَاةً (ه * وفي حديث البراق) قَدَّوْنَ مِنْهُ لَا رُكْبَةً فَانْكَرْنِي فَجَحِيماً أَيْ أَنْ يَنْقُضَ أَوْ يَكُونَ أَسْلَهُ نَحْوَى أَيْ يَجْمَعُ قَلْبَ وَادَّ أَوْ يَكُونَ تَقِيْلَ مِنْ التَّخِيلِ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْحَيَاةِ أَنْ يَنْقُضَ أَوْ يَكُونَ أَسْلَهُ نَحْوَى أَيْ يَجْمَعُ قَلْبَ وَادَّ أَوْ يَكُونَ تَقِيْلَ مِنْ الْحَيَاةِ وَهُوَ الْجَمْعُ كَقَرْنَيْنِ الْحَوَزِ (ه * وفي حديث الأذان) حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى الْفَلَاحِ أَيْ هَلْ هُوَ الْبَهْمَا وَأَقْبَلُوا وَتَعَالَوْا مُسْرِعِينَ (ه * ومنه حديث ابن مسعود) إِذَا ذَكَرَ الْمُحَلُّونَ الْحَيَّ هَلَّا يَعْمُرُ أَيْ أَبْنَاهُ وَأَعْبَادُ يَذْكُرُونَهُمَا كَأَنَّ جُعِلَتْمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَفِيهَا الْفَتْحُ وَهَلَّا حُتُّوا وَاسْتَجْمَلُ (ه * وفي حديث ابن عمر) إِنْ الرَّجُلُ لِبَسَّالٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ حَيَّةٍ أَهْلِهِ أَيْ عَنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي بَيْتِهِ كَالْمَرْءِ وَغَيْرِهَا

حرف الحاء

باب الحاء مع الباء

(خبا) (في حديث ابن صياد) قَدْ خَبَاتَ لَكَ خَبَا الْحَبِّ كُلُّ شَيْءٍ غَائِبٍ مَسْتُورٍ يَقَالُ خَبَاتَ الشَّيْءُ انْخَبَوْهُ خَبَانًا أَوْ أَخْفَيْتَهُ وَالْحَبُّ وَالنَّجْوَى وَالْحَيَّةُ الشَّيْءُ الْخَبِيُّ (ه * ومنه الحديث) ابْتَقُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ هِيَ جَمْعُ خَيْبَةٍ تَكْطِئُهُمْ وَخَطَايَا أَرَادَ بِالْخَبَايَا الرِّزْقَ لِأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبَدْرَ فِي الْأَرْضِ قَدْ خَبَا فِيهَا قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَيْلِيِّ رَضِعَ فَانَ الْعَرَبُ كَانَتْ تَحْمِلُ هَذَا الْبَيْتَ تَتَّبِعُ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعَى عَلَيْهَا * لَعَلَّ يَوْمًا أَنْ يُجَابَ وَرَزَقًا

ويجوز أن يكون ما خبا بالله في معادن الأرض (وفي حديث هفان) قَالَ انْخَبَاتَ عِنْدَ اللَّهِ خَبَا لَأَنَّ رَأْسَ الْأَسْلَمِ وَكَذَا وَكَذَا أَيْ أَذْخَرْتَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدِي خَيْبَةً (ومن حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهم) وَلَقَطْتُ خَيْبَتَهَا أَيْ مَا كُنْتُ يَحْتَمِلُهَا مِنْ الثَّمَاتِ نَعْنِي الْأَرْضَ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س * وفي حديث أبي أمامة) لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ خَبَاةٍ الْخَبَاةُ الْجَلْبَانَةُ الَّتِي فِي خَدِّهَا لَمْ تَتَرَجَّعْ لَوْلَا أَنَّهَا

وحيّاك الله أي بقاءك وفرحك وقيل سلم عليك من النجاة والسلام والحيا بالقصر المطر لا حياة الأرض وقيل الحصب وما يحيا به الناس وبالمد الفرع من ذوات الحلف والظان ج أحية ووثق من البراق فجحامي أي انقض وأزوى وحى على الصلاة هاء والها وأقبلوا وتعالوا مسرعين وإذا ذكر الصالحون في هاء يعمر أي هات ويجل يذكروا ويسأل عن كل شيء حتى عن حية أهله أي عن كل نفس حية في بيته كالمترج وغيرها

حرف الحاء

(خبا) (في حديث ابن صياد) قَدْ خَبَاتَ لَكَ خَبَا الْحَبِّ كُلُّ شَيْءٍ غَائِبٍ مَسْتُورٍ يَقَالُ خَبَاتَ الشَّيْءُ انْخَبَوْهُ خَبَانًا أَوْ أَخْفَيْتَهُ وَالْحَبُّ وَالنَّجْوَى وَالْحَيَّةُ الشَّيْءُ الْخَبِيُّ (ه * ومنه الحديث) ابْتَقُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ هِيَ جَمْعُ خَيْبَةٍ تَكْطِئُهُمْ وَخَطَايَا أَرَادَ بِالْخَبَايَا الرِّزْقَ لِأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبَدْرَ فِي الْأَرْضِ قَدْ خَبَا فِيهَا قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَيْلِيِّ رَضِعَ فَانَ الْعَرَبُ كَانَتْ تَحْمِلُ هَذَا الْبَيْتَ تَتَّبِعُ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعَى عَلَيْهَا * لَعَلَّ يَوْمًا أَنْ يُجَابَ وَرَزَقًا

لم تترجع بعد

أبلغ عن قدر تروجحت (ومنه حديث الزرقاني) أبغض كتماننا إلى الطلعة الحياء هي التي تطلع مرة ثم تختبئ مرة أخرى (في خبث) (س * فيه) أنه كان إذا طاف خبثاً لئلا الحبيب ضرب من العدو (ومنه الحديث) وسئل عن السير بالجيلة فقال مادون الحبيب (س * ومنه حديث معاوية بن وهب) هل تجتوبون أو تصيدون أو أدان رعايكم القم لا يجتوبون أن يجتوبوا آثارها ورعايكم الأبل يحتاجون إليه إذا ساقوا إلى الماء (س * وفيه) أن يؤنس عليه السلام لتركب البحر أخذهم خبث شديد يقال خب البحر إذا اضطرب (س * وفيه) لا يدخل الجنة خير ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجرب الزالذي يسمى بين الناس بالفساد رجل خب وراة خبة وقد تكرر خاؤ فاما المصدر بالكسر لا غير (س * ومنه الحديث الآخر) الفاجر خب ليقيم (س * ومنه الحديث) من خبب امرأة أو فلو كاعلى سلم فليس منأى خدعه وأقصد به (في حديث الدعاء) واجتلي الخبثات أي شاعها مطيعها والاحتجاب الخدوع والتواضع وقد أحببت الله يحبث (ومنه حديث ابن عباس) فيجعلها الخبيثة منية وقد تكرر ذكرها في الحديث وأصلها من الخبت المطمئن من الأرض (س * وفي حديث عمر بن الخطاب) إن ذرات نجة تفضل شجرة وزادها خبت الجبش فلا يجدها قال القتيبي سألت الجاهزين فأخبروني أن بين المدينة والجزيرة ماء يعرف بالخبت والجش الذي لا يثبت وقد تقدم في حرف الجيم (ه * وفي حديث أبي عامر الراهب) لما بلغه أن الانصار قد بارعوا النبي صلى الله عليه وسلم تفسير وخبت قال الخطابي كذا روى بالثناة يقال رجل خبيث أي فاسد وقيل هو كالحبيث بالثناة وقيل هو الحقر الذي (في الخبث) فيجتمعت الخبث ونهى من الدوا الخبيث أي الخس كالجر أو الكره الطعم * قلت فسر في رواية الترمذي بالسلم انتهى وأصبح خبيث النفس أي قبيحها

والطلعة الحياء التي تطلع مرة ثم تختبئ مرة أخرى (في الخبث) ضرب من العدو وخب البحر اضطرب بالفتح وقد تكرر الخداع الذي يسمى بين الناس بالفساد والافتقار إلى خبته ومن خبب عبد مسلم أي خدعه وأقصد به والتواضع وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه أن الانصار قد بارعوا النبي صلى الله عليه وسلم تفسير وخبت قال الخطابي كذا روى بالثناة يقال رجل خبيث أي فاسد وقيل هو كالحبيث بالثناة وقيل هو الحقر الذي (في الخبث) فيجتمعت الخبث ونهى من الدوا الخبيث أي الخس كالجر أو الكره الطعم * قلت فسر في رواية الترمذي بالسلم انتهى وأصبح خبيث النفس أي قبيحها

(س * ومنه الحديث) أنه نهي عن كل دواء خبيث هو من جهة أخذها النجاسة وهو الحرام كالجر والأرواح والأبوال كلها النجسة غيبية وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من أبوال الأبل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجمعة الأخرى من طريق الطعم والمدافق ولا يشكر أن يكون كره ذلك لما فيه من الشقة على الطباع وكراهية النفوس لها (ه * ومنه الحديث) من أكل من هذه الشجرة النجسة فلا يقرن مسجدنا يريد النوم والبصل والكرات خبثان جهة كراهة طعمها ورويحها لانها لها طعم وليس أكلها من الاعذار المذكورة في الانشطار عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال محو به ونكالا لأنه كان يتأذى بريحتها (س * ومنه الحديث) مفر التي خبيث وثئ الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويقرن بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الانعراض والقصد فاما مفر

التي وثق الكتاب في يد الحديث فيه الحرمان لان السلب نفس والزنا حرام وبذل العوض عليه ما اخذ
 حرأما وما كتب الحجاز في يد الحديث فيه الكراهة لان الحجة بما حو قد يكون الكلام في الفصل الواحد
 بعضه على الوجوب وبعضه على السلب وبعضه على الحقيقة وبعضه على الجواز يفرق بينها بدلائل
 الاصول واعتبار ما فيها (وفي حديث هرقل) أصبح يوما وهو خبيث النفس أي فعلها كراهية الحال
 (ومنه الحديث) لا يقول أحدكم خبيث نفسي أي فقلت وعشت كأنه كراهية اسم الخبيث (هـ) وفيه
 لا يصلح الرجل وهو يافع الأخشين هما الغائط والبول (س) وفيه) كأي في الكبر الخبيث هو
 ما يلقبه التار من سماع الفضلة والخصاس وغيرهما إذا أرادوا وقد تكرر في الحديث (هـ) وفيه) انه كتب
 لعداء بن نبال اشترى منه عبدا أو أمه لا ذاه ولا خبيثة ولا غائلة أراد بالخبيثة المأثم كما عثر عن الحلل
 بالطيب والخبيثة نوع من أنواع الخبيث أراد انه عبد رقيق لأنه من قوم لا يصلح سبهم كن أعطى عهدا
 وأمانا ومن عثر في الأصل (س) ومنه حديث الحاج) انه قال لانس رضى الله عنه يا خبيث يري
 يا خبيث ويقال للأخلاق الخبيثة خبيثة (س) وفي حديث سعيد) كذب خبيثان الخبيثان الخبيث
 ويقال للرجل والمرأة جميعا وكأنه يدل على المبالغة (س) وفي حديث الحسن) يخاطب الدنيا خبيث
 كل عيالك مضغنا فوجدنا عاقبة مراً خبيثا بوزن قطام مذكول من الخبيث وحرف النداء محذوف أي
 يا خبيث والض مثل المصير يذنا نمر بذاك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة (هـ) وفيه) أعوذ بك
 من الخبيث والخبيث الخبيث يضم الباء جمع الخبيث والخبيث جمع الخبيثة يري ذكر الشياطين وإنا نهم
 وقيل هو الخبيث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفيل من الجور وغيره والخبيث يريدهم الأفعال
 المذمومة والحاصل الرديئة (هـ) وفيه) أعوذ بك من الرجس النجس النجس الخبيث الخبيث
 ذو الخبيث في نفسه والخبيث الذي أعوانه خبيثا كما قال للذي فرسه منه ضعيف مضغ وقيل هو الذي يعلمهم
 الخبيث ويوقعهم فيه (ومنه حديث قتبي بنز) فألقوا في قلب خبيث خبيث أي فاسد فسد ما يقع فيه
 (هـ) وفيه) اذا كثر الخبيث كان كذا وكذا أراد الفسق والفساد (هـ) ومنه حديث سعد بن عباد
 أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجدع أمية عجبت بها أي يري (خبر) (هـ) س في
 حديث عمر) إذا نمت الصلاة والى الشيطان وله خبيث الخبيث بالخبر والفساد يري بالخاء المهملة
 (وفي حديث آخر) من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله خبيث الخبيث بالخاء (خبر) (فيه)
 ذكر قيس الخبيثة هو بفتح الخاء من وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة (خبر) (في أسماء
 الله تعالى الخبير) هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الأمر أخبره إذ عرفته على حقيقته (هـ) وفي
 حديث الحديث) انه بعث عينا من نراة يفتقر له خبر فورش أي يتعرق يقال تعبر الخبر واستخبر إذا

ومنه لا يقول أحدكم خبيث نفسي
 أي فقلت وعشت كأنه كراهية اسم
 الخبيث والأخثنان البول والغائط
 وكأي في الكبر الخبيث هو ما يلقبه
 الناس من سماع الفضلة والخصاس
 وغيرهما إذا أرادوا وقد تكرر في
 عهد الرقيق لاداء ولا غائلة ولا
 خبيثة الخبيثة أن يكون قد أخذ من
 قوم لا يصلح سبهم وتخبيث الخبيث
 قال للرجل والمرأة جميعا وخبيث
 كقطام خبيثة وأعوذ بك من
 الخبيث والخبيثان يضم الباء جمع
 خبيث وخبيثة أراد ذكر
 الشياطين وإنا نهم وقيل الخبيث
 بالهكون الفجور وقبحه والخبيث
 الأفعال المذمومة والحاصل الرديئة
 وأعوذ بك من الخبيث الخبيث الخبيث
 ذو الخبيث في نفسه والخبيث الذي
 أعوانه خبيثا وقيل هو الذي يعلمهم
 الخبيث ويوقعهم فيه والقوا في قلب
 خبيث خبيث أي فاسد فسد ما
 يقع فيه وإذا كثر الخبيث أي الفسق
 والفساد وجدع أمية عجبت بها أي
 يري (الخبر) (خبر) (خبر) (خبر) (خبر)
 وروي بالخاء (في) (في) (في) (في)
 بفتح الخاء من وسكون الباء الأولى
 موضع بنواحي اليمن (الخبر) (خبر)
 العالم بما كان وبما يكون وغير الخبير
 واستخبر

سأل عن الأخبار ليعرفها (٥ * وفيه) أنه نهي عن الخبارة قبل هي المزارعة على أن تصيب معين كالثالث
والربع وغيرهما والخبرة النصب وقيل هو من الخبارة الأرض اللينة وقيل أصل الخبارة من خبر لان النبي
صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها قيل خبارة هم أي عاملهم في خير
(س * وفيه) فذكرنا في أخبار من الأرض أي سهلة لينة (٥ * وفي حديث طهمة) ونسخت الخبارة الخبيرة
الخبيرة النبات والعشب شجرة بخير الأبل وهو وبرها واستخلاه احتشاشه بالخب وهو النجيل والخبير
يقع على الوراء والزرع والأكار (س * وفي حديث أبي هريرة) حين لا تأكل الخبيرة هكذا جاء في رواية
أي الخبز أو الدوم والخبير والخبرة الإدام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال أخبط طعامك أي دمه
وأنا ما جفرت ولم أتناجخرة (خط) (٥ * في حديث عمر بن الخطاب) غشي أن يخبط شجرها
الخبط ضرب الشجر بالعصا لئلا يذوقها وأسم الورق الساقط خبط بالشجر بك فقل بمعنى مقول وهو
من علف الأبل (ومنه حديث أبي عبيدة) خرج في سريته إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكوا الخبط
فسموا خبيط الخبط (٥ * ومنه الحديث) فقررتهم خبطا خبطا فانسقت جنبنا الخبط بالكسر
العصا التي يخبط بها الشجر (٥ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لقد رأيتني هذا الجبل أخطب مرة
وأخطب أخرى أي أقرب الشجر لئلا يفتقر الخبط منه (ومنه الحديث) سئل هل ينصر القبط فقال لا
إلا كما ينصر الأعضاء الخبط وسمي بمعنى الحديث مبنيا في حرف القين (وفي حديث الدعاء) وأعوذ بك
أن تخبطني الشيطان أي تفرعن وتلعبي والخبط باليد كالخ بالجرلين (٥ * ومنه حديث
سعد) لا تخبطوا خبط الجمل ولا تخطوا بأمنه أن يقدم رجله عند القيام من المسجد (٥ * ومنه حديث
علي) خبطا عشوات أي تخبط في الظلام وهو الذي عني في الليل بلا مصباح فيختر ويزل وربما
تردى في بئر أو سقط على سبع وهو قوم يخبط في عياله إذا ركب أمرهم حاله (س * وفي حديث
ابن عمر) قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرأ التصفية وتطعم الخبيط هو طالب الرقدين
غير سابق معرفة ولا وسيلة شبهة خباط الورق أو خباط الليل (خط) (٥ * وفيه) من أصيب بدم
أو خبل النبل يسكون الباء فساد الأعضاء يقال خبل الحب أنه إذا أفسده يتخله ويخجله بخلا ورجل
خبل ويخبل أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو يقال بخلان يطالبون بدماء وخبل أي يقطع يد
أو رجل (٥ * س * ومنه الحديث) بين يدي الساعة الخبل أي الفتن المفسدة (٥ * س * ومنه حديث
الانصار) انما شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي إلى قتلهم فيفسده أي صاحب فساد (٥ * وفيه) من
شرب الخمر سقاها الله من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار
والخبال في الأصل الفساد ويكون في الأفعال والأبناء والعقول (٥ * ومنه الحديث) وبطالة

سأل عن الأخبار ليعرفها والخبارة
المزارعة على نصب معين من الخبرة
النصب أو من الخبارة الأرض اللينة
أو من خبيط لا بها جرت فيها
ونسخت الخبيرة هو النبات
واستخلاه احتشاشه بالخب وهو
النجيل ولا تأكل الخبيرة الدوم
ولا يخبط شجرها أي لا يضرب
بعصا لئلا يذوقها وأسم ما يقع الخبط
شجره زما يضرب به الخبط بالكسر
ومنه قول عمر أخطب مرة وأخطب
أخرى وخبيط عشوات أي
جوعنا كوا وخبطا عشوات أي
يخبط في ظلمات ويعطى الخبط
هو السائل من غير معرفة ولا تخبطوا
خط الجمل هو أن يقدم رجله
عند القيام من المسجد وأعوذ بك
أن تخبطني الشيطان أي
يصرعني ويلعب بي (الخط)
بالسكون فساد الأعضاء والفساد
مطلقا كالمبال

لأنه لو خبا لأى لا تقصر في إفساد أمره (هـ) ومنه حديث ابن مسعود (إن قومًا بنوا مسجدًا بظهر الكوفة فأتاهم فقال جنت لا تكسر مسجد الخبال أى الفساد (خين) (فيه) من أصاب بغيره من ذى حاجة غير يتخذ خبنة فلا شئ عليه الخبنة معطف الأزار وطرف الثوب أى لا يأخفنه في ثوبه يقال أخبني الرجل إذا خبا شيئاً في خبنة ثوبه أو سره (هـ) ومنه حديث عمر) فلما كل منه ولا يتخذ خبنة (خبا) (في حديث الاعتكاف) فأمر بخباة فقوض الخبا أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على عودين أو ثلاثة والجمع أخبية وقد سكر في الحديث فهدوا وجموا (ومن حديث هند) أهل خبا أو خبا على التلوق قد يستعمل في المنازل والمساكن (ومن الحديث) أنه أتى خباها فاطمة رضي الله عنها وهى بالمدينة يريد من خبا أو أصل الخبا المزلة لا يتخبا فيه

(باب الخبا مع التاء)

(خنت) (هـ) في حديث أبي جندل أنه اختناق القرب حتى خيف عليه قال شعره هكذا روى والمعروف أخنت الرجل إذا انكسر واستحميا واختنتي مثل الخنت وهو المتصاغر المنكسر (ختر) (فيه) ما ختر قوم العهد الأسطى عليهم العدو الختر القدر يقال ختر ختر فهو خائر وختر للبالغة (ختل) (فيه) من أشرط الساعة أن تغط السيف من الجهاد وأن تختل الدنيا بالذين أى تطلب الدنيا بعمل الآخرة قال ختل ختلته إذا خدعه وورأته وتخل الذب القيد إذا اتقى له (س) ومنه حديث الحسن في طلب العلم (وصف تعلموه الأسطى والختل أى الخداع) (س) ومنه الحديث) كأنى أنظر اليه يخل الرجل ليطعنه أى يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر ويختل الدنيا بالدين أى تطلب الدنيا بعمل الآخرة (أمين خاتم رب العالمين) أى طابته وعلامته التى تدفع عنهم الأعراس والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه ويعتم النباطر عما فى باطنه وتفتح تلو وتكسر والختم بالياقوت يبنى القصر يريد أنه إذا ذهب ماله باعه فوجد نفسه فى والأشبهان صح الحديث أن يكون الختانان قد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وقروح الجارية ويقال ليطعهما الأعداء والخنز (هـ) (فيه) انه موسى عليه السلام آثر نفسه ببقعة فزحم وشيع بطنه فقال له خنته إن الذى غني ما جات به قال لو أن أراد بختته أبا زوجته والاختنان من قبل المرأة والأسماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختان الرجل إذا تزوج

(الخبنة) (معطف الأزار وطرف الثوب ولا يتخذ خبنة أى لا يتخبا منه في حجرته (الخباء) بيت من ورن أو صوف لا من شعر والجمع أخبية في حديث أبي جندل أنه (اختنا) الضرب في لفظ اختنى قال شعره هكذا روى والمعروف أخنت إذا انكسر وتضاغر (الختر) القدر (الختل) الخداع والمراد به ويختله ليطعنه أى يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر ويختل الدنيا بالدين أى تطلب الدنيا بعمل الآخرة (أمين خاتم رب العالمين) أى طابته وعلامته التى تدفع عنهم الأعراس والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه ويعتم النباطر عما فى باطنه وتفتح تلو وتكسر والختم بالياقوت يبنى القصر يريد أنه إذا ذهب ماله باعه فوجد نفسه فى والأشبهان صح الحديث أن يكون الختانان قد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وقروح الجارية ويقال ليطعهما الأعداء والخنز (هـ) (فيه) انه موسى عليه السلام آثر نفسه ببقعة فزحم وشيع بطنه فقال له خنته إن الذى غني ما جات به قال لو أن أراد بختته أبا زوجته والاختنان من قبل المرأة والأسماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختان الرجل إذا تزوج

إليه (ومنه الحديث) على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته (٥) (ومنه حديث ابن جبير) سئل أينظر الرجل إلى شعر رختته فقرأ لا يبين زينته الآية وقال لا أراها فيهم ولا أراها فيهم أراد بالختنة أم الزوجة

باب الخاء مع التاء

(خبر) (س) (فيه) أضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاتر النفس أي قيل النفس غير طيب ولا نسيط (ومنه الحديث) قال يا أم سلمة ما لي أرى ابتك خاتر النفس قالت ماتت صوته (ومنه حديث) على ذكرنا أنه الذي رأينا من خنوره (خبر) (في حديث الزرقان) أحب سيئتنا إلى الناس العريض الخلة هي الخوصلة وقيل ما بين السرة إلى العانة وقد تقع التاء (خبر) (في حديث أبي سفيان) فأخذ من خني الإبل فقتله أي ذبحها وأصل الخني للبرق فاستعاره للابل

باب الخاء مع الجيم

(خبر) (٥) (في حديث على رضي الله عنه) وذكر بنا الكعبة فبعث الله السكينة وهي ربح تجو ج فتوقفت بالبيت هكذا قال الهروي في كتاب الشئبي فتطورت موضع البيت كالجفة يقال ربح تجو ج أي شديدة المروني غير استواء وأصل التجج الشق وجاء في كتاب النجم الأوسط للطبراني عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ربح تجو ج (ومنه حديثه الآخر) أنه كان إذا دخل فكا أنه تجو ج (٥) (في حديث عبيد بن عمر) وذكر الذي بنى الكعبة لقرش وكان رؤسها كان في سفينة أصابها ربح فنجتها أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصنها (خبر) (٥) (فيه) أنه قال للنساء إن كنن إذا شبعن تجلن أراد الكسل والتواني لأن التجل يسكن ويسكن ولا يتحرك وقيل التجل أن يلبس على الرجل أمره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل التجل هاهنا الأثر والبهر من تجل الوادي إذا كثرت إذا كثرت بانه وعشبه وواد تجل مقن معش (الحوب) بكسر الحاء وقمع الدال وتشديد الباء العظيم الحافي من الناس وسنام البعير الضخم القليل

باب الخاء مع الدال

(خبر) (٥) (في صفة عمر) خدب من الرجال كده راخي غم الخدب بكسر الحاء وقمع الدال وتشديد الباء العظيم الحافي (س) (ومنه حديث محمد بن قيس) في شعره (٥) (ومنه حديثه) خدباً بلداً * يريد سنام بعيره وأرجيته أي إبهه فخم فليط (ومنه حديث أم عبد الله بن الحارث بن نوفل) لا تسكن بيه

اليه * قلت قال ابن شميل سميت المصاهرة بخاتنة لالتقاء الختانين انتهى (خاتر) النفس أي قيل النفس غير طيب ولا نسيط (الخلة) بكسر التاء وقد تقع الخوصلة وقيل ما بين السرة إلى العانة (الخني) الروث (المجوج) من الرياح السريعة المروني غير استواء ورجح خبت السفينة صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصنها (إذا شبعن تجلن) أراد الكسل والتواني لأن التجل يسكن ويسكن وقيل التجل أن يلبس على الرجل أمره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل التجل هاهنا الأثر والبهر من تجل الوادي إذا كثرت بانه وعشبه وواد تجل مقن معش (الحوب) بكسر الحاء وقمع الدال وتشديد الباء العظيم الحافي من الناس وسنام البعير الضخم القليل

خَدَعُوا الْأَنْفُسَ فِي الْحَصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ خُفِّلَ وَقِيلَ الْخَدَاعَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطَرِ مَنْ خَدَعَ الرِّقَّ إِذَا بَغِثَ
 (س * وفيه) أَنَّهُ اخْتَجِمَ عَلَى الْأَخْدَعِينَ وَالْكَاھِلِ الْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي جَانِبِي الْعُنُقِ (س * وفي
 حديث عمر) أَنَّ أَعْرَاسِيَا قَالَهُ فَخَطَّ الصَّحَابُ وَخَدَعَتِ الصَّبَابُ وَجَاءَتِ الْأَعْرَابُ خَدَعَتْ أَيِ اسْتَعْرَتْ
 فِي جَهَنَّمَ الْأَنْفُسَ مَطْلُوبَهَا وَمَا لَوْ عَلِيهَا الْغُذَبُ الَّذِي أَصَابَهُمْ وَالْخَدَعُ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ بِهِ مَتَى الْخَدَعُ وَهُوَ الْبَيْتُ
 الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَقَفَّيْمُهُ وَقَفَّعُ (س * ومنه حديث العنق) أَنْ دَخَلَ عَلَى بَنِي
 قَالِ ادْخُلِ الْخَدْعُ (خذل) (س * في حديث اللعان) وَالَّذِي رُمِيَ بِهِ خَذَلَ جَعْدُ الْخَذَلِ الْغَلِيظُ
 الْخُتْلَى السَّاقِ (خذم) (س * في حديث اللعان) أَنْ جَاءَتْ بِخَدَجٍ السَّاقِينَ فَهَوَّلُوا قُلَانِ أَيِ
 عَظِيمِهِمَا هُوَ مِثْلُ الْخَذَلِ أَيْضًا (خُذِمَ) (س * في حديث خالد بن الوليد) الْحَدَّةُ الَّذِي فَضَّ
 خَدَمَتَكَ الْخَدْمَةُ بِالْمَحْرَمِ سِرِّ غَلِيظٍ مَضْفُورٍ مِثْلُ الْخَدْعِ يُدْفَى رُغْبُ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُسَدُّ لَهَا مِرَاحُ فَنَسَلَهُ
 فَإِذَا انْقَضَتِ الْخَدْمَةُ خَلَّتِ السَّرَاحُ وَسَطُ النُّعْلِ فَضَرَبَ ذَلِكَ عَسَلًا لَهَا بِمَا كَانُوا عَلَيْهِ وَتَقَرَّرَ وَشَبَّهَ
 اجْتِمَاعَ أَمْرِ الْجَهْمِ وَاتِّسَاعَهُ بِالْحَلْقَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ فَلَهُذَا قَالَ فَضَّ خَدَمَتَكَ أَيِ تَرَفُّهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُ الْخَدْمَةِ فِي الْحَدِيثِ وَبِهَاجَتِي الْخُفْلَ الْخَدْمَةُ (س * ومنه الحديث) لَا يَحْوِلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نَسَائِكُمْ
 شَيْءٌ هُوَ جَمْعُ خَدْمَةٍ بِعَنِ الْخُفْلِ وَتُجْمَعُ عَلَى خَدَامٍ أَيْضًا (س * ومنه الحديث) كُنْتُ يَدُنَّ بِالْقَرَبِ عَلَى
 ظُهُورِهِمْ يَسْعَى مِنْ أَصْحَابِهِ بِأَدْنَى خَدَامِهِمْ (س * وفي حديث سلمان) أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلُ
 وَخَدَمَتَانِ تَقْدِيانِ أُرَادَ بِخَدْمَتَيْهِ سَاقِيَهُ لَأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الْخَدَمَتَيْنِ وَقِيلَ أُرَادَ بِمَا خَرَجَ الرَّجُلَانِ مِنَ
 السَّرَاوِيلِ (وفي حديث فاطمة) عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُمَا أَسَانِي أَيْ أَلَا خَادِمًا يُعْدِلُ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ وَاحِدُ
 الْخَدَمِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِ لَأَنَّهُ تَجَسَّرَى الْأَسْمَاءُ غَيْرُ الْمَأْخُذَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَالْحَاضِرِ وَهَاتِي
 (س * ومنه حديث عبد الرحمن) أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ تَقَعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاةٍ أَيْ جَارِيَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 (خَذَنَ) (في حديث علي) أَنْ اخْتِاجَ الْمُعَوَّنَتُمْ فَتَرْخُلِي بِالْأَمِّ خَذَنَ الْخَذَنَ وَالْخَذَنُ وَالْخَذَنُ الصَّدِيقُ
 (خُذَا) (في قصيد كعب بن زهير) خَذَى عَلَى سَرَاتٍ وَهِيَ لِأَهْلِهِ * الْخَذَى ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
 خَذَى يَخْذِي خَذَاهُ وَخَذَا

باب الخاء مع الذال

(خُذِعَ) (س * فيه) خُذِعَهُ بِالسَّيْفِ الْخُذْعُ تَخَرُّجُ الرَّأْسِ وَتَقَطُّعُهُ مِنْ غَيْرِ يَبُونَةٍ كَالْتَقْصِيرِ
 وَخُذِعَ بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ بِهِ (خُذِفَ) (س * فيه) أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ الْخُذْفِ هُوَ رَيْلُ نَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ
 تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ وَتَرْتِي بِهَا وَتَخْذُ خُذَقَةً مِنْ خَشَبٍ ثُمَّ تَرْتِي بِهَا الْخَصَائِينَ أَيْهَا مِلَّ السَّبَابَةِ (ومنه
 حديث زِي الْجَارِ) عَلَيْكَ مِثْلُ خُذْفٍ أَيْ صَفَارًا (س * ومنه الحديث) لَا يَبْرُكُ عَيْسَى عَلَيْهِ

لَا تَهْتَاطِعُهُمْ فِي الْحَصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ
 خُفِّلَ وَالْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي
 جَانِبِي الْعُنُقِ وَخَدَعَتِ الصَّبَابُ
 اسْتَعْرَتْ فِي جَهَنَّمَ وَالْخَدَعُ نَصَمُ
 الْمَرْوَفَةِ بَيْتٌ صَغِيرٌ دَاخِلُ الْبَيْتِ
 الْكَبِيرِ الْخَذَلُ وَالْخَدْعُ
 الْغَلِيظُ الْخُتْلَى السَّاقِ الْخَدْمَةُ
 حِمْرَةٌ سِرٌّ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الْخَدْعِ
 يُسَدُّ فِي رُغْبِ الْبَعِيرِ وَهِيَ بِهَاجَتِي
 جِ خَدَمٌ وَخَدَامٌ وَهِيَ السَّاقِ
 أَيْضًا لِأَنَّهُ مَوْضِعُهُ وَالْخَادِمُ يَقَعُ عَلَى
 الذِّكْرِ وَالْإِنْتِ جِ خَدَمٌ الْخَدْنُ
 وَالْخَدْنُ الصَّدِيقُ الْخَذَى
 ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ خُذِعَهُ
 بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ الْخُذْفُ رَيْلُ
 نَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْكَ

السلام إلا مدّعه صوفٍ ويخذه إذا أراد بالخفة القلاع وقد سكر رد كرا الحنف في الحديث (خ) خذني (هـ) في حديث معاوية) قيل له أنه كرا القيل فقال أنه خذني يعني رؤيته هكذا بما في كتاب الطروي
والنخشي وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لأن معاوية يصوب عن ذلك فإنه رآه بعد القيل بأشهر من
عشرين سنة فكيف يبقى رؤيته حتى رآه والمعاوية الصحيح حديث قبان بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله أكبرني وأنا أقدم منه في الميلاد وأما رآيت خذني القيل أشهر فجيلا
(خ) خذني (هـ) فيه) المؤمن أخو المؤمن لا يتخذ له الخلف ترك الإغاة والنصرة (خ) خذني (هـ) فيه) كأنكم بالترك وقديما كنكم على برأين تحذمة الأذان أي معطتها والحدس ثم عرعة القطع وبه معنى
السيف تحذما (هـ) ومنه حديث عمر) إذا أذنت فاستقرس وإذا أقت فاذم هكذا أخرجه البخاري
وقال هو اختيار أبي عبيد معناه التزييل كأنه يقطع الكلام بضعه عن بعض وغيره يرويه بإحسان الهمله
(ومن حديث أبي الزناد) أتني عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخسّموا
بالسيف أي ضربوا الناس بها في الطريق (س) ومنه حديث عبد الملك بن حمير) عجمي خذمة أي
قاطعة (س) وحديث جابر) فخر باسقي جعلنا نخدّمان الشجرة أي يقطعها (س) في
حديث الخشي) إذا كان الشق أو الخرق أو الخدّ أو أذن الأخصية فلا بأس الخدّ في الأذن أنكسار
واسترخاؤه وأذن خذواه أي مسترخية (وفي حديث سعد الأسدي) قال رأيت أبا بكر بالخدّات وقد حلّ
سفره فعلقه الخدّات اسم موضع

﴿باب الختام مع الراي﴾

﴿تَرْجَم﴾ (٥) في حديث سلمان قاله الكوفة إن نبيكم يقول كل نفى محتى الحرة قال أجل
الحرة بالكسر والمد التثنية والقعود لها جثة قال الخطابي واكثر الرواة يشعون الحاء وقال الجوهري
إنها الحرة بالفتح والمد يقال تخرى تخرأه ومثل كره كراهه ويحصل أن يكون بالفتح المصدر وبالكسر
الاسم ﴿تَرْجَم﴾ (٥) فيه الحرم لا يعبد عاصيا ولا فاعلا خبره الحرة أصلها العيب والمراد بها
ههنا الذي يترضى بشئ يرد أن يتقرب به ويغلب عليه ما لا يخبر به الشرعة والخلاف أيضا طريق الأهل خاصة
ثم نقل الخبر بها اتصافا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الحرة الجناية والبلية قال
الترمذي وقد روي بجزء في مجيوز أن يكون بكسر الحاء وهو النسي الذي تستحي منه أومن الحوان والغضبية
يجوز أن يكون بالفتح وهو النقلة الواحدة منهما (س) وفيه من اقتراب الساحة لإتراء العامر وعمارة
نقرب الاقتراب أن يترك الموضع نحو يلو التخراب والهدم والمراد ما تفرقه الموك من العمران وتقعرون
تتركاب شهوة لإصلاحه يدخل فيه ما يعقله المرقون من تقرب المساكين العلمة للعمر ضرورته وإنشاء

والخنفه القلاع والخنق الروث
والخنجل ترك الاعانة والنصرة
والخنجم سرعة القطع وخخدمة
الاذان مطعنها والخنجم السنف
والخنجا انكسر الاذن
واستراؤها والخنذوان موضع
الخرافة ينكسر الجناح فيها والذ
ويحصل ان يكون الفتح المصدر
والتنكير الاسم والخرابة بالضم
العيب والسرقة

عبارتها (وفي حديث بناء مسجد المدينة) كان فيه نخل وقبور المسلمين وخرب فأمر بالحرب فسويت
 الحرب يجوز أن يكون بكسر الحاء وفتح الراء جمع خربة كتقمة ونقم ويجوز أن تكون جمع خربة بكسر
 الحاء وسكون الراء المعلى التخفيف كتقمة ونقم ويجوز أن يكون الحرب بفتح الحاء وكسر الراء كتقمة ونقم
 وكله وكام وقدرى الحاء المهملة والهاء المتلصقة به الموضع المحرّب للزراعة (هـ) وفيه) أنه سأل
 رجل عن إيمان النساء في أدبارهن فقال في أي الحربتين أوفى أي الحربتين أوفى أي الخصمتين يعني
 في أي الثنتين والثلاثين وأحدوها قد روي (ومنه حديث علي) كافي بصبي محترّب على هذه
 الكبيرة يمتقوب الأذن قال محترّب ومحترّم (هـ) وفي حديث المغيرة) كأنه أمه مخربة أي متقوبة
 الأذن وذلك الثقبه الخبرية (هـ س) وفي حديث ابن عمر) في الذي يلدب دته ويخيل بالنعل قال
 يلدها خربا ويرى بخفيف الراء وتشد يد هارب يدور والزيادة قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب
 أن هروا الزاد تحربة بهيت بالاستدارتها وكل نقب يستدبر تحربة (هـ س) وفي حديث عبد الله
 ولا سترت الحربة يعني العورة يقال ما فيه تحربة أي عيب (وفي حديث سليمان عليه السلام) كان يثبت في
 معلاه كل يوم حجر فبسا لها ما أنت فتقول أن تخبره كذا أنبت في أرض كذا أناد وأمن داه كذا فيأمر
 بها فتعظم ثم تهر وتكتب على الصرة أمها ودواها فلما كان في آخر ذلك ثبّت الثبوتة فقال ما أنت
 فقالت أنا الحربة وسكنت فقال الآن أعلم أن الله قد أنبت في خراب هذا المسجد وذهب هذا الملك فلم يلبث
 أن مات (هـ) وفيه ذكر الحربية هي ضم الحاء مصغرة محلة من تحال البصرة ينسب إليها خلق كثير
 (في حديث أنس) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخبز هو البطيخ
 بالفارسية (في حديث) (هـ) فيه) كان كتاب فلان مخربا أي مشوشا فاسدا الحربية والفارسية
 الافساد والتشويش (في حديث) (هـ) فيه) من تحلى ذهباً وحلى ولم يمل تحربصية هي الحنة
 التي تترأى في الزمّل لها بصيص كأنها عين جردة (ومنه الحديث) إن تعيم الدنيا أكل وأصغر عند الله
 من تحربصية (في حديث) (س) في حديث عرو بن العاص) قال لما حضرنا كذا ما انتقم من
 حرب لربنا فيها (هـ) وفي حديث الحميرة) فاستأجر رجلا من بني الدليل هادي بناحيتنا الحربية الماهر
 الذي يتهدى لأثرات المفاز توهي طرقها الحفية وضايقها وقيل أنه يتهدى لمسار ثوب الأثرية من الطريق
 (في حديث) (في) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرب الخرب أنات البيت ومناعه (ومنه)
 حديث حمير مولى أبي القهم) فأمرني بشئ من خربي المتاع (في حديث) (هـ) فيه) الخراج الثمن
 يريد بالخراج ما يتصل من غلة العين البتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك أن يشتريه فيستقله زمانا ثم
 يعمره على عيب قديم ليطأه البائع عليه أو ليعرفه فله رد العين إليه أو أخذ الثمن ويكون للشتري

والعروة والقبعة وحشي مخرب
 متقوب الأذن وأمة مخربة كذلك
 والخربة مشدود مخفف عرو الزادة
 وقال أبو عبيد المعروف فيها خربة
 والحربة قصير محلة بالبصرة
 (في حديث) البطيخ بالفارسية
 (في حديث) والخربة الفاسد
 والتشويش (في حديث) الحنة
 التي تترأى في الزمّل لها بصيص
 كأنها عين جردة (في حديث) الأبرة
 تهبوا الحربية الماهر الذي يتهدى
 لأثرات المفاز وهي طرقها الحفية
 (في حديث) أنات البيت ومناعه
 (في حديث) الخراج

مَا اسْتَخْلَفَ لَاتَ الْمَيْسَعِ لَوْ كَانَ ثَلَاثُ يَدٍ لَكَانَ مِنْ ضَعْفَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْبَائِعِ شَيْءٌ وَالْبَائِعُ فِي الْفَضْلِ
مُتَعَلِّقٌ بِخَدَقَيْهِ تَحْدِيرُهُ: أَخْرَجَ مُسْتَحَقُّ بِالْعَمَانِ أَيْ بِسَبَبِهِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ قَالَ لِرَجُلَيْنِ احْتَكَا
الْبَيْعُ فِي مِثْلٍ هَذَا فَقَالَ لِلْمَشْتَرِيِّ رَدُّ الدَّائِيَةِ وَلَئِنْ الْفَلَةَ بِالْعَمَانِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مَوْسَى (مِثْلُ
الْأُتْرُجَةِ طَيِّبٌ بِرُجْحِهَا طَيِّبٌ خُرْجُهَا أَيْ عُلْمُ غُرْهَا تَشْبِيهَا بِالْأُتْرُجِ الَّتِي هُوَ تَقَعُ الْأَرْضِينَ وَغَيْرُهَا (هـ) * وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (يَخْرُجُ النَّارُ يَكُونُ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ أَيْ إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَقْسَمُوهُ أَوْ بَيْنَ
شُرَكَاءٍ هُوَ أَيْ يَدْبَعُهُمْ دُونَ بَعْضٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتْبَاعِيَعُوهُ بَيْنَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ بَعِنَهُ
وَلَمْ يَقْسَمُوا وَلَوْ أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرِيَ نَصِيبَ أَحَدِهِمْ لَمْ يَجْزِ حَتَّى يَقْسَمَهُ صَاحِبُهُ قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَدْ رَوَاهُ هَاطُ
عَنْهُ مفسر قال لَابَأْسَ أَنْ يَخْرُجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ تَكُونُ بَيْنَهُمْ فَيَأْخُذُ هَذَا عَشْرَةً وَتَانِيَةً نَقْدًا وَهَذَا عَشْرَةً
دَانِيَةً وَدَانِيَةً وَالْأُتْرُجُ تَفَاعُلٌ مِنَ الْخُرْجِ كُلُّهُ يَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ هُنَّ مِلْكُهُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ (وَفِي
حَدِيثِ بَدْرِ) فَاخْرُجْ غُرَابًا مِنْ قَرْنِهِ أَيْ أَخْرِجْهَا وَهِيَ أَفْعَلُ مِنْهُ (هـ) * وَمِنْهَا حَدِيثُ (أَنْ نَأْتِيَ صَالِحَ
عَلِيهِ السَّلَامُ كَانَتْ مَخْرُجَةً قَالَ نَأْتِي مَخْرُجَةً إِذَا خَرَجْتَ عَلَى خَلْقَةِ الْجَلِّ الْبَيْعِيُّ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ سُودِ
ابْنِ عَفْلَةَ (قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ يَوْمَ الْخُرْجِ فَأَذَانٌ بِيَدِهِ فَأَوْرَعَهُ عَلَيْهِ غُبْرًا وَصَحْفَةً فِيهَا خِطْفَةٌ وَمِطْبَقَةٌ
يَوْمَ الْخُرْجِ هُوَ يَوْمُ الْعِيدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْنَةِ يَوْمُ الْمَشْرِقِ وَغُبْرُ السَّحَابِ الْخَشْيَارُ لَمْ يَزَلْ كَمَا تَقِيلُ لِلْأَبَابِ
الْمُخَارِزِي لِيَبَاحِشَهُ (خرول) (هـ) * فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ (فَتَمَّ الْمَوْتُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُ الْخُرْدُ هُوَ الْمَرْتِي
الْمَرْوَعُ وَقِيلَ الْقُطْعُ قُطْعُهُ كَلَالِيْبُ الصَّرَاطِ حَتَّى يَهْوِيَ فِي النَّارِ هَذَا خُرْدَتِ الْعَمَلُ بِالْإِدَالِ وَالْإِدَالُ أَيْ
فَصَلَتْ أَعْيَانُهُ وَقُطِعَتْ (وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ بَنِ زُهَيْرٍ)

يَقْدُرُ فَيَقْتُلُهُمْ ضَرْعَانِ عَيْسُهُمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خُرْدِيلٌ

أَيْ مُقْتَلٌ قُطْعًا (خرول) (س) * فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (قَالَتْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيْقَ كُنْ لَا يَزَالُ يَدْعُو رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُرْدِيْقَ الْمَرَقَ
فَالَمِى مَرْبُوبٌ أَصْلُهُ خُرْدِيْقٌ وَأَشْدَدُ الْقِرَاءِ

قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَيْتُ نَذِيْقًا * وَاشْتَرَيْتُ نَحِيْبًا فَتَخَذَ خُرْدِيْقًا

(خرول) (هـ) * فِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أُخْرِيَ إِلَّا قُلَامًا
خَرَجَ بِالْضَمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا سَقَطَ مِنْ هَلَاوٍ وَغَرَامًا يَخْرُجُ بِالْكَسْرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا أَمُوتُ إِلَّا مُتَمَسِّكًا
بِالْإِسْلَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَفْعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تَجَارِيْقِي وَأُمُورِي إِلَّا قُبْتُ بِهِ مُتَّصِلًا بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَغْنِي وَلَا أَغْنِي
(وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ) (الْأُخْرُتُ خَطَايَاهُ أَيْ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَتْ بِالْجَمِّ أَيْ جَرَتْ مَعَ مَا الْوُضُوءُ (س)
* وَفِي حَدِيثِ عِمْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَرُتْ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهُ يُصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ

ومثل الأترجة طيب رُجْحُهَا طيب
خُرْجُهَا أَيْ طَعْمُهَا وَخَرَجَ أَفْعَلُ
مِنْ أَخْرَجَ وَنَأْتِي مَخْرُجَةً أَيْ عَلَى
خَلْقَةِ الْجَلِّ الْبَيْعِيُّ وَيَوْمَ الْخُرْجِ
يَوْمُ الْعِيدِ (الْمَرْوَعُ) (وَفِي الْمَرْقِ
فَالَمِى مَرْبُوبٌ (الْمَرْوَعُ) (وَفِي الْمَرْقِ
الْمَرْوَعُ وَقِيلَ الْقُطْعُ قُطْعُهُ
كَلَالِيْبُ الصَّرَاطِ بِالْإِدَالِ
وَالْإِدَالُ هُوَ (خرول) وَبَايَعْتُ عَلَى أَنْ
لَا أُخْرِيَ إِلَّا قُلَامًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ
لَا أَمُوتُ إِلَّا مُتَمَسِّكًا بِالْإِسْلَامِ وَقَالَ
الْقِرَاءَةُ لَا أَغْنِي وَلَا أَغْنِي

قَطَعَ أَوْ وَجَعَ وَقِيلَ هُوَ كِتَابِيَّةٌ عَنِ الْحَجَلِ قَالَ خَرُوتٌ عَنْ يَدَيَّ أَيْ تَحْتَلُّ وَسِاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سَبَبِ ذَلِكَ أَيْ مِنْ جَنَابَتِهِمَا كَمَا قَالَ ابْنُ وَهْبٍ فِي مَكْرُوهٍ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ
يَدِهِ أَيْ مِنْ أَمْرٍ يَهْلِكُ بِهِ كَلَنَ الْعَدْلُ بِالْيَدِ أَسْفَلَ إِلَيْهَا (س * وفي حديث ابن عباس) مَنْ أَدْخَلَ
أَسْبَغِيهِ فِي أَذْنِهِ مَعَ خِرَرِ الْكُوتَرِ خِرَرُ الْمَاءِ سَوْنُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خِرَرِ الْكُوتَرِ (ومنه حديث شمس) وَإِذَا
أَبْلَغِينَ خَرَادَ أَيْ كَثِيرَةَ الْخَرَّيَانِ (وفيه) ذَكَرَ الْخَرَّارَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَوَّلَى مَوْضِعَ قُرْبٍ بِالْحَقِّقَةِ بَعَثَ
الْبُيُوتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَرِيَّةٍ (نرس * ه * فيه)
فِي صِفَةِ الْخَرِّهِ صُفِّتْهُ الصَّبِي وَخُرْسَتْ مَرَّتَمُ الْخُرْسُ مَا تَطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وِلَادَةِهَا بِقَالَ خُرْسَتْ أَنْفُسًا أَيْ
أَطْعَمَتْهَا الْخُرْسَةُ وَمَرَّعَ هِيَ أَمَّا السَّجْعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ يَجِدُكَ الْخَلَّةُ تَسْقُطُ عَلَيْكَ
رُبَّمَا جَنَابَتُكَ فَيَلْبَسُ الْخُرْسُ بِلَا هَاءٍ فَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ (ومنه حديث حذَّان) كَانَ
إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَتَى عُرْسَ أَمْ خُرْسَ أَمْ أَغْذَارَ فَإِنْ كَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ وَإِلَّا جَبَّ
(نرس * ه * في حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرُسُ بِعَيْرِهِ بِجَنَابَتِهِ أَيْ يَضْرِبُهُ
فَيُجَسِّدُهُ إِلَيْهِ بِرُجُلَيْهِ لَلْأَمْرِاعِ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْحَدِّشِ وَالْقَبَسِ (س * ومنه حديث أبي هريرة)
لَوْ رَأَيْتُ الْخُرْسَ يَخْرُسُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا مَسَّتْهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا أَخْرَجَتْهُ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَتْهُ
وَحَلَّتْهُ وَبَرَى بِالْجَمِّ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ الْخَرُّ أَطْنَهُ بِالْجَمِّ وَالسَّيْنِ الْمَهْدُ الْمَقَامُ الْخُرْسُ
الْأَكْلُ (س * ومنه حديث قيس بن صبيح) كَانَ أَبُو مَوْسَى يَتَّبِعُنَا وَنَحْنُ نَخَارُ شَهْمَ فَلَا نَتَّيْنَا مَا بَيْنَ أَهْلِ
السَّوَادِ وَنَخَارُ شَهْمَ الْأَخْدَمِ عَنْهُمْ عَلَى كُرْهِهِ وَالْخُرْسَةُ وَالْخُرْسُ خَسْبَةٌ يَحْتَظُّ بِهَا الْخَزَّازُ أَيْ يَنْقُصُ الْجِلْدَ وَيُتَّقِي
الْخَطَّ وَالْخُرْسُ وَالْخُرْسُ أَيْضًا عَصَا مَوْجُوَّةُ الرِّاسِ كَالصُّوْبَانِ (ومنه الحديث) خَرَّبَ رَأْسَهُ بِخُرْسٍ
(نرس * فيه) أَيْ مَا أَمَرَتْهُ جَعَلَتْ فِي أَذْنِهَا خُرْسًا مِنْ دَهَبٍ جَعَلَ فِي أَذْنِهَا مِثْلَهُ خُرْسًا مِنَ النَّارِ
الْخُرْسُ بِالْقَمِّ وَالْكَسْرِ الْمَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْخَلَى وَهُوَ مَنْ حَتَّى الْأَذْنِ قِيلَ كَانَ هَذَا قَبْلَ النَّسْعِ فَانْهَ قَدِ بَتَتْ
إِلَاحَةً الْأَذْنُ لِلنَّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ نَاصُ بْنُ لَمْ تُؤْذِرْ كَأَنَّهَا (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ وَعَظَ النَّسَاءَ
وَحَثَّمْنَ عَلَى الصَّدَقَةِ لِحَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى الْخُرْسِ وَالْخَاتَمِ (ه * ومنه حديث عائشة) أَنْتِ جُرْحٌ سَعْدٌ بَرَأْتِ
يَتَّقِي مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْسِ أَيْ فِي قَلْبِهِ مَا يَتَّقِي مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ بِخُرْسِ
النَّخْلِ وَالْكَرْمِ خُرْسُ النَّخْلَةِ وَالْكَرْمَةِ يَخْرُسُهَا تَوْصًا إِذَا خَرَّ زَمَاعُهَا مِنْ الرُّطْبِ تَعْرَاضَ مِنَ الْعَنْبِزِ بِمَا فَهُوَ
مِنْ الْخُرْسِ الظَّنُّ لِأَنَّ الْخُرْسَ إِغْمَاقُهُ وَتَقْدِيرُ نَظْنٍ وَالْأَسْمُ الْخُرْسُ بِالْكَسْرِ قَالَ كَمْ خُرْسٍ أَرْضُكَ وَفَاعِلُ
ذَلِكَ الْخَارِصُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَبَّ خُرْسًا هُوَ أَنْ يَصْغُرَ فِيهِ وَيَخْرُجَ
عُرْسُهُ عَارٍ بِأَنَّهُ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالْأَرَوِي حُطًا بِالطَّاءِ وَسَيَمِي * (س * وفي حديث علي)

وقال الخرفي لا أقع في شيء من تجارتي
وأمروري إلا قعت منتصلا وخرت
خطايا باسقطت وزهبت وبروي
بالجمي أي خرت مع ما هو
وخرت من يدك كناية عن الخجل
وخرر الكوثر سونه وخرارة
كثرة الجريان والخرار شفع الحما
وتشديد الراء الأولى موضع قرب
الخطبة (الخرسة) ما تطعمه المرأة
عند ولادتها والخرس الطعام الذي
يدعى إليه عند الولادة (نرس * ه)
بعيره ضربته للأمرع والخرش
والخرش مصموجعة الرأس
والخرشة الأخذ على كره
(الخرس) بالضم والكسر
المعلقة الصغيرة من حل الأذن
وبالفتح حرز النحر

كنت خرسا أي بي جوع وبرد يقال خرس بالكسر خرسا فهو خرس وخارص أي جائع مقهور **(خرط)**
 (هـ) أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واختصرته إذا وضعه
 في فيه ثم أخذ حبه ويخرج خرجه حبه عاريا منه **(هـ)** وفي حديث علي **(هـ)** أتاه قوم رجل فقالوا يا ابن هذا يؤتينا
 ونحن له كارهون فقال هل أئنا نلوط الخروط الذي يتوزر في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد
 جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يثبت ذنبه من يدعكه ويغني لوجهه **(و)** في حديث صلاة
 الخوف **(و)** فاختار طيبة أي سلة من عهده وهو أفعل من الخروط **(هـ)** وفي حديث عمر **(هـ)** أنه رأى
 في قومه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام أي أرسل علينا من قولهم خرط دلو في البئر أي أرسله وخرط
 البازي إذا أرسله من سيره **(خرطم)** **(س)** في حديث أبي هريرة **(وذكر أصحاب القبائل فقال**
خفاة بهم خرطامة أي ذات خراطيم وأتوفى يعني أن سدودها ورؤوسها متحدة خرع) **(هـ)** في
 أن الخيبة تنفق عليها من مال زوجها ما لم يخرج ماله أي ما لم تقطعه وتأخذه والاختراع الحيانة وقيل
 الاختراع الاستهلاك **(هـ)** وفي حديث المنذرى **(هـ)** لو تمع أحدكم مضغقة القبر لم يخرج أي ذهبن وضعف
 وانكسر **(هـ)** ومنه حديث أبي طالب **(و)** لو أن أقر شاة تقول أدرك الخرع لقتلها بزيو بالجيم والزي
 وهو الخوف قال لعلي أغاهو بالخاء والراء **(هـ)** وفي حديث يحيى بن أبي كثير لا يجزي في الصدقة
 الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع **(خرف)** **(هـ)** في
 عائدا المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الخائف من الخسل أي أن
 العائد فيها يخوف من الثواب كله على نخل الجنة يخفف شعارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين
 صفتين من نخل يخفف من أيها شاه أي يخفف وقيل المخرفة الطريق أي أنه على طريق تؤديه إلى طريق
 الجنة **(هـ)** ومنه حديث عمر **(وذكركم على مثل مخرفة النعم أي طريقها التي تمهد لها بأخافها)** **(هـ)** ومن
 الأول حديث أبي طلحة **(و)** أني تخرفاواني قد جعلته مديقة أي يستأمن نخسل والخرف بالفتح وقع على
 النخل وعلى الرطب **(س)** ومنه حديث أبي قتادة **(و)** فابتعث مخرفا أي حائط نخل يخفف منه الرطب
(س) وفي حديث آخر **(و)** عائدا المريض في خرافة الجنة أي في اجتياها تمرها يقال خرقت الخلة آخرها
 خرقا خرقا **(هـ)** وفي حديث آخر **(هـ)** عائدا المريض على خرقة الجنة المخرفة بالضم اسم ما يخفف من
 النخل حين يذرك **(هـ)** وفي حديث آخر **(هـ)** عائدا المريض له خرف في الجنة أي يخفف من تمرها فيعمل
 بمعنى منعول **(س)** ومنه حديث أبي حمزة **(و)** الخلة خرقة الصائم أي تمرته التي يأكلها ونسبها إلى الصائم
 لأنه يستحب الأقطار عليه **(هـ)** وفيه **(هـ)** أنه أخذ مخرفا في عذها الخرف بالكسر ما يخفف فيه الفرس
(س) وفيه **(هـ)** أن الشجر أبعد من المخارف هو الذي يخفف الثمر أي يفتينه **(و)** فيه **(و)** فقراء أمتي يدخولون
 وانخارف الجنتي

المتنقبيل اغنيائهم بأربعين حرفاً الحرف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء
ويرد به أربعين سنة لأن الحرف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون حرفاً فقد
مضت أربعون سنة (٥) * ومنه الحديث) أن أهل النار يدعون مالكا أربعين حرفاً (٥) * والحديث
الآخر (ما بين متصفي الخازن من حرفتيهم حرف أي سافه تقطع ما بين الحرف الى الحرف
(٥) * وفي حديث شعبة بن الاسود ورجله)

لم يتعد هاهنا ولا نصيف * ولا تخرأت ولا رغيث * لكن هذا ما بين حرف

قال الأزهري اللين يكون في الحرف أدم وقال المروزي الرواية اللين الحرف في نفسه أنه أجرى اللين
تجزي القل التي تفسر حرف على الاستعارة رداً للطري الحديث العهد بالحلب (س) * وفي حديث عمر
رضي الله عنه) إذا رأيت قوماً ترفوا في حاتمهم أي أقاموا فيه وقتاً اختاروا القمار وهو الحرف كقولك
صافوا وشوا إذا أقاموا في الصيف والشتاء فأما حرف وأصاف وأشتى فعناء أنه دخل في هذه الأوقات
(س) * وفي حديث الجارود) قلت يا رسول الله ذودنا في علمي في حرف فاستمع من ظهري ورجلي وقد عانت
ما يكفيني من الظهور قال سأله المؤمن حرق النار قبل معنى قوله في حرف أي في وقت تروى وجهي الى الحرف
(س) * وفي حديث السج عليه السلام) إنما أبعثكم كالسيكاش لتتقنوا حرفان بنى امرئيل أراد
بالسيكاش السجدة والظلمة والحرفان الشبان والجمال (س) * وفي حديث عائشة) قال لها حدثيني
قالت ما أخذت حديث خرافة خرافة اسم رجل من هذه الأمم وله الجن فكان يصعد بجاراً فيكذبوه
وقالوا حديث خرافة وأجروا على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما تستمعون ويذهب منه ويرى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خرافة حق والله أعلم (تجرج) (٥) * في حديث أبي هريرة) أنه
كره السراديل الخرافة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه غيبس تجرج (تجرج)

(٥) * (فيها) أنه نهي أن يُتخفى بشرقها أو خرافها الخراف التي في أذهانهم مستدير والخرف الشدق
(ومنه الحديث) في صفة البقرة وآل عمران كأنهم خرفوا من طير صوائف هكذا جاء في حديث النعمان) فإن
كان محضو ظالمين فهو من الخرق أي ما انفرد من الشيء وبأنه من كان بالكسر فهو من الخرق القطعة
من الجرد وقيل الصواب خرفان بالماء المهملة والراء من الخرق وهي الجماعة من الناس والطيور وغيرها
(ومنه حديث عريم عليها السلام) لحاتم خرقه من خرافا ضطادت وشووه (وقد) الزرق بين والخرق
شوم الخرق بالقسم المجهول والخرق وقد خرق خرقاً وهو خرق والاسم الخرق بالقسم (س) * ومنه
الحديث) ثعين صائفاً وتضخم لا خرق أي جاهل بما يصيب أن يعلمه ولا يمكن في يده صنعة يكتب بها
(من) * ومنه حديث جابر) فكرهت أن أجيبهم بخرافة مثلهم أي خرافاً جاهلاً لعله في ثأيت الآخر

والربعين حرفاً أي سنة تسعة
بالم الحرف لأن الحرف أحد
فصول السنة اذ فيه يجتني الثمار
وترفوا في حاتمهم أقاموا فيه وقت
اختاروا القمار وهو الحرف وفوذو
فأى في حرف أي في وقت خروجهم
الى الحرف ولين الحرف نصه
لأنه أدم واللين الحرف الطري
الحديث العهد بالحلب السراديل
الخرافة الواسعة الطويلة
الخراف التي في أذهانهم
مستدير والخرق القطعة من
الجرد والخرق بالقسم المجهول
والخرق وهو خرق وهي خرافة

(هـ) * وفي حديث ترويح فاطمة عليها رضى الله عنهما) فلما أصبح دعاها لحامات خرقتم من الحياه اى خجله
مدهوشة من الخرق التحير وروى انهما اتته تعترف من طهما من الجبل (س) * ومنه حديث كمكول) فوق
نخريق اراد انه وقع ميتا (هـ) * وفي حديث على (البرق يخارق الملائكة هي جمع تخراق وهو قى اصل ثوب
يلق ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه آله تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويضمر حديث
ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب (س) * ومنه الحديث) ان ائمن وقتبتمه
حلوا الزهم وجعلوها تخارق واجتلدوا بها قرآهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من
رسوله استتروا واتم ائمن يقول استغفرهم فيلأى ما استغفرهم (س) * وفي حديث ابن عباس) حمامة
خرقانية كانه لو اهانهم سكرها كما يفعله اهل الراسينق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالهاء المهملة وبالضم
والفتح وغير ذلك (خزم) (فيه) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقه خرماه اصل
الخمر الثقب والسبق والاخرم المنسوب الاذن والذي قطعت ورة انه او طرفة شيلا يبلغ الجسدع وقد
انخرم ثقبه اى انشق فاذا لم ينشق فواخرم الا انى خرماه (هـ) * ومنه الحديث) كره ان يصحى
بالخرمة الاذن قيل اراد القطة وخرمة الاذن تسمية لثاني باسله اولان الخرمة من ابناء المبالغة كان
فيهم اثر وما دشتوقا كثيرة (س) * وفي حديث زدين ثابت) في الحرمان الثلاث من الانف
الدية في كل واحدة منها ثلثها الحرمان جمع حرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه
اراد بالحرمان الحرمانات وهي الحب الثلاثة في الانف انسان خارجا عن الجين واليسار والثالث
الوتر يعنى ان الدية تتعلق بهذه الحب الثلاثة (هـ) * وفي حديث سعد) لما سكا اهل الكوفة الى عمر
في صلاته قال ما خرمت من صلاته رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ اى ما تركت (ومنه الحديث) لم اخرم
منه خرما اى لم ادفع وقد تكررت في الحديث (وفيه) يريد ان يخبرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان
والخرماه ذهابه وانقضائه (وفي حديث ابن الحنفية) كدت ان اكون السواد الخمرم يقال اخرمهم
الدهر وتخرمهم اى اقتطعهم واستأصلهم (وفيه) ذ كثرهم هو مصغر ثنية بين المدينة والزوحا كلن عليها
طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم متصرفه من بدر (س) * وفي حديث الهجرة) مرأبوس الاسلى
لحلمها على جبل وقعت معها دليل او قال اسقها بما حيت تعلم من بخارم الطرق الخارم جمع تخريم بكرر
الراء هو الطريق في الجبل او الزمل وقيل هو منقطع أنف الجبل (خرنوب) (في قصة محمد بن ابي بكر
الصديق) ذ كثر ثيابه هو بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالياء الموحدة والمد موحدة والمد

باب الخاء مع الزاى

(خزرد) (هـ) * في حديث عثمان) انه خيس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة فقتله

وجاءت خرقه من الحياه اى خجله
والخرق ثوب يلق ويضرب به
الصبيان بعضهم بعضا ج تخارق
والبرق تخارق الملائكة اى آله
تزجر بها السحاب وتسوقه قلت
قال ابن الجوزى ومن الخارقة وهي
التي تخرق ثوبها ناقه خرماه
قطعت من اذنهما او انفها شق والخرمة
الاذن القطة وخرمة
صلاته شيأ اى ما تركت والخرام
القرن فلهه وانقضائه وخرمهم
الدهر وتخرمهم اقتطعهم
واستأصلهم وتخرمهم مصغر ثنية بين
المدينة والزوحا والخارم جمع تخريم
بكر الراء وهو الطريق في الجبل
والزمل وقيل منقطع أنف الجبل
(خرنوب) بفتح الخاء وسكون
الراء وفتح النون والمد موحدة والمد

الخرزة لم تقطع صفار أو نصب عليه ماء كثير فاذا انفعج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيه اللحم فهي عصيدة وقيل هي حسان من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي خريرة واذا كان من نخالة فهو خريرة (وفي حديث حذيفة) كافي بهم خنس الأنوف خرز العيون الخرز بالهمز شقيق العين وصغرها رجل آخرز وقوم خرز (س) وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خير زان السفينة هو سكاها ويقال له خير زانه وكل غصن مثقن خير زان (ومنه شعر الرزق) في علي بن الحسين بن العابد بن

في كنه خير زان ربه عبدي * من كف أروع في عزته ثم

خرز (س) في حديث علي أنه نهى عن ركب الخنز والجلوس عليه الخنز المعروف أو لا ياب ثم يجمع من صوف وبر يسهم وهي بياضة وقد لبسها الصفاة والتابعون فيكون النبي عنها لأجل التشبه بالهمز وبني المزدنيين وان أريد بالخنز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من البريسم وعليه يعمل الحديث الآخر قوم يسهلون الخنز والحمور (خرز) (س) في حديثه ان كعب بن الأشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتله ولا يبين عليه ثم غدر فخر عنه هجاءه له فامر بقتله فخر الخنز القطع وخرز منه كقولك نال منه ووضع منه والها في منه للنبي صلى الله عليه وسلم أي نال منه هجاءه ويحوز ان يكون لكعب وجكون المعنى ان هجاءه قطع منه عهد ودمته (س) وفي حديث أنس في الأضحية قتلوه وخرها وأخرها وأخرها وبقيت القليلة فخرها فخرها فخرها وبقيت عكة وخرنا التي بيننا أي اقتسمنا قطعها (خرز) (في حديث عدي) قتل يارسول الله إنا نري بالعراض فقال كل ما خرز وما أصاب بعرضه فلانا كل خرز السهم وخرس إذا أصاب الرمية ونفذ فيها وأسهم خارق وخاسق (س) وفي حديث سلمة بن الأكوع) فاذا كنت في الشجر اخرج فخرهم بالنبل أي أصبتهم بها (س) ومنه حديث الحسن) لا تأكل من صيد العراض إلا أن يخرز وقد تكررت في الحديث (خرز) (س) في حديث الأنصار) وقد دقت دافقه منك كبر يدون أن يخرزوا ناسمنا أي يقطعوا نواذبوا بانما تنفردين (ومن حديث الآخر) أرادوا أن يخرزوا دوننا أي ينفردون به (ومن حديث أحد الخنز) هدا الله بن أبي من ذلك المكان أي انفرد (س) وفي حديث الشعبي) فصل الذي مشى فخرز أي تفككت في مشيه (ومنه) مية الخبز (خرز) (س) في حديثه لا خرام ولا زمام في الاسلام الخرام جمع خرامة وهي حلة من شعر تجعل في أحجام بني مخزى البعر كانت بنو امرئيل فخرز أنوفها وخرق راعيها وهو ذلك من أنواع التعذيب فوضها لله تعالى عن هذه الأمة أي لا يفعل الخرام في الاسلام (س) ومنه الحديث واثو بكر أنه ويحمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وأنه خرم أن يخرز (س) ومنه حديث

الخرزة لحم يقطع صفارا ويصب عليه ماء كثيرا فاذا انفعج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة وقيل هي حسان من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو خريرة وان كان من نخالة فهي خرزة (الخرز) بحرك شقيق العين وصغرها رجل آخرز وقوم خرز (خرزان) السفينة سكانها (الخنز) البريسم (خرز) منه هجاءه قطع دمه وعهد وخرزها والأضحية اسموها (خرز) السهم وخرق أصاب الرمية ونفذ فيها (الخرز) الاقتطاع والافراد البثي وخرز في مشيه تفككت وتلك المشية الخولى والخرز في الاسلام جمع خرامة وهي حلة من شعر تجعل في أحجام بني مخزى البعر كانت بنو امرئيل فخرز أنوفها وخرق راعيها فوضع عن هذه الأمة

أَبَى الدُّرَّةَ) أَقْرَأَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَمَرَّهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ خَزَا ثَمَّ هِيَ جَمْعُ خَزَا مَعْرِ يَدُهُ الْاِتِّقَادُ الْحَكَمُ
الْقُرْآنَ وَالْعَاةَ الْأَرْزَمَةَ الْيَوْمَ وَدُخُولُ الْبَاهِ فِي خَزَا ثَمَّ هِيَ جَمْعُ خَزَا مَعْرِ يَدُهُ الْاِتِّقَادُ الْحَكَمُ
أَعْطَى يَسْدُهُ لِيَذَّ الْقَادُ وَكُلَّ أَمْرٍ إِلَى مَنْ أَطَاعَهُ وَعَدَّاهُ وَفِيهَا يَسَانُ مَا تَعَنَّتْ مِنْ زِيَادَةِ الْعَنَى عَلَى مَعْنَى
الْإِطَاعَةِ الْحَرِّ وَقِيلَ الْبَاهُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ يُعْطُوا مَقْدُوحَةُ الْبَاهِ مِنْ عَطَا يُعْطُو إِذَا تَنَاوَلَ وَهُوَ يُتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ
وَاحِدٍ وَكَوْنُ الْعَنَى أَنْ يَأْخُذُوا الْقُرْآنَ بِمَامَةٍ وَحَقَّةٍ كَالْيَوْمِ خُذُوا الْعَبْرَ بِخَزَا ثَمَّ هِيَ جَمْعُ خَزَا مَعْرِ يَدُهُ الْاِتِّقَادُ الْحَكَمُ
حَدِيثٌ هَذِيئَةٌ إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ صَائِغَ الْخَزْمِ وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنَعَةٍ الْخَزْمُ بِالْخَزْمِ شَجَرٌ يُخَذُّ مِنْ لِحَاثِهِ الْحَبَالُ
الْوَحِيدَةُ خَزْمَةٌ وَبِالدِّينَةِ سَوْقٌ بِقَالَ لَهُ سَوْقُ الْخَزَامِينَ يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ الصَّنَاعَةَ وَصَائِغُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْلَمُونَ وَبُرِّدَ صَائِغُ الْخَزْمِ صَائِغٌ مَا يُخَذُّ مِنَ الْخَزْمِ (في حديث وَفَدَّ عَبْدِ الْقَيْسِ)
مَرَّ حَبِيبًا بِالْوَقْدِ غَيْرَ خَزَا بِالْوَقْدِ أَيِ خَزَا بِجَمْعِ خَزَا يَرِيدُ وَهُوَ السَّكِينُ يَقَالُ خَزَى يَخْزِي خَزَايَةً أَيْ اسْتَكْبَاهَا
فَهُوَ خَزَايَانُ وَاصْرَ أَخْزَايَاهُ وَغَزَى يَغْزِي خَزَايَةً أَيْ ذَلَّهَا وَهَانَ (ومنه الدعاء المألوف) هُيْ خَزَا يَا وَلَا تَلَامِينِ
(والحديث الآخر) إِنَّ الْخَزْمَ لَا يُعِيدُ حَاصِيًا وَلَا فَارًا يُخْزِيهِ أَيْ يَجْرِعُهُ لِيَسْتَحْيَاهَا هَكَذَا بِأَمْرٍ فِي رَوَايَةٍ (هـ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ) فَاصْبِرْ يَا خَزَايَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَنْفَاسًا وَلَا بَجَرَةً أَقْوِيَاءَ أَيْ خُصْلَةً اسْتَحْيَاهَا بِهَا
(هـ) * وَحَدِيثُ بَزْدِ بْنِ شَجَرَةَ) أَيْ تَمَّ وَجُودُهُ الْقَوْمَ وَلَا تَغْزُوا الْخُورَ الْعَيْنِ أَيْ لَا تَجْعَلُوهُمْ لِيَسْتَحْيَاهُمْ مِنْ
تَقْصِيرِكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَدْ كَوْنُ الْخَزَى عَنِ الْهَلَاكِ وَالْوُقُوعِ فِي بَلَاءَةٍ (ومنه حديث شَارِبِ الْجَمْرِ) أَخْزَاهُ اللَّهُ
وَيُرَى خَزَاهُ اللَّهُ أَيِ قُبِرَ بِقَالَ مِنْ خَزَاهُ يُخْزَوُ وَهُوَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَزَايَةِ وَالْخَزَايَةِ فِي الْحَدِيثِ

باب الخاسع السين

﴿خَسَأَ﴾ (فيه) نَحَسَاتُ الْكَلْبِ أَيْ طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ وَالْخَلْبِيُّ الْمُبْعَدُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ اخْشَوْهُمْ
وَلَا تَكْلُمُونَ بِقَالَ خَسَأَتْ لَحْمِي وَخَسَأَ وَاقْتَسَأَ وَكَوْنُ الْخَلْبِيِّ عَنِ الصَّغَارِ الْقَعْبِيِّ * ﴿خَسَسَ﴾ (في)
حَدِيثِ عَائِشَةَ) أَنَّ ثَمَامَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي دُرَّةٍ جُنِيَ مِنْ ابْنِ أَخِيهِ وَأَرَادَ أَنْ يَرْفَعَنِي خَيْبَتُهُ
الْخَيْبَةُ الدُّنْيَى وَالْخَيْبَةُ وَالْخَيْبَةُ الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْخَيْبُ يَقَالُ رَفَعْتُ خَيْبَتَهُ وَمَنْ
خَيْبَتُهُ إِذَا فُتِلَتْ بِهِ فَعَلًا يَكُونُ فِيهِ مِرْفَعَتُهُ (ن) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ) أَنْ لَمْ تَرْفَعْ خَيْبَتَنَا
﴿خَسَفَ﴾ (فيه) أَنْ التَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ بِلَا أَحَدٍ وَلَا حَيَاةٍ بِقَالَ خَسَفَ الْقَمَرُ بَوْرُضٍ
إِذَا كُنَا الْعُقُلَ لَهُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمُوا قَدْ زَادَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا التَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لِغَايَةِ الْلُغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ فَامَّا الْإِطْلَاقُ فِي مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَتَقْلِيلُ الْقَمَرِ لِنَدْرِكِهِ عَلَى تَأْنِيهِ
التَّمْسَ لِقَمْعِ بَيْنِهِمَا فَفِيهَا يَخْسُ الْقَمَرُ وَلَمْ يَلْعَوْسَةُ أَيْضًا فَاتَمَّ قَدَجُهُ فِي رَوَايَةِ أُخْرَى إِنَّ التَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَا يَنْخَسِفَانِ وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى التَّمْسِ مُتَّفَقٌ فَلَا شَرَاكَ الْخُسُوفُ وَالْكُسُوفُ فِي مَعْنَى ذَهَابِ

ومرهم أن يعطوا القرآن خزانهم
يريد الاتقياده والخزم محرلة شجر
يخخذ من لحائه الحبال وبالدينونة
سوق الخزامين ﴿خزايام﴾ جمع
خزيان وهو السكبي والخزاية
الخزعة يستحبها منها والخزى الهلاك
والوقوع في بلاء ومنه أخزاه الله
أي قهره ﴿خسأت﴾ الكلب
طردته وأبعدته والخاسع المبعذ
والصاغر والخسب والخساسة التي
يكون عليها الخسب

نورهم أو إطلاءهم أو الإخفاف مطاوع خسة فالتخفف (٥) وفي حديث (علي) من ترك الجهاد
ألبسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف نقصان الموهب وأصله أن تحبس الآية على غير علف ثم استعير
فوضع موضع الموهب وسيم كل ما أزم (٥) وفي حديث عمر أن العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ
القيس سابعهم خسف لهم عين الشعر فأنقروا معان عوزاً صمراً أي أنبطها وأغزها لهم من قولهم
خسف البحر إذا غرقها في جحار فنبعت بما كثير يراد به ذلك لهم الطريق إلى البصرة بهم عما ينفون
أنواعه وقد أخذت الشعراء على مثاله فاستعاروا العين لذلك (٥) ومنه حديث الجحاج قال لرجل
بعته تخفف بئراً أخسفت أم أو شلت أي أطلعت ما مغرراً أم قليلاً (خسا) (س) فيه ما أوردى
كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسأهم أي كأي في قرداً أم زوباً

باب الحاسم الشين

(خشب) (٥) فيه إن جبريل عليه السلام قال له إن شئت جمعت عليهم الأشخين فقال دعني
أندركم في الأشخبان الجبلان المطبقان بركة وهما أبو قبيس والآخر وهو جبل مشرف وجهه على قبة عات
والأشخب كل جبل خشن غليظ الحارة (٥) ومنه الحديث الآخر لا تروله كة حتى يرول أشخبها
(ومن حديث وقدمه ج) على تراجم كانها أنشأ شيب جمع الأشخب (٥) وفي حديث عمر أخذوا شيبوا
وتعدوا أشخوشاً لرجل إذا كان صلباً خشناً في دينه وملياً ومطعمه وجميع أحواله ويرى بالجيم
وبالحاء المجهول النون يدهيش وأعشى العرب الأولى ولا تغردوا أنتمكم الترفعة فسد بكم عن الغزو
(٥) وفي حديث المنافقين خُشِبَ بالليل خُشِبَ بالليل خُشِبَ بالليل خُشِبَ بالليل خُشِبَ بالليل خُشِبَ بالليل
لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خُشِبَ سدة فنفم الشين وتسكن تقيقاً (٥) وفيه ذكر خُشِبَ
بفتحين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمجاز ويقال له دُخُشِبَ
(س) وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد ينفقه كلاماً من شدة تجتمع وكان يسمي الكتب المشبان
وقد أثير هذا الحديث لأن كلام سلمان يضارع كلام الفقهاء وإنما المشبان جمع خشب كقول
وسلان قال كانهم يجنوبون أفاع خشبان * ولا خير بدعي ما تشاء على ثبوت الزيادة والقياس
(س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي خلف الحنيفة ثم أصحاب المختار بن أبي عبيد
وقال الضرب من الشيعة الحنيفة قيل لأنهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الأول لأن
صليبه كان بعد ابن عمر بكثير (خضض) (س) فيه أنه قال لبلال رضي الله عنهما ما دلت
الجنة إلا سمعت خشبة فقلت من هذا فقالوا بلال أتخشع من خشبة الشجر المختار الذي من كل شئ
(٥) فيه أنه ذهب إلى الميار وبقيت نخارة فخشع الشجر المختار الذي من كل شئ

وسيم الخسف أي الزم نقصان
والهوان وخسف عين الشعراء
أنبطها من خسف البئر إذا غرقها
في جحار فنبعت بما كثير
والخساك الفرد في الأخشاب
جبلان بركة أبو قبيس والأحمر
والأشخب كل جبل خشن غليظ
ج أناشوب وأخشوب الرجل
إذا كان صلباً في دينه ومطعمه
وأحواله ومنه قول عمر أخذوا شيبوا
ويرى بالذون وخشب بالليل يضم
السين وسيم كونه أي ينامون
لا يصلون كانهم خشب مطرقة
وخشب بفتحين ويقال دُخُشِبَ
وادل على مسيرة ليلة من المدينة
والحنيفة أصحاب المختار بن عبيد
(الخشعة) شركة لخاصوت
كصوت السلاح (الخسارة)
أردى من كل شئ

(خشم) (٥ * فيه) تَرَكُنْ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ذَرَا عَيْنِ نَزَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا خَشْمًا دَرَّ لَسَلَكُوهُ
 الخشم مأوى النحل والناير وقد يطلق عليهما أنفسهما والذرا النحل (خشم) (٥ * في الحديث)
 ان امرأته رطبت حرة فلم تَطْعَمْ هَولَ دَعْفِهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ أَيْ هَوَانِهَا وَخَشَرَاتِهَا الْوَاحِدَةُ
 خَشَاشَةٌ وَفِي رَوَايَيْنِ خَشِيشُهَا وَهِيَ عَيْنَاهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ يَأْسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ إِنَّمَا
 هُوَ خَشِيشٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ تَصَغِيرُ خَشَاشٍ عَلَى الْحَذَفِ أَوْ خَشِيشٌ مِنْ غَيْرِ حَذَفٍ (ومنه حديث
 العصفور) لَمْ يَنْتَفِعْ فِي يَوْمٍ يَدْفَعُ أَخْشَسَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلَ مِنْ خَشَاشِهَا (ومنه حديث ابن الزبير
 ومعاوية) هَوَاقِلُ فِي أَنْفُسَانِ خَشَاشَةٍ (س * وفي حديث الحديبية) أَنَّهُ أَهْدَىٰ فِي عُمَرَاءِ بَجَلَا كَانَ
 لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ الْخَشَاشُ عَوْدٌ يَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الزَّيَامُ لِيَكُونَ أَمْرٌ ع
 لَا يَقْبَاضُهُ (س * ومنه حديث جابر) فَأَتَقَاعَتُ سَمْعَهُ الشَّجَرَةَ كَالْبَعِيرِ الْمُخَشَّوشِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ فِي أَنْفِهِ
 الْخَشَاشُ وَالْخَشَاشُ مُشَقٌّ مِنْ خَشٍ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ (ومنه الحديث)
 خُشُوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لِأَنَّهُ الْإِلَهَ أَيْ ادْخُلُوا (٥ * وفي حديث عبد الله بن أنس) نَخِرَ رَجُلٌ بَشِي حَتَّى
 خَشَّ فِيهِمْ (٥ * وفي حديث عائشة) وَوَصَّتْ أَبَاهَا فَقَالَتْ خَشَّاشَ الْمَرْأَةِ وَالْمُخْبِرُ أَيْ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ
 وَالْعَنَى بِقَالَ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ إِذَا كَانَ مَادَا الرُّأْسَ مَضِيًّا لَطِيفًا لِدَخَلِ (س * ومنه الحديث)
 وَعَلَيْهِ خَشَاشَتَانِ أَيْ بَرْدَانِ كَانَتَا رَوَايَةً بِالْتَّعْفِيفِ فَيَرِيحُ خَشْمَهُمَا وَلَطْفُهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالْتَّشْدِيدِ
 فَيَرِيحُ يَدَيْهِمَا كَانَهُمَا كَلِمَتَا مَضْمُونَتَيْنِ كَالْتَّيَابِ الْجَدِيدِ الْمَضْمُونَةُ (٥ * وفي حديث عمر) قَالَ لَهُ
 رَجُلٌ رَمَيْتَ نَقِيبًا وَأَنَا نَحْرٌ فَاصْبِرْ خَشْشَاهُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاسِي خَلْفَ الْأُذُنِ وَهَجْرَتُهُ مَنَقِلَسَةٌ عَنْ الْف
 التَّائِبِ وَوزنهما فعلاء فعوبا وهو وزن قليل في العربية (خشم) (٥ * فيه) كَانَتْ الْكَعْبَةُ
 خَشْمَةً عَلَى الْمَاءِ فَخِجَّتْ مِنْهَا الْأَرْضُ الْخَشْمَةُ أَكْثَلُ لَاطَةِ بِالْأَرْضِ وَالْجَنُوعُ خَشَعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ
 السَّهْوَةُ أَيْ لَيْسَ بِمَجْرٍ وَلَا حِينٍ وَرَوَى نَشْمَةً بِالْهَاءِ وَالْفَاءِ وَسَيَأْتِي (س * وفي حديث جابر) أَنَّهُ أَقْبَلَ
 عَلَيَا فَقَالَ أَيْكُفُّبُ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَشْمَتَانِ أَيْ خَشِينَا وَخَشَعْنَا وَالْمُشْوَعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ
 كَالْمُشْوَعِ فِي الْبَدَنِ هَكَذَا بَابُ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ سَلَمٍ بِخَشْمَتَيْنَا بِالْجِيمِ وَشَرَحَهَا الْحَيْدِيُّ
 فِي غَيْرِهِ فَقَالَ الْجَمْعُ الْفَرْعُ وَالْخَوْفُ (خشف) (٥ * فيه) قَالَ لَيْلَالٌ مَا عَلَّمَكُنِي إِلَّا أَنْ أَدْخُلَ
 الْخَشْفَةَ فَأَمَعَ الْخَشْفَةَ فَأَنْظَرَ لِأَرَأَيْتَ الْخَشْفَةَ بِالسُّكُونِ الْحِشِّ وَالْحَرَكَةِ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ وَالْخَشْفَةُ
 بِالْهَرَمِ بِكَ الْحَرَكَةُ وَقِيلَ هُمَا عِنَى وَكَذَلِكَ الْخَشْفُ (ومنه حديث أبي هريرة) فَتَمِعَتْ أَيْ خَشِيشٌ قَدْحِي
 (٥ * وفي حديث الكعبة) أَنَّهُمَا كَانَتَا خَشْفَةً عَلَى الْمَاءِ فَخِجَّتْ مِنْهَا الْأَرْضُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْخَشْفَةُ وَاحِدَةٌ
 الْخَشْفُ وَهِيَ خِجَارَةٌ تَقْبُضُ فِي الْأَرْضِ قَبْضًا تَرَوِي بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ بَدَلُ الْفَاءِ (٥ * وفي حديث

(الخشم) مأوى النحل
 (خَشَاشُ الْأَرْضِ) هَوَانُهَا
 وَخَشَرَاتُهَا كَذَا الْخَشِيشُ وَرَوَى
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ يَأْسُ النَّبَاتِ
 وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ خَشِيشٌ بِضَمِّ
 الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ تَصَغِيرُ خَشَاشٍ عَلَى
 الْحَذَفِ أَوْ خَشِيشٌ مِنْ غَيْرِ حَذَفٍ
 وَلَمْ يَدْفَعِ أَخْشَسَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ
 أَكَلَ مِنْ خَشَاشِهَا وَالْخَشَاشُ
 هُوَ يَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ
 الزَّيَامُ لِيَكُونَ أَمْرٌ ع لَا يَقْبَاضُهُ
 خَشُوشٌ جَعَلَ فِي أَنْفِهِ الْخَشَاشَ
 وَخَشٍ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ
 دَخَلَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ
 الزَّيَامُ لِيَكُونَ أَمْرٌ ع لَا يَقْبَاضُهُ
 خَشَّاشَ الْمَرْأَةِ وَالْمُخْبِرُ أَيْ أَنَّهُ
 لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْعَنَى بِقَالَ رَجُلٌ
 خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ إِذَا كَانَ مَادَا
 الرُّأْسَ مَضِيًّا لَطِيفًا لِدَخَلِ (س *
 ومنه الحديث) وَعَلَيْهِ خَشَاشَتَانِ
 أَيْ بَرْدَانِ كَانَتَا رَوَايَةً بِالْتَّعْفِيفِ
 فَيَرِيحُ خَشْمَهُمَا وَلَطْفُهُمَا وَإِنْ
 كَانَتْ بِالْتَّشْدِيدِ فَيَرِيحُ يَدَيْهِمَا
 كَانَهُمَا كَلِمَتَا مَضْمُونَتَيْنِ كَالْتَّيَابِ
 الْجَدِيدِ الْمَضْمُونَةُ (٥ * وفي حديث
 عمر) قَالَ لَهُ رَجُلٌ رَمَيْتَ نَقِيبًا
 وَأَنَا نَحْرٌ فَاصْبِرْ خَشْشَاهُ هُوَ
 الْعَظْمُ النَّاسِي خَلْفَ الْأُذُنِ وَهَجْرَتُهُ
 مَنَقِلَسَةٌ عَنْ الْف التَّائِبِ وَوزنهما
 فعلاء فعوبا وهو وزن قليل في العربية
 (خشم) (٥ * فيه) كَانَتْ الْكَعْبَةُ
 خَشْمَةً عَلَى الْمَاءِ فَخِجَّتْ مِنْهَا
 الْأَرْضُ الْخَشْمَةُ أَكْثَلُ لَاطَةِ
 بِالْأَرْضِ وَالْجَنُوعُ خَشَعٌ وَقِيلَ
 هُوَ مَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ السَّهْوَةُ أَيْ
 لَيْسَ بِمَجْرٍ وَلَا حِينٍ وَرَوَى نَشْمَةً
 بِالْهَاءِ وَالْفَاءِ وَسَيَأْتِي (س * وفي
 حديث جابر) أَنَّهُ أَقْبَلَ عَلَيَا
 فَقَالَ أَيْكُفُّبُ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ خَشْمَتَانِ أَيْ خَشِينَا وَخَشَعْنَا
 وَالْمُشْوَعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ
 كَالْمُشْوَعِ فِي الْبَدَنِ هَكَذَا بَابُ
 فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى وَالَّذِي جَاءَ
 فِي كِتَابِ سَلَمٍ بِخَشْمَتَيْنَا بِالْجِيمِ
 وَشَرَحَهَا الْحَيْدِيُّ فِي غَيْرِهِ
 فَقَالَ الْجَمْعُ الْفَرْعُ وَالْخَوْفُ (خشف)
 (٥ * فيه) قَالَ لَيْلَالٌ مَا عَلَّمَكُنِي
 إِلَّا أَنْ أَدْخُلَ الْخَشْفَةَ فَأَمَعَ
 الْخَشْفَةَ فَأَنْظَرَ لِأَرَأَيْتَ
 الْخَشْفَةَ بِالسُّكُونِ الْحِشِّ وَالْحَرَكَةِ
 وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ وَالْخَشْفَةُ
 بِالْهَرَمِ بِكَ الْحَرَكَةُ وَقِيلَ هُمَا
 عِنَى وَكَذَلِكَ الْخَشْفُ (ومنه حديث
 أبي هريرة) فَتَمِعَتْ أَيْ خَشِيشٌ
 قَدْحِي (٥ * وفي حديث الكعبة) أَنَّهُمَا
 كَانَتَا خَشْفَةً عَلَى الْمَاءِ فَخِجَّتْ
 مِنْهَا الْأَرْضُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
 الْخَشْفَةُ وَاحِدَةٌ الْخَشْفُ وَهِيَ
 خِجَارَةٌ تَقْبُضُ فِي الْأَرْضِ قَبْضًا
 تَرَوِي بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ
 بَدَلُ الْفَاءِ (٥ * وفي حديث

معاوية) كان سبهم من قال بس من رؤس الخوارج خرج بالبحر فقامت عبد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت دمة خاشقة فيواى سارعت إلى إختفاره يقال خاشف الى الشر إذا بدر إليه يريد بكن في قتله الآن يقال قد أخفرتة **(خشم)** (س) فيه) لقي الله تعالى وهو أخشم الأخشم الذى لا يجد ربح الذى هو الخشام (ومنه حديث عمر) ان رجلا من ولد زنا فكن مهر جعله على عاتقه وبسلى خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم أى يجمع مخاطه **(خشن)** (س) فى حديث الخروج الى أحد) فإذا يكسبه خشنا أى كثيرة السلاح خشيته واخشوشن الشيء مبالغة فى خشونته واخشوشن إذا لبس الخشن (س) ومنه حديث عمر) اخشوشوا فى إحدى رواياته (وحديثه الآخر) أنه قال لابن عباس نشيت من أخشن أى هجر من جبل والجبال توصف بالخشونة (ومنه الحديث) أخشن فى ذات الله هو صغير الأخشن للثنين (س) وفى حديث ثلثين) ذنبوا خشلة الخشن ماخن من الارض **(خشى)** (فى حديث مورضى الله عنه) قال له ابن عباس لقد كثرت من الدعاء بالوت حتى خشيت أن يكون ذلك أسهل لك عند ربك حديث هاشم بن رحوث (ه) وفى حديث خالد) أنه لما أخذ الزابة يوم وفاة داغ الناس وخاشى بهم أى أتقى عليهم وخذوا فاعلأ خاشى فأحل من الخشية يقال خاشيت فلانا أى تاركته

(باب الخامس المصاد)

(خصب) (فيه) ذكر الخصب مشترك فى غير موضع وهو ضد الجذب أخصببت الارض وأخصب القوم ويمكن تخصب وخصب (ه) وفى حديث عقبة بن القيس) فاقبلنا من وفادتنا وأما كانت عندنا خصبه نعانها إلىنا وخبرنا الخصبه القل وجعلها خصب وقيل هى الخلة الكثيرة الخبل **(خصر)** (ه) (فيه) انه خرج الى البقيع ومع خصره له الخصرة ما يختصره الانسان بيده فيحكيه من عصا أو عكازة أو مفرقة أو قضيب وقد تشكى عليه (ه) ومنه الحديث) المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور وفى رواية المختصرون أراد أنهم يأتون ومعهم أهمل لهم صالحة يتكئون عليها (ه) ومنه الحديث) فإذا أسأوا فأسأهم ففهم الثلاثة التى انقضت ما أسأهم أى كلوا إذا أسأهم أى أسأهم بمجدهم أصأهم لانهم ألقا عليه نورهما إذا ظهر للناس والخصرة كانت من شعلوا الولك والجمع الخاصر (ومنه حديث على بن زكريا) فقالوا خصر عثره العثرة شبه العكازة (ه) (فيه) انتهى أن يصلى الرجل مختصرا قيل هو من الخصرة وهو أن يأخذ بيده عصا يشكى عليها أو قيل معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو اثنين وهو واقع به على خصره وكذلك المختصر (ه) ومنه الحديث) انه نهي عن اختصار التمجدة قيل أراد أن

وخاشف الى الشر بأدر اليه **(الأخشم)** الذى لا يجد ربح الذى هو الخشام والخشم ما يسيل من الخياشيم كمية خشناه كثيرة السلاح خشته واخشوشن مبالغة فى الخشونة وليس الخشن ونشيت من أخشن أى هجر من جبل والجبال توصف بالخشونة والخشان ماخن من الارض وأخشن صغير الأخشن للثنين **(خاشيت)** فلانا تاركته ودافع الناس وخاشى بهم أى أتقى عليهم **(الخصب)** ضد الجذب والخصبه القل ج خصب وقيل هى الخلة الكثيرة الخبل **(الخصرة)** ما يختصره الانسان بيده فيحكيه من عصا أو غيره أو قضيب وكانت من شعار الملوكة مختصر والمختصرون يوم القيامة على وجوههم النور أراد أنهم يأتون ومعهم أهمل صالحة يتكئون عليها **(خصر)** قلت وقال تلعب معناه المصاوت بالليل فإذا أقبلوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب حكاه ابن الجوزى انتهى ونهى أن يصلى الرجل مختصرا قيل هو أن يأخذ بيده عصا يشكى عليها وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية أو اثنين وقيل أن يضع يده على خصره

يختصراً الآيات التي فيها التمجيد في الصلاة فيجسد فيها وقيل أراد أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة سجداً وزها ولم يسجد لها (هـ) ومنه الحديث (الاختصار في الصلاة راحة أهل النار أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم في الراحة) ومنه حديث أبي سعيد ذكر صلاة العبد (خرج مختصراً عرواً والمخاض أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر فيمشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه (ومنه الحديث) فأصابني خاصرة أي وجع في خاصرتي قيل أنه وجع في الكتبتين (س) وفيه) أن نعله عليه الصلاة والسلام كانت مخصرة أي قطع خصرها حتى صار مستدقن ورجل مخصر دقيق المخصر وقيل المخصرة التي لها خصران (مخص) (س) فيه) أنه بعد عبد الله بن عمرو وهو نفع خصله وهي الخصل بيت يعمل من الحشب والنصب وجمع خصل خاص وأخصاص هي به لخاصية من الخاص وهي الفرج والانتاب (س) ومنه الحديث (ان أعزاً أي باب النبي صلى الله عليه وسلم فاقم عينة خصاصه الباب أي فرجته (وفي حديث فضاله) كان يختر رجال من فائتهم في الصلاة من الخصاص أي الجوع والضعف وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء (هـ) وفيه) بادروا بالأعمال ستاً القبال وكذا وكذا وخويفة أحد كمر بدعارة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وسقرت لا خيطاً لها في جنب ما بهما من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتهم بالأعمال الانكماش في الأعمال الصالحة والافتقار بها قبل وقوعها في تأنيث البت إشارة إلى أنهم صابون ورواه (ومنه حديث أم سليم) وخو يهتلك أنس أي الذي يختص بمذمتك وصغرته أصغر منه يومئذ (مخص) (هـ) فيه) أنه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فزبر عليه خصة فوقع فيها الخصة بالقرينك واحدة الخصف وهي الجملة التي يكثر زها من القمرو كانها فعل بمعنى ففعل من الخصف وهو ضم الشيء إلى الشيء لأنه شيء منسوج من الخوص (ومنه الحديث) كأنه خصة ففعل بها ويصلي عليها (س) والحديث الآخر) أنه كان مضطجاً على خصة وتجميع على الخصاص أيضاً (هـ) ومنه الحديث) أن تبعاً كسا البيت المروح فائتض البيت منه ومصرعه من نفسه ثم كسا الخصف فلم يقبله ثم كساها لاطاع فقيل أريد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ جيداً تشبهها بالخصف المنسوج من الخوص (وفيهِ) وهو قاعد يختص نعله أي كان يخترها من الخصف الضم والجمع (ومنه الحديث) في ذكره على خايف النعل (هـ) ومنه شعر العباس رضي الله عنه) مدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبله لم يلبث في الظلال وني مستودع حيث يصف الورق

أي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة (وفيهِ) إذا دخل أحدكم الحمام فليضع يده على الشبر ولا يخفض الشبر أبداً ورواه لا يخفض أي لا يضع يده على فرجه (مخص) (هـ) في

ومنه الاختصار راحة أهل النار أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم فيها خالدين راحة ونهي عن اختصار السجدة قيل أن يختصر الآيات التي فيها السجدة فيسجد فيها وقيل أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة سجداً وزها ولم يسجد لها والمخاض أن يأخذ الرجل بيد رجل يمشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه والمخاصرة وجع في المخاصرة وقيل في الكتبتين ورجل مخصر دقيق المخصر وقيل خصرها حتى صار مستدقن وقيل هي التي لها خصران (مخص) بيت من خشب وقص وخصاصة الداب فرجته والخصاصة الفقر والحاجة والموسع والضعف وخويفة أحدكم يعني الموت الذي يخصه تصغير خاصة وخو يهتلك أنس أي الذي يختص بمذمتك (مخص) حركة الحلة تعيل من الخوص القمرو وكساع البيت الخصف هي الثياب الغلاظ جيداً وخصف النعل خرزها وإذا دخل أحدكم الحمام فليضع يده على الشبر ولا يخفض أي لا يضع يده على فرجه قلت خصف الظفار خضها بسواد انتهى

حديث ابن عمر) أنه كان يرى فإذا أصاب خضلة قال أتأبها أتأبها الخضلة المزة من الخضل وهو الفضة في النضال والقرطبة في الرقي وأصل الخضل القطع لأن المترهين يقطعون أثرهم على شيء معلوم والخضل أيضا الخطر الذي يتناظر عليه وتخالل القوم أي تراهنوا في الرقي ويجمع أيضا على خصال (وفيه) كانت فيه خضلة من خصال النفاق أي شعبة من شعبه وجز منه أو حاة من حاله (هـ * هـ) وفي كتاب عبد المال الحجاج) كيش الأزار منطوي الخصلة هي لحم العندين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبه خصلة وجمعها خصال (خمس * هـ) قالته أم سلمة أراك ساهم الوجه أم إن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي أنشأها أمس نسيته في خضم الفراش فبث ولم أقعها خضم كل شيء طرعه بجانيه وجهه خضوم وأخضام (هـ * هـ) ومنه حديث سهل بن خنيفة يوم سقن) لما حرك الحنك أن هذا أثر لا يسد منه خضم إلا أنقح علينا منه خضم آخر أراد الأخبار عن انتشار الأمر وشدة وانه لا يتبها إلا لأحده وتلافيه لا يختلف ما كانوا عليه من الاتفاق

(باب الخاء مع الصاد)

(خضب * هـ * فيه) بكى حتى خضب دمه الحصى أي بلها من طريق الاستمرار والاشبهه أن يكون أراد أبا العلقم البكاء حتى اختر دمه فكتب الحصى (هـ * هـ) وفيه) أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في خضيب فاعيسوني الخضب بالكسر يشبه الركض وهي إجابة يقبل فيها التياب (خضض * هـ * في حديث ابن عباس) سئل عن الخضضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الأمة خير منه الخضضة الاستثناء وهو استئزال المني في غير الفرج وأصل الخضضة التمرد (خضد * هـ * في إسماعيل بن مسعود) ثم قالوا السر وخضد أي تعب وما أصابه من الإعياء وأصل الخضد كسر الشيء لأن من غير إبانة وقد يكون الخضد يعني القطع (ومن حديث الدعاء) تقطع به دابرهم وتخضد به شوكهم (ومن حديث علي) تراءم عند أقوام بمنزلة الأسد الخضود أي الذي يقطع شوكه (ومن حديث طليان) يرتفعون خضيدها أي يضلونهم ويقومون بأمره والخضيد فعل بمعنى مفعول (وفي حديث أمية بن أبي الصلت) بالنم خضود بالذنب خضود يريد به ههنا أنه منقطع الحية كأنه منكسر (هـ * هـ) وفي حديث الأحنف) حين ذكر الكوفة فقال تأتيم شأهم لم تخضد أراد أنها تأتيم بطرائم يصبها ذبول ولا انفصال لم تخضد في الأثر الجارية تقول صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمر تخضد تخضدا إذا تحبب أيا ما فقهرت وانثرت (هـ * هـ) وفي حديث معاوية) أنه رأى رجلا يجيد الأشكل فقال له الخضد الخضد شدة الأكل وسرعة الخضد فعل منه كأنه آلة للأكل (هـ * هـ) ومنه حديث مساة بن مخلد) أنه قال لعمر بن العاص إن ابن عمك هذا الخضد أي يأكل حياء وسرعة (خضر * هـ)

(الخضلة) المزة من الخضل وهي الفضة في النضال والقرطبة في الرقي والخضلة لحم العندين والفخذين والساقين ج خصال (خمس * هـ) القراش وكل شيء طرفه وناحيته وروى بالضاد المهملة (خضب * هـ) الدم الحصى به والخضب بالكسر الإحالة (الخضضة) الاستثناء (الخضد) القطع وهو خضود وخضيد وشدة الأكل وسرعة وهو خضد

(٥) فيه) إن أشق ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا لو ذكر الحديث ثم قال إن الخضر لا يأق إلا بالخير وإن عما بُنيت الربيع ما يقتل حبطاً وبها إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتدت خضرها ماها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت ثم رقت ولما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب السلم هو لن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاطمة مجمعة فانه اذا قرئ لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالخضر كالحلال يقال حبط يحبط حبطاً وقد حبط في الماء ويحل يقرب أى يدنو من الحلال والخضر بكسر الصادق من البقول ليس من أحرارها وجيدها وكذا البعير ينل اذا ألقى ربيعه ستهلاً رقياً ضرب في هذا الحديث مثلاً أحدهما المفرط في جمع الدنيا والمتع من حقها والآخرة المقتصد في أخذها والتفيع بها فقولنا ان عما بُنيت الربيع ما يقتل حبطاً وبها فانه مثل المفرط الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع بُنيت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه لا تسطأ بينها أياماً حتى تنفخ بطونها عند تجاوزها أحد الاختمال فتنتشأ معها وأهمل ذلك فتهلك أو تقارب الحلال وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويعملها مستحقاً قد تعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذى الناس له وحسد أهلها وغير ذلك من أنواع الأذى وأما قوله إلا آكلة الخضر فانه مثل المقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي بُنيتها الربيع تنو الى أقطار فخص وتتم ولكن من البقول التي ترعاها المواشي بعد جمعها فيقول ويسبحا حيث لا يجدسوا هو تنبها العرب الجنبه فلا ترى الماشية تستكثر من أكلها ولا تستكثر ما الخضر آكلة الخضر من المواشي مثلاً من يقتصد في أخذ الدنيا ويعملها ولا يجمعها الحرص على أخذها بغير حقها فهو نجوة من وبالها كما كتبت آكلة الخضر لا ترها قال أكلت حتى اذا امتدت خضرها ماها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت أراد أنها اذا شبعت منها لم تترك مستقبلة عين الشمس تستقرى بذلك ما أكلت وتجسر وتلظت فاذا تلظت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لأنها تقتنى بطونها ولا تلظ ولا تبول فتنتفع أجوافها فيعرض لها الخضر فتهلك وإذا بزهره الدنيا أحسنها ويتمتعها بغير كالت الأرض نجاها وما يخرج من نباتها (٥) ومنه الحديث) إن الدنيا باحوة خضرة أى غضة ناعمة طرية (س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أغزوا والغزو حلو خضر أى طرى محبوب لما ينزل الله فيه من النصر ويسئل من الغنائم (٥) وفي حديث علي) اللهم سلط عليهم فقي تغيب الأبال يلبس فرونها وبأكل خضرها أى هنتها فشيء ما خضر الغض الناعم (ومن حديث القبر) يلا عليه خضر أى نعم اغضة (٥) وفيه) تجنبوا من خضراتكم ذوات الرجيعى التوب والبصل والكرات وما أنتم بها (٥) وفيه) أنه نهى عن الخضر حتى يسبح الفار خضر الرية بصلاحها (ومن حديث شرط الشترى على البائع) أنه ليس له مختار المختار أن ينثر البسر وهو أخضر (٥) وفي حديث

الخضر بكسر الصادق من البقول ليس من أحرارها وجيدها والدنيا خضر أى غضة ناعمة طرية والغزو خضر أى طرى محبوب لما فيه من النصر والغنائم وبأكل خضرها أى غضاها وناعها وبأكل القبر عليه خضر أى نعم اغضة قلت قال القرطبي في التذكرة تفسير في الحديث بالريضان انتهى والمخاضرة يسبح الفار خضر قبل بدو صلاحها والمختار أن ينثر البسر وهو أخضر

تجاهد) ليس في الخضر أو آيات صدقة يعني العاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصقات
أن لا يجمع هذا الجمع وإنما يجمع به ما كان اسمها الأصفة نحو خضرا أو خضفا وإنما جمعه هذا الجمع لأنه قد
صار اسمها لهذه البقول لأصفتهم يقول العرب لهذه البقول الخضراء لا أثر يكون لها (ومنه الحديث) أتى بقدر فيه
خضراء بكسر الصاد أي يقول واحد خضرة (هـ) وفيه إياكم وخضراء الذين جاء في الحديث أنها
المرأة المحتنة في الميتة السوداء الشجرة التي تثبت في المزلة فيجني خضرة ناعمة ناضرة ومنه ما خبيث
قد رمل للمرأة الجميلة الوجه اللينة المنصب (هـ) وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كتيبتها الخضراء يقال كتيبة خضراء إذا غلب عليها البس الحديد يشبه سواده بالخضرة وأقرب نطلي
الخضرة على السوداء (س) ومنه حديث الحارث بن الحكم أنه تزوج امرأة أفرأ خضراء فطهها أي
سوداء (وفي حديث الفتح) أريدت خضراء فترس أي ذهبا وهم وسوادهم (س) ومنه الحديث
الآخر) فأيدوا خضراء هم (وفي الحديث) ما أظلت الخضراء ولا أظلت الغبراء أصدق لجمعة من أي ذكر
الخضراء السما والأقراء الأرض (هـ) وفيه من خضره في شيء فليكنه أي بورك له فيه ورزق منه
وحقيقته أن تجعل حاله خضره (ومنه الحديث) إذا أراد الله بعد شرا أخضره في الدين والدين حتى
يتنى (هـ) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أخضر النطح أي كانت الشعرات التي قد شاب منه قد
اخضرت بالطيب والأذن المروحة (خضرم) (هـ) فيه أنه خطب الناس يوم النحر على ناقه خضرم
هي التي قطع طرف أذن نهار كان أهل الجاهلية يخضرمون نعههم فلما جاءه الإسلام أمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يخضروا في غير الموضع الذي يخضرم فيه أهل الجاهلية وأصل الخضرم أن يجعل الشيء بين
بين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافر والناقصة وقيل هي المتوجة بين الجانب والعكاظيات ومنه
قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام يخضرم لأنه أدرك الخضرين (ومنه الحديث) إن قومًا يمشوا ألبلا
وسيفت نعههم فادعوا أنهم مسلمون وأنهم خضروا وخضرمة الإسلام (خضرم) (فيه) أنه نهي أن
يخضرم الرجل الله أمر أي يلبس الحافي القول بما يطعمه من الخضر والخضوع والقيام والطاعة ومنه قوله
تعالى فلا تخضرن بالبول فيطعم الذي في قلبه مرض ويكون لأزما كهذا الحديث وتنعديا (هـ) كحديث
عمر رضي الله عنه) أن رجلا مر في زمانه برجل وأمر أنه وقد خضفها بينهما حديثا فصر به حتى مضى فاهذ
عمر رضي الله عنه أي يتأنيبهما الحديث وتكلم بما ينطعم كل منهما في الآخر (س) وفي حديث
استراق السمع) خضفنا قوله الخضفان مصدر خضع يخضع خضوعا أو خضفنا كالفران والفران وروى
بالكسر كالوجدان فيجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضفنا قوله جمع خاضع (هـ) وفي حديث
الزبير) أنه كان أخضرم أي فيه الخضراء (خضرم) (فيه) أنه خطب الأنصار فبكوا وحسبوا

وكتيبة خضره غلب عليها البس
الحديد شبه سوادها بالخضرة
والعرب تطلق الخضره على السوداء
ومنه تزوج امرأة فزأها خضره
أي سوداء وأريدت خضراء فترس
وأيدوا خضراء هم أي ذهبا
وسوادهم وما أظلت الخضره أي
السما ولا أظلت القسبره أي
الأرض ومن خضره في شيء فليكنه
أي من بورك له فيه ورزق منه
وأخضره في الدين والدين وكان
أخضر النطح أي كانت الشعرات
التي قد شاب منه قد اخضرت من
الطيب والذهن المروحة (خضرمة)
قطع طرف أذن نهار (خضرم) (الرجل
للأذن لها في القول بما يطعمها
فيه والخضفان بالضم مصدر خضع
وبالكسر جمع خاضع لمضع وكان
الزبير أخضرم أي فيه الخضره

لِحَاهُمْ أَيْ يُلَوِّهَ بِالْمَوْعِ قَالَ خُضِلَ وَأُخْضِلَ إِذَا نَدِيَ وَأُخْضَلَتْهُ نَا (ومنه حديث عمر) لَمَّا أَسْنَدَهُ
 الْأَعْرَابُ * يَأْمُرُ الْحَزِيذَ جَزِيَتَ الْجَنَّةِ * الْآيَاتُ بَكِي مَحْرَقِي اخْضَلْتُ لِحْيَتَهُ (س) * وَحَدِيثُ
 الْحَاشِي (بَكِي حَتَّى اخْضَلَّ لِحْيَتَهُ) * (س) * وَحَدِيثُ أَنَسٍ (قَالَ لَهَا خُضِلِي قَنَازِعَكَ أَيْ نَدِي شَعْرَكَ بِالْمَاءِ
 وَالْذَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْمُهَا وَتَقَارِعَ خُضِلَ الشَّعْرُ (س) * وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ) تَخْضُوضِلُهُ أَغْصَانُهَا هُوَ مَفْعُولَةٌ
 مِنْهُ الْمَبَالِقَةُ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْجَاهِلِ (قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَجَعَى هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خُضْلًا تَبِيلًا تَعْنِي
 أَوْزًا وَصَافِيًا جَيِّدًا الْوَاحِدَةُ خُضْلَةٌ وَالْتِيلُ الْكَبِيرُ يُقَالُ دَرَّةٌ خُضْلَةٌ (ختم) * (فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ) قَامَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ يَخْضُوضُونَ مَالُ اللَّهِ خُضْمُ الْأَبْلِ ثَبَّةُ الرَّبْعِ الْخُضْمُ الْأَكْلُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ
 وَالْقُضْمُ بِأَدْنَاهَا خُضِمَ خُضْمًا (ومنه حديث أبي ذرٍّ) نَأْ كُلُونْ خُضْمًا وَنَأْ كُلْ قُضْمًا (س) * وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّهُ مَرَّ بِعُرْوَانَ وَهُوَ بَنِي بُيْنَانَ لَهُ فَقَالَ ابْنُ وَاسِطٍ أَيْعِدُوا خُضْمًا وَافْتَتَحَ
 (س) * وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ) بَشَّرَ لِعُمَرَ اللَّهِ رُوحَ الْمَرْأَةِ الْمَسْئَلَةُ خُضْمَةٌ أَيْ شَدِيدُ الْخُضْمِ وَهُوَ مِنْ
 أَبْنِيَةِ الْمَبَالِقَةِ (س) * وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) الْذَّائِبُ السَّبْعَةُ قَبْلَ نَيْهَا فِي خُضْمِ الْفَرَّاشِ أَيْ
 بَاجِنِهِ حَكَاهَا أَبُو مَوْسَى عَنْ صَاحِبِ التَّنْمَةِ وَقَالَ الصَّحْبُ بِالْعَادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ
 مَالِكٍ) وَذَكَرَ الْجَعْفَةَ فِي تَقْيِيمِهِ قَالَهُ تَقْيِيمُ الْخَفِيمَاتِ وَهُوَ مَوْضِعُ نَبَاحِ الْمَدِينَةِ

باب الجامع الطاهر

(خطا) * (س) * فِيهِ) قَتِيلُ الْخَطَايَا دَيْتُهُ كَذَا وَكَذَا قَتِلَ الْخَطَايَا الْعَدُوُّ هُوَ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِغَيْرِ مَقْتَلٍ
 غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدَ قَتْلَهُ بِمَا قَتَلْتَهُ قَدْ تَكْرَرَدَ الْخَطَا وَالْخَطِيئَةُ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ خَطِيئَةٌ
 فِي دِينِهِ خَطَا إِذَا أَعْمَى فِي الْخَطَا وَالذَّبُّ وَالْإِثْمُ وَالْخَطَايَا إِذَا سَلَّ سَبِيلُ الْخَطَا تَعَدَّى أَوْ سَوَّاهُ يُقَالُ
 خَطِيئَةٌ عَنِ الْخَطَا أَيْ عَنِ الْخَطَايَا إِذَا تَعَدَّى خَطَا إِذَا لَمْ يَتَّعِدْ وَيُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا فَعَلَّ غَيْرَهُ أَوْ فَعَلَ غَيْرَ
 الصَّوَابِ خَطَا (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبَالِ) أَنَّهُ تَلَدَّ أُمَّهُ فَيَعْمَلُ النِّسَاءُ بِالْخَطَايَا يُقَالُ لِرَجُلٍ خَطَا إِذَا كَانَ
 مُسْلِمًا لِيُطْلَقَ بِغَيْرِ تَارِكٍ لَهُ هُوَ مِنْ أَتَيْنَةِ الْمَبَالِقَةِ وَمَعْنَى يَتَعَمَّلُ بِالْخَطَايَا أَيْ بِالْكَفَرَةِ وَالْعُدَاةِ الَّذِينَ
 يَكُونُونَ تَبَعًا لِلْجَاهِلِ يَقُولُهُ بِحَسَنِ النِّسَاءِ عَلَى لِقَعْنٍ يَقُولُ أَكُونُ الْبَرَاغِيثُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَلَكِنْ دِيَارِي أَيْوَهُ وَأُمَّهُ * بِجُورَانِ يَصْنُرُ السَّلَاطَةَ أَقَارِبُهُ

(س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ امْرَأَةً بِدِينِهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَائِفٌ ثَلَاثًا قَاتِلُ
 خَطَايَا اللَّهِ تَوَمَّاهَا أَلَا طَلَعَتْ نَفْسُهَا يُقَالُ لِمَنْ طَلَبَ مَا جَعَلَ يَتَعَمَّلُ خَطَايَا اللَّهِ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَفْسَهَا خَطَايَا
 لَا يَصْبِيهَا يَكُونُ رُؤْيَى خَطَايَا اللَّهِ تَوَمَّاهَا لَمْ يَزَلْ يَكُونُ مِنْ خَطَايَا وَيَسْبِيحِي فِي مَوْضِعِهِ وَجُورَانِ يَكُونُ
 مِنْ خَطَايَا اللَّهِ عَنْكَ الشَّوْءُ أَيْ جَعَلَهُ يَخْطُئُكَ بِرِدَّتِهِ هَذَا قَلْبُهَا وَجُورَانِ يَكُونُ مِنْ بَابِ الْغَتْلِ الْأَلَامِ

﴿خُضِلَ﴾ وَأُخْضِلَ نَدَى
 وَأُخْضَلَتْهُ نَا وَأُخْضَلُوا لِحَاهُمْ بِالْمَوْعِ
 بِالْمَوْعِ وَخُضِلَ قَنَازِعُكُ أَيْ نَدَى
 شَعْرُكَ بِالْمَاءِ وَالذَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْمُهَا
 وَتَخْضُوضِلُهُ أَغْصَانُهَا مَفْعُولَةٌ
 مِنْهُ الْمَبَالِقَةُ وَالْخُضْلُ اللَّزْزُ الْوَاحِدُ
 خُضْلَةٌ الْخُضْمُ الْأَكْلُ بِأَقْصَى
 الْأَضْرَاسِ وَالْقُضْمُ بِأَدْنَاهَا وَرَجُلٌ
 خُضِمَ شَدِيدُ الْخُضْمِ وَتَقْيِيمُ الْخَفِيمَاتِ
 مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ وَالْخَطَايَا الذَّنْبُ
 وَشَدِيدُ الْعَدُوِّ وَالْعَادِ تَلَدَّ الْجَاهِلُ أُمُّهُ
 فَجَعَلَ مِنَ النِّسَاءِ بِالْخَطَايَا
 بِالْكَفَرَةِ وَالْعُدَاةِ وَأَخْطَا نَفْسَهُ
 يُقَالُ لِمَنْ طَلَبَ مَا جَعَلَ يَتَعَمَّلُ بِخَطَايَا
 اللَّهِ تَوَمَّاهَا أَيْ جَعَلَ نَفْسَهَا خَطَايَا
 لَا يَصْبِيهَا مَطْرَه

(س) * ومن حديث عثمان أنه قال لا امرأته لك امرأته فقلت زوجها إن الله خطأوها أي لم تصح في فعلها أي لم تصب ما ارادت من اللباس (وفي حديث ابن عمر) أنهم تصبوا دجاجة تروى ثم يردوا جعلوا الصلحيا كل خاطئة من تبلم أي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى الخطئة (وفي حديث الكوفي) فخطأ بزرع حتى أدرك برده أي غلط يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره خطأ كما يقال من قصد ذلك كانه في استيعابه غلط فأخذ بزرع بعض نساؤه عوض برده وبروى خطا من الخطو المتى والأول أكثر **(خطب)** (هـ) * فيه) نهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن البعد يتقاعلى صدق معلوم ويراضا لم يبق إلا العقد فلما دأبم يتقاعلى يراضا لم يركن أحدهما إلى الآخر فلا ينع من خطبته وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسرة وهو خاطب والاسم منها الخطبة أيضا فلما الخطبة بالهم ففهم من القول والكلام (س) * ومنه الحديث) إنه تحرر إن خطب أن يخطب أي يصاب إلى خطبته يقال خطب إلى فلان خطبة أو خطبه أي أجابه وما خطب أي ماشأناك وجعل الخطب أي عظم الأمر والشأن **(خطر)** في خطر أي العير بذنبه يخاطر نفسه وما يحظر لنا جمل أي ما يحرر ذنبه من اللذة الفحط وخرج يخاطر بسيفه يهزمه مجبا بنفسه أو ينجال في مشيئته عيش مشية المحب وحتى يحظر الشيطان بين المرأة وقلبه يريد الوسوسة والخطر يحرك مثل الشيء وعسله ولا يقال الأفعال تدور ومنه الخطبة لاخطرها وخاطر بنفسه أفعالها في المصلحة

والتمن (ومن حديث عبد الملك) لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وأنه لا حزني من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخاطر لفلان في شؤلي (ومن حديث مربي) خرج يخاطر بسيفه أي يهزمه مجبا بنفسه متعززا للبلورة وأنه كان يخاطر في مشيئته أي ينجال ويغشى مشية المحب وسيفه في يده يعني أنه كان يخاطر وسيفه مع الابل بالبلابة (ومن حديث الحاج) لما نصب النبي على مكة

* خطاره كالجمل البندق * شبهه بمهايطر أن الجمل (وفي حديث مجاهد السهو) حتى يخاطر الشيطان بين المرأة وقلبه بالوسوسة (ومن حديث ابن عباس) قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطر فقال المنافقون إنه قال قلين (هـ) * وفيه) الأهل مشر للجنة فإن الجنة لاخطرها أي لا عرض لها ولا مثل والخطر بالخطر في الأهل أي من خطر عليه ومثل الشيء وعسله ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية (ومن الحديث) الأربل يخاطر بنفسه وناله أي يلقي بها في الحلكة بالجهاد

(هـ) ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطرف ولعبد الرحمن خطرف أى خطف
 ونصيب (هـ) ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نأوئد إلى هؤلاء يعني الجحوش قد أخذوا السكم
 رزقه ومناعوا وأخطروهم لهم الإسلام فبالجواهر ونسكهم الزينة والمتاع المعنى أنهم قد فترطوا السكم ذلك
 وجعلوه رهناءم جانيهم وجعلتهم رهنكم ونسككم أراد أنهم لم يعرضوا لله لالته إلا متناعاً عنهم وعليهم وأنتم
 عرضتم لهم أعظم الأشياء قدراً وهو الإسلام (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه أنه أشار إلى عمار
 وقال جروا له الخطير ما أخطر وفي رواية عمار ولكم الخطير الخيل وقيل زمام المعبر المعنى اتبعوا ما كان
 فيه موضع متبع وثوقه وأما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به إلى الخطأ النفس ونشر أطها في الحرب
 أى أسبر والعامة ما سبر لكم (خطرف) في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان
 الاندلات والخطرف من الانفعال والتكلف تخطف الشيء إذا جاوز وقت عادته وقال الجوهري خطرف
 البعير في سببه الظاهر المجبة لفته في خذرف إذا أمرع ووسع الخطو (خطط) (هـ) س في حديث
 معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يخط في واقع
 خطه فلم يشغل عنه وفي رواية في واقع خطه فقال قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحمازي وهو علم
 قدر تركه الناس وأتى صاحب الحاجة إلى الحمازي فيعطيه حلواً أو ناقية يقول له أقعد حتى أخطك وبين يدي
 الحمازي غلامه معه يسئل ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط فيها خطوطاً كثيرة بالجملة لئلا يخطها العدو ثم
 يرجع فيتمد منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للناقل ابني عيمان أمرها البيان قال بقي خطان
 فهما علامة النجج وان بقي خط واحد فهو علامة الخبيثة وقال الحرقي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط
 ثم يضرب عليها برزيعين أو ثوبين ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من السكينة قلت الخط المشار إليه علم
 معروف وللناس فيه قصائيف كثيرة وهو معمول به إلى الآن ولهم فيه أوضاع واسطلاح وأسام وعمل
 كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيراً ما يصيبون فيه (س) وفي حديث ابن أنس ذهب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدها بطعام قليل فجئت أخطط لتبضع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أي أخط في الطعام أو به أنى أكل ولست بأكل (س) وفي حديث قيسلة أيام
 ابن هذيل أن قيسلة الخط أي إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه الخططة الحال والأمر والخطب
 (ومن حديث الحسينية) لا يسألوني خطة يعظون فيها ثمات الله إلا أعطيتهم إياها (وفي حديثها
 أيضاً) أنه قد عرض عليكم خطرة من فقهائهم أي أمرها وخصائفي الهدى والاستقامة (هـ) وفيه أنه
 ورث النساء خططين دون الرجال الخطط جمع خطة بالسكسر وهي الأرض يخطها الإنسان لنفسه
 بأن يخط عليها علامته ويخط عليها خطا العلم أنه قد احتازها أو بها عتقت الكوفة والبصرة ومعنى

وكان له خطرة أى خطف ونصيب
 وأخطروا لكم من أخطروا
 رهناء والخطراف رهناء والخطراف رهناء
 والخطراف الخيل وقيل زمام المعبر
 الخطرف في الشيء جاوز وقت عادته
 الخطط الذي يخطه الحمازي
 والخططة الحال والأمر والخطب
 والخطط جمع خطة بالسكسر وهي
 الأرض يخطها الإنسان لنفسه

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء منهن أم عبد خطا يسكنها بالدينه شبه القطائع لا حظ
للرجال فيها (هـ) وفي حديث آخر (واخذ خطيبا الخطي بالفتح الموحى النوب الى الخط وهو
سيف البحر عند عمان والبحرين لا تاحتمل اليه وتتقف به (س) وفيه) انه نام حتى شفع غليظه
أو خطيبه الخطيب قريب من القطيب وهو صوت النائم والحاء والغين متقاربان (هـ) وفي حديث
ابن عباس (خط الله نومه كذا جاء في رواية وقدر أنه من الخطيطة وهي الارض التي لا تظرب بين الرضين
تطورون (س) ومنه حديث أبي ذر) ترحى الخطاطط وترد الخطاطط (هـ) وفي حديث ابن عمر) في
صفة الارض النجاسة حيث كسل السيل الزبل ولا خطاططين الشقائق الخطاطط الطرائق واحدها
خطيطة (خطف) (فيه) ليتبين اقوام من رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة وتخطفون ابصارهم
الخطف استلاب الشيء واخذ بسرعة يقال خطف الشيء بخطفه واخطفه بخطفه ويقال خطف
يخطف وهو قلس (ومن حديث أحد) إن رأتنا ونحن نخطفنا الطير فلا ترحوا أي تسلبنا وتطير بنا
وهو ما يقع في الهلاك (ومن حديث الجني) يخطفون السمع أي يسرقونه ويستقلبونه وقد فكر في
الحديث (هـ) وفيه) أنه انتهى من الجنة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية لان
كل ما بين من سجي فهو ميت والمراد ما يقطع من أطراف الشاة وذلك انه لما قدم المدينة رأى الناس يجيئون
أسنة الابل بأليات الغنم يأكلونها والخطفة المرة الواحدة من الخطف فتجى بها الضوا المختطف
(س) وفي حديث الرضاعة) لا تحرم الخطفة والخطفتان أي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي
بسرعة (وفي حديث على رضي الله عنه) فإذا بين يديه حصة فيها خطيطة وميلنة الخطيطة لبن يطبخ بديق
ويختطف بالأهق بسرعة (هـ) ومنه حديث أنس) أن أسلم رضي الله عنها كان عندها شعر
لحشته وجعلته خطفة للنبي صلى الله عليه وسلم (س) وفي حديث على رضي الله عنه) أنقتل رواية
وسبعة قطعاني هو بالفتح والتسديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو يغم الحياء على أنه جمع
خاطف أو تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالسكوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف
(ومن حديث القيامة) فيه خطاطيف وكلايب (س) وفي حديث ابن مسعود) لأننا نكون نقضت
يدي من قبور بني أحب إلينا أن يقع من قبض الخطاف فينكسر الخطاف الطائر المعروف بذلك
سنة ورحمة (في خطف) (في خطف) (في خطف) (في خطف) (في خطف) (في خطف) (في خطف) (في خطف) (في خطف) (في خطف)
خطف في كلامه وأخطل (خطم) (فيه) فخر الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فخطف وجهه
المؤمن بالصبا ويخطم أنف الكافر بالخطم أي سمه به من خطم البعير إذا كوى سمه خطمان الأنف
الى أحد خديه وتسمى تلك السنة الخطام (هـ) ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه) تأتي الدابة المؤمن فتسلم

والخطي بالفتح الموحى النوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لا تاحتمل اليه وتتقف به والخطيب قريب من القطيب وهو صوت النائم وخط الله نومه كذا جاء في رواية وقدر أنه من الخطيطة وهي الارض التي لا تظرب بين الرضين تطورون وفي الارض النجاسة حيث كسل السيل الزبل ولا خطاططين الشقائق الخطاطط الطرائق واحدها خطيطة (خطف) (فيه) ليتبين اقوام من رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة وتخطفون ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذ بسرعة يقال خطف الشيء بخطفه واخطفه بخطفه ويقال خطف يخطف وهو قلس (ومن حديث أحد) إن رأتنا ونحن نخطفنا الطير فلا ترحوا أي تسلبنا وتطير بنا وهو ما يقع في الهلاك (ومن حديث الجني) يخطفون السمع أي يسرقونه ويستقلبونه وقد فكر في الحديث (هـ) وفيه) أنه انتهى من الجنة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية لان كل ما بين من سجي فهو ميت والمراد ما يقطع من أطراف الشاة وذلك انه لما قدم المدينة رأى الناس يجيئون أسنة الابل بأليات الغنم يأكلونها والخطفة المرة الواحدة من الخطف فتجى بها الضوا المختطف (س) وفي حديث الرضاعة) لا تحرم الخطفة والخطفتان أي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بالاهق بسرعة وان رأوا نونا تحتفنا الطير أي تسلبنا وتطير بنا وهو ما يقع في الهلاك ويخطفون السمع أي يسترقون والخطاف بالفتح والتسديد الشيطان لانه يخطف السمع وبالضم الطائر يجمع خاطف والكسب يخطفه الشيء ج خطاطيف الخطم (خطم) (خطم) (خطم) (خطم) (خطم) (خطم) (خطم) (خطم) (خطم) (خطم)

عليه وثاني الكافر قَطَطِيْمُهُ (هـ) • ومنه حديث القبط في قيام الساعة والعرض على الله) وأما الكافر
فَقَطَطِيْمُهُ بِمَثَلِ الْحِمِّ الْأَسْوَدِ أَيْ نَصِيبُ خَطْمِهِ وَهُوَ أَتَمُّهُ بِعَيْنِي أَصْبَحَ فَيَجْعَلُ لَهُ أَثَرًا مِثْلَ أَثَرِ الْحِطَامِ قَدْ وَصَفَ
وَالْحِمُّ الْقَعْمُ (وفي حديث الزكاة) خَطْمُهُ أَيْ دُونَهَا أَيْ وَضَعَ الْحِطَامُ فِي رَأْسِهَا وَأَقْبَادَ إِلَيْهِ لِيَتَوَدَّهَا بِهِ
خَطَامُ الْبَعِيرِ أَنْ يُوْخَذَ حَبْلٌ مِنْ لِيْفٍ أَوْ شَعْرًا وَكَتَانٌ فَيَجْعَلُ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهِ حَلْقَةً ثُمَّ يَسْتَدْفِيهِ الطَّرْفُ الْآخَرُ
حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَلْقَةِ ثُمَّ يُلْقِيهِ الْبَعِيرُ ثُمَّ يُلْقِي عَلَى خَطْمِهِ وَأَمَّا الَّذِي يَجْعَلُ فِي الْأَنْفِ دِقَاقَةً وَالرِّمَامُ (وفي حديث
كعب) يَنْتَعِبُ اللَّهُ مِنْ بَعْضِ الْقُرُودِ سَبْعِينَ أَلْفًا هُمْ خِيَارُ مَنْ يَخْتَفِ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرَى تَنْشِقُ عَنْ وَجْهِهِ
الْأَرْضَ وَأَمَّا الْحِطَامُ فِي السَّجَاعِ مَقَادِيمُ أَنْوَاعِهَا وَأَنْوَاعُهَا فَاسْتَعَارَ هَذَا النَّاسَ (ومنه قصيد كعب بن زهير)
كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَنَا وَمَذْبَحَنَا • مِنْ خَطْمِهِ دَمِنْ الْحَيِّينَ بِرِطْلٍ
أَي أَنَّهُ (ومنه الحديث) لَا يُضِلُّ أَحَدُكُمْ وَتَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ (هـ) • ومنه حديث
عائشة (لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ هَلْ رَأَيْتُكَ فِي الْأَفْيَا أَوْ صِيَّ بِهَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَانْتَهَ مَا وَضَعْتَ الْحِطَامُ عَلَى أَنْفِهَا
أَي مَا لَمْ تَكْتُبْ بَعْدَ قَبْرِهَا أَنْ تَنْشَقُ مَا رَدَّ دُونَ خَطْمِ جَمْعِ خِطَامٍ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَهَادِيهِ الْبَعِيرُ (وفي حديث
شعاب بن أوس) مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِيهَا أَيْ أَرْبُطُهَا وَأَشْدُّهَا يَدَ الْاِحْتِرَازِ فِيمَا يَقُولُهُ
وَالْاِحْتِرَازُ فِيمَا يَلْفُظُهُ (وفي حديث الدجال) خَبَأْتُ لَكُمْ خَطْمَ شَاةٍ (هـ) • وفيه) أَنَّهُ وَعَدَ جَلَّا
أَنْ يَهْرُجَ إِلَيْهِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ فَلَمَّا هَرَجَ قَالَ سَقَلَنِي هُنَا خَطْمُ قَالِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ وَكَانَ الْإِيمُ
فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ أَمْرٌ خَطْمُهُ أَيْ مَنَعَهُ مِنَ الْخُرُوجِ (وفيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَقْسِلُ رَأْسَهُ
بِالْحِطْمِيِّ وَهُوَ جَنْبُ بَعْضِ تَرْتِي ذَلِكَ وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَفِي بِالْمَاءِ الَّذِي يَقْسِلُ بِهِ الْخَطْمِي
وَيَتَوَيَّرُ بِغَسْلِ الْجَنَابَةِ وَلَا يَسْتَعْمِلُ بَعْدَ مَاءِ آخِرٍ يَخْصُ بِهِ الْفَسْلُ (خطا) (في حديث الجمعة) رَأَى
رَجُلًا يَغْطِي رِقَابَ النَّاسِ أَيْ يَحْطُو وَخَطْوَةً خَطْوَةً وَالْخَطْوَةُ بِالْفِعْلِ يُعْمَدَانِ الْقَدَمَيْنِ فِي الْمَشْيِ وَبِالْفِعْلِ
الْمَرْوُوعُ جَمْعُ الْخَطْوَةِ فِي الْكَثَرَةِ وَخَطَا فِي الْقَلْعَةِ خَطْوَاتٌ بِسُكُونِ الطَّاءِ وَضِعْهَا وَفَتْحُهَا (ومنه الحديث) أَوْ كَثَرَتْ
الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَخَطْوَاتِ الشَّيْطَانِ

باب الجامع الظاهر

(خطا) (في حديث صحاح امرأة سبيلة) خَاطِي الْبَيْضِيقِ قَالَ خَطَا لَمْ يَحْطُو أَيْ اكْتَرَزَ وَقَالَ
لَمْ يَحْطُوا بِطَائِفَةٍ مَكْتَبَرٌ وَهُوَ نَعْلٌ وَالْبَيْضِيقُ الْحِمُّ

باب الجامع الغامض

(خفت) (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) بَثَلَ الْمُؤْمِنُ كَذْلَ خَافَتِ الزَّرْعُ يَجِلُ مَرَّةً وَيَقْتَدِلُ أُخْرَى

والخطام الحبل الذي يقاد به البعير
ج خطم وما وضعت الخطم على أنفنا
أى ما ملكتنا بعد قفنتها أنان فضع
ما تر يد وخطم البعير وضع الخطام
على رأسه وما تكلمت بكلمة إلا وأنا
أخطمها أى أربطها وأشدّها يدي
الاحتراز والاحتياط فيما يلفظ به
وهم خيار من يخف عن خطبه المدر
أى تشرق عن وجهه الأرض
وخبات لكم خطم شاة أى خطامها
وشغلنى هناك خطم أى خطب
الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين
فى المشى ج خطا وخطوات
وبالفتح المرة ويغشى الرقاب أى
يحطو بخطوة خطوة خطا لَمْ
يحطوا أى اكترز وخطا البضيع
مكتوز اللحم خافت الزرع

وفي رواية كَسَلْ خَافَتِ الزَّرْعَ الْخَافَتِ وَالْخَافَتَةُ مَالَانِ وَصُفِّ مِنَ الزَّرْعِ الْقَضُّ وَلُحُوقُ الْمَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ
 السُّبُّلَةِ وَمِنْهُ نَحَتْ الصَّوْتُ إِذَا ضَعُفَ وَسَكَنَ بِعَنَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ مُرْذَأِي نَفْسِهِ وَأَهْلُهُ وَمَا لَهُ نَحْوُ بَابِ الْأَحْدَاثِ
 فِي أَمْرٍ دُفِيَا وَيُرْوَى كَسَلْ خَافَتِ الزَّرْعَ وَسَجِي فِي بَابِهَا (وَمِنْ الْحَدِيثِ) تَوَمَّ الْمُؤْمِنُ سُبَاتٍ وَسَجَعَهُ
 خَفَاتِ أَيْ ضَعِيفٌ لِأَحْسَنِهِ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَارِي وَمَعْرُوبٌ مَسْعُودٌ تَمَّعَهُ خَفَاتٌ وَقَوْمُهُ تَأَزَّتْ
 (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُقُهُ تَرَبُّبًا بِجَاهِرٍ
 (وَحَدِيثُ الْآخَرِ) أَتَزَلَّتْ وَلَا تَهْتَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخْفَتُ بِهَا فِي الدُّعَاءِ وَقِيلَ فِي الْقِرَاءَةِ تَوَلَّخَتْ ضِدًّا لِلْجَهْرِ
 (وَفِي حَدِيثِ الْآخَرِ) فَتَلَّتْ إِلَى دُجُلٍ كَأَنَّهَا تَخَفَّتُ فَتَلَّتْ مَالِهَا ذَائِقَةً لِيَلْمَنَ مِنَ الْقِرَاءَةِ التَّخَفَاتُ تَكَلَّفُ
 الْخَفُوتَ وَهُوَ الضَّعْفُ وَالسُّكُونُ وَأَنَّهُ لَهَا مِنْ غَيْرِ مَجْعَةٍ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ لَا تَلَا الْجَنَانَةَ) كَانَ يَرَوْنِي فِي الرَّكْعَةِ
 الْأُولَى بِمَنْعَةِ الْكِتَابِ تَخَفَّتُ وَهِيَ مَعَالِفُهَا مِنْهُ (خَفَجَ) (فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) فَأَذَاهُ وَبَرَى
 التَّبْيُوسُ يَنْبُثُ عَلَى الْقَتْمِ حَالَتُهُ الْخَفَجُ السَّفَادُ وَقَدْ يَنْتَعِلُ فِي النَّاسِ وَيَحْتَسِلُ أَنْ يَكُونَ بِتَقْدِيمِ الْجَمْعِ عَلَى
 الْحَاءِ وَهُوَ إِذَا ضَارِبٌ مِنَ الْمَبَاضِعَةِ (خَفَرَ) (هـ) فِيهِ مَنْ صَلَّى الْقِدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تُخْفَرُ اللَّهُ فِي
 ذِمَّتِهِ خَفَرْتُ الْجِلَّ أَحْرَثُهُ وَخَفِظْتُهُ وَخَفَرْتُهُ إِذَا كُنْتَ لَهُ خَفِيرًا أَيْ حَامِيًا وَكَفِيلًا وَتَخَفَّرْتُ بِهِ إِذَا اسْتَجَبَرْتُ
 بِهِ الْخَفَارَةَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ الْقِيَامُ وَخَفَرْتُ الْجِلَّ إِذَا نَفَضْتُ عَهْدَهُ وَذِمَامَهُ وَالْمَرْءُ يَفْسُهُ لِلزَّائِلَةِ أَيْ أَزَلَتْ
 خِفَارَتَهُ كَأَنَّكَ تَكْتُمُهُ إِذَا أَزَلْتَ سَكَايَتَهُ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ) مَنْ ظَلَمَ أَحَدًا مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ تَحَدَّ أَخْفَرَاتِهِ فِي رِوَايَةِ ذِمَّةِ اللَّهِ (هـ) وَحَدِيثُ الْآخَرِ) مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَقَوِيَ خُفْرُ اللَّهِ أَيْ فِي
 ذِمَّتِهِ (س) وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ) اللَّهُمَّ خَفِّرْ الْعُيُونَ الْخَفْرُ جَمْعُ خَفَرْتُ وَهُوَ اللَّهُ أَيْ يَلِي الْأُمُومَ الَّذِي
 تَجَرَّيْ خَوْفًا مِنْ اللَّهِ تَجَرَّيْ الْعُيُونَ مِنَ النَّارِ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَيْنَانِ لَأَتَسَّهَمَا النَّارَ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ
 خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى (س) وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ) حَيْثُ خَفَرَأَى كَثِيرَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ بِالْفَتْحِ الْحَيَاءُ
 (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ) غَضَّ الْأَطْرَافَ وَخَفَرَ الْأَعْرَاضَ أَيْ الْحَيَاءُ مِنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُ لِمَنْ
 أَنْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَأَمَّا خَفَرَ إِلَى الْأَعْرَاضِ أَيْ الَّذِي تَسْتَعْمَلُهُ لِجَلِّ الْأَعْرَاضِ وَيُرْوَى الْأَعْرَاضُ
 بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْعُرْضِ أَيْ أَنْتِ تَسْتَحِينُ وَيَتَسَرَّنُ لِجَلِّ أَعْرَاضِهِنَّ وَسَوْنُهُمَا (خَفَضَ) (س) فِي
 حَدِيثِ عَائِشَةَ) كَانَهُمْ مَرَى مَطِيرَةٍ فِي خَفَضٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَهَا وَهُوَ الْخَفَضُ مَصْدَرُ خَفَضْتُ عَيْنَهُ خَفَضًا إِذَا
 قَلَّ بَصَرُهَا وَهُوَ سَادَى الْعَيْنِ يَضَعُ مِنْ نُورِهَا وَتَقْصُ دَائِمًا مِنْ غَيْرِ وَجَمْعُ نَفْسِي أَنَّهُمْ فِي حَقِّي وَخَبَرَةٌ
 أَوْ فِي ظُلْمَةٍ لِيلٍ وَضَرَبْتُ الْهَمْزِيَّةَ لِأَنَّهَا مِنْ أَضْعَفِ الْقَتْمِ فِي الْمَطَرِ وَالْبَرَدِ (وَمِنْهُ كِتَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى
 الْحُجَّاجِ) قَائِلًا اللَّهُ أَخْفِشَ الْعَيْنِينَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَخْفَشِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (خَفَضَ) (فِي أَسْمَاءِ
 اللَّهِ تَعَالَى) الْخَائِضُ هُوَ الَّذِي يَخْفِضُ الْجِبَارِينَ وَالْفَرِاعِنَةُ أَيْ يَضَعُهُمْ وَيُهَيِّئُهُمْ وَتَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ يَزِيدُ

وَالْخَافَتَةُ مَالَانِ وَضَعْفٌ مِنَ الزَّرْعِ
 الْقَضُّ وَلُحُوقُ الْمَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ
 السُّبُّلَةِ وَمِنْهُ خَفَاتٌ ضَعِيفٌ
 لِأَحْسَنِهِ وَتَوَلَّخَتْ ضِدًّا لِلْجَهْرِ
 مَعَالِفُهَا مِنْهُ وَتَخَفَاتٌ تَكَلَّفَهُ
 (الْخَفَجُ) السَّفَادُ (خَفَرْتُ) فِي
 الرَّجُلِ أَحْرَثُهُ أَوْ خَفَرْتُهُ نَفَضْتُ عَهْدَهُ
 وَتَخَفَّرْتُ لِمَنْ جَخَفُوا بِالْخَفَرِ بِالْفَتْحِ
 الْحَيَاءُ وَرَجُلٌ خَفَرَ كَثِيرَ الْحَيَاءِ
 وَخَفَرَ الْأَعْرَاضَ أَيْ يَسْتَحِينُ لِجَلِّ
 أَعْرَاضِهِنَّ وَسَوْنُهُمَا (الْخَفَضُ) فِي
 ضَعْفِ الْبَصَرِ وَخَفِشْتُ تَصْغِيرُ
 أَخْفَشُ (الْخَافِضُ) الَّذِي يَخْفِضُ
 الْجِبَارِينَ وَالْفَرِاعِنَةُ أَيْ يَضَعُهُمْ
 وَيُهَيِّئُهُمْ وَتَخْفِضُ الْقَطْرَ وَرَفَعَهُ
 أَيْ يَنْزِلُ السَّحَابُ إِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً
 وَرَفَعَهُ أُخْرَى وَقِيلَ الْقَطْرُ
 الْمِرْيَانُ يَرِيحَانُ اللَّهُ تَعَالَى يَخْفِضُ
 وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَهْمَالِ الْعِبَادِ
 الْمَرْفُوعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَقَهُمُ النَّارَةَ مِنْ
 هَنْدٍ كَأَمْزِجُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَتَخْفِضُهَا
 هَنْدُ الْوِزَانِ وَهُوَ تَنْزِيلُ مَا جَاءَهُ اللَّهُ
 وَيَنْزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَطْرِ الْقَطْمَ
 مِنَ الزَّرْعِ الَّذِي هُوَ يَصِيبُ كُلَّ خَلْقٍ
 وَخَفَضَهُ تَقْلِيلَهُ وَرَفَعَهُ تَكْثِيرَهُ
 وَذَكَرَ الْجَبَالَ فَرَفَعَ يَمُوحُ خَفَضَ أَيْ
 عَظُمَ قَتْلُهُ وَرَفَعَ قَدْرُهَا ثُمَّ رَفَعَ
 أَمْرَهُ وَهَوَتْهُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ
 وَخَفَضَتْهُ فِي اقْتِصَاصِ أَمْرِهِ

خَفَضَهُ وَالْخَفَضُ ضِدُّ الَّرَفِّ (ومنه الحديث) ان الله يَخْفِضُ الْقَطْرَ وَيَرْفَعُهُ الْقَسَطُ التَّدْلِيلُ يُنْزِلُهُ الى الارض مَرَّةً وَيَرْفَعُهُ أُخْرَى (ومنه حديث الدجال) فَرَوْقٌ نِيْمَةٌ وَخَفَضٌ اى عَظُمَ نَبْتُهُ وَرَفَعٌ قَدَّرَهَا غَرْمَهُنَّ اَمْرَهُ وَقَدَّرَهُ هَوْنَهُ وَقِيلَ اَرَادَ أَنه رَفَعَ صَوْنَهُ وَخَفَضَهُ فِي اِقْتِصَاصِ اَمْرِهِ (ومنه حديث وَدَّعِيْمٌ) فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِيْنَةَ بِسَلَامٍ اَلَيْسَ اَلنِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ يَتَكُونُنَّ فِي وُجُوهِهِمْ فَانْخَضَتْهُمْ ذَلِكَ اى وَضَعَتْهُمْ قَالَ اَبُو مُوسَى اُظُنُّ الصَّوَابَ بِالْحَالَةِ الْمَهْمَلَةِ وَالظَّاهِ الْمَجْمَعَةِ اى اَغْضَبَهُمْ (وفي حديث الْاَقْلُ) وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفَضُهُمْ اى يَسْكَنُهُمْ وَيُؤَيِّنُ عَلَيْهِمُ الْاَمْرَ مِنَ الْخَفَضِ الدَّعَةِ وَالْاَكُونِ (س) * ومنه حديث اَبِي بَكْرٍ) قَالَ لِعَالِيَةِ بْنِ شَانَ الْاَقْلَ خَفَضَنِي عَلِيٌّ اى حَوَّنِي الْاَمْرَ عَلَيَّ وَلَا تَحْزَنِي لَهُ (هـ) * وفي حديث اُمِّ طَيْفَةَ) اِذَا خَفَضَتْ فَاَتَيْتُ الْخَفَضَ لِنِسَاءِ كَالْحِلَالِ لِلرِّجَالِ وَقَدِيْقًا لِلْفَتَى خَافِضٌ وَاَيْسَ بِالْكَتَمِ (خفف) (فيه) اَنْ يَنْ اَيْ يَنْ اَعْبَسَ كَكَوْنُ الْاَيْحُوْذِ الْاِنْ اَلْخَفِ يَقَالُ اَخْفَ الرَّجُلُ فَهَرَجَتْ وَخَفَّ وَخَفِيْفٌ اِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَدَابَّتْ وَاِذَا كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ يَرِيْدُهُ الْخَفُّ مِنَ الْاَثْوَابِ وَاَسْبَابِ الدُّنْيَا وَعَلَقِهَا (ومنه الحديث الْآخَرُ) فَجَاءَ الْخَفُّونَ (هـ) * ومنه حديث عَلِيٍّ) لَمَّا اسْتَحْفَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ يَرْغِمُ اللهُ الْخَفِيْفَةَ اُنْكَ اسْتَفْتَيْتَنِي وَتَخَفْتُ مِنِّي اى طَلَبْتَ الْخَفِيْفَةَ بَرَكْتَ اسْتَحْفَلَنِي بِهَلِكٍ (س) * وفي حديث ابْنِ مَعْدُوْدٍ) اَنَّهُ كَانَ خَفِيْفَ ذَاتِ الْبَسَدِ اى قَلِيْلَ اَلْمَالِ وَالْحَقْلَ مِنَ الْمُنْبَاوِ يَجْمَعُ الْخَفِيْفَ عَلَى اَخْفَافٍ (س) * ومنه الحديث) خَرَجَ شُبَّانُ اَهْمَعَلَةَ وَاَخْفَافُهُمْ حُسْرًا وَهُمْ الَّذِيْنَ لَا مَتَاعَ مَعَهُمْ وَلَا سِلَاحَ وَرَوَى خَفَافُهُمْ وَاَخْفَافُهُمْ وَهَاجَمَهُمْ خَفِيْفٌ اَيْضًا (وفي حديث خُطْبَتِهِ فِي مَرْصَةِ) اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّهُ قَدْ دَلَمَنِي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ اَنْظُوْرِكُمْ اى حَرَكَةُ وَفَرْقِ اَرْحَالِكُمْ بِرِيْدِ الْاَنْظَارِ بَعُوْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س) * ومنه حديث ابْنِ عُمَرَ) قَدْ صَكَانَ مِنِّي خُفُوفٌ اى عَجَلَةٌ وَسُرْعَةٌ سَبِيْرٌ (س) * ومنه الحديث) لَمَّا ذَكَرَهُ قَتْلُ اَبِي جُوْلٍ اسْتَحْفَلَهُ الْقَرَحُ اى تَعَرَّلَ لِذَلِكَ وَخَفَّ وَاسْمُهُ السَّرْعَةُ (ومنه قول عَبْدِ الْمَلِكِ لِبَنِي جُلَسَاءِهِ) لَا تَعْتَابُنْ عِنْدِي الرَّعِيَةَ فَانَّهُ لَا يَخْفِيْ اى لَا يَخْتَلِيْ عَلَى الْخَفِيْفَةِ فَانْخَضَ لِذَلِكَ (وفيه) كَانَ اِذَا بَعَثَ الْخَزَرَاسَ قَالَ خَفُّوا الْخَزَرَاسَ فَانْ فِي الْمَالِ الْعَرَّةَ وَالْوَصِيَّةَ اى لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ فِيهِ فَانَّهُمْ يَطْمَعُوْنَ مِنْهَا وَيُؤَسُّوْنَ (هـ) * وفي حديث عَطَاءٍ) خَفُّوا عَلَى الْاَرْضِ وَفِي رَوَايَةٍ خَفُّوا اى لَا تَرْسُلُوا اَنْتُمْ كُنْ فِي الشُّجُوْدِ لَا رَسَالًا اَيْ لَا قِيْوَةً وَتَرَى جِسْمَكُمْ (هـ) * ومنه حديث سَيَّاحِدٍ) اِذَا سَكَبْتَ خَفَافًا اى ضَعَّ جَهَنَّمَ عَلَى الْاَرْضِ وَضَعَا خَفِيْفًا وَرَوَى بِالْجَمْعِ وَتَقْدِمُ (هـ) * وفيه) لَا سَبْقَ لِاَيِّ خَفٍّ اَوْضَلَّ اَوْ حَافَرًا اَوْ دَانَ لَخَفِ الْاَبْلِ وَلَا جَمْنَ حَنْفٍ ضَافٍ اى فِي ذِيْ خَفٍّ وَذِيْ تَقَلٍّ وَذِيْ حَافَرٍ وَالْخَفُّ الْبَعِيْرُ كَالْحَافِرِ لِقَرَسٍ (ومنه الحديث الْآخَرُ) نَهَى عَنْ تَحِيِّ الْاَرَاكِ اِلَّا مَا مَنَنْتَهُ اَنْتَقَفَ الْاَبْلُ اى مَا تَبَلَّغَهُ اَوْ هَاجَمَتْهُ اِلَيْهِ قَالَ اَلْاَحْمَقُ الْخَفَّ الْجَلَّ الْمَسْنُ وَجَعَهُ اَخْفَافًا اى مَا قَرَّبَ

وَدَخَلَ وَقَدْ تَعَبَ الْمَدِيْنَةَ فَبَسَّ اَلْيَوْمَ النَّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَانْخَضَهُمْ ذَلِكَ اى وَضَعَهُ مِنْهُمْ وَقَالَ اَبُو مُوسَى اُظُنُّ الصَّوَابَ بِالْحَالَةِ الْمَهْمَلَةِ وَالظَّاهِ اى اَغْضَبَهُمْ وَرَسُولُ اللهِ يَخْفَضُهُمْ اى يَسْكَنُهُمْ وَيُؤَيِّنُ عَلَيْهِمُ الْاَمْرَ مِنَ الْخَفَضِ الدَّعَةِ وَالْاَكُونِ وَخَفَضَ عَلَيْهِكَ اى حَوَّنِي الْاَمْرَ عَلَيْكَ وَلَا تَحْزَنِي لَهُ وَالْخَفَضُ النَّسَاءُ كَالْحِلَالِ لِلرِّجَالِ اى اَخْفَ الرَّجُلُ فَهَرَجَتْ وَخَفَّ وَخَفِيْفٌ اِذَا كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ وَتَخَفْتُ مِنِّي اى طَلَبْتَ الْخَفِيْفَةَ بَرَكْتَ اسْتَحْفَلَنِي بِهَلِكٍ وَخَفِيْفٌ ذَاتُ الْبَدَنِ قَلِيلُ الْمَالِ وَخَرَجَ شُبَّانُ اَهْمَعَلَةَ وَخَفَافُهُمْ وَاَخْفَافُهُمْ وَهَاجَمَهُمْ جَمْعُ خَفَفٍ وَدَلَمَنِي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ اَنْظُوْرِكُمْ اى حَرَكَةُ وَفَرْقِ اَرْحَالِكُمْ بِرِيْدِ الْاَنْظَارِ بَعُوْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْ مِنِّي خُفُوفًا اى عَجَلَةٌ وَسُرْعَةٌ سَبِيْرٌ وَاسْتَحْفَلَهُ الْقَرَحُ اى تَعَرَّلَ لِذَلِكَ وَخَفَّ وَاسْمُهُ السَّرْعَةُ وَخَفُّوا الْخَزَرَاسَ اى لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ فِيهِ وَخَفُّوا عَلَى الْاَرْضِ اى لَا تَرْسُلُوا اَنْتُمْ كُنْ فِي الشُّجُوْدِ لَا رَسَالًا اَيْ لَا قِيْوَةً وَتَرَى جِسْمَكُمْ اِذَا سَكَبْتَ خَفَافًا اى ضَعَّ جَهَنَّمَ عَلَى الْاَرْضِ وَضَعَا خَفِيْفًا وَرَوَى بِالْجَمْعِ وَتَقْدِمُ (هـ) * وفيه) لَا سَبْقَ لِاَيِّ خَفٍّ اَوْضَلَّ اَوْ حَافَرًا اَوْ دَانَ لَخَفِ الْاَبْلِ وَلَا جَمْنَ حَنْفٍ ضَافٍ اى فِي ذِيْ خَفٍّ وَذِيْ تَقَلٍّ وَذِيْ حَافَرٍ وَالْخَفُّ الْبَعِيْرُ كَالْحَافِرِ لِقَرَسٍ (ومنه الحديث الْآخَرُ) نَهَى عَنْ تَحِيِّ الْاَرَاكِ اِلَّا مَا مَنَنْتَهُ اَنْتَقَفَ الْاَبْلُ اى مَا تَبَلَّغَهُ اَوْ هَاجَمَتْهُ اِلَيْهِ قَالَ اَلْاَحْمَقُ الْخَفَّ الْجَلَّ الْمَسْنُ وَجَعَهُ اَخْفَافًا اى مَا قَرَّبَ

عَنَّا يَسْتَرْخِي لَنْ سَأَلَ عَنَّا (س * ومنه الحديث) خِرَ الَّذِي كَرَّ الْحَفِي أَيْ مَا أَخْفَاهُ الَّذِي كَرَّ سَتَرَهُ
عَنِ النَّاسِ قَالَ الْحَرَفِيُّ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الشُّهُرُ قَوَاتِشْ خَبِرَ الرَّجُلَ لِأَنَّهُ سَعِدَ فِي أَبِي وَقَافٍ أَجَابَ
ابْنَهُ عَمْرِي مَا أَرَادَ عَلَيْهِ وَدَعَا إِلَيْهِمْ الظُّهُرُ وَطَلَبَ الْخِلَافَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّ مَدِينَةَ
قَوْمٍ لَوْ طَحَلَهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ إِلَى الرَّيْثِ الصَّغَارِ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ضِدَّ الْقَوَادِمِ
وَاحِدَتُهَا قَافِيَةٌ (س * ومنه حديث أَبِي سَفْيَانَ) وَمَعِيَ خَيْبَرٌ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ يُرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ

باب الخاء مع التاني

﴿حقق﴾ (ه * فيه) فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَافِقٍ جُرْدَانٌ فَكَلَّتِ الْأَخَافِقُ شُقُوقَ فِي الْأَرْضِ
كَالْأَخَادِيدِ وَاحِدُهَا أَخْفُوقٌ يَقَالُ خَفُوقٌ فِي الْأَرْضِ وَخَفِيعٌ وَقِيلَ لَهَا مَعِي خَافِقِي وَاحِدُهَا خَافِقُوقٌ وَتَفَحَّجَ
الْأَزْهَرِيُّ الْأَوَّلُ وَأَثْبَتَهُ (ه * وفي حديث عَبْدِ الْمَلِكِ) كَتَبَ إِلَى الْحِجَاجِ أَنَّهُ بَعْدَ فَلَاحٍ خَفَّامٌ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَلْمِ الْأَرْضَ عَنَّا الْخَفَّاقُ وَالْخَفَّاقُ بِالْفَتْحِ الصَّدْعُ

باب الخاء مع اللام

﴿خلأ﴾ (ه * في حديث الحديبية) أَنَّهُ رَكِبَتْ بِهِ رَاحِلَتَهُ فَقَالُوا خَلَّاتِ الْقَصُوفُ فَقَالَ خَلَّاتِ الْقَصُوفُ
وَمَا ذَاكَ لِمَا تَقُولُ وَكَانَ حَبْسُهَا حَابِسُ الْقَيْلِ الْخِلَاءُ لِلتَّقْوَى كَالْإِلْحَاحِ لِلْجَمَالِ وَالْحِرَانِ لِلدَّوَابِّ بِهَذَا خَلَّاتِ
النَّاقَةُ وَأَخْرَجَ الْجَمَلُ وَحَرْنُ الْقَرَسِ (ه * وفي حديث أَتَمَّرَ رَجُلٌ) كُنْتُ لَكَ كَأَنِّي ذَرَعٌ لَا تَزُرُ فِي الْأَلَّةِ
وَالْإِفَاءُ لَافِي الْفَرْقَةِ وَالْخِلَاءُ الْخِلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الْمُبَاعَدَةُ وَالْجَانِبَةُ ﴿خلب﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ رَجُلٌ
وَهُوَ يَخْتَلِبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَعْدَ عَلَى كَرْمِي خَلْبٌ قَوْلُهُمْ مِنْ حَدِيدِ الْخَلْبِ اللَّيْفِ وَاحِدُهُ خَلْبَةٌ (ومنه الحديث)
وَأَمَّا مَوْسَى فَجَعَلَ أَدَمَ عَلَى جِلٍّ أَتَمَّرَ خَطْوَهُمْ خَلْبَةً وَقَدْ سَمِيَ الْجِلُّ نَفْسَهُ خَلْبَةً (ومنه الحديث) بَلِيفُ
خَلْبَةٍ عَلَى الْبَدَلِ (وفيهِ) أَنَّهُ كَانَ لَهُ إِسَادَةٌ فَشَرُّوْهَا خَلْبٌ (وفي حديث الاستسقاء) اللَّهُمَّ سَمِّئَاغِيرَ
خَلْبٍ رَوْهَا أَيْ خَالَ عَنْ أَطْرَ الْخَلْبِ السَّهَابِ بِيَوْضَ بَرِّهِ حَتَّى يَرَى حَمْطَهُ ثُمَّ يَخْتَلِفُ وَيُحْلِقُ وَيَنْقَشِعُ وَكَانَ
مِنْ الْخِلَابَةِ وَهِيَ الْخِلَادُ بِالْقَوْلِ الْلطِيفِ (س * ومنه حديث ابن عباس) كَلَنَّا نَسْرَعُ مِنْ بَرِّ الْخَلْبِ
لِإِخْصَافِهِ بِالسَّيْرِ لِحَيْثُ يَخْلُومُنَ الْمَطَرُ (ه * ومنه الحديث) إِذَا بَعَثْتَ قَتْلَ لَخْلَابَةٍ أَيْ لَخْلَابَةٍ وَجَاءَ فِي
رَوَايَةٍ قَتْلَ لَخْلَابَةٍ بِالْيَاوَكَا نَفْعٌ مِنَ الرَّاوِي أَقْبَلَ الْإِلَامُ يَا (ومنه الحديث) إِنِّي سَمِعْتُ الْمُحَقَّلَاتِ خِلَابَةَ
وَلَا يَجُوزُ خِلَابَةُ مَسْمُومٍ وَالْمُحَقَّلَاتُ الَّتِي جُمِعَ لِنَهْيِهَا عَنْ شَرِّهَا (ه * ومنه الحديث) إِذَا لَمْ تَقْلِبْ فَانْخَلِبْ أَيْ إِذَا
أَعْيَاكَ الْأَمْرُ فَالْبَيْتُ فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً (ومنه الحديث) أَنْ تَكُنَّ خَلْبَةً (ه * وفي حديث طَهْمَةٍ)
وَتَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ أَيْ تَقْصُدُهُ وَتَقْطَعُهُ بِالْخَلْبِ وَهُوَ الْخَبْلُ وَالْخَبِيرُ النَّبَاتُ (س * وفي حديث ابن عباس)

وخصبر لا ذكر الحفي أي ما أخفاه
الذا كروستر مع الناس وإن الله
يحب العبد الحفي هو المعترل من
الناس الذي يخفي عليهم مكانه
وقال الحراني الذي عنده أنه الشهرة
وانتشار خبر الرجل والحواشي
الريش الصغار التي في جناح الطير
ضد القوادم واحدها خافسية
﴿الخالق﴾ الخشوق في الأرض
واحدها أخقوق والحق الخبر
﴿خلأ﴾ الناقه خلاعت واخلأ
بالكسر والمد الجانبة والمداعدة
﴿الخلب﴾ الليف واحده خلبة
والطين والحماة والخلب السحاب
بوض برفه حتى يرى حمطه ثم
يختلف وينقشع والخلابة الخلداع
وتسخلب الخبر أي تقصده بالخلب
وهو الخبل

وقد جاءه عمر في قوله تعالى تقرب في عين حجة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس لتبضع
فقرأى مقارا الشمس عند غروبها * في عين ذي خلج وأطاح حرمه

الخلج الطين الأزج والحماء (الخلج) (هـ) أنه صلى صلاة بجرها بالقرآن وجهر ختمه قارى فقال
لقد ظننت أن بعضهم خالجنها أي نازعنها وأصل الخلج الجذب والزرع (هـ) ومنه الحديث لا يردن
على الخوص أقوام ثم يخلعون دونه أي يخذلون ويقتطعون (هـ) ومنه الحديث يخلعون على باب
الجنة أي يخذلون (ومن حديث عمر وأوسمة) فاختلجها من حجرها (ومن حديث علي رضي الله
عنه) في ذكر الحياة أن الله تعالى جعل الموت لئلا يشطأ بها أي يسرع في أخذ حبالها (وحديثه
الأخر) تنكب الخلج عن وضع السيل أي الطرق المتبعة عن الطريق الأعظم الواضح (وحديث
المغيرة) حتى تروى بخلج في قومه أو يخلج أي يسرع في حبهم يروى بالحاء والهاء وقد تقدم (هـ) ومنه
الحديث خلت الحسبة حنين الناة الخلج هي التي اختلج ولدها أي أنزع منها (هـ) ومنه حديث
أبي جابر إذا كان الرجل محتالاً فسر له أن لا يكذب فأنسبه إلى أمه يقال دجل يخلج إذا نزع في نسبه
كانه جيب منهم وأنزع وقوله فأنسبه إلى أمه يراد كرهها وعشيرتها لا إليها أنسبها (وفي حديث
عدي) قاله عليه الصلاة والسلام لا يخلج في صدرك طعام أي لا يترك فيه شيء من الريبة والشك
ويرى بالحاء وقد تقدم وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب (وفي حديث عائشة) وسئلت عن ثلم
الصيد لعمركم قالت إن يخلج في نفسك شيء فدعه (س) ومنه الحديث ما يخلج عرق إلا ويؤثره (وفي حديثه
س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر إن الحكيم من أبي العاص بن أمية أبصر وإن كان يجلس خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج وجهه فقرأ فقال له كُنْ كذلك فلم يزل يخلج حتى مات أي كان
يحرك شفاهه وقد ناهى عن ذلك وحكاية لفظ النبي صلى الله عليه وسلم في بركته ويضطرب إلى أن مات
وفي رواية فصر به بشهرين ثم أفان خليجاً أي صرع ثم أفان محتالاً قد أخذ نفسه وقوة فوئس من رعبها
(هـ) وفي حديث شريح إن نسوة شهدن عنده على صبي وقع حياً يخلج أي يهتز (هـ) وحديث

(الخلج) الجذب والزرع
ونالجنها أي نازعنها وليختلج
أي يخذلون ويقتطعون والنساق
الخلج التي اختلج ولدها أي انزع
منها والخلج الذي يخلج في نسبه
والخلج الطرق المتبعة عن
الطريق الأعظم والخلج نهر
يقتطع من النهر الأعظم والاختلاج
الحركة والاضطراب ولا يخلج
في صدرك طعام أي لا يترك فيه
شيء من الريبة والشك والخلجان
محرك مصدر كالزلازل (أخلج)
إلى الأرض ركن إليها قلت ووقع
ذلك في خلدي أي روحي وقلبي كذا
في الصحاح انتهى (الخلصة)
ما يستخلص من السبع فيوت قبل
أن يذكي والخلصة ما يؤخذ سلماً

الحسن) أنه رأى رجلاً عشي مشية أنكرها فقال يخلج في مشيته خيلان الخنثون الخيلان بالضمير مصدر
كالزلازل (س) وفي بعض الحديث إن فلا ناسق خليجاً الخليج نهر يقتطع من النهر الأعظم إلى
موضع يتقربه فيه (خلج) (في حديث علي) يتم الذين من دان لها وأخلد إليها أي ركن إليها ولزمها
ومنه قوله تعالى ولكنه أخلد إلى الأرض وأتبس هواه (خلس) (س) فيه أنه نهى عن الحلياسة
وهي ما يستخلص من السبع فيوت قبل أن يذكي من خلط النبي واختلجته إذا سلبته وهي فصيله بمعنى
مفعولة (ومن حديث) ليس في الثبّة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخليسة أي ما يؤخذ سلماً

وَمُكَارَةً (ومنه حديث على) بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مَرَضًا بِإِسَاءَةِ أَوْ بِتَخَالُفِ أَيْ يَحْتَلِبْكُمْ عَلَى غَفْلَةٍ
 (٥) * وفيه) مَرَحِيٌّ تَأْتِي قِيَابَتُهُ فَيَسْأُرُ بِالْأَطْلَسِ أَوْ نِسَاءً خَلَسًا الْخُلُوصُ الشَّرُّ وَمِنْهُ عِيٌّ خِلَاسِيٌّ إِذَا
 كَانَ بَيْنَ أَيْبَاضٍ وَأَسْوَدٍ يُقَالُ خَلَسَتْ لِحْيَتُهُ إِذَا تَمَحَّطَتْ (خلص) (فيه) قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُهُ سُورَةُ
 الْإِخْلَاصِ مُبَيَّنَتْ بِهِ لَهَا خَالِصَةٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى خَاصَّةٌ أَوْلَانُ الْأَلْفَظِ بِمَا قَدْ أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ لِلَّهِ تَعَالَى
 (وفيه) أَنَّهُ ذَكَرَ بَرِيءُ الْخِلَاصِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَرِيءُ الْخِلَاصِ قَالَ يَوْمَ تَخْرُجُ إِلَى الْأَنْجَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ
 سُنَاقٍ وَمُنَاقِفَةٍ فَيُفَرِّقُونَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ وَيَخْلُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ (وفي حديث الاستسقاء) فَلْيَخْلُصْ هُوَ
 وَلَوْلَاهُ لَيَقْتَرِنَ النَّاسُ (ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا اسْتَمْتَأْصُوا مِنْهُ خَلَصُوا مُخْلِينَ بِأَيْ تَمَرَّضُوا عَنْ النَّاسِ مُتَتَابِعِينَ
 (وفي حديث الاسراء) فَلَمَّا خَلَصَتْ بِعِثَّتِي أَيْ وَصَلَتْ وَبَلَقَتْ بِأَخْلَصَ فَلَانَ إِلَى فَلَانٍ أَيْ وَصَلَ إِلَيْهِ
 وَخَلَصَ أَيْضًا ذَا سَلَمٍ وَتَجَامُنَهُ (ومنه حديث هِرَقْل) أَفَى أَخْلَصَ إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَيْنِ
 (وفي حديث علي رضي الله عنه) أَنَّهُ قَضَى فِي حُكْمِهِ بِالْخِلَاصِ أَيْ الرُّجُوعِ بِالْثَنِّ عَلَى الْبَائِعِ إِذَا كَانَتْ
 الْعَيْنُ مُسْتَحَقَّةً وَقَدْ قَبِضَ ثَمَّهَا أَيْ قَضَى بِمَا يَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْخُصُومَةِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ أَنَّهُ
 قَضَى فِي قَوْسٍ كَسَرَهُ لِيُجْلِبَ بِالْخِلَاصِ (وفي حديث سلمان) أَنَّهُ كَاتِبُ أَهْلِهِ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَعَلَى
 أَرْبَعِينَ أَوْفِيَّةً خِلَاصَ الْخِلَاصِ بِالْكَسْرِ مَا أَخْلَصْتَهُ النَّارَ مِنَ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الْخِلَاصَةُ بِالْفِعْلِ
 (٥) * وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْعُ طَرَبُ الْيَأْسِ سَامُ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ هُوَ يَدُوتُ كَانَ فِيهِ سَمٌّ دَوْسٌ
 وَخَنَمٌ وَجَبِيلَةٌ وَغَيْرُهُمْ وَقِيلَ ذُو الْخَلْصَةِ الْكَلِمَةُ الْبَيِّنَةُ الَّتِي كَانَتْ بَالِيْنِ نَافِعٌ لِيَلِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْرِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ خَلَقَ بِهَا وَقِيلَ ذُو الْخَلْصَةِ اسْمُ الصَّخْرَةِ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى
 أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ وَالْمُنَى أَنَّهُمْ رَدُّوْنَ وَيَعُودُونَ إِلَى جَاهِلِيَّتِهِمْ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَيَسْقِي نِسَاءَهُ بَنِي دَوْسٍ
 طَائِفَاتٌ حَوْلَ ذِي الْخَلْصَةِ فَتَرَى عَجَازَهُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (خلط) (٥) * فِي حَدِيثٍ
 إِذَا كَانَ لَا خِلَاطَ وَلَا دِرَاطَ خِلَاطٌ مَصْدَرُ خَالَطَ يَخَالُطُهُ فَخَالَطَهُ وَخِلَاطٌ الْمَرَادِيهِ أَنْ يَخْلُطَ الرَّجُلُ بِالْأَهْلِ
 بِأَبْلِ غَيْرِهِ أَوْ بَرٍّ أَوْ غَنَمِهِ لِيَتَمَعَ حَقُّ اللَّهِ مِنْهَا أَوْ يَتَخَسَّ الْمُسْتَقِ فِي مَا يَجِبُ لَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
 لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةُ الصَّدَقَةِ أَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ فَهُوَ الْخِلَاطُ وَكَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ
 ثَلَاثَةٌ نَفَرًا وَلَا يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ رِيعُونَ شَأْنٌ وَقَدْ وَجِبَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَأْنٌ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمُسْتَقِ
 جَمْعُهُمَا ثَلَاثَةٌ يَكُونُ عَلَيْهِمْ فِيهَا الْأَشَاءُ وَاحِدَةٌ وَأَمَّا تَفَرُّقُ الْمُجْتَمِعِ فَإِنْ كَانَ ثَلَاثَةً يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا شَأْنٌ وَاحِدٌ فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا مَا لِيَهُمَا ثَلَاثُ شَيْءٍ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمُسْتَقِ فَزَادَتْهُمَا فَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَشَاءُ وَاحِدَةٌ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْخِلَاطُ فِي هَذَا لِلْمُسْتَقِ وَرَبُّ الْمَالِ قَالَ وَالْخَشْيَةُ بِخَشْيَتَيْنِ
 خَشْيَةُ السَّابِقِ أَنْ تَقُولَ الصَّدَقَةُ وَخَشْيَةُ رَبِّ الْمَالِ أَنْ يَقُولَ مَا لَهُ فَلَمَّا كَرَّرَ وَاحِدًا مِنْهُمَا لِيُجَدِّدَ فِي الْمَالِ

وَمُكَارَةً وَمَوْتَخَالِسًا أَيْ يَحْتَلِبْكُمْ
 عَلَى غَفْلَةٍ وَنِسَاءً خُلُوصًا أَيْ مَعْرِ
 (خلص) فَلَانَ إِلَى فَلَانٍ وَصَلَ
 إِلَيْهِ وَخَالَصَ سَلَمًا وَتَجَامُنًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
 الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَيْنِ وَقَضَى بِالْخِلَاصِ
 أَيْ بِمَا يَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْخُصُومَةِ
 وَيَخْلُصُ أَيْ يَفْرُقُ بَيْنَ النَّاسِ وَمِنْهُ
 خَلَصُوا بِمُجِيئِهِ وَكَاتِبُ سَلَامَانَ عَلَى
 أَرْبَعِينَ أَوْفِيَّةً خِلَاصَ الْخِلَاصِ
 بِالْكَسْرِ هُوَ مَا خَلَصْتَهُ النَّارَ مِنَ
 الذَّهَبِ وَذُو الْخَلْصَةِ سَمُّ الصَّخْرَةِ
 فِي الْحِلَاطِ هُوَ أَنْ يَخْلُطَ بِالْأَهْلِ
 بِأَبْلِ غَيْرِهِ لِيَجْمَعَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ مِثْلَ أَنْ
 يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ

شأن الجميع وأدعى هذا على مذهب الشافعي إذا الخلط مؤثرة عنده أمأل خفية فلا أثر لها عنده
 ويكون معنى الحديث نفي الخلط لنفي الأثر كله يقول لا أثر للخلط في تحليل الزكاة وتكثيرها (هـ) * ومنه
 حديث الزكاة أيضا) وما كان من خلطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخلط والخلط ويرد به
 الشريك الذي يخلط ماله بحال شريكه والتراجع بينهما هو أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بكرة
 وللآخر ثلاثون بكرة وما هما مختلطاً فبأخذ الساعي عن الأربعين مستهوع عن الثلاثين تبعاً لغير جمع
 بأخذ الستة بثلاثة أسباعاً على شريكه وبأخذ التسع بأربعة أسباعاً على شريكه لأن كل واحد من
 الستين واجب على الشيوخ كان المال مطلقاً واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا نظم
 أحدهما فأجد منه زيادة على قدره فانه لا يرجع بهما على شريكه وإنما يقرمه قيمة ما يخصه من الواجب
 دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلط يتبع مع غير أعيان الأموال عند من يقوله (هـ) * وفي
 حديث التبريد) أنه نهي عن الخلطين أن يتبذرا فيما بينهما من البسر والتمر معاً ومن العنب والزبيب
 أو من الزبيب والتمر ويحذر ذلك عما يتبذرا مختلطاً واغما نهي عنه لأن الأنواع إذا اختلفت في الانبعاث كانت
 أسرع للفساد والتخمير والتبذير المعمول من خلطين ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يسكر أخذوا بظاهر الحديث
 وبه قال مالك واحد وعامة الحديثين قالوا من شره قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن
 شره بعد حدوثهما فهو آثم من جهتين شراب الخلطين وشراب المسكر وغيرهم رخص فيه وعقلوا التحريم
 بالاسكار (س) * وفيه) ما غلط الصدقة مالا إلا حكمته قال الشافعي يعني أن خيانة الصدقة تنافي
 المال المختلط بها وقيل هو تحذير للعمل عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل أدائه الزكاة قبل
 أن يختلط بماله (وفي حديث الشفعة) الشريك أولى من الخلط والخلط أولى من الجار الشريك
 المشارك في الشيوع والخلط المشترك في حقوق المال كالشراب والطريق وقدر ذلك (س) * وفي حديث
 الوسوسة) رجح الشيطان ثلثي الخلط أي يختلط قلب المصل بالوسوسة (س) * ومنه حديث
 عبيدة) وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلط أي الجماع من الخلطة (س) * ومنه خطبة
 الحجاج) ليس أو أن يكثر الخلط يعني السعاده (وفي حديث معاوية) أن رجلاً تقدم إليه فادعى أحدهما
 على صاحبه مالا وكان الذي حوّل قلباً مختلطاً من يلا المختلط بالسكر الذي يخلط الأشياء فيلبسها على
 السليمين والنظرين (وفي حديث سعد) وإن كان أحدنا صنع كائنات النساء ماله خلط أي لا يخلط
 تجوهم بعضه ببعض فجاءه مويسه فانهم كانوا يابون خبز الشعير وورق الشعير لغيرهم وحاجتهم (ومنه
 حديث أبي سعيد) كثر رزق عمر أجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر
 المختلط من أنواع شتى (وفي حديث شريح) جاءه رجل فقال إني طلق امرأتى فلا ناو هي حائض فقال

وما كان من خلطين أي شريكين
 ونهي عن الخلطين أن يتبذرا أي
 البسر والتمرهما أو العنب والزبيب
 أو الزبيب والتمر ويحذر ذلك لأن
 الأنواع إذا اختلفت في الانبعاث
 كانت أسرع للفساد والتخمير
 من الخلط هو المشارك في حقوق
 الملك كالشراب والطريق ويحذر ذلك
 ورجح الشيطان ثلثي الخلط
 أي يختلط قلب المصل بالوسوسة
 والخلط الجماع والخلط بالسكر
 الذي يخلط الأشياء فيلبسها على
 السليمين والنظرين ورضع كما
 تصنع النساء ماله خلط أي لا يخلط
 تجوهم بعضه ببعض فجاءه مويسه
 والخلط من التمر المختلط من أنواع
 شتى

أما نأفلا أخطأ حلالا لاجترام أى لا احتسب بالخبيثة التي وقع فيها الطلاق من العدة لأنها كانت له حلالا
 في بعض أيام الخبيثة وحرما في بعضها (س * وفي حديث الحسن) يصف الأبرار وطلق الناس أن قد
 خوطبوا وما خوطبوا لركن خاطب قلوبهم هم عظيم قال خوطب فلان في عقله فخلطه إذا اختل عقله
 (في خلف) (س * فيه) من خلط يدام طاعة في الله تعالى لا تحبته أى خرج من طاعة سطرانه وعدا
 عليه بالشر وهو من خلط الثوب إذا ألقته عنك شبه الطاعة واشتبهها على الإنساز به وخص السيد
 لأن المعاهد قوله المأقدها (ومنه الحديث) وقد كانت هذيل خنوعا خلعها في الجبلية كانت العرب
 يتعاهدون ويتعاهدون على النصرة والإعانة وأن يؤخذ كل منهم بالآخر فإذا أرادوا أن يتبرأوا من إنسان
 قد عاهدوه أظهروا ذلك إلى الناس وعرفوا ذلك الفعل خلعا والتبرأ منه خلعها أى تخلعوا فلا يؤخذون
 بيمينته ولا يؤخذ بيمينتهم فكانهم قد تخلعوا الذين الذين كانوا قد قبلوا بهامه وسموه خلعا وخلعوا بيمينته
 وأتباعه يسمى الإمام والأمير إذا عزا خلعها كأنه قد ليس بالخلافة والامارة ثم خلعها (ه * ومنه
 حديث عثمان) قاله أن الله سيعصك قصا وانك تخلص على خلاء أراد الخلافة وتركه أو الخروج
 منها (ومنه حديث كعب) لما من قوتي أن أخلع من مالى صدقة أى أخرج منه جميعه وأنصت به
 وأعزى منه كإعزى الإنسان إذا خلع قوته (وفي حديث عثمان) كان إذا أتى بالرجل الذي قد تخلع
 في الشرب السكر جلد عثمانى هو الذى أنتمى في الشرب وتركه كأنه خلع نفسه وأعطى نفسه هواها
 وهو تفعل من الخلع (وفي حديث ابن القيس) فكل من دخل منهم خلع أى مسهم بالشرب واللهو
 أو ممن الخلع الساطع الحديث الذى خلعت عشرينه وتبرأ منه (ه * وفيه) المتخلع هو
 المتناقض أى الذى يظن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر قال خلعت امرأته خلعا وأناها
 متخالعة واختلعت هى منه فهى خالعة وأصله من خلعت الثوب والخلع أن يطلق زوجته على هوى تبذله
 وفائدة إبطال الرتبة إلا بعد جدي وفيه عند الشافعى خلعت هل هو تنص أو طلاق وقد يسمى الخلع
 طلاقا (س * ومنه حديث عمر) أن امرأته شرت على زوجها فقال له امرأته أى طلقها أو تركها
 (وفيه) من غير ما أعطى الرجل مع هال مع جبن خالغ أى شديد كانه يتعلم قواده من شدته خونه وهو مجاز
 في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الإفكار وشغب القلب عند الخوف (في خلف) (ه * فيه) يحبل
 هذا العلم من كل خلف عدوله يتقون عنه تحريف الغالين وإيهام اللطيلين وتأويل الجاهلين الخلف
 بالتحريك والسكون كل من يجيى بعده من مضى إلا أنه بالتحريك فى الخير وباتسكين فى الشر يقال خلف
 صدق وخلف سوء ومنه ما جمعا جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح (ه * ومن السكون
 الحديث) سيكون بعد ستين سنة خلف أضاعوا الصلاة (وحديث ابن مسعود) ثم إنهم يتخلفون

وخوطب فلان في عقله إذا اختل
 عقله (س * من خلط يدام من طاعة) (في)
 أى خرج من طاعة الإمام وخلعوا
 خلعها تبرأوا من نفسه وإن من
 قوتي أن أخلع من مالى أى أخرج
 منه جميعه وأعزى منه كإعزى
 الإنسان إذا خلع قوته وتخلع في
 الشرب أنهم كلفه ولازمه كأنه
 خلعت ربه تفعل من الخلع ورجل
 خلع مسهم بالشرب واللهو
 والمتخلع هو المتناقض أى
 الذى يظن الخلع والطلاق من
 أزواجهن بغير عذر وجبن خالغ
 القلب لشدة الخلف (في الخلف) القرن
 من الناس ومن يجيى بعده من مضى
 إلا أنه فى الخير بالتحريك وفى الشر
 بالسكون

قوله من بعده خلوف هكذا في جميع نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في الاسان من بعدهم اه

بعده خلوف هي جمع خلف (وفي حديث الدعاء) اللَّهُمَّ اعْطِ كُلَّ مَنَّاقٍ خَلْفًا أَيْ عَوْضًا قَالَ خَلَفَ اللَّهُ لَكَ خَلْفًا بَخِيرًا وَخَلَفَ عَلَيْكَ خَيْرًا أَيْ أَبْدَلَكَ بِمَا دَهَبَ مِنْكَ وَعَوَّضَكَ عَنْهُ وَقِيلَ إِذَا دَهَبَ الرَّجُلُ مَا يَخْلُفُهُ مِنْهُ أَمَّا وَالْوَقِيلُ أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَإِذَا دَهَبَ لَهُ مَا يَخْلُفُهُ غَالِبًا كَالِابِ وَالْأَمَّ قِيلَ خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَقَدْ يُقَالُ خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَمُتْ أَيْ كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً عَلَيْكَ وَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ أَبْدَلَهُ (س * ومنه الحديث) تَكَفَّلَ اللَّهُ لِلْعَازِي أَنْ يَخْلَفَ نَفْسَهُ (وحديث أبي الدرداء) فِي الدَّعَاءِ أَلَيْتَ أَخْلُفَ فِي عَقْبِهِ أَيْ كُنْ لَهُمْ بَعْدَهُ (وحديث أم سلمة) اللَّهُمَّ اخْلُفْ لِي خَيْرَ أَمَةٍ (ومنه الحديث) فَلَيْتَ نَفْسٌ فَرَّاشَةً لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ لَعْنَةً مَرَّتْ فَصَارَتْ فِيهِ بَعْدَهُ وَخَلَفَ الشَّيْءُ بَعْدَهُ (ومنه الحديث) فَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَلْفَهُ (وفي حديث النعمان) يَخْلُفُهُمْ فِي ذُرِّيَّاتِهِمْ (وحديث أبي اليسر) أَخْلَفَتْ عَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهَا بَنِي هَذَا قَالَ خَلَفَتْ الزُّبَيْرُ فِي أَهْلِهَا إِذَا أَتَتْ بَعْدَهُمْ وَقَدْ عَمِيَ عَنْهَا كُنْ بَعْدَهُ وَهُوَ زَوْجُهُ لَهَا لَسْتُمْ فَهَامَ (وحديث مازن) كَلَّمَائِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَيْتَ كَسْبِ التَّيْسِ (وحديث الأعشى الحرمازي) * خَلَفْتَنِي بِزَنَاجٍ وَحَرْبٍ * أَيْ بَقِيَتْ بَعْدِي وَلَوْ دَوِيَ بِالتَّشْدِيدِ لَكُنْ بَعْدِي وَتَكُنِّي خَلْفَهَا وَالتَّحَرُّبُ الْقَضْبُ (هـ) (وفي حديث جرير) خَيْرَ الرَّحَى الْأَرَاكُ وَالسَّامِ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لِحَيْنَا أَيْ إِذَا نَجَرَ الْخَلِيفَةُ وَهُوَ ذُوٌّ يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ (ومنه حديث خزيمه السلمي) حَتَّى آتَى السَّلَاحِي وَأَخْلَفَ الْحَزَامِي أَيْ طَلَعَتْ خَلْفَتُهُ مِنْ أَمْلِهِ بِالْمَطَرِ (س * وفي حديث سعد) أَخْلَفَ عَنْ جَعْفَرٍ بَرِيدٌ خَوْفَ الْمَوْتِ بِكَ لَا تَمُوتُ دَارَ رَزْكَ وَهَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَجِبُوا أَنْ يَكُونُوا مَوْتُهُمْ بِمَا وَكُنْ يَوْمَئِذٍ مَرَضًا وَالتَّخَلُّفُ التَّأَخُّرُ (ومنه حديث سعد) خَلَفْنَا فِكَا أَيْ الْأَرْبَعُ أَيْ أَخْرَأْنَا لَمْ يَقْدِمْنَا (والحديث الآخر) حَتَّى آتَى الطَّائِلُ لِيُجِيبَنَاهُمْ فَمَا يَخْلُفُهُمْ أَيْ مَا يَنْتَقِمُ عَلَيْهِمْ وَيُتْرَكُهُمْ وَرَاءَهُ (س * وفيه) سَوَا صُفُوفِكُمْ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَخَلَفْتُكُمْ قُلُوبِكُمْ أَيْ إِذَا تَقَدَّمْتُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الصُّفُوفِ نَارَتْ قُلُوبُكُمْ وَنَارَتْ بَيْنَكُمْ الْخَلْفُ (س * ومنه الحديث الآخر) لَتُسَوُّوا صُفُوفَكُمْ أَوْ يَخْلُفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ بِرَدَانِ كَلَامِهِمْ يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ الْآخِرِ وَيُوقِعُ بَيْنَهُمْ التَّبَاعُضَ فَإِنْ قِيلَ الْوَجْهَ عَلَى الْوَجْهِ مِنْ أَمْرِ الْمَوَدَّةِ وَالْأَلْفَةُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالصُّوْفِ لَهَا إِلَى الْأَدْبَارِ وَقِيلَ تَقِيرُ سُورَ هَالِي سُورًا تَرَى (وفيه) إِذَا وَاعَدَا خَلَفَ أَيْ لَمْ يَبْغِ بَعْدَهُ وَلَمْ يَصْدُقْ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْخَلْفُ بِالضَّمِّ (س * وفي حديث الصوم) خَلَفْتُكُمْ الصَّائِمِ أَغْلِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دِيحِ الْمَسْلِكِ الْخَلْفَةُ بِالْكَسْرِ تَقِيرُ رِيحَ الْقَهْمِ وَأَصْلُهَا فِي التَّيْبَاتِ أَنْ يَنْبُتَ النَّبْتُ بَعْدَ النَّبْتِ لِأَنَّهُ رَاحَتُهُ حَدَّثَتْ بَعْدَ الرَّاحَةِ الْأَوَّلَى قَالَ خَلَفَ فَتَخَلَّفَ خَلْفُهُ وَخُلُوفًا (هـ * ومنه الحديث) تَخْلُوفُ قَهْمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دِيحِ الْمَسْلِكِ (هـ * ومنه حديث علي) وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ فَقَالَ وَمَا أَرَبْتُ لِي خُلُوفٌ فِيهَا (هـ * وفيه) إِنْ الْيَهُودَ قَالَتْ لَقَدْ عَلَّمْنَا أَنْ يَحْمِلَ الْمَرْءُ بَرْكَ أَهْلِهِ خُلُوفًا أَيْ لَمْ يَتْرُكْهُنَّ

وأعط كل منفق خلفا أي عوضا
وأخلفه في عقبه أي كن لهم بعده
ولينفص فراشه فإنه لا يدري
ما خلفه عليه أي أهل هامة موت
اليه بعده وخلاف الشيء بعده
والخلفه ورق يخرج من السلم بعد
الورق الأول وأخلف الحرمازي
طاعت خلفته من أصوله بالمطروان
الطائر ليزججناهم فليخلفهم أي
يتقدم عليهم أوليخالفن الله بين
وجوهكم أي يوقع بينكم التباعد
فإن إقبال الوجوه على الوجوه من
أقرب المودة والائتلاف وقيل أراد
تحويلها إلى الأدبار وقيل تغيير
صورها إلى صور أخرى وإذا وعد
أخلف أي لم ينف بوعده والاسم
منه الخلف بالضم والخلوف بالضم
والخلفه بالكسر تغيير ربح القم

يسدى لأراي لمن ولاحي يقال حتى تخوف إذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المتعينين والطاعين
 (ومنه حديث المرأتان الزادتين) ونقر تخوف أي رجائنا غيب (وحديث الحذري) فأتينا القوم تخوفا
 (س * وفي حديث الدية) كذا وكذا خلفه بفتح الحاء وكسر اللام الحامل من النوق ويجمع على
 خلفات وخلاف وقد خلفت إذا سحلت وخلفت إذا حالت وقد تكررت كرها في الحديث مفردة ومجموعة
 (ومنه الحديث) ثلاث آيات يقرؤها من أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام (ومنه حديث
 هدم الكعبة) لما هدموها ظهر فيها مثل خلافت الابل أولادها من خلفها عظاما في أساسها بقدر النوق
 الحوامل (س * وفيه) دفع داعي الآتين قال فتركت الاختلاف فاجتمع خلف بالكسر وهو
 الضرع لكل ذات خف ونظف وقيل هو مقبض بالحاء من الضرع وقد تكررت في الحديث (وفي حديث
 عائشة وبنو الكعبة) قال لها لا حدان قومك بالكفر لبنتها على أساس إبراهيم وجعلت لها
 خلفين فانقربتا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه أراد ان يجعل لها بين والجهة التي تقابل الباب
 من البيت ظهره فاذا كان لها بيان فقد صار لها ظهران ويرى بكسر الحاء أي ذرايين كالنسيدين
 والأول والوجه (وفي حديث الصلاة) ثم أختلف إلى رجال فأعرق عليهم بيوتهم أي أيهم من خلفهم
 أو أختلف ما أظهرهم من إقامة الصلاة وأرجع إليهم فأخذهم على غفلة أو يكون بمعنى اختلف عن الصلاة
 عنهم قبيهم (ومنه حديث البقيعة) وعانف عناق على والذين يراي تخلفنا (ه * وفي حديث عبد الرحمن
 ابن عوف) ان رجلا أختلف السيف يوم يري قال أختلف يد إذا أراد سيفه فأخذ يده إلى الكعبة
 وقال خلفه بالسيف إذا جاءه من وراءه فصره (ه * ومنه الحديث) جئت في الحاضرة فوجدت
 حمير يصلي فقتت عن يساره فأخلفني بجلي عن يمينه أي أدرك من خلفه (ومنه الحديث) فأخلف
 بيده وأخذ دفع الفضل (ه * وفي حديث أبي بكر) جاءه أمر أبي قتالة أنت خليفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لا قال فما أنت قال أنا خليفة بعده الخليفة من يقوم مقام الأذهب ويسمى بعده والهاء
 فيه لابلغة رجمته الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفه ويجمع على الخلفاء
 كثير يقرظرائف فاما الخليفة فهو الذي لا خلفه ولا خير فيه وكذلك الخلف وقيل هو الكثير
 الخلف وهو بين الخلافة والفتح وانما قال ذلك تناوذهما من نفسه حين قال له أنت خليفة رسول الله
 (ه * ومنه الحديث) لما أسلم سعيد بن زيد قال بعض أهل يثرب لأخيه خلفه بني هدي أي الكثير
 الخلف لهم وقال المحضري إن الخطاب بأخيه قاله زيد بن عمرو أي سعيد بن زيد ما خلف دين قومه
 ويجوز أن يراد به الذي لا خير عنده (ومنه الحديث) أي أسلم خلف غزاة في خلفته أي فمين أقامه معه
 من أهل وتختلف عنه (ه * وفي حديث عمر) لو أختلفت لأذا مع الخليفة لأدنت الخليفة بالكسر

والحي تخوف غاب عنه الرجال
 وبقي النساء ولم يترك له خلفا أي
 لا راع ولا حام والخلفة بفتح الحاء
 وكسر اللام الحامل من النوق ج
 خلفات وخلاف ولما هدمت
 الكعبة ظهر فيها مثل خلافت
 الابل أي صخور عظام بقدر النوق
 الحوامل والأخلاف جمع خلف
 بالكسر وهو الضرع لكل ذات
 خف ونظف وقيل مقبض بـ
 الحاء من الضرع وجعلت للكعبة
 خلفين بالفتح أي بين والخلف
 الظهر فإذا كان لها بيان فقد صار لها
 ظهران ويرى بالكسر أي
 ذرايين كالنسيدين وأختلف إلى
 رجال فأعرق عليهم بيوتهم أي أيهم
 من خلفهم أو أختلف ما أظهرهم من
 إقامة الصلاة وأرجع إليهم فأخذهم
 على غفلة أو يكون بمعنى اختلف
 عن الصلاة قبيهم وخالف هنا
 على والذين يراي تخلفنا وأخلف
 يده إلى الكعبة وخلفه بالسيف
 إذا جاءه من وراءه فصره وصليت
 عن يساره فأخلفني بجلي عن يمينه
 أي أدرك من خلفه والخائف
 والخليفة الذي لا خلفه ولا خير
 فيه قاله أبو بكر قوامه وخلفا
 نفسه حين قيل له خليفة رسول
 الله فقال أنا خليفة بعده والخليفة
 من يقوم مقام الأذهب ويسمى بعده
 والخلفة الكثير الخلف وأيما
 مسلم خلف غزاة في خلفته أي فمين
 أقامه معه من أهل وتختلف عنه
 والخليفة بالكسر

والتشديد والتصر الخلاق وهو وأمثاله من الأئمة كالزيتار القديس صمد يدل على معنى التكرار بزيادة
 كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعينها (وفيه) ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل
 بكه يشرف على أجياد (هـ) وفي حديث معاذ) من تحول من مخلّاف إلى مخلّاف فشره وصدقته إلى
 مخلّافه الأول إنما حاله عليه المول المخلّاف في العين كالرستاق في العراق ووجه المخلّاف أن أراد أنه يؤدّي
 صدقته إلى غيرته التي كان يؤدّي إليها (هـ) ومنه حديث ذي المصارع) من مخلّاف غارف ويأبهما
 قيسلن من أين (خلق) (في أسماء الله تعالى) الخالق وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم
 تكن موجوداً وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ماضيه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير
 خالق (وفي حديث الحوارج) هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة الهائم وتبيل هما يعني
 واحد ويريد بهما جميع المخلّات (وفيه) ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق الخلق يضم اللام
 وسكونها الذين والطبع والشيعة وحقيقته أنه لصورة الإنسان المخلّقة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها
 المختصة بها فبينة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها باطنها وأوصاف حقيقته ونقيضه والثواب والعقاب
 عما يتعلّقان بأوصاف الصورة الباطنة كترعما يتعلّقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت
 الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع (س) كونه) أكرم ما يدخل الناس الجنة تعوى الله
 وحسن الخلق (س) وقوله) أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (س) وقوله) إن العبد ليذكر
 بحسن خلقه درجة الصائم القائم (وقوله) يؤمّن لا يمتنع من كرم الأخلاق وأحاديث من هذا النوع كثيرة
 وكذلك جاء في دوسم الخلق أحاديث كثيرة (هـ) وفي حديث عائشة) كان خلقه القرآن أي كان
 ممسكاً بأدب وأوامر ونواهي وما يشتمل عليه من الكرامات والחסن والأنطاف (هـ) وفي حديث
 عمر) من خلق الناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه مشأه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف
 ما يتطوّر عليه بمشئ تشع وتبجل إذا أظهر الصنيع والجميل (وفيه) ليس لهم في الآخرة من خلق
 الخلق بالفتح المخط والنصيب (منه حديث أبي) وأما علمهم بل تصنع لإلّا تفانوا إن أكلته إغمانا كل منه
 مخلّات أي يحفظ وتصيّل من الذين قاله ذلك في طعامهم أقرأ القرآن وقد تكرّر ذكر في الحديث
 (وفي حديث أبي طالب) إن هذا الاختلاف أي كذب وهو افتعال من الخلق والإبداع كان الكذاب
 مخاقق وقوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع (ومن حديث أخته أمية بن أبي الصلت) قالت قد تحل
 على وأنا أخلق أي أقدره لأقطعه (وفي حديث أم خالد) قال لها أبي وأخلق يروي بالقاف والقاف
 فيالق من إخلق التوب تطعيه وقد خلق التوب وأخلق وأما القاف فمجيئ في العوض والبذل وهو الأشبه
 وتذكر الالاخلق بالقاف في الحديث (هـ) وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما ماوية فترجل أخلق

والتشديد والتصر الخلاق وهو وأمثاله من الأئمة كالزيتار القديس صمد يدل على معنى التكرار بزيادة
 كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعينها (وفيه) ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل
 بكه يشرف على أجياد (هـ) وفي حديث معاذ) من تحول من مخلّاف إلى مخلّاف فشره وصدقته إلى
 مخلّافه الأول إنما حاله عليه المول المخلّاف في العين كالرستاق في العراق ووجه المخلّاف أن أراد أنه يؤدّي
 صدقته إلى غيرته التي كان يؤدّي إليها (هـ) ومنه حديث ذي المصارع) من مخلّاف غارف ويأبهما
 قيسلن من أين (خلق) (في أسماء الله تعالى) الخالق وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم
 تكن موجودة وهم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة الهائم وتبيل هما يعني
 واحد ويريد بهما جميع المخلّات (وفيه) ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق الخلق يضم اللام
 وسكونها الذين والطبع والشيعة وحقيقته أنه لصورة الإنسان المخلّقة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها
 المختصة بها فبينة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها باطنها وأوصاف حقيقته ونقيضه والثواب والعقاب
 عما يتعلّقان بأوصاف الصورة الباطنة كترعما يتعلّقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت
 الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع (س) كونه) أكرم ما يدخل الناس الجنة تعوى الله
 وحسن الخلق (س) وقوله) أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (س) وقوله) إن العبد ليذكر
 بحسن خلقه درجة الصائم القائم (وقوله) يؤمّن لا يمتنع من كرم الأخلاق وأحاديث من هذا النوع كثيرة
 وكذلك جاء في دوسم الخلق أحاديث كثيرة (هـ) وفي حديث عائشة) كان خلقه القرآن أي كان
 ممسكاً بأدب وأوامر ونواهي وما يشتمل عليه من الكرامات والחסن والأنطاف (هـ) وفي حديث
 عمر) من خلق الناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه مشأه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف
 ما يتطوّر عليه بمشئ تشع وتبجل إذا أظهر الصنيع والجميل (وفيه) ليس لهم في الآخرة من خلق
 الخلق بالفتح المخط والنصيب (منه حديث أبي) وأما علمهم بل تصنع لإلّا تفانوا إن أكلته إغمانا كل منه
 مخلّات أي يحفظ وتصيّل من الذين قاله ذلك في طعامهم أقرأ القرآن وقد تكرّر ذكر في الحديث
 (وفي حديث أبي طالب) إن هذا الاختلاف أي كذب وهو افتعال من الخلق والإبداع كان الكذاب
 مخاقق وقوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع (ومن حديث أخته أمية بن أبي الصلت) قالت قد تحل
 على وأنا أخلق أي أقدره لأقطعه (وفي حديث أم خالد) قال لها أبي وأخلق يروي بالقاف والقاف
 فيالق من إخلق التوب تطعيه وقد خلق التوب وأخلق وأما القاف فمجيئ في العوض والبذل وهو الأشبه
 وتذكر الالاخلق بالقاف في الحديث (هـ) وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما ماوية فترجل أخلق

من المال أى خلوعاً يقال جحر أخلق أى أملى فثبت لا يؤتر فيه شئ (هـ) * ومنه حديث عمر) ابن
 القعير الذى لآله إنما القعير الأخلق الكسب أراد أن القعير لا يكثر لغناه وقهر الآخرة وأن فقر الدنيا
 أهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك أنه واقع منظم لا يقع فيه وكس ولا يحميه نقص وهو منسل
 للرجل الذى لا يصاب فى ماله ولا يندكب فينبأ على صبره فإذا نصب فيه ولم ينسكب كان قعيراً من التواب
 (ومن حديث عمر بن عبد العزيز) كتبه فى امرأته فلما تزوجها رجل فكتب إليه أن كلوا عوا ذلك
 يعنى أوليها ما غفرهم صدقة الزوجها الخلقا هى الرقعة من العشرة الماسة المصخرة (وفيه) ذكر الخلق
 قد تكرر فى غير موضع وهو طبيب معروف وسر كسب ينفذ من الزعفران وغيره من أنواع الطب وبقلب عليه
 الحمر والصفرة وقد وردت بأباحتها ومارة بالثمن عنه والهنى أكثر وأثبت ولغتها شئ عنه لأنه من
 طبيب النساء وكفى أكثر استعماله منهم والظاهر أن أحاديث الثمنى ناصحة (وفى حديث ابن مسعود)
 وقوله أباحه وهو كالجمل الخلق أى التمام الخلق (س) * وفى حديث صفة السحاب) وأخلاق بعد
 تفريق أى اجتماع وتمايز الأظفار والخلية به يقال خلق بالضم وهو خلق به وهذا خلقه لذلك أى هو أجدر
 وجدير به (هـ) * ومنه خطبة ابن الزبير) إن الموت قد نقضكم صحابيه وأصدق بكم رباؤه وأخلاق
 بعد تفريق وهذا البناء للبناء وهو أفعول كغدر وذن وعش وشب (خلل) (فيه) لاقى أبرأ إلى كل
 ذى خلق من خلقه الخلق بالضم الصدقة والمجبة التى تتخلل القلب فصارت خللاً أى فى باطنه والتحليل
 الصديق قيل بمعنى مفاعيل وقد يكون بمعنى مفعول وإنما قال ذلك لأن خلقه كانت مقصورة على حب
 الله تعالى فليس فيه غيره متسع ولا غير كنه من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال غير بقية ليناها أحد يكسب
 واجتهدا فإن الطبايع غالباً وإنما يخص الله به من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه
 عليه ومن جعل الخليل مستقمان الخلقة وهى الحاجة والقهر أراد أن أبرأ من الاعتقاد والافتقار إلى أحد
 غير الله تعالى وفى رواية أبرأ إلى كل خلق من خلقه بفتح الحاء وكسر هاء وهما بمعنى الخلقة والتحليل (ومنه
 الحديث) لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أباً بكر (والحديث الآخر) المراد به أوقال دين خليله
 فليتنظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره فى الحديث وقد تطلق الخلقة على التحليل ويستوى فيه المذكر
 والمؤنث لأنه فى الأصل مصدر تقول خليل بين الخلقة والخلوة (ومنه قصد كعب بن زهير)

يا وحبها خلوة لو أنها صدقت * موعودها أو لو أن النصف مقبول

(ومن حديث حسن العهد) فيهدى إلى خلقها أى أهل بيتها وصدقها (ومن الحديث الآخر) فيقرئها
 فى خللتها جمع خليلية (وفيه) اللهم ساد الخلقة الخلقة بالفتح الحاجة والقهر أى جابرها (س) * ومنه
 حديث الدعاء (لايت) اللهم أسدو خلقه وأصلها من التخلل بين الشيئين وهى التفرقة والتميزة التى ترسها

من المال أى خلوعاً وأما القعير
 الأخلق الكسب أى الذى لم يصب
 بشئ فى ماله وأما خلقه رضاء
 والخلق طبيب مركب من زعفران
 وغيره والجل الخلق التمام الخلق
 وأخلاق السحاب اجتماع بعد تفريق
 وتمايز الأظفار وخلقها به الخلقة
 بالضم الصدقة والمجبة التى تتخلل
 القلب فصارت خللاً أى فى باطنه
 والتحليل والتحليل الصديق ويهدى
 خلقها أى فى أهل ودهار صدقتها
 والخلل جمع خليلية والخلية بالفتح
 الحاجة واختلتها أى اجتمعت
 إليها ولا يدري حتى يمتلئ إليه أى
 متى يحتاج إليه وفصيل مخلول
 أى مهزول وقيل السين وقيل الذى
 جعل فى أنفسه خلل

لثلاث رضع أمه وخل عليه كساءه
 جمع من طريقه بخلال وخلته
 بالريح طمئنته وخلوه بالسيف
 من تحتها قتلوه بها طعنا حيث
 لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا
 والتخل استعمال الخلال لأخراج
 ما بين الأسنان من الطعام وتفرق
 الشعر والأصابع في الطهارة
 كالتخليل وتخل بلسانه كما تخلل
 القرأى يشق في الكلام ويلفه
 ككلف البقرة الكلام بلسانها
 والفعال يخرج من خلة بين الشام
 والعراق هي الطريق وروى
 بالهاء المهمل من الخلول أي سمعت
 ذلك وتبالت في الخلل في الأمر
 والحرب كلوهن والفساد ومنه
 ما هذبا أول ما أخلتني أي أوهنتني
 ولم تعينوني والخلال السر
 أول أدراكه واحده خلة بالفتح
 (خلا) به ومعناه وأخل به
 انفرد به وليس ككبرى القهر ليله
 البدر تخليبه أي منفرد بنفسه
 وليس كالتخيلة أي لم أجده خاليا
 من الزوجات غبرى عى قلت قال ابن
 الجوزي يضم الميم وكسر اللام المعنى
 ليست بمفردة للخلو بل انتهى
 وتزوجت امرأة فقد خللها أي
 كبرت وغمي معظم عمرها وخلا
 سنى أي كبرت وأسكنت الله وتخلت
 أي تبرأت من الشرك والخلو
 بالكسر المنفرد والفارغ البال
 من المجهود وإذا أدركت من الجمعة

بعد من الخلل الذي ابتاد في أموره (هـ) * ومنه حديث عامر بن ربيعة) قوله ما عدا أن فقدناها
 اختلناها أي اختلناها فإلينا فإلينا (هـ) * ومنه حديث ابن مسعود) عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري
 متى يخل إليه أي يحتاج إليه (وفيه) أنه أتى بفصيل فتخلوا أو يتخلوا أي مهزول وهو الذي جعل على
 أنفه خلالا للثياب رضع أمتعتهم وقيل الخلول السنين صدا المهزول أو المهزول أي غما قاله خل وتخل
 والأول الوجه ومنه يقال لابن الحناص خل لأنه دقيق الجسم (س) * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
 كان له كساء فدرى فإذا ركب خله عليه أي جمع بين طريقته بخلال من عهد أو جديد (ومنه) خلته
 بالريح طمئنته (ومنه حديث بدر) وقيل أمية بن خلف فتخلوا بالسيف من يحيى أي قتلوه بها طعنا
 حيث لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا (س) * وفيه) التخل من السقم واستعمال الخلال لأخراج
 ما بين الأسنان من الطعام والتخل أيضا والتخليل تفرق شعر القبة وأصابع البدن والرجلين في الوضوء
 وأصله من إدخال الشيء في خلل الشيء وهو وسطه (س) * ومنه الحديث) رحم الله المتخلين من أمتي
 في الوضوء والطعام (هـ) * ومنه الحديث) خلوا بين الأصابع لا يخلل الله بينها بالنار (وفيه) إن الله
 يبعث البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة الكلام بلسانها والذي يثبت
 في الكلام ويثقبه بلسانه ويلفه ككلف البقرة الكلام بلسانها (هـ) * وفي حديث الدجال) يخرج
 من خلة بين الشام والعراق أي في طريق بينهم وقيل للطريق والسبيل خلة لأنه مثل ما بين البلدين أي
 اتخذ محيط ما بينهما وروى بعضهم بالهاء المهمل من الخلول أي سمعت ذلك وقيل أنه (س) * وفي حديث
 المقدام) ما هذبا أول ما أخلتني أي أوهنتني ولم تعينوني والخلل في الأمر والحرب كلوهن والفساد
 (س) * وفي حديث سنن بن سلمة) إننا لتلقت الخلال يعني السراويل إدراكه واحده خلة بالفتح
 (خلا) (س) * وفي حديث الزبيا) أنس ككبرى القهر تخليبه يقال خلوت به ومعناه وأخل به
 بماذا انفردت به أي ككبرى القهر منفردا بنفسه كونه لا تضلرون في رؤيته (س) * ومنه حديث أم
 حبيبة) قالت له لتست تخليبه أي لم أجده خاليا من الزوجات غبرى وليس من قولهم امرأة تخليبه إذا
 خلّت من الزوج (س) * وفي حديث جابر) تزوجت امرأة فقد خللناها أي كبرت ومعنى معظم عمرها
 (ومنه الحديث) فلما خللنا سنى وثقوت له وأبطني ثريدا ثم كبرت وأزلت له (هـ) * وفي حديث معاوية
 (التفسيرى) قلت يا رسول الله ما آيات الإسلام قال أن تقول أسألت وجهي إلى الله وتخلت التخل
 التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو فعل من التخلو والمراد التبرؤ من الشرك وتعبد القلب على الأعيان
 (هـ) * ومنه حديث أنس) أنت خلون مني يعني التخلو بالكسر الفارغ البالي من المجهود والخلو أيضا المنفرد
 (ومنه الحديث) فإذا كنت إماما أو خلوا (هـ) * ومنه حديث ابن مسعود) إذا أدركت من الجمعة

فأداسم الامام فأخبل وجهك وضم اليها ركعة يقال أخبل أمرك وأخبل بأمرك أي تفرغ وتفرده
 وورد في تفسيره استتر بالناس أو بشئ أو بشئ أو بشئ ركعة أخرى ويحمل الاستتر على أن إيراد الناس مطلقا
 ما فاته فيعرف أو تنصير في الصلاة أو لأن الناس إذا قرعوا من الصلاة انتشر وأربعين فأمر أن يستتر
 بشئ ثلاثين وأربعين يديه (وفي حديث ابن عمر) في قوله تعالى ليضربن على رءوسهن قال غطى عنهن أربعين
 عاما ثم قال أخبلوا فيها ولا تكلمون أي تركهن وأعرض عنهن (وحديث ابن عباس) كان الناس
 يستحيون أن يتخالفوا فيفضوا إلى السماء يتخلفوا من الحلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون أن يتكشفوا
 عند قضاء الحاجة فتحبت السماء (س) * وفي حديث يهرم مكة لا يدخل خلالها الحلاء معصورا للنبات
 الرطب الرقيق مادام رطبها واختلفوا قطعه وأخلت الأرض كثر خلاها فاذا يس فهو حشيش (س) * ومنه
 حديث ابن عمر) كان يحتمل لفرسه أي يقطع له الحلاء (ومنه حديث عمر بن مرة)

* إذا اختلفت في الحرب بأهل الأكلاب * أي قطعت رؤوسهم (وفي حديث عترة) سئل مالك
 عن عجين يعجن يزدري فقال إن كان يسكر فلا تحدث الأصمعي به فخر فقال أو كان كافلا
 رأي في كتب صاحب خلا * فتعجبوه بقرته الجرب

الحلوة الطائفة من الخل ومعدان الرجل بنذيريه فيأخذ بأحدى يديه عشبا بالآخرى حبلا فينظر
 البعير إليهما فلا يدرى ما صنع وذلك أنه أعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لأختلاف الناس في المنكر
 فتوقف وتعمل بالبيت (س) * وفي حديث ابن عمر) الحلية ثلاث كل الرجل في الجاهلية يقول زوجته

أنت خلقة فكانت تطلق منه وهي في الإسلام من كليات الطلاق فإذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل
 خلخل لأزوجه وأمرأة خلخله لأزوجه (س) * ومنه حديث عمر) أنه رفع اليه رجل قالت له امرأته
 شئني فقال كأنك طيبة كأنك حمة فعالت لا أرضى حتى تقول خلقة طالق فقال ذلك فقال عمر خذ يديها

فانها امرأتك أراد بالخلية ههنا الناقة فتخلى من عصاها وطلعت من العقال تطلق طلقا فهي طالق
 وقيل أراد بالخلية الغيرة يؤخذ ولها في عطف عليه غير ما تخلى لفي يشربون لبنها أو الطالق الناقة
 التي لا خطام عليها وأرادت هي تحاد عنه بهذا القول لينفط به فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ يديها

فانها امرأتك ولم وقع عليها الطلاق لأنه لم ينوبه الطلاق وكان ذلك خداعا منها (وفي حديث أم زرع)
 كُنْتُ لَكَ كَأَبِ زَرْعٍ لَمْ يَزَعْ فِي اللَّقَّةِ وَالزَّيْءِ فِي الْفَرْقَةِ وَالْخَلَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ طَالَمَهَا وَأَمَّا الْأَطْلَقُ (هـ) * وفي

حديث عمر) أن عاملا على الطائف كتب إليه أن رجلا من فقه كوفي في خلاياهم استأوا عليها
 وسألوني أن نخيمها لهم الخلاء جامع خلقة وهو الموضع الذي تسهل فيه التحلل كأنهم الموضع التي تخلى
 فيه أجواؤها (ومنه حديثه الآخر) في خلايا العسل العشر (وفي حديث علي) وخلا كدتم مالم
 تشردوا يقال أقل ذلك وخلا كدتم أي أعذرت وسط هذا الذم (وفي حديث يهز بن حكيم) انهم

ركعة فأخبل وجهك وضم اليها أخرى
 أي استتر بالناس أو بشئ وخلى
 عنهم أربعين عاما ثم قال أخبلوا
 أي تركهم وأعرض عنهم والتخلى
 قضاء الحاجة والحلاء معصورا للنبات
 الرقيق مادام رطبها واختلفوا
 قطعه وإذا يس فهو حشيش
 والحلوة الطائفة من الخلا والحلية
 الناقة فتلى من عقالها وهي من
 كليات الطلاق والموضع الذي
 يعمل فيه التحلل ج خلايا
 وأقل ذلك

لَزَعُونَ أَنْتَ تَهَيَّئِ عَنِّي وَيَسْخَرُونَ لِيَ أَيَّ تَسْخَرُ لَهُ وَتَتَقَرَّدُ (ومنه الحديث) لَا تَحْتَلُوا عَلَيْهِ مَا أَحَدٌ
بِفِرْكَ إِلَّا لَأَبُو إِفْرَاءَ بَعْنِي الْمَاوِلَهُمُ أَيَّ يَتَفَرَّدُ بِهِمَا قَالِ خَلَاوَا خَلَى وَقِيلَ يَحْتَلُونَ بِتَقَرُّدِ وَأَخَى إِذَا انْفَرَدَ
(س) * ومنه الحديث) فَاسْتَخْلَا الْبُكَاءُ أَيَّ انْفَرَدَ بِهِ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ وَأَخَى فَلَانَ عَلَى شَرْبِ اللَّبَنِ إِذَا الرِّبَا كُلَّ
غَيْرِهِ قَالَ أَبُو مَرْسَى قَالَ أَبُو مَرْوَةَ هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْهَاءِ لِأَخَى

باب الحاء مع الميم

(خـ) * (فيه) خَجَرُوا الْإِنَاءَ وَأَوَكُوا السَّمَاءَ التَّخْمِيرُ التَّغْطِيَةُ (ومنه الحديث) لَهُ أَتَى بِنَاءُ
مَنْ لَبَنَ قَالِ خَلَاوَا خَلَى وَلَوْ يَبُودُ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ (ومنه الحديث) لِأَخِي إِحْدَى ثَلَاثِ فِي مَسْجِدِ
يَعْمُرُهُ أَوْ يَبِيتُ بِخَيْرِهِ أَوْ يَعِيشُهُ يَدْبُرُهَا أَيَّ يَسْتُرُهَا وَيُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ * (س) * ومنه حديث سهل بن خنيفة
انْطَلَقْتُ أَنَا وَفُلَانٌ نَقَلَسَ الْخَجَرَ الْخَجَرُ بِالْخَاءِ كُلُّ مَاسَرَكٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ * (س) * ومنه حديث
أَبِي قَتَادَةَ فَأَبْنِئْنَا مَكَانًا آخَرَ أَيَّ سَارْنَا يَتَكَثَّفُ شَجَرُهُ (ومنه حديث الدجال) حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ
الْخَجَرُ هَذَا زَيْدٌ بِالْخَاءِ يَعْنِي الْخَجَرُ الْمَلْتَفُ وَفِيهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَبَلٌ بَيْتُ الْقُدْسِ لَكُنْزُهُ شَجَرُهُ (ومنه
حديث سلمان) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ يَا أَخِي أَنْ يَهْدِيَ الدَّارَ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ قَرِيبٌ وَطَرٌّ
السَّمَاءِ عَلَى أَرْفَعِ خَرِ الْأَرْضِ تَحْتَهُ الْأَرْفَعُ الْأَخْصَرُ بِرِذْنِ وَكُنْهُ أَنْفَقَ بِهِ وَأَرْفَعُهُ فَلَا يَخْلُقُ وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
كَتَبَ إِلَيْهِ يَدْعُو إِلَى الْأَرْضِ الْمَغْدُومَةِ * (س) * (وفي حديث أَبِي إِدْرِيسَ) قَالَ وَخَلَّتِ السَّجْدَةُ وَالسَّائِرُ
مَا كَانُوا أَوْ يُقَرَّرُ قَالِ دَخَلَ فِي خِمَارِ النَّاسِ أَيَّ فِي قَهْمِهِمْ هُوَ يُرَوَّى بِالْجِيمِ (ومنه حديث أَوْسِ الْقُرْنِيِّ)
أَكُونُ فِي خِمَارِ النَّاسِ أَيَّ فِي زَهْمِهِمْ حَيْثُ أَخْنَى وَلَا أَعْرِفُ (وفي حديث أم سلمة) قَالَ لَهَا وَهِيَ حَاضٍ
نَارُ لَيْلِي الْخَمْرُ هِيَ بِمَقْدَارِ مَا يَضَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ فِي سَجْدَةٍ مِنْ حَصِيرٍ أَوْ سِجْمَةٍ خُصُوصًا وَبِهَا مِنْ النَّبَاتِ
وَلَا تَكُونُ خَمْرًا إِلَّا فِي هَذَا الْمَدَارِ وَبِحَيْثُ خَمْرًا لَا تَحْمِلُهَا مَسَّةٌ وَرَدَّ بِهَا وَتَدْتَكُرُّ فِي الْحَدِيثِ هَكَذَا
قَسَرْتُ وَقَدْ جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتْ قَارَةٌ فَأَخَذَتْ خَيْرَ الْقَيْتِ لِحَامَاتِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ
يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَمْرَةِ لَنِي كَانَ قَاعًا عَلَيْهَا فَأَقْرَعَتْ مِنْهَا شِلْ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ وَهَذَا
صَرِيحٌ فِي إِطْلَاقِ الْخَمْرَةِ عَلَى الْكَبِيرِ مِنْ نَوْعِهَا (س) * (وفيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَتَمَسَّحُ عَلَى الْخَمْرِ وَالْخَمْرُ أَرَادَ بِهِ
الْعَمَامَةَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَقْطَعُ بِهَا رَأْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَقْطَعُ بِخَمْرٍ هَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ قَدْ أَعْتَمَّ بَعْدَ الْعَرَبِ فَأَدَارَهَا
تَحْتَ الْخَمْرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ رُتْمُهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ فَتَصِيرُ كَالْحَفَافِينَ غَيْرًا نَحْتِاجَ إِلَى مَسْحِ الْقَبْلِ مِنَ الرَّاسِ
فَيَتَمَسَّحُ عَلَى الْعَمَامَةِ بَدَلِ الْاسْتِيعَابِ (س) * (ومنه حديث خَمْرٍ) قَالَ لَهَا وَهِيَ مَا أَشْبَهَ عَيْنَكَ بِخَمْرَةٍ هُنْدُ
الْخَمْرَةِ هَيْشَةُ الْإِخْتِخَارِ (وفي المثل) إِنَّ الْعَوَانَ لَتَعْلَمُ الْخَمْرَةَ أَيَّ الْمَرْأَةَ الْخَمْرَةَ لِأَنَّهَا تَعْلَمُ كَيْفَ تَفْعَلُ
* (س) * (وفي حديث سعد) مَنْ اسْتَحْتَمَّ قَوْمًا وَأَتَمَّ أَرْجَارَ وَجْهِهِ أَنْ مَسْتَحْتَمُّونَ فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَفَتْ بَيْتَهُ اسْتَحْتَمَّ
قَوْمًا أَيَّ اسْتَحْتَمَّ بِهِمْ نَقْلُهُ الْيَنْبِقُ قَوْلُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ أَخْرَجْتَ كَذَا أَيَّ أَعْطَيْتَنِيهِ وَمِنْ كُنَى إِيَّاهُ الْعَنَى مَنْ أَخَذَ

وخلال ذم أي أعذرت وسقط
عنك الذم وينهي عن التي
ويستخلى به أي ينفرد به واستخلا
الكاء انفرده قال أبو عمرو هو
بالحاء المجهمة وبالهاء لا شيء وأخى
فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل
غيره ومنه لا تحتلوا عليه ما أحديف
مكة لا لم يوافقه يعني الماويلهم أي
يتفرد بهما في التخمير في التغطية
والخمر حرك كل ماسرك من شجر
أوبناه أو غيره ومنه جبل انفرده
جبل بيت المقدس لكثرة شجره
وأكون في خمار الناس أي في
زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف
والخمر تبي منسوج يعمل من
سعف هل قدما يسجد عليه المصلى
أوفو بذلك فإن عظم حتى
يكفى الرجل جسده كله فهو
حصير وليس بخمرة قاله أبو عبيد
وكان يمسح على الخف والنجار أراد
العمامة لأن الرجل يقطع بها رأسه
كأن المرأة تقطع بخمارها والخمرة
الاختنار

قوماً فخر وأتاكم فأت من نصره أي احتسبه واحتل في بيته واستخبره في خدمته إلى أن جاءه الاسلام فهو عبد له قال الازهرى الخامرة أن يبيع الرجل غلاماً راعى أنه عبد وقول معاذ بن هذا أراد من استعبد قوماً في الجاهلية ثم جاء الاسلام كله ما حلف في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد رعا استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدتهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا يعني على إقرار الناس على ما في أيديهم (س *) ومنه الحديث (لكنه على هريم وخبرهم أي أهل القرى لا منهم فلو بون منهم ورون بما عليهم من الخراج والكلف والانتقال كذا في نسخة أبو موسى (وفي حديث حمزة) أنه باع خيراً فقال عمر قال الله عز وجل لا تبيح الله بيعه قال الخطابي إنما باع عصره أي يتخذ خيراً فمعاذ باع ما يؤل إليه مجازاً كقوله تعالى إني أراي أقصر خيراً فتم عليه عمر لذلك لم يكره وأغبر جازراً فإما أن يكون عمر باع خيراً فلا لأنه لا يجوز بيعه مع استناده (في حديث خير) محمد وأبيس الخميس الجيس مسمى به لأنه مقوم بخمسة أقسام المقدمة والساقطة والمينة والبصرة واللب وقيل لأنه تخمس فيه الغنائم ومحمد بن مسند لا يحذو أي هذا محمد (ومن حديث حمزة بن عدي كرب) هم أعظمنا خبيثاً وأشدنا شراً أي أعظمنا خبيثاً (س *) ومنه حديث عدي بن حاتم ارتفعت في الجاهلية ونحنت في الاسلام أي فقت الجيس في الحالتين لأن الأعراف في الجاهلية كان يأخذ ربع الفينة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعله صار فيكون حيث ندم فويلهم ربعت القوم وخمسهم مخففاً إذا أخذت ربع أهولهم وخمسها وكذلك في الأمثلة (وفي حديث معاذ) كان يقول في البر الثوب في خميس أوليس أخذ منكم في الصدقة الخمس الثوب الذي طوله خمس أذرع ويقال له الخمس أيضاً وقيل مسمى خمسان أول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكر وقال ابوهرى الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميس بالصاد قيل إن سميت الزوايا فيكون مدكر الخمسة وهي كسا صغيرة فاستعارها لثوب (س *) وفي حديث خالد أنه سأل عن يشتري غلاماً ثامناً فماذا حل الأجل قال خدمتي غلامتين خمسين أربعيناً امره قليل لا بأس الخمسان ما طول كل واحد منهما بخمسة أشبار والآن في خمسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة (وفي حديث الحاج) أنه سأل السجعي عن الخمسة سألته عن القرائن اختلف فيها خمسة من الصحابة عثمان وعلي وابن مسعود وروان عباس وهي أم وأخت وأخت وأخت (س *) وفيه من سأل وهو عتي جاءته مسألتهم القيامه فحوشا في وجهه أي خذوشا يقال تحنت الميرة وجهه اتخذته تحشا ووشوا الخوش صدورهم وإن يكون جمعاً للصدر حيث مسمى به (س *) ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهور والصبر فقال تحشا ودعا عليه بأن يتخمس وجهه أو جلده كما يقال بدعاً وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر (س *) وفي حديث عيسى بن عاصم كان يبتاعون بينهم خناشات في الجاهلية واحدًا والخمسة أي جزأها وجزأيات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو جرح أو

واستخمر قوماً أي استعبدتهم بلغة اليمن والخامرة: أن يبيع الرجل غلاماً راعى خبرهم أي أهل القرى قلت قال ابن الجوزي في الحديث أقيمت بخمسة أي بستره وأبغى مكاناً آخر أي سائر انتهى الخميس: الخميس لأنه مقوم خمسة أقسام المقدمة والساقطة والمينة والبصرة واللب وقيل لأنه تخمس فيه الغنائم وخمس في الاسلام أي قوت الجيش والخميس الثوب الذي طوله خمس أذرع قال أبوهرى مسمى خمسان لأن أول من أمر به ملك باليمن يقال له الخمس وغلام خمسي طوله خمسة أشبار والآن في خمسية ولا يقال في غير الخمسة والخمسة اختلف فيها خمسة من الصحابة عثمان وعلي وروان وعباس وهو أم وأخت وأخت وأخت (س *) ومنه حديث ابن عباس

ضرب أرتب وشعور العين أنواع الأذى (هـ) * ومنه حديث الحسن (وسئل عن قوله تعالى وجزا عسيبة
سبيته منها فقال هذا من الجناح أراد الجسرات التي لا تصح أص فيها) (م) * في صفته
صلى الله عليه وسلم) فخصان الاختصين الاختص من القدم الوضع الذي لا يلبس بالارض منها عند الوطء
والخصان المبالغ منه أى أن ذلك الوضع من أسفل قدميه شديد التحجى عن الارض وسئل ابن اعرابي عنه
فقال اذا كان خص الاختص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستأسل القدم جدا فهو وأحسن ما يكون وإذا
استوى أو ارتفع جدا فهو ومذموم فيكون المعنى ان الاختص بقدر لا يلبس بالارض ولا يلبس بالارض
والخمسة الجوع والخمعة (ومن حديث جابر) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خصا شدا وباعا رجل
خصا وشخص اذا كان غامرا البطن وختم الخميم شخص (هـ) * ومنه الحديث (كان ظمير أنه وخصما
وروج بطنها أى تفقد بركة وهي جياع ورزح عنامي فتمتة الأجواف (هـ) * ومنه الحديث الآخر)
خصا البطن خفافا الظهور أى أنهم أعمى عن أموال الناس فهم ضامرو البطن من أكلها ما خافى
الظهور من قتل وزر (هـ) * وفيه) جدت إليه وعليه خيمصة جونية فقد تكررت الخيمصة في الحديث
وهي قوب خز أو صوف معلم وقيل لأنني خيمصة إلا أن تكون سودا معلمة وكانت من لباس الناس
قديما وجمعها الخمايص (م) * في حديث رفاعة بن رافع قال أئام من الماء فتمتططهم
أى غصب (م) * (س) * فيه) أنه جوف فاطمة رضى الله عنها في خيل وترية ورسادة آدم
الخميل والخميلة القطنية وهي كل قوب له شمل من أى شئ كان وقيل الخميل الأسود من الثياب
(ومن حديث أم سلمة رضى الله عنها) أنه أدخلى معه في الخميلة (س) * وحديث فضالة) أنه مر وبعه
بجارية على شملة بين أمجبار فأصاب منها أراد بالخملة الثوب الذى له شمل وقيل الخميلة على خيلة وهي
الارض السهلة اللينة (وفيه) إذ كروا الله ذ كرا حلا أى مختصا بغير الجلالة يقال شمل صوته
إذا وضعه أو خافه ولم يرقه (م) * (هـ) * فيه) سئل أى الناس أفضل فقال الصادق أئمان الخوم
القلب وفي رواية ذوالقلب الخوم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث أنه النقي الذى لا غل فيه ولا
حد وهو من تمت البيت إذا كنته (س) * ومنه قول مالك) وعلى الساق خم العن أى كنهها
ونظفها (س) * وفي حديث معاوية) من أحب أن يستخيم له الرجال قيساما قال النعمان هو بالخاء
المجمية يريد أن تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء وأخم إذا تغيرت رائحته ويرى بالخيم
وقد تقدم (وفيه) ذكر غير خم هو موضع بين مكة والمدينة نصب فيه حينئذ وبنيها مسجد للنبي
صلى الله عليه وسلم (خا) (فيه) ذكر خمي يضم الحاء وتشديد الميم المفتوحة وهي برذعة كانت بحجة

خمن وجهه وخشاد عا عليه بخمش
الوجه أو الجذع يقال بعدوا وطعا
وهو منصوب بفعل لا يظهر
والخمشات المشايات واحدها
خمشة (م) * الاختص من القدم
الموضع الذى لا يلبس بالارض
منها عند الوطء والخمسان المبالغ
منه وخصان الاختصين أى
أن ذلك الوضع من أسفل قدميه
شديد التحجى عن الارض والخص
والخمسة والخمعة الجوع ورزح
خصا ضامرا البطن ج شخص
ومنه تفرد خصا أى جياع والخمصة
قوب خز أو صوف معلم وقيل
لأنني خيمصة إلا أن تكون سودا
معلمة ج خمايص (م) * في حديث
فضة (م) * الخميل والخميلة
القطنية وهي كل قوب له شمل من
أى شئ كان وقيل الخميل الأسود
من الثياب والخميلة الارض اللينة
السهلة واذ كروا الله ذ كرا حلا
أى تخفض الصوت توقرا لجلاله
(م) * خم العين كسها وتنظفها
والقلب الخوم الذى نقي من القلب
والفلس من خمت البيت كنهه
ومن أحب أن يستخيم له الرجال قيساما
أى تتغير روائحهم من طول قيامهم
عنده ويرى بالخيم

هذا بيان العلط الذي عثرنا عليه في اللسان فيما يختص بالحديث الموجود في هذا الجزء وذلك فيما عدا الجزء الأول والثاني والجزء التاسع عشر والعشرين من اللسان فانه لم يكن موجودة عندنا لعدم

علم طبعتها

جزم	صحيفة	سطر	مادة	خطا	صواب
٣	٢٦	١٥	بيع	بيع الارض ويبيعها	ويقتنها
٣	٤٧	١١	جبلج	جباب	جباب
٣	٧٢	٢٤	خرج	من قرية	من قرية (وهو الجعبة)
٣	٧٤	٧	خرج	دخل على علي	دخلت على علي
٤	٨٨	٢٤	جرد	لم تقتل	لم نعتل
٤	١٠٢	٩	جلد	كبلا	كناز
٤	٩٩	٤	جلد	أخوف	أجوف
٤	١٠٩	١٩	جهد	اجتهد رأى الاجتهاد بئ الوسع	اجتهد رأى الاجتهاد بئ الوسع
٤	١٠٩	٩	جهد	لا أجهد	لا أجهدك
٤	١٢٧	٣	حشد	أمن أهل (الى أن قال) والخطب	أمن أهل والخطب
٥	٢٥١	١٣	حرر	نساء (الى أن قال) نساء	نساء نساء
٥	٢٦٢	٤	حمر	يعني النمر	يعني النمر
٥	٢٦٢	٢	حمر	صاقتها أي لا يتعب ساقتها	صاقتها أي لا يتعب ساقتها
٥	١٣٥	٤	بطر	يتغير	يتغير
٥	٢٢٣	٣	جهر	دقن الزوا	دقن الزوا
٥	٢٢٢	٢	جود	في حديث قس عمر حوزان	(في حديث قس) فخير حوزان
٥	٣٤٢	٩	خر	ومن قول عمر لعاوية	فمر لعاوية
٥	٣٤٣	٧	خر	واختاره	واختاره
٥	١٢٠	٣	رر	ان ناضع فلان	ان ناضع آل فلان
٨	١٧٦	١٢	حش	في حديث صفية في ساقه حموشة	في حديث صفية عليه السلام
١٠	٣٧٦	٤	جلف	وأسلمن النساء	وأسلمن الجلف وهي الشاة
١٣	١٢١	٢٠	جفل	للصبيان	للغضبان
١٥	٥٨	١	خدم	يُذِن	يُذِن
١٨	١٢٩	١٤	جبا	يُطِي	يُطِي
١٨	٢٠٦	١٤	حقا	تعاهدوها ينسكم	تعاهدوا ههنا ينسكم

﴿الجزء الثاني﴾

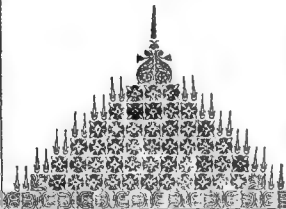
من النهاية في غريب الحديث والأثر

للسيّد الإمام العالم العلامة مجدد الدين أبي السعادات المبارك
ابن محمد بن محمد الخزري المعروف بابن الأثير
رحمه الله تعالى

()

﴿وهي أسماها الدكتور النثير تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي﴾

﴿ما شاء الله﴾



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الحامع النون﴾

﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
 ﴿بالكسر والتشديد﴾ جانباً المتخثر من بين الورق وشمالها وهمزها اللث وثانكرو الأزهري وقال لا يسمع
 ﴿عن أبي هريرة﴾ (هـ) ﴿فيه﴾ نهي عن اختناب الأسقية خنفت السقاء إذا نثيت فله إلى خارج وشرب منه
 وقبعته إذا نثيت إلى داخل ولغائه نهي عنه لأنه يثنيها فإن إدامة الشرب كذا عما يغير ريحها وقيل لا يؤمن
 أن يكون فيها هامة وقيل لا يترشش الماء على الشارب لبعدهم السقاء وقد جاء في حديث آخر بإحاده
 ويحتمل أن يكون النهي خاصاً بالسقاء الكبير دون الآداة (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يشرب
 من الآداة ولا يحنثها ولا يبعثها فقهها بالمر من النعم ولم يصر فيها العليلة والثابت (هـ) ومنه حديث
 عائشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاقنضت في حجرى فاشعرت حتى قبض أي انكسر
 واشتت لا سترخاء أعضائه عند الموت ﴿عن أبي هريرة﴾ (في حديث تحرير النفس) ذكر الخناجق قبيل هي
 حباب تدس في الأرض الواحدة خنثية وهي معة ﴿عن أبي هريرة﴾ (س) في حديث الزبير) مع رجلاً
 يقول بالخنثف يخرج ويده السيف وهو يقول أخنثف إليك أثم الخنثف الخنثفة المرولة والامراع في
 المشي يقول بأمن يدهو خنثف فأنا أجيبك وأتيك وخنثف في الأصل لقب لبي بنت عمران بن الحارث بن

قوله وغدير خم الخ حق هذه
 العبارة إلى آخر المادة أن توضع في
 هامش الجزء الأول لأنهما من تمام
 المادة قبلها ويتأهنا بالخنايتان
 والخناوشت هناسهوا هـ

وغدير خم موضع بين مكة والمدينة
 ونهى بالضم والتشديد والقصر بتر
 بالكسر الخنايتان بالكسر
 والتشديد جانباً المتخثر من
 الاختناب الأسقية أن يثني
 فله إلى خارج وشرب منه واقتنض
 انكسر وانقضى لاسترخاء أعضائه
 عند الموت الخناجق الحباب
 تدس في الأرض واحدة خنثية
 خنثف لقب لبي بنت عمران
 ابن الحارث بن

قضاة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل التَّهَيُّبِ عن التَّهَيُّبِ بَعْدَ المَجاهِلِيَّةِ ﴿خندم﴾ (س * في حديث العباس) حين أَسْرَهُ أبو السَّريِّمِ بَدْرٌ قال انه لا عَظَمَ في عَينِي من الخندمة قال أبو موسى أَلَعَدَّ جَبَلًا قُلَّتْ هُجُوبُهُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ مَكَّةَ ﴿خندم﴾ (ه * فيه) لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَبَّرَ اللَّهُ أَيُّ مَا أَتَيْنَ بِقَالَ خَبَرٌ يَخْتَرُ وَخَبَرٌ يَخْتَرُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ﴿ه * وفي حديث علي﴾ أَنَّهُ قَمِيَ قَضَاءُ فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْحُرُوفِ فَقَالَ لَهُ اسْكُتْ يَا خَنَزَرُ الْخَنَزَارُ الْوَرْغَةُ وَهِيَ الَّتِي قَالَ لَهَا سَامُ الْبَرَصِ (س * وفيه) ذِكْرُ الْخَنَزَوَانَةِ وَهِيَ الْكِبَرُ لَا تَهْتَكُ عَنْ التَّمَتِّ الصَّالِحِ وَهِيَ مُعْلُوْلَةٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعْلًا لَهُنَّ الْخَنَزُ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ﴿خندم﴾ (س * في حديث الصلاة) ذَاكَ الشَّيْطَانُ بِقَالَ لَهُ خَنَزَبٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ لَقَبُهُ وَالتَّخَنُّبُ قِطْعَةٌ تَأْمُنُنِي وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ﴿خندم﴾ (ه * فيه) الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ أَيُّ انْقَبَضَ وَتَأَخَّرَ (ومنه الحديث) يَخْرُجُ عَنِّي مَنْ النَّارِ فَخَنَسَ بِالْجَابِرِينَ فِي النَّارِ أَيُّ دَخِلَهُمْ وَتَقَبَّيْهِمْ فِيهَا (ومنه حديث كعب) فَخَنَسَ بِهِمُ النَّارَ (وحديث ابن عباس) أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَأَقَالَ بِي حَذَاءً فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ سَلَانَهُ اخْتَنَسْتُ (ومنه حديث أبي هريرة) إِنْ لَدِجِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالَ فَانْخَنَسْتُ مِنْهُ وَفِي رَوَايَةِ اخْتَنَسْتُ عَلَى الْمَطَارِعةِ بِالنَّوْنِ وَالتَّاءِ وَيُرْوَى فَانْخَنَسْتُ بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَسَيِّجِي (وحديث الطفيل) أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَخَنَسَ عَنِّي وَأُجِسَ كَهَذَا جَاءَ بِالنَّسْكِ ﴿ه * وحديث صوم رمضان﴾ وَخَنَسَ بِإِهَامَةٍ فِي الثَّالِثَةِ أَيُّ قَبَضَهَا (وفي حديث جابر) أَنَّهُ كَانَ لَهُ تَخْلُّلُ خَنَسَ الْخُجْلِ أَيُّ تَأَخَّرَ عَنْ قَبُولِ التَّلَاقِ فَلَمْ يُوَثَّقْ فِيهَا وَلَمْ تَعْمَلْ تِلْكَ السَّنَةُ (ومنه الحديث) مَعَهُ يَقْرَأُ فَلَا أَقْسَمُ بِالْخَنَسِ هِيَ الْكُؤُوبُ لَا تَقْبِيبُ بِالنَّهَارِ وَتُظْهِرُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ هِيَ الْكُؤُوبُ الْحَمْدَةُ الْبَارَةُ وَقِيلَ زُحْلُ الْمَشْرِى وَالزُّجُجُ وَالزُّهْرَةُ وَعَطَائِدُ بَرِيدِهِ مَسِيرُهُ وَجُوعُهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْجَوَارِي الْكُنَسُ وَلَا يَرْجِعُ مِنَ الْكُؤُوبِ كَبِيرٌ غَيْرُهَا وَوَاحِدُ الْخَنَسِ خَانَسَ (س * وفيه) تَقَالُونَ قَوْمًا خَنَسَ الْأَنْبِيَاءُ الْكُنَسُ بِالضَّمِّ كِ تَقْبِاضُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَحَرَضُ الْأَرْبَةِ وَالرَّجُلُ أَخْنَسَ وَالْجَمْعُ خَنَسٌ وَالْمَرَادُ بِهِمُ التَّرُّكُ لِأَنَّهُ الْعَالِبُ عَلَى آثَانِهِمْ وَهُوَ سَيِّبُهُ بِالْفَطَنِ (ومنه حديث أبي التَّيَالِ) فِي صِفَةِ النَّارِ وَعَقَابِ أَمْثَالِ الْبِقَالِ الْخَنَسِ (س * ومنه حديث عبد الملك بن عمر) وَاللَّهِ لَقَطَسُ خَنَسٌ بَرْدٌ يَخْسُ فِيهِ الْقَرَسُ أَرَادَ بِالْقَطَسِ قَوْلَهُمْ نَمَرُ الْمَدِينَةِ وَشِبْهِهِ فِي الصَّكْنَانِ وَوَأَخْبَانَهُ بِالْأَوْفَى الْخَنَسُ لِأَنَّهُ صَغَارُ الْحَبِّ لَطِئَةُ الْأَقَاعِ (س * وفي حديث الهجاج) إِنْ لَا بِلَ عُمَرُ خَنَسُ مَا جَعَلَتْ جَعَلَتْ الْخَنَسُ جَمْعُ خَانَسَ أَيُّ تَأَخَّرَ وَالْعُمَرُ جَمْعُ ضَامِرٍ وَهُوَ الْخَنَسُ عَنْ الْحِزَةِ أَيُّ لَا تَهَامُورُ عَلَى الْعَطَشِ وَصَاحِلَتُهَا حَتْمَتُهُ وَفِي كِتَابِ الرِّحْتَرِيِّ عُمَرُ وَجِبْسٌ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ تَغْيِيرُ تَشْدِيدِ ﴿خندم﴾ (ه * فيه) إِنْ أَخْنَعُ

قضاة سميت بها القبيلة والخندمة
المسرولة والاصراع في المشي
الخندمة جبل عند مكة
الخندم الخنزير
الورقة والخنزوانة الكبر
خندم
يروى بالكسر والضمة
والخنزير قطعة لحم منقعة
انقبض وتأخر وخنس بهم النار
المجوزى أى يقبضهم وتأخر انتهى
والخنس إهماسه قبضها وخنست
الخنزير تأخرت عن قبول التأخير ولم
يؤخرها والخنس محرك انقباض
قصة الأنف وعرض الأربعة ورجل
أخنس ج خنس والخناس
التأخر ج خنس

الاسماء من تسمى ملك الاملاك اى اذلها واوضعها والخائف الذليل الخاضع (ومنه حديث على) يصف ابا بكر وشعرته اذ خنعوا (خنف) (هـ) فيه) انهم قوم فقالوا ائرق بطوننا للعر وتخرق عنا الخنف هي جمع خفيف وهو نوع غليظ من ارداء الكنان ارادت ان تعمل منه كوايا بسونها (ومنه رجز كعب) * ومدة كطرة الخنف * المدة الشربة من اللبن المزوج شبه لونها بطرة الخنف (وفي حديث الحجاج) ان ابا بل خمر خنف هكذا جاء في رواية بالناء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت غلبت خنف يدها الى وحشيتها من خارج (وفي حديث عبد الملك) انه قال الخالف ناقة كيف تحلبها اخفأهم سراً أم فطرا الخنف الحلب بالربع اصابع يستعين معها بالاهرام (خنف) (في حديث معاذ رضي الله عنه) سيكون عليكم امرأ يؤخر عن الصلاة عن ميقاتها ويختصونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها بما غيرها يقال خنفت الوقت اخفته اذ اخرته وضيقته وهم في خنات من الموت اى في ضيق (خنف) (س) فيه) انه كان يسمع خنفته في الصلاة الخنسين ضرب من البكا دون الانتخاب واسئل الخنسين روج الصوت من الانف كالخنسين من الفم (ومنه حديث انس) فغشي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنن (س) وحديث علي) انه قال لا ينه الخنن اذ خنن خنن الجارية (س) وحديث خالد) فاجبرهم الخنن وايمكون (وحديث فاطمة) قام بالاباب الخنن وقد تكرر في الحديث (هـ) وفي حديث عائشة) قال لما نبؤتيم هل لك في الاخنف قالت لا ولكن كونوا على خننته اى طر مبعه واصل الخنة الخجة البينة والبناء ووسط النار وذلك ان الاخنف تكلم فيها بكلمات وقال اياتا يؤولونها في وقعة الجبل منها

فلو كانت الاكنا دونك لم يجد * عليك مقلادو اذاة بقولها

فبلغها كلامه وشعره فقال الى كان يستجيب ثباته سعه وما لا خنف والعريه ولما هم علوج لآل عبيد الله سكدوا الى الرب الى الله اشكو عقوق اثنائي ثم قامت

بني اقفظان المواعظ سهلة * وبوشك ان تكتان وعرا سيد لها

ولا تسنين في الله حق اموئي * فانك اولي الناس ان لا تقولها

ولا تنطقن في اتملي بالحننا * حنيفة قد كان بعلي رسولها

(خنا) (فيه) اخني الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخني عليه الدهر اذ مال عليه واهلكه (ومنه الحديث) من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة له في ان يدع طعامه وشربه (هـ) وفي حديث ابي عبيدة) قال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني باينه في شقة من ثمر اى لسله ويختر ذمته هروم اخني عليه الدهر وقد تكرر في الخنا في الحديث

واختم الاسماء اوضعها واذلها والخائف الذليل الخاضع الخنف ثياب من غليظ الكنان جمع خفيف والخنف الحلب بالربع اصابع يستعين معها بالاهرام خنفت الوقت اخفته اخرته وضيقته ومنه يؤخرون الصلاة ويختصونها الى شرق الموتى الخنن من خروج الصوت من الانف كالخنن من الفم وكوبوا على خننته اى طرقتة الخنسا الفحش في القول واخني عليه الدهر مال عليه واهلكه ومنه ما كان سعد ليخني باينه اى ليس له ويختر ذمته

باب الجاهل مع الواو

﴿خوب﴾ (هـ) * فيه) نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَوْبَةِ يَقَالُ خَابَ خَوْبٌ خَوْبًا إِذَا افْتَقَرَ وَأَسَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ (ومنه حديث الثَّلب بن نَعْلَةٍ) أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْبَةٌ فَلَسْتُ قَرْنَ بَنِي طَعَامًا أَيْ حَاجَةً ﴿خوث﴾ (هـ) * في حديث أَبِي الطُّغَيْلِ وَبَنَاءُ الْكُفَّةِ قَالَ فَسَعْنَا خَوَاتِمَ السَّمَاءِ أَيْ صَوْنًا مِثْلَ خَفِيفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّمُّ خَائِبٌ الْعَابُ خَوْتُ خَوْنًا وَخَوَاتًا ﴿خوث﴾ (س) * في حديث الثَّلب) أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْلَةٌ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَرَاهَا مَحْفُوظَةً وَأَنَا هَاهِي بِالْبَاءِ الْمَقْرُونَةِ وَقَدْ كَرِهْتُ ﴿خوخ﴾ (هـ) * فيه) لَا يَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا سُدَّتْ لِاخْوَجَةٍ أَبِي بَكْرٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لِاخْوَجَةٍ عَلَى الْخَوْخَةِ بَابٌ صَغِيرٌ كَالنَّاقِذَةِ الْكَبِيرَةِ وَكَوْنُ بَيْنَ يَتَيْنِ يَنْصَبُ عَلَيْهَا بَابٌ (وفي حديث طَابِ) ذَكَرَ رَوْضَةَ خَاصِجٍ بَيْنَ مَجْمَعَيْنِ وَضَعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿خور﴾ (في حديث الزُّكَاةِ) يَعْمَلُ بَعِيرُهُ رَغَاءً أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارُ الْخَوَارِ صَوْتُ الْبَعِيرِ (ومنه حديث مَقْتَلِ أَبِي بَنِي خُلْفٍ) خَرَّ يَحْجُورُ كَمَا يَحْجُورُ الثَّوْرُ (هـ) * وفي حديث عَمْرِو بْنِ مَخْرُورٍ قَوِي مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَزُو خَارَ يَحْجُورُ إِذَا ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَهَوَتْ أَيْ لَا يَضَعُفُ صَاحِبُ قُوَّتِهِ فَقَدِرَانِ يَنْزِعُ فِي قُوَّسِهِ وَيَقْبَلُ إِلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ (ومنه حديث أَبِي بَكْرٍ) قَالَ لِعَصْرٍ أَجْبَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَوَارُ فِي الْإِسْلَامِ (هـ) * وفي حديث عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ) لَيْسَ أَخُو الْخَرْبِ مَنْ يَضَعُ خَوَارَ الْخَشَايَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ أَيْ يَضَعُ لِيَانِ الْفَرْسِ وَالْأَوَّلِيَّةِ وَضَعًا فَعِنْدَهُ هِيَ الَّتِي لَا تَخْشَى بِالْأَشْيَاءِ الصَّلْبَةِ ﴿خوز﴾ (فيه) ذَكَرَ خُوزُ كِرْمَانَ وَدُرِيُّ خُوزُ وَكِرْمَانَ وَالْخُوزُ جَبِيلٌ مَعْرُوفٌ وَكِرْمَانٌ مَقْعٌ مَعْرُوفٌ فِي الْجَهَنَّمَ وَيُرْوَى بِالْأَلِفِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ وَصَوْبُهُ الدَّارِقُطِيُّ وَقِيلَ إِذَا أَضْفَتَ فَبِالْأَلِفِ إِذَا عَظِفَتْ فَبِالْزَايِ ﴿خوص﴾ (في حديث عِجْمِ الدَّارِيِّ) فَضَدُّوا جَامِعًا مِنْ فَضَّةٍ تَحْتَوِي صَائِدَ هَبِ أَيْ عَلَيْهِ مِفْتَاحُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ (ومنه الحديث) مِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ التَّاجِ الْخُوصُ بِالذَّهَبِ (هـ) * والحديث الآخر) وَعَلَيْهِ دِيْبَاجٌ تَحْتَوِصُ بِالذَّهَبِ أَيْ مُنَسَّجٌ بِهِ تَكْوِصُ النَّخْلَ وَهُوَ رُفُّهُ (س) * ومنه الحديث) إِنَّ الرِّحْمَ أَزْلَى مِنَ الْإِخْرَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا إِلَى خَوْصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَأَكَلَتْهَا شَأْمُهَا (س) * وفي حديث إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ) تَرَكْتُ الشَّامَ قَدْ خَاصَ كَذَلِكُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَّهُمَا خَوْصٌ أَيْ تَحْتَ خَوْصَتِهِ طَاعَتُهُ (وفي حديث عَلِيِّ وَعِطَانُهُ) أَنَّهُ كَانَ يَرْغَبُ لِقَوْمٍ يَحْتَوِصُ لِقَوْمَ أَيْ يَكْتُمُ وَيَقْلُ بِقَالَ خَوْصٌ مَا عَطَّلَا أَيْ خُذِمُوا إِنْ قُلُ ﴿خوض﴾ (س) * فيه) أَرَبٌ يَحْتَوِصُ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلَ الْخَوْصِ التَّحْنُ فِي الْمَاءِ وَتَحْرِيمُهُ كَمَا اسْتَمْعِلَ فِي التَّلْبَسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ أَيْ دَبُّ تَصَرُّفٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى جَلًّا لِرِضَا اللَّهِ وَالْخَوْصُ تَفْعُلُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمَكُنْ (وفي حديث آخر)

﴿الجوبة﴾ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَرَوَى بِالْقَلْبَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِالْمَوْحِدَةِ ﴿الجوات﴾ صوت مثل خفيف جناح الطائر الضخم ﴿الجوخة﴾ باب صغير وتكون بين بيتين ينصب عليها باب وروضة خارج بين بيتين موضع بين مكة والمدينة ﴿الجوار﴾ صوت البقر ويخار يخور ضجعت قوته فهو خوار وخوار الخشا بالواو منها وهي التي لا تخشى بالأشياء الصلبة والخور بالراء من أرض فارس ﴿والخوز﴾ بالزاي جيل معروف وروي خوز كرمَانَ وَخُوزُ كِرْمَانَ بِالْوَاوِ جَبِيلٌ مَعْرُوفٌ وَكِرْمَانٌ مَقْعٌ مَعْرُوفٌ فِي الْجَهَنَّمَ وَيُرْوَى بِالْأَلِفِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ وَصَوْبُهُ الدَّارِقُطِيُّ وَقِيلَ إِذَا أَضْفَتَ فَبِالْزَايِ إِذَا عَظِفَتْ فَبِالْأَلِفِ إِذَا عَظِفَتْ فَبِالزَايِ ﴿خوص﴾ (في حديث عِجْمِ الدَّارِيِّ) فَضَدُّوا جَامِعًا مِنْ فَضَّةٍ تَحْتَوِي صَائِدَ هَبِ أَيْ عَلَيْهِ مِفْتَاحُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ (ومنه الحديث) مِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ التَّاجِ الْخُوصُ بِالذَّهَبِ (هـ) * والحديث الآخر) وَعَلَيْهِ دِيْبَاجٌ تَحْتَوِصُ بِالذَّهَبِ أَيْ مُنَسَّجٌ بِهِ تَكْوِصُ النَّخْلَ وَهُوَ رُفُّهُ (س) * ومنه الحديث) إِنَّ الرِّحْمَ أَزْلَى مِنَ الْإِخْرَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا إِلَى خَوْصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَأَكَلَتْهَا شَأْمُهَا (س) * وفي حديث إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ) تَرَكْتُ الشَّامَ قَدْ خَاصَ كَذَلِكُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَّهُمَا خَوْصٌ أَيْ تَحْتَ خَوْصَتِهِ طَاعَتُهُ (وفي حديث عَلِيِّ وَعِطَانُهُ) أَنَّهُ كَانَ يَرْغَبُ لِقَوْمٍ يَحْتَوِصُ لِقَوْمَ أَيْ يَكْتُمُ وَيَقْلُ بِقَالَ خَوْصٌ مَا عَطَّلَا أَيْ خُذِمُوا إِنْ قُلُ ﴿خوض﴾ (س) * فيه) أَرَبٌ يَحْتَوِصُ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلَ الْخَوْصِ التَّحْنُ فِي الْمَاءِ وَتَحْرِيمُهُ كَمَا اسْتَمْعِلَ فِي التَّلْبَسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ أَيْ دَبُّ تَصَرُّفٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى جَلًّا لِرِضَا اللَّهِ وَالْخَوْصُ تَفْعُلُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمَكُنْ (وفي حديث آخر)

يَتَخَوَّنُونَ فِي مَالِ اللَّهِ ﴿خَوْفٌ﴾ (في حديث عمر) نِمَ الْمَرْصُوبُ وَلَوْ يَخْفَى اللَّهُ لِمَقْصِدِهِ أَرَادَ أَنَّهُ
 لِمَا يُطِيعُ اللَّهَ خَبَالَهُ لَا خَوْفَ عِقَابِهِ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ عِقَابُ يَخْفَأُ مَا عَصَى اللَّهُ فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ
 لَوْلَمْ يَخْفَى اللَّهُ لِمَقْصِدِهِ فَكَيْفَ وَقَدْ خَافَهُ (وفيه) أَخْبِفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخْفِيَكُمْ أَيْ أَخْرِجُوا سَوَامَهَا فَإِذَا
 ظَهَرَتْهَا نَمَتْ فَتَلْكُوهُ الْمَعْنَى اجْعَلُوا خَتَافَكُمْ وَاجْعَلُوا هَامَكُمْ عَلَى الْخَوْفِ مِنْكُمْ لِأَنَّهُ إِذَا رَأَتْكُمْ تَقْتُلُونَهَا فَزَيَّرَتْ
 مِنْكُمْ (وفي حديث أبي هريرة) مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ الْخَافَةُ وَبَعْدَ الْحَبِّ سَمِيتَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا
 رِقَايَةٌ لَهُ وَالزَّرَايَةُ بِالْمِمْ وَسَجِيءٌ ﴿خَوْفٌ﴾ (فيه) أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ خَوْفًا مِنْ فِتْنَةٍ
 فَتُظْلِمَ بِغَيْرِهَا الْخَوَلُ الْخَفَةُ ﴿خَوْفٌ﴾ (في حديث العبد) هَمٌّ خَوَانُكُمْ وَخَوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ
 تَحْتَ أَيْدِيكُمْ الْقَوْلُ خَتَمَ الْيَحْلُ وَأَنْبَاءُهُ وَاحِدٌ مُخَالٍ وَفِي كَوْنِهِ وَاحِدٌ وَبَقِيَ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَهُوَ
 مَا خُوذَ مِنَ التَّخَوُّلِ الْفُتْلُ وَقِيلَ مِنَ الرِّقَايَةِ (ومنه حديث أبي هريرة) إِذَا بَلَغَ نَبَأُ أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ
 كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ خَوْلًا أَيْ خَدَمًا وَبَعِيدًا يَعْنِي أَنَّهُمْ تَسْتَعْدِمُونَهُمْ وَتَسْتَعْدُونَهُمْ هـ * (وفيه) أَنَّهُ كَانَ
 يَتَخَوَّنُ أُنْبَاءَهُ وَخَفَتُ أَيْ يَتَعَهَّدُ نَأْسَ قَوْمِهِ فَلَانَ خَائِلٌ مَالٌ وَهُوَ الَّذِي يَصْلُفُهُ وَيَقُومُ بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّوَابُ
 يَتَخَوَّنُ بِالْمَاءِ أَيْ يَطْلُبُ الْحَالِ الَّتِي يَنْتَظُونَ فِيهَا الْوَعْدَ عَظِيمٌ فِيهَا وَلَا يَكْتُمُ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُوا وَلَكِنَّ الْأَصْحَى
 يَرُودُهُ يَتَخَوَّنُ بِلَانُونَ أَيْ يَتَعَهَّدُ س * (ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَعَا خَوَلِيَّهُ الْخَوَلُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ
 أَيْ بِمِائَةِ أَوَّلِ الْبَلِّ وَإِسْلَاحَهُمَانَ التَّخَوُّلُ وَالتَّعَهُّدُ وَحُسْنُ الرِّقَايَةِ (وفي حديث الحجة) قَالَ لِعُمَيْرٍ إِنَّا
 لَا نَتَّبِعُكَ بِدَيْكٍ وَلَا تَحْتُولُ عَلَيْكَ أَيْ لَا تَسْتَكْبِرُ عَلَيْكَ بِمَا لَكَ خَالَ الرَّجُلُ يَحْتُولُ وَاسْتَحْتَالَ يَحْتَالُ إِذَا تَكَبَّرَ وَهُوَ
 ذُو خَيْلَةٍ ﴿خَوْفٌ﴾ (س * فيه) مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَقْرُوهَا لِيَا حَيِّ الطَّاقَةُ الْفُتْنَةُ
 اللَّيْنَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَالْفُتْنَةُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ ﴿خَوْفٌ﴾ (س * فيه) مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ
 الْأَعْيُنُ أَيْ يُعْمَرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَنْظُرُهُ فَإِذَا كُفَّ لِسَانُهُ وَأَمَّا بَعَيْنُهُ فَقَدْ خَانَ وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ ذَلِكَ الْحَالَةِ
 مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ نَحِيتُ خَائِنَةً الْأَعْيُنُ وَمَنْعُوه تَعَالَى يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَيْ مَا يَحْتَوُونَ فِيهِ مِنْ مُسَارَقَةِ النَّظَرِ
 إِلَى مَا يَحِلُّ وَالْحَامَةُ بِمَعْنَى الْحَيَاةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى تَقْطُرِ الْفَاعِلِ كَالْعَاقِبَةِ (س * فيه)
 أَنَّهُ رَدَّ سَهْدَهُ الْحَامَةَ وَخَائِنَتَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَأَرْأَى حَصْبًا بِهَ الْخَيَاةُ فِي أَمَا لَانَ النَّاسِ دُونَ مَا قُفِّرَ اللَّهُ عَلَى
 عِبَادِهِ أَتَمْتُمْ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُ قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ أَمَا نَعْلَمُ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخَفُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحَفُوا أَمَا تَأْتِيكُمْ
 فَنُصِيحٌ شَيْعًا أَمَّا اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْعًا عَمَّا نَسِيَ عَنْهُ فَلَيْسَ بِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا (س * فيه)
 نَسِيَ أَنْ يَنْظُرَ فِي الرَّجُلِ أَهْلَهُ لِيَلَا تَلَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيْ يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَمْرَاهُمْ وَيَتَمَتُّهُمْ (وفي حديث عائشة)

وَقَدْ عَثَلَتْ بَيْنَ كَيْدِي وَرِييَةِ

يَتَخَوَّنُونَ خِيَانَةً وَمَلَاذَةً * وَنُعَابُ قَائِلِهِمْ وَإِنْ لَيْسَ شَيْءٌ

﴿أَخْبِفُوا﴾ الْهَوَامَّ أَيْ اجْعَلُوا هَامَكُمْ عَلَى الْخَوْفِ مِنْكُمْ بِقَتْلِهَا وَخَافَةَ
 الزَّرْعَ وَبَعْدَ الْحَبِّ سَمِيتَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا
 خَائِلٌ وَالْحَالُ الْمَتَعَدُّ لِلثَّغْنِ وَمَنْعُهُ
 كَانَ يَتَخَوَّنُ بِالْوَعْدَةِ أَيْ يَتَعَهَّدُهَا
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو صَوَابُهُ بِالْمَاءِ أَيْ
 يَطْلُبُ أحوَالَهَا الَّتِي تَنْسُطُ فِيهَا
 لِلْوَعْدِ وَرَوَاهُ الْأَصْحَى يَتَخَوَّنُ
 بِالنَّوْنِ أَيْ يَتَعَهَّدُهَا وَالتَّخَوُّلُ الْقِيَمُ
 بِأَمْرِ النِّمِّ وَإِسْلَاحَهُمَانَ التَّخَوُّلُ
 التَّعَهُّدُ وَحُسْنُ الرِّقَايَةِ ﴿الْحَامَةُ﴾
 الطَّاقَةُ الْفُتْنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الزَّرْعِ
 الْحَيَاةُ ضِدُّ الْأَمَةِ وَيَتَخَوَّنُهُمْ
 أَيْ يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَمْرَاهُمْ

بالضم (فأما قوله) خَيْرَيْنِ دُورِ الاِصْطِرَاقِ يَدْفَعُ قَسْلَ بَعْضُهُا عَلَى بَعْضٍ (وفيه) الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ أَلَمْ
يَتَّفَقَا الْخِيَارَ لِاسْمِهِ مِنَ الْاِخْتِيَارِ وَهُوَ طَلَبُ خَيْرِ الْأَمْرَيْنِ إِمَّا إِمْتِنَانُ الْبَيْعِ أَوْ فَتْحُهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ
خِيَارُ الْمَجْلِسِ وَخِيَارُ الشَّرْطِ وَخِيَارُ التَّقْيِصَةِ أَمَّا خِيَارُ الْمَجْلِسِ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ أَلَمْ يَتَّفَقَا
إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ أَيْ الْاِئْتِمَارِ فِيهِ الْخِيَارُ فَلَا يَلْزَمُ بِالْتَّفَرُّقِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْاِئْتِمَارُ فِيهِ خِيَارُ الْمَجْلِسِ
فَلِزَمَ نَفْسُهُ عِنْدَ قَوْمٍ وَأَمَّا خِيَارُ الشَّرْطِ فَلَا يَلْزَمُ مَدَّةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ أَوْ لَحْظًا مِنْ حَالِ الْعَقْدِ
أَوْ مِنْ حَالِ التَّفَرُّقِ وَأَمَّا خِيَارُ التَّقْيِصَةِ فَإِنْ نَظَرَ بِالْبَيْعِ عَيْبٌ يُوجِبُ الرَّدَّ أَوْ يَلْزَمُ الْبَائِعُ فِيهِ شَرْطٌ أَلَمْ يَكُنْ
فِيهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ (خيتور) (فيه) ذَلِكَ ذَنْبُ الْعَقْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْخِيَتُورُ يُرِيدُ شَيْطَانُ الْعَقْبَةِ الْخِيَلُ
الْخِيَتُورُ اسْمُهُ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ تَضَعُ عَلَى يَدَيْهِ وَاحِدَةً أَوْ لَا تَكُنْ لَهُ حَقِيقَةٌ كَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ
وَرُبَّمَا سَمُّوا الْأَدْيَةَ وَالْقَوْلُ خِيَتُورًا أَوْ الْيَا فِيهِ زَائِدَةٌ (خيس) (فيه) إِنِّي لَا أُخِيسُ بِالْعَهْدِ أَيْ لَا أَتَقَصُّهُ
يُقَالُ خَاسٍ بِعَهْدٍ يَخِيسُ وَخَاسٌ بِوَعْدِهِ إِذَا أَخْلَفَهُ (وفي حديث علي) أَنَّهُ بَنَى مَجْتَمَعًا لِمَنْ خِيسَ وَقَالَ

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ خَيْسًا * بِأَيِّ حَسْبِنَا وَأَيُّ مَنَا كَيْسًا

نَافِعٌ اسْمُ حَبَسٍ كُنْ لَهُ مَنْ قَصَبَ هَرَبَ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَبَسِيِّينَ فَبَنَى هَذَا مِنْ مَدَرٍ وَسَمَّاهُ الْحَبَسَ وَتَفْتَحُ بِأَوِّهِ
وَيُكْسَرُ يُقَالُ خَاسٌ الشَّيْءُ يَخِيسُ إِذَا قَسَدَ وَتَغَيَّرَ وَتَحْمِيسُ التَّذْلِيلُ وَالْإِسْنَانُ يَخِيسُ فِي الْحَبَسِ أَيْ يُذَلُّ
وَيُزَانُ وَالْحَبَسُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعُ التَّحْمِيسِ وَالْكَسْرِ قَاعِلُهُ (ومنه الحديث) إِنِّ رَجُلًا سَارَ مَعِيَ جَمَلٌ قَدْرُوقُهُ
وَيَخِيسُهُ أَيُّضًا وَتَذَلُّهُ بِالرُّكُوبِ (س) (وفي حديث معاوية) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَبَسِيِّينَ بِنِ عَلَى إِفْلَامٍ
أَكْسَكَ لَمْ أُخِيسْكَ أَيْ لَمْ أَذَلِّكَ لَمْ أَهْزَلْكَ أَوْ لَمْ أُخْلِفْكَ وَهَذَا (خيسر) (في حديث عمر) ذَكَرَ
الْخَيْسَرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى الطَّعَامِ لِتَلَاخُتِاجِ إِلَى الْمَكْفَاةِ وَهُوَ مِنَ الْخَسَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْسَارُ
وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسَرُ الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ وَالْيَا زَائِدَةٌ (خيط) (س) (فيه) أَذْوَا الْخِيَاطِ وَالْخِيَاطُ الْخِيَاطُ
الْخِيَطُ وَالْخِيَطُ بِالْكَسْرِ الْأَبْرَةُ (وفي حديث عدي) الْخِيَطُ الْاِیْضُ مِنَ الْخِيَطِ الْأَسْوَدِ يُرِيدُ بَاضَ النَّهَارِ
وَسَوَادَ اللَّيْلِ (خيم) (في حديث الصادق) لَا يَجْنُبُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْخِيَامَةُ قِيلَ هُوَ الْمَائُونُ وَالْيَا
زَائِدَةٌ وَالْيَا لِلْبَالِغَةِ (خيف) (س) (فيه) نَحْنُ لِلرَّوْلِ عِنْدَ الْخَيْفِ بَنَى كِتَابَهُ يَنْفَعِي الْمُحْسَبَ الْخَيْفُ
مَا لَرَفَعَهُ عَنْ تَجْرِى السَّيْلِ وَتَقْدَرُ عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ وَمَسْجِدُ بَنَى يُعْمَى مَسْجِدُ الْخَيْفِ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ جَبَلِهَا
(س) (وفي حديث بند) مَعَى فِي سِيرِهِ إِلَهًا حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوَقَ هِيَ جَمْعُ خَيْفٍ (س) (وفي صفة
أبي بكر) أَخْفَفَ بَنَى تَيْمَ الْخَيْفِ فِي الرُّجُلِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقًا وَالْأُخْرَى سُودًا * كَثِيرٌ مَا يَتَمَعُّ فِي
هَذَا الْحَرْفِ تَشَبُّهُهُ بِالْوَأْدِ الْيَا فِي الْأَمَلِ لَأَنَّهُمَا يَشْتَرِكُ كُنْ فِي الْقَلْبِ وَالتَّصَرُّفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَوَامِرِ
شَيْءٌ يُسَمَّى مِنْهُ هَهْنَا شَيْءٌ آخَرُ وَالْعُلَمَاءُ يَخْتَلِفُونَ فِيهِمَا فَأَمَّا جَا فِيهِ (خيل) (س) (حديث طهمة)

(الخييتور) اسم شيطان والقول
والله اديه (ولا أخيس بالعهد)
أي لا أتقصه وسار على حمل قد
خيسه أي راضه وذلك (الخييسر)
الذي لا يجيب إلى الطعام لتلاخحتاج
إلى المكافاة (الخيياط) الخياط
والخيط بالكسر الأبرة (الخيف)
ما ارتفع عن مجرى السيل والمصدر
عن غلظ الجبل ج خيوف
وسمي مسجد بني مسجد الخيف
لأنه في سفح جبلها والأخيف من
أحدى عينيه زرقا والأخرى سودا
(الاختيال) في السماء أن يتأهل
فيه المطر والخيلة بفتح الميم السحابة
الخالية بالاطر

ونسخيل الجهام ونستعمل من خلت إخال إذا ظننت أي ظننت خلتاً بالظن وروا خلت الشهابه واختيلها
(ومنه حديث عائشة) كان إذا رأى في السماء اختيالاً تغير لونه الاختيال أن خيال فيها أنظر * (هـ) وفي
حديث آخر) كان إذا رأى خيلة أقبل وأدبر الخيلة موضع الخيل وهو الظن كالظنة وهي الصحابة
الخليفة بالظن ويجوز أن تكون مسماة بالخيلة التي هي مصدر كالتجسس من التجسس (س) ومنه
الحديث) ما إنك سرفت أي ما إنك يقال خلت إخال بالكسر والقح والكسر أفصح وأكثر استعمالاً
والفتح القياس (وفيه) من جرؤ به خبيلاً لم ينظر الله اليه الخيلاء والخيلاء بالضم والكسر الأكبر
والجعب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومختلة أي كبر (س) ومنه الحديث) من الخيلاء ما يجبه
الله يعني في الصدقة وفي الحرب أما الصدقة فإن تهرز أزعجة الشخاء فيعطيه عطية ما نفسه فلا يستكثر
كثيراً ولا يعطي منها شيئاً إلا وهو مستعمل وأما الحرب فإن يتقدم فيها نشاط وقوة فتجوز (ومنه
الحديث) بئس العبد بعد مختل واختال هو تعلق وأقبل منه (هـ) وحديث ابن عباس) كل ما شئت
والبس ما شئت ما أخطأك خلتان سرف ومختيلة (س) وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل) البراني
لا الحالك يقال هو ذو خيال أي ذو كبر (س) وفي حديث عثمان) كل الحى سمة أميال فصار خيالاً بكذا
وخيال بكذا وفي رواية خيال بآخرة وخيال بأسود العين وهما جبلان قال الأصمعي كانوا يتصبون خشباً
عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما في داخلها من الأرض حى وأصلها أنها كانت
تتصب للظير والبهائم على المزدورات فظننت إنساناً فلا تستعط فيه (هـ) وفي الحديث) يا خيل الله
أركبي هذا على حذف المضاف أراد يا فرسان خيل الله أركبي وهذا من أحسن المجازات والظن (وفي صفة

خاتم النبوة) عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد (ومنه الحديث) كان المسيح عليه السلام
كثير خيلان الوجه (خيم) (س) فيه) الشهدي خيمة الله تحت العرش الخيمة مهر وقومته خيم
بالمكان أي أقام فيه وسكنه فاستعارها للظن لبره ورضوانه وأمنه وبصدق الحديث الآخر الشهدي
ظل الله وظل عرشه (هـ) وفيه) من أحب أن يستخيمه الرجال قياماً أي قياماً بين يدي الملوك والأمراء
وهو من قولهم خام يخيم ويخيم إذا أقام بالمكان ويرى يستخيم ويستخيم وقد تقدم في موضعين

﴿حرف الال﴾

﴿باب الال مع المعزة﴾

﴿دأب﴾ (فيه) عليكم قيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد تحرر وأصله
من دأبى الفعل إذا جد وتعب إلا أن العرب حوكت معناه إلى العادة والشأن (ومنه الحديث) فكان

ونسخيل الجهام أي نطن ما طرة
وما إخال أي ما أظن بالكسر على
الافصح والخيلاء والخيلاء
الكبر واختال فهو مختال وتخييل
قلت ولا تخول أي لا تتكبر قاله
ابن الجوزي انتهى والخال الشامة
في الجسد ج خيلان و الخيلاء
خشب عليها ثياب سود ينصب على
الحى ليعلم و يا خيل الله أركبي على
حذف المضاف أي يا فرسان خيل
الله الشهدي خيمة الله أي
ظل رحمة ورضوانه ومن أحب أن
يستخيم له الرجال أي يقومون على
رأسه من خام يخيم إذا أقام بالمكان

﴿حرف الال﴾

الدأب العادة والشأن

داله ويجمعهم على دايجمع ودايجمع والياء والباء لان اسلمه دايجمع (ومنه حديث النخعي) كان له طينتان مديج
هو الذي زينت اطرافه بالديماج (دجج) (هـ * فيه) انه نهى أن يدبج الرجل في الصلاة هو الذي يطأ على
رأسه في الركوع حتى يسكون أخفض من ظهره وقيل دمج يدبج إذا طأ رأسه ودمج ظهره إذا انشأه
فارتفع وسطه وكأنه سنام قال الأزهري رآه الليث بالذال المججمة وهو تصغير والصحيح بالهمزة فيجود بـ
(س * في حديث ابن عباس) كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الذر وعفا الأثر الذر بالتحريك
الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال ذبر بذبر أو قيل هو أن يفرح خف البعير (س * ومنه حديث
عمر) أنه قال لا مرأة أدبرت وأتقت أي دبر بعيرك وحتى يقال أدبر الرجل إذا دبر ظهره بعيره وأتقت
إذا خفي خف بعيره (هـ * س * وفيه) لا تقاطعوا ولا تدابروا أي لا يعطى كل واحد منكم أخاه دبره
وقفاه فيعرض عنه ويهجره (هـ * ومنه الحديث) ثلاثة لا يقبل الله عنهم صلاة رجل أتى الصلاة
دباراً أي بعدما يفتوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر أوقات الشيء كالدبار في قوله تعالى إذا بار السجود
ويقال فلان ما يدري قبالة الأبر من دباره أي ما أوله من آخره والمراد أنه باقى الصلاة حين أدبر وقتها
(س * ومنه الحديث) لا يأتي الجمعة إلا أدبر أي بالفتح والقسم وهو منصوب على الظرف (ومنه حديث
ابن مسعود) ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا أدبراً (وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه) هم الذين
لا أتون الصلاة إلا أدبراً (هـ * والحديث الآخر) لا يأتي الصلاة إلا أدبر يابري بفتح الباء وسكونها وهو
منسوب إلى أدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانصبابه على الحال من فاعل يأتي
(وفي حديث الدعام) وأتقت عليهم بأساً تقطع به دبرهم أي جمعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم
آخر من يبقى منهم ويحيى في آخرهم (ومنه الحديث) أيما مسلم خلف غازياً في دابره أي من بقي
بعده (هـ * وفي حديث عمر) كنت أرجو أن يعش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي
يخلفنا بعد موتنا قال أدبرت الرجل إذا بقيت بعده (وفيه) إن فلاناً أتقت غلامه عن دبر أي بعد
موته يقال أدبرت العبد إذا عتقت عنه بموتك وهو التدبر أي انه يتخفى بعدما يدبر حسبه وموت وقد تكرر
في الحديث (وفي حديث أبي هريرة) إذا أوتقت مساجدكم وحللت مصاحمكم فالله بأرعليكم هو بالفتح المخلوك
(س * وفي الحديث) تضرع بالصبا وأهلكك عاد بالدور هو بالفتح الراجح التي تعاقب الصبا والقبول
قيل لـ تعبت به لانهما تأتي من دبر الكلمة وليس بشئ وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الراجح ومهابها
اختلافاً كثيراً فلم يُطْلَ بذكر أقوالهم (هـ * س * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) قاله أبو جهل
يوم بدر وهو يصير من الدرة أي الدولة والظفر والتممر وتفتح الباء وتُسكن ويقال على من الدرة أيضاً
أي الخزعة (هـ * وفيه) نهى أن ينضح بماء الدرة الدرة أن يطعم من مؤثر أدن الشاةئ

داله ونهى أن يدبج الرجل في الصلاة هو أن يطأ على رأسه في الركوع حتى يسكون أخفض من ظهره قال الأزهري رواه الليث بالذال المججمة وهو تصغير والصحيح بالهمزة فيجود بـ الذر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال ذبر بذبر أو قيل هو أن يفرح خف البعير (س * ومنه حديث عمر) أنه قال لا مرأة أدبرت وأتقت أي دبر بعيرك وحتى يقال أدبر الرجل إذا دبر ظهره بعيره وأتقت إذا خفي خف بعيره (هـ * س * وفيه) لا تقاطعوا ولا تدابروا أي لا يعطى كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره (هـ * ومنه الحديث) ثلاثة لا يقبل الله عنهم صلاة رجل أتى الصلاة دباراً أي بعدما يفتوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر أوقات الشيء كالدبار في قوله تعالى إذا بار السجود ويقال فلان ما يدري قبالة الأبر من دباره أي ما أوله من آخره والمراد أنه باقى الصلاة حين أدبر وقتها (س * ومنه الحديث) لا يأتي الجمعة إلا أدبر أي بالفتح والقسم وهو منصوب على الظرف (ومنه حديث ابن مسعود) ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا أدبراً (وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه) هم الذين لا أتون الصلاة إلا أدبراً (هـ * والحديث الآخر) لا يأتي الصلاة إلا أدبر يابري بفتح الباء وسكونها وهو منسوب إلى أدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانصبابه على الحال من فاعل يأتي (وفي حديث الدعام) وأتقت عليهم بأساً تقطع به دبرهم أي جمعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويحيى في آخرهم (ومنه الحديث) أيما مسلم خلف غازياً في دابره أي من بقي بعده (هـ * وفي حديث عمر) كنت أرجو أن يعش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلفنا بعد موتنا قال أدبرت الرجل إذا بقيت بعده (وفيه) إن فلاناً أتقت غلامه عن دبر أي بعد موته يقال أدبرت العبد إذا عتقت عنه بموتك وهو التدبر أي انه يتخفى بعدما يدبر حسبه وموت وقد تكرر في الحديث (وفي حديث أبي هريرة) إذا أوتقت مساجدكم وحللت مصاحمكم فالله بأرعليكم هو بالفتح المخلوك (س * وفي الحديث) تضرع بالصبا وأهلكك عاد بالدور هو بالفتح الراجح التي تعاقب الصبا والقبول (س * وفي الحديث) تضرع بالصبا وأهلكك عاد بالدور هو بالفتح الراجح التي تعاقب الصبا والقبول وقيل لـ تعبت به لانهما تأتي من دبر الكلمة وليس بشئ وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الراجح ومهابها اختلافاً كثيراً فلم يُطْلَ بذكر أقوالهم (هـ * س * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) قاله أبو جهل يوم بدر وهو يصير من الدرة أي الدولة والظفر والتممر وتفتح الباء وتُسكن ويقال على من الدرة أيضاً أي الخزعة (هـ * وفيه) نهى أن ينضح بماء الدرة الدرة أن يطعم من مؤثر أدن الشاةئ

ثُمَّ يَبْرُكُ مُعْلَقًا كَأَنَّهُ رُفْعَةٌ (هـ * وفيه) أَمَا جَعَلْتُمْ مِنْ مُعَاذِ يَدْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى
يُحَدِّثُ بِهِ عَنْهُ قَالَ ثَعْلَبُ أَخَاهُ يَدْرُهُ بِالذَّالِ الْجَمْعَةُ أَى يُنْقَضُ قَالَ الزَّوْجُ الدَّرُّ الْقِرَاءَةُ (هـ * وفيه)
أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ الظُّلَمِ مِنَ الدَّرِّ وَهُوَ يَسْكُونُ الْبَاءُ الثَّخُلُ وَقِيلَ الزَّوْجُ وَالظُّلَمَةُ السَّحَابُ (ومنه حديث
سُكَيْمَةَ) جَاءَتْ إِلَى أَهْلِهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَبْكِي فَقَالَتْ مَا بَلَغَ قَالَتْ مَرَّتْ بِى دَرٌّ فَلَسْتُ عِنِّى بِأَيِّتَةٍ هِيَ تَصْغِيرُ
الدَّرِّ الْخَلَّةُ (هـ * وفي حديث النخاعى) مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ دَرِّى ذَهَبًا أَوْ أَى أَذْبَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
هُوَ بِالْقَصْرِ أَسْمُ جَبِيلٍ وَفِي رِوَايَةٍ مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ دَرِّى مِنْ ذَهَبٍ أَوْ أَى أَذْبَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
الْأُولَى مَعْرُوفَةٌ فِي الثَّانِيَةِ تَكْرَرُ (وفي حديث قيس بن عاصم) إِنِّى لَأَقْفَرُ الْبَكَرُ الصَّرْعُ وَالنَّابُ الْمَدْرُ أَى
الَّتِى أَذْخَرْتُهَا (وبس * هـ) إِنْ أَبْالِجْمَةَ كَانَ يَصِلُ فِي عَائِلَةٍ لَهُ فَنَارُ دُرِّى فَأَنْجَحَنِي اللَّهُ بِقِي
طَائِرٍ صَغِيرٍ قِيلَ هُوَ ذِكْرُ الْيَاسَمِينِ وَقِيلَ أَنَّهُ مَسْنُوبٌ إِلَى طَيْرٍ دُرِّى وَالثَّبَّةُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ لِلدَّرِّ
الرُّطْبُ وَخُفَّتْ دَالُهُ فِي النَّسَبِ كَدَهْرِي وَسَهْلِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (وبس * هـ) فِي حَدِيثِ خُبَيْرٍ (دله
أَنَّهُ عَلَى دُرٍّ كَأَنَّهُ يَتَرَوُّونَ مِنْهَا أَى جَدًّا وَلِمَاءَهُ وَاحِدُهَا دَبْلٌ تُمَيِّتُ بِهِ لَا يَهْتَدِي أَى تَضِلُّ وَتُعَمَّرُ (وفي
حديث عمر) أَنَّهُ مَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى زَيْبَاعٍ بِنِ رَوْحٍ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرْبِهِ وَمَعَهُ ذَهَبٌ مُجْلَعٌ عَلَى دُرِّى
وَأَقْبَمُوا بِأَسَارِفِهِ الدَّرِّىلُ مِنْ دَبْلٍ الثَّقَمَةُ وَدَبْلُهَا إِذَا جَمَعُوا وَعَظَمُوا هَارِيَّةً هِيَ جُفْلُ الذَّهَبِ فِي عَيْنٍ وَأَقْبَمَهُ
الْمُنَاقِقَةُ (س * وفي حديث عامر بن الطفيل) فَأَخَذَهُ الدَّيْلَةُ هِيَ حُرَّاجٌ وَدُمْلٌ كَبِيرٌ تَطْهَرُ فِي الْجَوْفِ فَتَقْتُلُ
صَاحِبَهَا بِالْوَهْيِ تَصْغِيرُ بِلَّةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جَمْعٌ فَقَدْرُ بِلَّةٍ (س * وفي حديث جندب بن عامر)
أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ فِي الدَّرِّى الدَّرِّى حَظِيرَةُ الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ مِنَ الْخَسْبِ بَزْرِيَّةٌ وَمِنْ الْخِجَارَةِ قَصِيرَةٌ
(وبس * هـ) فِيهِ ذِكْرُ دَبَّةٍ هِيَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْبَاءِ الْمُخَفَّفَةِ بِلَدَيْنِ بَدْرٍ وَالْأَصَافِرِ مَرَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ (وبس * في حديث عائشة) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ دَبَّا
يَا كُلُّ شَرَادُهُ ضَعُفُهُ حَتَّى يَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ الدَّيْلَةُ مَقْصُورًا الْجَرَادُ قِيلَ أَنْ يَطِيرَ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنْهُ الْجَرَادُ
وَاحِدُهُ دَبَّةٌ (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قَالَ هَذَا رَجُلٌ أَصْبَحْتُ دَبَّا وَأَوَّاهُ نَحْرَمُ قَالَ أَفْضَحُ شَوْيَةً

باب الدال مع التاء

(وبس * س * وفيه) دُبٌّ فَلَانٌ أَى أَصْلُهُ التَّوَاءُ فِي جَنْبِهِ وَالدُّبُّ الزُّيُّ وَالذُّفُّ (ومنه حديث أبى
رِفْعَةَ) كُنْتُ فِي الشَّوْصِ لِحَافَةٍ رَجُلٌ بِهِ شِبْهُ الدَّانِيَةِ أَى التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ كَذَا قَالَ الزَّخَبِيُّ (وبس *
(فيه) ذَهَبُ أَهْلِ الدُّنُوْرِ بِالْأَجْوَارِ الدُّنُوْرُ جَمْعُ دُثْرٍ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ
(هـ * ومنه حديث طهمة) وَابْعَثْ رَاعِيَهُمَا فِي الدَّرِّ وَقِيلَ أَرَادَ بِالذَّرِّ هَاهُنَا الْخَصْبَ وَالنَّبَاتَ الْكَثِيرَ
(وفي حديث الانصار رضي الله عنهم) أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّرُّ هُوَ الدُّوبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الشُّعَارِ يَعْنِي

ثُمَّ يَبْرُكُ مُعْلَقًا وَمَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ
دَرِّى ذَهَبًا وَهُوَ بِالْقَصْرِ أَسْمُ جَبِيلٍ
وَفِي رِوَايَةٍ مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ دَرِّى مِنْ ذَهَبٍ
وَالدَّرُّ لِسَانُ الْجَبِيلَةِ الْجَبِيلُ هَكَذَا
فَصَرَفُ الْأُولَى مَعْرُوفَةٌ فِي الثَّانِيَةِ
تَكْرَرُ وَرَوَى بِالْجَمْعِ وَصَحَّتْ مِنْ
مُعَاذِ يَدْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَعْلَبُ أَخَاهُ أَى يَحَدِّثُ بِهِ عَنْهُ وَقَالَ
يُنْقَضُ وَقَالَ الزَّوْجُ الدَّرُّ الْقِرَاءَةُ
وَالدَّرُّ بِالسَّكُونِ الثَّخُلُ وَقِيلَ
الزَّوْجُ وَدَبَّةٌ تَصْغِيرُ دَرَّةٍ الْخَلَّةُ
وَالنَّابُ الْمَدْرُ الَّتِى أَذْخَرْتُهَا
عَلَيْكَ بِفَسْلِ الدَّرِّ ااخْتَلَفَ فِيهِ قِيلَ
بَعْدَ مِنْهُ مَعْلَقَةٌ وَالدَّرُّ الثَّخُلُ وَقِيلَ
بَجَبَّةٍ يَعْنِي الِاسْتِجْمَاعَ وَهُوَ الْأَرْجَحُ
أَنَّهُ فِي الدَّبِّيِّ طَائِرٌ صَغِيرٌ قِيلَ
هُوَ الْيَاسَمِينُ (وبس * هـ) فِي الدَّرِّى
جَمْعُ دَبْلٍ وَمَعَهُ ذَهَبٌ فَجَعَلَهَا
فِي دَبْلٍ أَى عَيْنٍ وَالدَّيْلَةُ حُرَّاجٌ
يَطْهَرُ فِي الْجَوْفِ فِي الدَّرِّى حَظِيرَةُ
الْقَصَبِ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ
مِنْ الْخَسْبِ بَزْرِيَّةٌ (وبس * هـ) فِيهِ
الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ بِلَدَيْنِ بَدْرٍ
وَالْأَصَافِرِ (وبس * هـ) فِيهِ مَقْصُورًا الْجَرَادُ
قِيلَ أَنْ يَطِيرَ وَقِيلَ نَوْعٌ مِنْهُ الْجَرَادُ
وَاحِدُهُ دَبَّةٌ (وبس * هـ) فَلَانُ أَصَابِهِ
التَّوَاءُ فِي جَنْبِهِ وَالدُّبُّ الذُّفُّ وَالزُّيُّ
الذُّفُّ (وبس * هـ) جَمْعُ دُثْرٍ وَهُوَ الْمَالُ
الْكَثِيرُ وَمِنْهُ وَابْعَثْ رَاعِيَهُمَا فِي
الدَّرِّ وَقِيلَ أَرَادَ بِالذَّرِّ هَاهُنَا الْخَصْبَ
وَالنَّبَاتَ الْكَثِيرَ وَالذُّبُّ الشُّعَارُ
فَوْقَ الشُّعَارِ

أنتم الخاصة والناس العامة (ومنه الحديث) كان إذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني أي غطوني بما أدقابه وقد تكررد كوفي الحديث (س * وفي حديث أبي الدرداء) إن القلب يدثر كأيذ السيف خلاد. ذكر الله أي يصد كأيصد السيف وأصل الثور الدروس وهو أن تهب الزياح على المنزل فيغشي رسومه الزمل وتغطي بالتراب (وفي حديث عائشة) ذكرتمكن البيت فليتحته هو عليه السلام (ه * ومنه حديث الحسن) حادقوا هذه القلوب بذكر الله فانهم ربه الدثور يعني دروس ذكر الله واتحافه منها يقولوا جلوا واغسلوا الزين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفس سر عنسيانها (دث * (فيه) ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غرة الشام أوقع بها السلون بأروم وهي أول حوب تجرت بينهم (وفيه) ذكر الدثينة وهي بكسر الهمزة وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي

باب الدال مع الجيم

(دج * (ه * في حديث ابن عمر) أنه رأى قوماً في الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالهائج الداج أنباء الحاج كالخدم والأجراء والجالين لأنهم يدجون على الأرض أي يدبون ويسعون في السير وهذا اللفظان وإن كانا مقروين فالمراد بهما الجميع لقوله تعالى مستكبرين به سائر أتجهرون (وفيه) أنه قال لرجل أين ترلت قال بالحق الأيسر مني قال ذلك منزلة الداج فلا تنزله (ومنه الحديث) قال له رجل ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصود البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الهاء (س * وفي حديث وهب) خرج جالوت مدحجاً بالسلاح روى بكسر الجيم وفتحها أي عليه سلاح تام يتي به لأنه يدحج أي يمشي رويداً لثقله وقيل لأنه يتغطى به من دججت السماء إذا تجمعت وقد تكررت في الحديث (دج * (س * في حديث عمر) قال اشتر لنا بائناً دجراً الذبح بالفتح والضم والثوباء وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهي حسيبة يشد عليها أحد يد القديان (ومنه حديث ابن عمر) أنه كل الذبح تم غسل يده بالثوباء (دجل * (س * فيه) إن أبا بكر خطب فاعلمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وعدتكم بالعلي ولست بجمال أي لست بخداع ولا لئس عليكم أمرنا وأصل الدجل الخلف يقال دجل لئس ومو (ومنه الحديث) يكون في آخر الزمان دجالون أي كذابون عموهون وقد تكررد ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية وقيل من أبنية المبالغة أي يكفر منه الكذب والتقليس (دجن * (فيه) لعن الله من مثل بدواجهي جمع داجن وهي الشاة التي يلعنها الناس في منازلتهم يقال شاة داجن ودجنت دجن دجونا والداجة حسن الخلطة وقد يعلى عن غير الشاة من كل ما يلق البيوت من الطير وغيره أو التلها بما أن تخصبها وتجدعها

والانصار شعاعوا والناس دمارأي هم الخاصة والناس العامة ودثروني أي غطوني بما أدقابه والدثور الدروس وهو أن تهب الزياح على المنزل فيغشي رسومه بالزمل وتغطي بالتراب ومنه دثر مكان البيت والقلب يدثر كأيذ السيف أي يصد كأيصد السيف (دث * (فيه) ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غرة الشام والدثينة ناحية قرب عدن (دج * (داج) أنباء الحاج كالخدم والأجراء والجالين وما تركت حاجة ولا داجة إلا أتيت وروى بالتشديد قال الخطابي الحاجة الصغيرة والداجة الحاجة الكبيرة ومدجج بكسر الجيم وفتحها عليه سلاح تام (الذبح) بالفتح والضم الثوباء (الدجال) الكذاب المؤذ وهو لك ياعلى لست بدجال أي بخداع ولا لئس عليكم أمرنا (الداجن) الشاة التي يلعنها الناس في منازلتهم

(ومنه حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) كانت العنابة داجيا لا تنعم من حوض ولا تبت هي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم (هـ) وفي حديث الأفلح (نزل الداجين فتأكل تخينها (وفي حديث قيس) يجودجنت الداجي واليهم الدججات جمع دججته وهي الظلمة والداجي الأليان المظلمة (س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) إن الله معص ظهر آدم بدجنا هو بالذوالقصر اسم موضع وروى بالحاء المهمة (دجا) (ص) فيه (لم يصر عتته بن يدرجين أسلم الناس ودجا الاسلام) فأغار على بني عدي ابن جندب وأخذ أموالهم ودجا الاسلام أي شاع وكثر من دجا الليل إذا تمت ظلمته وأبس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي سلع (ومنه الحديث) ما روى بسئل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فأثرت على معنى الملة (ومنه الحديث) من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج وروى دايح (ومنه) حديث علي رضي الله عنه) يؤشك أن نقضا كدواجي ظلمة أي ظلمها وأحدوا داجية

باب الدال مع الحاء

(دح) (هـ) في حديث أسامة) كان له بطن شذخ أي متسع وهو مطاوع دحه دحه دحه (هـ) ومنه حديث عطاء) بلغني أن الأرض دحت من تحت الكعبة فطافوا من دحت (وفي حديث عبيد الله ابن نوفل) ودكر ساهق يوم الجمعة فقام عبيد الله فدح دحه الدح الدقع والضاق النسي بالارض وهو قريب من الدس (دحح) (في سفة أربعة صاحب القيل) كان قصيرا حادرا دحا الدحح والدحح الحادح القصير العين (س) ومنه حديث الحاج) قال زيد بن أرقم إن محمدا كان هذا لدحح (دح) (هـ) في حديث) عرفة ما بين يوم أليس فيه أدح ولا أدحق منه في يوم عرفة الدح الدقع بعنف على سبيل الأهالة والأذلال والدحق الطرد والابعاد وأفعل الذي للتفضيل من دح ودحق كاشهروا جن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بأنه أدح وأدحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فذلك قال من يوم عرفة كل اليوم نفسه هو الأدح الأدق (ومنه حديث ابن ذر بن) وندوا الشيطان (دحس) (هـ) في حديث) سلع الشاة فدحس يده حتى قوارث إلى الإبط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ أي دسهاين الجلود اللهم كما يفعل السلاخ (وفي حديث جرير) أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أي عاكف وكل شيء ملاءة فقد دحست والدحس والدس متقاربان (ومنه حديث طه) أنه دخل عليه داره وهي دحاس أي ذات دحاس وهو الامتلاء والرجام (هـ) ومنه حديث عطاء) حق على الناس أن يدحسوا الصوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدحوا فيها يذسوا أنفسهم بين فرجها ويرى جناه وجمعه وهو بجمناه (وفي شعر العلام الحصري) أشده النبي صلى الله عليه وسلم

ج دواجن والدجنة الظلمة ج دجنت والداجي البالي المظلمة ومسح ظهر آدم بدجناه بالذوالقصر اسم موضع وروى بالحاء المهمة دجا الاسلام شاع وكثر والدواجي الظلمة جمع داجية دححت الأرض وبطن من دح متسع والدح الدقع الدحح والدحاح القصير العين ما روى الشيطان أدح أي أبعد وأذل وروى أدح وهو قريب منه الدحس والدس باليد متقاربان دحس يسده دسهاين الجسد واللحم وروى بالحاء وبيت مدحوس محله وعلى الناس أن يدحسوا الصوف أي يزدحوا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها وروى بالحاء بجمناه

وإن دحسوا بالشر فافقت تكملاً * وإن خَسُوا هَذَا الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ

يُرَوَّى بِالْحَاءِ وَالْهَاءِ يُرِيدَانِ فَعَلُوا الشَّرَّ مِنْ حَيْثُ لَا تَقَعُ **دحسم** (س) فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان والذحمان الأسودان السنين الطليظ وقيل السنين الصعج الجسم وقد تفرق بهما ياء النسب كآخرى **دحسم** (ه) في حديث اسماعيل عليه السلام بجل دحسم الأرض يعقبه أى يعص ويحببهما ويحببهما للتراب **دحسم** (س) في حديث موافقت الصلاة حين تدحس الشمس أى تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب كأنها دحست أى زالت (ومنه حديث الجمعة كرهت أن أخرجكم فتشؤون في الطين والدحس أى الزلق) وحديث وفد مدحج فجا به غير دحس الأقدام الدحس جمع داحض وهم الذين لا يثبت لهم ولا هزيمة في الأمور (س) وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن دون جسر جهنم طرقة فإذا دحس (س) وفي حديث معاوية قال لا ينحروا لآزال تأيننا بهنة تدحس بهما في بولك أى تزلق ويرى بالصاد أى تبحث فيها رجليك (س) وفي حديث الحجاج في صفة المطر قد دحست التلاع أى صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث **دحس** (ه) في حديث هرة ما من يوم أبليس فيه أذخر ولا دحس منه في يوم عرفه وقد تقدم في دح (س) ومنه الحديث) حين عرض نفسه على أحياء العرب بش ما صنعتهم مدحمت إلى حديق قوم فأترجموه أي طردوههم والدحس الطرد والابعاد (وفي حديث علي) سيظهر بقدي عليكم رجلٌ مدحج البطن أى واسعها كان جوارنها قد بع بعضهن بعض فانسدت **دحل** (في حديث أبي وائل) قال ورد علينا كتاب عمر رضي الله عنه إذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد أمتنه يقال دحل يدحل إذا قهره بصفاء إذا قال له لا تقهر ولا تهرب فقد أعطاه ذلك أماناً وحكى الأزهري أن معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف (س) وفي حديث أبي هريرة أن رجلاً سأل فقال لا تدحل بصراداً فدخل المولى م في البيت فقال لهم وأدحل في الكسر الدحل هو تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق ثم يشع أسفلها وكسر الحياء جاكبه فقبه أبو هريرة جواباً للحياء ومدخله بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في الدحل ويروي وادخلها في الكسر أى توسع لها موضعاً في زاوية منه **دحسم** (ه) فيه أنه سئل هل يتناكح أهل الجنة فيقال نعم دحس دحسوا دحسوا الكساح والوطء يقع وزواج وانتصابه يفعل مشعراً أى يدحسون دحسوا والتكرير للتأكيد وهو بمنزلة قولك آتيتهم بجلار جلاً أى دحسهم بعد دحس (ومنه حديث أبي الدرداء) وذكر أهل الجنة فقال لعائشة دحسون دحسوا **دحسم** (س) في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحسمة أى مظلمة شديدة الظلمة (س) ومنه الحديث) أنه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان وفي رواية دحسماني أى أسودعين وقد تقدم **دحن** (س) في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله

وان دحسوا بالشر أى دسوه من حيث لا تعلم **دحسمان** والذحمان الأسودان الطليظ السنين **دحسم** (ه) في حديث اسماعيل عليه السلام بجل دحسم الأرض يعقبه أى يعص ويحببهما ويحببهما للتراب **دحسم** (س) في حديث موافقت الصلاة حين تدحس الشمس أى تزول عن وسط السماء والدحس الزلق ودحس الأقدام الذين لا يثبت لهم ولا هزيمة في الأمور جمع داحض ودحست التلاع صيرتها مزلقة وتدحس في بولك تزلق **دالحق** (في حديث علي) سيظهر بقدي عليكم رجلٌ مدحج البطن أى واسعها كان جوارنها قد بع بعضهن بعض فانسدت **دحل** (في حديث أبي وائل) قال ورد علينا كتاب عمر رضي الله عنه إذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد أمتنه يقال دحل يدحل إذا قهره بصفاء إذا قال له لا تقهر ولا تهرب فقد أعطاه ذلك أماناً وحكى الأزهري أن معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف (س) وفي حديث أبي هريرة أن رجلاً سأل فقال لا تدحل بصراداً فدخل المولى م في البيت فقال لهم وأدحل في الكسر الدحل هو تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق ثم يشع أسفلها وكسر الحياء جاكبه فقبه أبو هريرة جواباً للحياء ومدخله بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في الدحل ويروي وادخلها في الكسر أى توسع لها موضعاً في زاوية منه **دحسم** (ه) فيه أنه سئل هل يتناكح أهل الجنة فيقال نعم دحس دحسوا دحسوا الكساح والوطء يقع وزواج وانتصابه يفعل مشعراً أى يدحسون دحسوا والتكرير للتأكيد وهو بمنزلة قولك آتيتهم بجلار جلاً أى دحسهم بعد دحس (ومنه حديث أبي الدرداء) وذكر أهل الجنة فقال لعائشة دحسون دحسوا **دحسم** (س) في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحسمة أى مظلمة شديدة الظلمة (س) ومنه الحديث) أنه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان وفي رواية دحسماني أى أسودعين وقد تقدم **دحن** (س) في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله

آدم من دخاء وسبح ظهره بنعمان السحاب دخاء اسم أرض ويروي بالميم وقد تقدم ﴿دخا﴾
 (هـ) في حديث عليّ وصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ياد أخى المدحوات وروى المدحيات
 الدحو البسط والمدحوات الأرضون يقال دخا دخو ويدخى أى بسط ووسع (ومنه حديثه الآخر)
 لا تكونوا تفيض بيض في أداى لا داحى جمع الأذى وهو الموضع الذى يفيض فيه النعامة وتفرخ وهو
 أنقول من دحوت لأنهم دخو برجلهم أى تبسطه ثم يفيض فيه (ومنه حديث ابن عمر) فدحا السبل فسه
 بالنخلة أى رعى وألقى (هـ) ومنه حديث أبي رافع كنت لأعب الحسن والحسين بالمداخى هى أجنار

أشبال القريسة كلوا يتصرفون بحيرة ويدخون فيها تلك الأجنار فإن وقع الجرفها فقد غلب صاحبها وإن لم
 يقع غلب والدخوى الألاعب بالبحر والجوز رغيره (هـ) ومنه حديث ابن المسيب أنه سئل عن الدحو
 بالبحر قال لا بأس به أى المراماة بها والمساومة (وفي الحديث) كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة
 دحية الكلبي هو دحية بن خليفة أحد الصحابة كان جليلاً حسن الصورة ويروي بكسر الدال وفحها
 والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكأنه من دخاء يدخوه إذا بسطه ومهدده لأن الرئيس له البسط والتهديد
 وقيل الروافيه ياء نظير قلبها في صنية وقتية وأنكر الأصمعي فيه الكسر (ومنه الحديث) يدخل البيت
 المغفور كل يوم سبعون ألف دحية فيجمع كل دحية سبعون ألف ملك

باب الدال مع الحاء

﴿دخح﴾ (س) فيه) أنه قال ابن سيدي دخأت لك حبياً قال هو الدخ الدخ نغم الدال وفحها
 الدخان قال عتدروا في البيت يغشى الدخا وقسرى الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان
 ميين وقيل إن الدخان يغشاه عيسى عليه السلام فيجمل الدخان فيجتمل أن يكون أرادته تعريضا بقوله لأن
 ابن سيدي كان يظن أنه الدخان (دخر) (فيه) سيدخلون جهنم داخرين الدائر الداليل المهان
 ﴿دخس﴾ (هـ) في حديث سطح الشاة فدخس يده حتى توأرت إلى الايط أى أدخلها بين اللحم
 والجلد ويروي بالحاء وقد تقدم وكذلك عافيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي ويروي بالحاء أيضا

﴿دخل﴾ (س) فيه) إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليضع يداخله إزاره فإنه لا يدري ما خلقه
 عليه ما دخله إلا زارقه وحاشيته من داخل وإنما أمره بدخله دون فراشه لأن المؤتر يأخذ إزاره
 يمينه ويثمله فيلرق ما يشاءه على جسده وهي داخله إزاره ثم يضع يديه فوق داخلته حتى عاجله
 أمر وحشى سقوط إزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه يمينه فإذا صار إلى فراشه لم يزل إزاره فأما ما قيل
 يمينه خارجة إلا زارقه وتبقى الدخلة معلقة بهما يقع النقص لأنهما غير مشغولة باليد (هـ) فأما حديث
 العائش أنه تغسل داخله إزاره فإن حمل على ظاهره كان كالأول وهو طرف الإزار الذي يلي جسد المؤتر

﴿الدحو﴾ البسط وداحى
 المدحوات أى بأسط الأرضين
 والأدحى الموضع الذى تفيض فيه
 النعامة وتفرخ ج أدحى ودحا
 السبل فيه بالنخلة أى رعى وألقى
 والمداحى الأبحار يرى به الصبيان
 في حشرة فإن وقع الجرفها غلب
 صاحبها وإن لم يقع غلب والدحوى
 الألاعب بالبحر والدحية رئيس
 الجند خباتك خبياً فقال هو
 ﴿الدخ﴾ نغم الدال وفحها
 الدخان لأنه أراد بذلك يوم تأتي
 السماء بدخان ميين وقيل إن
 عيسى يغسل الدخان فيجمل الدخان
 فيجتمل أن يكون أرادته تعريضا
 بقوله لأن الدليل المهان
 ﴿دخح﴾ (س) فيه) إذا أوى أحدكم
 إلى فراشه
 طرفة وحاشيته من داخل وفى
 حديث عائش يغسل داخله إزاره
 قيل هو طرفه الذى يلي جسد المؤتر

وكذلك (هـ) الحديث الآخر) فليترع داخلة إزاره وقيل أراد يغسل العائش موضع داخلة إزاره من جسده لا إزاره وقيل داخلة الأزار الورك وقيل أراد به مذاكير فكفي بالداخلة عنها كما كفي عن الفرج بالسرائيل (وفي حديث قتادة بن النعمان) كنت أرى إسلامه مدخولا النخيل بالبحر بك العيب والعش والفساد يعني أن إيمانه كان ممتزلا فيه يغتاف (ومنه حديث أبي هريرة) إذ بلغ نبأ أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله دخولا وحقيقته أن يدخلوا في الدين أمور لم يجز بها السنة (وفيه) دخلت العمرة في الحج معناه أنها سقط فرضها وجوب الحج ودخلت فيه وهذا تأويل من لم يرها واجبة فأتاها من أوجبها فقال معناه إن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارئ أن يكره من إجماع واحد وطواف وسعي وقيل معناه أنها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعبرون في أشهر الحج فأبطل الإسلام ذلك وأجازه (وفي حديث عمر) من دخله الزمير يد الحاسنة والقرابة وقسم الدال وتكسر (هـ) وفي حديث الحسن) أن من التفاني اختلافا المدخل والمخرج أي سوء الطريق والسير (وفي حديث معاذ بن عمرو الجدر) لا تؤذيه فإنه دخل عندك الدخيل الضيف والتزبل (ومنه حديث هدي) وكان لنا مارا أودينا (دخن) (هـ) فيه) أنه قد رقت فقال دخلت من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يعني ظهورها وإزارها شابهها بالثخان المرتفع والدخن بالبحر يك مصدر دخلت النار دخن إذا ألتى عليها أحطب رطب فكثر دخانها وقيل أصل الشئ أن يكون في لون الدابة كدورة إلى سواد (ومنه الحديث) هذه هي دخن أي على فساد واختلاف تشبها بخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أي لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حبا كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الدال

(د د) (هـ) فيه) ما ألمان ددولا الددني الدال وهو اللهب وهو محذوف اللام وقد استعملت بمقتضى دوا كندى وددن كبدن ولا يتخلف المحذوف أن يكون ياء كقولهم يني يني أو نوا كقولهم ندي ندي لأن ومعنى تنكير الدد في الجملة الأولى الشيعاء والاستعراق وأن لا يتبقى شيء منه إلا وهو مترع عنه أي ما أتاني شيء من اللهو واللهب وترع فيه في الجملة الثانية لأنه صار معروضا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني ولعمري بل ولا هو مني لأن الصريح أكدوا بلغ وقيل اللام في الدال استعراق جنس اللهب أي ولا جنس اللهب مني سواء كل الذي قلته أو غيره من أنواع اللهب واللهو واختاروا بخشي الأولى وقال ليس يحسن أن تكون تتعريف الجنس ويخرج عن التثنية والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقدير ما أنا من أهل ددولا الدد من أشغالي

وقيل أراد يغسل موضع داخلة إزاره من جسده لا إزاره وقيل أراد الورك وقيل أراد المذاكير فكفي بالداخلة عنها بالداخلة منها والدخيل محركة العيب والعش والفساد واتخذوا دين الله دخلا أي أدخلوا في الدين أمور لم تجز بها السنة وأرى إسلامه مدخولا أي فيه تغتاف ودخلت العمرة في الحج أي سقط فرضها وجوبه أو دخل عليها في عمله فلا يأتي القارئ بأكثر من عمل واحد وقيل معناه دخلت في وقته وأشهره لأنهم كانوا لا يعبرون في أشهر الحج فأبطل ذلك الإسلام وأجازه ومن دخله الزمير يضم الدال وكسرهما أي خاصة القرابة ومن التفاني اختلاف المدخل والمخرج أي سوء الطريق والسير والدخيل الضيف والتزبل قال ابن الجوزي في الدخيل صدقة هو الجاورس انتهى (د دخن) شمره مصدر دخلت النار دخن إذا ألتى عليها أحطب رطب فكسر دخانها وقيل أصله أن يكون في لون الدابة كدورة إلى سواد وهذه على دخن أي على فساد واختلاف وضربها ودخنها من تحت قدمي رجل أي ظهورها وإزارها (د دخن) والدن واللهو واللعب

باب الدال مع الراء

﴿درجاً﴾ (هـ) فيه ادْفَعُوا الحُدُودَ بالشُّبُهَاتِ اى ادْفَعُوا دَرَجَاتُهَا اِذَا دَفَعْتُمْ (هـ) ومنه الحديث اللهم انى اذْأَبْلُكُ في نُحُورِهِمْ اى ادْفَعْ بَلْكَ في نُحُورِهِمْ لَتَقْبِىَ اَمْرَهُمْ وَاَعْلَاصُ النُّحُورِ لانه اَمْرُهُمْ وَاَقْوَى في الدِّقِّعِ وَالتَّمَكُّنِ مِنَ الدَّفْعِ (ومنه الحديث) اِذَا دَلَّوْا اَمَّ في الطَّرِيقِ اى دَفَعْتُمْ وَاسْتَخْلَفْتُمْ (هـ) والحديث الاخر) كان لا يَدَارِي ولا يَجَارِي اى لا يَسْتَغِيبُ ولا يَخْلُفُ وَهُوَ مَهْمُوزٌ زُرُورِي في الحديث غير مَهْمُوزٍ لِيَزَاجُ يَجَارِي فَاَمَّا الدُّلَارُ اى حُسْنُ الْخُلُقِ وَالنَّجْمَةُ فَقِيرٌ مَهْمُوزٌ وَقَدْ هَمَزَ (ومنه الحديث) لَآتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصِلُ لِحَامَتِ بَهْمَةٍ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَازَالَ يَدَايَهَا اى يَدَايَهَا وَرَوَى بِغَيْرِ هَمَزٍ مِنَ الدُّارَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَ مِنْهَا (هـ) وفي حديث ابى بكرٍ (القبائل) قَالَ لَهُ دَغْلٌ «صَادَقَ دَرَّةً السَّيْلُ دَرَّةً يَدْفَعُ» يُقَالُ السَّيْلُ اِذَا تَنَازَلَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ سَيْلٌ دَرَّةً اى يَدْفَعُ هَذَا اِذَا كَانَ هَذَا وَرَدَّ اَوْ رَأَى اَعْلَيْنَا فَلَانَ دَرَّةً اِذَا طَلَعَ مُقَابَاجَةً (هـ) وفي حديث الشَّعْبِيِّ في الْمُخْتَلَعَةِ اِذَا كَانَ الدَّرُّ مِنْ قِبَلِهَا فَلَا بَأْسَ اَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا اى الْخِلَافُ وَالنُّشُوزُ (هـ) وفيه) السُّلْطَانُ دُرٌّ لِيَا اى ذُو هُجُومٍ لَا يَدْفَعُ وَلَا يَهَابُ فَقَبِيهِ قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ اَعْدَائِهِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا يَدُوتُ فِي تَرْبٍ وَنُصَبَ (ومن حديث العباس بن مرداس)

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ اِذَا عَزَلُوا فَلَمْ اَعْطُ شَيْئاً وَلَمْ اَمْنِعْ

(هـ) وفي حديث عمر) اَنَّهُ صَلَّى الْقَرَبَ فَلَمَّا انْفَرَقَ دَرَجَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَاتَّقَى عَلَيْهَا رَأَاهُ وَاسْتَلْقَى اى سَوَّاهَا بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِاجَارَةٍ اِدْرَقِي لِى الْوَسَادَةَ اى اَيْسَطِي (س) وفي حديث دُرِّ بْنِ الصِّتَةِ في غَزْوَةِ خَيْبَرٍ دَرَجَةً اَمَامَ الْبَيْتِ الدَّرِيَّةُ مَهْمُوزَةٌ حَقْلَةٌ يُعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَالْقِرْبَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ حَيَوَانٌ يَسْتَحْتَرِبُ الصَّائِدَ فَيَتَرَكِيهِ مَعَ الْوَحْشِ حَتَّى اِذَا اِنْتَسَبَ وَامْكُنَتْ مِنْ طَالِبِهَا مَا هُوَ قِيلَ مِنَ الْجُرْزِيِّ فِي الْمُخْتَلَعَةِ اِذَا كَانَ الدَّرُّ مِنْ قِبَلِهَا يَعْنِي النُّشُوزُ وَالْخِلَافُ اَنْتَهَى ﴿النَّدْبِ﴾ الصَّبْرُ فِي الْحَرْبِ وَقْتَ الْفِرَارِ وَالْدَّرِبِ الطَّرِيقُ جُ دُرُوبٌ وَادْرَبْنَا دَخَلْنَا الدَّرِبَ وَالْدَّرِبَةُ الْحَجَرَةُ وَنَاقَةُ مَدْرَبَةٍ مَخْرُجَةٌ مَوْذَبَةٌ قَدْ اَلْفَتْ الرُّكُوبَ وَالسَّيْرُ اى عَوْدَتُ الشَّيْءِ فِي الدَّرُوبِ فَصَارَتْ تَأْفَهُوا لَانْتَهَرَ ﴿اَدْرَاجُكُ﴾ مِنَ الْمَسْجِدِ جَمْعُ دَرَجٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ اى اُتْرَجَ مِنْ الْمَسْجِدِ وَخُذْتُكَ

﴿النَّدْبِ﴾ الدَّفْعُ وَادْرَأُوا الْحُدُودَ اَدْفَعُوهَا وَادْرَأْ بَلْكَ في نُحُورِهِمْ اَدْفَعْ لَتَقْبِىَ اَمْرَهُمْ وَنَحْصُ النُّحُورِ لانه اَمْرُهُمْ وَاقْوَى في الدَّفْعِ وَالتَّمَكُّنِ مِنَ الدَّفْعِ وَادْرَأَتْ اَمَّ في الطَّرِيقِ اى دَفَعْتُمْ وَاسْتَخْلَفْتُمْ وَاصْلَحَ لَا يَدَارِي وَلَا يَجَارِي اى لَا يَسْتَغِيبُ وَلَا يَخْلُفُ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَقَالَ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِيَزَاجُ يَجَارِي فَاَمَّا الدُّارَةُ فِي الْعَصَةِ فَقِيرٌ مَهْمُوزٌ وَجَاءَتْ بِهَمْزَةٍ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَازَالَ يَدَايَهَا اى يَدَايَهَا وَرَوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ مِنَ الدُّارَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَ مِنْهَا وَرَدَّ اَعْلَيْنَا فَلَانَ دَرَّةً طَلَعَ مُقَابَاجَةً وَقَالَ السَّيْلُ اِذَا تَنَازَلَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ سَيْلٌ دَرَّةً اى يَدْفَعُ هَذَا اِذَا كَانَ هَذَا وَرَدَّ اَوْ رَأَى اَعْلَيْنَا فَلَانَ دَرَّةً اِذَا طَلَعَ مُقَابَاجَةً (هـ) وفي حديث الشَّعْبِيِّ في الْمُخْتَلَعَةِ اِذَا كَانَ الدَّرُّ مِنْ قِبَلِهَا فَلَا بَأْسَ اَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا اى الْخِلَافُ وَالنُّشُوزُ (هـ) وفيه) السُّلْطَانُ دُرٌّ لِيَا اى ذُو هُجُومٍ لَا يَدْفَعُ وَلَا يَهَابُ فَقَبِيهِ قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ اَعْدَائِهِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا يَدُوتُ فِي تَرْبٍ وَنُصَبَ (ومن حديث العباس بن مرداس)

قوله قلت قال ابن الجوزي في المختلة الخ لا فائدة في هذا الاستدراك فانه مذكور في الأصل اه

الذي جئت منه يقال رجع أذراجه أى عان من حيث جاء (٥) وفي حديث عبد الله ذي الجحادين

يُخَاطَبُ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلنَّجْمِ * هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقْبِي

المَدَارِجُ الثَّنَائِيَا لِلْغُلَاظِ وَاحِدُهُمَا مَدْرَجَةٌ هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُتَرَجُّ فِيهَا أَيْ يَحْسَى (وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ)

ليس هذا بعيب فادرجي أي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض إلى شيء ليس منه ولا طمأن في غير وقته

فيَوْمٍ بِالْجِدِّ وَالْحِرْكَه (س * وفي حديث كعب) قال له عمر لا يابني آدم كل النسل فقال ليس لواحد

منهم من سئل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج أي مات (س) وفي حديث

عائشة) كُنَّ يَمَعْنِ بِالذَّرَجَةِ فِيهَا الْكَرْسُفُ هَكَذَا بَرِي بِكُسر الدال وفتح الراء جمع دَرَجٍ وهو كالسَّفَطِ

الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها ويطبقها وقيل انما هو بالدرجة ثانياً بدرجة وقيل انما هي الدرجة بالضم

وَجَمْعُهَا الدَّرَجُ وَأَصْلُهُ شَيْءٌ يَدْرُجُ أَيُّ يَلْفٍ فَيَدْخُلُ فِي حَيَاةِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَبْرُدُ عَلَى حَوَارِ قُسْمَتِهِ فَمَنْظَرُهُ

ولما فرمته **ورد** (هـ * فيه) **لِزِمَا السَّوَالَةِ** حَتَّى حَسِبْتَ أَنَّ يَزِيدَ لِي أَيْ يَذْهَبُ بِاسْمِي وَاللَّهِ

سَعَوْتِ الْأَسْبَابُ (وَلِي حَلِيبُ الْبَابِ) أَجْعَلُوا فِي الْبَيْتِ الدَّرْدِي قَبْلَ الدَّرْدِي قَالَ أَرُونِي أَرَادَ

بِأَمْرِ رَبِّي أَجْمَدُ الَّذِي تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَصِيرِ وَأَسْأَلُهُ أَلْهَبَ يَدَيَّ الشَّعْلَ مِنْ مِصْبَحِ قَدْحِهِ

الْأَمْثَلُ يُقَدِّمُ الْغَنَاءَ عَلَى الْفَقْرِ وَالْغَنَاءُ يُقَدِّمُ الْفَقْرَ عَلَى الْغَنَاءِ (س. ١٠٠ ف. ١) وَالْغَنَاءُ يُقَدِّمُ الْفَقْرَ عَلَى الْغَنَاءِ (س. ١٠٠ ف. ١)

أَيُّ ذَوَاتِ الْآلَيْنِ وَصَحَّ أَنْ يَكُونَ مَقْدُورًا الْآنَ إِذَا حَيَّ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْبَرْتُ بِذِكْرِ أَيِّ ذَوَاتِ

الذَّارِادَاتُ إِلَى الْمُتَحَسَّرِ إِلَى الْمُصْطَقِ وَلَا تُحَسَّرُ عَنْ الْمَمَرِ إِلَى أَنْ تَحْكُمَ الْمَاشِيَةُ تَحْتَهُ نَفْسِي ذَلِكُمْ: الْأَضْرَ

ها (وفي حديث خزعة) غاشت لها الذرة، الآن إذا كنتم وسال (هـ) * ومنه حديث عمر (أنه

أَوْصِيَّ عُمَّالِهِ فَقَالَ أَدْرُوا لِقِيَمَةَ الْمُسْلِمِينَ أَرَادَ مِنْهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا أَسْمَاءَ الْفَقِيحَةِ وَالْمَدْرَةِ (س) * وَفِي حَدِيثٍ

لاستسقاء) دیمادرزاهو جمع درهٔ يقال للشهاب درهٔ اى صَبَّ واندفاق وقيل الدرُّ الدار كقوله تعالى

بِقَائِمَا أَيْ قَائِمَا (٩ *) وَفِي صَدَقَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَيَذْكُرُ مَا جِئَتْ بِهِمَا عِرْقُ يُرْوِ الْعُضْبُ أَيْ

سَلَى دَمَا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَسَلَى الْفَرْعُ لَبْنًا إِذَا دَرَّ (س * وفي حديث أبي لؤي) صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبْتُ

هَذَا دَبِيرًا الَّذِي رُ السَّرِيعُ الْعَدُوْمِ الدُّوَابِ الْمُكْتَنَزِ الْخَلْقِ (٥ * وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو) قَالَ لَعَاوِيَةُ

لَا قِيَتُ أَمْرًا حَتَّى تَرَكَتُهُ مِثْلَ فَكَاةِ الْمُدِيرِ الْمُدِيرِ بِتَشْدِيدِ إِزَاءِ الْغَزَالِ وَيَحَالُ لِلْغَزَالِ نَفْسُهُ الدَّرَارَةُ وَالْمُدِيرَةُ

سره به مثلاً احكامه امره بعد استرخائه وقال القتيبي أراد بالندرج الجارية إذ أفكك نديها ودر فيهما الماء

قَوْلُ كَانَ أَمْرُكَ مُسْتَرْخِيًا فَاقْتَنِي صَارَ كَأَنَّهُ حِلْمُهُ نُدِيَ قَدِ ادَّرَّ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ (٥٠) وَفِيهِ كَمَا تَرَوْنَ

الْكُوكَبُ الَّذِي فِي أَفْئِ السَّمَاءِ أَيْ الشَّعِيدَ لَا نَارَهُ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى النَّارِ تَشْبِيهاً بِصَفَائِهِ وَقَالَ الْفَرَسَاءُ
الْكُوكَبُ الَّذِي عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الْعَظِيمُ الْقَدَارُ وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ الْكَوَاكِبِ الْخَمْسَةِ السَّيَّارَةِ (هـ) * وَمِنْهُ
حَدِيثُ (الْجَمال) إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا كُوكَبُ دَرِّي (درمك) (س) * فِيهِ تَأْرُسُوا الْقُرْآنَ أَيْ
أَقْرَأُوهُ وَتَعَهَّدُوهُ لِمَا تَتَسَوَّاهُ بِدَرْسٍ يَدْرُسُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً وَأَسْأَلَ الْفَرَسَاءَ إِلَى يَابُضَةَ وَالتَّعَهُّدُ لِلشَّيْءِ
(س) * وَمِنْ حَدِيثِ الْيَهُودِيِّ الرَّافِي فَوَضَعَ مَذْرَأَهَا كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجَمِ الْمَذْرَأُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ
كُتِبَ عَلَيْهِمْ وَيُفْعَلُ وَمُقْعَلٌ مِنْ أَثْبَتَةِ الْمَبَالِغَةِ (فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ) حَتَّى أَتَى الْمَذْرَأُ فَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي
يَدْرُسُونَ فِيهِ وَيُفْعَلُ عَرَبِيٌّ فِي الْمَكَانِ (س) * وَفِي حَدِيثٍ عَائِزَةٍ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْخَنَةِ يَرْكَبُونَ نُجُجًا
أَيَّ شَيْئَانِ مِنَ الْقَرَأِشِ الدَّرَسُ أَيْ الْمَوْطَأِ الْمَهْدُ (وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي رِوَايَةٍ)

* مَطْرَحُ النَّارِ وَالْمَرْسَانُ مَا كَوَّلَ الْفَرَسَاءُ الْخَلْقُ مِنْ النَّيَابِ وَاحِدُهُ دَرَسٌ وَدَرْسٌ وَقَدْ بَعَثَ عَلَى السَّيْفِ
وَالدَّرَسُ وَالْفَرَسُ (درمك) (س) * فِي حَدِيثِ الْمَرْجَاجِ فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمٍ دُرْعُ أَنْصَافُهُمْ بَيْضٌ وَأَنْصَافُهُمْ
سُودٌ الْأَدْرَعُ مِنَ الشَّاءِ الَّذِي صَدْرُهُ أَسْوَدٌ وَسَرُّهُ أَيْضٌ وَجَمْعُ الْأَدْرَعِ دُرْعٌ كَأَنَّهُمْ وَجَّهُوا وَجْهَهُمْ وَأَبْجَدُ
بِقِطْعِ الْأَدْرِ لَمْ يَنْجِعْ مِنْ غَيْرِهِ وَقَالَ وَاحِدُهُ دُرْعَةٌ كَقُرْفَةٍ وَغُرْفٍ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) لَيْلٌ دُرْعٌ أَيْ سُودٌ الصُّدُورُ
بَيْضٌ الْأَعْيَازُ (وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٍ) جَعَلَ أَدْرَاعَهُ وَأَقْتَسَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَدْرَاعُ جَمْعُ دُرْعٍ وَهِيَ
الرِّدْيَةُ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ) فَقُلْتُ غَرَفْتُ دُرْعَةً مِنْ ثَمَلَمَانَ نَارٍ أَيْ أَلَيْسَ هُوَ شَاءَ دُرْعًا نَارٍ وَدُرْعُ الْمَرْأَةِ
فِيصْهَا وَالْأَدْرَعُ وَالْمَدْرَعَةُ وَالْمَدْرَعُ وَاحِدٌ وَأَدْرَعُهَا إِذَا لَبَسَهَا وَفَدْتُ كَرْدِي فِي الْحَدِيثِ (درمك) *
(فِيهِ) أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُرْكَ الشَّقَاءِ الدَّرْكُ الْفَلَأُ وَالْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ أَدْرَكَتْهُ إِذَا وَكَلَتْهُ (وَمِنْهُ)
الْحَدِيثُ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْتَفِ وَكَانَ دُرْكَ الْحَاجَةِ (وَفِيهِ) ذِكْرُ الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ الدَّرْكُ
بِالتَّحَرُّكِ وَقَدْ بَسَّكَ نَحْنُ وَاحِدٌ الْأَدْرَاكُ وَهِيَ مَنَازِلُ فِي النَّارِ وَالدَّرْكُ إِلَى الْأَسْفَلِ وَالْمَرْجُ إِلَى الْفَوْقِ
(وَدَرْكُلٌ) (هـ) * فِيهِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدَّرْكِ كَقَدْ هَذَا الْحَرْفُ يَرَى بِكْسَرِ الدَّالِ وَفَعَلَ الرَّاهِ وَكَسَوْنِ
الْكُفَّيْ وَيُرَى بِكْسَرِ الدَّالِ وَكَسَوْنِ الرَّاهِ وَكَسَرِ الْكُفَّيْ وَفَعَلَ وَيُرَى بِالْفَتْحِ عِوَضَ الْكَافِ وَهِيَ
ضَرْبٌ مِنَ لَعِبِ الصِّبْيَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحَبُّ أَحْبَسِيَّةٍ وَقِيلَ هُوَ الرُّغْصُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ
فَتَمَّ مِنْهُ الْحَبَشَةُ يَدْرُقُونَ أَيْ يَرْقُصُونَ (درمك) (س) * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ الْعَجَّاجَ أَتَاهُ
* سَاهًا يَجْتَنِدُ أَتَاهُ أَتَاهُ * الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا يَجْمَعُ لِعَظْمِهِ (وَمِنْهُ) الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ يَدُ
أَنَّ كَتَمَهَا مَتَّعَ السَّاقِ لَيْسَ يَنْتَهِى فَاتَّاسَتْ وَأَدْلِيلُ السِّنِّ رَدْنُوهُ دَلِيلُ الضَّعْفِ (درمك) *
(س) * فِي صِفَةِ الْخَنَةِ وَرُبَّمَا الدَّرْمُكُ هُوَ التَّقِيُّ الْخَوْدِيُّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ) فَتَمَّتْ
ضَافَةٌ مِنَ الدَّرْمُكِ وَيُقَالُ لَهُ الدَّرْمُكَةُ وَكَأَنَّهَا وَاحِدَةٌ فِي الْمَعْنَى (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ صَبَّاحٍ عَنْ تَرْبَةِ

وَالْكُوكَبُ الَّذِي الشَّعِيدَ لَا نَارَهُ
كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى النَّارِ تَشْبِيهاً بِصَفَائِهِ
وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْقَدَارُ وَقِيلَ هُوَ
أَحَدُ الْكَوَاكِبِ الْخَمْسَةِ السَّيَّارَةِ
(تَأْرُسُوا) الْقُرْآنَ أَيْ أَقْرَأُوهُ
وَتَعَهَّدُوهُ لِمَا تَتَسَوَّاهُ وَالدَّرَسُ
صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَكُتِبَ الْيَهُودِ
وَالْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ وَالْقَرَأِشِ
الْمَدْرُوسُ الْمَوْطَأُ الْمَهْدُ وَالْمَدْرَسَانِ
الْمَخْلَقَانِ مِنَ الشَّيْبِ جَمْعُ دَرَسٍ
(قَوْمٍ دُرْعٍ) جَمْعُ أَدْرَعٍ وَالْأَدْرَعُ
مِنَ الشَّاءِ الَّذِي صَدْرُهُ أَسْوَدٌ وَسَرُّهُ
أَيْضٌ وَلَيْلٌ دُرْعٌ سُودٌ الصُّدُورُ
بَيْضٌ الْأَعْيَازُ وَالْأَدْرَاعُ جَمْعُ دُرْعٍ
وَهِيَ الزَّرْدِيَّةُ وَدُرْعٌ مِثْلُهَا مِنْ نَارٍ
أَيْ أَلْبَسَ هَوَاشِهَا دُرْعًا مِنْ نَارٍ
وَأَدْرَعُهَا إِذَا لَبَسَهَا (الدَّرْكُ)
الْعَاقِبُ وَالْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَدْرَكُ
مَحَرَكٌ وَيَسْكُنُ وَاحِدٌ الْأَدْرَاكُ وَهِيَ
مَنَازِلُ فِي النَّارِ وَالدَّرْكُ إِلَى الْأَسْفَلِ
وَالْمَرْجُ إِلَى الْفَوْقِ (الدَّرْكَةُ) نَوْعٌ
مِنَ لَعِبِ الصِّبْيَانِ وَالرُّغْصُ حَبَشِيَّةٌ
(الدَّرْمُ) الَّذِي لَا يَجْمَعُ لِعَظْمِهِ

الجنة فقال درهمك بفضاه **﴿درمق﴾** (س * في حديث خالد بن صفوان) الدرهم طعام الدرمق ويكسبوا
 الترمق الدرمق هو الدرهم فاقابل الكفاف قافاً **﴿دورن﴾** (س * في حديث الصلوات الخمس)
 تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ (س * ومنه حديث الزكاة) ولم تقط الحرمة ولا
 الدرنة أى الجزاء وأصله من الوسخ (س * وفي حديث جرير) وإذا سقط كان دَرْنًا الدرن حطام المرمى
 إذا تناثر وسقط على الأرض **﴿دورنك﴾** (س * في حديث عائشة) سرت على بابي درونكا الدرونك
 سرت له تخلى وجمعه درانك (ومن حديث ابن عباس) قال عطاه صلياًنا معلى درونك فطبق البيت
 كلهوى رواية درومك بالهم وهو على التعاقب **﴿دوره﴾** (في حديث المبعث) فأخرج علقته سويده ثم
 أدخل فيه الدرهرقة هى سكين موجه الرأس فارسى معرب وبعضهم يرويه البرهرقة بالباء وقد تقدمت
﴿درى﴾ (س * فيه) رأس الفحل بعد الأيمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموز ملاينة الناس
 وحسن صحبتهم واحتمالهم ثلاثينقروا هنك وقد يهمز (س * ومنه الحديث) كل لا يدارى ولا يعارى
 هكذا يروى غير مهموز وأصله الهمز وقد تقدم (وفيه) كل فى يده يدري يحمله رأسه المدري والمدرا تثنى
 يفعل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يمرح به الشعر المتلد يدستعله
 من لاشط له (س * ومنه حديث أبي) أن جارية له كانت تدري رأسه مدراها أى تسرحه يقال أدريت
 المرأة تدري إذا راع إذا مرحت شعرها به وأصلها تدري فتفعل من استعمال المدري فأدخمت التاء فى الدال

﴿باب الدال مع الزاى﴾

﴿دزج﴾ (س * فيه) أدبر الشيطان له هزج **﴿دزج﴾** قال أبو موسى المزج صوت الزعد والذبان
 ونهزجت القوس صوت عند خروج السهم منها فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله
 ضراء قال والدزج لا يعرف معناه هنا إلا لأن الدزج معرب ديرة وهو لون بين لوتين غير خالص قال
 ويروى بالراء الهسلة وسكونها فيهما المزج سرحته عدوا القرس والاختلاط فى الحديث والدزج مصدر
 دزج إذا مات ولم يختلف نسلا على قول الأصمى **﴿دزج﴾** الصبي شتى هذا حكايته يقول أبو موسى فى باب
 الدال مع الزاى وعاد قال فى باب الفاء مع الزاى أدبر الشيطان له هزج **﴿دزج﴾** وفى دوا يهزج **﴿دزج﴾** وقيل المزج
 الزنة والدزج دونه

﴿باب الدال مع السين﴾

﴿دسر﴾ (فى حديث عمر) إن أخوف ما أحتاج عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدسر
 كما يدسر الجوز الدسر الدفيع أى يدفع ويكبد القتل كما يفعل الجوز عند النحر (س * ومنه حديث ابن

﴿الدرمق﴾ والدرمك الدقسق
 الحواري **﴿الدرن﴾** **﴿الوسخ﴾** والدرنة
 الحرباء والدرن حطام المرمى إذا
 سرتله **﴿الدرونك﴾**
 خمل ج درانك وسال درموك
﴿سكن﴾ **﴿دورهقة﴾** معوجة الرأس
 فارسى معرب * قلت قال ابن
 الأنبارى هى التى تسمى المخيل
 انتهى **﴿المدارة﴾** بلا همز وقد
 تهمز ملاينة الناس وحسن صحبتهم
 والمدري والمدرا شئ محدد
 الطرف يفرق به بين الشعر الملبد
 وأدري يدري إذا راع شعره
 به **﴿دزج﴾** الصبي دزج معنى
﴿الدسر﴾ الدفع العنيف

عباس) وسئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شيء دسره البحر رأى دفعوهما إلى الشط (هـ) ومنه حديث
 (الحجاج) أنه قال لسيان بن يزيد الخثعي عليه لعنة الله كيف قتلت الحسين فقال دسره بالزنج دسرا
 وهبته بالسيف هب أي دفعته به دفعاً عني فقال الحجاج أما والله لا ألتجته معان في الجنة أبداً (وفي حديث
 علي) دفعها بغير عمد يدعها ولا دسار ينطعها الدسار المشعار وجهه دسره (دسم) (فيه) استجدوا
 الخلال فإن العرق دسار أي دخال لأنه يتزجج في خفاء وأظف دسه يدسه دسار إذا أدخله في الشيء يهقر
 وقوة (دسم) (هـ) في حديث القيامة ألم أجعل لكم أربع وتدسع تدسع أي تعطي فتجزل والدسع
 الدفع كأنه إذا أعطى دسع أي دفع (ومنهم من هواد) هو خضم التدسية أي وإسع العطية (ومنهم
 حديث كلبه بن قريش والاقصار) وإن المؤمنين المتقين أي دسهم على من بنى عليهم أو ابتقى دسية ظلم أي
 طلب دفعاً على سبيل الظلم فأنساه إليه وهي إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالتدسية العطية أي ابتقى
 منهم أن يدفعوا إليه عطية على وجه ظلمهم أي كونه مظلومين أو أنساه إلى ظلمه لأنه سبب دفعهم لها
 (هـ) ومنه حديث ثعلبان وذ كرخير) فقال بنوا المصالح والمخادع الدسار غير يداعطاي وقيل
 الدسار السار كوقيل الخائن والمؤانذ (ومنه حديث علي) وذ كرمابو حب الرضوة فقال دسعه فمكلاً
 التهم زيد للبقعة الواحدة من التي وجعله الزخري حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هي من
 دسع البعير يجبره ساعياً إذ أثرعها من كرشه وألقاها إلى فيه (ومنه حديث عطاء) قال مررت بالنبي صلى
 الله عليه وسلم وأنا أسلخ شاة فدسع يده بين الجلود اللهم دسعتين أي دفعها دفعتين (ومنه حديث قس)
 خضم الدسية الدسية هاهنا خضم الكفنين وقيل هي العنق (دسك) (في حديث أبي سفيان
 وهرقل) أنه أذن لعظماء الروم في دسكته السكره بناءً على هيئة القصير فيمنعزل ويؤت للقدح والحشم
 وليست بعرة تية تحفنة (دسم) (فيه) أنه خطب الناس ذات يوم وعليه همامة دسها أي سوداه
 (ومنه الحديث الآخر) خرج وقد عصبد رأسه بعصابة دسمة (هـ) ومنه حديث عثمان) رأى
 شيئاً أخذ العين جحاً لا فقال دسعو أو تته أي سودوا الثقرة التي في دفعه لترد العين عنه (هـ) وفي حديث
 أبي الدرداء) أن زينب ان شبعتم عائمات ما لا تدرون الله إلا دسما يذ كراً فلبس من التدسيم وهو
 الأسود الذي يجعل خلف أذن النبي لكي لا تصيبه العين ولا يكون إلا قليلاً وقال الزخري هو من دسم
 المطر الأرض إذا لم يبلغ أن يبيل القرى والتسم القليل الذكري (ومنه حديث هناد) قالت يوم النقع لابي
 سفيان أقتلوا هذا الدسم الأحمر أي الأسود الذي (هـ) وفيه) إن الشيطان لثوقاً دسماً
 المصام ما تدسه الأذن فلا تفي ذكراً ولا موطئة وكل شيء سدته فقد دسمته يعني أن وسواس الشيطان

والدسار المشعار ج دسره العرق
 دسار دسار دخال لأنه يفرج
 في خفاء وأظف دسه دسار أدخله
 بهقر وقوة (دسم) أعطى
 فأجزلوا الدسية العطية والدسية
 الدفعة الواحدة من التي دسعه
 يدين الجلود لدفعها وخضم
 التدسية أي خضم الكفنين وقيل
 العنق واتخذوا الدسار ير يد
 العطاء وقيل الدسار كوقيل
 الخائن الدسكة (دسم) العصر ج
 دسا كرفير عريسة دسامة
 دسها دسها وهصاية دسها سوداه
 والتدسيم سواد قليل يجعل تحت
 أذن الصبي وفي نقرة ذقنه لترد
 العين عنه ولا يذ كرون الله إلا
 دسها أي قلباً والدسم الأحمر
 الأسود الذي

مهما وجدت من ذلك قلت فيه (٥) وفي حديث الحسن في المسحاة تقتل من الأولى إلى الأولى
وتدعم ما تحتها أي تدق جها وتقتل من التماس السداد

باب الدال مع العين

(دعب) (٥) فيه أنه عليه الصلاة والسلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح (٥) ومنه الحديث
أنه قال الجار فسلأ بكرأ دعبا وداعبك (ومن حديث عمر) ودكره على اللقاة فقال لولادعابة فيه
(دعبر) (٥) في حديث القيل أنه ليذكر الفارس فذكره أي يصرع ويهلك والمراد انتهى
عن القيلة وهو أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضعة وربما حلت واسم ذلك اللبن القيل بالفتح فإذا حلت
فسد لبنها يري دان من سوء أثره في بنت الطفل وإفساد ما رجاؤه وإخاؤه أن ذلك لا يراى لأفقيه إلى أن
يستدو ويلعق إلى الرجال فإذا أراد منازلة قرين في الحرب ونحن عنه وانكرو سبب وهنه وانكباره القيل
(دعج) (٥) في سقته صلى الله عليه وسلم في عينيه دعج الدعج والشجعة السوداء العين وغيرها
يريد أن سواد عينيه كان شديدا السوداء وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها (س) وفي
حديث الملاحمة (إن جاءت به أدعج وفي رواية أدعج بعدا الأدعج تصغير الأدعج (س) ومنه حديث
الخوارج آيتهم رجل أدعج وقد حل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال إسماعيل وآله
على سواد الجلد لأنه قد روى في خبر آخر آيتهم رجل أسود (دعج) (في حديث قبس) ذات دعادع
وزعاع الدعادع جمع ددعج وهي الأرض الجرداء التي لا نبات بها (دعر) (في حديث عمر) اللهم
ارزقني العلفظو الشدة على أعدائك وأهل الدعارة والتفاني الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث
مفسد (س) ومنه الحديث) كان في بني إسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار (س) ومنه
حديث هدي) فابن دعار طي أراد بهم قطاع الطريق (دعس) (٥) فيه) فإذا دنا العدو
كانت الداعسة بأزماح حتى تصد المداعسة المطاعنة وتقص تنكسر (دعع) (في حديث السقي)
أنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع (ومن حديث) اللهم مددعهم إلى النار دعا
(دعق) (في حديث علي) وذكر فتنة قال حتى تدعق الخيل في الدماء أي تطأه يقال دعقت
الدواب الطريق إذا أرت فيه (دعج) (في حديث فتنة الأزدي) إن فلانا لا يدعجان باليسل
إلى دارك ليجمعان هذين الغارين أي يتلفان (دعم) (فيه) لكل شيء دعامة الدعامة بالكسر
عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة (ومن حديث أبي قتادة) قال حتى كاد يتجفل فأثنته
فدعته أي أسندته (ومن حديث عمر بن حفصة) شج كبير يدعم على عصاه أصلها يتعم فادعمتا
في الدال (ومن حديث الزهري) أنه كان يدعم على عصاه أي يتكلى على يده العصارا نابت الأعسر

والاستحسان تدع ما تحتها أي تدق
فرجها وتحتني الدعابة المزاح
يدعبر أي يصرع ويهلك
الدعج شدة سواد العين وفي
حديث الملاحمة إن جاءت به أدعج
حلل الخطابي على سواد الجلد
الدعاع على الأرض الجرداء التي
لا نبات بها قلت ويدعج ماله
بيده يفرقه (الدعارة) الفساد
والشر والفساد قطع الطريق جمع
داعر وهو الخبيث المفسد
المداعسة بازماح المطاعنة
الطرد والدفع تدعق
الخيل في الدماء أي تطأ بدعجان
باليسل إلى دارك أي يتلفان
الدعامة عماد البيت الذي يقوم
عليه ودعته أسندته ويدعم على
عصا يتكلى

(ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) ووصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف (دعوى)

(س * في حديث الأطفال) هم دعايمص الجنة الدعائم جمع دعويس وهي دويصة تكون في مستنقع الماء والدعويس أيضا الدخال في الأمور أي أنهم سيأخون في الجنة دخالون في منازلها لا ينعون من موضع كانت الصبيان في الدنيا لا ينعون من الدخول على الحرم ولا يتجنب منهم أحد (دعوى)

(س * فيه) انه أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقته وقال له دع داعي اللين لا يجهد أي أبق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستويجه كله فان الذي تنعجه فيه يدعوها وراة من اللبن فينزله وإذا استقصى كل ماني الضرع أبطلدرة على حاله (وفيه) ما بال يدعو الجاهلية هو قوهم بال فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الأمر الحادث الشديد (ومنه حديث زيد بن أرقم) فقال قوم يال الانصار وقال قوم يال المهاجرين فقال صلى الله عليه وسلم يدعوها فاتها منتنة (ومنه الحديث) تداعى عليكم الأمم أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا (س * ومنه حديث ثوبان) يوشك أن تدعى عليكم الأمم كما تدعى الأكلة على قصعتها (س * ومنه الحديث) كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تدعى سائر بالسر والجنى كان

بعضه داعيا بعضا (ومنه) قولهم تداعى الحيطان أي تساقطت وأكادت (س * وفي حديث عمر) كان يقدم الناس على سابعهم في أعطيائهم فإذا انتهت الدعوة إليه كبر أي النداء والتسمية وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين قال دعوتك إذا ناديت ودعوتك إذا ناديت ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم إذا قدموا في العطاء عليهم (س * وفيه) لودعيت إلى معادى إليه يوسف عليه السلام لا جئت يريد حين دعى للفرج من الخبيس فلم يخرج وقال أرجع إلى ربك فأسأله بنفسه بالصبر والثبات أي لو كنت مكلته لم خرجت ولم ألبس وهذا من جنس قوله لا تقضوا لي على بنس مني (س * وفيه) انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا إلى الجبل الأحمر قال لا وجدته بر يمين وجدته فدعا إليه صاحبه لانه نهي أن تشد الصلاة في المسجد (س * وفيه) لا دعوت في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهوان يتسبب الإنسان إلى غيره أي وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراس (ومنه الحديث) ليس من دخل أدعى إلى غيره أي وهو يعلمه ولا أكثر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر فليس له لعنة الله وقد تكررت الأحاديث في ذلك والأدعاء إلى غير الأب مع العله حرام فمن اعتصم بذلك سقر

لخالة الإجماع ومن لم يعتد بإحتف في معنى تكفر وجهان أحدهما انه أشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمته الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا أي إن اعتد جوارزه خرج من الاسلام وإن لم يعتد فإلغى انه لم يتخلل بالتخلقا (ومنه حديث بن الحسن) المستلأ لا يبرئ ويُدعى له ويُدعى به المستلأ المستحق في النسب يدعى له أي يتسبب إليه فيقال فلان ابن فلان ويُدعى به أي ينادى

الدعائم جمع دعويس وهي دويصة تكون في مستنقع الماء والدخال في الأمور والأطفال دعايمص الجنة أي سيأخون فيها دخالون في منازلها لا ينعون من الدخول على الحرم ودع داعي اللين أي أبق قليلا في الضرع فهو يدعو ما وراءه وإذا استقصى كله أبطلدرة على حاله ودعوى الجاهلية قولهم يال فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الأمر الحادث الشديد ومنه تداعى عليكم الأمم أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا وإذا اشتكى بعض الجسد تدعى سائر كل بعضه دعا بعضا وإذا انتهت الدعوة إليه أي النداء والتسمية وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين ومن دعا إلى الجبل الأحمر أي من وجدته فدعا إليه ولا دعوت في الاسلام بالكسر أن يتسبب إلى غيره أي

فَيَسْأَلُ هُوَ أَوْ فُلَانٌ مَعَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِهِ حَقِيقٌ (س * وفي كتابه الى هِرْقَلٍ) أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ
الاسلام اَيْ بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كُلُّ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْمَلِكِ الْكَافِرَةِ وَفِي رِوَايَةِ بَدَاعِيَةِ الْاسلام وَهِيَ
مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ كَالْعَاقِبَةِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَصْحَبٍ) لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِأَعْمَلٍ
أَي لَدَعْوَى لِأَعْمَلٍ أَلَا كَمَا فِيهَا وَلَاحِقٌ بِدَعْوَى إِلَى قَضَائِهِ لَا لِأَهْلِهَا لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ فِيهَا إِلَّا كَمَا (ه * وَفِيهِ) الْخِلَافَةُ
فِي قَرِيْبٍ وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمَعْوَةِ فِي الْحَبَشَةِ أَرَادَ بِالْمَعْوَةِ الْأَذَانَ جَعَلَهُ فِيهِمْ تَقْصِيلاً مُؤَدِّئَهُ بِأَلَالٍ
(وَفِيهِ) لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوْتَقِلاً لِعَبِيدِهِ وَلَدَانِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِعَنِ الشَّيْطَانِ الَّذِي عَرَضَ لَهُ
فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ بِدَعْوَةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَهُ وَهَبْتُ لِي سُلْكَاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جَمَلَةِ مُلْكِهِ
تَضْيِيرُ الشَّيْطَانِ وَانْقِيَادُهُمْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) سَأْتِجُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى
دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَنَاوْا بَيْتَ فَيْهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِي وَبِشَارَةِ عَيْسَى
قَوْلُهُ وَبِشَارَةِ إِبْرَاهِيمَ بَاتِي مِنْ بَعْدِي أَمَّهُ أَتَمُّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذٍ) لَمَّا صَلَّاهُ الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِرِجْزٍ وَلَا
طَاهُونَ وَلَكِنَّهُ رَحْمَتُكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُ أَجْعَلْ فَنَاءَهُ أَمِّي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ (س * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) فَإِنْ دَعَوْهُمْ يُحْطِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ يَحْطُومُهُمْ وَيَكْتُمُهُمْ وَيَحْطُومُهُمْ بِرِجْزٍ أَيْ السُّيُوفِ وَنَ أَهْلُ
الْبِدْعَةِ وَالْمَعْوَةِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ الدَّعَاءُ (وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَ) أَكْثَرُ دُعَائِي دُعَاءَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ لَهُ الْجَدُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لِيُغْنِيَنِي التَّهْلِيلُ وَالْتَحْمِيدُ وَالتَّعْبِيدُ
دُعَاءُ لَاهٍ بِمَنْزِلَتِهِ فِي اسْتِجَابِ ثَوَابِ اللَّهِ وَبِجَزَائِهِ لِلْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا سَأَلَ عَبْدِي شَأْؤَهُ عَلَى عَنِّ مَنْ سَأَلَنِي
أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ

باب الدال مع الفين

﴿ دغر ﴾ (ه * فِيهِ) لَا تَعْبُدْنِ أَوْلَادَكُنَّ بِالْأَقْرِ الدَّغْرُ غَزْرُ الْخَلْقِ بِالْأَصْبَعِ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ تَأْخُذُهُ
الْعُذْرَةُ وَهِيَ وَجَعٌ يَنْجُ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدِّمِّ فَتَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِيهِ لِأَصْبَعِهَا فَتَرْجِعُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَتَكْتَسِبُهُ
(ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَالَ لَا تَقْسِمُ بِشَيْءٍ مَحْصَنٍ هَلَاكُمْ تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعَلْقِ (ه * وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى) لَا تَقْطَعْ فِي الدَّغْرِ قَبْلَ هِيَ الْخَلْسَةُ وَهِيَ مِنَ الدَّقِيقِ لِأَنَّ الْخَلْسَةَ يَدْقَعُ نَفْسُهُ عَلَى النَّشْيِ لِيُخْلِسَ
﴿ دغفق ﴾ (ه * فِيهِ) فَتَوَضَّأْنَا كَلَامَهُمْ وَلَكِنْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَاءً دَغَفَقَهُ دَغَفَقَ الْمَاءُ إِذَا دَقَّقَهُ
وَصَبَّ كَثِيراً أَوْ سَعَا وَفُلَانٌ فِي عَيْسٍ دَغَفَقَ أَيْ وَاسِعَ ﴿ دغل ﴾ (ه * فِيهِ) اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغَلًا
أَيْ يَتَّخِذُونَ بِهِ النَّاسَ وَأَسْلَ الْأَعْمَلِ الشَّجَرِ الْمُتَفَلِّحِ الَّذِي يَكْمُنُ أَهْلُ الْفَسَادِ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَدَغَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِذَا دَخَلْتُ فِيهِ مَخَالِطَةً وَيُقْسَدُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ

وَأَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْاسلام اَيْ
بَدْعُونَهُ بِكُلِّ شَهَادَةٍ الَّتِي يَدْعَى
إِلَيْهَا أَهْلُ الْمَلِكِ الْكَافِرَةِ وَرَوَى
بَدَاعِيَةِ الْاسلام وَهِيَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى
الدَّعْوَةِ وَلَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ
لِأَعْمَلٍ أَيْ دَعْوَى لَا لِأَهْلِهَا لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ
زَكَاتُهَا وَالْمَعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ أَيْ
الْأَذَانَ وَدَعْوَةُ سُلَيْمَانَ قَوْلُهُ
هَبْ لِي سُلْكَاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
بَعْدِي وَمِنْ جَمَلَةِ مُلْكِهِ تَضْيِيرُ
الشَّيْطَانِ وَدَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ رَبَّنَا
وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ وَالطَّاعُونَ
دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ هُوَ قَوْلُهُ اللَّهُ أَجْعَلْ فَنَاءَهُ
أَمِّي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ ﴿ الدغر ﴾
غَزْرُ الْخَلْقِ بِالْأَصْبَعِ مِنَ الْعُذْرَةِ وَلَا
تَقْطَعُ فِي الدَّغْرِ وَهِيَ الْخَلْسَةُ
﴿ الدغفقة ﴾ السَّبُّ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ
﴿ الدغل ﴾ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ
الشَّجَرِ الْمُتَفَلِّحِ الَّذِي يَكْمُنُ أَهْلُ
الْفَسَادِ فِيهِ وَالدَّغْلُ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ
أَدَغَلَ

بالدغل هو اسم فاعل من ادغل ﴿دغم﴾ (هـ * فيه) انه ضحى بكش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا ان تبت وتحت حنكه

﴿باب الدال مع الفاء﴾

﴿دقا﴾ (هـ * فيه) انه اتي بالسير رعد فقال لقوم اذهبوا به فاذنوه فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد صلى الله عليه وسلم الانقام من النفي وحسبه و الانقام بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي صلى الله عليه وسلم اذنوه بالهمز فحذف الهمزة وتحتف شاذ كقولهم لانكنا المترم وتحفقه القياسي ان تجعل الهمزة بين لا ان تحذف فارتابك الشذوذ لان الهمز ليس من لغتهم فلما القتل فيقال فيه ادقات الجر مجرودا فانه موقوف ومودا فاقته ودافقته اذا جهزت عليه (هـ * فيه) لنامن دقهم وصرابهم اى سى يلهم وغتهم البث نتاج الابل وما ينتفع به منها مما هادفا لانها تختص من اوبارها واصوافها ما يستدقاه ﴿دقف﴾ (في حديث الحسن) وان دققت بهم الممالج اى امرعت وهو من الذيف السرايين بتكرار الفاء ﴿دفر﴾ (هـ * في حديث قتيلة) التي الى ابنة اخي يادفار اى يامتنه والذفر النخوة سبية على الكسر يؤزن فقاموا كثر ما يروى في التذاه (هـ * وفي حديث عمر) لمسائل كعبا عن ولات الامر فاجبر فقال وادفراى واتتنا من هذا الامر وقيل ارادوا ذلاء يقال دقرو في قفاه اذا دقعه دقعا عنيفا (ومن الاول حديثه الآخر) لغا الحاج الاشعث الاذفر الشعر (هـ * ومن الثاني حديث حكومة) في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم ذفا قال يدقرون في اقبعتهم ذقرا ﴿دفع﴾ (س * فيه) انه دفع من عرفات اى ابتدأ السير ودفع نفسه منها وفتحها او دفع ناقته وحملها على السير (ومنه حديث خالد) انه دافع بالناس يوم مؤتة اى دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من دفع الشيء اذا ازيل عن موضعه ﴿دقف﴾ (في حديث لحوم الاضاحي) انما تبتكم عنهما من اجل الدافة التي دقت الدافة القوم يسرون جماعة سير السرايين بالشد يد يقال هم يدقون دقفا والدافة قوم من الاعراب يدون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاخصى فنهاهم عن اخذ لحوم الاضاحي ليدقوها ويصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها (هـ * ومنه حديث عمر) قال يا ايها الذين آمنوا قد دقت علينا من قومك دافة (هـ * وحديث سالم) انه كان يلى صدقة عمر فاذا دقت دافة من الاعراب وجدها فيهم (وهو حديث الاحنف) قال معاوية لولا عزيمة امر المؤمنين لا تخبرنه ان دافقت (هـ * ومنه الحديث) ان في الجنة لجنات ينف بها اى تسير بهم سيرا لتنا (س * والحديث الآخر) طفق القوم يدقون حوله (هـ * فيه) كل مادى ولانا كل ماصف اى كل ما ترك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولانا كل ماصف جناحيه كالشور والصقور (فيه) لعله يكون اوقر دق رحله ذهب وورقا دق

﴿كش ادغم﴾ هو الذي اسودت ارنبته وما تحت حنكه لنامن دقهم يعني من يلهم وغتهم وسما هادفا لانها تختص من اوبارها واصوافها ما يستدقاه يادفار اى يامتنه وهي مينة على الكسر وادفراى واتتناه وقيل واذلا ودقرو في قفاه دفعها عنيفا ومن الاول الحاج الاشعث الاذفر ومن الثاني يدقرون في اقبعتهم ذقرا ﴿دفع﴾ من هرفت خرج منها الدافة القوم يسرون جماعة سير السرايين بالشد يد دف يدقينا والدافة قوم من الاعراب يدون المصر وفي الجنة فجنات ينف بهم اى تسير سيرا لتنا وكل مادى اى ترك جناحيه في الطيران كالحمام ولانا كل ماصف جناحيه كالشور والصقور ودق

مدقم أى شديد يقضى بصاحبه الى الذقعه وقيل هو سوء احتمال الفقر ﴿دق﴾ (في حديث معاذ)
قال فان لم أجد قاله استندى الدنيا واجتهد رأيت أى اختبرها واستصغرها واستعمل من الشيء
الدقيق الصغير (ومنه حديث الدعاء) اللهم اغفر لى ذنبي كله دقه وجله (وفي حديث عطاء) في الكيل
قال لادق ولا زلزله هو أن يثق مافي الكيل من الكيل حتى ينضم بعضه إلى بعض (وفي مناجاة موسى
عليه السلام) سَلِّني حَتَّى الذَّقة قيل هي تشديد العاف الملح المدقوق وهي أيضا ما تنسجيه الإبرج وتسحقه
من التراب ﴿دقل﴾ (في حديث ابن مسعود) هذا كهذا الشعر ونترأ كثيرا الدقل هو ردى الشعر وبأبيه
وماليس له اسم خاص فراه ليس هو رداءه لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكررت في الحديث (س * وفيه)
فصد الترد الدقل هو خشيعة تدعليها شرع السفينة وعميدها البحرية الصاري

﴿باب الدال مع الكاف﴾

﴿دكدك﴾ (في حديث جرير) ووصف من يره فقال سهل ودكذلك الدكدك ما تلبد من
الزبل بالارض ولم يرتفع كثيرا أى أن أرضهم ليست ذات خربة وتجمع على دكدك (ومنه حديث جرير وابن
سرة) إليك أجوب القود بعد الدكدك ﴿دكدك﴾ (في حديث علي) ثم دككتم على ذلك الابل
الميم على حياتها أى ألدكتم واصل الدك الكسر (س * ومنه حديث أبي هريرة) أنا أعلم الناس
بشفاة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قال فذلك الناس عليه (س * وفي حديث أبي موسى)
كتب الى عمر لما وجدنا بالعراق خيلا عراضا ذكأى عراض الظهور قصارعا قال فرس أدك وغسل دك
وهي البراذين ﴿دكل﴾ (في قصيدة) مدح بها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عليه فضلان فضل قرابة * وفضل ينصل السيف والشعر الدكل
الدكل والدكن واحد يرملون الرياح ﴿دكن﴾ (س * في حديث فاطمة) أنها أوقدت القدر
حتى دكنت نياهما دكن الثوب إذا نسغ واغبر لونه يدكن دكنا (ومنه حديث أم خالد) في القميص حتى
دكن (وفي حديث أبي هريرة) فبئتنا له دكنا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المنية للجأوس عليها
والنون مختلف فيها فهم من يجعلها أصلا ومنهم من يجعلها زائدة

﴿باب الدال مع اللام﴾

﴿دلث﴾ (في حديث موسى والخضر عليهما السلام) وإن الأندلائن والتخطرف من الانتهام والتسكف
الأندلائن التقدم بلا فكر ولا روية ﴿دلج﴾ (س * وفيه) عليكم بالذلة هو سبيل الليل يقال أدج
بالخصيف إذا سار من أول الليل وأدج بالتشديد إذا سار من آخره والاسم منها الذلة والنجمة بالضم والفخ

مدقم شديد يقضى بصاحبه الى
الذقعه وهي التراب ﴿استدق﴾
الدنيا أى اختبرها واستصغرها
واغفر لى ذنبي أى صغره
ولادق ولا زلزلة هو أن يثق مافي
المكيل من المكيل حتى ينضم
بعضه إلى بعض والذقة الملح المدقوق
﴿ردى الشعر وبأبيه﴾
لا يلصق بعضه بعضا فإذا انثر ترج
سريعا والدقل صاري السفينة
﴿التدك﴾ الاندحام وأرض
دكدك رمل متلبد بالارض غير
مرتفع وغسل دك قصار عراض
الظهور جمع أدك ﴿الدكل﴾
الدكن ﴿دكن﴾ الثوب النسغ
والدكان دكة مبنية للجأوس عليها
﴿الأندلائن﴾ التقدم بلا فكرة
ولا روية ﴿الدبة﴾ بالضم والفخ
سبيل الليل وأدج بالتخفيف
سار من أوله والتشديد من آخره

وقد تكررت ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل الأدلاج لليل كله وكأنه المراد في هذا الحديث لأنه عقبه بقوله فان الأرض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا لعلي رضي الله عنه

اصبر على السير والأدلاج في الصحر * وفي الزواجر على المجامع والبكر

جعل الأدلاج في الصحر (دخ) (هـ * فيه) كن النساء يبتعن بالقرب على ظهورهن في الغز والدخ أن عشي بالحل وقد اتفقه يقال دخ البعير يدخ والمراد أنهن كن يبتعن الماء ويبتعن الرجال (ومنه حديث علي) ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدخ جمع دالخ (هـ * ومنه الحديث) أن سلمان وأبالرداء اشترى بالثاقدا الحاء بينهما على عود أي وضعاه على عودوا احتلاء آخذين بطرفيه (دخ) (س * في حديث أبي هريرة) فقالت عناق ابني يا أهل النخيل هذا الدل الذي يصعل أمرأكم الدل الدل القنفذ وقيل ذكر القنفذ فيجتمعت أناسا شبيهة بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يجني رأسه في جسدهما استطاع ودل في الأرض ذهب ومنه يدل ويدل في منبه إذا اضطرب (ومنه الحديث)

كن اسم يلقبه عليه السلام دلا (دلس) (هـ * في حديث ابن المسيب) ربح الله عمر ولم ينه عن المتعة لا تخذها الناس دولا أي ذرية إلى الزنا مدسة التدليس إخفاء العيب والواقفة زائدة (دخ) (فيه) أنه كان يدل لسانه لسان أي يخرج حتى ترى حنجرته في فيه يقال دلع ودلع (هـ * ومنه الحديث) ان امرأته أتت كلبا في يوم جازد أدلع لسانه من العطش (ومنه الحديث) يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلع لسانه في النار (دلف) (في حديث الجارود) دلف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحسب لسانه أي قرب منه وأقبل عليه من الدلف وهو المشي الزويد (هـ * ومنه حديث رقيقة) وليد لسانه من كل بطن رجل (دلق) (هـ * فيه) يلقي في النار فتندلق أفتاب بطنه الأدلاق خروج الشيء من مكانه يرد خروج أمعاء من جوفه (ومنه) اندلق السيف من جفنه إذا سقم وخرج منه (ومنه الحديث) جث وقد ألقني البرد أي أخرجني (هـ * وفي حديث خليعة السعدية) ومعها شارب دلقها أي شمس كسرة

الاسنان لكبرها فإذا قربت الماء سقط من فيها ويقال لها أيضا الدلوق والدلوم والميم زائدة (دلك) (فيه) ذكر دلول الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها أيضا وأصل الدلول الميل (هـ * وفي حديث عمر) أنه كتب إلى خالد بن الوليد يلقي أنه أعذل دلولك فحين مضى واني أعتسكم آل البقرة ذرا النار الدلول بالفتح اسم لما يندلق منه من الغسولات كالعدس والاشنان والأشياء الخفية (هـ * وفي حديث الحسن) وسئل أي ذلك الرجل أمر أنه قال نعم إذا كان ملقبا المداكلة الماطلة بمعنى مطلة أي بالأمم (دال) (هـ * في حديث علي في صفة الصحابة) ويخرجون من عنده أدلة هو جمع دليل أي عاقد غلوه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فتعلمها بجليلهم أنفسهم

دخ (هـ * فيه) أن عشي بالحل وقد اتفقه يقال دخ البعير يدخ والمراد أنهن كن يبتعن الماء ويبتعن الرجال (ومنه حديث علي) ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدخ جمع دالخ (هـ * ومنه الحديث) أن سلمان وأبالرداء اشترى بالثاقدا الحاء بينهما على عود أي وضعاه على عودوا احتلاء آخذين بطرفيه (دخ) (س * في حديث أبي هريرة) فقالت عناق ابني يا أهل النخيل هذا الدل الذي يصعل أمرأكم الدل الدل القنفذ وقيل ذكر القنفذ فيجتمعت أناسا شبيهة بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يجني رأسه في جسدهما استطاع ودل في الأرض ذهب ومنه يدل ويدل في منبه إذا اضطرب (ومنه الحديث) كن اسم يلقبه عليه السلام دلا (دلس) (هـ * في حديث ابن المسيب) ربح الله عمر ولم ينه عن المتعة لا تخذها الناس دولا أي ذرية إلى الزنا مدسة التدليس إخفاء العيب والواقفة زائدة (دخ) (فيه) أنه كان يدل لسانه لسان أي يخرج حتى ترى حنجرته في فيه يقال دلع ودلع (هـ * ومنه الحديث) ان امرأته أتت كلبا في يوم جازد أدلع لسانه من العطش (ومنه الحديث) يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلع لسانه في النار (دلف) (في حديث الجارود) دلف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحسب لسانه أي قرب منه وأقبل عليه من الدلف وهو المشي الزويد (هـ * ومنه حديث رقيقة) وليد لسانه من كل بطن رجل (دلق) (هـ * فيه) يلقي في النار فتندلق أفتاب بطنه الأدلاق خروج الشيء من مكانه يرد خروج أمعاء من جوفه (ومنه) اندلق السيف من جفنه إذا سقم وخرج منه (ومنه الحديث) جث وقد ألقني البرد أي أخرجني (هـ * وفي حديث خليعة السعدية) ومعها شارب دلقها أي شمس كسرة

الماطلة

أدلة متباعدة (هـ * وفيه) كانوا يرجعون إلى خوف فينظرون إلى نعمته ودلته فيستشبهونه وقد تكرر ذكر
 ذلك في الحديث وهو الهدى والسعة عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار
 وحسن السيرة والظرفه واستقامة المنظر والحقيقة (هـ * ومنه حديث سعد) بيننا أنا وطوق البيت
 إذ رأيت امرأه أتجنيب دما أي حسن هياتها وقيل حسن جدتها (س * وفيه) عني على الصراط
 مدلا أي متبسطا لا خوف عليه وهو من الأدلال والدلالة على من لك عنده منزلة (دلم * وفيه) أميركم
 رجل طوال أدم الأدم الأسود الطويل (ومن الحديث) لحاء رجل أدم فاستأذن على النبي صلى الله
 عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب (س * ومنه حديث مجاهد) في ذكر أهل النار ليس عنهم عقارب
 كأمثال البغال الذم أي السود جمع أدم (دله * (س * في حديث رقيقة) دله عني أي حبره
 وأدته وقدره يدله (دلا * (في حديث الاسراء) تدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من العلو
 وقاب القوس قدره والضمير تدلى لجبريل عليه السلام (س * وفي حديث صفوان) قطأ طأت لكم
 تطأها الدلاء هم جمع دال مثل قاض وقضا وهو النازع بالدلو المستقي به المأمن البشر يقال أدليت
 الدلو ودلتها إذا أرسلتها في البئر ودلونها أدلوا فانا نادال إذا أخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطأتمت كما
 يفعل المستقي بالدلو (س * ومنه حديث ابن أبي ريم) إن حبسني واقع في بئر زمزم فأمرهم أن يذلو أمانها
 أي يستقوه (هـ * ومنه حديث استقامه) وقد دلونا به اليل مستقيعين به يعني العباس أي توسلنا
 وهو من الدلو لأنه يتوصل به إلى الماء وقيل أراد به أقبلكوا صفوان الدلو وهو السوف أو الرفيق

باب الدال مع الميم

دمت (في صفته صلى الله عليه وسلم) دمت ليس بالجاني أراد به أنه كان لين الخلق في سهولة
 وأسلفه من الدم وهو الأرض السهلة الرخوة والزمّل الذي ليس بتليد يقال دبت المكان دما إذا لآن
 وسهل فهو دمت ودمت (هـ * ومنه الحديث) أنه مال الدمت من الأرض فبال فيه وانما فصل ذلك
 للآية تدل عليه شأش البول (ومن حديث ابن مسعود) إذا قرأت آلام وقعت في روضات دمت جمع
 دمنة (وحديث الحاج) في صفة القبر فلبنت القمات أي صيرها لا تسوخ فيها الأرض وحى جمع
 دمت (هـ * ومنه الحديث) من كذب على فلما يموت فيجلبسه من النار أي يهدو يوتلي (دج * (هـ * وفيه)
 من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول
 الشيء في الشيء (س * وفي حديث زينب) انما كانت تكثر النقطة والاطراف إلا أن تدج اليد دججا
 في الخشب أي تم جميع اليد (ومن حديث علي) بل انجحت على مكنون علم لو نجحت به لا تضر بتم
 انطراب الأرض في الطوي البعيدة أي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت (ومن حديثه الآخر)

الذلل والسمت والهدى عبارة
 عن الحالة التي يكون عليها
 الإنسان من السكينة والوقار
 وحسن السيرة والظرفه واستقامة
 المنظر والحقيقة ودل المرأة حسن
 هياتها وقيل حسن جدتها وعني
 على الصراط مدلا أي متبسطا
 لا خوف عليه من الأدلال على من
 لك عنده منزلة وبخس جوت من
 عنده أدلة جمع دليل أي فقهاء
 (الادلم * الأسود الطويل ج
 دلم * دله عني) الحبر وأدته
 (الدلاء * جمع دال كقاض
 وقضا وهو النازع بالدلو المستقي
 به المأمن البئر ودلونا به توسلنا
 (الدمت * الأرض السهلة الرخوة
 والزمّل الذي ليس بتليد وكان دما
 أي لين الخلق في سهولة وروضات
 دمت جمع دمنة ودمت تجلبسه
 من النار أي يهدو يوتلي * اسلام
 دامج المجتمع والدموج دخول
 تجمعها وانجحت على مكنون علم
 اجتمعت عليه وانطويت واندرجت
 (التدمير * الأهلالك

سبحان من أذبح قوائم الذرة والقمح **(دسر)** (هـ) فيه من المطم في بيت قوم بغير إذنيهم فقد دمر في رواية من سبق طرق فاستبداه فقد دمر عليهم أي هجم ودخل بغير إذن وهو من الدمار الحلاك لانه هجوم بما ذكره والمعنى أن إيساء المطم مثل إيساء الدمار (ومنه حديث ابن عمر) فدحا السيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلى فيه أي أهلكه يقال دمره تدمير أو دمر عليه معنى وروى حتى دقن المكان والمراد منهم ما دوس الموضع وذهب أثره وقد تكرر في الحديث **(دمس)** (في أجازة سميئة) والآليل الدامس أي الشدة الظلمة (هـ) وفيه) كأنما خرج من دعباس هو بالغص والكسر الكثر أي كنه تخدير ونسأ وقيل هو السر المطم وقدا في الحديث مقصراً أنه الحمام **(دمع)** (في ذكر الشجاعة) الدامعة هو أن يسيل الدم منها قطراً كالدمع وليست الدامعة بالغص المضممة **(دمغ)** (هـ) في حديث (هـ) دماغ حبشيات الأبايل أي مهلكة كما يقال دمة يدمغ دمة إذا أصاب دماغه فقتله (هـ) ومنه ذكر الشجاعة الدامعة أي التي انتهت إلى الفيلغ (ومنه حديث علي) رأيت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ويذموم إذا خرج دماغه **(دمق)** (هـ) في حديث خالد) كتب إلى عمر بن الناس فقد مرق في الحضر وتآهدوا في الحدأي ثم افتوا في شرهم ماوا ينسطوا وأكثروا منه وأصله من دق على القوم إذا هجم بغير إذن مثل دمر **(دمك)** (في حديث إبراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام) كأنما بينان البيت فيرقان كل يوم مدمكا المدمك الصنف من اللبن والحجارة في البناء هدم أهل الحجاز مدمكاً وعند أهل العراق ساف وهو من المدمك التوفيق والمدمك حيط البناء والجوار أيضاً (هـ) ومنه الحديث) كان بناء الكعبة في الجاهلية مدمكاً حجارة ومدمكاً عبيدان من سفيمة أنكسرت **(دمل)** (هـ) في حديث سعد) كان يدمل أرضه بالعرّة أي يفضّلها ويملأها بما هو السريق من دمل بين القوم إذا أفضح بينهم واندمل الحرج إذا ضلح (ومنه حديث أبي سلمة) دمل حرجي على يفي فيه ولا يقرى به أي الختم على فساد ولم يعلم به **(دملج)** (س) في حديث خالد بن معدان) دملج الله لؤلؤة دملج الشيء إذا سواه وأحسن صنفته والدملج والدملوج الحجر الأملس والمصنوع من الحلي **(دملق)** (هـ) في حديث ظبيان) وذكر عود دماهم الله بالدماق أي بالحجارة اللبس يقال دملقت الشيء ودملكتها إذا أدبرته ومسلته **(دم)** (س) في حديث البهي) كانت بأسماء دملة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أحسن بنا ان لم يكن جارية الدمامة بالفتح القصر والفتح ورجل دميم (ومنه حديث المتعة) وهو قروب من الدمامة (ومنه حديث عمر) لا يرزح أحدكم أبنته بدميم (وفي كلام الشافعي) وتطل المتعة وجهها بالقدم وتحميه نهراً الدمام الظلاء (ومنه) دعت التوب إذا طليته بالصمغ ودم البيت طيته (هـ) ومنه حديث النخعي) لا بأس بالصلاة في دمة القمير يدمر يقصها كأنه دم بالبول والبحر أي ليس وطلي وقيل أراد دمة

ومن المطم في بيت قوم فقد دمر أي هجم ودخل وهو من الدمار الحلاك والمعنى أن إيساء المطم كإيساء الدمار ليل **(دامس)** (شديد الظلمة والدياس بالغص والكسر الكثر وفسر بالحمام في الشجاج الدامعة وهي التي يسيل دماها كالدمع والدامعة هي التي انتهت إلى الدماغ دماغ حبشيات الأبايل أي مهلكة أو رجل دميغ ودميغ خرج دماغه **(دمقوا)** في الخبر تهاقوا في شرهم ماوا أكثر وامنهم **(الدمالك)** الصنف من اللبن أو الحجارة في البناء يقال له ساف **(دمل الجرح)** واندمل ختم ودمل أرضه بما هو يصلحها **(الدملج)** والدملوج الحجر الأملس والمصنوع من الحلي ودملج الشيء سواه وأحسن صنفته **(الدمالق)** الحجارة اللبس **(الدمامة)** بالغص القصر والفتح ورجل دميم دمة الغنم مر بها

الْعَمَّ قَلْبُ النَّونِ يَمَّا وَقَعَهَا بِعَدَالِمٍ ثُمَّ أَقْعَمَ قَالَ أَبُو عَمِيدَ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّزَارِيَّ يُحَدِّثُهُ وَانْهَاهُو فِي
الْكَلَامِ بِالْمَنَةِ بِالنَّونِ **(ومن)** **(هـ)** **(فيه)** إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءُ الدَّمَنِ الدَّمَنِ جَمْعُ دَمْنَةٍ وَهِيَ مَا دَمَنَهُ
الْأَبْلُ وَالْعَمَّ بِأَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا أَيْ قَلْبَهُ فِي مَرَامِضِهَا فَرَمَا نَبَتَ فِيهَا النَّبَاتُ الْحَسَنُ النَّضِيرُ **(ومنه)**
الْحَدِيثُ **(في)** يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الدَّمَنِ فِي السَّيْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَكْسَرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْمِيمِ رِيْدُ الْبَعْرِ لَمُرْعَةِ
مَا يَنْبُتُ فِيهِ **(ومنه)** الْحَدِيثُ **(فَاتِنَا)** عَلَى جَدِّ جَدِّ مَدَنٍ أَيْ بِرَحْوَلِهَا الدَّمْنَةُ **(وحديث)** النَّحْشِيِّ كَانَ
لَا يَرَى بِأَسَاءَ بِالصَّلَاةِ دَمْنَةَ الْغَمِّ **(هـ)** **(فيه)** مَدَمٌ الْخَمْرُ كَمَا بَدَّ الْوَرْنَ هُوَ الَّذِي يُعَاقِرُ شَرَّهَا وَيُلَازِمُهُ
وَلَا يَنْفَلِكُ عَنْهُ وَهَذَا تَقْلُظٌ فِي أَمْرِهَا وَتَحْرِيمِهَا **(هـ)** **(فيه)** كَانُوا يُشَابِعُونَ الْخَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا
فَإِذَا جَاءَ التَّضَاقُضُ قَالُوا أَصَابَ الْخَمْرَ الدَّمَانُ هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَضْيِيقِ الْمِيمِ فَسَادُ الْخَمْرِ وَعَفْنُهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ حَتَّى
يَسُوذَ مِنَ النَّعْنِ وَهُوَ التَّرْقِيقُ وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْفُتْلَةُ عَنْ عَقْنٍ وَسَوَادُ قَيْسَلِ أَصَابَهَا الدَّمَانُ وَيُقَالُ الدَّمَالُ
بِالْلامِ أَيْضًا بِعَمَّا هَكَذَا لِقَيْدِهِ الْمُبْرَهْرِي وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ بِالْفَتْحِ وَكَانَهُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ
مَا كَلَسَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ بِالْفَتْحِ كَالسَّعَالِ وَالْخُجَّازِ وَالْزُّكَلَمِ وَقَعَجَاهُ فِي الْحَدِيثِ الشَّهَامُ وَالْأَرَاضُ
وَهُمَا مِنَ أَفَاتِ الْخَمْرِ وَلَا خِلَافَ فِي ضَعْفِهَا وَقِيلَ هُمَا الْفُتْلَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيُرْوَى الدَّمَارُ بِالِارَاءِ وَلَا مَعْنَى لَهُ

(الدمن) جمع دمنة وهي ما دمنه الأبل والغنم بأبوالها وأبعارها أي تلبسه في مراضها ونبات الدمن في السيل بكسر الدال وسكون الميم ريْد البعر لسرعة ما ينبت فيه وجد بد من أي برحوها الدمنة ومدمن الخمر الذي لا زمر شررها والدمان بالفتح وقيل بالفم وتضيق الميم فساد الخمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود ويقال باللام والمار بالراء الدمنية **(و)** الصور المصورة ج دمي ووجدت الأرنب دمي أي تخيض وسهم مسددي ويومى به مرة فأصابه الدم والدامية شجوة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم

(ز) قوله زى الدم هكذا في بعض النسخ وفي بعضها زى الدم **هـ**

(دما) **(هـ)** **(في)** سَمِعْتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَتْ عَفْنُهُ حَيْدُ دَمِيَّةٍ الدَّمِيَّةُ الصُّورَةُ الْمُصَوَّرَةُ وَجَمْعُهَا دُمِيٌّ لِأَنَّهُمَا يَنْبُتُونِ فِي صَنْعَتِهَا وَيُبَالِغُ فِي تَحْسِينِهَا **(وفي)** حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ يَخْلُقُ رَأْسُهُ وَدُمِيٌّ **(وفي)** رِوَايَةِ وَيُسَمَّى كَلَنَ قِتَادَةٍ إِذَا سُمِّلَ عَنْ الدَّمِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ إِذَا دُخِجَتِ الْعَقِيقَةُ أَخَذْتَ مِنْهَا مَوْقُفَةً وَاسْتَقْبَلْتَ بِهَا أَوْدَاجَهَا ثُمَّ تَوَضَّعَ عَلَى يَافُوقِ الصَّبِيِّ لِيَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ سُمِّلَ الْخَيْطُ ثُمَّ يُقْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدَ وَجْهِهِ أَوْجَحَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ وَقَالَ هَذَا وَهُمْ مِنْ هَمَامٍ جَاءَ بِتَفْسِيرِهِ فِي الْحَدِيثِ عَنْ قِتَادَةٍ وَهُوَ مَسْنُوحٌ وَكَانَ مَنْ فَعَلَ الْجَاهِلِيَّةُ وَقَالَ يُسَمَّى أَصْحَى وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا كَانَ قَدْ أَمْرَهُمْ بِامْرَأَةٍ الْأَذَى الْيَابِسَ عَنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِتَدْمِيَةِ رَأْسِهِ وَالِدَمِّ يُقْسَلُ بِجَسَدِ مَقْلُظَةٍ **(وفيه)** لِأَنَّهُ رَجُلٌ جَاءَ مَعَهُ أَرْنَبٌ فَوَضَعَهَا بِيَدِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي وَجَدْتُهَا دُمِيَّةً أَيْ أَنْتَهَرْتُ الدَّمَّ **(ز)** وَذَلِكَ أَنَّ الْأَرْنَبَ يُخَيِّضُ كَالْخَيْضِ الْمَرَاةِ **(هـ)** **(وفي)** حَدِيثِ سَعْدٍ قَالَ رَمَيْتُ يَوْمًا أَحَدَ رَجُلَيْنِ بِسَهْمٍ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ رَمَيْتُ بِذَلِكَ السَّهْمِ أُخْرَى فَحَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَقَعْتُ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَتَلْتُ هَذَا سَهْمٌ بِسَارِكٍ دُمِيٌّ لِحُلَّتِهِ فِي كَثَافَتِي فَكَانَ عَنْدهُ حَتَّى مَاتَ الدَّمْنُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي أَصَابَهُ الدَّمُ فَحَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَخَرَجَ عَمَّا رَمَيْتُهُ الْعَدُوُّ وَنَظَّاقٌ عَلَى مَا تَكْرَّرَ فِي الرَّجُلِيَّةِ وَالرَّامَةِ يُتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَخُو دَمْنِ الدَّامِيَّةِ وَهِيَ الْبَرَكَةُ **(وفي)** حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الدَّامِيَّةِ بِعَبْرِ الدَّامِيَّةِ شَجَّةٌ تُشَقُّ الْجِلْدُ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهَا الدَّمُ فَانْظُرْ مِنْهَا فِيهِ دَامِيَّةٌ **(وفي)** حَدِيثِ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ وَالْعَقِيبَةِ بَلِ الدَّمِ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ أَيْ إِنْسِكُمْ تَقْلُبُونَ بَدَنِي وَأَطْلُبُ بَدَنَكُمْ وَدُمِيٌّ وَدُمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ

وسيجي هذا الحديث مستثافي ترقى الآلام والحما (وفي حديث عمر) أنه قال لأبي مرزيم الحنفي لانا شد
بعض الناس الأرض للدم يعني أن الدم لا تشرب الأرض ولا تقوض فيها فجعل امتناعها منه بقتل الجحشا
ويقال إن أبا مرزيم كان قتل أخاه زيد يوم الجمعة (وفي حديث عثمان بن مالك) إن تقتل تقتل ذمام أي
من هو مطلب دم أو صاحب دم مطلوب وروى داود بالذال العجمة أي ذام ذمام وخرمة في قومه وإذا عقد
ذمة في له (ومنه حديث قتل كعب بن الأشرف) إني لأسمع صوتا كأنه صوت دم أي صوت طالب دم
يستثفي بقتله (س) وفي حديث الوليد بن المغيرة) والدم ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وسلم
هذه عين كانوا يلقون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على الثصب (ومنه الحديث) لا أولياء أي دماء
الذابح وروى لا والله جمع ذمية وهي الشؤرية ويزعم الانصام

باب الدال مع النون

(دندن) (ه س) فيه أنه سأل رجلا ما دعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا وسأل الرب في الجنة
وأثبوذ به من النار فاما دندنت ودندنة معاذ فلا تحسبها قال عليه الصلاة والسلام حو لمأ دندنت وروى
عنهما دندنت الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو أرفع من الهيمته قليلا والضمير
في حو لمأ الهيمته والظاهر أي حو لمأ دندنت في طلبها ومنه دندنت الرجل إذا اختلف في مكان واحد جميعا
ودهايا وأما عنهما دندنت فمعناه أن دندنتا صادرا عنهما وكأنه يسبحهما وقد تكرر في الحديث (ونس)
(في حديث الأيمان) كان نبأه لم يسجد دندنت الدنس الوسخ وقد دندنت النوب اتبع (ودنق)
(في حديث الأوزاعي) لا بأس بالأسير إذا خاف أن يجلس به أن يدنق لوت أي يدنق منه يقال دنق
دنقا إذا دنا ودنق وجه الرجل إذا أصغر من المرض ودنقت الشمس إذا دنت من الغمر وبيريد أن يظهر
أنه مشف على الموت للثلاثين به (وفي حديث الحسن) لعن الله الدائق ومن دنق الدائق هو يفتح النون
وكسر هاء دس الدنار والدرهم كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقيق (دنا)
(ه س) فيه سئلوا الله ودنوا ويحتوا أي إذا دنا بالكل كوا إيمانين أي ديكم وقرب منكم وهو قسما
من دنائدتو ويحتوا أي ادعوا للأطم بالبركة (وفي حديث المدينة) علام نعطى الدنية في ديننا أي
الخصلة المذمومة والأصل فيه المهر وقد تنقض وهو غير مهمونا أيضا بمعنى الضعيف المسيس (وفي
حديث الحج) الجرأة الدنيا أي القرية التي هي وهي فقل من الدنو والدنيا أيضا اسم لهذه الحياة بعد الآخرة
عنها والسماء الدنيا لقربها من سائر الأرض ويقال سماء الدنيا على الإضافة (وفي حديث حبس
الشمس) فأذنى بالقرية هكذا في مسلم وهو اقترع من الدنو وأصله أدتفا دعت التاء في الدال (وفي حديث
الايمن) أدنه هو أمر بالدنو والقرب والحما فيه السكت بجها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

وان تقتل تقتل ذمام أي من هو
مطلب دم أو صاحب دم مطلوب
واني لأسمع صوتا كأنه صوت دم أي
صوت طالب دم والدم والدماء ههههه
كانوا يلقون بها في الجاهلية يعني
دم ما يذبح على النصب ههههه
أن يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته
ولا يفهم وهو أرفع من الهيمته قليلا
ههههه (الدنس) الوسخ ههههه
دنق دنقا والدائق يفتح النون
وكسر هاء دس الدنار والدرهم
ههههه إذا كلمت فدنوا أي كلوا
ههههه أي ديكم وقرب منكم وعلام نعطى
الدنية أي الخصلة المذمومة والجرأة
الدنيا القرية التي هي وكذا السماء
الدنيا لقربها من سائر الأرض
وإذنى اقترع من الدنو

باب الدال مع الواو

﴿دوبل﴾ (س) في حديث معاوية) أنه كتب إلى ملك الأروم لا تزدك إرسانم إلا راسه ترهى
الدوابل هي جمع دويل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لأن راعيها وضع من راعي الكبار
والواو زائدة ﴿دووج﴾ (س) فيه) ما ترك حاجة ولا دابة إلا لاقتطعتها الدابة اتباع الحاجة
وعينها عجمولة فحملت على الواو لأن المعتل العين بالواو أكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم
﴿دووج﴾ (هـ) فيه) كم من عذق دواج في الجنة لا يذخاج الذواج العظيم الشديد العلو وكل
شجرة عظيمة تدوخ والعذق بالغنم الخلة (ومنه حديث الرؤيا) فأتينا على دوحه عظيمة أي شجرة
(ومنه حديث ابن عمر) إن دجلا قطع دوحته من الحرم فلمره أن يعق رقصة ﴿دووج﴾ (هـ) في
حديث وقد تنيف أداخ العرب ودان له الناس أي أذهم يقال داخ ديوخ إذا ذل وأدخته أنافواخ
﴿دووجل﴾ (س) في حديث سلمة بن أشيم) فإذا سب فيه ودخله فطرب فأكلته فما هي بتشديد اللام
سفة من غوص كالزيتل والقوصرة يترك فيها القرم وغيره والواو زائدة ﴿دوودج﴾ (س) فيه)
إن المؤمن لا يدون أي لا يأكلهم الدود يقال داد الطعام وإذا دود فهو مسدود بالكسر إذا وقع فيه
الدود ﴿دوودج﴾ (هـ) فيه) ألا أخبركم بخبر دود ولا نصاير دود بني النجار ثم كذا كذا الدود جمع
دار وهي المنازل المسكونة والحال وتجمع أيضا على ديار وأراد بها ههنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة
سميت تلك المحلة دارا ومعنى ساكنوها هم أصحابها على حذف النطاق أي أهل الدور (ومنه الحديث)
ما بقيت دار إلا بني فيها مسجد أي قبيلة (فأما قوله) عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من دار فافلا
يربده المنزل لا القبيلة (س) (ومنه حديث زيارة القبور) سلام عليكم دار قوم مؤمنين معى موضع القبور
دار أنشيتها بدار الأحياء لاجتماع الموتى فيها (وفي حديث الشفاعة) فاستأذني على ربّي في داره أي
في خضره وقدسه وقيل في جنته فإن الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام (وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه)

يأبى الله من طوله واعتناهما على أنهما من دارة الكفر بحت

الدارة أحسن من الدار (وفي حديث أهل النار) يحترقون فيها إلا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو
ما يحيط بالوجه من جوفه أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل المجدود (هـ) وفيه) إن الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى إذا طاف حول الشيء وإذا
عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث أن العرب كانوا يؤثرون الحرم إلى الصفر وهو النسي ليعاينوا
فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل الحرم من شهر إلى شهر حتى يجمعوا في جميع شهور السنة فلما

﴿الدوابل﴾ جمع دويل وهو ولد
الخنزير والحمار ﴿عذق دواج﴾
عظيم شديد العلو والدوحة الشجرة
العظيمة ﴿داخ ديوخ﴾ ذل
وأدخته أنادوخته أذلته وقهرته
﴿الدوخلة﴾ بالتشديد وعاء
من خوص كالزيتل * الموزن
﴿لا يدوخ﴾ بالكسر أي لا يأكله
الدود * قلت واللدب ان جمع دود
انتهى * استأذنت على ربّي
﴿في دار﴾ أي في خضره قدسه
وقيل في جنته فإن الجنة تسمى دار
السلام وهوائه والدار المنزل والمحلة
والدارة أحسن من الدار وخبر دور
النصار يريد القبائل ومنه
ما بقيت دار إلا بني فيها مسجد أي
قبيلة ودارات الوجوه جمع دارة
وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه
واستدار عاد إلى حيث ابتدأ

وداورت بنی اسرائیل علی آدنی من
 هذا فضعوا هو فاعلت من دار البثی
 لاطاف حوله ویری راودت
 والدائر علیہ آئی الدولة بالقلبة
 والنصر والداری بشدی بالیا العطار
 نسب الدارین وهي موضع فی البحر
 یوقی منه بالطیب ومنه قطع داری
 آئی شرع منسوب الی هذا الموضع
 والداری البحار والملاح والدارس
 الذی یدوس الطعام ویدقه
 بالقدان لیخرج الحب من السنبیل
 آدوف به طیبی آئی اخلط
 وأدقیه آئی بلبه بالماء واخلطه
 ویدفون فیسه من القطبعا آئی
 یخلطون وروی بالجمعة
 آدوفس البصل الابیض
 الأملس یدوسکون آئی
 یخوضون ویدجون • اذا کلن
 الغنم دولا جمع دولة بالضم
 وهو ما یتداولن المال یتکون لقوم
 دون قوم وحدتی یحدثی جمعته
 من رسول الله صلی الله علیه وسلم
 لم یتداوله ینزل وینه الرجال آئی لم
 یتناقلوه ویرویه واحد عن واحد
 انما ترویه أنت عنسه والادالة
 الغلبة أدیل لنا علی اهدائنا آئی
 نصرنا علیهم وندال علیهم ویدال
 علینا آئی تغلبمیرة ویغلبنا آئی
 والدولة الانتقال من حال الشدة الی
 حال الرضا ویشک أن ندال الأرض
 من آئی یجعل لها الکثرة والدولة
 قننا کل لحومنا کما کلنا شجارها
 وتشریب دما نا کشر بنامیها
 والدوالی جمع دالة وهي العنق
 من البسر یعلق فاذا ارطب اکل
 من البسر یعلق فاذا ارطب اکل
 والدوچ الخدع

كانت تلك السنة كل قعدة الرزمة المخصوص به قبل التقبل ودارت السنة كهيتها الأولى (وفي
 حديث الامراء) قاله موسى عليه السلام لقد راودت بنی اسرائیل علی آدنی من هذا فضعوا هو فاعلت
 من دار البثی یرویه لاطاف حوله ویری راودت (وفیه) فیجعل الدائرة علیهم آئی الدولة بالقلبة
 والنصر • (وفیه) مثل المجلس الصالح مثل الداری الداری بشدی بالیا العطار قالوا لانه نسب
 الی دارین وهو موضع فی البحر یوقی منه بالطیب (ومنه كلام علی رضی الله عنه) كانه قلع داری آئی
 شرع منسوب الی هذا الموضع البحری • (دوس) • (•) فی حدیث أنزهر (و) داس ومنق الداس
 هو الذی یدوس الطعام ویدقه بالقدان لیخرج الحب من السنبیل وهو الدیاس وقلبت الواو یاء لکسرة
 الدال • (دوچ) • (س) فی حدیث أم سلمة قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعین قالت عرقه
 آدوف به طیبی آئی اخلط یقال دف الدواء آدوفه لاذ بالته بجا وخلطته فهو مدوف ومدروف علی الأصل
 مثل مصون ومصوون وليس لهما نظیر یقال فیسه دافی یدیف بالیا والواو فیہ اکثر (س) • (وفي حدیث
 سلمان) أنه دعا فی مرضه عیسا فقال لمرأته اذیغیه فی تور من ماء • (دوس) • (س) • (فی حدیث
 الحاج) قال طبائخه اکثر وقصه ما قبل هو البصل الابیض الأملس • (دول) • (•) فی حدیث
 خیبر) لأعطین الراية غبار جلالیجہ الله ورسوله وحب الله ورسوله یفتح الله علی یدیه نبات الناس
 یدونون تلك البیلة آئی یخوضون ویجوزون فین دفعها الیه یقال وقع الناس فی دوة ودوة آئی فی
 خوض واختلاط • (دول) • (فی حدیث أنراط الساعة) إذا کلن الغنم دولا جمع دولة بالضم وهو
 ما یتداولن المال یتکون لقوم دون قوم (ومنه حدیث الدعاء) حدیثی یحدثی جمعته من رسول الله
 صلی الله علیه وسلم لم یتداوله ینزل وینه الرجال آئی لم یتناقله الرجال ویرویه واحد عن واحد لیفترویه
 أنت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم (وفي حدیث وفد تعیف) ندال علیهم ویدال علینا والدولة
 الغلبة یقال أدیل لنا علی اهدائنا آئی نصرنا علیهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الی
 الرضا • (ومنه حدیث ابی سقیان وهرقل) ندال علیهم ویدال علینا آئی تغلبمیرة ویغلبنا آئی (ومنه
 حدیث الحاج) یوشک أن ندال الأرض من آئی یجعل لها الکثرة والدولة علینا قننا کل لحومنا کما کلنا
 شجارها وتشریب دما نا کشر بنامیها • (•) • (وفي حدیث أم المنذر) قالت دخل علینا رسول الله صلی
 الله علیه وسلم ومعه علی وهو ناقة ولنا دوال معلقة الدوالی جمع دالة وهي العنق من البسر یعلق فاذا
 ارطب اکل والواو فیہ متغلبت عن الالف • (وفي حدیث أنزهر) فی حدیث أنزهر (وفي حدیث أنزهر) فی حدیث أنزهر
 (•) • (فی حدیث عمر) انزلنا آنا فقال آتین امرأنا یأیها فادخلته الدوب یخضر بت یسیدی الیها
 الدوب الخدع وهو البیت الصغیر داخل البیت الکبیر وأصل الدوب ووج لانه قوعل من وج یخ یخ إذا

والسكنس ماوى الطباء في الدوم
ضخام الشجر وقيل شجر القبل
واحدة دومة ودومة الجندل بالضم
والفتح موضع ودومين بفتح الدال
وكسر الميم وقيل فتحها فربه قرب
حصن ودوموا العمائم أداروها
حول رؤسهم وحللى على خافته من
بجوانبه ثم دومي في السماء أى
أدارنى في الحرق والدوام بالضم
والتحفيف الدوار الذى يعرض في
الرأس والماء الدائم الراسك
الساكن وعليه السام الدائم أى
الموت الدائم كل داه داه أى
كل عيب يكون في الرجال فهو فيه
وأى داه أدوى من البخل أى
أى عيب أجمع منه والصواب أدوا
بالهمز وفي هذه الرقى لا داهو
العيب الباطن الذى لم يطلع عليه
المشتري وانجرده استعمله في
الاثم كما استعمله في العيب ودب
اليك داه الأثم قبلكم البغضاء
والحسد فنقل الداه من الأجسام إلى
المعاني ومن أمر الدنيا إلى أمر
الآخرة وشرب دوى فيه داه
منسوب إلى دوى بالكسر
يدوى فهو دوا إذا هلك مرض باطن
والدوا العصارا التى لا نبات بها
والدوية منسوبة اليها وقد يقال
دواية كطاني في النسب إلى طي
ج داوى والدوى صوت ليس
بالعالى كصوت الكحل ونحوه

دَخَلَ فابْدُلُوا مِنَ الْوَاوِ تَقَالُ الْوَاوُ نَحْجُ ثُمَّ ابْدُلُوا مِنَ التَّاءِ دَالًا فَتَقَالُ الْوَاوُ نَحْجُ وَكُلُّ مَا وَبَّحَتْ فِيهِ مِنْ كَيْفٍ
أَوْ سَبٍّ وَنَحْوِهِمَا فَهَوُ نَحْجُ وَدَوَّجُ وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ قَدْ جَاءَ الدَّوَّجُ فِي حَدِيثِ إِسْلَامَ سَلَامًا وَقَالُوا
هُوَ السَّكَنُ مَاوَى النَّظَاءِ ﴿دوم﴾ (هـ * فيه) رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ
الدَّوْمَةُ وَاحِدَةُ الدَّوْمِ وَهِيَ ضَخَامُ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْبَلِّ (س * فيه) ذِكْرُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَهِيَ
مَوْضِعٌ وَنُصِّمُ الدَّاهَا وَتَفْتَحُ (وَفِي حَدِيثِ قُصْرِ الصَّلَاةِ) ذِكْرُ دَوْمَيْنِ وَهِيَ فَتْحُ الدَّالِ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَقِيلَ
بِفَتْحِهَا قَرِيبَةٌ مِنْ حِصْنٍ (س * وَفِي حَدِيثِ قَسٍ وَالْجَارِدِ) قَدْ دَوَّمُوا الْعَصَائِمَ أَيْ أَدَارُوا وَهَاجُوا
رُؤُسَهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقْرُودَةِ) حَفَلْتُ عَلَى خَافَتِهِ مِنْ خَوْفِهِ ثُمَّ دَوَّيْتُ فِي السَّمَاءِ أَيْ أَدَارُنِي
فِي الْجَوِّ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) أَنَهَا كَانَتْ تَصِفُ مِنَ الدَّوْمِ سَبْعَ عَرَبَاتٍ نَحْوَةَ فِي سَبْعِ عَرَدَاتٍ
عَلَى الرِّيقِ الدَّوْمُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ الدَّوَارُ الَّذِي يَعْضُرُ فِي الرَّأْسِ يُقَالُ دَوَّيْتُ بِهِ وَأَدَيْمُ (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يُبَالِ فِي الْمَاءِ الدَّاهِمِ أَيْ الرَّاسِ كَالسَّامِكِ مِنْ دَاهٍ يَدُومُ إِذَا طَالَ زَمَانُهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ) قَالَتْ لِلْيَهُودِ عَلَيْهِمُ السَّامُ الدَّاهِمُ أَيْ الْمَوْتُ الدَّاهِمُ خَذَفَتِ الْيَا لَأَجْلِ السَّامِ ﴿دوا﴾ (هـ * فِي
حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) كُلُّ دَاهٍ دَاهٍ أَيْ كُلُّ عَيْبٍ يَكُونُ فِي الرِّقْلِ فَهُوَ فِيهِ حَفَلْتُ الْعَيْبَ دَاهٍ وَقَوْلُهَا دَاهٍ
خَبِرْتُ كُلَّ وَبَحَلٍّ أَنْ يَكُونَ صَفَةً لِدَاهٍ الثَّانِيَةِ خَبِرْتُ كُلَّ أَيْ كُلِّ دَاهِيَةٍ بَلِغٌ مَتَّانًا كَمَا يُقَالُ إِنَّ هَذَا
الْفَرَسَ قَرَسٌ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَأَيْ دَاهٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ أَيْ أَيْ عَيْبٍ أَجْمَعُ مِنْهُ وَالصَّوَابُ
أَدْوَا بِالْهَمْزِ وَمَوْضِعُهُ أَوَّلُ الْبَابِ وَلَكِنْ هَذَا يَدْوَى إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ مِنْ بَابٍ يَدْوَى يَدْوَى فَهُوَ دَوَّاهٌ إِذَا هَلَكَ
بِمَرَضٍ بَاطِنٍ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ) لَا دَاهٍ وَلَا خَيْفَةَ هُوَ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ فِي السَّلْعَةِ
الَّذِي لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ الْمُشْتَرِي (س * فِيهِ) إِنَّ الْخَمْرَ دَاهٍ وَابْتَدَاهُ اسْتَعْلَقَ لَفْظُ الدَّاهِ فِي الْإِثْمِ كَمَا
اسْتَعْلَقَ فِي الْعَيْبِ (هـ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ) دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاهُ الْإِثْمِ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ فَتَقَعَلُ الدَّاهِمُ
الْأَجْسَامُ إِلَى الْغَنَى وَمِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ وَقَالَ وَابْتَدَاهُ وَإِنْ كُنْ فِيهَا دَاهٍ مِنْ بَعْضِ
الْأَمْرِ اضْطُرَّ عَلَى التَّغْلِبِ وَالْبِاقَةُ فِي الدَّمِ وَهَذَا كَمَا تَقَعَلُ الرُّقُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالشَّرْعُ وَغَيْرُهَا قَرَّبَ مِنْ
الْقَتْلِ وَالْفَتِيلِ (وَفِي حَدِيثِ هَلِ) إِلَى مَرِيضٍ يَدْوَى وَيَشْرَبُ دَوِّيَّ أَيْ فِيهِ دَاهٍ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى دَوَّيٍّ
مِنْ دَوِّيٍّ بِالسَّكَرِ يَدْوَى (س * وَفِي حَدِيثِ جَهْدِش) وَكَانَتْ تَقَطِّعُنَا الْبِلْدُ مِنْ دَوِّيَّةٍ مَرِيخَ الدَّوَّاهِ الْعَصْرَاءِ
الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَالدَّوِّيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنْ أَحَدِي الْوَاوِ فِي الْفِخْرِ دَاوِيَّةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ نَحْوُ
طَانِي فِي النَّسَبِ إِلَى طَيٍّ (وَفِي حَدِيثِ الْأَعْيَانِ) نَسَمِعُ دَوِّيَّ صَوْتَهُ وَتَلَفَّتُهُ مَا يَقُولُ الدَّوِّيُّ صَوْتُ لَيْسَ
بِالْعَالِي كَصَوْتِ الْكَحْلِ وَنَحْوِهِ (وَمِنْهُ خُطْبَةُ الْحَجَّاجِ)

قَدْ لَهَا اللَّيْلُ بَعْضِي * أَرْوَعُ خَرَجٍ مِنَ الدَّوَائِي

يعني القلوات جمع دأوية أراد أنه صاحب أسفار ورجل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحتمل أن يكون أراد به أنه بصير بالقلوات فلا يشبهه عليه شيء منها

باب الدال مع الهاء

(دهدا) (هـ) في حديث الرؤيا فيتهدى الخرفيتنعه فيأخذ أي يتدحرج يقال دهديت الخرف ودهدته (ومنه الحديث) لما يدهده الجمل خسر من الذين ما توفى الجاهلية هو الذي يدحرجه من السرجين (والحديث الآخر) كما يدهده الجمل التثنية بآفته (دهر) (هـ) فيه لا تسبوا الدهر قال الدهر هو الله وفي رواية فإن الله هو الدهر كان من شأن العرب أن تدم الدهر وتُسببه عند التوازل والحوادث ويقولون بأدهم الدهر وأصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكرهون ذلك في أشعارهم وذكر الله عنهم في كتابه العزيز فقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نهلك إلا الدهر والدهرامم لزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا ففهم النبي صلى الله عليه وسلم من دم الدهر وسببه أي لا تسبوا فعلى هذه الأشياء فأنكم إذا سببتم وقع السب على الله تعالى لأنه الفعل لما يراد الدهر فيكون تعديراً وإية الأولى فإن بآل الحوادث ومنزلهما هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتفسير الرواية الثانية فإن الله هو جالب الحوادث لا غير الجالب إذا لاحتهم من جالها الدهر (هـ) وفي حديث سطح (هـ) فأنذا الدهر أطوار دهارير (هـ) حكي المروى عن الأزهري أن الدهارير جمع الدهر وأراد أن الدهر ذو حالين من يؤس ونعم وقال الجوهرى يقال دهر دهارير أي شديد كقولهم ليلة ليله ويوم أيوم وقال الزنجشري الدهارير تصاريف الدهر ونوابه مسوق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد (هـ) وفي حديث موت أبي طالب (هـ) لولا أن قرىنا تحول دهرنا لجرع لعلت يقال دهر فلانا أمر إذا أصابه مكروه (س) وفي حديث أم سلمة (س) ما ذاك دهر ل يقال ما ذاك دهرى وما دهرى بكذا أي هي وليأدنى (س) وفي حديث النجاشي فلا دهرورة اليوم على حرب إبراهيم الدهرورة جعل النبي وقد قل إياه في مهرة كانه أراد لا صبغة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة (دهس) (هـ) فيه أنه أقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الأرض الدهاس والدهس ماسهل ولأن من الأرض ولم يبلغ أن يكون زملا (ومنه حديث دريد بن العيص) لا تزل خسر ولا تسهل دهم (دهق) (في حديث ابن عباس) كأسادهاقا أي علوة أدقحت الكاس إذا ملأها (س) وفي حديث علي نطقة دهاقا وعلقة شهاقا أي نطقة قد أفرغت أفرغته إذا شديدا من قولهم أدقحت الماء إذا أفرغته أفرغته إذا شديدا من قولهم إذا من الأضداد (دهقن) (في حديث حذيفة) أنه استسقى ماء فأتاه دهنان بعباءة في إياهم فنهت الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم النساء

(دهديت) الجوهر ودهدته فدهده دحرجته قدس دحرج ولما يدهده الجمل أي يدحرجه من السرجين (الدهارير) جمع دهور وقال الجوهرى دهر دهارير أي شديد وقال الزنجشري الدهارير تصاريف الدهر ونوابه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد ودهر فلانا أمر إذا أصابه مكروه وما ذاك دهر ل همتك وإرادتك والدهرورة جمع الشيء وقذفه في مهرة ولا دهرورة اليوم على حرب إبراهيم أي لا صبغة عليهم (هـ) قلت قال ابن الجوزي وبحوز دهرية مضى عليها الدهر انتهى (الدهاس) والدهس ماسهل ولأن من الأرض ولم يبلغ أن يكون زملا (كأسادهاقا) أي علوة ونطقة دهاقا أي أفرغت أفرغته شديدا والدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية والقدم

وأصاب الزاعة وجوع رب وبؤه أصله ألهمهم بفتح الـ جـ وله دهنه بوضع كذا وقيل النون زائدة
وهومن الدهق الامتلاء (س * منه حديث علي) أهداهما إلى دهنان وقد تكرر في الحديث
(دهم * هـ) فيه لما نزل قوله تعالى عليه تسعة عشر قال أبو جهم أمانسة تطيعون يا معشر
قريش وإنتم ألهم أن يظب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير (ومنه الحديث) محمد في
الدهم بهذا القوز (ومنه حديث بشير بن سعد) فأدركه الدهم عند الليل (والحديث الآخر) من أراد
أهل المدينة بدهم أي بأمر عظيم وعائله من أمر يدهمهم أي يفهمها (ومنه حديث بعضهم) وسبق
إلى عرفة فقال ألهم اغفر لي من قبل أن يهلك الناس أي يكثر أهلكم ويغفوك ومثل هذا يجوز أن
يستعمل في الدعاء إلا أن بقوله من غير تكلف (وفي حديث علي) لم يمنع ضوه نورها أدهم مخف
الليل الظلم الأدهم مصدر أدهم أي أسود والأدهم مصدر أدهم كالأحرار والأحيرار في الضم والحرارة
(وفي حديث قس) وروضة دهماء أي شديدة الخمر المانته فيها كأنها سوداء لشدة خمرها
(هـ وقبه) انه ذ كرا لفتن حتى ذ كرتنة الأحلاس ثم فتنة الدهماء (ومنه حديث حذيفة) أتسمك
الدهماء تربي بالزحف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة الظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل أراد بالدهماء
الذاهية ومن أسماء الدهم زعموا أن الدهم اسم لفة كان غزا عليها سبعة أخوة فتصاوا عن آخرهم وحملوا
عليها حتى رجعت بهم فصارت مثالي كل ذاهية (دهم * هـ) في حديث عمر) لو شئت أن
يذهم لي لأفعل أي يلين الطعام ويجود (دهم * هـ) في حديث صفة دحية) إلهاه الدهماء
مقيد الجمل هو موضع معروف ببلادهم وقد تكرر في الحديث (وفي حديث حمزة) فيضجون منه كأنما
دهنوا بالدهن هو جمع الدهن (ومنه حديث قتادة بن ملحان) وكنت إذا رأيته كأن عي وجه الدهان
(وفي حديث هرقل) وإلى جانبه صورة تشبهه إلا أنه مدهان الرأس أي دهن الشعر كالصفا والخمار
(وفي حديث طهمة) نشف الدهن هو نقر في الجبل يجتمع فيها المطر (ومنه الحديث) كأن وجهه مدهنة
هي تأنيب الدهن شبه وجهه لافراق السرور عليه بصفا الماء المتجمع في الحجر والدهن أيضا والمدهنة
ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفا الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كأن وجهه مدهنة بالذال
المجمة والباء الواحدة وسيد كفي بالذال (دهم * س) في حديث السكاك) إلا أنه فلاذ هذا مثل
من أمثال العرب قديم معناه إن لم تنله الآن لم تنله أذوقيل أصله فارسي أي إن لم تنط الآن لم تنط أبدا

باب الدال مع الباء

(ديث * هـ) في حديث علي) ودبت بالصغار أي دبت (ومنه) بعير مديب إذا ذل بالرياسة
(س * وفي حديث بعضهم) كان يمكن كذا وكذا فانه رجل فيه كلالا فاقوا الخلفاء الذين لا يتواء

وأصاب الزاعة عروب (دهم * هـ)
العدد الكثير ومن أراد أهل
المدينة بدهم أي بغائلة ومن قيل
أن يدهم الناس أي يكثر أهلك
ويغفوك والأدهم كالأحرار
مصدر أدهم أي أسود وروضة
مدهامة شديدة الخضرة وأتسمك
الدهماء والذاهية يعني السود المظلمة
من الفتنة وقيل الذاهية والتصغير فيها
للتعظيم ولو شئت أن يذهم لي
أي يلين لي الطعام ويجود
الدهماء موضع ببلاد بني عجم
وكان دهنوا بالدهان جمع دهن
ومدهان الرأس دهن الشعر ونشف
الدهن هو نقر في الجبل يستنقع
فيها الماء ومنه كأن وجهه مدهنة
شبهه لافراق السرور عليه بصفا
الماء المتجمع في النقرة والدهن
والمدهنة أيضا ما يجعل فيه الدهن
فيكون قد شبهه بصفا الدهن وروى
بالذال المجمة والواحدة بشير إلى
لون الذهب إلا أنه فلاذ
قديم أي إن لم تنله الآن لم تنله أبدا
(ديث * هـ) بالصغار أي ذل
والذاهية لا تتواء

في اللسان ولعلهم من التذليل والتلين (وفيه) تحرم الجنة على الذين هو الذي لا يغفر على أهله وقيل هو
 سُرْبَانِي مَعْرَبٌ (في كلام علي) تقر بذواته المتطيق في ديار جبر الاوكرار يا جبر جمع
 ديجور وهو الغلام والياء والواو زائدان (ديجر) (في حديث عائشة نَصَبُ جَمْرٍ) ففتح الكفرة
 ودفعها أي أذلها وقهرها يقال دَجَجَ ودَجَجَ بمعنى واحد (ومن حديث الدعاء) بعد أن يصنعهم الأثر
 وبعضهم يرويه بالذال المحجمة وهي لغة شاذة (ديجر) (في حديث ابن عمر) خرجت ليلة أطوف
 فإذا أنا بأمرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وقد بدلتها أن تقول ذلك الذين والذين والذين العادة
 (ديجر) (س) في حديث سفيان الثوري) منعهم أن يبيعوا الداذي هو حبة تطرح في التبيذ
 فيستدقن يسكر (فيه) ويُدبِقُون فيمن القطيعها أي تخططون والواو فيه أكثر من الياء
 ويروى بالذال المحجمة وليس بالكسرية (ديجر) (هـ) في حديث عائشة) وسئلت عن عمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كل عمل دبة الدية المَطْر الدائم في سكون تبيته عمله في دوام مع
 الاقتصاد دبة المطر وأصله الواو فالتب بآله الكسرة قبلها واو أعاد كرها هنا لأجل إقظها (هـ) ومنه
 حديث حذيفة) وزد القن فقال إنما لا تمشك دبة أي إنما تملأ الأرض في دوام (ديجر) جمع دبة المطر
 (س) وفي حديث جهنم بن أوس) ودعومة رذخ هي القهراء البعده وهي تقوله من الدوام أي بعده
 الأجزاء يدو السيف أي أدامها متصلة عن وار وقيل هي فمعه من دعت الغد إذ أطبقها بالما دأى
 إنما مشبهة لأعم بها السالكها (دين) (في أسماء الله تعالى) الدين قيل هو القهار وقيل هو الحاكم
 والقاضي وهو فعال من دان الناس أي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا أي قهرتهم فأطاعوا
 (ومنهم شاعر الحميري) يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم * يأسد الناس ودين العرب *
 (ومنهم الحديث) كان علي ديان هذه الأمة (ومنهم حديث أبي طالب) قاله صلى الله عليه وسلم أريد من
 قرئس كل دنان لهم بالعرب أي طيعهم وتخضع لهم (هـ) (ومنهم الحديث) الكس من دان نفسه
 وعمل لما بعد الموت أي أذلها واستعبدوا وقيل حاسبها (هـ) (وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان
 على دين قومه ليس المراد به الشريك الذي كانوا عليه وإنما أراد أنه كان على ما بقي فيهم من إرث إبراهيم
 عليه السلام من الحج والتكاح والمراث وغير ذلك من أحكام الإيمان وقيل هو من الدين العادي يده
 أخلاقهم في الكرم والتجاعة وغيرها (وفي حديث الحج) كانت قرئس ومن دأن دينهم أي اتبعهم
 في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم ديناً وعادة (وفي دعاء السفر) أستودع الله دينك وأمانتك وجل
 دينك وما تم من الودائع لأن السفر نصيب الإنسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لإهمال بعض
 أمور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق وأما الأمانة ها هنا فإيرادها أهل الرجل وماله ومن تحمله عند سفره

في اللسان والدين الذي لا يغفر على
 أهله وقيل هو سُرْبَانِي (في الديجر)
 الغلام ج ديا جبر (الدين)
 والذين العادة (الداذي)
 الحب يطرح في التبيذ شدد حتى
 يسكر (تدبِقُون) تخططون
 (الدية) المطر الدائم في السكون
 ج ديم وكان عمله دبة شبيهة في
 دوامه مع الاقتصاد دبة المطر
 ومنه حديث القن إنما لا تمشك
 دبة يعني إنما تملأ الأرض في
 دوام والدعومة القهراء البعده
 (الدين) القهار وقيل الحاكم
 وقيل القاضي ودين لحم العرب
 طيعهم وتخضع لهم والكس من
 دان نفسه أي أذلها واستعبدوا
 وقيل حاسبها وكان على دين قومه أي
 ما بقي من إرث إبراهيم من الحج
 والتكاح والمراث وغير ذلك وقيل
 هو من الدين العادي يده أخلاقهم
 في الكرم والتجاعة وغيرها

(وفي حديث الخوارج) يترقون من الذين حرّوكم السهم من الرمية بأن دخولهم في الإسلام ثم خرجوهم منه لم يتكفوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفضوها وترج منها ما يتعلق به منها شيء قال الخطابي قد اجتمع علماء المسلمين على أن الخوارج على خلافاتهم فرقة من فرق المسلمين وأما زعمنا فكأنهم وأكل ذباقتهم وقبول شهادتهم ووسيل عنهم على بن أبي طالب فقبل أكتارهم قال من الكفر فزوا قبل أخذنا قوتهم قال إن المتأقين لا يدركون الله إلا قليلا وهو لا يدركون الله بكرة وأصيلا فقبل ما هم قال قوم أصابتهم فتنة فعموا وصحوا قال الخطابي فعسى قوله صلى الله عليه وسلم يترقون من الذين أراد بالذين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الإمام المفترض الطاعة ويتسخطون منها والله أعلم (س) وفي حديث سلمان) إن الله لا يدين للعبان من ذات القرن أي يقص ويجزى ومنه حديث ابن عمرو) لا تسبوا السطان فإن كان لا يدقوا اللهم ذمهم كما يدنو ثنا أي اجزهم بما يعملون به (هـ) وفي حديث عمر) إن فلانا بدين ولا مال له يقال دان واستدان وأدان شددًا إذا أخذ الدين واقترض فاذا أعطى الدين قيل أدان تخففاً (هـ) ومنه حديثه الآخر عن أسبغ جبهة) فلذان معرضان أي استدان معرضان الوفاء (وفيه) ثلاثه حق على الله عوهم منهم المديان الذي يريد الأداة المديان الكثير الذين الذي علمته الديون وهو متعالم من الدين للبألقية (س) وفي حديث مكحول) الذين بين يدي الذهب والفضة والعشرين بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والتمنع يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث (ديوان) (هـ) فيسه) لا يحجمهم ديوان مافظ الديوان هو دفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دون الديوان بن عمر وهو فارسى معرب

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

(ذال) (س) في حديث دغفل وأبى بكر) أنك لست من ذوا قب قريش الذوا قب جمع ذوا قب وهي الشعر المنقوش من شعر الرأس وذوا قب الجبل أعلاه ثم استعير لغيره والشريف المرتبة أي لست من أشرافهم وذوى أقدارهم (وفي حديث علي رضي الله عنه) خرج منك إلى جند متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذابت الريح أي اضطرب هبوبها (ذار) (هـ) فيه) انه لما نهى عن ضرب النساء ذر النساء على أنوا جهن أي تشرن عليهم واجترأ يقال ذرت المرأة ذرها أي ذر وذراى ناشر وكذا الرجل (ذاف) (في حديث خالد بن الوليد) قال في غزوة بني جذيمة من كان معه أسير فليذنف عليه أي يجهز عليه يسرع قتله يقال أذافت الأسير وذافته إذا جهز عليه ويرى بالذال المهملة وقد تقدم (ذال) (هـ) فيه) أنه مبرجارية سوداء وهي ترقص صبيها هو تقول ذوال بابن القوم يذواله *

ويترقون من الدين أي الإسلام وقال الخطابي أراد به الطاعة أي يخرجون من طاعة الإمام المفترض الطاعة ويتسخطون منها والذين الجزاء ومنه ليدن للعبان من ذات القرن أي يجزى ويقص ودنهم كما يدنو ثنا أي اجزهم بما يعملون به ودان واستدان وأدان اقترض والمديان الكثير الذين والديوان دفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء فارسى

حرف الذال

الذوا قب جمع ذوا قب وهي الشعر المنقوش من شعر الرأس وذوا قب الجبل أعلاه ثم استعير لغيره والشريف ومنه لست من ذوا قب قريش أي لست من أشرافهم وذوى أقدارهم والمتذائب المضطرب (ذرا النساء) تشرن واجترأ (أذافت) الأسير وذافته أجهز عليه

فقال عليه الصلاة والسلام لا تقول ذوال فان ذوال شر السباع فوال ترخيم ذواله وهو اسم علم للذئب
كأسماء للاسد (ذام) (س) في حديث عائشة قالت ليهود عليكم السام والذام الذام العيب
ويهمز ولا يهمز ويرى بالذال المهملة وقد تقدم (ذأن) (هـ) في حديث حذيفة قال لجندب ابن
عبد الله كيف تصنع اذا تألم من الناس مثل الوليد أو مثل الذؤنون يقول اتعني ولا اتبعك الذؤنون
نبت طويل ضعيفه رأس مدور وبعاء كله الأعراب وهو من ذأنه إذا حقر وضعف شأنه شبه به بصغره
وحسنه لنفسه وهو يدعو المشايخ إلى اتباعه أي ما تصنع إذا تألمك رجل ضال وهو في تخافة جسمه كالوئيد
أو الذؤنون لكدته نفسه بالعبادة يتدعك ذلك ويستتبعك

(باب الذال مع الباء)

ذوال ترخيم ذواله وهو الذئب
الذام العيب يهمز ولا يهمز
الذؤنون نبت طويل ضعيف
الذباب الشوم وقيل الشر
الذام وذباب السيف طرفه وذباب
جبل بالدمية وذباب غيب النحل
أشاقه إلى الغيب على معنى أنه يكون
مع الطرح حيث كان ولا يبعث
بأكل ما ينبت الغيب

(ذئب) (هـ) فيه أنه رأى رجلاً طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم أي هذا شوم وقيل
الذباب الشر الدائم قال أصابك ذباب من هذا الأمر (س) ومنه حديث المغيرة قهرها ذباب
(هـ) وفيه قال دايد أن ذباب سفي كسر فاولته أنه يضاب رجل من أهل قنقل حمزة ذباب السيف
طرفه الذي يضرب به وقد تكررت الحديث (هـ) وفيه أنه صلب جلاء ذباب هو جبل بالدمية
(هـ) وفيه عثر الذباب أربعون وما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذابه ولكن ليعذب
به أهل النار بوقوعه عليهم (س) وفي حديث عمر كتب إلى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها
أن أذى ما كان يؤذيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور فحمله فاحمله فانما هو ذباب غيب
يا كاهن شامريد بالذباب النحل وإضافته إلى الغيب على معنى أنه يكون مع الطرح حيث كان ولا يبعث
بأكل ما ينبت الغيب ومعنى حياية الوادي له أن النحل انما يرى أفرار النبلت وما رخص منها وهم فاذ أحبت
مراعيها أقامت فيها ورحت وعسلت فكثرت منافع أصحابها وإذا لم تنعم مراعيها احتاجت إلى أن تبعدها
فطلب المرحى فيكون وفيها أقل وقيل معناه أن ينجى لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك أحد يعرض
للعسل لأن سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصبود وانما يتركه من سبق إليه فإذا استباحه ومنع
الناس منه وانفرد به وجب عليه إخراج العشر منه عند من أوجب فيه الزكاة (ذبح) (في حديث
القضاء) من ولى قاضياً فقد ذبح بغير سكن معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه أي من قصدى
للقضاء وقولاً فقد تعرض للذبح فلينذر والذبح ههنا تجاوز الحلال فانه من أمر مع أسبابه وقوله بغير
سكين يتخلل وجهه أحدهما أن الذبح في العرف إنما يكون بالسكين فعلم عنه ليعلم أن الذي أراد به
ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك دينه والشاق أن الذبح الذي يقع به راحاً لا يمتنع وخلصا من
الآكل إنما يكون بالسكين فإذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعديلاً فضر به المثل ليكون أبلغ في المحذور

وَأَشَدُّ التَّوَقُّعِ مِنْهُ (وفي حديث الضَّحِيَّةِ) فَمَا يَذْبَحُ فَذَبَحَهُ الذَّبْحُ بِالْكَسْرِ مَا يَذْبَحُ مِنَ الْأَضَاحِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ نَفْسَهُ (وفي حديث أَهْزَرَج) وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا زَوْجًا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِعَيْنِ مَفْعُولَةٍ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرُّوَاكِ (٥ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبْحِ الْبَحْرِ كَانُوا إِذَا اشْتَرَوْا دَارًا أَوْ اسْتَحْزَرُوا عَيْثًا أَوْ بَنَوْا بُيُوتًا يَذْبَحُونَ ذَبْحَهُ خَافَةَ أَنْ تُصَيِّبَهُمُ الْبَحْرُ فَأُضِيفَتِ الذَّبَائِحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ (وفيهِ) كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ (س * وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) ذَبَحَ

الْحُمْرَ الْمِلْحَ وَالشَّعْثَ وَالتَّيْنَانَ التَّيْنَانُ جَمْعُ نَوْنٍ وَهِيَ السَّهْكَةُ وَهَذِهِ صَفْرَى يَنْعَمُ بِالنَّسَامِ بِوَخْذٍ الْحُمْرُ فَيَجْعَلُ فِيهَا الْمِلْحَ وَالسَّهْلَ وَيُضَعُّ فِي الشَّمْسِ فَيَتَغَيَّرُ الْخَلْرُ إِلَى طَعْمِ الْمَرِيِّ فَيَسْتَحْيِلُ عَنْ هَيَاتِهَا كَمَا تَسْتَحْيِلُ إِلَى الْخَلِيسَةِ يَقُولُ كَأَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ وَالْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَصَحَتْ لِلْحُمْرِ فَلَمَّا فَاسْتَعَارَ الذَّبْحُ لِلِلَّاحِلِ وَالذَّبْحُ فِي الْأَصْلِ الشَّقُّ (وفيهِ) أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءُ مِنْ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ فَأَمَرَهُمْ لَعْنَةُ بِالذَّارِ الذَّبْحَةُ بَغْضُ الْبَاءِ وَقَدْ تَكُنَّ وَجَعٌ يُعْرَضُ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ وَقِيلَ هِيَ قُرْحَةٌ تَطْهَرُ فَيَمْسِكُ سَدْمُهَا وَتَنْقَطِعُ النَّفْسُ فَتَقْتُلُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَوَى أَسَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي خَلْقِهِ مِنَ الذَّبْحَةِ (وفي حديث كَتَبَ بِنِ مَرَّةٍ وَشِعْرَهُ)

لَأَنِّي لَأَحْسِبُ قَوْلَهُ وَفِعْلَهُ * يَوْمَ لَوْ أَنَّ طَالَ الزَّيْنَ أُنْذِرَ بِمَا

هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَالذَّبَّاحُ الْقَتْلُ وَهُوَ بِضَائِفٍ يَقْتُلُ آخِلَهُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ رِيَا مَا (٥ * وفي حديث مَرْوَانَ) أَتَى بِرَجُلٍ ارْتَدَعَ الْإِسْلَامَ فَقَالَ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَذْبُوحَ وَنَعُوهُ وَالتَّوْرَةَ وَحَلْفَهُ بِاللَّهِ الْمَذْبُوحَ وَاحْتِلَافًا وَهُوَ الْقَاصِرُ وَقِيلَ لِلْمَحَارِبِ وَيَقْبِضُ الرُّجْلَ إِذَا غَاظَ أَرَأْسَهُ لَلرَّكُوعِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الذَّبْحِ فِي الصَّلَاةِ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَمَشْهُورٌ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ذَبْحٌ) (٥ * س * فيه) مَنْ وَفَى شَرِّ ذَنْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرَ مَعْنَى بِهِ لَتَذْبُحَ أَيْ حَرَكَةٍ (ومنه الحديث) فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ يَذْبَحَانِ أَيْ يَتَحَرَّكَانِ وَقَضَطَرَانِ يُرِيدُ تَكْمِيهِ (س * ومنه حديث جَابِرٍ) كَانَ عَلَى بَرَّةٍ مَذْبُوحٌ أَيْ أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدٌ هَذَا ذَنْبٌ بِالْكَسْرِ تَمَيَّزَتْ بِهِ لَهَا تَحَرُّكٌ عَلَى لَا يَسْبِهَا إِذَا مَشَى (٥ * وفيهِ) تَرْوُجٌ وَإِلَافَاتٌ مِنَ الْمَذْبُوحِينَ أَيْ الْمَطْرُودِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْتَتِرْ بِهِمْ

وَعَنِ الْفُجَّانِ لِأَنَّهُ تَرَكَّتْ طَرِيقَتُهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ (ذَبْحٌ) (٥ * فيه) أَهْلُ الْجَنَّةِ خَمْسَةُ أَصْنَافٍ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَنْبَ لَهُ أَيْ لَا نَظْقَ لَهُ وَلَا لِسَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ صُنْعِهِ وَالذَّبْرُ فِي الْأَصْلِ الْقِرَاءَةُ فَكَذَلِكَ ذَبْرُ سَهْلٍ الْقِرَاءَةُ وَقِيلَ الْعَيْنُ لَأَفْهَمُ لَهُ مِنْ ذَبْرَتِ الْكِتَابِ إِذَا فُهِمَتْ وَأُفْقِنَتْ وَرُئِيَ بِالْوَاوِ وَسَمِعِيَ فِي مَوْضِعِهِ (٥ * ومنه حديث معاذٍ) أَمَّا عَمَّتُهُ كَانَ يَذْبُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَنْتَعِلُ وَالدَّارُ الْمَتَرُ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفي حديث النُّجَاجِيِّ) مَا أَحَبَّ أَنْ يَذْبُرَ

الذَّبْحُ بِالْكَسْرِ مَا يَذْبَحُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ نَفْسَهُ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ أَيْ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا فَاعِلَةٌ بِعَيْنِ مَفْعُولَةٍ وَالْمَشْهُورُ رَأَتْهُ مِنَ الرُّوَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ وَالذَّبْحَةُ بَغْضُ الْبَاءِ وَقَدْ تَكُنَّ وَجَعٌ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ وَقِيلَ قُرْحَةٌ تَطْهَرُ فَيَمْسِكُ سَدْمُهَا وَتَنْقَطِعُ النَّفْسُ وَالذَّبَّاحُ الْقَتْلُ وَالْمَذْبُوحُ وَاحِدٌ الْمَذْبُوحُ وَهُوَ الْقَاصِرُ وَقِيلَ لِلْمَحَارِبِ (الذَّبْحُ) بِالذَّكَرِ وَالْكَسْرِ وَالْيَاءِ يَذْبَحَانِ أَيْ يَتَحَرَّكَانِ وَقَضَطَرَانِ يُرِيدُ تَكْمِيهِ وَبَرَّةٌ مَذْبُوحٌ أَيْ أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ جَمْعُ ذَنْبٍ بِالْكَسْرِ وَالذَّبُّ الطَّرْدُ وَالْمَذْبُوحُ الْمَطْرُودُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ أَيْ لَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ صُنْعِهِ

وَانَسَطْنَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ وَارِثَةً ذُرِّيَّةَ النَّسَاءِ بِالْمَعْرِزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ (مَا الطَّاعُونَ
 قَالُوا ذُرْبٌ كَالْمُثَلِّ بِمَا لَدَرْبُ الْجَرْحِ إِذْ لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ) وَنَزَحَ (فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ) مَا بَيْنَ حَبْنَيْهِ كَابَيْنَ
 جَرِيدَةٍ وَأَدْرَجَ هُنَا قَرْنَانِ بِالسَّامِ بَيْنَهُمَا سِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَنَزَحَ (هـ) * (فِيهِ) أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً مَقُولَةً تَقَالُ
 مَا كُنْتَ هَذِهِ تُقَالُ لِلْحَقِّ عَالِدًا فَكُنْ لَهُ لَأَتَمْتَلَّ ذُرِّيَّةً وَلَا هَيْبَةً الذَّرِّيَّةُ أُمُّ جَمْعٍ نَسْلُ الْإِنْسَانِ مِنْ ذَكَرٍ
 وَأُنْثَى وَأَصْلُهَا الْمَعْرِزُ لَكُمْ خَذَفُوهُ فَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا إِلَّا الْغَيْرَ مِنْهُ وَنَزَحَ وَجُمِعَ عَلَى ذُرِّيَّاتٍ وَنَزَارِي مُسْتَدَادٌ وَقِيلَ
 أَسْلَهُنَ الذَّرِّيَّةَ عَنِ التَّغْرِيقِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَرَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْمَرَادُ بِهِيَ هَذَا الْحَدِيثُ النَّسَاءُ الْأَجَلُ
 الْمَرَاةُ الْقَوْلُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِالْأَذَرِيَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا زُرَّاقَهُمْ وَنَزَارِي أَعْنَاقُهَا أَيْ تُجْجَرُ
 بِالنَّسَاءِ وَضَرْبُ الْأَرْبَابِ وَهِيَ الْقَلَانِدُ مِمَّا لَقَّبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ وَجُوبِ الْحَبِّ وَقِيلَ كَتَبَ بَهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ
 (وَفِي حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ) رَأَيْتُ يَوْمَ حَنْزَلَةَ شَيْئًا أَسْوَدَ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَدَبَّ مِثْلُ الذَّرِّيَّةِ
 وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ الذَّرِّيَّةُ النُّسْلُ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ وَاحِدُهُمْ ذَرٌّ قَوْلُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مَاءَهُ ثَلَاثَةٌ وَزَنْجَبَرٌ
 وَالذَّرَّةُ وَاحِدُهُمْ وَقِيلَ الذَّرِّيَّةُ لَمْ يُولَدْ مِنْ بَرٍّ إِلَّا فِي شِعَاعِ الشَّمْسِ الدَّخَلُ فِي النَّافَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ هَاشِمَةَ) طَبِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُرِّيَّةٍ هَوْنُوعٍ
 مِنَ الطَّيِّبِ يَجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطِ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْفُجِيِّ) يَتَرَعَّلُ عَلَى قِصَصِ الْمَيْتِ الذَّرِّيَّةُ قِيلَ هِيَ فُتَاتُ
 قَصَبٍ مَا كَانَ لِلشَّبَابِ وَغَيْرِهِ كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى (س) * وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا) تَكْتَلِفُ الْحَبَّ بِالْأَزْوَاجِ
 الذَّرْوَرُ بِالْفَتْحِ مَا يَنْزُرُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الدَّوَاءِ الْيَاسِ يَقَالُ ذَرَّرْتُ عَيْنَهُ إِذَا دَوَّيْتُهَا (س) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَرِّي وَأَنَا حَرْلُكُ أَيْ ذَرِّي الدَّقِيقُ فِي الْقَدْرِ لَمْ يَلِكْ سَنَةٌ حَرِيَّةٌ (وَنَزَحَ) (س) * (فِيهِ) أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَجَ ذُرَايَهُ مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَةِ أَيْ أَخْرَجَهُمَا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) وَعَلَيْهِ
 جَمَاعَةٌ أَفَادَرَجَ مِنْهَا يَدُ أَيْ أَخْرَجَهَا كَذَا رَوَاهُ الْحَمْرِيُّ وَقَسَرَهُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَدْرَجَ ذُرَايَهُ سَهًا أَفَادَرَجَ
 وَزُرَّةٌ أَفْتَحَلْ مِنْ ذُرْعٍ أَيْ مَدَّ ذُرْعَهُ وَجُوزَ أَدْرَجَ وَأَدْرَجَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي آدَحٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي أَعْلَامِ
 مَعْنَاهُ أَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجَبَةِ وَمَدَّهُمَا وَالذَّرْعُ نِسْطُ الْيَدِ وَمَدَّهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّرْعِ وَهُوَ السَّاهِدُ (وَمِنْهُ)
 حَدِيثُ هَاشِمَةَ وَزَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَتِ زَيْنَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْلُكَ إِذَا قَلَبْتَ لَكَ
 ابْنَةً أَيْ خَافَتُكَ ذُرِّيَّتُهَا الذَّرِّيَّةُ تَصْغِيرُ الذَّرْعِ وَلَوْ قُلِقَ الْهَاءُ فِيهَا لَكُنَّ مَأْمُونَةً ثُمَّ قُتِلَتْ مَصْرُورَةً وَأَرَادَتْ بِهِ
 سَاعِدَهَا (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَوْفٍ) قَلَدُوا أَمْرًا كَرَّحَبِ الذَّرْعِ أَيْ وَسَّعِ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبَطْنَ وَالذَّرْعُ
 الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَكَّرْتُ ذُرِّيَّ أَيْ عَقَلْتُ وَفَعَّلْتُ وَجَلَّ عِنْدِي (هـ) * (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ)
 فَكَّرْتُ لَكَ مِنْ ذُرِّيَّ أَيْ بَطَّنِي بِمَا أَرَدْتُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أَوْحَى إِلَهِي إِلَهِي
 أَنْ إِنْ لِي بَيْنَهُ تَصَاقُ بِكَ ذُرْعًا وَمَعْنَى ضَيْقِ الذَّرْعِ وَالذَّرْعُ قَصْرُهَا كَمَا أَنَّ مَعْنَى سَعَتِهَا وَبَسْطُهَا طَوْلُهَا

وَانَسَطْنَ بِالْكَلَامِ السَّيِّئِ
 وَالطَّاعُونَ ذَرْبٌ مِنْ ذَرْبِ الْجَرْحِ
 إِذْ لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ وَالذَّرِّيَّةُ
 النَّسْلُ وَجِبَّ بِالذَّرِّيَّةِ أَيْ النَّسَاءِ
 وَالذَّرِّيَّةُ النُّسْلُ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ وَاحِدُهُ
 ذَرَّةٌ وَقِيلَ هِيَ مَا يَرَى فِي شِعَاعِ
 الشَّمْسِ الدَّخَلُ فِي الصَّكْوَةِ
 وَالذَّرِّيَّةُ مِنَ الطَّيِّبِ وَقِيلَ قَتَلَتْ
 قَصَبَ وَالذَّرْوَرُ بِالْفَتْحِ مَا يَنْزُرُ فِي الْعَيْنِ
 مِنَ الدَّوَاءِ الْيَاسِ وَذَرِّي أَيْ حَرْلُكَ
 أَيْ ذَرِّي الدَّقِيقُ فِي الْقَدْرِ لَمْ يَلِكْ
 مِنْهُ حَرِيَّةٌ وَالذَّرْعُ بِسَطِّ الْيَدِ
 وَمَدَّهَا وَأَدْرَجَ ذُرَايَهُ مِنْ أَسْفَلِ
 الْجَبَةِ أَخْرَجَهُمَا وَمَدَّهَا وَالذَّرِّيَّةُ
 تَصْغِيرُ الذَّرْعِ وَوَسَّعِ الذَّرْعُ وَسَّعِ
 الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالذَّرْعُ الْوُسْعُ
 وَالطَّاقَةُ وَكَسَرْتُ لَكَ مِنْ ذُرِّيَّ أَيْ
 بَطَّنِي بِمَا أَرَدْتُهُ وَبَسَّطُ ذُرْعَايَ
 قَصَرَ

ووجه الثقل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فصر مثل الذي سخطت
قوته دون بلوغ الأمر والقدار عليه (هـ) وفي مسنده عليه الصلاة والسلام كان ذريع المشي أي
سريع المشي واسع الخطو (ومنه الحديث) فأكل كل ذريعاً أي صريعاً كثيراً (وفيه) من ذرعه التي
فلاناً عليه يعني الصائم أي سبعة وعشرون في الخروج (هـ) وفي حديث الحسن) كان يذرع العين هي
القرية القريبة من الأمصار وقيل هي قرى بين الريف والبر (هـ) (ومنه الحديث) خير كنْ أذرعاً للفرل
أي أخف كنْ به وقيل أقدركنْ عليه (ذوق) (في حديث العرياض) وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة بليغة ذرعت منها العيون ذرعت العين تذر إذا جرى دمعها (هـ) (وفي حديث علي) ها أنا
الآن ذرعت على الخمين أي ذرعت عليها ويقال ذرعت ذرعت (ذوق) (س) (فيه) فأع كبر الذرق
الذرق بضم الذا وقمع الزاء الخندق وهو ثبت معروف (ذوق) (فيه) إن الله خلق في الجنة صمان
دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لأذرت صاين السماء والأرض وفي رواية لذرت الدنيا ما فيها يقال ذرته
الريح وأذرته تذر وهو تذر به إذا أثارته ومنه تذر به الطعام (ومنه الحديث) إن رجلاً قال لأولاده ما ذرته
فأحرقوني ثم ذروني في الريح (هـ) (ومنه حديث علي) يذرو الرواية فذرو الريح الحشم أي يسرو الرواية
كما تشف الريح حشم الثبت (س) (وفيه) أكل الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة يعطى حق الله من
ماله أي ذروة وهي الحدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شراً كهماني المخرج (وفي حديث أبي موسى)
أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يابل غزاة الذر أي يبيض الأسنة عمامتها والذر جمع ذر وهو هي أهل
سنام البعير وذرة كل شيء أهله (هـ) (ومنه الحديث) هل ذرة كل بعير شيطان (وحديث
الزبير) سألت عائشة الخروج إلى البصرة فأبته عليه لما زال يفتل في الثروة والقلوب حتى أجابته جعل
قتل وذر ذرة البعير وقاربه من لا زلتها عن رأبها كما يغفل بالجمل النفاو إذا رأيت أنيسه وإزالة قفاره
(س) (وفي حديث سليمان بن مرد) قال بلغني عن علي ذر من قول تشدني فيه بالوعيد الذر من
الحديث ما لا تقع اليد وترأي من حواشيها وأحرفها من قولهم ذرا إلى فلان أي ارتفع وقصد (س) (ومنه
حديث أبي الزناد) كان يقول لا نبه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد أن يذري منه أي يرفع من قدره
وينتبه ذركه (ومنه قول رؤبة) * هذا أذري حسبي أن يشتما * أي أرفعن الشبهة (وفي حديث
عمر النبي صلى الله عليه وسلم) يترذرون فيفتح الذال وسكون الراء وهي بئر بني ذريق بالمدينة فاما
بتقديم الواو على الراء فهو موضع ين قديوا الحقة

باب الذال مع العين

ذعت (هـ) (فيه) إن الشيطان عرض لي قطع سلاتي فأمكنني الله منه فذعته أي شتمته وذعت

وضعت قوته على الضد من رجب
الذراع وذريع المشي سريع المشي
واسع الخطو وأكلا ذريعاً أي
صريعاً كثيراً ومن ذرعه ألقى أي
سقطه وغلبته في الخروج وأذرعكن
للفرل أي أخفكن به وقيل
أقدركن عليه ومذارع العين القرى
القريبة من الأمصار وقيل قرى
بين الريف والبر وذرعت في العين
تذرت جرى دمعها وذرعت على
الخمسين زمت عليها (الذوق)
كزفر الخندق وهو ثبت معروف
(ذرت) الريح التراب وأذرته
أطارعه وذررو الرواية ذروا لي أي
يسروها وذر ذرة أي ذرة والذري
جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير
وذرة كل شيء أهله وما زال يفتل
في الثروة والغارب مثل اللازلة عن
الرأى كما يغفل بالجمل النفاو إذا
أرأيت أنيسه ويريد أن يذري منه
أي يرفع من قدره وينتبه ذركه
ويترذرون فيفتح الذال وسكون
الراء بئر بالمدينة بني ذريق

والدفع بالذال والدال الدفع الغنيف والدعت أيضا المتل في التراب **﴿نزع﴾** (في حديث على) أنه قال رجل ما فعلت يا بلك وكانت له إبل كثيرة فقال دعتهم التواب وقرقتها الحوق فقال ذلك خير سبلها أي خير ما خرجت فيه الأهدعة التفریق قال دعتهم الدهر أي فرقتهم **﴿هـ﴾** ومنه حديث ابن الزبير **﴿إن بابقه بنی جعدة مدحمة فقال فيها﴾**

لتجبر منه خاضع دعتبه **﴿صروفي الليالي والزمان المسمم﴾**

وزيادة الباهية للتأكيد (وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه) لا يجنبنا أهل البيت المدعع قالوا وما المدعع قال ولما رانا **﴿نذر﴾** (س **﴿في حديث حذيفة﴾** قاله ليلته الأرباب قم فأتت النجوم ولا تدعهم على يقني قريشا الذعر الفرع يريدان تعلمهم بنفسك وأنس في خفية لئلا ينفر وامنك وبقبوا على **﴿هـ﴾** ومنه حديث نائل مولى عثمان) ونحن نراي بالخلل نمايز دنا نمر على أن يقول كذلك لا تدعروا علينا أي لا تنفروا إلينا علينا وقوله كذلك أي حسبكم (س **﴿ومنه الحديث﴾** لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن أي ذأذر وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مدعور وقد تكررت الحديث **﴿نذعل﴾** (س **﴿في حديث سواد بن مطرف﴾** الذعلب الوحشا الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

﴿باب الذال مع الفاء﴾

﴿نذر﴾ (س **﴿في قصة الخوض﴾** وليتسهل أذفر أي طيب الرج والذفر بالتحريك يقع على الطبيب والكفرة ويقرب بينهم جامعاً يضاف إليه ويوصف به (ومنه صفة الجنة) وثراهما سهل أذفر (س **﴿فيه﴾** خضع رأس البعير ونفرا ذفر البعير أصل أذنه وهما ذفران والذفر مؤنثة وألقها للتأنيث وألحاق (وفي حديث مسيرته إلى يثد) أنه جزع الصغيرة ثم نصب في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك **﴿نذف﴾** (س **﴿فيه﴾** أنه قال لبلال اني سمعت ذق نعلك في الجنة أي سمعتهما عند الوطء عليه. وأبو روي بالذال المهملة وقد تقدم (س **﴿وكذلك روى حديث الحسن﴾** وإن ذفقت بهم الهمالج أي أمرت (وفي حديث على) أنه أمر يوم الجمل فتودى أن لا يتبع مدبر ولا يتل أسير ولا يذف على جريح نذيف الجريح الإجهاد عليه ويخبر رقتله (ومنه حديث ابن مسعود) ذفقت على أبي جهل (وحديث ابن سيرين) أقصص ابتاعفرا بابا جهل وذفقت عليه ابن مسعود ويرى بالذال المهملة وقد تقدم (وفيه) سلق عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفقت يحوق القلوب الذفقت الخفيف السريع (س **﴿ومنه حديث سهل﴾** قال دخلت على أنس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفقت كأنها صلاة مسافر (وفي حديث عائشة) أنه نهى عن الذهب والجريح فقال ثني ذفقت يرتبط به المسك أي قليل يشدبه

﴿نذعته﴾ خفقه (والأهدعة) التفریق **﴿الذعر﴾** الفزع ولا تدعروا علينا أي لا تنفروا إلينا ولا يزال الشيطان ذاعرا أي ذأذر وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مدعور **﴿الذعلب﴾** والذعلبة الناقة السريعة **﴿الذفر﴾** حرك حدة الراشحة يقع على الطبيب والمكر به ومنه سهل أذفر وذفر البعير أصل أذنه وهما ذفران وذفران بكسر الفاء وأدقرب الصغيرة **﴿نذيف﴾** الجريح الإجهاد عليه وموت ذفقت سريع وسلا ذفقت خفيفة وثني ذفقت قليل ونذفت بهم الهمالج أمرته

باب الدال مع التاف

﴿ذقن﴾ (هـ) في حديث عائشة) نُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَافَتَيْ وَذَاقَتَيْ الذَّقْنَةِ الذَّقْنِ وَقِيلَ لَطْفُ الْحَقُومِ وَقِيلَ مَا يَنَالُهُ الذَّقْنُ مِنَ الصَّدْرِ (هـ) وفي حديث عمر) إِنَّ عِمْرَانَ بْنَ سَوْادَةَ قَالَ لَهُ أَرْبَعُ خِصَالٍ عَاتَبْتُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ فَوَضَعَ عُودَ الدَّرَّةِ ثُمَّ ذَقَّنَ عَلَيْهِ وَأَقَالَ هَاتِي قَالِ ذَقْنٌ عَلَى يَدِهِ وَعَلَى عَصَاهُ بِالشَّدِيدِ وَالْخَفِيفِ إِذَا وَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ

باب الدال مع الكاف

﴿ذكر﴾ (فيه) الرَّجُلُ يُقَاتِلُ الذِّكْرَ وَيُقَاتِلُ يُعْمِدُ أَيُّ لُذَّكَرٍ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ بِالشَّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ الشَّرُّ وَالنَّفَرُ (ومنه الحديث في صفه القرآن) وهو الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيُّ الشَّرِّ الْحَكِيمُ الْعَارِي مِنَ الْاِخْتِلَافِ (وفي حديث عائشة) نِمَّ جَلَسُوا وَعِنْدَ الذِّكْرِ حَتَّى إِذَا جَاءَ النَّهْسُ الْمَذْكُورُ مَوْضِعَ الذِّكْرِ كَانَتْهَا أَرَادَتْ عِنْدَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ وَالْخَيْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ الذِّكْرُ فِي الْحَدِيثِ وَرُودِهِ تَعْبِيدُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيرُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُهُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ جَمِيعٌ تَحَامِدُهُ (هـ) وفي حديث علي) إِنَّ عَلِيًّا يَذْكُرُ فَاطِمَةَ أَيُّ يَحْطُبُهَا وَيَقِيلُ يَتَعَرَّضُ لِحَبْطِهَا (وفي حديث عمر) مَا حَفَّتْ بِهَا ذِكْرُ الْأَنْزَاءِ أَيُّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهَا مَا لِقَامَنَ فَوَلَدَ ذِكْرُ ثُلَاثٍ حَدِيثٌ كَذَا وَكَذَا أَيُّ قُلْتُهُ وَلَيْسَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ (وفيه) القرآن ذكر فَذْكُرْهُ أَيُّ أَنَّهُ جَلِيلٌ خَاطِرٌ فَاجْلُوهُ (س) ومنه الحديث) إِذَا غَلَبَ مَا الرَّجُلُ مَا الْمَرْأَةَ أَذْكُرْ أَيُّ وَلَدَا ذِكْرُ أَوْفَى رَوَايَةً إِذَا سَبَقَ مَا الرَّجُلُ مَا الْمَرْأَةَ أَذْكُرْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَيُّ وَلَدَتْهُ ذِكْرًا يَنْتَهَى أَذْكُرْتَ الْمَرْأَةَ فَهِيَ مُذْكِرَةٌ وَإِلَّا ذِكْرًا إِذَا صَارَ ذَلِكَ عَادَةً فَأَقِيلَ مُذْكِرٌ (ومنه حديث عمر) هَبْلَتْ أُمُّهُ لَعْدَا ذِكْرَتْ بِهِ أَيُّ جَاءَتْ بِهِ ذِكْرًا جَلَدَا (ومنه حديث طارق بن عوف) قَالَ لَابِنُ الزُّبَيْرِ حِينَ صَرَخَ وَاقَهُ مَا وَلَدَتْ النِّسَاءُ أَذْكُرْ مَنَّا يَعْنِي شَهْمًا مِثْلًا فِي الْأُمُورِ (وفي حديث الزكاة) ابْنُ لُبُونٍ ذِكْرُ ذِكْرُ الْأَشْرَ فَوَكَّدَ وَقِيلَ تَنْبِيْهُ عَلَى تَقْصِ الْأَكْثَرِيَّةِ فِي الْكَامِعِ لَوْ تَقَاعَ السَّرُّ وَقِيلَ لِأَنَّ الْإِبْنَ يَطْلُقُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِ كَابِنِ آوَى وَابْنِ عَرَسٍ وَغَيْرِهَا يُقَالُ فِيهِ بَنَتْ آوَى وَابْنَتْ عَرَسٌ فَرَفَعَ الْإِسْكَالُ بِذِكْرِ الذِّكْرِ (وفي حديث الميراث) لَا يَدْخُلُ ذِكْرُ قَبِيلٍ قَالَهُ أَحْمَدُ إِذَا مَنَ الْخُفْيُ وَقِيلَ تَنْبِيْهُ عَلَى اخْتِصَاصِ الرِّجَالِ بِالتَّصْصِيبِ لِلذِّكْرِ كَوْرِيَّةِ (س) (وفيه) كَلَنَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ وَيَقْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَيَقُولُ أَنَّهُ أَذْكُرُ أَيُّ أَحَدٌ (س) (وفي حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَنْتَضِبُ بِذِكْرِ الْغَلِيبِ الذِّكْرَةَ بِالْكَسْرِ مَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ كَالسُّنَّةِ وَالْعَتَبَرِ وَالْعُودِ وَهِيَ جَمْعُ ذِكْرٍ وَالذِّكْرُ مَنَّهُ (ومنه الحديث) كَلَفُوا يَكْمُرُونَ الْمُتَوَكِّلِينَ مِنَ الطَّبِيبِ وَلَا يَرَوْنَ بِذِكْرِهِ بَأْسًا هُوَ الْأَوَّلُ لَهُ يَنْقُصُ كَالْعُودِ وَالْكَافُورِ وَالْعَتَبَرِ

الذقن وقيل طرف

الحقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر وذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضعت تحت ذقنه واتكأ عليه ﴿الذكر﴾ الشرف والخير والمذكر موضع الذكر وعلى بذكر فاطمة أي يحطبه والقرآن ذكر فذكره أي جليل خطير فاجلوه ولقد أذكرت به أي جئت به ذكرًا جليلاً وإذا غلب ما الرجل ما المرأة أذكرها وما ولدت النساء أذكرهن أي شمل ما ضا في الأمور وكان يقتل من كل واحدة ويقول أنه أذكر أي أحسن وذكرته ما يصلح للرجال وهو ما لا يولنه كالمسك والعتبر والعود

والمؤنث طيب النساء كالمؤنث والغفران (وفيه) ان عبداً ابصر جارية لسيده فغار السيد فلبى هذا كبره
 هي جمع الذك على غير قياس **﴿ذكا﴾** (فيه) ذكا الجنين ذكا أمه التذكير الذبح والحر يقال
 ذكيت الشاة ذكيتها والاسم الذك والمذبح ذكي وبروي هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر
 المبتدأ الذي هو ذكا الجنين فتكون ذكا أمه لا هي ذكا الجنين فلا يحتاج الى ضم مستأنف ومن نصب
 كان التقدير ذكا الجنين كذا أمه فلما حذف الجار نصب أوعلى تقدير ذكي ذكيتها من ذكا أمه
 لحذف المصدر وسقته وأقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج جباوسهم من ربوبه
 بنصب الذك كذا الجنين ذكا أمه (ومنه حديث الصيد) كل ما أمسكت عليك كلاب ذكي
 وغير ذكي أراد بالذكي ما أسل عليه فلو تركه قبل ذكوه وقروحه ذك في الخلق أو اللبنة وأراد بغير الذكي
 ما رقت نفسه قبل أن يذكره فيذكره مباحة تركه الكتاب بسنة أو نظيره **﴿ه﴾** (في حديث محمد بن علي)
 ذكا الأرض ينسها ير ينظر لها من النجاسة جعل ينسها من النجاسة الرطبة في الظهور بمنزلة ذكيتها
 الشاة في الإحلال لأن الذبح ينظرها ويصل أكلها **﴿س﴾** (في حديث ذكر النار) فتنبي ربيها
 وأخرى ذكواها الذك شدة وحج النار يقال ذكيت النار اذا أتمت إشعالها ورفعتها وذكت النار
 ذكوت كانه تصور رأى اشتعلت وقيل هما لغتان

﴿باب الذال مع اللام﴾

﴿ذلف﴾ **﴿س﴾** (فيه) لا تقوم الساعة حتى تقاها قوموا صغار الأهل ذلف الألف الذلف بالتحريك
 قصر الألف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبتيه والذلف يسكون اللام جمع أذلف كأخرو وخمر
 والألف جمع فلة الألف وضع موضع جمع الصخرة ويحمل أنه قلها الصغرها **﴿ذلف﴾** (في حديث
 أبي ذر) يتخرج من فديه يتذلل أي يضطرب من ذلال الثوب وهي أسافلها وكثرال وأب يتزلزل
 بالزاي **﴿ذلق﴾** **﴿ه﴾** (في حديث ماعز) فلما أذلقته الحفرة جز وفرأى بلغت منه الجهد حتى قلق
 (ومنه حديث عائشة) أنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها الصوم أي جهدها وأذاها يقال أذلقه
 الصوم وذلته أي ضغته **﴿س﴾** (ومنه الحديث) انه ذلق يوم أحد من العكس أي جهده حتى خرج لسأله
﴿ه﴾ (في مناجاة أيوب عليه السلام) أذلقني البلاء فتكلفت أي جهدي (ومنه حديث الحديبية)
 يكسها بقائم السيف حتى أذلقها أي ألقها **﴿ه﴾** (في حديث الرجم) جاءت الرجم فتكلفت بلسان ذلق
 فلق أي قصم بليغ كذا بيا في الحديث على فعل بوزن صردو وقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذلق
 ويراد بالجميع الصلة والتفاؤ ذلق كل شيء حده (في حديث أنس رزق) على حذ سنان مذلق أي
 تحدد أدانت أنهما على مثل السنان المحدد فلا يتحد معه قرأ **﴿س﴾** (ومنه حديث جابر) فكسرت حجرا

جمع ذك ومذاكر جمع ذك
 على غير قياس **﴿التذكيرة﴾**
 الذبح والاسم الذك والمذبح
 ذكي وذكا الأرض ينسها أي
 نظارتها من النجاسة والذك شدة
 وحج النار واشتعالها **﴿يتذلل﴾**
 أي يضطرب والأكثر يتزلزل
﴿الذلف﴾ محرك قصر الألف
 وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع
 صغر أرنبتيه وهو أذلف وهي ذلفاء
 ج ذلف **﴿أذلقه﴾** الصوم
 والعطش والبلاء والحجارة بلغ منه
 الجهد حتى قلق ولسان ذلق صبح
 ولسان مذلق محدد وكسرت حجرا

وَحَسْرَتُهُ فَإِنَّهُ أَى صَارَ لَهُ حَدٌّ يَنْقَطِعُ (وفي حديث حَقَرُ زَمْرَمٍ) أَلَمْ نَسْقِ الْحَيَّجَ وَنَحْرُ الْمَذَلَّةِ الرَّقْدِ الْمَذَلَّةِ النَّافَةِ السَّرِيعَةِ السَّيْرِ (وفي أَسْرَاطِ السَّاعَةِ) ذَكَرْتُ لِقِيَّتَهُ بَعْضُ الْمَذَلِّ وَكَوْنُ الْمَقِىِّ وَفُتِحَ إِلَيْهَا تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مَدِينَةُ الرُّومِ ﴿ذَلَّ﴾ (في أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُنْقِى الثَّلَاثِينَ نِشَاءً مِنْ عِبَادِهِ وَيَتَنَبَّي عَنْهُ أَنْوَاعُ الْعَزِيجِ جَمْعُهَا ﴿هـ﴾ وَفِيهِ كَرَمٌ عِنْدِي مَذَلُّ لَابِ الْأَحْدَاثِ تَذَلُّلُ الْعُدُوِّ أَنَّهُمْ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ كَوَاغِبِهَا الَّتِي تَغْطِيهَا هَانَتْ شِعَاقُهَا هَانَتْ بَعْدَ الْإِبْرُ (و) فَيَسْتَعْمِلُهَا وَيُسَيِّرُهَا حَتَّى تَتَذَلَّ خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ الْجَسَدِ وَدَوَالِهَا فَيَسْهَلُ قَطَاعُهَا عِنْدَ إِذْ رَأَى كَهَاوَانِ كَانَتْ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً فَهِيَ الْخُفْلَةُ وَتَذَلُّهَا يَسْهَلُ اجْتِنَاءُ غَرَاهَا وَإِنْ نَاقُوا هَامَانَ قَاطَفُهَا ﴿هـ﴾ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (يُرْكَوُنُ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مَذَلَّةً لَا يَفْسَاها إِلَّا الْعَوَاقِ أَيْ غَارُهَا دَانِيَةً سَهْلَةً لِلْمَنَاقِلِ تَحْلَاةً غَيْرَ مَحْجِيَّةٍ وَلَا مَنُوعَةٍ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ إِرَادَاتُ الْمَدِينَةِ تَكُونُ تَحْلَاةً خَالِيَةً مِنَ السَّكَّانِ لَا يَفْسَاها إِلَّا الْوُشُوشُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (اللَّهُمَّ اسْتَفْذِلْ السَّحَابَ هَوَالَى لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرْقَ وَهُوَ جَمْعُ ذُلُولٍ مِنَ الذَّلِّ بِالْكَسْرِ ضَرْبُ الصَّعْبِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَنَّهُ خَيْرُ فِرْكَوَيْهِ يَنْ ذُلُّ السَّحَابِ وَسِعَابُهُ فَأَخْتَارَ ذُلَّهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَبْلَهُ عَلَى أَذَلِّهِ أَيْ عَلَى وَجْهِهِ وَطَرَفُهُ وَهُوَ جَمْعُ ذَلٍّ بِالْكَسْرِ يَقَالُ رَكِبُوا ذُلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا هَدَمْتَهُ وَذُلُّ (وَمِنْهُ خُطْبَةٌ زِيَادٍ) إِذَا رَأَيْتُ نَفْسِي تُفْعَلُ بِكَ الْأَمْرَ فَإِنَّهُ دُوْعَى أَذَلِّهِ (وفي حديث ابن الزبير) بَعْضُ الذَّلِّ بَاقِي لِأَهْلِ الْمَالِ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَابَتْهُ خُطْبَةٌ ضَمَّ يَمَانَهُ فِيمَا أَذَلَّ فَهَبَرَ عَلَيْهَا كَانَتْ لِقِيْلَهُ وَلَا هِلَهُ وَمَالُهُ فَإِذَا انْتَصِرَ وَرَفَعَ يَمَانَهُ بِالْعَرَضِ غَزَرَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلُهُ وَمَالُهُ وَرَبْعًا كَانَ ذَلِكَ سَبِيلًا لَهُ لَكِهَ ﴿ذَلَّ﴾ ﴿هـ﴾ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مَا قَالَا يَقُولُ مَا تَسْرُوْنَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا لَوَيْتَ حَتَّى رَأَيْتَ وَجْهَهُ أَيْ أَمْرَعْتَ يَقَالُ إِذَا لَوَى الرَّجُلُ إِذَا أَمْرَعْتَ حَتَّى تَقُولَ أَنَّهُ يَوْمُهُ شَيْءٌ وَهُوَ ثَلَاثِي كَرَرْتَ عَيْنَهُ وَزِيدُواوُ اللَّبَالِفَةَ كَقَوْلِي وَاعْدُوْتِ

باب الذال مع الميم

﴿ذمر﴾ (س) فِي حَدِيثٍ عَلَى (الْآنَ) عَجَبَانِ فَصَحَّ النَّبَارُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الذَّمَّارَ مَا لَمْ يَكُ حَفَظُهُ عَمَّا رَوَاهُ وَتَعْلُقُ بِكَ (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ جَبَّارِيَوْمِ الذَّمَّارِ يُرِيدُ الْحَرْبَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُعَاتِلُ عَلَى مَا لَمْ يَكُ حَفَظُهُ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (نَخْرُجُ بِتَذَمَّرٍ أَيْ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ وَيُؤْمَرُ عَلَى قَوَاتِ الذَّمَّارِ (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ أَيْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلْحَةَ) لَمَّا سَأَلَ إِذَا تُذَمَّرُ وَتُسَبُّ أَيْ تُسَبِّحُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتُسَبُّ عَلَى إِسْلَامِهِ وَذَمَّرَ يَذَمَّرُ إِذَا غَضِبَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَأَمَّا عَيْنُ تَذَمَّرَ وَتَغْتَبِ وَيُرْوَى تَذَمَّرَ بِالتَّشْدِيدِ ﴿هـ﴾ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (لَجَّاهُ مَرْدَأَرًا أَيْ مُتَهَدًا) (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلَى) ﴿آلَا

فَأَذَلُّ أَى ضَارَ لَهُ حَسْبُ يَنْقَطِعُ وَالْمَذَلَّةُ النَّافَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ ﴿ذَقِيَّة﴾ كَقَوْلِهِ مَدِينَةُ الرُّومِ ﴿تَذَلُّلُ﴾ الْعَيْنُ تَسْهَلُ اجْتِنَاءُ غَرَاهَا وَإِنْ نَاقُوا هَامَانَ قَاطَفُهَا وَمِنْهُ يَتَرُكُونَ الْمَدِينَةَ مَذَلَّةً أَيْ غَارُهَا دَانِيَةً سَهْلَةً لِلْمَنَاقِلِ تَحْلَاةً غَيْرَ مَحْجِيَّةٍ وَلَا مَنُوعَةٍ وَذَلُّ السَّحَابِ هَوَالَى لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرْقَ وَهُوَ جَمْعُ ذُلُولٍ مِنَ الذَّلِّ بِالْكَسْرِ ضَرْبُ الصَّعْبِ وَمِنْهُ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْأَفْعَالُ عَلَى أَذَلِّهِ أَيْ عَلَى وَجْهِهِ وَطَرَفُهُ جَمْعُ ذَلٍّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مَا هَدَمْتَهُ طَرِيقُ وَذَلُّ وَذُلُّ لَوَيْتَ أَمْرَعْتَ ﴿الذَّمَّارُ﴾ مَا لَمْ يَكُ حَفَظُهُ مَا يَتَعْلَقُ بِكَ وَيَوْمَ الذَّمَّارِ أَيْ يَوْمَ الْحَرْبِ وَيَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ أَيْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ وَذَمَّرَ يَذَمَّرُ إِذَا غَضِبَ وَجَاهُ مَرْدَأَرًا أَيْ مُتَهَدًا

مُتَهَدًا

(و) قَوْلُهُ فَيَسْتَعْمِلُهَا هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَمِثْلُهُ فِي الْبُحَارِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ فَيَسْتَعْمِلُهَا هـ

وإن الشيطان قد ذم حربه أى حضمهم ونجهم (س * وحديث مسلاة الخوف) فتذامر المشركون وقالوا لا كنا حضمنا عليهم وهم في الصلاة أى تلاؤموا على ترك الفريضة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذم المحدث مع قوم واستنبطه (ه * وفي حديث ابن سعد) فوسعت رجل على مقدم أبي جهل المذم الكاهل والعنق وما حوله (وفيه) ذكر ذمار وهو بكسر الهمزة والميم بمعنى اسم قرية باليمن على مخرجين من صنعاء وقبل هو اسم صنعاء (وذكر) (س * في حديث قس) يسير ذميسلا أى سير أسير بعاليتنا وأصله في سير الابل (وذكر) قد تكررت (في الحديث) ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهود الأمان والعلمان والحرمه والحق ونبي أهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم (ه * ومنه الحديث) يسير ذمتهم أدناهم أى إذا أعطى أحد الجيوش العدو أمانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم أن يتغروا ولا أن يتغصوا عليه وعده وقد أجاز عمر أمان عبد الله بن جهم (ومنه الحديث) ذمة المسلمين واحدة (والحديث الآخر) في دعاء المسافر قبل بذمة أى أردو ذمنا إلى أهلنا آمنين (س * ومنه الحديث) فقد رأت منه الذمة أى إن لكل أحد من الله عهدا بالحفظ والكلالة فإذا ألقى بيدى إلى التهلكة أو فعل ما حرم عليه أو خالف ما أمر به خذلت ذمة الله تعالى (وفيه) لا تشتر وأريق أهل الذمة وأرضهم المعنى أنهم إذا كان لهم عماليك وأرضون وحال حسن ظاهرو كان أكثر الجزية لهم وهذا على مذهب من يرى أن الجزية على قدر الحال وقيل في شرائ أرضهم أنه كرهه لأجل الخراج الذي يلزم الأرض فلا يكون على المسلم إذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا (وفي حديث سلمان) قيل له ما يحصل من ذمتنا أراد من أهل ذمتنا الخرق المضاف (وفي حديث هلى) ذمتي رهينة وأنا به رهيم أى ضمانى وعهدى دهنى في الوفا به (ه * وفيه) ما يذهب عن ذمة الرضاع فقال غرة عبد أو أمه الذمة بالغض مفعلة من الذم بالكسر من الذمة والذمام وقيل هى بالكسر والفتح الحق والحرمه التى يذم مضيعها والمراد بذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكله سأل ما يخطه حتى حق الرضعة حتى يكون قد أذيت به كملاد أو كافوا يستحبون أن يعطوا الرضعة عند فصال الصبي شيأ سوى آخرتها (ه * وفيه) خلال المكروم كذا وكذا والتذم لصاحب هو أن يحفظ ذمما ويترحم عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه (ه * وفيه) أرى عبد المطلب في سنائه أخير زمزم لا تنرق ولا تنم أى لا تناب ولا تنفى مدومة من قولك أذنته إذا وجدته مدوما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم برمة إذا كانت قليلة الماء (ومنه حديث البراء) فأتيت على برمة ففزلنا فيها فسميت بذلك لأنهم مدومة (ومنه حديث أبي بكر) قد طلع في طريق معوية حربه وإن راحته أذمت أى انقطع سيرها كأنها سحلت الناس على ذمها (ومنه حديث خليفة السعدية) فخر حبهنى أتانى تلك فلقد أذمت بالركب أى حبستهم لاصغفهاوا انقطع سيرها (ومنه

وذم حربه حضمهم ونجهم
وتذامر المشركون تلاؤموا على
ترك الفريضة والمذم الكاهل
والعنق وما حوله ودمار بالكسر
قرية باليمن (الذميل) السير
السريع (الذمة) والذمام العهد
والأمان والعلمان والحرمه والحق
واقبلنا بذمة أى أردو ذمنا إلى أهلنا
آمنين وبرئت منه الذمة أى إن
لكل واحد من الله عهدا بالحفظ
والكلالة فإذا ألقى بيده إلى التهلكة
وخالف ما أمر به خذلت ذمة الله
ومذمة الرضاع بكسر الهمزة وفهمها
الحق اللازم بسببه الذى يذم مضيعه
والتذم للصاحب أن يحفظ ذمما
ويطرح عن نفسه ذم الناس له
أن لم يحفظه وأخبر زمزم لا تنم أى
لا تناب وقيل لا تنفى مدومة وقيل
لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بر
ذمة والذم والذمام شبه الهالك
وأذمت الراحلة والآن انقطع
سيرها

حديث الھدھاد) حين أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها فرس آدم أي كلاً قد أضيأ فوقف
 (هـ * وفي حديث يونس عليه السلام) إن الموت فاء وزياداً أي مضموماً بينهما اللام والذم والميم
 واحد (وفي حديث الشؤم والطيرة) ذروها ذميمة أي أتركوها مضمومة فصيلاً بمعنى مفعولة وإنما
 أمرهم بالتحويل عنها لإطلا ليا وقع في نفوسهم من أن المكر وإنما أصابهم بسبب سكنى الدار فإذا انصروا
 عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما جرهم من الشبهة (وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام)
 أخذت من صاحبه زمامة أي حياءً وإشفاقاً من الذم والأوم (ومنه حديث ابن سياد) فأصابني منه زمامة

باب الذال مع النون

(ذنب * هـ * فيه) أنه كان يكثر الذنب من البسر مخافة أن يكون ناشئاً فيكون غليظاً المذنب
 بكسر النون الذي بدأ به الأظلم من قبل ذنبه أي طرفه ويقال له أيضاً الذنوب (هـ * ومنه حديث أنس)
 أنه كان لا يقطع الذنوب من البسر إذا أراد أن يفتحه (هـ * ومنه حديث ابن المسيب) كان لا يرى
 بالذنوب أن يفتحه بأساً (س * وفيه) من مات على ذنابي طريق فهو من أهله يعني على قصد طريق
 وأصل الذنابي شتت ذنب الطائر (س * ومنه حديث ابن عباس) كان فرعون على فرس ذنوب أي
 وأقرب شعر الذنب (هـ * وفي حديث حذيفة) حتى ركب الله باللائكة فلا يجمع ذنب نلته وصفه بالذل
 والضعف وقلة النعمة وأذئاب المسائل أسافل الأودية وقد تكررت الحديث (ومنه الحديث) يقعد
 أغرابهم على أذئاب أودية فلا يصل إلى الحج أحد ويقال لها أيضاً الذناب (ومنه حديث ظبيان)
 وذنبوا خشانته أي جعلوا له مذائب ومجاري والخشان ما خشن من الأرض (هـ * وفي حديث علي)
 وذكر فتنة تكون في آخر الزمان قال فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه أي سار في الأرض مسرعاً
 بأتباعه ولم يعرج على الفتنة والأذئاب الاتباع جمع ذنب كأنهم في مقابل الرأس وهم المقدمون
 (وفي حديث قول الأعرابي في المعجم) فالمر بذنوب من ما فارق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل
 لا تسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ما وقد تكررت الحديث

باب الذال مع الواو

(ذوب * هـ * فيه) من أسلم على ذنبيه أو مائة فتحن له الذنوب بنية المال يستدينها الرجل أي
 يستيقها والمائة كسر (س * وفي حديث عبدالله) فيقرح المرء أن يذوب له الحق أي يجب
 (س * وفي حديث قس) أذوب الليالي أو يجيب صدائكم أي أنتظر في مرور الليالي وجوابها
 من الإذابة الإغارة يقال أذاب علينا بنو فلان أي أغاروا (هـ * وفي حديث ابن الحنفية) أنه كان

وفرس آدم كلاً قد أضيأ فوقف
 وذروها ذميمة أي أتركوها مضمومة
 وأخذته زمامة أي حياءً وإشفاقاً
 من الذم والأوم (ومنه الحديث)
 بالكسر والذنب البسر الذي بدا
 في الأظلم من قبل ذنبه أي طرفه
 ومن مات على ذنابي الطريق أي
 قصد طريق وفرس ذنوب وأقرب
 شعر الذنب ولا يجمع ذنب نلته وصفه
 بالذل والضعف وأذئاب المسائل
 أسافل الأودية وذنبوا خشانته أي
 جعلوا له مذائب ومجاري والخشان
 ما خشن من الأرض وضرب يعسوب
 الدين بذنبه أي سار في الأرض
 مسرعاً بأتباعه ولم يعرج على
 الفتنة والأذئاب الاتباع والذنوب
 الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوباً
 إلا إذا كان فيها ما (الذوبية)
 بقية المال يستدينها الرجل
 وذوب له الحق أي يجب

وكان يذوق أمة أي يصفّر ذوايتها والقياس يذوق بالهمز لأن عين الذوق أمة همزة ولكنها جارية غير مهموز كجاءه
الذوايق على غير القياس (وفي حديث الغار) فيصنع في ذوايق الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها
ذوايق لأنهم كالذوايق والذوايق جمع ذوق الأصل فيه الهمز ولكنه خفف فأنقلب وأوادوا كزناه
هاهنا حلا على لفظه (في ذوق) (هـ) فيه ليس فيها ذوق خمس ذوق صدقة الذوق من الأبل ما بين الذبتين
الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال أبو عبيد
الذوق من الأثاث دون الذكور والحديث عام فيهما لأن من ملك خمسة من الأبل وجبت عليه الزكاة
ذكورا كانت أو إناثا وقد تكررت الذوق في الحديث (وفي حديث الموصى) لى بغير حوضي
أزود الناس هته لأهل اليمن أى أطردهم وأدفعهم (وفي حديث على) وأما إخواننا بنو أمة ففاداة
ذاةة الفادة جمع فاد وهو الحامي الدافع قيل أراد أنهم يؤدون عن الحرم (ومنه الحديث) فليذادن
رجال من حوضي أى ليظرونا ويرؤى فلا تاذن أى لا تشعروا فعلا بوجوب طردكم عنهم الأول أشبه وقد
تكرر في الحديث (في ذوق) (هـ) في حديث أبي بكر) لومنعونى جذا الذوق لعلنا نلهم عليه الأذوق
النقص الذوق من الناس وغيرهم وقيل هو الذى يطول حكمه الأهل ويصغر الاستسقل (في ذوق)
(هـ) فيه) لم يكن يذوقا الذوايق إنما كقول والمشر وبفعال جعنى مفعول من الذوق يقع على المصدر
والاسم قال ذوق الشيء أذوقه ذوا ذوقا وما ذقت ذوا ذوا أى شيا (س) ومنه الحديث) كانوا إذا شربوا
من عنده لا يتفرقون إلا عن ذوايق ضرب الذوايق مثلا لما يناوئون عنده من الخير أى لا يتفرقون إلا عن علم
وأدب يتعلمونه يقوم لأنفسهم وأزواجهم مقام الطعام والشراب لأجسامهم (وفي حديث أحد) إن
أبا سفيان لما رأى حزمتهن لا معرا قال هل ذق عقوقى أى ذق طعم محالفتك لنا وتركتك ينيك الذى كنت
عليه يا عاتق ثوبه جعل إسلامه محقوقا وهذا من الجاز أن يستعمل الذوق وهو ما يتعلق بالأجسام فى
الغنى كقوله تعالى ذقوا تلك العزى الكرى وقوله فذاقوا وبال أمرهم (هـ) ومنه الحديث) إن
الله لا يحب التواقين والذواقات يعنى السرى التكاك السرى الطلاق (في ذوق) (في حديث
هـ) أنه كان يستاك وهو صائم يعود فذوق أى ينس يقال ذوق العود يذوق ويذوق (وفي حديث
صفة المهدى) قرشى عيان ليس من ذى ولا ذواى ليس نسبه نسب أدواء العين وهم ملوك خيرتهم ذورين
وذور عين وقوله قرشى عيان أى قرشى النسب عيانا المنشأ وهذه الكلمة عينها أو وقيل لا لها أن
تكون ياء لأن باب طوى أكثر من باب قوى (ومنه حديث جرير) يطلع عليكم رجل من ذى عيان على
وجهه مستح من ذى ملك كنا أزود أبو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

باب الذال مع الهاء

﴿ذهب﴾ (في حديث جرير) وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلألأ كأنه مذهبة كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالذال المهملة قال النون وقد تقدمت فان حجت الرواية فهي من التي المذهب وهو المموء بالذهب أو من قولهم فرس مذهب إذا لم يمتحمر تصفر والآن في مذهبته أو ما يخص الأنثى بالذال كذا في الأصح لو أن أرق بشرة (س) وفي حديث علي (ع) قبض من العين مذهبته تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لأن الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي إذا سغرت الخ في تصغير الهاء نحو قوبسة ونخيسة وقيل هو تصغير ذهبية على نسبة القطعة منها اقتصغرها على لفظها (وفي حديث علي) لو أراد أنه أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبير ورفان وقد يجمع بالضم نحو سحل وشمائل (هـ) وفيه) كان إذا أراد الغناط أي بعد المذهب هو الموضع الذي يتقو في نفسه وهو مقل من الذهب وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي) في الاستسقاء لا تزجرباها ولا شقان ذهباها الذهب الأماطر اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف مخوف تقديره ولا ذات شقان ذهباها (هـ) وفي حديث عكرمة) سئل عن أذهب من بر وأذهب من شعير فقال يضم بعضها إلى بعض ثم رثي الذهب بفتح الهاء مكمل معروفا بالين ووجه أذهب وجمع الجمع أذهاب

باب الذال مع الياء

﴿ذيت﴾ (في حديث عمران) والمرأه والزادتين كل من أمر مذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ السكيات ﴿ذيع﴾ (هـ) في حديث علي) كان الأشعث ذاذيع الذيع الكبير ﴿ذيع﴾ (في حديث القيامه) ونظرا لخليل عليه السلام إلى أبيهما ذاهو ذيع مطلق الذيع ذكر القضاع والآن في ذيعه وأراد بالتطخيط التطخيط بجمع أو بالطين كمال في الحديث الآخر ذيع أمد أي تطخيط بالمد خريره ومنه حديث خرجه) والذيع تحريكه أي أن السنة تركت ذكر الضباع لجمعها متعبة من شدة الجذب ﴿ذيع﴾ (س) في حديث علي) ووصف الأولياء ليسوا بالذاييع البذ هو جمع مذيع من أذاع الشيء إذا أفسده وقيل أراد الذين يسيعون القواحيش وهو بناء بمالفة ﴿ذيف﴾ (س) في حديث عبد الرحمن بن عوف)

يذهبهم وودوا وسقوه * من الذيفان مرقعة ملأيا

الذيفان السم القاتل ويهز ولا يهز ولا يأبر يذهبها المملوءة تنقلب الهززية وهو قلب شاذ ﴿ذيل﴾ (فيه) باب جرير يلحظ في إزالة الخيل أي لها تيماء والاستحقاق بها (هـ) ومنه الحديث الآخر) أذال الناس الخيل وقيل أراد أنهم وسعوا أذاعا فخر بها وأرسلوها (وفي حديث مصعب ابن

﴿ذهيسة﴾ تصغير ذهب وهو مؤنث أو ذهبة على نسبة القطعة والذهبان بالكسر والضم جمع ذهب والمذهب المراض والذهاب الأمطار اللينة جمع ذهبة بالكسر والذهب بفتح الهاء مكمل لأهل العين ووجه أذهب وجمع الجمع أذهاب ﴿ذيت﴾ وذيت مثل كيت وكيت ﴿الذيع﴾ الكبير ﴿الذاييع﴾ الذين يذهبون القواحيش أي يسيعونها جمع مذيع ﴿الذيفان﴾ السم القاتل ويهز ولا يهز إزالة الخيل إهابتها والاستحقاق بها

غير) كان متراً فى الجاهلية يدهن بالغير ويُنبل عنة العين أى يُطيل ذيلها واليُنة ضرب من برود العين
 ﴿ذم﴾ (٥) فيه) عادت تخلد مدماً الذام والذم العيب وقد مر (ومنه حديث عائشة) قالت
 لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم فى أول الحرف

﴿حرف الراء﴾

﴿باب الراء مع الهمزة﴾

﴿رواب﴾ (س) فى حديث على) يصف أبابكر رضى الله عنهما ثنت للدين رأياً الرأب الجمع والشدة
 يقال رأب الصرع إذا شجعه ورأب الشئ إذا جمعه وشده مرفق (ومنه حديث عائشة) تصف أبابها رأب شعها
 (س) وفى حديثها الآخر) ورأب التأبى أى أضع الفاسد وجبر الوهن (ومنه حديث أم سلمة لعائشة
 رضى الله عنهما) لا يرأب من إن صدع قال القتيبي الرواية صدع فأن كان محفوظاً فإنه يقال صدعت
 الرأباجه فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر وإلافانه صدع أو انصدع ﴿رأس﴾ (٥) فيه) أنه
 عليه الصلاة والسلام كان يصيب من الرأس وهو صائم هو كناية عن القبلة (٥) وفى حديث القيامة)
 أم أدرك رأس وترربع رأس القوم برأسهم رئاسة إذا صار رئيسهم ومقدمهم (ومنه الحديث) رأس
 الكفر من قبل المشرق ويكون إشارة إلى السبال أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ﴿رأف﴾
 (فى اسمها) الله تعالى الرؤف) هو الرحيم بعباده العظوف عليهم بالطفافة والرأفة أرق من الرحمة ولا تتكاد
 تقع فى الكراهة والحقق تقع فى الكراهة المصلحة وقد رأفت به أرف ورؤفت أروفت فأروفت وقد تكرر
 ذكر الرأفة فى الحديث ﴿روام﴾ (س) فى حديث عائشة) تصف عمر ترأته وبأبها ترأب الدنيا
 أى تعطف عليه كترأب الأم ولها والنافه حوارها تشبه وترشفه وكل من أحب شيئاً وألفه فقد رعى ترأه
 ﴿روام﴾ (٥) فى حديث لقمان بن عابد) ولا تتملأ ربي جنبتي الرئة التى فى الجوف مغروفة بقول لست
 ببيان تنفتح ربي فتلاً جنبتي هكذا ذكرها الهروى وليس موضعها فأن الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة
 تقول منها بعداً أصبت رئة ﴿رواى﴾ (٥) فيه) أنارى من كل مسلم مع مشرك قبيل لم يارسول
 الله قال لا ترمى ناراًهما أى ناراً المسلم ويحب عليه أن يباعه منزله عن منزل المشرك ولا يتزل بالوضع الذى
 إذا أوقدت فيه ناراً لو حوت ظهر لنا المشرك إذا أوقد هاهنا منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وإنما
 كرمنا لوراء المشركين لأنهم لا يهملهم ولا يمانونهم المسلمين على الهجرة والتراتى فخال من الرؤية يقال
 ترمى القوم إذا رآى بعضهم بعضاً وتراى فى الشئ أى ظهر حتى يأتمتعوا سناد التراتى إلى التأتين مجاز
 من قولهم دأرى تنظر إلى دار فلان أى تقابلها تقول ناراهما تحتلقتان هذه دعو إلى الله وهذه دعو إلى
 الشيطان فكيف يتقنن والاصل فى ترمى تترأى خذف إحدى التأتين تخفيفاً (٥) ومنه الحديث)

ويذبل عنة العين أى يطيل ذيلها
 واليُنة ضرب من برود العين

﴿حرف الراء﴾

﴿رواب﴾ الصدع رءباً بأشبعه
 والنبي جمعه وشده مرفق ﴿رأس﴾
 القوم برأس رئاسة صار رئيسهم
 ورأس الكفر بالمشرق إشارة إلى
 رؤساء الضلال الخارجين
 ويصيب من الرأس وهو صائم
 كناية عن القبلة ﴿الرؤف﴾ الرحيم
 بعباده العظوف عليهم بالطفافة
 والرأفة أرق من الرحمة ولا تقع
 الكراهة والحقق تقع فى الكراهة
 للمصلحة ﴿رأف﴾ يرأف أحبه
 وعطف عليه ﴿الرئة﴾ الرئة التى
 فى الجوف ولا تتملأ ربي جنبتي
 لست ببيان تنفتح ربي فتلاً
 ﴿التراى﴾ تفاعل من الرؤية
 ولا ترمى ناراًهما أى ترمى
 نارى نار المسلمين بالوضع الذى
 ترى ناراً ناراً للمشرك إذا أوقدها

أَنَّهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ لِيَرَاتُونَ أَهْلَ عِلِّيْنِ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ اللَّيْلِيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيْ يَنْظُرُونَ وَيَرَوْنَ
 (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْخَثَرِيِّ تَرَاهُ بِأَلْهَالٍ أَيْ تَسْكُنُهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ هَلْ رَأَاهُ أَمْ لَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ
 رَمْلِ الطَّوْفِ) إِذَا كُنَّا رَأَيْنَاهُ الشَّرْكَينَ هُوَ فَاعْلَمْنَا مِنَ الرَّؤْيَةِ أَيْ أَرَيْنَاهُمْ ذَلِكَ أَنَا أَتَوْا (هـ) * (وَفِيهِ)
 أَنَّهُ خُطِبَ فَرَقَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ رَأَى فَعَلْ لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ مِنْهُ رَأَيْتُ بِمَعْنَى كُنْتُتُ وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ يَقُولُ
 رَأَيْتُ زَيْدًا عَاقِلًا فَإِذَا بَشَّرْتَهُ بِأَلْهَالٍ لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ قُلْتُ رَأَى زَيْدًا عَاقِلًا قَوْلُهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ حَلَّةً
 فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ ضَمِيرٌ (وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ) أَرَاهُمْ أَرَاهُمْنِي الْبَاطِلُ شَيْطَانًا أَرَادَ أَنَّ
 الْبَاطِلَ حَلَفَنِي عِنْدَهُمْ شَيْطَانًا وَفِيهِ شُذُوزٌ مِنْ وَجْهِ أَحَدِهِمَا أَنْ ضَمِيرَ الْغَائِبِ إِذَا وَقَعَ مُتَعَدِّيًا عَلَى ضَمِيرِ
 الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ فَلَوْحُهُ أَنَّ ضَمِيرَ الْبَاطِلِ مُنْفَصِلًا قَوْلُ أَعْطَاهُ لِأَيِّ فَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ أَرَاهُمْ لِأَيِّ
 وَالنَّاسِ أَنْ وَأَوَّلُهُمْ ضَمِيرُهَا أَنْ تَثْبُتَ مَعَ التَّمَثُّلِ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُكَ فِكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ أَرَاهُمُونِي
 (س) * وَفِي حَدِيثِ خَنْظَلَةَ تَدْرِكُ نَابَ النَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنٍ يَقُولُ جَعَلْتُ النَّارَ رَأَى عَيْنَيْكَ
 وَبَرَأَى مِنْكَ أَيْ حَذَاهُ وَمُنَاقَلَةُ هَيْدُ تَرَاهُ وَهُوَ مُنْصَوِّبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ كَأَنَّا تَرَاهُمَا رَأَى الْعَيْنِ
 (س) * وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ فَإِذَا رَجُلٌ كَرِهَ الْبَرَاءَةَ أَيْ قَبِيعَ النَّظَرِ يَقَالُ رَجُلٌ حَسَنَ النَّظَرِ وَالرَّأْيَ وَحَسَنَ
 فِي خَمْرٍ أَلْعَيْنِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الرَّؤْيَةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يَتَّيْنَهُ رَأْيُهُمَا هُوَ يَكْسِرُ الرِّاءَ وَيَكُونُ
 الْهَمْزُ أَيْ يَنْظُرُ هُمَا أَوْ يَرَى مِنْهُمَا وَقَدْ تَكَرَّرَ (هـ) * وَفِي الْحَدِيثِ) أَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَ وَارْتِكَاهُ
 كَلِمَةُ قَوْلِ الْعَرَبِ حَسَدًا لِيَتَجَبَّاهُ بِمَعْنَى أَخْبِرْنِي وَأَخْبِرْنِي وَأَخْبِرْنِي وَتَأَوُّهُمَا مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا (وَكَذَلِكَ
 تَكَرَّرَ أَيْضًا) أَلَمْ تَرَأِ فَلَانَ وَالْمَرَّةَ إِلَى كَذَا هِيَ كَلِمَةُ قَوْلِ الْعَرَبِ عِنْدَ التَّجَبُّهِ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدَ تَنْبِيهِ
 الْمُخَاطَبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ تَرَأِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَلَمْ تَرَأِ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحَتَنَا مِنَ الْكِتَابِ أَيْ أَلَمْ
 تَجِبْ بِفَعْلِهِمْ وَأَلَمْ يَنْتَهْ شَأْنُهُمْ إِلَيْكَ (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ) قَالَ لِسَوَادٍ بْنِ قَارِبٍ أَنْتَ الَّذِي أَنْتَ لَرَيْتُكَ يَنْظُرُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ يُقَالُ لِلتَّابِعِ مِنَ الْجِنِّ رَأَى وَبُورَنَ كَيْ وَهُوَ قَبِيلٌ وَقَوْلُهُمْ حَتَّى يَلَانَهُ
 يَرَأَى يَتَّبِعُوهُ وَهُوَ مِنَ الرِّاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَتْ رَأَى قَوْمَهُ إِذَا كَانَ صَاحِبَ رَأْيِهِمْ وَقَدْ تَكَسَّرَ أَوْ لَمْ يَتَّبِعْهَا
 مَا بَعْدَهَا (هـ) * وَفِي حَدِيثِ الْحَدْرِيِّ فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَحْيِي بِمَعْنَى حَيَّةً عَظِيمَةً كَأَنَّ شَيْئًا هَالِكًا يَرَى الْخَلْقَ لِيَتَّبِعَهُمْ
 يَزْعُمُونَ أَنَّ الْحَيَاتِ مِنْ مَنَسَخِ الْجِنِّ وَلِهَذَا هُوَ شَيْطَانٌ يُوجِبُ بِالْجَمَانِ (س) * وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ) وَذَكَرَ الْمُتَعَدِّ
 أَوْ رَأَى أَمْرًا وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَبِي أَيْ أَفْكَرَ وَتَأَنَّى وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ رَأَى بِالْقَلْبِ أَوْ مِنَ الرِّاءِ (وَمِنْهُ)
 حَدِيثُ الْأَزْزِقِيِّ بْنِ قَيْسٍ وَفِيهِ نَارُ حِلِّهِ رَأَى يَقَالُ فَلَانَ مِنْ أَهْلِ الرِّاءِ أَيْ أَنَّهُ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَيَقُولُ
 يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ الْمَرَادُ هَاهُنَا وَالْمُتَعَدِّينَ يُسَمُّونَ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ أَصْحَابَ الرِّاءِ يَتَّبِعُونَ أَنْتَهُمْ بِالْخَوَارِجِ بِرَأْيِهِمْ
 فَيُحَاذِرُونَ سَكْرًا مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ بِالْبَيِّنَاتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا تَرَى

والمقصود البعد من جوار الشركين
 واستناد التراقي الى السائرين
 مجاز ورايها المشركين فاعلمنا
 من الرؤية اى اريهاهم بذلك انا
 اقوياء وراي عين اى بحيث تراه
 وكريه المرأة اى قبيح النظر مفعلة
 من الرؤية حتى يتبين له رايها
 بكسر الراء وسكون الهمز اى
 منظرهما وما يري منهما والرائي
 بوزن كي التابيع من الجن وراي
 يرتقى افكر

باب الراء مع الباء

﴿ربأ﴾ (٥٠ * منه) مثلي ومثلكم كرجل ذهب ربأ أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم
 الربيثة وهو العين والظلمة الذي ينظر القوم لتلايهم عدو ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه
 وأربأت الجبل أي صعدته وقد تكرر في الحديث ﴿ربب﴾ (٥١ * في اشراط الساعة) وأن تلذ الأمة
 ربها وأربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدر والمربي والقيم والقيم ولا يطلق غير مضاعف
 إلا على الله تعالى وإذا أطلق على غيره أضيف فإله رب كذا قد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى
 وليس بالكثير وأراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني أن الأمة تلذ سيدها وإذا فكون لها كالنولي
 لانه في الحسب كأيسه أراد أن السبي يكثر والتعصية تظهر في الناس فتكثر السراري (س * ومنه
 حديث إجملة المؤمنين) اللهم رب هذه الدعوة التالة أي صاحبها وقيل التمة لها والرب في أهلها والعمل بها
 والجابة لها (س * ومنه حديث أبي هريرة) لا يقبل المملوك لسيدته في كره أن يصعل ماله كربة له
 لشركة الله تعالى في الروية فإما قوله تعالى اذكرني عند ربك فإنه عايبه على المتعارف عندهم
 وعلى ما كانوا يفعلونه به (ومثله) قول موسى عليه السلام للسامري وانظر إلى إلهك أي الذي اتخذته
 إلها (س * فأما الحديث في مسألة الأبل) حتى يلقاها ربها فإن الهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي
 بمنزلة الأموال التي يجوز إضافة مال غيرها إليها ويحفظهم أو ربأ بها (ومن حديث عمر) رب الصرعة
 ورب الغنية وقد كثر ذلك في الحديث (س * ومنه حديث عروة بن مسعود) لما أسلم وعاد إلى
 قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتي إليه يعني اللات وهي التضرع التي كانت تعبدوها
 تعبد بالطائف (ومن حديث وقد تعبد) كلن لهم بيت يسهونه إليه يضاهون به بيت الله تعالى فلما
 أسلوا هدمه المغيرة (س * وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير) لا يرئى بنوهمي أحب إلى من
 أن يرئى غيرهم وفي رواية إن رؤيتي أسكتهم كرام أي يكونون على أمر أو سادة مقدمين يعني
 بني أمية فإنهم في النسب إلى ابن عباس أقرب من ابن الزبير يقال له ربأ أي كان له ربأ (ومنه
 حديث صفوان بن أمية) قال لابن سفيان بن حرب يوم حنين لأن يرئى رجل من قريش أحب إلى من أن
 يرئى رجل من هوازن (٥٢ * وفيه) ألقنعة ربها أي تحفظها أو راعيها أو ربها كبر في الرجل ولده
 يقال رب فلان ولده ربأه وبأه وزيه كله بمعنى واحد (وفي حديث عمر) لا تأخذوا كولا ولا الرئي
 ولا المناخص الرئي التي تربت في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القرية العهد بالولادة
 وجعلها باب الغنم (ومن حديث الآخر) ما بقي في غنمي إلا لعل أو شاة ربني (س * وفي حديث النخعي)
 ليس في الرئي بصدقة إلا باب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدة لها ربية بمعنى مربوبة لأن

﴿ربأ أهله﴾ برأ حفظهم من
 عدوهم وربيته القوم العين والظلمة
 الذي ينظر القوم لتلايهم عدو
 وأربأت الجبل صعدته ﴿ربب﴾
 المالك والسيد والمدر والمربي
 والمقيم وأن تلذ الأمت ربها أي
 سيدها ومولها أراد كثر السبي
 والسراري وقيل إن باقي الرية أي
 الصخرة التي كانت تعبدها تعبد
 ولأن ربني بنوهمي أي يكونون
 على أمر أو سادة يقال له ربها إذا
 كان له ربا ونعمة تربها أي تحفظها
 وتراعيها والرئي التي تربت في البيت
 من الغنم لأجل اللبن وقيل هي
 الشاة القرية العهد بالولادة
 وجعلها باب الغنم والرئي الغنم
 التي تكون في البيت وليست بسائمة
 جمع ربيبة بمعنى مربوبة لأن

صاحبها ربها (ومنه حديث عائشة) كان النجاشي من الأنصار لهم ربان فكلوا يبعثون إليهم
 ألبانها (ومنه حديث ابن عباس) إنما الشربة في الرباب رب يد بنات الزوجات غير أزواجهن الذين معهن
 (وفي حديث ابن ذر بن) * أسد رب في الغضبات أشبالا * أي تربي وهو أبلغ منه ومن تربي بالكسر
 الذي فيه (وفيه) الرباب كقول هو زوج أم التيم وهو اسم فاعل من ربه أي أنه تكفل بأمره (ومنه
 حديث مجاهد) كان يكره أن يترج الرجل امرأته يعني امرأته زوج أمه لأنه كان ربه (س) * وفي
 حديث المغيرة) حلها رباب رباب المرء حديث ولادتها وقيل هو ما بين أن تقع إلى أن يأتي عليها شهران
 وقيل عشر يومين يريد أنها تحمل بعد أن تلد يسير وذلك مذهب في النساء وإنما يحمدان لا تحمل بعد
 الوضع حتى يتم وضع ولدها (هـ) * ومنه حديث شرح (إن النساء تلد في ربابها) * (وفي حديث الزوايا)
 فإذا قرع مثل الزبالة البيضاء الربابة بالفتح الشكابة التي ركب بعضها بعضا (ومنه حديث ابن الزبير)
 وأحدق بكر زبابة وقد تكررت الحديث (هـ) * (وفيه) اللهم أني أعوذ بك من غني بيطر وقهر مررب
 أقوال ملأ أي لا زمر غير مغلق من الرب بالمكان وألب إذا أقامه وزم (هـ) * (وفي حديث علي) الناس
 ثلاثة عالم رباني هو منسوب إلى الرب بن يادة الألف والثون للبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا
 ربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم في العلم والدين وألذي يطلب بعلم وجه الله
 تعالى وقيل العالم العامل المقيم (هـ) * (ومنه حديث ابن الحنفية) قال حين توفي ابن عباس مات رباني
 هذه الأمة (س) * (وفي صفة ابن عباس) كان على صلته الرب من مصل وعشر الرب ما ينطق من الفم
 وهو الدبس أيضا (رب) * (هـ) * (في حديث علي) إذا كنت يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها
 فيأخذون الناس بالرب فيذكروهم الحاجات أي ليرتبوهم بها عن الجمعة يقال ربقتة عن الأمر إذا
 حبستة ونبتت تعالوا ربان جمع ربيته وهي الأمر الذي يحبس الإنسان عن مهامه وتسبها في بعض
 الروايات ربون الناس بالتراب قال الخطابي وليس بشيء * قلت يجوز إن حجت الرواية أن يكون جمع
 تربيته وهي الرمة الواحد من التربي تقول ربقتة ربنا وتربنتة واحدة مثل قدمت فقدمت فقدمت
 واحدة (رج) * (هـ) * (في حديث أبي طلحة) ذلك مال رايح أي ذورج كقولك لأن ونامر وروى بالياء
 وسيمى (هـ) * (وفيه) أنه نهى عن ربح مال يقنع هو أن يبيعه سلفه قد اشترى له ولم يكن يقنع بالربح
 فلا يبيع البيع ولا يوصل الربح لاثني ضمان البايع الأول وليس من ضمان الثاني فربحها وخسارها
 للأول (رج) * (في حديث ابن ذر بن) * (وفي حديثه) لا يربح بربح ولا يربح بربح ولا يربح بربح
 العطاء (رج) * (س) * (في حديث علي) أن رجلا جاءه إليه أباه فقال زوجه ابنته وهي مجنونة
 فقال ما بد لك من جنونك فقال إذا جاءها عفت عني عليها فقال تلك الزوجة كنت لها باعلا أراد أن ذلك

صاحبها ربها والرباب أولاد
 الزوجات والرباب زوج أم التيم
 ورباب المرأة والشاة حديثان
 ولادتها والرباب السحاب الأبيض
 وربابة بالفتح السحابة التي ركب
 بعضها بعضا وقهر مررب وملأ زمر
 غير مغلق من الرب بالمكان وألب
 به إذا أقامه وزم والعالم الرباني
 الراعي في العلم والدين وألذي
 يطلب بعلم وجه الله وقيل العالم
 العامل المعلم منسوب إلى الرب
 بزيادة الألف والثون للبالغة وقيل
 هو من الرب بمعنى التربية كانوا
 ربون المتعلمين بصغار العلوم قبل
 كبارها والرب ما ينطق من الفم
 ربيته جمع ربيته وهي
 الأمر الذي يحبس الإنسان
 ويحبسه والتراب جمع تربيته
 وهي الرمة من التربي تقول
 ربقتة ربنا أي حبستة ونبتت
 (في حديثه) ذلك مال رايح أي ذورج
 ونهى عن ربح مال يقنع هو يسع
 ما اشتراه قبل قبضه ربح (في حديثه)
 بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء

وفي حديث علي ويصنف كهور
 ربايه الرباب الأبيض من السحاب

هـ

يُحْدِثُهَا وَأَمَّا الرُّوحُ مَنْ رَجَّحَ فِي شَيْءٍ إِذَا اسْتَرَحَّقَ يَهْدِيهِ الرُّوحُ أَفْضَلُ إِذَا عَرَضَ لَهَا
 ذَلِكَ عِنْدَ الْجَمَاعِ **(رد)** (٥) فِيهِ إِنَّ مَعْجِدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ بَدَايَةِ التَّيَمُّنِ الْمُرِيدِ
 الْمَوْضِعَ الَّذِي تَحْبِسُ فِيهِ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَهِيَ تَحْتِ حَرِّ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَهُوَ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ مِنْ رُبْدٍ
 بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَرُبْدٌ إِذَا حَبَسَهُ (٥) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ تَيَمَّمَ بِحَرِّ بَدَايَةِ التَّمِّ وَالْمُرِيدِ أَيْضًا الْمَوْضِعَ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْلِيشُ كَالْيَسَدِ لِلْحَفْظَةِ (٥) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى يَقُومَ أَبُو بَابَةَ يُسَدُّ
 قَلْبَ حَرِّهِ بِأَزَارِهِ بِعَنِ مَوْضِعِ عَمْرٍ (س) وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ رُبْدًا
 بِعَكَّةَ الرَّبْدُ يَفْتَحُ السَّاءَ الطَّيْنِ وَالزُّبَادَ الطَّيْنِ أَيْ يَنَامُ مِنْ طَيْنٍ كَالْيَسَدِ وَيَجُودَانِ يَكُونُ مِنَ الرُّبْدِ
 الْحَبْسُ لِأَنَّهُ تَحْبِسُ الْمَاءَ وَرُبِّي بِأَزَايِ وَالتَّوْنُ وَسَمِيحِي فِي مَوْضِعِهِ (٥) فِيهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ
 الْوُحْيُ ارْتَبَدَ وَجْهُهُ أَيْ تَغَيَّرَ إِلَى الْغَبْرَةِ وَقِيلَ الرُّبْدُ تَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغَبْرَةِ (٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيقَةَ
 فِي التَّنِينَ أَيْ قَلْبَ أَشْرَمٍ بِمَا صَارَتْ رُبْدًا وَفِي رِوَايَةِ سَائِرِ رُبْدًا هَمَانُ ارْتَبَدَ وَارْتَبَدَ الْقَلْبُ
 مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا الصُّورَةَ فَلَنْ تَوْنُ الْقَلْبُ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ (٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَامَ
 مِنْ عِنْدِ عُمَرَ بْنِ الْوَلَدِ حَتَّى كَلَّمَ أَهْلَهُ **(رد)** (٥) فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِ أَنَّهُ كَتَبَ
 إِلَى عَامِلِهِ عَدِيٍّ نِزَاطًا إِعْظَامًا تَرْتَبِدُ مِنَ الرُّبْدِ الرُّبْدَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ سَوْفَةٌ يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ بِالْفَتْحِ طَرَانٌ
 وَخَرَقَةٌ يَتَوَلَّى بِهَا الصَّائِغُ الْحُلَى يَعْنِي إِعْظَامًا تَصْبِتُ عَامِلًا لِلْعَالِجِ الْأُمُورَ بِأَيْكَلٍ وَتَحْتَوِيهَا بِتَدْبِيرِكَ وَقِيلَ هِيَ خَرَقَةٌ
 الْحَاضِرُ فَيَكُونُ قَدَمُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَنَالَ مِنْ عَرَضٍ مَوْقَالُ هِيَ سَوْفَةٌ مِنَ الْهَيْئِ تَفْعَلُ فِي أَضْغَاثِ الْإِبِلِ
 وَعَلَى الْهَوَادِجِ وَلَا طَائِلَ لَهَا فَتَسْبِيهِ بِهَا أَنَّهُ مِنْ دَوَى الشَّرَةِ وَالْمَنْظَرُ مَعَ قَلَةِ النَّفْسِ وَالْجَدْوَى وَحَتَّى
 الْجَوْهَرِيُّ فِيهَا الرُّبْدَةُ بِالْكَسْرِ وَقَالَ هِيَ لَفَةٌ وَالرُّبْدَةُ بِالْكَسْرِ أَيْ ضَاقَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بِهَا قَبْرُ أَبِي
 ذَرٍّ الْغَضَارِيُّ **(رد)** (س) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَارِي
 فَوْضَخَالَةَ فَطَبَّقَ فِي بَيْتِهِ أَيْ ضَبَّحَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَيْسٌ زَيْزُورٌ صَفَرٌ بَيْتُهُ وَقِيلَ لِلْعَامِلِ الثَّنِينَ رِيَزٌ وَقَدْ
 زَبَزَ زَبَاةً وَأَزَبَزَتْهُ إِذَا رَاؤُهُمْ مِنْهُمْ يَقُولُ رِيَزٌ بِالْمِيمِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الرَّاءِ مِنْ حَرْفِ الزَّاي كَبَشٌ
 زَبَزَ أَيْ سَكَنَ رَافِعًا مِثْلَ دَبِيسٍ **(رد)** (س) فِيهِ أَنَّ دَجْلَاجَةَ إِذَا فَرَسَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرِ
 أَمْرًا وَجَدْنَا وَرَبْدُونَ أَنْ يَرْسُلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ لِحَبْلِ الْمَشْرِ كَوْنُ رِيَسُونَ بِهِ الْعَبَّاسُ بِحَقْلٍ أَنْ
 يَكُونُ مِنَ الْأَرِيَّاسِ وَهُوَ الْمُرَاتَمَةُ أَيْ يُسَمُّعُونَهُ مَا يَسْخِطُهُ وَيَغِيظُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَا زَا مَوْرُ
 رَبْسٌ أَيْ سُودِيٌّ يَعْنِي بِأَفْوَنِهِ بِدَاهِيَةٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّيَسِ وَهُوَ الْمُنْصَابُ بِعَالٍ أَوْ غَيْرِهِ أَيْ يُصْبِيحُونَ
 الْعَبَّاسُ بِعَايَسُوهُ **(رد)** (فِيهِ) لِغَايِرِ دَانٍ تَرَبَّصْ بِكُمُ الدَّوَاتِرِ التَّرَبُّصُ الْمَكْتُبُ وَالْإِنْفِطَارُ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **(ربض)** (٥) فِي حَدِيثِ أَنَسٍ (ع) فَقَطَا بِأَنَّا رِيَصُ الرُّهْطِ أَيْ يَرُومُهُمْ وَيَنْتَقِلُهُمْ

(الربوخ) التي يفتش عليها عند
 الجماع **(الربد)** بكسر الميم وفتح
 الباء الموحدة الذي تحبس فيه الإبل
 والغنم والذي يجعل فيه التمليع
 والربد يفتح الباء الطين والربد
 الطين والربد وجهه تغير إلى الغبرة
 وقيل الربيذ تون بين السواد والغبرة
 ومنه أي قلب أشرم بما صار ريبدا
 ويزوي من ريبدا أي سودا **(الربدة)**
 بالكسر والفتح مسم سكون الباء
 صوفة أو خرقه يهناها البعير ج
 ريبذ والربد تحركه كقربة قرب
 المدينة قطيفة **(الربدة)** في ضمة
(الربد) بوزن به العباس أي
 يسعون به ما يسخطه ويغيبه أو
 يصيبونه بما يسووه **(الربض)**
 المكث والانتظار **(ربض)**
 الرهط أي يرومهم وينتقلهم

حتى يناموا ويتدوا على الأرض من ريض في المكان يريض إلى الصقيبه وأقام ملازمه يقال أربضت الشمس إذا اشتد حرها حتى تريض الوحش في كئاسها أي يجعلها ترريض فيه ويروى البلاء وسبحي
 (هـ * ومنه الحديث) أنه بعث الفحلين سفين إلى قومه وقال إذا أتيتهم فارريض في دارهم قليلاً أي أقم في دارهم أمناً لتبرح كأنك ظلي في كئاسهم قد آمن حيث لا يرى أنسياً وقيل المعنى أنه أمره أن يأتيهم كأنه وحش لا يمين ظهر في الكفرة حتى رآه منهم ربيب تفرعهم شارداً كما ينفر الظبي (س * وفي حديث
 عمر) ففتح الباب فاذن به الفصيل الرابض أي الجالس القيم (ومنه الحديث) كرىضة العزور يروى بكسر الراء أي جنتها إذا بركت (س * ومنه الحديث) أنه رأى قبة حوله أعظم روض جمع رايض (وحدثنا ثناء) رأيت كافي على ظرب وحوث يفر بروض (س * وحدثنا معاوية) لا تبعثوا الرايضين الترك والمحبة أي المؤمنين السالكين يريدونهم على ما داموا ولا يقصدونكم (س * ومنه الحديث) الرابضة ملائكة أميطولع آدم يهدون الضلال ولعلهم الإقامة أيضاً قال الجوهري الرابضة بقية حلة ألحقة لا تخلوهم الأرض وهو في الحديث (هـ * وفيه) مثل المناق كمثل الشاة بين الرايضين وفي رواية بين الرايضين الرايض الغنم ففسها الرض موضعها الذي تريض فيه أراد أنه مذنب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين تربيعيها (ومن حديث علي) والناس حوثى كرىضة الغنم أي كالغنم الرض (س * وفيه) أنزلهم بيت في روض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجها تشبهها بالبيئة التي تكون حول المدن وقت القلاع وقد ذكر في الحديث (س * وفي حديث ابن الزبير) وبناء الكعبة فاختار بن مطيع العتلة من شق الرض الذي يلي دار بقي حميد الرض يضم الراء وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه وقيل هو الرض سواء كسّم وسقّم (س * وفي حديث فضيلة) روج ابنتهم من رجل وجرها وقال لا يبيت عز بوله عند نل روض روض الرجل المرأة التي تقوم بشائه وقيل هو كل من استرحت إليه كالاتم والبلث والعتيم والأخت والعيشة والقوت (هـ * وفي حديث أشراط الساعة) وأن تنطق الرويضة في أمر العامة قيل والرويضة يارسول الله فقال الرجل الثالثة تنطق في أمر العامة الرويضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ريض عن معنى الأمور وقد عدن عليها وزيادة التاء بالفتحة والتاء الحسب الحقيق (هـ * وفي حديث أبي لبابة) أنه ارتبط بسلسلة روض إلى أن تاب الله عليه هي الفخمة الثقيلة الأرضية بصاحبها وقول من أبنية المبالغة يتدوى فيه المذكر والمؤنث (س * وفي حديث قتل القراء يوم الحجاجيم) كانوا رويضة الرويضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة (ربط * هـ * فيه) إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخط إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط الرباط في الأصل الإقامة على جهاد العدو بالحرب والرباط الخيل

حتى يناموا ويتدوا على الأرض
 والفصيل الرابض أي الجالس القيم
 وريضة العزور يفرح والراء وكسرهما
 جنتها إذا بركت ونغم روض
 جمع رايض ولا تبعثوا الرايضين
 الترك والمحبة أي المؤمنين السالكين
 يريدونهم على ما داموا
 لا يقصدونكم والرابضة بقية حلة
 ألحقة لا تخلوهم الأرض ومثل
 المناق مثل الشاة بين الرايضين
 ويروى الرايضين الرض الغنم
 والرض موضعها الذي تريض فيه
 أراد أنه مذنب كالشاة الواحدة بين
 قطيعين من الغنم أو بين تربيعيها
 والناس حوثى كرىضة الغنم
 أي كالغنم الرض وريضة الجنة
 بفتح الباء ما حولها خارجها تشبهها
 بالبيئة التي تكون حول المدن
 وقت القلاع والرض بالغنم وسكون
 الباء أساس البناء وقيل وسطه
 وريضة الرجل المرأة التي تقوم
 بشائه والرويضة الرجل الحقيق
 تصغير الرابضة وسلسلة روض
 خضفة تقبلة والريضة بالكسر
 مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة
 (الرباط * هـ * الإقامة على جهاد
 العدو بالحرب والرباط الخيل

واعتداهما شبيعه ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة قال القتيبي أصل الرابطة أن يربط القرينان
 خيولهم في تغير كل منهما معدا لصاحبه فسمي القام في الثغور بأطواسه قوله فذلك إلى رباط أي أن
 المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابط أي لا زلت
 وقيل الرباط هنا اسم لما يربط به الشيء أي يشد يقي أن هذه الحلالات تروى صاحبها عن المعاصي وتلكه
 عن المحارم (ومنه الحديث) أن يربط بني إسرائيل قال زين الحكيم العنت أي زاهدهم وحكيمهم الذي
 يربط نفسه عن الدنيا أي شدّها ومنعها (ومنه حديث عدي) قال الشعبي وكان لنا جارا ورابطا بالثهرين
 (ومنه حديث ابن الأكوع) فربطت عليه أستقي نفسي أي تأخرت عنه كله حبس نفسه وشدها
 (ربيع) (س) في حديث القيامة ألم أدلك ربيع وراس أي تأخذ ربيع الغنمية يقال ربت
 القوم أربعهم إذا أخذت ربيع أموالهم مثل عشرتهم أشهرهم يريد ألم أجعلك رسما طاعا لأن الملك
 كان يأخذ ربيع من الغنمية في الجاهلية دون أصحابه وسمي ذلك الربيع (س) (هـ) ومنه قوله لعدي
 ابن حاتم إنك تأكل الرباع وهو لا يصل لك في دينك وقد تكرر ذكر الرباع في الحديث (ومنه شعر
 وفدقم) نحن الرؤس وفيها يقسم الربيع يقال ربيع وربيع يريد ربيع الغنمية وهو واحد من
 أربعة (س) وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رأيتني وإن ربيع الإسلام أي ربيع أهل الإسلام
 تعذني ثلاثة كنت رابعهم (س) (ومنه الحديث) كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة (س) وفي
 حديث الشعبي في السقط إذا نكس في الخلق الربيع أي إذا صار مضغ في الرحم لأن الله عز وجل قال
 فاتخذناكم من رباب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة (س) (وفي حديث شريح) حديث امرأة
 حديثين فإن أمت فاربع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يقهر ما قال له أي كثر القول عليها أربع
 مرات ومنهم من يرويه بوصول همزة ربيع بمعنى قفا واقتصر بقول حديثها حديثين فإن أمت فأمسك
 ولا تعب نفسك (س) وفي بعض الحديث) لحات عينا بأربعة أي بدوع حرت من نواحي عينيه
 الأربع (وفي حديث طلحة) أنه لما ربيع يوم أحد رشت يده قال له يا طلحة بالجنة ربيع أي أصيبت
 أربع راسه وهي نواحيه وقيل أصابه حتى الربع وقيل أصيب جبينه (هـ) (وفي حديث شبيعة الأسلمية)
 لما تعلق من نفاسها تشدّفت للخطاب فتعلل لها لا يصل لك فأسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها إنني
 على نفسك له تأويل لأن أحدهما إن يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن
 التزوج وأن تنتظر تمام عتة الوفاة على مذهب من يقول إن عتتها بعد الأجلين وهو من ربيع ربيع إذا
 وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربيع الرجل إذا أخصب وأربع إذا دخل في الربيع أي يقسم عن
 نفسك وأخرجها من يؤس العتة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى أن عتتها أدنى الأجلين ولهذا قال

واعتداهما ورابط بني إسرائيل
 زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه
 عن الدنيا وربط نفسه عليه
 حبسها ألم أجعلك ربيع
 أي تأخذ الرباع وهو ربيع الغنمية
 كان الرئيس في الجاهلية يأخذ
 خالصه والسقط إذا نكس في
 الخلق الربيع أي إذا صار مضغ
 في الرحم وحات عينا بأربعة أي
 بدوع حرت من نواحي عينيه
 الأربع ولربيع يوم أحداى
 أصيبت أربع راسه وهي نواحيه
 وقيل أصله حتى الربيع وقيل
 أصيب جبينه وقوله لسمعة أربى
 على نفسك له تأويل أن أحدهما
 أن يكون بمعنى التوقف والانتظار
 من ربيع ربيع إذا وقف وانتظر
 ويكون قد أمرها أن تكف عن
 التزوج وأن تنتظر تمام العتة
 وهذا تفسير من يرى أن عتتها بعد
 الأجلين والثاني أن يكون من
 ربيع الرجل إذا أخصب وأربع
 إذا دخل في الربيع أي تقسم عن
 نفسك وأخرجها من يؤس العتة
 وسوء الحال وهذا على مذهب من
 يرى أن عتتها أدنى الأجلين

عمر إذا ولدته وزوجها على سريره يعني لم ينفق جازاً أن تزوج (ومنه الحديث) فإنه لا يربع على ظلعك
من لا يجرته أمرك أي لا يحتبس عليك ويقصر إلا من يسهه أمرك (ومنه حديث حليمة السعدية)
أربعي علينا أي أرتقي واقتصري (ومنه حديث صلبة بن أشيم) قلت أي نفس جعل لزوجك كفافاً
فأربعي فربعت ولم تنكأي أي اقتصري على هذا وأرضي به (هـ) وفي حديث المزاعة) ويترط ما سقى
الربيع والأربعاء أربعين النهر الصغير والأربعاء جمع (ومنه الحديث) وما ينبت على ربيع الساق
هذان إضافة الموصوف إلى الصفة أي النهر الذي يسقى الزرع (هـ) ومنه الحديث) فعبدك إلى الربيع
فقط (هـ) ومنه الحديث) انهم كانوا يكرّون الأرض بما ينبت على الأربعاء أي كانوا يكرّون
الأرض بشيء ما ولم يترطون بعد ذلك على أكثرهما ينبت على الأنهار والسواقي (ومنه حديث
سهل بن سعد) كانت لنا محجوزة أخذ من أصول سلق كنا نقرسه على أربعائنا (وفي حديث الدعاء)
اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لأن الإنسان يحتاج قلبه إلى الربيع من الأزمان ويميل إليه
(وفي دعاء الاستسقاء) اللهم استغننا بمغنا ربنا أي عما يغني عن الأزمان والنجعة فالتاس يربعون
حيث شأوا أي يقيمون ولا يحتاجون إلى الاتصال في طلب الكلأ أو يكون من أربع الغنم إذا أبنت
الربيع (س) وفي حديث ابن عبد العزيز) أنه جمع في مربعه المربع والمربع والمربع والمربع
الذي ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعة في غير الأمصار (وفيه) ذكر مربع
بكسر الميم وهو مال مربي بالمدية في بني حارثة فاما بالغنم فوجع قرب مكة (س) وفيه) لم أجداً لاجلا
خياراً رابعاً قال لذكر من الأبل إذا طاعت رابعاً أي الأثني رابعة بالتحفيف وذلك إذا دخل في
السنة السابعة وقد تكرر في الحديث (س) وفيه) مري بملك أن يحنو غداً رابعاً أي رابع بكسر
الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الأبل في الربيع وقيل ما ولد في أول الشتاء وإحسان غداً أي لا يستغنى
حلب أمهاتها بقائها عليها (ومنه حديث عبد الملك بن عمر) كأنه أخاف في ربيع (ومنه حديث هر) سأل
رجل من الصدقة فأعطاه بعة يتبعها نثر لها هو تائب الربيع (س) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك)
إن بقي صبيعة صبيغون * أفلع من كل به ربيعون

وفي حديث حليمة أربعي علينا
أرتقي واقتصري ولا يربع على ظلعك
من لا يجرته أمرك أي لا يحتبس
عليك في حال ضعفك وبصرى إلا
من يسهه أمرك من ربيع بالمكان
أقام به وجعل رزقك كفافاً فأربعي
أي اقتصري عليه وارضى به
والربيع النهر الصغير ج أربعاء
واجعل القرآن ربيع قلبك لأن
الإنسان يحتاج قلبه إلى الربيع من
الآزمان ويميل إليه ويغتنم ربيعاً
أي عما يغني عن الأزمان والنجعة
فالتاس يربعون حيث شأوا أي
يقيمون ولا يحتاجون إلى الاتصال
في طلب الكلأ أو يكون من أربع
الغنم إذا أبنت الربيع والمربع
والمربع والمربع والمربع الذي
ينزل فيه أيام الربيع ومال مربي
بالكسر بالمدية ومربع بالغنم
جس قرب مكة والرابع الأكر
من الأبل والرابعة بالتحفيف
الأثني إذا دخل في السنة السابعة
ومري بملك أن يحنو غداً رابعاً
رابعاً بكسر الراء جمع ربيع وهو
ما ولد من الأبل في الربيع وقيل
ما ولد في أول الشتاء وإحسان غداً
أي لا يستغنى حلب أمهاتها بقائها
عليها والربيعة تائب الربيع
والربيع الذي ولد في الربيع على
غير قياس وناقصة ربيع تلد في أول
الشتاء وقيل التي تبكر في الحمل ويروي بالياء
والربيع المتزل والمحلة ج ربيع
والبيعة


الربيع الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل العرب قديم (هـ) وفي حديث هشام) في وصف
ناقته أباها ربيع مسياع من النوق التي تلد في أول الشتاء وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروي بالياء
وسيدكر (وفي حديث أسامة) قاله عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية
من ربيع الربيع المتزل ودار الأقامة وربع القوم محلهم والرابع جمع (س) ومنه حديث عائشة)
أرادت ربيع رابعاً أي منازعتها (س) ومنه الحديث) الشفعة في كل ربيعة أو حائط أو أرض أربعة

أخص منه والرابعة تأمر برفع
كالجونة وانهم على رباعتهم أى على
استقامتهم وهو على رباعة قومه أى
هو سديهم واربع أمر القوم أى
انتظر أن يؤمر عليهم وربع الخبر
واربعه أى إيشائه ورفعه لاظهار
القوة ورجل رباعة ومربوع بين
الطويل والقصر وأخوفا العيادة
وآربعوا أى دعوه يومين بعد
العبادة وأتوه اليوم الرابع والرابع
من أورد الأبل أن ترد اليوم
الرابع * قلت قال ابن الجوزي
وأربعوا على أنفسكم أى ارفعوا بها
أنفسكم الأرباع أى إرسال الأبل
على الماء ترده أى وقت شامت
* وهل لك يا قاتل من مربيقتين
أى محببتين والشيطان قد أربغ
في قلوبكم ففحش أى أقام على فساد
أسمعه القمام معه * **الرابعة**
عروفي حبل تفعل في عنق الهبة
أو يدعها تسكها ج ربق ويقال
للحبل الذى فيه الربق يدق ج رباق
وأرباق وربةق الاسلام استعارة
لما لم العنق من حدوده وأحكامه
ولكى الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا
الرباق شبه ما يلزم الأعتاق من
العهد بالرباق واستعمال الكل
لنقض العهد فان الهبة إذا أكلت
الرباق خلصت من الشئ وتزورا
أرباقها أى أعناقها شبه ما قلده
أعتاقها من الأوزار والأثام ومن
وجب الحج بالارباق اللازمة أعتاق
الهم وتربق الهم شبه في الرباق
ومنه وربق لكم أنشاء أى أحاط
بمن جوانبه وضعه فلم يشدنه
أحد وزربق أخذوا صيب

أخص من الربيع (وفي حديث هرقل) ثم عابني كالبعة العظيمة الزبعة إنهم ربيع كالجونة
(هـ) وفي كتابه للجابر بن الأناصير إنهم أمثوا حدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعهم أى
على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وطأه التى هو رابع عليها
أى ثابت عقيم (وفي حديث القنيرة) لأن فلانا قد أربع أمر القوم أى انتظر أن يؤمر عليهم (ومنه)
المربوع الملقب لثني وهو على رباعة قومه أى هو سديهم (هـ) * وفيه أنه مربيقون مربيقون يحجرا
ويؤربون مربيقون ربيع الخبر واربعه أى إيشائه ورفعه لاظهار القوة ويؤرب الخبر المربوع والرابعة وهو
من ربيع المكان إذا ثبت فيه ما قام (هـ) * وفيه عليه الصلاة والسلام أطول من المربوع هو بين
الطويل والقصر يقال الرجل رباعة ومربوع (هـ) * وفيه أعياها عيادة المريض وأربعوا أى دعوه
يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع والرابع وأصله من الربيع فى أورد الأبل وهو أن ترد يوما وتترك يومين لأن شق
تم ترد اليوم الرابع * **ربيع** (فيه) لأن الشيطان قد أربغ في قلوبكم ففحش أى أقام على فساد
أسمعه القمام معه قاله الأزهري (وفي حديث عمر) هل لك يا قاتل من مربيقتين سميتين أى محببتين
الأرباع إرسال الأبل على الماء ترده أى وقت شامت أربغها أى مربيقة وربقت هى أراد ناقصين قد
أربغها حتى أخصبت أبادتها وما وعتنا (وفيه) ذكر رابع هو بكسر الباء بطن واحد عند الحقة
* **وربق** (فيه) من فارق الجماعة قيد شرب فقد خلع ربة الاسلام من شئفه مفارقة الجماعة ترك
الشئ وأتباع البذعة والبة فى الأصل عروفي جبل فجعل فى عنق الهبة أو يدعها تسكها فاستعارها
للاسلام يعنى ما يشده المسلم تشد من عرى الاسلام أى حدوده وأحكامه وأمره ونواهيها وتجميع الربة
على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للبل الذى تكون فيه الربة وبقى وتجمع على أرباق ورباق
(س) * ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الأعتاق من العهد بالرباق
واستعمال الكل لنقض العهد فان الهبة إذا أكلت الرباق خلصت من الشئ (ومنه حديث عمر) وتزورا
أرباقها أى أعناقها شبه ما قلده أعتاقها من الأوزار والأثام ومن وجب الحج بالارباق اللازمة لا أعتاق
الهم (هـ) * ومنه حديث عائشة تصف أباها واضطرب جبل الذين فأخذ بطريقه وربق لكم أنشاء
ثريدا اضطرب الأمر يوم الردة أحاط به من جوانبه وضعه فلم يشدنه منهم أحد ولم يخرج مهاجعا عليه
وهو من تربق الهم شبه فى الرباق (هـ) * ومنه حديث على قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكرنا
وجدته من سلاح أربوب أربق فأقضه وأثق الله وأخلص فى بيتك ربتك الشئ واربتكته لنفسى
كربطته واربتطته وهو من الربة أى ما وجد من شئ أخذ منكم وأصيب فاسترجع كان من حكمة
فى أهل البيت أن ما وجد من الملم فى يد أحد شئ رجع منه **(وبك)** (هـ) * فى صفة أهل الجنة أنهم

يَرْكَبُونَ الْإِبْرَاقَ عَلَى النُّوقِ الرَّبْلُ هِيَ جَمْعُ الْأَرْبَعِ مِثْلُ الْأَرْبَعِ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي فِيهِ كُنُودَةٌ (وفي حديث علي) تَصِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ وَأَرْبَعُكَ فِي الْفُتُوحَاتِ أَرْبَعُكَ فِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُ أَوْفَعُ فَيُؤْتِيهِ وَتُؤْتِيهِ لَمْ يَخْتَلَفْ

﴿ارْتَبِكْ﴾ في الأمر وقع فيه

الأسود المشرب كندرة  در باوا

القوم وحده قال الخطابي هكذا

بِتَأْخِيرِ الْمَاءِ عَنِ الْمَاءِ بِهِمْ وَبِلا

وحده • الفردوس • ربة
الجنة • أي أنفسها • والجنة

وَرَمَالِ الْمَالِ مَرَبُورًا دَوَارْتَقِمْ وَنَمِيزْ

أداء الزكاة فعليه الزيادة على

يا جزية فعليه الربوة أى من امتنع

عليه من الجزية أكثر من الزكاة
في صلواتنا عليه

بعض الرأفة ومنهم من يكسرها وقال

والمراد بهما اللذان كان عليهما في

ولترين عليه -م أي لترين

لربوبه والتفويض ونوازل النفس التي

وَرْتَبُ رُتُوبِ الصُّكْبِ اِي
نَتَقِبُ وَصِفُهُ الشَّهَامَةُ وَحِدَةً

منزلة الرقيعة ج مراتب

فَوَادِ الْحَزِينِ أَيْ يَسُدُّهُ وَيَقْوِيهِ (وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ) أَنَّهُمَا أَقْبَلَتَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا
ابْنِي يَا فَاطِمَةُ فَدَنَّتْ رُتُوهَ ثُمَّ قَالَ لَهَا ذِي يَافَاظِمَةَ فَدَنَّتْ رُتُوهَ الرُّتُوهُ هُنَا الْخَطْوَةُ (٥) * وَفِي حَدِيثٍ
مُعَادٍ أَنَّهُ يَسْتَقِيمُ الْعِلْمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرُتُوهَ أَيْ بِرِمِيَةِ سَهْمٍ وَقِيلَ يُجِيلُ وَقِيلَ مَدَى الْبَصَرِ (٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي جَهْلٍ (فِي قَبْرِهِ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ يَسُدُّ رُتُوهَ

(بَابُ الرَّاءِ مَعَ التَّاءِ)

(رنا) (فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ) وَأَقْرَبُ التَّيْنِ مِنَ اللَّيْنِ رَيْشَةٌ أَوْ صَرِيحًا الرُّيْشَةُ اللَّيْنُ
الْحَلِيبُ يُسَبُّ عَلَيْهِ اللَّيْنُ الْحَامِضُ فَيُرَوِّبُ مِنْ سَاعَتِهِ (وَمِنْ أَمَانَاهُمْ) الرُّيْشَةُ تَقْنَأُ الْقَنْصَبَ أَيْ تَكْسِرُهُ
وَتُذْهِبُهُ (٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ زِيَادٍ فَوَاشَقَ إِلَى مَنْ رَيْشَتُهُ فَتَنَّتْ بِسُلَالَةٍ تَقْبُ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْوَدِيعَةَ
(رث) (س) (فِيهِ) عَفْوُكَ لِكَمِّ عَنِ الرُّتَةِ وَهِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الرُّيْشَةُ
وَالصَّوَابُ الرُّتَةُ بَوَازِنُ الْخُرَّةِ (٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ هَلِي أَنَّهُ عَرَفَ دُرَّةَ أَهْلِ الثُّهَرِ فَكَانَ آخِرَ مَا بَقِيَ قَبْرِ
(٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْرُوفٍ يَوْمَ تَهَادَدَ الْإِنَّا هُوَ لَا مَقْدَامَ خَطَرٍ وَالْكَرَّةُ وَأَخْطَرُ عَمَلٍ
الْإِسْلَامِ وَجَمْعُ الرُّتَةِ زَنَاثُ (٥) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (لَجُعَتِ الزَّانَاتُ إِلَى النَّاسِ) (٥) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نَهْمِكٍ
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَبَعْدَهُ مَتَاعٌ رُتُوهَ وَمِثْلُ رُتُوهَ أَيْ خَلَقَ بَالًا (وَفِي حَدِيثٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ
أُحُدٍ بِجَاهِهِ الرُّبُوسُ يَقُودُ بَرِيضًا وَرَاحَتُهُ الْإِرْتِثَاتُ أَنْ يَحْصَلَ الْجُرْجُجُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أَفْخَنَتْهُ الْجِرَاحُ
وَالرُّيْثُ أَيْضًا الْجُرْجُجُ كَالرُّثِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ) أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ الْجِسَلِ وَبِهِ رُتُوهُ
(س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ) فَرَأَتْ حُرَّتَةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ الْفَلْظَةِ مِنَ الرُّثِ الثُّوبِ الْخَلْقُ
وَالرُّثُ مَقْتَعِلٌ مِنْهُ (رند) (٥) * (فِي حَدِيثِ عَمْرِ) أَنَّ رَجُلًا نَادَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ رَدَدْتَ مَا جَاءَهُ
وَطَالَ أَنْتَظَارُهُ أَيْ دَانَفَتْ بِجَوَانِحِهِ وَمَلَّتْ عَنْ قَوْلِكَ رَدَدْتَ الْمَسَاعِيرَ إِذَا وَضَعْتَ بَعْضُهَا مَقُودَ بَعْضٍ وَأَرَادَ
بِمُجَابَّتِهِ حَوَاجِعَهُ فَأَوْقَعَ الْمَقُودَ وَقَعَ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ (رند) (٥) * (فِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) يَصِفُ الْقَاضِيَّ يَقْنِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الرُّتُوهُ فَتَحْتِهَا لَاقَةُ الرُّتِ يَضَعُ النَّاءَ الدَّانَةَ
وَالشَّرَّ وَالْحُرْصَ وَمِثْلُ النَّفْسِ الَّتِي فِي الْمَطْلَعِ (رث) (س) (فِيهِ) خَيْرُ أَنْ يَحْصَلَ الْأَرْثُ الْأَقْرَحُ
الرُّثُوهُ الَّتِي أَفْضَلُ أَيْضًا وَشَفَقَتُهُ الْعِلْيَا (وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) يَبَانُكَ عَنْ الرُّثُوهِ صَدَقَهُ هُوَ الَّذِي لَا يَقْبَضُ
كَلَامَهُ وَلَا يَسْمَعُ لَاقَةً فِي لِسَانِهِ أَوْ أَسْنَانِهِ وَأَصْلُهُمْ يَرْمِي الْحَصَى وَهُوَ مَادِقٌ مِنْهُ بِالْأَخْفَافِ أَوْ مِنْ رَقَمَتْ أَنْفَهُ
إِذَا كَسَرَتْهُ حَتَّى أَتَمَّتْهُ فَكَانَتْ تُقَدِّسُ كَسْرًا لَا يَقْبَضُ فِي كَلَامِهِمْ يَرَوِي بِالنَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (رث) (٥)
(٥) * (فِيهِ) أَنَّ أَحَبَّ شَيْءٍ دَيْنِ أَوْسٍ بَعْثٌ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ بِقَدْحٍ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعْثْتَنِي بِهِ
إِلَيْكَ مَرِيئَةً لِكَ مِنْ طُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ تَوَجَّعًا لِكَ وَإِسْقَافًا نَرَى لَهُ إِذَا رَأَى وَتَوَجَّعَ وَهِيَ مِنْ أَبْنِيَةِ

قوله واشرب التين من اللبن الخ
التي تكثر التاء وسكون الباء
الموحدة أعظم الاقتراح يكاد يروى
العشرين اه والذ في اللسان
التي بالياء المتشابهة الحسية مع اللين
وهو غلط

الحسا يروى فَوَادِ الْحَزِينِ
أَيْ يَسُدُّهُ وَيَقْوِيهِ وَدَنَّتْ فَاطِمَةُ رُتُوهَ
أَيْ خَطْوَةَ وَمَعَادٍ يَتَقَدَّمُ الْعِلْمُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِرُتُوهَ أَيْ بِرِمِيَةِ سَهْمٍ وَقِيلَ
يُجِيلُ وَقِيلَ مَدَى الْبَصَرِ (٥) * وَفِي حَدِيثِ
اللَّيْنِ الْحَلِيبُ يُسَبُّ عَلَيْهِ اللَّيْنُ
الْحَامِضُ فَيُرَوِّبُ مِنْ سَاعَتِهِ
(الرُّتَةُ) بَوَازِنُ الْخُرَّةِ مَتَاعُ الْبَيْتِ
الدُّونُ ج زَنَاثُ وَمِثْلُ رُتُوهَ أَيْ
فِرَاشُ خَلْقٍ وَالْإِرْتِثَاتُ أَنْ يَحْصَلَ
الْجُرْجُجُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ
أَفْخَنَتْهُ الْجِرَاحَةُ وَمِنْهُ ارْتَثَ كَعْبُ
يَوْمَ أُحُدٍ وَالرُّيْثُ وَالْمِرْتَثُ الْجُرْجُجُ
وَرَأَى حُرَّتَةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً
(رندت) حَاجَتُهُ أَيْ دَانَفَتْ
وَمَلَّتْ (الرث) بَغْضُ النَّاءِ الدَّانَةِ
وَالشَّرُّ وَالْحُرْصُ وَالنَّفْسُ الَّتِي فِي
الَّذِي أَفْضَلُ أَيْضًا وَشَفَقَتُهُ الْعِلْيَا
وَالرُّثُوهُ الَّتِي لَا يَقْبَضُ كَلَامَهُ
وَلَا يَسْمَعُ لَاقَةً فِي لِسَانِهِ (الرثية) (٥)
التَّوَجُّعُ وَهِيَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَصَادِرِ

المصادر نحو المقررة والعهدة وقيل الصواب أن يقال من قولهم رَجَبْتُ لِحَيٍّ رَجَبًا وَمِنْ ثَمَّ رَجَبْتُ الْمَيْتَ
مَرْتَبَةً (س * ومنه الحديث) أنه نهى عن الترتي وهو أن يندب البيت فيقال وأفلناه

باب الراجح المجمع

﴿رجب﴾ (هـ) في حديث السقفة: أُنْجِدِيهَا الْحَكْمَ وَعِدَّتُهَا الرَّجْبَ الرَّجْبَةُ هُوَ أَنْ تَعْدَ الْخَلَّةَ
الْكُرْعَةَ بَيْنَهُمَا مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ خَشَبٍ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا الطُّولُ لَهَا كَثْرَةُ خَلِّهَا أَنْ تَقَعَ وَرَجَبُهَا فَهِيَ مَرْجَبَةٌ
وَالْعَدِيقُ تَصْغِيرُ الْعَدِيقِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْخَلَّةُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ وَقَدْ كَانَ رَجَبُهَا أَنْ يَجْعَلَ حَوْلَهَا شَوْلًا
لِئَلَّا يَرَى إِلَيْهَا مِنْ التَّرْجَبِ أَنْ تَعْدَ بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالرَّجَبِ التَّعْظِيمَ بِقَالَ رَجَبٌ فَلَان
مَوْلَا أَيْ عَظَّمَهُ وَمِنْهُ مَعَى شَهْرُ رَجَبٍ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْظَمُ (ومنه الحديث) رَجَبُ سَمُرٍ الَّذِي بَيْنَ جَمَادَى
وَشُعْبَانَ أَشَاقِدُ جِبَالٍ مَضْرُأَتُهُمْ كَلَوِيَّةٌ تَقَامُ عَنْهُ خِلَافٌ غَيْرُهَا فَكَانَتْهُمْ أَخْصُوبُهُ وَقَوْلُهُ بَيْنَ جَمَادَى
وَشُعْبَانَ تَأْكِيدٌ لِلْيَمَانِ وَإِضَاحٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُنْسِبُونَهُ وَيُؤْتِيهِ مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ فَيَقُولُ عَنْ مَوْضِعِهِ
الْمُخْتَصِ بِقَبِيلِهِمْ أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ جَمَادَى وَشُعْبَانَ لَأَنَّهُ كَانُوا يُنْسِبُونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ (وفيه)
هَلْ نَدْرُونَ مَا الْعَسِيرَةُ هِيَ الَّتِي تُسَمُّونَهَا الرَّجِيسَةَ كَانُوا يُبْهِتُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبْحَةً وَيُسَمُّونَهَا السَّهْ
(س * وفيه) أَلَا تَنْتَوُونَ رَوَاجِبَكُمْ هِيَ مَا يَنْتَوِي عَمْدُ الْأَصَابِعِ مِنْ دَاخِلٍ وَاحِدُهَا رَاجِبَةٌ وَالرَّاجِعُ الْعَمْدُ
الْمُسْتَجَبُّ نَلَاهُ الْأَصَابِعُ ﴿رجب﴾ (هـ) (فيه) مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا رَجَّحَ فَقَدْ رَجَبَتْ مِنْهُ الْقَمَّةُ
أَيِ اضْطَرَبَ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ الرَّجِّ وَهُوَ الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ (ومنه قوله تعالى) إِذَا رَجَّحْتَ الْأَرْضَ لِمَا وَرَوَى
أَرْجَحَ مِنَ الْأَرْجَاجِ الْأَغْلَاقِ فَإِنْ كَانَ خُفَّوْهُمَا فَتَغْنَاهُ أَغْلَقَ عَنْ أَنْ يَرْكَبَ ذَلِكَ عِنْدَ كَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ (ومنه)
حَدِيثُ النَّفْعِ فِي الصُّورِ فَتَرْجَحُ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا أَيْ تَضْطَرِبُ (ومنه حديث ابن المسيب) لَمَّا قُبِضَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَّتْ مَكَّةُ بِصُوتِ عَالٍ (ومنه حديث علي) وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّجَّةِ فَقَدْ
كَلِمَتُهُ بِصَوْتِهِ لَمَّا وَجِبَتْ قَلْبُهُ وَرَجَعَتْ صَوْتُهُ (وحديث ابن الزبير) جَاءَ فَرَجُ الْبَابِ بِمَا شَاءَ أَيْ
زَعَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ (س * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) النَّاسُ رَجَاجٌ بَعْدَ هَذَا الشَّيْءِ يَعْنِي مَيُّوتُ ابْنِ
مَهْرَانَ هُمْ رَجَاجُ النَّاسِ وَجَهْلُهُمْ ﴿رجب﴾ (س * في حديث عائشة وَرَوَّاجُهَا) إِنَّمَا كَانَتْ عَلَى
أَرْجُوحَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ مَرْجُوحَةٍ الْأَرْجُوحَةُ حَبْلٌ يَنْشُدُ طَرَفَاهُ فِي مَوْضِعٍ عَالٍ يَمُرُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيُتْرَكُ وَهُوَ
فِيهِ مَعْنًى بِهَذَا تَقَرُّكَ وَتُجَيِّدُهُ وَذَهَابُهُ ﴿رجب﴾ (في حديث علي) فِي شُجَرَاتِ الْقُدُسِ مَرْجَحَتَيْنِ الرَّجْحُ
الَّذِي إِذَا مَالَ مِنْ قَلْبِهِ وَتَوَلَّى (ومن حديث ابن الزبير) فِي صِفَةِ السَّحَابِ وَارْتَجَحْنَ يَعْدُتَسَّقُ أَيْ تَسَلُّ
وَمَا لَ بَعْدَ غُلُوِّهِ أَوْ رَدًّا لِمَا هَرَى هَذَا الْحَرْفُ فِي حَرْفِ التَّوْنِ عَلَى أَنَّ التَّوْنَ أَصْلِيهِ وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهُ زَائِدَةً مِنْ
رَجَحَ النَّاسُ يَرْجَحُ أَهْزَلُ ﴿هـرج﴾ (س * في حديث ابن مسعود) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ

كالمقررة والعهدة ورثت المستمرة
والترتي أن يندب البيت فيقال
وأفلناه ﴿الرجبة﴾ هوان تعد
الخللة الكرعة بيناهم من حجارة أو
خشب اذا خيف عليها الطولها
وكثرة خملها أن تقع ورجبتها فهي
مرجبة ومنه وعدها للرجب
والعديق تصغير عديق بالفتح وهي
الخللة تصغير تعظيم وقيل أراد
بالترجب التعظيم من رجب فلان
مولاه أي عظمه ومنه معى شهر
رجب لأنهم كانوا يعظمونه
والرجسية ذبيحة كانت تقرب
في رجب ويسمونها السه وهي
العسيرة والراجمين عقد
الأصابع من داخل جمع
راجمية ﴿الرجح﴾ والرجسية
والارتجاج الاضطراب ومن ركب
البحر اذا رجع أي اضطرب ووروى
اذا أَرَجَحَ مِنَ الْأَرْجَاجِ أَيْ إِذَا أَغْلَقَ
عَنْ أَنْ يَرْكَبَ ذَلِكَ هِنْدُ كَثْرَةُ
أَمْوَاجِهِ وَرَجَّحَ الْبَابُ حَرَكَةً وَزَعَزَعَهُ
وَرَجَاجُ النَّاسِ زَعَزَعَهُمْ وَجَهْلُهُمْ
﴿الأرجوحة﴾ حبل يشد طرفاه
في موضع عال ثم يركب عليه الإنسان
ويجترى وهو فيه ﴿ارجحن﴾
التي تقل وما ل

الناس كرجحة الماء الحليث الرجحة بكسر الهمزة من بقية الماء الكدرة في الخوض المختلطة بالطين فلا
يتنفع بها قال أبو عبيد الحديث روى كرجحة الماء المعروف في الكلام رجمة وقال أبو حنيفة
الرجحة هي المرأة التي تخرج كظلمة كثيفة تخرج أجنحة من كثرتها فكانت أن تخرجت الرواية قصد
الرجحة فجاء بوصفها لا يهاين نسبة رقيقة تخرج (وفي حديث الحسن) وذكر يزيد بن المهلب فقال
نصب قصبا على عليا فأتبعه رجمة من الناس أرادوا ذلة الناس ورعاهم الذين لا عقول لهم
(رجز) (س) في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم إنه شاعر
فقال لقد عرفت الشعر رجز وهو رجز وقريضة فها هو به الرجز يحرم من الجور والشعر معروف ونوع من أنواعه
بكون كل مصرع منه مقفول انتهى قصده أن رجزا واحدا الرجزة فهو كهيئة الشعر إلا أنه
في وزن الشعر ويُسَمَّى قائله راجزا كما يسمى قائل الجور الشاعر قال الحارثي لم يبلغني أنه جرى على
لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب الرجز إلا خبر بان النهول والمشطور ولم يعد هذا الخليل شعرا
فانتهول كقوله في رواية البراء أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بقعة يقضاه يقول

أنا النبي لا كذب * أنا ابن عبد المطلب

والمشطور كقوله في رواية جندب بن النبی صلى الله عليه وسلم دُميت بسبعة فقال

هل أنت إلا بسبع دُميت * وفي سبيل الله ما لقيت

وروى أن الهجاج أنشد أبا هريرة * سأفاحقن دأه وكعبا أدنا * فقال كان النبي عليه الصلاة
والسلام ينجبه نحو هذا من الشعر قال الحارثي فأما القصيدة فلم يبلغني أنه أنشد بيتا تأمل وزنه إنما كان
يُنشد الصدر والبهر فان أنشده تأمل فمضى على ما بيني عليه أنشد بيتا كبد

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وسكت عن تجزوه وهو * وكل نعيم لا محالة زائل * وأنشد
تجز بيتا طرفة * وباتيك بالأخبار من لم تروى * وصدرة * سبدي لك الأيام ما كنت جاهلا *
وأنشد ذات يوم * أجمع نبي ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة * فقالوا إنما هو

* بين عيينة والأقرع * فاعادها بين الأقرع وعيينة فقال أبو بكر فقال أشهد أنك رسول الله ثم قرأ
وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجل ليس بشعر عندنا أكثرهم وقوله * أنا ابن عبد المطلب * لم يقله
افتخاره لأنه كان يكره الانتساب إلى آباء الكفار لأنهم أمهاله الأعرابي ابن عبد المطلب قال قد
أجبتك ولم تلتظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه إلى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة
ولكنه أشار بقوله أنا ابن عبد المطلب الخزوي وأما عبد المطلب كانت مشهورا عندهم رأى قصديتها
فذكرهم بها ياها بهذا القول والله أعلم (وفي حديث ابن مسعود) من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز

الرجحة بكسر الهمزة من بقية
الماء الكدرة في الخوض المختلطة
بالطين فلا يتنفع بها ويرى رجحة
ورجمة الناس وذالهم ورعاهم
الذين لا عقول لهم (الرجز)
نوع من أنواع الشعر يكون كل
مصرع منه مقفولا ومن قرأ
القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز

لغصامه اجزا لان الرجز اخف على لسان المئيد واللسان به اسرع من التصيد (هـ * وفيه) كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرس يقال له المرتجز يسمى به لحسن صهيله (وفيه) لمن معاذ اصابه الطاعون
 فقال عمرو بن العاص لا ارا اذ لا رجزا او طوقا ناقصا لمعاذ ليس برجز ولا طوقان فبما ذكر الرجز مكررا
 في غير موضع وهو بكسر الراء والعذاب والاعم والذنب ورجز الشيطان وسوايه (رجس) (س * فيه)
 اعود ذلك من الرجس الجبس الرجس القصد وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة
 والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال القرطبي اذا بدوا بالجبس ولم يدركوا مع الرجس فتحوا النون
 والجيم واذا بدوا بالرجس ثم اتبعوه الجبس كسر والجيم (ومنه الحديث) نهى ان يستخبر بروية
 وقال انهم لرجس اى مستفردة وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث سطيم) لما ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم الرجس ابوان كسرى اى اضطربوا وتحركا ثم سمع لهما صوت (ومنه الحديث) اذا
 كان احدهم في الصلاة فوجد رجسا او رجزا فلا يتصرف حتى يستمع صوتا ويحذر رجسا (رجع) (في)
 حديث الزكاة فانهما يتراجعا بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون
 بقرة والآخر ثلاثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مائة وعن الثلاثين مائة فيرجع باذل
 المائة بثلاثة اشباعا على خليفه وباذل التسيع بأربعة اشباعا على خليفه لان كل واحد من السنتين
 واجب على الشروع كان المال ملكا واحدا وقوله بالسوية دليل على ان الساهي اذا ظلم احدهما فاحذ
 منه زاد على قرضه فانه لا يرجع به على شريكه وانما يقرمه بقيمة حصصه من الواجب عليه دون الزيادة
 ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد منهما عشرون ثم كل واحد منهما
 يعرف من ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على
 ان الخلطة تسمع مع تمييز اعيان الاموال عندهم بقوله (هـ * وفيه) انه رأى في ابل الصدقة ناقه
 كروما فقال عنها الصدق فقال اني اتبعها بابل فسكت الازيجاع ان يقدم الرجل بابله المرفق فيبيعها
 ثم يشتري بغيرها ففى الرجة بالكسر وكذلك هو الصدقة اذا وجب على رب المال من ابل
 فاخذ مكانها شاة اخرى فذلك التي اخذ رجعة لانه اتبعها من الذي وجبت عليه (ومنه حديث معاوية)
 سكت بنو ثعلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اختلاب المهار وان يحتاج الكارة اى تجلبون
 اولادنا ليل فيسوقونها وتجمعون بائعاتها الكارة ثلثية يعنى ابل (هـ * وفيه) ذكر رجعة الطلاق
 في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرأة الحالة وهو ان يحتاج الرجعة المطلقة غير الباتة الى التسكاح من
 غير استئذان فتدل (وفي حديث السجود) فله يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقف قائمكم فانما هو الذى
 يصلى صلاة الليل ورجوعه عوده الى قومه او عودهم عن صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعمد

لغصامه اجزا لان الرجز اخف على
 لسان المئيد واللسان به اسرع من
 التصيد وروى فهو راى من ذكر
 الابل حشا وحملها على السرعة
 وكان له صلى الله عليه وسلم قرس
 يسمى المرتجز مسمى به لحسن صهيله
 والرجز بكسر الراء والعذاب والاعم
 والذنب ورجز الشيطان وسوايه
 (رجس) (س * وفيه) اعود ذلك من
 كسرى اضطرب وتحركا ثم سمع
 لهما صوت قال الفراء اذا بدوا
 بالجبس ولم يدركوا مع الرجس
 فتحوا النون فاجابوا المسموع واذا بدوا
 بالرجس ثم اتبعوه الجبس كسروا
 الجيم (لا ارجع) ان يقدم
 الرجل بابله المرفق فيبيعها ثم يشتري
 بغيرها وكذلك فى الصدقة
 وروى بن بديل ليرجع قائمكم اى
 يعود الى قومه ويقعد عن صلاته
 وهو فعل قاصر ومتعمد

تقول رَجَعَ زِدْ رَجَعُهُ اَنَا وَهَوْنًا مُتَعَدِّلًا رَاجِعٌ قِيْلَ (س * وفي صفة قراءته عليه الصلاة والسلام)
يوم الفتح أنه كان يُرْجِعُ التَّرجيعُ زِدْ القراءَة ومنه رَجَعَ الْأَذَانُ قِيلَ هُوَ تَقَارُبُ ضَرْبِ الحركات
فِي الصَّوْتِ وَقَدْ حَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ رَجْعَ عِنْدَ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ ٢٠٢٠٢. وَهَذَا اخْتَصَلَ مِنْهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأنَّهُ كَانَ رَاكِبًا لَمْ يَلْحَقْ النَّفْخَةُ فَحَرَّكَهُ وَتَرْتِيبُهُ هَذِهِ التَّرجيعُ فِي صَوْتِهِ (س * وفي
حديث آخر) غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُرْجِعُ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ رَاكِبًا فَلَمْ يَحْدِثْ فِي قِرَاءَتِهِ التَّرجيعُ
(س * وفيه) أَنَّهُ تَقَلَّ فِي الْبَدَأِ الرَّبْعَ وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثُ أَرَادَ بِالرَّجْعَةِ عَوْدَ طَائِفَةٍ مِنَ الْفَرَاةِ إِلَى الْفَزْوِ
بَعْدَ قَوْلِهِمْ فَيُنْفِثُهُمُ الثَّلَاثُ مِنَ النَّفْثَةِ لَا يُهَوِّضُهُمْ بَعْدَ الْقَوْلِ أَشَقُّ وَأَخْطَرُ فِيهِ أَعْظَمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا
مُسْتَقْبَلُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالرَّجْعَةُ الْمَرْثَمُ الرَّجُوعُ (ومنه حديث ابن عباس) مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُلْفِخُ خَيْ
بَيْتَ اللَّهِ أَتَوْجِبُ عَلَيْهِ فِيمَنْ كَاةٌ فَلَمْ يَفْعَلْ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ سَأَلَ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الدُّنْيَا لِيُحْسِنَ الْعَمَلَ
وَيَسْتَدْرِكَ مَا فَاتَ وَالرَّجْعَةُ مَذْهَبٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ وَمَذْهَبٌ طَائِفَةٍ مِنْ فِرْقِ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَوْلَى السَّدْعِ وَالْأَهْوَاءِ يَقُولُونَ إِنَّا لَيُرْجَعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِيهَا حَيًّا كَمَا كُنْ مِنْ قَبْلَتِهِمْ
طَائِفَةٌ مِنَ الرَّافِضَةِ يَقُولُونَ إِنَّا عَلَى بَنِي طَالِبٍ مُسْتَقَرٌّ السَّحَابُ فَلَا يَخْرُجُ مَعَهُمْ مِنْ تَرْجَعُ مِنْ وَلَدِهِ حَتَّى
يُبَادِيَ مُنَادِينَ السَّمَاءِ خَرَجَ مَعَهُ فُلَانٌ وَيَشْهَدُ هَذَا الْمَذْهَبُ السُّوْفِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ
رَبِّ ارْجِعُونِ نَلْتَعْمَلَ صَالِحًا يَرْىَ الْكَافِرَ نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الْعِدَاةِ وَالْإِيمَانِ (س * وفي حديث ابن
مَسْعُودٍ) أَنَّهُ قَالَ لِلْبَلَاءِ أَضْرِبْ وَارْجِعْ بِذَلِكَ قِيْلَ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَرْتَفِعَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ الْقُرْبَ كَأَنَّهُ كَانَ قَدْ
رَفَعَ يَدَهُ عِنْدَ الشَّرْبِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى مَوْضِعِهَا (س * وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ حِينَ نُبِّئَ لَهُ قَتْمٌ اسْتَرْجَعَ
أَيْ قَالَ يَا لَنَاءِ اللَّهِ وَإِنَّا لِيَهْوُونَ بِقَالٍ مِنْهُ رَجِعْ وَاسْتَرْجَعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه)
أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُسْتَقْبَلَ بِرَجْعٍ أَوْ عَظُمَ الرَّجْعُ الْعَذْرُوتُ وَارْتَوَى حَتَّى رَجِعَ لَأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالَتِهِ الْأُولَى
بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَامًا أَوْعَلًا (س * وفيه) ذِكْرُ غَزْوَةِ الرَّجْعِ وَهُوَ الْمُتَعَدِّلُ (رحف * وفيه)
أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِعَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادَّةُ الرَّاجِعَةُ النَّفْثَةُ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الْخَلْقُ
وَالرَّادَةُ النَّفْثَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْيَوْنَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَصْلُ الرَّجْفِ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ (ومنه حديث
الْبَغِيِّ) فَرَجَعَ تَرْجُفُ بِهَا أَوْدَانُهُ (رجل * س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّرْجُلِ لِأَعْيَانِ التَّرْجُلِ
وَالتَّرْجِيلِ تَسْرِجُ الشَّعْرَ وَتَنْظِيفُهُ وَتَقْصِينُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ التَّرْجِيلِ وَالتَّعْمُّ وَالتَّرْجُلُ وَالْمَرْحُ الْمَشْطُ وَهُوَ
فِي الْحَدِيثِ ذِكْرٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّرْجِيلِ فِي الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى (وفي صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ
شَعْرُهُ رَجُلًا لَمْ يَكُنْ شَدِيدًا لِلْجُعْدَةِ وَلَا شَدِيدًا السُّبُوطَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا (س * وفيه) أَنَّهُ لَعَنَ التَّرْجِلَاتِ مِنَ
النِّسَاءِ بِعَنِ اللَّاتِي يَتَشَبَّهْنَ بِالرَّجَالِ فِي زِينَتِهِمْ وَهِيَ تَأْتِيهِمْ بِالْعِلْمِ وَالرَّأْيِ فَصَمُودِي وَدَوَابِعُنَ الرَّجُلَةِ

والترجيع ترد القراءة وقيل
تقارب ضرب الحركات في الصوت
والرجعة عود طائفة من الفزاة إلى
الفزو بعد قتلهم وسأل الرجعة
عند الموت أي أن يراد إلى الدنيا
ليحسن العمل ويستدرك ما فات
ورجع واسترجع قال يا لاء الله
راجعون واضرب وارجع يد أي
لا ترجعها والرجيع في حديث
الاستخاء فسر في مصنف بعد
الزواني بالرجل الذي يتقدم الاستخمار
به انتهى والرجيع ما لم يزل فيه
كانت غزوة الرجيع (والرجعة
النفثة الأولى والزيادة النفثة
الثانية والرجف الحركة
والاضطراب • قلت والزلة
انتهى (الرجل) والترجيل
تسريح الشعر وتنظيفه والرجل
المشط وكان شعره رجلا أي
لم يكن شديدا للجعودة ولا شديدا
السبوطه بل بينهما ولعن الترجلات
من النساء أي اللاتي يتشبهن
بالرجال في زيهم وهياتهم فأما في
العلم والرأي فمحمود

من التسمية المترجعة وقال امرأَةٌ جَلَّةٌ أَزْهَبَتْ بِالرَّجُلِ فِي الرَّأْيِ وَالْعُرْفَةِ (هـ) * ومنه الحديث
 أَن عَائِشَةَ كَانَتْ رَجُلَةً الرَّأْيِ (س) * وفي حديث العُرَيْنَيْنِ) فَمَاتَ رَجُلُ النَّهَارِ حَتَّى أَقْبَلَ بِهِمْ أَيْ مَا رَفَعَ
 النَّهَارُ تَشْبِيهًُا بِأَرْفَاعِ الرَّجُلِ عَنِ الصَّبِيِّ (وفي حديث أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ كَانَ يَقْتَسِلُ عُرْيَانًا تَشَبُّهًُا
 عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ جَرَادٍ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ الْجَرَادُ الْكَثِيرُ (هـ) * ومنه الحديث) كَانَ بَنُوهُمْ رَجُلًا جَرَادًا
 (س) * وحديث ابن عباس) أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ رَجُلًا مِنْ جَرَادٍ جَعَلَ غُلَامًا مَكَّةَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ
 لَوْ تَعْلَمُونَ إِيَّا خُذُوهُ كَرِهَ ذَلِكَ الْحَرَمُ لِأَنَّهُ صِيدٌ (هـ) * وفيه) الرَّؤْيَا بِالْأَوَّلِ عَابَرُ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ أَيْ
 أَنَّهُ عَلَى رَجُلٍ قَدِيرٌ جَارٍ وَقَضَاءُ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهِمْ قَوْلُهُمْ اقْتَسَمُوا
 دَارًا أَقْطَارُ سَهْمٍ فَلَانِ فِي نَاحِيَتِهَا أَيْ وَقَعَ سَهْمُهُمْ وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يَجْرِي لَكَ فَهُوَ طَائِرٌ وَالْمُرَادُ
 أَنَّ الرَّؤْيَا هِيَ الَّتِي يُعْبَرُهَا الْمُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ فَكَأَنَّمَا كَانَتْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ فَسَطَطَ وَوَقَعَتْ حَيْثُ عَصِرَتْ كَمَا
 يَسْطُطُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَجُلٍ الطَّائِرُ بِأَذَى حَرَكَةٍ (وفي حديث عائشة) أَهْدَى لَنَا رَجُلًا شَاةً فَسَمَّيْنَاهَا
 إِلَّا كَتَفَهَا تَرِيْدُ نَصْفَ شَاةٍ طَوْلًا فَسَمَّيْنَاهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا (ومن حديث الصَّبِيِّ بْنِ جَنَّةٍ) أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حَمَارًا وَهُوَ حَرَمٌ أَيْ أَحْدُسُ شَيْءٍ وَقِيلَ أَرَادَ خُذْهُ (هـ) * وفي حديث ابن المسيب) لَا أَعْلَمُ
 نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رَجُلِهِ مِنَ الْجَبَّارَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ فِي زَمَانِهِ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ
 فَلَانِ أَيْ فِي حَيَاتِهِ (هـ) * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اشْتَرَى رَجُلًا سَرَاوِيلَ هَذَا كَمَا يَقَالُ اشْتَرَى
 رَوْحَ خُفٍّ وَرَوْحَ نَعْلٍ وَأَتَمَّهَا زَوْجَانِ يَرِيدُ رَجُلًا سَرَاوِيلَ لِأَنَّ السَّرَاوِيلَ مِنْ لِبَاسِ الرِّجْلَيْنِ وَبَعْضُهُمْ
 يَسَمِّي السَّرَاوِيلَ رَجُلًا (س) * وفيه) الرَّجُلُ جَبَّارٌ أَيْ مَا أَصَابَتْ الدَّابَّةَ رَجُلَهُ أَفْلَاوَدٌ عَلَى صَاحِبِهَا
 وَالْفَقَاهُ فَيَمْتَحِنُونَ فِي مَالِهِ الرَّكُوبَ عَلَيْهِمْ أَفْلَاوَدٌ وَهِيَ سَوْقُهَا وَمَا أَصَابَتْ رَجُلَهَا أَوْ يَدَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
 فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهَذَا الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَرْوَعٍ وَجَعَلَهَا لُحْطَابِيٍّ مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ (وفي حديث
 الجَلُوسِ فِي الصَّلَاةِ) إِنَّهُ لِنَفَاةٍ بِالرَّجُلِ أَيْ بِالْهَلْطِ نَفْسَهُ وَيُرْوَى بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ يَرِيدُ جُلُوسَهُ عَلَى
 رَجُلِهِ فِي الصَّلَاةِ (وفي حديث صلاة الخوف) فَإِنَّ كَانَ خَوْفٌ هُوَ اشْتَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا وَرُكْبَانًا
 الرِّجَالُ جَمْعُ رَاجِلٍ أَيْ مَاشٍ (وفي قصيد كعب بن زهير)

تَقُلُّ مِنْ سَبَاعِ الْجَوَاضِعِ * وَلَا تَسْمِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلِ

هُمْ الرِّجَالُ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَرَاجِيلِ الرِّجَالُ وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ أَيْضًا (وفي حديث زُفَاعَةَ
 الْجَذَائِ) ذَكَرَ رَجُلٌ هِيَ بَوْنٌ دَقَّتْ حَرَّتُ رَجُلٍ فِي دِيَارِ جَدَامَ (رحم) (هـ) * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِأَسْمَاءَ
 أَنْظِرْ هَلْ تَرَى رَجُلًا بِالرَّجْمِ بِالتَّحْرِيكِ جَارٍ مُخْتَجِعٌ يَجْعَلُهَا لِلنَّاسِ لِلْيَنَاءِ وَطَى الْآبَارُ وَهِيَ الرِّجَامُ أَيْضًا
 (ومن حديث عبد الله بن مغفل) لَا تَرْجُوا قُبْرِي أَيْ لَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ الرَّجْمَ وَهِيَ الْخِجَارَةُ أَرَادَ أَنْ يَسُوِّدَ

وَالرَّجُلَةُ الْمَرْجُلَةُ وَامْرَأَةٌ جَلَّةٌ أَيْ تَسْمِيَتُ بِالرَّجَالِ فِي الرَّأْيِ
 وَالْعُرْفَةِ وَتَرْجُلُ النَّهَارُ تَرْفَعُ
 وَالرَّجُلُ بِالْكَسْرِ الْجَرَادُ الْكَثِيرُ
 وَالرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ أَيْ دَخَلَ
 قَدِيرٌ جَارٍ وَقَضَاءُ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
 وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهَا
 مِنْ قَوْلِهِمْ اقْتَسَمُوا دَارًا أَقْطَارُ سَهْمٍ
 فَلَانِ فِي نَاحِيَتِهَا أَيْ وَقَعَ سَهْمُهُ
 وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ
 يَجْرِي لَكَ فَهُوَ طَائِرٌ وَأَهْدَى لَنَا رَجُلًا
 شَاةً أَيْ شَقَّهَا طَوْلًا وَرَجُلُ حَمَارٍ
 أَيْ أَحْدُسُ شَيْءٍ وَقِيلَ أَرَادَ خُذْهُ
 وَمَا هَكَذَا عَلَى رَجُلٍ مَوْسَى أَيْ فِي
 زَمَانِهِ وَالرَّجُلُ السَّرَاوِيلُ لِأَنَّهُ مِنْ
 لِبَاسِ الرِّجْلَيْنِ وَالرَّجُلُ جَبَّارٌ أَيْ
 مَا أَصَابَتْ الدَّابَّةَ رَجُلَهَا وَالرَّاجِلُ
 الْمَاشِي ج رَجَالٌ وَجَمْعُ رَجُلٍ
 أَرَاوِيلُ وَرَجُلَانِ وَرَأَيْنَا أَيْ
 بَرَيْنَا وَحَرَّتُ رَجُلٍ بَوْنٌ دَقَّتْ فِي دِيَارِ
 جَدَامَ * قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَكَانَ
 الْبَيْسُ شَيْ رَجُلًا مَعْنَاهُ اتَّكَلَّ عَلَى ذَلِكَ
 وَمَالَ طَمَعًا أَنْ يَرْجُمَ يَعْنِي مِنْ
 النَّارِ أَنْتَهَى (رحم) * حَرَّتُ
 وَالرَّجْمُ جَهْدًا مُخْتَجِعًا يَجْعَلُهَا
 النَّاسَ لِلْيَنَاءِ وَطَى الْآبَارُ وَلَا
 تَرْجُوا قُبْرِي بِالتَّحْرِيكِ أَيْ لَا تَجْعَلُوا
 عَلَيْهِ الرَّجْمَ

بالارض ولا يجمعوا وسماؤهم فبقيل أراد لا تنوحوا عند قبرى ولا تقولوا عنده كلاما سبباً فبقيلما
من الرجم السبب والقتل قال الجوهري المحدثون بروونه لا تنوحوا قبرى مخففوا الصريح لا تنوحوا شدة أى
لا تنجسوا عليه الرجم وهى جمع رجمة بالضم أى الحجارة الغضام قال والرجم الركل القبر نفسه والذى جاء
فى كتاب الحروى والرجم بالفتح والتحرى الركل الحجارة (وفى حديث قتادة) خلق الله هذه النجوم لثلاث
زينة للسماء وزجوا للسايطان وعلامات يتهدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر مقي به ويجوز أن
يكون مصدرا لاجتماع معنى كونها رجوم للسايطان أن الشهب التى تنقض فى الليل منفصلة من نار
الكواكب ونورها لا أنهم رجوم بالكواكب أنفسهم لانها ثابتة لا تزول وما ذالك إلا كقبس يؤخذ من
نار والنار ثابتة فى مكانها وقيل أراد بالرجوم الظنون التى تحزر وتكهن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة
سادسهم كلهم رجوم القريب وما عايناهم المتحيزون من الخدس والظن والحكم على اتصال النجوم وانفراقها
وما يأمهون بالسايطان لانهم شياطين الانس وقد جاء فى بعض الاحاديث من اقتبس بأمان علم النجوم
لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من الصخر المتحيز كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر لجهل المتحيز الذى
يتعلم النجوم للحكم بها وعليها ينسب التأثيرات من الخير والشر اليها كقراة نوح بالله من ذلك ونسأله
العصمة فى القول والعمل وقد ذكر رذ شجر رجم الغيب والظن فى الحديث (رحمن) (هـ) فى حديث
(عمر) أنه كتب فى الصدقة الى بعض عماله كنا بانيه ولا نجس الناس أو قم على آخرهم فان الرحمن للماشية
عليها شديد ولها ملك ربحن الشاة ربحنا اذا حبسها أو أساء علفها وهى شاة راجن وداجن أى آلفة للزئيل
والرجن الاقالة بالمكان (هـ) وفى حديث عثمان أنه قطى وجهه وهو مخرم بطيعة سخرة الرجوم
أى شديدة الحجرة وهو مخرب من أرجوم وهو مخبره نوراً مخروكل لون يشبهه فيها الرجوم وقيل هو
الصبيغ الاحمر الذى يقال له التماسيح والذكر والانثى فيه سواء يقال قوب الرجوم وقطعة الرجوم
والاكثر فى كلامهم اضافة الثوب والقطعة الى الرجوم وقيل إن الكلمة عربىة يقال لثوب الالف والنون
زائدتان ما ردى فى هذا الحرف يشبهه فيه المهور بالقتل فلذلك آخر ما رجعتنا ههنا (رحم) (فى)
حديث قوية كعب بن مالك) وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أى أخره الإرجاء التأخير وهذا
مهور (س) ومنه حديث ذكر المرحمة وهم فرق من فرق الاسلام يقتدون أنه لا يضر مع الايمان
بعضية كانه لا يتفمع مع الكفر طاعة فهو أمر حجة لا عقاب لهم أن الله أرجأنا عذبهم على العاصى أى أخره
عنهم والمرحمة تهمز ولا تهمز وكلاهما معنى التأخير يقال أرجأت الأمر وأرجيته اذا أخرته فتقول من المهرز
رجل مخرجهم المرحمة وفى النسب مخرجى مثال مخرج ومخرجة ومخرجى واذالم تهمز قلت رجل مخرج
ومخرجية ومخرجى مثل مبط ومبطية ونعطي (س) ومنه حديث ابن عباس) ألا ترى أنهم يتباينون

وقيل بالتخفيف أى لا تنوحوا عنده
ولا تقولوا كلاما يقصصان الرجم
السبب والقتل والرحم الظن
الرجن الحبس رجن بالمكان
أقامه وشاة راجن وداجن سواء
وقطيفة أرجوان شديدة الحجرة
معرب وقيل عربى (الارجاء)
التأخير والمرحمة فرقة يعتقون
أن المعاصى لا يعذب عليها

الذهب والذهب والطعام من أي مؤجل أو مؤخر أو يؤمّر ولا يؤمّر وفي كتاب الخطأ على اختلاف
نسخه من حيث التشديد للبالغة ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاماً بدينار إلى أجل ثم يبعه منه
أو من غيره قبل أن يقضيه دينارين مثلاً لا يجوز إلا في التقدير يبيع ذهباً وذهباً والطعام غائب فكأنه
قد باع ديناراً الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولا نه يبيع غائب بتأجيل ولا يبع وقد ذكر رفيه
ذكر الرّبح بمعنى التّوقع والأمل تقول ربحونه أرجوه ورجوا ورجاء ورجاوة وهم من منقلب عن وادبيل
ظهورها في رجاءة وقد جاء فيها رجاءة (ومنه الحديث) إلّا رجاءة أن تكون من أهلها (س) وفي
حديث حذيفة لما أتى بكفنه قال إن يصب أخوك خيراً فعسى وإلّا فليترام إلى يوم القيامة أي
جانباً المحقرة والغير راجع إلى غير مدكور يريد المحقرة والرجاءة مقصود ناحية الموضع وثبتت رجوان
كصا وعصوان وبعده الرجاءة وقوله فليترام أي لقطعه أثر والمراد به الخبر أي وإلّا ترى جد رجواها كقوله
فليدله الرحمن مدّا (هـ) * ومنه حديث ابن عباس (وصف معاوية فقال كان الناس يردون منه أرجاءه
وادرّجيب أي فواجهه وسفينة العطن والاختيال والأكانة

باب الزمان مع الحاء

(رجب) (فيه) أنه قال لنزعة من حكيم من رجاء أي بقيت رجاء وسعة وقيل معناه رجب الله بك
من رجاء جعل الرّجب موضع الرّجيب (ومنه حديث ابن زبل) على طريق رجب أي واسع (وفي حديث
كعب بن مالك) فحسب كما قال الله فينا وضاعت عليهم الأرض بما رحبت (س) * ومنه حديث ابن
هوف) قلّدا أكرم رجب الذراع أي واسع القوة عند الشّدائد (س) * ومنه حديث ابن سيار
أرجبك الدخول في طاعة فلان أي أوسعكم ولا يبيح فعل يضم العين من الصّحیح متعدّ يا غيره (رحض) (رحض) (س) * في حديث أنس) فأني قدح رجاء فوضع فيه أصابعه الرّجاء القريب القفر مع سعة فيه
(هـ) * ومنه الحديث) في صفة الجنة ومحبو حنّ رجاءة أي وسطها فبأح واسع والألف والنون زبدان
للبالغة (رحض) (في حديث أبي ثعلبة) سأله عن أواني الثّركين فقال إن لم تجدوا غيرهما
فارتضوهم بالمال وكواشر بواي اغسلوها وارتض القسل (هـ) * ومنه حديث عائشة) قالت في
عثمان استنابوا حتى إذا ما تركوه كالشّوب الرّجيص أحالوا عليه فقتلوه الرّجيص المفسول فبمعنى
مفعول تركه لأنه لما تاب ونظر من الذّنب الذي نسبوه إليه فقتلوه (ومنه حديث ابن عباس) في ذكر
الحواجر وعليهم خمس من حصة أي مفسولة (وحديث أبي أيوب) فوجدنا من أحييتهم قد استقبل بها
القبلة أراد المواضع التي بنيت للغايط واحداهم حاض أي مواضع الاغتسال (س) * وفي حديث زبل
الوحي) فبمعنى هذه الرّجاءة هو عرق يفسل الجسد لثقله وكثير لما يستعمل في عرق الحمى والمرض

والرجاء بالقصر ناحية الموضع
وثبتت رجوان ج أرجاء وليترام
رجواها أي ناحيتها أي المحقرة
والقبر (الرجب) الواسع
ومرجا أي بقيت رجاء وسعة فقلت
قال الفارسي أرجب الله جوفه أي
وسعه ورجل رجب الجوف أي
أقول انتهى (قدح رجاء) (رحض)
واسع قريب القفر ومحبو حنّ
رجاءة أي فباحة واسعة
(الرحض) (الرحض) (الرحض) (الرحض)
الرجيص المفسول وقص من حصة
مفسولة والمراض موضع قضاء
الحاجة والاغتسال ج مراحيض

(ومنه الحديث) جعل يجمع الرخصاء من وجهه في سره الذي ما فيه وقد تكرره كرهافي الحديث
 (رحق) (فيه) انما يؤمن سقى مؤمنا على طيبا سقاها الله يوم القيمة من الرحيق المختوم الرحيق
 من اسماء النحر يدخر الجنة والمختوم المصون الذي لم يتبدل لاجل ختامه (رحل) (هـ) (فيه)
 تحيدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال
 والاشتر والاني فيه سواء والاشتر فيها المبالغة وهي التي يختارها الرجل لركوبه وزحله على النجاسة وتعام
 الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهزنة عند قوله
 كابل مائة (هـ) (ومنه حديث النابتة الجعدي) ابن الزبير امره لراحلة حبل أي قوي على الرحلة
 ولم تنبت الهامة في رحيل لان الراحلة تنعم على الذكر (ومنه الحديث) في نجاسة ولا زحلة الرحلة
 بالضم القوة والجلود ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال (هـ) (فيه) اذا ابتلت التعلال فالصلابة في
 الرجال يعني الدور والمسكن والمنازل وهي جمع زحل يقال يتزل الانسان ومسكته زحله واتتهنأالي
 رحلنا أي منازلنا (هـ) (ومنه حديث يزيد بن خنبرة) وفي الرجال ما فيها (س) (وفي حديث عمر)
 قال يا رسول الله حوّل زحل البراحة كني زحله عن زوجته أراد به غشيانا في قلبها من جهة ظهرها
 لان الجميع يعاؤون المرأة ويركبها ما يلي وجهها بحيث ركبها من جهة ظهرها كني عنه بقوله زحله إنما
 أن يرده المنزل والمأوى وأما أن يرده الرجل الذي تركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرره كزحل
 البعير مفردا ويجمع في الحديث وهو كالكسح للفرس (ومنه حديث ابن مسعود) انما هو زحل ومرج
 فرحل أي نبت الله ومرج في سبيل الله يريد أن الابل تركب في الحج والخيول تركب في الجهاد
 (هـ) (وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد فركبه الحسن فابطأ في مبعوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان
 ابني ارتحلني فكبرته أن أنحله أي جعلني كراحلة فركب على ظهري (هـ) (وفيه) عند اقتراب الساعة
 تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس أي تنضم لهم على الرحيل والرحيل والترحيل والأرحال بمعنى الأراج
 والأشخاص وقيل ترحلهم أي تنزعهم المراحل وقيل ترحل معهم إذا رحلوا وتنزل معهم إذا نزلوا (وفيه) ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مسطرت مرحل الرجل الذي قد نفض فيه تصاوير الرجال
 (هـ) (ومنه حديث عائشة) وذكرت نساء الانصار قعات امرأاة إلى مراطها الرجل (هـ) (ومنه
 الحديث) كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل (هـ) (ومنه
 الحديث) حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وتسمى المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل (س) (وفيه)
 لتكن من شئمة ألا ترحلنك بسبي أي لا علونك عليه قال رحقه بما يكره أي دكته (رحم) (رحم)
 (في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم) وهما اللذان مشقان من الرحمة مثل زمان ويديم وهما من أشتى المبالغة

والرخصاء هرق الحى والمرض
 (الرحيق) (المر) (الراحلة)
 من الابل البعير القوي على الاسفار
 والاحمال الذكر والأنثى سواء
 والماء المبالغة وراحلة رحيل قوي
 على الرحلة والرحلة بالضم القوة
 والجلود وبالكسر الارتحال
 والرجال الدور والمسكن والمنازل
 جمع زحل وحولت زحلي كتابة
 عن غشيان المرأة في قلبها من جهة
 ظهرها لما نقلت من الرجل يعني
 المنزل أو من الرجل الذي تركب
 عليه الابل وهو الكور والكسح
 للفرس وان ابني ارتحلني أي
 جعلني كراحلة فركب على ظهري
 ونزلت رحل الناس أي تنضم لهم على
 الرحيل وقيل تنزعهم المراحل وقيل
 ترحل معهم إذا رحلوا وتنزل معهم
 إذا نزلوا ومرط مرحل نقض فيه
 تصاوير الرجال والمرحلات المروط
 المرحلة ومنه يوشونها وتسمى المراحل
 ولأرحلنك بسبي أي لا علونك عليه

وَرَحْمَانُ الْمُبْلَغُ مِنْ رَحِمِ وَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ لَهُ لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ وَلَا يُوصَفُ بِالرَّحِمِ يُوصَفُ بِهِ غَيْرُهُ تَعَالَى فَيَقَالُ
رَجُلٌ رَحِيمٌ وَلَا يُقَالُ رَحِمَنٌ (وفيه) ثَلَاثٌ يَنْقُصُ مِنْ الْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا وَيُذَكَّرُ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ
مِنْ ذَلِكَ الرُّحْمُ وَالْحِمَاءُ وَفِي السَّانِ الرُّحْمُ بِالضَّمِّ الرُّحْمَةُ يُقَالُ رَحِمَهُ رَحِمًا وَرَحْمَةً بِالنُّقْصَانِ مَا يَنْكُلُ الْمَرْءُ بِمَسْوَةِ
الْقَلْبِ وَتَفَاحَةُ الْوَجْهِ وَبَسَطَةُ السَّانِ الَّتِي هِيَ أَسَدُ ذَلِكَ الْحِصَالِ مِنَ الرَّيَادَةِ فِي الدُّنْيَا (س) • وَمِنْهُ
حَدِيثُ مَكَّةَ هِيَ أُمُّ رَحِمٍ أَيْ أَصْلُ الرُّحْمَةِ (وفيه) مِنْ مَلَكٍ ذَا رَحِمٍ تَحْرِمُ فَوْحُورُ ذَوَا الرِّحْمِ هُمُ
الْأَخَارِبُ وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ نَسَبٌ وَيُطْلَقُ فِي الْفَرَائِضِ عَلَى الْأَقَارِبِ مِنْ جِهَةِ النِّسَاءِ
يُقَالُ ذُو رَحِمٍ تَحْرِمُ وَتَحْرِمُ وَهُمْ مَنْ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ كَالْأُمِّ وَالْبَيْتِ وَالْأَخْتِ وَالْعَمَةِ وَالْخَالَاتِ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْعَهَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَآلِهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَحْمَدُ وَأَبُو حُدَّادٍ مِنْ مَلَكٍ ذَا رَحِمٍ تَحْرِمُ عَقْدُ
عَلَيْهِ ذَكَرَ أَكُنْ أَوْ أَتَى وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ وَالْعَهَابَةِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى أَنَّهُ يَتَّبَعُ عَلَيْهِ أَوْلَادُ الْأَبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ وَلَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ غَيْرُهُمْ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ وَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى أَنَّهُ يَتَّبَعُ عَلَيْهِ الْوُلَدُ وَالْوَدَّانُ وَالْأَخَوَةُ
وَلَا يَتَّبَعُ غَيْرَهُمْ ﴿وَرَحَا﴾ (هـ) • فِيهِ تَدْوَرُّ رَحَا الْإِسْلَامِ لِمَنْ أَوْسَبَ أَوْ سَبَعَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَاتَّيَمُّ
لَهُمْ بِهِمْ يَتَّيَمُّ لَهَا سَبْعِينَ سَنَةً وَإِنْ يَمْلِكُوا وَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْأُتَمِّ وَفِي رِوَايَةٍ تَدْوَرُّ فِي ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ
أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَوَى الثَّلَاثِ وَالثَّلَاثِينَ قَالَتْ نَعَمْ يُقَالُ دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ إِذَا قَامَتْ عَلَى
سَاقِهَا وَأَصْلُ الرُّحَا الَّتِي يُطْفَنُ بِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِسْلَامَ يَتَّقِي قِيَامَ أَمْرِهِ عَلَى سَنَةِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْبُعْدِ مِنْ
إِحْدَاثِ الظُّلْمَةِ إِلَى تَقْضَى هَذِهِ الْمُدَّةِ الَّتِي هِيَ بَضْعٌ وَثَلَاثُونَ وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ قَالَهُ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْ تَحْرِيهِ
السُّنُونُ الرَّائِدَةُ عَلَى الثَّلَاثِينَ بِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فَإِذَا انْقَضَتْ إِلَى مَدَّةِ خِلَافَةِ الْأَثَمَةِ الرَّاشِدِينَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ
سَنَةً كَانَتْ بِالْعَزْذِ ذَلِكَ الْمُبْلَغُ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ سَنَةَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ فَقِيهَا خَرَجَ أَهْلُ مِصْرَ وَخَصَرُوا
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَجَرَى فِيهَا مَجْرَى وَإِنْ كَانَتْ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ فِيهَا كَانَتْ وَقَعَةُ الْجَلِّ وَإِنْ كَانَتْ سَبْعِينَ
وَثَلَاثِينَ فِيهَا كَانَتْ وَقَعَةُ سَبْعِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَتَّيَمُّ لَهَا سَبْعِينَ سَنَةً فَانْطَبَاحُ الْخَطِيئَةِ قَالَتْ يَتَّيَمُّ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَدَّةَ
مُلْكِ بَنِي أُمَيَّةَ وَتَنَاقُلَهُ إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ فَانْهَكَ بَنِي الْعَبَّاسِ دِينَ اسْتِقْرَارِ الْمُلْكِ لِبَنِي أُمَيَّةَ إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ دُعَاةُ الدَّوْلَةِ
الْعَبَّاسِيَّةِ فَخَرَّاسَانُ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَثِيرٌ أَفَلَاكُ الْمُدَّةِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا بِمَكْنٍ سَبْعِينَ
سَنَةً وَلَا كَلَّ الدِّينَ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَزُولُ رَحَا الْإِسْلَامِ عَوْضُ تَدْوَرُّ أَيْ تَزُولُ عَنْ ثُبُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا
(س) • وَفِي حَدِيثِ صَفَةِ السَّحَابِ كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاَهَا أَيْ اسْتَدَارَتْهَا أَوْ مَا اسْتَدَارَتْهَا (هـ) • وَفِي حَدِيثِ
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ أَنَّهُ عَلِمَ حِينَ فَرَّغَ مِنْ تَرْجُمَةِ الْجَبَلِ الْمَرْخِ الْمَوْضِعَ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَا الْحَرْبِ يُقَالُ
رَحِمَتْ الرُّحَا وَرَحْوُهَا إِذَا أَدْرَجَتْهَا

﴿الرَّحِمِ﴾ بِالضَّمِّ الرُّحْمَةُ وَمَكَّةَ أُمُّ
رَحِمٍ أَيْ أَصْلُ الرُّحْمَةِ وَتَدْوَرُّ رَحَا
الْإِسْلَامِ لِمَنْ أَوْسَبَ أَوْ سَبَعَ
وَثَلَاثِينَ أَسْلُ الرُّحَا الَّتِي يُطْفَنُ
بِهَا وَيُقَالُ دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ إِذَا
قَامَتْ عَلَى سَاقِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ
الْإِسْلَامَ يَتَّقِي قِيَامَ أَمْرِهِ عَلَى سَنَةِ
الْإِسْتِقَامَةِ إِلَى تَقْضَى هَذِهِ الْمُدَّةِ
﴿قُلْتُ﴾ قَالَ الْفَارِسِيُّ مَعْنَاهُ يَشْتَدُّ
الْحَرْبُ فَيَدْوَرُّ رَحَاَهَا مِثْلَ رَحَا
شَدِّهَا وَهَذَا مَعْنَى الْمَعْنَى الَّتِي لَهَا
إِلَيْهَا الْمَصْنُفُ قَالُوا عَلَى مَا قَالَهُ
الْفَارِسِيُّ لِلتَّوَقُّفِ أَنْتَهَى وَيُرْوَى
تَزُولُ عَوْضُ تَدْوَرُّ أَيْ تَزُولُ عَنْ
ثُبُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا وَفِي صَفَةِ
السَّحَابِ كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاَهَا
أَيْ اسْتَدَارَتْهَا أَوْ مَا اسْتَدَارَتْهَا
وَالْمَرْخِ الْمَوْضِعَ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ
رَحَا الْحَرْبِ

باب الراجع الى الجاه

﴿رشخ﴾ (٥ * فيه) يأتي على الناس زمان أفضلهم زماناً أقصدهم عيشاً الرخاخ لين العيش ومنه أرض رخاخ أى لينه رخوة ﴿دخل﴾ (س * في حديث ابن عباس) وسئل عن رجل أسلم في مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الألفى من محال الضأن والجمع رخل ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت جفافها وقد رستهما ﴿دخل﴾ (س * في حديث الشعبي) وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخماً الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والوق وقيل بالغدر (ومنه) قولهم رخم السقاء اذا أنتن (وفيه) ذكر شغب الرخم عكة (٥ * وفي حديث مالك بن دينار) بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول له اود يوم القيامة ياد اود يجتدى اليوم بذلك الصوت الحسن الرخم هو الرقيق الشجي الطيب النعسة ﴿رخا﴾ (في حديث الدعاء) اذ كبر الله في الرخا يد كرك في السنة (والحديث الآخر) فليكثر الدعاء عند رخا الرخا سعة العيش (٥ * ومنه الحديث) ليس كل الناس رخمى عليه أى موسعاً عليه في رزقه ومعيشتة (٥ * والحديث الآخر) استرخيا عني أى انبسطوا انبعا (وحدث الزبير وأخوه) في الحج قال لما استرخى عني وقد تكروا في الرخا في الحديث

باب الراجع الى الدال

﴿ردأ﴾ (في وصية عمر) عند موته وأوصيه باهل الأمصار خيراً فانهم ردأ الاسلام وجباة المال الردء الفون والناصر ﴿ردح﴾ (٥ * في حديث أنس) عكوه رداح يقال امرأ رداح أى ثقبلة السكفل والعكوه الاهدال جمع عكوصتها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والنياب (٥ * ومنه حديث علي) إن من ورأى سكر أموراً متماحلاً رداحاً المتماحلة المطاوله والردح الثقبلة العظيمة واحدها رداح يعنى الفتى ورأى أن من ورأى سكر فتناً رداحاً أى متقبلة وقيل متقبطة على القلوب من أزدحت البيت اذا سترته * ومن الأول (حديث ابن عمر) في الفتى لا كون فيها مثل الجمل الرداح أى الثقبيل الذى لا تبعات له (٥ * ومنه حديث أبي موسى) وذكر الفتى فقال وقبست الرداح انظلمة أى الثقبلة العظيمة ﴿ردد﴾ (في قسمه عليه الصلاة والسلام) ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أى المتماهى في القصير كأنه تردد بعض خلقه على بعض وندخلت أجزأوه (وفي حديث عائشة) من عمل عملاً ليس عليه أمر بالقهور دأى مرود عليه يقال أمر دأى كان مخالفاً لما عليه أهل السنة وهو مصدر وصف به (س * وفيه) أنه قال لسراق بن جهمم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتل كمرود عليك ليس لها كاسب غيرك المرودة التى تطلق ورؤد إلى بيت أبيها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة خلف المضاف (٥ * ومنه حديث

﴿الرخاخ﴾ لين العيش ﴿الرخل﴾ بكسر الخاء الألفى من محال الضأن ج رخل ورخلان بالكسر والضم ﴿الرخم﴾ طير واحدته رخمة موصوف بالغدر والوق وقيل بالغدر ومنه رخم السقاء اذا أنتن وشغب الرخم عكة والصوت الرخم الرقيق الشجي الطيب النعسة ﴿الرخا﴾ سعة العيش ومنه ليس كل انسان رخمى عليه أى موسعاً عليه في رزقه ومعيشتة واسترخيا عني أى انبسطوا واتسعا ﴿الردء﴾ العون والناصر ﴿ردح﴾ ثقبلة لكثرة ما فيها من الأمتعة وأموار دحا ثقبلة عظيمة جمع رداح وفتى مرحة مثقلة وقيل مقبطة على القلوب وجملة رداح ثقبيل لا تبعات له وبقيت الرداح المظلمة أى الثقبلة العظيمة ﴿القصير المتردد﴾ المتماهى في القصير كأنه تردد بعض خلقه على بعض وندخلت أجزأوه وابتل كمرود عليك أى نطق وتردع إلى بيت أبيها

والرودة من بنائه أى المطلقة ولا
 ردي في الصدقة بالكسر
 والتشد بدوا المصدر بذكر
 أى لا تؤخذ في الصدقة من قوله
 لا تفي في الصدقة قلت قال الفارسي
 معناه من تصديق بشي فليس له
 أن يرده عن الصدقة الى ملكه
 انتهى ويكون عند ذلك القتال
 رقة شديد به بالفتح أى عطفة
 قوية وردوا السائل ولو بظلف
 أى أعطوه ولم يردوا الحرمان والفتح
 كقوله سلم عليه فرد أى أجابه
 ﴿فردنا بقوم ردع﴾ جمع أردع
 وهومن الغنم الذي صدره أسود
 وباقية أبيض والردع الزعفران
 وردع الحار دعة أى وجه لها حتى
 تغير لونه الى الصفرة وتردع على
 الجلد تنفض صبيغها عليه ورميت
 غليظا ككردع عات الردع
 العنق أى سقط على رأسه فاندقت
 عنقه وقيل ركب ردع أى خر
 صر بالوجه فكلماهم بالثبوس ركب ردع أى
 ركب مقاديعه وقال الرخشي
 الردع ههنا سم للدم على سبيل
 التشبيه بالزعفران ومعنى ركو به
 دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه
 متصطفا به قال ومن جعل الردع
 العنق فالتقدير ركب ذات ردعه
 أى عنقه الخفف المضاف اومعى
 العنق ردع الى الاتساع * قلت
 قال الفارسي قال أبو عبيد وقعه
 معنى آخر أنه ركب ردعه أى لم
 يردعه شي فتمنع وجهه ولكنه
 ركب ذلك لخصي وجهه والردع المنع
 انتهى ﴿الردعة﴾ يسكون الدال
 وفصحها طين ورجل كثر ج ردع
 وراذع والردع ما بين العنق الى
 الترقوة وقيل لحم الصدر جمع
 مر دعة

الزير) في وصيته مدار وقصها ولأردوة من بنائه أن تسكنها لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها
 (س * هـ وفيه) ردوا السائل ولو بظلف تحرق أى أعطوه ولو بظلف تحرق قاله بر دررد الحرمان والفتح كقولك
 سلم فرد عليه أى أجابه (وفي حديث آخر) لا تردوا السائل ولو بظلف تحرق أى لا تردوا حرمان بالشيء
 ولو أنه ظلف * (س) وفي حديث أبي إدريس الخولاني قال لعابو يان كان دأوى مرضاها ورد أولاهما على
 آخرها أى إذا تقدمت أو أثلها وتباعدت عن الآخر لم يدعها تتفرق ولكن يجلس المتقدمة حتى فصل إليها
 المتأخرة (س) وفي حديث القيامة والحوض) فيقال لهم لم ير الأوسر الذين على أعقابهم أى يتخلفين عن
 بعض الواجبات ولم يردوا الكفر ولذا قيد به بأعقابهم لأنه لم يرد أحد من الصحابة بعده ولما انزل بقوم من
 جفاة الأعراب (وفي حديث الفتن) ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة به بالفتح أى عطفة قوية
 (هـ س) وفي حديث ابن عبد العزيز لا ردي في الصدقة ردي بالكسر والتشديد والقصر مصدر يرد
 يرد كالقينا والمخض بها المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله عليه الصلاة والسلام لا تفي
 في الصدقة (ردع) (في حديث الاسراء) فردنا بقوم ردع الردع جمع أردع وهومن الغنم الذي صدره
 أسود وباقية أبيض يقال تسأردع وسأردعاً * (هـ) وفي حديث عمر) ان رجلا قال له رمت ظميا
 فاصبت خشعا فركب ردعه فبات الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه أى
 خر صر بالوجه فكلماهم بالثبوس ركب ردع أى خر صر بالوجه فكلماهم بالثبوس ركب ردع أى
 ركب مقاديعه وقال الرخشي الردع ههنا سم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركو به
 دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متصطفا به قال ومن جعل الردع العنق
 فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه الخفف المضاف اومعى العنق ردع الى الاتساع (وفي حديث
 ابن عباس) لم ينه عن شي من الأردية إلا عن المزعة التي ردع على الجسد أى تنفض صبيغها عليه وتؤب
 ردع مصبوغ بالزعفران (س * هـ) ومنه حديث عائشة) كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها ردع من
 زعفران أى أظفح لم يعمه كله * (هـ) وفي حديث حذيفة) وردع حار دعة أى وجه لها حتى تغير لونه الى الصفرة
 ﴿وردع﴾ (س * هـ) وفيه) من قال في مؤمن مالم يس فيه حبسه الله في ردعة الخيال جاء تفسيرها في الحديث
 أنها قصارة أهل النار والردعة يسكون الدال وفصحها طين ورجل كثر وجمع على ردع ورداع (س * هـ) ومنه
 حديث حسن بن عطية) من قام مؤمنا جالس فيه وقعه الله في ردعة الخيال (س * هـ) ومنه الحديث
 من شرب الخمر ساء له من ردعة الخيال (والحديث الآخر) خطبني في يوم ذي ردع (س * هـ) والحديث الآخر
 منعنا هذه الرداع عن الجمعة وروى بالزاي بدل الدال وهي عناء (والحديث الآخر) إذا كنتم في
 الرداع أو التبع وخصتم الصلاة فاقوموا لعماء (س * هـ) وفي حديث الشهي) دخلت على مصعب بن الزبير
 فذوبت منه حتى وقعت يدي على مراء عصى ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مر دعة

﴿ردف﴾ (هـ) في حديث وائل بن حجر) انتم معاوية سألوه ان يردفوه فوجبه في طريق فقال لست من
 أرداف الملوك هم الذين يخفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسلام
 الردافة كالوزارة (وفي حديث بذر) فأمدتهم الله بألف من الملائكة تردفين أي مستأجرين يردف بعضهم
 بعضا (وفي حديث أبي هريرة) على أكتافهم السبل الواحد منهما يدعوهم انتم الرداف هي طرائق
 الشجيم واحدهما ردافة ﴿وردم﴾ (فيه) فتح اليوم من ردما جوج وما جوج مثل هذه وعقيدته
 تسعين ردمت الثلثة ردمان اسددهما والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضع الحجاب
 وهو ان تجعل رأس الأصبع السبابة في أصل الإبهام وتضعها حتى لا يبين بينهما الاخل يسير ﴿رده﴾ (هـ)
 (في حديث علي) انه ذكر في الردفة فقال شيطان الردفة يتخذ رجلا من يَحْسِلَة الردفة النقرة
 في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردفة قلة الريبة (وفي حديثه ايضا) وأما شيطان الردفة فقد نفثه
 بصيحة فجعل لها وجيب قلبه قيل أراد به معاوية لما أنهر أهل الشام يوم صفين وأخلد إلى الحماكة ﴿وردك﴾
 (فيه) انه قال في بغير رد في بئرته من حيث قدرت رد في أي أسقط يقال رد في و رد في لغتان كأنه تفعل
 من الردى المهلاك أي ادبعت في أي موضع أمكن من بئنه إذا لم تفك من فقره (س) ومنه حديث ابن
 مسعود) من نصر قوم على غير الحق فهو كالبعير الذي رد في فهو يتبع بذنبه أراد أنه وقع في الائم وهلك
 كالبعير إذا رد في البئر وأرد أن يتبع ذنبه فلا يتقدمه خلاصه (وفي حديثه الآخر) إن الرجل
 ليتكلم بالكلمة من حفظ الله رد في بعد ما بين السماء والأرض أي توقعه في مهلكة (وفي حديث
 عائشة) ﴿بجأ وأردى حافتيه ألقاب﴾ أي تعدو ويقال رد في الفرس رد في إذا أسرع بين
 العدو والمشي الشديد (وفي حديث ابن الأكواع) فرديتهم بالجحولة أي رميتهم بها يقال رد في رد في رد في
 إذا رمى و الردى والمراد الجحولة أكثر ما يقال في الجحولة النخيل (س) ومنه حديث أحمد) قال أبو سفيان
 من رداه أي من رماه (هـ) (وفي حديث علي) من أراد البقاء فلا يقاه فليخفف الرداء قيل ما يخفف الرداء
 قال قلة الذين بقي رداه لغتهم بذلك في ذمتي ولا في ذمتي وهو موضع الرداء وهو الثوب والبرد
 الذي يصفه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق شيايه وقد كثرت في الحديث معنى السيف رداه لأن من
 تقلده فسكاه فقد رد به (ومن حديث قيس) ردوا بالهمام أي صيروا السيف بمنزلة الردية (ومنه
 الحديث) نعم الرداء القوس لأنها تحمل موضع الرداء من العائق

﴿باب الراء مع الال﴾

﴿أرداف﴾ الملوك هم الذين يخفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام جمع ردف وقوله تعالى مردفين أي مستأجرين يردف بعضهم بعضا يردف بعضهم بعضا والروافق طرائق الشجيم جمع رادة قلت قال الفارسي وأردف الفضل أي أركبه خلقه يقال ردفته أي ركبت خلفه وأردفته أي أركبته خلقني انتهى ﴿وردم﴾ باجوج وماجوج السد الردفة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل قلة الريبة الردى المهلاك وردى و رد في في يرسقط و رد في يردى و يارمى والفرس هذا وردتهم بالجحولة رميتهم بها شكلم بالكلمة ترد به توقعه في مهلكة والرداء الثوب الذي يصعل على العاتقين ويين السكتين فوق الثياب وسعى به السيف والقوس لأنه يحمل موضعه ومن أراد البقاء فليخفف الرداء فسر قلة الذين لا يهتم بقولون دبتك في عنقي وهو موضع الرداء قلت قال الفارسي ويحوران قال كني بالرداء عن الظهور لأن الرداء يقع عليه فخناء فليخفف ظهره ولا يشغله بالدين انتهى ﴿الرداء﴾ أقل ما يكون من المطر وقيل هو كالعنابر ﴿أردل العير﴾ آخره في حال الكبر

﴿ردن﴾ (س) (فيه) ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الرداء ألبسهم الأرض الرداء أقل ما يكون من المطر قيل هو كالعنابر ﴿ردل﴾ (فيه) وأعوذ بك أن أردل إلى أردل العير أي آخره في حال الكبر

والعجز والخرف والأرذل من كل شيء الردي منه (رذم) (في حديث عبد الملك بن عيسى) في قدور
رذمة أي متصبية من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وخفشة رذوم وجان رذوم كأنها تسيل دسها
لا متلاها (ومنه حديث عطاء في الكيل) لا دق ولا رذم ولا رذلة هو أن يأكل المكيل حتى يجاوز رأسه
(رذخ) (س) في حديث الصدقة ولا يعطى الرذية ولا الشرط القشمة أي المزيلة يقال ناقة رذية ونوق
رذايا والرذى الضعيف من كل شيء (هـ) ومنه حديث عيسى عليه السلام) فقاء الموت رذيا أي ضعيفا
(س) * ومنه حديث ابن الأكواع) وأرذ وأفسن فأخذتهما أي تركوها الضعفا وهما المراد ما ورى
بالذال المهملة من الرذى المذلل أي اتعبوها حتى أسقطوها وخلفوها والمشهور بالذال المهملة

(باب الزام مع الزاى)

(رزا) (س) في حديث عرافة بن جشم) فلم يرزأ أني شيأ لم يأخذ مني شيأ يقال رزأ أنه أرزأ وأصله
التقص (س) * ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين) أتعلن أنما رزأ أن من مائل شيأ أي
ما تضمنه شيأ ولا أخذنا (ومنه حديث ابن العاص) وأجد عجوى أكثر من رزأ العجوة الحديث أي أجده
أكثر مما أأخذ من الطعام (س) * وفي حديث الشعبي) انه قال لبني العنبر إغسانهم بئان الشرف إذا أنت
فيه النساء ورزأنت فيه الأموال أي استجلبت به الأموال واستغنيت من أربابها وانفتحت فيه
(س) * وفيه) لولأن الله تعالى لا يحب ضلالة العمل ما رزأ نالك عملا لاجأ في بعض الروايات هكذا
غير مهموز ولا أصل المهمز وهومن التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهب نفعه (وفي حديث
المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها) إن أرزأ ابني فلم أرزأ أحيأ أي إن أصبته وفقدته فلم أصب بحيأ والرزأ
المصيبة بفقد الأمانة وهومن الائتصاص أيضا (ومنه حديث ابن زياد) فحين وفد التهمة لا وفد المرتبة
أي المصيبة (ررب) (في حديث أبي جهل) فاذ رجل أسود يضر به عربة فيغيب في الأرض المرتبة
بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد (ومنه حديث الملك) ويده مرتبة ويقال لها الارتبة
بالمهمز والتشديد (ررز) (هـ) (في حديث علي) من وجد في بطنه رزأ فليصرف وليتوضأ الرز
في الأصل الصوت الخفي ورزأ به الفرقة وقيل هو قعر الحديث وحر كته للفروج وأمره بالوضوء لئلا يذفع
أحد الأخيين ولا ألقبس بواجب إن لم يخرج الحديث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب القريب عن علي
نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (وفي حديث أبي الأسود) إن سئل
أرزأ أي نبت وبقى مكانه وسجل ولم يتسقط وهو أقتل من رزأ إذا ثبت يقال أرزأ الخيل عند المسألة لئلا يفتل
وروى أرزأ بالتخفيف أي تقبض وقد تقدم في المهمز (رورخ) (هـ) (في حديث عبد الرحمن بن مرة)
قيل له أما جئت فقال متنا هذا الرزخ هو الماء والوحي وقد أرزخت السماء فهي مريضة (ومنه الحديث

والعجز والخرف والأرذل من كل شيء الردي منه (رذم) (في حديث عبد الملك بن عيسى) في قدور
رذمة أي متصبية من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وخفشة رذوم وجان رذوم كأنها تسيل دسها
لا متلاها وقدور رذمة متصبية من الامتلاء وفي الكيل
لارذم هو أن يعل المكيل حتى
يجاوز رأسه (رزي) الضعيف
ولا يعطى الرذية أي المزيلة ج
رذايا وأرذ وأفسن تركوها
الضعف وهما المراد ما ورى بالمهملة
أي اتعبوها حتى أسقطوها
وخلفوها (رزي) التقص وما
رزا أن من مائل شيأ أي مأخذنا ولا
تقصنا الرز المصيبة بفقد الأمانة
ومنه ان أرزأ ابني فلم أرزأ حياي
أي ان أصبته وفقدته فلم أصب
بحيأ والمرزأة المصيبة (رزية) في
بالتخفيف المطرقة الكبيرة ويقال
لها الرزبة بالمهمز والتشديد (رزي)
الصوت الخفي ومن وجد في بطنه
رزأ يريد الفرقة ويسل هو غمز
الحديث وهو كالفروج وارزعت
المستفحل (الرزخ) الماء
والوحي

الآخر) خطبنا في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالآله وقد تقدم (ومنه حديث خفاف بن ثبة) ان لم
 رزغ الا مطار غيثا (رزق) (في أسماء الله تعالى) الرزاق هو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق
 ارزاقها وادفعها اليهم فقال من ائبنة المبالغة والارزاق فوعان ظاهر الابدان كالاتوات وباطنة للعالمين
 والنفوس كالعارف والعالم (س) وفي حديث الجنينة التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يترجها
 قال اكسها رزقي وفي رواية رزقي في الرزق ثياب كتان بيض والارزاق الضعيف من كل شيء (رزق)
 (هـ) فيه) لان الله خلقه وازدته أي صوّت والارزاق الموت لا يقع به الفم (هـ) وفي حديث
 سليمان بن يسار) وكان فيه مبرجل على نقالة رزقي التي لا تتحرك من المزال ونافذة رزقي ذات رزاق
 كاهن أتحاض وقد رزمت رزما (ومنه حديث خزيمة) في رواية الطبراني تركت الخمر رزما إن هكت
 الرواية فيكون على حذف مضاف تقديره تركت ذات الخمر رزما ويحذف رزما جمع رزق
 (هـ) وفي حديث هر) إذا كنتم قرازموا المرازمة والمرازمة والمرازمة ألا كل بالشكر وقولوا
 بين اللهم الحمد لله وقيل أرادوا أخطوا أكلهم فكلوا التسماع حسن وساتعافم حبيب وقيل المرازمة في
 الأكل المعاكبة وهو أن يأكل يوما لحدا يوما لبا يوما ما خربا يوما ما خربا قال اللابل إذا رعت يوما خلة
 ويوما خضفا رزمت (ومنه حديثه الآخر) أنه أمر بفراجل جعل فيه رزق من دقيق جمع رزمة وهي
 مثل تلك الفرارة أو ربها (وزن) (في شرح حسان) يدح عائشة رضي الله عنها
 حصان رزاقنا من ربيعة * وتضج غرقى من لحوم القوافل
 يقال امرأه رزاق بالفتح ورزينة إذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزاة في الأصل النقل

(باب الاعم السين)

(ر) (س) فيه) حكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب أي يضي في
 الشربة ويقب فيها وهو قول من رسوب رسوب إذا ذهب إلى أسفل وإذا قبث (س) ومنه حديث
 خالد بن الوليد) كان له سيف سماه رسوباً وفيه يقول ضربت بالرسوب داس البطريق كالة آلة الرسوب
 (س) وفي حديث الحسن) يصف أهل النار إذا طفت بهم النار أرسبتهم الأغلال أي إذا رقتهم
 وأظهرتهم خطيئهم الأغلال شغلها إلى أسفلها (وزن) (س) في حديث الملاحة) إن جاءت به أرمع
 فهو فلان الأرمع الذي لا تجزله أي صغيرة لا صفة بالظهور (س) ومنه الحديث) لا تسترعوا أولادكم
 الرشح ولا أنفس فلن الأعم يورث الرشح والعش جمع رشحاً وعشاه (وزن) (هـ) في حديث
 ابن الأسوم) ان المشرى راسونا الصلح أي ابتدأنا في ذلك قال رست بينهم أرس رسا أي أصلحت
 وقيل معناها ففحقونا من قولهم بلغني رس من خبر أي أوله وروى واسو بالواو أي اتفقوا معنا عليه والواو

(الرازقة) ثياب كتان بيض
 * تركت الخمر رزما جمع رزق
 وهي النقطة التي لا تتحرك من المزال
 وأرزمت الناقة صوّتت والارزاق
 الصوت لا يفتح به الفم والمرازمة
 المخالطة وإذا كنتم قرازموا أرادوا
 اخطوا الأكل بالشكر وقولوا بين
 اللهم الحمد لله وقيل المراد اخطوا
 أكلهم فكلوا التسماع حسن
 وساتعافم حبيب وقيل المرازمة
 المعاكبة وهو أن يأكل يوما لحدا
 يوما ما خربا يوما ما خربا
 ورزق من دقيق جمع رزمة وهي
 مثل تلك الفرارة أو ربها غمرا
 (الرزاة) الوفاة امرأه رزاق
 بالفتح ورزينة ذات ثبات ووقار
 (الرسوب) سيفه صلى الله عليه
 وسلم أي يضي في الشربة ويقب
 فيها من رسوب رسوب إذا ذهب
 إلى أسفل وإذا قبث وأرسبتهم
 الأغلال أي حطبتهم شغلها إلى
 أسفلها (الأرمع) الذي لا تجزله
 وهي رمحها ج رشح (رست)
 بينهم أرس رسا أصلحت ومنه راسونا
 الصلح وقيل معناها ففحقونا من قولهم
 بلغني رس من خبر أي أوله وروى
 واسونا أي اتفقوا معنا عليه

فيه بل من همة الاسوة (ومنه حديث النخعي) اني لا اجمع الحديث ارسفه في نفسي واخسبته الخادم
 ارسفه في نفسي اى اثبته وقيل اراد ابتدى بذكره ودرسه في نفسي واخسبته بخادمي استدركه بذلك
 (هـ) * (ومنه حديث الجاحج) انه قال لثعلبان زرزعة امة من اهل الرس والرس خمسة اهل الرس هم الذين
 يبتدون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الراشدي هم من راس بين القوم اذا اتسدت فيكون قد
 جعله من الاضداد (وفي حديث بعضهم) ان اصحاب الرس قوم رؤسوا نبيهم اى رؤسوه في بر حتى مات
 (رسم) * (في حديث ابن عمرو بن العاص) بكنى حتى رست عنه اى تغيرت وفسدت والنقصت
 اخفائها وتفتت سنيها وتكسر وتشد ايضا ويرى بالصاد وسيد ذكر (رسم) * (س) * (في حديث
 الحديدية) جاه ابو جندل رسف في قيوده الرسف والرسف شئ القيد اذ اجابها يخامل برجله مع القيد
 (رسل) * (فيه) ان الناس دخلوا عليه بعد مودته ارسا لا يصونوا عليه اى افواجا فرقا متقطعة يتبع
 بعضهم بعضا واحد هم رسل يفتح الراء والين (ومنه الحديث) ان قرطاسك على الخوض ولنه سيؤتى
 بكم رسل رسلات فترهقون عني اى فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد
 تكرر ذكر الارسل في الحديث (ومنه حديث طهفة) ووقع كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل
 من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبنة وقيل يعنى مفعول اى ارسله افسى مرسلة
 قال الخطابي هكذا فسر ابن قتيبة وقد فسر العذري وقال كثير الرسل اى شديد التفرق في طلب الرعي
 وهو انشبه لانه قال في اول الحديث ما الودى وهلك الهدى يعنى الابل فاذا هلك الابل مع صبرها
 وبها تم اعلى الجذب كيف تسلم الغنم وتنبى حتى يكثروا هاوئا الى الرعي فانه الغنم تتفرق
 وتتشر في طلب الرعي فقلت (هـ) * (وفي حديث الزكاة) الا من اعطى في تجدها ورسلها النجدة الشدة
 والرسيل بالكسر ائمة قالوا التانى قال الجوهري قال افعول كذا وكذا اعطى رسلك بالكسرة اى ائمة فيه كما يقال
 على هيتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في تجدها ورسلها اى الشدة والرخاء يقول يعطى وهى بهان
 حسان يستند عليا اى ارجحها فكل تجدها ويعطى في رسلها وهى بهان بل مغالبة وقال الازهرى معنا
 الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اى شدة ويعطى ما يؤمن عليه اعطاه ومنها
 مستنبطه على رسله وقال الازهرى قال بعضهم في رسلها اى يطيب نفس منه وقيل ليس للرزاء فيه معنى
 لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التخييم جرى مجرى قولهم الا من اعطى في عيها وحسبها ووفور رزائها
 وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلامعنى للرزاء لان من بذل حق الله من المحتون كان له ان ارجحها
 يؤمن عليه ايسهل فليس لا كرزاء بعد المعنى معنى قلت * والا حسن والله اعلم ان يكون المراد النجدة
 الشدة والمحبوب بالرسيل الرضا والمحب لان الرسل اللبنة وانما يكثر في حال الرضا والمحب فيكون المعنى

وأهل الرس هم الذين يبتدون
 الكذب ويوقعونه في أفواه الناس
 من راس بين القوم أفسد فيكون من
 الاضداد وأصحاب الرس قوم رؤسوا
 نبيهم أى رؤسوه في بر حتى مات
 لأسمع الحديث أرسفه في نفسي
 أى أثبته (رسم) * (س) * (في حديث
 وفسدت وتفتت سنيها وتكسر
 وتشد أيضا ويقال بالصاد
 (الرسم) * (والرسم مفصل ما بين
 الكتف والساعد) (الرسم) *
 والرسيف شئ القيد (الرسالة)
 أى أفواجا وفرقا متقطعة يتبع
 بعضهم بعضا جمع رسل يفتح
 الراء والين والرسل بالكسر ثم
 السكون اللين ومنه كثير الرسل
 قليل الرسل أى شديد التفرق في
 طلب الرعي قليل اللين ومن اعطى
 في تجدها ورسلها أى شدتها
 وعيها وفي رزائها وخصها لانه
 يكثر فيه الرسل

انه يخرج حتى الله في حال الضيق والسعة والجذب والخصب لانه اذا اخرج جهاتها في سنة الضيق والجذب كان ذلك شاقا عليه فانه يخاف به واذا اخرج جهاتها حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما تجدن بها ورسلها قال عمرها ويرها فسمى الخلد عسرا والرسل يسهرا لان الجذب عسر والخصب يسهر فهذا الرجل يغطي جهاتها حال الجذب والخصب وهو المراد بالخلقة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسول والله اعلم (هـ) وفي حديث الخدري رأيت في عالم كثرة في الرسل البيضاء كثرة من السواد ثم رأيت بعد ذلك في عالم كثرة في الثمر السودا كثرة من البيضاء أراد بالرسول اللعين وهو البيضاء وإذا كثرت الثمر وهو السودا (وفي حديث صفية) فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكم أي أنبأ ولا تعجلوا يقال لمن يتأق ويعمل الشيء على هيئته وقد تكررت في الحديث (هـ س) وفيه كان في كلامه ترسيل أي ترسيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومثله إذا لبس وهو الترتيل سواء (س) ومنه حديث (هر) إذا أذنت فترسل أي تأن ولا تعجل (س) وفيه أيا مسلم استرسل إلى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسل الاستنشاس والطمانينة إلى الانسان والتمتبه فيما يجذب به واصله السكون والثبات (ومنه الحديث) غبن المسترسل ربا (هـ) وفي حديث أبي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امرأة مرسلا أي نيبا كذا قال المروى (وفي قصيد كعب بن زهير)

أمتست سعادا براض لا يلبثها إلا العتاق الخبيات المراسيل

وعلى رسلكم أي أنبأ ولا تعجلا
يقال لمن يتأق ويعمل الشيء على
هئته وفي كلامه ترسيل أي ترسيل
وإذا أذنت فترسل أي تأن ولا
تعجل يقال ترسل في كلامه ومثله
إذا لبس واسترسل إلى مسلم
فغبنه الاستنشاس والطمانينة
إلى الانسان والتمتبه فيما
يجذب به واصله السكون والثبات
جمع مرسال وهي الناقة السريعة
السير (برسمون) فهو أي
ينهبون اليه «مرأا» والبرسيم
ضرب من السير سريع يؤثر
في الأرض ورسمت زفر
بالقاضي أي حشوها حشوا
بانغا (المرسون) الذي جعل
عليه الرسن وهو الجبل الذي تشاد
به الدابة * قلت قال الفارسي
الجبال الراسيات والروابي
التوابت ورست أولاده أي ثبتت
وكل شيء ثابت فعدسها برسو
انتهى (الترسم) العرق

المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير (رسم) (هـ) فيه لما بلغ كرام الغيم إذا الناس
يرهبون فهو أي ينهبون اليه «مرأا» والبرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الأرض (س) وفي
حديث زفرم فرمعت بالقاضي والطارق حتى ترحوها أي حشوها حشوا بانغا كلمة مأخوذة من الشباب
المرمجة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الأرض غاب (رسن) (هـ) في حديث عثمان وأخرجت المرسون
رسته المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الجبل الذي يحاذيه البعير وغيره يقال رست الدابة وانستها
وأبرزته أي جعلته يجزوه وخليته يمرى كيف شاء والمعنى أنه أخبر عن مساحته ومباحة أخلاقه وتركه
التقصيق على إيجابه (وفي حديث عائشة) قالت ليز بن الأصم ابن أخت ميمونة وهي ثعالبه ذهبت
وأهله ميمونة ورعى رسولك على غار بك أي خلي سيدك فليس لك أحيدعك عمار يده

باب الرا مع الشين

(في حديث التيمامة) حتى يبلغ الرشح إذا نهض الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا
كما يرشح الاناء المخلل الاجزاء (هـ) وفي حديث ثعلبان يا كلبون حصيد هاور برقصون خضيدها
الخصيد المقطوع من شجر القرم وترشحه به قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود غمرته تطالع كما يفعل

بشجر الغناب والنجيل (س * ومنه حديث خالد بن الوليد) أنه رُشِعَ ولداً لولاية العهد أى أهله لها
والترشيح الترقية والتهيئة للثبوت **(رشد)** (في اسمها الله تعالى الرشيد) هو الذى أُرشد الخلق الى
مصلحتهم أى هداهم ووجه علمه بفعل بمعنى مفعول وقيل هو الذى تنساق تدبيره إلى ما ياتى به على سبيل
السداد من غير إشارة بشر ولا تسديس **(وفيه)** عليه كسبتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى
الراشدين فاعلم من رشيد رشداً ورشيد رشداً ورشيد رشداً وأرشدته أنا والرشد خلاف الرشد ورشد بالراء
أبداً بكر ومجر وعثمان وعلياً وفى الله عنهم وإن كان علماء كل من سار سبيلهم من الأئمة **(ومنه الحديث)**
وأرشد الضال إلى هدايته الطريق وتعرفه وقد تكررت الحديث (س * وفيه) من ادعى ذلك الغير
رشد فلا يرت ولا يؤرب يقال هذا لأرشد إذا كان نكاح صحيح كما يقال فى ضده وكذا زينة بالكسر
فيما وقال الأزهرى فى فصل بنى كادهم العرب المعروف فلان ابن زينة وابن رشدة وقيل زينة ورشدة
والفتح أفصح للفتن **(رشد)** (فيه) فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك أى يشكونه بالما **(رشد)**
(فى حديث حسن) قاله النبي صلى الله عليه وسلم فى هجائه للشركيين لمواشده عليهم من رشق النبل
الرشق مصدر رشقه رشقه إذا رماه بالسهم (س * ومنه حديث سلمة) فالخلق رجلان فاشد عليهم من رشق النبل
(ومنه الحديث) ففرقتهم ورشقوا وجوز أن يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرقى وأدعى القوم كلهم
دفعه واحدة قالوا زينا رشقا والرشق أيضاً أن يرى الرأى بالسهم ويجمع على أرشاق (س * ومنه حديث
فضالة) أنه كان يخرج فىرى الأرشاق (س * وفى حديث موسى عليه السلام) كان فى رشق القلم فى
مسامى حين جرى على الألواح يكتبه التوراة الرشق والرشق صوت القلم إذا كتبه **(رشد)**
(س * فيه) لعن الله الراشقي والمرشقي والرائش الرشوة والرشوة الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة وأصله
من الرشا الذى يتوصل به إلى الماء فالراشقى من يعطى الذى يعينه على الباطل والمرشقى الأخد والرائش
الذى يسعى بينهما يستزى هذا ويستعصم لهذا فاعلم أن ما يعطى نوصلاً إلى الأخد أو دفع ظلم فمير داخل
فيه روى أن ابن مسعود أخذ بأرض الحبشة شئ فأنعطى ديناراً حتى خلى سبيله وروى عن جماعة
من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصاب الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم

(باب الرامع الصاد)

(رصد) (س * فى حديث العلاء) انجمت بأرض تصغر الأرض وهو الناقى الأثنين ويجوز
بالسين هكذا قال الهروى والعروف فى اللغة أن الأرض والأرض هو الخفيف ثم الأثنين رعباً كانت
الصاد لا من السين وقد تقدم ذكر الأرمع **(رصد)** (فى حديث أبى ذر) قاله عليه الصلاة
والسلام ما أحب عندي من أخذ به بائناً في سبيل الله ونفى ثالثه عندي منه دينار إلا دياراً

والترشيح الترقية والتهيئة لترشيح
النهر القيام عليه بأصلاحه
والرشيد الذى أُرشد الخلق
إلى مصلحتهم أى هداهم ووجه
علمه بفعل بمعنى مفعول وقيل هو الذى
تنساق تدبيره إلى ما ياتى به على
سبيل السداد من غير إشارة بشر
ولا تسديس
التي وأرشد الضال هدايته
الطريق وتعرفه ويقال هذا أول
رشد إذا كان نكاح صحيح وفى ضده
ولزينة بالكسر فهما قال
الأزهري الفصح **(رشد)**
الفتح بالماء **(رشد)** الرقى
بالسهم وبالكسر أن يرى القوم
كلهم دفعة واحدة وأن يرى الرأى
بالسهم كلها ج أرشاق والرشق
صوت القلم إذا كتبه **(الرشوة)**
الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة والرائش
من يعطى الذى يعينه على الباطل
والمرشقى الأخد والرائش الذى
يسعى بينهما يستزى هذا ويستعصم
لهذا **(رصد)** وأر يصع تصغير
أرصد وهو

باب الرامع الضاد

﴿رض﴾ (٥ * فيه) فسكأت أنظر إلى رَضَابِ رَأَى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرؤى انما
أضاف الرَضَابَ إلى الرَأَى لأن الرَأَى هو الرَأَى السائل والرَضَابُ ما تَصَبَّ منه وانتشر يريد سكأت أنظر إلى
ما تَصَبَّ وانتشر من رَأَى محين تَقَلَّ فيه ﴿رض﴾ (٥ * في حديث عمر) وقد أمرناهم بِرَضْعِ فاصمته
بينهم الرَضْعُ العطية القليلة (ومن حديث علي رضي الله عنه) ويرضخه على رَأَى الذين رَضِخَتْهُ هي فَعِيلَةٌ
من الرَضْعِ أى عطية (٥ * وفي حديث العبة) قال لهم كيف تَعَاتُونَ قالوا إذا دنا القوم كانت المراضعة
هي الرأمة بالسهم من الرَضْعِ الشدخ والرَضْعُ أيضا الذق والكسر (س * ومن حديث الجارية المقتولة
على الاوضح) فرَضِعَ رأس اليهودي فالتها بين حجرين (٥ * س * ومن حديث بدر) شَهِتَهَا النِّوَاءُ تَقَرُّوْ
من تحت المراضع هي جَمْعُ مَرْضَعَةٍ وهي حجر يَرْضَعُ به النوى وكذلك المراضاخ (٥ * وفي حديث
صُهيب) أنه كان يَرْضَعُ لَكَنَةً ومِثْلَهُ وكان سَلَمَةُ يَرْضَعُ لَكَنَةً فارسية أى كان هذا يترفع في لفظه إلى
أروم وهذا إلى القرس ولا يَسْتَرْ لِسَانَهُما على العربية اشترارا ﴿رض﴾ (س * في صفة الكوثر)
طينه المسك وضراره الثوم الرَضْرَاضُ الحصى الصغار والثوم الذر (٥ * وفيه) ان دجلا قال له مررت
بجبيب بذر فاذا برجل أبيض رَضْرَاضٍ واذ برجل أسود يديه مَرَزِيَّةٍ من حديث يضر به القربة بعد الضربة
فقال ذاك أبو جهل الرَضْرَاضُ الكثر القم ﴿رض﴾ (في حديث الجارية المقتولة على الاوضح) ان
يهود يارض رأس جارية بين حجرين الرَضُّ الذق الجريس (س * ومنه الحديث) لَصَبٌ عليكم العذاب صبا
ثم لَصَّ رَضَاهُ كذا جارية في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ﴿رض﴾ (فيه) فأما الرَضَاعَةُ من
الجماعة الرَضَاعَةُ بالفتح والكسر الاسم من الرَضَاعِ فأما من اللؤم فالفتح لا غير يعنى أن الرَضَاعِ الذى
يَحْتَرِمُ التَّيَكُّاحَ لِمَا هُوَ فِي الصِّغَرِ عِنْدَ جُوعِ الطِّفْلِ فَأَمَّا فِي حَالِ الْكِبَرِ فَلَا يَرِيدُ أَنْ رَضَاعَ الصِّغَرِ لَا يَحْتَرِمُ
(س * وفي حديث سويد بن غفلة) فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من راضع لبن
أراد بالراضع ذات اللب واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقدير ذات راضع فأما من غير حذف فالراضع
الصغير الذى هو بعد رَضْعٍ وَغَيْبِهِ عَنْ أَخْذِهَا لَأَنَّهُمَا خِيَارُ الْمَالِ مِنْ زَانِدَةٍ كَمَا يَقُولُ لَا تَأْكُلْ مِنَ الْحَرَامِ أَى
لَا تَأْكُلْ الْحَرَامَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ الشَّاةَ الْوَاحِدَةَ أَوِ اللَّيْثَةَ فَدَخَلَ هَذَا الدَّرَجَةَ فَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا شَيْءٌ
(س * وفي حديث ثقف) أَشْهَلُهَا الرَضَاعُ وَرَكُوا الْمَصَاعِ الرَضَاعُ جمع راضع وهو اللَّيْثُ تَجِبِي بِهِ لَانَهُ لِلْوَيْثِ
رَضْعٌ إِلَيْهِ وَغَنَمُهُ لَمَّا يَتَمَعُ صَوْتُ حَلْبِهِ وَقِيلَ لَانَهُ يَرْضَعُ النَّاسُ أَى يَسْأَلُهُمْ وَفِي الْمَثَلِ لَيْثُ رَاضِعٍ وَالْمَصَاعُ
الضَّالَّةُ بِالسَّيفِ (ومن حديث سلمة) أَخَذَهَا وَأَبَانَ الْأَتَوَاعُ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرَضْعِ جَمْعُ رَاضِعٍ كَمَا هَدَّ
وَشَهِدَ أَخْذَ الرَّمِيَّةِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ الْقَتَامِ (ومن حديث زيرى لقاطعة عليها السلام)

﴿الرضاب﴾ ما تَصَبَّ من الرَأَى
وَأَنْتَشَرَ الرَضْعُ العطية
القليلة والشدخ والذق والكسر
والراضعة الرأمة بالسهم * قالت
قال القاربي فيه نظر والأوجه أن
تجسمل على الرأمة بالجارية بحيث
يرضخ بعضهم رأس بعض انتهى
والراضعة والمرضاخ حجر يرضخ به
النوى ج مراضع وكان صهيب
يرضخ لكة رومية أى يترفع
في لفظه إلى الروم ﴿الرضراض﴾
الحصى الصغار ورجل رَضْرَاضٍ
كثير اللحم ﴿الرض﴾ الذق
﴿الرضاعة﴾ بالفتح والكسر
الاسم من الرَضَاعِ فأما من اللؤم
فالفتح لا غير والراضع الصغير
الذى بعد رَضْعٍ وَلَا يَأْخُذُ مِنْ رَضْعٍ
لَنْ أَرَادَ بِالرَّاضِعِ ذَاتَ اللَّبَنِ
وَالرَّاضِعُ اللَّيْثُ ج رَضَاعٍ وَرَضْعٍ
ومنه اليوم يَوْمُ الرَضْعِ أى يَوْمُ هَلَاكِ
الْقَتَامِ

ماي من ثؤم ولا رضاعه والفعل منه رضع بالضم (ومنه حديث أبي ميسرة) ولورأيت دجلا رضع فمضرت منه خشيت أن أكون مثله أي رضع الغنم من ضر وعها ولا يطلب اللبن في الإناث لئلا يؤمأى ولغيره بهذا تخشيت أن أتبلى به (هـ) وفي حديث الامارة قال نعمت المرشعة وبئست الفاطمة ضرب المرشعة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للوث الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعهما دونه (س) وفي حديث قس) رضيع أي ثمان رضيع فعمل بمعنى مفعول يعني أن التعام في هذا المكان ترتفع هذا التبت وتضعه بمنزلة اللبن لسد نفوسه وكثر مائه وروى بالصاد وقد تقدم (رضف) (في حديث الصلاة) كان في الشهد الأول كأنه على الرضف الرضف الحجارة المحمأة على النار واحدتها رصفة (هـ) ومنه حديث حذيفة) وذكر النبي قال في قليبها ترضى بالرضف أي هي في شدتها ترضى بها كأنها ترضى بالرضف (هـ) ومنه الحديث) أنه أتى برجل يعتله الكلى فقال اكوده وأرضفوه أي كدوه بالرضف (وحديث أبي ذر) بشر الكفار برضف يحصى عليه في نار جهنم (هـ) ومنه حديث المجبرة) فيبتتان في رسولهما أرضفهما الرضيف اللبن المرشوف وهو الذي طرّح فيه الحجارة ليذهب سحره (وحديث وابصة) مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رصفنا (س) وفي حديث أبي بكر) فإذا قرئص من ماله فبه أثار الرضيف يريد قساصا صغيرا فخر بالماله وهي الرماذ الحارثية قال رصفه الرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف أي مرضوف يريد أرماعا على القرص من دسم اللحم المرشوف (س) ومنه) أن هذا بنت عتبة لما أرسلت أرسلت إليه بجذنين مرضوفين (هـ) وفي حديث معاذ) في عذاب العبر ضرب به عيرضاقة وسط رأسه أي بالة من الرضف وروى بالصاد وقد تقدم (رضم) (هـ) وفيه) أنه لما نزلت وأندر عشرين كل أقرين أقرضه جيسل فعلا أعلاها حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الحضاب وقيل صخور بعضها على بعض (ومنه حديث أنس) في الرمد نصرانيا قالوا بهين حجر من روضها عليه الحجارة (س) ومنه حديث أبي الطيفيل) لما أرادت قريش بناء البيت بالحشب وكان البناء الأول روضها (هـ) ومنه الحديث) حق ذكر الراية في رضم من بحارة (رضي) (في حديث الدعاء) اللهم أني أعوذ برضائك من سحقك وبها قالك من حقوئك وأعوذ بك منك لأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي رواية بدأ المعافاة ثم بالرضافا ابتداء بالصفات العقوبة لانها من صفات الأفعال كالأمارة والأحياء والريضا والسخط من صفات الذات وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالآتي من رتبة إلى الأعلى ثم لما أراد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منكم لما أوردتكم استحياء من الاستعانة على بساط القرب فالتمح إلى الثناء فقال لأحصى ثناء عليك ثم إن ذلك قصور فقال أنت كما أثنيت على نفسك وأما على الرواية الأولى فلما تقدم الاستعانة بالرضاع على السخط لأن المعافاة

ولورأيت دجلا رضع أي يرضع الغنم من ضر وعها ولا يطلب اللبن في الإناث لئلا يؤمأى ولغيره بهذا تخشيت أن أتبلى به (هـ) وفي حديث الامارة قال نعمت المرشعة وبئست الفاطمة ضرب المرشعة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للوث الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعهما دونه (س) وفي حديث قس) رضيع أي ثمان رضيع فعمل بمعنى مفعول يعني أن التعام في هذا المكان ترتفع هذا التبت وتضعه بمنزلة اللبن لسد نفوسه وكثر مائه وروى بالصاد وقد تقدم (رضف) (في حديث الصلاة) كان في الشهد الأول كأنه على الرضف الرضف الحجارة المحمأة على النار واحدتها رصفة (هـ) ومنه حديث حذيفة) وذكر النبي قال في قليبها ترضى بالرضف أي هي في شدتها ترضى بها كأنها ترضى بالرضف (هـ) ومنه الحديث) أنه أتى برجل يعتله الكلى فقال اكوده وأرضفوه أي كدوه بالرضف (وحديث أبي ذر) بشر الكفار برضف يحصى عليه في نار جهنم (هـ) ومنه حديث المجبرة) فيبتتان في رسولهما أرضفهما الرضيف اللبن المرشوف وهو الذي طرّح فيه الحجارة ليذهب سحره (وحديث وابصة) مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رصفنا (س) وفي حديث أبي بكر) فإذا قرئص من ماله فبه أثار الرضيف يريد قساصا صغيرا فخر بالماله وهي الرماذ الحارثية قال رصفه الرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف أي مرضوف يريد أرماعا على القرص من دسم اللحم المرشوف (س) ومنه) أن هذا بنت عتبة لما أرسلت أرسلت إليه بجذنين مرضوفين (هـ) وفي حديث معاذ) في عذاب العبر ضرب به عيرضاقة وسط رأسه أي بالة من الرضف وروى بالصاد وقد تقدم (رضم) (هـ) وفيه) أنه لما نزلت وأندر عشرين كل أقرين أقرضه جيسل فعلا أعلاها حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الحضاب وقيل صخور بعضها على بعض (ومنه حديث أنس) في الرمد نصرانيا قالوا بهين حجر من روضها عليه الحجارة (س) ومنه حديث أبي الطيفيل) لما أرادت قريش بناء البيت بالحشب وكان البناء الأول روضها (هـ) ومنه الحديث) حق ذكر الراية في رضم من بحارة (رضي) (في حديث الدعاء) اللهم أني أعوذ برضائك من سحقك وبها قالك من حقوئك وأعوذ بك منك لأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي رواية بدأ المعافاة ثم بالرضافا ابتداء بالصفات العقوبة لانها من صفات الأفعال كالأمارة والأحياء والريضا والسخط من صفات الذات وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالآتي من رتبة إلى الأعلى ثم لما أراد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منكم لما أوردتكم استحياء من الاستعانة على بساط القرب فالتمح إلى الثناء فقال لأحصى ثناء عليك ثم إن ذلك قصور فقال أنت كما أثنيت على نفسك وأما على الرواية الأولى فلما تقدم الاستعانة بالرضاع على السخط لأن المعافاة

من العتوبه يحصل حصول الرضا وانما ذكرها لانه دالة الأولى عليه هاد لانه تذهب فإراد أن يدل عليها
دلالة مطابقة فكيف عنها أولاً ثم صرح بها ثانياً ولأن الراضى قد يعاقب المصلحة ولا يستيفه حق الغير

﴿باب الرامع الطاء﴾

﴿رط﴾ (في حديث ربيعة) أدركت أبناً أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم يتهنون بالوطاء وفسره
فقال الرطاه التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل الرطاه هو الدهن بالما من قولهم رطأت القوم اذا
ركبتهم بما يحبون لأن الماء يغلو والدهن ﴿رطب﴾ (س * فيه) أن امرأته قالت يا رسول الله إننا كل
على آياتنا وأبناؤنا نأكل ثمارنا نحن ثمارنا أموالهم قال الرطب إننا كلناه ونههه أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالقوامه
والبقول والأطعمة وانما خص الرطب لأن خطبه أيسر وانفساداً إليه امرح فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورعى
بخلاف الياض إذ أرفع وأدخر فوقع الاستحسانة في ذلك ترك الاستبدان وأن يجرى على العادة المستحسنة
فيه وهذا فيما عين الأمان والمهات والأبناء دون الأزواج والآجوات فليس لأحد ههنا أن يفعل شيئاً إلا باذن
صاحبه (س * فيه) من أراد أن يقرأ القرآن رطباء أي كئناً لاشدة في صوت قارئه ﴿رطل﴾ (س * في
حديث الحسن) لو كشف الغطاء لشفل تحسن بأحسنه وميسر باسمه عن تعذيب أو رطل شعر
هو تليينه بالدهن وما أشبهه ﴿رطم﴾ (س * في حديث الهجرة) فارتطمت بئر افة فوسه أى ساخت
قوائمها كاسوخ في الوحل (ومن حديث علي) من أجبر قيل أن يتفقه فدار رطم في الرغام رطم ثم ارتطم
أى وقع فيه وار تبتك ونسب ﴿رطن﴾ (س * في حديث أبي هريرة) قال أنت امرأه فارسية فوطنت له
الرطاة بفتح الراء وكسر هاء الترطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو موضوعة بين اثنين أو جماعة والعرب
تخص بها غالباً كلام الهيم (ومن حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي) قاله يهرو أمارى كيف
يرطون يحزب الله أى يتكثرون ولم يصرحوا بأسمائهم وقد تكرر في الحديث

﴿باب الرامع العين﴾

﴿رعب﴾ (فيه) نصرت بالزعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفرع كان أعداء النبي صلى الله عليه
وسلم قد أوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه فاذا كل ينتمو بينهم مسيرة شهر هاهو وقروامته (ومن
حديث الخندق) * ان الأولاد عموأطينا * هكذا لبا في رواية بالعين المهملة ويروى بالعين المهملة
والمشهور بقوام البقي وقد تكرر الزعب في الحديث ﴿رعل﴾ (س * فيه) أن أهل اليمامة
رعبوا قسطاً خالداً بالسيف أى قطعوه بقربها بيل أى قطع (ومن قصيد كعب بن زهير)
ترى اللبان يكتفها ويمدعها * مسقة عن رقيقها رجايل

﴿الوطاء﴾ الدهن الكثير وقيل
الدهن بالماء ﴿الرباط﴾ تأكله
وتهديه أراد ما لا يدخر ولا يبقى
كالقوامه والبقول والأطعمة ومن
أراد أن يقرأ القرآن رطباء أى كئناً
لاشدة في صوت قارئه ﴿رطل﴾
الشعر تليينه بالدهن ﴿ارتطم﴾
في الر با وقع فيه وار تبتك وار طمت
فرس ساخت قوائمها ﴿الرطاة﴾
بالفتح والكسر والترطن
التمكلم بكلام الهيم ﴿الرعب﴾
الخوف والفسزع ﴿رعبوا﴾
قطعوا وقرب رجايل قطع

﴿رعت﴾ (٥ * فيه) قالت أمّ زيد بن ثابت نبيط كنت أنا وأختي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يخلينا عا مامن ذهب ولؤلؤ الرعاع الفركة وهي من حلى الأذن واحدتها رعة ورعة وجنّها الرعث (٥ * وفي حديث مخر النبي صلى الله عليه وسلم) ودفن تحت راحة البئر هكذا بأباه في رواية والمشهور بالفاء وهي حى ويستند ذكر ﴿رعى﴾ (س * في حديث الألف) فالرعي العسكر يقال رعى الأمر وأرعى أى ألقه وسهرج البرق وأرعى إذا تابعه لعلنه (٥ * ومنه حديث قتادة) في قوله تعالى خرّجوا من ديارهم بئر أوراء الناس فهم مشركو قريش يوم بدر خرّجوا وهم ارتعاج أى كثروا واضطربوا وتوَّجَّ ﴿ورعد﴾ (في حديث يزيد بن الأسود) لحن بهما رعد فرأىهما أى ترتب واضطرب من الخوف (س * ومنه حديث ابن مليكة) أن أنتم أمانت حين رعد الإسلام وبرق أى حين جاء بوعبد وتهدى يقال رعد وبرق وأرعد وأبرق وأرعد وتهدى ﴿ورعى﴾ (٥ * في حديث وهب) لو عز على القصب الزرع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي إذا نشأ وكبر ﴿رعى﴾ (٥ * في حديث أبي ذر) خرّج يفسر له ففعل ثم مضى ثم رعى أى شاقم من معقه انتفض وأرعد يقال ارتفعت الشجرة أى خرّجت ورعصتها الزرع وأرعصتها وأرعتصت الحية إذا علوت (٥ * ومنه الحديث) فصرّبت يسدها على عجزها فأرعتصت أى تلوت وأرعتدت ﴿ورعظ﴾ (س * فيه) أهدى له يكسوم سلاخا فيسهم قدر تب معبلة في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبلة والمعبلة النصل ﴿ورعى﴾ (س * في حديث عمر) أن الموسم يبيع رعاغ الناس أى غوافهم وسقاطهم وأخلاطهم الواحد رعاغة (ومنه حديث عثمان) حين نسرك له الناس أن هؤلاء النفر رعاغ غفرة (وحديث علي) وسائر الناس همج رعاغ ﴿ورعى﴾ (٥ * في حديث مخر النبي صلى الله عليه وسلم) ودفن تحت راحة البئر هي حفرة تترك في أسفل البئر إذا حفرت تكون نائبة هناك فإذا أرادوا تشيئة البئر جلس المقي عليه وقبل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم السقي عليه ويرى بالناء المثلثة وقد تقدم (٥ * وفي حديث أبي قتادة) أنه كان في عرس فسمع جارية تقرب بالدف فقال لها رعى أى تقضى يقال به نمرع بالكسر رعى بالفتح ومن الرافى رعى بالفتح رعى بالضم (٥ * ومنه حديث جابر) يا كُؤن من تلك الدابة ماشاؤوا حتى ارتفعوا أى قويت أقدامهم فركبوا هو قعموا ﴿ورعى﴾ (في حديث ابن زمل) فسكأت بالرة الأولى حين أشقوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعة الثانية ثم جاءت الرعة الثالثة يقال القطعة من الفرسان رعة ولحمة الخيل رعى (ومنه حديث علي) مرأى إلى أمره رعى لاى ركا باهى الخيل ﴿ورعى﴾ (٥ * فيه) صأوا في رعاغ القوم واستهوا رعاغها الرعام ما يسيل من أنوفها وأرعى ﴿ورعى﴾ (في حديث الأيمان) حتى ترى رعاة الشاة يطلون في

﴿الرعاغ﴾ القروطة من حلى الأذن جمع رعة ﴿وراعة﴾ البئر وراعة البئر حجر يترك في أسفل البئر إذا حفرت مجلس عليه من يرد تنقية البئر ويقل على رأسها يقوم عليها المستقي خرّجوا ولهم ﴿ارتعاج﴾ أى كثرة واضطراب من رعيه الأمر وأرعى ألقه ﴿ورعد﴾ فرأىه أى تضطرب من الخوف وحين رعد الإسلام وبرق أى جاء بوعبد وتهدى ﴿الرعص﴾ الطويل تحمل القرس ثم مضى ﴿رعى﴾ أى انتفض وأرعدت وضربت يسدها على عجزها فأرعتصت أى تلوت وأرعتدت ﴿الرعظ﴾ مدخل النصل في السهم ﴿ورعاغ﴾ الناس غوافهم وسقاطهم واحد رعاغة ﴿رعى﴾ الغلام تصرّك ونشأ قاله في الصحاح ﴿رعى﴾ برعى من الرافى ورعى برعى أى تقدم وأكوا حتى ارتفعوا أى قويت أقدامهم فركبوا وتقدموا ﴿الرعة﴾ القطعة من الفرسان والرعيل جماعة الخيل ﴿رعام﴾ الفرس ما يسيل من أنوفها واستهوا رعاغها وحكى فيه الجمع

الْبَيْنَانِ الرَّعَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَجْمَعِ رَأَيْ الْقَتْمِ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رَعَاءٍ بِالضَّمِّ (س * وفي حديث عمر) كَانَهُ رَأَى غَنَمَ أَيْ فِي الْغَنَاءِ وَالْبَادَةِ (س * وفي حديث دريد) قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ لِمَالِكٍ مِنْ عَوْفٍ إِذَا هُوَ رَأَى ضَانَّ مَالِهِ وَلَقَرَبَّ كَانَهُ يَسْتَحِبُّهُ وَيَقْصُرُ بِهِ عَنْ رُبَّةٍ مِنْ بُرْدِ الْجَبُوشِ وَيُسْوِسُهَا (وفيه) نَسَاءُ مُقْرِشٍ خَيْرٌ نِسَاءٍ أَحْنَاءُ عَلَى طِفْلِ فِي صَفَرِهِ وَأَرْعَا عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هُوَ مِنَ الْمَرْعَاةِ الْخَفْظُ وَالرَّقِيقُ وَتَخْفِيفُ الْكَلْفِ وَالْإِثْقَالِ عَنْهُ وَذَلِكَ يَدُهُ كَأَنَّهُ عَمَّا يَكُنْ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ (ومنه الحديث) كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَيْ حَافِظٌ مُؤْتَمِنٌ وَالرَّعِيَّةُ كُلٌّ مِنْ شَيْءٍ يَحْفَظُ الرَّاهِي وَيَنْظُرُهُ (وفيه) إِلَّا أَرْعَا عَلَيْهِ أَيْ إِيقَاةً وَرَقَاةً يُقَالُ أَتَيْتُ عَلَيْهِ الْمَرْعَاةَ الْأَخْطَةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث عمر) لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْءٌ حَتَّى تَقْسَمَ الْأَرْعَاءُ أَوْ دَلِيلُ الرَّاهِي هُمَا عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الرَّيَاةِ وَالْحَفِظَةِ (س * ومنه حديث لقمان بن عاد) إِذَا رَعَى الْقَوْمُ غَفْلًا يَرِيدُ أَنْ يَحْفَظَ الْقَوْمَ لَيْسَ بِضَافٍ لَهُ غَفْلٌ وَلَمْ يَرَهُمْ (وفيه) شَرُّ النَّاسِ رَجُلٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي شَيْءَ مِنْهُ أَيْ لَا يَنْتَفِلُ بِأَنْ يَنْتَفِلَ بِمَنْ رَعَى حَرَمَ رَعَايَ إِذَا كَفَّ عَنْ الْأُمُورِ وَقَدْ رَعَوِي عَنْ الْقَبِيحِ يَرْعَوِي أَرْعَاوًا وَالْأَسْمُ الرَّعْيَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْأَرْعَاوَةُ التَّنْذِيرُ عَلَى النَّهْيِ وَالْأَنْصَارُ عَنْهُ وَتَرَكَهُ (ه * ومنه حديث ابن عباس) إِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ فَكُنْتُ هُنَا فَاخْبِرْ بِهَا وَلَا تَقُلْ حَتَّى آتِيَ الْأَمِيرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ أَوْ يَرْعَوِي

باب الرأى مع الغين

(س * وفيه) أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنَعَ الرَّغَابَ لَا يَعْلَمُ حَسْبَانِ أَبْرَهَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّغَابُ الْأَبْلُ الْوَاسِعَةُ الدَّرَا الْكَثِيرَةُ النَّفْعِ جَمْعُ الرَّغِيبِ وَهُوَ الْوَاسِعُ يُقَالُ جُوفٌ رَغِيبٌ وَادٍ رَغِيبٌ (س * ومنه حديث حذيفة) طَلَعَنَ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ طَلَعْنَهُ رَغِيبَةً ثُمَّ طَلَعَنَ بِهِمْ عُمَرُ كَذَلِكَ أَيْ طَلَعْنَهُ وَاسِعَةً كَبِيرَةً قَالَ الْحَرَبِيُّ هُوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَسْيِيرٌ أَيْ بَكْرُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ وَفَتْحَهُ إِذَا هَامَ بِهِمْ وَتَسْيِيرُهُمْ إِذَا هَامَ إِلَى الْعِرَاقِ وَفَتْحَهُ إِذَا هَامَ (ومنه حديث أبي الدرداء) بَشَى الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ تَحْنِبٍ وَبَطْنُ رَغِيبٍ (ه * وحديث الحجاج) لِمَا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا فِي بَيْتِ سَيْفٍ رَغِيبٌ أَيْ وَاسِعُ الْحَدِيثِ يَأْخُذُ مِنْ ضَرْبِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَضْرُوبِ (ه * وفيه) كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ أَيْ قَلَّتِ الْعَقَّةُ وَكَثُرَ السُّؤَالُ يُقَالُ الرَّغْبُ رَغِيبٌ رَغْبَةً إِذَا حَرَّصَ عَلَى النَّهْيِ وَطَمِعَ فِيهِ وَالرَّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّلُبُ (ه * ومنه حديث أسماء) أَتَيْتُنِي أُنْبِي رَغْبَةً وَهِيَ مُشِيرَةٌ إِلَى طَامِعَةٍ تَسْأَلُنِي شَيْئاً (وفي حديث الدعام) رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ أَهْمَلُ لَفْظُ الرَّغْبَةِ وَحْدَهَا وَلَوْ أَعْمَلَهَا مَا عَالَ رَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَمَعْتُمَا فِي النِّظْمِ حَسَلَتْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَتَزِينُ الْحَوَاجِبِ وَالْعَيُونَا * وَقَوْلُ الْآخَرِ * مُتَعَلِّدًا سِفَاوَرُخْمَا * (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قَالُوا لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ فَقَالَ رَأَيْتُ رَاهِبًا يَعْنِي أَنَّ

الرَّاهِي بِالْكَسْرِ وَالْمَجْمَعِ رَأَيْ الْقَتْمِ وَالرَّعِيَّةُ كُلٌّ مِنْ شَيْءٍ يَحْفَظُ الرَّاهِي وَيَنْظُرُهُ وَأَرْعَا عَلَى زَوْجٍ مِنَ الْمَرْعَاةِ وَالْحَفْظُ وَالرَّقِيقُ وَتَخْفِيفُ الْكَلْفِ وَالْإِثْقَالِ وَأُرْعَيْتُ عَلَيْهِ إِعْرَاءَهُ أَيْ إِيقَاةً وَرَقَاةً وَالْمَرْعَاةُ الْأَخْطَةُ لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْءٌ إِلَّا رَعَا هُوَ عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الرَّيَاةِ وَالْحَفِظَةِ (س * ومنه حديث لقمان بن عاد) إِذَا رَعَى الْقَوْمُ غَفْلًا يَرِيدُ أَنْ يَحْفَظَ الْقَوْمَ لَيْسَ بِضَافٍ لَهُ غَفْلٌ وَلَمْ يَرَهُمْ (وفيه) شَرُّ النَّاسِ رَجُلٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي شَيْءَ مِنْهُ أَيْ لَا يَنْتَفِلُ بِأَنْ يَنْتَفِلَ بِمَنْ رَعَى حَرَمَ رَعَايَ إِذَا كَفَّ عَنْ الْأُمُورِ وَقَدْ رَعَوِي عَنْ الْقَبِيحِ يَرْعَوِي أَرْعَاوًا وَالْأَسْمُ الرَّعْيَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْأَرْعَاوَةُ التَّنْذِيرُ عَلَى النَّهْيِ وَالْأَنْصَارُ عَنْهُ وَتَرَكَهُ (ه * ومنه حديث ابن عباس) إِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ فَكُنْتُ هُنَا فَاخْبِرْ بِهَا وَلَا تَقُلْ حَتَّى آتِيَ الْأَمِيرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ أَوْ يَرْعَوِي

(المشاة) المسمومة فلما أرغم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرغم بشر بن البراء ما فيه فيه أي ألقى اللقمة من فيه في التراب (مس * وفي حديث أبي هريرة) فصل في مراح القتم واضمح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المتحججة وقال أنه ما يسيل من الأنف والمشهور فيه والمراد بالعين المهملة ويجوز أن يكون أراد مسخ التراب عن راعية لعلها أصلاً الشأنا ﴿رغن﴾ (هـ * في حديث ابن جبير) في قوله تعالى أدخلني الأرض

أَيْ رَغَنَ قَالَ رَغَنَ إِلَيْهِ وَأَرْغَنَ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَرَكَنَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَهُ الرِّوَاةُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غُلَطٌ (وَرَجَاهُ) فِيهِ لَا يَأْتِي أَحَدٌ كَيْفَ الْقِيَامَةِ بِعَيْلِهِ رَغَاءُ الرُّغَاءُ صَوْتُ الْأَبْلِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ يَقَالُ رَغَا يَرْغُو رَغْوَةً وَأَرْغَيْتُهُ أَنَا (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَوَّلِ (وَقَدْ أَرْغَيْتُ النَّاسَ الرَّجُلَ أَيْ حَكَمُوا زَوَاجَهُ لَهُمْ عَلَى الرُّغَاءِ وَهَذَا أَجَابُ الْأَبْلِ عَنْدَ رَفْعِ الْإِحْتِمَالِ عَلَيْهَا (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُتَقَبِّبًا حَتَّى يَكُونَ أَذْلًا مِنْ قَعْدٍ كُلِّ مَنْ أَقْبَى عَلَيْهِ أَرْغَاءُ أَيْ قَعْدُهُ وَأَذْلُهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا يَرْغُو إِلَّا عَنِ ذُلٍّ وَاسْتِكْنَاءَةٍ وَإِنْ غَضَخَ الْعُقُودَ لَا تَلْقَى مِنْ الْأَبْلِ يَكُونُ كَثِيرَ الرُّغَاءِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَسَمِعَ الرُّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَعَالَ هَذِهِ رُّغْوَةٌ أَقْبَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَدْعَاءُ الرُّغْوَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنَ الرُّغَاءِ وَبِالضَّمِّ الْأَمَمُ كَالْفَرْقَةِ وَالْفَرْقَةُ (وَفِي حَدِيثٍ) تَرَاغَوْا عَلَيْهِ فَقَعَاؤُهُ أَيْ تَصَايَحُوا وَتَنَاقَرُوا عَلَيْهِ قَتْلُهُ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْمَغْسِيَةِ) مَلِكِيَّةُ الْأَرْغَاءِ أَيْ عَائِلَةُ الصُّوْبِ بِصَفَائِهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ حَتَّى تُفْخَرُ السَّامِعِينَ شَبَّهَ صَوْنَهَا بِالرُّغَاءِ وَأَرَادَ إِذَا بَادَسَتْهَا الْكُفْرَةُ كَلَامًا مِنْهَا مِنَ الرُّغْوَةِ الَّتِي

﴿باب الرأى مع القاء﴾

﴿رفأ﴾ (س * فيه) نهى أن يقال للزوج بالرفأ والبين الرفأ الالتئام والاتفاق والبركة والتئام
وهومن قولهم رفأت الثوب رفأ ورقيقته وقوا غشاهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهداسن
فيه غيره (س * ومنه الحديث) كان اذ رفأ الانسان قال بارك الله لك وعليك جمع ينسك على خير
ويهمز الفاعل ولا يهمز (ومنه حديث اهدرع) كنت لك كأي زرع لا تزدع في الألفه والرفأ
(س * ومنه الحديث) قال القرشي جشك بالذبح فأخذتهم كله حتى ان أشدهم فيه وضأه برفؤه
أحس: ما حذر: القول أي نسكته ورؤفه به ودهوله (ومنه حديث شريم) قال له رجل قد ترحمت هذه

وأرغم ألقى القصة من فيه التراب
وروى واستهو أرغامها بالجمعة
والشهور بالهمل فيجوز أن يكون
أراد مصم التراب عنها رعاية لها
واسلا حاشأها **و**وعن **ي** اليه
وأرضن مال وركن **و**الزغاء **ي**
صوت الأبل وأوحى الناس للرحيل
أى حملوا وراح لهم على الزغاء
وهذا دأب الأبل عند فرغ الاحمال
عليها وكل من ألقى عليه أرغام أى
قهرو وأذه والزرغوة بالغرض المترن
الزغاء **و**بالضم الاسم **و**زاعوا عليه
قتلوه أى تصابروا وداعوا على
قتله وعليلة الأرزاء أى علوة
الصرت **و**السلام **و**الزاف **ي**
الانتقام والاشفاق وكان إذ ذاك
الإنسان أى دعاه بالزاف **و**يرفعه
بحسن ما يجيد أى يسكنه ويرفق
به ويعفوه وأوقات النفينة
قربتها من الشط والموضع الذى
تستد فيه المرفأ وهى مرفأ
ويرف **ي** يتفق **و**ميرفأ أى
فتنا

وَرَفَّتْ أَيْ تَكَسَّرَتْ وَأَرْفَاتُ كُلِّ مَا دُقَّ كُسِرَ **﴿زرف﴾** (٥) في حديث ابن عباس) أتشدوهو تحمر
وهو تَشِينُ بِنَاءِ عِيسَى إِنَّ تَصَدَّقَ الطَّيْرُ تَلَكَّ لَيْسَا
فَقِيلَ لَهُ أَتَقُولُ الرَّفَّ وَأَنْتَ تَحْمَرُ فَقَالَ إِنَّمَا الرَّفُّ شَمْرُ وَجَعِهِ النَّسَاءُ كَمَا يَرَى الرَّفَّ الَّذِي تَمْنَى اللَّهُ عَنْهُ
مَا خُوطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ وَلَمْ تَجْعَلْ لَهَا رَفًّا فَغَرِّدَا خِلَ فِيهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّفُّ كَلِمَةٌ مَعْنَاهُ لِكُلِّ
مَأْرِيذِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ **﴿زرف﴾** (٥) فِيهِ) كَلِمَةٌ إِذَا رَفَعَ إِنْسَانًا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَرَادَ قَوْلًا أَيْ دَعَا
لَهُ بِالْإِفَاءِ فَبَدَّلَ الْمَرْءُ قَوْلَهُ وَبَضَّعَهُمْ قَوْلُ رَفَعَ الْبَاقِ وَالرَّفْعُ إِصْلَاحُ الْعَيْشَةِ (٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْبُشُمَ بَنَتْ عَلَى قَالَ رَحُوقُ أَيْ قَوْلُوا مَا يَقَالُ لِلتَزَوُّجِ **﴿زرف﴾** (٥) فِي حَدِيثِ
الزَّكَاةِ) أَطْعَمَ زَكَاةً مَالَهُ طَبِيعَةً تَنْفُسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ الرَّافِدَةُ فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّدَّ وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ أَرَفَدْتُهُ
إِذَا عَنَيْتُهُ أَيْ عَيَّنْتُهُ نَفْسَهُ عَلَى أَدَائِهَا (٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ) الْأَثَرُونَ أَيْ الْأَقْوَمُ بِالْأَرَفَاءِ أَيْ لَا
أَنْ أَعَانَ عَلَى الْقِيَامِ وَبُرْوَى بَضْعُ الرَّاءِ وَهُوَ الْتَصَدُّرُ (٥) وَمِنْهُ ذِكْرُ الرَّافِدَةِ) وَهِيَ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ
تَرَفَّدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ تَتَعَاوَنُ فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ بَدْرَ طَائِفَةٍ فَيَجْعَلُونَ مَالَهُمْ فَيَسْتَرْزُونَ بِهِ الطَّعَامَ
وَالزَّيْبَ لِيَتَبَدَّلَ وَيَطْعَمُوا النَّاسَ وَيَسْتَعْمِلُوهُمْ أَيَّامَ مَوْصِمٍ الْحَجِّ حَتَّى يَنْقَضِيَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ وَفَدٍ مُنْجٍ) حَتَّى حُدِّدَتْ رَفَّةُ جَمْعِ
وَالَّذِينَ عَاقَبَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ السُّرِّ وَالْإِفَادَةِ أَيْ الْإِعَانَةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ وَفَدٍ مُنْجٍ) حَتَّى حُدِّدَتْ رَفَّةُ جَمْعِ
حَاسِدٍ وَرَافِدٍ (٥) وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) وَأَنْ يَكُونَ الْفِي رَفْدًا أَيْ صَلَةً وَعَظِيمَةً يَدُ الْخُرَاجِ
وَالْفِي الَّذِي يَصُغِّلُ وَهُوَ تَجَاعَةُ السَّالِكِينَ يَصِيرُ صَلَاتُهُمْ وَعَظْمَا يُؤَيِّصُ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ فَلَا يَزُجُّ مَوَاضِعَهُ
(٥) فِيهِ) نَعْمُ الْفَتْحَةُ تَقْدُورُ رَفْدُ وَرُوحُ رَفْدُ الرَّدِّ وَالرَّفْدُ دَفْعٌ تَحْلُبُ فِيهِ الذَّائِقَةُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حَفَرِ
زَمْرَمٍ) أَلَمْ تَسْقِ الْحَجَّ وَتَحْمَرِ الْمَذَلَّةَ الرَّدَّ الرَّدَّ الْبَاقِ جَمْعُ رَفْدٍ وَهِيَ الَّتِي تَعْلَا الرَّدُّ حَلْبَةٌ وَاحِدَةٌ
(س) فِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِهَيْبَةَ دُونَكُمْ بَابِي أَرَفَدْتُ هَوَاقِمْهُمْ وَقِيلَ هَوَاقِمْ أَيْ هَوَاقِمْ أَيْ هَوَاقِمْ أَيْ هَوَاقِمْ أَيْ هَوَاقِمْ
مَكْسُورَةٌ وَقَدْ شَفَعَ **﴿زرف﴾** (٥) فِي حَدِيثِ وَفَدٍ مَعْنَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) رَفْعُ الرُّفِّ قَرَأَ مَادُجَّهُ كَأَنَّهُ
وَرَفَّةُ الرُّفِّ الْبَسَاطُ أَوَّلُ السُّرِّ أَرَادَ شَيْئًا كَانَ يَجِبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَكُلُّ مَا فَضَّلَ مِنْ شَيْءٍ فَتَنَّى وَعُطِفَ فَوُ
رَفُّ (٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا خَضِرَ
سَدًّا لَأَقَى أَيْ بَسَاطًا وَقِيلَ فَرَأَوْهُمْ مِنْ جِبَلِ الرُّفِّ فَجَعَلُوا رَفْرَفَهُ جَمْعُ الرُّفِّ دَفَارٌ وَقَدْ فُرِّقَ
بِهِ مَتَّكِينَ عَلَى رَفَارٍ خَضِرَ (٥) وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ) ذَكَرَ الرُّفُّ وَأَرْزِيهِ الْبَسَاطُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرُّفُّ
فِي الْأَصْلِ مَا كَانَ مِنَ الدِّيَابِ وَغَيْرِهِ قِيَّاسًا حَسَنَ الصَّنْعَةِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ (س) فِيهِ) وَرَفَّتِ الرَّحْمَتُ
رَأْسَهُ بِقَالَ رَفْرَفَ الطَّائِرِ يَجْنَحُهُ إِذَا بَسَطَهُ مَعْدًا السُّقُوطُ عَلَى شَيْءٍ يَصْطُومُ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فَوْقَهُ (س) وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ السَّائِبِ) أَنَّهُ مَرَّ بِهَاجِرٍ تَرَفَّرَ مِنْ الْحَيِّ فَقَالَ مَا لَكَ تَرَفَّرَ مِنْ أَيْ تَرَفَّدَ وَبُرْوَى بِالرَّاءِ وَسَيِّدُ كَرَّ

﴿الرف﴾ كَلِمَةٌ مَعْنَاهُ لِكُلِّ
مَأْرِيذِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ **﴿زرف﴾**
قَرِينَةُ النَّسَاءِ) كَلِمَةٌ إِذَا
إِنْسَانًا أَيْ دَفَا فَبَدَّلَ الْمَرْءُ قَوْلَهُ
وَبُرْوَى بِالْبَاقِ وَالرَّفْعُ إِصْلَاحُ
الْعَيْشَةِ وَقَالَ عُمَرُ قَوْلُهُ وَبُرْوَى
رَحُوقُ أَيْ قَوْلُوا مَا يَقَالُ لِلتَزَوُّجِ
أَعْطَى زَكَاةً مَالَهُ طَبِيعَةً تَنْفُسُهُ
رَافِدَةً عَلَيْهِ الرَّافِدَةُ فَاعْلَمْ أَنَّ
الرَّدَّ وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ
أَرَفَدْتُهُ إِذَا عَنَيْتُهُ أَيْ عَيَّنْتُهُ
نَفْسَهُ عَلَى أَدَائِهَا (٥) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُبَادَةَ) الْأَثَرُونَ أَيْ
الْأَقْوَمُ بِالْأَرَفَاءِ أَيْ لَا أَنْ
أَعَانَ عَلَى الْقِيَامِ وَبُرْوَى
بَضْعُ الرَّاءِ وَهُوَ الْتَصَدُّرُ
(٥) وَمِنْهُ ذِكْرُ الرَّافِدَةِ) وَهِيَ
شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَرَفَّدُ بِهِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ تَتَعَاوَنُ فَيُخْرِجُ
كُلُّ إِنْسَانٍ بَدْرَ طَائِفَةٍ
فَيَجْعَلُونَ مَالَهُمْ فَيَسْتَرْزُونَ
بِهِ الطَّعَامَ وَالزَّيْبَ لِيَتَبَدَّلَ
وَيَطْعَمُوا النَّاسَ وَيَسْتَعْمِلُوهُمْ
أَيَّامَ مَوْصِمٍ الْحَجِّ حَتَّى يَنْقَضِيَ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ وَفَدٍ مُنْجٍ) حَتَّى
حُدِّدَتْ رَفَّةُ جَمْعِ حَاسِدٍ وَرَافِدٍ
(٥) وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ)
وَأَنْ يَكُونَ الْفِي رَفْدًا أَيْ صَلَةً
وَعَظِيمَةً يَدُ الْخُرَاجِ وَالْفِي
الَّذِي يَصُغِّلُ وَهُوَ تَجَاعَةُ
السَّالِكِينَ يَصِيرُ صَلَاتُهُمْ
وَعَظْمَا يُؤَيِّصُ بِهِ قَوْمٌ دُونَ
قَوْمٍ فَلَا يَزُجُّ مَوَاضِعَهُ (٥)
فِيهِ) نَعْمُ الْفَتْحَةُ تَقْدُورُ
رَفْدُ وَرُوحُ رَفْدُ الرَّدِّ وَالرَّفْدُ
دَفْعٌ تَحْلُبُ فِيهِ الذَّائِقَةُ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ حَفَرِ زَمْرَمٍ) أَلَمْ
تَسْقِ الْحَجَّ وَتَحْمَرِ الْمَذَلَّةَ
الرَّدَّ الرَّدَّ الْبَاقِ جَمْعُ رَفْدٍ
وَهِيَ الَّتِي تَعْلَا الرَّدُّ حَلْبَةٌ
وَاحِدَةٌ (س) فِيهِ) أَنَّهُ قَالَ
لِهَيْبَةَ دُونَكُمْ بَابِي أَرَفَدْتُ
هَوَاقِمْهُمْ وَقِيلَ هَوَاقِمْ أَيْ
هَوَاقِمْ أَيْ هَوَاقِمْ أَيْ هَوَاقِمْ
أَيْ هَوَاقِمْ مَكْسُورَةٌ وَقَدْ
شَفَعَ **﴿زرف﴾** (٥) فِي حَدِيثِ
وَفَدٍ مَعْنَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
رَفْعُ الرُّفِّ قَرَأَ مَادُجَّهُ كَأَنَّهُ
وَرَفَّةُ الرُّفِّ الْبَسَاطُ أَوَّلُ السُّرِّ
أَرَادَ شَيْئًا كَانَ يَجِبُ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَهُ وَكُلُّ مَا فَضَّلَ مِنْ شَيْءٍ
فَتَنَّى وَعُطِفَ فَوُ رَفُّ (٥) وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا خَضِرَ
سَدًّا لَأَقَى أَيْ بَسَاطًا وَقِيلَ
فَرَأَوْهُمْ مِنْ جِبَلِ الرُّفِّ فَجَعَلُوا
رَفْرَفَهُ جَمْعُ الرُّفِّ دَفَارٌ وَقَدْ
فُرِّقَ بِهِ مَتَّكِينَ عَلَى رَفَارٍ
خَضِرَ (٥) وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ)
ذَكَرَ الرُّفُّ وَأَرْزِيهِ الْبَسَاطُ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرُّفُّ فِي الْأَصْلِ
مَا كَانَ مِنَ الدِّيَابِ وَغَيْرِهِ
قِيَّاسًا حَسَنَ الصَّنْعَةِ ثُمَّ اتَّسَعَ
فِيهِ (س) فِيهِ) وَرَفَّتِ الرَّحْمَتُ
رَأْسَهُ بِقَالَ رَفْرَفَ الطَّائِرِ
يَجْنَحُهُ إِذَا بَسَطَهُ مَعْدًا
السُّقُوطُ عَلَى شَيْءٍ يَصْطُومُ
عَلَيْهِ لِيَقَعَ فَوْقَهُ (س) وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ السَّائِبِ) أَنَّهُ مَرَّ
بِهَاجِرٍ تَرَفَّرَ مِنْ الْحَيِّ فَقَالَ
مَا لَكَ تَرَفَّرَ مِنْ أَيْ تَرَفَّدَ
وَبُرْوَى بِالرَّاءِ وَسَيِّدُ كَرَّ

﴿رفس﴾ (٥) في حديث سلمان (إنه كان أرفس الأذنين أي عرّضتهما تشبيها بالرفس الذي يُجرّفه الطعام) ﴿رفس﴾ (في حديث البراء) أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرفس عرقاً وأقرأه حرقاً عرقه وسلك ثم سكت وانقاد وتركة الاستصعاب (ومنه حديث الحوض) حتى رفس عليهم أي يسيل (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إن امرأة كانت ترفق والصبيان حوقها إذ طلع ثم رفاض الناس عنها أي تفرقوا (ومنه حديث مرة بن خراجل) عوتب في ترك الجمعة فذكر أن به خراجاً بما رفس في إزاره أي سال فيه فيجبه وتفرق وقد تكررت في الحديث ﴿رفع﴾ (في أسماء الله تعالى) الرفع هو الذي يرفع المؤمنين بالإسماء وأولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض (٥) وفيه) كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرّمتها أن تُعْضَد أو تُحْبَط أي كل نفس أرحمها تبلّغ عناوئدبع ما قوله فلتبّغ وتُفَلَّح أني حرّمتها أن يُعْطَم شجرها أو يُحْبَط ورفقها يعني المدينة والبلاغ يعني التبليغ كالسلام يعني التسليم والمراد من أهل البلاغ أي المبّالغين لخفض المضاف ويرى من البلاغ بالتشديد يعني المبّالغين كالمُذات يعني المحذّين والرفع هنا من رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلاناً إلى الحياكم إذا قدّمته إليه (س) وفيه) فرقت ناقتي أي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق المودع ودون العزوي قال أرفع دابتك أي أسرع بها (ومنه الحديث) فرقتنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصيفة خلفه (وفي حديث الاعتكاف) كان إذا دخل القسرا يقط أهله ورفع المعزج جعل رفع المعز وهو تشبهه عن الأشبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كناية عن اعتزال النساء (وفي حديث ابن سلام) ما هلك أمة حتى ترفع القرآن على السلطان أي يتأولونه ويرزون الخروج به عليه ﴿رفع﴾ (٥) فيه) عشرين السنة كذا وكذا ونف الرّفقين أي الإبطين الرّفق الضم والفتح واحد الأرفاغ وهي أصول الغابن كالأباط والحوالي وغيرهما من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيهم من الوسخ والعرق (٥) ومنه الحديث) كيف لأوهم ورفع أحدكم ينظفوه وأغلبه أراد بالرفع هنا ووضّح النظف كأنه قال ورفع أحدكم وقال ورفع أحدكم المعنى أنكم لا تَقْلِمُون أظفاركم ثم تحسبون بها فأنكم فيعقون بها فهاهم من الوسخ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التماس الختانين فكُنِيَ عنه بالتّمسّ أصول الفخذين لانه لا يكون إلا بعد التماس الختانين وقد تكرّر في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) أرفع لك العاش أي أوسع عليك وعش رافع أي واسع (ومنه حديثه) التمسّ الرّافع جمع رافعة ﴿ورفع﴾ (فيه) من حنّنا ورقنا فليقتصد أراد المدح والأطراء يقال فلان رفقنا أي يحوّلناو يعطف علينا (٥) وفي حديث ابن زميل) لم تر عني مثله قط يرف رفقاً يطرده أي يبال للشيء إذا كثر ماؤمن التمسّ والغضاضة حتى يكاد يترّف يرف رفقاً (ومنه حديث معاوية) قالت امرأة أعيذك بالله أن تنزل وأد يا فتدع أؤله يرف وأخوه يقف (٥) ومنه

﴿الارفس﴾ العريض الأذن
﴿ارفس﴾ العرق والحوض والجمع
سال وارفس الناس همزوا وكل
رافعة رفعت علينا من البلاغ
قد حرمتها أي كل نفس أرحمها
تبلغ هنا وتذيع ما قوله فلتبّغ أني
حرمت المدينة والبلاغ يعني
التبليغ ويرى بالتشديد يعني
المبّالغين كالمُذات يعني المحذّين
والرفع هنا من رفع فلان على
العامل إذا أذاع خبره وحكى عنه
ورفعت ناقتي أي كلفتها المرفوع من
السير وهو فوق الموضوع ودون
العدو ورفع المتر أي شره عن
الاسمال كناية عن الاجتهاد في
العبادة وحتى ترفع القرآن على
السلطان أي يتأولونه ويرزون
الخروج به عليه من السنة تنف
﴿الرفقين﴾ أي الإبطين وإذا
التقى الرفغان وجب الغسل أي
أصول الفخذين والرفع ومع
النظف والراء تمم ورفع وأرفع
سلك العاش أي أوسع ومنه
الروافع جمع رافعة من رفقنا
أراد المدح والأطراء وفي ذ بعض
المروج يرف رفقاً وهو كثير الماء
والغضاضة

حديث النافذة الجعدي) وكان فاه البرد يرق أي تبرق أسنانه من ريق البرق يرق اذا تكلأ
 (هـ) ومنه الحديث الآخر) ترق غروبهِ الغروب الاستئناس (وفي حديث أبي هريرة) وسئل
 عن القيلة للصائم فقال اني لا ريق شفتيها وانما سائم أي أمص وأترشف يقال منه ريق يرق
 بالضم (هـ) ومنه حديث عبيدة السلماني) قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الريق
 والاستغلاق يعني أخص والجاء لأنه من مقدماته (وفي حديث عثمان رضي الله عنه) كان نازلا
 بالأنطاع فاذا انسطاط مضروب وإذا سيقف ملق في ريق الفسطاط النبط الطينة ورقيقه سيقفه
 وقيل هو ما تدق منه (هـ) وفي حديث أنس زرع) روي عن أنس ريق الرق الاكثام الرق الاكل هكذا
 جاف ورواية (س) وفيه) ان امرأ فقال لزوجها اجني قال ما عندي شيء قالت بيع تمر ذك الرق
 بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوق به ما يوضع عليه ويحمر فوقه ورقاف (س) ومنه
 حديث كعب بن الأشرف) ان رفاقا نصف تمران نحو نصف فيها القرس (هـ) وفيه) بعد الرق
 والوقير الرق بالكسر الأبل العظيمة والوقير القم الكسيرة أي بعد الغنى واليسار (رقق)
 (هـ) في حديث الدعاء) والحنفي بالريق الأهل الرقيق جماعة الأنبياء الذين يسكنون أهل عليين وهو
 اسم جاء على فعل ومعناه الجماعة كالصديق والمخلط يقع على الواحد والجمع (ومنه قوله تعالى) وحسن
 أولئك رفيقا والريق المرافق في الطريق وقيل معنى الحنفي بالريق الأهل أي بالله تعالى يقال الله رفيق
 بعباده من الرقيق والرافة فهو فعل بمعنى فاعل (ومنه حديث عائشة) سمعت رسول الله يقول عند موته بل الرقيق
 الأهل وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكررت في الحديث
 (س) وفي حديث المزارعة) نهان عن أمر كان بنارافاة أي ذاروق والريق لين الجانب وهو خلاف العنف
 يقال منه رقيق برقيق ويرق (ومنه الحديث) ما كان الرقيق في شيء إلا زانه أي اللطيف (والحديث الآخر)
 أنت رقيق والله الطبيب أي أنت رقيق بالمرض وتلطفه والله الذي يبره ويعافيه (ومنه الحديث)
 في إرفاق ضعيفهم وسد خلتهم أي لوصول الرقيق اليهم (س) وفيه) أيكم ابن عبد المطلب قالوا هو
 الأبيض المرتقى أي التمسكي على المرفة وهي كالوسادة وصله من المروق كأنه استعمل مرفقه واتكأ
 عليه (ومنه حديث ابن ذي يزن) اقرب هنيئاعليك التاج مرفقا (هـ) وفي حديث أبي
 أيوب) وجدنا مرافقتهم قد استقبل بها القلبة يريد الكنف والحشوش واحد هامر وق بالكسر (وفي
 حديث طهفة في رواية) ما لم تهر والرفاق وقير بالتناق (رقق) (هـ) وفيه) مثل الرافعة في
 غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترق في غير ما أي تتجتر والرقل الذيل وقل إذا أراد أن يسبله
 وتتجتر فيه (ومنه حديث أبي جهل) يرق في الناس وروى يرقل بالزاي والواو أي يتجتر الحركة ولا

وكان فاه البرد يرق أي تبرق
 أسنانه ومنه ريق غروبه أي
 أسنانه واني لأرق شفتيها أي
 أمص وأترشف وسئل ما يوجب
 الجنابة قال الرق يعني المص لأنه
 من مقدمات الجماع * قلت قال
 الغارمي أزد امتصاص فرج المرأة
 ذكر الرجل وقبولها ما على مذهب
 من قال الماء من الماء انتهى
 وريق الفسطاط سيقفه وقيل
 ما تدق منه وان أكل ريق الرق
 الاكثام الرق الاكل والرق خشب
 يجعل في جنب الجدار ج رقيق
 ورقاف والرق بالكسر الأبل
 العظيمة * قلت قال الغارمي
 ويؤكل من الطيور ما في أي
 مأكل جناحه في الطيران
 انتهى الرقيق الأعلى جماعة
 الأنبياء الذين يسكنون أهل عليين
 وقيل هو من أسماء الله تعالى من
 الرقيق والرافة والريق المرافق
 والريق لين الجانب والطف وأمر
 رقيق ذورق وأنت رقيق بالمرض
 وتلطفه والله الذي يبره ويعافيه
 وإرفاق الضعيف لوصول الرقيق اليه
 والمرفق التمسكي على المرفة وهي
 كالوسادة والمرافق الكنف جمع
 مرفق بالكسر وما لم تهر ورقافا
 ضربا لتناق الرافعة التي ترقل
 في غير ما أي تتجتر والرقل الذيل
 * قلت قال الغارمي وابن الجوزي
 هي التبرج بالزينة لغير زوجها
 انتهى

يَسْتَقِرُّ ﴿٥﴾ وفي حديث واثل بن حجر يسعى ويرتل على الأقوال أي يتسود ويترأس أسنانه من ترقيق النوب وهو إسباغها وإسبالها ﴿٥﴾ وفيه ﴿٥﴾ ان رجلاً سكا إلى العترة فقال له عتف شعرك ففعل فارقات أي سكن ما كان به يقال أرفأت عن الأمر ورأفهن ذكره المروفي في رفاعي أن النون زائدة ذكره المروفي في حرف النون على أنها أصلية وقال أرفأت الرجل على وزن المفعول أي نفرت سكن ﴿٥﴾ وفيه ﴿٥﴾ انه انتهى عن الأرفاء هو امرأة التذم والتشم وقبل التوسع في المشرب والمطم وهو من الرقة وزيد الابل وذلك أن ترد الماء متى شئت أوردت التشم والدعة ولبن العسل لأنه من زى العجم وأرباب الدنيا ﴿٥﴾ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ﴿٥﴾ فلما رقة عنه أي أرى وابل عند الضيق والتعب ﴿٥﴾ ومنه حديث جابر رضي الله عنه ﴿٥﴾ أراد أن يرقه عنه أي ينقص ويخفف ﴿٥﴾ ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ﴿٥﴾ ان الرجل ليسكنكم بالسكة في الرهاية من سخطه أن ترد به بعد ما ين السماء والارض الرهاية السعة والتشم أي انه ينطق بالكلمة على حساب أن يحفظ الله تعالى لا يتفقه إن تفقه بها وإنه في سعة من التشم بها وعاؤ وقتها في مهلكة مدى عظيمها عند الله ما بين السماء والارض وأصل الرهاية الخصب والسعة في المعاش ﴿٥﴾ ومنه حديث سلمان رضي الله عنه ﴿٥﴾ وطير السماء على أرقه خسر الارض يقع حال الخطيئة ليست أدري كيف دواء الأصم بفتح الالف أو صغها فان كانت بالفتح فمعناها على أخصب خسر الارض وهو من الرقة وتكون الهاء أصلية وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يحصل فاصلا بين أرضي وتكون التاء للثابت مثلها في عرقه ﴿٥﴾ وفيه ﴿٥﴾ انه نسي أن يقال بالرقاء والنسب ذكره المروفي في المعتل ههنا ولم يذكر في المهموز وقال يكون على معنيين أحدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والآخرا أن يكون من الهدوء والسكون قال وكان اذا رأى رجلاً إذا أحب أن يدعو له بالرقاء فترك الحمز ولم يكن الحمز من لفته وقد تقدم

(باب الراء مع القاف)

[illegible]

وَيَرْفُلُ أَيُّ يَسْتَوِي وَيَتَسَوَّى وَيَتَسَوَّى وَيَتَسَوَّى
 ﴿١٠٠﴾ وَأَرَانُ ﴿١٠١﴾ بَوْنُ أَعْلَانُ سَكَنُ
 مَا بَهْ نَهْ عَنِ الْإِرَافَةِ هُوَ كَثْرَةُ
 الْتَدَهْنِ وَالتَّنَمِّ وَقِيلَ التَّوَسُّعُ فِي
 الطَّعْمِ وَالْمَشْرَبِ وَرَفَعَهُنَّ أَيُّ
 أَرَجَحَ وَأَزِيلَ عَنْهُ الضِّيقَ وَالتَّعَبَ
 وَأَزَادَ أَنْ يَرْفَعَهُنَّ أَيُّ يَنْفَسَ
 وَيَحْتَفِ وَالْإِرَافَةُ السَّعَةُ وَالتَّنَمُّ
 وَأَرَفَهُ خَمْرُ الْأَرْضِ أَيُّ أَخْصَصَهُ
 ﴿١٠٢﴾ وَأَرَفَهُنَّ أَيُّ أَلْهَمَ وَنَمَّ الْعَرَقُ بَرَقًا
 وَقَوَّاهُ بِضَمِّ سَكَنٍ وَانْقَطَعَ وَالْأَمِيمُ
 الرُّقُوبُ وَالْفُتُخُ وَالتَّوَسُّعُ وَالْإِرَافَةُ
 فِيهَا رَفَعَهُنَّ أَيُّ أَمَّا هَا عَطَى فِي
 الْإِيَّاتِ بِلَا مِنْ الْقَوْدِ فَيَسْكُنُ بِهَا
 الْهَمُّ * قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ الرُّقُوبُ
 مَا يَوْضَعُ فِيهِ الْهَمُّ فَيَسْكُنُ عَلَى وَزْنِ
 قَوْلِ النَّهْجِيِّ ﴿١٠٣﴾ الرَّقَبُ بِالْحَافِظِ
 الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ وَأَرَفَهُمْ أَجْمَعًا
 فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَيُّ أَحَاطَهُمْ بِهِمْ
 وَأَعْطَى كُلَّ نَفْسٍ سَعَةً لِيَجْمَعَ رِقَابَهُ
 أَيُّ عَظَمَهُ بِكَوْنِهِ مَعَهُ وَالرُّقُوبُ
 فِي التَّقْوَى لَا يَعْشُرُ وَلَا يَدُ

وسأولنا الظلمة التي نُم والرقطه التي لآتم * (هـ) وفي حديث أبي بكره) وشهادته على القبر لو شئت أن
أعزقها كانت يحد بها أي يحدى المرأة التي ربي بها (وفي حديث صفة الخزوة) اغتر بطنها وأهوارها رقاً
عروضها الرقاً من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقطاً مثل احمر وأحمرار قال القتيبي
أحسبه ارقطاً عرفها يقال إذا مطر العرق فقلان عوده قدس عوده فإذا استودشياً قيل قد قل فأنازاد
قيل قد ارقطاً فإذا زاد قيل قد أدبى (رفع) * (هـ) فيه) انه قال السعد بن معاذ حين حكم بى قريظة
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة يعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها ربيع والجمع أرقعة وقيل
الربيع اسم سماء الله ينافى أعطى كل سماء اسمها (وفيه) يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رقعاً تحقّق
أراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة فى الرقاع وخوفها حركتها * (هـ) وفيه) المؤمن واد رقع أى
يسمى دينه بحصيته ويرفعه بتوبته من رقت الزوب إذا رقت * (هـ) وفي حديث معارية) كان يلقب بـ
ويرفع بالآخرى أى يسطها ثم يتبعها الله تعالى بما يثبت منها (رقق) * (س) فيه) يؤدى
المكاتب بقدر ما رقى منه ربة العبد وبقدر ما أذى ربة الحر فذكر الرق والرقيق فى الحديث والرق
المك والرقيق المولوك فعل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق يقول رقى العبد وارقعه واسترقه
ومعنى الحديث أن المكاتب إذا لجن عليه جنابة وقد أذى بعض كتابته فإن الجاني عليه يدفع إلى ورثته بقدر
ما كان أنى من كتابته يدعى ويدفع إلى ولاة بقدر ما يتى من كتابته يدعى عبد كان كاتب على ألف وفيه مائة
فأدى تحمها ثم قيل فالورثة العبد خمسة آلاف نصف يدعى حر ولولا تحم ونصف منه وهذا الحديث
أخرجه أبو داود فى السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي وروى عن علي بن عثمان وأجمع الفقهاء على
أن المكاتب عبد ما يتى عليه يدورهم (وفى حديث عمر) فلم يبق أحد من المسلمين إلا أنه قيم أحط وحق
لأبعض من ملكون من أرقانكم أى عبيدكم قيل أراد به عبيداً مخصوصين وذلك أن عمر رضى الله عنه
كان يعطى ثلاثة مائى لى غفار شهدوا بذكر الكيل واحد منهم فى كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا
الاستئناء هؤلاء الثلاثة وقيل أراد بجمع المائى لى غفار استغنى من جلة المسلمين بعضهم كل فساكن ذلك
منصرف إلى الجنس المائى لى وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأعداد (س) وفيه) الله
ما أكل مرققاً حتى لقي الله تعالى هو الأرقعة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال
* (هـ) وفي حديث عليان) ويخضعوا لبطنان الرقاق الرقاق ما أتسع من الأرض ولأن واسد هارنى
بالكسر * (هـ) وفيه) كان فقهاء المدينة يشتركون الرقى فمأ كلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف
وزوال الجوهرى مقتوما * (هـ) وفيه) استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق أى ليس له صبر الضأن على
الجفاء وشدة البرد (ومن حديث عائشة) أن أبابكر رجل رقيق أى ضعيف هين لى (ومن الحديث)

والظلمة التي تم والرقط النقط
وارقاط عويصها السود قليلاً وسبعة
أرقعة أى سبع سموات وكل سماء
يقال لها ربيع وعلى رقبته رقعاً
أراد ما عليه من الحقوق المكتوبة
فى الرقاع والمؤمن واد رقع أى
دينه بحصيته ويرفعه بتوبته
ويلقب بـ ويرفع بالآخرى أى
يسطها يتى بما يثبت منها المرقق
الأرقعة الواسعة الرقيقة والرقاق
ما أتسع من الأرض ولأن جمع روق
بالكسر والرق بالكسر وقيل
بالفتح العظيم من السلاحف
والمعزى مال رقيق أى ليس له صبر
الضأن على الجفاء وشدة البرد
وأبو بكر رقيق أى ضعيف هين لى

أهل البين أرقنوا أي ألقنوا وأقبل للوعظة والمراد بالرقن ضد التسوء والسوء (هـ) * ومنه حديث عثمان رضي الله عنه (كبرت سني وروق عظمي أي ضعف وقيل هو من قول عمر رضي الله عنه (هـ) * وفي حديث الفصل) ابتداءً يعني فغسلها ثم غسل مرقاً به الله المراق ماسفل من البطن فاحتضه من المواضع التي تروق جلودها وأحد هامر رق قاله الهروي وقال الجوهرى لا واحد لها (ومنه الحديث) أنه أطلى حتى إذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه (هـ) * وفي حديث الشعبي) سئل عن رجل قيل أتم امره أنه فقال أعن صبوح تروق حوت عليه امر أنه هذا مثل العسبر يقال لمن يظهر شيئاً وهو بر يغيره كأنه أراد أن يقول جامع أتم امره أنه فقال قبل وأصله أن رجلاً نزل يقوم فبات عندهم فجعل يروق كلامه ويقول إذا أصبحت غداً فاضطجبت فقلت كاذب يدلي بحاب الصبوح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح تروق أي تعرض بالصبوح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كان عليه ما يسترّه فبريد أن يجعله رقيقاً شافياً ثم على ما رواه وكان الشعبي أنهم السائل وأراد القبلة ما يشعها فحفظ عليه الأمر (وفيه) ونجى مئة فبرق بعضهم أيضاً أي تروق بعضهم أو تسويلها (رقن) * (في حديث على رضي الله عنه) ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة الخلة الطويلة وجنسها الرقل وجعلها الرقال (ومنه حديث جابر) في غزوة خيبر خرج رجل كله الرقل في يده تربة (ومنه حديث أبي حنيفة) ليس الصقر في رؤس الرقل إلا حنات في الوحل الصقر الذئب (س) * وفي حديث (قُس) ذكر الأرقال وهو ضرب من العدو فوق الحب يقال أرقلت الناقة رقل إذا رقا لا فهمي مرقل ومنه قال (ومنه) نصيد كعب بن زهير * فيها على الأبرار زلال وتنبيل * (رقم) * (هـ) * أتى فاطمة فوجد على بابها ستر موشى فقال ما أواله الدنيا والرقيم يدا النقص والوشى والاصل فيه الكتابة (ومنه الحديث) كان يزيد في الرقيم أي ما يكتب على الثياب من أثمانها التمتع المراجعة عليه أو يقتربه المشتري ثم استعمله المخدعون فيمن يكذب ويبريد في حديثه (هـ) * (ومنه الحديث) كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل التدرج أو الرقيم الرقيم الكتاب قيل بمعنى مفعول أي حتى لا يرى فيها عوجاً كما يقوم الكاتب سطوره (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ما أدري ما الرقيم كأم ثنيان يعني في قوله تعالى أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا إيانا ننجيها (ومنه حديث على رضي الله عنه) في صفة السماء سق سائر ورقيم ما ترير يديه ووشى السماء بالجيوم (س) * (وفيه) ما أنتم في الأمم إلا كالرقعة في ذراع الدابة الرقة هذا الهنئة النائمة في ذراع الدابة من داخل وهو رقتان في ذراعها (وفيه) صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم رقه من جبل رقه الوادي جانبه وقيل تجتمع مائه (س) * وفي حديث عمر رضي الله عنه) هو إذا كلاً رقيم الرقيم التي على ظهر هارقم أي نقش وجهها الرقيم (رقن) * (هـ) * نلثة لا تقرهم الملائكة بعضهم منهم المترن بالزعفران أي المتكلم به والزقون والزقان الزعفران والمناء (رقن) * (رقن) *

وأهل البين أرقنوا أي ألقنوا وأقبل للوعظة والمراد بالرقن ضد التسوء والسوء (هـ) * ومنه حديث عثمان رضي الله عنه (كبرت سني وروق عظمي أي ضعف وقيل هو من قول عمر رضي الله عنه (هـ) * وفي حديث الفصل) ابتداءً يعني فغسلها ثم غسل مرقاً به الله المراق ماسفل من البطن فاحتضه من المواضع التي تروق جلودها وأحد هامر رق قاله الهروي وقال الجوهرى لا واحد لها (ومنه الحديث) أنه أطلى حتى إذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه (هـ) * وفي حديث الشعبي) سئل عن رجل قيل أتم امره أنه فقال أعن صبوح تروق حوت عليه امر أنه هذا مثل العسبر يقال لمن يظهر شيئاً وهو بر يغيره كأنه أراد أن يقول جامع أتم امره أنه فقال قبل وأصله أن رجلاً نزل يقوم فبات عندهم فجعل يروق كلامه ويقول إذا أصبحت غداً فاضطجبت فقلت كاذب يدلي بحاب الصبوح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح تروق أي تعرض بالصبوح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كان عليه ما يسترّه فبريد أن يجعله رقيقاً شافياً ثم على ما رواه وكان الشعبي أنهم السائل وأراد القبلة ما يشعها فحفظ عليه الأمر (وفيه) ونجى مئة فبرق بعضهم أيضاً أي تروق بعضهم أو تسويلها (رقن) * (في حديث على رضي الله عنه) ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة الخلة الطويلة وجنسها الرقل وجعلها الرقال (ومنه حديث جابر) في غزوة خيبر خرج رجل كله الرقل في يده تربة (ومنه حديث أبي حنيفة) ليس الصقر في رؤس الرقل إلا حنات في الوحل الصقر الذئب (س) * وفي حديث (قُس) ذكر الأرقال وهو ضرب من العدو فوق الحب يقال أرقلت الناقة رقل إذا رقا لا فهمي مرقل ومنه قال (ومنه) نصيد كعب بن زهير * فيها على الأبرار زلال وتنبيل * (رقم) * (هـ) * أتى فاطمة فوجد على بابها ستر موشى فقال ما أواله الدنيا والرقيم يدا النقص والوشى والاصل فيه الكتابة (ومنه الحديث) كان يزيد في الرقيم أي ما يكتب على الثياب من أثمانها التمتع المراجعة عليه أو يقتربه المشتري ثم استعمله المخدعون فيمن يكذب ويبريد في حديثه (هـ) * (ومنه الحديث) كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل التدرج أو الرقيم الرقيم الكتاب قيل بمعنى مفعول أي حتى لا يرى فيها عوجاً كما يقوم الكاتب سطوره (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ما أدري ما الرقيم كأم ثنيان يعني في قوله تعالى أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا إيانا ننجيها (ومنه حديث على رضي الله عنه) في صفة السماء سق سائر ورقيم ما ترير يديه ووشى السماء بالجيوم (س) * (وفيه) ما أنتم في الأمم إلا كالرقعة في ذراع الدابة الرقة هذا الهنئة النائمة في ذراع الدابة من داخل وهو رقتان في ذراعها (وفيه) صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم رقه من جبل رقه الوادي جانبه وقيل تجتمع مائه (س) * وفي حديث عمر رضي الله عنه) هو إذا كلاً رقيم الرقيم التي على ظهر هارقم أي نقش وجهها الرقيم (رقن) * (هـ) * نلثة لا تقرهم الملائكة بعضهم منهم المترن بالزعفران أي المتكلم به والزقون والزقان الزعفران والمناء (رقن) * (رقن) *

(٥ * في حديث الزكاة) وفي الرقبة العشر (٥ * وفي حديث آخر) عَقَوْتُ لَكُمْ عَنْ سَدَقَةِ الْحَبْلِ
وَالرَّقِيقِ فَهِيَ أَوَسَدَةُ الرَّقِيقِ بِدِ الْفَضَّةِ وَالْدَّرَاهِمِ الْمَضْرُوبَةِ مِنْهَا وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ الْوَرَقُ وَهِيَ الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ
خَاصَّةً خُفِّقَتْ الْوَاوُ وَهِيَ مِنْهَا الْهَاءُ وَإِعْذَادُ كَرَاهَاهُمْ بِإِحْلَاعِ لَفْظِهِمَا وَتَجْمَعُ الرِّقَّةُ عَلَى رِقَاقٍ وَرِقَاقٍ
وَفِي الْوَرَقِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْوَرَقُ وَالْوَرِقُ وَالْوَرِقُ (وفي حديثه) مَا كُنَّا نَبْهَرُ بِهِ قَدَمَكَ رُذْرُ الرَّقِيقَةِ
وَالرَّقِ وَالرَّقِ وَالْأَسْبَرُ فَهِيَ فِي الْحَدِيثِ وَالرَّقِيقَةُ الْعُوْذَةُ الَّتِي يَرْقِي بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ كَالْحَيِّ وَالصَّرْعِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ جَوْلُهَا فِي بَعْضِهَا النَّهْيُ عَنْهَا (س * فَمِنْ الْجَوْلِ أَنْ يَقُولَ)
أَسْتَرْقُو الْخَفَافَاتِ بِهَا النَّظَرُ أَيْ اظْهَبُوا الْهَامُنَ يَرْقِيهَا (س * وَمِنْ النَّهْيِ قَوْلُهُ) لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ
وَالْأَحَادِيثُ فِي الْقَسَمَيْنِ كَثِيرَةٌ وَوَجْهُ التَّجْمَعِ بَيْنَهُمَا أَنَّ الرَّقِيقَ يُكْرَهُ مِنْهَا مَا كَانَ بِغَيْرِ الْإِسْنَانِ الْعَرَبِيِّ وَبِغَيْرِ
أَمْعَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُيْلِهِ وَكَوَلَامِهِ فِي كُتُبِهِ الْمُنَزَّلَةِ وَأَنْ يَتَّقَدَّ أَنْ الرَّقِيقَ بَاقِعَةٌ لَا تَحِلُّ لَهُ فَيَسْتَكْبِلُ عَلَيْهَا وَإِذَا
أَرَادَ يَقُولُهُ مَا تَقُولُ كُلُّ مَنْ أَسْتَرْقَى وَلَا يُكْرَهُ مِنْهَا مَا كَانَ فِي خِلَافِ ذَلِكَ كَالْعُوْذَةِ بِالْقُرْآنِ وَأَمْعَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالرَّقِيقِ الْمَرْبُوبَةِ وَلَا ذَلِكَ قَالَ لَدُنِي رَقِيٌّ بِالْقُرْآنِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَجْرًا مِنْ أَخَذِ رَقِيقَةٍ بِأَطْلٍ فَخَذَ أَخَذْتُ بِرَقِيقَةٍ حَقٍّ
(س * وَكَقَوْلِهِ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ أَعْرِضُوا عَلَيَّ قَعْرُ شَهَائِكُمْ فَاحْذَرُوا لَابَاسَ
بِهَا لِيُجَاهِيَ مَا يَأْتِيهِ كَأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَتَّعَ فِيهَا شَيْءٌ مَا كَانُوا يَتَّقُونَ بِهِ وَدَعَوْهُ مِنْ الشِّرْكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَمَا كَانَ بِغَيْرِ الْإِسْنَانِ الْعَرَبِيِّ لِمَا لَا يُعْرَفُ لَهُ رَتْجَةٌ وَلَا عَمَلٌ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ فَلَا يَجُوزُ رَاسْتَعْمَالُهُ (س * وَأَمَّا
قَوْلُهُ) لَا رَقِيقَةَ إِلَّا مِنْ هَيْئَةٍ أَوْ حَتَّى نَعْنَاهُ رَقِيقَةً أَوْ لَوْ وَانْفَعَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ لَأَقْبَلَ الْأَعْمَى وَقَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالرَّقِيقَةُ الْفَضَّةُ * الرَّقِيقَةُ
الْعُوْذَةُ وَرَقٌّ فَلَنْ عَلَى الْبَاطِلِ إِذَا
تَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ وَزَادَ فِيهِ وَمِنْهُ
أَسْتَرْقَى السَّمْعَ وَلَكِنْهُمْ يَرْقُونَ
فِيهِ أَيْ يَزِيدُونَ وَرَقِيقُونَ إِلَى
الْبَاطِلِ وَيَذْعُونَ فَوْقَ مَا يَسْمَعُونَ
وَالرَّقِيقُ الصُّعُودُ وَالْأَرْقَاعُ رَقِيٌّ
بِرَقِيٍّ قِيَامًا وَكَسْرًا عَلَى الْجِبَالِ
أَيْ سَعَادًا عَلَيْهِ

وَالسَّلَامُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالرَّقِيقَةِ وَتَجْمَعُ جَمَاعَةٌ يَرْقُونَ فَلَمْ يُشْكَرْ عَلَيْهِمْ (س * وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ)
فِي حِفْظِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابِهِمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ أَنْ يَكُونَ هَذَا
مِنْ صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ الْمُعْرِضِينَ عَنْ أَسْبَابِ الدُّنْيَا الَّذِينَ لَا يَلْتَقِنُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عِلَالَتِهَا وَتِلْكَ دَرَجَةُ الْخَوَاصِ
لَا يَلْفُفُهَا غَيْرُهُمْ فَأَمَّا الْعَوَالِمُ فَرُخْصَ لَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْمَعَالِمَاتُ وَمِنْ صَبَرٍ عَلَى الْبَلَاءِ وَانْتِظَارِ الرِّجْسِ مِنْ اللَّهِ
بِالدَّعَاءِ كَلَنْ مِنْ جُحْلَةِ الْخَوَاصِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَمِنْ لَمْ يَصْبِرْ رُخْصَ لَهُ فِي الرَّقِيقَةِ وَالْعِلَاجِ وَالْأَدْوَاءِ الْأَتْرَى أَنْ
الْصَّبْرَ يَلْتَصِفُ بِمَا يَصِفُ بِجَمِيعِ مَا لَمْ يُشْكَرْ عَلَيْهِ عِلَامَتُهُ بَيِّنَتُهُ وَصَبْرُهُ وَلَمَّا أَتَاهُ الرَّجُلُ بِمِثْلِ يَتَّقِيهِ الْخَوَاصِ
الذَّهَبُ وَقَالَ لَا إِلَهَ غَيْرُ مَضْرُوبَةٍ بِهَجْعَتٍ وَأَوْصَابَةٍ عَمَرُهُ وَقَالَ فِيهِ مَا قَالَ (س * وَفِي حَدِيثِ اسْتِزْنَانِ
السَّمْعِ) وَلَكِنْهُمْ يَرْقُونَ فِيهِ أَيْ يَزِيدُونَ بِقَالِدِيٍّ فَلَنْ عَلَى الْبَاطِلِ إِذَا تَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ وَزَادَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ
الرَّقِيقِ الصُّعُودُ وَالْأَرْقَاعُ مَا لَدُنِي رَقِيٌّ قِيَامًا وَرَقِيٌّ شَدِيدًا لِلتَّعْبِيرِ إِلَى الْفِعْلِ وَحَقِيقَةُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَرْقُونَ إِلَى
الْبَاطِلِ وَيَتَعَوَّنُونَ فَوْقَ مَا يَسْمَعُونَ (ومنه الحديث) كَسَمْتُمْ رَقَامًا عَلَى الْجِبَالِ أَيْ سَعَادًا عَلَيْهِمْ وَقَالَ لِلْبَاطِلِ

باب الراجع الكاف

(ركب * هـ) فيه إذا سافر ثم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها الركب بضم الراء والكاف جمع ركب وهي الواح من الابل وقيل جمع ركب وهو ما يركب من كل دابة تقول بمعنى مقول والركوبه أخص منه (س * ومنه الحديث) ابغني ناقة حليانة ركبانة أي تصلح للرب والركوب والالف والتون زائدان للبالغة ولتطابق معنى النسب الى الخلب والركوب (س * وفيه) سبيكم ركب بضم السين فإذا جازوا فركبوا بهم يريد عمل الراكذ وجعلهم مبغضين لاني نفوس أرباب الأموال من جهار كراهة فركبوا والركب تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كقوله روط ولذا صغرته على لفظه وقيل هو جمع ركب أصحاب وتصلبوا كان كذلك لقول في نص غير مروي يكون كما يقال صوبون والراكب في الأصل هو ركب الابل خاصة ثم اتسع فيه فأطلق على كل من دابة (هـ * وفيه) بشر ركب السعاة يقطع من جهنم مثل فور حتمى الركب بوزن القيسل الراكب كالصرب والصريم للضرب والصارم وفلان ركب فلان الذي يركب معه والمراد بركب السعاة من ركب عمل الراكذ بالرفع عليهم ويستحيهم ويكتب عليهم أكثر مما قصوا ونسب إليهم الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس بالظلم أو من تصعب عمل الجور يعني إن هذا الوعيد ينصبهم لما الظن بالعمال أنفسهم (س * وفي حديث الساعة) لو نفع رجل مهران لم يركب حتى تقوم الساعة يقال أركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف إذا حاله أن يركب (هـ * وفي حديث حذيفة) إنما تليكون إذا صرتم تشون الركبان كأنكم يعاقب بجل الركبة المزة من الركوب وجمعها ركبان بالهمزة وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تشون والركبان واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تشون تركبون الركبان مثل قولهم أرسلها العراك أي أرسلها تفعل العراك والمعنى تشون الركبان رؤسكم هاتين بغير ساكنين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في تصرفكم اليسر كورا الخجل في تصرفها وهاهنا حتى أنها إذا رأت الاتي مع الصائدا ألت أنفسها عليها حتى تستط في يدها كما فرحه باليخترى وقال الهروي معناه أنكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبان جمع ركبة يعني بالهمزة وهم أقل من الركب وقال القتيبي أراد يفتنون على وجوهكم من غير تشون تركب بعضهم بعضا (س * وفي حديث أبي هريرة) فإذا فرغ من ركبت أي يعني وجاء على أترى لأن الركب يسير بسير الركوب يقال ركبت أتره وطريقته إذا تبعته للتحصاه (هـ * وفي حديث المغيرة مع الصديق) ثم ركبت أتره بركبت يقال ركبت أتره بالضم إذا صرتم تشون بركبت (س * ومن حديث ابن سيرين) أما تعرف الأزد لا يركبون أتره لا يأخذون فيركبوا أي يضربون بركبهم وكان هذا معروفا في الأزد (ومن الحديث) إن للهابان

أعطوا الركب أسنتها بضم
الراء والكاف جمع ركب وهي الابل
وقيل جمع ركب وهو ما يركب من
كل دابة والركوبه أخص منه وناقته
حليانة ركبانة تصلح للرب والركوب
والركب تصغير ركب وركب
السعاة بوزن عظيم الراكب وهو
من يركب عمل الراكذ بالرفع
عليهم ويستحيهم ويكتب عليهم
أكثر مما قصوا ونسب إليهم
الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من
يركبهم الناس بالناس بالظلم
أو من تصعب عمل الجور وتشتون
الركبان أي يركبون رؤسكم في
الباطل من غير تشون وإذا فرغ
من ركبت أي يضرب بركبتي
ومنهم أتره لا يركبون بركبهم
الكاف أي يضربون بركبهم

أبى صفور فاجابوا به بن عمرو وجعل يرتكع برجله فقال أصليح الله الأمير أعفني من أم كيسان وهي كنية
 الركبة بلغة الأزد (س * وفيه ذكر كنية ركوبة) وهي تسمية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج
 سلمها النبي صلى الله عليه وسلم (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لبيت ركبة أحب إلي من عشرة أديات
 بالشام ركبة موضع الخجاز بين حمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد بطول الأعمال والمقاتلة والديار
 بالشام (ركع) (ه * فيه) لانشقة في فناء ولا طريق ولا ركن الركن بالضم ناحية البيت من
 وآله وروى ما كان فضاء لا بناء فيه (ومنه الحديث) أهل الركن أحق بركنهم (س * وفي حديث عمر) قال
 لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لانيعة ركن إليها أي ترجع وتلجأ إليها يقال ركنت إليه وأركنحت
 وأركنكت (ركد) (ه * فيه) نهي أن يسال في الماء الزاكن هو الدائم الساكن الذي لا يجرى
 (ومنه حديث الصلاة) في ركوعها وسجودها ركودها هو السكون الذي يفصل بين حرركاتها كالقيام
 والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدة وفي التشهد (س * ومنه حديث سعد بن أبي وقاص)
 أركبهم في الأولين وأخذ في الآخرين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأولين من الصلاة
 الثانية وأخفف في الآخرين (ركز) (ه * في حديث الصدقة) وفي الركن الخس الركن وعنده
 أهل الخجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض وعنده أهل العراق المعادن والقولان تحتها ما للغة لأن كلا
 منهما ركوز في الأرض أي نابت يقال ذكر بر كزركزا إذا قدته وأركز الرجل إذا وجد الركن والحديث
 إغشاه في التفسير الأول وهو الكثير الجاهلي وإغشاه كان فيه الخس لكثرة ثقفه وسهولة أخذه وقد جاء في
 مسند أحمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركن الخس كأنها جمع ركبة أو ركزة والركزة
 القطعة من جواهر الأرض المركزة فيها وجمع الركنة ركز (س * ومنه حديث عمر) لما عبد الله وجد
 ركزة على عهد فاختها منه أي قطعة عظيمة من الذهب وهذا التصديق التام (ه * وفي حديث
 ابن عباس) في قوله تعالى فتر من قسوة قال هو ركز الناس الركن الخس والصوت الخفي لخل القسوة
 نفسها لركزان القسوة جماعة الرجال وقيل جماعة أروما فسماهم باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر
 والقلبة ومنه قيل لا سقسوة (ركس) (ه * في حديث الاستنجاء) أنه أتى بركن فقال إنه ركس
 هو شبه الغنى بالرجم يقال ركست الشيء إذا ركسته إذا ددته ورجمته وفي رواية أنه ركس فقبل بمعنى
 مفعول (ومنه الحديث) اللهم لركسهما في القنينة ركسا (س * والحديث الآخر) القن ترنكس
 بين جرائم العرب أي تردهم وتردد (ه * وفيه) أنه قال لعدي بن حاتم إنك من أهل دين يقال لهم
 الركنوسية هم دين النصارى والصابئين (ركض) (س * في حديث المستحاضة) انشاهي
 ركضة من الشيطان أصل الركن الضرب بالرجل والاصابة بها ككثرة ركض الدابة وتضارب بالرجل أراد

وتسمية ركوبة عند العرج وركبة
 موضع الخجاز بين حمرة وذات عرق
 ومنه قول عمر لبنت ركبة أحب إلي
 من عشرة أديات بالشام قال مالك الشدة
 الواء بالشام (ركع) (س * بالضم
 ناحية البيت من ورواه عمر عما كان
 فضاء لا بناء فيه وعلته ركن إليها
 أي ترجع وتلجأ إلى الماء الزاكن
 الذي لا يجرى وركود الصلاة
 السكون الذي يفصل بين حرركاتها
 كالطمأنينة والقيام وأركد في
 الأولين أي أسكن وأطيل القيام
 (الركز) كنوز الجاهلية المدفونة
 في الأرض وقيل المعادن والركز
 جمع ركزة وهي والركزة القطعة
 من جواهر الأرض المرسكة
 فيها والركن الخس والصوت الخفي
 (الركس) والركس الرجم
 والركس الرذ والغن ترنكس بين
 جرائم العرب أي تردهم وتردد
 والركوسية دين بين النصارى
 والصابئين (الركض) الضرب
 بالرجل والاركناض الاضطراب

الاشرا لهوا الذي المعنى ان الشيطان قد وجد ذلك طريقا الى التلبس عليها في امر دينها وطهرها
 وصلا تها حتى انساها ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه ركعة بالة من ركعاته (هـ) وفي حديث ابن عمرو
 ابن العاص (لنفس المؤمن أشد أن تكسا على الذئب من الضفد حين يغفبه أى أشد حره واضطرابا
 وفي حديث ابن عبد العزيز) قال إنما أفتق الوليد ركض في تحفة أى ضرب برجله الأرض (و) ركع
 (في حديث علي) قال نهاني أن أقرأ وأنا راكع وأسجد قال الخطابي لما كان الركون والسجود وهما
 غاية الذلل والخضوع خصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كأنه كره أن يجمع بين كلام
 الله تعالى وكلام الناس في موضعين واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع (و) ركع (هـ) فيه
 انه لمن الركا كتهو الذئب الذي لا يفار على أهله بجمادى كات على المبالغة في وصفه بالركا كتهوى
 الضعف يقال رجل ركيك وزكا كذا إذا استضعفته النساء ولم يهتبه ولا يفار عليهن والماء فيه المبالغة
 (س) ومنه الحديث انه يفيض الولاية الركا كتهوى جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى (هـ) وفيه
 ان المسلمين أصابهم يوم حنين رك من مطروهو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاء (و) رك (و)
 (فيه) فركه برجله أى ركسه (س) ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الخفاف لا تركك ركاة
 (و) رك (في حديث الاستسقاء) حتى دأبت ركاء الماء رك السحاب المتركب بضمه فوق بعض (ومنه
 الحديث) خبا بعدودها بغيره حتى ركوا فصار سوادا (و) ركن (هـ) فيه انه قال رحم الله لو طأ
 انه كان يابى إلى ركن شديد إلى الله تعالى الذي هو أشد الأركان وأقواها واغترم عليه لسوء حين
 ضاق صدره من قومه حتى قال أراوى إلى ركن شديد أراوى العشرة الذين يستند اليهم كاستند إلى الركن
 من الحائط (وفي حديث الحساب) ويقال لا ركاة أنطق أى جوارحه وأركس كل شئ جوانبه
 التي يستند اليها ويقوم بها (هـ) وفي حديث حنيفة كانت قبليس في مكرن اختبها وهي مستحاضة
 المكرن بكسر الميم الإخانة التي ينقل فيها النباب والميم زائدة وهي التي تنقص الآلات (هـ) وفي حديث
 عمر دخل الشام فأناء أركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو ريسها ودهقانها الأعظم هو أقول من
 الركون السكون الى الشئ وأقبل اليه لأن أهلها اليه يرتكون أى يسكنون ويقيمون (و) ركاء (هـ) في
 حديث المشاهدين أركوا هذين حتى تصطحبا يقال ركوا إذا ركوا وفي رواية أركوا هذين من الترك
 ويروى أركوا هذين بالماء أى كلفوها وأركوها من ركهت الدابة إذا حلت عليها في السير وجهدها
 (س) وفي حديث البراء فأتيت على ركي دة أى كثر جنس الركية وهي البر وجمها ركايا والركمة قليلة
 الماء (ومنه حديث علي) فإذهوني ركي يتبدد وقد تكررت في الحديث مفردا وجموعا (وفي حديث جابر)
 انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بركة فبقها ماء الركونة إنما صغير من جلد بشر فيه الماء والجم ركا

وركعة من الشيطان أى دفعة
 وركعة الركا كتهو الذئب الذي
 لا يفار على أهله والركا كتهوى
 ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا
 ومعنى الركا بالكسر والفتح
 المطر الضعيف ج ركاء
 (و) رك (و) برجله ركسه (و) الركا
 السحاب المتركب بضمه فوق
 بعض وجمها ركايا أى
 جمعا وبضمه على بعض (و) يقال
 لا ركاة أنطق أى لجوارحه
 وأركن كل شئ جوانبه التي يستند
 اليها ويقوم بها والمكرن بكسر الميم
 الإخانة وأركون قرية رئيسها
 (و) أركوا (هذين أى آخرهما
 والركى والركية البحر ج ركايا
 والركوة إنما صغير من جلد ج ركا

باب الرأ مع الميم

(رث) (١) فيه إنا تركب أرماءا لتأني البحر الأرمات جمع رث يفتح الميم وهو خشب يفتح بضم
بعضه إلى بعض ثم تسد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو قفل بمعنى مقبول من رثت الشيء إذا لمته
وأستغنته (س) وفي حديث شذاعة بن خديج وسئل عن كراهة الأرض البيضاء بالذهب والنفضة فقال
لا بأس بأرغامتهى عن الأرمات هكذا يرى فان كان معهما فيكون من قولهم رثت الشيء بالشيء إذا خلطته
أو من قولهم رثت عليه وأرثت إذا زاد أو من الرث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانت نهى عنه من أجل
اختلاط نقيب بعضهم بعض أولي ياديه يأخذها به منهم بعض أولي ياديه بعضهم على البعض شبيهاً من
الزروع والله أعلم (س) وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنمير قال أبو موسى إن كان
اللفظ محموقاً فله من قولهم حبس أرمات أى أرماء ويكون المراد به الإنا الذى قد قدم وعقو فصارت
فيه ضمراً عما يتبذره فان الفساد إليه يكون أسرع (رث) (س) فيه السلطان ظل الله ورحمه
استوهب بهاتين الكلمتين فوحي ما على الوالى الرعية أحدهما الانتصار من الظالم والآنة لأن الظل يظلم
إليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال في غمارة يابى إليه كل مظالم والآخرة إرهاب العدو
ليرتدع عن تصد الرعية وأذاهم فيأمنوا بملكه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع
في عظيم الرماح أى كثير الأضياف والأطعام لأن الرماح
يكثّر الطبع ويستقر مداهم أى
تهلكهم والرمد والرماة الهلاك
ومنهم عام الرماة كل سنة تجذب
وتقطع زمن عمر والرمد بالكسر
المتناهي في الاحتراق يقال رمد
رمد إذا أرادوا المبالغة وشوى
أخوك حتى إذا أنشع رمدى القاء
في الرمد مثل ضرب لمن يصنع
العرف ثم يفسده بمن أو يقطعه
ويثاب مدكون الرماح جمع أرمود
والرماه الرماح الكدر ورمد يفتح الزاء
ماه (مصر) من خشاش
الأرض أى تأكل

(رث) (١) فيه إنا تركب أرماءا لتأني البحر الأرمات جمع رث يفتح الميم وهو خشب يفتح بضم
بعضه إلى بعض ثم تسد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو قفل بمعنى مقبول من رثت الشيء إذا لمته
وأستغنته (س) وفي حديث شذاعة بن خديج وسئل عن كراهة الأرض البيضاء بالذهب والنفضة فقال
لا بأس بأرغامتهى عن الأرمات هكذا يرى فان كان معهما فيكون من قولهم رثت الشيء بالشيء إذا خلطته
أو من قولهم رثت عليه وأرثت إذا زاد أو من الرث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانت نهى عنه من أجل
اختلاط نقيب بعضهم بعض أولي ياديه يأخذها به منهم بعض أولي ياديه بعضهم على البعض شبيهاً من
الزروع والله أعلم (س) وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنمير قال أبو موسى إن كان
اللفظ محموقاً فله من قولهم حبس أرمات أى أرماء ويكون المراد به الإنا الذى قد قدم وعقو فصارت
فيه ضمراً عما يتبذره فان الفساد إليه يكون أسرع (رث) (س) فيه السلطان ظل الله ورحمه
استوهب بهاتين الكلمتين فوحي ما على الوالى الرعية أحدهما الانتصار من الظالم والآنة لأن الظل يظلم
إليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال في غمارة يابى إليه كل مظالم والآخرة إرهاب العدو
ليرتدع عن تصد الرعية وأذاهم فيأمنوا بملكه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع
في عظيم الرماح أى كثير الأضياف والأطعام لأن الرماح
يكثّر الطبع ويستقر مداهم أى
تهلكهم والرمد والرماة الهلاك
ومنهم عام الرماة كل سنة تجذب
وتقطع زمن عمر والرمد بالكسر
المتناهي في الاحتراق يقال رمد
رمد إذا أرادوا المبالغة وشوى
أخوك حتى إذا أنشع رمدى القاء
في الرمد مثل ضرب لمن يصنع
العرف ثم يفسده بمن أو يقطعه
ويثاب مدكون الرماح جمع أرمود
والرماه الرماح الكدر ورمد يفتح الزاء
ماه (مصر) من خشاش
الأرض أى تأكل

وسلم لعيب وما وذهب فاذا جاءه رخص فلم يترحم مادام في البيت أى سكن ولم يحسرك وأكثروا يستعمل
 في الترمي (رمس) (س) * في حديث ابن عباس (أنه رما من عمر بالحققة وهذا خبر مان أى أدخلوا رؤسها
 في الماء حتى يقطيعها وما كاهوا القميس بالعين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء وبالعين أن يطيله
 (ومنه الحديث) الصائم ترمى ولا يفتمس (ومنه حديث الشعبي) إذا رتمس الجنب في الماء أجزأه ذلك
 (س) * وفي حديث ابن مغفل (أرؤسوا قبري رمسا أى سروه بالأرض ولا تجعلوا مستنما من نفعها وأصل
 الرمس السحروا والتقطيع وقال المأخوذ على القبر من التراب رمس والقبر نفسه رمس (وفيه ذكر رمس)
 هو بكسر الهم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظكم من الحارث المخاريب
 (رمس) (س) * في حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان الصبيان يضحون بمحمدا مصا وضع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا ذهينا أى في قبره قال خصم العين ورخصت من القمص والرخص
 وهو البياض الذي تقطعه العين ويجمع في زوايا الأجن والرمس الرطب منه والقمص اليابس والقمص
 والرخص جمع الرخص وأرخص وأرخصا على الحال لأهل الخبر لأن أصبح ثامة وهي بعسى الدخول في
 الصباح قاله الزخري (ومنه الحديث) فلم تكمل حتى كادت عينها ترمصان ويروي بالضماد من
 الرمصا شدة الحرز يعني يجمع عينها (س) * ومنه حديث حنيفة استسكت عينها حتى كادت ترمص
 وإن زوى بالضاد أراد حتى تحمى (رمس) (هـ) * فيه صلاة الأوابين إذا رمصت الفصال وهي أن
 تحمى الرمصا وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها انخافها (هـ) * ومنه حديث عمر رضي
 الله عنه قال إرمي الشاة عليك الظلف من الأرض لترمصها لرخص الراعي ماشيته وأرمصها إذا رماها في
 الرمصا (ومنه حديث هبيل) فجعل يتبع التي من شدة الرمص هو يقع الهم المصدر يقال رمص رمصا
 رمصا وقد تكررت في الحديث (ومنه) مبي رمضان لأنهم لما أتوا أسماء الشهور عن اللغة الفديعة سموها
 بالزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحرز ورخصه وقيل فيه خبر ذلك (هـ) * وفيه إذا
 مدحت الرجل في وجهه فكانت أمارت ردت على خلقه مؤبى رخصا الرمص الحديث الماضي ففعل يعني
 مفعول من رمص السكين رمصه إذا دفعه بن حجرين ليرقى وذلك أوقعه صفة للثوب (رمع) (هـ) * فيه
 أنه استب عند رجلان فغضب أحدهما حتى خيل أن من دأ أن تفزع رمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب
 والرواية يترع ومعنى يترع كأنه برع من الغضب وقال الأزهري إن صغ يترع فإن معناه يشفق يقال
 مرعرت الشاة إذا فترعت وسبى في موضعه (وفيه) ذكر رمع هي بكسر الهم موضع من بلاد هذيل
 بالعين (رمق) (هـ) * في حديث لمهقة (مالم يفرق الرماق أى التفريق يقال دافعه رماقا وهو أن ينظر
 إلى شئز أنكر العادة بمعنى مالم يفرق ولو لم يكن الحق يقال عيشه رماق أى شيق وعيش رقيق ومرشق

ورخص ولم يترحم أى سكن ولم
 يحسرك (الرمس) في الماء
 القمص والرمس القبر وتوسيته
 بالأرض غير مستم وزامن بكسر
 الهم موضع من ديار محارب
 (الرمص) ما يجمع في زوايا
 العين مما تقطعه رطبا والقمص
 اليابس وهو أرخص وأرخص ج
 رمص وخصم (الرمص) اسراق
 الرمصا وهي الرمل من شدة الحرز
 ورخصت الفصال ترمص بركت
 من شدة حر الرماض إحرأها ورخص
 الراعي ماشيته وأرمصها رماها في
 الرمصا وموبى رميص حديث
 ماض (أنفه يرمع) هو أن
 تراه كأنه برع من الغضب وروى
 يترع أى يشفق ورمع بكسر الراء
 وفتح الهم موضع من بلاد هذيل بالعين
 (رمقة) نظر إليه شررا ومالم
 تفرعوا الرماق أى التفريق

أَيُّ عَمَلٍ أَرَمَقُ وَهُوَ جَبَّةُ الرُّوحِ وَآخِرُ النَّفْسِ (ومنه الحديث) أَتَيْتُ أَبَا جَهْلٍ بِهِ رَمَقٌ (س * وفي حديث قُتَيْبٍ) أَرَمَقُ فَقَدَّهَا أَيَّ أَنْظَرَ نَفَارًا طَوِيلًا شَرًّا (رمك) (س * في حديث جابر) وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرَمَكُ هُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدُورَةٌ (س * ومنه الحديث) اسْمُ الْأَرْضِ الْعَالِيَةِ الرَّمَكَا وَهُوَ تَأْنِثُ الْأَرَمُ وَمِنْهُ الرَّمَكُ وَهُوَ شَيْءٌ اسْوَدَّ بَخَطُ الطَّيْبِ (رمل) (س * في حديث أمِّ معبد) وَكَانَ الْقَوْمُ ثَمَرَيْنِ أَيْ تَقْدَرُ أَدُهُمْ وَأَصْلُهُنَّ مِنَ الرَّمَلِ كَأَنَّهُمْ لَقِصُّوَابَا الرَّمَلِ كَمَا قِيلَ لِلْقَعْرِ التَّرْبُ (ومنه حديث جابر) كَانُوا فِي سَرِيَةٍ وَأَرْمَلُوا مِنْ الزَّادِ (س * وحديث أبي هريرة) كَانَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَأَرْمَلْنَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَأَبْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالنَّخَعِيِّ وَغَيْرِهِمْ (س * وفي حديث عمر رضی الله عنه) دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَمَلٍ سَرِيٍّ يَرُوفُ رِوَايَةً عَلَى رَمَلٍ حَصِيرٍ الرَّمَالُ مَا يُرْمَلُ أَيْ تُسَبَّحُ بِقَالَ رَمَلُ الْحَصِيرِ وَأَرْمَلَهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَمَرْمُولٌ وَرَمَلْتُ شِدَّةً لِلتَّكْثِيرِ قَالَ الرَّجُشِيُّ وَنَظِيرُهُ الْحَطَامُ وَالرُّ كَلِمٌ لِحَطْمِهِمْ وَرَمَلٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّمَالُ جَمْعُ رَمَلٍ بِمَعْنَى مَرْمُولٍ تَخْلُقُ اللَّهُ بِمَعْنَى تَخْلُوقِهِ وَالْمَرَادُ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرُ قَدْ نَبَّحَ وَجْهَهُ بِالسَّعْفِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى السَّرِيرِ وَطَأَسَ سَوَى الْحَصِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث الطَّوْافِ) رَمَلٌ ثَلَاثًا وَمُشَى أَرَمًا بِمَا يُقَالُ رَمَلٌ رَمَلًا وَرَمَلًا إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ وَهَزْمُ مَشْكِيهِ (س * ومنه حديث عمر) فِيمَ الرَّمْلَانِ وَالْكَشْفُ عَنْ الْمَنَاقِبِ وَقَدْ أَطَاءَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ بِكَثْرَتِ بَشِيرِي الْخَصِيرِ عَلَى هَذَا الْوُزْنِ فِي أَنْوَاعِ الْحَرَكَةِ كَالْتَرَوَانِ وَالْتَسْلَانِ وَالرَّسْفَانِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَكَى الْحَرَفِيُّ فِيهِ قَوْلًا غَرِيبًا قَالَهُ إِنَّهُ تَقْنِيَةُ الرَّمَلِ وَلَيْسَ مُصَدِّرًا وَهُوَ أَنَّ يَهْزُمُ مَشْكِيهِ وَلَا يُسْرِعُ وَالسَّقِيُّ أَنْ يُسْرِعَ فِي الْمَشْيِ وَأَرَادَ بِالرَّمَلَيْنِ الرَّمْلَ وَالسَّقِيَّ قَالَ وَجَازًا أَنْ يُقَالَ لِلرَّمَلِ وَالسَّقِيَّ الرَّمْلَانِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْفَ اسْمُ الرَّمَلِ وَقُضِلَ اسْمُ السَّقِيِّ غُلِبَ الْأَخْفُ فَقِيلَ الرَّمْلَانُ كَمَا قَالُوا الْقَمْرَانُ وَالْعَمْرَانُ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا جَارَا فَانْجَلَّ الْحَالُ الَّذِي تُسْرِعُ فِيهِ الرَّمَلُ الطَّوْافُ وَقَوْلُ عُمَرُ فِيهِ مَا قَالَهُ بِشِدَّةٍ غَلَاظَةٍ لِأَنَّ رَمْلَ الطَّوْافِ هُوَ الَّذِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي حُمْرَةِ الْقَضَاءِ لِيَرَى الْمُسْرِكِينَ قَوْتَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَهَنَتْهُمْ حُمَى تَبَرُّبٍ وَهُوَ مُسْتَوْنٌ فِي بَعْضِ الْأَطْوَافِ دُونَ الْبَحْرِ وَأَمَّا السَّقِيُّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرُوتِ فَهُوَ شِعَارٌ قَدِمَ مِنْ عَهْدِ هَاجِرِ أُمِّ إِسْحَمِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَذَا الْمَرَادُ بِقَوْلِ عُمَرَ رَمَلَانُ الطَّوْافِ وَحَدَّهُ الَّذِي سُنُّ لَأَجْلِ الْكُفَّارِ وَهُوَ مُصَدِّرٌ وَكَثَلٌ شَرَحَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ لِاخْتِلَافِ بَيْنِهِمْ فِيهِ فَمَلِيسُ الْمُتَشَبِّهِينَ وَجَعَلَتْهُ أَعْلَمُ (س * وفي حديث الجَرَّ الْأَهْلِيَّةِ) أَمْرَانُ تَكْفَانُ الْقُدُورَ وَأَنْ يَرْمَلَ الْقَوْمُ بِالرَّابِ أَيْ يَلْتَمِثُ بِالرَّمَلِ ثَلَاثًا يَتَّبَعُ بِهِ (س * وفي حديث أبي طالب) يَدْعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والرمق بفتح الراء وجملة أرمك
أورق والأرمال فنه الزاد
ورمال حصير نسيجه ورمل
أسرع في المشي رمل رملور ملانا
والأرامل المساكين من رجال
ونساء

وَأَيْضًا يُسْتَقَى الْقِيَامُ بِوَجْهِهِ * مِمَّا لِيَتَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ لِأَرْمَلِ

الْأَرَامِلُ الْمَسَاكِينُ مِنْ بَنَاتِ الدُّنْيَا وَقَالَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ عَلَى انْفِرَادِهِ أَرَامِلٌ وَهُوَ بِالنِّسَاءِ

أَخْصَ وَأَكْثَرَ أَعْمَالاً وَالْوَاحِدُ أَرْبَعٌ وَالْأَرْبَعَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاراً لَمْ يَزَلْ وَالْأَرْبَعَةُ فِي الْحَدِيثِ فَلَا رَمَلٌ
الَّذِي مَاتَتْ زَوْجَتُهُ وَالْأَرْبَعَةُ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا وَسِوَاهُ كَأَنَّغَتَيْنِ أَوْ قِيعَرَيْنِ ﴿٢٠٠﴾ (س * فيه) قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِضُ سَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ قَالَ الْحَرِيُّ هَكَذَا يَرِيهِ الْمُحَدَّثُونَ وَلَا أَعْرِضُ بِجَهَةِ
وَالصَّوَابِ أَرَمْتُ فَتَسْكُونُ التَّائِبَةُ تَأْتِي الْعِظَامُ أَوْ رَعَتْ أَيْ صَرَّتْ رِيحاً وَقَالَ غَيْرُهُ انْهَاهُ أَرَمْتُ يَبُورُنُ
فَصَرَّتْ وَأَصْلُهُ أَرَمْتُ أَيْ بَلَّتْ فَخُذْتُ أَحَدَى الْيَمِينِ فَقَالُوا أَحَسْتُ فِي أَحْسَسْتُ وَقِيلَ انْهَاهُ أَرَمْتُ
بِتَشْدِيدِ التَّاءِ عَلَى أَنَّهُ ادْخَمَ أَحَدَى الْيَمِينِ فِي التَّاءِ وَهَذَا قَوْلٌ سَاقِطٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخَمْ فِي التَّاءِ أَبَدًا وَقِيلَ يَجُوزُ
أَنَّهُ يَكُونُ أَرَمْتُ بِضَمِّ الْهَمْزِ يَبُورُنُ أَمْرٌ مَن قَوْلُهُمْ أَرَمْتُ الْبَلَّ قَالُوا إِذَا تَنَاوَلْتَ الْعَلْفَ وَقَطَعْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ
(قُلْتُ) أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ رَمَيْتُ وَأَرَمْتُ إِذْ بَلَّ وَالرَّيَّةُ الْعِظَمُ الْبَالِيُّ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مِنْ أَرَمْتُ لِلتَّكْثِيرِ
وَالْمُخَاطَبِ أَرَمْتُ وَأَرَمْتُ بِظَاهِرِ التَّضْعِيفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَعَّفٍ فَإِنَّهُ يَظْهَرُ فِيهِ التَّضْعِيفُ مَعَهُمَا
تَعُولُ فِي شِدَّةِ شِدَّتِهِ وَفِي أَعْدَادِهِ وَفِي مَخْطَاطِهِ التَّضْعِيفُ لِأَنَّهُ تَأَمَّلْتُكُمْ وَالْمُخَاطَبُ مَحْكَمٌ وَلَا يَكُونُ
مَاقْبِلَهُمَا إِلَّا أَسَا كَذَا فَادْسَكُنْ مَاقْبِلَهَا وَهِيَ الْيَمُ الْثَانِيَةُ أَلْتَقَى سَاكِنٌ فَانِ الْيَمُ الْأَوَّلَى سَكَنَتْ لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ
وَلَا يَكُونُ الْجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَلَا يَجُوزُ تَحْرُكُ الشَّائِلِ لَأَنَّهُ وَجِبَ سَكُونُهُ لِأَجْلِ تَأَمَّلْتُكُمْ وَالْمُخَاطَبُ قَامَ
بِتَقْيُّ الْتَاخِرِ بِكَ الْأَوَّلِ وَحَيْثُ تَحْرُكُ تَظْهَرُ التَّضْعِيفُ وَالَّذِي جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِدْغَامِ وَحَيْثُ لَمْ يَظْهَرِ
التَّضْعِيفُ فَهُوَ عَلَى مَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ مُحْتَاجٌ أَنْ يَشْتَدَّ وَالتَّالِيَةُ لِيَكُونَ مَاقْبِلُهَا سَاكِنٌ كَحَدَّثْتُ تَعْدِلُ بِكَ الْيَمُ
الثَّانِيَةُ أَوْ يَرَكُوا الْقِيَاسَ فِي التَّزَامِ مَاقْبِلُ تَأَمَّلْتُكُمْ وَالْمُخَاطَبُ فَإِنَّ حَصَّتِ الرِّوَايَةُ وَلَمْ تَكُنْ مُخْتَرَةً فَلَا يَكُونُ
تَحْرُجُهُ إِلَّا عَلَى لَفْظَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ فَإِنَّ الْخَلِيلَ ذَعَمَ أَنَّ نَاسَهُمْ يَذْكُرُونَ وَائِلٌ يَقُولُونَ رَدَّتْ وَرَدَّتْ وَكَذَلِكَ تَعَمَّ
جَمَاعَةُ الْمُسَوِّمَاتِ يَقُولُونَ رَدَّتْ وَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَرَدَّتْ وَرَدَّتْ وَارْدَدَتْ وَأَمْرٌ قَالَ كَأَنَّهُمْ قَدَّرُوا الْإِدْغَامَ
قَبْلَ دُخُولِ التَّاءِ وَالتَّوْنِ فَيَكُونُ لَفْظُ الْحَدِيثِ أَرَمْتُ بِتَشْدِيدِ الْيَمِ وَقَعَ التَّاءُ وَهُوَ أَهْلٌ ﴿٢٠١﴾ وَفِي حَدِيثِ
الْإِسْتِجْمَاعِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْإِسْتِجْمَاعِ بِالرُّؤْيِ وَالرَّيَّةُ الرِّيمَةُ الْعِظَمُ الْبَالِيُّ وَجُوزَ أَنْ تَكُونَ الرِّيمَةُ جَمْعُ
الرِّيمِ وَانْتَهَى عَنْهَا أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ وَهِيَ نَجِيسَةٌ وَأَنَّ الْعِظَمَ لَا يَقُومُ مَقَامَ الْحَجَرِ فَلَا سَمَةَ (س * وفي)
حَدِيثٍ مِنْ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ غُشَامًا زُجَالًا زُجَالًا بِالضَّمِّ مَبَالِغَةً فِي الرِّيمِ بِرِيدِ الْهَيْمِ الْمُتَقَشِّصِ مِنْ
النَّبْتِ وَقِيلَ هُوَ حِينَ تَنْبَتُ رُؤُسُهُمْ أَيْ تُؤْكَلُ ﴿٢٠٢﴾ (فيه) أَيْكُمْ التَّكْثِيرُ بِكُنَا وَكَذَا فَأَرَمْتُ الْقَوْمَ أَيْ
سَكَنُوا وَلَمْ يَجِبْ بَوَايَاغَالِ أَرَمْتُ فَهُوَ مُرْمٌ وَرُؤْيُ قَالَمٌ بِالْأَرْبَاعِ وَتَحْقِيفُ الْيَمِ وَهُوَ عَيْنُهُ لِأَنَّ الْأَرْبَاعَ الْأَسْأَلَ عَنْ
الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ وَقَدْ تَعَدَّدَ فِي حَرْفِ الْهَمْزِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ) فَلَمَّا جَاءَ بِكَ أَرَمْتُ وَأَوْجَهُوا أَيْ سَكَنُوا
وَنَافُوا ﴿٢٠٣﴾ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَتَمَّ الدُّنْيَا وَأَسْبَابُهَا رِيَامٌ أَيْ بِالْيَمِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ حَمْرُ رِيَّةٍ
بِالضَّمِّ وَهِيَ قِطْعَةُ حَبْلِ بِالْيَمِ ﴿٢٠٤﴾ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى إِنْ جَاءَ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ بِالْإِدْغَامِ إِلَيْهِ يَرْمِيهِ الرِّيمَةُ

وَالْأَرْبَعُ الَّذِي مَاتَتْ زَوْجَتُهُ
وَالْأَرْبَعَةُ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا
﴿٢٠٠﴾ (س * فيه) وَأَرَمْتُ بِالْيَمِ
وَالرِّيمَةُ الْعِظَمُ الْبَالِيُّ وَالرِّيمُ
الْمُتَقَشِّصُ مِنَ النَّبْتِ وَالرِّيمُ
الْقَوْمُ سَكَنُوا وَالرِّيمَةُ

بالضم قطعة جبل يشدها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص أى يسلم اليهم الجبل الذى سببه تمكينها لهم منه ثلاثين ثم اتفقوا فيه حتى قالوا أخذت النوى برمتها أى كله (وفيه) ذكرتم بضم الراء وتشديد الميم وهى برى بكة من حفر مرتين كعب (س) * وفى حديث النعمان بن مقرن (فليتظر إلى شبيهه ورم مادراً من سلاحه الرثم إصلاح ما فسد ولها مفرق) (هـ) * (وفيه) عليكم باللبان البقر فإنها ترث من كل النخيل أى تأكل وفى رواية رثتم وهى بمناء وقد تقدم فى رزم (س) * وفى حديث زيد بن حدير (حلت على ريم من الأكراد أى جماعة تزول كالنوى من الأعراب قال أبو موسى وكأنه اسم أعجمي ويجوز أن يكون من الريم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالظم والريم) (هـ) * وفى حديث أم عبد المطلب (جدا النبي صلى الله عليه وسلم قالت حين أخذته عبد المطلب منها كذا ذى غة وربه يقال ماله ثم ولأثم فالثم فأنش البيت والرثم صرمة البيت كأنها أرادت كالتعجبين بأمره من ذلك إلى أن شب وقوى وقد تقدم فى حرف الشاء مبسوطاً وهذه الحديث ذكره المهرورى فى حرف الراء من قول أم عبد المطلب وقد ذكره فى حرف اللام من قول أخوال أخته ابن الخلاج فيه وكذا رواه المالك فى الموطأ عن أخته ولعله قد قيل فى شأنه ما رواه بشير ذلك أن الأثرى قال هذا الحرف دونه الزواة هكذا وأكبر أبو عبيد فى حديث أخته (والصحيح ما رواه الزواة) (س) * (ومن) (فى حديث أم زرع) يلعبان من تحت شجر هارماتين أى أنهما ذات ردف كبير فإذا نابت على ظهرها نبت الكتل (م) حتى يصير تحتها مسعى بحرى فيه الرمان وذلك أن ولديها كان معهما رمانتان فكان أحدهما برى رمانته إلى أخيه ورمى أخوه الأخرى إليه من تحت شجرها (رى) (هـ) * (وفيه) يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذى ترميه فتفقد ويقتطعها هلك وقيل هى كل دابة ترمى (وفى حديث الكسوف) خرجت أرقي بأشهمى وفى رواية أترأى قال رمية بالسهم رمية أو رمية وترأيت ترأيا وترأيت مرأيا إذا رمية بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرقي إذا رمية القوس وأترقي إذا خرجت رمي فى الأهداف وبجوها (ومن الحديث) ليس وراء الله مرمى أى مقصد رمي إليه الآمال ويوجه نحوه الرجا والرمي موضع الرمي تشبيها بالهدف الذى ترمى إليه السهام (وفى حديث زيد بن حارثة رضى الله عنه) أنه سبي فى الجاهلية فترأى به الأمر إلى أن صار إلى خديجة رضى الله عنها فوجهته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ترأى به الأمر إلى كذا أى صار وأقصى إليه وكأنه تفاعل من الرعى أى رسته الاقدار إليه (س) * (وفيه) من قتل فى حمة فى رمية تكون بينهم بالجارة الرميون بالحمية والحمية ما من الرمي وهو مصدر يراد به البالدقة (س) * وفى حديث عدي الجذامى قال يا رسول الله كلنى أسراً ثم أقتلته فترميت إحدى جنازتي فى جنانها فترأى ما تمت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رعى فى جنازة فلان إذا مات لأن جنازته يصير ترثها فيها والمراد بالرمى الوضوع والفعل فاعله الذى أسند إليه هو

بالضم قطعة جبل يشدها الأسير والقاتل ج رماهم بالكسر وأخذت النوى برمتها أى كله ورم بالضم والتشديد برى بكة والريم إصلاح ما فسد ولها مفرق ورم من كل النخيل أى تأكل ورم كذا رثتم وحلت على ريم من الأكراد أى جماعة تزول كالنوى من الأعراب ويجوز أن يكون من الريم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالظم والريم والمنزلة لأوقات الظلف بمنزلة الغم للأنسان (الرمية) الصيد الذى ترميه فينفذ فيه السهم وليس وراء الله مرمى أى مقصد ترمى إليه الآمال ويوجه نحوه الرجا تشبيها بالهدف الذى ترمى إليه السهام وترأى به الأمر أى صار وأقصى إليه أى رسته الأقدار إليه ويقال رمية بالسهم وارتفعت وترأيت ورأيت والرمي بالنصر مصدر من الرى يراد به البالدقة

الظرف بعينه ~~ص~~ كقول السمر ~~ي~~ زيد ولا لئلا يؤثرت الفعل وقدماء في رواية قُرئمت في جنازتها بانظار التاء
 (هـ) * وفي حديث عمر) إلى أخاف عليكم الزما يعني إلى أبا الزما بالغنغ والمذا. ياد مصل ما يهل ويرى
 الزما. يقال أرى على الشيء زما إذا زاد عليه كما يقال أرى (هـ) * وفي حديث صلاحة الجاهة) لو أن
 أحدهم دعى إلى امرأتين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة المرأة تطلب الشاة وقيل ما بين ظلفيهما وكسر ميم
 وتفتح وقيل المرأة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو أخفر السهام وأذاها أي لودعي إلى أن
 يعطى سهمين من هذه السهام لا تسرع الاجابة قال الخشري وهذا ليس بوجه ويدفع قوله في الرواية
 الأخرى لودعي إلى امرأتين أو عرق وقال أبو عبيد هذا حرف لا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا خسر عيادين
 ظلفي الشاة يديه حقاونه

باب الراجع النون

(رث) * (هـ) في حديث الأسود بن زيد) أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي إن جعل الآخر
 ليخرج فيه من شدة الحر أي يدار به ويحتلط يقال رثج فلان ترثجا إذا اعتراجه في عظامه من ضرب
 أو قرح أو وسخ ومنه قوله يومئذ السراب ومن رواه رثج بالياء أراد يهلك من أراح الرجل إذا مات
 (س) * ومنه حديث زيد الرقاشي) المريض رثج والعرق من جبينه يترثج (س) * ومنه حديث
 عبد الرحمن بن الحارث) أنه كان إذا انظر إلى مالك بن أنس قال أعود بالله من شر ما ترثجه أي تحرك له
 وطلبه (رث) * (فيه) كان إذا ارتك عليه الوحي وهو على التصو أو تنرف عيناها وترثف بأذنيه هامن
 ثقل الوحي يقال أرتفت الناقة بأذنيه إذا أرختها من الأعياء (هـ) * وفي حديث عبد الملك) أن رجلا
 قال له خرجت بفرقة فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرانقة والصحن فأعجبته حسن ما كتبه به
 الرانقة ما سأل من الآية على الخندين والصحن جلدة الحصى (رث) * (س) * (فيه) أنه ذكر التنفخ
 في الصور فقال ترثج الأرض بأهلها فتكون كالسفيانة المرتقة في البحر تنرف بها الأمواج يقال رثقت
 السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسير والترنق قيام الرجل لا يدرى أيذهب أم يبقى موزق الطائر إذا فرق
 فوق الشيء (س) * ومنه حديث سليمان عليه السلام) احشروا الطير إلا الرانقة هي القاعدة على
 البيض (هـ) * وفي حديث الحسن) وسئل أن تنفخ الرجل في الماس قال إن كان من رثق فلا بأس أي
 من كدره قال ما رثق بالسكون وهو بالفتح بك المصدر) ومنه حديث ابن الزبير) وليس الشارب إلا الرثق
 والفرق (رث) * (س) * (فيه) ما أدنى الله لشيء إلا أنه لنبي حسن الترميم بالقرآن وفي رواية حسن
 الصوت يترثم القرآن الترمم التطريب والتثقي وقصين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجناد
 يقال ترثم الحمام والقوس (رث) * (فيه) تتلقا أهل الحي بالرتين الرتين الصوت وقدرت برت ريتنا

والزما ما ربا والزما بالغنغ والمذا
 الزيادة ولودعي إلى امرأتين
 المرأة بكسر الميم وفصحها ظلف
 الشاة وقيل هي ما بين ظلفيهما وقيل
 بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم
 به الرمي * قلت وقيل هي لعة
 كقوله يلعبون بها بنصال محمدة
 برمونهاى كومن تراب فأيمهم
 أثبتها في الكوم غلب حكاه ابن
 سيد الناس في شرح الترمذي عن
 الأخسن انتهى (الجل رث) *
 فيه من شدة الحر أي يدار به والمرئض
 رثج أي يغشى عليه من رثج فلان
 بكذا تنرك (أرثفت) * الناقة
 بأذنيه أرختها من الأعياء والرانقة
 حرف الالية (ما رثق) * بالسكون
 كدروا المصدر بالغنغ ورثقت
 السفينة دارت في مكانها ولم تسر
 والرثاء القاعدة على البيض
 (الترثم) * التطريب والتثقي
 وقصين الصوت بالتلاوة
 (الرتين) * الصوت

﴿باب الرابع مع الواو﴾

﴿روبي﴾ (س * في حديث الباقر) اتجملون في التيمز الذي قيل وما القردى قال الروبة قالوا تيمز الروبة في الأصل خيرة الذين تم تستعمل في كل ما أفلح شيئا وقد تيمز (ومنه الحديث) لا شوب ولا روب في البيع والشراء أي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للأن المغشوش راب لأنه يخلط بالمال عند الحنض ليخرج زبده ﴿روث﴾ (س * في حديث الاستبجاء) نهى عن الروث والزبده الروث رجميع ذوات الحسافر والروثة أخص منه وقد رأت روث روثا (س * ومنه حديث ابن مسعود) فأبسته بمجهرين وروثه فرد الروثة (س * وفي حديث حسان بن ثابت) أنه أخرج لسانه فصر به روثه أنه أي أنبت وطرف من مقدمه (س * ومنه حديث مجاهد) في الروثة ثلاث الدية وقد تكرز كرها في الحديث (س * وفيه) أن روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسر أنها أعلا غائب الخنصر من كف القابض ﴿روح﴾ (قد تكرز كرا الروح في الحديث) كما تكرز في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها أن المراد بالروح الذي يؤم به الجسم وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله تعالى الروح الأمين وروح القدس والروح يذ كروث (س * وفيه) تحبوا يذ كروث الله وروحه أرواحا يحياه الخلق ويهدون فيكون حياة لهم وقيل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن (س * ومنه الحديث) الملائكة الرومانيون يروى بهم الزم وفيها كنه نسبة إلى الروح وأرواح وهو نسيم الريح والألف والنون من زيادات النسب ويرده أنهم أجسام لطيفة لا يذ كروث (س * ومنه حديث ضعمان) أني أعلج من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن سموا أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح (س * وفيه) من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال راجح ربح راح وأراح يرح إذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث (وفيها) حبت أرواح النصارى أرواح جمع ربح لأن أصلها الواو وتجمع على أرواح قليل لا على راح كثيرا يقال الريح لا فلان أي النصارى والأوثان وكان لفلان ربح (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) كان الناس يسكنون العالية فيخضرون الجمعة بهم موضع فإذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيمضي به الناس فأمر بالافسار الروح بالفتح نسيم الريح كانوا إذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وسموها إلى الناس (س * ومنه الحديث) كان يقول إذا هاجت الريح اللهم اجعلها راحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح الحجاب إلا من رباح مختلفة يريد رباحها القام السحاب ولا تجعلها راحا بارصق فلن يجي الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب

﴿الروبة﴾ الخمرة ولا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط والواو الذين المغشوشون الروث رجميع ذوات الحسافر وروثة الألف أربسته وما يليها من مقدمه وروثة السيف أهلاء على الخنصر من كف القابض ﴿تجملون﴾ تجملوا بروح الله بالنسب أي القرآن وقيل على عبيده الخلق من الهداية وروح القدس جبريل والملائكة الروحانيون يضم الروث فيجاء نسبة إلى الروح أو أرواح وهو نسيم الريح والألف والنون من زيادات النسب ويرده أنهم أجسام لطيفة لا يذ كروث البصر وإلى أعلج من هذه الأرواح أراد الجن لكنهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح وعبت أرواح النصارى جمع ربح وكذا سطعت أرواحهم ولم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها يقال راح يرح وأراح يرح إذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث والريح من روح الله أي من رحمته بهما ﴿قلت﴾ قال القاري وقيل معناه من روح الله الأول لم يرح عن الانفاس لفصاحت النفوس وحدث القلوب انتهى وإلهم اجعلها راحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح الحجاب إلا من رباح مختلفة يريد رباحها القام السحاب ولا تجعلها راحا بارصق فلن يجي الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب

فيه يوم راح أى دُور يريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلاً راحة إذا اشتدّ التريح فيها (س * وفيه)
 رأيتهم يترقّون فى الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحرّ بالروحة أو يكون من الرواح العودالى
 بيوتهم أو من طلب الراحة (ومن حديث ابن عمر) ركب ناقه فأرخته فثبته سبيحاً جيداً فقال
 كانداً كنهاً فخصن بمروحة * إذا دلت به أو شارب كل
 المروحة بالغنم الموضع الذى تتحركه الريح وهو المارد أو بالكسر الآلة التى يتروح بها آخرجه المردى من
 حديث ابن عمر واليخترى من حديث عمر (س * وفى حديث قتادة) أنه سئل عن الماء الذى قد
 أروح أى ترويضه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريحه (ه * وفيه) من راح الى الجمعة
 فى الساعة الأولى فسكاً غفراً قرب منه أى سقى إليها وذهب الى الصلاة ولم يرد راح آخر النهار يقال راح
 القوم وتروّعوا إذا ساروا أى وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التى
 عدّها فى الحديث إلا فى ساعة واحدة من يوم الجمعة وهى بعد الزوال كقولك قد عدت عندك ساعة واحدة تريد
 جزءاً من الزمان وإن لم تكن ساعة حقيقة التى هى جزء من أربعة وعشرين جزءاً مجموع الليل والنهار
 (وفى حديث مرة الغنم) ليس فيه قطع حتى يؤديه المراح المراح بالغنم الموضع الذى تروح اليه الماشية
 أى تأوى اليه ليلاً وأما بالغنم فهو الموضع الذى يروح اليه القوم أو يروحون منه كلفدى للموضع الذى
 يقضى منه (ومن حديث أنس) وأراح على تسماتى بأى أعطانى لأنها كانت هى مراح لنعمة
 (وفى حديث أنس) وأعطانى من كل راحة روجاً أى ما يروح عليه من أصناف المال أعطانى نصيباً
 وسنفاً ويرى ذابحة بالذال المحبة والباء وقد تقدم (س * ومنه حديث الزبير) لو لأحد ودقرضت
 وفرائض حدثت راح على أهلها أى رزأ اليهم وأهلها هم الائمة يجوز بالعكس وهو أن الائمة رزونها الى
 أهلها من الرعية (ومن حديث عائشة) حتى أراح الحق على أهلها (س * وفى حديث عفة) رزعتها
 بالعتى أى رزأتها الى المراح (س * وحديث أبى طلحة) ذاك المارح أى يروح عليك فهو ثوباً به
 يعنى قريب وصوله الميورى بالباء وقد سبق (ومنه الحديث) على زوجة من المدينة أى مقدار زوجة
 وهى المدة من الرواح (ه * وفيه) أنه قال لبلال أرخها بيا لبال أى أدن الصلاة تسترخ بأدائها من
 شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحته فأنه كان يعتز بها من الإهمال الذى يؤتى به تعباً فكان
 يستريح بالصلاة لما فيها من متاجاة الله تعالى ولهذا قال جرير عني فى الصلاة وما أقرب الراحة من فرة العين
 يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعت نفسه اليه بعد الأعياء (ه * ومنه حديث أم أيمن) انما عبطت
 بها رقى يوم شد بد الحرق فى اليهود أو من السهام فغيرت حتى أراحت (س * وفيه) أنه كان يروح بين
 قدميه من طول القيام أى يتخذ على أحدهما ملاءم أو على الأخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما

ويوم راح ذو ريح ويتروحون فى
 الضحى أى احتاجوا الى الترويح
 من الحرّ بالروحة أو يصكون
 من الرواح العودالى بيوتهم أو من
 طلب الراحة والمروحة بالغنم
 الموضع الذى تتحركه الريح وهو
 المارد فى قول ابن عمر * كان ذاك
 خصن بمروحة * وبالكسر الآلة
 التى يتروح بها أو راح الماء وأراح
 تغيرت رائحته ومن راح الى الجمعة
 أى ذهب وأصل الرواح أن يكون
 بعد الزوال والمراح بالغنم الموضع
 الذى تروح اليه الماشية أو تأوى
 اليه ليلاً وأراح على تسماتى بأى
 أعطانى لأنها كانت مراها
 لنعمة وأعطانى من كل راحة
 روجاً أى ما يروح عليه من أصناف
 المال وأراح الحق على أهلها أى
 رزأ اليهم ورزعتها بالعتى أى
 رزأتها الى المراح وذلك المارح
 أى يروح عليك ثوباً به يعنى
 قريب وصوله وعلى زوجة من
 المدينة أى مقدار زوجة وهى المدة
 من الرواح وأرخها بالصلاة أى
 أدن بها تسترخ بأدائها من شغل
 القلب بها وقيل كان اشتغاله بها
 راحته لما فيها من متاجاة تعالى كما
 قال وجعلت فرة عيني فى الصلاة
 وشربت حتى أراحت أى رجعت
 اليها نفسها بعد شدة العطش
 وكان يروح بين قدميه أى يتخذ
 على أحدهما ملاءم أو على الأخرى
 مرة ليوصل الراحة الى كل منهما

(س) • ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلاً صائداً قديماً فقال لورأخ كان أفضل (ومنه حديث بكر ابن عبد الله) كان ثابت رُأخ ما بين حبيته وقوميه أى قلما أو ساجداً يعنى فى الصلاة (س) • ومنه حديث صلاة الراوى (ج) لانهم كانوا يسير بحونين كل تسليتين والراوى (ج) جمع زوجة وهى المرأة الواحدة من الراحة فتعيلة منها مثل تسليتين السلام (هـ) وفى شعر النافعة الجدى) مدح ابن الزبير

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ مَا وَلَيْقَنَا * وَعَشَانَا وَالْفَارُوقَ فَا تَرَاهُ مَعَهُمْ
أَي سَمِعْتَ نَفْسَ الْعَدُوِّ سَوَّلَ عَلَيْهِ الْبَيْتَ بِقَالِ الدُّرُوحُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَّهَتْ أَرْوَاحُهَا إِذَا مَلَّتْ
إِلَيْهِمَا حَبِيبَتَهُ (ومنه قولهم) رَجُلٌ أَرْجَحِي إِذَا كَانَ مَخْتَارَ تَرَاهُ لِلتَّوَدَى (وفيه) نَهَى أَنْ يَكْتُمَ الْحَرَمَ بِالْأَمْعَدِ
الرُّوحُ أَيْ الطَّيِّبُ بِالْمَلِكِ كَلِمَةُ جَلِيلَةٍ رَاحَتُهُ فُتُوحٌ يَعْنِي أَنْ تَكُنْ لَهُ رَاحَةً (ومنه الحديث الآخر) أَنَّهُ
أَمَرَ بِالْأَمْعَدِ الرُّوحَ عِنْدَ التَّوْبِ (وفي حديث جعفر) نَأْوَلُ دُرُجًا لَوْ بَاجِدٍ يَدَاغِيهِ أَلْطَوُهُ عَلَى رَاحَتِهِ أَيْ عَلَى
طَيِّبَةِ الْأَوَّلِ (هـ) * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ أَرْوَحَ كَانَهُ رَاكِبٌ وَالنَّاسُ يَسْتَوْنَ الْأَرْوَحَ الَّذِي
تَتَدَانِي عَقِبَاهُ وَيَتْبَعُهُمَا صَدْرُ أَقْدَمِيهِ (هـ) * (ومنه الحديث) الْكَافِي أَنْظُرْ إِلَى كُنْزَةٍ مِنْ عِبَادِ بَابِلَ قَدْ أَقْبَلَ
قَضْرَبُورُوعَ وَرُوحِي وَجَلِسَ (س) * (ومنه الحديث) أَنَّهُ أَتَى بِسَدْحِ أَرْوَحٍ أَيْ مُتَمَسِّعٍ بِمَطْبُوحٍ
(س) * (وفي حديث الأسود بن زيد) لِمَنِ الْجَمَلُ الْأَخْزَلُ يُرْجِيهِ مِنْ الْحَرِّ الْإِرَاحَةُ هُنَا الْمَوْتُ وَهَذَا لَالُ
وَيُرَى بِالْثَوْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (رود) (هـ) * (في حديث علي رضي الله عنه) فِي سَفَقَةِ الْعَصَاةِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ يَدْخُلُونَ رُؤَادًا وَخَرَجُونَ أَدْلَةً أَيْ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمُ طَالِبِينَ الْعِلْمِ وَمُطْلِقِينَ الْحُكْمِ مِنْ عِنْدِهِمْ يَخْرُجُونَ
أَدْلَةً هَذَا كَلِمَاتُ النَّاسِ وَالرُّؤَادُ جَمْعُ رَائِدٍ مَوْلَا رُؤَادٍ وَأَوَّلُ الرَّائِدِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ يَبْصُرُ لَهُمُ الْكَلَامَ
وَسَقِطَ الْفَيْتُ وَقَدْ لَا يَرُودُ رِيَادًا (ومنه حديث الحاجب) فِي سَفَقَةِ الْفَيْتِ وَسَمِعْتَ الرُّؤَادَ نَدَاهُ إِلَى
رِيَادَتِهَا أَيْ يَطْلُبُ النَّاسُ إِلَيْهَا (ومنه الحديث) الْحَقُّ رَائِدُ الْمَوْتِ أَيْ رُسُولُهُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ كَمَا يَتَقَدَّمُ الرَّائِدُ
قَوْمَهُ (هـ) * (ومنه حديث المولود) أَعْيِذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ أَيْ مُتَقَدِّمٍ يَمْكُرُهُ
(ومنه حديث وفد عبد القيس) لَأَتَقَوْمُ مُرَادَةَ هُوَ جَمْعُ رَائِدٍ كَمَا كُنَّا لَوْ كَمَا كُنَّا أَيْ تَزِيدُ الْخَيْرَ وَالْزَيْنَ لَأَخَانَا

(۵) • ومنه الحديث إذا بال أحدكم فليز يدلو له أي يطلب مكاناً يثقل الأثر يجمع عليه مدشاش بوله يقال زادوا رقادوا واستراد (س) • ومنه حديث مقتل بن يسار وأخته فاستراد لأمه الله أي رجع ولان وأفتاد (وفي حديث أبي هريرة) حيث برأوه عه أباطالب على الإسلام أي برأوه ورجعوه وبادده (ومنه حديث الاسراء) قال له موسى عليه السلام عذوبة زاونت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتركون (وفي حديث الجنة) رويك رضاء القوار برأي أهل وتأت وهو تصغير روي قال أرويه إرواداً أي روي وقال روي رويك زيدا وهي فم مصدره مضاف وقد تكون صفة مفعول وأسراراً ودا

وحيث صلاة التراويح لا يحسنهم كانوا
 يستريحون بين كل تسليتين
 ولما انقضى مال اليه وأحببه
 والآن قد خرج الطبيب بالمسك كأنه
 جعل له رائحة بعد أن تمسك
 وأطوه على راحته أي على طيه
 الأول الذي أودع تشدني عقبه
 ويتجعد صدر أقدميه ومنه تضرب
 درع وخرقته طيه وقدر أروح
 منسجم بطرح وأزاح برجمات
 لأنه أسمر أراح من جهد المشاق
 والآن الذي يقدم القوم يصير
 لهم الكلا وسقاط القيث ج
 وواد ورواة والحي رائد الموت أي
 ونسوله الذي يتقدمه وكل خلق
 رائد أي متقدم بمكره ويقدمون
 ورواد أي طالبين للعالم والاقوم
 رادة أي زوراء والذين لا هلبا
 وفقر تلبوه أي تطلب مكان الدنيا
 ثلاثا يرجع عليه وشاشه واستراد
 لأمر الله أي يرجع ولان وانقاد
 والمرادة المراجعة ورويد أي
 أهل وتأن

قوله وأختمه في بعض النسخ وأخيه

وحالهم وسائر أرواحهم من أفعالهم المتعدية (س) وفي حديث (س) هو سراداً تحشر الخلق طراً
 أي موضعاً يحشر فيه الخلق وهو مقبل من رادير ودان صحت السبع فهو اليوم الذي يراد أن تحشر فيه الخلق
 (روزس) هذا ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلفت في ضبطها فصيل هي
 بضم الزاء وكسر الهمزة وقيل هي بفتحها وقيل بشين مجمة (روزس) (س) في حديث مجاهد
 في قوله تعالى ومنهم من يأكل من الصدقات قال يروونك ويسألك الروم الامتحان والتقدير قال رؤيت ما عند
 فلان إذا اختبرته وامتحانته يعني عيّنك ويذوق أمره كل تخاف لا تحته اذ امتعته منه أم لا (س) ومنه
 حديث البراق فاستصعب فران جبريل عليه السلام بأنه أي اختبره (ه) ومنه الحديث (ك) كان
 رأس سيفه فخرج عليه السلام جبريل الرأس الثاني أراد أنه كان رأس مديري السيفته وهو من راز
 يروز (روزس) (في حديث طه) فترأضنا حتى اضطررنا أي تجادونا في البيع والشراء
 وهو ما يتبرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهما يروض صاحبه من رايضة اللذابة
 وقيل هي المواصفة بالسلة وهو أن تصفها وتعدّها عنده (ه) ومنه حديث ابن المسيب أنه كره
 المروضة وهو أن توصف الرجل بالسلة ليست عندك وبشي يسع المواصفة وبعض الفقهاء يبيحها إذا
 وافقت السلة الصفة (ه) (س) وفي حديث أم عبد قدماها بامرئ يض الرط أي يرويهم بعض
 الرمي من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه والروض تخوم نصف قرية والرواية المشهورة
 فيه بالبا وقد تقدم (ه) وفي حديثها أيضا فتربوها حتى أراضوا أي شربوا عاكلاً بعد نهل مأخوذة من
 الروض وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن (روغ) (ه) (ه) فيه
 أن روج القدس نفث في روعي أي في نفسي وخلق روج القدس جبريل (ومنه) أن في كل أمة
 محدثين أي مروجين المروج الملهم كأنه ألقى في روعه الصواب (وفي حديث الدعاء) اللهم آمين روجعني
 هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفرع (ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوماً فقلهم خالدين الوليد فأعطاهم ميلة الكتاب ثم أعطاهم بروعة
 الخيل يراد أن الخيل راعت نساهم وصيغتهم فأعطاهم شيئاً ما أصابهم من هذه الروعة (ه) ومنه حديث
 ابن عباس رضي الله عنهما إذا شيط الإنسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الآثار بالموت
 (ه) ومنه الحديث) كن فرجاً بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً أبي طه ليكشف الخبر
 فصادوه ويقولون تراها لن تراها إلا أن وجدناه البحر (ومنه حديث ابن هريرة رضي الله عنهما) فقال له
 الملقم ترع أي لا ترع ولا تخوف (ومنه حديث ابن عباس) فلم يرعني إلا رجل أخذ بيدي أي لم أشعر
 ولين لم يكن من لفظه كأنه فاجأ بفتنة من غير موعد ولا معرفة فترع ذلك وأقرعه (ه) وفي حديث

ومزاداً تحشر الخلق أي موضعاً
 وإن صحت الميم فهو اليوم الذي يراد
 أن تحشر فيه الخلق * قلت قال
 الفارسي وأجاب (٢) الباب يروى
 أي رده هنا خفصاً فاجبت لا بصوت
 انتهى وإن الشيطان يرد بان
 آدم بكل ردة أي يطلبه بكل طلب
 و يأتيه من كل وجه يطلب منه شيئاً
 ويراد (روزس) جزيرة بارض
 الروم بضم الزاء وكسر الهمزة وقيل
 بفتحها وقيل بشين مجمة
 (الروز) الامتحان والاختبار
 راز يروز والراز رأس البنائين
 * شربوا حتى (أراضوا) أي شربوا
 هلالاً بعد نهل وقيل أراضوا صبوا
 اللبن على اللبن * قلت قال
 الرخشي أصل الروض الذي يقال
 حلب ما يرض الحى أي يرويهم
 انتهى والمروضة أن تصف
 الرجل بالسلة التي ليست عندك
 وترأضنا تجادونا في البيع والشراء
 ولما يرض الرط أي يرويهم بعض
 الرمي من أراض الحوض إذا صب
 فيه من الماء ما يورى أرضه
 والروض تخوم نصف قرية هـ
 راض المهور ياضة ذلك كره في
 القاموس انتهى (نفث في روعي)
 أي في نفسي وخلق روج القدس
 كالحقت كأنه ألقى في روعه الصواب
 والروع النفس وآمن روجعني جمع
 روعة وهي المرة من أروع الفرع
 وأعطاهم بروعة الخيل يراد أن
 الخيل راعت نساهم وصيغتهم
 فأعطاهم شيئاً ما أصابهم من هذه
 الروعة ولن تراها أي لا ترع ولا
 خوف وإذا شيط الإنسان في عارضيه
 فذلك الروع كأنه أراد الآثار بالموت
 ولم يرعني إلا رجل أخذ بيدي أي
 لم أشعر كأنه فاجأ بفتنة من غير
 موعد ولا معرفة فترع ذلك وأقرعه

والأرواح جمع رافع وهم الحسان
الوجه وقيل هم الذين يرفعون
الناس أى يرفعونهم عنظرهم
هيئة مبرورهم ماعليه من لباس
أى بحسنة وزينة رافعة أى
حسنة وقيل مجبوتاته
فلا يرفع له لكمة أى لكمة أى لرواهن
الشم وبشر بها وأرفع على
القطام أى أدبره عليه وأدبره
وأرفع بغيره أى أى أطلبه
بكل طريق ورافع عليهم مال
وأقبل وعدلت الرافعة من روافع
الدينة أى طريق يعدل ويعدل عن
الطريق الأعظم ومنه روافع
الثعلب * قلت قال القاسمى ولا
يروغ روافع الثعلب أى لا يميل
عن الحق الظاهر والذين التزم ولا
يستعمل ذلك إلا لمن يفعل ما فعله
فى خفية ومكر انتهى * الأرواح
الانتقال وأقت السماء بأرواقها
أراد مياهاها المتقلة للصحاب والأروق
والأواق هومان يدى البيت
وضرب النبال روافع أى قسطاطه
وقت وموضع جلوسه وروقة المؤمنين
أى خيارهم وسراهم جمع رافع
والأوق الترس والحرب الشديدة
والداوية * الأرواح * خصمة الأذن
وشرهه بضم الزا بالندسة
* الأرواح * الأبل الحوامل للآله
جمع روافع وأطلقت على الصحب وشر
الزوايا روافع الكذب جمع روافع وهو
ما روى الإنسان فى نفسه من القول
والفعل أى يفكر ويرد وقيل
جمع روافع الرجل الكثير الرواية
أى الذين يروون الكذب أى تكفر
رواياتهم فيه

والذين حجبوا إلى الأقبال العباسية الأرواح الأرواح جمع رافع وهم الحسان والذين
يرفعون الناس أى يرفعونهم عنظرهم هيئة لهم والأول أوجه (ومن حديث حقة أهل الجنة) فبروه
ما عليه من اللباس أى بحسنة (س) * ومنه حديث عطاء * كان يكره الخمر كل زينة رافعة أى
حسنة وقيل مجبوتاته * (روخ) * (هـ) * إذا كفى أحدكم خادمه أو طعامه فليقدمه معرولاً
فليرفع له لكمة أى لكمة لكمة مشربة بمن دسم الطعام (ومن حديث عمر رضى الله عنه) أنه جمع بكاه
صبي فسأل أمه فقالت انى أرفع على القطام أى أدبره عليه وأدبره منه يقال فلان يرفعنى على أمر يعون
أمرى أى يراودنى ويطلبه منى (ومن حديث قس) خرجت أربع عسيرة أى أى أطلبه بكل طريق
(ومنه) روافع الثعلب (س) * وفى حديث الأحنف * فعدلت الرافعة من روافع الدينة أى طريق
يعدل ويعدل عن الطريق الأعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضرر بالعين أى مال عليهم وأقبل
* (روخ) * (هـ) * (فيه) حتى إذا أقت السماء بأرواقها أى جميع ما فيها من الماء والأرواق الانتقال أراد
مياهاها المتقلة للصحاب (وفى حديث عائشة رضى الله عنها) ضرب الشيطان روفة الرواق وهو ما بين
يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهى الشفة التى تكون دون العليا (ومن حديث الدجال)
في ضرب روافع فيخرج إليه كل منافع أى قسطاطه وقتيه وموضع جلوسه (وفى حديث على رضى الله عنه)
فليس كقرين غنائى لتقتلنى * فلا روق بل ما روقوا وأرواقها
فان هلكك فرهن ذمى لم * بذات روقين لا يعقوها أثر
الأرواق ثنية الروق وهو القرن وأراد بها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات روقين وهى
الحرب الشديدة أيضاً (ومنه شعر عاصم بن خهيرة) * كالنور يحمى الله بروقه * (هـ) * وفى حديث ذكر
الروم) فيخرج إليهم روفة المؤمنين أى خيارهم وسراهم وهى جمع رافع من راق الشئ إذا سقاها وخلص
وقد يكون للواحد حديثاً غلام روفة وخيلان روفة * (روم) * (هـ) * فى حديث أبى بكر) وقيل بعض التابعين
أنه أوصى رجلاً فهاهنا فقال عليه بالمتقلة والنشلة والروم الروم فحمة الأذن (وفيه) ذكر بشر روفة
هى بضم الزا بـ بالندسة اشتراها عصفان رضى الله عنه وسبها * (روى) * (هـ) * (فيه) أنه عليه السلام
سمى الصحب دوايا بالبلاد والروايا من الأبل الحوامل للآله وأحدتها روافع تشبهها بها ومنه حديث المزاذرة روافع
وقيل بالكس (س) * ومنه حديث بديل * وأدبروا يافرش أى يلبهم التى كانوا يستقون عليها * (هـ) * وفى
حديث عبدالله) شر الروايا والروايا بالكذب هى جمع روافع وهى ما روى الإنسان فى نفسه من القول والفعل
أى يروونه ويكره وأصلها الخمر يقال روات فى الأمر وقيل هى جمع روافع الرجل الكثير الرواية والهاء
للبداهة وقيل جمع روافع أى الذين يروون الكذب أى تكفروا بآياتهم فيه (س) * وفى حديث عائشة تصف

أباهما رضي الله عنهما) وأجتهر دُفن الرواهو بالفتح والماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواريدين رى
 فإذا كسرت الراء قُصرتَه يقال ما عروى (س * وفي حديث قبيلة) إذا رأيت رجلاً ذروا طمّح بصرى
 البسائر والراء الغم المنتظر الحسن كذا ذكره أبو موسى في الرواهو وقال هومن الرى والارواء وقد
 يكون من المرأى والمنتظر فيكون فى الرواهو والمهمزة وفيه ذكره الجوهري (ه * وفي حديث ابن عمر رضي الله
 عنهما) كان يأخذ مع كل فرصة صلاً ورواء الرواه بالكسر والمدح بل يُقرن به البعيران وقال الأزهري
 الرواء الجبل الذى يروى به على البعير أى يشبه المتاع عليه فأمّا الجبل الذى يُقرن به البعيران فهو القرن
 والقرنان (ومنه الحديث) ومضى لادواؤه عليها حتى قدروا لها هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز أى
 شدّتها بما يورطهم عليها يقال رويت البعير تخفف الواو إذا شدّت عليه بالرواء (وفي حديث ابن عمر)
 كان يلى بالبح يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة حتى به لاسهم كانوا يرتون فيه من الماء ما بعده
 أى يستقون ويستقون (وفيه) ليعقل الذين من الجبل مقل الأروية من رأس الجبل الأروية النساء
 الواحد من شياه الجبل وجعها الروى وقيل هى أنثى العول وهى تئوس الجبل وقد تكررت الحديث

باب الرواه مع الماء

(هـ * وفي حديث الدعاء) رَغْبَةً وَرَهْبَةً أَلِك الرّهبة الخوف والفرع جمع بين الرغبة
 والرّهبة ثم أهل الرغبه وحدها وقد تقدم فى الرغبه (وفي حديث رَضاع الكبير) فَبَيَّتْ سَنَةً لَا أَحَدٌ
 بهارغبته هكذا جاء فى رواية أى من أجل رغبته وهومنصوب على المقهول له وتكررت الرغبه فى الحديث
 (ه * وفيه) لأرهبانية فى الإسلامى من رهبنة النصارى وأصلها من الرّهبة الخوف كانوا يترهبون
 بالحقنى من أشغال الدنيا وتركة ملاذها والرهبة فيها والعزلة هن أهلها وتعتمد مشاقها حتى أن منهم من كان
 يخصى نفسه ويضع السلسلة فى عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فغناها النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الإسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقديح على الواحد ويجمع على رهابين ورهبانية والرهبنة
 أقلته منه أو فعلته على تقدير أصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الألف
 (س * ومنه الحديث) عليكم بالجهاد فإنه رهبانية أى يريدان الرهبان وأن تركوا الدنيا وهدوا
 فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا رهبنة ولا تخلى أكثر من بذل النفس فى سبيل الله وكانه ليس عندا نصارى
 أهل أفضل من الترهّب فى الإسلام لأهل أفضل من الجهاد ولهذا قال ذرّوه سخطهم الإسلام الجهاد فى
 سبيل الله (وفي حديث عوف بن مالك) لَأَنْ تَمُتَلى مَا بَيْنَ عَاتِقِي إِلَى رَهَابِي فَيُحِبُّ لِي مَنْ أَنْ يَمُتَلى
 شعرا الرهبانية بالفتح غفر وذل كالسنان معلق فى أسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطيب عروى
 بالنون وهو غلط (ه * ومنه الحديث) فرأيت السكاكين تدور بين رهبانيه ومعدته (وفي حديث

والرواه معسود بالفتح الماء الكثير
 وقيل العذب وبالفم المنظر الحسن
 وبالكسر جبل يُقرن به البعيران أو
 يشبهه المتاع على البعير ومنه ومضى
 لادواؤه عليها حتى قدروا لها أو رويتها
 تخفف أى شدتها بما يورطها
 عليها ويوم التروية الثامن من
 ذى الحجة لاسهم كانوا يرتون فيه
 الماء ما بعده الرّهبة الخوف
 والفرع والرهبانية أنواع الجهاد
 التى كانت الرهبانية تشكفها
 كالاختصاص وربط الأعناق
 بالسلاسل وزيادة الجوع
 وأشياها على طريق الابتداء
 وهى منسوبة إلى الرهبنة وجمع
 الرهبان رهابين ورهبانية والجهاد
 رهبانية أى أنه أفضل أعمالهم
 كان الرهبانية أفضل أعمال أولئك
 والرهبانية بالفتح مشرف كالسنان
 معلق فى أسفل الصدر مشرف على
 البطن

بزين حكيم) اني لاسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب أي تقزع وتخوف وفي رواية اتبعك راهبا أي
 خائفا **(رهم)** (فيه) ما خالف قلب امرئ دهم في سبيل الله الأحرم الله عليه النار **(رهم)** القبحار
 (س) * وفي حديث آخر من دخل جوفه **(رهم)** لم يدخله حر النار **(رهم)** (س) * في حديث المبعث
 فشق عن قلبه ووجي بطست زهره قال القتيبي سألت أبا حاتم عن فاهم تعرفها وقال سألت الأصمعي عنها
 فلم يعرفها قال القتيبي كأنه أراد بطست دحرجة بالحاء وهي الواسعة فأبدل الحاء من الحاء كما قالوا أمدهت
 في مدحت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم زهره أي أبيض من النعمة ويدطس تباضا مثلا لثة
 ويروى بزهره وقد تقدمت في حرف الباء **(رهم)** (س) * في حديث عبادة بن جرائم
 العرب ترهب أي تقطرب في الغثه ويروى بالشين النجمة أي تقسط قبلهم في الغث يقال
 ارتهب الناس إذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى تركس وقد تقدم (ومنه حديث
 الغريتين) عظمت بطوننا وارتهست أعضادنا أي اضطربت ويجوز أن يكون بالشين والسين
(رهم) (س) * في حديث قزمان أنه جرح يوم أحد فاستبدت به الجراحة فأخذ سها فطعمه
 ورأهس به فقتل نفسه **(رهم)** الأوهس أعصاب في بطن النزاع واحد هار هاش (س) * وفي حديث ابن
 الزبير) وهش الثرى عرض الهمس من الثراب المثل الذي لا تماسك من الأتباع الاضطراب
 والمعنى لزوم الأرض أي يقاتلون على أرجلهم لئلا يحدوا أنفسهم بالفرار ففعل البطل الشجاع إذا غشي
 نزل عن دابته واستقبل لعدوه ويحتمل أن يكون أراد القبر أي اجعلوا غايتكم الموت **(رهم)** (س) *
 (س) * فيه) انه عليه السلام اختبم وهو مخبر من رهضة أصابته أصل الرهص أن يصبب بطن حافر
 الدابة شيء يوهنه أو ينزل فيه الماء من الأعياء وأصل الرهص شد العصر (ومنه الحديث) قروينا
 الصديق حتى رهصناه أي أوهناه (س) * ومنه حديث مكحول) أنه كلن يرقى من الرهصة اللهم أنت
 الواق وأنت الباقي وأنت الشافي (س) * وفيه) وان تبسم لم يكن عن إرهاس أي عن إصرار وإرصاد
 وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان **(رهم)** (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) فأيقظنا وبقن
 ارتهاط أي فرق ثم نطون وهو مصدر فأقامه مقام الفعل كقول الخنساء * ولغاشي إقبال ودأبر *
 أي مقبلة ومذبذبة وعلى معنى ذوى ارتهاط وأصل السكامة من الرهط وهم عيسرة الرجل وأهله والرهط
 من الرجال ماديون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأ ولا واحدة من لفظه ويجمع على
 أرهط وأرهاط وأرهط جمع الجمع **(رهم)** (س) * في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كان
 عامر بن الطفيل مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقته يقال دهفت السيف وأدهمتفه ومرهوف
 ومرهف أي رقت حواسه واكتوما قال مرهف (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أمرني

وإلى لا يعم الراهبة هي الحالة التي
 ترهب أي تخوف **(رهم)** القبحار
 ارتهس * وارتهس
 اضطرب * والواش * عروق
 باطن النزاع جمع راهش والرهش
 التراب المثل الذي لا تماسك
(الرهص) الوهن والارهاص
 الاصرار * الرهط * من الرجال
 ماديون العشرة وقيل إلى الأربعين
 والرهط عشرة الرجل وأهله
 وقيل ارتهاط أي فرق يجمعون
 * قلت قال الفارسي والرهط
 جمع رهط وهو جلد قد مرابين
 السرة إلى الركة تلبسه الخاضع
 انتهى **(مرهوف)** البدن أي
 لطيف الجسم وأدهفت المدة أي
 سفت وأخرج جدها وسيف
 مرهف رقت حواسه

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتبه عبدي فأتيت به فأرسل بها فأرسلت أي سئلت وأخرج هذا
 (س) وفي حديث مصعب بن صوحان) إلى لا ترك الكلام مما أرفه به أي لا أركب البدية ولا أقطع
 القول بشئ مما أتاه وأرؤى فيه ويرؤى بالزاي من الأضاف الاستقدام (رهق) (فيه) إذا
 صلى أحدكم إلى شيء فليزقه أي فليؤن منه ولا يبعد عنه (ه) ومنه الحديث الآخر) انزعوا القبلة أي
 أدنوا منها (ومنه) قولهم غلام مرهق أي مقارب للعلم (هـ) وفي حديث موسى والنضر عليهما السلام)
 فلما أنه أدرك أبويه أرفقهما غنيا وقرأ أي أغشاهما وأغفلهما يقال رفته بالكسر يرهقه رها أي غشيه
 وأرفقه أي أغشاه إياه وأرفقني فلان إنعاشني رهنه أي غشاني إنعاشني رهنه (ومنه الحديث)
 فانزع رهن سيد دين أي زنه أداه وضيق عليه (س) ومنه حديث ابن عمر) أرفقنا الصلاة ونحن
 نتوضأ أي آخرناها من وقتها حتى كدنا نفسيها ونفسيها بالصلاة التي بعدها (ه) وفيه) إن في سيف
 خالد رها أي عجلة (ه) وحديث سعد رضي الله عنه) كان إذا دخل مكة مرها فخرج إلى عرفة قبل
 أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوات الوقوف كأنه كان يقدم يوم
 التروية أو يوم عرفة (ه) وفي حديث علي رضي الله عنه) انه وعظ رجلا في محبة رجل رهن أي
 فيه حقة واحدة يقال رجل رهن أي إذا كان يخاف إلى التروية يغشاه والرهق السفة وغشيان الحرام
 (ه) ومنه حديث أبي وائل) أنه صلى على امرأة كانت ترهق أي تنهم بشر (ومنه الحديث) سلك
 رجلا نفاذة أحدهما عابدا وآخر به رهن (س) والحديث الآخر) فلان مرهق أي متهم بسوء
 وسفه ويرؤى مرهق أي ذورهن (ه) ومنه الحديث) حسبك من الرهن والجفاء أن لا يعرف بيتك
 الرهن ههنا الخلق والجعل أراد حسبك من هذا الخلق أن لا يعرف بيتك ولا يعرف يد أن لا تدعو أحدا
 إلى طعامك فيعرف بيتك وذلك أنه كان استرى منه إذا أوفى قال للوزان ذنوا رجع فقال من هذا فقال
 المسؤول حسبك جهلان لا يعرف بيتك هكذا كره الروي وهو وهم وانما هو حسبك من الرهن
 والجفاء من لا تعرف بيتك أي أنه لم يسأل عنه حيث قال ذن وأرجع لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك
 جهلان لا تعرف بيتك على أن يدعى بعض نسخ المروى مضطحا لم يد كفيه التعليل بالطعام والأشياء
 إلى البيت (رهق) (س) في حديث التشاخين) أرفق هذين حتى يصطالحا أي كلفهما وأرهنهما من
 رهنك الغابة إذا سلت عليهما السير وجهتها (رهق) (س) في حديث طهمة) ونسبيل الزهامة هي
 الأمطار الضعيفة وحادتها رهنمة وقيل الرهنمة أشد وقعا من الدية (رهق) (س) في حديث الحاج)
 أمن أهل الرهن والرهنمة هي المسارعة في إفاضة التبت وشق الصابن السلين (رهق) (ه) وفيه)
 كل غلام رهنه بعتته الرهنمة الرهن والغابة الغابة كالشبهة والشتم ثم استعمل بمعنى الرهنون فقيس

وإن لا ترك الكلام فما أرفه به
 أي لا أركب البدية ولا أقطع
 القول بشئ قبل أن أتاه وأرؤى
 فيه ويرؤى بالزاي من الأضاف
 الاستقدام (رهق) (فيه) القبلة
 أي أدنوا منها وأرفقنا الصلاة أي
 أخرناها حتى كادت نفوس من
 الأخرى ورهقه بالكسر يرهقه
 رها غشيه وأرفقه أغشاه إياه
 وأرفقني إنعاشني رهنه أي غشاني
 لحملته ورهن سيد دين زنه
 وضيق عليه وفي سيف خالد رهن
 أي عجلة ودخل مكة مرها أي
 ضاق عليه الوقت بحيث يخاف فوات
 الوقوف وفيه رهن أي غشيان
 للصادق وهو رهن وهرق أي
 ذورهن وهرق أي متهم بسوء
 وكانت ترهق أي تنهم بشر وحسبك
 من الرهن والجفاء أن لا تعرف
 بيتك أي من الخلق والجعل
 إلى بيتك الرهن والغابة
 هذين أي الرهن والرهنمة
 الأمطار الضعيفة جمع رهنمة
 (رهق) (س) المسارعة في إفاضة
 التبت وشق الصابن السلين
 (رهق) (ه) الرهن والغابة
 ثم استعمل في الرهنون

هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بمعنى عتقه أن العتقة لازمة له لا بد منها ففسهه في الرواية
وعدم انفكاكها بالرهن في يد المهرن قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب
إليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يراد به إذا لم يعق عنه فبات طقلا لم يتسفع في والديه وقيل معناه
أمر مومن بأذى شعره واستدأ به وله فاميط أو اعنه الأذى وهو ما علق به من دم الرحم **(وهو)**
(هـ) فيه نهى أن يباع وهو الماء أراد تجعده متى وهو باب الموضع الذي هو فيه لا تخفاضه والزهوة
الموضع الذي يسيل إليه الماء القوم **(هـ)** ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال زهوة تبتسع ماء الزهوة
تقع على المرتع كما تقع على الخنض أراد أنهم جعل يبتسع منه الماء وأن فيههم خشونة وتوقرا **(هـ)** ومنه
الحديث لا شفعة في فناء ولا متبعة ولا غير بق ولا ترجح ولا رهو أي أن المشارك في هذه الأشياء الخمسة
لا تكون له شفعة إن لم يكن بركا في الدار والمثل التي هذه الأشياء من حقوقها فإن واحدا من هذه
الأشياء لا يوجب له شفعة (وفي حديث على رضي الله عنه) يصف السهام وتظلم رهوات فرجها أي
الواضع المتخمة بها وهي جمع زهوة **(هـ)** وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى بغير من رجل
ببعرين فأعطاه أحدهما وقال آتيل بالآخر غدار هو أي عفو واسهلا لا احتساب فيه يقال جامت
الخيل رهوا أي متتابعة **(هـ)** وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) إذ مررت به عتابة رهيت أي
مهاة تهاتت للظرف فهي ترد ولم تفعل

﴿باب الرأى من الألباء﴾

وربما قد تكرر في الحديث ذكر الرائب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء ورأبني بمعنى شككتي وقيل أدأبني في كذا أي شككتني وأوهمني الريبة فيه فإذا استيقنته قلت رأبني بغير ألف (هـ) ومنه الحديث دَعَا رَيْبُكَ إِلَى الْمَالِ يُرِيدُ يَفْعُ الْيَا مَوْضِعَهَا أَي دَعَا مَاتُكَ فِيهِ إِلَى الْمَالِ تَشْكُ فِيهِ (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه مَكْتَبَةٌ فِيهَا بَعْضُ الرِّبَةِ خَيْرُ مَنْ الْمُسْئَلَةُ أَي كَسْبُ فِيهِ بَعْضُ الشُّكِّ أَخْلَافُ هَوَامٍ خَيْرُ مَنْ سُؤَالَ النَّاسِ (هـ) وفي حديث أبي بكر قال لعمر رضي الله عنهما عليك بالآيس الأمور وإياك والرائب منها الرائب من الآيس ما خضع وأخذ بذم المعنى عليك بالآيس لأنه فيه كالآيس من الألبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر وإياك والرائب منها أي الأمر الذي فيمشتبه وكدر وقيل الآين إذا أدرك وخثر فهو رائبون كان فيه زبدو كذلك إذا أخرج منه زبد فهو رائب أيضا وقيل إن الأول من راب الآين رواب فهو رائب والثاني من رابير بيلد أو وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودفع المشتبه منها (وفيه) إذا ابتغى الأمير الريبة في الناس أفسدهم أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أذهم ذلك إلى ارتكاب

قال الخطابي هكذا يروونه بضم الباء
والضارحة هما الربط الذي قطعهما أي
ما جئت إليه قال أبو موسى
وروي ما رواه ينع الباء أي ما أقفلت
في الحذاء البهوه والصواب غير
رائد أي بطن متناثر ورائد
يرث أبناً واستراث استبطاً
والرحمة والرحمة والرحمة
والزرق وبه سمى الولد رجلاً وكل
نبت طيب الریح من أنواع المشوم
في (زيان) أعلم من أطام المدينة
تذكرت الخ وراوا أي دأبوا
روقة الهزال وشقة الجذب
قال ياش والربط ما ظهر من
اللباس وقيل الربط جمع الربط
وقع الربط على الحصب والمعاش
فالمال المستفاد منه فضل على
أمر آمن ريشه أي عايشه
ويرش علقها أي يكسوه ويعينه
وريشه الله ما أعطاه والسهم
الرائد والربط وريش السهم
أريشه هلكت ريش الربط
كل ملاءة ليست بلفظ وقيل كل
شوب رقيق لين ج ربط ورايا وراي
براطة أي منديل الربط
الربط ورايا ورايا ورايا ورايا

الرائثون وليس يعرف رائث * والقائون هم اللاتقيان
(هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لخير من عبد الله وقد جاء من الكوفة أخيراً عن
الناس فقال لهم كسهم الجعبة منها القائم الرائث أي ذوال ريش إشارة إلى كماله واستقامته (ومن حديث أبي
جحيفة) أرى النبل وأرى ريشها أي أختها وأعمل لحار ريشاً يقال منه ريش السهم أريشه (هـ) وفيه
لعن الله الرائي والمرئي والرائث الذي يسعى بين الرائي والمرئي ليعيش أمرهما (ربط)
(في حديث حذيفة رضي الله عنه) ابتاعوا الربطين بعتين وفي رواية أنه أتى بكفتين بطين فقال الحئي
أحوج إلى الجدي من الميت الربطة كل ملاءة ليست بلفظ وقيل كل شوب رقيق لين والجميع ربط ورايا
(ومن حديث أبي سعيد) في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ربططين ربطا الجنة وقد تكررت في الحديث
(ومن حديث ابن عمر) أتى برائطة فتخلد بعد الطعام بها قال سفيان يعني بنديلاً وأصحاب العربية
يقولون ريطه (ربط) (س) في حديث عمر رضي الله عنه أملكوا الجن فانه أحد الرابين
الربيع إلى ياد و التمام على الأصل يرب زيادة الدقيق عند الظن على كمال الخطة وعند المخبر على
الدقيق والملا والاملاك إحكام الجن وإجاده (ومن حديث ابن عباس) في كفارة الجن لكل
مسكين مئحة ريعه لإدامه أي لا يزل مع المداوم وأن الربط الذي تحصل من دق المئحة إذا لم يزل
يشترى به الأدم (س) وفي حديث جرير وماؤنا ربيع أي يعود ويرجع (ومن حديث الحسن)
في التي من راع منه شيء إلى جوفه فقد أضر أي انرجع (هـ) ومنه حديث هشام في مسنة ناقة أنها
بتر يام مسباع أي يسافر عليها وبعاد (وفيه) ذكر رائته وهو موضع بمكة بقبر أمه التي صلى الله
عليه وسلم في قول (ربط) (س) فيه) ففزع الأرباب في فخر جليلها الناس هي جمع ريف وهو
كل أرض فيها زرع وتخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها (ومن حديث العرينيين)
كنا أهل خرع ولم تكن أهل ريف أي لأنهم أهل البادية لا من أهل المدن (ومن حديث قنوة ابن
مسيلك وهي أرض ريفنا ويرثنا (ربط) (س) في حديث علي رضي الله عنه) فإذا ربيق
سيف من ورائي هكذا يرى بكسر الباء وقع الراس من ورائي السراب إذا لمع ولوروي بنفخها هي أنها أصلية
من البرق لكن وجهها يمشي قال الواقدي لم اصبح أحداً إلا يقول برق سيف من ورائي يعني بكسر الباء
وقع الراس (ربط) (فيه) قال العباس رضي الله عنه لا ترم من مراكبنا أنت ونبوك أنت لا تفرج
قال

قال الخطابي هكذا يروونه بضم الباء
والضارحة هما الربط الذي قطعهما أي
ما جئت إليه قال أبو موسى
وروي ما رواه ينع الباء أي ما أقفلت
في الحذاء البهوه والصواب غير
رائد أي بطن متناثر ورائد
يرث أبناً واستراث استبطاً
والرحمة والرحمة والرحمة
والزرق وبه سمى الولد رجلاً وكل
نبت طيب الریح من أنواع المشوم
في (زيان) أعلم من أطام المدينة
تذكرت الخ وراوا أي دأبوا
روقة الهزال وشقة الجذب
قال ياش والربط ما ظهر من
اللباس وقيل الربط جمع الربط
وقع الربط على الحصب والمعاش
فالمال المستفاد منه فضل على
أمر آمن ريشه أي عايشه
ويرش علقها أي يكسوه ويعينه
وريشه الله ما أعطاه والسهم
الرائد والربط وريش السهم
أريشه هلكت ريش الربط
كل ملاءة ليست بلفظ وقيل كل
شوب رقيق لين ج ربط ورايا وراي
براطة أي منديل الربط
الربط ورايا ورايا ورايا ورايا
ربيع أي يعود ويرجع وراي
من التي تسمى إلى جوفه أي يرجع
ونفخة تسمى راي سافر عليها وبعاد
ورائته موضع بمكة (الربط)
كل أرض فيها زرع وتخل
أرباب وقيل ما قارب الماء من
أرض العرب وغيرها قوله فإذا
(برق سيف) هكذا يرى بكسر
الضاد وقع الراس وريق السيف
الله ولوروي بنفخها هي أنها
أصلية من البرق لكن وجهها يمشي
قال لا ترم أي لا تفرج

يقال لم يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النقي (هـ) * ومنه الحديث) فوالكعبة ما راها
 اى ما برحوا وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر يريم هو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة
 (رين) (هـ) * في حديث عمر) قال عن اُسَيْفِجْ حُجَيْتَةَ اُصْبَحَ قَدْرَيْنَ به اى احاطا الذين يعمل به يقال
 رين بال جلد تين اذا وقع في الماء لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى
 كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ اى طبع وحتم (ومنه حديث على) لتعلم ايتا المرين على قلوبهم المغطى على
 بصره المرين المغسول به الرين (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران
 الران والرّين سواء كالذام والذيم والعاب والعيوب (وفيه) ان الصليمان يدخلون الجنة من باب الرّيان
 قال الحرث بن كان هذا اسم الباب والافهون الرّوا وهو الماء الذى يروى يقال يروى فهو ريان
 وامر ائتر يا فان فعلان من الرى والالف والنون زائدان منلهما في عطشان فيكون من باب ريا
 لا رين والمعنى ان الصليمان يتعطيهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأتوا من العطش قبل
 تمسكهم في الجنة (وريفيق) (هـ) * في حديث عمر) خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه قميص مصبوغ بالزيتان هو الزعفران والياء والالف والنون زائد (وريا) (في حديث
 خبير) سأعطى الراية غدا رجلا يحبها عز وجل ورسوله الراية ههنا العلم يقال ديت الراية اى
 ركزها وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) * وفيه) الذين راى الله في الارض يجعلها في عتق من
 اذله الراية حيدة تستدير على قدر العتق تجعل فيه (س) * ومنه حديث قتادة في العبد الا بقر كرهه
 الراية ورخص في القيد

حرف الزاى

باب الزاى مع الهزعة

(زاد) (س) * في حديث) اقرئ يدى قال اذنه اذنه اذنه زاد افهوسر وذا اقرعته وذعرته (زاد) (س) * وفيه)
 فميم زيرا الاسد يقال زاد الاسد زارا زارا وزيرا اذا صاح وقضب (س) * ومنه قصة فتح العراق
 وذكر كرم زيات الزاى اى الاجمة محبت به الاكثر الاسديها والمرزبان الرئيس القدم واهل القبة يسمون
 ميم (ومنه الحديث) ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطيم فاخذوه وشده وماوا وجعله في الزارة

باب الزاى مع الياء

(زيت) (س) * في حديث) اركا) يجي كثر واحد كضجعا اقره له زيتان الزية نكتة سوداء
 فوق عين الحية وقيل هاتان نكتتان تكنتان فاهما وقيل هما زيتان في شدقيها (ومنه حديث) بعض

وامر اموا ما برحوا واكثر ما يستعمل
 في النقي وزيم بكسر الراء موضع قريب
 المدينة (رين) الطبع
 والتغطية كالرّان
 الذين يعمل به (الراية) العلم وحيدة
 مستديرة تجعل في العتق ومنه
 الذين راى الله في الارض يجعلها في
 عتق من اذله وكره للعبد الا بقر
 الراية

حرف الزاى

(زاد) (س) * في حديث) اقرعته وزارا الاسد
 زارا زارا وزيرا اذا صاح وقضب
 والارة الاجمة زيرا الاسد فيها
 له زيتان (س) * هما نكتتان
 سوداوان فوق عين الحية وقيل
 نكتتان تكنتان فاهما وقيل
 زيتان في شدقيها

الفرسيين حتى عرفوا زبباً من ماء غاك أي خرج زبنيك في جاني سقنك ﴿٥﴾ وفي حديث علي رضي الله عنه ﴿أنا أولاد الله مثل أبي أحيط بما قيل ذباب بآب حتى دخلت بحجرها ثم احتقر عنها فاجر يحلها فدبت أرواد الصبغ إذا أروادها وأصبغها وأطوا بها ثم قالوا لها زبب زباب كأنهم يؤتونها بذلك وآب بجنس من القار لا يتمع لعلها كأنه كأنها كل الجراد يعني لا أكون مثل الصبغ يتخادع من خفها ﴿٥﴾ وفي حديث الشعبي ﴿كلن إذا سئل عن مسئلة معينة قال زبأذات وروسل عنها أعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عضلت بهم قال للأدهية الصعبة زبأذات وروسل و زبب كثرة الشعر يعني أنها جمعت بين الشعر والوبر ﴿س﴾ وفي حديث عروة ﴿يعث أهل النار وقد هم فربحون اليهم زبأجناب الزب جمع الأزب وهو الذي تدق أعاليه ومما صله وتغظم سفلته والمجن جمع الأجن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الأصفر ﴿زبد﴾ ﴿٥﴾ فيه ﴿إننا لنقبل زبأ البشر كين الزب يسكون الباء الزبد العطاء﴾ قال منزه بده يريده بالكسر فاما يريده بالضم فهو إيطعام الزب قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لأنه قد قيل هدية غير واحد من المشركين أهدى له القوقس مارية أو بغلة وأهدى له أ كيدرومة فقبل منهم ما قيل إغدا هديته لي فقبضه يريدها فقبله ذلك على الإسلام وقيل ردحاً لأن الهدية موضع ما من القلب ولا يجوز عليه أن يعيل بقبضه إلى مشرك فرددناها على السبب الميسل وليس ذلك منقضا لقبوله هدية النجاشي والقوقس وأكيدروا لهم أهل كتاب ﴿زبر﴾ ﴿٥﴾ في حديث أهل النار ﴿وعندهم الضعيف الذي لا زبر له أي لا عقل له زبره ويناه عن الإقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث﴾ إذا ردت على السائل نالماً فلا فاعل عليه أن تزبره أي تنهره وتفظف له في القول والرد ﴿س﴾ وفي حديث صفية بنت عبد المطلب ﴿كيف وجدت زبرا أظفأ ورا أوشعاً أصفراً الزبر بفتح الزاي وكسر الهمزة الشديد وهو مكبر الزبر تعني أنها أي كيف وجدته كطعام أو كل أو كالمصفر ﴿٥﴾ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ﴿أنه دعا في مرضه ذوا ومنبر فكتب اسم الحليفة بعده المزبر بالكسر الظاهر قال زبرت الكتاب أزر إذا أتممت كتابته ﴿٥﴾ وفي حديث الأحنف ﴿كان له جارية سليطة اسمها زبرا فكان إذا غضبت قال حاجت زبرا فغضبت كلتمه مذملاً حتى قال لكل شيء حاج غضبه وزبرا﴾ تأنيث الأزبر من الزبرة وهي ما بين كتي الأسدين الوبر ﴿٥﴾ ومنه حديث عبد الملك أنه أتى بإسير مصدراً زبرا أي عظيم الصدر والكهل لأنهم موضع الزبرة ﴿س﴾ وفي حديث شريح أن هي هرتوزا برأت فليس لها أي اقشعرت وانفثست ويجوز أن يكون من الزبرة وهي تجتمع الوبر في الرقبتين والصدر (وفيد كرا زبر) هو وقع الزاي وكسر الباء اسم الحبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قول ﴿زبرج﴾ ﴿في حديث علي رضي الله عنه﴾ حليت الدنيا في أعينهم

ورأهم زربها الزرج الزينة والذهب والسحاب ﴿زنج﴾ (٥) في حديث عمرو بن العاص ١١
 مره معاوية عن ميمرجعل يزربع لمعاوية الزرب التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزوبة
 الريح المعروفة ﴿زرب﴾ (قصة) ذكر الزوبة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة
 الجمل أول الثمار ﴿زبل﴾ (س) في حديث عمر رضي الله عنه (١) امر أن تشتت زبل زوجهما لحسبها
 في بيت الزبل هو بالكسر التبرجين وبالفتح مصدر زبلت الأرض إذا أفضتها بالزبل وانما ذكرنا هذه
 اللفظة مع ظهورها لثلاث تصنف بغيرها فانها يمكن من الاشتباه ﴿زبن﴾ (٥) فيه انه نهي عن
 الزينة والمحاكاة فتكرر ذكر الزينة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس القمل بالتمر وأصله من الزبن
 وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه ما زاد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها
 من القين والمجاهلة (وفي حديث على رضي الله عنه) سكا الثوب الثروس تزبن برجلها أي تدفع
 (٥) (وفي حديث معاوية) ورمز زنت فكسرت أنف حاليها يقال للثافة إذا كان من عاذتها أن تدفع
 حاليها من حليها زنون (٥) ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة الزين هو الذي يدفع الأخبتين
 وهو يوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالتون ﴿زبا﴾ (س) فيه انه نهي عن مراءى
 القبور هي ما يتدب به الميت ويتأج به عليهم من قومهم ما رآهم إلى هذا أي مآذعهم وقيل هي جمع مراءاة
 من الزينة وهي الحفرة كأنه رآه أن يشق القبر يهرجا كأن يسه ولا يحدو يعصده قوله اللحد
 لناو الشق لغبرنا وقد تصفه بعضهم فقال عن مراءى القبور (س) في حديث على رضي الله عنه انه
 سئل عن زينة أصبح الناس يتدافعون فيها هوى فيها رجل فتعلق بآخر وتعلق الثاني بثالث والثالث
 برابع فوقعوا أربعهم فيها تخدشهم الأسد فأنفعل على حافرها الذية للآول برقعها ولثاني ثلاثة
 أربعها ولثالث فصدها والرابع جميع الذية فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم به فأجاز قضاء الزينة حفرة
 تحفر للأسد والصيدو يغطي رأسها بما يستر بها يقع فهو روى الحكم في هذه المسألة على غير هذا
 الوجه (٥) وفي حديث عثمان رضي الله عنه (١) أما بعد فقد بلغ السيل الزبي هي جمع زينة وهي الزينة
 التي لا يتألوها المأموي من الأضداد وقيل إنما أراد الحفرة التي تحفر السبع ولا تصغر إلا في مكان عال من
 الأرض لتأيلها السيل فتظنم وهو مثل يضرب للامر يتناقم ويخاو الحدة (س) في حديث
 كعب بن مالك جرت بينه وبين غيره محاوراة قال كعب فقلت له كلة أزيبه بذلك أي أزعجه وأقلعه
 من قومهم أزييت الشيء أزييه إذا حلت به يقال فيه زيبته لان الشيء إذا حل أزعج وأزبل عن مكانه
 ﴿باب الزاي مع الجيم﴾

﴿زنج﴾ (٥) في صفة على الله عليه وسلم أزعج الحواجب الزنج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه

وامتداد (س * وفي حديث) الذي استسلف ألف دينار في بني اسرائيل فأخذ خبثه فنقروا وأدخل فيها ألف دينار وخبثه ثم زجج موضعها أي سوى موضع النقر وأصلحه من زجج الخواضب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزجج النصل وهو أن يكون النقر في طرف الخبثه فترك فيه زججاً ليسكه ويحفظ ما في جوفه (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليله في رمضان فحمدوا بذلك فأسمى المسجد من الليلة المقبلة زاجاً قال الحربي أظنه أراد جازراً أي خاصاً بالناس فقلب من قولهم جثي بالشراب جازراً إذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون زاجاً بالراء أراد أنه رجته من كثرة الناس (وفيه) ذكر زجج لاوه وهو بضم الزاي وتشد يد الجيم موضع تجدي بئث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخائل بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزجج ايضاً ما أقطعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العداً بن خالد (زجر) (س * في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل زجر إذا نهم وأحلها على السرعة والمحفوظ وأجر وقد تقدم (ومنه الحديث) فسمع وراءه زجراً أي صياحاً على الابل وحنناً (وفي حديث الغزل) كأنه زجر أي نهى عنه بحيث وقع الزجر في الحديث فاعلم أي رآه النبي (س * وفيه) كل شريح زاجر أشاعر الزجر للطير هو الثين والتشاور بها والتغول بطير أنها كالساخج والبارج وهو نوع من الكهانة والعياقة (زجل) (ه * فيه) أنه أخذ الحمر به لأبي بن خلف فزجله بها أي رماها بها فقتله (ومنه حديث عبد الله بن سلام) فأخذ يسدي فزجل بن أي رماه ودفعه في (س * وفي حديث الملائكة) لهم زجل بالتسبيح أي صوت ورفيع عال (زجا) (فيه) كان يختلف في المسير فيزجي الضعيف أي يسوقه ليديه بالزفان (س * ومنه حديث علي) ما زالت ترجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني ودفعني (س * وحديث جابر) أعياناً ناضحي فجلت أزجيه أي أسوقه (س * وفيه) لا تزجج صلاة لا يقرأ فيها بابتحة السكاب هو من أزجيت الشيء فزججاً إذا رجسته فزجج وتسر المعنى لا تجزى صلاة وتسهج إلا بالفتاحة

باب الزاي مع الحاء

(زوح) (فيه) من صام يوماً في سبيل الله زوحه الله عن النار سبعين خريفاً زوحه أي بخدا عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار سائة تقطع في سبعين سنة لأنه كالمزجج خريف فقد انقضت سنة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه قال سليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزوحت وتر بعت فكيف دأيت الله صنع (ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) كان إذا فرغ من العجلم يسكاهم حتى تطلع الشمس وإن تزجج أي وإن أراد بتجسسهم ذلك وأزجج وحل على الكلام (زوح) (فيه) اللهم اغفر له وإن كان فزمن الزحف أي فزمن الجهاد ولفاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون

وأخذ خبثه فنقروا وأدخل فيها ألف دينار ثم زجج موضعها أي سوى موضع النقر وأصلحه ويحتمل أن يكون من الزجج النصل وهو أن يكون النقر في طرف الخبثه فترك فيه زججاً ليسكه ويحفظ ما في جوفه وأسمى المسجد من الليلة المقبلة زاجاً قال الحربي أظنه أراد جازراً أي خاصاً بالناس فقلب من قولهم جثي بالشراب جازراً إذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون زاجاً بالراء أراد أنه رجته من كثرة الناس وزجج لاوه بضم الزاي وتشد يد الجيم موضع تجدي بئث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداً بن خالد (زجر) (س * في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل زجر إذا نهم وأحلها على السرعة والمحفوظ وأجر وقد تقدم (ومنه الحديث) فسمع وراءه زجراً أي صياحاً على الابل وحنناً (وفي حديث الغزل) كأنه زجر أي نهى عنه بحيث وقع الزجر في الحديث فاعلم أي رآه النبي (س * وفيه) كل شريح زاجر أشاعر الزجر للطير هو الثين والتشاور بها والتغول بطير أنها كالساخج والبارج وهو نوع من الكهانة والعياقة (زجل) (ه * فيه) أنه أخذ الحمر به لأبي بن خلف فزجله بها أي رماها بها فقتله (ومنه حديث عبد الله بن سلام) فأخذ يسدي فزجل بن أي رماه ودفعه في (س * وفي حديث الملائكة) لهم زجل بالتسبيح أي صوت ورفيع عال (زجا) (فيه) كان يختلف في المسير فيزجي الضعيف أي يسوقه ليديه بالزفان (س * ومنه حديث علي) ما زالت ترجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني ودفعني (س * وحديث جابر) أعياناً ناضحي فجلت أزجيه أي أسوقه (س * وفيه) لا تزجج صلاة لا يقرأ فيها بابتحة السكاب هو من أزجيت الشيء فزججاً إذا رجسته فزجج وتسر المعنى لا تجزى صلاة وتسهج إلا بالفتاحة

الى العدو أى عسود يقال رُحِفَ اليه رُحْفًا إذا مشى نحوه (هـ * وفيه) ان راحلته أُرْحِفَتْ أى أُعْيِتْ
ووقفت يقال أُرْحِفَ البعير فهو رُحِفٌ إذا وقف من الأعياء وأُرْحِفَ الرجل إذا أُعْيِتَ دابته كان
أمرها أُنْفِىَ الى الرُحْفِ وقال الخطابي صوابه أُرْحِفَتْ عليه غير مُسَمَّى الفاعل يقال رُحِفَ البعير إذا قام
من الأعياء وأُرْحِفَ السرو رُحْفًا إذا انصب على أسننه (ومنه الحديث) يَرْحِفُونَ على أسننهم
وقد تكرر فى الحديث (نزل) (هـ * فيه) غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من
المشركين يدقناور رُحْلًا من ورائنا أى يُحْمِنَا يقال رُحِلَ الرجل عن مقامه وترُحِلَ إذا زال عنه ويرى
يرحلنا بالجيم أى يرمينا ويرى يدقنا بالقام من الدق السير (هـ * ومنه حديث أبى موسى) أتاه عبدالله
بمحدث عنه فلما أُقْبِتَ الصلاة رُحِلَ وقال ما كُنْتُ أَتُحَدِّثُ رجلاً من أهل بؤرى تأخر لم يؤم القوم
(ومنه حديث البخارى) فلما أُرْحِلَ له وهو جالس الى جنب الحسين (ومنه حديث ابن المسيب) قال
لقد أُرْحِلَ عني فقد رُحِفْتُنى أى أَقْدَمْتُ ماعذنى

(باب الزاى مع المهاء)

(نزل) (فيه) مثل أهل بيتي مثل عقينهُ نوح من تخلف عنها أرخ في النار أى دُفِعَ ورى يقال رُحِفَ
يُرْحِفُ رُحْفًا (هـ * ومنه حديث أبى موسى) اتبعوا القرآن ولا تتبعكم فإنه من يتبعه القرآن يَرُحِّقُ في قفاه
(وحديث أبى بكره ودخولهم على معاوية) قال فَرُحِّقْ فى أفتاننا أى دُفِعْنَا وأُخْرِجْنَا (ومنه حديث على
رضي الله عنه) أنه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذ من الرُحْفَةِ والْحَقِصَةِ الرُحْفَةَ ولا تأخذ من الرُحْفَةِ ولا تأخذ من الرُحْفَةِ
أى تساق وتُدْفَعُ من ورائها وهى فعل بمعنى مفعول كالْقَبْصَةِ والْقَرْفَةِ وإنما لا تأخذ منها الصدقة إذا كانت
مُتَّفَرِّدة فإذا كانت مع أمهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تأخذ من مذهب كان لا يأخذ منها شيئاً
(هـ * ومنه حديثه الآخر) أفلح من كانت له مَرْحَقَةٌ * يَرُحِّقُها ثم ينام القَصَّةُ * المَرْحَقَةُ بالكسر
الزوجة لأنه يَرُحِّقُها أى يُصَامِعُها وقال الجوهري هو بالفتح (نزل) (س * فى حديث جابر
رضي الله عنه) فَرِحَ البحرأى مَدَّ كُرْمًا وأُرْقِعَتْ أمواجه (نزل) (هـ * فيه) أنه لم يدخل
الكعبة حتى أمر بالترقى فحى هو قَوْشٌ وقصاوير بالذهب كانت دُرَيْتُها الكعبة أمرها لم تَكُنْ
والترقى فى الأصل الذهب وكل حسن الشيء (ومنه الحديث) نهى أن تترقى المساجد أى تَقَسَّ
وتُحْمَرُ بالذهب ووجه التهمى يحتمل أن يكون ثلاثاً يشغل الفصل (والحديث الآخر) لترقى قفها كما
ترقى اليه ود والنصارى يعنى المساجد (ومنه حديث صفة الجنة) لترقى له ما بين خوافى
السموات والأرض (وفى وصيته لعلي بن أبى ربيعة) لما بعث إلى الين فلن تأتيل فجاءه إلا حشمت
ولا كتاب ترقى إلا ذهب نوره أى كتاب غيوره وترقى فيه ربحون أنه من كتب الله وقد حرق وأُغْمِرَ ما فيه

الى العدو أى عسود وفتر من
الزحف أى من الجهاد ولقاء العدو
فى الحرب وزحف الرجل انصب
على أسننه وأرْحِفَتْ راحلته أُعْيِتْ
ووقفت (نزل) تأخر ورُحِلْنَا
من ورائنا يُحْمِنَا (الرخ * الذفر
والجماع والمَرْحَقَةُ بالكسر وقيل
بالفتح الزوجة والرخة أولاد الغنم
الصغار (نزل) الجرمه وكثر
ماؤه وأُرْقِعَتْ أمواجه (الترقى *
الذهب وزحف التلى قسسته
ومرتهبه

وَزَيْنَ ذَلِكَ التَّغْيِيرَ وَمَوَهُ **(زخرب)** **(هـ)** في حديث القرع وَذَبَحَهُ قَالَ وَإِنْ تَرَكْتُهُ حَتَّى يَصِيرَ إِنْ
مُخْتَصِصٌ أَوْ إِنْ لَيْسَ بِمُخْتَصِصٍ يُخْرِجُ بَاخِرِينَ أَنْ تَكُونُوا إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ تَأْتَلُ الزُّخْرِبُ الَّذِي قَدْ غُلِظَ جَسْمُهُ وَاسْتَدْلَجَهُ
وَالْقَرَعُ هُوَ أَوَّلُ مَا تَلِدُهُ النَّاقَةُ كُلُّوْا يَنْجُوْنَ لِأَنَّهُمْ فَكَّرَ ذَلِكَ وَقَالَ لِأَن تَرَكَهُ حَتَّى يَكْبُرَ وَتَنْفُخَ بِهِ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْبَحَهُ فَيَنْقَطِعَ لَيْنُ أَمْعَتِكَ إِيَّاهُ الَّذِي كُنْتَ تَحْلُبُ بِهِ وَتَجْعَلُ تَأْتَلُ وَهِيَ بِقَدْوَلِهَا
(زخم) **(فيه)** ذَكَرَ زَخْمٌ هُوَ زَايٌ وَسُكُونُ الْخَاءِ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ

(باب الزاي مع الزاء)

(زب) **(س)** في حديث بنى العنبر فَأَخَذَ وَازْرِيَّةً أَيْ فَأَمَرَهُمْ بِأَفْرَدَتِ الزَّرِيَّةِ الطَّنْفَةِ وَفِيلِ
الْبَاسِطِ فَوَالَجَلَّ وَتَكْسُرُ زَايَهُ بِأَوْفَعٍ وَتَقَمُّ وَجْهَهَا زَايً **(هـ)** وفي حديث أبي هريرة: وَيَلُ الزَّرِيَّةُ
قِيلَ وَمَا الزَّرِيَّةُ قَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى الْأَمْرَاءِ فَذَا قَالُوا لَشَرٍّ أَوْ قَالُوا شَيْئًا فَالْوَصْدَقُ شَبَّهَهُمْ فِي تَلَوْنِهِمْ
بِوَاحِدَةِ الزَّرَايِ وَمَا كَانَ عَلَى صِبْغَتِهَا أَلْوَانُهَا أَوْ شَبَّهَهُمْ بِالْقَمِّ الْمُنْسَوْبَةِ إِلَى الزَّرْبِ وَهُوَ الْخَظِيرَةُ الَّتِي تَأْوِي
الْيَهَاءُ أَنْهُمْ يَنْقَادُونَ لِلْأَمْرَاءِ وَيَحْضُونَ عَلَى مَشْيِهِمْ انْقِيَادَ الْقَمِّ لِأَرْعَابِهَا **(ومنه زجر كعب)**

(زب) **(س)** في حديث أبي ذر: قَالَ يَصِفُ عَلِيًّا وَانَّهُ لَعَالِمُ الْأَرْضِ
وَالْبَيْوتُ لَا تَكَلُّوْا وَلَمْ يَحْضُرْ **(زب)** **(س)** في قصة خاتم النبوة: أَنَّهُ مِثْلُ زُرِّ الْخَلْجَةِ الزُّرُّ وَاحِدٌ
الْأَزْرَارُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْكُلُّ وَالسُّنُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي خَلْجَةِ الْعُرْسِ وَقِيلَ اغْنَاهُ بِتَقْدِيمِ الزَّاءِ عَلَى
الزَّايِ بِرِيدِ الْخَلْجَةِ الْعَجِيجَةِ مَا خُوِذَ مِنْ أَرْضَاتِ الْحَرَادَةِ إِذَا كَبَسَتْ ذُنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَيَسْهَدُهُ
مَارُوهَا التَّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ مَهْرَةَ وَكَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنْ
كُتِبَتْهُ هَذِهِ حَرَاءٌ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَاءِ **(هـ)** وفي حديث أبي ذر: قَالَ يَصِفُ عَلِيًّا وَانَّهُ لَعَالِمُ الْأَرْضِ
وَزُرُّهَا الَّذِي تُسَكَّنُ إِلَيْهِ أَيْ قَوْمُهَا وَأَصْلُهُ مِنْ زَرَّ الْقَلْبَ وَهُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ يَكُونُ قَوْمُ الْقَلْبِ بِهِ وَخُجِرَ
الْمُرُوءِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَلْمَانَ **(س)** وفي حديث أبي الأسود: قَالَ لَأَنْتَ لَنْ تَقْلَعَ أَمْرًا لَيْتَ لَيْتَ
كَانَتْ تَرَارُهُ وَتَعَارُهُ تَرَارَةً مِنَ الزَّرِّ وَهُوَ الْعُشُّ وَحِمَارُ مَرْزُ كَثِيرُ الْعُشِّ **(زرع)** قَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذَكَرُ

الزَّرْعَةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ الزَّرْعَةُ بِفَعْلِ الزَّايِ وَتَشْدِيدُ الزَّاءِ قِيلَ هِيَ الْأَرْضُ
الَّتِي تُزْرَعُ **(زرف)** **(هـ)** في خطبة الحاج: إِيَّايَ وَهَذَا زَرَافَاتُ يَعْنِي الْجَمَاعَاتُ وَاحِدُهُمْ زَرَافَةٌ
بِالْفَتْحِ تَهَامِسُ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِيهِ كَوْنُ ذَلِكَ سِيمَا لِقَوْلِهِ أَنَّ الْفَتْنَةَ **(هـ)** وفي حديث قزوين خالده: كَانَ
السَّكْبِيُّ يُزْرِفُ فِي الْحَدِيثِ أَيْ يَزِيدُهُ مِثْلَ يُزْفُ **(زرم)** **(هـ)** **(فيه)** أَنَّهُ بِأَلِ هَلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
فَأَخَذَهُ مِنْ حَجَرٍ فَقَالَ لَا تَزِرْهُوَ الْإِنْبِيَّ أَيْ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ بِقَالَ دَرِّمُ الدِّعُّ وَالْبَوْلُ إِذَا انْقَطَعَ وَأَزْرَتْهُ إِذَا
(ومنه حديث الأعرابي) الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا تَزِرْهُوَ **(زرق)** **(هـ)** في حديث ابن مسعود:

(الزرب) الَّذِي قَدْ غُلِظَ جَسْمُهُ
وَاسْتَدْلَجَهُ **(زخم)** بِضَمِّ الزَّايِ
وَسُكُونِ الْخَاءِ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ
(الزريبة) الطَّنْفَةُ وَقِيلَ
الْبَاسِطُ ذُو الْخَلِّ وَزَايَاهُ مِثْلَةُ ج
زَوَائِي وَالزَّرْبُ بِكَسْرِ الزَّايِ وَفَتْحِهَا
وَالزَّرِيَّةُ خَظِيرَةُ الْقَمِّ مِثْلُ زُرِّ
الْخَلْجَةِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَزْرَارِ الَّتِي يَشُدُّ
بِهَا الْكُلُّ وَالسُّنُورُ **(هـ)** قِيلَ قَالَ
الْقَارِصِيُّ أَرَادَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْعَجِيجَةِ
وَزُرُّ النَّبِيِّ أَصْلُهُ لِأَنَّهُ بَيْضُ أَصْلِ
الظَّاهِرِ تَهْمِي وَقِيلَ هُوَ بِتَقْدِيمِ
الزَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَبُرِيدُ الْخَلْجَةِ الْعَجِيجَةِ
مِنْ أَزْرَاتِ الْحَرَادَةِ إِذَا كَبَسَتْ ذُنْبُهَا
فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَانَّهُ لَعَالِمُ
الْأَرْضِ وَزُرُّهَا أَيْ قَوْمُهَا وَامْرَأَتُهُ
الَّتِي كَانَتْ تَرَارُهُ مِنَ الزَّرِّ الْعُشُّ
(الزرافات) الْجَمَاعَاتُ جَمْعُ زَرَافَةٍ
بِالْفَتْحِ وَكَانَ زُرْفٌ فِي الْحَدِيثِ أَيْ
يَزِيدُهُ **(لا تَزِرْهُوَ)** الْإِنْبِيَّ أَيْ
لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ

ان موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زمانة أى جبة صوف والكلمة أعجوبة فيقال هي عبرانية والتفسير الحديث وقيل فارسية وأصله أشتر بأنه أى متاع الجمال ﴿زرنب﴾ (س) * في حديث أن زرع المس أشد والريح ريج زرنب الزرنب نوع من أنواع الطيب وقيل هو نبات طيب الريح وقيل هو الزعفران ﴿زرنوق﴾ (س) * في حديث على رضي الله عنه لا أدع الحج ولو زرنقت وفي رواية ولو أن أترنق أى ولو استقيت على الزرنوق بالآجرة وهي آلة معروفة من الآلات التي يستقي بها من الآبار وهو أن تصب على البئر أعواد وتعلق عليها البكرة وقيل أراد من الزرنقة وهي العينة وذلك بأن يشتري الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه كأنه معرب زرنه أى ليس الذهب معي (س) * ومنه الحديث كانت عائشة تأخذ الزرنقة أى العينة (ومن حديث ابن المبارك) لا بأس بالزرنقة (وفي حديث عكرمة) قيل له الجنب ينغمس في الزرنوق أيجزئ قال نعم الزرنوق هو النهر الصغير وكأنه أراد الساقية التي تجري فيها المساء الذي يستقي بالزرنوق لأنه من سبيه ﴿زرا﴾ (فيه) فهو أجردان لا ترزدا نعمة الله عليكم الأزدراء الاحتشار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زرنيت عليه زراية أذ عبته وأزرنيت به إزارا إذا قصرت به وتماثلت وأصل الزرنيت ازرنيت وهو افتعلت منه قطبت التاء دالا لأجل الزاي

﴿باب الزاي مع الطاء﴾

﴿زطاط﴾ (س) * في بعض الأخبار خلق رأسه زطيقيل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس من السودان والخنود

﴿باب الزاي مع العين﴾

﴿زعب﴾ (س) * (فيه) أنه قال لعمر بن العاص إلى أرسلت إليك لأبتك في وجهك يسلك الله وقتك وأذهب لك زعبة من المال أى أعطيك دفعته من المال وأصل الزعب الدفع والقسم (س) * ومنه حديث أبي الهيثم فلم يلبث أن جاء بقرعة يزعمها أى يتدافع بها أو يحملها لنقلها وقيل زعب يحملها إذا استقام (وفي حديث علي وعبيته) أنه كان يزعب القوم ويخوض لآخرين الزعب البكرة (وفي حديث مغير النبي صلى الله عليه وسلم) أنه كان تصف زعفة أو زعوفة هي بمعنى راهوثة وقد هتفت في حرف الراء ﴿زعم﴾ (س) * (في حديث أنس) رأيت عمر يرمي أبا بكر إزعايا يوم الشقيقة أى يرميه ولا يرميه يستريح حتى يأتعه (س) * (في حديث ابن مسعود) الخلف يرمي السيلعوت حتى البركة أى يثقبها ويخترجها من يد صاحبها ويثقبها ﴿زعر﴾ (س) * (في حديث ابن مسعود) إن امرأة قالت إنني

﴿الزمانة﴾ جبة صوف عبرانية
﴿الزرنب﴾ نوع من الطيب وقيل
نبات طيب الريح وقيل الزعفران
﴿الزرنقة﴾ السلفة والزرنوق آلة
يستقي عليها من البئر ولا أدع الحج
ولو زرنقت إما من الأثرل أى ولو
تأملت أو من الثاني أى ولو
استقيت على الزرنوق بالآجرة
والجنب ينغمس في الزرنوق أى
في النهر الصغير الذي يستقي به
﴿الازدراء﴾ الاحتشار والانتقاص
﴿الزط﴾ جنس من السودان
والخنود وحلق رأسه زطيقيل هو
مثل الصليب ﴿أزعب﴾ لك
زعبة من المال أى أعطيك دفعته
وباء بقرعة يزعمها أى يتدافع بها
ويحملها لنقلها وقيل زعب يحملها
إذا استقام وكان زعب القوم الزعب
البكرة وزعوبة بقرعة أو زعوفة هي
الزاعوفة ﴿يرمى﴾ أبا بكر أى
يرميه ولا يرميه يستريح حتى يأتعه
والخلف يرمي السالعة أى يثقبها
ويخترجها من يد صاحبها ويثقبها

أمر أنزعها أي قليلة الشعر وهو الزعر بالفتح يكثر ويحل أزعر والجمع زعر (ومنه حديث على رضي الله عنه) يصف القيث آخر جرحه من زعر الجبال الأصحاب يرد القليلة الثبات تشبيها بقلة الشعر ﴿زعم﴾ (هـ * فيه) الزعيم قادم الزعيم الكليل والقارم الضامن (ومنه حديث على) ذنتي رهينة وأنباله زعيم أي تغيب وقد تكرر في الحديث (هـ * وفيه) أنه ذكر أبو عبد الله عليه السلام فقال كان إذا سار برجلين يترامحان فبذكر أن الله كفر عنهما أي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لا جمل حرفهما وقال الزنجشي معناه أنهما يتحاذيان بالزحمات وهي المالاوثق به من الأحاديث وقوله فبذكر أن الله أي على وجه الاستغفار (ومنه الحديث) بشئ مطية الرجل زعموا معناه إذا الرجل إذا أراد السير إلى بلد أو الظعن في حاجته ترك مطيته وسار حتى قضى أربه فشيء ما يقدمه المتكلم أمام كلامه يتوصل به إلى غيره من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لاسناده ولا يثبت فيه وانما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فقدم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن (س * وفي حديث المغيرة) زعم الأنفاس أي موكل بالأنفاس يصعد لها القلبية الحسد والكاية عليه وأراد أنفاس الثرب كأنه يتحسس كلام الناس ويعيهم بما يسقطهم والزعم هنا بمعنى الوكيل ﴿زعم﴾ (س * في حديث عمرو بن العاص) أردت أن تبليغ الناس عنى مقالة يرتعون إليها أي يسألون إليها يسأل زعم إلى الشيء إذا مال إليه قال أبو موسى أنه لم يرتكون إليها فتعجب قلت * الأقرب إلى الضعيف أن يكون يرتعون من الأدعان وهو الانسياق فدلها بما يعنى اللام وأما يرتكون فما أقدم هامن يرتعون ﴿زعم﴾ (هـ * في حديث عمرو بن ميمون) إياكم وهذه الزعمانيات الذين زعموا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة وأصلها الأطراف الأديم والأكراع وقيل أجمحة السمل واحدتها زعمفة وزعمها زعانف والياء في الزعانيف للاشباع أو كرمهاجي في الشعر شبيه من خرج من الجماعة بها

باب الزاي مع القين

﴿زعم﴾ (س * فيه) أنه أهدى له أجر زعم أي قضا مشغلو الزعم جمع الزعم من الزعم صغار الريش أول ما يطلع شبيهه ما على القنا من الزعم ﴿زعر﴾ (في حديث الجبال) أخبرني عن عيين زعر غل فيها ما قالوا ثم زعر وزن زعر عيين بالضم من أرض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم لعمارة سبعت إليها (وفي حديث على رضي الله عنه) ثم يكون بعد هذا عرق من زعر وسبيل الحديث يشير إلى أنهما عيان في أرض البصرة ولعلها زعر الأولى فلتا زعر بسكون العين المهملة فوضع بالحجاز

أمر أنزعها أي قليلة الشعر وزعر الجبال قليلة النسب الزعيم الكليل وكان أبو عبد الله يترامحان أي يتداعيان شيئا فيزعم هذا شيئا والآخر بخلافه ولا يكون الزعم إلا في شيء غير موقوف به ومنه بشئ مطية الرجل زعموا شبه ما هتفه المتكلم أمام كلامه يتوصل به إلى غيره من قوله زعموا كذا بالمطية التي يركبها الإنسان إذا أراد السير إلى بلد يتوصل بها إلى حاجته وزعم الأنفاس أي موكل بما يصعد لها لقلعة الحسد والكاية عليه أو أراد أنفاس الثرب كأنه يتحسس كلام الناس ويعيهم بما يسقطهم وكان زعم القسم أو زعم أي رئيسهم انتهى ﴿الزعمانيات﴾ والزعمانيات فرق الناس الخارجون من جماعتهم أي ﴿زعم﴾ أي قناه صغار جمع أزعم من الزعم صغار الريش أول ما يطلع شبيهه ما على القنا من الزعم مائل القنا من الزعم ﴿زعر﴾ كما زعم بالشام وزعر بسكون العين المهملة فوضع بالحجاز

باب الزاي مع القاف

﴿زفت﴾ (هـ * فيه) إنه انتهى عن الزفت من الأوعية هو الأنا الذي طلي بالزفت وهو فوع من القار ثم
 اشتد فيه ﴿زفر﴾ (س * فيه) وكان النصارى يقرن القرب بفتح الناس في القزو أي يحملها معه
 ما زفر وأزفر إذا حمل والزفر القربة (ومنه الحديث) كانت أم سليط تزفر لنا القرب يوم أحد (هـ * وفي
 حديث علي رضي الله عنه) كان إذا خال مع سابعته وزافره ما ينسب زافرة الرجل أنصاره وعائته
 ﴿زفزف﴾ (س * في حديث أم السائب) أنه مر بها وهي تزفزف من الخي أي ترعد من البرد ويروى
 بالراء وقد تقدم ﴿زفف﴾ (هـ * في حديث ترويح فاطمة رضي الله عنها) أنه صنع طعاماً وقال ليلاً
 أدخل الناس على زفف زفة أي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة فسميت بذلك لأنها في شبهها وإقبالها
 بمرحة (س * ومنه الحديث) يرف على يني وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة أن كسرت الزاي
 معناه يسرع من زف في مشيه وأزف إذا أسرع وان فحيت فهو من زفت الصروس أزفها إذا أهديتها إلى
 زوجها (ومنه الحديث) إذا ولدت الجارية بعث الله إليها مسكاً يرف البركة زفاً (ومنه حديث المغيرة) فما
 تفرقوا حتى نظروا إليه قد تكتب يرف في قومه ﴿زفل﴾ (في حديث عائشة) أنها أرسلت إلى أولادها
 الناس إلى جماعة وقد تقدم هو أمثاله في حرف الفزة لا جمل لفظه وان كان هذا موضعه ﴿زفن﴾
 (في حديث فاطمة رضي الله عنها) إنها كانت ترفن الحسن أي ترقعه وأمسل الزفن اللعب والدفع
 (س * ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) قديم وقد الحبست لخلوا برفقن ويلعبون أي يرقصون
 (س * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) إن الله أنزل الحق ليذهب الباطل ويظلم به اللعب والزفن
 والزمار والمزاهر والكثارات ساق هذا اللفظ سباقاً واحداً

باب الزاي مع القاف

﴿زقف﴾ (هـ * فيه) يأخذ الله السموات والأرض يوم القيامة بيده ثم يرقفها ترقف الرمانة (ومنه
 الحديث) بلغ عمر أن معاوية قال يلع هذا الأمر الينابي عبس منافي يعني الخلافة ترقفها ترقف
 الأكرمة الترقف كالتقف يقال ترقفت الكفرة ترقفها هو أخذها باليد على سبيل الاختطاف
 والاستلاب من الهواء هكذا جاء الحديث الأكرتوا لاقص الكفرة وبني عبس منافي منصوب على المدح
 أو يحزر على البذل من الصبر في الدنيا (ومنه الحديث) أن أباسفين قال لبني أمية ترقفوها ترقف
 الكفرة يعني الخلافة (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لما سطفت الصفان يوم الجمل كل الأشرار زقني منهم
 فابتعدوا فوقعوا على الأرض فقلت أقتلوني وما لكأي اختكفي واستليني من بينهم والابتعدوا ففعل من
 الاختبئ يعني التقاعل أي أخذ كل واحد مناصبه ﴿زقق﴾ (هـ * فيه) من منح مقعداً أو هددي

﴿الزفت﴾ الأنا الذي طلي بالزفت
 ﴿الزفر﴾ القربة وزفرها حملها
 وزافرة الرجل أنصاره وخاصته
 أدخل الناس على زفف زفة
 أي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد
 زمرة يرف على يني وبين إبراهيم
 إلى الجنة إن كسرت الزاي
 يسرع وان فحيت فهو من زفت
 الصروس أزفها إذا أهديتها إلى
 زوجها الزفن اللعب والدفع
 ترقفها ترقف الرمانة أي
 يستلقها ويستهزئها ترقف الكفرة

زُفَاقًا الزُّفَاقُ الْقَمَمُ الطَّرِيقُ يُرِيدُ مِنْ ذَلِكَ الضَّلَالُ أَوِ الْإِهْمَى عَلَى طَرِيقِهِ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ تَصَدَّقَ بِرُقَاقٍ مِنْ
الْفُخْلِ وَهِيَ السَّكَّةُ مِنْهَا وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ هَدَى مِنَ الْهَدَايَةِ لِأَنَّ الْهَدَايَةَ ﴿٥﴾ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) قَالَ
سَلَامٌ أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَيَّ هَوًّا نَغْلَمُ قَسَالَ مَالِي أَرَأَيْكَ مَرْشَاهَا يُحْدِثُ شَعْرَ الرَّأْسِ كُلُّهُ مِنْ الرِّقِّ الْجِلْدُ
يُجَرَّ شَعْرُهُ وَلَا يَنْتَفِثُ النَّفْسُ إِلَّا بِمَعْشَرٍ مَالِي أَرَأَيْكَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ كَمَا يَطْمُومُ الرِّقُّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامَانَ) أَنَّهُ
رَفِيَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ مَرْقًا ﴿س﴾ (وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضُهُمْ) أَنَّهُ حَلَّقَ رَأْسَهُ مَرْقِيَةً أَيْ حَلَقَهُ مَنَسُوبَةً إِلَى
الزَّرْقَةِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿رَقَمَ﴾ (فِي صِفَةِ النَّارِ) لَوَ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرِّقِّ قَطَرَتْ فِي الدُّنْيَا
الرِّقُّ مِمَّا وَصَفَ أَتَتْهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزُ قَالَ أَنَّهُ شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
وَهِيَ فَعُولٌ مِنَ الرِّقْمِ الْقَمَمُ الشَّدِيدُ وَالشَّرْبُ الْفَرْطُ ﴿س﴾ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا
يُخَوِّفُنَا شَجَرَةَ الرِّقِّ هَاتُوا الرِّبْدَ وَالْقُرُورَ قُوا أَيْ كَلُوا وَقِيلَ أَكُلَ الرِّبْدَ الْخَمْرَ بِلُفَّةٍ أَفْرِيقَةُ الرِّقِّ ﴿زَكَكَ﴾
(فِي حَدِيثٍ مِنْ سَلَامَانَ عَنْ عُرْوَةَ) أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الرِّقِّ هِيَ الذِّبْكَ وَاحِدُهَا رَاقٍ يُقَالُ زَكَرْتُ رَقًا إِذَا صَاحَ وَكَلَّ
صَاحِجُ رَاقٍ بِرِيدٍ أَنَّهُ إِذَا زَقَّتْ شَعْرًا تَفَرَّقَ الشَّعْرُ وَالْإِحْبَابُ وَيُرْوَى أَنَّهُ نَقَلَ مِنَ الرِّقِّ وَوَقَّعَ بِسُجْيِهِ

﴿باب الرأى مع الكفا﴾

﴿زَكَكَ﴾ ﴿س﴾ (فِي صِفَةِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ مَرْشُونًا أَيْ غُلُوًّا عَلِيمًا وَقَوْلُهُمْ زَكَتْ الْأَنَاءُ
إِذَا مَلَأَتْهُ وَبُورَتْ كَتَمَتِ الْحَدِيثَ زَكَكَذَا أَوْ عَلِمَ بِأَيْهِ وَقِيلَ أَرَادَ كَانَ مَدًّا مِنَ الْمَدَى ﴿زَكَكَ﴾ ﴿س﴾ (فِي ذِكْرِ
يَاسِينَ بْنِ مَعَاوَةَ قَاضِي الْبَصَرَةِ) يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْأَسْكَالِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَزَكَكَ مِنْ يَاسِينَ بْنِ الْأَزْكَانِ
الْفُطْنَةُ وَالْحَدُوثُ الصَّدَقُ يُقَالُ زَكَتْ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا وَزَكَتْ وَأَزَكَتْهُ ﴿زَكَكَ﴾ ﴿٥﴾ (قَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ) ذِكْرُ الزَّكَاتِ وَزَكَتِيَّةٍ وَأَصْلُ الزَّكَاتِ فِي اللُّغَةِ الطَّهَارَةُ وَالنَّمَاؤُ الْبَرَكَةُ وَالْمَدْحُ وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ
اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَوُزِنَتْ فَعَلَةً كَالصَّدَقَةِ فَلَمَّا تَكَرَّرَتْ الْوَاوُ اتَّفَقَ مَا قَبْلُهَا أَنْ تَلْبَسَ أَلْفَا وَهِيَ مِنَ
الْأَسْمَاءِ الْمُنْتَهَرَةِ كَتَيْنِ الْخُرْجِ وَالْفِعْلُ فَتَطْلُقُ عَلَى الْعَيْنِ وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الْمَالِ الَّتِي يُسَاوِي عَلَى الْمَعْنَى
وَهُوَ الزَّكَاتُ وَمِنْ الْجَهْلِ هَذَا الْبَيَانُ أَنَّهُ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ بِالطَّغْنِ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ هُمْ لِأَزْكَاتِهِمْ
ذَاهِبًا إِلَى الْعَيْنِ وَغَايَةُ الْمُرَادِ الْمَعْنَى الَّذِي هُوَ الزَّكَاتُ فَالْأَزْكَاتُ كَالْمَطْهَرَةِ لِلْأَمْوَالِ وَزَكَتُهَا فَطَرَتْهُ لَهَا بِذَلِكَ
(وَفِي حَدِيثِ ذَيْبٍ) كَانَ مِنْ مَهَابَرَةِ تَفْسِيرِهِ وَقَالَ تَرَكْتُ نَفْسِي هَذَا فِي الرَّجُلِ نَفْسَهُ إِذَا وَصَفَهَا وَأَتَتْهُ عَلَيْهِ
(وَفِي حَدِيثِ الْبَقْرِ) أَنَّهُ قَالَ زَكَتُ الْأَرْضُ بِشَعَائِرِهَا بِطَرَاهِمِهَا مِنَ الْجَبَاسَةِ كَالْبَوْلِ وَأَشْبَهَ بِهَا يَجْتَنِبُ
وَيَذْهَبُ أَثَرُهُ ﴿س﴾ (وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ) أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِعَالِ فَسَالِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقِيلَ إِنَّهُ بِعَجْكَ
فَأَزَكَكَ الْمَالُ وَمَعْنَى فَلَقِيَ الْحَسَنَ قَسَالَ قَدِمْتُ بِعَالٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي شُحُوصُ لَأَزْكَيْتُهُ وَهِيَ هَذِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ
أَوْعَيْتُهُ مَا تَقَدَّمَ بِهَذَا فَاسْرَهُ أَبُو مَوْسَى

﴿الزقاق﴾ بالضم الطريق ومنه
أوهى زقاقا يريد الضلال
أولا المعنى على طريقه وقيل أراد من
تصدق زقاقا من الفحل وهو السكة
منها وأول أشبهه لأن هدى من
الهداية لا من الهدية ومالي أراك
مرقعا قال الأزهرى المعنى أنه
حذف شعره كله كما يرقى الجلد إذا
سلخ ومنه حلق رأسه رقيقة
﴿الرقم﴾ القمم الشديد والشرب
المرط والرقوم أكل الربد والتمر
بلغة إفريقية ومنه قول أبي جهم
إن محمدا يخوفنا شجرة الرقوم هاتوا
الربد والتمر وتزقوا ﴿الزواقي﴾
الذبكة جمع زاق زقارة وإذا صاح
كأنه على ﴿مركب كونا﴾ أى
علوا علما وقيل مذاور كنه الحديث
أوعيته إياه

باب الزاي مع اللام

﴿ زلف ﴾ (هـ) في حديث سعيد بن جبير ما زلف ناكح الأمة عن الزنا لأقرب لأن الله تعالى يقول وان تفسير واخير لكم أي ما تنهى وما تبعه يقال الزلف واو زلف على القلب وتزلف قال الزخري الصواب الزلف كقشره وزلف يزون المظهر على أن أصله الزلف فأدغمت التاء في الزاي ﴿ زلف ﴾ (هـ) فيه أن فلانا بخاري أراد أن يتكلم بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه ما شئت فانك كتب لوجه من زلف زلفهاين كتيهه ونذر سيفه يقال زلفي فلانا بالزلفه ضم الزاي وتسديد اللام وفحها وهو يسع يأخذ في الظهور لا يحررك الإنسان من شدته واشتقاقها من الزلف وهو الزلق ويروي تخفيف اللام قال الجوهري الزلف الزلة تزل منها الأقدام والزلفه مثال القبرة الزحولة التي تخرج منها الصبيان قال الخطابي رواء بعضهم فرج بين كتيهه يعني بالجيم وهو غلط ﴿ زلف ﴾ (هـ) فيه اللهم اهزم الأحزاب وزلفهم الزلة في الأصل الحركة العظيمة والأزعاج الشديد ومنه زلة الأرض وهو هونها كناية عن الخوف والتخدير وأي أجل أمرهم مضطربا متقلبا غير ثابت (ومن حديث عطاء) لا ذق ولا زلة في السكبل أي لا يحررك ما فيه ويؤلفه ويسع أكثر ما فيه (وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه) حتى يخرج من حلة نديه يترزل ﴿ زلف ﴾ (هـ) فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترلع قدماء يقال ترلع قدمه بالكسر ترلع ترلعا بالضم يرك إذا تشقق (ومن حديث أبي ذر) مر به قوم وهم مخربون وقد ترلعت أيدهم وأرجلهم فسأله بأي شيء ثداو بها فقال بالدهن ﴿ هـ ﴾ ومنه الحديث أن الحرم إذا ترلعت رجله فلأن يدهنها ﴿ زلف ﴾ (هـ) في حديث بأجوج وأمجوج) فبرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى تر كها كالزفة الزفة بالضم يرك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزلف أيضا أراد أن المطر يغدق الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزفة المرأة تشبهها بالزفة لاسنواها ونظافتها وقيل الزفة بالفتح والرفة الروضة ويقال بالقاف وكل سبعة أزفها أي أسلفها وأقدمها ويردلفن إليه بقر من منه وأزدلفن إلى الله تحرب وبني المزدلفن لاقترابه إلى الأقران وإقداه عليهم وقيل لأنه قال في حرب كليب أزدلنوا قومي أو قدراها أي تقدموا في الحرب بتدقومي ﴿ هـ ﴾ (ومن حديث الباقري) ما لك من عيسك إلا لذة تدلف أقدرها أي تقدموا في الحرب بتدقومي

﴿ از زلف ﴾ كقشره وكما ظهر تهي وتباعه ﴿ الزلفه ﴾ بضم الزاي وتشديد اللام وفحها واو جمع يأخذ في الظهور لا يحررك الإنسان من شدته ويروي تخفيف اللام ومضغه بعضهم بالجيم ﴿ الزلافة ﴾ الحركة العظيمة والأزعاج الشديد ويكنى بها عن الخوف والتخدير ومنه اللهم اهزم الأحزاب وزلفهم أي أجعل أمرهم مضطربا متقلبا غير ثابت ولا زلة في السكبل أي لا يحررك ما فيه ويؤلفه ويسع أكثر ما فيه ﴿ زلف ﴾ (هـ) فيه بالكسر وتزلف تشقق يرسل الله مطرا يغسل الأرض حتى تر كها كالزفة الزفة بالضم يرك وجمعها زلف مصانع الماء ج زلف ومزلف أراد أن المطر يغدق الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزفة المرأة تشبهها بالزفة لاسنواها ونظافتها وقيل الزفة بالفتح والرفة الروضة ويقال بالقاف وكل سبعة أزفها أي أسلفها وأقدمها ويردلفن إليه بقر من منه وأزدلفن إلى الله تحرب وبني المزدلفن لاقترابه إلى الأقران وإقداه عليهم وقيل لأنه قال في حرب كليب أزدلنوا قومي أو قدراها أي تقدموا في الحرب بتدقومي

بلى الى حماله أى فُتِرَ بلى الى موتك (ومنه) مَعِيَ المشعر الحرام مَرَدْلَةٌ لانه يُتَقَرَّبُ الى الله فيها
 (وفى حديث ابن مسعود) ذَكَرْتُ لَيْلَ اللَّيْلِ وَهِيَ سَاعَاتُهُ وَاحِدَةٌ مُرَدَّلَةٌ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ قَلِيلَةٌ
 كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةٌ (هـ) وفى حديث عمر رضى الله عنه) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِي أَنِّي حَبِجْتُ مِنْ رَأْسِ هِرٍّ وَأَخَذْتُ
 أَوْ بَعْضَ هَذِهِ الْمُرَافِقِ رَأْسَ هِرٍّ وَخَارَكُ مَوْضِعُكَ مِنْ سَاحِلِ فُلَانٍ يَرَابُطُ فِيهِمَا وَالْمُرَافِقُ قُرَى بَيْنَ الْبَرِّ
 وَالرِّيفِ وَاحِدٌ مُرَافَقَةٌ (زلق) (هـ) (فى حديث على) أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنَ الْجَمَامِ مَتَرَلَقَيْنِ
 تَرَلَّقَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَحَّمَ حَتَّى يَكُونَ لَوْنُهُ بَرِيقٌ وَيَصِصُ (وفيه) كَانَ اسْمُ تَرْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الرُّلُوقُ أَيْ يَرْتَاقُ عَنْهُ السِّلَاحُ فَلَا يَخْرِقُهُ (وفيه) هَذَا الْجَمَامُ فَرَلَتْ الْجَمَامَةُ الرُّلُوقَ الْبُحْرَاىَ لَهَا هَذَا الَّذِي
 وَدَارَ حَوْلَ الْأُنْثَى أَدَارَتُ الْيَسْمُ مَوْخَرَهَا (زلق) (هـ) (فيه) مَنْ أَرَلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةً فَلَيْسَتْ كُنْهَهَا أَيْ
 أَسَدَتْ إِلَيْهِ وَأَعْطِيَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّابِلِ وَهُوَ أَنْتَقَلَ الْجِسْمُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَاسْتَعِيرَ لِي أَنْتَقَلَ النِّعْمَةُ
 مِنَ الْمُتَمِّعِ إِلَى الْمُتَمِّعِ عَلَيْهِ يُقَالُ زَلْتُ مِنْهُ إِلَى فَلَانٍ نِعْمَةً وَأَرْطَا إِلَيْهِ (س) (وفى صفة المصراط) وَدَحْنَةُ
 مَرَلَةٌ الْمَرَّةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ زَلَّ إِذَا زَلَّ وَتَقَعَّ الرَّأْيُ وَتَكْسَرُ أَرَادَتْ أَنْ تَزَلَّ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَلَا تَثْبُتُ (وفى
 حديث عبد الله بن أبي سرح) فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَقِيَ بِالْكَفَرِ أَيْ حَمَلَهُ عَلَى الزَّلَالِ وَهُوَ الْخَطَا وَالْأَذْنِبُ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) (ومنه حديث على) كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اخْتَفَلَتْ مَا قَدَرْتُ
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ خَطَطُ الْآذِنِ الْآلِ دَائِمَةُ الْغُرَى الْأَوَّلُ فِي الْأَصْلِ الصَّغِيرُ الْخُزْرُ وَهُوَ فِي صِفَاتِ
 الْآذِنِ الْخَفِيفِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ لَيْلًا إِذَا عَدَا وَخَصَّ الدَّائِمَةُ لِأَنَّ مِنْ تَبَسُّعِ الْآذِنِ حُبَّةَ الدَّمِ حَتَّى أَنَّهُ
 يَرَى نَبْشًا دَائِمًا قَيْثَ عَلَيْهِ لِيَا كُلَّهُ (زلق) (هـ) (فى حديث المنجبره) قَالَ مُرَافَقَةٌ فَانْزَجَتْ رُتَانَا
 وَفِي رَوَايَةِ الْأَزْلَامِ الرُّمُّ وَالرُّمُّ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَيْهِمَا كُتُوبُ الْأَمْرِ
 وَالنَّهْيِ أَفْعَلُ وَلَا تَقْعَلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَضَعُهَا فِي يَمَانِهِ فَإِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ زَوَاجًا وَأَمَرَهُمَا أَدْخَلَ يَدَهُ
 فَانْخَرَجَ مِنْهُمَا لَمَّا فَانْخَرَجَ الْأَمْرُ مَضَى لِشَأْنِهِ وَإِنْ خَرَجَ النَّهْيُ كَفَّ عَنْهُ وَلَمْ يَفْعَلْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي
 الْحَدِيثِ (هـ) (وفى حديث سطح) أَمَّ فَإِذَا زَلَّ يَسْأَلُهَا الْعَيْنُ * أَرَلَّمَ أَيْ دَخَبَ بِسِرِّهَا وَأَصْلُ فِيهِ
 أَرَلَّمَ لَخْفِ الْمَرْءِ تَخَفِيضًا وَقِيلَ أَسْلَهَا الْأَزْلَامُ كَأَشْبَابِ لَخْفِ الْأَلْفِ تَخَفِيضًا أَيْ ضَاوَسًا وَالْعَيْنُ اعْتِرَاضُ
 الْمَوْتِ عَلَى الْخَلْقِ وَقِيلَ أَرَلَّمَ قَبِضَ وَالْعَيْنُ الْمَوْتُ أَيْ عَرَّضَ لَهُ الْمَوْتَ قَبْضَةً

باب (الزلى مع الميم)

(زمت) (هـ) (فيه) أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَرْزَمِهِمْ فِي الْجُلُوسِ أَيْ أَنْتَبَهَ وَأَوْقَرَهُمْ يَقَالُ رَجُلٌ
 زَمِيْتُ وَزَمِيْتُ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي حَبِيدٍ

ومعيت مر دلفة لانه يتقرب فيها
 وزلق الليل ساعاته جمع زلفة وقيل
 هي الطائفة من الليل قليلة كانت
 أو كثيرة والمرافق قري بين البر
 والريف جمع مر فلفة في الرلوق في
 اسم ترسه صلى الله عليه وسلم أى
 يرتاق عنه السلاح فلا يخرقه
 والزلق العجز ومنه هدر الجمام
 فزلت الجمامة أى دارت اليه
 بخورها وخرجا من الجمام مترلقين
 أى متنعين يقال ترلق الرجل إذا
 كان لونه بريق ويصيص ومن
 أزلت في اليه نعمة أى أسدت
 اليه والمصراط مرلة يقيم الزاى
 وكسر هامة من زل إذا زلق أى
 ترلق عليه الأقدام ولا تثبت وأزله
 الشيطان حمله على الزلل وهو الخطأ
 والذنب الأول أى الخفيف السريع
 العدو والأزلام في القداح جمع
 زلم وأزلم وأزلام فذهب
 منه ما كان من أزمهم
 في المجلس أى أزرهم وأوفرهم

وغيره قال في حديث يزيد بن ثابت كان من أفكاه الناس إذا خلام أهله وأزمتهم في المجلس ولعلمها
حديثان (زنجبر) (هـ) في حديث ابن ذر بن

برمون عن عتيل كأنها غطت * زنجبر يجعل المرء في الجلال

الزنجبر السهم الدقيق الطويل والقطب خشب الرجال وشبه القمي الفلاسية بها (زمر) (هـ) فيه
نهي عن كسب الزمارة وهي الأمانة وقيل هو بتقديم الراعي
الزاي من الزمر وهو الإشارة بالعين
أو الحجاب أو الشفة والزواني يفعلن
الجميل وقال الأزهري يستعمل أن يكون أراد القنية يقال غنا زمر أي حسن وزمر إذا غني والقصة التي
يزمر بها زماراة (س) ومنه حديث أبي بكر أعزموه الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية يمزركه الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزبور بفتح الميم وضهها والمزمار سوا وهو الآلة
التي يزمر بها (وفي حديث أبي موسى) سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فقال لقد أعطيت زمر مارا
من زمر أمير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه
المنتهى في حسن الصوت بالقرآن والآلة في قوله آل داود مفعلة قيل معناه ههنا الشخص (هـ) وفي
حديث ابن جبير رضي الله عنه أنه أتته إلى الحاجج وفي ههنا زماراة الغل والساجور الذي يجعل في
عق الكلب (هـ) ومنه حديث الحاجج أبت إلى بعلان زمر مرا سمعنا أي مسجورا مقيدا قال الشاعر
ولي مسجعان وزماراة * وظل مد يدو حصن أمق

فمعناه قد أدهموا ما دام حتى وزماراة الساجور والظل والحصن السجين وظلته (زمر) (في
حديث قيس بن أشيم) والذي بعثك ما تحرك به لسانى ولا تزمزمت به شفتائى الزمزمته صوت خفي
لا يكاد يفهم (ومن حديث عمر) كتب إلى أحد عماله في أمر الجوس واتهمهم عن الزمزمته هي كلام
يقولونه عند كلامهم بصوت خفي (وفيه) ذكر زمر وهي البقرة العروقة بكه قيل سميت بها لكثرة
ما لها يقال ما زمرنا من زمر وقيل هو اسم علم لها (زمر) (س) في حديث أبي بكر والتأنيب
إنك من زمعات قريش الزمة بالتحريك التأنيب الصغيرة أي لست من أقرافهم وقيل هي ما دون مسابيل

الما من جانبي الوادي (زمل) (هـ) في حديث قتي أحد زملوهم يتابعهم ويدأهم أي لقوهم
فما يقال ترميل بنو به إذا التفت فيه (ومن حديث السقيفة) فإذا رجل من زمل بين ظهراتهم أي معطى
مُدِّر يعني سعد بن عبادة (هـ) وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتوني لتفقدن زمل أعظم الزمل الجمل
يريد جمل عظيم ليس العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ (وفي حديث ابن
زواحة) أنه غرأ مع ما بن أخيه على راملة الزملة البعير الذي يجعل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من

الزنجبر السهم الدقيق الطويل
نهي عن كسب الزمارة
الزانية وقيل هو بتقديم الراعي
الزاي من الزمر وهو الإشارة بالعين
أو الحجاب أو الشفة والزواني يفعلن
ذلك وقال الأزهري يستعمل أن
يكون أراد القنية يقال غنا زمر
أي حسن وزمر إذا غني والقصة
التي يزمر بها زماراة والمزبور بفتح
الميم وضهها والمزمار آلة يزمر بها
والزمارة الغسل والساجور وبعث
إلى بعلان زمر مرا أي مسجورا
الزمرمة صوت خفي لا يكاد
يفهم ومنه ولا تزمزمت به شفتائى
إنك من زمعات قريش أي
لست من أقرافهم والزمة محركة
التأنيب الصغيرة وقيل ما دون مسابيل
الما من جانبي الوادي زملوهم
في متابهم أي لقوهم ورجل من زمل
مغطي والزمل الجمل ومنه قول
أبي الدرداء لئن فقدتوني لتفقدن
زمل أعظم أي حمل من العلم
وروي بالضم والتشديد وهو خطأ
والزملة البعير الذي يجعل عليه
الطعام والمتاع

والعبد العبد الذي جعله
 حلال على البعير والرفيق في السفر
 الذي بعنك على أمورك والرفيق
 أيضا والأزمل الصوت ج
 آزامل ولا زمام في الاسلام
 أراد ما كان عباد بني اسرائيل
 يفعلونه من زمام الأنوف وهوان
 يخرق الأنف ويعمل فيه زمام
 كزمام الناقة لقاده وقرأ القرآن
 على عبد الله بن أبي وهو زام أى
 رافع رأسه لا يقبل عليه والزم
 الكبر وقال الحرابي أى فزع
 * قلت قال الغرامى ويحتمل أنه
 أراد ما كنت انتهى الزمان
 يقع على جميع الدهر وبعضه وإذا
 تقارب الزمان لم تتكدر بالأمور
 تكذب أراد استواء الليل والنهار
 واعتدالهما وقيل أراد قرب القيامة
 وانتهى أمد الدنيا * قلت قال
 الغرامى ويحتمل أنه عبارة عن قرب
 الأجل وهوان بطعن المؤمنين في
 السن ويبلغ أوان الكهولة والمشب
 فان زو باد صدق لا يستكمل علم
 الحسب والآلة وقوة النفس انتهى
 * المزهر * الشديد الغضب
 والمزهر رشدة البرد * لا يصلح
 أحد كرهو * زناه * وزن جنان
 أى حاقن بوله ومثله لا يصلح زانى
 وقيل أراد الذى يصعد في الجبل
 حتى يستم الصوت وإلا أنه لا يمكن
 أو ما يقع عليه من الهرق فيضيق ذلك
 نفسه ولا يحسن الدنيا إلا زناها
 أى أشبهها وزناها عليه بالجنادة أى
 ضيقوا (زنج) وترنح تطاول
 * إلهالة زقة * أى متغبرة الزينة
 ويقال سخة (الزبد) يحوط المسنة
 وقيل بالسكون كزبد الساعد
 وزندورد يسكون التون وقمح الواو
 والراء ناحية في أواخر العراق
 * المزونق * المربوط بالزناق وهو
 حبل في حلقة

أزمل الخ (ومنه حديث أمهات) وكانت زمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمانة أبي بكر واحدة أى
 مر كونهما وأدتهما ما كان معهما في السفر (هـ * وفيه) أنه منى عن زميل الزميل العبد الذي حمله
 مع حلال على البعير وقد زاملني عادني وزميل أيضا الرفيق في السفر الذي بعنك على أمورك وهو الرفيق
 أيضا (وفيه) القسسى آزامل وتحفة آزامل جمع الأزمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك القمعة
 وهى في الأصل كلام غيرين (زمج) (هـ * فيه) لا زمام ولا زمام في الاسلام أراد ما كان عباد بني
 اسرائيل يفعلونه من زمام الأنوف ويحمل فيه زمام كزمام الناقة لقاده (وفيه) أنه فلا
 القرآن على عبد الله بن أبي وهو زام لا يتكلم أى رافع رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بأنه إذا شخ
 وتكبر وقال الحرابي في تفسيره رجل زام أى فزع (زن) (هـ * فيه) إذا تقارب الزمان لم تتكدر يا
 المؤمن تكذب أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل أراد قرب القيامة أو ما كان عباد بني
 الدهر وبعضه (زهر) (هـ س * في حديث ابن عبد العزيز) قال كان عمر عمر مهران على الكافر
 أى شديد الغضب عليه والمزهر يرشدة البرد وهو الذى أعده الله عذابا للكفار في الدار الآخرة

باب الزام مع النون

(زنأ) (هـ * فيه) لا يصلح أحد كم وهو زناه أى حاقن بوله يقال زنا بوليه زنا زنا فهو زناه وزن جنان
 إذا احقن وزنا وإذا احقنه والزنا فى الأصل الضيق فاستعير للحاقن لأنه يضيق ببوله (هـ * ومنه
 الحديث الآخر) أنه كان لا يحب من الدنيا إلا زناها أى أشبهها (س * وفي حديث سعد بن حمرة)
 فنزوا عليه بالجنادة أى ضيقوا (هـ * وفيه) لا يصلح زانى أى يعنى الذى يصعد في الجبل حتى يستم
 الصوت وإلا أنه لا يمكن أو ما يقع عليه من الهرق فيضيق ذلك نفسه يقال زنا في الجبل زنا إذا صعد
 (زنج) (س * في حديث زياد) قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شئ أقبل طويل العنق فقلت
 ما أنت فقال أنا الفنادورقة قال الخطابي لا أدري ما زنج وأحسبه بالهاء والفتح الدفع كأنه يريد هجوم
 هذا الشخص وإقباله ويحتمل أن يكون زنج باللام والجيم وهو سرعة ذهب النقي ومضيق وقيل هو
 بالهاء بمعنى سنج وعرض وترنح على فلان أى تطاول (زنجج) (هـ * فيه) ان رجلا دعاه فقدم إليه
 إلهالة زقة فيه عرق أى متغبرة الزينة وقال سخة بالسين (زند) (هـ * في حديث صالح ابن
 عبد الله بن الزبير) أنه كان يعمل زندا عكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وبجارية يغم بعضها إلى
 بعض والزنجى شئ أبيض بالكسكون وشبهها بزد الساعد ويرى بالراء والباء وقد تقدم (وفيه) ذكر
 زندورد يسكون النون وقمح الواو والراء ناحية فى أواخر العراق لهذا ذكر كثير فى القنوح
 (زق) (هـ * في حديث أبي هريرة) وان جهم فقادهم فوقع المزونق المربوط بالزناق وهو حلقة

توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يستدبره سمع جناحه والزان السكالك ايضا ورتقت الفرس اذا سككت وقائمة الأربع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى لا حنك لك ذريتك الا قليلا قال شبه الزنق (س) وفي حديث أبي هريرة الآخر) أنه ذكر الزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله قبل أصله من الزنقة وهو ميسل في جذاري سكة أو عرقوب وإدراكه كذا فسر الشيخ شري (ومنه حديث عثمان) قال من يشترى هذه الزنقة فيزيدها في المسجد (وذكر) (فيه) ذكر الزنيم وهو الذي في النسب الحق بالقوم وليس منهم تشبيهه بالزنقة وهو شوي يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا ماسواهي أيضا هذه مدلاة

توضع تحت حنك الدابة تمنع الجراح ومنه وان جهنم يقادهم امرؤفة الزنوق المربوط والزنقة ميسل في جدار الزنيم الذي في القوم وليس منهم والزنقة والزنقة مدلاة في حلق الشاة كالحققة بها (الزنيم) والازن الحاقن وقيل هو الذي يدافع الأختين معا وزنه بكذا وأزناه اتهمه الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة وقسطنطينية الزانية أي الزاني أهلها ويقال للولد اذا كان من زناه زانية ومن اتفق زوجين أي صنفين كفرسين أو عبيدين

في حلق الشاة كالحققة بها (ومنه حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما) * بنت نبي ليس بالزنيم * (س) * وحديث لقمان) الضائفة الزنقة أي ذات الزنقة وهو يعتنه (وذكر) (هـ) (فيه) لا يصلح أحدكم وهو زنين أي حاقن قال زن فن أي حنن ففطر وقيل هو الذي يدافع الأختين معا (ومنه الحديث) لا قبل الله صلاة العبد الا بيق ولا صلاة الزنين (ومنه الحديث) لا يؤمنكم أنتم ولا أنث ولا أفرع (س) وفي حديث ابن عباس) يصف عليا رضي الله عنهم ما رأيت ونسأ سحر بأرنبه أي يثم بمسا كته يقال زنه بكذا وأرنبه إذا اتهم به وظن فيه (س) ومنه حديث الأنصار) وتسودهم جدون فليس إنا نقره بالتحليل أي تنهم به (والمحدث الآخر) فتى من قرئش زن بشرب الخمر (س) ومنه شعر حسان في عائشة) * حصان ذلان مات زن بريئة * (وذكر) (فيه) سبحان الله عدد خلقه وزيته عرشه أي بورن عرشه في عظم قدره وأصل الكلمة الواو والماء فيها عوض من الواو والمحدود فمن أولها تقول وزن زن وزنا وزيته كوهدي بعد هذه وإغاذ كرناها لأجل لفظها (وذكر) (هـ) (فيه) ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني أهلها كقوله تعالى ولم يصنعنا من قرية كانت ظالمة أي ظالمة الأهل (س) (فيه) إنه وقد عليه بنو مالك بن ثعلبة فصال من أنتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الزنية الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالجذو بنو مالك بنون بني الزنية لذلك وإغاذ قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الزنية فصالهم صايهم لفظ الزنية من الزنا وهو قبض الزنية وجعل الأزهري الغص في الزنية والزنية أقصم الثقلين ويقال للولد اذا كان من زناه زانية وهو في الحديث أيضا

باب الزانية مع الواو

(زوج) (هـ) (فيه) من اتفق زوجين في سبيل الله ابتدروا به حببة الجنح قيل وما زوجان قال فرسان أو عبدان أو يعبران الأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقررين سكنين كانا أو قسطينية فما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من اتفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزانية شري من حديث أبي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة أيضا عنه (وذكر)

﴿ملائنا الزود تسلي﴾ أي من أودنا جمع مزد وهل معكم من أزدكم شيء جمع زاد على غير قياس وجمعنا تزودنا أي ما تزودناه في سفرنا * قلت قال الفارسي ليست أتحقق الله بالفتح أو بالكسر فإن كان بالفتح فهو مصدر بوزن الترويد فعضاه جمعنا ما تزودناه فعضر بلفظ المصدر من الزاد ومن قال بالكسر فعضل الله اسم موضوع الزاد كالتفأل والتساح قال وانما يسمي هذا الأجل النقل والافاجه فعضنا أزدادنا انتهى ﴿والزور﴾ الكذب والباطل * قلت ونهى عن الزور فسر بوسل الشعر انتهى وإن لزورك عليك حقا هو الزار إما مصدر ممي به كعدل أو جمع له كراكب وزرك وأزرك شعوب أي أزدونه المنية فزارها وزورت في نفسي مقالة أي هيات وأصلحت ورحم الله امرأ زور نفسه على نفسه قومها وحسنها وقيل أراد أنهم نفسهم على نفسه ومحققة نسبتها إلى الزور كفسه موجه له ورأى النجاشي مكبلا بالحديد بأزود جمع زور وبأزوهو جبل يجعل بين التصدير والحطب المعنى أنه جمعت يده إلى صدره فشقت هناك ومالي أرى رعيته هكذا مزورين أي معرضين مخبرين وزوروا منكم أي جمع أزد من الزور الميل وبنات الزور أي المصدر ما حوالبه من الأضلاع وغيرها ﴿والزورق﴾ الزين والاروق والريق ﴿زول﴾ به السراب أي برقعوه يظهره

(فيه) قال وقد عجب عبد القيس أممكم من أزدكم شيء قالوا نعم الأزود جمع زاد على غير القياس (س) * ومنه حديث أبي هريرة) ملائنا أزدوتنا يدعنا أودنا جمع مزد وحلله على نظيره كالأزود في رعاة مثل ما قالوا القديا والعشا وبخرا يزدن أي (س) وفي حديث ابن الأكوع) فامرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم لجمعنا أزدونا أي ما تزودناه في سفرنا من طعام ﴿زور﴾ (ه) (فيه) المتشبه عالم يعطى كلابس في زور الزور الكذب والباطل والنهمة وقد تكررت كشهادة الزور في الحديث وهي من السكار (لهم قوله) عدلت شهادة الزور الشكر بالله وانما عادته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ثم قال بعدهم والذين لا يشهدون الزور (س) * وفيه) ان لزورك عليك حقا الزور الزار وهو في الأصل مصدر رضع موضع الاسم كصوم وقوم بمعنى صائم وقوم يكون الزور جمع زار تركب وزرب وقد تكررت في الحديث (س) * وفي حديث لطفة) حتى أزدته شعوب أي أزدوته المنية فزارها وشعوب من أسماء المنية (ه) * وفي حديث عمر يوم السقيفة) كنت زورت في نفسي مقالة أي هيات وأصلحت والزرير إصلاح الشيء وكلام من زار يمحسن (ه) * ومنه حديث الحجاج) رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه أي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل إنما أراد أنهم نفسهم على نفسه ومحققة نسبتها إلى الزور كفسه وجهه (ه) * وفي حديث الدجال) رأته مكبلا بالحديد بأزود هي جمع زور وزيار وهو جبل يجعل بين التصدير والحطب والمعنى أنه جمعت يده إلى صدره وشدت موضع بأزودته النصب كأنه قال مكبلا مزورا (وفي حديث أم سلمة) أرسلت إلى عثمان يابني مالي أرى رعيته كعلك مزورين أي معرضين مخبرين يقال لزور عنه ما زور وعثرها ﴿زورق﴾ (س) * وفيه) ليس لي ولني أن ندخل بيتا مزورا أي مزينا قيل أصلهم من الأرووق وهو الريق لأنه يطل به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الريق ويبقى الذهب (ومنه الحديث) أنه قال لابن عمر إذا رأيت قريشا قد هودموا البيت ثم بنوه فزورقوه فإن استطعت أن تموت فمكركم تزويق المساجد ليعلم من الرغب في الدنيا وزينتها أولس غلها المص (ه) * ومنه حديث هشام ابن عروة) أنه قال رجل أنت أقل من الأرووق يعني الريق كذا يشبهه أهل المدينة ﴿زول﴾ (في حديث كعب بن مالك) رأيت رجلا مبيضا زولا به السراب أي برقعوه يظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيمحيلا (ومنه قصد كعب)

يومان تطل حجاب الأرض ترعها * من الأوامع تخيلط وتزيل

يزيد أن أوامع السراب تبدون حجاب الأرض فترفعها تارة وتقصيها أخرى (ه) * وفي حديث جندب

الجنه) والله تعالى اعلم منهمى ولو كان ذلك لكانت الحركة الزائلة كل شئ من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر
وكان هذا المرمى قد سكن نفسه لا يتحرك الا بحس به فيجهر عليه (وفي قصيد كعب)

في فتيته من مرمى قال قائلهم * يبطن مكة لنا اسلوا زولوا

أى انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة (٥) وفي حديث قتادة) أخذ العويل والزويل أى القلق
والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى (وفي حديث أبى جهم) يزول فى الناس أى
يكبر الحركة ولا يستقر وروى برؤل وقد تقدم (س) وفي حديث النساء) رولة وجلس الزولة المرأة
القطنة الداهية وقيل الظريقة والزول الخفيف الحركات (زوى) (٥) فيه) زويت لى الأرض
فرايت مسافرها ومغار بها أى جعت يقال زويتها زويًا (ومنه دعاء السفر) واؤولنا البعيد أى اجتمع
واقلوا (والحديث الآخر) ان المسجد يزوى من الخامة كانه يزوى الجفلة فى النار أى ينضم وينقبض
وقيل أراد أهمل المسجد وهم الملائكة (ومنه الحديث) أعطاني ربى اثنتين وزوى عني واحدة
(ومنه حديث الدعاء) ومازوت عني عما أحب أى صرفت عني وقبضته (ومنه حديث عمر) قال لئن
سلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا (٥) وفي حديث آخر) ليزوان الأيمان بين
هذين المسجدين هكذا روى بالهمز والوصاب ليزوين بالياء أى ليجمعن ويضعن (٥) ومنه حديث
أهم عبد) * فيا أفعى ما زوى الله عنكم * أى ما ضى عنكم من الخير والفضل (س) وفي حديث
عمر) كنت زويت فى نفسى كلاما فى حمت والرواية تزوت بالراء وقد تقدم (وفي حديث ابن عمر
رضى الله عنهما) كان له أرض زوتها أرض أخرى أى قربت منها فضيقتا وقيل أحاطت بها

فويل الزاى مع المهاء

زهد) (٥) فيه) أفضل الناس مؤمن زهد مؤمن زهد القليل الشئ وقد أزهده لأهله وأشئ زهد
قليل (ومنه الحديث) ليس عليه حساب ولا على مؤمن زهد (س) ومنه حديث ساعة الجمعة
لجعل زهدا أى قلها (وحديث على) رضي الله عنه) إنك زهيد (س) ومنه حديث خالد
كتب الى عمر رضى الله عنهما ان الناس قد اندفعوا فى الفخر وتزهدوا الحسد أى اختفروا وأهانوا وزادوا
زهيدا (ومنه حديث الزهرى) وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن لا يقلب الحلال لشكر ولا الحرام
صبره أراد أن لا يفتخر ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا يصبره عن ترك الحرام (زهر)
(٥) فى صفته عليه السلام) انه كان أزهر اللون الأزهر الأبيض المستنير والأزهر والزهرة البيضاء النير
وهو أحسن الألوان (ومنه حديث الدجال) أعور بعد أزهر (ومنه الحديث) سأ لو عن جد بنى
عاصم بن ضعة فقال جمل أزهر متفاج (٥) ومنه الحديث) سورة البقرة ولعمران أزهر وأوان أى

والزائلة كل حيوان يزول عن مكانه
ولما اسلوا زولوا أى انتقلوا عن
مكة مهاجرين الى المدينة وزول
فى الناس أى يكبر الحركة ولا
يستقر وأخذ العويل والزويل
أى القلق والانزعاج بحيث لا يستقر
على المكان وهو والزوال بمعنى
وامرأة زولة قطنة وقيل طريقة
والزول الخفيف الحركات
زويت لى الأرض أى جعت
واؤولنا البعيد أى اجتمع
وان المسجد يزوى من الخامة أى
ينضم وينقبض وقيل أراد أهمل
المسجد وهم الملائكة ومازوت
عني عما أحب أى صرفت عني
وقبضته ولزوان الأيمان بين
هذين المسجدين كذا روى بالهمز
والوصاب ليزوين بالياء أى ليجمعن
ويضعن وزويت فى نفسى كلاما
أى حمت وكان له أرض زوتها
أرض أخرى أى قربت منها فضيقتا
وقيل أحاطت بها فزهد مؤمن زهد
هو القليل الشئ وجعل زهدا أى
قلها ومنه إنك زهيد وتزهدوا
الحسد أى اختفروا وأهانوا وزادوا
زهيدا أزهر اللون أى نير
الألون وهو أحسن الألوان

المُتَرَاتِنَ وَاحِدُهُمَا زَهْرَاهُ (هـ) • ومنه الحديث (أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى آلِ آلِيَةِ الْقُرْآنِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ
 أَيِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا كَذَا بِمُقَسَّرَا فِي الْحَدِيثِ) (ومنه الحديث) إِنْ أَخُوْفُ مَا أَخُوْفُ عَلَيْكُمْ مَا تَنْقُضُ
 عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْتُونَهَا أَيْ حُسْنَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَثْرَتُ خَيْرِهَا (هـ) • وفيه) إِنْهَ قَالَ لَا بِي قِتَادَةَ
 فِي الْإِنَاءِ الَّذِي تَوْصِيَانُهُ أَزْدَهْرُ بِهِ فَإِنْ لَمْ شَأْنًا أَيْ احْتَفَظَ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي بَالِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَيْتُمْ مِنْهُ زَهْرًا أَيْ
 وَطَرِي وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَزْدَهْرُ إِذْ أَفْرَحَ أَيْ لَيْسَ فَرْحُ وَجْهًا وَلَيْزَهْرُ وَإِذَا أَمَرْتُ صَاحِبًا أَنْ يَحْدِثَ لِي مَا مَرَّ بِهِ
 بِهِ قُلْتُ أَزْدَهْرُ وَالْمَالُ فِيهِ مُتَغَلِّبَةٌ مِنْ تَاءِ الْإِفْعَالِ وَأَوَّلُ ذَلِكَ كَلِمَةُ الزَّهْرِ الْحَسَنِ وَالْبَهْجَةِ (زهف) •
 (س) • فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عَفْصَةَ قَالَ لَعَا بِي تَائِي لَأَتْرُكَ الْكَلَامَ فَمَا أَزْدَهْرُ بِهِ الْأَزْهَافُ الْإِسْتِدَامُ وَقِيلَ هُوَ
 مِنْ أَزْدَهْفَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا زَادَ فِيهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (زهف) • (هـ) • فِيهِ) دُونَ اللَّهِ سَبْعُ مِائَتَيْنِ
 أَلْفَ حَبَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ مِنْ حَسَنٍ تِلْكَ الْحَبَابُ شَيْئًا إِلَّا زَهَفَتْ أَيْ هَلَكَتْ وَمَاتَتْ يُقَالُ
 زَهَفَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) فِي الذَّبْحِ أَقْرَبُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ أَيْ حَتَّى
 تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الذَّبْحَةِ وَلَا يَبْقَى فِيهَا سِرٌّ لَمْ تَسْلُخْ وَتُطْعَمَ (هـ) • وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ حَايَا خَيْرٌ مِنْ زَهَقِ الرَّاهِقِ السَّهْمِ الَّذِي يَبْعُ وَرَاءَهُ الْهَدَفُ وَلَا يُصِيبُ وَالْحَبَابُ الَّذِي يَبْعُ
 دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ تَزْهَقُ السَّهْمُ وَيُصِيبُ إِذَا دَانَ الضَّعِيفُ الَّذِي يُصِيبُ الْحَقُّ خَيْرٌ مِنَ الْقَوِي الَّذِي
 لَا يُصِيبُهُ (زهف) • (في قصيد كعب بن زهير)

يَعِشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ زَهَفَ * عَنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَبُ زَهَالِيلُ

الزَّهَالِيلُ الْمُسُّ وَاحِدُهَا زَهْلُولٌ وَالْأَقْرَبُ الْخَوَاصِرُ (زهف) • (س) • فِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَيَأْجُوجَ
 وَتَجَالَى الْأَرْضُ مِنْ زَهْمِهِمُ الرِّهْمُ بِالْفَخْرِ يَكُ مَصْدَرًا هَتْ يَدُهُمْ مِنْ رَأْيَتِهِ اللَّهْمُ وَالزَّهْمَةُ بِالضَّمِّ الرِّجْ
 الْمُنْتَهَةُ إِذَا دَانَ الْأَرْضُ تَنْتَنُ مِنْ جَيْفِهِمْ (زهف) • (هـ) • فِيهِ) نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّرَى حَتَّى زَهِي وَفِي
 رِوَايَةٍ حَتَّى زَهْوُ قَالَ زَهَا الْخُلُّ زَهْوُ إِذَا ظَهَرَتْ قَرْفَتُهُ وَأَزْهَى زَهِي إِذَا أَصْفَرَ وَآخِرُ وَقِيلَ هُمَا عِنَى
 الْأَخْضَرُ وَالْأَصْفَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَكْثَرَ زَهْوُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَكْثَرَ زَهِي (وفي حديث أنس) قِيلَ لَهُ كَمْ كُنُوا
 قَالَ زَهَاهُ ثَلَاثَةَ أَيْ قَدْرًا ثَلَاثَةً مِنْ زَهْوِ الْقَوْمِ إِذَا خَرَّزْتَهُمْ (هـ) • (ومنه الحديث) إِذَا سَجَّعَ بَنَاسُ
 بِأَتُونٍ مِنْ قَبْلِ أَشْشَرِ قَامَ وَلِي زَهَاهُ يَعِيبُ النَّاسُ مِنْ زَيْجِهِمْ قَدْ أَظْلَمَتِ السَّاعَةُ أَيْ ذَوِي عَدَدٍ كَثِيرٍ وَقَدْ
 تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ (س) • (وفيهِ) مَنْ اتَّخَذَ الْخُلَّ زَهَاهُ وَنَوَّاعِلُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِيهِ عَلَيْهِ
 وَزُرَّ الزُّهَاهُ بِالذَّوَالِ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ يُقَالُ زَهِي الرَّجُلُ فَهُوَ كَذَا يُسْكَنُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ كَمَا
 يَقُولُونَ عَنِي بِالْأَمْرِ وَتُجْعَلُ النَّاصِقُونَ كَانِ عِنْتِي الْفَاضِلُ وَفِيهِ لَفْظٌ آخَرٌ قَلِيلُهُ زَهَاهُ زَهْوُ زَهْوَاهُ (س) • (ومنهُ
 الْحَدِيثُ) إِنْ لَاقَهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَائِلِ الْمُزْهَوِ (س) • وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) إِنْ جَارِيَتِي تَزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ

وَقَرَّوْا الزَّهْرَاءُ مِنْ أَيْ الْمُسْرِتِينَ
 وَهِيَ الْمُسْرَةُ وَالْجَرَانُ تَنْتَنِي
 زَهْرَاهُ وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا حَسَنَاهَا وَبَهْجَتُهَا
 وَكَثْرَتُ خَيْرِهَا وَأَزْدَهْرُ بِهِ أَيْ
 احْتَفَظَ وَاجْعَلْهُ فِي بَالِكَ وَقِيلَ
 مِنْهَا أَفْرَحَ وَلَيْسَ فَرْحُ وَجْهًا وَلَيْزَهْرُ
 وَالْيَوْمُ الْأَزْهَرُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ
 (زهفت) • نَفْسُهُ تَزْهَقُ وَمَاتَتْ
 وَأَنَّ حَايَا خَيْرٌ مِنْ زَهَقِ الرَّاهِقِ
 السَّهْمِ الَّذِي يَبْعُ وَرَاءَهُ الْهَدَفُ وَلَا
 يُصِيبُ (الزَّهَالِيلُ) • الْمُسُّ جَمْعُ
 زَهْلُولٍ (الرَّهْمُ) • الرَّاحَةُ التَّغْفِيرُ
 (زَهَا الْخُلُّ) • زَهْوُ ظَهَرَتْ قَرْفَتُهُ
 وَأَزْهَى زَهِي أَصْفَرُ وَأَوْصَفَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 أَكْثَرَ زَهْوُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَكْثَرَ زَهِي
 قِيلَ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَلَا تَنْتَبِذُوا
 الزَّهْوِيَّ بِمَعْنَى مَقْدَرِ زَهْوِيَّ انْتَهَى
 وَزَهَاهُ ثَلَاثَةُ أَيْ قَدْرًا ثَلَاثَةً وَنَاسُ
 بِأَتُونٍ مِنْ قَبْلِ أَشْشَرِ أَوْلَى زَهَاهُ أَيْ
 ذَوِي عَدَدٍ كَثِيرٍ وَالزَّهَاهُ بِالضَّمِّ
 وَالزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ وَمِنْهُ اتَّخَذَ
 الْخُلَّ زَهَاهُ وَالْعَائِلُ الْمُزْهَوَانِ
 جَارِيَتِي تَزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ

فی البیتِ اى ترفع عنه ولا ترضاه تعنى ورجا كان لها

باب الای مع الباء

﴿زب﴾ (س * فی حدیث الریح) اسمها عند امة الازب وعندکم الجنوب الازب من اسماء ریح الجنوب وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا ﴿زب﴾ (فی حدیث كعب بن مالك) راح عني الباطل اى زال وذهب يقال راح عني الامر یزح ﴿زب﴾ (فی حدیث القیامة) عشر أمثالها وازید هكذا یروی بکسر الراء على أنه فعل مستقبل ولوروی بسكون الراء وفتح الباء على انه اسم بمعنى أكثر لجاز ﴿زب﴾ (س * فی صفة أهل النار) الضعیف الذى لا یرله هكذا رواه بعضهم وقسره انه الذى لا یرا له والمحمول بالباء الموحدة وفتح الراء وقد تقدم (وقیه) لا یرال أحدکم کاسم اوساده یتکى علیه ویاخذ فی الحدیث فعل الراء الیرمن الرجال الذى یحب محادثة النساء ومجالسهن سبی بذلك لکثرة زیارته لمن وأصله من الواوود کرناه ههنا لفظه (وقیه) ان الله تعالى قال لا یوب علیه السلام لا ینبى أن یخاصم فی الامن یجعل الراء یراقم الأسد الراء یراقم فی فم الدابة اذا استضعبت لتتقاد ونذل (س * فی حدیث الشافعی رضی الله عنه) کنت أکتاب العلم وأقیه فی ذر لنا انزیر الحب الذى یعمل فیہ الماء ﴿زب﴾ (فی حدیث الدعام) لا ترفع قلبی اى لا تلغ عن الایمان بقال راع عن الطریق یزبع إذا عدل عنه (ومنه حدیث أبی بکر رضی الله عنه) أخاف ان ترکت شیأ من امره ان ازیغ اى أجور وأعدل عن الحق (وحديث عائشة رضی الله عنها) وإذا رآغت الابصار اى مالت عن مکانها کایفرض للانسان عند الخوف (س * فی حدیث الحسک) انه رخص فی الزاغ هو نوع من الغریبان صغیر ﴿زب﴾ (فی حدیث علی رضی الله عنه) بعدد فان وبناته الیفان بالتحریر التجتر فی المتی من زاف البعیر یزیف اذا تجتر وكذلك ذکر الحسام عند الحسامة إذا رفع مقدمه وخره واستنداع علیها (وفی حدیث ابن مسعود رضی الله عنه) انه یأخ ثمانية بیت المال وكانت رؤیفا وفسیة اى یدینه قال درهم زب ورائف ﴿زب﴾ (س * فی حدیث علی رضی الله عنه) ذکر المهدی فقال انه ازیل الفعذین اى مقترحهما وهو ازیل والنزیل (س * فی بعض الاحادیث) خالطوا الناس وراى لوهم اى فارقه ودهم فی الافعال التى لا ترضی الله ورسوله ﴿زب﴾ (فی قصد کعب)

عمر الهیایات ترکن المحصى زیما * لم یعن رؤس الا کتمت عین

الزیم المتفرق یصف شدته وطأه انه یفرق المحصى (وفی حدیث خطبة الحاج)

هذا أول الحرب فاشتد زیم * هواس ناقة أوقوس وهو یطأها ویامرها بالعدو وترى النداء
مخدوف ﴿زب﴾ (س * فییه) زیدوا القرآن بأموالکم قیل هو مقولوب اى زینوا أصواتکم
أوان الشد اه

بِالْقُرْآنِ وَالْعَنَى الْمُجَوِّدُ اقْرَأْهُ وَتَرْتِيلُوهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى تَطْرِيبِ الْقَوْلِ وَالتَّحْزِينِ كَقَوْلِهِ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ أَيْ يَلْهَجُ بِتِلَاوَتِهِ كَمَا يَلْهَجُ سَائِرُ النَّاسِ بِالْفَنَاءِ وَالتَّطْرِيبِ هَكَذَا قَالَ الْحَسْرِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَمَنْ تَقَدَّمَ هُوَ قَالَ آخَرُونَ لَأَحَاجَةٌ إِلَى الْقَابِ وَغَايَةُ الْحَاجَةِ عَلَى التَّرْتِيلِ الَّذِي أَمَرَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا فَكَانَ الزِّيْنَةُ لِلْمُرْتِّلِ لِلْقُرْآنِ كَمَا قَالَ وَبِئْسَ الْفِرْعَانُ مِنْ رِوَايَةِ السَّوْفِيِّ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّخِذَ مِنْكَ نَتِيئَةً لِلْمَصْرِفِ فِي الرِّوَايَةِ عَلَى مَا يَبْغَى عَلَيْهِ مِنَ الْكَيْفِ وَالْتَّجْهِيفِ وَسُوءِ الْأَدَاءِ وَحَدَّثَ لغيره عَلَى التَّوَقُّفِ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ زِيْنُوا الْقُرْآنَ يُدُلُّ عَلَى مَا يُزِيْنُ بِهِ مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّذَكُّرِ وَمُرَاعَاةِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ فَهُوَ صَدْرُ قِرَاءَةٍ أَوْ رَاءَةً وَقَرَأَ نَائِزًا زِيْنُوا قِرَاءَتَكُمْ الْقُرْآنَ بِأَصَوَاتِكُمْ وَيَشْهَدُ لِحَقِّهِ هَذَا وَأَنَّ الْقَابَ لِوَجْهِهِ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى إِنْ أُنْتَبِىَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَى إِلَى قِرَائَتِهِ فَقَالَ لَقَدْ أُوتِيتُ خَيْرًا مِنْ مَرْءٍ أَمَرَ آلَ دَاوُدَ قَالَ لَوْ عَمَّا أَتَى نَسِيعٌ لِحَبْرَتِهِ لَكَ تَجْهِيفٌ أَيْ حَسَنٌ تَقْرَأُهُ وَتُزِيْنُهَا وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ تَأْيِيدًا لِاسْمِهِ فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ وَحِلْيَةُ الْقُرْآنِ حَسَنُ الصَّوْتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هـ) وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِغْنَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي آيَاتِنَا زِيْنَتَهَا أَيْ نَبَاتَهَا الَّذِي يُزِيْنُهَا (وَفِي حَدِيثٍ خَرِيَّةٍ) مَا مَنَعَنِي أَنْ لَا أَكُونَ مَرْدًا نَابًا بِإِعْلَانِكَ أَيْ مُزِيْنًا بِإِعْلَانِ أَمْرِكَ وَهُوَ مُفْتَقِلٌ مِنَ الزِّيْنَةِ فَأَبْدَى التَّأْدَالَ لِأَجْلِ الزِّيْنِ (س) وَفِي حَدِيثٍ مُرْجٍ أَنَّهُ كَانَ يُجَيِّزُ مِنَ الزِّيْنَةِ بِقُرْآنِ الْكَذِّبِ يُرِيدُ تَرْجِيْنِ السَّلَاحِ لِلْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ تَدْلِيْسٍ وَلَا كَذِبٍ فِي نِسْبَتِهَا وَأَوْصِيَهَا

﴿حرف السين﴾

﴿باب السين مع الميمزة﴾

﴿سأب﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَأَخَذَ جَبْرِيْلُ بِحَلْقِي فَسَأَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ السَّأَبِ الْعَصْرِ فِي الْحَلْقِ كَالْحَلْقِ ﴿سأر﴾ (قِيمَةُ) إِذَا هَرَبْتَ مِنْ فُاسْتَرَيْتَ أَيْ أَبْتَوَانْتَهُ بِقَبْلِهِ وَالْأَسْمُ الشُّوْرُ (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ لَا أُؤَرِّبُ بِشُورِكَ أَحَدًا أَيْ لَا أُتْرِكُكَ لِأَحَدٍ غَيْرِي (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَمَا أَسَارُوا مِنْهُ شَيْئًا وَفِي تَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ وَالتَّغْرَابِ وَغَيْرِهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَضْلٌ عَائِشَةُ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلُ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ أَيْ بِاقْبِهِ وَالسَّارُ مَوْزُ الْبَاقِي وَالنَّاسُ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَكُلُّهَا بِمَعْنَى بَاقِي الشَّيْءِ ﴿سأسم﴾ (فِي وَصِيَّتِهِ لِعِيَّاشِ بْنِ أَبِي دِيْعَةَ) وَالْأَسْوَدُ الْبَهْمِ كَأَنَّهُ مِنْ سَائِمِ السَّائِمِ شَجَرًا أَسْوَدُ وَفِيهِ هُوَ الْبُنُوسُ ﴿سأف﴾ (فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ) فَازَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَ بِجَرَا فُسِّمَتْ مِنْهُ أَيْ قُرِعَتْ هَكَذَا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ﴿سأل﴾ (فِيهِ) السَّائِلُ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ السَّائِلُ الطَّلَبُ

زِيْنَتَهَا أَيْ نَبَاتَهَا الَّذِي يُزِيْنُهَا
وَمَرْدًا نَابًا بِإِعْلَانِكَ

﴿حرف السين﴾

﴿سأبني﴾ السَّأَبُ الْعَصْرِ فِي
الْحَلْقِ إِذَا هَرَبْتَ مِنْ فُاسْتَرَيْتَ
أَيْ أَبْتَوَانْتَهُ بِقَبْلِهِ وَالْأَسْمُ الشُّوْرُ
وَالسَّارُ الْبَاقِي وَالنَّاسُ يَسْتَعْمَلُونَهُ
أَسْوَدُ وَفِيهِ هُوَ الْبُنُوسُ
﴿سُفِّتْ مِنْهُ﴾ فُزِعَتْ
﴿السَّائِلُ حَقٌّ﴾ وَإِنْ جَاءَ عَلَى
فَرَسٍ هُوَ الطَّلَبُ مَعْنَاهُ الْأَسْمُ
بِمَعْنَى الظَّنِّ بِالسَّائِلِ وَإِنْ جَاءَ بِجَرَا
بِالتَّكْذِيبِ وَالرَّدِّ وَإِنْ جَاءَ بِكَ مَنْظَرُهُ
وَجَاءَ رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ وَنَهَى عَنْ
كَثْرَةِ السُّؤَالِ هُوَ سُؤَالُ النَّاسِ
أُمُورَهُمْ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَكَرَاهِيَّةِ الْمَسَائِلِ
وَعَابَهَا أَرَادَ الْمَسَائِلَ الْحَقِيقَةَ الَّتِي
لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا

أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَقَامِ كَأَن سَيُؤَادَى مِنَ السَّمَاءِ أَيْ جَبَلًا وَقِيلَ لَا يُسَمَّى الْجَبَلُ سَبْتًا حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ
مُعَلَّقًا بِالسَّفَلِ أَوْ شَوْحِهِ (س * وفيه) ليس في السَّبْوِ بِزٍ كَأَنَّهُ الثَّيَابُ الرَّاقِ الْوَاحِدُ سَبٌّ بِالْكَسْرِ
يَعْنِي إِذَا كَانَتْ لَغِيرَ التَّجَارَةِ وَقِيلَ لِمَا هِيَ السُّيُوبُ بِالْيَاءِ وَهِيَ الرُّكُزَانُ إِلَى كَأَنَّهُ يَجِبُ فِيهِ الْخُفْسُ
لَا الرُّكَّةَ (ومنه حديث صلة بن أَشْجَمٍ) فَأَدَا سَبٌّ فِيهِ مَدَّ وَخَلَعَ رُطَبَ أَيْ ثَوْبٌ رَفِيقٌ (س * وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سَبَابٍ يُسَلَفُ فِيهَا السَّبَابُ جَمْعُ سَبِيَّةٍ وَهِيَ شَقَّةٌ
مِنَ الثَّيَابِ أَيْ تَوَعُّعٌ كَانَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْكُتَّابِ (ومنه حديث عائشة) فَقَعِدْتُ إِلَى سَبِيَّةٍ مِنْ
هَذِهِ السَّبَابِ فَسَتَّهَا وَفَاتَمَ أَثَرُهَا (س * ومنه الحديث) دَخَلْتُ عَلَى خَالِدٍ وَعَلَيْهِ سَبِيَّةٌ
(س * وفي حديث استيقاظ عمر) رَأَيْتُ الْعبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَقَتْنَانُ وَسَبَابُهُ
يُجُولُ عَلَى صَدْرِهِ يَعْنِي ذَوَاتُهُ وَاحِدُهُمَا سَبٌّ فِي كِتَابِ الْفَرَرِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ لِسُخْهُ وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَغَا
هُوَ طَالَ عُمُرَ أَيْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ لَأَنَّ عُمَرَ لَمْ يَسْتَبِقْ أَخَذَ الْعَبَّاسُ إِلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِالْيَدِ بِعَمْرِ بْنِ
وَكَلَانَ إِلَى جَانِبِهِ فَرَأَى الْارْوِيَّ وَقَدْ طَالَ أَيْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ (وفيه) سَبَابُ السُّلَمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ فُتِرَ
السَّبُّ الشَّمُّ يُقَالُ سَبَّ سَبًّا وَسَبًّا بِأَقْبَلِ هَذَا فَتَحُولُ عَلَى مَنْ سَبَّ أَوْ قَاتَلَ مُسْلِمًا مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقِيلَ لِمَا
قَالَ ذَلِكَ عَلَى جَهَةِ التَّغْلِظِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الْفُسُوقِ وَالْكَفْرِ (س * وفي حديث أبي هريرة) لَأَتَيْنَ
أَمَامَ أَبِيكَ وَتَحْلِسُ قَبْلَهُ وَلَا تُدْعَى بِأَمِّهِ وَلَا تُنْسَبُ أَيْ لَا تُعْرَضُ لِلْسَّبِّ وَتُجْزَى إِلَيْهِ بِأَن تَسْبُ بِأَمِّهِ
فَيُسَبُّ بِالْأُمِّ مُجَازًا فَتَلْتَمِذًا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ) أَنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْجَرَائِنِ سَبُّ الرَّجُلِ وَالَّذِي قِيلَ
وَكَيْفَ يُسَبُّ وَالَّذِي قَالَ يُسَبُّ بِالرَّجُلِ فَيُسَبُّ بِأَمِّهِ وَأَمَّهُ (س * ومنه الحديث) لَأَتَسْبُوا الْإِبِلَ فَاتَّ فِيهَا
رَقْوَاتُهُمْ (سبت) (س * وفيه) يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ أَخْلَعْ تَغْلِيكَ السَّبْتَ بِالْكَسْرِ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ
بِالْقَرْظِ يُخَذُّ مِنْهَا النِّعَالُ فَيُحْتَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ هَدَسَتْ عَنْهَا أَيْ حَلَقُوا وَزِيلَ وَقِيلَ لَأَتَمَّا انْتَسَبَتْ بِالْإِبِلِ
أَيْ لَأَتَسْبُرُ بِأَصْحَابِ النِّعَالِ وَفِي تَفْسِيحِهِمْ لَأَتَلَّ الْمُخَذَّةُ مِنَ السَّبْتِ سَبْتًا تَسَاعٍ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَلَانْ يَلْسُ
الصُّوفِ وَالْقَطْنِ وَالْأَرِيْسِ أَيْ الثَّيَابِ الْمُخَذَّةُ مِنْهَا وَرَوَى الْيَسْتَنِ عَلَى التَّسْبِيكِ السَّبْتَ وَغَاثُهَا
بِالْمَلْحِ احْتِرَامًا لِلْعَقْلِ لِأَنَّهُ كَانَ عَشِيًّا بَيْنَهَا وَقِيلَ لَأَتَمَّا كُنْ مَا قَدَّرَ أَوْ لَا خِشْيَةَ فِي مَشْيِهِ (س * ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قِيلَ لَهُ إِنَّكَ تَلْسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ اغْصِرْ عَنْهُ لَأَتَمَّا أَهْلُ النِّعَةِ
وَالسَّعَةِ وَقَدْ تَكْرَهُ ذِكْرَهَا فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عمرو بن مسعود) قَالَ لِمَا عَوَيْتُمْ أَسْأَلُ عَنْ سَبْتِ
نَوْمِ سَبَاتٍ وَلَيْلِهِ هُبَاتُ السَّبَاتِ نَوْمٌ لِلرَّيْضِ وَالشَّيْخِ الْمُسْتَرْحِ وَهُوَ النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَسْأَلُ عَنْ السَّبْتِ الرَّاحَةِ
وَالسَّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ وَزَكَّ الْأَعْمَالِ (وفيه) ذِكْرُ يَوْمِ السَّبْتِ وَسَبْتُ الْيَهُودِ وَسَبَّتِ الْيَهُودُ تَسَبَّتْ
إِذَا أَقَامُوا أَحْمَلَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْإِسْبَاطُ السُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَقِيلَ يَوْمُ السَّبْتِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ

وَرَأَى كَأَن سَيُؤَادَى مِنَ السَّمَاءِ أَيْ
جَبَلًا وَالسَّبُّ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ
الرَّفِيقُ جَمْعُ سَبُوبٍ وَالثَّيَابُ
جَمْعُ سَبِيَّةٍ وَهِيَ شَقَّةٌ مِنَ الثَّيَابِ
أَيْ تَوَعُّعٌ كَانَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ
الْكُتَّابِ وَسَبَابُهُ جَمْعُ سَبَبٍ وَالسَّبُّ
أَيْ ذَوَاتُهُ جَمْعُ سَبَبٍ وَالسَّبُّ
وَالسَّبَابُ الشَّمُّ وَلَا تُنْسَبُ أَيْ
لَا تُعْرَضُ لِلْسَّبِّ وَتُجْزَى إِلَيْهِ بِأَن
تَسْبُ بِأَمِّهِ فَيُسَبُّ بِالْأُمِّ مُجَازًا
لَكَ (سبت) بِالْكَسْرِ جُلُودُ
الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ بِالْقَرْظِ يُخَذُّ مِنْهَا
النِّعَالُ فَيُحْتَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ هَدَسَتْ
عَنْهَا أَيْ حَلَقُوا وَزِيلَ وَقِيلَ
لَأَتَمَّا انْتَسَبَتْ بِالْإِبِلِ أَيْ لَأَتَسْبُرُ
بِأَصْحَابِ النِّعَالِ وَفِي تَفْسِيحِهِمْ لَأَتَلَّ
الْمُخَذَّةُ مِنَ السَّبْتِ سَبْتًا تَسَاعٍ
مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَلَانْ يَلْسُ
الصُّوفِ وَالْقَطْنِ وَالْأَرِيْسِ أَيْ
الثَّيَابِ الْمُخَذَّةُ مِنْهَا وَرَوَى
الْيَسْتَنِ عَلَى التَّسْبِيكِ السَّبْتَ
وَالسَّبَاتُ نَوْمٌ لِلرَّيْضِ وَالشَّيْخِ
الْمُسْتَرْحِ وَهُوَ النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ
فَيُحْتَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ هَدَسَتْ عَنْهَا
أَيْ حَلَقُوا وَزِيلَ وَقِيلَ لَأَتَمَّا
كُنْ مَا قَدَّرَ أَوْ لَا خِشْيَةَ فِي مَشْيِهِ
ذِكْرُ يَوْمِ السَّبْتِ وَسَبْتُ الْيَهُودِ
وَسَبَّتِ الْيَهُودُ تَسَبَّتْ إِذَا أَقَامُوا
أَحْمَلَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْإِسْبَاطُ
السُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَقِيلَ يَوْمُ
السَّبْتِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ

الْعَامِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرَهَا الْجُمُعَةُ وَتَقْطَعُ الْعَمَلُ فَيُنْفِي الْيَوْمَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ (ومنه الحديث) فَمَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا قَبِيلَ أَرَادَ أَسْبُوعًا مِنَ السَّبْتِ إِلَى السَّبْتِ فَأُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمُ الْيَوْمِ كَمَا يُقَالُ عَشْرُونَ خَرِيفًا وَبَرْدًا عَشْرُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّبْتِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً ﴿سج﴾ (هـ) * فِي حَدِيثٍ قَدِيلَةٍ وَعَلَيْهَا سُبُحٌ لَهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ سَبْعٍ كَرَّ غَيْفٍ وَرَغِيفٍ وَهُوَ مَعْرَبٌ شَيْءٍ لِقَمِيصٍ بِالْفَارَسِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ صَوْفٍ أَسْوَدُ ﴿سج﴾ (قد تكرر في الحديث) ذَكَرَ التَّبَسُّعُ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفٍ لِلْفَتْحَةِ وَأَصْلُ التَّبَسُّعِ التَّنْزِيهُ وَالتَّقْدُّوسُ وَالتَّوْبَةُ مِنَ النِّقَاصِ نَحْمُ لِسْتَعْمَلُ فِي مَوَاضِعَ تَقَرُّبٍ مِنْهُ اتِّسَاعًا قَالَتْ سَجَّتَهُ أَسَجَّهَ تَسْبِيحًا وَسُجَّهَا نَافِخِي سُجَّحَانِ اللَّهُ تَنْزِيهِهُ اللَّهُ وَهُوَ تَقَرُّبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ بِفِعْلِ مُتَعَرِّكٍ قَالَهُ أَبُو آدَمَ مِنَ الشُّوْبَرَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ التَّسْبِيحُ الْيَوْمُ وَالْمَغْفَى طَاعَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ السَّرْعَةُ إِلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَقَدْ يُطْلَقُ التَّبَسُّعُ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ أَنْوَاعٍ لَا كَرَّ جِجَارًا كَالْتَّحْمِيدِ وَالتَّعْبِيدِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالنَّافِلَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَذِكْرِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ سُبْحَةً يُقَالُ قَضَيْتُ سُبْحَتِي وَالسُّجَّحَتَيْنِ التَّبَسُّعُ كَالشُّجْرَةِ مِنَ التَّبَسُّعِ وَغَايَ حُصَّتِ النَّافِلَةُ بِالسُّجَّةِ وَأَنَّ شَارِكًا فِي الْفَرِيضَةِ فِي مَعْنَى التَّبَسُّعِ لِأَنَّ التَّبَسُّعَاتِ فِي الْفَرَاغِ نَوَافِلُ فَعِيلٌ لِمَصَلَاةِ النَّافِلَةِ سُبْحَةً لِأَنَّهَا نَافِلَةٌ كَالْتَّبَسُّعَاتِ وَالْأَذْكَارُ فِي أَنَّهَا غَيْرُ وَاجِبَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السُّجَّةِ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا ﴿هـ﴾ (فمن الحديث) أَجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً أَيْ نَافِلَةً (ومنه الحديث) كَمَا إِذَا نَزَلْنَا مَعَهُ لَا تَسْبِيحَ حَتَّى تَعْلَمَ الرَّجُلُ أَرَادَ صَلَاةَ الْفَجْرِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَهُمْ ائْتِمَامَهُمْ بِالصَّلَاةِ لَا بِإِشَارَتِهِمْ وَنَهَى حَتَّى يَخْطُوا الرَّجُلَ وَيَرْجِعُوا الْجَمْعَ رَفْعًا أَوْ إِحْسَانًا (س) * (وفي حديث الدَّهْمِ) سُبُوحٌ قُدُّوسٌ يَرْوِي بَانَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَأَقْبَسُ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالُهُمْ وَأَيْبَنُ الْمُبَالَغَةُ وَالْمُرَادُ بِهِمُ التَّنْزِيهِ (وفي حديث الوضوء) فَأَدْخَلَ أَصْبَعَهُ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أَذُنِهِ السَّبَّاحَةُ وَالسُّجَّةُ الْأَصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ سَجَّتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُشَارُ بِهَا مَعْدَنُ التَّبَسُّعِ ﴿هـ﴾ (وفيهِ) أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَابًا لَوْ دُونَ تَامَنَ أَحَدُهَا لَأَخْرَقْنَا سُبْحَاتٍ وَجْهَنَا (س) * (وفي حديث آخر) حِجَابُ الدُّوَارِ أَلَوْ كُنْتُمْ لَا خَرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَذْرَكَ بَصَرَهُ سُبْحَاتُ اللَّهِ جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ سُبْحَةٍ وَقِيلَ أَضْوَاءُ وَجْهِهِ وَقِيلَ سُبْحَاتُ الْوَجْهِ بِحَاسِنَتِهِ لَأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْحَسَنَ الْوَجْهَ قَلَّتْ سُبْحَاتُ اللَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَنْزِيهِهُ أَيْ سُجَّحَانِ وَجْهِهِ وَقِيلَ إِنَّ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كَلَامٌ مَعْرُوسٌ مِنْ الْفِعْلِ وَالْمَعْرُوسُ أَوْ لَوْ كُنْتُمْ لَا خَرَقَتْ كُلُّ شَيْءٍ أَذْرَكَ بَصَرَهُ فَكَانَهُ قَالُ لَا خَرَقَتْ سُبْحَاتُ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ بِبَصَرِهِ كَمَا تَقُولُ لَوْ دَخَلَ الْمَلَكُ الْمَلَكَةُ تَلَّ وَالْعِبَادُ بِاللَّهِ كُلُّ مَنْ فِيهِ وَأَقْرَبُ مِنْ هَذَا كَلَامُهُ أَنَّ الْمَعْنَى لَوْ أَنْكَشَفَ مِنْ أَنْوَاعِ اللَّهِ الَّتِي تَحْبِبُ الْعِبَادَ مِنْ شَيْءٍ لَأَهْلَكَ كُلُّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الدُّورُ كَمَا تَرْمِي عَلَى السَّلَامِ مَقْعَةً وَقَطْعُ الْجَبَلِ دَكًّا لَمَّا تَعَلَّى اللَّهُ سُجَّحَاتِهِ وَتَعَالَى (س) * (وفي حديث المقداد) أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى قَرَسٍ قَالَهُ

وَمَارَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا أَيْ أَسْبُوعًا
مِنَ السَّبْتِ إِلَى السَّبْتِ وَقِيلَ أَرَادَ
مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً
﴿سج﴾ (تصغير سبع كرغيف
ورغيف وهو القميص معرب
وقيل ثوب صوف أسود
﴿التبسيح﴾ التنزيه ويطلق
على صلاة النافلة ومنه سجدة
الضحى واجعلوا صلواتكم معهم
سجدة وسبح قدوس بالضم
والفتح بناءً بمبالغة والسجدة
والسجدة الأصبع التي تلي الإبهام
لأنها يُشار بها عند التبسيح
ولا خرق سبحات وجهه قال أبو
عبيد أي جلالة ونوره قال ولم
أسمع سبحات إلا في هذا الحديث

سَجَّةٌ هُومَنَ قَوْلُهُمْ فَرَسَ سَاجِدًا إِذَا كَانَ حَسَنَ مَذَالِدَيْنِ فِي الْجَرَى ﴿سَجَل﴾ (فيه) خَيْرُ الْأَيْلِ
 السَّجَلُ أَيْ التَّخَمُّمُ ﴿سَجَج﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهُ تَمَعَّاهُ دُعُو عَلَى سَارِقٍ سَرَفَهَا فَقَالَ
 لَا تُسْجِئْ عَنْهُ بَعْدَ مَا لَكَ عَلَيْهِ أَى لَا تَحْقِيقْ عَنْهُ الْإِثْمَ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالْسَّرِقَةِ (ومنه) حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ (أَمَّا هَذَا السَّجُّ عَنِ الْحَزَائِي يُخَفُّ (وفيه) أَنَّهُ قَالَ لَأَنْسُ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ لَمَّا مَرَّرْتُ بِهَا وَدَخَلْتُهَا فَأَيَّاكَ
 وَسَبَّأْتُهَا وَكُلَّهَا السَّبَّاحُ جَمْعُ سَجَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمُلُوحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْمِتُ إِلَّا بَعْضَ الشَّجَرِ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ﴿سَجِد﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ التَّسْبِيدُ بِمَفَاسٍ هُوَ الْخَلْقُ
 وَاسْتِصْالُ الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ تَرْكُ التَّدْنِ وَغَسْلُ الرَّأْسِ (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) سَيِّمَاهُمُ التَّخْلِيْقُ وَالتَّسْبِيدُ
 (هـ) (ومنه) حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ فَسَدَّ رَأْسَهُ بِرَدْلِكَ التَّدْنِ وَالْقَسْلِ ﴿سَجِد﴾
 (س) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (بِأَمْرِ جُلٍّ مِنَ الْأَسْبَدِيِّينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنَ الْجَوْسِ لَمْ
 ذَكَرْ فِي حَدِيثِ الْخَزِيْعَةِ قِيلَ كَأَنَّ مَسْئَلَهُ لِحَصْنِ الْمُشْقَرِ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ الْوَاحِدُ اسْبَدِي وَالْجَمْعُ الْأَسْبَدَةُ
 ﴿سَبِر﴾ (هـ) (فيه) يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرَهُ السَّبَرُ حَسَنُ الْحَيَاةِ وَالْجَمَالِ وَقَدْ
 قَفَّحَ السَّبِيْنُ (هـ) (ومنه) حَدِيثُ الزُّبَيْرِ قِيلَ لَهُ مَرَّ بِنَدَى حَتَّى تَقْرُو حَوَائِ الْغَرَابِ فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سَبَرُ
 أَبِي بَكْرٍ وَتَوَلَّوْهُ السَّبَرُ هُنَا السَّبَبُ يُقَالُ عَرَفْتُهُ بِسَبَرٍ أَيْ بِسَبَبِهِ وَهِيَ أَيْهَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُخَفِّدُ دَقِيقَ الْحَاسِنِ
 فَأَمَّا أَنْ يُرَوِّجَهُمُ الْغَرَابُ لِيَجْتَمِعَ لَهُمْ حَسَنُ أَبِي بَكْرٍ وَشَدَّ فَقَفَرُ (هـ) (وفيه) لِمَسْبَاحِ الْوُضُوءِ فِي
 السَّبَرَاتِ السَّبَرَاتُ جَمْعُ سَبَرٍ يَكُونُ الْبَاءُ وَهِيَ شَدَّةُ الْبَرْدِ (ومنه) حَدِيثُ زَوَاجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةٍ سَبَرَةٍ (س) (وَفِي حَدِيثِ الْقَارِ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 لَا تَدْخُلْهُ حَتَّى أَسْبِرَ قَبْلَكَ أَى اخْتَبِرْهُ وَاعْتَبِرْهُ وَأَنْظُرْ هَلْ فِيهِ أَحَدٌ أَوْشَى يُؤَذَى (وفيه) لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ
 الرَّجُلُ وَلَمْ يَكُنْ سَبْرَةً قِيلَ هِيَ الْأَوَاحُ مِنَ السَّاجِ يَكْتُبُ فِيهَا التَّذَاكُرُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ
 يَرَوْنَهَا سَبْرَةً وَهِيَ خَطَأٌ (س) (وَفِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ) قَالَ ذَارْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَوْبًا
 سَابِرًا يَأْتِيهِ مَا وَرَاءَهُ كُلُّ رَقِيقٍ عِنْدَهُمْ سَابِرٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ الدُّرُوعُ السَّابِرَةُ بِمَنْسُوبٍ إِلَى سَابِرٍ
 ﴿سَبَب﴾ (س) (فيه) أَتَيْكَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ السَّبَابِ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمَ السَّبَابِ عِيدُ النَّصَارَى
 وَيَعْنِيهِ السَّعَاتِينَ (س) (وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ) فِيمَا أَنَا أَجُولُ سَبَبَهَا السَّبَبُ الْفَقْرُ وَالْمَقَارُ وَرَوَى
 بِسَبَبِهَا هُوَ عَنِ السَّبَبِ (هـ) (فِي صِفَةِ عَلَيْهِ السَّلَامِ) سَبَطَ النَّصَبَ السَّبَبُ بِسُكُونِ الْبَاءِ
 وَكُسْرِهَا الْمُنْدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَدُّ وَلَا تَنْوُ النَّصَبُ بِرُيْهِ سَاعِدِيهِ وَسَاقِيهِ (س) (وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ)
 إِنِّي بَاتَ بِسَبَبٍ قَوْلُهُ رُجَاهَا يَمْتَدُّ الْأَعْضَاءُ تَامَ الْخَلْقِ (هـ) (ومنه) الْحَدِيثُ (فِي صِفَةِ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالسَّبَبِ وَلَا الْجَعْدِ الْقَطْطِ السَّبَبُ مِنَ الشَّعْرِ التَّنْبِيطِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْقَطْطُ الشَّدِيدُ بِالْجَعْدَةِ

﴿السَّجَلُ﴾ الْفَحْمُ لَا تُسْجِئُ
 عَنْهُ بَعْدَ مَا لَكَ عَلَيْهِ الْإِثْمُ
 الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالْسَّرِقَةِ وَالسَّبَّاحُ
 جَمْعُ سَجَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي
 تَعْلُوهَا الْمُلُوحَةُ وَالتَّسْبِيدُ الْخَلْقُ
 وَاسْتِصْالُ الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ تَرْكُ
 التَّدْنِ وَغَسْلُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ قَدِمَ
 مَكَّةَ فَسَدَّ رَأْسَهُ بِالْأَسْبَدِيِّينَ
 قَوْمٌ مِنَ الْجَوْسِ الْوَاحِدُ اسْبَدِي
 وَالْجَمْعُ الْأَسْبَدَةُ السَّبَرُ بِالسَّكْرِ
 وَقَدْ يَفْقَهُ حَسَنُ الْحَيَاةِ وَالْجَمَالِ وَسَبَرَاتُ
 أَبِي بَكْرٍ شَهْرٌ مِنْهُ يَتَنَبَّهُ وَالسَّبَرَاتُ
 جَمْعُ سَبَرَةٍ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهِيَ شَدَّةُ
 الْبَرْدِ وَلَا تَدْخُلُ الْغَارُ حَتَّى أَسْبِرَ
 قَبْلَكَ أَى اخْتَبِرْهُ وَاعْتَبِرْهُ وَأَنْظُرْ
 هَلْ فِيهِ أَحَدٌ أَوْشَى يُؤَذَى وَلَا بَأْسَ
 أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَكُنْ سَبْرَةً
 قِيلَ هِيَ الْأَوَاحُ مِنَ السَّاجِ يَكْتُبُ
 فِيهَا التَّذَاكُرَ وَرَوَى سُورَةٌ وَهِيَ
 خَطَأٌ وَالسَّابِرِيُّ الثَّوْبُ الرَّقِيقُ
 مَنْسُوبٌ إِلَى سَابِرٍ السَّبَبُ بِالسَّبَبِ
 الْقَرُّ وَالْقَارَةُ وَيَوْمَ السَّبَابِ عِيدُ
 النَّصَارَى السَّبَبُ الْقَصَبُ
 بِسُكُونِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا الْمُنْدُ الَّذِي
 لَيْسَ فِيهِ تَعَدُّ وَلَا تَنْوُ وَالْقَصَبُ
 السَّاعِدَانِ وَالسَّاقَاتُ وَإِنْ جَاءَتْ
 بِهِ سَبَبًا يَمْتَدُّ الْأَعْضَاءُ تَامَ الْخَلْقِ
 وَالسَّبَبُ مِنَ الشَّعْرِ التَّنْبِيطُ
 الْمُسْتَرْسِلُ

أى كانت سبعة وسبطا بينهما (هـ * وفيه) الحسين سبط من الأسباط أى أمة من الأمم فى الخبر
والأسباط فى أولاد إسحق بن إبراهيم الخليل عزلة القبائل فى ولد اسمعيل واحد منهم سبط فهو واقع على
الأمة والأمة واقعة عليه (هـ * ومنه الحديث الآخر) الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أى طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الأولاد وقيل الأولاد وقيل أولاد البنات
(ومنه حديث الضباب) ان الله غضب على سبط من بنى اسرائيل فسخهم دواب (هـ * وفى حديث
عائشة رضي الله عنها) كانت تقرب اليتيم بكون في حجرها حتى يسبط أى يعتد على وجه الارض يقال
أسبط على الارض اذا وقع عليها عند من ضرب أو مرض (س * وفيه) انه أنى سبطا قوم قبائل قائما
السباطة والكساسة الموضع الذي يرى فيه التراب والأوساخ وما يكس من المنازل وقيل هى الكساسة
نفسها وإضافتها الى القوم إضافة تخصيص لا ملل لانها كانت وما تأباه واما قوله قائما فاعلم لأنه لا يجد
موضعا للعدول ان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل ارض منه عن القعود وقدا
فى بعض الروايات لعلها عابضة وقيل فعله لله داوى من وجع الطبل لانهم كانوا يداؤون بذلك (وفيه)
ان مداومة البول مكروهة لأنه بال قائما فى السباطة ولم يؤخره (سبطر) (هـ * فى حديث فرج بن) ان
هى قربت ودرت واسبطرت فهو ما امدت للارضاع ومالت اليه (ومنه حديث عطاء) انه سئل عن رجل
أخذ من الذبيحة شيئا قبل أن يسبط فقال ما أخذت منها فهو ميتة أى قبل أن تعتد بعد الذبح (سبع) (سبع)
(فيه) أوتيت السبع الثمانى وفى رواية سبعان الثمانى قيل هى الناقصة لأنها مبع أيات وقيل السور
الطوال من البقرة الى التوبة على أن تحسب التوبة والأشغال بسورة واحدة ولهذا لم يضل بينهما فى الخلف
بالسبعة ومن فى قوله من الثمانى لتدين الجنس ويحوز أن تكون للتبعيض أى سبع أيات وأربع سور
من جملة ما يقضى به على الله من الآيات (وفيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله فى اليوم سبعين مرة
قد تكررت ذكر السبعين والسمعة والسبعانة فى القرآن والحديث والعرب تضعها موضع الضعيف
والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبت سبع سنابل وقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فمن يغفر لهم
وقوله الجسعة بعثناهم الى سبع مائة وأعطى رجل أعزبا دهرها فقال سبع سمع الله لك الاجر أراد
الضعيف (هـ * وفيه) للبكر سبع ولأثيب ثلاث يجب على الزوج أن يعدل بين نسائه فى القسم فيقيم
عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى فان تزوج عليهن بكرة أقام عندها سبعة أيام لأتسبحا عليه نسائه
فى القسم وان تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثة أيام لأتسبحا عليه (ومنه الحديث) قال لام سمة حين تزوجها
وصككت ثيبا إن شئت سبع عندك ثم سبعة عند سائر نسائي وإن شئت ثلثت ثم درت أى لأحسب
بالثلاث عليك استشفوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع أقام عندها سبعة وثلاث أقام عندها ثلاثا

وحسن سبط من الأسباط أى أمة
من الأمم فى الخبر والأسباط فى
أولاد إسحق بن إبراهيم عزلة
القبائل فى ولد اسمعيل واحد
منهم سبط فهو واقع على الأمة
والأمة واقعة عليه (س * وفيه)
الحسن والحسين سبطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أى طائفتان
وقطعتان منه وقيل الأسباط
خاصة الأولاد وقيل الأولاد
وقيل أولاد البنات وأسبط على
الارض بسط اذا وقع عليها عند
من ضرب أو مرض والسباطة
الموضع الذي يرى فيه التراب
والأوساخ وما يكس من المنازل
وقيل هى الكساسة نفسها
فأضافتها الى القوم إضافة
تخصيص لا ملل لانها كانت وما
تأباه واما قوله قائما فاعلم
لأنه لا يجد موضعا للعدول ان
الظاهر من السباطة ان لا يكون
موضعها مستويا وقيل ارض منه
عن القعود وقدا فى بعض الروايات
لعلها عابضة وقيل فعله لله داوى
من وجع الطبل لانهم كانوا يداؤون
بذلك (وفيه) ان مداومة البول
مكروهة لأنه بال قائما فى السباطة
ولم يؤخره (سبطر) (هـ * فى حديث
فرج بن) ان هى قربت ودرت واسبطرت
فهو ما امدت للارضاع ومالت اليه
(ومنه حديث عطاء) انه سئل عن رجل
أخذ من الذبيحة شيئا قبل أن يسبط
فقال ما أخذت منها فهو ميتة أى قبل
أن تعتد بعد الذبح (سبع) (سبع)
(فيه) أوتيت السبع الثمانى وفى رواية
سبعان الثمانى قيل هى الناقصة لأنها
مبع أيات وقيل السور الطوال من البقرة
الى التوبة على أن تحسب التوبة والأشغال
بسورة واحدة ولهذا لم يضل بينهما فى
الخلف بالسبعة ومن فى قوله من الثمانى
لتدين الجنس ويحوز أن تكون للتبعيض
أى سبع أيات وأربع سور من جملة ما
يقضى به على الله من الآيات (وفيه)
انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله
فى اليوم سبعين مرة قد تكررت ذكر
السبعين والسمعة والسبعانة فى القرآن
والحديث والعرب تضعها موضع
الضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل
حبة أنبت سبع سنابل وقوله ان تستغفر
لهم سبعين مرة فمن يغفر لهم وقوله
الجسعة بعثناهم الى سبع مائة وأعطى
رجل أعزبا دهرها فقال سبع سمع الله
لك الاجر أراد الضعيف (هـ * وفيه)
للبكر سبع ولأثيب ثلاث يجب على الزوج
أن يعدل بين نسائه فى القسم فيقيم
عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى
فان تزوج عليهن بكرة أقام عندها سبعة
أيام لأتسبحا عليه نسائه فى القسم
وان تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثة أيام
لأتسبحا عليه (ومنه الحديث) قال لام
سمة حين تزوجها وصككت ثيبا إن شئت
سبع عندك ثم سبعة عند سائر نسائي
إن شئت ثلثت ثم درت أى لأحسب
بالثلاث عليك استشفوا فعل من الواحد
الى العشرة فمعنى سبع أقام عندها
سبعة وثلاث أقام عندها ثلاثا

سبع مريم سلم يوم الفصح أي
كلت سبع عاتة رجل وسئل ابن
عباس عن مسئلة فقال احدى من
سبع أي اشتدت فيها القنبا
وعظم أمرها ويجوز أن يكون
شبهها باحدى الياك السبع التي
أرسل الله فيها الرمح على عاد
فقر بها ملاطفا في الشدة
لاشكها وقيل أراد سبع
سني يوسف في الشدة وطاف
باليث أسبوعا أي سبع مرات
وبنه الأسبوع لأن أيام السبعة
وبقال سبع ومن طاف السبع
قال ابن الأعرابي هو يسكن الباء
الموضع الذي إليه يكون الحشر أراد
من طاف يوم القيامة ورد بقوله بعده
يوم لا راي لها غري والذئب
لا يكون لها راي يوم القيامة وقيل
السبع الذئري من طاف يوم القزح
وقيل أراد من طاف السبع في القزح
يركها الناس هلا لا راي لها
ثمة الذئاب والسباع وجعل لها
راها إذ هو منفرد بها أو يكون
حيث يذم الباء وقال أبو عبيد
يوم السبع عيد كل شيء الجاهلية
يشتقون فيه بلهوهم وليس
بالسبع الذي يقرئ الناس قال
أبو موسى وأما أبو علي العبدري
الحافظ بضم الباء وكل من العلم
والأهانت فكان واقتسل من سبع
أي جماع والسباع حرام هو
الفخار بكثرة الجماع وقيل هو أن
تساب الجحان فري كل واحد
صاحبه بما سواه فقال سبع فلان
فلا إذا انتقصه وعابه * قلت
الأول ضمير ابن طيبة وقال ابن
وهي بدجود السباع حكا
البيهقي في سنته انتهى والسبع
كثرة بحلة بالكوفة

وسبع الاء إذ اغسله سبع مرات وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول أو فعل (هـ * وفيه) سبعت
سليم يوم الفصح أي كلت سبع عاتة رجل (هـ * وفي حديث ابن عباس) وسئل عن مسئلة فقال إحدى
من سبع أي اشتدت فيها القنبا وعظم أمرها ويجوز أن يكون شبهها باحدى الياك السبع التي أرسل
الله فيها الرمح على عاد فقرر بها الملاطفا في الشدة لا شكها وقيل أراد سبع سني يوسف الصديق عليه
السلام في الشدة (ومنه الحديث) أنه طاف بالبيت أسبوعا أي سبع مرات (ومنه) الأسبوع لأن أيام السبعة
ويقال له أسبوع بلا ألف لثقة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع أسبوع كبردد ورود ورب وضرب (ومنه)
حديث سلمة بن جندادة إذا كن يوم سبعة بر يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام (هـ * وفيه)
لأن ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام معشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفع الرأي منه فقال الذئب
من طاف يوم السبع قال ابن الأعرابي السبع يسكن الباء الموضع الذي إليه يكون الحشر أراد
من طاف يوم القيامة والسبع أيضا الذئب سبعت فلا تأ إذا عقرته وسبع الذئب الغنم إذا فرسها أي من طاف يوم
القزح وقيل هذا التأويل فسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راي لها غري والذئب لا يكون لها
راعي يوم القيامة وقيل أراد من طاف السبع في القزح حين يركها الناس هلا لا راي لها ثمة الذئاب والسباع فجعل
السبع لها راعيا إذ هو منفرد بها أو يكون حيث يذم الباء وهذا إذا لم يكون من الشدة والذئب التي يمل
الناس فيها ما وشيهم فتشتم من السباع بلا مانع وقال أبو موسى بإسناده عن أبي عبيدة يوم السبع
عيد كان لهم في الجاهلية يشتقون بعدهم ولهم وليس بالسبع الذي يقرئ الناس قال وأما أبو علي
العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والأهانت فكان (وفيه) نهى عن جلود السباع السباع تقع
على الأسد والذئب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع وإن دقت ونعم من بيعها
واختبر بالحديث جماعة وقالوا إن الذباغ لا يؤزر فيما لا يؤكل لجمود هب جماعة إلى أن النهى تناولها قبل
الذباغ فأما إذا دقت فقد طهرت وأما مذهب الشافعي فإن الذئب يطهر جلود الحيوان المأكول وغير
المأكول إلا السكب والخنزير وما تولد منهما والذباغ يطهر كل جلده يغيره ما في الشهور والأوبار خلأ
هل تطهر بالذباغ أم لا وقيل لا غنا نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلدها غير خاص وروى فيه أحاديث لأنه
من شعائر أهل الشرف والخسالة (ومنه الحديث) أنه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع هو
ما يقرئ الحيوان وبأكله فهو أقرأ كالأسد والثور والذئب ونحوها (هـ * وفيه) أنه صلب على
رأسه الماه من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثره (هـ * ومنه الحديث) أنه نهى عن
السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو أن تساب الجحان فري كل واحد صاحبه بما سواه قال سبع
فلان فلا إذا انتقصه وعابه (وفيه) ذكر السبع هو بفتح السين وكسر الباء تحته من محال الزكوة

قوله وأما مذهب الشافعي فإن الذئب
الخ هذا سبق قل من المؤلف رحمه
الله وبالله فان الذباغ اه

منسوبة إلى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان ﴿سبع﴾ (هـ) في حديث قتل أبي من خلف رزحله
 بالحرية فتمتع في رزقونه تحت نسبة اليقظة التسيقة حتى من خلق الذروع والورد يعلق بالخوذة دائرا ماعها
 ليسر الرقبة وجيب القزع (س) ومنه حديث أبي عبيدة ان زردتين من زرد التسيقة تلبنان في خذ
 التي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهي تقطع مصدر سبيع من الشيوخ الشمول (س) ومنه الحديث كان
 اسم ذريح النبي صلى الله عليه وسلم ذو الشيوخ لتمامها وسعتها (س) وفي حديث الأعمى ان جاءت به
 سابع الأتية أي تامها وعظيمهما من سبيع الثوب والنعمة (س) ومنه حديث شريح أسبقوا البيتم
 في النعمة أي أنفقوا عليه عما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها ﴿سبق﴾ (س) فيه لا سبق إلا
 في خيف أو فاجر أو فاضل السابق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة بالسكون مصدر سبقت
 أسبق سبعا المعنى لا يجعل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة وهي الأبل والخيل والسيهم وقد الحق بها
 القها فما كان عنهما وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء (س) ومنه
 الحديث أنه أمر بأجر الخيل وسبقتها ثلاثة أعرق من ثلاث فخلات سبقت ههنا بمعنى أعطى السبق وقد
 يكون بمعنى أخذ وهو من الأضداد أو يكون مخففا وهو المال المعين (ومنه الحديث) استقيموا فقدم سبقت
 سبعا بعيدا يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والأول أولى لقوله بعد موافقنا أخذ فمينا وها لا
 قد سلمت (وفي حديث الخوارج) سبقت القرى والقم أي مرسر يصاب الرمية وتخرج منها يعلق منها
 بنى من قرى ما ودعها السرعة تستببه خرجهم من الدين ولم يعلقوا بنى منه ﴿سبل﴾ (س) في حديث
 (هر) لو سئل لأت زحاب صلاقي وسبائل أي ما سبل من الدقيق ونخل فأخذ خالصه يعني الخواري
 وكانوا يسبون الرقاق السبائل ﴿سبل﴾ (قد تكرر في الحديث) ذ كرسيل الله وابن السبيل فالسبيل
 في الأصل الطريق ويذكر ويؤث والتائب فيها أغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص لمصلحة
 طريق التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات وإذا أخلق فهو في القالب واقع
 على الجهاد حتى صار ككثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر مسمى
 ابتاعها لأزمنة لها (هـ) وفيه) حريم البرار يكون ذراعين حوليها لا أعطان الأبل والقم وابن
 السبيل أول شارب منها أي على السبيل المحتار بالثر وأما أحق به من القم عليه فيمكن من الورد
 والشرب وأن رفع لشقته ثم يبعه للمقيم عليه (س) وفي حديث ثمرة) فإذا الأرض عند أسبيل أي
 طرفه وهو جمع فلة للسبيل إذا أقيمت وإذا ذكرت فجمعها أسبيلة (وفي حديث وقف عمر) أحبس أسبلا
 وسبل ثمرها أي اجعلها وقفًا وأخرج عمر ثمرها وقفها عليه سبلت الثمر إذا أجمته كأنك جعلت إليه طريقا
 مطروقة (هـ) وفيه) ثلاثة لأنظر الله اليهم يوم القيامة السبل إزاره الذي يطول ثوبه ويرسله

﴿تسعة﴾ البضة ففي من خلق
 الذرع قوسل به البضة فيستر العنق
 وسابع الألبين عظيمهما وذو
 السيوخ أمم ذرعهم صلى الله عليه
 وسلم لتمامها وسعتها لا سبق
 قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح
 الباء وهو ما يجعل من المال رهنا
 على المسابقة والسكون مصدر
 سبقت أسبق وسبق أعطى
 السبق السبائل ما سبل
 من الدقيق ونخل وأخذ خالصه
 وكانوا يسبون الرقاق السبائل
 السبل الطريق ج أسبلة
 وأسبل وسبل الله عام يقع على
 كل عمل خالص لمصلحة طريق
 التقرب إلى الله تعالى ثم غلب على
 الجهاد وابن السبيل المسافر
 والتسبيل الوقف وإسبال الأزار
 إرساله

الى الارض اذ انسى وانما فعل ذلك كبروا غيبالا وقد تكررت ذكر الاسباب في الحديث وكله بهذا المعنى
 (ومنه حديث المرأة والزادتين) سائلة رجلها بين مترادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللفظ مسئلة
 أى مدنية رجلها والرواية سائلة أى مرسله (س) * ومنه حديث أبي هريرة) من حرسبيله من الخيلاء
 لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسول والفسر في المرسله وانثورة وقيل
 انها غلظ ما يكون من الثياب فتخذه من مسافة الكتان (ومنه حديث الحسن) دخلت على الحجاج وعليه
 ثياب مسبلة (س) * وفيه) انه كان وأقر السبلة بالسبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري
 وقال المحروري هي الثعرات التي تحت اللحي الأسفل والسبلة عند العرب بمقدم اللحية وما أسبل منها على
 الصدر (ومنه حديث ذى النُدبة) عليه شعيرات مثل سباله السور (س) * وفي حديث الاستسقاء
 استعنا غيثا سبالا أى هابطا غزيرا يقال أسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك
 (س) * ومنه حديث وقبة) * فجاد بالما حوئله سبل * أى مطر جود هاطل (س) * وفي حديث
 مسروق) لا تلطم في قراح حتى تسبل أسبل الزرع اذا سبل والسبل السيل والنون زائدة (س) *
 (س) * في حديث أبي بردة) في تفسير الثياب القسيمة قال فلما رأيت السبي عرفتها انتهى السبينة
 ضرب من الثياب فتخذه من مسافة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سب (س) *
 (س) * في ثرية هر رضي الله عنه)

وما كنت أرجو أن تكون وفاءه * بكى سبتي أرتق العين مطرق

السبتي والسبتي النير (س) * (س) * كان لعلي بن الحسين سبينة من جلود الثعالب
 كان اذا سئل لم يلبسها في قفوة وقيل هي ثوب آسمان جئون أى لون السماء (س) * (س) * فيه
 لا يجئن أحدكم يوم القيامة سبالا أى فارغا ليس معه من عمل الآخرة شئ يقال جاء يعشى سبالا اذا جاء
 ودع ب فارغا غير عشي (س) * ومنه حديث عمر) إني لا أكره أن أرى أحدكم سبالا لا في عمل دنيا ولا
 في عمل آخرة التذكير في دنيا وآخرة يرجع الى المصاف اليه سما هو العمل كأنه قال لا في عمل من أعمال
 الدنيا ولا في عمل من أعمال الآخرة (س) * (س) * قد ذكر في الحديث) ذكر السبي والسبينة والسبالا فالسبي
 الثوب وأخذ الناس عبيدا وإماء والسبينة المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا (س) * وفيه
 تسعة أشغال الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبايير به النتائج في الواثي وكثرتها يقال إن لال
 فلان سبايا أى واثي كثيرة الجمع السواوي وهي في الأصل الجلدة التي يتخرج فيها الولد وقيل هي النسيئة
 (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال لظنين مامالك قال عطاء الثنان قال اتخذ من هذا الخرن
 والسباي اتقبل أن يلقه غمة من قرين لا تعد العطاء معهم الأبر يد الزاوعة والنتائج

الى الارض وسالبة رجلها بين
 مترادتين كذا روى في الصواب
 مسيلة أى مدنية والرواية سائلة أى
 مرسله والسبل محرك الثياب
 المسبلة والسبلة محرك مقدم
 اللحية وما أسبل منها على الصدر
 وسبلة السور الثعرات على حنكه
 وغيثا سبالا هابطا غزيرا والسبل
 المطر الهاطل وأسبل الزرع سبل
 السبينة ضرب من الثياب
 فتخذه من مسافة الكتان منسوبة
 اليه سبين موضع بناحية المغرب
 السبتي والسبتي النير
 * كان لعلي * سبينة * من
 جلود الثعالب هي قفوة * لا يجئن
 أحدكم يوم القيامة * سبالا
 أى فارغا ليس معه من عمل الآخرة
 شئ * والى لا كره أن أرى أحدكم
 سبالا لا في عمل دنيا ولا في عمل
 آخرة * السبايا جمع سبيبة
 وهي المرأة المنهوبة والسبايا
 النتائج في الواثي ج سواي

(باب السنين مع التاء)

﴿سنة﴾ (هـ * س * فيه) انسعدا خطب امرأتك فقبل أنها تفتي على سبيلنا أقبلت وعلى
أربع إذا أدبرت يعني بالست يدبرها وتدير جليها أي أنها العظم تدبرها ويدبرها كأنها غشي مكبة
والأربع رجالها وأولياؤها وأنهما كذا تاتحان الأرض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقة التي قبل فيها
تقبل بالربع وتدير بثمان وكانت تحت عبد الرحمن عوف ﴿ستر﴾ (فيه) إن الله حيي ستر يحب
الحياء والستر ستر قيل معنى فاعل أي من شأنه وإرادته حب السر والوصون ﴿هـ﴾ (فيه) أي ما راجل
أغلق بابها على امرأته وأزحى زوجها الاستارة فقد تمسدها الاستارة من السر كالستر تاره وهي كالغظامة
من النظام قيل لم تستعمل إلا في هذا الحديث ولورويت استارة جمع ستر لكان حتما (ومنه حديث
ماهر) الاسترة بوزن بولب يا هر زال قال ذلك جبالا لاختلاف الضمة وكراهية لا شاعها ﴿سنة﴾
﴿هـ﴾ في حديث أبي قتادة قال كناع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبنا نحن ليلة فمنا ثلثين عن
الطريق فمس رسول الله صلى الله عليه وسلم كناع القوم لها تباؤا واحدا في أثر واحد والمسائل الطرق
القيمة لأن الناس يسألون فيها ﴿سنة﴾ (هـ * في حديث الملائكة) إن جابته منتهها جذا فهو
غلان أراد بالسته العجم اللتين يقال أسته فهو وسسته وهو مقل من الاست وأصل الاست ستمه فذفت
الماء وحوض منها المزة (ومنه حديث البراء) قال مرأبوسيان ومعاوية خففه وكان حلالا ستمها

(باب السنين مع الحميم)

﴿صحيح﴾ (٥ * فيه) ان الله قد اراحكم من الشجة والجمعة الشقة والسجاج اللين الذي رقيق بالما
لكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية ﴿صحيح﴾ (٥ * في حديث علي) يعرض أصحابه
على القتال واسئوال الموت مشية ممجبة ومجبة الشجع السهلة والسجاجة تأتي لامجمع وهو السهل
(٥ * ومنه حديث عائشة) قالت اهل يوم الجمل حين ظهر ملكك فامجع اهل قنطرة فسهل واحسن العفو
وهو مثل سائر (ومن حديث ابن الاكوع) في غزوة ذي قرد ملكك فانمجع ﴿صحيح﴾ (س * فيه)
كان كسرى يصعد للطاقم اى يتطامن ويقتنى والطالع هو السهم الذي يعاد اهل من اعلاه وكانوا
يعدونه كالفطرس والذي يقع عن يمينه وخاله يقال له عاهد والمعنى انه كان يسلم لاميوس يتسلم وقال
الازهرى بمعناه انه كان يتخضر رأسه اذ اخص سبه وارفع عن اليمين ليقوم السهم فيصيب
الذرة يقال اشهد الرجل طائر رأسه والحقى قال ﴿وقل له انخذ طائر فانخذوا﴾ يعنى البعير اى طامناً
لما التز كسفاً باخذ فبمعنى خضع (ومنه) محمود الصلا وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع
عظم منه ﴿صحيح﴾ (س * في صفته عليه السلام) انه كان اخضر العين الشعر ان تحالطت اونها

* إذا أقبلت غشى على (است)
 يعني يذهب أو يذهبوا وجلبه إلى أيها
 لعظم تدبيرها ويزجها كأنها تهيئ
 مكبة * أن الله حي * وسريع
 فعيل بمعنى فاعل أي من شأنه
 وإرادته بالستر والصون وأما
 رجل أغلق بابَه على امرأته
 وأرغى عليها إستارة هي
 الستر كالستارة ولم تستعمل
 إلا في هذا الحديث ونظيره
 الأهمية والعظمة * قلت قال
 القاسمي والأسود والسيوط
 والأثرار لما شتر عليه الأقط
 انتهى ولورويت أستارة جمع
 ستر كل حسنا * فبناقن لبنة
 * متساثلين * عن الطريق أي
 متباعين واحدا في أثر واحد
 * المسته * الغضن الأبيض ففعل
 من الاست * أن الله أراكم من
 * البصيرة والبصيرة * البصيرة التي
 الذي رفق بالإنس والحيوان والدم
 الذي كلوا يأكلونه وقيل حسا
 أحياء صنفين * أمثال الموت
 شبيهة * عجبنا في الصباح السهلة
 والسجدة تأنيث المصباح وهو
 السهل وملكت فأنصب أي
 تفردت فعمل وأحسن الصو

حُرَيْسِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَخَالَطَ الْحَمْرَةَ الزُّرْقَةَ وَأَصْلُ الشَّجَرِ وَالشَّجَرَةُ الشُّكْرَةُ (س * وفي حديث عرو
 ابن عتبة) فصل حتى يعْدَلَ الرَّحْمُ ظَلَهُ ثُمَّ اقْصُرْ فَإِنْ جَهَّمَ شَجَرٌ وَتَفْعُ أَبْوَابُهَا أَيْ تَوْقُدْ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ
 بِالظُّهْرِ لِقَوْلِهِ أَزْدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنْ شَدَّ الْحَزَنُ فَنَجَّ جَهَّمَ وَقِيلَ أَرَادَهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرَانِ التَّحْسُّنُ إِذَا
 اسْتَوَتْ قَارَتَاهُمَا الشَّيْطَانُ فَإِذَا زَالَتْ فَأَرْقَاهَا فَعَلَّ شَجَرَهُمْ حِينَئِذٍ قَارَةُ الشَّيْطَانِ وَالشَّمْسُ وَتَهَيَّئَتْ لِأَن
 يَسْجُدَ لَهُ عِبَادُ الشَّمْسِ فَلَذَلِكَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ شَجَرَهُمْ وَبَيْنَ فَرْقٍ
 الشَّيْطَانُ وَأَمَّا الْهَامُ الْإِنْقَاطُ الشَّرْعِيَّةُ الَّتِي أَكْرَهَانِهَا فَدُ الشَّارِعُ بِعَمَانِيهَا وَجِبَّ هَلِينَا التَّصْدِيقُ
 بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِصحتها وَالْعَمَلُ بِمُوجِبِهَا (مجمع * هـ * في حديث الولد) وَلَا تَقْرُؤُوهُ فِي
 يَنْظَرَةٌ وَلَا تَمَامُ تَحْسِبُ الْبَالِيَّ أَيْ أَبْدِيًا قَالَ لَا تَبْلُغُ تَحْسِبُ الْبَالِيَّ أَيْ آخِرَ الدَّهْرِ وَمَنْ قِيلَ الْمَاءُ
 الرَّائِدُ تَحْسِبُ لَأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى (مجمع * هـ * فيه) ظَلَّ الْجَنَّةُ تَحْسِبُ أَيْ مُعْتَدِلٌ لِأَخْرَافٍ
 (ومنه حديث ابن عباس) وَهُوَ أَهْلُ التَّحْسِبِ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرْبُودٌ بَيْنَ الْمُتَحْسِبِينَ فَقَالَ
 هَذِهِ تَحْسِبُ مَرْبُومٌ مَعَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ جَمْعُ تَحْسِبٍ وَهُوَ الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ (مجمع * هـ * فيه)
 أَنَّهُ أَبَدٌ كَمَا اشْتَرَى جَارِيَةً فَلَمَّا دَوَّهَا فَقَالَتْ إِنِّي حَامِلٌ فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَجَّعَ ذَلِكَ الْمُتَجَمِّعُ فَلَيْسَ بِالْجَارِعِ عَلَى اللَّهِ وَأَمْرٌ بِهِ رَدَّهَا الرَّائِدُ سَلَكَ ذَلِكَ الْمَسْأَلَةَ وَقَصَدَ
 ذَلِكَ الْقَصْدَ وَأَصْلُ السَّجْعِ الْقَصْدُ الْمُسْتَوَى عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ (مجمع * هـ * فيه) وَالْقِي
 التَّحْفِ التَّحْفِ السَّيْرُ وَاصْتَبَ إِذَا أَرْسَلَهُ وَأَسْبَلَهُ وَقِيلَ لَا يُسَمَّى مَجْجَالًا أَنْ يَكُونَ شَقُوقَ الْوَسْطِ
 كَالْمُضَرَّعِينَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث أم سلمة) أَنَّهُمَا قَالَتَا لَعَانَتْهُ وَجْهَتْ بِمَجَافَتِهِ
 أَيْ هَتَكَتْ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ وَيُرْوَى بِالذَّالِّ وَسِيحِي (مجمع * هـ * فيه) أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ أَيْ
 فِي الْمَجْدِ فَأَمْرٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَحْسِبٍ مِنْ مَاءٍ فَضَبَّ عَلَى بَوْلِهِ التَّحْسِبُ الدُّلُومَالِيَّ مَاءً
 وَيَجْمَعُ عَلَى مَجَالٍ (هـ * ومنه حديث أبي سفيان وهِرْقُل) وَالْحَرْبُ بَيْنَنَا مَجَالٌ أَيْ مَرَّةً تَلَاوَمَتْ
 عَلَيْنَا وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُتَقَبِّحِينَ التَّحْسِبُ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَجَالٌ (هـ * وفي حديث ابن مسعود) افْتَتَحَ
 سُورَةَ النَّاسِ فَجَلَّهَا أَيْ قَرَأَهَا قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً مِنَ السَّجْعِ الصَّبِّ يَقَالُ حَصَلَتِ الْمَاءُ مَجْجَالًا إِذَا صَبَّتْهُ مَصْبَرًا
 مُتَّصِلًا (هـ * وفي حديث ابن الحنفية) قَرَأَ هِلَّ جَزَاءَ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانَ فَقَالَ هِيَ مُتَّجِلَةٌ لِلَّهِ
 وَالْفَاجِرُ أَيْ هِيَ مُرْسَلَةٌ مُتَّصِلَةٌ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ بِمَا كَانَ أَوْفَاجًا وَالْمُتَّجِلُ الْمَالُ الْمُدْغُولُ
 (ومنه الحديث) وَلَا تَتَّخِذُوا أَنْعَامَكُمْ أَيْ لَا تَطْلُقُوا فِي زُرُوعِ النَّاسِ (وفي حديث الحساب يوم القيامة)
 فَتُوضَعُ التَّجَلَّاتُ فِي حِكْمَتِهَا جَمْعُ مَجَلٍّ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدُ وَهُوَ الْكِتَابُ الْكَبِيرُ (مجمع * هـ * فيه)
 (س * فيه) أَهْدَى لِي كَسَانٌ مِنْ خَرَجٍ مَجْلَاطِي قِيلَ هُوَ التَّحْسِبُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى لَوْنِ التَّجَلَّاطِ وَهُوَ

أَمَجَرُ الْعَيْنِ السَّجَرَةُ أَنْ تَخَالَطَ بِمَاءِهَا حَمْرَةً سَيَرَةً وَقِيلَ
 أَنْ تَخَالَطَ الْحَمْرَةَ السَّوَادَ وَتَسْجِرَ
 جَهَنَّمَ أَيْ تَوْقُدَ * لَا تَقْرُؤُوهُ
 (مجمع * الياء واللام أَيْ
 أَبَدًا آخِرَ الدَّهْرِ وَالْمَجْجِسُ الْمَاءُ
 الرَّائِدُ لَأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى * هُوَ
 مَجْجِسٌ أَيْ مُعْتَدِلٌ لِأَخْرَافٍ وَلَا قَرَّ
 وَأَرْضٌ مَجْجِسٌ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَلَا
 سَهْلَةٍ ج مَجْجِسٌ * إِنَّ أَحَدَكُمْ
 إِذَا مَجَّعَ ذَلِكَ الْمُتَجَمِّعُ أَيْ
 سَلَكَ ذَلِكَ الْمَسْأَلَةَ وَأَصْلُ السَّجْعِ
 الْقَصْدُ الْمُسْتَوَى عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ
 * قِيلَ زَادَ الْقَامُوسُ وَمِنْهُ مَجْجِعُ
 الْكَلَامِ وَجَمْعُ الْجَمَامِ وَهُوَ الْإِلَاحَةُ
 الْكَلَامُ وَالصَّوْتُ عَلَى طَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ
 انْتَهَى * السَّجْعُ السَّيْرُ وَقِيلَ
 إِذَا كَانَ شَقُوقَ الْوَسْطِ كَالْمُضَرَّعِينَ
 وَوَجْهَتْ بِمَجَافَتِهِ أَيْ هَتَكَتْ سِتْرَهُ
 * السَّجْعُ الدُّلُومَالِيَّ مَاءً ج
 مَجَالٌ وَالْحَرْبُ مَجَالٌ أَيْ مَرَّةً
 تَلَاوَمَتْ عَلَيْنَا وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُتَقَبِّحِينَ
 بِالسَّجْعِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 مَجَالٌ وَافْتَتَحَ سُورَةَ النَّاسِ فَجَلَّهَا
 أَيْ قَرَأَهَا قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً وَيُرْوَى
 بِالْجَاءِ أَيْ جَرَى فِيهَا وَهُوَ هِلَّ جَزَاءُ
 الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانَ مَجْجِلَةٌ لِلَّهِ
 وَالْفَاجِرُ أَيْ مُرْسَلَةٌ مُتَّصِلَةٌ فِي
 الْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ بِمَا كَانَ
 الْإِحْسَانُ وَكَانَ فَاجِرًا وَالْمَجْلُ
 الْمَالُ الْمُدْغُولُ وَلَا تَتَّخِذُوا أَنْعَامَكُمْ
 أَيْ لَا تَطْلُقُوا فِي زُرُوعِ النَّاسِ
 وَالْمَجْلُ الْكِتَابُ الْكَبِيرُ وَتَجَلَّاتُ
 * مَجْلَاطِي * هُوَ
 التَّحْسِبُ وَقِيلَ عَلَى لَوْنِ التَّجَلَّاطِ
 وَهُوَ

اليامين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان وعط من الصوف ثقبه المرائعلى حودجها يقال مبالا على
ومبالا كروى وروى (مصح) (س) في شعراى بكر رضى الله عنه * فتم العين أهونه مباح *
سبح التمع والعين والماء يسبح مجبوما ومباحا اذا سال (مصح) (في حديث أبى سعيد) ويؤتى
بكتابه محتوما فيوضع في السجين هكذا جاء بالألف واللام وهو بغيرهما اسم علم النار (ومنه قوله تعالى)
ان كتاب التجار في معين وهو فعل من التجن الحبس (مصح) (س) فيه) له لمات صلى
الله عليه وسلم محب يبرجيرة أى غطى والتسحي المتغلى من الليل الساجلا لا يغطى بظلامه وسكونه
(ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام) فرأى رجلا سحبي عليه بنو يوقد تكرر في الحديث
(ومنه حديث على رضى الله عنه) ولاليل داج ولا بجرساج أى ساكن (وفيه) انه كان خلقه محبة أى
طبيقة من غير تكلف

(باب السين مع الحاء)

(مصح) (فيه) كان اسم حمة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر
لأنه يهبط في الهواء (س) وفي حديث سعد وأروى) قامت فتسحبت في حقه أى اغتصبت وأضافته
الى أرضها (مصح) (أ) فيه) انه أخى الجرس حى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فنزعوا من الناس
فما له سحبت يقال مال فلان سحبت أى لاشئ على من استهلكه ودمه سحبت أى لاشئ على من فسده
واستغاثه من السحبت وهو الاهلاك والاستئصال والسحبت الحرام الذى لا يحل كسبها لانه يفسد
البركة أى يذهبها (ومنه حديث ابن رواحة) وتحرص الفضل انه قال ليهود خير لما أرادوا أن يرشوه
أنظعمولى السحبت أى الحرام سعى الرشوة في الحكم مضمنا (ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان
يسحبل فيه كذا وكذا والسحبت بالهدة أى الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على
الحرام ثم روى المكرودا أخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث (مصح) (أ) فيه)
عين الله محملا لا يفيضها شئ اليسل والنهار أى دامة الصب والمطل العطاء يقال سمع تسع محملا فهو ساج
والثلاثة سحاه وهي قسلا لا أفعل لها كسلا وفي رواية عين الله ملائى سحبا يتنوب على المصدر
والعين ههنا كناية عن محل عطائه ووسعته بالامتلاء كثر متاعها فجعلها كالعين الثرة التى لا يفيضها
الاستعانة ولا ينقصها الامتناع وخص العين لأنها لا تستمر مظنة العطاء على طريق الجز والاتساع
والليل والنهار منصوبان على الظرف (أ) ومنه حديث أبى بكر) انه قال لاسامة حين أنفججه إلى
الشام أغر على هم غارة سحاه أى تسع عليهم البلافة مفعلة من غير ثلث (أ) وفي حديث الزبير)
ولدنا أهون على من مفسحة أى شاة مثله ممتا ويرى مفسحة وهو بمعناه يقال سحبت الشاة تسع

اليامين (مصح) (الدمع والعين
والماء سال (مصح) (واسم علم النار
ومعين فعمل من السجين الحبس
(مصح) (مطل وبجرساج
ساجكن والسحبة الطبيعة
(مصح) (في حقه أى اغتصبت
وأضافته الى أرضها والسحاب اسم
حمة النبي صلى الله عليه وسلم
سميت به تشبيها بسحاب المطر
لأنه يهبط في الهواء (مصح)
بالضم الحرام وما له سحبت أى لاشئ
على من استهلكه ودمه سحبت أى
هدر وبالفعل الاستئصال والاستئصال
* قلت (مصح) (أى انفسر
وهو قريب من الخدرس قاله الفارسي
انتهى عين الله (مصح) (أى
دامة الصب والمطل العطاء وغارة
سحاه أى تسع عليهم البلافة
من غير ثلث ومفسحة ساحة
ومفسحة أى شاة مثله ممتا

ويروى بساح معينة وشيظان
الكفر سراح أى معين وان من
البيان **السحرا** أى ما يصرف
قلوب السامعين الى القول ما ينعونه
وان كان غير حق وقيل ما يكتب
به من الاثم ما يكتبه الساحر
بسمه **في** يكون في معرض الثم
ويجوز ان يكون في معرض المدح
لانه يستعمل به القلوب ويرضى
به السامخ ونستعمل به الصعب
والسحرى كلامهم صرف الشئ
عن وجهه والسحر الزنة ومنه
مات بين محمى ومحمى أى مات
وهو مستند الى صدرها وما يحاذى
مهرهاته وقيل السحر ما يلقى
بالخوف من أهلى البطن ورواه
بعضهم بالنسبة الى الجيم
وسئل عنه فشبك بين أصابعه
وقدمه من صدره مكانه يضم
شيئا الى أى انه مات وقد ضفته
بغير الى غيرها وصدرها والشعر
التشيل وهو اللقن أيضا والمخوف
الاول والصور بالفتح اسم
ما يشعره من الطعام والشراب
والفهم المصدر والفعل نفسه
وأكثر ما يروى بالفتح وقيل ان
الاصواب بالضم لانه بالفتح الطعام
والبركة والآخر والثواب فى الفعل
لا فى الطعام **السحط** الذبح
السرم **في** مصفا مصفا أى بعدا
بعدا ومكان مصق بعدو السحق
الثوب الخلق والنخلة الصوق
الطوبى الى بعدو غرام على الجعنى
المصنك الشد السواد
واذامت فاصحكونى واصحقوقى
واسهكونى عيسى أبواب
في مصولة بالفتح منسوبة الى
السكول له صار لانه يسهلها أى
يسهلها أو الى سهول قرية بالين

بالسكر محموما ومحوحة كانت ما تصب الودك صبا (ومنه حديث ابن عباس) مررت على جزور سراح
أى معينة (وحديث ابن مسعود) يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبرهمز ولا وهذا سراح
أى معين يعنى شيطان الكافر **في** محصر **في** (هـ) فيه أن من البيان لسحرا أى منه ما يصرف قلوب
السامعين وان كان غير حق وقيل معناه أن من البيان ما يكتب به من الاثم ما يكتبه الساحر بسمه
فيكون في معرض الثم ويجوز أن يكون في معرض المدح لانه يستعمل به القلوب ويرضى به السامخ
ويستعمل به الصعب والسحرى كلامهم صرف الشئ عن وجهه (س) وفي حديث عائشة (مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين محمى ومحمى أى مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذى
مهرهاته من قوس الشعر ما يلقى بالخوف من أهلى البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالنسبة الى الجيم
والجيم وأنه سئل عن ذلك فشبك بين أصابعه وقدمه من صدره كأنه يضم شيئا الى أى انه مات وقد ضفته
بغير الى غيرها وصدرها والشعر التشيل وهو اللقن أيضا والمخوف الاول (س) ومنه حديث أبي
جول يوم بدر قال لعنبة بن ربيعة انتفع بمحمره أى رثيل قال ذلك للبيان (س) وفيه ذكر السحور
مكررا فى غير موضع وهو بالفتح اسم ما يشعره من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه وأكثر
ما يروى بالفتح وقيل ان الاصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والآخر والثواب فى الفعل لا فى الطعام
في محط **في** (في حديث وشيخي) فبرك عليه فمحطه مخط الشاة أى وجهه ويحاصر بها (هـ) ومنه
الحديث) فانخرج لهم الاغراى شاة فمحطوها **في** محقق **في** (في حديث الحوض) فأقول لهم مصفا
مصفا أى بعدا بعدا ومكان مصق بعيد (هـ) وفي حديث عمر (من يبيعني بما يحق قرب التحق
الثوب الخلق الذى انصحق وبلى كأنه بعد عن الانتفاع به (س) وفي حديث قس) كالتخلة السحوق
أى الطويلة التى بعد غيرها على الجعنى **في** محصل **في** (في حديث خزيمة) والعصاة مصفا
المصنك الشد السواد يقال امصنك اليل إذا استندت ظلمته وبروز مستحكما أى منة لها
من أصله (وفي حديث الحرق) إذ امت فاصحكونى أو قال فاصحكونى هكذا فى رواية ومهما عني ورواه
بعضهم استكونى بالها وهو بعينه **في** محل **في** (هـ) فيه أنه كثر فى ثلاثة أبواب محمول ليس فيها
قيص ولا حمزة يروى بفتح السين وضفا بالفتح منسوب الى السحور وهو القصار لانه يستعملها أى يسهلها
أو الى سهول وهي قرية بالين وأما الضم فهو جمع محمل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن
وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل إن اسم القرية بالضم أيضا (هـ) وفيه أن أم حكيم بنت الزبير
أنه تكلف جعلت تسهلها فأكل منها غصن ولم يتوضأ السهل القصر والكسطة أى تكسطة ما عليها
من اللحم وروى الجعنى تسهلها وهو بعينه (هـ) وفي حديث ابن مسعود أنه افتتح سورة النساء فسهلها أى

وقالها كذا قرأه **عنه** **ثابت** **بن** **ثعلبة** **بن** **مسيكة** **بن** **هرون** **بن** **السجل** **عني** **السج** **والسب** **ويروى** **بالجيم** **وقد تقدم** **هـ** **وفيه** **إنا** **الله** **تعالى** **قال** **لا** **يؤيب** **عليه** **السلام** **لا** **ينبغي** **لأحد** **أن** **يخصا** **عني** **إلا** **من** **يجعل** **الز** **بارقي** **فم** **الأسد** **والسجل** **في** **فم** **العقاة** **السجل** **والسجل** **واحد** **وهي** **الحديدة** **التي** **يجعل** **في** **فم** **القرس** **ليخضع** **ويروى** **بالش** **المجدة** **والكافي** **وسمي** **هـ** **ومن** **حديث** **علي** **رضي** **الله** **عنه** **أن** **ابن** **أمية** **لا** **ير** **ألون** **يطعنون** **في** **مسجل** **ضلالة** **أي** **انهم** **يسرعون** **فيها** **ويصدقون** **فيها** **الطعن** **يقال** **طعن** **في** **العنان** **وطعن** **في** **مسجله** **إذا** **أخذني** **أمر** **فيه** **كلام** **ومضي** **فيه** **مجيذا** **هـ** **وفي** **حديث** **مبارية** **قال** **له** **عمرو** **بن** **مسعود** **ما** **تسأل** **عن** **مسجل** **مررت** **ب** **أي** **جعل** **جبه** **البرم** **مجيلا** **السجيل** **المجل** **الز** **الخنول** **على** **طاق** **والبرم** **على** **طاق** **قن** **وهو** **المر** **والمر** **ير** **يريد** **استرخا** **قوته** **بعد** **شدتها** **س** **ومن** **الحديث** **أن** **رجلا** **جاء** **ب** **بكالس** **من** **هذه** **السجل** **قال** **أبو** **موسى** **هكذا** **يرويه** **أكثرهم** **بالخاء** **المهمة** **وهو** **الربط** **الذي** **لم** **يتم** **إدرا** **كه** **وقوته** **ولعلها** **أخذني** **السجيل** **المجل** **ويروى** **بالخاء** **المجدة** **وسمي** **في** **بابه** **س** **وفي** **حديث** **بدر** **فسأل** **أبو** **سفيان** **الغيري** **أي** **أق** **بهم** **ساحل** **البصر** **مخيم** **س** **في** **حديث** **اللائحة** **إن** **جاءت** **به** **أنهم** **أختم** **الاصم** **الأسود** **س** **ومن** **حديث** **أبي** **ذر** **وعنده** **امرأة** **تختمها** **أي** **سودا** **وقد** **عني** **بها** **النساء** **ومن** **شريك** **ابن** **سهماء** **صاحب** **حديث** **اللعان** **ومن** **حديث** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **له** **رجل** **اعطني** **وهي** **تختمها** **هو** **تصغير** **اصم** **وأدبه** **الز** **لأنه** **أسود** **وأوجه** **بأنه** **اصم** **رجل** **مخيم** **قبة** **ذكر** **التخمة** **وهي** **بشرة** **الوجه** **وهذا** **لأنه** **وجهه** **وهي** **مفتوحة** **السين** **وقد** **تصغر** **ويقال** **فيها** **السهماء** **أيضا** **بال** **مخيم** **في** **حديث** **أم** **حكيم** **أنه** **تكتف** **تسجها** **أي** **تقشر** **ها** **وتكشط** **عنها** **اللحم** **هـ** **ومن** **الحديث** **فإذا** **عرض** **وجهه** **عليه** **السلام** **مؤخا** **أي** **منقشر** **ومن** **حديث** **خير** **لخر** **وأعيا** **جهم** **ومكان** **لهم** **الماسي** **جميع** **منسجها** **وهي** **المخرقة** **من** **الحديد** **والمر** **زائدة** **لأنه** **من** **السج** **والكشف** **والإزالة** **س** **وفي** **حديث** **النجاح** **من** **عمل** **الذرع** **والسج** **الذرع** **بالفتح** **والسكر** **السكر** **البري** **وقيل** **شجرة** **تخضر** **الها** **تقر** **بيضاء** **والسج** **بالسكر** **والد** **شجرة** **تصغير** **مثل** **الكف** **لها** **شوك** **وزهرة** **حمر** **أي** **بيضاء** **تسمى** **زهرتها** **البرصة** **إذا** **أكلته** **الحصل** **طلب** **عسلها** **وجاد** **والسج** **والكشف** **والإزالة** **ووجهه** **منسج** **منقشر** **والسج** **الحقرة** **من** **الحديد** **ج** **مساحي** **السج** **خط** **نظم** **فيه** **خز** **وتلبس** **الصبيان** **والجوارى** **وقيل** **قلا** **تخذه** **من** **قرنفل** **ومحب** **وسك** **ومجوه** **وليس** **فيها** **من** **اللاؤ** **والجوهر** **شئ** **ومن** **حديث** **فاطمة** **رضي** **الله** **عنها** **فألبسته** **مخيا** **أي** **الحسن** **إنها** **والحديث** **الآخر** **إن** **قونا** **قد** **وإصجاب** **فنامهم** **فأثم** **وبه** **امرأة** **هـ** **ومن** **حديث** **ابن** **الزبير** **وكانهم** **صبيان** **يعزفون**

قراها كلها قرأه **عنه** **ثابت** **بن** **ثعلبة** **بن** **مسيكة** **بن** **هرون** **بن** **السجل** **عني** **السج** **والسب** **ويروى** **بالجيم** **وقد تقدم** **هـ** **وفيه** **إنا** **الله** **تعالى** **قال** **لا** **يؤيب** **عليه** **السلام** **لا** **ينبغي** **لأحد** **أن** **يخصا** **عني** **إلا** **من** **يجعل** **الز** **بارقي** **فم** **الأسد** **والسجل** **في** **فم** **العقاة** **السجل** **والسجل** **واحد** **وهي** **الحديدة** **التي** **يجعل** **في** **فم** **القرس** **ليخضع** **ويروى** **بالش** **المجدة** **والكافي** **وسمي** **هـ** **ومن** **حديث** **علي** **رضي** **الله** **عنه** **أن** **ابن** **أمية** **لا** **ير** **ألون** **يطعنون** **في** **مسجل** **ضلالة** **أي** **انهم** **يسرعون** **فيها** **ويصدقون** **فيها** **الطعن** **يقال** **طعن** **في** **العنان** **وطعن** **في** **مسجله** **إذا** **أخذني** **أمر** **فيه** **كلام** **ومضي** **فيه** **مجيذا** **هـ** **وفي** **حديث** **مبارية** **قال** **له** **عمرو** **بن** **مسعود** **ما** **تسأل** **عن** **مسجل** **مررت** **ب** **أي** **جعل** **جبه** **البرم** **مجيلا** **السجيل** **المجل** **الز** **الخنول** **على** **طاق** **والبرم** **على** **طاق** **قن** **وهو** **المر** **والمر** **ير** **يريد** **استرخا** **قوته** **بعد** **شدتها** **س** **ومن** **الحديث** **أن** **رجلا** **جاء** **ب** **بكالس** **من** **هذه** **السجل** **قال** **أبو** **موسى** **هكذا** **يرويه** **أكثرهم** **بالخاء** **المهمة** **وهو** **الربط** **الذي** **لم** **يتم** **إدرا** **كه** **وقوته** **ولعلها** **أخذني** **السجيل** **المجل** **ويروى** **بالخاء** **المجدة** **وسمي** **في** **بابه** **س** **وفي** **حديث** **بدر** **فسأل** **أبو** **سفيان** **الغيري** **أي** **أق** **بهم** **ساحل** **البصر** **مخيم** **س** **في** **حديث** **اللائحة** **إن** **جاءت** **به** **أنهم** **أختم** **الاصم** **الأسود** **س** **ومن** **حديث** **أبي** **ذر** **وعنده** **امرأة** **تختمها** **أي** **سودا** **وقد** **عني** **بها** **النساء** **ومن** **شريك** **ابن** **سهماء** **صاحب** **حديث** **اللعان** **ومن** **حديث** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **له** **رجل** **اعطني** **وهي** **تختمها** **هو** **تصغير** **اصم** **وأدبه** **الز** **لأنه** **أسود** **وأوجه** **بأنه** **اصم** **رجل** **مخيم** **قبة** **ذكر** **التخمة** **وهي** **بشرة** **الوجه** **وهذا** **لأنه** **وجهه** **وهي** **مفتوحة** **السين** **وقد** **تصغر** **ويقال** **فيها** **السهماء** **أيضا** **بال** **مخيم** **في** **حديث** **أم** **حكيم** **أنه** **تكتف** **تسجها** **أي** **تقشر** **ها** **وتكشط** **عنها** **اللحم** **هـ** **ومن** **الحديث** **فإذا** **عرض** **وجهه** **عليه** **السلام** **مؤخا** **أي** **منقشر** **ومن** **حديث** **خير** **لخر** **وأعيا** **جهم** **ومكان** **لهم** **الماسي** **جميع** **منسجها** **وهي** **المخرقة** **من** **الحديد** **والمر** **زائدة** **لأنه** **من** **السج** **والكشف** **والإزالة** **س** **وفي** **حديث** **النجاح** **من** **عمل** **الذرع** **والسج** **الذرع** **بالفتح** **والسكر** **السكر** **البري** **وقيل** **شجرة** **تخضر** **الها** **تقر** **بيضاء** **والسج** **بالسكر** **والد** **شجرة** **تصغير** **مثل** **الكف** **لها** **شوك** **وزهرة** **حمر** **أي** **بيضاء** **تسمى** **زهرتها** **البرصة** **إذا** **أكلته** **الحصل** **طلب** **عسلها** **وجاد** **والسج** **والكشف** **والإزالة** **ووجهه** **منسج** **منقشر** **والسج** **الحقرة** **من** **الحديد** **ج** **مساحي** **السج** **خط** **نظم** **فيه** **خز** **وتلبس** **الصبيان** **والجوارى** **وقيل** **قلا** **تخذه** **من** **قرنفل** **ومحب** **وسك** **ومجوه** **وليس** **فيها** **من** **اللاؤ** **والجوهر** **شئ** **ومن** **حديث** **فاطمة** **رضي** **الله** **عنها** **فألبسته** **مخيا** **أي** **الحسن** **إنها** **والحديث** **الآخر** **إن** **قونا** **قد** **وإصجاب** **فنامهم** **فأثم** **وبه** **امرأة** **هـ** **ومن** **حديث** **ابن** **الزبير** **وكانهم** **صبيان** **يعزفون**

باب السين مع الخاء

مخيم **قبة** **حش** **النساء** **على** **الصدقة** **لجلت** **المرأة** **تلقى** **القرط** **والسج** **هو** **خيط** **ينظم** **فيه** **ترز** **وتلبس** **الصبيان** **والجوارى** **وقيل** **هو** **قلا** **تخذه** **من** **قرنفل** **ومحب** **وسك** **ومجوه** **وليس** **فيها** **من** **اللاؤ** **والجوهر** **شئ** **ومن** **حديث** **فاطمة** **رضي** **الله** **عنها** **فألبسته** **مخيا** **أي** **الحسن** **إنها** **والحديث** **الآخر** **إن** **قونا** **قد** **وإصجاب** **فنامهم** **فأثم** **وبه** **امرأة** **هـ** **ومن** **حديث** **ابن** **الزبير** **وكانهم** **صبيان** **يعزفون**

في الجباد قال الشيخة يا امير المؤمنين وقد تقدم (وفي حديث معاوية بن نورة) **شَرَّ السَّيِّئَةِ السَّخِينُ** أى الحار الذى لا يرد فيه والذى جاء في غريب الحرفي **شَرَّ السَّيِّئَةِ السَّخِينُ** وشرحه انه الحار الذى لا يرد فيه ولعله من تحريف بعض الثقلة (س * وفي حديث أبي الطفيل) **أقبل رَهْطٌ منهم امرئٌ فخرجوا وتركواهم أحدهم فشده عليهم رجل منهم فقال رأيتُ شخصيتَه تُعْرِبُ استباحني يَصْنَعُهُ لِحَارَاتِهِمَا** (وفي حديث عائشة) انه عليه السلام دعا قبرص فكَسَرُوهُ في حفرة وصنع فيها ماءً مَخْضَاً مَخْنُ بضم السين وسَمَكُونُ الحاء أى حارٌ وقد مَخْنُ الماء ومَخْنُ وتَخْنُ (س * وفيه) انه قال له رجل يا رسول الله هل أنزل عليك طعامٌ من السماء فقال نعم أنزل علي طعام في مَخْنَةٍ هي قَدْرُ كَالْتَوَرِ يُخْنُ فِيهَا الطَّعَامُ (ه * وفي الحديث) أنه أمرهم أن يَمَحُوا عَلَى الشَّوْزِ وَالنَّسَاخِ وَالنَّسَاخِ الْخَفَافِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقِيلَ وَإِحْدَاهَا نَسَاخٌ وَتَمَخْنُ هَكَذَا شَرَحَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالْقُرْبِ وَقَالَ حَزْرَةُ الْأَصْفَهَانِي فِي كِتَابِ الْمَوَازِينِ التَّخَنُّاتُ تُعْرِبُ تَشْكُنُ وَهَوَائِمُ غُظَايَا مِنْ أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ كُنَّ الْعُلَاةَ وَالْأَوَاذِيَةَ يَأْخُذُونَهُ عَلَى رُؤُسِهِمْ خَاصَّةً يَدُونُ تَحِيرَهُمْ قَالَ وَجَاءَ ذِكْرُ النَّسَاخِ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ مَنْ تَعَالَى تَفْسِيرُهُ هُوَ الْخَفُ حَيْثُ لَا يَعْرِفُ فَارِسِيَّتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ

باب السبع الدال

سدد (س * فيه) **قَارِبُوا وَسَدُّوا** أى اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الأمر والعَدْلُ فِيهِ (س * ومنه الحديث) انه قال لعلي رضي الله عنه السداد إذا ذكر بالسداد تسديدك السهم أى إصابة القصد (ومنه الحديث) ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد أى يقصد فلا يفلو ولا يسرف (ه * ومنه حديث أبي بكر) وسئل عن الأزار فقال سدد وقارب أى اعمل به شيئاً لا تعاب على فعله فلا تضطر في إرساله ولا تتعبره وتعلم القرآن بغفر لاوبه إذا كانا مسددين أى لازى الطريق المستقيمة يروى بكسر الدال وفتحها وكان له قوس يعنى السداد تفاؤلاً بإصابة ما يرمى عنها وحتى يصيب سداداً من ههنا أى ما يكتفى حاجته والسداد بالسكسر كل شئ سددت به خطأ وبه سمى سداد الثغر والقارورة والحاجة والسدد بالغنغ والضم الجبل والزم ومنه سدد الرواح وسدد الصبابة وهما موضعان بين مكة والمدينة والسدد بالغنغ ما سمعه عند جبل لطفان والسدد كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه

هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا يسكنون المتعمات أي لا تفتح لهم الأبواب (وحدث أبي الدرداء) أنه
 أتى بالعبادة فلم يأت منه فقال من تفتت سدود السلطان يعم ويقعد * (وحدث المغيرة) أنه كان
 لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة إلا ما وفي رواية أنه كان يصلي في الظلال التي حوله وبذلك
 سمى اسمعيل السدي لأنه كان يسبح الخمر في سدة مسجد الكوفة * (وحدث أم سلمة) أنها قالت
 لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة إنك سدي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت أي باب فني أصيب
 ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وخوذة واستفتح محامدا فلا تكوني
 أنت سدي ذلك الخروج الذي لا يجب عليك فتخرجي للناس إلى أن يفعلوا ذلك * (وحدث الشامي)
 ما سددت على ختم قط أي ما قطعت عليه فأسد كلامه * (سدر) (في حديث الامراء) ثم رفعت
 إلى سيرة المنتهي السدر خمر النبق وسدرة التي تسمى شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين
 والآخرين ولا يتعداها (س * ومنه) من قطع سدره صوب الله رأسه في التناقض أراد به سدر مكة
 لأنها حرم وقيل سدر المدينة تسمى عن قطعه ليكون أنساو لئلا يهاجر إليها وقيل أراد السدر الذي يكون
 في القلعة يستعمل به أبناء السبيل والحيوان أو في ملك إنسان فيجتمأ عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا
 فالحديث مضطرب الرواية فإن أكثر ما روي عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويختمه أبو باقر
 هشام وهذه أبواب من سدر قطعه أبي واهل العلم يجمعون على إباحة قطعه (س * وفيه) الذي يسد في البحر
 كما تسمى في دمه السدر بالبحر كالكوار وهو كثير ما تعرض لأرباب البحر يقال سدر يسدر سدر
 والسدر بالكسر من أسماء البحر (وفي حديث علي) تفر مستكبر أو خبط سادرا أي لا هيا * (س * وفي
 حديث الحسن) يضرب أسدريه أي عطفه ومنكبيه يضرب يديه عليه وهو يعني الفارغ ويروي
 بإزاي والصاد بدل السين يعني واحد وهذه الحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال (وفي حديث بعضهم)
 قال رأيت أبا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر منها وتضم وهي فارسة معربة عن ثلاثة
 أبواب (س * ومنه حديث يحيى بن أبي كثير) السدري الشيطانة الصغرى يعني ابنها من أمر
 الشيطان * (سدر) (في حديث العلاء بن الحضرمي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن
 الإسلام بدأ جحما ثم قتيما ثم باهيا ثم سدبنا ثم بالآمال ثم خربا بعد الزول إلا نقصان السدسين من الأهل
 ما دخل في السنة الثامنة وذلك إذا أتى السن التي تبدل بأعيه * (سدف) (س * في حديث علقمة
 التقي) كان بلال ينامنا بالشهور ونحن مسددون فيكشف لنا الصبة فيسدى لنا طاعما السدقة من
 الأشد ادفع على الضياء والظلمة ومنهم من جعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما ين طالع
 الفجر والاشغال والمراوغة في هذا الحديث الأشد ادفعني مسدد فون داخلون في السدقة ويسد لنا أي

ومنه لا تفتح لهم السدد وقول أم
 سلمة عائشة لما أرادت الخروج إلى
 البصرة أنك سدي بين رسول الله
 وأنت أي باب * (السدر) شجر
 النبق والسدر يحول كالدول ومنه
 الذي يسدر في البحر والسدر
 بالكسر من أسماء البحر وخبط
 سادرا أي لا هيا ويضرب أسدريه
 وأزدره وأسدره أي عطفه
 ومنكبيه يضرب يديه عليهما وهو
 يعني الفارغ والسدر بكسر السين
 وضعا لعدة تقامر بها * قلت قال
 الفارسي وقيل هي أن يدور دورا
 بسدة حتى يبقى سادرا يدور رأسه
 حتى يسقط على الأرض انتهى
 * (السدسين) من الأهل ما دخل
 في السنة الثامنة * (السدف) من
 الأشد ادفع على الضياء والظلمة
 ومن الأول ينامنا بالشهور ونحن
 مسددون فيكشف لنا الصبة

يُنْصِي وَيُقَالُ اسْدَفُ الْبَابُ أَيُ افْتَحَهُ حَتَّى يُنْصِي الْبَيْتُ وَالرَّادُ بِالْحَدِيثِ الْمَلَافَةُ فِي تَأْخِيرِ التَّحْوِيرِ (ومنه)
حديث أبي هريرة) فصل الفتح إلى السدف أي إلى بياض النهار (ومنه حديث علي) وكُشِفَتْ عَنْهُمْ
سُدُفُ الرِّيْبِ أَي ظُلُمَاتُهُ (هـ) وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ قَدْ وَجَّهَتْ سِدْقَاتِهِ السَّدَاةَ الْحَبَابُ وَالسَّرَ
مِن السَّدَاةِ الظُّلْمَةُ يَعْنِي أَخْتَبْتُ وَجْهَهَا وَأَزْنَاهَا عَنْ مَكَانِهِ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ (س) وفي حديث وفد عُمَيرِ
وَنُظِمَ النَّاسُ عِنْدَ الْقَمْحِ كُلُّهُمْ * مِنَ السَّدِيفِ إِذَا مَرُّوا نُسُ الرُّعْرِعِ

السَّدِيفُ شَعْمُ السَّامِ وَالرُّعْرِعُ الشَّعَابُ أَي نُظِمَ الشَّعْمُ فِي الْخَلِّ (سَدَلٌ) (فيه) نَهَى عَنِ السَّدَلِ
فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلِ فِرْعَتِهِ وَيَسْجُدَ هُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ
فَنُهَا عَنْهُ وَهَذَا مَطْرُوفُ الْقَيْصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسْطَ الْأَرْجَاءِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرَفَيْهِ
عَنْ عَيْنَيْهِ وَشَعْلَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ (هـ) (ومنه حديث علي) أَنَّهُ رَأَى رُومًا يَصَلُّونَ فَحَدَّثُوا
نِيَابَهُمْ فَقَالَ كَانَتْهُمْ الْيَهُودُ (ومنه حديث عائشة) أَنَّهُمْ سَدَلَتْ قَنَاقَهَا وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ أَي أَسْبَلَتْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُ السَّدَلِ فِي الْحَدِيثِ (سَدَمٌ) (س) (فيه) مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَرْقًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
السَّدَمُ الْفَجْءُ وَالْوُلُوعُ بِالْشَيْءِ (سَدَنٌ) (هـ) (فيه) ذِكْرُ سَدَانَةِ الْكُفَّةِ هِيَ خِدْمَتُهَا وَقِيلَ أَمْرُهَا
وَفَتْحُ بَابِهَا إِغْلَاقُهَا يَقَالُ سَدَنٌ يَسَدُنُ فَيُوسَدُنُ وَالْجَمْعُ سَدَنَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (سَدَا) (فيه)
مِنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا كَمَا تَوَدُّ أَسَدَى وَأَوْدَى وَأَعْطَى يَعْنِي يَقَالُ أَسَدَيْتُ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا أَسَدَى بِسَدَاةٍ
(هـ) (وفيه) أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودَ نِيَابَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَدْعُهُمْ إِلَى الْخُرُوجِ بِإِعْدَادِ الْتَهَارُودِيِّ وَالْقِيلِ سَدَى السَّدَى
الْمُخْلِيَّةُ وَالْمَدَى الْقَايَةُ يَقَالُ لِبَلِّ سَدَى أَي مَهْلَةً وَقَدْ تَفْعَلَ السَّيْنُ إِذَا دَانَ ذَلِكَ لَمْ أَبْدَامَا كَانَ الْبَلِّ وَالنَّهَارِ

باب السين مع الراء

(سرب) (هـ) (فيه) مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرَبِهِ مَعَانِي فِي بَدَنِهِ يَقَالُ فَلَانٌ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ بِالْكَسْرِ أَيُ
نَفْسُهُ وَفُلَانٌ وَاسِعُ الشَّرْبِ أَيُ رَحِي الْبَالِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَسْكُوفُ وَالطَّرِيقُ يَقَالُ خَلَّ سَرَبَهُ أَيُ
طَرِيقَهُ (ومنه حديث ابن مَرْوَةَ) إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ تَحَنَّنَ لَهُ سَرَبُهُ يَسَّرَ حَيْثُ شَاءَ أَيُ طَرِيقُهُ وَمِنْ ذَلِكَ
الَّذِي يُعْرِفُهُ (وفي حديث مَوْهَبِي وَخَصَّرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فَكَانَ لِقَوْتِ سَرَبٍ بِالسَّرْبِ بِالتَّخْرِيفِ الْمَسْكُوفِ
فِي حَقِيقَةِ (س) (وفيه) كَانَهُمْ سَرَبٌ ظَلَمَ السَّرْبَ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْرِيفُ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَاةِ وَالْقَطَا
وَالْحَيْلُ وَخَوَّاهُ مِنَ النَّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالظُّبَاةِ وَقِيلَ السَّرْبَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّرْبِ (وفي حديث عائشة)
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَّرُ يَمْنَانَهُ إِلَى يَمِينِهِ يَمْنَانَهُ أَيُ يَمِينُهُمْ وَيُرْسَلُهُنَّ إِلَى (س) (ومنه)
حديث علي) لَمَّا لَمْ يَسَّرْ عَلَيْهِ أَيُ أَرْسَلَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً (س) (ومنه حديث جابر) فَأَذْأَقَ السَّهْمَ
قَالَ سَرَبٌ شَيْءٌ أَيُ أَرْسَلَهُ يَقَالُ سَرَبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقِيلَ سَرَبْتُ بِأَمْرٍ بَا وَهُوَ الْأَشْبَهُ

ووصل الفتح إلى السدف أي إلى بياض النهار (ومنه حديث علي) وكُشِفَتْ عَنْهُمْ
سُدُفُ الرِّيْبِ أَي ظُلُمَاتُهُ (هـ) وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ قَدْ وَجَّهَتْ سِدْقَاتِهِ السَّدَاةَ الْحَبَابُ وَالسَّرَ
مِن السَّدَاةِ الظُّلْمَةُ يَعْنِي أَخْتَبْتُ وَجْهَهَا وَأَزْنَاهَا عَنْ مَكَانِهِ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ (س) وفي حديث وفد عُمَيرِ
وَنُظِمَ النَّاسُ عِنْدَ الْقَمْحِ كُلُّهُمْ * مِنَ السَّدِيفِ إِذَا مَرُّوا نُسُ الرُّعْرِعِ

السَّدِيفُ شَعْمُ السَّامِ وَالرُّعْرِعُ الشَّعَابُ أَي نُظِمَ الشَّعْمُ فِي الْخَلِّ (سَدَلٌ) (فيه) نَهَى عَنِ السَّدَلِ
فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلِ فِرْعَتِهِ وَيَسْجُدَ هُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ
فَنُهَا عَنْهُ وَهَذَا مَطْرُوفُ الْقَيْصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسْطَ الْأَرْجَاءِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرَفَيْهِ
عَنْ عَيْنَيْهِ وَشَعْلَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ (هـ) (ومنه حديث علي) أَنَّهُ رَأَى رُومًا يَصَلُّونَ فَحَدَّثُوا
نِيَابَهُمْ فَقَالَ كَانَتْهُمْ الْيَهُودُ (ومنه حديث عائشة) أَنَّهُمْ سَدَلَتْ قَنَاقَهَا وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ أَي أَسْبَلَتْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُ السَّدَلِ فِي الْحَدِيثِ (سَدَمٌ) (س) (فيه) مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَرْقًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
السَّدَمُ الْفَجْءُ وَالْوُلُوعُ بِالْشَيْءِ (سَدَنٌ) (هـ) (فيه) ذِكْرُ سَدَانَةِ الْكُفَّةِ هِيَ خِدْمَتُهَا وَقِيلَ أَمْرُهَا
وَفَتْحُ بَابِهَا إِغْلَاقُهَا يَقَالُ سَدَنٌ يَسَدُنُ فَيُوسَدُنُ وَالْجَمْعُ سَدَنَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (سَدَا) (فيه)
مِنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا كَمَا تَوَدُّ أَسَدَى وَأَوْدَى وَأَعْطَى يَعْنِي يَقَالُ أَسَدَيْتُ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا أَسَدَى بِسَدَاةٍ
(هـ) (وفيه) أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودَ نِيَابَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَدْعُهُمْ إِلَى الْخُرُوجِ بِإِعْدَادِ الْتَهَارُودِيِّ وَالْقِيلِ سَدَى السَّدَى
الْمُخْلِيَّةُ وَالْمَدَى الْقَايَةُ يَقَالُ لِبَلِّ سَدَى أَي مَهْلَةً وَقَدْ تَفْعَلَ السَّيْنُ إِذَا دَانَ ذَلِكَ لَمْ أَبْدَامَا كَانَ الْبَلِّ وَالنَّهَارِ

باب السين مع الراء

(سرب) (هـ) (فيه) مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرَبِهِ مَعَانِي فِي بَدَنِهِ يَقَالُ فَلَانٌ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ بِالْكَسْرِ أَيُ
نَفْسُهُ وَفُلَانٌ وَاسِعُ الشَّرْبِ أَيُ رَحِي الْبَالِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَسْكُوفُ وَالطَّرِيقُ يَقَالُ خَلَّ سَرَبَهُ أَيُ
طَرِيقَهُ (ومنه حديث ابن مَرْوَةَ) إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ تَحَنَّنَ لَهُ سَرَبُهُ يَسَّرَ حَيْثُ شَاءَ أَيُ طَرِيقُهُ وَمِنْ ذَلِكَ
الَّذِي يُعْرِفُهُ (وفي حديث مَوْهَبِي وَخَصَّرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فَكَانَ لِقَوْتِ سَرَبٍ بِالسَّرْبِ بِالتَّخْرِيفِ الْمَسْكُوفِ
فِي حَقِيقَةِ (س) (وفيه) كَانَهُمْ سَرَبٌ ظَلَمَ السَّرْبَ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْرِيفُ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَاةِ وَالْقَطَا
وَالْحَيْلُ وَخَوَّاهُ مِنَ النَّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالظُّبَاةِ وَقِيلَ السَّرْبَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّرْبِ (وفي حديث عائشة)
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَّرُ يَمْنَانَهُ إِلَى يَمِينِهِ يَمْنَانَهُ أَيُ يَمِينُهُمْ وَيُرْسَلُهُنَّ إِلَى (س) (ومنه)
حديث علي) لَمَّا لَمْ يَسَّرْ عَلَيْهِ أَيُ أَرْسَلَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً (س) (ومنه حديث جابر) فَأَذْأَقَ السَّهْمَ
قَالَ سَرَبٌ شَيْءٌ أَيُ أَرْسَلَهُ يَقَالُ سَرَبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقِيلَ سَرَبْتُ بِأَمْرٍ بَا وَهُوَ الْأَشْبَهُ

سرب يا سربا

وكان دقيق السربة بنعم الزاهي
 الشعر المستدق من اللبة الى السربة
 وحجر السربة بفتح الزاء وضحاها
 وهي بحري الحديث من الذر ودخل
 مصرتهى مثل الصفة بين يدي
 القرقة وليست التي بالشين المحجمة
 فان تلك القرقة دقية **(مرج)**
 أي مفارقة واسعة بعيدة الأرباب
السربال القمص والذرع
 ج سرايل عمر **سراج** أهل
 الجنة قيل أراد أن الأربعين الذين
 غوا بإسلامهم من أهل الجنة وعمر
 فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا
 بإسلامهم وظهور الناس وأظهروا
 إسلامهم بعد أن كانوا مختلفين
 خاشقين كما أن بضوء السراج يهتدي
 الماشي * له إيل قليلات
المسارح كثيرات المبارك
 المسارح جمع مسرح وهو الموضع
 الذي ترحل إليه الماشية بالغداة
 لرحلي وصفته بكثرة الطعام وسقى
 الألبان أي أن إبلا له قربة
 لا تغيب عن الحلي ولا ترحل الى
 المراعي البعيدة بل تترك بضائه
 خوفا من أن ينزل به ضيفوهي
 بعيدة وقيل معناه أن إبلا كثيرة في
 حال بر وكها فإذا امرحت كانت قليلة
 لكثرة ما تخرج منها في مسارحها
 لا تضيق والترح والترح اسم
 والسرحة الماشية والترح اسم
 جمع ولا يرحب سارحها أي لا بعد
 إذ اغتدت للرحي ولا تعدل سارحتكم
 أي لا تصرف عن مرعى تريد
 والسرحة الشجرة العظيمة يرجعها
 مرج ومرحلة ترحل أي لم يؤخذ
 منها شيء أو لم يصحبها السرح فأي كل
 أخصها وورقها وتشرق لذة
 وتخرج سرحا أي سهلا وسرح
 الجنين وسرح الجنين ولا تسهلا
 والسرح والمرح أيضا إدرار

(س * وفي صفته عليه السلام) انه كان داسر السربة يبتسم الزامادق من شتر الصدر سائلا الى
 الجوف (س * وفي حديث آخر) كان دقيق السربة (ه * وفي حديث الاستبها) حجرين
 للصفحتين وحجرا للسربة هي ففتح الزاء وضحاها بحري الحديث من الذر وكانها من السرب المسالك (وفي بعض
 الاخبار) دخل مسربة تقييل هل مثل الصفة بين يدي القرقة وليست التي بالشين المحجمة فان تلك القرقة
(مرج) (س * في حديث جهيش) وكان قطعنا إلى بلد من دقية سرب أي مفارقة واسعة بعيدة
 الأرباب **(مرج)** (في حديث عثمان رضي الله عنه) لا أطلع سربا لا سربلتيسه الله السربال
 القمص مركبي به عن الخلافه فيجمع على سرايل (ومنه الحديث) التواضع عليهم سرايل من قطران
 وقد نطق السرايل على الدروع (ومنه قصيد كعب بن زهير)

ثم العرائن أبطل لبوسهم * من تسبح داود في الهيجا سرايل

(مرج) (س * فيه) عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الأربعين الذين غوا بإسلامهم عمر رضي الله عنه
 وعمرهم كلهم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا بإسلامهم وظهور الناس وأظهروا إسلامهم
 بعد أن كانوا مختلفين خاشقين كما أن بضوء السراج يهتدي الماشي **(مرج)** (ه * في حديث أم زرع)
 له إيل قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي ترحل إليه الماشية بالغداة
 لرحلي يقال سرحت الماشية ترحل فسمى سارحة ومرحتها آثارا لا زام ومتعددا والترح اسم جمع وليس
 بتكسير سراج أو هو تسمية بالتصدير تصفه بكثرة الطعام وسقى الألبان أي أن إبلا له على كثيرها لا تغيب
 عن الحلي ولا ترحل الى المراعي البعيدة ولا تترك بضائه ليعرب الضيفان من لبنها ولها خوافان أن
 ينزل به ضيفوهي بعيدة فإبلا وقيل معناه أن إبلا كثيرة في حال بر وكها فإذا امرحت كانت قليلة لكثرة
 ما تخرج منها في مسارحها لا تضيق (ومنه حديث جرير) ولا تغرب سارحها أي لا يبعد ما يرحل منها
 إذ اغتدت للرحي (ه * ومنه) لا تعدل سارحتكم أي لا تصرف ما يشبهكم عن مرعى تريد
 (ه * والحديث الآخر) لا يمنع ترحل السرح والترح سوا الماشية وقد تكرر في
 الحديث (ه * وفي حديث ابن عمر) فان هنالك سرحة لم تجرد ولم ترحل السرحة الشجرة العظيمة
 وجمعها سرح ولم ترحل أي لم يصحبها السرح فأي كل أخصها ترحلها وقيل هو ما شوذ من لفظ السرحة
 أراد لم يؤخذ منها شيء أي قال فخيرت الشجرة إذا أخذت بعضها (ه * ومنه حديث ثعلبان) أي يكون
 ملاحا ويرعون سرحاها جمع سرحة أو سرح (س * وفي حديث الدارعة) انه لم أر إبليس ساجدا
 تسيل دموعه كمرح الجنين السرح السهل يقال تفسح خروفك سرح ومنسية سرح أي سبلة وإذا
 سهلت ولادة المرات قيل ولدت سرحا ويرى كسرح الجنين وهو معناه والترح والترح أيضا إدرار

البول بعد احتباسه * (س) ومنه حديث الحسن) ياله انعمه يعني الشر به من الماء تشرب الله وتخرج
 من راي سله ليرى * (سمران) (س) في حديث النجاشي الاول) كانه ذنب التمران السمران
 الذنب وقيل الاسد وجهه سراح وسراج * (سمران) (في صفة كلامه) لم يكن يسرد الحديث مرذا
 أي يتابعه ويستعمل فيه (ومنه الحديث) انه كان يسرد الصوم مرذا أي يواليه ويتابعه * (س) ومنه
 الحديث) ان رجلا قال له يا رسول الله اني امرد الصيام في السفر فقال ان شئت فعمم وان شئت فافطر
 * (سمران) (س) في حديث جهيش) ويؤمنه سرح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي
 السردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السردح وهي الارض اللينة * (سمران) (في)
 ذكر السردح في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط أو ضرب أو حياء * (سمران) (س) (في)
 صوموا الشهر ومثله أي أوله وقيل مستهلكه وقيل وسطه وسر كل شيء جوته فكأنه أراد الأيام البيض قال
 الأزهرى لا أعرف السر بهذا المعنى إنما قال مراد الشهر ومراده ومرزوه وهو آخر ليلة يستمر الهلال
 بنور الشمس * (س) ومنه الحديث) هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض أهل
 العلم يقول في هذا إن سؤاله سؤال الذبح وإنكاره لأنه قد نهي أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال
 ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بنذر ذلك قاله في سياق الحديث إذا أفطر يعني
 من رمضان فعم يومين فاستحبه الوقا بهما * (س) وفي صفة صلى الله عليه وسلم) تبرق أسارير وجهه
 الأسارير بالخطوط التي تتجمع في الجبهة وتتكسر واحدا منها أسرار وجمعها أسرار وجمع الجمع
 أسارير * (س) ومنه حديث علي رضي الله عنه) في صفة أيضا كان ماء الذهب يجري في صفحة خده
 وروثي الجلال يطرد في أسرة جبينه (وقيه) انه عليه السلام ولم يعد ورامسروا أي مقطوع الشرة
 وهي ما يبقى بعد القطع عما قطعته القابلة والسر ما قطعته وهو السر بالضم أيضا * (س) ومنه حديث
 ابن سائد) انه ولم يسروا * (س) وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) فان بهما حقه سرحتا سبوعون نيا
 أي قطعت سرهم يعني أنهم ولدوا تحتها فهو نصف كنهها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرور ضم
 السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين * (س) ومنه حديث السقط) انه يجسر
 والديه يسرو حتى يدخلهما الجنة * (س) وفي حديث حذيفة) لا تنزل سريرة البصرة أي وسطها وجوهرها
 من سررة الانسان فانها في وسطه * (س) وفي حديث ظبيان) نحن قوم من سرار قد جمع أي من خيارهم
 ومرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه * (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وذكر لها الجنة فقالت
 والله ما تجد في حكاية كتاب الله إلا النكاح والاستسار أو يزيدا في اتخاذ السراي وكان القياس الاستسار من
 تسريته إذا اتخذت سرية لكها رقت الحرف إلى الأصل وهو تسريته من السر النكاح أو من السرور

البول بعد احتباسه * (سمران)
 الذنب وقيل الأسد ج
 وسراجين * (سمران)
 يواليه ويتابعه ولم يكن يسرد
 الحديث أي يتابعه ويستعمل فيه
 * (سمران)
 * (سمران)
 من حائط أو ضرب أو حياء صوموا الشهر
 * (سمران)
 وقيل وسطه وسر كل شيء جوته
 فكأنه أراد الأيام البيض قال
 الأزهرى لا أعرف السر بهذا المعنى
 إنما قال مراد الشهر ومراده
 ومرزوه وهو آخر ليلة يستمر الهلال
 بنور الشمس ومنه عمل صحت من
 سرار هذا الشهر شيئا
 اليه في سنته أصبح أن عمره
 آخر وأنه أراد به اليوم أو اليومين
 الذين يسر فيهما القمر وقال
 الفارسي انه الأشهر قال وزوي هل
 صحت من سر هذا الشهر كانه أراد
 وسطه لأن السرة وسط قامة
 الانسان انتهى والأسارير
 والأمره بالخطوط التي تتجمع في
 الجبهة وتتكسر وولده سرور أي
 منقطع السرة وسرحتا سبوعون
 نيا أي ولدوا وقطعت سرهم
 ويجتر والديه يسرو هو ما قطعته
 القابلة والسرة ما يبقى بعد القطع
 وسرة البصرة وسطها وجوهرها
 وسرار قد جمع خيارهم ومرارة
 الوادي وسطه وخير موضع فيه
 والاستسار اتخاذ السراي

فأبذلت إحدى الرأآت يا موقيل إن أصلها الياء من الشيء السري النفس (س) * ومنه حديث سلامة
 فاستسرى أي اتخذنى مريبة والقياس أن تقول تسررتي أو تسراني فلما استسرتني فعناء ألقى إلى سيرا كذا
 قال أبو موسى ولا تفرق بينه وبين حديث عائشة في الجوار (س) * وفي حديث طلوس (س) من كانت له إبل
 لم يزوجها أنت يوم القيامة كأمها كانت تطؤه بأخفافها أي كاتمت ما كانت وأوفر من سركل شيء وهو
 لبه ونحوه وقيل هو من السرور لأنها إذا أمتعت سرت الناظر إليها (س) * وفي حديث عمر رضي الله عنه
 أنه كان يحده عليه السلام كاذب السرار السرار ما ذكر أي كصاحب السرار أو كمثل المسارعة لمفض
 سرتة والكاف حقة مصدر مخذوف (وفيه) لا تمتنوا أولادكم سرا فإن القيل يترك الفارس فيدعهم من
 فرسه القيل أين المرأة المرضع إذا حلت وتعي هذا الفعل قتلا لأنه قد يغني به إلى القتل وذلك أنه يضعفه
 ويرخي فواء ويسد من أجه فاذا أكبر واحتاج إلى نفسه في الحرب ومنازلة الأقران تجز عنهم وضعف فرعا
 قتل لأنه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا (وفي حديث حذيفة) ثم فتنة السرا السرا البطحاء أو قال
 بعنهم هي التي تدخل الباطن وتزله ولا أدري ما وجهه (مخرج) (س) * في حديث سهل الصلاة
 نخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون
 عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء (ومنه حديث يوم حنين) خرج سرعان الناس وأخاؤهم (وفي حديث
 تأخير الشهور) فكانت سرعتي أن أدرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدأ سراهي والمعنى
 أنه لم أفر من محوذة من طلوع النجيم يترك الصلاة بأمره (س) * وفي حديث خيفان مساريح
 في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاتسراع في الأمور مثل مطعان ومطاعين وهو من أبنية المبالغة
 (١) * وفي مقته عليه السلام) كان عتقه أساريح الذهب أي طرائقه وسبائكه وأحد هذا النوع
 ويسرع (ومنه الحديث) كان على صدره الحسن أو الحسين فقال فرأيت بوله أساريح أي طرائق
 (٢) * وفي حديث الحديث) فأخذهم بين سرورعتين ومالهم عن سنن الطريق السروعة رابية من
 الزمل (مخرج) (٣) * في حديث الطاعون) حتى إذا كان يسرع في فمها أو سكونها فربما يوادى
 تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة (منرف) (س) * في حديث ابن عمر
 فإن بهما سرحتهم فقل ولم تسرف أي لم تصبها السرعة وهي دوية صغيرة تنقب النهر فتخذه بيتا يقربها
 التل فيقال أسمع من سرقة (٤) * وفي حديث عائشة) إن لعمرك ما سرقة كسر في الخراج ضرارة
 كسروها سرقة كسروها لأن من اعتاد سرقة بالكسر فاسرف فيه فعل مضارع الخرج ضرارته هارقة
 صبر عنها وقيل أراد بالسرف التقليل يقال رجل سرف القود أي غافل وسرف العقل أي قلله وقيل هو
 من الإسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة وفي غير طاعة الله شئت ما يخرج في الأكل من الطعام يخرج

واستسرى اتخذنى سرية ومن كانت
 له إبل لم يزوجها أنت يوم القيامة
 كأمها كانت أي كاتمت
 وأوفر * قلت قال ابن الجوزي
 الرواية المشهورة كاتمت من الأشر
 وهو النشاط والبسط انتهى
 والسرار المسارعة ولا كذا إلا
 كاذب السرار أي كصاحب السرار
 أو كمثل المسارعة لمفض
 ولا تمتنوا أولادكم سرا فإن القيل
 يترك الفارس فيدعهم من فرسه
 القيل أين المرأة المرضع إذا حلت
 ومعنى هذا الفعل قتلا لأنه قد يغني
 به إليه وذلك أنه يضعفه ويرخي فواء
 ويسد من أجه فاذا أكبر واحتاج
 إلى نفسه في الحرب ومنازلة الأقران
 تجز عنهم وضعف فرعا
 قتل لأنه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا
 وفتنة السراهي البطحاء وقال
 بعنهم هي التي تدخل الباطن
 وتزله (السراعي) بفتح السين
 والراء وتسكن أوائل الناس الذين
 يتسارعون إلى الشيء ويقبلون
 عليه بسرعة وساريح جمع مسراع
 وهو الشديد الاتسراع في الأمور
 وأساريح الذهب طرائقه
 وسبائكه جمع أساريح وبوله
 أساريح أي طرائق وأخذهم بين
 سرورعتين شدة سرورعة وهي رابية
 من الزمل (مخرج) بفتح الراء
 وسكونها قرية بوادي تبوك
 (الإسراف) التبذير والاكثر
 من الذنوب وإن لم

أَفَرَّقَ مَلَأُوهُمْ وَقَتْلَتِ سَرَوَاتُهُمْ أَى أَشْرَأَهُمْ (ومنه حديث عمر) أنه مرَّ بالفتح فقال أرى السَّروَ فبك
مُرَّ بما أرى أرى التَّرفَ فبك مُنْجَكًا (وفي حديثه الآخر) لئن بقيت إلى قابلٍ لَيَأْتِيَنَّ الرَّأْيُ بِسَرَوٍ حَرِجْتُهُ
لَمْ يَعْرِفْ حَبِيبَتُهُ فِيهِ السَّرَوُ الْمُفْعَلُ مِنَ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي فِي الْأَصْلِ وَالسَّرَوُ أَيْضًا مُفْعَلَةٌ خَيْر
(ومنه حديث داود بن الحارث) فَصَعِدُوا سَرَوَاتِي مُنْجَدًا مِنَ الْجَبَلِ وَيُرَوِّى حَدِيثٌ عَمْرِيًّا لَيَأْتِيَنَّ الرَّأْيُ
بَسَرَوَاتٍ خَيْرٍ وَالْمَعْرُوفُ فِي وَاحِدٍ سَرَوَاتٍ سَرَاةً وَسَرَاءُ الطَّرِيقِ ظُهُرُهُ وَمُعْطَمُهُ (س) (ومنه الحديث)
لَيْسَ لِلنَّسَاءِ سَرَوَاتُ الطَّرِيقِ أَى لَا تَتَوَسَّطُنَهَا وَلَكِنْ يَحْشِينَ فِي الْجَوَانِبِ وَمَرَأَتُكَ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُهُ وَأَهْلَاهُ
(س) (ومنه الحديث) فَتَمَسَّحَ سَرَاةَ الْبَعِيرِ وَذَفَرَاهُ (س) (وفي حديث أبي ذر) كَانَ إِذَا التَّائِثُ رَاحِلَةً أَحَدُنَا
طَعَنَ بِالسَّرَوَةِ فِي صَنْعَتِهَا يَصْطَبِحُ النَّاقَةَ وَالسَّرَوَةُ بِالْفَمِ وَالْكَسْرِ التَّصْلُ الْقَصِيرُ (ومنه الحديث) إِنَّ الْوَلِيدَ
ابْنَ الْغَفَرَةِ تَرَبَّهَ فَأَشَارَ إِلَى قَدَمِهِ فَأَصَابَتْهُ سَرَوَةٌ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِسَاقِهِ حَتَّى مَاتَ (س) (وفيه) الْحَسَائِرُ وَرَعْنُ
قَوَادِ السَّقِيمِ أَى يَكْشِفُ عَنْ قَوَادِهِ الْأَمْ وَبَزِيلُهُ (س) (ومنه الحديث) فَذَا مَا طَرَعَ بَعْنَى السَّحَابَةِ تَمَرِي
عَنْهُ أَى كُشِفَ عَنْهُ الْخَوْفُ وَتَدْتَكِرُ ذِكْرُهُ الْفَلْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَخَاصَةً فِي ذِكْرِ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَكَلَّهَا
بَعْنَى الْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ يَقَالُ سَرَوَاتُ النَّوْبِ وَمَرَّئُهُ إِذَا خَلَعَتْهُ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلْبَالِغَةِ (س) (وفي حديث
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ) يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي خَمَ الْعَيْنِ وَسَرَوُ الشَّرِبِ أَى تَنْقِيَةُ أَنْهَارِهِ
وَسَوَاقِيهِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِكَ سَرَوَاتٍ أَيْ إِذَا تَرَعْتَهُ (وفي حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ لَهُ
مَا السَّرَى بِجَابِرِ السَّرَى الشَّيْرُ بِاللَّيْلِ أَرَادَ مَا وَجِبَ جَيْمُكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ بِقَالَ سَرَى يَسْرَى سَرَى وَأَسْرَى
يَسْرَى إِسْرًا فَتَنَزَّلَتْ وَتَدْتَكِرُ فِي الْحَدِيثِ (س) (وفي حديث مومني عليه السلام) وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِمْ
تَبْرُؤُونَ سَبْعَةَ سَارِيَةٍ أَى سَبْعَةَ لِيْلَةٍ فَيَهْمُ طَرُوقَ السَّارِيَةِ مَجَابَةً تُحْطَرُّ لِيْلًا فَأَهْلُهُ مِنَ السَّرَى سَبْعُ لَيَالٍ
وَهِيَ مِنَ الصَّفَاتِ الْغَالِبَةِ (ومنه مقصد كعب بن زهير)

تَقَى الرِّيحَ الْقَدَى عَنْهُ وَقَطَرُهُ * مِنْ سَوْبِ سَارِيَةٍ يَبْضُ بَعَالِيلُ

(س) (وفيه) نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ السَّوَارِي هِيَ جَمْعُ سَارِيَةٍ وَهِيَ الْأَسْطُوانَةُ يَرِيدُ إِذَا كَانَ فِي صَلَاةِ
الْجُمُعَةِ لِأَجْلِ انْقِطَاعِ الصَّفِّ

﴿باب السنين مع الطاء﴾

﴿سطح﴾ (س) (فيه) فَضَرَبْتُ أَحَدًا هَا الْآخَرَى بِسَطْحِ السَّطْحِ بِالْكَسْرِ عُرُودٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخِيَامِ
(س) (وفي حديث عليٍّ وهران) فَازَا تَمَامُ بَارِئَتَيْنِ سَطِيعَتَيْنِ السَّطِيعَةُ مِنَ الزَّمَانِ مَا كَانَ مِنْ جِلْدَيْنِ
قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ فَسَطَحَ عَلَيْهِ وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً وَهِيَ مِنْ أَوَانِ الْمِسَاءِ وَتَدْتَكِرُ فِي الْحَدِيثِ
(س) (وفي حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ لَأَرَأَيْتَ لِي مَعَهَا الضِّيَافُ أَطْعَمِيَهُمْ وَأَنَا سَطَحْتُ لَكَ أَيْ أَبْطَلْتُ

والسرو والشرق والسراة والعروات
الأشراق والسرو والمخدر من
الحبل وارتفع عن الوادي وسراة
الطريق والبعير وكل شيء ظهره
وأهله ج سروات وليس النساء
سروات الطرق أي لا يتوسطنها
ولكن يحشون في الجوانب والسروة
بالفم والكسر التصل القصير
ويسروعن قواد السقيم أي يكشف
عنه الأم وبزيله ويسري عنه كشف
وسرو الشرب تنقيته أنهاره
وسواقبه والسرى السير بالليل
وصيغة سارية أي صيغة ليلة
فيها طر والسارية مجابة تحطرت ليلًا
والأسطوانة ج سوارى
السطحية من الزاد ما كان
من جليدين قوبل أحدهما بالآخر
فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة
والسطح بالكسر عود من أعواد
الخيام أطعمهم وأنا أسطح لك أي
أبسطه

حتى يبرد (سطر) (فيه) لست على عيسى طرأى سطر يقال سطر سطر وتسير تسيطر
فهو سطر وسطر وتسير وقد قلب السين صاد لأجل الظاهر (هـ) وفي حديث الحسن) سألته الأشعث
عن شيء من القرآن فقال له انك والله ما تسيطر على بشي أى ما تروج وتليس يقال سطر فلان على فلان إذا
زخرفه الأقاويل وعقها وتلك الأقاويل الأساطير والسطر (سطم) (هـ) في حديث أم عبد
في عنقه سطم أى ارتفع وطول (هـ) وفي حديث السحور) كلوا واشربوا ولا يهدنكم الساطع
المصديعى الضمخ الأول المستطيل يقال سطم الضمخ سطم فهو ساطع أول ما ينشق مستطيلاً (هـ) ومنه
حديث ابن عباس) كلوا واشربوا ما دام الضوضاطع (سطم) (هـ) (فيه) من قضيت له بشي
من حق أخيه فلا يأخذنه فلما أقطع له سطمًا من النار ورؤى سطمًا من النار وهذا الحديث الذى تحرك
بها النار وتسرعى أقطع له ما يسع به النار على نفسه ويشتعل أو أقطع له ناراً تسع وتقدر به ذات السطام
قال الأزهري لا أدري أى هـ أم أنجحية عربت ويقال لخذ السيف سطمًا وسطم (س) ومنه
الحديث) العرب سطم الناس أى هم في شوكتهم وحديثهم كالخدين السيف (سطة) (س) في
حديث صلاة العيد) قامت امرأتهم من سطة النساء من أوساطهن حسباً ونسباً وأصل الكلمة الوار
وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزينة من الوعد والزينة (سطا) (س) في حديث
الحسن) لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة إذا لم يجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعنى إذا نسب ولدها
في بطنها متافئة مع عدم القابلة أن يدخل يده في فرجها ويسخرج الولد وذلك الفعل السطو وأصله القهر
والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

(سعد) (س) في حديث الثلبة) لبيل وسعيد أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة وإسعاداً
بعد إسعاد ولهذا نقي وهو من الصادرات المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم تسمع سعيدك
مفرداً (هـ) وفيه) الإسعاد ولا عرق الإسلام هو إسعاد النساء في المناجات تقوم المرأة تقوم معها أخرى
من جاراتها فتساعدها على التياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعين بعضهن بعضاً على ذلك سنة فنهين
عن ذلك (ومن حديث الآخر) قالت له أم عطية أن ثلاثة أسعدتني فأردأن أسعداً خلفاً قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شأى في رواية قال فاذهي فأسعد بها ثم يابى عني قال الخطابي أما الإسعاد فخاص في هذا
المعنى وأما المساعدة فعامة في كل معونة يقال إنهم من وسع الرجل يعمل ساعداً صاحبه إذا عاش شيئاً
خاجة (هـ) وفي حديث البجيرة) ساعد الله أشد وموساه أحد أى لو أراد الله تحريمها يثبوت آذانها
لحلقها كذلك فإنه يقول لها ثوبى فتكون (هـ) وفي حديث سعد) كانت كرى الأرض بما على

حتى يبرد (المسطر) المساط
وماتسطر على بشي أى ما تروج
وتليس وسطر فلان على فلان إذا
زخرفه الأقاويل وعقها وتلك
الأقاويل الأساطير والسطر
(الساطع) المصديعى الضمخ الأول
المستطيل وفي عنقه سطم أى
ارتفع وطول (السطام)
والاسطام الحديثة التى تحرك بها
النار وتسرع قال الأزهري لا أدري
أنجحية أم معربة ويقال لخذ السيف
سطمًا وسطم ومنه العرب سطم
الناس أى هم في شوكتهم وحديثهم
كعد السيف (امرأة من سطة
النساء) أى من أوساطهن حسباً
ونسباً (السطو) البطش والقهر
وإنخال اليد في الفرج لاستخراج
الولد (لبيل وسعيدك) أى
ساعدت طاعتك بإزب مساعدة
بعد مساعدة ولم يسمع مفرداً من
لبيل والاسعداد المساعدة فى
التياسة خاصة والسعيد النهر ج
سعد

وماسعد من الماء فيه اثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أي ما جاء من الماء سحيا
لا يحتاج إلى دابة وقيل معنا ما جاء من غير طلب قال الأزهري السعد الثمر ما يؤخذ من هذا وجهه سعد
(ومنه الحديث) كثر اربع على السعد (هـ) وفي خطبة الحاج) أخرج سعد فقد قتل سعد هذا مثل
سائر وأصله أنه كان أصبة نبات سعد وسعد نغرا يطبلان بالألحاف رجع سعد ولم يرجع سعد فكان
ضبة إذا رأى سواد انحلت الليل قال سعد أم سعد فسار قوله من الأضرب في الاستخفاف عن الأحمر من الخمر
والثمر أي ما وقع (س) وفي صفة من يخرج من النار) بين كانه سعدانه هوبت ذؤشوك وهو من
جدير اهي الأبل تمن عليه (ومنه المثل) مرعى ولا كالسعدان (ومنه حديث القيامة) والصراف
عليها غطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون تخجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك
السعدان وقد تكرر في الحديث (سعر) (س) في حديث أبي بصير) ويل أمة مسعر حروب
لو كان له محاب يقال مسعر النار والحرب إذا أودعهم مسعرهما بالشد للبا للنفوس المسعر والمسعر
ما تحرل به النار من آله الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والتجده فبجده من على مساعرو مساعير (ومنه
حديث خيفان) وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بن مساعير غير عجل (س) وفي حديث السقيفة)
* ولا ينال الناس من سعارة * أي من شره والسعارة النار (ومنه حديث عمر) انه أراد ان يدخل
الشام وهو يستعمر طاعونا استعارة واستعار النار لشد الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره وكذلك يقال في
كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التبرير كقوله واشتعل الرأس شيبا (ومنه حديث علي رضي الله
عنه) يحب أصحابه اضربوا خيرا والرماسعرا أي دميما رمعاشبه باستعارة النار (وفي حديث عائشة
رضي الله عنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرتا نقرا أي ألحنا
وأدانا (س) وفيه) قالوا يا رسول الله سقرنا فقال ان الله هو المسعرا أي انه هو الذي يرخس الأشياء
ويظلمها فلا اعتراض لأحد عليه ولذلك لا يجوز التبرير (سعر) (هـ) في حديث عمر) إن الشهر
قد تسعق فلو تخمنا هبته أي أدبر وفي الآلة وروى الشين وسجي (سعر) (س) وفيه) انه
شرب الدواء واستعط قال سعطته واستعطته فاستعط والد اسم السوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في
الأنف (سعر) (س) فيه) فاطمة بضعة مني تسعني ما استعفا الاستعاف الاعابة وقضاه
الحاجة والقرب أي ينال ما نالوا ويل ما ألهمها (س) وفيه) انه رأى بارية في بيت أم سلمة بها
سعة هي يكون العين قروح يخرج على رأس الصبي ويقال هو مرض تسعي داء الثعلب يستعط معه
الشعر كذا رواه الحري وقصره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالمعكس وسيدكر (س) وفي حديث
عمار) لو ضربوا حتى يلقوا بنا سعات حمر السعات جمع سعة بالتحريك وهي أغصان النخيل وقيل

وماسعد من الماء أي ما سحيا
لا يحتاج إلى دابة وسعدانه أشد
وموساه أحد أي لو أراد الله تعالى
أن يخلق الخيرة مشقة الأذن
خلقها وانفسه قد قتل سعد
هذا مثل وأصله أنه كان لصبة نبات
سعد وسعد نغرا يطبلان بالألحاف
فرجع سعد ولم يرجع سعد
فكان نسبة إذا رأى سواد انحلت
الليل قال سعد أم سعد فسار قوله
والسعدان نبت له شوك واحده
سعدانة المسعر والمسعر
ما تحرل به النار من آله الحديد ج
مسعر ومساعير ومسعر حروب
يصفه بالمبالغة في الحرب والتجدة
يقال مسعر النار والحرب إذا
أودعهم والسعارة النار قتلت
قال الفارسي والسعارة النار نفسها
انتهى ولا ينال الناس من سعارة
أي شره ويستعمر طاعونا استعارة
استعارة النار لشد الطاعون وكثرته
وكذلك يقال في كل أمر شديد
وطاعونا وغيره والرماسعرا أي دميما
شربا وكان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وحش فاذا خرج من
البيت اسعرتا نقرا أي ألحنا إذا
دانا الشهر قد تسعق (سعر) أي
أدبر وفي الآلة وروى الشين
للمحبة صكانه ذهب به الزفة
الشهر وقوله ما بقي منه كإن شمع
العين باله * قلت قال الفارسي
وروى الشين أولام الشين أي
الشام وهو أذهب العدائته هي
السوط بالفتح ما يجعل من
الدواء في الأنف واستعط * قلت
قال الفارسي أي التي دوا في آفة
انتهى (الاسعاف) (الاعلة)
وقضاه الحاجة والقرب وقاطنة
يسعني ما استعها أي ينال ما ينالها
ويلي ما ألهمها بارية بها سعة

إِذَا بَسَّتْ صَمِيَتْ سَعَةً وَإِذَا كَانَتْ رَطْبَةً فَهِيَ شَطْبَةٌ وَالْمَخَصَصُ هَجْرُ الْمُبَاعَدَةِ فِي الْمَسَافَةِ وَلَا تَهَامُ وَصُوتُهُ
بِكثرة الخيل (س * * * * *) ومنه حديث ابن جبير (في صفة الجنب وَخَلِيلُهَا كَرَّهَا ذَهَبَ وَسَعَهَا كُسُوتُهُ
أَهْلُ الْجَنَّةِ) (سعل * * * * *) (س * * * * *) (فيه) لَأَصْفَرُ وَلَا غَوْلَ وَلَكِنَّ السَّعَالِي هِيَ جَمْعُ سَعْلَاتِهِمْ مَحَرَّةُ
الْجَنِّ أَيْ أَنَّ الْغَوْلَ لَا تَحْدِرُ أَنْ تَقُولَ أَحَدًا أَوْ تَضِلَّهُ وَلَكِنَّ فِي الْجَنِّ مَحَرَّةُ كَمَحَرَّةِ الْإِنْسِ لِهَمِّ تَلَبُّسِ
وَتَحْيِيلِ (سعن * * * * *) (س * * * * *) (في حديث عمر) وَأَمَرْتُ بِصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ لِيَجْعَلَ فِي سَعْنِ السَّعْنِ قُرْبَةً
أَوْ إِدَاةً يَتَّبِعُ فِيهَا وَتَعْلَقُ بِوَدَّاءٍ وَجَدْعٌ فَتَقْلُ وَتَقِيلُ هُوَ جَمْعُ وَاحِدِهِ سَعْنَةٌ (وفي بعض الحديث) اشْتَرَيْتُ
سَعْنًا مَطْبَقًا قِيلَ هُوَ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ يَحْلِبُ فِيهِ (س * * * * *) (وفي حديث شرط النصارى) وَلَا يَخْرُجُوا سَعَانِينَ
هُوَ عِيْدُهُمْ مَعْرُوفٌ قَبْلَ عِيْدِهِمُ الْكَبِيرِ بِأَسْبُوعٍ وَهُوَ يُرَى بِمَرْبٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ وَاحِدِهِ سَعْنُونَ
(سعى * * * * *) (س * * * * *) (فيه) لَأَسَاعَاتُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ سَاعَتِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصِيَّتِهِ الْمَسَاعَاتُ الزَّانِيَةُ
وَكَانَ الْأَصْحَى يَجْعَلُهَا فِي الْأَمَامُونَ الْحَرَاثِلَ أَتَمُّنْ كُنْ سَعْنِينَ لِمَوْلَاهِمْ فَيَكْسِبِينَ لَهُمْ ضَرَابَ كَانَتْ
عَلَيْهِمْ يُقَالُ سَاعَتْ الْأُمَّةِ إِذَا خَرَّتْ وَسَاعَاهَا فَلَنْ إِذَا خَرَّجَهَا وَهُوَ مُعَاوِلُهُنَّ السَّيِّئَ كَانَ كُلُّ وَاحِدِهِمَا
يَسِيٌّ لِصَاحِبِهِ فِي حُصُولِ غُرْضِهِ فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ وَلَمْ يَلْحَقْ بِالنَّسَبِ بِمَا وَصَفْنَا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
عَنِ الْحَيِّ بِهَا (ه * * * * *) (ومن حديث عمر) أَنَّهُ أَقْبَى فِي نِسَاءِ أَوْلِيَاءِ سَاعِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمْ يَأُولَدْ لَهُنَّ أَنْ يَقُومُوا
عَلَى آبَائِهِمْ وَلَا يَسْتَرْثَوْا مَعْنَى التَّوَرِثِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَهُمْ عَلَى الزَّانِيَةِ لِمَوْلَى الْأُمَامِ وَكَانُوا أَرْوَاحًا لِحَقِ
الْإِتِّسَابِ بِآبَائِهِمُ الزَّانِيَةِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُلْحِقُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِمَنْ ادَّعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى شَرْطِ
التَّوَرِثِ وَإِذَا كَانَ الْوَطْءُ وَالْعَهْوُ جَمِيعًا فِي الْإِسْلَامِ فَدَعَا بِطُلَّةَ وَالْوَدْعُولُ لَأنَّهُ عَاهَرُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ
الْأَتَمَّةِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَلِهَذَا أَنْكَرُوا بِأَجْمَعِهِمْ عَلَى مُعَاوِيَةَ فِي اسْتِحْلَاقِهِ يَأْذَا وَكَانَ الْوَطْءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْعَهْوُ فِي الْإِسْلَامِ (ه * * * * *) (وفي حديث وائل بن حجر) إِنَّهُ لَا يَسْتَنْسَى وَيَرْثُلُ عَلَى الْأَقْوَالِ أَيْ
يَسْتَعْمَلُ عَلَى الصَّدَقَاتِ وَيَتَوَلَّى اسْتِخْتِجَ رَأْيَهُمَا مِنْ أَرْبَابِهِمَا بِهِ سَبِيَّ حَامِلِ الزَّكَاةِ السَّامِيَّ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ مَعْرُوفًا وَجَمْعًا (ومن قوله) وَلَتَذَكَّرَنَّ الْفَلَاحُ فَلَا يَنْسَى عَلَيْهَا أَيْ تَتْرُكُ زَكَاةً فَلَا يَكُونُ لَهَا
سَامِعٌ (س * * * * *) (ومن حديث العتق) إِذَا اعْتَقَ بَعْضُ الْعِبْدَانِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَشْتَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ
اسْتِشْعَا الْعَبْدِ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسَى فِي فَكْلِكَ مَا بَقِيَ مِنْ رِقَّةٍ فَيَعْمَلُ وَيَكْسِبُ وَيَصْرِفُ
ثَمَنَهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَيُحْيِي تَصْرِفُهُ فِي كَسْبِ سَعْيَاةٍ وَغَيْرِ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَكْفِيهِ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
اسْتَشْتَى الْعَبْدَ لِسَيِّدِهِ أَيْ يَسْتَعْتِدُّ مَالًا بَاقِيَهُ قَدْرَ مَا يَسْتَعِينُ فِي الرِّقِّ وَلَا يَجْعَلُهُ مَالًا يَسْقُدُ عَلَيْهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
قَوْلُهُ اسْتَشْتَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ لَا يَتَّبِعُهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْقُلُوبِ مُسْتَعِدًّا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجْعُونَ
أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ (ه * * * * *) (وفي حديث حذيفة) فِي الْأُمَّةِ وَلَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَدْعُوهُ عَلَى سَاعِيهِ

بكون العين فروج تخرج في
الرأس فسقط الشعر كذا رواه
الحري وفسره بتقديم العين على
الفاء والمخفوف بالعكس والسبعة
محركة أغصان الفحل ج
سعف وسعفات * قلت قال
القاضي سعف الفحل أوراقه
العريضة تنبع منه الأوعية
والظروف انتهى (السعالى)
محركة الجنب جمع سعلات (السعن)
قربة أو إداة يتبذرها وقيل هو
جمع واحد سعة واشترت سعنا
مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب
فيه ولا يخرجوا سعانين هو عيد
لنصارى قيل عيدهم الكبير
بأسبوع وهو سرياني (لا ساعاة)
في الإسلام هو الزنا بالأمه ساعت
الأمه إذا خربت وساعاهها فلان بحر
بها والساعي حامل الزكاة ومنه ان
والثلاث سعى أى يستعمل على
الصدقات ولتذكرن الفلاح فلا
يسى عليها أى تتركها كلها فلا
يكون لها سامع وكل من رقى أمر قوم
فهو سامع عليهم واستشعاه العبد
إذا عتق بعضه أى يسى في فكله
ما بقى من رقه فيعمل ويكسب
والسعى العدو

يقع رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يحضون أمر أدونه وقيل أراد الواو الذي عليه أى يُتصنى منه وكل من ولي أمر قوم فهو وساع عليهم (٥ * وفيه) إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأتتم تسعون السعى العدو وقد يكون شياً ويكون عملاً وتصرفاً ويكون قصداً وقد تكررت في الحديث فإذا كان بمعنى السعى أى عدو وإذا كان بمعنى العمل عدو باللام (ومن حديث علي) في ذم الذين ساءوا فأتته أى ساء بها وهي مُفاعلة من السعى كأنها تسى ذاهبة عنه وهو يسى يُجداني طلم أتمكل منهما يطلب القلب في السعى (٥ * وفي حديث ابن عباس) الساعى لغير رغبة أى الذى يسى بصاحبه إلى السلطان ليؤذيه يقول هوليس بن ثابت الشيبوي ولا حلال (٥ * ومن حديث كعب) الساعى مثلب يُرِيدُ أَنَّهُ يَهْلِكُ بِسَعَايَةِ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ السلطان والمسى به ونفسه

باب السين مع الغين

(سغب) (س) فيه ما أطلعته إذا كان ساعياً أى جاعلاً وقيل لا يكون السغب إلا مع السغب يقال سَغِبَ يَسْغِبُ سَغْبًا وَسُغْبًا (٥ * ومنه الحديث) أنه قدّم خيراً بمحبه وهم سَغْبُونَ أى يجامع يقال أسَغِبَ إذا دخل في السُّغْبِ كما يقال أخطأ إذا دخل في الخطأ وقد تكررت في الحديث (وسغب) (٥ * في حديث واثله) وصنع منه ثريدة ثم سَغِسَغَهَا أى رَوَّاهَا بالدهن والسمن ويروى بالسين (ومن حديث ابن عباس) في طيب الحرم أما أنا فأَسْغِسُغِي رَأْسِي أى أَرُو بِهِ وَيُروى بالصاد وسغيس

باب السين مع الفاء

(سفع) (فيه) أَوَّلُهُ سَفَاحٌ وَآخِرُهُ نِكَاحُ السَفَاحِ الزَّانَا مَوْضِعُ سَفَعَتِ الْمَاءُ إِذَا صَبَّغَتْهُ وَدُمَ مَسْفُوحٌ أَيْ مَرَّقٌ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَنَّ الْمَرَأَةَ تَسْفَحُ رَجُلًا مَدَّةً ثُمَّ تَرْجُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبَةِ (س) وفي حديث أبي هلال) قُتِلَ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ حَتَّى سَفَعَ الدَّمُ الْمَاءَ فَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَمْ غَطَى الْمَاءُ وَهَذَا يُلَاحِظُ الْقَوْلَانِ السَّفْعُ الصَّبُّ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الدَّمَ تَغَلَّبَ عَلَى الْمَاءِ فَاسْتَهْلَكَهُ كَلَامُهُ الْخُلِّي إِذَا صَبَّغْتُهُ أَثَرُ عَاقِبَةٍ فَانْتَجَرَ عَاقِبَتَهُ بِعَدَمِ صَبِّهِ فَكَانَتْ مِنْ كَثَرَةِ الدَّمِ انْتَصَبَ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَخَلَّتْهُ الدَّمُ (سفر) (فيه) مَثَلُ الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ الْمَلَانِكَةِ جَمْعُ سَافِرٍ وَالسَّافِرُ فِي الْأَمَلِ الْكَاتِبُ يُعْمَى بِهِ لِأَنَّهُ يُبَيِّنُ النُّسْبَ وَيُوضِّحُ (ومنه) قوله تعالى يَا أَيُّهَا سَفَرَةُ كِرَامِ بَرَّةٍ (وفي حديث) السمع على الخفين أمرنا إذا كنا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَيْ أَنَّ الشُّكَّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفَرِ وَالْمُسَافِرِينَ السَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَصَاحِبِ وَخَمِيحٍ وَالْمَافِرُونَ جَمْعُ مُسَافِرٍ وَالْمُسَافِرُونَ جَمْعُ سَافِرٍ (ومن الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا نَافِرًا وَجَمْعُ

ومنه إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأتتم تسعون والذين آمنوا ساءوا فاتته أى ساقبها والساعى لغير رغبة أى الذى يسى بصاحبه إلى السلطان ليؤذيه يقول هوليس بن ثابت النسب ولا حلال والساعى مثل أى مهلك ثلاثه ساعيات بنفسه والساكن والمسى به (السغب) الجائع وسغبون فاحلوقى مسغبوهى المحامدة وصنع ثريدة ثم (سغسغها) أى رَوَّاهَا بالدهن والسمن ويروى بالسين المحمجة والعين المهملة أى خلط بعضها ببعض كأي شمسع الشراب بالياء وسئل عن طيب الحرم فقال أما أنا فأَسْغِسُغِي رَأْسِي أى أَرُو بِهِ وَيُروى فأسغصغوه والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل مسغصغ شعرة إذا رجليه قلت قال الفارسي يذهب إلى تفرقه فيعرف في القاموس السغصغة كسر طقة أن يعطى مالا آخر ولا آخر مالى بل العطى فيوقه إياه ثم فسغصغ من الطريق وقوله السغصغة بالغع انتهى (السفاح) الزنا وسفع الدم الماء غلب عليه فاستهلكه قلت السفود بالتشديد الحديدة التوشوى بها اللحم قاله في الصعاح انتهى (السفرة) الملائكة جمع سافر والسفر للمسافرون جمع سافر كصاحب وصحب

وجمع السفراء سفار ومنه تثبت
أسفارهم بالجماعة أى القوم الذين
سافروا منهم وأسفر الصبح انكشف
وأضاء وأسفروا بالبحر أى أخرجوها
إلى أن يطلع النور الثانى وتفتح قوتوه
وصالوا المغرب والصبح مسفرة أى
بينه منضبة لا تخفى ولو أمرت بهذا
البيت فسفر أى كنس والمسفرة
المكتسبة وسفر شعره واستأصله
وكشفه عن رأسه وقرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال
هكذا فافترأ أيها تفسر فى الحديث
هذا هذا قال الحرفى إن صح ففوق
من السرعة والذهب قال أسفرت
الابل اذا ذهب فى الأرض والا
فلا أعرف وجهه * قلت قال
الغلامى السفر الكتاب ووجه
أسفرا كانه قال قرأت عليه كتابا
كأى سورة سورة لأن كل سورة
كتاب أو قطعة قطعة قال وهذا
أوجه من أن يجعل على السرعة
فإنما سفر محدود انتهى وإن
الناس استسفر فى أى حصاوى
سفر اينك وبينهم وهو الرسول
المصلح بين القوم والسفرا الزمان
والجد بدالى يخطم بها البعير ليند
وينقاد وينقى ثلاث واحد
مسفرا أى هلين السفار وإن
روى بكسر الفاء فمنا القوية على
السفر يقال منه أسفر البعير
واستسفر وتصدق بصلال ذلك
وسفرها هو جمع السفار وترجمت
أسفر فرسلى أى آمنه على السر
وأرويه ليقوى على السفر وقيل
هو من سفرت البعير اذا رعبته
السفر وهو أسفل الزرع وروى
أسقد بالقاف والذال أى أخضر
والسفرة طعام يتخذ المسافروا كثر
ما يجعل فى جلد مستدير فنقل اسم
الطعام الى الجلد وسى به كما سميت
الزاد تراوية ولولا أصوات السافرة
هى آمنه الى يوم

السفر صلى أسفاد * ومنه حديث حذيفة * وذ كرقوم لوط قال وتثبتت أسفارهم بالجماعة أى القوم
الذين سافروا منهم (س * وفيه) أسفروا بالبحر فانه أعظم الاثر أسفرا الصبح اذا انكشف وأضاء قالوا
يحتمل أنهم حين أمرهم بتغليس صلاة العجر فى أول وقتها كانوا يصيرونها عند العجر الأول حصار وغبة
فقال أسفروا بها أى أخرجوها إلى أن يطلع العجر الثانى وتفتح قوتوه يعقوى ذلك أنه قال لبلال نزل بالعجر قد
ما يصير القوم مواقع يملهم وقيل إن الأمر بالسفر خاص فى الآلى القمرة لأن أول الضح لا يتبين فيها
فأمر وأبالا أسفرا احتياطا * (س * ومنه حديث عمر) صالوا المقر والغباج مسفرة أى يتنصبت
لا تخفى (وحديث علقمة الثقفى) كان يا بينا بلال يغيرنا ونحن مسفرون جدا * (س * وفى حديث عمر)
انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فسفر أى كنس والمسفرة
المكتسبة وأصله الكشف (س * ومنه حديث الخنفي) انه سفير شعره أى استأصله وكشفه عن رأسه
(س * وفى حديث معاذ) قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فافترأ أى تفسر
فى الحديث هذا هذا قال الحرفى إن صح فهو من السرعة والذهب يقال أسفرت الابل اذا ذهب فى الأرض
والأفلا أعرف وجهه (وفى حديث على) انه قال لعن ابن رضى الله عنه ما كان الناس قد استسفرونى
بينك وبينهم أى جعلونى سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم قال سفرت بين القوم أسفرا سفرا
اذا سميت بينهم فى الإصلاح * (س * وفيه) فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفرا فأخذته فوضعه فى
رأسه السفار الزمان والحديد التى يخطم بها البعير ليند وينقاد يقال سفرت البعير وأسفرته اذا خطمته
وذلقته بالسفار (س * ومنه الحديث) انفق ثلاث رواحل مسفرا أى هلين السفار وإن روى بكسر الفاء
فمنا القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر (س * ومنه حديث الباقى) تصدق بصلال
بذلك وسفرها هو جمع السفار (س * وفى حديث ابن مسعود) قاله ابن السعدى خرجت فى الشعر
أسفر فرسلى قررت بسجدة بنى حنيفة أراد انه خرج يثقف على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل
هو من سفرت البعير اذا رعبته وهو أسفل الزرع وروى بالقاف والذال (س * وفى حديث زيد
ابن حارثة) قال وحينئذنا اطلعنا أسفرا قتنا أى سفرتنا السفرة طعام يتخذ المسافروا كثر ما يجعل فى جلد
مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسى به كما سميت الزاد تراوية وغير ذلك من الاسماء المتقولة فالسفرة
فى طعام السفر كاللينة للطعام الذى يؤكل بكثرة (س * ومنه حديث عائشة) صنعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يكثر سفره فى جراب أى طعاما المسافروا * (س * وفى حديث ابن المسيب) لولا أصوات
السافرة لسمعنا وجبة التمس السافرة آمنه الزوم هكذا جاء متصلا بالحديث * (س * وفى حديث
أبى طالب) مدح النبي صلى الله عليه وسلم

فَأَيُّهَا الْمَوَاجِبُ كُلِّ يَوْمٍ * وَمَاتُوا السَّامِرَةَ الشُّهُورُ

السَّامِرَةُ أَصْحَابُ الْأَسْفَارِ وَهِيَ الْكُتُبُ (سقف) (هـ) * فِيهِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفَاسِفَهَا (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَلَمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفَافَهَا السَّافِ الْأَمْرَ الْمُخْتِيرَ وَالرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ سَفَاةُ الْعَالِي وَالْكَلَامِ وَأَسْهَلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا فُخِّلَ وَالتَّرَابُ إِذَا أُتِيرَ (وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ) إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفَاسِفَهُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَرْيَمَ فِي السِّينِ وَالْقَاءِ وَلَمْ يُضَرْهَ وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْقَافِ وَالْقَاءِ وَلَمْ يُؤْرَدْ أَيْضًا فِي السِّينِ وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورُ الْمُحْفُوظُ فِي حَدِيثٍ فَاطِمَةَ إِعْنَاهُوَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفَاسِفَهُ بَقَائِي قَبْلَ السِّينِ وَهِيَ الْعَصَا فَأَمَّا سَفَاسِفُهُ وَسَفَاسِفُهُ بِالْقَاءِ أَوِ الْقَافِ فَلَا تُعْرَفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطَرَاتُ السِّيفِ سَفَاسِفَةً فَمَا بَعْدَهَا قَافٌ وَهِيَ الَّتِي يَقَالُهَا الْفَرَنْدُوسِيَّةُ مُعَرَّبَةً (سقف) (هـ) * فِيهِ أَنَا وَسَفَافُهَا الْحَدِيثُ الْحَامِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ وَضَمَّ أَصْبَعِيهِ السَّقْفَةُ نَوْعٌ مِنَ السَّوَادِ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ وَقِيلَ هُوَ سَوَادٌ مَعْلُونٌ أَرَادَ أَنْهَا بَدَلَتْ نَفْسَهَا بِذَلَّتْ نَفْسَهَا وَتَرَكَّتْ الزَّيْنَةَ وَالتَّرَفُّعَ خَشِيَ تَحْبُّبَ لَوْنِهَا وَسَوَدَ إِقَامَةً عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ وَفَاتِهَا وَبَدَلَتْهَا وَارْتَدَّتْ فِي وَجْهِهَا سَفَعَةً مِنْ غَضَبٍ أَيْ تَغْيِيرَ إِلَى السَّوَادِ وَفَلَامَ أَسْفَعُ أَيْ أَصَابَ جَسَدَهُ لَوْنٌ بِخِلَافِ سَائِرِ لَوْنِهِ وَلَيْسَ مِنْ أَقْوَامِ سَفْعٍ مِنَ النَّارِ أَيْ أُنْزِلَ بِغَيْرِ الْوَأْتِمْ وَجَارِيَةً بِهَا سَفَعَةُ أَيْ عِلَامَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَقِيلَ خُرُوبَةٌ وَأَخَذَ مِنْهُ وَهِيَ الْمَرْثَمَةُ السَّفْعُ قَالَتْ سَفْعُ نَبَاتِيهِ وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّفْعَةَ أَذْرَكَهَا مِنْ قَبْلِ النَّظَرِ وَقِيلَ السَّفْعَةُ الْعَيْنُ وَالنَّظَرُ الْأَصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَأَذَابَتْ الْمُؤْمِنَ مِنْ قَبْرِهِ سَفْعُ الْمَلِكِ يَدُهُ أَيْ أَخَذَ يَدَهُ (وَلَا بَأْسَ السَّفْعَةَ) هِيَ شَيْءٌ مِنَ الْقِرَامِيلِ تَقْضِيهِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا لِيَطُولَ شَعْرُهَا وَكَأَنَّمَا سَفَرُ وَجْهِهِ أَيْ تَغْيِيرُ كَأَنَّمَا فَرَزَ عَلَيْهِ شَيْءٌ خَيْرٌ

والسَّامِرَةُ أَصْحَابُ الْأَسْفَارِ وَهِيَ الْكُتُبُ (سقف) (هـ) * فِيهِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفَافَهَا (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَلَمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفَافَهَا السَّافِ الْأَمْرَ الْمُخْتِيرَ وَالرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ سَفَاةُ الْعَالِي وَالْكَلَامِ وَأَسْهَلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا فُخِّلَ وَالتَّرَابُ إِذَا أُتِيرَ (وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ) إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفَاسِفَهُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَرْيَمَ فِي السِّينِ وَالْقَاءِ وَلَمْ يُضَرْهَ وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْقَافِ وَالْقَاءِ وَلَمْ يُؤْرَدْ أَيْضًا فِي السِّينِ وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورُ الْمُحْفُوظُ فِي حَدِيثٍ فَاطِمَةَ إِعْنَاهُوَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفَاسِفَهُ بَقَائِي قَبْلَ السِّينِ وَهِيَ الْعَصَا فَأَمَّا سَفَاسِفُهُ وَسَفَاسِفُهُ بِالْقَاءِ أَوِ الْقَافِ فَلَا تُعْرَفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطَرَاتُ السِّيفِ سَفَاسِفَةً فَمَا بَعْدَهَا قَافٌ وَهِيَ الَّتِي يَقَالُهَا الْفَرَنْدُوسِيَّةُ مُعَرَّبَةً (سقف) (هـ) * فِيهِ أَنَا وَسَفَافُهَا الْحَدِيثُ الْحَامِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ وَضَمَّ أَصْبَعِيهِ السَّقْفَةُ نَوْعٌ مِنَ السَّوَادِ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ وَقِيلَ هُوَ سَوَادٌ مَعْلُونٌ أَرَادَ أَنْهَا بَدَلَتْ نَفْسَهَا بِذَلَّتْ نَفْسَهَا وَتَرَكَّتْ الزَّيْنَةَ وَالتَّرَفُّعَ خَشِيَ تَحْبُّبَ لَوْنِهَا وَسَوَدَ إِقَامَةً عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ وَفَاتِهَا وَبَدَلَتْهَا وَارْتَدَّتْ فِي وَجْهِهَا سَفَعَةً مِنْ غَضَبٍ أَيْ تَغْيِيرَ إِلَى السَّوَادِ وَفَلَامَ أَسْفَعُ أَيْ أَصَابَ جَسَدَهُ لَوْنٌ بِخِلَافِ سَائِرِ لَوْنِهِ وَلَيْسَ مِنْ أَقْوَامِ سَفْعٍ مِنَ النَّارِ أَيْ أُنْزِلَ بِغَيْرِ الْوَأْتِمْ وَجَارِيَةً بِهَا سَفَعَةُ أَيْ عِلَامَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَقِيلَ خُرُوبَةٌ وَأَخَذَ مِنْهُ وَهِيَ الْمَرْثَمَةُ السَّفْعُ قَالَتْ سَفْعُ نَبَاتِيهِ وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّفْعَةَ أَذْرَكَهَا مِنْ قَبْلِ النَّظَرِ وَقِيلَ السَّفْعَةُ الْعَيْنُ وَالنَّظَرُ الْأَصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَأَذَابَتْ الْمُؤْمِنَ مِنْ قَبْرِهِ سَفْعُ الْمَلِكِ يَدُهُ أَيْ أَخَذَ يَدَهُ (وَلَا بَأْسَ السَّفْعَةَ) هِيَ شَيْءٌ مِنَ الْقِرَامِيلِ تَقْضِيهِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا لِيَطُولَ شَعْرُهَا وَكَأَنَّمَا سَفَرُ وَجْهِهِ أَيْ تَغْيِيرُ كَأَنَّمَا فَرَزَ عَلَيْهِ شَيْءٌ خَيْرٌ

إن كان كذلك فكأنما نسفهم المثل الى الرماد أى يتصل ويؤلفهم كلون الرماد وقيل هو من سفت الدواء
 أسفه وأسفته غيرى وهو السقوف بالفتح (ومنه الحديث الآخر) سفت الملة خير من ذلك (وفى حديث
 على) لكنى أسفقت إذا أسفوا أسف الطائر إذا ذل من الأرض وأسف الرجل إذا قارب
 (س) وفى حديث أبى ذر) قالت امرأة فى بيتك سفة ولاهقه السفة ما يسف من الخوص كالزبيل
 وقحوه أى ينسج ويختل أن يكون من السقوف أى ما يسف (هـ) ومنه حديث النخعي) كره أن يوصل
 الشعرو قال لا بأس بالسفة هو شئ من القراميل تضعه المرأة فى شعرها ليطول وأصله من سف الخوص
 ونسجه (هـ) وفى حديث الشعبي) أنه كره أن يسف الرجل النظر الى أمته أو ابنته أو أخته أى يحد النظر
 اليهن ويدعه (سفق) (س) فى حديث أبى هريرة) كان يسفلهم السفق بالاسواق يروى بالسبن
 والصادى يستفق الا كفى عند اليسع والتبراء والسين والصادى تعقبا سمع القاف والماء إلا أن بعض
 الكلمات تكثر فى الصاد وبعضها يكثر فى السبن وهكذا يروى (س) حديث اليتيم) أعطاه سفة عينيه
 بالسبن والصاد وخس العين لأن اليسع بها يفتح (سفل) (فيه) أن يسفكوا دما هم السفل الأرافة
 والابرة لكل مانع يقال سفل الدم والدمع والماء يسفكه سفلكا كأنه بالدم أخض وقد تكرر فى الحديث
 (سفل) (فى حديث صلاة العيد) فقالت امرأة من سفة النساء السفة بفتح السين وكسر الفاء
 السفاطة من الناس والسفة النذالة يقال هو من السفة ولا يقال هو سفة والعامة تقول رجل سفة من
 قوم سفل وليس يعرف وبعض العرب يجفف فيقول فلان من سفة الناس فينقل كسرة الفاء الى السبن
 (سفوان) (فيه) ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء وامن ناحية بذر بلخ اليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فى طلب كرز الفهرى لما أخاره على مروح المدينة وهى فزوقند الأولى (سفة) (هـ) (فيه)
 اغما البنى من سفة الحق أى من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفى الكلام مخذوف تقديره انما
 البنى فعل من سفة الحق والسفة فى الأصل الخفة والطيس وسفة فلان رآه اذا كان مضطرا لا استقامة
 له والسفة الجاهل ورواه البخارى من سفة الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما
 أن يكون على حذف الجاز وإيصال الفعل كأن الأصل سفة على الحق والثانى أن يُفصح معنى فعل متعذر
 كجمل والمبنى الاستخفاف بالحق وأن لا يرأى على ما هو عليه من الإيجان والزانة (سفا) (هـ) (فى)
 حديث كعب) قال لا يحنن النهدى الى جانيكم جبل مشرف على البصرة يقال له سفا قال نعم قال
 فهل الى جانب ماء كثير الساقى قال نعم قال فانه أول عام يروى البقال من مياه العرب الساقى الى ربح التى
 تسقى التراب وقيل التراب الذى تسقيه الى ربح أيضا ساقى أى سقى كما دافق والماء الساقى الذى ذكره
 هو سفوان وهو على مر حلف من باب المربد بالبعرة

وكأغما نسفهم المثل هو الرماد أى
 يتصل ويؤلفهم كلون الرماد وقيل
 هو من سفت الدواء أسفه وأسفته
 غيرى وهو السقوف بالفتح وأسف
 الطائر ذل من الأرض وأسف
 الرجل من الأمر قارب وما
 يتل سفته ما يسف من الخوص
 أى ينسج كالزبيل وقحوه
 أن يمتزج من السفوف أى
 ما يسف وكره أن يسف النظر
 أى يحد ويدعه (سفق)
 بالاسواق والمفق ضرب
 الأسف عند البيع والشراء
 (السفك) الأرافة والجراء للدم
 والسمع والماء وكل مانع وكانه بالدم
 أخض (سفة) من سفة النساء
 بفتح السين وكسر الفاء أى ليست
 من عالياهن (سفوان) بفتح
 السين والفاء واد من ناحية بذر
 الكبر من (سفة الحق) أى
 جهله واستخفافه بالحق الجاهل
 (الساقى) الى ربح التى تسقى

التراب

باب السين مع القاف

﴿سقب﴾ (س * فيه) الجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ السَّبِّ بالسين والصادى الأصل القُرْبُ يقال سَقِبْتَ الدَّارَ وَسَقَبْتُ أَى قُرْبْتُ وَتَحَجَّجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَوْجِبِ الشَّفْعَةَ لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَابِلًا أَى أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشَّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمِنْ كُنْتُمْهَا الْجَارُ تَأْوِلُ الْجَارُ عَلَى الشَّرِيكَ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْهُ أَحَقُّ بِالْبَرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبِّ قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَاجُ جِلْدًا قَالَ لَتَبَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِي جَارَيْنِ قَالَ أَيْهَذَا هَدَى قَالَ أَيْ أَقْرَبَهُمَا لَكَ يَا بَأُ ﴿سقة﴾ (س * في حديث ابن السَّعْدِيِّ) خَرَجْتُ مَعَهُرَا أَسْقَدْتُ سَالِي أَى أَفْتَرَهُ بِقَالَ أَسْقَدْتُ سَمْعَهُ وَسَقَدَهُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الرَّحْمَنِيُّ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَبُرْوَى بِالْقَاهِ وَالزَّاهِدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿سقر﴾ (في ذكر النار) مَعَهَا سَقَرٌ وَهُوَ مَعْجَى هَلَمْ نَارًا لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِلْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَرَهُ النَّعْسُ إِذَا أَذَابَتْهُ فَلَا يَنْصَرِفُ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ (س * وفيه) وَيُظْهِرُ فِيهِمُ السَّعَارُونَ قَالُوا وَنَا السَّعَارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَالَنْشُ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَتَّبِعُونَهُمْ إِذَا اتَّقُوا التَّلَاحْنَ السَّعَارُ وَالسَّعَارُ اللَّعَانُ ابْنُ لَا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ مَعْنَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَّعِبُ النَّاسَ بِلسَانِهِ مِنَ الصَّغَرِ وَهُوَ ضَرْبُ الصَّغَرِ بِالصَّغَرِ وَهُوَ الْعُورُ وَهُوَ الْعُورُ (وَمَا فِي ذِكْرِ السَّعَارِينَ) فِي حَدِيثٍ أَخْرَجَاهُ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمُ الْكُذَّابُونَ قِيلَ هُوَ الْبَغِيضُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ ﴿سسق﴾ (س * فيه) أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا إِذْ سَقِقَ عَلَى رَأْسِهِ مَصْفُورٌ فَتَكَلَّمَ بِهِدَايَ ذَرَقٍ بِقَالَ سَقِقَ وَرَقِقَ وَسَقِقَ وَرَقِقَ إِذَا حَذَفَ بَرْقُهُ ﴿سسقط﴾ (س * فيه) اللَّهُ هُوَ جَلُّ أَوْجَحُ نَبْوِيَّةٍ هَدِيَهُ مِنْ أَحَدٍ كَيْسَقُطَ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ أَى يَعْتَرُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَيَقَعُ عَلَيْهِ كَيْسَقُطُ الطَّائِرِ عَلَى وَكْرِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاءَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ عَلَى الْخَمِيرِ سَقَطَتْ أَى عَلَى الْعَارِفِ بِهِ وَقَعَتْ وَهُوَ مَثَلُ سَارٍ لِلْعَرَبِ (س * وفيه) لِأَنَّ أَقْدَمَ سَقَطًا أَحْبَبُ إِلَى مَنْ مَائَةً مُسْتَلْتَمٍ السَّقَطُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرُ اسْتَرْهَا الْوَلَدَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ تَمْلِيهِ وَالْمُسْتَلْتَمُ لَا يَسُودُ الْحَرْبُ يَعْنِي أَنَّ ثَوَابَ السَّقَطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ كِبَارِ الْأَوْلَادِ لِأَنَّ فِعْلَ الْكَبِيرِ يَضَعُهُ أَعْرَضُ وَثَوَابُهُ وَإِنْ شَارَكَهُ الْأَبُ فِي بَعْضِهِ وَثَوَابُ السَّقَطِ مَوْفُورٌ عَلَى الْأَبِ (ومنه الحديث) بِحَشْرٍ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْعَلَانِيَّةِ مُرَدًّا جَرْدًا بِحَشْرٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث الأَفْكَ) فَاسْقُطُوا حَتَّى يَبْعَثَ الْجَارِيَةُ أَى سَبِّهَا وَهِيَ قَالُوا الْهَامُ سَقَطَ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبِّبِ حَدِيثِ الْأَفْكَ (ومنه حديث أهل النار) مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي الْأَشْعَاءُ النَّاسَ وَسَقَطُوا أَى أَرَادُوا أَنْهُمْ وَأَدْوَانَهُمْ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كُتِبَ إِلَيْهِ آيَاتُ فِي حَقِيقَةٍ مِنْهَا

يُقْتَلُونَ بِجَعْدٍ مِنْ سُلَيْمٍ * مُعِيدًا يَتْبَعِي سَقَطَ الْعَذَارَى

﴿السقب﴾ والصقب القرب
 ﴿السقار﴾ والصقار اللعان لمن
 لا يستحق اللعن ﴿سسق﴾
 الصفور ذوق قلت قال الفارسي
 كذا ذكره الهروي وقال الحربي
 معناه صوت وصاح انتهى * على
 الخبير ﴿سسقط﴾ أي على
 العارفين وقعت ويسقط على غيره
 قد أضله أي عثر على موضعه ويقع
 عليه كأي سقط الطائر على وكره
 والسقط بالفتح والضم والكسر
 من يسقط من بطن أمه قبل
 تمامه وفي حديث الأفلك أسقطوا
 لقابله أي سبواها وقالوا الهام سقط
 الكلام وهو رديئه قلت وقال ابن
 الجوزي أي هرجوا بذلك انتهى
 وسقط الناس أراذلهم وسقط
 العذارى عراهم وأوزلاتها

أى عتراتهم وركلهم والعذارى جمع عذار (س) * ومنه حديث ابن عمر (كان لا يترسقاط أو صاحب
بيعة إلا سلم عليه هو الذى يسقط المتاع وهو رديته وقيره (س) * وفي حديث أبي بكر (بهذه
الأنظر السواقي أى صغار الجبال المنخفضة الأطلية بالأرض (هـ) * وفي حديث سعد (كان يسقط
في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أى روي عنه في خلال كلامه كأنه يترج حديثه بالحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أسقط الشيء إذا ألقاه ورعى به (وفي حديث أبي هريرة) أنه شرب
من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين في شرح السنن وقيره بالفتار والمشهور فيه أنه رواية الشين
المجتمعة وسيمى فاما السقيط بالين فهو النقيط والجليد (س) * وفي حديث الأئمة (أموى) أنه
قال لعمر بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر ألك سقعت الحاجب وأوصفت الراكب السقم والصقم
الفر بباطن الكف أى ألك جبهته بالقول واجهته بالمكر وسقى أذى عنك وأمرع ويرد بالاضمار
وهو ضرب من السرايا أذنت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركب (س) * وفي حديث أبي
سفيان وهرقل (أسقمت على نصارى الشام أى جعله أسقما عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى
ورؤسائهم وهو اسم مرابى ويحتمل أن يكون مسمى بلفظه وهو اختفائه في عبادة السقم في اللغة طول
في الخفاء (هـ) * ومنه حديث عمر (لا ينجع أسقم من سقماء السقي في مصدر كالحلي في من الخلافة أى
لا ينجع من تسقمه وما يعانيسه من أمر دينه وتقدمه (س) * وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه
فأنسل رجل مسق بالتمام فأهوى بها إليه أى طوبل وبه مسمى السقم للعلو وطول جداره (ومنه
حديث اجتماع المهاجرين والأنصار) في سقمة بنى ساعدة سق لها سقم فبعلته عني مفعولة
(س) * وفي حديث الججاج (إياى وهذه السقاة هكذا روى ولا يعرف أصله قال الزحشرى قيل هو
تصنيف والصواب السقاة جمع شقيع لأنهم كانوا يجتمعون إلى السلطان فيسقون في أحباب الجرائم
فنامهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع لآخر كأنهم عن الاجتماع في قوله وإياى وهذه الزوافات
(س) * وفي قصة إبراهيم الخليل عليه السلام (فقال أنى سقم السقم والسقم المرض قيل أنه
استدل بالنظر في النجوم على وقت شئ كانت قائمه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظره في النجوم قيل أن ما كنجوم
أرسل إليه أن عدا عدا ناسج معافا أراد التخلط عنهم فنظر إلى نجم فقال إن هذا النجم لم يطلع قط إلا
أسقم وقيل أراد أنى سقم عبادي من عبادة غير الله والصحيح أنها إحدى كذباته الثلاث والثانية قوله
بل فعله كبيرهم هذا والله قوله عن زوجته سارتها أنخى وكلمها كانت في ذات الله ومكأده عن ونبه
(س) * (فيه) والله ما كل سعد يغنى بانه في سقمه من عمر قال بعض المتأخرين في غرب بعض باب
السين واللقاف السقم جمع وسق وهو الجبل وقدره السقم عسرين ما عالى ما كان ليلى ولدوه يتفرقته

وكان لا يترسقاط هو الذى يسقط
سقط المتاع وهو رديته وقيره
قال ابن قتيبة والعامية تهمة
السقيط والاضطر السواقي
صغار الجبال المنخفضة الأطلية
بالأرض وكان يسقط في ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أى روي عنه في خلال كلامه كأنه
يترج حديثه بحديثه وشرب أبو
هريرة من السقيط كذا ذكره
بعضهم وقيره بالفتار والمشهور فيه
أنه رواية الشين المجتمعة * قلت
سقط في يده أى تدم قاله في الصحاح
انتهى (أنك سقعت) الحاجب
السقم والصقم الفرب بباطن
الكف أى ألك جبهته بالقول
واجهته بالمكر ويرد بالاضمار
عالم النصارى ورؤسائهم وهو اسم
مرابى وأستقمه جعله أسقما
والسقي في مصدر كالحلي في من الخلافة
ورجل مسقم طويل وبه مسمى
السقم للعلو وطول جداره * قلت
زاد الفارسي وابن الجوزي وفيه
مع طوله الخفاء انتهى والسيقة
صفة لها سقم فبعلته عني مفعولة
* ما مكان سعد يغنى بانه في
(س) * من عمر هو الوسق
كالعدة في الوعد والزنة في الوزن

في وسق غر وقال قد سق بعضهم بالسبن المجعة وليس بشي والذي ذكره أبوهم في غيرهم بالسبن المجعة
 وفسه بالقطعة من الثمر وكذلك آخره الخطابي والرحماني بالسبن المجعة فأما السبن الموسلة فوضعه
 حرف الواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره في السبن شمل على ظاهر لفظه وقوله ان سقا جمع وسق غير
 معروف ولوقال ان السقا الوسق مثل العدة في الوعد والزينة في الوزن والرفقة في الوزن والهاء فيها عوض
 من الواو لكان أولى (سقا) (فيه) كل مأثرة من ما تر الجاهلية تحت قدتي الإسقاية الحاج وسدانة
 البيت هي ما كانت قرئ تسقيه الحاج من الزبيب المنبوز في الماء وكان يليه العباس بن عبد المطلب في
 الجاهلية والاسلام (وفيه) انه خرج يستسقي قلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في الحديث في غير
 موضع وهو استسقاء من طلب السقيا أي الزوال الغيث على البلاد والعباد يقال سقني الله عباده الغيث
 وأسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك (هـ) وفي حديث عثمان
 وأبغض الزبيب سقاة المسقا بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق
 برعيته ولأن لهم في السياسة كن خلق المال يرعى حيث شاء ثم يذله المورق في رفق (وفي حديث عمر) ان
 رجلا من بني عجم قاله يا أمير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقله الحزن الشبكة بشار مجعة واسقني
 أي اجعلها سقيا أو قطعنها تكون لي خاصة (ومنه الحديث) أن تجلجهم أن يسقوا بسقيا وهم هو بالكسر
 اسم الشيء السقي (ومنه حديث معاذ) في الحراج وان كان نثر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج
 منها ما أعطى نثرها ربع السقوى وعشر الظنبي المسقوى بالفتح وتشديد الباء من الزرع ما يسقى بالسجم
 والظنبي ما تسقيه السماء وهما في الأصل مصدر أسقى وأظما وأسقى وظمى ومنسوبا إليهما (ومنه
 حديثه الآخر) انه كان إمام قومه فرقي بنا ضمير يسقيا وفي رواية يرسقيا السقي والسقاية النخل
 الذي يسقى بالسواق أي بالذوالي (هـ) وفي حديث عمر قال لعمر قتل ظبيأخذ شاة من الغنم فتصدق
 بجلدها ساق إهابها أي أعط جلداه من يتخذ سقاة والسقاة ظرف الماء من الجلد ويجمع على أسقاية
 وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا (وفي حديث معاوية) انه باع سقاية من ذهب باسهم من وزنها
 السقاية إنا يسق فيه (س) وفي حديث عمران بن حصين) انه سقى بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه
 وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصغر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الأسقى
 بطنه واستسقى (س) وفي حديث الجحج وهو قائل السقيا السقيا من مكة والمدينة قيل هي على
 يومين من المدينة (س) ومنه الحديث) انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا (س) (وفيه)
 انه تلقى في يومه عبد الله بن عمر وقال أرجوان تكون سقاة أي لا تعطش

وقيل هو بالسبن المجعة القطعة
 المسقاة بالفتح والكسر موضع
 الشرب وأسقني شبكة أي جعلها
 لي سقيا أو قطعنيها وهي بشار مجعة
 والسقي بالكسر اسم الشيء السقي
 وسقاية الحاج هي ما كانت قرئ تسقيه
 الحاج من الزبيب المنبوز
 تسقيه الحاج من الزبيب المنبوز
 في الماء والمسقوى بالفتح وتشديد
 الباء من الزرع ما يسقى من السجم
 والظنبي ما تسقيه السماء وهو
 في الأصل مصدر أسقى وأظما
 أسقى وظمى ومنسوبا إليهما
 والسقي والسقاية النخل الذي يسقى
 بالسواق وأسق إهابها أي أعط
 جلداه من يتخذ سقاة والسقاة
 ظرف الماء من الجلد أسقاة
 والسقاية إنا من جلد يشرب فيه
 وسقى بطنه واستسقى أي حصل
 فيها الماء الأصغر والاسم السقي
 بالكسر والسقاية موضع قرب المدينة

باب السين مع الكاف

﴿سك﴾ (هـ * فيه) كأنه قرس يُسَمَّى له السك يقال قرس سكب أى كثيراً جرى كأنها يصب
 جريه صباً وأصله من سكب الماء يسكب (هـ * ومنه حديث عائشة) أنه كل ينزل فيما بين العشاءين حتى
 ينصدع الخمر إحدى عشرة ركعة فإذا سكب المؤذن بالأولى من صلاة الخمر قام فركع ركعتين خفيفتين
 أرادت إذا أذن فاستعير السكب للإفانسة في الكلام كما يقال أفرغ في أنفي حديثاً أى ألقى وصب
 (هـ * وفي بعض الحديث) ما تأبسط عند شياً يكون على أهل بيتك شبه سكباً يقال هذا أمر سكب أى
 لازم وفي رواية تأبسط عند شياً ﴿سكت﴾ (هـ * في حديث عازن) فرمينا بجلاميد الجرة حتى
 سكت أى سكن ومات (س * وفيه) ما تقول في إسكاتك هى إفعالها من السكوت معناها سكوت
 يقتضى بعده كلاماً أو قرأه فسمع قمر المدوقيل أراد هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الأثر قال
 ما تقول في إسكاتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول (س * وفي حديث أبي
 أمامة) وأسكت واستغضب ومكث طويلاً لا يأتى أعرض ولم يتكلم قال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف
 فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت ﴿سكر﴾ (هـ * فيه) حرم الخمر بعينها والسكون كل
 شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المقترن من الغب هكذا رواه الألبان ومنهم من يرويه بضم السين
 وسكون الكاف يريد بالسكران فيجعلون الخمر على السكر لأنفس السكر فيبيعون قليله الذى لا يسكر
 والمشهور الأوّل وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الأزهري أنكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه
 (ومن حديث أبي وائل) انزجلاً أصابه الصفر فذعت له السكر فقال إن الله لم يجعل شفاءً لهم فيما هم عليه
 (س * وفيه) أنه قال المستحاضة لما شكت إليه كثرة الدم أسكره أى سديه بفرقة وسديه بضم
 تشبهاً بسكر الماء ﴿سكركة﴾ (فيه) أنه سئل عن الغيرة فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك
 فسألني يزن أسلم ما الغيرة فقال هى السكركة هى بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمر
 يُخْمَرُ من الذرة قال الجوهري هى خمر الحبس وهى لفظه حبسية وقد عربت فقيل السكرقة وقال المروى
 (هـ * وفي حديث الأشعري) وخمر الحبس السكركة ﴿سكرجة﴾ (فيه) لا كل فى سكرجة هى بضم
 السين والكاف والراء والتشديد أى صغير يؤكل فيه النمل القليل من الأقم وهى فارسية وأكثروا يوضع
 فيها الكواخيم ونحوها ﴿سكرع﴾ (في حديث أم عبد) وهل يستوى ضلال قوم تشبهوا
 أى تشبهوا أو التسكع التهادى فى الباطل ﴿سكرع﴾ (هـ * فيه) خير المال سكة ما بوزة السكة الطريقة
 المصطفة من النخل ومنه نقيل لال لا تفسد لالططاف النور في ما بوزة المصطفة (هـ * وفيه) أنه
 نهى عن كسر سكة المسلمين الجائرة بينهم أراد الأناثير والذراهم المضروبة يُسقى كل واحد منهما

قوله فيما بين العشاءين هكذا فى
 جميع نسخ النهاى والذى فى اللسان
 فيما بين العشاء الى انصداع الخمر اهـ

قوله سمة سكباً هكذا فى جميع النسخ
 التى بأيدينا والذى فى اللسان
 سنة اهـ

﴿فرس سكب﴾ أى كثير الجرى
 كأنها يصير به صا وأصله من
 سكب الماء وإذا سكب المؤذن
 قام فركع ركعتين أى إذا أذن
 استعير السك للإفانسة فى الكلام
 وسمة سكباً أى لازماً فرمينا
 بجلاميد الخزة حتى ﴿سكت﴾
 أى مات وسكن والرجل انقطع
 كلامه فلم يتكلم والاسكاة أفعال
 من السكوت والسكر بفتح السين
 كل ما يسكر والسكر بضم السين
 والكاف وسكون الراء خمر الذرة
 حبسية عربت واسكرى الدم سديه
 بفرقة وتشديه بضم السين
 بضم السين والكاف والراء المشددة
 أنه صغير فارسية ﴿التسكر﴾
 التهادى فى الباطل ﴿السكة﴾
 الطريقة المصطفة من النخل ومنه
 خير المال سكة ما بوزة والذراهم
 والذناير والذراهم المضروبة

سكة لأنه مطبع بالحديد واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هـ. هذا الحديث في بأس من حرف الباء
 (هـ * وفيه) ما دخلت السكة دار قوم للأدواهي التي تحترق بها الأرض أي أن المسلمين إذا أقبلوا على
 الدنيا فزراعة شغلوا عن الغزو وأخذهم السلطان بالملابيات والجيادات وقرب من هذا الحديث قوله
 العزني نواهي الخيل والنقل في أذناي البقر (س * وفيه) انه امر يجدي أسن أي مضطرب الأذنين
 مقطوعهما (هـ * وفي حديث الحنفري) انه وضع يده على أذنيه وقال استكثنا لم أكن سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا هب بالذهب الحديث أي صعدوا الاستكنا العظم وهاب السهم وقد
 تكرز ذكر في الحديث (هـ * وفي حديث علي) انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك
 أي غير مشعر بسمير الحديد والسك نصيب الباب والسكي السمار وروى بالشين أي غير مشدود مثبت في
 الأرض والسك طيب معروف والسك الجوز هو ما بين السماء والأرض وكذا السكة ج
 سكتك السكة قلة المال والمضج والمذلة والضعف وقوله
 قليلة بالسكينة أراد الضعف ولم يرد القفر والهم أحسن مكينا
 أراد التواضع والاحتياج وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين
 واستكن خضع ونزل وتمكن تشبه بالسكن وقوله للصلي تباست
 وتمكن أي تذل وتضعف وعليك السكينة أي الوفاء والثبات في
 الحر والقوال سير ومنه السكينة معتم وقيل هي هنا الرحمة وغشيتها
 السكينة كما يعرض له من السكون واليقية عند زوال الوحي
 والسكينة تنطق على لسان هر هي ملك
 (هـ * وفيه) ما دخلت السكة دار قوم للأدواهي التي تحترق بها الأرض أي أن المسلمين إذا أقبلوا على
 الدنيا فزراعة شغلوا عن الغزو وأخذهم السلطان بالملابيات والجيادات وقرب من هذا الحديث قوله
 العزني نواهي الخيل والنقل في أذناي البقر (س * وفيه) انه امر يجدي أسن أي مضطرب الأذنين
 مقطوعهما (هـ * وفي حديث الحنفري) انه وضع يده على أذنيه وقال استكثنا لم أكن سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا هب بالذهب الحديث أي صعدوا الاستكنا العظم وهاب السهم وقد
 تكرز ذكر في الحديث (هـ * وفي حديث علي) انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك
 أي غير مشعر بسمير الحديد والسك نصيب الباب والسكي السمار وروى بالشين أي غير مشدود مثبت في
 الأرض والسك طيب معروف والسك الجوز هو ما بين السماء والأرض وكذا السكة ج
 سكتك السكة قلة المال والمضج والمذلة والضعف وقوله قليلة بالسكينة أراد الضعف ولم يرد القفر والهم أحسن مكينا
 أراد التواضع والاحتياج وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين واستكن خضع ونزل وتمكن تشبه بالسكن وقوله للصلي تباست
 وتمكن أي تذل وتضعف وعليك السكينة أي الوفاء والثبات في الحر والقوال سير ومنه السكينة معتم وقيل هي هنا الرحمة وغشيتها
 السكينة كما يعرض له من السكون واليقية عند زوال الوحي والسكينة تنطق على لسان هر هي ملك
 (س * ومن حديثه الآخر) ما كنا تبعدا عن السكينة تنطق على لسان هر روى رواية كذا أصحاب محمد
 لأنشأ أن السكينة تنطق على لسان هر قيل هو من الوفاء والصكون وقيل الرحمة وقيل أراد السكينة
 التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها أنها حيوان له وجه كوجه الإنسان فيجمع وسائرها خلق

ومنه نهي عن كمر سكة المسلمين
 والسكة الحديد التي تحترق بها الأرض
 ومنه ما دخلت السكة دار قوم إلا
 ذلوا الاستكنا العظم وهاب
 السهم واستكنا أي صعدوا وحدي
 أسن مضطرب الأذنين وخطب على
 منبر غير مسكوك أي غير مشعر
 بسمير الحديد والسك نصيب
 الباب والسكي السمار وروى
 بالشين أي غير مشدود مثبت في
 الأرض والسك طيب معروف
 والسك الجوز هو ما بين السماء
 والأرض وكذا السكة ج
 سكتك السكة قلة المال
 والمضج والمذلة والضعف وقوله
 قليلة بالسكينة أراد الضعف ولم
 يرد القفر والهم أحسن مكينا
 أراد التواضع والاحتياج وأن لا يكون
 من الجبارين المتكبرين واستكن
 خضع ونزل وتمكن تشبه بالسكن
 وقوله للصلي تباست وتمكن أي
 تذل وتضعف وعليك السكينة أي
 الوفاء والثبات في الحر والقوال
 سير ومنه السكينة معتم وقيل هي
 هنا الرحمة وغشيتها السكينة كما
 يعرض له من السكون واليقية عند
 زوال الوحي والسكينة تنطق على
 لسان هر هي ملك

عن الحِصَابِ فَقَالَتْ اسْلَيْتِيهِ وَأَزْنِجِيهِ (ومنه الحديث) أَمْرٌ أَنْ نَسَلْتَ الْحَقَّةَ أَيْ تَتَّبِعَ مَا بَقِيَ فِيهَا
 مِنَ الطَّعَامِ وَتَجْعَلَهَا بِالْأَصْبَعِ وَتَجْعَلَهَا (س * ومنه الحديث) ثُمَّ سَلْتَ الدَّمَ عَنْهَا أَيْ أَمَلْتَهُ (وفي
 حديث عمر) فَكَانَ يَجْعَلُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّ خَشْمَهُ أَيْ يَجْمَعُ خُطَامَهُ عَنْ أَنْفِهِ هَكَذَا بِأَمْرِ الْحَدِيثِ عَمْرُ وَيَا عَنِ
 عَمْرُو أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ ابْنَ أُمِّئَيْمٍ جِلْدَهُ وَيَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ وَأَخْرَجَهُ الْمَرْوِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
 يَجْعَلُ الْحَسَنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّ خَشْمَهُ وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخَرُ وَأَصْلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ (ومنه حديث أهل
 النار) فَيَنْقُذُ الْحَيِّمُ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسَلُّ مَا فِيهَا أَيْ يَقْطَعُهُ وَيَسْتَأْصِلُهُ (وحديث سلمان) إِنْ عَمَرَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ مَنْ يَأْخُذُهَا جَاءَ فِيهَا بَعْضُ الْخَلَاقَةِ قَالَ سَلْتَانِ مِنْ سَلْتِ اللَّهِ أَنْفَهُ أَيْ جَدَعَهُ وَقَطَعَهُ (س * وحديث
 حذيفة وأرواحهم) سَلَّتْ اللَّهُ أَقْدَامَهَا أَيْ قَطَعَهَا (وفيه) أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ بَيْعِ الْبَيْضَاءِ بِالسَّلْتِ فَكَرِهَهُ
 السَّلْتُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أَيْضًا لِقِصْرِهِ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالْأَوَّلُ أَصْحَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ الْخِنْطَةُ
 (سج) (في حديث عتبة بن مالك) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبِيَةً فَسَلَّتْ رُجُلَاهُمَا مَسِيغًا
 أَيْ جَعَلَتْهُمَا سِلَاحًا وَالسَّلَاحُ مَا تُعَدُّهُ الْقَرْبُ مِنْ آتَةِ الْحَدِيدِ عَمَّا يَقَاتِلُ بِهِ وَالسَّيْفُ وَحْدَهُ يُشَقَّى سِلَاحًا
 يَقَالُ سَلَحْتُهُ اسْلَحْتُهُ إِذَا أُعْطِيَ سِلَاحًا وَانْشَدَّ فَلْيَكْثِرِ وَسَلَخَ إِذَا لَبَسَ السِّلَاحَ (س * ومنه
 حديث عمر) لَمَّا أَتَى بِسَيْفِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّدِ دَعَا جَبْرِينَ مُظْمٍ فَسَلَحَهُ بِإِيَّاهُ (ومنه حديث أبي) قَالَ
 لَهُ مِنْ سَلَحِكُ هَذَا الْقَوْسُ فَقَالَ طَقِيلُ (وفي حديث النُّعْمَانِ) بَعَثَ اللَّهُ مَسْلُحَةً يَحْفَظُونَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
 الْمَسْلُحَةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الثُّغُورَ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُمْ مَسْلُحَةٌ لَانَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ أَوْ لَانَّهُمْ يَسْكُنُونَ
 الْمَسْلُحَةَ وَهِيَ الْكَفَرُ وَالْمَرْقَبُ يَكُونُ فِيهِ أَقْوَامٌ يَقْبُونَ الْعَدُوَّ لَتَلَابِطِ قَهْمِهِمْ عَلَى غَفْلَةٍ فَأَذَارُهُ أَعْمَلُوا أَعْيَاهُمْ
 لِيَتَأَهَّبُوا لَهُ وَجَمَعَ السَّلَخُ سِلَاحَ (ومنه الحديث) حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدُ سِلَاحِهِمْ سِلَاحًا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 مِنْ خَيْرٍ (والحديث الآخر) كَانَ أَذَى مَسَاحٍ فَارَسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعَذْبُ (سج) (س * في
 حديث عائشة) مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَتَى إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سِلَاحِيهَا مِنْ سَوْدَةٍ كَأَنَّهَا تَقْتَدُ أَنْ تَكُونَ فِي
 مِثْلِ هَذِهِ بَاطِرٍ وَهِيَ سِلَاحُ الْحَيَّةِ جِلْدُهَا وَالسَّلَخُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ (س * ومنه حديث سليمان عليه
 السلام وَأَعْدُوهُ) فَسَلَخُوا مَوْضِعَ الْمَاءِ كُلَّ سَلَخٍ إِلَّا هَابَ نَخْرَجَ الْمَاءُ أَيْ خَرَجَ وَحْدًا وَحْدًا الْمَاءُ
 (س * وفي حديث) مَا يَشْرِي طَرَفُ الْمَشْرِيِّ عَلَى الْبَائِعِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ وَلَا يَحْتَقِظُ وَلَا مَعْرَارٌ وَلَا مَبْسَارٌ
 الْمَسْلُوحُ الَّذِي يَشْتَرِي بَشْرُهُ (سلسل) (س * فيه) تَجِبَرُ بَلْكَ مِنْ أَقْوَامٍ يَقْبِضُونَ إِلَى الْجَنَّةِ
 بِالسَّلَاسِلِ قَبْلَ هَمِّ الْأَمْرِ يَقَادُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ مَكْرَهِينَ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ دُخُولِهِمْ الْجَنَّةَ لَيْسَ أَنْ تَمَّ
 سَلْسَلُهُ تَوْدِخُلُهُ فِيهِ كُلُّ مَنْ حُمِلَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ (س * ومنه حديث ابن عمر) فِي الْأَرْضِ
 الْخَالِصَةِ حَيَاتٌ كَسَلَاسِلِ الرِّمْلِ هُوَ رَمْلٌ يَتَعَدَّى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَعْتَدًا (وفيه) اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

وسلت الدم بسلته أماطه ولسلت
 خشمه أى جمع خطاطه عن أنفه
 ولسلت الحقة أى تتبع ما بقى فيها
 من الطعام ومسحه بالأصبع
 ولسلت الله أنفه جدعه وقطعه
 وأتدماها قطعها وينفذ الحليم
 إلى جوفه فيسلت ما فيها أى يقطعه
 ويستأصله والسلت نوع من
 الجبوب (سلسلته) أعطيت
 سلاحا والسلاحة الثغور القوم الذين
 يحفظون من العدو ج مسلح
 وسلاح موضع قرب خيبر
 (سلسلها) موضع الماء أى حفروه
 والسلاخ الذى يشترسه وأن
 أكون فى سلاخها أى فى مثل
 هوبها وطريقتها (سج حيات
 كسلاسل الرمل هو رمل يتعدى
 بعضه على بعض معتدا

ابن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الخلق يقال سلسل وسلسل ويروى من
سلسيل الجنة وهو اسم عين فيها (وفيه) ذكر غزوات السلسل هو بضم السين الاولى وكسر
الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسل وقيل هو بمعنى السلسال
﴿سلط﴾ (هـ) * في حديث ابن عباس) رأيت علياً وكان عيني مراً جاسليط وفي رواية كثره
سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند أهل اليمن وهن التميم ﴿سلى﴾ (س) * في حديث
خاتم النبوة) فرأيت مثل السليقة هي غدة تظهر بين الجلد وال لحم اذا غرخت باليد تحركت ﴿سلف﴾
(هـ) * فيه) من سلف فليس في كيل معلوم الى أجل معلوم يقال سلف وسلفت تسليفاً وسلفاً
والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه المقرض غير الاجر
والشكر وعلى المقرض رده كما أخذوه العرب سلفي القرض سلفاً والثاني هو أن يعطى مالا في سلفته على
أجل معلوم زيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلف دون الأول
(س) * ومنه الحديث) انه استسلف من أعرابي بكرة أى استقرض (س) * ومنه الحديث)
لاجيل سلف ويبيع هو مثل أن يقول بعتك هذا القيد بالف على أن تسلفني ألفاً في متاع أو على أن
تقرضني ألفاً لانه إذا قرضته ليحاييه في الثمن فيدخل في هذا الجملة ولأن كل قرض جر منفعة فهو ربو لان
في القيد شرط ولا يصح (وفي حديث دها الميت) واجعله لنا سلفاً قيل هو من سلف المال كأنه قد
أسلفه وجعله مثلاً لا يجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من
آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح (ومن حديث مدحج) نحن
عباب سلفها أى معظمها والمأثون منها (س) * وفي حديث الحديثية) لا تأكلهم على أمرى حتى تغفرد
سائقى السائمة صفحة العنق وهما سائقان من جانبيه وكفى بانفرادها عن الموت لأنها لا تغفرد معها يليها
إلا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدى (س) * وفي حديث ابن عباس) أرض الجنة مسلوقة
أى مسلاة لينة ناعمة هكذا أخرجه الخطاطي والبخاري عن ابن عباس وأخرجه أبو عبيد عن عبيد بن جبر
الليثي وأخرجه الأزهري عن محمد بن الحنفية (هـ) * وفي حديث هامر بن ربيعة) وما لنا زاد إلا السلف
من التمر السلف بسكون اللام الجراب الخنم والجمع سلوف ويروى إلا السلف من التمر وهو الزيل
من الخوص ﴿سلف﴾ (هـ) * في حديث أبي الدرداء) وعثر نساك السلقة هي الجر سلق على الرجال
وأكثر ما يوصف به الموت وهو بلاها أكثر (ومن حديث ابن عباس) في قوله تعالى لجأته إحداهما
تتمى على استحياء قال ليست بسلق (وحديث المغيرة) فمما سلق ﴿سلى﴾ (هـ) * فيه) ليس
مناس سلق أو حلق سلق أى رفع صوته عند الحسية وقيل هو أن تصك المرأة وجهها وترشه والأول أصح

والسلسل والسلسال الماء البارد
وقيل السهل في الخلق والسلسيل
اسم عين في الجنة وغزوة ذات
السلسل بضم السين الاولى وكسر
الثانية ماء بارض جذام وهي في
اللفظ الماء السلسال ﴿السليط﴾
دهن الزيت وهو عند أهل اليمن دهن
التميم ﴿السليقة﴾ غدة تظهر بين
الجلد وال لحم اذا غرخت باليد تحركت
﴿سلف﴾ قلت قال القاسمي وسلف جيل
بالدنية انتهى ﴿السلف﴾
السلم والقرض واستسلف
استقرض واجعله لنا سلفاً قيل
هو من سلف المال كأنه قد أسلفه
وجعله مثلاً لا يجر والثواب الذي
يجازى على الصبر عليه وقيل
سلف الانسان من تقدمه بالموت
من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي
الصدر الأول من التابعين السلف
الصالح ونحن عباب سلفها أى
معظمها والمأثون منها وحتى
تغفرد سائقى هي صفحة العنق
وهما سائقان من جانبيه وكفى
بانفرادها عن الموت لأنها لا تغفرد
معا يليها إلا بالموت وقيل حتى
يفرق بين رأسي وجسدى وما لنا
زاد إلا السلف وهو الزيل من
الخوص وأرض الجنة مسلوقة أى
مسلاة لينة ناعمة ﴿السلقة﴾
والسلق وهو أكثر الجر سلق على
الرجال ﴿سلى﴾ رفع صوته عند
الحسية وهي السالقة ويقال
بالصاد وقيل هو أن تصك المرأة
وجهها

(٥ * ومنه الحديث) لعن الله السالقة والخالقة ويقال بالصاد (ومن حديث علي) ذلك الخطيب
 المثلق التفتاح يقال مثلق ومسلق إذا كان نهاية في الخطابة (٥ * وفي حديث عتبة بن رزوان)
 وقد سلقت أفواهنا من أكل الشجر أي خرج فيها ثور وهودا يقال له السلأ (٥ * وفي حديث
 البعث) فأنطلق إلى ما بين النعام وزمزم فنلقى على قنأى أي القنأى على ظهره يقال سلقة وسلقاه
 بمعنى ويروى بالصاد والسين أكثر وأعلى (ومن الحديث الآخر) فسلقى لخلاوة القنأ (٥ * وفي حديث
 آخر) فإذا رجع مثلق أي سلق على قنأه يقال اسلق يسلق أسلقه والنون زائدة (س * وفي
 حديث أبي الأسود) أنه وضع النجسين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة أي اللغة التي يستعمل
 فيها التكلم بها على سليقته أي محبته وطبيعته من غير تعبد إعراب ولا تجب لحن قال
 ولست بخموي بلوك لسانه * ولكن سليق أقول فأعرب

أي أجرى على طبيعته ولا لحن (س * وفيه) لا إغلال ولا إسلال الإسلال السريقة الخفية
 يقال سأل البعير وغيره في جوف الليل إذا انزعج من بين الأبل وهي السلة وأسأل أي صار أسلة وإذا
 أعلن غيره عليه يقال لا إسلال الفارة الظاهرة وقيل سأل السبيوف (س * وفي حديث عائشة)
 فأنسلت من بين يدي أي مضيت وخربت بنان وتدريج (س * ومنه حديث حسان) لا نسلك منهم
 كأنسل الشعر من العين (س * وحديث الدعاء) اللهم أسل مخيعة قلبي (س * والحديث
 الآخر) من سل مخيعة في طريق الناس (س * وحديث أم هانئ) مضجعه كسل شطبة المسأل
 مصدر بمعنى المسؤل أي ما سل من فشره والشطبة السعة الخضره وقيل السيف (وفي حديث زياد)
 بسالة من ماء نعب أي ما استخرج من ماء النعب وسئل منه (س * وفيه) اللهم أسق
 عبدا الرحمن من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر وهو فعيل
 بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسيلها وقد تعدا (وفيه) غبار ذيل المرأة الفاجرة نورت السل
 يريد أن من اتبع القواجر وجر ذهاب الله واقتر فضبه حقة المالد هابه بجففة الجسم وهابه إذا سئل
 (سلم) (في اسم الله تعالى) السلام قيل معنا سلامته عما يلحق بالخلق من القيب والقناء والسلام
 في الأصل السلامة يقال سلم سلم سلامة وسلاما ومنه قيل للجنة دار السلام لأنها دار السلامة من الآفات
 (س * ومنه الحديث) ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام أراد أن يلزم بيته طلبا
 للسلامة من القين ووجه في العزلة وقيل أراد أنه إذا دخل بيته سلم والاول الوجه (س * وفي حديث التسليم)
 قل السلام عليك فإن عليك السلام تحية الموتى هذا إشارة إلى ما جرت به عادتهم في الرأى كانوا يقدمون
 خبير الميت على الدعاء كقولهم

وخطيب مسلوق وسلاق نهاية في
 الخطابة والسلاق شور في الغم
 ومنه سلقت أفواهنا من أكل
 الشجر وسلقه وصلته ألقاه على
 ظهره ورجل مسلق أي سلق
 على قنأه والسلمة السحبة
 والطبيعة والسلاق كل ماسلق
 من البقول وغيرها لا إغلال
 ولا إسلال هو السرعة
 الخفية وقيل الفارة الظاهرة وقيل
 سل السبيوف وأنسلت خرجت
 بثان وتدرج مضجعه كسل شطبة
 أي ماسل من فشره والشطبة
 السعة الخضره وقيل السيف
 وسالة من ماء نعب أي ما استخرج
 من مائه وسئل منه والليل
 الشراب البارد وقيل الخالص
 الصافي من القذى والكدر والس
 ذهاب الجسم (السلام) ذو
 السلامة عما يلحق بالخلق من القيب
 والقناء ودار السلام الجنة لأنها دار
 السلامة من الآفات ويدخل بيته
 بسلام أراد أن يلزم بيته طلبا
 من القين ووجه في العزلة وقيل أراد
 أنه إذا دخل سلم والسلام بكسر
 السين وفحوا الصلح والسلام يتختم
 الاستسلام والأذنان والاعتقاد

عليك سلام من أمير وبركت * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمَرْقُ

وقول الآخر

عليك سلام الله قيس بن عاصم * وَرَحْمَةُ مَا شَاءَ أَنْ يَرَحْمَا

وإنما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالوقى كفارا الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما في التمس والذم فيقدم الضمير كقوله وإن عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تعبئة الاموات والاحياء يشهد له الحديث الصحيح أنه كن إذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناها ان الله مطلع عليكم فلا تخفوا وقيل معناها اسم السلام عليكم أي اسم الله عليكم اذ كان اسم الله يذكر على الاحتمال توقعنا لاجتماع معاني الخيرات فيه واتقوا عوارض الفساد هذه وقيل معناها سلمت مني فاجعلني أسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام يحفظ عليكم ولم يرد في القرآن غالب الا لم تذكر كقوله تعالى سلام عليكم عاصم بن فاطماني تشهد الصلاة فيقال فيه معروفا ومشكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي رحمه الله انه اختار التذكير وأما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه لا يكتفيه الا معروفا انه قال أقل ما يكفيه أن يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا قد فسد ووجهه أن يكون أراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون أن يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد بمعنى السلام الاول (وفي حديث عمران ابن حصين) كان يسلم على حتى استوىت يعني أن الملائكة كانت تسلم عليه فلما استوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لأن السكتي يندح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يتولى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك فادحا في جواز السكتي ولكنه قاذح في التوكل وهي درجة عالية ورام مبشرة الأسباب (س هـ) وفي حديث الحديبية انه أخذ ثمانين من أهل مكة سلكا يروى بكسر السين وفتحها وهما ثقتان في الشلع وهو المراءى في الحديث على ما فسره الجسدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يرد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى واقفوا اليكم السلم أي الاقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنتين والجميع وهذا هو الاشبه بالنضية فاتهم لم يؤخذوا عن صلح وإنما أخذوا قهرا واستلوا أنفسهم بخيرا والاول وجهه وذلك أنهم لم يجبر معهم حرب وإنما تجبروا عن دفعهم أو النجاة منهم بهرضوا أن يؤخذوا أسرى ولا يقتلوا فكأهم قد صولوا على ذلك فعني الاقياد صلحا وهو السلم (ومنه كتابه بن قريش والاقصار) وإن سلم المؤمن واحد لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصلح واحد دون أصحابه وإنما يقع

الصلح بينهم وبين عدوهم بانخضاع مآلهم على ذلك (هـ) * ومن الاول حديث أبي قتادة لا يتكلم رجل سلم
 أى أسير لانه استسلم واتقاد (وفيه) أسلم سلم الله هو من المسألة وترك الحرب ويحتمل أن يكون
 دما عوا خبرا إبداعا لها أن يسلم الله ولا يأمر بحربها أو أخيرا أن الله قد سلمها ومنع من حربها (وفيه)
 السلم أخو السلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال أسلم فلان فلانا إذا القاه إلى المهلكة ولم يحصمه من عدوه وهو عاقب
 كل من أسلمته إلى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الاتفاق إلى المهلكة (ومنه الحديث) إلى وهبت
 لئلا تأتي غلاما فقلت لها لا تسليه حجابا ولا صانقا ولا قصابا أى لا تعطيه لمن يلعنه إحدى هذه الصنائع الماكره
 الحجاب والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز أما الصانق فلما يدخل صنعته من الغش
 ولا يهوى الذهب والفضة وربما كان من آنية أو خيل للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في الخيـ
 ما يستعمل غنده (س * وفيه) ما من آدمي إلا ومعه شيطان خيل ومعل قال نعم ولكن الله أعانني
 عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أى اتقاد وكف عن وسوستي وقبل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقبل
 ليحاطوا فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل أى أسلمت ألفت من شره وبشهادة الاول (س * الحديث
 الآخر) كان شيطان آدم كافر أو شيطانى مسليا (وفي حديث ابن مسعود) أنا أول من أسلم يعنى من
 قومه كقوله تعالى عن موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين يعنى مؤمنى زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول
 من أسلم وإن كان من السابقين الأولين (هـ * وفيه) كان يقول إذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من
 رمضان وسلم رمضان لي وسلمني قوله سلمني منه أى لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومهم من مرض أو
 غيره وقوله سلم لي هو أن لا يغم الحلال في أوله أو آخره فليتبس عليه الصوم والقطر وقوله وسلم لي
 أى يعصم من المعاصي فيه (وفي حديث الآخر) وكان على مسليا شيئا أى سألما يسد بشي من
 أمرها ويرى بكسر اللام أى مسليا للآخر والفتح أشبه أى انه لم يقبل فيها سوا (هـ س * وفي حديث
 الطوائف) انه أتى الحجر فاستلمه هو أقتل من السلام التحية وأهل اليمن يسمون الركن الاسود الحميا أى
 أن الناس يسمونه بالسلام وقيل هو أقتل من السلام وهي الحجرة وأحد ثمانية بكسر اللام يقال استلم الحجر
 إذا مسه وتناوله (س * وفي حديث جرير) بين سلم وأزالك السلم فخير من الصماء واحدتها سلمة يفتح
 اللام وروى القرق الذى يدينه به وها تسمى الرجل سلمة وتجمع على سلمات (ومنه حديث ابن هريرة) انه
 كان يصلى عند سلمات في طريق مكة ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر (هـ * وفيه) على
 كل سلامي من أحدكم صدقة السلاى جمع سلامته وهي الأظفار من أنامل الأصابع وقيل واحدتها سلمة
 سواها ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان وقيل السلاى كل عظم
 يخوف من صفار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل إن آخر ما تبقى فيه الخ من

ولا تنك رجل سلم أى أسير لانه
 استسلم واتقاد وأسلم فلان فلانا
 إذا القاه إلى المهلكة ولم يحصمه من
 عدوه ومنه السلم أخو السلم لا يسلمه
 والله سلمني من رمضان أى
 لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين
 صومهم من مرض أو غيره وسلم لي
 أى لا يغم الحلال في أوله أو آخره
 فليتبس عليه الصوم وسلمني
 أى لا أقص فيه معصية وكان
 على مسليا شيئا يفتح اللام
 أى سألما يسد بشي من
 أمرها ويسلم بكسر اللام واستلم
 الحجر سلمة يفتح اللام والسلاى
 بكسر السين الحجرة جمع سلمة
 بكسر اللام ويجمع على سلمات
 بكسرها والسلاى جمع سلامية
 وهي الأظفار من أنامل الأصابع
 وقيل مفرد ج سلاميات وهي
 التي بين كل مفصلين من أصابع
 الإنسان وقيل كل عظم يخوف
 من صفار العظام

البعير إذ انكف السلاحي والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرس البعير (هـ) ومنه حديث خزيمة
في ذكر السنخ حتى آل السلاحي أي رجع اليه الخ (وفيه) من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال
أسلم وسلم إذا أسلف والاسم السلم وهو أن تعطى ذهاباً أو فسخاً في سلمة معاملة إلى أمد معلوم فكذا قد
أشملت الثمن إلى صاحب السلمة وسلمته اليه ومعنى الحديث أن يسلف من لا يبر فيعطيه المستلف غيره
من جنس آخر فلا يجوز له أن يأخذه قال القتيبي لم اجمع تفعل من السلم إذا دفع إلا في هذا (ومن حديث
ابن عمر) كان يكره أن يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كله من بالاسم الذي هو
موضوع للطاعة والالتزام لله عن أن يسمى به غيره وأن يستعمله في غير طاعة الله وينهبه إلى معنى
السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد ذكر رد ذكر السلم في الحديث (س) وفيه) انهم
مر وأجابه فيه سلم فقاوئل فيكم من راق السلم اللين قال سلمته الحيثة أي لا غتته وقيل لا غتته
سليها فقاوئل بالسلامة كليل لفلة المهلكة مغارة (وفي حديث خبير) ذكر السلام هي بضم السين
وقيل بفتحها حصن من حصون خير ويقال فيه أيضاً السلايم (سلا) (س) فيه) أن المشركون
جاؤا بسليهم فزفرهم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي السلي الجلد الرقيق الذي يخرج فيه
الولد من بطن أمه ملفوف فيه وقيل هو في المشيمة السلي وفي التماس المشيمة والاول أنشبه لأن المشيمة تخرج
بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج (س) ومنه الحديث) انه لم يسخة تنفس في سلاها
(س) وفي حديث عمر) لا يدخل رجل على غيبة يقول ما سلتكم العام وما نتجتم الآن أي ما أخذتم
من سلتى ما سلتكم وما ولد لكم وقيل يتمثل أن يكون أصله ما سلتكم بالهمز من السلا وهو التمس فقول
الهمز فصارت الغائبة قلب ألف ياء (س) وفي حديث ابن عمر) وتكون لكم سلوة من العيس أي نعمة
ورفاة ورغد يسليكم عن الهم

(باب السلي مع الميم)

(هـ) في حديث الاكل) سئلوا الله ودأوا سئلوا أي إذا فرغتم فادعوا بالبركة إن طعنت
عندوا التسعين الدعاء (هـ) ومنه الحديث) في تسع العاطس إن رزاه بالسلي المملة وقيل اشتقاق
تسعت العاطس من التسع وهو الحمة الحسنة أي جعل الله على تسع حسن لأن هيئته تبرج العاطس
(هـ) ومنه حديث عمر) فينظرون إلى تسعته وهذا أي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن
والجمال وقيل هو من التسع الطريق يقال الرثم هذا التسع وفلان حسن التسع أي حسن التقصد
(ومن حديث حذيفة) ما نفع أحداً أقرب منتهاد يولد بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعني ابن
مسعود (هـ) ومنه حديث عوف بن مالك) فانطلقت لأدري أين أذهب إلا أني أمت أي ألتزم صمت

والسلاحي عظم يكون في فرس
البعير وهو آخر ما يبق في الخ منه
ومنه حتى آل السلاحي أي رجع
اليه الخ وتسلم في شيء أي أسلم
والسليم اللين سمى به فقاوئل
بالسلامة والسلام بضم السين
وقيل بفتحها حصن من حصون
خير ويقال له السلايم
(السلي) الجلد الرقيق الذي يخرج
فيه الولد من بطن أمه ملفوف فيه
وماسلتكم العام أي أخذتم من
سلي ملتسبكم وسأولكم العيس
أي نعمة ورفاة ورغد يسليكم
عن الهم (التسعت) الدعاء
ومنه تسعت العاطس والتسعت
حسن الهيئة والمنظر في الدين
وانطلقت لأدري أين أذهب إلا أني
أمت أي ألتزم صمت الطريق أي

قصده

الطريق يعني فمده وقيل هو يعني أدعوا لله وقد تكرر ذكر التفت والتفتت في الحديث **(سميع)**
 (في حديث علي) علف في كل جارية منه جد يذلي سبجها سميع النبي بالضم سماجة فهو سميع أي يفتح فهو
 قبيح وقد تكرر ذكر في الحديث **(سميع)** (هـ * فيه) فيقول الله تعالى استمعوا لعدي كلامه
 العبادي الامحاح لفتح السماع قال سميع واستمع إذا جادوا أعطى عن كرم وسخاء وقيل إذا قال
 في السخاء سميع وأما استمع فلما يقال في المتابعة والانتعاض يقال استمعته نفسه أي انتعاضت والعصم
 الأول والمساخة المساهلة (هـ * وفيه) استمع يستمع لك أي سهل يسهل عليك (س * ومنه حديث عطاء)
 استمع يستمع بك (ومنه الحديث المشهور) السماع رباح أي المساهلة في الأشياء ربح صاحبها
(سميع) (هـ * في أسماء الشجياج) السحقاق وهي التي ينهاون بين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك
 القشرة هي السحقاق وهي فوق قحف الرأس فإذا انتهت الشجبة إليها شحيت سميها **(سميع)**
 (س * في حديث ابن عمر) أنه كان يدخل أصبعيه في سحاحيه السحاح ثقب الأذن الذي يدخل فيه
 الصوت يقال بالصاد لمكان الحاء **(سميع)** (هـ * في حديث علي) أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة
 قياما فقال مالي أراكم ساعدين السامد المنصب إذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكروا عليهم قيامهم قبل
 أن يروا إمامهم وقيل السامد القائم في تعبير (هـ * ومنه الحديث الآخر) ما هذا السموهون الأول وقيل هو
 القفلة والذباب عن الشيء (هـ * ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى وأنتم ساعدون قال مستكبرون
 وحكي الرخنري أنه الغناء لفتح خير يقال أهدي لنا أي غني (س * وفي حديث عمر) أن رجلا كان
 يسعد أرضه بعذرة الناس قال أما برضى أحدكم حتى يطم الناس ما يخرج منه السعدا ما طرح في أصول
 الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته (س * وفي حديث بعضهم) انما دنت رحلتها أي انتفتحت
 وورمت وكل شيء ذهب أو هلك فقد استعد واستعد (سمير) (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان
 أتمر اللون وفي رواية أبيض مشربا حمره ووجهه لجمع بينهما ما تبرز إلى الشمس كان أتمر ومما قرأه
 التيب وسمره كان أبيض (س * وفي حديث المصراة) برزها ويردعها صاعا من تمر لا تمر في رواية صاعا
 من طعام لا تمر وفي أخرى من طعام تمر السمر الحنطة ومعنى فيها أي لا يلزم بطيئة الحنطة لأنها
 أغلى من التمر بالخلاص معنى إنباتها إذا رضى بدعها من ذات نفسه يشهد لها رواية ابن عمر رديت لهناتها
 والقمح الحنطة (ومن حديث علي) فإذا عنده فأورع عليهم خبر السمر وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث
 الرزيين) قسرا عينهم أي أحرق لهم مسامر الحديث كملهم بها (هـ * وفي حديث عمر) في الآية يظنوها
 ما كملها الحق وبها قال فن شافليتها كملهم من شافليتها سمرها يروى بالسین والسين ومعناها الأرسال
 والتخليه قال أبو عبيد لم نسمع السين المهملة إلا في هذا الحديث وما أراه إلا نحو بلا كفا لا محتمة وقمن

(سميع) الشيء النسم سماجة فهو
 سميع أي يفتح فهو قبيح **(المساحة)**
 المساهلة والسماح رباح أي
 المساهل في الأشياء يربح صاحبها
 وأسمي سميع لك أي سهل يسهل
 عليك والسماح لفتح السماع
 يقال سمع وأسمع إذا جادوا أعطى
 عن كرم وسخاء **(السحاق)** من
 الشجاج التي ينهاون بين العظم قشرة
 رقيقة **(السماح)** ثقب
 الأذن الذي يدخل فيه الصوت
(السامد) القائم والمستكبر
 والسمود الغفلة والغناء والسماد
 ما يطرح في أصول الزرع والخضر
 من العذرة والزبل ليجود نباته
 واستعدت رحلتها انتفتحت وورمت
(السمر) الحنطة وسمر أعينهم
 أي أحرق لهم مسامر الحديث
 كملهم بها ومن شافليتها أي
 يرسلها يروى بالسين بهناه
 والسمر

(س) وفي حديث سعد) والناس طامع إلا هذا السمر وهو ضرب من شجر الطلع الواحدة ثمرة (ومنه الحديث) يا أصحاب السمره هي الثمرة التي سكنت عندها بئحة الرضوان عام الحدينية وقد تكرر في الحديث (هـ) وفي حديث قيلة) إذ جاء زوجهما من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل أى يتحدثون والسمار اسم للجمع كالباقر والجامل والبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر (ومنه حديث التبر بعد العشاء) الرواية تنفع الميم من المسامرة وهو الحديث بالليل وزواة بعضهم يسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر لونه القمرا لأنهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث (وفي حديث على) لا أطوبه ما سمر سمير أى أبداو السمر الدهر ويقال فيه لا أفضله ما سمر أبنا سمير وأبناء الليل والنهار أى لا أفضله ما بقي الدهر (مسمر) (هـ) في حديث قيس بن أبى غرزة) كُتِبَتِ السَّماسِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمْنَا التَّجَارَ السَّماسِرَ جَمْعُ مَسَامِرٍ وَهُوَ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْحَافِظُ لَهُ وَهُوَ الْقِيَمُ السَّمِيعُ اسْمٌ لِلَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي مُتَوَسِّطًا لِمَضَى الْبَيْعِ وَتَمْتِعَةِ الْبَيْعِ وَالتَّيْرَاءِ (ومنه حديث ابن عباس) في تفسير قوله لا يسع حاضر لباد قال لا يكون له مسمارا (مسمر) (في حديث أهل النار) فيخرجون منها قدامهم محشوا كأنهم عبيدان السماسم هكذا روى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونصه فلن نحت الرواية بها المعناه والله أعلم أن السماسم جمع مسمم وعبدته تراها إذا قلعت وركبت لمؤخذها بدقا سودا كأنهم محترقون شبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد انحصروا لما لا تطلب معنى هذه الكلمة وسألت عنها فلم أرتسافيا ولا أجبت فيها فاجتمع وما أشبه أن تكون هذه اللفظة محترقة وربما كانت كأنهم عبيدان السماسم وهو خشب أسود كالأنثوس والله أعلم (مسقط) (س) فيه) أنه ما أكل شاة محيطا أى مشوية فصيل بمعنى مفعول وأصل السقط أن ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وإنما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى (وفي حديث أبى سليط) رأيت على النبی صلى الله عليه وسلم نعل أحماط وهو جمع محيط والسقط من النعل الطاق الواحد لا رقة فيه يقال نعل أحماط إذا كانت غير مخصوفة كما يقال قوب أخلاق وبرمة أعشار (وفي حديث الإيمان) حتى سئل من طرق السباط السباط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا يلو ساعن جانيبه (مسمر) (في أحماط الله تعالى) السميع وهو الذي لا يعزب عن إدراكه سمعهم وإن خفي فهو سمعهم بغير جارحة وقيل من أبنية الباقية (هـ) (وفي دعاء الصلاة) سمع الله من حمد أى أجاب من حمد وقبله يقال اسمع دعائى أى اجب لأن غرض السائل الإجابة والقبول (س) (ومنه الحديث) اللهم انى أعوذ بك من دعاء لا يسمع أى لا يسمجج ولا يقبله فكأنه غير سموع (س) (ومنه الحديث) سمع سامع محمد الله وحسن بلائه علينا أى يسمع السامع وليشهد الشاهد محمد الله على ما أحسن البناء ولا تمن نعمة وحسن البلا النعمة

ضرب من شجر الطلع واحده سمرة
بضم الميم والمسامرة الحديث بالليل
والقوم سمر وسمار وما سمر سمر
أى أبدا وابنا سمير الليل والنهار
سماسر القيم بالامر
الحافظ له ج سماسرة وهو في
البيع اسم للذي يدخل بين البائع
والمشتري والسمرة البيع
والشراء ما على شاة محيطا
أى مشوية وأصل السقط أن ينزع
صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار
وإنما يفعل بها ذلك في الغالب
لتشوى ونعل أحماط شير
مخصوفة طاق واحد لارقة فيه
كتب أخلاق وبرمة أعشار
والسباط الجماعة من الناس
السميع الذى لا يعزب عن
إدراكه سمعهم وإن خفى فهو يسمع
بغير جارحة وسمع الله من حمد أى
يقبل منه حمده وأعوذ بك من دعاء
لا يسمع أى لا يجاب
بمحمد الله أى يسمع السامع وليشهد
الشاهد محمد الله

وأى الساعات أسمع أى أقرب أجابة
للدعاء فيه وهومن باب تباركنا
ولم أسمع قط أى سمع منه أى بلغ
وأجمع في القلب ومن سمع الناس
بعملة سمع الله تعالى به سامع خلقه
ويروى أسامع خلقه يقال سمعت
بالرحل تسميعا إذا شربته يوسامع
اسم فاعل من سمع وأسامع جمع
أسمع وأسمع جمع سمع وسمع فلان
بعملة إذا أظهره لسمع في رواه
سامع خلقه بالرفع جعله من صفة
الله تعالى أى سمع الله سامع خلقه
به الناس ومن رواه أسامع
أراد أن الله يسمع به أجمع
خلق يوم القيامة وقيل أراد من
سمع الناس بعملة سمعه الله وأراه
توايه من غير أن يعطيه وقيل من
أراد بعملة الناس أجمع الله الناس
وكان ذلك توايه وقيل أراد من عمل
علاصالحا في السر ثم أظهره لسمع
الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع
به فيظهر إلى الناس غرضه وإن عمله
لم يكن خالصا وقيل بر من نسب إلى
نفسه علاصالحا لم يسمع الله فإن الله
يظهر كذبه ويفضحه ومن عمل
سمعة ورأى أى لسمعته الناس وزوره
وأكله سمعكم أى سمعت سمعون
ونرجع من سمع الأرض وبصرها إذا
لم يدر أين توجه وقيل وسده
لا يسمع كلاما ولا يبصر إلا الأرض
والمسامع جمع سمع وهو آلة
السمع أوجع سمع على غير قياس
والسمع بالفتح خوفها ونفى التردد
عن المسامع أى الآذان والسمع
التقيد وسمعتها أى مقيداه رجل
سميع سميع خفيف
ورأس سميع لطيف صغير
سمعت رجلا تورموا وانتفتحتا
في الساعات في نومهما كما كان

والاختيار بالعين ليتبين الشكر بالشر يظهر الصبر (هـ) وفي حديث عمرو بن عبسة قاله أى
الساعات أسمع قال جوف الليل الآخر وأقوى لسماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهومن باب تباركنا
وليله قائم (ومن حديث الغضائلي) ما عرض عليه الإسلام قال سمعت منه كلاما لم أسمع قط قولاً
أسمع منه ير يدأطع وأجمع في القلب (س هـ) ومنه (س هـ) من سمع الناس بعملة سمع الله به سامع خلقه
وفي رواية أسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة إذا شربته وذدت به ووسامع اسم فاعل من سمع
وأسامع جمع أسمع وأسمع جمع سمع وسمع فلان بعملة إذا أظهره لسمع فزوره ووسامع خلقه بالرفع
جعلهم من صفة الله تعالى أى سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه أسامع أراد أن الله يسمع به أجمع
خلق يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعملة سمعه الله وأراه توايه من غير أن يعطيه وقيل من
بعملة الناس أجمع الله الناس وكان ذلك توايه وقيل أراد أن من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره
لسمع الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع به ويظهره إلى الناس غرضه وإن عمله لم يكن خالصا وقيل بر من
نسب إلى نفسه علاصالحا لم يسمع الله وأدعى خيرا لم يصنعه فإن الله يفضح ويظهر كذبه (ومن حديث)
الشافعية سمعة ورأى أى لسمعته الناس وزوره وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع (هـ) ومنه الحديث
قيل لبعض الصالحين لم لا تكلم عثمان قال أتوقى أكله سمعكم أى سمعت سمعون (هـ) وفي حديث قبيلة
لا تخبر أختي فتبيع أنا بكم وإن يثمن سمع الأرض وبصرها يقال فلان يسمع الأرض وبصرها
إذا لم يدر أين توجه لأنه لا يقع على الطريق وقيل أراد بين طول الأرض وعرضها وقيل أراد
بين سمع أهل الأرض وبصرهم فحدث المضاف ويقال للرجل إذا غررت بنفسه وألفها حيث لا يدرى أين
هو ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها وقال البخاري هو تسميل أى لا يسمع كلاما ولا يبصر كلاما
إلا الأرض تعني أختها والبكرى الذي تسميه (س هـ) ملاً الله مسامعهم جمع سمع وسمعه وهو آلة
السمع أوجع سمع على غير قياس وسمعه بالفتح خرقها (س هـ) ومنه حديث أبي جهل
أن محمدا نزل شرب وأنه حقيق عليكم فتشربون وفي القراءات المسامع بمعنى عن الآذان أى أخرجتموه من مكة
إخراج استئصال لأن أخذ القراءات عن الآذان قلعه بالكلفة والأذن أخف الأعضاء مشعرا بل أكثرها
لا شعر عليه فيكون التزعم منها أبلغ (وفي حديث الحاج) كتب إلى بعض عماله ابعت إلى فلان أسامعا
خزما أى مقيدا مسجورا والمسمع من أسماء القيد والزمان الساجود (مجمع) (س هـ) في حديث
على (س هـ) سمع كائني من جنة أى سريع خفيف وهو في وصف الذئب أشهر (ومن حديث سفيان بن
ذئب المذني) ورأسه يفتقر في الشعر سمع أى لطيف الرأس (مجمع) (س هـ) فيه أنه صلى حتى
انفتحت رجلاه أى تورموا وانتفتحتا المتكسر المتفتح غصبا وانفتحتا المخرج إذا ورم (مجمع)

والشعبي بضم السين وتشديد الميم الشجر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكنب **﴿سما﴾**
(س * في حديث أم بقيد) وإن صحت حملوا هذه الآية أي أرفع وعلا على جلسائه والشجر العلو يقال
سما يسبحون فوافقه وسام **﴿هـ﴾** ومنه حديث ابن ذئب رجل طوال إذا تكلم يسبح أي يعلو برأسه ويديه
إذا تكلم يقال فلان يسبح إلى الأعلى إذا طاول إليها (س * ومنه حديث عائشة) قالت زينا

يا رسول الله أخى سمى وبصرى وهى التى كانت تسمى منى أى تعالىني وتفاخرني وهو مفاعلة من
الشعر أي تطاولني في الخطو فعنده (س * ومنه حديث أهل أحد) أنهم خرجوا يسبحونهم يتسامون
كانهم يقولون أي يتبارون ويتفاخرون ويجوز أن يكون يتدافعون بأسمائهم (س * وفيه) أنه لما
نزل فسمع باسم ربك العظيم قال اجتعلوا في رد لوعكم الاسم هوانا لزيادة دليل الله أن يقول في رد لوعه
سبحان ربك العظيم وبجده مخفف الاسم وهذا على قول من زعم أن الاسم هو المسمى ومن قال أنه غير لم
يجعله صله (س * وفيه) صلى بنافى إثر سماء من الليل أي إثر مطر وسجي المطر سماء لأنه ينزل من السماء يقال
ما زلت أنظا السماء حتى أفتناكم أي أنظر ومنهم من يؤمنه وإن كان معنى المطر كأي كرا السماء وإن كانت
مؤنثة كقوله تعالى السماء منقطره (س * وفي حديث جابر) تلك أمك يا بني ماء السماء يد العرب لأنهم
يعيشون بماء أنظر ويتبعون مساقط الغيث (س * وفي حديث شريح) اقتضى مالي مئتي أي بأشهى

باب السين مع النون

﴿سنبل﴾ (س * فيه) كره أن يطب الزرق في سنابل الأرض أي أطرافها كأنه كره أن يسافر
السفر الطويل في طلب المال **﴿هـ﴾** ومنه الحديث يخرجكم الزوم منها فقرأ فقرأ إلى سنبل من
الأرض أي طرف شبه الأرض في غلظها بسنبل الدابة وهو طرف حافرها أخرجه المروى في هذا الباب
وأخرجه المروى في سنبل وجعل النون زائدة **﴿سنبل﴾** (في حديث عثمان) أنه أرسل إلى امرأ أتتبققة
سنبلاية أي سافرة الطول قال قوب سنبلاي وسنبل قوب إذا استبله وجره من خلفه أو أمامه والنون
زائدة قلها في سنبل الطعام وكلهم هذا كروه في السين والنون تخلا على ظاهر لفظه **﴿هـ﴾** ومنه

حديث سلمان وعليه قوب سنبلاي قال أخرجه ويحتمل أن يكون منسوب إلى موضع من المواضع
﴿سنت﴾ **﴿هـ﴾** (فيه) عليكم بالسنى والسنوت السنوت العرب وقيل الرب وقيل الكون ويرى
بضم السين والفتح أقصع **﴿ومنه الحديث الآخر﴾** لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنى والسنوت
(س * وفيه) وكان القوم مستئين أي يجدين أصابتهن السنو وهى القطع والجذب يقال أسنت فهو
سنت إذا أجذب وليس بيله وسمى وفيما بعد **﴿ومنه حديث أبي نعيم﴾** الله الذي إذا أسنت أبت لك
أي إذا أجذب أخصبك **﴿سبح﴾** (س * في حديث عائشة) واعتبر أباها يديه في الصلاة قالت

بضم السين وتشديد الميم التجتر من
الكبر * إن صحت **﴿سما﴾** أي علا
وارتفع على جلسائه وإذا تكلم يسبح
أي يعلو برأسه ويديه وكانت
تسمى أي تعالىني وتفاخرني
وخرجوا يسبحونهم يتسامون أي
يتبارون ويتفاخرون ويتدافعون
بأسمائهم وفي إثر سماء أي مطر
ويا بني ماء السيل أراد العرب
لأنهم يعيشون بماء المطر
ويتبعون مساقط الغيث
﴿سنابل﴾ الأرض أطرافها
جمع سنبل * قوب سنبلاي
سابق الطول يخبر وقيل منسوب
إلى موضع يعمل به **﴿السنوت﴾**
فتح السين أقصع من ضجها قلت
قال ابن الجوزي بضم النون انتهى
العسل وقيل الرب وقيل الكون
وكان القوم مستئين أي يجدين
أصابتهن السنو وهى القطع والجذب
وإذا أسنت أبت لك أي إذا أجذب
أخصبك يقال أسنت فهو سنت
إذا أجذب

وَأَنَّ سَنَامَ الْمُجْدَمِ آلِ هَانِمٍ * بَنُو بَيْتِ خَزْمٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

أَيُّ أَعْلَى الْمُجْدَمِ (ومنه حديث ابن هانم) هَلَوُا كَيْزُورِ سَنَمَةٍ فِي غَدَاةِ شَيْمَةٍ وَبِجَمْعِ السَّنَامِ عَلَى أَسْنَمَةٍ (س * ومنه الحديث) نَسَا عَلَى رُؤْسِهِنَّ كَأَسْنَمَةٍ الْبُخْتِ هُنَّ الْوَأَتَى بَتَعْمَنَ بِالْفَانِعِ عَلَى رُؤْسِهِنَّ بِكَبْرِنَهَا

بِهَا وَهُنَّ شَعَارُ الْمُغْنِيَاتِ (وسنن) (قد تكرر في الحديث ذكر السنة) وَمَا تَصَرَّفَ سَنَاهَا وَلَا أَوَّلُ فِيهَا الطَّرِيقَةُ وَالْبَسِيرَةُ وَإِذَا أُطْلِقَتْ فِي الشَّرْعِ فَلَمَّا بَرَأَ إِيهَا مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسِيَ عَنْهُ وَتَذَبُّبُ الْعَمَلِ وَلَا وَقِيلَ لَهُمَا نَبْطُوقُ الْكِتَابِ الْعَزِيزُ وَهَذَا يُقَالُ فِي أَدْلَةِ الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ

أَيُّ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ (س * ومنه الحديث) أَعْمَا أُنْشِيَ لَأَسَنَى أَيُّ لِيْعَا أَذْفَعُ إِلَى النَّسِيَانِ لَا سَوْقَ النَّاسِ بِالْهَدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَبْنُ لَهُمْ مَا يَجْتَنِبُونَ إِنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ النَّسِيَانُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَنَتِ الْأَبْلِ إِذَا أَحْسَنَتْ وَغِيَرَهَا الْيَوْمَ عَلَيْهَا (ومنه الحديث) أَنَّهُ تَزَلَّ الْمُحْصِبُ لَمْ يَسْنَهُ أَيُّ

لَمْ يَجْعَلْهُ سَنَةً يَعْمَلُ بِهَا وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِسَبَبٍ خَاصٍ فَلَا يَمُورُ بِهِ وَقَدْ يَفْعَلُ الْغَيْرُ فَيُرْوَى ذَلِكَ الْغَيْرُ وَيَبْقَى الْفِعْلُ عَلَى حَالِهِ مَتَّبِعًا كَقَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّغَرِ وَالْفَوَاقِ ثُمَّ اسْتَقْرَأَ الْقَصْرَ مَعَ عَدَمِ الْحَوَافِ (س * ومنه حديث ابن عباس) رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِسَنَةٍ أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَسْنَ فَعَمِلَ لِكِفَاةِ الْأَمَّةِ وَلَكِنْ لِسَبَبٍ

خَاصٍ وَهُوَ أَنَّ رِيَّ الْمُتْرَكِينَ قُوَّةَ أَصْحَابِهِ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الرَّمْلَ فِي طَوَافِ الْعُدُومِ سَنَةٌ (وفي حديث علي بن حمزة) أَسْنَى الْيَوْمَ وَغَيْرُ عَدَا أَيُّ أَعْمَلُ بِسُنَّتِكَ الَّتِي سَنَنْتَهَا فِي الْقِصَاصِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تُقَرِّبَ قَعِيرَ أَيُّ تُقَرِّبَ مَا سَنَنْتَ وَقِيلَ تَقَرُّبُ أَنْ أَخَذَ الْغَيْرُ وَهِيَ الدِّيَّةُ (وفيه) أَنَّ أَكْبَرَ الْبِكَارِ أَنْ تَقَامَلَ أَهْلُ صَفَقَتِكَ وَتَبَدَّلَ سُنَّتُكَ أَرَادَ بِتَبْدِيلِ السَّنَةِ أَنْ يَرِجَعَ أَعْرَابُهُمْ بِهَجْرَةِ

(س * وفي حديث الجوس) سُنُّوهُمْ سَنَةً أَهْلُ الْكِتَابِ أَيُّ خَذُّوهُمْ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ وَأَجْرُوهُمْ فِي قَبُولِ الْحَزِيَّةِ مِنْهُمْ بِحُجْرَتِهِمْ (س * ومنه الحديث) لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ سَنَةٍ مَا حَلَّ أَيُّ لَا يَنْقُضُ بِسَنَى سَاعٍ بِالْأَمْنَةِ وَالْإِقْسَادِ كَيْفَ لَا أَفْسَدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِعَذَابِ الْأَشْرَارِ وَطَرَفِهِمْ فِي الْقِسَادِ وَالسَّنَةُ الطَّرِيقَةُ

وَالسَّنَى أَيْضًا (س * ومنه الحديث) الْأَرَجُلُ يَرْجُو عَسَا مِنْ سَنَى هَوْلَاهُ (س * وفي حديث الخليل) اسْتَنْتَ شَرَفًا وَأَوْقَرَقِينَ اسْتَنْتَ الْفَرَسَ بِسَنَى اسْتَنْتَانَا أَيُّ عَدَا لِمَرْحُونَنَا طِمَسُو طَا وَأَوْسُو طِينَ وَلَا رَأْيَ كَبِّ عَلَيْهِ (س * ومنه الحديث) إِنْ قَرَسَ الْمُجَاهِدُ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ (س * وحديث عمر) رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَسْتَعِثُّ

كَابِتًا الْجَلَّ أَيْ يَرْجُو وَيَحْطَرُّ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث السَّوَالِ) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعِثُّ بِعُودٍ مِنْ أَرَاكِ الْأَسْتِنَانِ اسْتَعْمَالَ السَّوَالِ وَهُوَ اقْتِحَالُ مِنَ الْأَسْتِنَانِ أَيُّ يَجْعَلُهَا (س * ومنه حديث الجملة) وَأَنْ يَذْهَبَ وَيَسْتَنْ (س * وحديث عائشة) فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْ الْحَبْرَ يَذْهَبُ قَسْنَتُهُ بِهَا أَيُّ سَوَّكَتْهَا بِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَعْطُوا الرُّكُوبَ أَسْنَتَهَا

ج. أسنمة ونسأه على رؤوسهن
كأسنمة البخت هن اللواتي يتعمن
بالفانم على رؤوسهن كبرنهما وهو
من شعار المغنيات في السنة
الطريقة وكذا السن واستنى
الفرس يستأن أي عدا لمرحه
ونشاطه ويستنى بسيفه أي يروح
ويخطر به والاستنان استعمال
السؤال أي يرح على الاستنان
ويستنى يستأه وسننته سوكته
وأعطوا الركب أسنمتها

قال أبو عبيد بن كاتبة اللقطة محفوظة فكانت أجمع الأسنان يقال لها كله الأبل ورعا من العشب
س وجميعه أسنان ثم أسنفة وقال غيره الأسنفة جمع الأسنان لا جمع الأسنان قول العرب الحصى يسن الأبل
على الخلة أى يقوى السن حدالكين فالخص سنان لها على رضى الخلة والسنان الاسم وهو
القوة واستصوب الأزهري القولين معا وقال الفراء السن الأكل الشديد وقال الأزهري أصابت الأبل
سنانا من الرضى إذا سقت منه مشقا للحواء يجمع السن بهذا المعنى أسنانا مثل كرن وأكثنا وأكثه وقال
الزحتمى الرضى أعطوها ما تمنع به من الفحلان صاحبها إذا أحسن رعيها منعت وحسنت في عينه فيجزل
بها من أن تخرق شبه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها على أن المراد بالأسنة جمع سنان وإن أريد بها
جمع سن فالعنى أمكنوها من الرضى (س) ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا نوات
السن وهى الدواب حظها من السن وهو الرضى (هـ) ومنه حديث جابر (هـ) ما كنوا الركب أسنانا أى ترى
أسنانا (وفى حديث الزكاة) أمرنا أن نأخذ من كل ثلاثين من البقر تيعا ومن كل أربعين سنة قال
الأزهري البقر والشاة يقع عليهما اسم السن إذا أتينا ويثنيان فى السنة الثالثة وليس معنى أسنانها
كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طالع سننها فى السنة الثالثة (هـ) (وفى حديث ابن عمر) يثنى من
الضحايا التى لم تسن رواء القتيبي يفتح النون الأولى قال وهى التى لم تنبت أسنانها كانوا لم ينبت أسنانا
كإعمال لم يلبث لأن لم ينبت لبنها قال الأزهري وهم فى الرواية وأما المحفوظ عن أهل الثبت والضبط
بكسر النون وهو الصواب فى العربية يقال لم تسن ولم تسن وأراد ابن عمر أنه لا يذهب بأخصية لم تسن أى لم
تصرفه فإذا أنتفت قد أسنت وأدى الأسنان الأثناة (س) (وفى حديث عمر) أنه خطب قذرا لربا
فقال ان فيه أورايا لا تخفى على أحد من السلم فى السن يعنى الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان أراد
ذوات السن وسن الجارح مؤنثة ثم استعربت للعمى استدلالا بها على طول وقصره وبقيت على التناوب
(س) (ومنه حديث هلى) * بأل عاتين حديث سني * أى أنا شئت حدث فى العمر كبير قوى
فى العقل والعلم (هـ) (وحديث عثمان) وجاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم يقال فلان سن فلان
إذا كان مثله فى السن (وفى حديث ابن دى رزن) لأوطى أسنان العرب كعبه يردوى أسنانهم
وهم الأكبر والأشرف (وفى حديث هلى) صدقى سن بكرة هذا منى لضرب الصادق فى خبره
ويقوله الإنسان على نفسه وان كان مثاله وأصله ان رجلا ساءم رجلا فى بكره يسره فقال صاحبه عن
سنه فآخبره بالحق فقال المشرى صدقى سن بكرة (وفى حديث بول الأعرابي فى المسجد) فعدا بولون
ما فسنته عليه أى صبه والسن الصب فى سهولة ويرى بالسن وسجى (هـ) (ومنه حديث الجمر) سننا
فى البطحاء (هـ) (وحديث ابن عمر) كان يسن الماء على وجهه ولا يشتهى أى كان يصب ولا يفرقه عليه

قال أبو عبيد بن كاتبة اللقطة محفوظة فكانت أجمع الأسنان يقال لها كله الأبل ورعا من العشب
س وجميعه أسنان ثم أسنفة وقال غيره الأسنفة جمع الأسنان لا جمع الأسنان قول العرب الحصى يسن الأبل
على الخلة أى يقوى السن حدالكين فالخص سنان لها على رضى الخلة والسنان الاسم وهو
القوة واستصوب الأزهري القولين معا وقال الفراء السن الأكل الشديد وقال الأزهري أصابت الأبل
سنانا من الرضى إذا سقت منه مشقا للحواء يجمع السن بهذا المعنى أسنانا مثل كرن وأكثنا وأكثه وقال
الزحتمى الرضى أعطوها ما تمنع به من الفحلان صاحبها إذا أحسن رعيها منعت وحسنت في عينه فيجزل
بها من أن تخرق شبه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها على أن المراد بالأسنة جمع سنان وإن أريد بها
جمع سن فالعنى أمكنوها من الرضى (س) ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا نوات
السن وهى الدواب حظها من السن وهو الرضى (هـ) ومنه حديث جابر (هـ) ما كنوا الركب أسنانا أى ترى
أسنانا (وفى حديث الزكاة) أمرنا أن نأخذ من كل ثلاثين من البقر تيعا ومن كل أربعين سنة قال
الأزهري البقر والشاة يقع عليهما اسم السن إذا أتينا ويثنيان فى السنة الثالثة وليس معنى أسنانها
كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طالع سننها فى السنة الثالثة (هـ) (وفى حديث ابن عمر) يثنى من
الضحايا التى لم تسن رواء القتيبي يفتح النون الأولى قال وهى التى لم تنبت أسنانها كانوا لم ينبت أسنانا
كإعمال لم يلبث لأن لم ينبت لبنها قال الأزهري وهم فى الرواية وأما المحفوظ عن أهل الثبت والضبط
بكسر النون وهو الصواب فى العربية يقال لم تسن ولم تسن وأراد ابن عمر أنه لا يذهب بأخصية لم تسن أى لم
تصرفه فإذا أنتفت قد أسنت وأدى الأسنان الأثناة (س) (وفى حديث عمر) أنه خطب قذرا لربا
فقال ان فيه أورايا لا تخفى على أحد من السلم فى السن يعنى الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان أراد
ذوات السن وسن الجارح مؤنثة ثم استعربت للعمى استدلالا بها على طول وقصره وبقيت على التناوب
(س) (ومنه حديث هلى) * بأل عاتين حديث سني * أى أنا شئت حدث فى العمر كبير قوى
فى العقل والعلم (هـ) (وحديث عثمان) وجاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم يقال فلان سن فلان
إذا كان مثله فى السن (وفى حديث ابن دى رزن) لأوطى أسنان العرب كعبه يردوى أسنانهم
وهم الأكبر والأشرف (وفى حديث هلى) صدقى سن بكرة هذا منى لضرب الصادق فى خبره
ويقوله الإنسان على نفسه وان كان مثاله وأصله ان رجلا ساءم رجلا فى بكره يسره فقال صاحبه عن
سنه فآخبره بالحق فقال المشرى صدقى سن بكرة (وفى حديث بول الأعرابي فى المسجد) فعدا بولون
ما فسنته عليه أى صبه والسن الصب فى سهولة ويرى بالسن وسجى (هـ) (ومنه حديث الجمر) سننا
فى البطحاء (هـ) (وحديث ابن عمر) كان يسن الماء على وجهه ولا يشتهى أى كان يصب ولا يفرقه عليه

أى الرقيق والمواب وغيرهما من الحيوان أراد ذوات السن وسن الجارية مؤنثة واستعرت للعر استدللا بها على طوله وقصره وقبت على التأنيث ومنعاجورت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم ولا وطن أسنان العرب كعمامى ذوى أسنانهم وهم الأكراد والأشراق ورازل علمين حديث سننى أى فى شاب حدث فى العركير قوى فى العقل والعلم ويصدق سنن بكر مشعل لصدق بقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضار إلى والسن الصب فى سهولة ومنه سنوا على القرب سنا ودعا بل من ما فسنه عليه ويروى بالسن وكان يسن الماء على وجهه ولا يشبه أى يصبه ويحبه ولا يفرقه عليه وأكبر الكبد أن تبدل سننك أى ترجع أهرابا بعد الهجرة وسنواهم سنن أهل الكلب أى خذوهم على طريقهم وأجروهم فى قبول الجزية بجرهم ورجل قبيح السنه هى الصورة وثاقا قبل على من الوجه وقيل سنة لشد صفتهم وكان زوج برقع سنن فى برأى قمر وأنت من قوله تعالى حماسنون أى متغير وقيل أراد بسن أسن وزن جمع وهو أن يدور رأسه من ربح كربة شها ويقضى عليه **سنة** الحجب وهى من الأسماء الغالبة كالكناية فى القوس والمبال فى الأبل وسننهن أى لا نبات بها ولا مطر وهى لفظة مبنية من السننة كلية لئلا وسنة تحرا أى جديب شديد تصغر تعظم ونهى عن بيع السنن هو أن يبيع عمره فخله لا تكون سنة لأنه يبيع ما لم يخلق والسننى بالقرص الضو ونبت بتدوى به وقيل عودو بشرأى بالسنا بالمد أى بارتفاع التلة والتدور عند الله وقوله لا تخالنا سنا أى حسن حين بالمينية والسانية

(ومنه حديث عمرو بن العاص) عندهم مائة سنن على التراب سننا أى ضعو وضعاءملا (س * وقبه) أنه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السننة السننة الصورة وما أقبل عليه من الوجه وقيل سننة الحظ صفتهم (س * وفى حديث برقع بنت واشيق) وكان زوجها سنن فى برأى قمر وأنت من قوله تعالى من حماسنون أى متغير وقيل أراد بسن أسن وزن جمع وهو أن يدور رأسه من ربح كربة شها ويقضى عليه **سنة** (فى حديث حليمة السعدية) خرجنا لنمس الرضا بمكة فى سنة سننهن أى لا نبات بها ولا مطر وهى لفظة مبنية من السننة كالكناية لئلا ويوم ويوم فى سنة سننهن ويسمى (ومنه الحديث) اللهم أعني على مضر السنة السنن الجلب يقال أخذتهم السنة إذا أخذوا وأخطأوا وهى من الأسماء الغالبة نحو الأبدنى القرس والمبال فى الأبل وقد خصوها بقلب لامها فى أسنوا إذا أخذوا (س * ومنه حديث عمر) أنه كان لا يبيع نكاحا عام سنه أى عام جديب يقول لعل الضيق يحمله على أن يتكبر أو غير الأتقاء (س * وكذلك حديث الآخر) كان لا يقطع فى عام سننة يعنى السارق وقد تكررت فى الحديث (س * وفى حديث طهفة) فأما تناسنهن تحرا أى جديب شديد وهو متغير تعظم (س * ومنه حديث الدعاء على قريش) أعني عليهم سنين كسني يوسف هى التى ذكرها الله تعالى فى كتابه ثم تأتى من بعد ذلك سبع سنن أى سبع سنين فيها تقطع وجديب (س * وقبه) أنه نهى عن بيع السنن هو أن يبيع عمره فخله لا تكون سنن نهى عنه لأنه غرر ويبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الآخر أنه نهى عن المعاومة وأصل السننة سننهن وزن جبهة لحذفت لها هو ثقات خرجنا إلى النون فبقيت سنة لأنهم سنن النخلة وتسنن إذا أتى عليها السنون وقيل أن أصلها سننوه بالواو لحذفت كما حذفت لها أقولهم تسنن عنده إذا أقت عنده سنن فلهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانمة ومسناوات وتصغر سننهن وسننهن وتجمع سننات وسننات فاذا جمعتا جمع القصة كثرت السنن فقلت سنن وسنين وبعضهم يفضوا ومنهم من يهول سننهن على كل حال فى الرقع والنصب والجز ويجعل الأعراب على النون الأخيرة فاذا أضفتها على الأول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثانى لا تحذفها تقول سننى زيد وسننى زيد (س * سنن) بشرأى بالسنا أى بارى نافع التلة والتدور عند الله تعالى وقد سننى سننى أى ارتفع والسننى بالقرص الضو (س * وقبه) عليكم بالسنى والسنن السننى بالقرص نبات معروف من الأدوية له خلق إذا يس وحر كته المخرج سمعت له رجلا واحدة سنة وبعضهم روى بالذ وقد تكررت فى الحديث (س * وقبه) أنه ألبس الجنيصة أم خالد وجعل يقول يا أم خالد أسننا سننا قبل سنا بالحيثية حسن وهى لغو تحققت نونها وتشدو فى رواية سنه سننه وفى أخرى سنن سنن سنن بالشد والتخفيف فحما (س * وفى حديث الزكاة) ماسى بالسواى فيه نصف العشر السواى جميع سنانة

وهي الناقة التي تستقي عليها (س * ومنه حديث البعير) الذي شكك اليه صلى الله عليه وسلم فقال
أهلها أنا كنا نسوقه عليه أي تستقي (ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها) لقد سوت حتى اشتكيت
سدرى (وحديث العزل) إن لي جارية هي خادمنا وسانتنا في الخيل كأنها كانت تستقي لهم تخلفهم عوض
البعير وقد تكررت الحديث (ه * وفي حديث معاوية) انه أنشد * إذا الله سقي عظمى تيسرا *
يقال سقيت الشيء إذا فحطته وسهلته ونسقي كذا أي تيسر وتأنى

باب السين مع الواو

(سواء) (في حديث الحديبية والمغيرة) وهل غلت سواء أنك إلا أمس السواء في الأصل الفرج ثم
نقل إلى كل ما يستحي منه إذا ظهر من قول أوفيل وهذا القول إشارة إلى غدير كان الغيرة فقلع قوم محبوبه
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم (ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى وطعنا فخصفنا عليهم ما من
ورق الجنة قال يجعله على سواهم أي على فروجهم وقد تكررت كراهة في الحديث (ه * وفيه) سواء
ولودخير من حسنة أعظم سواء القبيحة يقال رجل أسوأ وأمرأه أسوأ وقد يطلق على كل كلمة أو فعلية
قبيحة أن خرج الأخرى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر (س * ومنه
حديث عبد الملك بن عير) السواء بنت السيد أحب إلى من الحسنات بنت الظنون (س * وفيه) ان
رجلاص عليه ويا فاستألفها ثم قال خلافة نبوة ثم نوى الله الملك من يشاء استأبوزن استألفه أقل
من السوء وهو مطاوع ساء قال استألفه فلان بكنا أي ساء ذلك ويرى فاستألفها أي طلب تأويلها
بالتأمل والنظر (ومنه الحديث) فساو عليه ذلك أي ما قاله أسأت (س * وفيه) (في حديث ابن
عمر) ذكر السوية وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وعداها يا فتحتها قطعتان نبيذهم وفي فتخذ
من الحنطة وكثيرا ما يشربه أهل مصر (س * وفي حديث سراقه) والمجر فساخت يد
فرسي أي غاصت في الأرض يقال ساخت الأرض به تسوخ وتسج (ومنه حديث موسى صلوات الله
عليه) فساح الجبل وسحق موسى صيغا (س * وفي حديث الغار) فانساخت الصخرة كذا روى
بالحاء أي غاصت في الأرض وانما هو بالحاء المهملة وتسجي (س * وفيه) انه جاء
رجل فقال أنت سيد قرش فقال السيد الله أي هو الذي يحق له السيادة كنه كره ان يعتمد في وجهه
وأحب التواضع (س * ومنه الحديث) لما قالوا أنت سيدنا قال قولا يقول لكم أي ادعوني نبيا
ورسولا كما دعاني الله ولا تدعوني سيدا كما تدعون رؤساءكم فاني لست كأحدكم عن يسود كفي أسباب
الدنيا (ه * ومنه الحديث) أنا سيد ولد آدم ولا خرفه قاله إجماعا أكرمه الله تعالى به من الفضل
والشرف وتقدنا بنعمة الله تعالى عنده وإعلاما لئلا يمتدحوا بغيره على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه

الناقة التي تستقي عليها ج سواء
وسوت أسنو استقيت وفي صارية
هي سائتنا في الخيل أي تستقي
عوض البعير وإذا الله سني عقد
ثم تيسرا * أي فتحه وبسهله
السواء الفرج ثم نقل إلى ما
يستحي منه إذا ظهر من قول أو
فعل والسواء القبيحة ومنه سواء
ولودخير من حسنة أعظم وقص
عليه ويا فاستألفها وزن استألفه
من المساء وما سوا عليه ذلك أي
ما قاله له أسأت (السوية)
بضم السين وكسر الباء بعد هاء
تحتة نبيذ يتخذ من الر (ساخت)
يد فرسي أي غاصت في الأرض ومنه
حديث الغار فانساخت الصخرة
كذا روى وانما هو بالحاء المهملة
(السيد)

بقوله ولا تخزى أن هذه الفضيلة التي نلتها كرامتكم الله لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغت بها بقوتي فليس لي أن أفخر بها (س * وفيه) قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام قالوا فإني أعتك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق معاشه فأدى شكره وولت شكايته في الناس (س * ومنه) كل بني آدم سيد قال رجل سيد أهل بيته والمراد بسيد أهل بيتها (س * وفي حديثه لا نصار) قال من سيدكم قالوا الجند بن قيس على أنا نبجله قال وأى داه أدوى من الجمل (س * وفيه) انه قال الحسن بن علي رضي الله عنهما إن أبي هذا سيد قيل أراد به الحليم

لانه قال في عمامه وإن الله يضلعيه بين فتيين عظيمتين من المسلمين (س * وفيه) انه قال لا نصار قوموا السيد كى بمعنى سبعين معاذ أراد أفضلكم رجلا (س * ومنه) انه قال للسبعين عبادة أنظروا إلى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد أنظروا إلى من سؤد داع على قومه ورأسنا عليهم كما يقول السلطان الأعظم فلان أميرنا فلان أسمى أمرنا على الناس وربنا الله ولنا الجيوش وفي رواية أنظروا إلى سيدكم أى مقدمكم (وفي حديث عائشة) أن امرأته أمة الهنا عن الخطاب فقالت كان سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة ربه أراد معنى السيادة تعظيما له وأوله الزوجية من قوله تعالى وألقيا سيدها الذى الباب (ومن حديث أم الدرداء) قالت حدثني سيدى أبو الدرداء (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) تفقوا قبل أن تسودوا أى تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة فأنظروا إليكم فتسبحوا أن تعلموا بعد الكبر فتبجوا جهلا أو قبل أن تزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استند الرجل إذا تزوج في سادة (ومن حديث قيس بن عاصم) اتقوا الله وسودوا اكبركم (س * وفي حديث ابن عمر) ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا هم قال كان فخر خير أئمة وكان هو أسود من عمر قيل أراد أن يحيى وأعطى الخليل وأعلم منه السيد فطلق على

الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحمداً أذى قومه والزواج والرئيس والمقدم وأصله من ساء يسود فهو سيد وقيل الوادى لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادخمت (س * وفيه) لا تقولوا للشافق سيد فإنه إن كان سيدكم وهو منافق لحاكمكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك (س * وفيه) نفي الضان خير من السيد من الغز هو الحسن وقيل الخليل وإن لم يكن مسننا (س * وفيه) انه قال لعمر انظر إلى هؤلاء الأساود حولك أى الجماعة المتفرقة يقال مررت بنا أساود من الناس وأسودت كأنها جمع أسودة وأسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود (ومن حديث سلمان) دخل عليه سعد رضي الله عنهما يهود مجبل يسكن ويقول لأبى بكر جزار من الموت أرزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا بالكيف أحدكم مثل زاد الركب وهذا الأساود حولي وما حوله إلا مطهرة

الرب والمالك والرئيس والمقدم والشريف والفاضل والكريم والحليم والزواج وإن أبى هذا سيد قيل أراد الحليم وتفقهوا قبل أن تسودوا أى قبل أن تصيروا سادة فتسبحوا أن تعلموا بعد الكبر وقيل أراد قبل أن تزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم وكان معاوية أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى الخليل وقيل أحلم منه والسيد من الغز هو الحسن وقيل الخليل وإن لم يكن مسننا والأساود الجماعة المتفرقة من الناس

ولما نه وجنته يدا الشخص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان أو متاع أو غيره سواد ويجوز أن يراد بالأسود الحيات جمع أسود شبهها من الاستمرار بمكانها (هـ) ومنه الحديث) وذكر الثقل لتعودت فيها أسود صبا والاسود أخب الحيات وأعظمها وهومن الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها (ومنه الحديث) انه أمر بقتل الأسودين أى الحية والعقرب (هـ) وفي حديث عائشة رضى الله عنها) لقد بدأ يتناولنا طعاما لآلا الأسودان هما القرم والماء أما القرم فأسود وهو الغالب على نجر المدينة فأضيف الماء اليه ونعت ببعته إتباعا للعرب تفعل ذلك فى الشيعين يصفى كمان فيسيمان معا باسم الأشهر منهما كالقمرين والعمرين (هـ) وفي حديث أبي بليخان) انه خرج الى الجمعة فى الطريق عذرات باسطة لعل يخطأوا ويقولوا هذه الأسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهى القطعة من الأرض فيها بحجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (هـ) وفيه) مامن داه إلى الحبة السوداء له شفاء إلى السلام أراد الشونين (هـ) وفيه) فأمر بسواد البطن فشوى له أى الكبد (هـ) وفيه) انه ضفى بكبس يطو في سوادو ينظر في سوادو ويرك في سواد أى أسود القوائم والمرابض والحناجر (هـ) وفيه) عليكم بالسواد الا عظم أى جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسؤلوك التمسح المستقيم (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنهما) قاله اذك على أن ترفع الحجاب وتستمع سوادى حتى انهمك السواد بالكسر التبرأ يقال سادوت الرجل مسادوة إذا سادته قيل هومن إذنا سوادك من سواده أى شخصك من شخصه (هـ) وفيه) إذا رأى أحدكم سوادا لم يلبس (هـ) فلا يكن أحب إلى السوادين أى شخصاً (هـ) وفيه) فجاء يعقود وجاء ببعرة حتى رگوا فصار سوادا أى شخصاً بين من بعد (ومنه الحديث) وجعلوا سوادا حبسا أى شيئا يجتمعوا يعنى الأزودة (سور) (هـ) في حديث جابر رضى الله عنه) اندسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحبها قوموا فقد صم جابر سورا أى طعما يدعوا له الناس والأفظة فارسية (هـ) وفيه) أتيتين أن يسودك الله يساورين من نارا السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه أسودرة ثم أساور وأساوره وسودرته السوار إذا ألبسته إياه ووقد تكررت الحديث (س) وفي حديث صفة الجنة) أخذه سوار فرح السوار بالضم ديب الشراب فى الرأس أى دب فيه الشرع ديب الشراب (وفي حديث كعب ابن مالك) متى حتى تسودت حذارا أى قتادة أى علوه هال تسورت الحائط وسورته (س) ومنه حديث شيبه) الربوق إلا أن أسوره أى أرتفع اليها أخذه (ومنه الحديث) فساورت لها أى وقعت لها شخصى (س) وفي حديث عمر) فكذت أساورى فى الصلاة أى أوانبه وأقاتله (ومنه قصيد كعب بن زهير) إذا يساور قرتا لا يحبل له أن يترك القرن إلا وهو مجدول

والأشخاص من الأمتعة والأساود الحيات ومنه أساود صا جمع أسود وأمر بقتل الأسودين أى الحية والعقرب وما لنا طعام لآلا الأسودان هما القرم والماء والأسودات الحجارة السود والحبة السوداء الشونين (هـ) قلت قال الفارسي وابن الخوزي وقيل هي الحبة الخضراء والعرب تسمى الأخضر أسود والأسود أخضر انتهى وأمر بسواد البطن فشوى أى الكبد وضفى بكبس يبطا في سواد وبسرك في سواد وينظر في سواد أى أسودا القوائم والمرابض والحناجر وعليكم بالسواد الا عظم أى جملة الناس ومعظمهم وتسمع سوادى بالكسر هو السراور (هـ) قلت قال أبو عبيد ويجوز الضم انتهى وإذا رأى أحدكم سوادا لم يلبس أى شخصاً وجاء يعقود وجاء ببعرة حتى رگوا فصار سوادا أى شخصاً بين من بعد وجعلوا سوادا حبسا أى شيئا يجتمعوا يعنى الأزودة (سور) (هـ) بالسوار بالسور بالضم معروف ج أسورة وأساور وأساوره والسوار بالضم ديب الشراب فى الرأس وأخذ سوار فرح أى دب فيه الشرع ديب الشراب وصنع جابر سورا أى طعما يدعوا للناس اليه وهى كلمة فارسية وتسورت الحائط علونه وتساورت لها أى رفعت لها ضفى وكنت أساوره أى أوانبه وأقاتله

(هـ) * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) انهذا كرت زيب فقالت كُلْ خِلَا لَهَا مَجْمُودَةٌ مَا خَلَا سَوْرَتَيْنِ
غُرْبَ أَيْ سَوْرَتَيْنِ جِدَّةٍ وَمِنْهُ قَالَ لِلْمَعْرِ بِسَوْرٍ (ومنه حديث الحسن) مَا مِنْ أَدْعَمَلٍ عَمَلٍ إِلَّا سَأَلَنِي
قَلْبِي سَوْرَتَانِ (هـ) * وفيه) لَا يَضُرُّ الْمَرَأَةَ أَنْ لَا تَمْتَصَّ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ سَوْرَ رَأْسِهَا أَيْ أَعْلَاهُ
وَكُلُّ مَنْ تَمَعَ سَوْرٌ وَفِي رَوَايَةٍ سَوْرَةُ الرُّأْسِ وَمِنْهُ سَوْرَةُ الدِّينَةِ وَيُرْوَى شَوَى رَأْسِهَا جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ جِلْدَةٌ
الرُّأْسِ هَكَذَا قَالَ الْحَرَوِيُّ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيُرْوَى شَوْرُ الرُّأْسِ وَلَا أَعْرِفُهُ وَأَرَادَ شَوَى الرُّأْسِ جَمْعُ شَوَاةٍ قَالَ
بعض المتأخرين الرِّوَايَاتُ غَسِيرَةٌ مَعْرُوفَتَيْنِ وَالْمَعْرُوفُ شَوْرٌ وَنَدَاهَا وَهِيَ أَصُولُ الشَّعْرِ وَطَرَائِقُ الرُّأْسِ
(سوس) * (فيه) كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَتَوَسَّهَمُ أَنْيَادُهُمْ أَيْ تَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ كَمَا تَفْعَلُ الْأُمَرَاءُ وَالْوُلَاةُ
بِالْعِيَّةِ وَالسِّيَاسَةِ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا يَنْصَلِحُهُ (سوس) * (س) * في حديث (سودة) انه نظر إليها
وهي تنظر في ركوبة فهاهما فنهاها وقال أَيْ أَخْفَى عَلَيْكَ مِنْهُ الْمَسْطُوبُ يَعْنِي الشَّيْطَانُ سَمِيَ بِهِ مِنْ سَاءَةِ الْقَدَرِ
بِالْمَسْطُوبِ وَالْمَسْطُوبُ وَهِيَ خَشَبَةٌ يَجْعَلُهَا مَافِيهَا لِيَقْتَضِلَ كَأَنَّهُ يُخْرِكُ النَّاسَ لِلْعَصِيَّةِ وَيُجْعَلُ فِيهَا
(ومنه حديث علي رضي الله عنه) لِنَسَاطِنِ سَوْطِ الْقَدَرِ (وحديثه مع فاطمة رضي الله عنهما)
سَوْطُ الْجَهَادِ يَرْجُو * أَيْ يَخْرُجُ وَيَخْتَلُطُ (ومنه قصيد كعب بن زهير)

لَكِنَّا خَلَقْنَاهُ قَدِيسٌ مِنْ بَيْتِهَا * جَمْعٌ وَوَلَعٌ وَخِلَافٌ وَتَبَدُّلٌ

أَيْ كَانَ هَذَا الْأَخْلَاقُ قَدْ خَلَطَتْ بَيْنَهُمَا (ومنه حديث حليمة) فَسَعَا بَطْنُهُ فَمَا يَسُوطَانَهُ (س) * وفيه)
أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوْطَاوُنُ قِيلَ لَهُمُ الشَّرْطُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يُضَرِّبُونَ بِهَا النَّاسَ
(سوس) * (هـ) * في السُّوْعَاةِ الْوُسُوءُ السُّوْعَاةُ الَّذِي وَهُوَ يَضُمُّ السِّينَ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْمَدُّ (وفيه)
ذَكَرَ السَّاعَةَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَالسَّاعَةُ فِي الْأَصْلِ تَطْلُقُ بِعَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ
تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً هِيَ جَمْعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ
قَلِيلٍ مِنَ النَّهَارِ أَوِ اللَّيْلِ قَالَ جَلَسْتُ عِنْدَكَ سَاعَتَيْنِ النَّهَارِ أَوْ قَلِيلًا لِمَنَّهُ نَحْمُ اسْتَعْمَلُوا فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ الرَّجُلُ جَمْعُ السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ يَرَادُ بِهَا سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ يَجِدُ فِيهَا
أَمْرٌ عَظِيمٌ قَلِيلَةُ الْوَقْتِ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ مِمَّا هِيَ سَاعَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سوس) * (س) * في حديث أبي أيوب
رضي الله عنه) إِذْ أَشْتَقْتُ فَلَا رَكْبَ تَمَسُّعٌ فِي الْأَرْضِ مَا وَجِدْتُ سَعَاغًا أَيْ دَخَلْتُ فِيهَا مَا وَجِدْتُ مَدْخَلًا
وَسَاعَتُ بِهِ الْأَرْضُ أَيْ سَاعَتُ وَسَاعَ الشَّرْبُ فِي الْخَلْقِ يَسُوعُ أَيْ دَخَلَ سَهْلًا (سوس) * (س) * وفيه)
لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَةَ الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا أَنْ يَأْتِيَهَا تَطَارَعَهُ وَقَالَتْ سَوْفَ أَفْعَلُ وَالتَّسْوِيفُ الْمَطْلُ
وَالْتَأْخِيرُ (س) * وفي حديث الدَّوْلِيِّ) وَقَفَ عَلَيْهِ أَعْرَابِي فَقَالَ أَكَلَتِ الْفَقْرُ وَرَدَّتْ فِي الدَّهْرِ مَسِيْقًا
السَّيْفُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ مِنَ السَّوَادِ وَهُوَ دَاءُ بَهْلَةِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَمَعَ سِنُهُ خَارِجًا عَنْ قِيَاسِ نَظَائِرِهِ وَقِيلَ

قوله وطرائق الرُّأْسِ هَكَذَا فِي جَمِيعِ
نَسَخِ النَّهَايَةِ الَّتِي بَادَيْنَا فِي السَّنَنِ
وَطَرَائِقُ النَّاسِ ٨١

وَالسُّورَةُ الثَّوْرَةُ وَسَارٌ فِي قَلْبِهِ نَارٌ
وَسَوْرُ الرُّأْسِ أَعْلَاهُ وَكُلُّ مَنْ تَمَعَ
سَوْرَ وَمِنْهُ سَوْرُ الدِّينَةِ وَسَوْرَةُ
هِيَ الشَّامُ (السِّيَاسَةُ) الْقِيَامُ
عَلَى الشَّيْءِ بِمَا يَنْصَلِحُهُ وَتَسْوِئُهُمْ
الْأَنْبِيَاءُ أَيْ تَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ
(السَّوْطُ) الشَّيْطَانُ مِنْ سَاطِ
الْقَدَرِ بِالسَّوْطِ وَالْمَسْطُوبُ وَهِيَ
خَشَبَةٌ يَجْعَلُهَا مَافِيهَا لِيَقْتَضِلَ
كَأَنَّهُ يَجْعَلُ النَّاسَ لِلْعَصِيَّةِ وَيَسِطُ
خِلَافَ وَمَسْطُوبٌ يَخْلُطُ وَيَخْرُجُ
وَالسَّوْطَاوُنُ الشَّرْطُ الَّذِي يَكُونُ
مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يُضَرِّبُونَ بِهَا
النَّاسَ (السُّوْعَاةُ) يَزْنِي الْخِيَلَاءُ
الَّذِي (سَاعَ) الشَّرْبُ فِي الْخَلْقِ
دَخَلَ سَهْلًا وَسَخَّ فِي الْأَرْضِ
مَا وَجِدْتُ سَعَاغًا أَيْ دَخَلَ فِيهَا
مَا وَجِدْتُ مَدْخَلًا (التَّسْوِيفُ)
الْمَطْلُ وَالتَّأْخِيرُ وَالْمَسِيفُ الَّذِي
ذَهَبَ مَالُهُ

هو بالفتح القناه (هـ * وفيه) اصطفت نسا بالاسواق هو اسم الحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في الحديث (سوق) (في حديث القيامة) يكشف عن ساقه الساق في اللغة الأمر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الأمر كما قال لا قطع الضحج بدهم مقولة ولا يدع ولا غل وإغما هو مثل في شدة الجبل وكذلك هذا الأساق هناك ولا كشف وأصله أن الانسان اذا وقع في أمر شديد يقال شغره عن ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الأمر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث (هـ * ومنه حديث علي رضي الله عنه) قال في حرب الثرة لا بد لي من قتالهم ولو قتلت ساق قال ثعلب الساق ههنا النفس (س * وفيه) لا يستخرج كثر الكعبة إلا ذو السوء يفتن من الحبسة السوء بفتح تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وإغما صغر الساق لأن الغالب على سوق الحبسة الدقة والحوشة (هـ * وفي حديث معاوية) قال رجل خاضع اليه ابن أخيه فعاتبته فقال أنت كخالف إني أبيع له حرباً متخبة * لا يرسل الساق إلا تمكساقاً

أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تتعني له حجة حتى يتعلق بأمرئ تنبيهه بالخبر به وانتم المان غصن الغصن ذو ربع الشمس (وفي حديث الزرقان) الأسوق الأعنق هو الطويل الساق والعنق (وفي صفة منسبه صلى الله عليه وسلم) كان يسوق أصحابه أي يقدمهم أمامه ويحشي خلفهم قواشع ولا يدع أحداً يشي خلفه (ومنه الحديث) لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من تحتان يسوق الناس بعصاه هو كما كان عليه استقامة الناس وأشيادهم اليه واتقواهم عليه ولم يرد نفس العضاو اغصاها بها مثلاً لا يستبلايه عليهم وطاعهم له إلا أن في ذلك كرهاد ليلأعلى عنفهم وخشوته عليهم (س * وفي حديث أتم بعد) لحاز وجهه يسوق أعزأما تسوق أي ما تتابع والمساورة المتابعة كل بعضه يسوق بعضاو الأصل في تساق وتساق كأنهم الضعفاء وقروا هزأما تتأذل ويتخلف بعضها عن بعض (وفيه) وسواق يسوق بين أي حاد يحدو بالابل فهو يسوقهم بعدائه وسواق الابل يقدمها (ومنه) رويك سوقك بالقواير (وفي حديث الجمعة) إذ جاءتم سورة آية تجارة وهي تصغير السوق تميمت بها لأن التجارة تجلب اليها وتساق البيعات تمحوها (س * وفيه) دخل سعيد على عثمان وهو في السوق أي في التزعم كان روحه تساق لتخرج من يده وقال له السباق أيضا وأصله سوقا فليت الواو بالكسرة السين وهما تصدران من ساق يسوق (ومنه الحديث) حضر ناهرو بن العاص وهو في سباق الموت (س * وفيه) في صفة الأولياء إن كانت الساقه كل فيها وان كل في الحرس كل فيه الساقه جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الفزاة ويكونون من ورائه يحفظونه (ومنه) ساقه الحاج (س * وفي حديث المرافة الجونية) التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فقال له النبي في نفسك فقال وهل

والاسواق اسم الحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (كشف الساق) مثل في شدة الأمر ولا بد لي من قتالهم ولو قتلت ساق قال ثعلب الساق ههنا النفس (س * وفيه) لا يستخرج كثر الكعبة إلا ذو السوء يفتن من الحبسة السوء بفتح تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وإغما صغر الساق لأن الغالب على سوق الحبسة الدقة والحوشة (هـ * وفي حديث معاوية) قال رجل خاضع اليه ابن أخيه فعاتبته فقال أنت كخالف إني أبيع له حرباً متخبة * لا يرسل الساق إلا تمكساقاً

أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تتعني له حجة حتى يتعلق بأمرئ تنبيهه بالخبر به وانتم المان غصن الغصن ذو ربع الشمس (وفي حديث الزرقان) الأسوق الأعنق هو الطويل الساق والعنق (وفي صفة منسبه صلى الله عليه وسلم) كان يسوق أصحابه أي يقدمهم أمامه ويحشي خلفهم قواشع ولا يدع أحداً يشي خلفه ويخرج رجل يسوق الناس بعصاه أي يعسفهم ويسوقون عليهم ويسوق أعزأما تسوق أي ما تتابع لضعفها وفرط هزلها وسواق يسوق بين أي حاد يحدو بالابل وجاءت سورة آية تجارة وهي تصغير السوق لأن المبيعات تساق اليها ودخل عليه وهو في السوق أي في التزعم كان روحه تساق لتخرج من يده وقال له السباق أيضا وأصله سوقا فليت الواو بالكسرة السين وهما تصدران من ساق يسوق (ومنه الحديث) حضر ناهرو بن العاص وهو في سباق الموت (س * وفيه) في صفة الأولياء إن كانت الساقه كل فيها وان كل في الحرس كل فيه الساقه جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الفزاة ويكونون من ورائه يحفظونه (ومنه) ساقه الحاج (س * وفي حديث المرافة الجونية) التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فقال له النبي في نفسك فقال وهل

تَبَّ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا السُّوقَةَ السُّوقَةُ مِنَ النَّاسِ الرَّعِيَّةِ وَمِنْ دُونَ الْمَلِكِ وَكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ يَنْظُنُّونَ أَنَّ السُّوقَةَ
أَهْلُ الْأَسْوَاقِ (هـ) وفيه) انه رأى بعيد الرحمن وضراً من صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْمٌ فَقَالَ تَرَوْجَتْ امراًء من
الانصار فقال ما صنعتُ ما هى اما مهرٌ بما يدلُّ بضعها قيل المهر سوق لان العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا

الابل والغنم مهرًا لانها كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن بل لا وضماً وقوله
منها بجنى البذل كقوله تعالى ولونشاء بلعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اى بدلكم (سوك)

(س) في حديث امه عبد) بخام زوجه يسوق اعترافاً فاسأوك هزالاً وفي رواية ما تسأوك هزالاً يقال
تسأوك الابل إذا اضطربت أعناقها من الحس زال أراد أنها تساميل من ضعفها يقال أيضاً جاعت الابل
ما تسأوك هزالاً أى ما تحرك رؤسها (وفيه) السواك مطهرة للفم مرضاة للرب السواك بالسكر

والسواك ما تدلك به الأسنان من العيدين يقال سأك فأي سوك إذا دلكته بالسواك فاذ لم تدكر الغنم
قلت استاك (سوك) في حديث عمر رضى الله عنه) اللهم لأن تسول لي نفسى عند الموت شيئاً
لا أحده إلا أن تسول تحسين الشئ وترينه وتحسينه الى الانسان ليعمله أو يوقله وقد تكرر في الحديث

(سوم) (هـ) فيه) انه قال يوم نرسو موافان الملائكة قد سوت أى اعلموا السك علامة يعرف بها
بعضكم بعضاً السومة والسمة العلامة (وفيه) ان الله فرساناً من أهل السماء سومة أى معينين
(ومنه حديث الخوارج) سيأهم الخالق اى علامتهم والاصل فيها الواو قلبت لكسرة السين وعُذ

وتقص (وفيه) نهى أن يسوم الرجل على سوما أخيه المساومة المجادلة بين البائع والمشتري على السلعة
وفصل غمها يقال سام يسوم سوما وسامه واستام وانتهى عنه ان يساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب
الانفعا فيجى رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخبر جهاماً بدم المشتري الاول بزيادة على

ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورؤسياه قبل الاتفاق ذلك فتعومع عند المقاربة لما فيه من الاقساد
وبساح في قول العرض والمساومة (ومنه الحديث) انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو أن يساوم
بسلعته ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشغل فيه بشئ غيره وفيه حيز أن يكون من رضى الابل

لانها إذا زعت قبل طلوع الشمس والمرعى بدأ صامها منه الواو بوزعاً فاعتلها وذلك معروف عند أرباب المال
من العرب (وفيه) في سائمة الغنم كذا سائمة من المشاة الائمة يقال سامت تسوم سوماً وأسمتها أنا
(ومنه الحديث) السائمة جبارى يعنى ان الدابة المرسله في مرعاهل إذا أصابت انساناً كانت جنايتها أهراً

(ومنه حديث ذى الجنادين) يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
تعرضى مدارجاً وسوى * تعرض الجوزاء للجحوم
(وفي حديث فاطمة رضى الله عنها) أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بريمه فيها خبيثة فأكل وما ساقني

والسومة الرعية ومن دون الملك
والسوق المهرقة أمهرت
(تسأوك) الابل عما يات من
الضعف والسواك بالسكر والسواك
ما تدلك به الأسنان من العيدين
(التسويل) تحسين الشئ
وترينه الى الانسان ليعمله أو
يقوله (سوما) أى اعلموا السك
علامة يعرف بها بعضكم بعضاً
والسومة والسمة العلامة والسومة
معين والسياء العلامة والمساومة
المجادلة بين البائع والمشتري على
السلعة سام يسوم سوما ونهى
عن السوم قبل طلوع الشمس وهو
أن يساوم بسلعته في ذلك الوقت
لانه وقت ذكر الله لا يشغل فيه
بشئ غيره وقيل هو رضى الابل
لانها إذا زعت قبل طلوع الشمس
والمرعى بدأ صامها منه الواو بوزعاً
فتلها * قلت هذا هو الذى اختاره
الحطابى وبأبه الفارسي وقال ابن
الجوزي انه أظهر الوجهين قال
لانه ينزل في الليل على النبات داء
فلا يتحل الا بطلوع الشمس انتهى
والسائمة الرعية والسوم التكليف
وما ساقني غيره أى ما كفتي وسيم
الحسف كلف وأزم والسام الموت

غيره وما أكل قط إلا سامي غيرهم من السوم التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء (ومنه حديث على رضي الله عنه) من ترك الجهاد ألبسه الله الذل وسيم الخسف أى كلف وأزيم وأسأله الواو فقلت فمئة السنين كسرة فقلت الواو ياء (هـ * وفيه) لكل داء دواء إلا السام يعنى الموت وألفه منقلبة عن واو (هـ * ومنه الحديث) إن اليهود كانوا يقولون لنبى السام عليكم يعنى الموت ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) انها سمعت اليهود يقولون لنبى صلى الله عليه وسلم السام عليكم يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعة ولهذا قال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعنى الذى يقولونه لكم ردو عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يرون هذا الحديث فقولوا عليكم بأبواب العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لأنه إذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوا بعبئتم ردوا عليهم خاصة وإذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فى ما قالوا لأن الواو تجمع بين الشينين (سواء) (س * فيه) سألت نبي أن لا يسقط على أمتي عدوان سواء أنفسهم فيستبج يرضيهم أى من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمثمل سوى بالكسر والتصر كالكلاء والقلى (س * وفي سبعة صلى الله عليه وسلم) سواء البطن والصدراى هما متساويان لا يبنوا أحدهما عن الآخر وسواء الذى وسطه لاستواء المسافة اليه من الأطراف (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه والنسابة) أمكنت من سواء الثغرة أى وسط ثغرة البحر (س * ومنه حديث ابن مسعود) يوضع الصراط على سواء جهنم (وحديث فقي) فاذا أنا بمضيفة فى تساوىها أى فى الموضع المستوى منها والى التاء زائدة للثقة والقد تكرر فى الحديث (هـ * وفي حديث على رضي الله عنه) كان يقول جبدا أرض الكوفة أرض سواء أهله أى مستوية يقال مكان سواء أى متوسط بين المكانين وإن كسرت الشين فهى الأرض التى ترابها كالأرض (وفيه) لا يزال الناس بخير ما قاضوا فإذا قاضوا وأهلكوا معناه أنهم اغما يتساوون إذا رضوا بالنقص وتركوا التناقص فى طلب الفضائل وذكرك المعالى وقد يكون ذلك خاصا فى الجمل وذلك أن الناس لا يتساوون فى العلم وغمما يتساوون إذا كانوا كلهم جهالا وقيل أراد بالتساوى التحيز والتفرق وأن لا يجتبهوا على إمام ويبنى كل واحد الحق لنفسه فينفر برأيه (هـ * وفي حديث على) صلى بقرم فأسوى برزخا لعدا إلى مكانه فقرأ الآسواء فى القراءة أو الحساب كالأسواء فى الرمي أى أسقط وأغفل والبرزخ ما بين الشينين قال الحرزى ويجوز أن سوى بالشين يعنى أسقط والرواية بالشين

باب السيم مع الهاء

(سهب) (س * فى حديث الرزيا) أكلوا وقربوا وأسهبوا أى أكثروا وأعفوا قال أنسب فهو مسهب يفتح الهاء إذا أمعن فى الشيء وأطال وهو أحد الثلاثة التى جاءت كذلك (س * ومنه الحديث) انه

(سواء الشئ) وسطه ومنه على سواء جهنم وسواء البطن والصدر أى متساويهما لا يبنوا أحدهما عن الآخر وعدوان سواء أنفسهم أى من غير أهل دينهم وإذا أنا بمضيفة فى تساوىها أى فى الموضع المستوى منها وأرض سواء مستوية وصلى على فأسوى أى أسقط وأغفل ولا يزال الناس بخير ما قاضوا فإذا قاضوا وأهلكوا معناه أنهم اغما يتساوون إذا رضوا بالنقص وتركوا التناقص فى طلب الفضائل وذكرك المعالى وقد يكون ذلك خاصا فى الجمل وذلك أن الناس لا يتساوون فى العلم وغمما يتساوون إذا كانوا كلهم جهالا وقيل أراد بالتساوى التحيز والتفرق وإن لا يجتبهوا على إمام ويبنى كل واحد الحق لنفسه فينفر برأيه (سهب) أكثر وأمعن فى الشيء وأطال

بَعَثَ خَيْلًا فَاصْبَحَتْ شَهْرًا أَى امْعَتَتْ فِي سِيرِهَا (س * وحديث ابن عمر) قِيلَ لَهُ ادْفَعْ اللَّهُنَا فَقَالَ
أَكْرَدَانِ أَوْ كُنْ مِنْ الْمُتَسَهِّلِينَ يَفْعُ الْمَاءُ أَى الْكَثِيرُ الْكَلَامُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّهْبِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَالِيسَةُ
وَيَجْمَعُ عَلَى سَهْبٍ (ومنه حديث على) وَفَرَّقَهَا بِسَهْبٍ بِيَدِهَا (وفي حديثه الآخر) وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ
بِالْأَسْهَابِ قِيلَ هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ (سهر) (فيه) خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ سَاهِرَةٍ لَعَيْنٌ نَائِمَةٌ أَى عَيْنُ مَا تَجْرَى لَيْلًا
وَنَهَارًا وَصَاحِبُهُ أَنَا ثُمَّ جَعَلَ دَوَامَ جَرِّهَا سَهْرًا لَهَا (سهر) (س * فيه) مَنْ كَذَبَ عَلَى قَدْرٍ اسْتَمَلَّ مَكَانَهُ
مِنْ جَهَنَّمَ أَى تَبَوَّأَ وَاتَّخَذَ مَكَانَهُ مِنْ جَهَنَّمَ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ السَّهْلِ وَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ سَهْلٌ (وفي حديث
رَمَى الْجَبَّارِ) ثَمَّ اخْذَذَاتِ الثَّمَالِ فَيَسْهَلُ فَيَقُومُ مُسْتَعْمِلُ الْعِمْلَةِ أَسْهَلُ يَسْهَلُ إِذَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ مِنْ
الْأَرْضِ وَهُوَ ضَالِحُ الزَّنِّ أَرَادَ أَنَّهُ صَارَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي (س * ومنه حديث أم سلمة) فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ جَبُرَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَسْهَلُ أَوْ رَأَى أَحْمَرَ السَّهْلِ قَدْ خَسَنَ لَيْسَ بِالذَّقِاقِ النَّاعِمِ
(وفي صفة عليه الصلاة والسلام) أَنَّهُ سَهْلٌ الْحَذِينَ صَلَّتْهُمَا أَى سَائِلَ الْحَذِينَ غَيْرَ مَرَّتِهِمَا الْوَحْتَيْنِ وَقَدْ
تَكَرَّرَ كِرَاسُ السَّهْلِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ ضَالِحُ الصَّبِغِ وَضَالِحُ الزَّنِّ (سهر) (فيه) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَهْمًا مِنَ الْغَنِيِّ شَهِدًا وَأَعَابَ السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدُ السَّهَامِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا فِي الْمَيْسِرِ وَهِيَ الْقِدَاعُ ثُمَّ مَنَى
بِهِ مَا يُقَوِّضُ بِهِ الْفَالِجُ سَهْمَهُ كَثَرَتْ حَتَّى مَنَى كُلَّ نَعِيبٍ سَهْمًا وَجَمَعَ السَّهْمُ عَلَى السَّهْمِ وَسَهْمًا وَسَهْمَانِ
(ومنه الحديث) مَا أَدْرَى مَا السَّهْمَانُ (وحديث عمر) فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَفِي سَهْمَانَهُمَا (ومنه حديث بريدة)
خَرَجَ سَهْمًا أَى الْفَالِجُ وَالْفَقِيرُ (ومنه الحديث) أَذْهَابُ فَوْخِيَا غَمٍّ اسْتَمَاءُ أَى اقْتِرَاعُ عَيْنٍ لِيُظْهِرَ سَهْمَهُ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْكُمَا (وحديث ابن عمر) وَقَعَ فِي سَهْمِي جَارٌ يَعْنِي مِنَ الْمُقْتَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَهُ فِي الْحَدِيثِ مُقَرَّدًا
وَمَجْمُوعًا وَمُقَرَّرًا (س * وفي حديث جابر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي بُرْدٍ سَهْمٍ أَخْضَرَ أَى مُخْطَطٍ
فِيهِ وَفِي السَّهَامِ (ه * فيه) قَدْ خَلَّ عَلَى سَاهِمٍ الْوَجْهَ أَى مُتَقَرَّرَهُ يُقَالُ سَهْمٌ لَوْهُ يَسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ
حَالِهِ لَعَارِضَ (ومنه حديث أم سلمة) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمًا الْوَجْهَ (وحديث ابن عباس رضي الله
عنها) فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ مُسَهَّمَةٌ وَجُوهُهُمْ (سهر) (ه * فيه) الْعَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهْمَ حَلَقَةُ الدَّبْرِ وَهُوَ
مِنَ الْأَسْتِ وَأَصْلُهَا سَتُورُ زَيْنَ فَرَسٍ وَجَمْعُهَا اسْتِاءُ كَأَقْرَاسٍ خُذِفَتْ الْمَاءُ وَعَوِضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ اسْتِاءُ
فَإِذَا رَدَّدَتْ إِلَيْهَا الْهَامُوهِيَ لَامَهَا وَخُذِفَتْ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ اتَّخَذَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوِضَ الْمَاءِ
فَقِيلَ سَهْمٌ يَفْعُ السِّبْنَ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّهْمَ بِحَذْفِ الْمَاءِ وَإِبْسَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كُنْ مُسْتَقِيمًا كَانَتْ اسْتِاءُ كَالشُّدُودِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ إِذَا نَامَ الْفُلُ وَكَأَنَّهَا كَتَبَتْ
بِهِمَا الْقَطْعُ مِنَ الْحَدَثِ وَخُرُوجُ الرِّجِّ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ السَّكَايَاتِ وَالطُّغْيَا (سها) (فيه) إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَابًا فِي الصَّلَاةِ السُّهُوفِ الَّتِي تَرُكُّهُ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَالسُّهُوفُ تَرُكُّهُ عَنِ الْعِلْمِ (ومنه قوله)

فهو مسهب بفتح الهاء واكره ان
اكون من المسهين بالفتح اى
كثيرى الكلام والسهب الارض
الواسعه ج سهب وضرب
على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب
العقل * خبر المال عين
ساهرة اى عين ما تجرى ليلا
ونهارا وصاحبها اسم السهل
مكانا بالتحقيق تدوا واسهل يسهل
اذا صار الى السهل من الارض وهو
ضد الحزن والسهولة زمل خشن
ليس بالذقاق الناعم وسهل
الحذين اى سائل الحدين غير مرتفع
الوجنتين السهم النصب ج
اسهم وسهام وسهمان والاسهام
الاقتراع ويردسهم مخطط فيه
وفى كاسهام وساهم الوجه
متغير ومنه مسهمه وجوههم
حلقه الدبر

تعالى) الذين هم عن صلاتهم ساهون (هـ * وفيه) انه دخل على عائشة في البيت سهواً عليها ستر السهوية صغرى متخدر في الأرض قليلاً شبه بالخدر والحزاة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبه بالرقأ والطاق يوضع فيه الشيء (هـ * وفيه) وان عمل أهل النار سهواً يسهوه السهوة الأرض اللينة التربة شبه العفصة في سهولها على ممر تكبها بالارض السهلة التي لا تؤذي فيها (هـ * ومنه حديث سلمان) حتى يغدو الرجل على البغلة السهوية فلا يترك أضماها يعني الكوفة السهوية اللينة السير التي لا تتبع دأكبها (ومنه الحديث) آتيتك بغداسه وراها أي لناساً

باب السين مع الباء

﴿سأ﴾ (س * فيه) لا تسلم أبداً سيأجاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الأثمان ويقتي موت الناس ولعلمهم من السوء والمساءة ومن الشيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الفروع قال سيأت الناقة إذا اجتمع الشيء في ضرعها وسيأتها حلبت ذلك منها فيحتمل أن يكون فعالاً من سيأتها إذا حلبتها كما قال أبو موسى (س * ومنه حديث مطرف) قال لا نبهنا الجهد في العبادة خير الأمور وأسطها والحسنين السيئين أي الفؤوسية والتقصير سيئ ولا اقتصاد بينهما أحسنه وقد كثر ذكر السيئة في الحديث وهي أحسنه من الصفات الغالبة يقال كلمه سيئة وكلمه سيئة وقوله سيئة وأصلها سيوة فقلت الواو إما وادجت وانما ذكرنا هنا لأجل لفظها ﴿سب﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر السائبة والسوابب كان الرجل إذا نذر قدوم من سفر أو بر من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا تمرعي ولا تحلب ولا تربي وكان الرجل إذا اعتق عبداً قال هو سائبة فلا تمنع بينهما ولا ميراث وأصله من سبب الدواب وهو إرساها تذهب وتجيء كيف شئت (ومنه الحديث) رأيت همر بن لبي يجر قصبه في النار وكان أول من سبب السوابب وهي التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة قال سائبة أم الحيرة وقد تقدمت في حرف الباء (هـ * ومنه حديث همر) الصدقة والسائبة ليومهما أي يراد بهما ولأب يوم القيامة أي من اعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع إلى الانتفاع بشئ منها بعد ذلك في الدنيا وإن وزعها معاً أحق قليلاً فيهما في مثلها وهذا على وجه الفضل وطلب الأجر لأعلى أنه حرام وانما كانوا يكرهون أن يرجعوا في شئ من حرام الله وطلبوا به الآخر (س * ومنه حديث عبد الله) السائبة يوضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه بعتقه ولا وراثته فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد البقي عنه (س * ومنه الحديث) عرضت على النفر أن صاحب السائبين يدفع بعض السائبين بدنتان فأداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت فأخذهم رجل من المشركين فذهب بهما معاً هما سائبين لأنه سبهما لله تعالى (س * وفيه) ان رجلاً

* في البيت (سهوة) هي بيت صغير متخدر في الأرض قليلاً شبه بالخدر والحزاة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبه بالرقأ والطاق يوضع فيه الشيء * قلت زاد الفارسي وقيل الكوفة بين الدارين وقيل الكندوج انتهى وعمل أهل النار سهواً يسهوه الأرض اللينة السربة والبغلة السهوية اللينة السير التي لا تتبع راكبها وآتيتك به سهواً أي لبناً ساكتاً * لا تسلم أبداً ﴿سأ﴾ هو الذي يبيع الأثمان ويقتي موت الناس والشيء بالفتح اللبن الذي يكون في مقدم الفروع وسيأت الناقة إذا اجتمع الشيء في ضرعها وسيأتها حلبت ذلك منها * اعتق عبده ﴿سائبة﴾ أي لا يكون له ولاؤه ولا إزارته وأنساب في بطنه حية أي دخلت وجرت مع جران الماء وفي السيوب الحرس والركل وقيل المعدن وقيل هما وأبلغ من السيوب في الكلام أي في الحسد وكثرة الكلام بغير رفق واجعله سبباً فاعطاه أمطر سائباً أي حارياً والسبب بالفتح والتخفيف البهجة ج سبب

شرب من سقاء فأنسابت في بطنه حتى فُني عن الشرب من قم السقاء أي دخلت وحُرَّت مع حريات الماء
يقال سَابَ الماء وانساب إذا جرى (س) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف: إن الحيلة بالنطق أبلغ
من السيوب في الكلام السيوب ما يسب ويخلى فسَابَ أي ذهب وسَابَ في الكلام خاص فيه ثم سُدَّ أي
التلطف والتقل منه ببلغ من الإكثار (هـ) وفي كتابه لوائل بن جحر: وفي السيوب الخمس السيوب
الركاز قال أبو عبيد ولا أراه أخذ إلا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والنضة تسب
في الغدن أي تنسكون فيه وتظهر قال الرخنري السيوب جمع سيبير يده المال المدفون في الجاهلية
أو المحدث لأنه من فُصل الله تعالى وعطاه لمن أصابه (س) وفي حديث الاستسقاء: واجعله سيبا
نافعا أي عطاه ويجوز أن يراد أسأبا أي باريا (هـ) وفي حديث أسيد بن حضير: لو سألت الناس سبابة
ما أعطيناكمها السبابة بفتح السين والتخفيف البحتو جمعها سبائب وهم أمته الرجل سبابة (سج) (سج)
(في حديث ابن عباس) إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الخرب من القلائس ما يكون من
السجاج الخضر السجاج جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر وقيل هو الطيلسان الموقر نسج ذلك كان
القلائس كانت تعمل منها أو من فروعها ومنهم من يجعل الله منقبة عن الواو ومنهم من يجعلها من الساج
(ومن حديثه الآخر) أنه رزسا على وجهه وهو محرم فافتدى (هـ) ومنه حديث أبي هريرة: أعجاب
النبال عليهم السجاج وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج (ومن حديث جابر) فقام في ساج
هكذا جاء في رواية والمعروف ساج وهو ضرب من المخلاف منصوبة (سج) (هـ) فيه) لاسيابة
في الإسلام يقال ساج في الأرض يسج سبيحة إذا ذهب فيها أو أصله من السج وهو الماء الجاري المنسط
على وجه الأرض أراد مفارقة الأمصار وسكنى البراري وزك شهودا للجمعة والجماعات وقيل أراد الذين
يسكنون في الأرض بالشعر والتمعة والاقصادين الناس (هـ) ومنه حديث علي رضي الله عنه
لبسوا بالساج البدرأي الذين يسكنون بالشعر والتمعة وقيل هو من التسميع في الثوب وهو أن تكون فيه
خطوط مختلفة (ومن الأول الحديث) سياحة هذه الأمة الصيام قبل الصائم ساج لأن الذي يسج في
الأرض متعب يسج ولا زاد له ولا ماء حين يسجد تطعم والصائم غنى نهلا لا يأكل ولا يشرب شيئا فشببه
(وفي حديث الزكاة) ماسق بالسج فقيه العشرأي بالماء الجاري (ومن حديث البراء) في صفة بئر
فلقد أخرج أحدنا بئرا فحافة الفرق ثم ساحت أي جرى ماؤها وفاقت (وفيه) ذكر سججان وهونر
بالعواصم قريبان النصبة وطرسوس وذكرم جيمتان (س) وفي حديث القنار: فأنسحت
العصرة أي اندفعت وأنسعت (ومنه) ساحة القنار ويرى بلخاء وقد سسقى وبالصاد وسيمى
(سج) (في حديث يوم الجمعة) ما من دابة إلا وهي مسيخة أي مصغية مسخمة ويرى بالصاد وهو

والساج الطيلسان الأخضر
وقيل الطيلسان الموقر يسج
كذلك سج سيجان (الاسباحة)
في الإسلام هي الذهاب في الأرض
وسكنى البراري ومفارقة الأمصار
وسياحة هذه الأمة الصيام لأن
الذي يسج في الأرض متعبا
يسج ولا زاد له ولا ماء حين يسجد
تطعم والصائم غنى نهلا ولا
يأكل ولا يشرب شيئا فشببه
وليسوا بالساج البذر هم الذين
يسكنون بالشعر والتمعة وماسق
بالسج أي بالماء الجاري وساحت
البئر جرى ماؤها وفاقت وأنسحت
العصرة اندفعت وانسعت ومنه
ساحة القنار ويرى بلخاء الجمعة
مع السين والصاد من ساج
في الأرض إذا دخل فيها وسججان
نهر قرب المصبة (سج)
ومصبة أي مصغية مسخمة

الأصل **﴿سيد﴾** (س * في حديث مسعود بن عمرو) لكان في يجتذب بين عمرو وأقبل كالسيد أي الذئب وقد نعتي به الأسد وقد قدمت أحداث السيد والسيادة في السين والواو لانه موضعها **﴿سير﴾** (فيه) أهدى له أكيذرومة حلة سيرة السيراه بكسر السين وفتح الباء والمدقوق من البرود ويخاطه حر كالسيور فهو فعلا من السير القيد هكذا يرى على الصفة وقال بعض المتأخرين إن غاها حلة سيرة على الاضافة واختج بأن سيدويه قال ليات فعلا مضعة ولكن انما وشرح السيراه بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير (س * ومنه) أنه أعطى عليا ردا سيرا وقال الجوهري (س * ومنه حديث عمر) أنه رأى حلة سيرة أتباع فقال لاو اشترىها (ومنه حديثه الآخر) إن أحدكم قال وقد أليو عليه حلة سيرة أي فيها خطوط من ابن سيم كالسيور ويروي عن علي حديث مثله (س * وفيه) نصرت بالرفع تفسيره شهر أي المسافة التي يسافر فيها من الأرض كالثوب والمثمة وهو مصدر بمعنى السير كالعبسية والنجيز من العيش والنجيز وقد تكررت في الحديث (وفي حديث بدر) إذ كسر يفتح السين وتشديد الباء المكسورة كتيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر (س * وفي حديث حذيفة) تسير عنه القضب أي سلور زال **﴿سيس﴾** (س * في حديث البيعة) حملتنا العرب على سياتنا سياتا الظهر من الدواب يجتمع وسطه وهو موضع الركوب أي حملتنا على ظهر الحرب وجاربتنا **﴿سيط﴾** (فيه) معهم سياتا كاذناب البقر السيات جمع سوط وهو الذي يعلقه بالأصل سواط فقلت ياء للكسرة قبلها يجمع على الأسواط (وفي حديث أبي هريرة) جعلنا نقر به بأسياتنا وقسنا هكذا زرى بالياء وهو شاذ والقياس أسواطنا كما قالوا في جمع ربح أرباح شاذ والقياس أزواح وهو المظرو المستعمل وانما قلت الواو في سيات لا لكسرة قبلها ولا كسرة في أسواط **﴿سيمع﴾** (ه * في حديث هشام) في وصف ناقته السباع مزباج أي تحتل الضبعة وسوا لولاية يقال أساع ماله أي أضاعه ورجل سيباع أي مضباع **﴿سيف﴾** (س * في حديث جابر) فأنشأ سيف البحر أي ساحله **﴿سبل﴾** (ه * في صفته صلى الله عليه وسلم) سائل الأطراف أي عتدها وزواه بعضهم بالنون وهو معناه كجبريل وجبريل **﴿سيم﴾** (ه * في حديث هجرة الحبشة) قال النجاشي للهاجرين اليها مكثوا فأنتم سيم أي آمنون كذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية وتروى بفتح السين وقبل سيم جمع سائم أي سيمون في بلدي كالقنم السائمة لا يعارضكم أحد **﴿سبه﴾** (س * فيه) وفي يده قوس أخذ بيدها سبه القوس ما عطف من طرفيها ولها سبتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الما فيها عوص من الواو المحذوفة كسبة (ه * ومنه حديث أبي سفيان) فأنشئت على سبتاها يعني سبتى قوسه **﴿سبيا﴾** (ه * س * في حديث جابر بن مطعم) قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بئوها ثم و بثو

﴿السيد﴾ الذئب * حلة **﴿سيراه﴾** بكسر السين وفتح الباء والمدقوق من البرود يخاطه حر كالسيور وكذا حلة مسيرة ومسيرة شهر أي مسافته مصدر بمعنى السير وسير بفتح السين وتشديد الباء المكسورة كتيب بين بدر والمدينة وتسير عنه القضب سار وزال **﴿سياسا﴾** الظاهر من الدواب يجتمع وسطه وهو موضع الركوب وحملتنا العرب على سياتنا سياتا الظهر من الدواب يجتمع وسطه وجاربتنا معهم **﴿سياط﴾** كاذناب البقر السيات جمع سوط وهو الذي يعلقه بالأصل سواط فقلت ياء للكسرة قبلها يجمع على الأسواط **﴿سيع﴾** تحتل الضبعة وسوا لولاية أساع ماله أي أضاعه ورجل سيباع أي مضباع **﴿سيف﴾** البحر ساحله **﴿سائل﴾** الأطراف والنون أي عتدا لأصابع **﴿سائم﴾** أي آمنون بالحبشية **﴿سبه﴾** القوس ما عطف من طرفيها ج سيات **﴿سبتى﴾** القوس

القل

المطلب بي واحد هكذا روي يحيى بن معين أى مثل وسواه يقال هم سليمان أى مثلان والرواية المشهورة فيه
شئ واحد بالسين المجمع

﴿حرف الشين﴾

﴿باب الشين مع الهجمة﴾

﴿شَاب﴾ (في حديث علي) تَمَرَّ بِهِ الْجَنُوبُ دُرّاً هَاشِمِيَةً وَدَقَّ شَاسِيَهُ الشَّابُّ جَمْعُ شُوْبٍ وَهُوَ الدَّقُّ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ. ﴿شَارَ﴾ (في حديث معاوية) دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة وقد طعن فكى فقال أوجعُ شِئْرَكَ أم خُصْ على الدنيا يُشِيرُكَ أَيْ يُنْقِطُكَ يَقَالُ شِئْرٌ وَشِئْرٌ فَهُوَ مَسْتُورٌ وَشَارَ زَعْرَةً وَأَصْلُهُ الشَّارُ وَهُوَ الْمَوْعُ الْخَطِيطُ الْكَثِيرُ الْحَجَرَةُ ﴿شَاشَا﴾ (فيه) انْجَلَّ لَمَنُ الْإِنصَارِ قَالَ لِبَعْرِ شَاشَنَّا اللَّهُ يَقَالُ شَاشَنَّا الْبَعِيرَ إِذَا جَرَّهَ وَقَالَ لَهُ شَأٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مَعْنَاهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ شَاشَنَّا بِالْحَارِدِ عَوْنَهُ وَقَالَ تَشَوُّشٌ وَلَعْلَ الْأَوَّلُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِرَجُلٍ ﴿شَافَى﴾ (فيه) خَرَجَتْ بَادِمُ شَافَةٍ فِي رِجْلِهِ الشَّافَةُ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلَ الْقَدَمِ فَتَقْطَعُ أَوْ تَكْوِي فَتَذْهَبُ (ومنه) قولهم اسْتَأَسَلُ اللَّهَ شَأْفَتَهُ أَيْ أَدْعَاهُ. ﴿ه﴾ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) قَالَ لَهُ أَعْصَاهُ لَعْدَا سَأَلْتُ شَأْفَتَهُمْ يَعْنُونَ الْخَوَارِجَ ﴿شَامَ﴾ (في حديث ابن الحنفية) حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْتُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ الشَّامَةُ الْخَالِ فِي الْجَسَدِ مَعْرُوفَةٌ أَرَادَ كُونُوا أَحْسَنَ زِيٍّ وَهَيْتَةٍ حَتَّى تَنْظُرُوا النَّاسَ وَيَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ كَأَنْظُرَ الشَّامُوَ يَنْظُرُ الْيَهُادُونَ بِأَقْيَسِ الْجَسَدِ ﴿ه﴾ (وفيه) إِذَا نَشَأَتْ بَعِيرَةٌ ثُمَّ كَسَاهَا مَتًى فَلَا تَعْنُ غَدَقَةً أَيْ أَخَذَتْ خُصُولَ الشَّامِ يَقَالُ أَشَامٌ وَشَامَةٌ إِذَا أَتَى الشَّامُ كَايْنٌ وَيَا مَنَ فِي الْيَمَنِ س. ﴿في صفة الأبل﴾ وَلَا يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشَامُ يَعْنِي الشِّقَالِ (ومنه) قولهم لَيْدُ الشَّامِ الشُّوْطِيُّ تَأْنِيثُ الْأَشَامِيرِ يَدْبِجِيهَا لَيْبَتَهَا لِأَنَّهَا لَيْبُ الْخَطْبِ وَتَرْكَبُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَرِ (ومنه حديث عدي) فَيَنْظُرُ أَيْعِنُ مِنْهُ وَأَشَامُ مِنْهُ فَلَا تَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ ﴿شَانُ﴾ (في حديث الملائكة) لَكَ لِي وَلَهَا شَانُ لَشَانُ الْخَطْبِ وَالْأَمْرُ وَالْحَالُ وَالْجَمْعُ شُؤُونٌ أَيْ لَوْلَا مَا حَكَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْ آيَاتِ الْمَلَائِكَةِ وَأَنَّهُ أَسْقَطَ هُنَا لِحْدَافَتِهِ عَلَيْهَا حِجَابَاتُ الْوَلَدِ شَبِيهَا بِالْإِذْيَةِ رَمِيَتْ بِهِ (س) (ومنه حديث الحَكِيمِ بْنِ حَزَنٍ) وَالشَّانُ ذَالُ ذُوْنُ أَيْ الْحَالُ ضَعِيفَةٌ وَلَمْ تَقْعُ وَلَمْ يَحْصُلِ الْغِنَى (ومنه الحديث) ثُمَّ شَأْنُكَ بِأَعْلَاهَا أَيْ اسْتَمْتَعَ بِحَافِوْقِ قَرْحِهَا فَانْهَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ عَلَيْهِ فِيهِ وَشَأْنُكَ مَنْصُوبٌ بِأَصْعَارِ قَعْلِ وَبِجُوزِ رَفْعِهِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ وَكَهْفٍ فَتَقْدِيرُهُ مَبَاحٌ أَوْ جَائِزٌ (وفي حديث الغسل) حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ شُؤْنُ رَأْسِهِاهِي عَظْمُهُ وَطَرَأَتُهُ وَمَوَاسِلُ قَبَائِلِهِ زَهْرِي أَرْبَعَةٌ بَعْضُهَا نَاقٍ بَعْضُ (س) (وفي حديث أُبَيِّ بْنِ أَلْفُ) لَمَّا تَمَرَّ شَارَ كَسَتْ شَانَا

وہا سیمان آی مشلان

﴿حرف الشين﴾

(شاشاً) زجر للعبي
 (النسيب) جمع شوب وهو
 اللعنة من الظفر وغرة * أو جمع
 (يشتر) أي يظلم
 (الشافة) يمز دونه قرحة
 يخرج في أسفل القدم فتقطع أو
 تنكوي فتذهب ومنه استأصل
 الله شافته أي أذهبه (الشامة)
 الخال وهي تكون أكانكم شامة
 في الناس أي كوثافي أحسن زى
 وهمة حتى تظهرها للناس
 وينظروا اليكم كأن تظهر الشامة
 وينظر إليها دون باقي الجسد
 وتسامع أخذوها الشام وفي لغة
 الأبل ولا يأتي خرها لا جانها
 الأسم يعني الشمال لأنها إنما
 تحلب وتركمن الجانب الأيسر
 (الشلق) الخطب والأمر والخال
 ج شوون والشان إذا ذك دون أي
 الخال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل
 الغنى وشوون الرأس عظامه
 وطرائقه ومواصل قبائله وهي
 أو بعد بعضها فوق بعض وركبت
 شأنان نصب

من قَسَبَ فإذا الحسن على شاطيءِ دجلةَ فأذنبُ الشَّانُ فملَّتهُ مني قبل الشَّانِ عرق في الجبل فيه تراب
بنيت والجمع شُون قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيرا له ﴿شاور﴾ (س * فسه) فطلبته أرفع
قرسي شأوا وأسير شأوا والشَّانُ الشُّوطُ والذي (س * ومنه حديث ابن عباس) قال الخليل بن صفوان
صاحب ابن الأثير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركها ستمه أشأوا بعيدا وفي رواية شأوا مقربا أو اقرب
البعيد ويريد قوله تركها خالدا وإن الأثير (س * وفي حديث عمر) أنه قال لابن عباس هذا الغلام
الذي يجتمع شؤى رأسه يرشونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

﴿شبيب﴾ (فيه) أنه انتر بيرة سوداء فجعل سوداها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوداها وفي
رواية أنه لبس مدرة سوداء فقالت عائشة رضي الله عنها ما أحسن عليك يشب سوداها بياضك وبياضك
سوداها أي تحسنه ويحسنه أو رجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار
إذا أوقدها فتألات بياضها ونورا (ه * ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها) حين توفي أبو سلمة قالت
جعلت على وجهي صير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تقعله أي يأتوه ويحسنه
(س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) في الجواهر التي جاءه من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا (س * وفي كتابه
لوائل بن حجر) إلى الأقبال العاهلة ولا رواع المشاييب أي السادة الرؤس الأبرار ألوان الحسان المتأطر
واحدهم مشبوب كأنها أوقدت ألوانهم بالنار ويروي الأشباه جمع شبيب فعل بمعنى مفعول (وفي
حديث بدر) لما برز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شييمن الأنصار أي شيان واحد هم شب وقد صحفه
بعضهم سته وليس بشئ (ه * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كنت أنا وابن الزبير في شببة معنا
يقال شب يشب شببا فهو شارب والجمع شببة وشبان (س * ومنه حديث شرح) تجوز شهادة الصبيان
على الكبار يستشبون أي يستشهدون شب وكبر منهم إذا بلغ كأنه قول إذا تحلوا في الصبي وأدوها في
الكبر جاز (ه * وفي حديث سرافة) استنبوا على أسوقكم في البول أي استوفروا عليها ولا تستفروا
على الأرض بجميع أقدامكم وتدوا منها من شب القرس يشب شببا إذا رقع فيه جميعا من الأرض
(وفي حديث أم عبد) فلما مع حسان شعر الحافيش شبيب فجأوبه أي ابتدأ في جوابه من تشيب الكتب
وهو لا ابتداء هو لا أخذ فيها وليس من تشيب النساء في الشعر ويروي تشب بالنون أي أخذ في الشعر
وعلق فيه (س * وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) أنه كان يشب بليلى بنت الجلودى
في شعره تشيب الشعر ترقية بذكر النساء (وفي حديث أسماء) أنها دعت عمر بن الخطاب وعثمان الشب
بجرع عرف يشبه الزاج وقد يندفع به الجلود (شبيب) (في حديث عمر) قال الأثير عرض ضئ

قبل هو عرق في الجبل فيه تراب
بنيت والجمع شُون قال أبو
موسى ولا أرى هذا تفسيرا له
﴿شاور﴾ (س * فسه) فطلبته أرفع
قرسي شأوا وأسير شأوا والشَّانُ الشُّوطُ والذي
صاحب ابن الأثير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركها ستمه أشأوا بعيدا وفي رواية شأوا مقربا أو اقرب
البعيد ويريد قوله تركها خالدا وإن الأثير (س * وفي حديث عمر) أنه قال لابن عباس هذا الغلام
الذي يجتمع شؤى رأسه يرشونه وقد تقدمت

﴿شبيب﴾ (فيه) أنه انتر بيرة سوداء فجعل سوداها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوداها وفي
رواية أنه لبس مدرة سوداء فقالت عائشة رضي الله عنها ما أحسن عليك يشب سوداها بياضك وبياضك
سوداها أي تحسنه ويحسنه أو رجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار
إذا أوقدها فتألات بياضها ونورا (ه * ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها) حين توفي أبو سلمة قالت
جعلت على وجهي صير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تقعله أي يأتوه ويحسنه
(س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) في الجواهر التي جاءه من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا (س * وفي كتابه
لوائل بن حجر) إلى الأقبال العاهلة ولا رواع المشاييب أي السادة الرؤس الأبرار ألوان الحسان المتأطر
واحدهم مشبوب كأنها أوقدت ألوانهم بالنار ويروي الأشباه جمع شبيب فعل بمعنى مفعول (وفي
حديث بدر) لما برز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شييمن الأنصار أي شيان واحد هم شب وقد صحفه
بعضهم سته وليس بشئ (ه * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كنت أنا وابن الزبير في شببة معنا
يقال شب يشب شببا فهو شارب والجمع شببة وشبان (س * ومنه حديث شرح) تجوز شهادة الصبيان
على الكبار يستشبون أي يستشهدون شب وكبر منهم إذا بلغ كأنه قول إذا تحلوا في الصبي وأدوها في
الكبر جاز (ه * وفي حديث سرافة) استنبوا على أسوقكم في البول أي استوفروا عليها ولا تستفروا
على الأرض بجميع أقدامكم وتدوا منها من شب القرس يشب شببا إذا رقع فيه جميعا من الأرض
(وفي حديث أم عبد) فلما مع حسان شعر الحافيش شبيب فجأوبه أي ابتدأ في جوابه من تشيب الكتب
وهو لا ابتداء هو لا أخذ فيها وليس من تشيب النساء في الشعر ويروي تشب بالنون أي أخذ في الشعر
وعلق فيه (س * وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) أنه كان يشب بليلى بنت الجلودى
في شعره تشيب الشعر ترقية بذكر النساء (وفي حديث أسماء) أنها دعت عمر بن الخطاب وعثمان الشب
بجرع عرف يشبه الزاج وقد يندفع به الجلود (شبيب) (في حديث عمر) قال الأثير عرض ضئ

قبل هو عرق في الجبل فيه تراب
بنيت والجمع شُون قال أبو
موسى ولا أرى هذا تفسيرا له
﴿شاور﴾ (س * فسه) فطلبته أرفع
قرسي شأوا وأسير شأوا والشَّانُ الشُّوطُ والذي
صاحب ابن الأثير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركها ستمه أشأوا بعيدا وفي رواية شأوا مقربا أو اقرب
البعيد ويريد قوله تركها خالدا وإن الأثير (س * وفي حديث عمر) أنه قال لابن عباس هذا الغلام
الذي يجتمع شؤى رأسه يرشونه وقد تقدمت

﴿شبيب﴾ (فيه) أنه انتر بيرة سوداء فجعل سوداها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوداها وفي
رواية أنه لبس مدرة سوداء فقالت عائشة رضي الله عنها ما أحسن عليك يشب سوداها بياضك وبياضك
سوداها أي تحسنه ويحسنه أو رجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار
إذا أوقدها فتألات بياضها ونورا (ه * ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها) حين توفي أبو سلمة قالت
جعلت على وجهي صير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تقعله أي يأتوه ويحسنه
(س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) في الجواهر التي جاءه من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا (س * وفي كتابه
لوائل بن حجر) إلى الأقبال العاهلة ولا رواع المشاييب أي السادة الرؤس الأبرار ألوان الحسان المتأطر
واحدهم مشبوب كأنها أوقدت ألوانهم بالنار ويروي الأشباه جمع شبيب فعل بمعنى مفعول (وفي
حديث بدر) لما برز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شييمن الأنصار أي شيان واحد هم شب وقد صحفه
بعضهم سته وليس بشئ (ه * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كنت أنا وابن الزبير في شببة معنا
يقال شب يشب شببا فهو شارب والجمع شببة وشبان (س * ومنه حديث شرح) تجوز شهادة الصبيان
على الكبار يستشبون أي يستشهدون شب وكبر منهم إذا بلغ كأنه قول إذا تحلوا في الصبي وأدوها في
الكبر جاز (ه * وفي حديث سرافة) استنبوا على أسوقكم في البول أي استوفروا عليها ولا تستفروا
على الأرض بجميع أقدامكم وتدوا منها من شب القرس يشب شببا إذا رقع فيه جميعا من الأرض
(وفي حديث أم عبد) فلما مع حسان شعر الحافيش شبيب فجأوبه أي ابتدأ في جوابه من تشيب الكتب
وهو لا ابتداء هو لا أخذ فيها وليس من تشيب النساء في الشعر ويروي تشب بالنون أي أخذ في الشعر
وعلق فيه (س * وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) أنه كان يشب بليلى بنت الجلودى
في شعره تشيب الشعر ترقية بذكر النساء (وفي حديث أسماء) أنها دعت عمر بن الخطاب وعثمان الشب
بجرع عرف يشبه الزاج وقد يندفع به الجلود (شبيب) (في حديث عمر) قال الأثير عرض ضئ

سَبَّ الشُّبَّ بِاللَّيْلِ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ بِقَالَ سَبَّ سَبَّ وَرَجُلٌ سَبَّ إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ ذَلِكَ (وفيه) ذكر
 سُبَّ بضم الشين مصغراً معروفاً (ومنه) دَارُ سُبَيْتٍ (شيخ) (هـ) * في صفة - على الله عليه
 وسلم) انه كان مشبوح الذراعين أى طويلهما وقيل عريضهما وفى رواية كان شيخ الذراعين والشيخ
 مدلوله من أوتاد كالجمل والجمل وسبحت العود إذ انحنت حتى تُعَرِّضَهُ (هـ) * وفى حديث أبي بكر بن
 الله عنه) انه مر به ليل وقد شجى فى الرضا أى مدنى الشمس على الرضا ليعذب (ومنه حديث النبال)
 خذوه فاستجوه وفى رواية فسجوه (س * هـ) * وفيه) فترع سقفت بيتي شجج شججته أى عوداً عوداً
 (شديد) (هـ) * فيه) من عَصَ على شديد عسل من الأناهى على لسانه يعنى سكنت ولم يتخض مع
 الخاضين ولم يلبس به الناس لأن العاص على لسانه لا يتكلموا والتبرع فى الأصل العزب (شبر) *
 (س * هـ) * فى دعائه على وفاطمة رضى الله عنهما) جمع الله فطركا وبارك فى شبرك الشبرى الأصل
 العطاء يقال شبره شبراً إذا أعطاه ثم كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء (هـ س * هـ) * ومنه الحديث) نهى عن
 شبر الجمل أى أجرة القرب ويجوز أن يبنى به القرب نفسه على حذف الضاف أى عن كرامته الجمل
 كما قال نهى عن عشب الفعل أى عن عنبه (هـ) * ومنه حديث يحيى بن يعمر) قال رجل خاتم
 امرأته فى شهرها إن سألتك عن شكرها وشرك أنك تظلمها أريد بالشبر النكاح (وفى حديث الأذان)
 ذكره الشبر وجاه فى الحديث تفسيره انه البوق وقيل هو أيضاً البقع والقطعة عيراً نيسة (شبرى) *
 (س * هـ) * فى حديث عطاه) لا بأس بالشبرى والضغائيس مالم تنزع من أصله الشبرى نبت مجازى يؤكل وله
 شوك وأذا بيس حتى القرب أى لا بأس بقطعها من الحصرم إذا لم يستأصلا (ومنه فى ذكر المستزئنين)
 فأما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل فى أخصر رجله شربة فنهك (شبرى) * (س * هـ) * فى حديث
 أنهم سلت رضى الله عنها) أنها شربت الشبر فقل انه حار جاز الشبر حب يشبه الحصى يطبخ ويشرب بماؤه
 للعداوى وقيل انه نوع من الشجر وأخرجه الزخري عن أسماء بنت عيسى ولعله حديث آخر (شبرى) *
 (فيه) المشيع بما لا يملك كلاس فبنى روى التكرار أكثر مما عنده يتجمل بذلك كلالى يرى انه
 ششمان وليس كذلك ومن فعله فأما تخمر نفسه وهون أفعال دوى الزور بلى هو فى نفسه وزرأى
 كذب (هـ * هـ) * وفيه) انزهرم كان يقال لها فى الجاهلية تسبحة لأنما هاروى وشيع (شيق) *
 (هـ) * فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) قال رجل وطئ وهو مخمر قبل الإفاضة شيق شد الشيق
 بالجرم شد الغلة وطلب النكاح (شك) * (س * هـ) * فيه) إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يسكن
 بين أصابعه فانه فى صلاة تشيكل اليد إذا خال أصابع بعضها فى بعض قيل كرمه غصن الشعير
 واستمال الصماء والاحتباء وقيل التشيكل والاحتباء مما يعلب النائم فنهى عن التعرض لما يتنقص

بالشيء المتعلق به (شيخ) * الذراعين
 ومشبوح الذراعين طوله لما وقيل
 من بينهما * قلت رجع الفارسي
 وابن الجوزي الثاني انتهى وشيخ
 بلال مذكراً ويزع سقفت بيتي
 شجج شججته أى عوداً عوداً * من
 عض على * شديده أى على
 لسانه يعنى سكنت ولم يتخض مع
 الخاضين وهو فى الأصل العزب
 * الشبرى * النكاح ونهى عن
 شبر الجمل أى أجرة ضرابه والشبور
 البوق عبرانية * الشبرى * نبت
 مجازى له شوك واحد شبرقة
 فاذا بيس فهو الضريع * الشبرى *
 حب يشبه الحصى يطبخ ويشرب
 بماؤه يتداوى به وقيل هو نوع من
 الشيح * المشيع * بما لا يملك
 أى التكرار أكثر مما عنده يتجمل
 بذلك وكان قال زهير فى الجاهلية
 مشاعلة أنما هاروى وشيع
 * الشيق * محرك شدة الغلة
 وطلب النكاح * تشيكل * اليد
 إندخال الأصابع بعضها فى بعض

الظهار وتواتره بعضهم أن تبيدك السيد كناية عن ملائكة الحُصومات والخوض فيها واحتمج بقوله عليه السلام حين ذكر القين فسبيلين أصابعه وقال اختلفوا فكيف اختلفوا (س) * ومنه حديث موافقت الصلاة إذا اشتبكت الخيوم أي ظهرت جميعها واختلف بعضها ببعض لكنهما ظاهر منها (س) * وفيه انه وقعت يدغير في شبكة جردان أي انقباها وجرتها تكون متقاربة بعضها من بعض (هـ) * وفي حديث (هر) إن رجلا من بني عجم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا أمير المؤمنين اسعني شبكة الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يغني بعضها البعض وجمعها شبك ولا واحد لها من لفظها (وفي حديث أبي رهم) الذين لهم نعم شبكة جرحى موضع الجراح في ديار غفار (شيم) * (هـ) في حديث جرير خير الماء الشيم أي البار والشيم بفتح الباء البرود يروى بالسین والتون وقد سبق (ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها) فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شيم (وفي حديث عبد الملك بن هير) في غداة شيم (ومنه قصيد كعب بن زهير)

نُجبت بذي شيم من مانتجية * صافى بأطخ أضحى وهو مشمول

روى بكسر الباء وفصحها على الاسم والمصدر (شيم) (س) * في صفة القرآن آمنوا بعتابهم وانما لو عتبتهم المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما إذا رد إلى الحكم عرف معناه والآخر ما لا سبيل للعرف حقيقة فالتشبه له مبالغ في التشبه لأنه لا يكاد ينتهي إلى شيء تشبه نفسه إليه (هـ) * ومنه حديث حذيفة وقد كُفيت فقال تشبه مقيلة ومثني مدري أي أنها إذا أقبلت تشبهت على القوم وأرثهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فإذا أدبرت وانقضت بأن أمرها فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ (هـ) * وفيه انه نهى أن تشرع الحقا فان لا بين تشبه أي ان المرضعة إذا أرضعت غلاما فانه يترجى إلى أخلاقها فيشبهها ولذلك نصت الرضاعة العاقلة الحسنة الأخلاق الصالحة الجسم (هـ) * ومنه حديث (هر) اللين تشبه عليه (وفي حديث الديان) ديشبه العمدا ثلاث شبه العمدا ترى انسانا بشي ليس من عاداته أن يقتل مثله وليس من غرضه قتل نفسه فيصايف قضا وقد را فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الذب دون العصاص (شيم) (في حديث وائل بن حجر) أنه كتب لأقوال شيم بما كان لهم فيها من ملك شيوه اسم الناحية التي كلوا بها من العين وحضرموت (وفي) لما قالوا له شبهة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شباة

باب النجيم مع التاء

(شنت) (فيه) يملكون يملكا واحدا ويصدرون مصادير شنت أي تتخلل يقال شنت الأمر شنتا وشنتا وأمر شنت وشنتا وقوم شنت أي متفرقون (ومنه الحديث) في الأنياء وأمنهاهم شنت أي متفرقون

ديهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث **(شتر)**
(هـ) في حديث عمر (لو قدرت عليهما الشتر بما أجمعتهما القمع يقال شتر به تشيرا ويرى بالنون
من الشنار وهو العار والعيب) ومنه حديث قتادة في الشتر ربيع الدية هو قطع الجفن الأسفل
والأصل انقلابه إلى أسفل والرجل أشتر (س) وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر قلت قريب
مؤثرين الشتر هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرقعة فيدنو منهم حتى إذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم
حتى يصيب منهم غرة المعنى انهم قريب وسيعود نصار مشلا **(شثن)** في حديث حجة الوداع
ذكر شثنان هو يفتح الشين ويخفيف التاء جبل عند مكة يقال بالثب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل
مكة **(شستان)** (هـ) في حديث أم عبد) وكان القوم من ملين مشين المشي الذي أصابته الجماعة
والأصل في المشي الداخل في الشتاء كالربيع والمصيف للداخل في الربيع والمصيف والعرب تجعل
الشتاء جماعة لأن الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للأنجم والرواية المشهور مستثنى بالسين
المهلة والنون قبل التاء من السنة الجذب وقد تقدم

باب الشين مع التاء

(شثن) (فيه) انه عرب بشامة فقال عن جلدها اليس في الشب والقرظ ما يطوره الشب شجر طيب
الريح الطعم ينبت في جبال القوز ويوجد والقرظ ورق السلم وهما نباتان يذيق بهما كذا يرى هذا
الحديث بالثاء المثلثة وكذا يدأوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقه أن الشب
يعني بالباء الموحدة هومن الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يذيق به شبه الزاج قال والسماح الشب بالباء
وقد حقه بعضهم فقال الشب والشب شجر طعم ولا أدرى أي يذيق به أم لا وقال الشافعي في الأم الدباغ
بكل ما دبت به العرب من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة (هـ) وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلى
الامر بعد السنياني فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف أراد أن يخرج
ومقامه الواضع التي ينبت بها الشب والطباق **(شثن)** (س) في صفة صلى الله عليه وسلم **(شثن)**
الكفين والقدمين أي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بل أقصر ويحمد ذلك
في الرجال لأنه أشد قبضهم ويؤتى النساء (ومن حديث المغيرة) شفة الكف أي غلظته

باب الشين مع الميم

(شجب) (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجب
فاصب منه الماء وتوجأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد أخلق وبنى وصار سقا وسقا شارب أي

(شترت) بها أي أجمعتها القمع
والشتر قطع الجفن الأسفل وقريب
مؤثرين الشتر هو رجل يضرب وهو
رجل كان قاطع الطريق كان يفر
ويرعد **(شثنان)** في النقع وتخفيف
التاء جبل عند مكة **(المشي)**
الذي دخل في الشتاء ثم أطلق على
من أصابه الجماعة **(الشث)** شجر
ينبت في جبال القوز ويوجد ويكون
بين شت وطباق أي يخرج حوصلة
الموضع الذي ينبت به هذان
(شثن) الكفين والقدمين أي
انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل
هو الذي في أنامله غلظ بل أقصر
(الشجب) بالسكون السقاء الذي
قد أخلق وبنى ج شجبا وشجبا

يايس وهو من الشجيرة الحلال ويجمع على شجيرة وشجيرة (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فاستقوا
من كل بئر ثلاث شجيرة (وحديث جابر رضي الله عنه) كان رجل من الأنصار يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الماء في أنحياه (وحديث الحسن) المجلس ثلاثة قسائم وشجيرة أي هالك يقال
شجيرة شجيرة فهو شجيرة وشجيرة شجيرة أي يتألم من الألم وإما غم لا جرم وإما هالك أي أتم
وقال أبو عبيد وروى الناس ثلاثة السالم السالك والغائم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر
والشاجب الناقض بالخنا العين على الظلم (س) وفي حديث جابر يؤبه على الشجيرة هو بكسر الميم
عبدان قنم رؤسها ويترج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد المياه وهو
من تشاجب الأمر إذا اختلف (مختص) (س) وفي حديث أنس رضي الله عنه (شجيرة أوفك) ويجمع لكلا الشجيرة
في الرأس خاصة في الأصل وهو أن يضرب به شيء فيجرحه فيه ويضعه ثم استعمل في غير من الأضواء يقال
شجيرة شجيرة (ومنه الحديث) في ذكر الشجيرة وهي جمع شجيرة وهي الشجيرة (وفي حديث جابر)
فأنشع ناقته فميرت فشجيرة فبالت هكذا ذكره الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الثرب من شجيرة
المغازة إذا قطعت بها السير والذي رواه الخطابي في غير به وغيره فشجيرة وبالت على أن الغاء أصلية
والجيم مخففة ومعناه فبلغت وفترحت ما بين رجلها التبول (وفي حديث جابر رضي الله عنه) أردتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت خاتم النبوة فكان يشجع على يسكا أي أتم من معسكره هومن شجيرة
الشرب إذا مر به بالماء كأنه كان يخلط النسيم الواصل إلى منتهى برجم المسك (ومنه مصد كعب)
شجيرة ذي شجيرة من ما تحببة أي مر جرحه وخطت (شجيرة) (فيه) إياكم وما شجيرة بين أصحاب
أي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجيرة الأمر شجيرة شجيرة إذا اختلفوا وشجيرة القوم وشجيرة
إذا تنازعوا واختلفوا (س) (ومنه حديث أبي عمرو الخنسي) يشجرون أشجار أطباق الرأس أراد أنهم
يشجرون في القنينة والحرب أشجار أطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض
وقيل أراد يختلقون (س) (وفي حديث العباس رضي الله عنه) كنت أخذنا بحكمة بقله النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين وقد شجرتهم أي ضربتها بلجامها كقها حتى فقت قها وفي رواية والعباس شجيرة
أو تشجيرة بلجامها والشجيرة مع القوم وقيل هو الذن (س) (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها)
في إحدى روايات بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجيرة وشجيرة وقيل هو التثليل أي أنها ضمت
إلى شجيرة أشجارها (س) (ومن الأثر حديث أنس رضي الله عنه) فكلوا إذا أرادوا أن يطعموها أو
يسمونها شجيرة وأفاها أي أدخلوا في شجيرة عودا حتى يتقو به (وحديث بعض التابعين) تتقيد طهارتك
كذا وكذا الشا كل والشجيرة أي يجمع القمين تحت التفتحة (وفي حديث الشراة) فشجيرة بهم بالراح

والجبالس ثلاثة قسائم أي من الأثم
وغائم أي لا يبر وشجيرة أي هالك
بالأثم والمثقب بكسر الميم أعواد
تضم رؤسها ويرج بين قوائمها
ويوضع عليها الثياب والسقاء ليرد
الماء في الشجيرة كسر الرأس خاصة
والخط والمزج للشراب بالماء وكان
يشجع على مسكا أي يخلط النسيم
الواصل إلى منتهى برجم المسك
وأشعر ناقته فميرت فشجيرة
فبالت رواه الحميدي هكذا وقال
معناه قطعت الثرب من شجيرة
المغازة إذا قطعتها بالسير ورواه
عمره فشجيرة وبالت على أن الغاء
أصلية والجيم مخففة ومعناه فباجت
وفترحت ما بين رجلها التبول إياكم
(ومنه شجيرة) بين أصحاب أي ما
وقع بينهم من الاختلاف واختلفوا
ويشجرون أشجار أطباق
الرأس أراد أنهم يشجرون في
القنينة والحرب أشجار أطباق الرأس وهي
عظامه التي يدخل بعضها في بعض
وقيل أراد يختلقون وشجيرة
المغلة وأشجرتهم أي ضربتها بلجامها
أشجرتهم فقت قها والشجيرة
معق القوم وقيل هو الذن وشجيرة
قها أي أدخلوا في شجيرة عودا
حتى يتقو به وتتقيد طهارتك
الشجيرة أي يجمع القمين تحت
التفتحة وشجيرة بهم بالراح

أى طعنهم بها حتى اشتكت فيهم (هـ) وفي حديث حنين) ودُرِدْنِ السَّحَابَ يَوْمَ ذِي شَعْبَانَ هُوَ مَرْكَبٌ
مَكشُوفٌ دُونَ الْهُودَجِ وَيُقَالُ لَهُ مُشَجَّرٌ أَيْضًا (وفيه) الشَّجَرَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ قِيلَ أَرَادَ بِالشَّجَرَةِ
الْكُرْمَةَ وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ شَجَرَةَ رِثْوَانَ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّ أَهْلَهُ اسْتَوْجَبُوا الْجَنَّةَ
(س) وفي حديث ابن الأَكوْعِ) حَتَّى كُنْتُ فِي الشَّجَرَةِ أَيْ بِنِ الْأَشْجَارِ الْمُتَكَاتِفَةِ وَهُوَ الشَّجَرَةُ
كَالْقَصْبِ الْقَصْبَةُ فَوَاسِمٌ مُفْرَدٌ رَابِعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَالْأَوَّلُ أَوْجُهُ (ومنه الحديث) وَنَأَى بِي الشَّجَرِ
أَيْ بَعْدِي الْمَرَقَى فِي الشَّجَرِ (شجمع) (هـ) فِيهِ) كُنْتُ أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَجَاعًا أَتْرَعَ الشَّجَاعَ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْحَيَةُ الَّتِي قِيلَ الْحَيَةُ مُطْلَقًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) فِي مَنَعَ
الزَّكَاتِ الْإِبْرَءُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْتُهُا وَلَيْفَ هَذَا شَاحِبٌ تَهْنَأُ أَي حَيَاتٍ وَهِيَ جَمْعُ أَشْجَعٍ وَهِيَ الْحَيَةُ
الذَّكَرُ وَقِيلَ جَمْعُ أَشْجَعٍ وَأَشْجَعُ جَمْعُ شَجَاعٍ وَهِيَ الْحَيَةُ (س) فِيهِ) أَي بِكَرَضِي اللَّهُ عَنْهُ) هَارِي
الْأَشْجَاعِ هِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ وَاحِدُهَا أَشْجَعٌ أَيْ كَانَ اللَّهُمَّ عَلَيْهَا قَلِيلًا (شجمع) (هـ) فِيهِ)
الرَّحِمُ مُجْتَمِعٌ مِنَ الرَّحْمِ أَي قَرَابَةُ مُشْتَبِهَةٍ كَأَشْتِبَالِ الْعُرُوقِ شَبَّهَ ذَلِكَ بِحَازِ وَأَتَسَاعَاوَسَلِ الشَّجْنَةِ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ شُجْعَةٌ فِي غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ (ومنه قوله) الْحَدِيثُ دُوشَجُونُ أَي دُوشُوعِبُ
وَأَشْتَبَاكَ بَعْضُهُ بَعْضًا (هـ) (وفي حديث سطيج) تَجُوبُ بِي الْأَرْضُ عِنْدَ أَشْجَعٍ * الشَّجْنُ النَّاظِقُ
الْمُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُشْتَبِهَةٌ أَيْ مُتَّصِلَةٌ بِالْأَغْصَانِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَرَوَى تَرْزَنْ وَسَيْحِي * (شجمع)
(هـ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) نَصِبَ أَبَا هَارِثٍ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَجَعَلَ الشَّيْخُ الشَّجْوَةَ الْحَزْنَ وَقَدْ فَجَعِيَ الشَّيْخُ
فَهُوَ شَيْخٌ وَالشَّيْخُ الصَّوْتُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْخَلْقِ (س) (وفي حديث الجحاج) انْزَعَتْ مَاتَتْ بِالشَّيْخِ
هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ مَنَزَلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ

باب الشين مع الحاء

(شجمع) (فيه) مِنْ مَرَّةٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْجَعٍ شَاحِبِ الشَّاحِبِ الْمُتَغَيَّرِ اللَّوْنِ وَالْجَسَمِ
لِعَارِضٍ مِنْ مَرَقٍ أَوْ رَضٍ وَضَوْعٍ هُوَ قَدْ شَجِبَ شَجِبَ شُجُوبًا (ومنه حديث ابن الأَكوْعِ) زَأَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاحِبًا شَاكِيًا (وحديث ابن مسعود) يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ
شَاحِبًا (وحديث الحسن) لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ الْأَشْجَالَ لِأَنَّ الشُّجُوبَ مِنْ أَثَارِ الْخَوْفِ وَقَوْلُهُ الْمَاكِتُ وَالْتَمُّ
(شجمع) (س) فِيهِ) هَلْ بِي الدُّنْيَةُ فَأَنْتَ بِي الشَّجَرِ أَيْ حَيْدِي هُوَ سَيِّئُهُا وَيُقَالُ بِالْأَلِ (شجمع)
(هـ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَرُورٍ) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَلْبًا صَاحِبًا قَالَتْ أَخْفَضَ مِنْ صَوْتِكَ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُخْفِضُ كُلَّ شَحَاجٍ الشَّحَاجُ رُفْعُ الصَّوْتِ وَقَدْ شَجِبَ شَجِبَ فَهُوَ شَحَاجٌ وَهُوَ بِالْبَظْلِ وَالْجَمَارِ
أَخْصٌ كُلُّهُ تَقَرَّبَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَتَكَرَّ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (شجمع) (س) فِيهِ) لَا يَأْكُمُ وَالشَّيْخُ

الشَّعْ أَشَدُّ الْبُخْلِ وَهُوَ الْمَنْعُ فِي التَّعَمُّقِ مِنَ الْبُخْلِ وَقِيلَ الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ
وَأَحَادِهَاوَالشَّعْ عَالِمٌ قِيلَ الْبُخْلُ بِالْمَالِ وَالشَّعْ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفُ يَقَالُ شَعٌ شَعٌ شَعٌ فَهُوَ شَعْبٌ وَالْأَمْرُ الشَّعْ
(س * وفيه) بَرَى مِنَ الشَّعْ مِنْ أَدَى الزَّكَاتِ وَفَرَى الضَّيْفَ وَأَعْطَى فِي النَّاتِبَةِ (ومنه الحديث)
أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَعْبٍ تَأْمَلُ الْبُعَا وَتَحْتَنِي الْقَرْ (س * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ
إِنِّي صَاحِبٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ شَعْبٌ لَا يَجْعَلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ فَخَيْسٌ لَيْسَ بِشَعْبٍ بَأْسَ (س * ومنه
حديث ابن مسعود) قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ ذَلِكَ الْبُخْلُ وَالشَّعْ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ
بِغَيْرِ حَقِّهِ (س * وفي حديث ابن مسعود) أَنَّهُ قَالَ الشَّعْ مَنَعُ الزَّكَاتِ وَإِنْ دَانَ الْحَرَامُ (شعب) (فيه)
هَلَّى الْمُدَّةَ وَاشْتَدَّ بِهَا يَحْذَرُ السَّيْفَ وَالسَّيْفَانِ إِذَا حُدَّتْهُ بِالْمَسِّ وَغَيْرِهِ عَاجِزٌ حَذُّهُ (شعب) (شعب)
(ه * في حديث علي) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّعْبُ أَيْ الْمَاهِرُ الْمَاضِي فِي كَلَامِهِ
مِنْ قَوَاهِ قَطَاةِ الشَّعْبِ وَنَاقَةُ شَحْمَةٍ أَيْ سَرِيعَةٌ (شعب) (س * في حديث حنيفة) وَهُوَ يَشْطُبُ فِي دِمِهِ
أَي يَحْطُبُ فِيهِ وَيُضْطَرِبُ وَيَتَفَرِّغُ (ه * وفي حديث ربيعة) فِي الرَّجُلِ يَتَقَيُّ الشَّعْبُ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ
يُشْطَبُ الْخَنَزِيرُ يَتَقَيُّ كُلَّ أَيْ يُلْغِي بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ يَقَالُ شَحْطُ فُلَانٍ فِي السُّومِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
يُجْتَمِعُ عَشْرَةٌ مِنْ شَحْطِ الْأَنَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ (شعب) (فيه) وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْغِي الْعَرَقَ إِلَى شَحْمَةِ أَذُنِهِ شَحْمَةُ
الْأُذُنِ مَوْضِعُ خَرَقِ الْقُرْطِ وَهُوَ مَا لَمْ يَنْ أَسْفَلَهَا (س * ومنه حديث الصلاة) أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ
أُذُنِهِ (س * وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشَّعْمَ فَمَا عَوَّاهُوا كَلَّوْا أَثْمَانَهَا الشَّعْمَ الْحَرَّمَ عَلَيْهِمْ
هُوَ شَعْمُ الْكُلَى وَالْكُرْشِ وَالْأَمْعَاءِ وَأَثْمَانُهُمُ الظُّهُورُ وَالْأَيْتِفَالُ (س * وفي حديث علي) كَلَّوْا الْأُثْمَانَ
يَشْحِمُهُ فَإِنَّهُ دَبَاغُ الْعَدَةِ نَحْمُ الرُّمَانِ مَا فِي جُوفِهِ سَوَى الْحَبِّ (شعب) (ه * وفيه) يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ
مَا خَلَسَ شِرْكًا وَسَاحَنًا الْمَاشِئِينَ الْعَادِي وَالشَّعْنَاءَ الْعَادِي وَالشَّعْنَاءَ تَقَاعُلُ مِنْهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَرَادَ
بِالشَّعْنَاءِ هَهُنَا صَاحِبَ الْبِدْعَةِ الْمَاشِئِينَ لِمَجْلَعَةِ الْأُمَّةِ (ومن الأول) إِلَى الرَّجُلِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ
شَحْمَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (شعب) (ه * في حديث علي) ذَكَرْتُ مَنَةً فَقَالَ
لِعَمْرٍاءَ وَاللَّهِ لَشَحْمَةٌ فِيهَا تَحْمَلُوا لَا يَزُولُ رُكْلُ الرَّجُلِ السَّرِيعِ الشَّحْمُ سَعَةُ الْخَطْوِ يَدُ أَنْ تَنْتَحِي فِيهَا
وَتَقْدُمُ (ه * ومنه حديث كعب) يَصِفُ فِتْنَةً قَالَ وَيَكُونُ فِيهَا قِيَمٌ مِنْ قُرْشٍ يَشْحِفُ فِيهَا فَخَمُّوا كَثِيرًا
أَي يَتَمَنَّوْنَ فِيهِمْ وَيَتَوَسَّعُونَ بِهَا نَاقَةُ شَحْمَةٍ أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ (ه * ومنه) أَنَّهُ كَانَ لِقَبِيصٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ الشَّحْمَاءُ كَذَارُوي بِالْمَدِّ وَقِيلَ أَنَّهُ الْوَاسِعُ الْخَطْوِ

(باب الشين مع الحاء)

(شعب) (فيه) يُبْعَثُ الشَّهِيدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُوعُهُ شَحْبٌ دَمًا الشَّحْبُ السَّيْلَانُ وَقَدْ شَحِبَ شَحْبٌ

أَشَدُّ الْبُخْلِ وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ مَعَ
الْحَرَصِ وَقِيلَ الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ
الْأُمُورِ وَأَحَادِهَا وَالشَّعْبُ عَالِمٌ
الْبُخْلُ بِالْمَالِ وَالشَّعْبُ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفُ
وَالْخَطِيبُ الشَّعْبُ الْمَاهِرُ الْمَاضِي
فِي الْكَلَامِ (شعب) (شعب) السَّيْفُ
وَالسَّيْفَانِ إِذَا حُدَّتْهُ بِالْمَسِّ وَغَيْرِهِ
عَاجِزٌ حَذُّهُ (شعب) (شعب) الْخَنَزِيرُ
أَي يُلْغِي بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ وَقِيلَ
يُجْتَمِعُ عَشْرَةٌ مِنْ شَحْطِ الْأَنَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ
وَيَشْطُبُ فِي دِمِهِ أَيْ يَحْطُبُ فِيهِ
وَيُضْطَرِبُ وَيَتَفَرِّغُ (شعب) (شعب)
الْأُذُنِ مَوْضِعُ خَرَقِ الْقُرْطِ وَهُوَ مَا لَمْ يَنْ أَسْفَلَهَا (س * ومنه حديث الصلاة) أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ
أُذُنِهِ (س * وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشَّعْمَ فَمَا عَوَّاهُوا كَلَّوْا أَثْمَانَهَا الشَّعْمَ الْحَرَّمَ عَلَيْهِمْ
هُوَ شَعْمُ الْكُلَى وَالْكُرْشِ وَالْأَمْعَاءِ وَأَثْمَانُهُمُ الظُّهُورُ وَالْأَيْتِفَالُ (س * وفي حديث علي) كَلَّوْا الْأُثْمَانَ
يَشْحِمُهُ فَإِنَّهُ دَبَاغُ الْعَدَةِ نَحْمُ الرُّمَانِ مَا فِي جُوفِهِ سَوَى الْحَبِّ (شعب) (ه * وفيه) يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ
مَا خَلَسَ شِرْكًا وَسَاحَنًا الْمَاشِئِينَ الْعَادِي وَالشَّعْنَاءَ الْعَادِي وَالشَّعْنَاءَ تَقَاعُلُ مِنْهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَرَادَ
بِالشَّعْنَاءِ هَهُنَا صَاحِبَ الْبِدْعَةِ الْمَاشِئِينَ لِمَجْلَعَةِ الْأُمَّةِ (ومن الأول) إِلَى الرَّجُلِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ
شَحْمَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (شعب) (ه * في حديث علي) ذَكَرْتُ مَنَةً فَقَالَ
لِعَمْرٍاءَ وَاللَّهِ لَشَحْمَةٌ فِيهَا تَحْمَلُوا لَا يَزُولُ رُكْلُ الرَّجُلِ السَّرِيعِ الشَّحْمُ سَعَةُ الْخَطْوِ يَدُ أَنْ تَنْتَحِي فِيهَا
وَتَقْدُمُ (ه * ومنه حديث كعب) يَصِفُ فِتْنَةً قَالَ وَيَكُونُ فِيهَا قِيَمٌ مِنْ قُرْشٍ يَشْحِفُ فِيهَا فَخَمُّوا كَثِيرًا
أَي يَتَمَنَّوْنَ فِيهِمْ وَيَتَوَسَّعُونَ بِهَا نَاقَةُ شَحْمَةٍ أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ (ه * ومنه) أَنَّهُ كَانَ لِقَبِيصٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ الشَّحْمَاءُ كَذَارُوي بِالْمَدِّ وَقِيلَ أَنَّهُ الْوَاسِعُ الْخَطْوِ

ويشعبها أصل الشَّعْبِ ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل حمزة وعصرة لصرع النساء (س * ومنه الحديث) ان المقول يحيى يوم القيامة شَعْبًا أو واجدًا (س * والحديث الآخر) فأخذنا قصص قطع برأجه فتشعبت يداها حتى مات (س * ومنه حديث الخوض) يشعب فيه من آبان من الجنة **(ثغث)** (ه * في حديث عمر) أنه قال للحني إلى أراك ضئلا شعثنا الثغث والشعث الثخيف الجسم الثقبة وقد شعثت شعثت شُعْبُونَة (فخصص) (في حديث ذر كالمبت) إذ شخص بصرة شخص البصر ارتفاع الأجفان فوق وتحد يد النظر وارتجاعه (ه * وفي حديث قيلة) قالت قد شخص بي قال الرجل إذا أتما ما قلعه قد شخص به كأنه رُفِعَ من الأرض لقلعه وارتجاعه (ومنه) شخص السافر خروجه من منزله (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) إنما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو محضر فعذر أي سافرا (ومنه حديث أبي أيوب) فلم ير ل شخص صافي سبيل الله تعالى (وفيه) لا شخص غير من الله الشخص ككل جسم له ارتفاع وظهور والمראה به حق الله تعالى إثبات الذات فاستعيرها لفظ الشخص وقد جاء في رواية أخرى لا شيء غير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون غير من الله

(باب الشين مع الدال)

(شدخ) (س * فيه) فسَدَّ خَوْه بالخارجة الشدخ كسر الشين الأوجوف يقول شدخت رأسه فاشتدخ (ه * وفي حديث ابن عمر) في السقط إذا كان شدينا أو مضطعا فادته في بيتل هو بالتحريك الذي يسقط من بطن أمه رطباً رصاصاً شدخ (ه * فيه) يرد شدتهم على مضغهم الشد الذي دوابه شديدة قوة والمضغ الذي دوابه ضعيفة يراد أن القوى من القزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنمية (وفيه) لا تبعوا الحب حتى يشتد أربابا الحب الطعام كالخنطة والشعر واشتداد وقوته وصلابته (س * وفيه) من يشاد الذين يغلبه أي يقاويه ويقاومو يكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة الغالبة وهو مثل الحديث الآخر إن هذا الذين يتين فواغل فيه يرفق (ه * ومنه الحديث) ألا تشد تشد معلى أي تحمل على العدو فتحمل معلى يقال شد في الحرب يتدلى بالكسر (ومنه الحديث) ثم شد عليه فكان كائس الدأهب أي حمل عليه فقتله (وفي حديث قيام رمضان) أحياء الليل وشدة البرز هو كناية عن اجتناب النساء أو عن الخير والاجتهاد في العمل أو عنهما معاً (وفي حديث القيامة) كعصر القرس ثم كشد الرجل الشد العدو (ومنه حديث السبي) لا تقطع الوادي إلا شداً أي عدواً (س * وفي حديث الحاج) هذا أول الحرب فاشتدي زيم * زيم اسم ناقية أو قوسه (وفي حديث أحد) حتى رأيت النساء يشتدن في الجبل أي يعدون هكذا جاءت القنطة في كتاب الحمدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن

(الشعث) والشعث الثخيف الجسم شخص شخص البصر ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحد يد النظر وارتجاعه ويقال لمن أتما ما قلعه قد شخص به كأنه رُفِعَ من الأرض لقلعه وشخص السافر خروجه من منزله ولم ير ل شخص صافي سبيل الله تعالى (وفيه) لا شخص غير من الله الشخص ككل جسم له ارتفاع وظهور ولا شخص غير من الله المراد به إثبات الذات **(الشدخ)** كسر الشين الأوجوف وفتح الدال الذي يسقط من جوف أمه رطباً رصاصاً شدخ قلت وقيل الذي يولد لغير عام حكاة الفارسي انتهى **(الشد)** الذي دوابه شديدة قوة يغلب على المضغ واشتداد الحب وقوته وصلابته والمشادة الغالبة ومن يشاد الذين أي يقاويه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته رشق في الحرب يشد بالكسر حمل على العدو والشد العدو ومنه في الصراط كشد الرجل

هكذا جاء بدل واحدة والذي جاء في غيرهما يستند بالسين المهملة والنون أى يصعدت فيه فان حكت
الكلمة على ما في البخاري وكثير ما يجيء أمأله في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لأن الادغام إنما
جاز في الحرف المضعف لما سكن الأول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النسا فان التضعيف يظهر لأن
ما قبل نون النسا لا يكون إلا ساكنا فيلتحق سا كان فيحرك الأول وينقل الادغام فيقول يستندون فيمكن
تخريجهم على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت يريدون ردوت وردت وردت
قال الخليل كأنهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يستند (وفي حديث
عبد بن مالك) فقد ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما استند النهارى علوا وارتفعت شمسه (ومنه
قصيد كعب بن زهير)

شد النهار ذراعى عيطل نصف * فاستلجوا بها نكدا مشاكيل

أى وقت ارتفاعه وعلوه (شذوف) (في حديث ابن ذى رزن) رمون عن شذوف هى جمع شذفا
والشذفا العوجا يعنى القوس الفارسية قال أبو موسى أصحرا روايات بالسين المهملة ولا معنى لها
(شذوف) (س) فى صفته عليه السلام يفتح الكلام ويختصه بأشداق الأشداق جوانب القم واغا
يكون ذلك لرحب شذفيه والعرب تتحدج بذلك ورجل أشدق بين الشدق (س) فاما حديثه الآخر
أنفسكم إلى الثراءون المتشدقون فهم المتوسعون فى الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل أراد
بالمشدد المستزى بالناس بأوى شذوقهم وعليهم (شذوق) (س) فى حديث جابر رضى الله عنه
حدثه رجل بشى فقال عنى سمعت هذا قال من ابن عباس فقال من الشدق هو الواسع الشدق ويوصفه
المنطيق البليغ القوه والجم زائدة

باب الشين مع الذا

واشد النهار علوا وارتفعت شمسه
وشد النهار وقت ارتفاعه وعلوه
(الشذفا) القوس الفارسية ج
شذوف * يفتح الكلام ويختصه
(بأشداق) هى جوانب القم واغا
يكون ذلك لرحب شذفيه والعرب
تتحدج بذلك ورجل أشدق بين
الشدق والمتشدقون المتوسعون
فى الكلام من غير احتياط واحتراز
وقيل المستزى بالناس بأوى
شذوقهم وعليهم (الشذوق)
الواسع الشدق ويوصفه المنطيق
البليغ القوه (المنشدق) الطويل
المفرط فى الطول مع نقص فى الجمه
وشذوقهم عنافههم * ثم اتبع
(وشذان) القوم بالضم أى من شذ
منهم جمع شاذ وروى بالفتح أى
متمزقوهم شرد الشرك (شذو
مذر) بفتح الشين والميم وكسرهما
أى فرقته وبدده فى كل وجه وتشد

(شذو) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم أفصح من الشدق هو الطويل البائن الطول مع نقص
فى لجمه وأصله من الشذلة الطويلة التى شذب عنها جرحها أى قطع وفترق (ه) ومنه حديث على (شذومهم
عنا تخرم الأجال وقد تكرر فى الحديث (شذو) (ه) فى حديث قتادة) وذكروا قوم لوط فقال ثم
اتبع شذان القوم صخر المنصود أى من شذمتهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاذ وشذان
ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحمى وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري (شذو)
(ه) فى حديث عائشة أن عمر شرد الشرك شذبه أى فرقته وبدده فى كل وجه ويرى بكسر الشين والميم
وفخهما (وفى حديث حنين) أرى نكبة خرف كأنهم قد تشدروا والقملة أى تميتوا لها وتاهبوا
(ه) ومنه حديث على) قال له سليمان بن صرد لقد بلغنى عن أمير المؤمنين ذروا من قول تشدروا به أى

تَوَعَّدُوهُ وَيُرَوَّى تَشْرَبُ الزَّائِي كَأَنَّهُ مِنَ النَّظَرِ الشَّرُّزُ وَهُوَ نَظَرُ الْغَضَبِ ﴿شَذَا﴾ (في حديث علي)
أَوْسَيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَيْفِ الْأَذَى وَصَرَفَ الشَّدَا هُوَ بِالنَّظَرِ الشَّرُّ الْأَذَى يُقَالُ أَذَيْتُ وَأَشْدَيْتُ

باب الشين مع الراء

(شرب) (س) * في صفة صلى الله عليه وسلم) أَيْضُ مُشْرَبُ حُمْرَةِ الْأَشْرَابِ خَلْتُ لَوْنٌ بَلَوْنٌ كَانَ
أَحَدَ الْوَلَوَيْنِ سَقَى اللَّوْنُ الْآخَرَ يُقَالُ بِيَاضُ مُشْرَبٍ حُمْرَةً بِالْخَفِيفِ وَإِذَا شَدِدَ كَانَ لِلشَّكْرِ وَالْمَالِغَةِ
(س) * ومنه حديث أحد) أَنَّ الْمُشْرِكِينَ رَزَّوْا عَلَى زَرْعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَوَافِهِمْ طَهَّرَهُمْ وَقَدْ مُشِرِبُ الزَّرْعِ
الدَّقِيقُ وَدَوَايَةُ مُشْرَبِ الزَّرْعِ الدَّقِيقُ وَهُوَ كَأَنَّهُ عَنْ أَشْدَادِ حُبِّ الزَّرْعِ وَقُرْبِ إِدْرَاكَهِ يُقَالُ مُشْرَبُ قَصَبِ
الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ وَمُشْرَبُ السَّنْبُلِ الدَّقِيقُ إِذَا صَارَ فِيهِ طَعْمُ وَالشَّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ كَانَ الدَّقِيقُ كَانَ مَاءً
فَتَرَبُّهُ (ومن حديث الأفلح) لَقَدْ سَعَيْتُهُ وَأَشْرَبْتُهُ قَوْلُكُمْ أَيْ سَعَيْتُهُ مَقُولُكُمْ كَأَنَّ قِيْلَ الْعَطْشَانِ
الْمَاءَ يُقَالُ مُشْرَبُ الْمَاءِ فَأَشْرَبْتُهُ إِذَا سَعَيْتُهُ وَأَشْرَبْتُ قَلْبَهُ كَذَا أَيْ حَلَّ حَلَّ الشَّرَابِ وَاخْتَلَطَ بِهِ كَأَنَّهُ يَخْتَلِطُ
الْقَبْضُ بِالزُّبُوبِ (وفي حديث أبي بكر) وَأَشْرَبْتُ قَلْبَهُ الْأَسْفَاقُ (س) * * (وفي حديث أيام التَّشْرِيقِ)
أَنَّهُمَا يَأْمُ كُلُّ مُشْرَبٍ يَرَوَّى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهَذَا يَجْعَلِي وَالْفَتْحُ أَقْلُ الْقَتِينِ وَهَذَا قُرْأَ أَوْعُرُ وَشَرِبَ الْمُسَيَّرُ بِرِيدِ
أَنَّهُمَا يَأْمُ لَا يَجُوزُ صَوْمُهُمَا (وفيه) مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا يَشْرَبُ فِي الْآخِرَةِ وَهَذَا مِنْ بَابِ التَّعْلِيلِ فِي
الْبَيَانِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ لِأَنَّ الْخَمْرَ شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَذَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ
(وفي حديث علي وحزبه رضي الله عنهم) وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مُشْرَبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ الشَّرْبُ بِشَعْرِ الشَّيْنِ
وَسَكُونِ الرَّاءِ الْجَمْعُ أَشْرَبُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ (هـ) * (وفي حديث الشَّوْرِي) جُرْعَةُ مُشْرَبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذَابِ مُشْرَبٍ
الشَّرْبُ مِنْ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَيَتَوَقَّى فِيهِ الْمَوْتُ وَالْمَذَكَّرُ وَهَذَا وَصَفُهَا بِالْمَجْرُوعَةِ
مُشْرَبُ الْحَدِيثِ مَثَلًا لِلْجَلِيلِ أَحَدُهُمَا أَذُونٌ وَأَنْفَعُ الْآخَرُ أَفْعُ وَأَشْرَبُ (وفي حديث عمر) أَذْهَبَ إِلَى
شَرِبَةٍ مِنْ الشَّرِبَاتِ فَأَدْلَسَ لَهَا حَتَّى تَنْقَبِيهِ الشَّرِبَةُ بِشَعْرِ الرَّاءِ حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ الْخَلَّةِ وَحَوْضٌ كَأَنَّهُ لَا
مَاءَ لَتَشْرَبُهُ (هـ) * (ومن حديث جابر) أَنَّا نَأْسُو لِقَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَلْنَا إِلَى يَسَمِ فَطَهَّرَ وَأَقْبَلَ
إِلَى الشَّرِبَةِ الرَّيْسِ النَّهْرِ (هـ) * (ومن حديث لُقَيْطِ) ثُمَّ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرِبَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ
أَنَّ كُلَّهَا بِالْكَوْنِ فَالَّذِي أَرَادَ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ فِي حَيْثُ أَذْرَتْ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبَتْ وَيُرَوَّى بِالْيَاءِ تَقْتَبُهُ تَقْتَلُتَانِ
وَسَيَحِي (هـ) * (س) * (وفيه) مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مُشْرَبَةٍ بِالشَّرِبَةِ بِشَعْرِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ وَبِرْدِيَا لِحَاطَةِ عُنُقِهِ وَمَتَّعَ غَيْرُهُ مِنْهُ (هـ) * (وفيه) أَنَّهُ كَانَ فِي مُشْرَبَةٍ لَهُ
الْمُشْرَبَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْفَرْقُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * (وفيه) فَيُنَادِي بِوَجْهِ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ فَيَسْتَرْفِعُونَ أَصْوَابَهُ
أَيَّ رَفَعُونَ رُؤُسَهُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَكُلُّ رَافِعٍ رَافِعٌ مُشْرَبٌ (هـ) * (ومن حديث عائشة) وَأَشْرَبَ النَّفَاقُ

قَوْعٌ وَتَهْدٍ وَتَشْدٍ وَالْمَلَّةُ تَهْدُهَا
لَهَا وَتَعْبُدُهَا ﴿الشَّذَا﴾ بِالضَّمِّ
الشَّرِّ وَالْأَذَى ﴿الْأَشْرَابِ﴾
خَلْتُ لَوْنٌ بَلَوْنٌ كَانَ أَحَدَ الْوَلَوَيْنِ
سَقَى اللَّوْنُ الْآخَرَ يُقَالُ بِيَاضُ
مُشْرَبٍ حُمْرَةً بِالْخَفِيفِ وَإِذَا شَدِدَ
كَانَ لِلْمَالِغَةِ وَمُشْرَبُ الزَّرْعِ الدَّقِيقُ
كَأَنَّهُ عَنْ أَشْدَادِهِ وَقُرْبِ إِدْرَاكَهِ
وَأَشْرَبْتُهُ قَوْلُكُمْ أَيْ اخْتَلَطَ بِهَا
وَأَيَّامُ كُلِّ مُشْرَبٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ
يَجْعَلِي وَالشَّرْبُ بِشَعْرِ الشَّيْنِ وَكَوْنُ
الرَّاءِ الْجَمْعُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ
وَالشَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَشْرَبُ
الاعْتِدَادُ بِالضَّرُورَةِ وَالشَّرِبَةُ بِشَعْرِ
الرَّاءِ حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ الْخَلَّةِ
وَحَوْضٌ كَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ صَوْمُهُمَا
وَالْأَرْضُ شَرِبَةٌ وَاحِدَةٌ كَانَ
بِشَعْرِ الرَّاءِ فَيُنَادِي بِوَجْهِ الْقِيَامَةِ
مِنْهَا فِي مَوْضِعٍ فَشَرِبَهَا بِالضَّمِّ
أَوْسَيْتُهُمْ وَأَشْرَبْتُ قَلْبَهُ كَذَا
فَمِنْ حَيْثُ أَذْرَتْ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبَتْ
وَرَوَّى بِالْمَنَاءِ التَّحْنُتُ وَهِيَ الْخَنْطَلَةُ
وَالْمَرَادُ أَنَّ الْأَرْضَ اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ
فَكَانَتْ خَنْطَلَةً وَاحِدَةً وَمَلْعُونٌ مَنْ
أَحَاطَ عَلَى مُشْرَبَةٍ بِشَعْرِ الرَّاءِ لَاحِظٍ
الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ
وَبِرْدِيَا لِحَاطَةِ عُنُقِهِ وَمَتَّعَ غَيْرُهُ
مِنْهُ وَالشَّرِبَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْفَرْقَةُ
وَيَسْتَرْفِعُونَ أَيَّ رَفَعُونَ رُؤُسَهُمْ
وَأَشْرَبَ النَّفَاقُ

أى ارتفع وعلا (شرح) (هـ * فيه) فتفتحى السحاب فأفرغ ما فى شرجه من تلك السراج الشرجة
 مسيل الميا من الحرة الى السهل والشرح جنس لها والسراج جمعها (هـ * ومنه حديث الزبي) أنه
 خاصم رجلا فى شراج الحرة (ومنه الحديث) أن أهل المدينة اقتتلوا ومولى معاوية على شرج من شراج
 الحرة (ومنه حديث كعب بن الأشرف) شرج الجوز هو موضع قرب المدينة (هـ * وفى حديث الصوم)
 فأمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بالنظر فأصبح الناس شرجين يعنى نصفين نصف حيايم ونصف مفايطر
 (س * وفى حديث مازن) فلا رأيتهم وأنى ولا شرجهم شرجى يقال ليس هومن شرجه أى من طبقة
 وشركه (هـ * ومنه حديث علقمة) وكان نسوة يأتين مشارجات طأى أتراب وأقران يقال هذا شرج
 هذا وشرجه ومشارجه أى مثله فى السن ومساكله (هـ * ومنه حديث يوسف بن عمر) أنا شرج الحجاج
 أى مثله فى السن (س * وفى حديث الأحنف) فأدخلت ثياب صوفى العيبة فأفرجتها يقال أفرجت
 العيبة وشرجتها إذا شددتها بالسراج وهى العرى (شرح) (س * فى حديث خالد) فأمرنا رجل
 شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العارى أعلى العظام (شرح) (فيه) وكان هذا
 الحى من قريش يشرعون النساء شرجا يقال شرح فلان جاريته إذا وطئها نائمة على قفاها (هـ * وفى حديث
 الحسن) قال له عمه أكان الأنبياء على الله عليهم يشرعون الى الدنيا والنساء فقال نعم إن الله عز وجل
 فى خلقه أراد كانوا ينسبون اليها ويشرعون صدورهم لها (شرح) (هـ * فيه) اقولوا شيوخ
 المشركين واسمعوهم أفرجهم أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد والقوة على القتال ولم يردهم
 والشرح الصغار الذين لم يذكروا وقيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم فى الخدمة وأراد
 بالشرح السبلب أهل الجلد الذين ينتفع بهم فى الخدمة وشرح السبلب أوله وقيل نصارته وقوته
 وهو صدر يقع على الواحد والاثنتين والجمع وقيل هو جمع شراخ مثل شارب وشرب (وفى حديث عبد
 الله بن رواحة) قال لابن أخيه فى غزو وقوفه لك ترجع بين شرجى الرجل أى جانيه أراد أنه يستشهد
 فيرجع بين أخيه كما موضع على راحته فيستريح وكذا كان استشهدا بزوجته رضى الله عنه فيها
 (س * ومنه حديث ابن البرم عزب) جاءوه من الشرجين أى جانبي الرجل (وفى حديث أبي رهم)
 لهم نعم شرجة فخرج هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالذال (شرح) (فيه)
 لتدخل الجنة أجمعون أشتعون لأن شرد على الله أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير
 يشرد شروا وشردا إذا تفرق ذهب فى الأرض (هـ * ومنه الحديث) أنه قال نوات بن جبير ما فعل
 شردا قال الهرموى أراد بذلك التعرض له بقصته مع ذات التحمين فى الجاهلية وهى معروفة يعنى أنه لما
 فرغ من أشروا نقلت خوفان الشمة وكذلك قال الجوهرى فى الصحاح وكذا كرا القصة وقيل لأن هذا وهم

ارتفع وعلا (الشرح) مسيل
 الميا من الحرة الى السهل ج شرح
 وشراج وشرج الجوز موضع قرب
 المدينة وأصح الناس شرجين أى
 نصفين وليس هومن شرجه أى
 من طبقته وشركه ونسوق مشارجات
 أى أتراب وأقران وهذا شرح هذا
 وشرجه ومشارجه أى مثله فى
 السن ومساكله وأفرجت العيبة
 وشرجتها شددتها بالسراج وهى
 العرى (شرح) (س * فى حديث خالد)
 طو بل وقيل هو الطويل القوائم
 العارى أعلى العظام (شرح) (فيه)
 المرأة وطئها نائمة على قفاها وكانوا
 يشرعون الى الدنيا أى ينسبون
 اليها اقولوا شيوخ المشركين
 واسمعوهم أفرجهم أراد
 بالشيوخ الرجال ذوى القوة على
 القتال والشرح الصبيان الذين لم
 يذكروا وقيل أراد بالشيوخ الهرمى
 الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم فى
 الخدمة وبالشرح السبلب أهل
 الجلد فى الخدمة وشرح السبلب
 أوله وقيل نصارته وقوته والشرجان
 جانبا الرجل وشرح موضع بالحجاز
 (شرح) البعير نفر

من المروى والجوهري ومن فسر بذلك الحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمراة الظهران فخرجت من خباتي فاذا نورة يتحدثن فأعجبني فربعت فأخرجت حلقة من عيني فلبستهما ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهت فقلت يا رسول الله جعل لي شرودوا أنا ابنتي له قيد أفضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فألقى إلى رداءه ودخل الأرائكة فقصي حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا عبد الله ما فعل شرادجك ثم ارتحلنا فجعل لا يتخفى إلا قال السلام عليكم يا عبد الله ما فعل شرادجك قال فجعلت إلى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على تحفت ساعة خاوية المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجيره فجاءه ففصل ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء أن يذهب ويدعني فقال طوّل يا عبد الله ما شئت فقلت بقيت حتى تصرف فقلت والله لا أقدر أن أرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يترق صدره فأنصرفت فقال السلام عليكم يا عبد الله ما فعل شرادجك فقلت والذي يبعثك بالحق ما شر ذلك الجمل منذ أسلمت فقال رحل الله مرتين أو ثلاثاً ثم أسلم عني فلم يعد (شرد) * (س) في حديث) الدعاء الخبير بيدك والشركس أينك أي أن الشر لا يتقرب به إليك ولا يتقرب به وجهك أو أن الشر لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام إرشاد إلى استعمال الأدب في التماس على الله وإن تضاعف اليه محاسن الأشياء دون مساوئها وليس المقصود تفتي عن قدرته وإنبائه لها فإن هذا الدعاء منسوبة إليه يقال يا رب السماء والأرض ولا يقال يا رب الكلاب والخنزير وإن كل هور به أو منه قوله تعالى والله الأسماء الحسنى فادعوه بها (وفيه) ولذا إن تأخر الثلاثة قيل هذا جاف في رجل بعينه كان وسوماً بالشر وقيل هو عام وأغصاصاً ولذا إن تأخر من والدية لأنه شرهم أصلاً ونسباً وولادة ولأنه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ما خبيث وقيل لأن الحديث بعام فلهما فيكون تحميمهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذوقه (س) * (وفيه) لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان من عبد العزيز بعد زمان الججاج فقال لا بد للناس من تنقيس يعني أن الله ينقص عن عباد وقتاً ما يكشف البلاء عنهم حيناً (س) * (فيه) أن هذا القرآن شره ثم أن الناس عنه فترة الشدة النشاط والرغبة (س) * (ومنه الحديث الآخر) لكل عابث شر (س) * (وفيه) لا تشتر أخاك هو متاعل من الشر أي لا تفعل به شرًا يخرجك إلى أن يفعل بك مثله وروى بالتخفيف (ومنه حديث أبي الأسود) ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وتغار (س) * (وفي حديث الججاج) لها كلمة تسبّر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرّة لما يضرب به البعير من جوفه إلى فقه وعضقه ثم يتلوه والجميع والشين من شجر واحد (شرس) * (س) في حديث عمرو بن معديكرب) هم أعظمنا حسداً وأشدنا ثباً أي

الشدة النشاط والرغبة
والشارع متفاعلة من الشر ولا تشتر
أخاك أي لا تفعل به شرًا يخرجك
أن يفعل بك مثله وروى بالتخفيف
من المشاراة إلى الشدة

شَرَاةٌ وَقَدَّرَ سَ يَسْرُسُ فَهُوَ سَرَسٌ وَقَوْمُ فِيهِمْ سَرَسٌ وَسَرَسٌ وَشَرَاةٌ أَيْ تَقْوَرُ وَسَوْخُ خُفٍّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿شَرَسَفٌ﴾ (في حديث البعث) فَتَعَامِلَانِ تَقَرَّرَ فِي الشَّرْسُوفِ الشَّرْسُوفُ وَاحِدٌ الشَّرْسِيفُ وَهِيَ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ الشَّرِيعَةُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ غُضْرُوفٌ مُعَلَّقٌ بِكُلِّ بَطْنٍ ﴿شَرَسَرٌ﴾ (هـ * في حديث الرُّبَا) فَيَسْرُسُ شَرَسَقَهُ إِلَى قَتَاةٍ أَيْ يَسْتَقِفُهُ ﴿شَرَسٌ﴾ (هـ * في حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شَرَسَةٍ عَلَى الشَّرَسَةِ بَعَثَ الرِّاءَ الْجَنَفَةَ وَهِيَ الْخَسَارَةُ الشَّرْعَانِ جَانِبِي مُقَدِّمُ الرَّأْسِ عِنْدَ أَقَالِ الْغُرُوفِ وَقَالَ الْخَنَزِيرِيُّ هُوَ بِكَسْرِ الشِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهِيَ شَرَسَتَانِ وَالْجَمْعُ شَرَسَاتٌ ﴿شَرَطٌ﴾ (فيه) الْإِيجُوزُ شَرَطَانِ فِي بَيْعٍ هُوَ كَقَوْلِهِ بَعْتُكَ هَذَا التُّوبَ تَقْدَابَ دِينَارٍ وَنِسْبَةُ بَيْدَارَيْنِ وَهُوَ كَالْبَيْتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَلَا فَرْقَ عِنْدَا كَثَرِ الْفَتْهَاءِ فِي عَهْدِ الْيَسْعِ بْنِ شَرِطٍ وَاحِدًا وَشَرَطَيْنِ وَفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ عَلَا بَظَاهِرِ الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) نَهَى عَنْ بَيْعِ وَشَرِطٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّرِطُ مُلَازِمًا لِلْأَيْدِ الْقُدِّ لِقَبْلِهِ وَلَا بَعْدَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ) شَرِطُوا اللَّهُ أَحَقُّ بِرِدَائِهِمَا أَظْهَرَهُ وَيُسَمَّى حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ الْوَلَاؤُ مَنْ أَشْتَقَى وَقِيلَ هُوَ إِسْأَرَةُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَخَوَانُكُمُ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمُ (هـ * وفيه) ذَكَرَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الْأَشْرَاطُ الْعَلَامَاتُ وَاحِدُهَا شَرَطٌ بِالْحَمَلِ لَهُ وَبِهِ مَعِيَّةُ شَرَطِ السُّلْطَانِ لِأَنَّهُمْ جَاءُوا لِيَنْفَسِمَهُمْ عَلَامَاتٌ بِمَعْنَى بَرُوفٍ بِهَا لَهَا أَقَالُ أَبُو عُبَيْدٍ وَحَكَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْقَعَةِ أَنَّهُ أَتَكَرَّهَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا يَنْبُكِرُو النَّاسُ مِنْ صَغَارِ أَمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرَطُ السُّلْطَانِ خُجَّةٌ أَصْحَابُهَا الَّذِينَ يَقْدِمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ هُمُ الشَّرَطُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ شَرَطِي وَالشَّرْطَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ شَرِطِي (هـ * وفي حديث ابن مسعود) وَشَرِطُ شَرِطَةَ لَوْلُوتٍ لَارْجُوتٍ لِأَعَاغِيلِ الشَّرْطَةِ أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ تَتَهَدَّى الْوَقْعَةَ (وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ تَعَالَى شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَقْبِضَ نَجْحَاجُ لَا يَعْرِفُونَهُمْ عُرُوفًا وَلَا يَنْسَكِرُونَ مُنْكَرًا بِعَنِي أَهْلِ الْخَبَرِ وَالَّذِينَ وَالْأَشْرَاطُ مِنَ الْأَشْدَادِ يَقْبِضُ عَلَى الْأَشْرَافِ وَالْأَرْذَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظْهَرُ شَرِطَتِهِ أَيْ الْخِيَارِ إِلَّا أَنَّ شَرَا كَذَا رَوَاهُ (هـ * وفي حديث الزُّكَاةِ) وَلَا الشَّرَطُ الثَّمِينَةُ أَيْ ذَالُ الْمَالِ وَقِيلَ صَغَارُهُ وَشَرَارُهُ (هـ * وفيه) نَهَى عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ قِيلَ هِيَ الذَّبْحَةُ الَّتِي لَا تَقْطَعُ أَوْدَاجُهَا وَتُسْتَقْبَلُ ذُبْحُهَا وَهُوَ مِنْ شَرِطِ الْحِلَامِ وَكَانَ أَهْلُ الْمَاهِلِيَةِ يَقْطَعُونَ بَعْضَ بَعْضِهِمْ وَكَوْنُهَا حَتَّى تَمُوتَ وَإِنَّمَا أَضَافَهَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَحَسَنَ هَذَا الْفِعْلُ لَدَيْنَهُمْ وَسَوَّلَهُ لَهُمْ ﴿شَرَعَ﴾ (قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ) ذَكَرَ الشَّرْعَ وَالشَّرْعِيَّةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ مَا شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِمْ مِنَ الدِّينِ أَيْ سَلَّمَهُمْ وَافْتَرَضَهُ عَلَيْهِمْ بِمَا شَرَعَ لَهُمْ شَرَعَ عَمْرًا فَهُوَ شَارِعٌ وَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ الدِّينَ شَرَا طَائِفًا أَظْهَرَهُ وَبَيْنَهُ وَالشَّارِعُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالشَّرِيعَةُ مَوْرِدُ الْإِبْلِ عَلَى الْمَاءِ الْجَلِيلِ (س * وفيه) فَأَشْرَعَ بِقَاتِهِ أَيْ أَخْلَجَهَا فِي شَرِيعَةِ الْمَاءِ بِمَا شَرَعَتْ الدَّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَتَرَعَّدُ شَرَطًا وَشَرَا وَذَاذَا دَخَلَ فِيهِ

والشراسة الغور وسواه الخلق
 في الشراسيف في أطراف
 الأصابع المشرقة على البطن جمع
 مرسوف وبشر في شدة أي
 شيمته ونقطته والشراسة
 نفختين الخفة وهو انحسار الشعر
 من جاني مقدم الرأس في الأشراف
 العلامات جمع شرط نفختين
 والشرطي واحد شرط السلطان
 وهم نخة أصحابه الذين يقتهم
 على سائر الخند والشرطة أول
 طائفة من الجيش تشهد الواقعة ولا
 تقوم الساعة حتى يأخذ الله
 شرطه من أهل الأرض يعني
 أهل الخير والدين قال الأزهري
 أفنته شرطته أي الخيل لأن أشرا
 كذابوا ولا الشرط الثيمة أي
 رزال المال وقيل شراره وصغاره
 ونهى عن شرطه الشيطان هي
 الذبحة التي لا تقطع أوداجها
 في الأشراف الطريق الأعظم
 والشرعة والشرعة مودلا من
 على الماء الحارز وأشرع أنتمه
 أنه خلفها شرعة الماء

والشرب بعد ايراد احصاء الابل بلهم
شربة لا يحتاج معها الزرع ولا سقي
في حوض وفي الوضوء حتى اتمتع
في الضدأى أدخل الماء وشربت
الدواب في الماء شربا وشربا
دخلت فيه وشربت الساب الى
الطريق أنفذته اليه وكانت
الأبواب شاردة الى المسجد أى
مفتوحة اليه وشرع النعل شرأ كما
وشرع الأنف طويله وشرع
السفينة قلعه وأتم فيه شرع سوا
أى متساوون لأفضل لأحد كفيه
على الآخر وهو يفتح الاء وسكونها
مصدر يستوى فيه الأمر والذكر
وغره وشرعى أى حسي وشرعى
ما بطل الحلاى أى حسبك وكافيك
وهو مثل يضرب فى التبليغ باليسر
قلت وأمرع الرمح اليه سده فقله
ذكره الفارسي انتهى * نهضة ذات
*(شرف) أى ذات قدر وقمة
ورفعة يرفع الناس أبصارهم اليها
ويستشرفونها والاستشراق أن
تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذى
يستظل من الشمس حتى يستبين
الشيء وأصله من الشرف العلو كانه
ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون
أكثر لادراكه ومنه واستشرفه
لينظر الى واقع نبذه أى حقق
نظره واطلع عليه وأمرنا أن
نستشرف العين والأذن أى ننأمل
سلامتهما من آفة تكون بهما
كالعور والجذع وقيل هون الشرفة
وهي خيال المال أى أمرنا أن
ننظر هاون شرف للفتن استشرفت
له أى من تطلع اليها وتعرض لها
واتته فوقها ولا تستشرفوا البلاء
أى لا تطلعوا اليه وتتوقعوه وما
أكله من هذا المال وأنت غير
مستشرف أى غير متطلع اليه ولا
طامع فيه

وشربها أنوار شربتها تشرعوا شرع في الأمر والحديث خاص فيما (هـ) * ومنه حديث على
أن أهون السقي الشرب وهو ايراد احصاء الابل بلهم شربة لا يحتاج معها الى الاستعانة من البئر وقيل
معناها سقى الابل هو أن تورد شربة الماء أولا ثم تسقى لها يقول فإذا اقتصر على أن يوصلها الى الشربة
ويزر كأنه لا يسقى لها فإن هذا أهون السقي وأسهل منه وترو عليه لكل أحد وإن السقي التأم أن ترو بها
(س) * وفي حديث الوضوء حتى أتمتع في الضدأى أدخله في القبل وأوصل الماء اليه (س) * وفيه
كانت الأبواب شاردة الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى أنفذته اليه
(س) * وفيه) قال دخل إلى أحب الجمال حتى في شرع نعلي أى شرأ كهاتشيه بالشرع وهو وتر العود
لأنه تمند على وجه النعل كشد الاء وتر على العود والشربة أخس منه وجمعها شرع (س) * وفي حديث
سور الانبياء عليهم السلام) شرع الأنف أى تمند الأنف طويله (س) * وفي حديث أبي موسى) بينا
نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شرع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لئلا تدخل
فيه الريح فتغير بها (وفيه) أنهم فيه شرع سوا أى متساوون لأفضل لأحد كفيه على الآخر وهو مصدر
ينفع الاء وسكونها يستوى فيه الواحد والاثان والجمع والذكر والمؤنث (هـ) * وفي حديث على
شرعك ما بطل الحلاى * أى حسبك وكافيك وهو مثل يضرب فى التبليغ باليسر (ومنه حديث ابن
مفلح) سأل غزوان عما حرم من الشرب فغره قال غفلت شرعى أى حسبي (شرف) (س) * فيه
لا يتنب نهضة ذات شرف وهو مؤمن أى ذات قدر وقمة يرفع رقبته رقبته الناس أبصارهم لتنظر اليها
ويستشرفونها (هـ) * ومنه الحديث) كان أبو طلحة حسن الرأى فبكان إذا رأى استشرفه النبي صلى الله
عليه وسلم لينظر الى واقع نبذه أى يحقق نظره ويطلع عليه وأصل الاستشراق أن تضع يدك على حاجبك
وتنظر كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء وأصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع
مرتفع فيكون أكثر لادراكه (هـ) * ومنه حديث الأضاحي) أمرنا أن نستشرف العين والأذن أى
ننأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هون الشرفة وهي خيال المال أى أمرنا أن ننظر هاون
(هـ) * ومن الأول حديث أبي عبيدة) قال لعمر ما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه ما يسرى أن أهل
البلد استشرفوك أى خرجوا الى لقاءك وانما قاله ذلك لأن عمر رضى الله عنه لما قدم الشام تبارز
الأمره تخشى أن لا يستعطفوه (ومنه حديث الفتن) من تشرف لها استشرفت له أى من تطلع اليها
وتعرض لها واتته فوقه فيها (هـ) * ومنه الحديث) لا تستشرفوا البلاء أى لا تطلعوا اليه وتتوقعوه
(هـ) * ومنه الحديث) ما جاءك من هذا المال وأنت غير مستشرف له فخذ قال أشرفت النبي أى علوته
وأشرفت عليه أطلعت عليه من فوق أراد ما جاءك معناه أنت غير متطلع اليه ولا طامع فيه (ومنه الحديث)

لَا تَشْرِقُ بِصَبَلٍ سَهْمٍ أَى لَا تَشْرِقُ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * وَفِيهِ) حَتَّى إِذَا شَارَقَتْ أَنْصَاةَ عَدَّتْهَا أَى قُرِبَتْ مِنْهَا وَاشْرَقَتْ عَلَيْهَا (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ) وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ تَحْتَفِئُ شَارِقُ الشَّارِقِ النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَحْزَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)

أَلَا يَخْرُجُ الشَّرْقُ النَّوَاءُ * وَهُنَّ مَعْقَلَاتُ بِالْقَنَاءِ

هِيَ جَمْعُ شَارَفٍ وَتُسَمَّى رَأُوثُهَا وَتُسَكَّنُ تَحْتِيفًا وَيُرْوَى ذَا الشَّرْقِ النَّوَاءُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَاءِ أَى ذَا الْعَلَاءِ وَالرَّقْعَةِ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَخْرُجُ بِكُمْ الشَّرْقُ الْجَوْنُ قَيْلُ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشَّرْقُ الْجَوْنُ فَقَالَ فَنَنْ كَطْعِ اللَّيْلِ الْفُطْلُ شَبَّهَ الْفَتْنَى فِي أَنْصَالِهَا وَامْتِدَادِهَا بِالنُّوقِ الْمُسْنَةِ السُّودَةِ كَذَا يَرَوِي بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ جَمْعٌ قَلِيلٌ فِي جَمْعٍ فَاعِلٌ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا فِي أَنْصَاةٍ مَعْدُودَةٍ قَالُوا يَارَزُلُ وَهُوَ فِي الْقَتْلِ الَّذِينَ كَثُرُوا خَوْعًا تَزِدُّوهُ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالْقَنَاءِ وَسَمِيحِي (هـ) * وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ) يَسْكُنُ سَارِفُ الشَّامِ الْمَشَارِقُ الْقُرَى الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْمَدَنِ وَقَيْلُ الْقُرَى الَّتِي بَيْنَ بِلَادِ الْإِفْكِ وَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَيْلُ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا اشْرَقَتْ عَلَى السَّوَادِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ) يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شَرَفٍ وَأَرْضٍ كَذَا جَاءَ وَلَا ذَاتَ قَرْنٍ شَرَفٍ وَضَعُوه وَقِيلَ مَا لَيْتَنِي أَسَدُ (وَفِيهِ) أَنْ عَجَزَ الشَّرْقُ وَالْبَدَةُ كَذَارَى بَيْنَ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْمُهْمَلَةِ وَكَسَرَ الرَّاءِ (وَفِيهِ الْحَدِيثُ) مَا أَحَبُّ أَنْ أَنْفُخَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي عَرَّةُ الشَّرْقِ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) فَاسْتَنْتَ شَرَفًا وَشَرَفْنِي أَى عَدَّتْ شَوْطًا وَشَوْطَيْنِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَمْرًا نَأَى تَنَبَّيَ الْمَدَائِنُ شَرَفًا وَالْمَسَاجِدُ جَمًّا الشَّرْقِ الَّتِي طَوَّلَتْ أَيْتِنَهَا بِالْشَّرْقِ وَاحِدَتُهَا شَرْقَةٌ (س) * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) أَنَّهُمَا سَلَّكْتُ عَنْ الْخَارِجِ بَصِغَ بِالْشَّرْقِ فَلَمْ تَرَهُ بِأَسَا الشَّرْقِ شَجِيرًا حَرًّا يَصْبُغُ بِهِ النَّيَابِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) قِيلَ لَا عَسَى لَمْ تَسْتَغْفِرِ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ كَانَ يَحْتَرِقُ كَسْتُ آفِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ فَرِحَ بِهِ وَيَقُولُ لِي أَفَعَدْتُمْ لَهَا الْعَبْدَ ثُمَّ يَقُولُ لَا تَرْفَعِ الْعَبْدَ فَوْقَ سِتْنَةٍ * مَا دَامَ فِينَا بَارِئًا شَرَفُ

أَى شَرِيفٌ يَقَالُ هُوَ شَرِيفٌ قَوْمَهُ وَكَرَّمَهُمْ أَى شَرِيفُهُمْ وَكَرَّمَهُمْ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ الْإِسْحَاقِ) ذَكَرَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فِي هَرَمٍ مَوْضِعٍ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَلِي عِيدَ الْخَرَجَةِ بِذَلِكَ مِنَ تَشْرِيقِ الْقَوْمِ وَهُوَ تَقْدِيمُهُ وَبَسْطُهُ فِي النَّهْلِ لِيَقِفَ لَأَنْ قَوْمَ الْأَصْحَابِ كَانَتْ تَشْرِيقُ فِيهَا جَمْعًا وَقَيْلُ مَعْنَى بِلَادِ الْهَدْيِ وَالْقَهْمَا لَا تَحْكُرُ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ أَى تَطْلُعَ (هـ) * وَفِيهِ) أَنَّ الشَّرِكَانَ كَلَّوْا يَقُولُونَ أَشْرِقْ بَيْتُ كَيْفَا تَغْيِيرُ بَيْتِ جَبَلٍ عَيْنِي أَى ادْخُلْ أَيْهَا الْجَبَلُ فِي الشَّرْقِ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَيْفَا تَغْيِيرُ بَيْتِ كَيْفَا تَغْيِيرُ بَيْتِ جَبَلٍ الشَّمْسُ يَقُودُ بِهَذَا مَعْنَى (وَفِيهِ) مَنْ دَخَلَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيَعِدْ أَى قَبْلَ أَنْ يَصِلَ صَلَاةَ الْعِدَّةِ وَهُوَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) لَا جَمْعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مَصْرِ جَمْعِ أَرَادَ صَلَاةَ

وَسَارَفَتْ أَنْصَاةَ عَدَّتْهَا أَى قُرِبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَالشَّارِقُ النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ ج شَرِيفٌ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَتُسَكَّنُ الرَّاءُ وَالشَّرْقُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْعَلَاءُ وَالرَّقْعَةُ وَأَنَابَتْ بِكُمْ الشَّرْقُ الْجَوْنُ شَبَّهَ الْفَتْنَى فِي أَنْصَالِهَا وَامْتِدَادِهَا بِالنُّوقِ الْمُسْنَةِ السُّودَةِ وَيُرْوَى الشَّرْقُ بِالْقَنَاءِ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَشَارِقُ الْقُرَى الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْمَدَنِ وَقَيْلُ الَّتِي بَيْنَ بِلَادِ الْإِفْكِ وَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُمَا اشْرَقَتْ عَلَى السَّوَادِ وَشَرَفٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَا لَيْتَنِي أَسَدُ وَاسْتَنْتَ شَرَفًا وَشَرَفْنِي أَى عَدَّتْ شَوْطًا وَشَوْطَيْنِ وَأَبْنَاوُ الْمَدَائِنِ شَرَفًا هِيَ الَّتِي طَوَّلَتْ أَيْتِنَهَا بِالْشَّرْقِ وَاحِدَتُهَا شَرْقَةٌ وَالشَّرْقُ شَجِيرًا حَرًّا يَصْبُغُ بِهِ وَهُوَ شَرِيفٌ قَوْمَهُ أَى شَرِيفُهُمْ وَأَشْرِقْ كَيْفَا تَغْيِيرُ بَيْتِ كَيْفَا تَغْيِيرُ بَيْتِ جَبَلٍ أَى ادْخُلْ فِي الشَّرْقِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ هَذَا سَمِيَتْ وَقِيلَ لِأَنَّ لَوُومَ الْأَصْحَابِ كَانَتْ تَشْرِيقُ فِيهَا عَيْنِي أَى تَقْدَدُ وَتَبْطُ فِي الشَّمْسِ تَحْتَفِئُ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَلِي عِيدَ الْخَرَجَةِ وَقَيْلُ لِأَنَّ الْهَدْيَا وَالْقَهْمَا لَا تَحْكُرُ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ وَبَقَالَ شَرَقَتْ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَمَنْ دَخَلَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيَعِدْ أَى قَبْلَ أَنْ يَصِلَ صَلَاةَ الْعِدَّةِ وَلَا جَمْعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مَصْرِ جَمْعِ أَرَادَ صَلَاةَ

العبد وهو من شرق الشمس لأن ذلك وقتها ويقال لموضعها المشرق وكذا المسجد الحبيب ولسوق الطائف وثلثان سوداوان بينهما شرق هو الضوء والمشرق الشق الذي تقع فيه الشمس عند مشرقها شبه الكوكب والشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب وانما بقي من الدنيا كشرق الموق قبل معناه أن الشمس اذا زالت عن المحيطان أشرق بين القبور ففي حينئذ انما تلبث قلبا لا تم تغيب وقبل أراد شرق الميت برقه عند الموت فشبه قلبه ما بقي بذلك واخذته بقرعة أى شرق بدعه ففي القرعة وقيل برقه والشرق شهادة هو الذي يشرق بالامه فيوت ومنه لانا كل الشريعة فعليه معنى مفعولة وفي حديث ابن ابي قشربك ذلك أى غصب به وهو مجاز لاسل به كانه شيء لم يقدر على إيساغته وابتلاعه ونهى أن يضحى بشرقاها هي المشققة الأذن بالثنتين وشرق عروقها أى تحتل كعامن مرض يعرض لحا في جوفها وشرق الدم يجسده

العبد ويقال لموضعها المشرق (س * ومنه حديث مسروق) انطلق بنا إلى مشرقك بمعنى المصل وسأل اعرابي رجلا فقال أين منزل المشرق يعني الذي يصل فيه العبد ويقال استجد الحبيب المشرق وكذلك لسوق الطائف (وفي حديث ابن عباس) نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرفت الشمس اذا طلعت وأشرقته اذا أضاءت فان أراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع الشمس وان أراد الاضاءة فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع (س * وفيه) كأنهم ما ظلتان سوداوان بينهما مشرق المشرق ههنا الضوء وهو الشمس والشرق أيضا (وفي حديث ابن عباس) في السماء باب التوبة يقال له المشرق وقد رُدَّ حتى ما بقي إلا مشرقه أى الضوء الذي يدخل من شق الباب (س * ومنه حديث وهب) إذا كان الرجل لا يشكر عمل السوء على أهلها جاء مائرا يقال له الفرقة فبيع على مشريق بابه فيمك أو بعين وما فان أنكر طارا وان لم ينكر مسرعا فبئس ما عليه فصار قد عادى ما (س * وفيه) لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وأغربوا هذا أمر لاهل المدينة ومن كانت قبيلته على ذلك التفتت عن هوى جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبيلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له أن يشرق ولا يقرب انما يجنب أو يستقبل (س * وفيه) أناخت بك المشرق الجوف يعني الفم التي تجي من جهة المشرق جمع شارق ويرى بالغا وقد تقدم (س * وفيه) انه ذكر الدنيا قال انما بقي منها كشرق الموق له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم مشرق الميت برقه اذا غص به فشبها فله ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة المشرق برقه الى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم ترالى الشمس اذا انقضت عن المحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة فشرق الموق يقال شرفت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها (س * ومنه حديث ابن مسعود) سدد كون أقواما بوجوه الصلاة الى شرق الموق (س * وفيه) انه قرأ سورة المؤمنین في الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته مشرقه فركع الشرة الزمنية الشرق أى شرق بدعه ففي القرعة وقيل أراد أنه شرق برقه وقد ترك القرعة وركع (ومنه الحديث) الحق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالامه فيوت (ومنه الحديث) لانا كل الشريعة فانها ذبحة الشيطان فصيلته معنى مفعولة (س * ومنه حديث ابن ابي) اصطلحوا على أن يغصوه فشرق بذلك أى غص به وهو مجاز فبما أنه من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كانه شيء لم يقدر على إيساغته وابتلاعه فغص به (س * وفيه) نهى أن يضحى بشرقاها هي المشققة الأذن بالثنتين من شرق أذنهما يشرقها شرقا فإذا اشبهها واسم الشرة الشرة بالبحر يك (وفي حديث عمر) قال في الناقة المنكسرة ولاهي بقي فشرق عروقها أى تحتل كعامن مرض يعرض لحا في جوفها يقال شرق الدم يجسده شرقا

إِذَا طَهَّرَ وَلَمْ يَسْلُ (س * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُمَا مُتَقَلِّبَتَانِ قَدْ شَرِقَ بَيْنَهُمَا الْقَمَرُ (س * ومنه حديث بحكمرة) رَأَيْتُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ سَائِبُ مَشْرِقَةَ أَيْ شَمْسِ شَمْرَةٍ يُقَالُ شَرِقَ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ وَأَشْرَقَتْهُ بِالصَّبَاحِ إِذَا بَالِغَتْ فِي حَرَّتِهِ (س * ومنه حديث الشعبي) سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخَرَ فَشَرِقَتْ بِالْأَمِّ وَلَمْ يَذْهَبْ ضَوْهًا فَقَالَ

لَهَا أَشْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ * بِأَخْفَاقِهَا مَأْوَى تَبَوَّأَتْ مَجْبَعَهَا

الضَّحِيرُ فِي الْمَالَابِلِ تَمْلَأُهَا الرِّيحُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اتَّجَعَلَهَا ذَاقَتْ فِيهِ مَالَ الرِّيحِ إِلَى مَجْبَعِهَا ضَرِبَهُ مَثَلًا لِلْعَيْنِ أَيْ لَا يَحْكُمُ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى آخِرِهَا وَمَنْزُولُ إِلَيْهِ فَعِنَى شَرِقَتْ بِالْأَمِّ أَيْ طَهَّرَ

فِيهِ أَوْ لَمْ يَحْكُمْ فِيهِ (شرك * (س * وفيه) التَّيْرُكَ أَيْ أَيْتُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ التَّمَلُّكِ يُرِيدُهُ الرِّيَاضَةُ الْعَمَلُ فَكَأَنَّهُ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ (ومنه قوله تعالى) وَلَا تَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا يُقَالُ شَرِكْتُ فِي

الْأَمْرِ أَشْرَكْتُ فِيهِ شُرَكَاءُ وَاسْمُ الشِّرْكِ إِذَا صَرَفْتَ شَيْءَكَ وَقَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ إِذَا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ وَالتَّيْرُكَ الْكُفْرُ (س * ومنه الحديث) مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ حَيْثُ جَعَلَ مَا لَا يَخْلُفُ

بِهِ كَمَا قَالَهُ كَامِلُ اللَّهِ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْقَسَمُ (س * ومنه الحديث) الطَّيْرَةُ شُرْكَاءُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُ بِأَتَوْكُلْ جَعَلَ الطَّيْرَ شُرَكَاءَ بِاللَّهِ فِي اعْتِقَادِ جَلْبِ النَّفْعِ وَدَفْعِ الضَّرَرِ وَلَيْسَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ كُفْرًا لَمَا

ذَهَبَ بِالتَّوَكُّلِ (وفيهِ) مَنْ أَهْتَقَ شُرْكَاهُ فِي عَبْدٍ أَيْ حِصَّةٍ وَنُصِيبًا (ه * وحديث معاذ) أَنَّهُ أَجَازَ بَيْنَ أَهْلِ الْيَمَنِ الشِّرْكَ أَيْ الْأَشْرَاقَ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَنْ يَدْفَعَهَا صَاحِبُهَا إِلَى آخِرِ النِّصْفِ وَالْأَوَّلُ وَأَنْجَحُوا

ذَلِكَ (ه * وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) أَنْ شَرِكَ الْأَرْضَ جَائِزٌ (ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشُرْكَه أَيْ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَيُوسِسُ بِهِ مِنَ الْأَشْرَاقِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَرَوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ

وَالرَّاءِ أَيْ حَبَائِلَهُ وَمَصَانِدَهُ وَاحِدَهَا شُرْكَاءُ (س * ومنه حديث عمر) كَلَّ طَيْرُ الْخَيْزَرِ يَرَى أَنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ شُرْكَاءَ (وفيهِ) النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثِ الْمَاءِ وَالْكَلِّ وَالنَّارِ أَرَادَ بِالْمَاءِ الْأَشْيَاءَ وَالْعُيُونِ

وَالْأَنْهَارِ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَأَرَادَ بِالْكَلِّ الْمَبَاحَ الَّذِي لَا يَحْتَسُّ بِأَحَدٍ وَأَرَادَ بِالنَّارِ الشَّجَرَ الَّذِي يَحْتَبِطُهُ النَّاسُ مِنَ الْمَبَاحِ فَيُوقِدُونَهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلَأُ وَلَا يَصْبِغُ بَعْضُهُ مَطْلُوعًا وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى الْعَمَلِ بِنَظَاهِرِ

الْحَدِيثِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْأَوَّلُ (وفي حديث تَلْبِيَةِ الْجَاهِلِيَّةِ) لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ تَحْلِسُكَ وَمَا لَكَ يَدْعُونَ بِالشَّرِّ يَلِ الشَّيْءُ يَرِيدُونَ أَنَّ الشَّيْءَ وَمَا يَحْلِسُكَ وَتَحْتَصُّ بِهِ مِنَ الْآلَاتِ الَّتِي تَكُونُ

عِنْدَهُ وَحَوْلَهُ وَالتَّذْوِيرُ الَّتِي كَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَيْهِ لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ تَحْلِسُكَ وَمَا لَكَ (س * وفيهِ) أَنَّهُ صَلَّى الظُّلُوحِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ الْفَيْ يَقْدُرُ التَّيْرُكَ أَحَدُ سُبُورِ النَّعْلِ الَّتِي

تَكُونُ عَلَى وَجْهِهَا وَقَدْ رُفِعَتْ عَلَى مَعْنَى التَّحْدِيدِ لَكِنْ زَوَالَ الشَّمْسِ لَا يَبِينُ إِلَّا بِأَقْلٍ مَا رَى مِنَ الْكُفْلِ

تظهر ولم يسلم وشركة عينه بالدم
تظهر فيها ولم يسلم وشركة عينه بالدم
شركة * من أعتق في شركاء أي
حصة ونصيبا وأجاز بين أهل اليمن
الشرك أي الاشتراك في الأرض
وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر
بالنصف أو الثلث وأعوذ بك من
شر الشيطان وشركه أي ما يدعو
إليه ويوسوس به من الأشرار بالله
تعالى ويروى بفتح الشين والراء أي
حسابه ومصانده واحدها شركة
والشراك أحد سبور النعل التي
تكون على وجهها

وكان حيث ذبكه هذا القدر والظل يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة وأغما يقين ذلك في مثل ما كمن
 البلاد التي يقل فيها الظل فإذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشي من جوانبها
 ظل فكل بلد يكون أقرب إلى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه أقصر وكل ما بعدهم إلى
 جهة الشمال يكون الظل أطول (وفي حديث أم عبد) * تشاركن هزلي تخشن قليل * أي تخمن
 المزال فاشتر كن فيه (شم) * (هـ) في حديث ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظنار
 فودها التشريم التشقي وتشريم الجلد إذا تشقق وعزق وتشريم الظنار هو أن تعطف الناقة على غير ولدها
 ويسمي ميلة في الظاه (هـ) * ومنه حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد تشربت نواحيه فيه التوراة
 (ومنه الحديث) أن أبرهة جاء بهج ففرم أنه فسي الأثرم (شرا) * (هـ) في حديث السائب
 كان النبي صلى الله عليه وسلم شريك في كل خير شريك لا يساري ولا يماري ولا يذاري المشاركة إلا جنة
 وقد شري واستشري إلى إلحاق الأمر وقيل لا يساري من الشري لا يسار له فقل إحدى الزمان يا
 والأول الوجه (س) ومنه الحديث الآخر لا تشأرا عاك في إحدى الروايتين (هـ) * ومنه حديث
 المبعث فشري الأمر بينه وبين الكعبة أربعين سبأ ألهم أي عظم وثقاة وجوانبه (هـ) * والحديث الآخر
 حتى شري أمرهما (وحديث أم زرع) ذكبي شري أي ركب قر سائب تشري في سيرة يعني يلج ويجد وقيل
 الشري الفائق الخيار (هـ) * ومنه حديث عائشة نصف أباهم استشري في دينه أي جدد وقوى
 وأهله وقيل هو من شري البرق واستشري إذا تيسر في فعله (وفي حديث الزبير) قال لابنه
 عبدا لله والله لا تشري على شيء ولدينا هون على من مفتح ساحة لا تشري أي لا يسع يقال شري بمعنى
 باع واشترى (س) * ومنه حديث ابن عمر أنه جمع بينه وبين أشري أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا
 بيعة يزيد أي صاروا كالشرا في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وإغاثتهم هذا القلب
 لانهم زعموا أنهم شر وادنياهم بالآخر أي باعواها والشرا جمع شار ويجوز أن يكون من المشاركة إلا جنة
 (س) * وفي حديث أنس في قوله تعالى ومن كل خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الرازي شري
 الشريان والشري الخنظل وقيل هو ورقه وقصوهما الرهوان والرهوان الطم من الأرض الواحد رهوية
 وأما الشريان بالكسر والغصن فشبر يعمل منه القسي الواحد شريانة (ومن الأول حديث لقيط) ثم
 اشترقت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم أراد أن الأرض اخشرت بالنسب فكانت تحتها
 واحدة والزوايا شرية بالباء الموحدة (س) * وفي حديث ابن المسيب قال رجل أنزل أشرا الحرم
 أي نواحيه وجوانبه الواحد شري (وفيه) ذكر الشرا وهو بفتح السين جبل شامخ من دونه عصفان
 ومنع بالشام قرب من دمشق كان يشكته على بن عبد الله بن العباس وأولاده أن أتتهم الخلافة

وتشاركن هـ روى أي عن المزال
 فاشتر كن فيه (شم) *
 والتشريم التشقيق وتشريم الظنار
 أن تعطف الناقة على غير ولدها
 * كان لا يساري أي لا دلاج
 وقيل لا يأتي بالشر أي لا يسار
 فقل إحدى الزمان وشري الأمر
 عظم وثقاة وركب شري أي فرسا
 يستشري في سيرة أي يلج ويرفادي
 * قلت وقيل حاد الجري وقيل فرسا
 خيارا فاشرا حكاية الفارسي وابن
 الجوزي انتهى ولا أشري أي لا يسع
 وأشري أهل المدينة مع ابن الزبير أي
 صاروا كالشرا في فعلهم وهم
 الخوارج وأغاثتهم هذا القلب لانهم
 زعموا أنهم شر وادنياهم بالآخر أي
 باعواها فالشرا جمع شار والشريان
 والشري الخنظل واحدة شرية
 وأشرا الحرم نواحيه وجوانبه جمع
 شري والشرا بالفتح جبل شامخ
 دون عصفان والشروي المثل
 واستشري في دينه أي يلج ويرفادي
 وجد

باب الشين مع السين

﴿شم﴾ (س * فيه) إنا انقطع شمع أحد كفلائتي في نخل واحدة الشمع أحسبوا النخل وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذى في صدر النخل المشدود في الزمام وإزمام السير الذى يعقد فيه الشمع وانما انتهى عن النخل في نخل واحدة لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سبيل العذارى يقيم في المنظر ويعاب فاعله (س * وفي حديث ابن أم مكتوم) لاني رجل شاسع الدار أى بعيدا وقد تكرر ذكر الشمع والشموع في الحديث

باب الشين مع الصاد

﴿شصص﴾ (ه * في حديث عمر) رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصصا الشصص التى قدوة لئلا يجدا أو ذهب وقد شصصت وأشصصت والجمع شصصا وشصص شصصا (س * وفي حديث ابن عمر) في رجل أتى بشصه وأخذ حكمة الشص بالشص والكسر والفتح حديد عفاه يصاد بها السمك

باب الشين مع المع

﴿شطأ﴾ (في حديث أنس) في قوله تعالى فأخرج شطأه قال نبأه مؤخره يقال شطأ الزرع فهو مشطوع إذا قرح وشاطئ النهر جانبه وطرفه ﴿شطب﴾ (ه * في حديث أنس) مضجعه كسل شطبة الشطبة السقفة من سبع النخلة مادامت رطبة أرادته لانه قليل اللحم دقيق الحصر فشبهه بالشطبة أى موضع نومه دقيق لحاقته وقيل أرادته بسل الشطبة سيقا سئل من غمده والمسل مصدر بمعنى السئل أقيم مقام المفعول أى كسأل الشطبة تعنى ماسئل من غمده أو من غمده (ه * وفي حديث عمر بن ربيعة) انه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقبله أى مأل وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد ﴿شطر﴾ (فيه) ان سعد ارضى الله عنه واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مؤخر أى أحب الشطر وكذلك الثلث (ه * وفي حديث) من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر فله قيل هو أن يقول أتى في أقتل كقوله عليه الصلاة والسلام كفى بالسيف شأ يرئسها (س * وفيه) أنه رحن دبره بشطر من شعر قيل أراد نصف مأكول وقيل أراد نصف وسبق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف (ومنه الحديث) الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر (ومنه حديث عائشة) كان عندنا شطر من شعر (ه * وفي حديث مانع الزكاة) إنا أخذوها وشطرها

﴿الشمع﴾ أحد سمور الفعل وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذى في صدر النخل المشدود في الزمام والزمام السير الذى يعقد فيه الشمع وشاسع الدار بعيدا ناقة شصصا شصصا قبل لئلا يجدا شصصا شصصا وشصص والشص بالشص حدد بدعقفاه يصاد بها السمك شاطئ النهر جانبه وطرفه وسط الزرع فروجه مضجعه كسل شطبة هى السقفة مادامت رطبة أى موضع نومه دقيق لحاقته وقيل أراد سيقا سئل من غمده والمسل مصدر بمعنى السئل أقيم مقام المفعول أى كسأل الشطبة تعنى ماسئل من غمده أو من غمده (ه * وفي حديث عمر بن ربيعة) انه رحن دبره بشطر من شعر قيل أراد نصف مأكول وقيل أراد نصف وسبق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف (ومنه الحديث) الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر (ومنه حديث عائشة) كان عندنا شطر من شعر (ه * وفي حديث مانع الزكاة) إنا أخذوها وشطرها

عَزَمْتُ مِنْ عَرَمَاتٍ رَسَا قَالَ الْحَرَبِيُّ غَلَطَ الرَّأْيُ فِي لَفْظِ الرَّوَايَةِ إِنَّمَا هُوَ وَسَطُرُ مَا هُوَ أَيْ يُجْعَلُ مَا هُوَ سَطْرٌ مِنْ
وَيُخْتَصَرُ عَلَيْهِ الْمُصَدَّقُ فَيَأْخُذُ الْمُدَقَّةُ مِنْ خَيْرِ التَّصْفِينَ عَقُوبَةً لِمَنْعِهِ كَأَنَّهُ قَامًا مَا لَا تَأْتِيهِ مَعْلَاً وَقَالَ الْخَطَّابُ
فِي قَوْلِ الْحَرَبِيِّ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْوَجْهَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَقَّ مُتَوَفَّى مِنْهُ غَيْرُ مَرُوكٍ عَلَيْهِ وَإِنْ لَفَّ سَطْرُ مَا
كَرَّجُلٌ كَانَ لَهُ أَلْفُ شَاةٍ فَسَلَقَتْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا عَشْرُونَ فَأَيُّهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ عَشْرُ شَاةٍ لِمُسَدَّدَةِ الْأَلْفِ
وَهُوَ سَطْرُ مَا لِهَ الْبَاقِي وَهَذَا أَيْضًا يُعَدُّ لَنَاقَةِ قَالَ إِنَّا آخِذُوهَا وَسَطْرُ مَا لِهَ وَلَمْ يَلِغْ إِنَّا آخِذُوهَا سَطْرُ مَا لِهَ وَقِيلَ
أَنَّهُ كَانَ فِي حُدُودِ الْإِسْلَامِ يَبْقَعُ بَعْضُ الْعُقُوبَاتِ فِي الْأَمْوَالِ ثُمَّ يُنَسِّجُ كَقَوْلِهِ فِي التَّمْرِ الْمَعْلُوقِ مَنْ تَرَجَ شَيْءٌ مِنْهُ
فَطَبِعَ غَرَامَةً مُتَلَبِّسًا بِالْعُقُوبَةِ وَقَوْلُهُ فِي ضَالَّةِ الْأَيْلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا وَكَانَ رَجُلٌ يَصْطَكُّ بِهَ فَفَزَمَ
حَاظِيَهُ أَنْفَقَ عَنْ نَاقَةِ الزَّرْقِيِّ لِمَا سَرَقَهَا رَقِيقَةً وَنَحَرُوهَا وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ نَظَائِرٌ وَقَدْ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ شَيْئًا
مِنْ هَذَا وَوَجَّهَ بِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْبَدِيعِ مَنْ مَنَعَ كَثَمًا لَهُ أَخَذَتْ مِنْهُ وَأَخَذَ سَطْرُ مَا لِهَ عَقُوبَةً عَلَى مَنْعِهِ
وَأَسْتَمَلَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِي الْجَدِيدِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَّا زَكَاةً لِغَيْرِهِ وَجَعَلَ هَذَا الْحَدِيثَ مُنْشَوخًا وَقَالَ
كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتِ الْعُقُوبَاتُ فِي الْمَالِ ثُمَّ نُسِخَتْ وَنَزَهَ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ أَنْ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتَلَبِّسٍ شَيْءٌ
أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِهِ أَوْ يَمْنَعُهُ (س * وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ) قَالَ لِعَلِيٍّ وَقْتُ التَّحْكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ
تَجَمَّعَتِ الرِّجُلُ وَحَلَبَتْ أَشْطُرُهُ فَوَحَدَتْهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَلِيلَ الْمُدْبَةِ وَأَنَّهُ قَدْ رَمَيْتَ بِجَمْعِ الْأَرْضِ الْأَشْطُرَ جَمْعُ
سَطْرٍ وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ وَلِلنَّاقَةِ أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ كُلُّ خَلْفَيْنِ مِنْهَا سَطْرٌ وَجَعَلَ الْأَشْطُرَ مَوْضِعَ السَّطْرَيْنِ
كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبُ مَوْضِعَ الْحَاجِجَيْنِ يُقَالُ حَلَبَةُ لَأَنَّ الدَّهْرَ أَشْطُرُهُ أَيْ اخْتَبِرَ ضَرْبَهُ مِنْ تَجْبِيرِهِ وَشَرِّهِ
تَسْبِيحُهُ بِجَلْبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حِفْلًا وَغَيْرَ حِفْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَارَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ
الْأَوَّلَ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ (ه * وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى
رَجُلٍ بِحَقِّ أَحَدِهِمَا سَطْرًا فَهُوَ يَحْتَمِلُ شَهَادَةَ الْآخَرِ السَّطْرُ الْفَرِيبُ جَمْعُ سَطْرٍ يَعْنِي لَوْ شَهِدَهُ قَرِيبٌ مِنْ
أَبٍ أَوْ ابْنٍ أَوْ أَخٍ وَبَعْدَ أَجْنَبِيٍّ صَحَّحَتْ شَهَادَةُ الْأَجْنَبِيِّ شَهَادَةَ الْقَرِيبِ لِحُجْلِ ذَلِكَ خِلَالَهُ وَلَعَلَّ هَذَا مَذْهَبُ
لِقَاسِمٍ وَإِلَّا فَشَهَادَةُ الْأَبِ وَالابْنِ لَا تُقْبَلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ) شَهَادَةُ الْإِخَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ مَعَهُ سَطْرٌ
جَازَتْهُ شَهَادَتُهُمْ كَذَا هَذَا فَهُوَ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ شَهَادَةِ الْقَرِيبِ وَالْإِخَاءِ وَالْقَرِيبُ فَانْتَهَى بِقَوْلِهِ **سَطْرٌ**
(ه * فِي حَدِيثِ عِمِّ الدَّارِيِّ) إِنَّ رَجُلًا كَلَّمَنِي كَثْرَةَ الْعِبَادَةِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مَوْثِقًا شَافِعِيًا وَأَنْتَ
مَوْثِقٌ قَوِيٌّ أَتَلَا شَافِعِي حَتَّى أَجْعَلَ قَوْلَكَ عَلَى شَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَانْتَبَهْتُ أَيْ إِذَا كَلَّمْتَنِي بِشَيْءٍ مِمَّا كَلَّمْتُكَ
مَعَ قَوْلِكَ وَشَعْفِي فَهُوَ حُجْرَتُكَ وَقَوْلُهُ أَتَلَا شَافِعِي أَيْ تَلَا إِلَى مِنَ السَّطْرِ وَهُوَ الْحُجْرُ وَالْقَلْبُ وَالْبُعْدُ
مِنَ الْحَقِّ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ سَطْفِي فَلَانَ سَطْفِي سَطًّا إِذَا سَقَى عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَعْدٍ)
لَا تَوَكَّسْ وَلَا سَطَطْ (ه * وَفِيهِ) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّنِئَةِ فِي السَّرْوِ كَأَنَّهُ السَّطَّةُ السَّطَّةُ بِالْكَسْرِ يُعَدُّ

والسَطْرُ الْفَرِيبُ وَالْأَشْطُرُ جَمْعُ
سَطْرٍ وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ وَحَلَبَتْ
أَشْطُرُهُ أَيْ اخْتَبِرَتْ ضَرْبَهُ مِنْ
خَبَرِهِ وَشَرِّهِ **سَطْرٌ** جَمْعُ
وَأَنَّهُ لَسَاطِي أَيْ ظَاهِرِي وَالسَّطَّةُ
بِالْكَسْرِ يُعَدُّ

المسافة من شطت الدار اذا بعدت **﴿ شطن ﴾** (س * في حديث البراء) وعنده فرس مربوطة بشطتين الشطن الخيل وقيل هو الطويل منه **﴿ شطن ﴾** لغناه شطتين لغوته وشذته (ومنه حديث علي) وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لا شطناهما هي جمع شطن والخالج التسرع في الأخذ فاستعار الشطن للحياة لا تمتد اذها وطولها **﴿ ش * وفيه ﴾** كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مصافى محذوف تقديره كل ذي هوى وقدرى كذلك **﴿ ش * وفيه ﴾** ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان أصلية كل من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الخيل الطويل كأنه طال في الشر وان جعلته زائدة كان من شاط يشيط إذا هلك أو من استشاط غضبا إذا احتد غضبه وانتهب والأول أصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من انقاط التسرع التي أكثرها يتقرب وهو بعائنها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بأحكامها والعمل بها وقال الحاربي هذا تمثيل أي حينئذ يقرن الشيطان وينسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم لغناه وان ينسلط عليه فيؤسوس به لأنه يدخل جوفه **﴿ س * وفيه ﴾** الركب شيطان والركبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الأرض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو في فعله عليه الشيطان وكذلك الركبان وهو حشد على اجتماع الرقة في السفر وروى عن عمره قال قال في رجل سافر وحده أرايت ان مات من أسأل عنه (وفي حديث فضل الحيات) خرجوا عليه قال انتفع ولا فاقوا فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن وقد سمي الحية الذقينة الحفيضة شيطانا وجاء على التسمية

﴿ باب الشين مع الظاء ﴾

﴿ شظط ﴾ **﴿ ش * وفيه ﴾** ان رجلا كان يرعى الغنم فلعجه الموت فحمرها بظاظ الشظاظ حسبه بمحددة الطرف تدخل في حمر وفي الجوارقين لتجمع بينهم ما عند حملهم على البعير والجهم أشظقة (ومنه حديث أنس زرع) مرقة الشظاظ **﴿ شظف ﴾** **﴿ ش * وفيه ﴾** انه عليه السلام لم يشبع من طعام إلا أعنى شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وشيعة **﴿ شظم ﴾** (س * في حديث عمر رضي الله عنه) **﴿ شظن ﴾** **﴿ ش * يظنون جحد شظنمي ﴾** الشظنم الطويل وقيل الجسم واليا زائدة **﴿ شظي ﴾** **﴿ ش * وفيه ﴾** يحب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة الشظية قطعة من راس الجبل والشظية الغلقة من الصاويق وهو الجمع الشظايا وهو من الشظي التشعب والتشقق **﴿ ش * ومنه الحديث ﴾** فانشطت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت (ومنه الحديث) انه الله لما أراد أن يخلق لا بلس

المسافة من شطت الدار بعدت **﴿ الشطن ﴾** الخيل وقيل هو الطويل منه ج أشطان والشاطن البعيد عن الحق والراكب شيطان أي ان الانفراد والذهاب في الأرض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو في فعله عليه الشيطان وفي حديث قتل الحية فانه شيطان أي أحد شياطين الجن وقد سمي الحية الذقينة الحفيضة شيطانا وجاء على التسمية **﴿ الشظاظ ﴾** خشية محددة الطرفين تدخل في حمر الجوارقين لتجمع بينهم ما عند حملهم على البعير ج أشظقة **﴿ الشظف ﴾** شدة العيش وشيعة **﴿ الشظنم ﴾** الطويل وقيل الجسم **﴿ الشظية ﴾** قطعة من رقة رأس الجبل والغلقة من الصاويق وهو ج شظايا وانشطت رباعيته أي انكسرت

تَنَلَّا وَرَوْجَةُ أُنْقَى عَلَيْهِ النَّصَبُ فَطَارَتْ مِنْهُ سَطِيئَةٌ مِنْ نَارِ خَلْقٍ مِنْهَا امْرَأَةٌ (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فطارت منه سَطِيئَةٌ ووقعت منه أخرى من سِدْرَةِ النَّصَبِ

(باب الشين مع العين)

(شعب) (فيه) الحياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيْعَانِ الشُّعْبَةُ الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ وَإِعْجَالُهُ بَعْضُهُ لَأَنَّ السُّنْبُحِيَّ يَنْقَطِعُ بِحِمَايَتِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَعْمَةُ فَصَارَ كَالْإِيْعَانِ الَّذِي يَنْقَطِعُ يَنْهَارَ يَبْنِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْهَاءِ (ومنه حديث ابن مسعود) الشَّابُّ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ إِعْجَالُهُ شُعْبَةٌ مِنْهُ لَأَنَّ الْجُنُونَ يُزِيلُ الْعَقْلَ وَكَذَلِكَ الشَّابُّ يَقْدِرُ عِزُّهُ إِلَى قَلِيلَةٍ الْعِلَلُ لِمَا فِيهِمْ مِنْ كَثْرَةِ الْمِيلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَالْإِقْدَامِ عَلَى الْمَضَارِّ (هـ) (فيه) إِذَا قَدَعَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ شُعْبَةً الْأَرْبَعُ وَجِبَ عَلَيْهِ الْفُسْلُ هِيَ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَقِيلَ الرِّجْلَانِ وَالشُّفْرَانِ فَكَتَبْنِي ذَلِكَ عَنْ الْأَبْلَاجِ (وفي المغازي) خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُذَيْنِ شَاوَسَكَ شُعْبَةً هِيَ بَعْضُ الشَّيْنِ وَسُكُونُ الْعَيْنِ مَوْضِعٌ قُرْبَ بَيْلِيلٍ وَيُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (هـ) (وفي حديث ابن عباس) قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شُعِبَتِ النَّاسُ أَيُ فَرَّقْتَهُمْ بِقَالَ شُعْبُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ شُعْبُهُ إِذَا فَرَّقْتَهُ فِي رَوَايَةٍ تَنْشَعِبُ بِالنَّاسِ (هـ) (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) وَوَصَّتْ أَبَاهُ بِأَبْنَائِهِ شُعْبُهُ أَيُ يَجْمَعُ مَفْرُقَ أَمْرٍ الْأُمَّةُ وَكُلُّهَا وَقَدْ بَكَوْنَ الشُّعْبُ بِمَعْنَى الْأَصْلَاحِ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (هـ) (ومنه حديث ابن عمر) وَشُعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شُعْبٍ كَبِيرٍ أَيُ صَلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ فَسَادٍ كَثِيرٍ (وفيه) اتَّخَذَ مَكَانَ الشُّعْبِ سِلْسِلَةُ أَيُ مَكَانَ الصَّدْعِ وَالشَّقِّ الَّذِي فِيهِ (هـ) (وفي حديث مَسْرُوقٍ) إِنْ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ الْجِزْيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشُّعُوبُ هُنَا الْجَبَمُ وَوَجْهُهُ إِنْ الشُّعْبُ مَا تَشَعَّبَ مِنْهُ قَبَائِلُ الْعَرَبِ وَالْجَبَمُ نَحْصٌ بِأَحَدِهِمَا وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ الشُّعُوبِ وَهُوَ الَّذِي يُصَغِّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ وَلَا يَرَى لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ كَقَوْلِهِمُ الْيَهُودَ وَالْمَجُوسُ فِي جَمْعِ الْيَهُودِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ (هـ) (وفي حديث طلحة) فَارْتَأَى وَاسِعًا رَجُلًا عَلَى خَدِّهِ حَتَّى ارْتَزَنَتْهُ شُعُوبٌ شُعُوبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَنِيَّةِ غَيْرِ مَعْرُوفٍ وَهِيَ شُعُوبٌ لَا تَمُتُّ قُرْبَ وَأَزْرَبَتْ مِنَ الرِّيَالَةِ (شعب) (س) (فيه) لِمَا بَلَغَهُ هَجَاؤُ الْأَعْيَى عِلْقَتُهُ مِنْ عِلَاقَةِ الْعَامِرِيِّ نَسَبِي أَهْجَاؤُهُ أَنْ يَرَوْا هَجَاؤَهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَيْفِيَّانٍ شُعْبَتِي هِيَ حَقْدِي مِمَّنْ فَرَدَّ عَلَيْهِ عِلْقَتُهُ وَكَذَّبَ أَبُو سَيْفِيَّانٍ يَقَالُ شُعْبَتِي مَنْ قُلَانٍ إِذَا غَضَّضَتْ مِنْهُ وَتَنَقَّضَتْ مِنَ الشَّعْنِ وَهُوَ اتِّشَارُ الْأَمْرِ وَمَنْ قَوْلُهُمْ لَأَنَّ شُعْبَهُ (س) (ومنه حديث عثمان) حِينَ شَعْنَتِ النَّاسُ فِي الطُّغْنِ عَلَيْهِ أَيُ اتَّخَذُوا فِي قَدِّهِ وَالْقَدْحِ فِيهِ بَتَشْعِيتِ هِرْضِهِ (س) (ومنه حديث الدعاء) أَسْأَلُكَ دَرَجَةً تَقْلُمُ بِهَا شَعْنِي أَيُ يَجْمَعُ بِهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِي (س) (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ يَنْقَسِلُ وَهُوَ مُخْرَجٌ وَقَالَ ابْنُ الْمَاءِ لَا يَزِيدُ إِلَّا شَعْنًا أَيُ تَفَرَّقَ فَلَا يَكُونُ مُتَلَبِّدًا (ومنه الحديث) رَبُّ أَسْعَفَ أَغْبَرْدِي طِمْرِي لَا يُؤْبَهُ لَهُ

(الشعبة) طائفة من كل شيء والطعة منه وشعبة موضع قرب بيلب وإذا قعد بين شعبها الأربع أي يدها ورجلها وقيل رجلها وشعرها وما هذه الفتيا التي شعبت الناس أي فرقتهم ويرى بالفتن الملهمة أي حلتهم على أن شعبوا والشعب التفرق والصدع ويراب شعبها أي يجمع مفرق أمر الأمة وكلتها والشعب الإصلاح ضدومه شعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير وأسلم رجل من الشعوب أراد الجسم وشعوب من أسماء المنيعة غير معروف (شعب) منه غضن وتنقص وقدر ورحة تلبها شعني أي تجمع بها ما تفرق من أمرى والماء لا يزيد الشعر إلا شعنا أي تفرقا فلا يكون متلبدا

وشعر ما كنت مشعنا أى فرق
 ويشعر سفي الحمر أى يؤخذ
 من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا
 ولا يستأصله **شعر الخ**
 معاله التى نذب الله اليها وأمر
 بالقيام عليها جمع شعيرة والشعر
 معلى العباد وبودعها والشعار
 العلامة والتلمية من شعار الخ أى
 علاماته وكان شعارهم ياتصور
 أى علاماتهم التى يتعارفون بها فى
 الحرب وإشعار البدن أن يشق
 أحد جنبى السنام حتى يسيل دما
 علامته أنها هدى ورمى رجل
 الجيرة فأصاب سلة هره فذا فقال
 رجل أشعر أم المؤمنين أى أعلم القتل
 كالمدينة أذاسيقت للخصم
 بذلك فخط طبرته لأن عمر الماصد
 من الخ قتل قلت قال الفارسي وابن
 الجوزي كانت العرب تقول لللول
 اذا قتلوا أشعر واصبانة لهم عن لفظ
 القتل انتهى وأشعره مقتصا أى
 دما به ولا سلب إلا أن أشعر عليا
 أى طعنه حتى يدخل السنن
 جوفه وللمرحى الحسن معبد الجهمى
 بالبدعة قالت له أما ناك أشعرت
 ابنى فى السنام أى شهرته يقولك
 فضاله كالطعنة فى البدن وأشعرها
 إياه أى جعلته شعارها والشعار
 الثوب الذى يلى الجسد لا يلى
 شعره والحاج الأشعث
 الأشعر أى الذى لم يخلق شعره ولم
 ير جله ودخل رجل أشعر أى كثير
 الشعر وقيل طوله وأشعر جهنمة
 اسم جبل لهم

وأقسم على الله لأبره (س) * ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه) أخلصت الشعث أى الشعر ذ الشعث
 (س) * ومنه حديث عمر) انه قال لا بد من نابت رضى الله عنها ما فرغ أمر الخدمع الأخوة فى الميراث
 شعث ما كنت مشعنا أى فرقى ما كنت مفرقا (س) * ومنه حديث عطاء) انه كان يخبر أن يشعث
 سنى الحرم الم يقلع من أصله أى يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا ولا يستأصله **شعر الخ** (قد
 تكرر فى الحديث) ذكر الشعار وشعار الخ آثار وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من أعلامه
 كالوقوف والطواف والسعى والرمي والذبح وغير ذلك وقال الأزهري الشعار المعالم التى نذب الله اليها
 وأمر بالقيام عليها (س) * * ومنه) تسمى الشعار الحرم لأنه معلى للعبادة وموضع (س) * ومنه الحديث) أن
 جبريل عليه السلام قال له مر أمتك حتى يرضوا ألسنتهم بالثلبسة فانها من شعار الخ (س) * ومنه الحديث)
 أن شعرا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان فى القزوى ياتصور أمت أى علامتهم التى كانوا
 يتعارفون بها فى الحرب وقد تكرر ذكره فى الحديث (س) * ومنه) إشعار البدن وهو أن يشق أحد
 جنبى سنام البدنة حتى يسيل دما يجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هدى (س) * وفى حديث مقتل
 عمر رضى الله عنه) أن رجلا رعى الجمرة فأصاب سلة هره فذا فقال رجل من بنى لبيد أشعر أم المؤمنين
 أى أعلم القتل كما تعلم البدنة إذا سيق للخصم تطير ألقبي بذلك فخط طبرته لأن عمر الماصد من الخ قتل
 (س) * ومنه حديث مقتل عثمان رضى الله عنه) أن النجاشي دخل عليه فاشهره مقتصا أى دما به
 (وحديث الزبير) انه قال غلاما فاشعره (س) * * ومنه حديث مكحول) لا سلب إلا أن أشعر عليا وقتله
 أى طعنه حتى يدخل السنن جوفه (س) * * وفى حديث معبد الجهمى) لما رما الحسن بالبدعة قالت له أمه
 انك أشعرت ابنى فى الناس أى شهرته يقولك نصاراه كالطعنة فى البدنة (س) * * وفيه) انه أعطى النساء
 التى غسلن ابنته حقوه فقال أشعرتها إياه أى جعلته شعارها والشعار الثوب الذى يلى الجسد لا يلى
 شعره (س) * * ومنه حديث الانصار) أنتم الشعار والناس الذئار أى أنتم الخاصة والباطنة والذئار
 الثوب الذى فوق الشعار (ومنه حديث عائشة) انه كان ينام فى شعرنا هى جمع الشعار مثل كتاب
 وكتب وإغناصها بالذكرا لأنها أقرب إلى أن تنالها النجاسة من الذئار حيث يباشر الجسد (ومنه
 الحديث الآخر) انه كان لا يصل فى شعرنا ولا فى لحينا إغناصا متنع من الصلابة فيها لئلا يخالطه أن يكون أصابها
 شئ من دم الحيض وطهارة الثوب شرط فى صحة الصلاة بخلاف النوم فيها (وفى حديث عمر رضى الله عنه)
 أن أبا الحاج الأشعث الأشعر أى الذى لم يخلق شعره ولم ير جله (س) * * ومنه حديثه الآخر) فدخل
 رجل أشعر أى كثير الشعر وقيل طوله (س) * * وفى حديث عمرو بن مرة) حتى أضاف إلى أشعر جهنمة
 هو اسم جبل لهم (س) * * وفى حديث المبعث) أنا نى أتفتق من هذه إلى هذه أى من ثغرة ثغرة إلى

شعرته الشعر بالكسر العانة وقيل منبت شعرها (س * وفي حديث سعد) شهدت بدرا وما لي غير
شعره واحدة ثم أكثر الله لي من الحلي بعد قليل أراد ما لي إلا بنت واحدة ثم أكثر الله لي من الولد بعد
(ه * وفيه) أنه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم قطع في حلقه الشعر
بضم الشين وسكون العين جمع شعرا وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الإبل والجدير وتؤذيها أذى
شدداً وقيل هو ذباب كثير الشعر (وفي رواية) أن كعب بن مالك ناوله الحربة فلما أخذها انتفض بها
انتفاضة تطاير ناعها تطاير الشعر بهي بمعنى الشعر وقياس واحد شعور وقيل هي ما يجتمع على دبة
البعير من الذبان فإذا هيئت تطايرت عنها (ه * وفيه) أنه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعاب
هي صفار القنا واحدها شعور (س * وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) انها جعلت شعاب الزهد
في رقبتها وهو ضرب من الحلي أمثال الشعر (وفيه) أيت شعري ما صنعت فلان أي أيت على حاضر أو
تحيط بما صنع خلف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد ذكر في الحديث (شعشع) (س * في حديث
البيهقي) لحاء رجل أبي بصير شعشع أي طويل قال رجل شعشع وشعشع وشعشع (ه * ومنه
حديث سيفيان بن نعيم) رآه عظيم ما شعشعها (ه * وفيه) أنه رد ردة فشق شعها أي خلط بعضها
ببعض كأي شعشع الشراب بالما ويرى بالسين والفتن المحبة وقد تقدم (ه * ومنه حديث عمر رضي الله
عنه) أن الشعر قد تشعشع فلو شعنا بقمته كأنه ذهب به إلى رقة الشعر وقوله ما بقي منه كأي شعشع الابن بالما
ويرى بالسين والعين وقد تقدم (شعشع) (ه * في حديث أبي بكر رضي الله عنه) سرون بعدى ملكا
عضوصا وأمه شعاعا أي متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا أي متفرقا (شعشع) (ه * في حديث
عذاب القبر) فإذا كان الرجل صالحا جلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى
يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه (ه * وفيه) أوزج ل شفعة من الشعاف
في شئمة له حتى يأية الموت وهو مغترل الناس شفعة كل شيء أعلاه وشعها شعاف ير يد به رأس جبل من
الجبال (ومنه) قيل لأعلى شعر الرأس شفعة (ه * ومنه حديث ياجوج وماجوج) صفار العيون
صهب الشعاف أي صهب الشعور (ه * ومنه الحديث) ضربني عمر فأعاني الله بشفتين في رأسي
أي ذؤابتين من شعره وقتله الضرب (شعل) (ه * فيه) أنه شق المشاعل يوم خيبري زوال كانوا
يتجدون فيها واحدها شعل وشعال (ه * وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) كان يسفر مع
جلسائه فكاد السراج ينفد فقام وأصلح الشيعة وقال فتوا ناعرو وقدتوا ناعرو الشيعة القليلة الشيعة
(شعن) (ه * فيه) لحاء رجل طويل مشعان بفتح شين وشعها هو المتشع الشعر الثمر الرأس يقال شعر
مشعان ورجل مشعان وشعلان الرأس والميم زائدة

﴿باب الشين مع الغين﴾

﴿شغب﴾ (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قيل له ماهذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب يسكون الغين تجميع الشر والفتنة والحصام والمناغضة الخاصة والعامة وشغب يسكون الغين موضع بالشام فلا شغار هو أن يزوجه ابنته على أن يزوجه ابنته ليس بينهما مهر غير هذا وشغر الشيطان برجله رفعها والأرض لشكر شاغر تآوى واسعة وحسن ناقته حتى أشرفت أى اتسعت في السير وأسهرت في حديث الفرع تترك حتى يكون ﴿شغربا﴾ كذا في سنن أبي داود قال الحرثي الذي عندي أنه زخربا وهو الذي اشتد لجه وظلظ قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاى أبدلت شينا ولما غينا فصحف وهذا من غرائب الأبدال والشعرية ضرب من الصراع * أنشاء في ظلم الأرحام ﴿وشغف﴾ الاستار الشفق جمع شفاق القلب وهو حجاب فاستعاره لوضع الولد والفتيا التي تشفت الناس أى وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شفاق قلوبهم ومنه شغفي رأى من رأى الخوارج * خطب على علي ﴿شغلة﴾ فتح الغين وسكونها أى يسد ﴿الشافية﴾ من الأسنان التي تختلف بينها نبتة أخواتها وقيل الشافاروج الثنيتين من الشفة ولورقاهما وقيل أن تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى * قلت وقيل هي السن الزائدة على الأسنان حكاه الفارسي وابن الجوزي انتهى

﴿س﴾ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قيل له ماهذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب يسكون الغين تجميع الشر والفتنة والحصام والمناغضة الخاصة والعامة وشغب يسكون الغين موضع بالشام فلا شغار هو أن يزوجه ابنته على أن يزوجه ابنته ليس بينهما مهر غير هذا وشغر الشيطان برجله رفعها والأرض لشكر شاغر تآوى واسعة وحسن ناقته حتى أشرفت أى اتسعت في السير وأسهرت في حديث الفرع تترك حتى يكون ﴿شغربا﴾ كذا في سنن أبي داود قال الحرثي الذي عندي أنه زخربا وهو الذي اشتد لجه وظلظ قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاى أبدلت شينا ولما غينا فصحف وهذا من غرائب الأبدال والشعرية ضرب من الصراع * أنشاء في ظلم الأرحام ﴿وشغف﴾ الاستار الشفق جمع شفاق القلب وهو حجاب فاستعاره لوضع الولد والفتيا التي تشفت الناس أى وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شفاق قلوبهم ومنه شغفي رأى من رأى الخوارج * خطب على علي ﴿شغلة﴾ فتح الغين وسكونها أى يسد ﴿الشافية﴾ من الأسنان التي تختلف بينها نبتة أخواتها وقيل الشافاروج الثنيتين من الشفة ولورقاهما وقيل أن تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى * قلت وقيل هي السن الزائدة على الأسنان حكاه الفارسي وابن الجوزي انتهى

ينض فيه الرجل من قُرْس أشقي وفي رواية له سُرْ شاعية (س * وفي حديث عمر) أنه ضرب امرأة حتى أشافت يبولها كذا يروى وإنما هو أشفت ولا شاعة أن يعطر البول قليلا قليلا

باب الشعر مع الفناء

(شعر) (ه * في حديث سعد بن الربيع) لا عذر لكم إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شعر يُطْرَف الشعر بالضم وقد يفتح حرف جتن العين الذي يَنْبِت عليه الشعر (ومنه حديث الشعبي) كانوا الأيوقيون في الشعر شيئا أي لا يوجدون فيه شيئا مقدرا وهذا بخلاف الإجماع لأن الآية واجبة في الإجماع فإن أراد بالشعر ههنا الشعر فيه خلاف أو يكون الأول مذهب الشعبي (ه * وفيه) إن لقيتها نعمة تحصل شفرة وزناذفا لهما جميعا الشفرة السكين العريضة (ه * ومنه الحديث) إن أنسا كان شفرة القوم في سفرهم أي أنه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبه بالشفرة لأنها تمتحن في قطع اللحم وغيره (وفي حديث ابن عمر) حتى وقفتوا على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفر كل شيء حرفه (وفي حديث كُرْزٍ النهري) لما أغار على سرح المدينة وكان يرى بشفره وبضم الشين ونفع الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق (شقف) (س * فيه) الشفعة في كل ما لم يقسم الشفة في الملائمة معروفة وهي مُشْتَعَةٌ من الزيادة لأن الشفيع يضم الجميع إلى ملكه فيشفعه كأنه كان واحدا وثرأ فصارت زواشعا والشافع هو الجاعل للثر شفعاً (ه * ومنه حديث الشعبي) الشفعة على رؤس الرجال هواناً تكون الدارين جماعة محتلفي السهام فيبيع واحد منهم فضيبه فيكون ما يباع أكثر ما بينهم على رؤسهم لأعلى سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث (وفي حديث الحدود) إذا بلغ الحد سلطان فلن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعاة في الحديث فيما يتعلق بأمر الدنيا والآخرة وهي السؤل في التجاوز عن الذنوب والبراءة بينهم يقال شفع شفع شفاعاة فهو شافع ومشفع والمشفع الذي يقبل الشفاعاة والمشفع الذي يقبل شفاعته (ه * وفيه) أنه بعث مصداقاً تامر رجل بشاة شافع فلم يأخذها هي التي معها ولها فميت به لأن ولدها شفعها وشفعته هي فصارت شفعاً وقيل شاة شافع إذا كن في بطنها ولها فميتوا آخر وفي رواية ههنا الشافع بالاضافة كقولهم صلاً إلى وصي مسجداً لجمع (ه * وفيه) من حافظ على شفعة أشقى غفلة دونيه يعني راعى الضمى من الشفع الزوج وروى بالقنع والضم كلقرة وقرة العرة وإنما صافها شفعة لأنها أكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم أجمع به مؤنثاً لأنها مؤنثاً لا يأنس إليه يأنس إليه إلى القلة الواحدة أو إلى الصلاة (شقف) (ه * وفيه) أنه نهي عن شيف مالم يضمن الشف الرجواز يادة وهو كقوله نهي عن رجح المضمن وقد تقدم (ه * ومنه الحديث) قتله كمثل ما لا شيف له (ه * ومنه حديث الراب) ولا تيشوا أحدهما على الآخر أي لا تفضلوا والشف الثفنان إضافة وهو

ورجل أشقى له سرت شاعية وأشافت يبولها كذا يروى وإنما هو أشفت ولا شاعة أن يعطر البول قليلا قليلا (شعر) بالغتم وقد يفتح حرف جتن العين الذي يَنْبِت عليه الشعر والشفرة السكين العريضة ولكن أنس شفرة القوم في سفرهم أي أنه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبه بالشفرة لأنها تمتحن في قطع اللحم وغيره وشفر جهنم جانبها وحرفها وشفر كل شيء حرفه وشفر جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق والمشفع البعير كالشفة للانسان (شافة) السؤل في التجاوز عن الذنوب والمشفع الذي يقبل شفاعته وشاة شافع هي التي معها ولها وقيل التي في بطنها ولود يبولها آخر وشفعة الضهي ركعتا الضهي من الشفع الزوج وروى بالقنع والغتم كالشفرة والفرقة وإنما صافها شفعة لأنها أكثر من واحدة قال ابن قتيبة الشفع الزوج ولم أجمع به مؤنثاً لأنها مؤنثاً لا يأنس إليه يأنس إليه إلى القلة الواحدة أو إلى الصلاة (الشف) الرجواز يادة

من الأضداد يقال شَفَّ الغد هم شَفَّ إذا زَادَ وإذا نَقَصَ وأسَفَّ غيرة شَفَّه * (ومنه الحديث) شَفَّ الحَقْلَانِ نَحْوَانِ دَانِي قَرَصَه * (وفي حديث أنس رضي الله عنه) إن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تقرب ولم يبق منها إلا شَفَّ أي شَيْءٌ قَلِيلُ الشَّفِّ والشَّفَاةُ بقية النهار * (وفي حديث أم زرع) وإن شرب شَفَّ أي شَرِبَ جميع ما في الإناء والشَّفَاةُ الفضلة التي تبقى في الإناء وذكر بعض المتأخرين أنه روى بالسین المهملة وفي حديثه ولم تَرَوْ * (ومنه حديث زيد السلام) قال إنه تشافها أي استشفها وهو متفاعل منه * (وفي حديث عمر) لا تلبسوا نسائك الباطي إن لا يشف فانه يصف يقال شَفَّ التوب يَشْفُ شَفْوًا إذا بدا ما وراءه ولم يستر ما في أن الباطي ثياب رفاق ضيقة الشفيع فإذا لبسها المرأة لَمَعَتْ بالأدافه أوصفتها فنهى عن لبسها وأجَبَ أن يَكُنَّ الثَّيَابُ الغلاظ * (ومنه حديث عائشة) وعليها ثوب قد كاد يشف * (س * ومنه حديث كعب) يُؤمِّرُ بَرْجُلَيْنِ إِلَى الْجَنَّةِ فَفُتِحَتْ الْأَبْوَابُ وَرَفِعَتِ الشَّفُوفُ حَتَّى جُمِعَ شَفُّ الْكُسْرِ وَالْفَتْحُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوْرِ يَشْتَفِ مَا وَرَاءَهُ وَقِيلَ سَتْرٌ أَحْمَرُ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ * (س * وفي حديث الطفيل) في ليلة ذات ظلمة وشفافي الشفافي جمع شفيف وهو لدغ البردي يقال لا يكون إلا بدرج مع مداوة وقاله الشفان أيضا * (شفق) (في مواقيت الصلاة) حتى يغيب الشفق الشفق من الأضداد يقع على الحجرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحجرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة * (وفي حديث بلال) وإنما كان يفعل ذلك شفقاً من أن يذكر الموت الشفق والإشفاق الخوف يقال أشفقت أشفقاً إشفاقاً وهي اللغة العالية وحكى ابن دُرٍّ يشفقت أشفق شفقاً * (ومنه حديث الحسن) قال عبيدة أنبأنا فازدخنا على مدرج جرة فقال أحسنوا ما لكم أيها المرقون وما على البناء شفقاً ولكن عليكم انتصب شفقاً بفعل مضمر تقديره وما أشفق على البناء شفقاً وإنما أشفق عليكم وقد فكر في الحديث * (شفق) * (س * وفيه) أن تجد الأراي الأسود ينقص في السجدة شفقاً إليه الشفق أن يرفع الإنسان طرفه فينظر إلى الشيء كالتيجب منه أو الكارمة أو المبعوض وقد شفق شفقاً وشفق شفقاً وفي رواية أبي عبيدة بن جراح أنه رأى أنسك منعتهم شيئاً فشق الناس اليك فأيا كما أنكر المسلمون * (س * ومنه حديث الحسن) ثم وثرتك مالكاً ثلاثين أي الذي ينتظر موتك استعمل النظر لا انتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن يرديه العدولان الشفق فنظر المبعوض * (وفيه) أنه صلى بناليه ذات نفع وشفان أي دريح باردة والألف والنون زائدان وذ كرنا لأجل إلفظه * (وفي حديث استسقاء علي رضي الله عنه) لا فرع رطبها ولا شفقان فها هو الذهاب بالكسر الأمطار اللينة ويجوز أن يكون شفقان فعلان من شَفَّ إذا نقص أي قليلة

وليدق من الشمس للإشف أي شئ قليل والشف والشفافة بقية النهار وإن شرب الشف أي شرب جميع ما في الإناء والشفاة لفضلة التي تبقى في الإناء وذكر بعض المتأخرين أنه روى بالسین المهملة وفسره بالكارو وحكى عن أبي زيد أنه قال شغت الماء إذا أكثر من شربه ولم ترو وفي حديث زيد السلام أنه تشافها أي استشفها وهو متفاعل منه وشف التوب يشف شفوفاً إذا ما وراءه ولم يستره ورفعت الشفوف جمع شف بالكسر والفتح ضرب من الستور يشف ما وراءه وقيل ستر أحمر رقيق مرصوف وليلة ذات ظلمة وشفافي جمع شفيف وهو لدغ البرد ويقال لا يكون إلا بدرج مع مداوة ويقال الشفان * (شفق) (في المغرب) بعد مغيب الشمس والبياض الباقي بعد الحجرة والشفق والاشفاق المصروف * (الشفق) (أن يرفع طرفه إلى أحد ينظر إليه كالتيجب منه أو الكارمة أو المبعوض ونحو ذلك) مالكاً ثلاثين أي الذي ينتظر موتك استعمل النظر لا انتظار ويجوز أن يرديه العدولان الشفق فنظر المبعوض وليس له ذات نفع وشفان أي دريح باردة طعام

أنطارها ﴿شفة﴾ (س * فيه) إذا صنع لأحدكم عادمه طعاماً فليغذمه معه فإن كان شفهوها
فليصنع بيده منه أكلة أو كثنين المشفوء قليل وأصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل أراد
فإن كان مكثوراً عليه أى كثرت أكلته ﴿شفاه﴾ (هـ * في حديث حسان) فلما حيا كفار قريرش شفى
واشقى أى شفى المؤمنين واشقى هو وهومن الشفاه البر من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشقى اقتل
منه نقله من شفاه الأجسام إلى شفاه الغلوب والنفوس وقد تكررت في الحديث (س * ومنه حديث
المدوخ) فسقوا له بكل شئ أى عاجلوه بكل ما يستشفى به فوضع الشفاه موضع العلاج والمداواة (وفيه)
ذكر شقية هى بضم الشين مضفرة برفع فحة فخرت بانبؤ أسد (س * وفيه) اندجلا أصاب من مقيم
ذهبافانى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوله فيه فقال ماشى فلأن أفضل ما شفى تعلم خمس آيات أراد
ما ازاد ويرجى بعله الآيات الخمس أفضل مما استزدت ويرجى من هذا الذهب وأصله من باب الابدال
فإن الشف الزيادة والرجى فكل ما أصله شقت فأبدل إحدى الفاءات ياء كقوله تعالى دساها فى دسها
وتشفى البازى فى تفضض (هـ * وفي حديث ابن عباس) ما كانت المنعة إلا رحمة لرحم الله بها أمه محمد
صلى الله عليه وسلم ولولا نبيها ما احتاج إلى الزنا لأشقى أى الأقل من الناس من قولهم غابت الشمس
لأشقى أى الأقل من شئها عند غروبها وقال الأزهري قوله لأشقى أى إلا أن يشفى بمعنى يشرف على
الزنا ولا يوقفه فأقام الاسم وهو الذى مقام المصدر الحقيق وهو الاشفاء على الشئ وعرف كل شئ شفاه
(ومن حديث على) نازل بشقى حرف هار أى جانبه (هـ * ومن حديث ابن زبل) فأشقى فاعلى المرج أى
أشرفوا عليه ولا يكاد يقال أشقى إلا فى الشر (هـ * ومنه حديث سعد) مرضت مرضاً شفىته منه على
الموت (هـ * ومنه حديث عمر) لا تنتظروا الصلاة أحد ولا إلى صيامه ولكن انتظروا إلى ورعه إذا أشقى
أى أشرف على الدنيا وأقبلت عليه (هـ * وفي حديث الآخر) إذا أثمن أدى وإذا أشقى ورع أى
إذا أشرف على شئ تورع عنه وقيل أراد المعصية والمعصية

﴿باب الشين مع القاف﴾

﴿شقق﴾ (هـ * في حديث البيهق) نهى عن بيع الترح حتى شقق هو أن يجرأ أو يصغر يقال أشقت
البصرة وشقت إشغالاً وشقها والاسم الشقية (ومن حديث) كل على حين أن خطب حلة شقية
أى شقها (هـ * وفي حديث عمار) انه قال لمن تناول من عائشة ما شكت فقبوا ما شقوا متبوعاً
المشقوق المكسور أو البع من الشقق الكسر أو البعد (ومن حديث الآخر) قال لامرأة دعى هذه
القبوحة الشقوة يعنى بتهانيتها وأخذها من حجرها وكانت طفلة ﴿شقيق﴾ (هـ * في حديث
على رضي الله عنه) ان كثيراً من الخطب من شقاق الشيطان الشقية الحلة المرأة التى تجرحها

﴿شفوه﴾ قليل وأصله الماء الذى
كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل
هو المكثور عليه الذى كثرت
أكلته الشفاه البر من المرض
وهي حسان شفى واشقى أى
شفى المؤمنين واشقى هو وفى حديث
المدوخ فسقوا له بكل شئ أى
عاجلوه بكل ما يشفى به فوضع
الشفاه موضع العلاج والمداواة
وشقة بالضم مضفرة برفع فحة
شقى فلان أفضل مما شفى أى
ما ازاد ويرجى ولو بقيت المتعصية
احتاج إلى الزنا لأشقى أى الأقل
من الناس من قولهم غابت الشمس
لأشقى أى الأقل من شئها عند
غروبها وقال الأزهري أى إلا أن
يشفى أى يشرف على الزنا ولا يوقفه
فأقام الاسم وهو الشى مقام المصدر
الحقيق وهو الاشفاء على الشئ
وعرف كل شئ شفاه شفى حرف
هار أى جانبه وأشقوا على المرج
أمر فواعليهم كذا أشقى على الموت
وانظروا إلى ورعه إذا أشقى أى
أشرف على الدنيا وأقبلت عليه وإذا
أشقى ورع أى أشرف على معصية
أوشى قورعه وبروى إذا
أشاق بعنانه واشقت البصرة
وشقت إشغالاً وشقها الحمر
أو صقرت وحلة شقية حمره
والمشقوق المكسور أو البعد من
الشقق الكسر أو البعد ان كثيراً
من الخطب من شقاق الشيطان
جمع شقوة وهى الحلة
المرأة التى تخرج

الجبل العربى من خوفه ينفتح فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا لعربى كذا قال المروى وفيه نظر شبه
القصر المنطبق بالفعل المتأدّر ولسانه يشبهه ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل
وكونه لا يزال عما أخرجه المروى عن علي وهو في كلاب أبي عبيدة وغيره من كلام عمر
(ومنه حديث علي) في خطبة له ثلاث عشرة مرة فموت وروى له شعر فيه

لساناً كشفتة الأرجح * أو كالحسام الجاني الذر

(وفي حديث ثيس) فإذا أبا الفتيق يشقى التوق قيل إن يشقى ههنا بمعنى يشقى ولو كان مأخوذاً
من التشقة لجاز كأنه يهدر وهو يتنهد (شخص) (هـ) فيه) انه كوى سعد بن معاذ أو أسعد بن
زُرارة في أنفحه يشقى ثم حقه المشقى نصل السهم اذا كان طويلاً غير عريض فاذا كانت عريضة فهو
العيلة (ومنه الحديث) انه قعر عند المروة يشقى ويجمع على مشاقص (ومنه الحديث) فأخذ
مشاقص قطع راحته وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً (هـ) وفيه) من باع الخمر فليشقى القصاب
أى فليقطعها قطعاً ويفصلها أعضاء كما تفصل الساتل إذا بيع لها فقال شقصه يشقه وبه معنى القصاب
مستقصا المعنى من استعمل بيع الخمر فليستعمل بيع الخمر فإنما في الخمر يسوا وهذا اللفظ أمر معناه
التهيب وتقديره من باع الخمر فليكن للخنزير رقصة بأجعله لخنزير من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع
رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود (ومنه الحديث) ان رجلاً أعتق شخصاً من غلوله الشقص
والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث (شقص) (هـ) في
حديث خنضم) قال رأيت أبا هريرة يشرب من ماء الشقيص الشقيص الغنم قال لا زهرى هي جرار
من خنزير يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم (شقص) (هـ) فيه) ولأن أشقى
على أمي لا تمر بهم بالسؤال عند كل صلاة أى لو أن أعتل عليهم من المشقة وهي الشدة (هـ) ومنه
حديث أم زرع) وجدتني في أهل غنمية يشق يروى بالكسر والفتح والكسر من المشقة يقال هم يشق
من العيش اذا كانوا في جهد (ومنه قوله تعالى) لم تكونوا بالغى إلا بشق الأنفس وأصله من الشق
نصف الشيء كأنه قد ذهب نصف أنفكم حتى يلقوه وأما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كأنها
أرادت انهم في موضع خرج ضيق كالشقي في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه (ومن الأول الحديث)
اتقوا النار ولو بشق تمرة أى نصف تمرة يدان لا تسفها ومن الصدقة شيئاً (هـ) فيه) انه سأل
عن معائب مرتبة عن برقتها فقال أخفوا أم وميضاً أم يشق شيئاً قال شق البرق اذا لم يستطع الا الى
وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه الصدرة تقديره انحنى
أم مومض أم يشق (ومنه الحديث) فليأشق العجوان أمر باقامة الصلاة يقال شق العجور وانشق اذا

من شدق الجبل عند هديره شبه
لما كثار الخطب بهدير البحر في
شفتيه ثم نسبته الى الشيطان لما
يدخله فيه من الباطل
المشقى نصل السهم اذا كان
طويلاً غير عريض ج مشاقص
والمشقص القصاب لأنه يشقص
أعضائه الشاة أى يقطعها ويفصلها
للبيع ومن باع الخمر فليشقى
الخنزير أى فليستعمل بيعها فانما في
الخمر يسوا والشقص والشقيص
النصيب في العين المشتركة من
كل شيء (الشقيص) (هـ) في
* ولأن أشقى على أمي أى
أقل عليهم من الشقة وهي الشدة
ووجدتني في أهل غنمية يشق
يروى بالكسر من المشقة يقال هم
يشق من العيش اذا كانوا في جهد
وبالفتح أى في موضع خرج ضيق
كالشقي في الجبل وقيل هو اسم
موضع بعينه وفي صفة البرق أم يشق
شقا يقال شق البرق اذا لم يستطع الا
الى وسط السماء وليس له اعتراض
وشق العجور وانشق

طاع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه (ومنه) التي روا الى الميت اذا شق بصره أي انفتح ضم الشين فيه
غير مختار (س) * وفي حديث قيس بن سعد ما كان يفتني بانه في شقة من غرأ قطعة تنشق منه
هكذا ذكره الزخشيري وأبو موسى بعده في الشين ثم قال (س) * ومنه الحديث انه غضب فطارط منه شقة
أي قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وقد تقدم (ومنه حديث عائشة) فطارط شقة منها في السماء
وشقة في الأرض هو ما لفظه في الغضب والغيظ يقال قد انشقق فلان من الغضب والغيظ كأنه امتلا بالطنب
منه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تحمرون الغيظ (س) * وفي حديث قزعة بن خالد أصابنا شقاق ونحن
نحرمون فسالنا بأذر فقال عليكم بالشهم الشقاق تنشق الجلد وهو من الادواء كالسعال والرشكام
والسلاق (س) * وفي حديث البيعة تنشق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرجه أحسن
تخرج (وفي حديث وفد عبد القيس) إنا أنا نبليكم شقة بعيدة أي مسافة بعيدة والشقة أيضا السفر
الطويل (س) * وفي حديث زهير على قبر شقة مائة أي طويلة (وفيه) انه احتجيم وهو محرم
من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه (س) * وفي حديث
عثمان انه أرسل إلى امرأته شقيقة سبلانية الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف
قرب (س) * وفيه النسب شقائق الرجال أي نظائرهم وأما ألم في الأخلاق والطباع كأنهم شقق
منهم ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل أخوه لا يسه وأمه ويجمع على أشقاء
(س) * ومنه الحديث أئمت اخواننا وأشقائنا (وفي حديث ابن عمر) وفي الأرض الحامسة شقيات
كالخطاط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل وإحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها
(س) * وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حرا من شقائق الثعنان هو
هذا الزهر الأحمر المعروف ويقال له الشقر وأصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما أضيفت الى
الثعنان وهو ابن النمر ذلك العرب لانه نزل شقائق رمل قد أنبت هذا الزهر فاستحسنته فأمر أن يحصى له
فأضيفت اليه سميت شقائق الثعنان وقيل اسم الشقائق عليها وقيل الثعنان اسم الدم وشقاقه قطعة
فسميت بغير ثمرها الأول أكثر وأشهر (شقل) (فيه) أنزل من شاب إبراهيم عليه السلام فأوحى الله
تعالى اليه اشقل وقارأ الشقل الأخذ وقيل الوزن (شقل) (فيه) نهى عن بيع الثمر حتى يشتهبها
تفسيره في الحديث الا شقأه أن يصغر أو يصفر وهو من اشقع يشقع فأبدل من الماهاه وقد تقدم ويجوز
فيه التشديد (شقل) (فيه) الشق من شق في بطن أمه قد تكررت كرا الشق والشقاه والأشقياء
في الحديث وهو ضد السعيد والعادة السعداء يقال اشقأه الله فهو شقي بين السقوة والسقاة والمعنى أن
من قدر الله عليه في أصل خلقته أن يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو

طاع كانه شق موضع طلوعه وخرج
منه وشق بصر الميت انفتح ضم
الشين فيه غير مختار واتقوا النار
ولو بشق غرة أي نصف غرة وشق
كل شيء نصفه والشقة القطعة
وطارت شقة في السماء وشقة
في الأرض هو ما لفظه في الغضب
والغيظ يقال انشق من الغيظ كأنه
امتلا بالطنب حتى انشق وأصابه
شقاق وهو تشقق الجلد وتشقق
الكلام التكلف فيه ليخرجه
أحسن يخرج والشقة المسافة
والسفر الطويل وجنس من الثياب
وتصغيرها شقيقة وفرس شقأه طيلة
والشقيقة صداع في مقدم الرأس
وأحد جانبيه والنساء شقائق
الرجال أي نظائرهم وأما ألم في
الأخلاق والطباع كأنهم شقق
منهم ولأن حواء خلقت من آدم
والشقائق قطع غلاظ بين جبال
الرمل جمع شقيقة وقيل هي الرمال
نفسها والشق الزهر الأحمر
المعروف ج شقاق * أول من
شاب إبراهيم فأوحى الله اليه
اشقل وقارأ الشقل الأخذ
وقيل الوزن * نهى عن بيع الثمر
حتى يشق أي يشقأ أدلت
المساهة

إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

﴿شكر﴾ (في أسماء الله تعالى) الشُّكُّور هو الذي يَرُّ كونه القليل من أعمال العباد فيضعف لهم الجزاء فحسبوا لعباده مفرقة لهم والشُّكُّور من أبنية المبالغة يقال شَكَرْتُكَ وشَكَرْتُكَ والاول أن تصح أنشكر شكرًا وشكورا فانا شاكر وشكورا وشكركم مثل الحمد لأن الحمد أعظم فأنك تحمد الإنسان على صفاته الجميلة وعلى معرفته ولا تشكره إلا على معرفته دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل

والنية فينبغي على النعم بلسانه ويذبح نفسه في طاعته ويتقدي أنه مؤلف ما هو من شكرت لا بل تشكر إذا أصابت مرعى فصحت عليه (ومنه الحديث) لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه أن الله لا يقبل شكر العبد على إحسانه اليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس به فكيف يعرفهم لا تفصل أحد الآخرين بالآخر وقيل معناه أن من كل من طلبه وعدائه كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله تعالى وترك الشكر له وقيل معناه أن لا يشكر الناس كان كن لا يشكر الله وأن شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك أي ان يحبك مفرقة يحبني فمن أحبني يحبك ومن لم يحبك فكان لم يحبني وهذا الأقوال مبني على رفع اسم الله تعالى ونقصه وقد تنكر ذكر الشكر في الحديث (هـ) * وفي حديث بلجوج وما جوج) وأن دوأب الأرض تسفن وتشكر شكرًا من لمهمهم أي تسفن وتغفل عن شمسها

يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرًا بالتحريك إذا سمنت وأمثلا ضرعها البنا (هـ) * وفي حديث ابن عبد العزيز) انه قال لشجرة هلال بن سراج بن جماعة هل بقي من كهول بني جماعة أحد قال نعم وشكركم كثير أي ذرية صفار شمسهم بشكر الزرع وهو ما ينبت منه صفار في أصول السكار والشكر بالفتح الفرج * تركاء

﴿متشاكسون﴾ أي يختلفون متنازعون ﴿أشككه﴾ أي أملاه وأخبره وقيل أغضبه وشكك البرة أي خبير الحية ﴿الشكة﴾

المضاف لقوله نهي عن غيب الفعل أي عن غيبه (هـ) * ومنه حديث يحيى بن يعمر) ان سائلًا ثخن شكرًا وشكرك انشأت تطلها (س) * وفي حديث) فشكرت الشاة أي أبدلت شكرها وهو الفرج

﴿شكس﴾ (في حديث علي) فقال أنتم شركاء متشاكسون أي يختلفون متنازعون ﴿شكك﴾

(هـ) * في حديث عمر) لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلا ويراطون فاشككه وقال لا سلم انهم ان يروا على صاحبك برقة فغضب الله عليهم الشكك بالتحريك شدة الضجر يقال شكك وشككه غير وقيل معناه أغضبه (ومنه الحديث) انه دخل على عبد الرحمن بن سويل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكك البرة

أي خبير الحية والحالة ﴿شكك﴾ (هـ) * فيه) أنا أنزل بالشك من ابراهيم لما نزلت واذا قال ابراهيم رب اني كيف يحيي الموتى قال انا لم تومن قال بلى ولكن ليطعنن قلبى قال قوم دعوا الآية شكك ابراهيم

وليس شك نشأ من الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوا نساء منهن وتقدوا لآبائهم على نفسه
 أنا الحق بالشك من إبراهيم أى أنتم أشك وأما دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الآخر لا تقتضوا لوفى على
 يؤنس بن مئى (وفى حديث فداء عياش بن أبى ربيعة) فابى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقديه إلا يشك
 إليه أى سلاح أبيه جميعه الشك بالسكر السلاح ورجل شاك السلاح (س) * ومنه
 حديث محمد بن جفاعة (فقال رجل عليه شك) (س) * وفى حديث القامدية أنه أمر بها فسكت عليها
 شيئا ثم خرجت أى جمعت عليها ولقت أشلا تنكشف كأنها طمّت وزرّت عليها بسوكه أو خلل وقيل
 معنا أرسلت عليها ثيابا أو الشك الاتصال والاصوفى (س) * ومنه حديث الحدرى أن رجلا دخل
 بيته فوجد حية فسكتها بأرض أى خرقةا وانتظمتها به (وفى حديث على رضى الله عنه) أنه تكهيم على
 منبر الكوفة وهو غير مسكوك أى غير مشدود لا مثبت (ومنه قصيد كعب بن زهير)
 ييض سوابغ قد سكنت لها خلق * كأنها خلق القفعه مجدول

ويروى بالسبيل المهملة من الشك وهو الضيق (شك) * (س) * وفى حديثه عليه السلام) كان أشك
 العينين أى فى بياضهما شئ من حمرة وهو محبب يقال ما أشك إذا طله الدم (س) * ومنه
 حديث مقتل عمر رضى الله عنه) يخرج النيد مشكلا أى مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشك
 (وفى وصية على رضى الله عنه) وأن لا يبيع من أولاد دخل هذه القرى ودية حتى يسك أرضا غير أساءى
 حتى يكتر غراس النخل فيها غير أساءى النخل على غير الصفة التى عزمها به فيسك عليه أساءى (س) * وفيه
 قال فسألت أبى عن شك النبي صلى الله عليه وسلم أى عن مذهبه وقصده وقيل عياش على أفعاله
 والشك بالسكر الذل والفتح المثل والمذهب (ومنه الحديث) فى تفسير المرأة العربية أنها الشكبة بفتح
 الشين وكسر الكاف وهى ذات الدل (س) * وفيه) أنه كره الشك فى الخيل هو أن تكون ثلاث
 قوائم منه محجلة وواحدة مطلقه تشبها بالشك الذى تشك به الخيل لأنه يكون فى ثلاث قوائم غالبا
 وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقه وقيل هو أن تكون إحدى يديه وأحدى رجله من
 خلاف محجلتين وأما كرهه لأنه كالسكر ولو صورة متولا وكان أن يكون جرب ذلك الجفس فكم فى
 تجابة وقيل إذا كان مع ذلك أغر زالت الكره والشكبة الشكال وافته أعلم (س) * وفيه) ان
 ناضح تروى فى برذني من قبل شاكته أى خاصرته (س) * وفى حديث بعض التابعين) تفقدوا
 الشاكلى فى الطهارة هو البياض الذى بين الصدر والأذن (شك) * (س) * وفيه) أنه حجه أبو طيبة
 وقال لم أشكوه الشك بالضم الجزاء يقال شكمتك وشكمتك العطاء بلا جرأ وقيل هو مثله وأصله
 من شكيتك البياض كأنها تمسك فأه عن القول (س) * ومنه حديث عبد الله بن رباح) أنه قال للراهب

بالسكر السلاح ورجل شاك
 السلاح وشاك فى السلاح وشك
 عليها ثيابا أى جمعت ولقت لثلا
 تنكشف وقيل أرسلت وشكها
 بالرخ خرقةا وانتظمتها به وسئل على
 من (شكل) النبي صلى الله
 عليه وسلم أى عن مذهبه وقصده
 وقيل عياش كل أفعاله وأشك
 العين أى فى بياضها شئ من حمرة
 وهو محبب ومحبب وخرج النيد
 مشكلا أى مختلطا بالدم وكل
 مختلط مشك ولا يبيع من أولاد
 دخل هذه القرى ودية حتى يسك
 أرضها غير أساءى حتى يكتر غراس
 النخل فيها غير أساءى النخل على غير
 الصفة التى عزمها به فيسك عليه
 أساءى والشك بالسكر الذل والفتح
 المثل والمذهب والشكبة كفرة
 الغنجة والشك فى الخيل أن
 تكون ثلاث قوائم منها محجلة
 وواحدة مطلقه تشبها بالشك
 الذى تشك به الخيل لأنه يكون
 فى ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن
 تكون الواحدة محجلة والثلاث
 مطلقه وقيل عكسه وقيل أن يكون
 إحدى يديه وأحدى رجله من
 خلاف محجلتين وطعن فى شاكته
 أى خاصرته والشاكلى البياض
 الذى بين الصدر والأذن (شك) *
 بالضم الجزاء أو ألا شكمتك على
 صومك شكمة أى ألا يشرك بما
 تعطى على صومك

إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ لَا أَشْكُكَ عَلَى صَوْمِكَ شَكَّةً تُؤْخِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَانِدَةً وَأَوَّلُ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا الصَّائِمُونَ أَيْ
 الْأَبَشَرُ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى صَوْمِكَ (هـ) * وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصِفُ أَبَاهَا غَابِرَ حَتَّى
 تَسْكِبْتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَيْ شَدَّةً نَفْسُهُ يُقَالُ فَلَانُ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَتْ عِزُّ الرِّفْسِ أَيْ يَقْبِضُ يَأْوِصِلُهُ مِنْ
 شَكِيمَةِ الْأَجَامِ فَلَنْ قُوَّتَهَا تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرْسِ ﴿شَكَاكَ﴾ (هـ) * فِيهِ شَكُونًا لِلدَّوْلَةِ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَ مَضَاهُ فَلَمْ يَسْكُنْ أَيْ شَكَا إِلَى خَرِّ الشَّمْسِ وَمَا يُصِيبُ أَقْدَامَهُمْ مِنْهُ إِذَا خَرَّ جَوَالِيهِ إِلَى صَلَاةِ
 الظُّهْرِ وَسَأَلُوهُ تَأْخِيرَ هَاقِلِي لَا فَرْجَ لِي شَكِيمَهُمْ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَزَلْ شَكَاوَاهُمْ يُقَالُ أَشْكَبْتَ الرَّجُلَ إِذَا
 أَرَزَلْتَهُ شَكَاوَاهُ وَإِذَا حَلَّتْ عَلَى الشَّكْوَى وَهَذَا الْحَدِيثُ يُدْكَرُ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ لِأَجْلِ قَوْلِ أَبِي اسْحَقَ
 أَحَدُ أَهْلِهِ وَقِيلَ لَهُ فِي تَجْلِيهِهَا قَالَتْ نَعَمْ وَالْفَهْمُ بِذِكْرِهِ فِي الشُّجُودِ فَاهُمْ كَانُوا يُضْعِفُونَ أَطْرَافَ رِجَالِهِمْ هَتَمَ
 جِبَاهَهُمْ فِي الشُّجُودِ مِنْ شَدَّةِ الْحَرِّ فَهُمْ أَعْنَتْ ذَلِكَ وَأَتَمَّ إِلَى اللَّهِ مَا يَجِدُونَ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَسْخَرْ لِحُجْمِ أَنْ
 يَسْجُدُوا عَلَى طَرَفِ ثِيَابِهِمْ (وَفِي حَدِيثٍ ضَعِيفٍ مَخْتَصَرٍ) قَالَ شَاكِبْتُ أَبَا مُوسَى فِي بَعْضِ مَا شَاكِبَ
 الرَّجُلَ أَمْرَهُ هُوَ فَاغْلَتْ مِنَ الشَّكْوَى وَهُوَ أَنْ تُخْبِرَ عَنْ مَكْرُوهٍ أَمَّا بَكَ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا
 قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ أَتَشُدُّ * وَتَلَاكَ شَكَاةً ظَاهِرَةً عَلَى عَارِهَا * الشَّكَاةُ الذَّمُّ وَالْعَيْبُ وَهِيَ فِي غَيْرِ
 هَذَا الْمَرَضِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ فِي شَكْوِهِ لَهُ الشَّكْوُ وَالشَّكْوَى
 وَالشَّكَاةُ وَالشَّكَايَةُ الرُّضْ (س) * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو كَانَ لَهُ شَكْوٌ وَتَبَعَهُ فَبَزِيَ بِنَا
 الشَّكْوُ وَعَاةٌ كَاللَّوْزِ وَالْقِرْبَةِ الصَّغِيرَةِ وَرَحْمَتُهَا شَكْوَى وَقِيلَ جُلْدُ الشَّكْوَةِ مَا دَامَتْ رَضَعَتْ شَكْوَةً فَإِذَا فُطِمَتْ
 فَهِيَ الْبَدْنَةُ فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَهِيَ السَّقَاةُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُجَّاجِ تَشَكَّى النِّسَاءُ أَيْ اتَّخَذْنَ الشَّكْيَ
 لِأَنَّهُ يُقَالُ شَكَيْتُ وَتَشَكَّى وَاشْتَكَى إِذَا اتَّخَذَ شَكْوَةً

﴿باب الشين مع اللام﴾

﴿شَلَّ﴾ (هـ) * فِيهِ الْحَارِبُ الْمَشْغُولُ الَّذِي يُعْرَى النَّاسُ بِثِيَابِهِمْ وَهِيَ لَفْظٌ سَوَادِيَةٌ كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي وَصْفِ الشَّرَاتِ خَرَّ جَوَالِيهِمْ صَائِمِينَ ﴿شَلَّ﴾ (هـ) * فِيهِ فَاتَهُ بِأَيِّ يَوْمٍ
 الْقِيَامَةُ وَجُرْحٌ يَتَسَلَّلُ أَيْ يَتَقَاعَرُ دَمًا يَمُوتُ شَلَّ الشَّلَّ الْمَاءُ فَتَسَلَّلَ وَ﴿شَلَّ﴾ (ف) * وَفِي الْيَدِ الشَّلَاةُ
 إِذَا فُطِمَتْ ثَلَاثَ دِيْنَاهِي مِنَ الْمَتَشَرَّةِ الْعَصَبِ الَّتِي لَا تَرَى صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُ لِمَا يَمُوتُ مِنَ الْآفَةِ يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ
 تَسَلَّ شَلًّا وَلَا تَقُمُ الشَّيْنُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ بَيْعَةِ هَلِي) يَدُ شَلًّا
 وَبَيْعَةُ لَا تَمُرُّ بِكَ يَدُ لَحْمَةٍ كَانَتْ أَصَابَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ ﴿شَلَّا﴾ (هـ) * فِيهِ أَنَّهُ قَالَ
 لَا بَيْنَ كَعْبِ الْقَوْسِ الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الطُّفْلُ بَيْنَ حَبْرٍ وَعَلَى إِقْرَائِهِ الْقُرْآنَ تَقْلِدُهَا شَلْوَةً مِنْ جَوْهَرٍ وَبُرُوقِ
 شَلْوَةٍ مِنْ جَوْهَرٍ أَيْ قِطْعَةٍ مِنْهَا الشَّلْوُ الْعَصُ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ابْنِي بِشَلْوِهَا لِأَنَّ أَيْ بَضُوْهَا

وَالشَّكَاةُ شَدَّةُ النَّفْسِ * شَكُونًا
 فَرَجٌ ﴿شَكَاكَ﴾ أَيْ فَرَجٌ لِي شَكَاوَاهُ
 وَشَاكِبَتْ هُوَ فَاعِلَتْ مِنَ الشَّكْوَى
 وَهُوَ أَنْ تُخْبِرَ عَنْ مَكْرُوهٍ أَمَّا بَكَ
 وَالشَّكَاةُ الذَّمُّ وَالْعَيْبُ وَالشَّكْوَى
 وَالشَّكْوَى وَالشَّكَاةُ وَالشَّكَايَةُ
 الْمَرَضُ وَالشَّكْوَى وَعَاةٌ مِنْ جُلْدِ
 السَّخْلَةِ جُ شَكْوَى وَشَكْوَى وَشَكْوَى
 وَاشْتَكَى اتَّخَذَ شَكْوَةً ﴿الْمَشْغُولُ﴾
 الَّذِي يُعْرَى النَّاسُ بِثِيَابِهِمْ وَجُرْحُهُ
 ﴿يَتَسَلَّلُ﴾ أَيْ يَتَقَاعَرُ دَمًا
 وَالْيَدِ الشَّلَاةُ هِيَ الْمَتَشَرَّةُ الْعَصَبُ
 الَّتِي لَا تَرَى صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُ
 ﴿الشَّلْوَةُ﴾ الْعَصُورُ جُ أَشْلُ وَأَشْلَاةُ
 وَشَلْوَةٌ مِنْ جَوْهَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهَا
 وَأَشْلُ مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطْعٌ مِنْ لَحْمٍ
 وَكَلَنُ النِّعَمَانِ مِنْ أَشْلَاةٍ قَصَصَ مِنْ
 مَعْدٍ أَيْ مِنْ بَنِي أَوَّلَادِهِ وَكَانَهُ
 مِنَ الشَّلْوِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ لِأَنَّهَا
 بَقِيَّةٌ مِنْهُ وَإِنْ تَابَ اشْتَلَاهَا أَيْ
 اسْتَقْبَلَهَا

الآمين بما يدها أو رجليها (ومنه حديث أبي رباح) لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل
 هربنا فاستترنا واشتد علينا فبينما نجمع السلول على أشل وأشلاه (س * في الأول حديث بكار) أن
 النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يناولون من النعد والخنق وأشل من لحم أي قطع من اللحم ووزنه أضعف
 كاضر من خذفت الفحة والواو استغلا وألحق بالمتقوص كخجل بدلو وأذل (س * ومن الثاني حديث
 علي) وأشلاه بامعلا غصنها (س * وفي حديث عمر) أنه سأل جبير بن مطعم عن كان النعمان
 ابن المنذر فقال كان من أشلاه فقص بن معاذ أي من بقايا أولاده كان من السلول القطعة من اللحم لأنها بقية
 منه قال الجوهري يقال بنو فلان أشلاه في بني فلان أي بقاياهم (ه * وفيه) اللص إذا قطع يده مسبقت
 إلى النار فان تاب اشتلاها أي استغذها ومعنى سبقتها أنه بالسرقة استوجب النار فكانت من محلة
 ما يدخل النار فإذا أقطعت سبقتها إليها لئلا يفرقه فإذا تاب استغذت ببقية حتى يده (ه * ومنه حديث
 مطرف) وجدث العبد بن الله وبين الشيطان فان استشلاه به نجاه وإن خلا والشيطان هلك أي
 استغذ به قال اشتلاه واستشلاه إذا استغذ من الهلكة وأخذ وقيل هو من الدعاء يقال أشلئت الكلب
 وغيره إذا دعوته إليك أي أن أغاثه الله ودعاه إليه أفغذه (ه * وفيه) أنه عليه السلام قال في الورك
 ظاهره نسو وباطنه سلا يريد لا تعلم به لبطنه كأنه أشلى ما فيه من القيم أي أخذ

باب الشين مع الميم

ثمته (في حديث الدعاء) اللهم إني أعوذ بك من شمة الأعداء الشمة فرح العدو ببلية تنزل
 بين أعدائه يقال شمت به شمت فهو شامت وأتمته غيره (ه * ومنه الحديث) ولا تطعم في عدوا شامت أي
 لا تغفل في ما يحب فتكون كأنك قد أطعته في (س * وفي حديث العباس) فتمت أحدهما ولم تنته
 الآخر التفتيت بالشين والشين الدعاء بالخير والبركة والمجعة أعلاهما يقال شمت فلا تأوشت عليه تميمنا
 فهو شمت واستغافه من الشوامت وهي القوائم كأنه دعا للعالمين بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه
 أبعدك الله عن الشمة وتجنبك ما يمت به عليك (ه * ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها)
 فأتاها فدعا لها وشتم علم ما تمم حرج (شمع) (س * في حديث قيس) شامع الحسب الشامع
 العالي وقد شمع يشمع شموخا (ومنه الحديث) فسمع بأفقه أي ارتفع وتكبر وقد تكررت في الحديث
 (شعر) (ه * في حديث عمر) لا يفر أحد أنه يطأ جاريته إلا الحقة ولها في شاة فليست بها
 وسن شاء فليتمرها الشير الأرسال قال أبو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو عناء وقد تقدم
 (وفي حديث سطح) شمر فأنك ماضى الأمر شمر * الشير بالكسر والتسديد من الشعر في الأمر
 والشير لهم وهو الجذفيه والاجتهاد وقيل من أبنية الباقعة (وفي حديث ابن عباس) فلم يقرب الكعبة

واشتلاه واستشلاه استغذهم من
 الهلكة والورك باطنه سلا أي لا
 لحم عليه (الشمة) فرح العدو
 ببلية تنزل بعدوه والتفتيت الدعاء
 بالخير والبركة ومنه دعا علي
 وفاطمة وشتم عليهما (شامع
 الحسب) الشامع العالي وشمع
 بأنه ارتفع وتكبر * فأنك ماضى
 الأمر شمر * بالكسر والتسديد
 المبالغ في التسخير في الأمر وهو
 الجذفيه والاجتهاد

(س) * في صفته صلى الله عليه وسلم) يحسب من لم يتأمله أثم السهم ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها وإقراق الأرتبة قليلا (ومنه مقصد كعب) * ثم العرائن أبطال لبوسهم * ثم جمع أثم والعرائن الأثوف وهو كما يعن الزفة والعلو وشرف الأنف ومنه قوله للتكثير تعالى شخف بانه (هـ) * وفي حديث علي) حين أراد أن يبرز لعروب بن عبدود قال أخرج اليه فأشأته قبيل القاء أي أختبره وانظر ما عنده يقال سأمت فلانا إذا قاربته وتفرقت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من التسم كأنك تسم ما عنده وشتم ما عنده لتعلم ما عنده في ذلك (ومنه) قوله سأمتناهم ثم نلوسناهم (هـ) * وفي حديث أم عطية) أشقي ولا تنهكي شبه القطع اليسير بأشمام الرائحة والتثني بالبالغة فيه أي أقطعي بعض الثوبة ولا تستأطليها

باب الشين مع الذون

(س) * في حديث عائشة رضي الله عنها) عليكم بالمشينة النافعة التليينة تعني الحساء وهي معقولة من شئت أي أبغضت وهذا البناء مشاؤون أصله مشنوء بالواو ويقال في مقروء وموطوء ومقرئ وموطئ ووجه أنه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشئ كرضي فلما أعاد الهمزة استعصب الحال المحضة وقولها التليينة هي تفسير للمشينة ورجعت أبغضت لكرهاها (ومنه حديث أم عبد) لا تشنوء من طول كذا جاء في رواية أي لا يفيض لفرط طوله ويروي لا تشئي من طول أي من الهمزة ياء يقال شئتبه أشنوء شنا وشنا (س) * ومنه حديث علي) ومبعض يجعله شنا في على أن يتهنى (س) * وفي حديث كعب) يؤشك أن يرفع عنكم الطاعون ويقبض عليكم شنان الشنا قيل وما شنان الشنا قال برده استعار الشنان للبرء لأنه يفيض في الشنا وقيل أراد بالبرء سهولة الأمر والراحة لأن العرب تشكى بالبرء عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكفر فيكم التباغض أو الدعة والراحة (س) * في صفته صلى الله عليه وسلم) ضلع القدم أشب الشب البياض والبريق والتحد في الأسنان (شخف) (فيه) إذا شخض البصر وشخض الأصابع أي انفصت وتقلصت (س) * ومنه حديث الحسن) مثل الرجم كمثل الشنة إن شيت عليها ما لانت وانسطت وإن رثمتها تشخت ويتست (س) * وفي حديث مسلمة) أمنع الناس من المراويل المشجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تقطى نصف القدم كأنه أراد إذا كانت واسعة طويلا لا تزال ترفع تشخج (شخف) (هـ) * في حديث علي) ذوات الشناخيب القيم الشناخيب رؤس الجمال العالية واحدها شخوب والشون زائدة وذكرناهما هنا للفظها (شخف) (س) * في حديث عبد الملك) سلم عليه إبراهيم بن مقيم بن زورة بصوت جهوري فقال أنك لشخف فقال اتى من قوم شخفين الشخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة

ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها وإقراق الأرتبة قليلا ورجل أثم ج شم وأخرج اليه فأشأته قبيل القاء أي أختبره وانظر ما عنده وأشني ولا تنهكي أي أقطعي بعض الثوبة ولا تستأطليها. الشة القطع اليسير بأشمام الرائحة. قلت المشامة الذون من العدو حتى يترأى القرعان قاله في الصحاح انتهى (س) * يشنا يشنا وشنا نا بفيض والمشينة معقولة منه أي المفضة ولا تشنوء من طول أي لا يفيض لفرط طوله وشنان الشنا برده استعار الشنان للبرء لأنه يفيض في الشنا (الشنب) البياض والبريق والتحد في الأسنان (شخف) الأصابع والرسم والشنة يست وانقبض وتقلصت والسراويل المشجة الواسعة الطويلة (الشناخيب) رؤس الجمال العالية جمع شخوب * أنك (شخف) وهو الطويل العظيم ويروي بالسين والحاء المهملين

في الشين والهاء المجتمعين يوزن جر دحل وذكره الهروى في السين والحاء المهملين وقد تقدم **(شند)**
(٥) في حديث سعد بن معاذ لما حُكِمَ في بني قُرظلة حناؤه على شندته من ليف هي بالبحر بك شبيهة
 بكل يجعل لقدمته حنوا قال الخطابي ولست أدري بأي لسان هي **(شندر)** (س) في حديث
 الضحى كان ذلك شندرا فيه نأر الشندر العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث

(شندن) (ه) في حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنهما في كلام
 شندته أعرفهم من آخرهم أي فيسببه من أيه في الرأي والخبر والذكر الشندة السجدة والطبيعة وقيل
 القطعة والضغنة من اللحم وهو مثل وأول من قاله أبو آخرم الطائي وذلك أن آخرم كان عاقلا يه فأتى وترك
 بنين عموا جثتهم وضربوا دمه فقال

إن بني زملون باليم * شندته أعرفهم من آخرم

ويروى شندته بتقديم النون وسيد ذكر **(شندر)** (ه) في ذكر أهل النار التظير النحاس
 وهو الشيء الخلق **(ه)** وفي حديث الحرب ثم تكون جرائم ذات شندائر قال الهروى هكذا الرواية

والصواب الشنطى جمع شنطوة بالضم وهي كالألف الخارج من الجبل **(شنع)** (ه) في
 حديث أبي ذر وعنده امر أسوداء شنعة أي قيمته يقال منظر شنيع وأشنع وأشنع **(شف)**
(ه) في إسلام أبي ذر فاتهم قدسغوا له أي أبغضوه يقال شنف له شنفًا إذا أبغضه (ومنه حديث

زيد بن عمار بن زبيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي أرى قومًا قدسغوا لك (وفي حديث بعضهم)
 كنت أختلف إلى الضمك وعلى شنف ذهب فلا يهائي الشنف من حلي الأذن وجهه شنف وقيل هو
 ما يعلق في أعلاها **(شنى)** (ه) فيه) لاشناق ولا شعار الشنى بالبحر بك ما بين القرى صنتين

من كل ما تحب فيه الزيادة على القرى صنته كالأل من الخمس إلى التسع وما زادها على العشر إلى أربع عشرة
 أي لا يؤخذ في الزيادة على القرى صنته كالأل من الخمس إلى التسع وما زادها على العشر إلى أربع عشرة
 ثم فاشنى إلى ما يليه عما أخذه منه أي أنصف وجمع فنى قوله لاشناق أي لا يشنى الرجل غنمه أو إبله إلى

مال غيره ليطيل الصدقة يعني لا تشاقوا فتجميعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول إذا
 وبعب على الرجل شاقى شمس من الإبل قد أشنى أي وجب عليه شنى فلا يزال مشفقًا على أن تبلغ إبله

خمس وعشرين فحبها التبع كحاض وقد زال عنه اسم الشناق وقال لم يخل أي مؤد للعال مع ابنة الخصاص
 فاذا بلغت ستًا وثلاثين إلى خمس وأربعين فهو مقرض أي وجبت في إبله القرى صنته والاشناق المشاركة في
 الشنى والشنى وهو ما بين القرى صنتين ويقول بعضهم بعض شاقى أي اخلط ما لي وما لك الخف هلينا
 الزكاة وروى عن أحمد بن حنبل أن الشنى مأدون القرى صنته مطلقا كما أدون الأربعين من الغنم

جعل على شنده من ليف هي
 شبه الألف الشندر العيب
 والعار وقيل العيب الذي فيه عار
 الشندة السجدة والطبيعة
 وقيل القطعة من اللحم
 الشنطير
 الشيء الخلق وذات شندائر كذا
 روى والصواب شنطى جمع
 شنطوة بالضم وهي كالألف
 الخارج من الجبل أسوداء
 شنعة أي قيمته الشنف
 من حلي الأذن ج شنف وقيل هو
 ما يعلق في أعلاها وشنف له أبغضه
 الشنى بالبحر بك ما بين
 القرى صنتين من كل ما تحب فيه
 الزيادة على القرى صنته كالأل
 من الخمس إلى التسع وما زادها
 على العشر إلى أربع عشرة
 تبلغ القرى صنته الأخرى وقيل لا
 يشنى الرجل إبله أو غنمه إلى مال غيره
 ليطيل الصدقة كقوله لا خلاط

(هـ) وفيه) أنه قام من الليل يُصلي كلَّ شئاق القربة الشئاق المحيط أوالسير الذي يُعَلَّقُ به القربة والمحيط الذي يُدْبِه فيها يقال شئق القربة واشئتها إذا أوكأها وإذا علقتها (وفي حديث علي) إن أشئق لها حرم يقال شئت البعير أشئته شئقا واشئته إشنقا إذا كفتته برناميه وأنتذا كيه أي أن بالغ في إشنقها حرم أنفها ويقال شئق لها أو أشئق لها (ومن حديث جابر) فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول طالع فأفرغ ناقته فبربت وشئق لها (هـ) * ومن حديث طلحة) أنه أنشد قصيدة وهو راكب بعير أفاضل أشأق رأسه حتى كتبت له (س) * ومن حديث عمر) سأله رجل يُحرم فقال عنت لي عير شة فنتهم بجيبو به أي رستمها حتى كتبت عن العدو (س) * وفي حديث الحجاج) وزيد بن المهلب * وفي الذرع ضخم التكنين شئاق * الشئاق بالغض الطويل (س) * وفي قصة سليمان عليه السلام) احشروا الطير إلا الشئقا هي التي ترقق فرأوها (سنت) (هـ) * فيه) أنه أمر بإقامة قرص في الشئان الشئان الأسيعة الحلقة واحداه شئ وشئته وهي أشد تبريد الماء من الجرد (س) * ومن حديث قيام الليل) فقام إلى شئ معلقة أي قربة (والحديث الآخر) هل عندكم ماء يأت في شئته وقد تكرر ذكرها في الحديث (هـ) * ومن حديث ابن مسعود) في صفة القرآن لا ينفقه ولا يشئش أي لا يتخلى على ككفره (الذ) (س) * وحديث عمر بن عبد العزيز) إذا استئش ما ينلوك من الله فأنله بالاحسان إلى عباده أي إذا أخلق (وفيه) إذا حرم أحدكم فليئش عليه الماء أي فليؤش عليه وشئته شئقا الشئ الصب المنقطع والسن الصب المتصل (هـ) * (ومن حديث ابن عمر) كان ينس الماء على وجهه ولا يئشه أي يجره عليه ولا يفرقه وقد تقدم (وكذلك يروى) حديث بول الأعراي في السجدة البنية أيضا (هـ) * ومن حديث ربيعة) فليئشوا الماء وليئشوا الطيب (ومن حديث) أنه أمره أن يئش القارة على بني الملوحة أي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم (هـ) * (ومن حديث علي) اتخذوا وراءكم ظهر يأتني شئنت عليكم القارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

(شوب) (هـ) * فيه) لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخيل في شراء أو بيع وأصل الشوب الخلط والروب من ألين الرائب لخلطه بالماء وقال اللخاط في كلامه هو شوب وروب وقيل معنى لا شوب ولا روب أنك ترى من هذه السلعة (هـ) * وفيه) يشدبكم الملقف والتعقوشوب بالصدقة أمرهم بالصدقة الماخيري بينهم من الكذب والروا زيادة والنقصان في القول لتكون ككثرة لذلك (شوحط) (س) * فيه) أنه ضرب به حجر من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي والوارزائدة (شور) (س) * فيه) أنه أتبل رجل وعليه سورة حسنة السورة بالضم الجبال

وشئاق القربة المحيط أوالسير الذي يُعَلَّقُ به وقيل الذي يشد به فيها وشئق البعير واشئقه كفته برناميه وهو راكبه يرفع رأسه وفيلان شائق رأسه أي وافحه وعنتى عكرشة فسنقها أي رستمها حتى كتبت عن العدو والشئاق بالغض الطويل والشئاق التي ترقق فرأوها في السنة في السقاء الخلق ج شئان وفي صفة القرآن ولا يشئش أي لا يتخلى على ككفره وإذا استئش ما ينلوك من الله أي أخلق والشن الصب المنقطع ومنه إذا حرم أحدكم فليئش عليه الماء أي يفرقه وشئته شئقا والسن الصب المتصل وشن القارة يفرقها عليهم من جميع الجهات * قلت قال الفارسي وابن الجوزي سنت القارات أي صبت انتهى في الشوب في الخلط والشوحط في شجر يتخذ منه القسي والشاوذ في العظام واحدها مشوذ والميم زائدة في الشورة في بالضم والشارة الجبال

والهبة واللباس الحسن وامرأة
شريفة تشارق الهبة وركب
فرسها يشوره أى يعرضه لبيع
والشوار الموضع الذى تعرض فيه
الدواب وكان أول طلبة شورش
بين يدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أى تعرضها على القتل وقيل
يسعى يظهر قوته وتشابه الناس
أى اشتبهه بأبصارهم والشوار
بالفتح متاع البيت وشار العسل
واشتار اجتمع من خلاها والمشار
الدبار جمع مشارة ﴿الشوس﴾
الطوال جمع أشوس والتشاوش
أن قلب رأسه ينظر إلى
السماء بأحدى عينيه ويضم
أخفاه لينظر بـ ﴿شوس﴾
فاه بالسؤال أى بذلك أسنانه
وينقبها وقيل هو أن يستألف من
سفل إلى علو واستغنى عن
الناس ولو يوشو السؤال أى
يفسأه وقيل عما يقتت منه عند
الشوك ومن سبق العاطس بالحد
أمن الشوص واللوص والعاطس
الشوص وجع القرس وقيل
الشوصه وجع في البطن من ريح
تتعدت الأشلاع ﴿الشوط﴾
مسافة من الأرض مقدار الجرى إذا
عدوت وزمل ثلاثة أشواط جمع
شوط وهو الزمان الطواف والشوط
بطن أى الطريق بعيد أى أن
الزمان يتعدى عن الاستدراك فيه
على ما قرأت وفي حديث المرأة
الجوزية ذكر الشوط وهو اسم
بستان بالمدنية ﴿شوف﴾ تزين
وشوف الشيء طمع بصره كوى
أسعين الشوك

والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء وإظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهى الهبة ﴿ه﴾ ومنه
الحديث أن رجلاً أتاه وعليه شارة حسنة وألقها متواوبة عن الوار (ومن حديث عاشوراء) كانوا
يخذونه عيدا ويلبسون نسائهم فيه حللهم وشاراتهم أى لباسهم الحسن الجليل ﴿ه﴾ وفى حديث أبى
بكر أنه ركب فرساً يشوره أى يعرضه يقال شارة الدابة يشورها إذا عرضها للتباع والموضع الذى تعرض
فيه الدواب يقال له المشوار ﴿ه﴾ ومنه حديث أبى طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى يعرضها على القتل والقيل في سبيل الله يتبع النفس وقيل يشور نفسه أى يتسبى ويخف
يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة إذا أجزى بها التعريف قوتها ﴿ه﴾ ومنه حديث طلحة أنه كان يشور نفسه
على غرته أى وهو صمى ليختبى بعده والقرلة القلفة ﴿س﴾ وفى حديث ابن القتيبة أنه جاء بشور كثير
الشوار بالفتح متاع البيت ﴿ه﴾ وفى حديث عمر فى الذى تدل بجبل ليشارة عن لسانه شارة العسل
يشوروا واشتار يشار ما إذا اجتنأه من خلافه وبواضه ﴿شوس﴾ (فى حديث الذى بعته إلى الجبل)
فقال يابى الله أسفع شوس الشوس الطوال جمع أشوس كذا قال الخطابى ﴿س﴾ وفى حديث التيمي
رجلاً رأى أباهما النهدى يتشاور ينظر أذات الشمس أم لا التشاوش أن قلب رأسه ينظر إلى
السماء بأحدى عينيه والشوس النظر بأحدى شئ العين وقيل هو الذى يصفر عينيه ويضم أخفاه
لينظر ﴿شوس﴾ (فيه) أنه كان ينشوص فاه بالسواك أى بذلك أسنانه ويتعمق وقيل هو أن
يستألف من سفل إلى علو وأصل الشوص العسل (ومن حديث) استغنوا عن الناس ولو ينشوص
السؤال أى يفسأه وقيل بما يقتت منه عند الشوك ﴿س﴾ (فيه) من سبق العاطس بالحد من
الشوص والأوص والعاطس الشوص وجع القرس وقيل الشوصه وجع في البطن من ريح تتعدت
الأشلاع ﴿شوط﴾ (فى حديث الطواف) رمل ثلاثة أشواط هى جمع شوط والمراد به المرة
الواحدة من الطواف حول البيت وهو فى الأصل مسافة من الأرض بعدد دوا القرس كالبدان ونحوه
﴿ه﴾ ومنه حديث سليمان بن صرد قال ابل بأمر المؤمنين أن الشوط بطن وقد بى من الأمور
ما تعرف به صديقك من عدوك البطن البعيد أى الزمان طويل يمكن أن استدرك فيه ما فرقت
﴿س﴾ وفى حديث المرأة الجوزية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدنية ﴿شوف﴾
(فى حديث عائشة) أنها شوقت جارية فطأقت بها وقالت لعنا تصيد بها بعض فتيان قرى أى أى بنتها
يقال شوق وشيف وشوق أى تزين وتشوق الشيء أى طمع بصره إليه ﴿س﴾ ومنه حديث سيبة
أنها شوقت للطلب أى طمعت وشرفت (ومن حديث عمر) ولكن أنظروا إلى الورع إذا أشاق
أى أنصرف على الشيء وهو بمعنى أشقى وقد تقدم ﴿شوك﴾ (س) (فيه) أنه كوى أسعين زرارة

من الشوكه هي حرة تعاول وجهه والجسد يقال منعشك الى جل فهو شوك وكذلك اذا دخل في جنبه
شوكه (س * ومنه الحديث) واذا شيك فلا تنش اذ نسا كتمشوكه فلا يدرك على انتفاشها وهو
إخراجها بالنفاس (ومنه الحديث) ولا يشاك المؤمن (والحديث الآخر) حتى الشوكه يسأها
(وفي حديث أنس رضي الله عنه) قال لعمر حين قدم عليه بالمرزبان تركت بعدى عدوا كبيرا وشوكه
شديدة أي قتلا شديدا وقوة ظاهرة وشوكه القتال شدته وحده (ومنه الحديث) علم الى جهاد لا شوكه
فيه يعني الحج (شول * ه) في حديث فضلة بن عمرو) فجمع عليه سوائله فساء من ألبانها
السوائل جمع سائلة وهي الناقة التي شال لبنها أي ارتفع ونشئ الشول أي ذات شول لأنه لم يبق في
ضرعها إلا شول من لبن أي بقية ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها (ومنه حديث علي) فكنا نكم
بالساعة نحدوكم حدوا راجح بشول أي الذي ربح ليله لتيسر (س * ومنه حديث ابن ذي رين)

أني هرة قلة وقد شالت نعامهم * فلم يجد عنده النصر الذي سألا

يقال شالت نعامهم إذا ما توارفوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم إلا بقية والنعام الجماعة (شوم * فيه) إن كان
الشوم في ثلاث المرات أو الدار أو الفرس أي إن كان ما يكره ويحاف عاقبه في هذه الثلاثة وتخصيصها لأنه
أما بطل مذهب العرب في التطهير بالواغ والبارح من الطير والظبا وهو ما قال فان كانت لاحد ك
دار يكره سكناها أو امرأة يكره مجبتها أو فرس يكره رباطها أو امرأة يكره أن يتنقل عن الدار أو يطلق المرأة
ويبيع الفرس وقيل إن شوم الدار ضيقها وسوء جوارحها وشوم المرأة أن لا تلد وشوم الفرس أن لا يقرى
عليها أو لا و في الشوم هزة وسكنها خفت فصارن وأوغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بهامهمزة
ولذلك أنبتناها ههنا والشوم ضد البين يقال تشامت بالشيء وتقيت به (شوم * ه) بينا أنا
ناهم رأيتني في الجنة فإذا امرأته شوها إلى جنب قصر الشوها المرأة الحسنة أو ثمة وهومن الأضداد يقال
للمرأة العجيبة شوها والاشوها الواسعة القم والصغيرة القم (ومنه حديث ابن أبي رير رضي الله عنهما)
شوها الله حاوكم أي وسعها (ه * ومنه حديث بدر) قال حين رمى المشركين بالتراب شلعت الوجوه
أي فحيت يقال شاد وشو وشوها ورجل أشوها وشوها وشوها وشوها وشوها وشوها وشوها وشوها وشوها وشوها
على النبي صلى الله عليه وسلم شوها (ومنه الحديث) انه قال لابن مسعود أشاء الوجه وقد تكررت في الحديث
(س * وفيه) أنه قال لقنوان بن المظلم حين ضرب بـ حسان بالسيف أتشوهت على قومي أن هدهم
الله عز وجل للإسلام أي أتسكروا وتفتحت لهم وجعل الأنصار قومه نصرتهم لما وقيل الأشوه السريع
الاصابة بالعين ورجل شاته البصر وشاهي البصر أي حديد قال أبو عبيدة يقال لأشوه على أي لا تقل
نأخسبك فتصيبني بعينك (شوى * س) في حديث عبد المطلب) كان يرى أن السهم اذا

هي حرة تعاول الوجه والجسد
وشوكه القتال شدته وحده وهم
الى جهاد لا شوكه فيه يعني الحج وإذا
شيك فلا تنش أي اذا أصاب
الشوك جسده فلا تخرج بـ نفاس
* هجم عليه (شوائل * جمع
سائلة وهي الناقة التي شال
لبنها أي ارتفع ونشئ الشول أي
ذات شول لأنه لم يبق في ضرعها
إلا شول من لبن أي بقية وشالت
نعامهم أي ما توارفوا وتفرقوا
الجماعة فقلت في الصباح قال اتوم
اذا ارتحلوا عن منازلهم وتفرقوا
شالت نعامهم والنعام معاتحت
القدم انتهى (شوم * ضد
العين وأصله الممزج فغلب
عليها التخفيف حتى لم ينطق بها
مهمزة ورأيتني في الجنة فإذا امرأة
شوها إلى جنب قصرها
الحسنة أو ثمة وشوها وشوها
شوها من الأضداد وشلعت
الوجوه فحيت وشوها الله حاوكم
وسعها وأتشوهت على قومي أن
هداهم الله للإسلام أي أتسكروا
وتفتحت لهم وقيل الأشوه السريع
الاصابة بالعين * قلت هذا قاله
الحري فلما بل انه قال لم أسمع فيه
شيئا وقال الفارسي ليس في هذا
الغنى ما يليق بلفظ الحديث وقال
الاصمعي يقال فرس أشوها إذا كان
مدبلا عنق في ارتفاع فعل هذا
يمكن أن يقال معناه ارتفعت وامتنعت
عنقل على قومي انتهى ولا أشوه
على أي لا تقل ما أحسنك فتصيبني
بعينك

أَخْطَأَ فَقَدْ أَشْوَى بِمَا لَرَى فَأَشْوَى إِذْ الرِّبْصُ بِمَقْتُلٍ وَسَوَّيْتُهُ أَصْبَتْ شَوَاتُهُ وَالشَّوَى جِلْدُ الرَّاسِ وَقِيلَ
أَطْرَافُ الْبَدَنِ كَالرَّاسِ وَالْبِدْ وَالرَّجُلِ الْوَاحِدَةُ شَوَاةٌ (ومنه الحديث) لَا تَمْنَعُ مِنَ الْخَائِضِ شَعْرًا إِذَا
أَصَابَ الصَّامِ شَوَى رَأْسِهِ أَى جِلْدِهِ (هـ * ومنه حديث مجاهد) كُلُّ مَا أَصَابَ الصَّامِ شَوَى إِلَّا الْغَيْبَةُ أَى
شَيْءٌ مِمَّنْ لَا يُشَدُّ صَوْمُهُ وَهُوَ مِنَ الشَّوَى الْأَطْرَافُ أَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ لَا يُنْظَلُ صَوْمُهُ إِلَّا الْغَيْبَةُ فَانْهَا
تُبْطَلُ فِيهِ كَالْقَتْلِ وَالشَّوَى مَا لَيْسَ بِمَقْتُلٍ يُعَالِ كُلَّ شَيْءٍ شَوَى مَا سَلِمَ لِذَيْنِكَ أَى هَتَّ (هـ * وفي حديث
الصدقة) وَفِي الشَّوَى فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ وَاحِدَةً الشَّوَى اسْمُ جَمْعِ الشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ الْخَوِصِ وَكُلُّ كَلْبٍ
(ومنه كتابه لَقَطْنُ بْنُ حَارِثَةَ) وَفِي الشَّوَى الْوَرِيَّةُ سِنَةٌ (س * ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أَنَّهُ
سُئِلَ عَنِ الْمُتَعَةِ الْمُخْزِي فِيهَا شَاءٌ فَقَالَ مَا لِي وَالشَّوَى أَى الشَّاءُ كَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الْمُتَعَةَ بِالْعُمَرَاءِ إِلَى الْبَيْعِ
تَجِبُ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ

باب الشين مع الهاء

(شهب * هـ) (في حديث العباس رضى الله عنه) قَالَ يَوْمَ الْغَزَى بِأَهْلِ مَكَّةَ أَشْلَوْا أَشْلَوْا فَقَدْ
أَسْتَبْطَمْتُ بِأَشْبَابِ بَارِزٍ أَى دُمَيْتٍ بِالْمَرْصَبِ شَدِيدًا لَهَا قَلْعٌ لِي بِهِ يَقَالُ يَوْمَ أَشْهُبُ وَسَنَةُ شَهْبَاءُ وَجِئْتُ
بِهِ وَسَنَةَ شَهْبَاءَ ذَاتَ قَطْطٍ وَجَدْتُ
وَالشَّهْبَاءَ الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ الَّتِي
لَا خَضِرَ فِيهَا قَلْعُ الْمَطَرِ وَالشَّهَابِ
الْكُوكَبُ الَّذِي يَنْقُضُ فِي اللَّيْلِ
وَأَصْلُهُ السَّلْعَةُ مِنَ النَّارِ وَالشَّهْبَةُ
وَالشَّهْرَةُ الْهَوَازُ الْكَبِيرَةُ
وَالشَّهِيدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ
شَيْءٌ وَشَهِيدٌ يَوْمَ الدِّينِ أَى شَهِيدُكَ
هَلَى أَمْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْجَمْعَةِ
شَهِيدٌ أَى يَشْهَدُ لَكَ خَصْرُ صِلَاتِهِ
وَمَشْهُودٌ يَوْمَ عَرَفَةَ لِأَنَّ النَّاسَ
يَشْهَدُونَ أَى يَحْضُرُونَهُ وَيَحْتَضِرُونَ
فِيهِ وَصَلَاتُهُ أَفْخَرُ مَشْهُودٍ وَخُصُورُهُ
أَى يَشْهَدُ هَلَاكَهُ وَخُصُورُهُ

(س * ومنه حديث حليمة) نَزَحْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ أَى ذَاتَ قَطْطٍ وَجَدْتُ وَالشَّهْبَاءَ الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ الَّتِي
لَا خَضِرَ فِيهَا قَلْعُ الْمَطَرِ وَالشَّهَابِ
الْكُوكَبُ الَّذِي يَنْقُضُ فِي اللَّيْلِ
وَأَصْلُهُ السَّلْعَةُ مِنَ النَّارِ وَالشَّهْبَةُ
وَالشَّهْرَةُ الْهَوَازُ الْكَبِيرَةُ
وَالشَّهِيدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ
شَيْءٌ وَشَهِيدٌ يَوْمَ الدِّينِ أَى شَهِيدُكَ
هَلَى أَمْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْجَمْعَةِ
شَهِيدٌ أَى يَشْهَدُ لَكَ خَصْرُ صِلَاتِهِ
وَمَشْهُودٌ يَوْمَ عَرَفَةَ لِأَنَّ النَّاسَ
يَشْهَدُونَ أَى يَحْضُرُونَهُ وَيَحْتَضِرُونَ
فِيهِ وَصَلَاتُهُ أَفْخَرُ مَشْهُودٍ وَخُصُورُهُ
أَى يَشْهَدُ هَلَاكَهُ وَخُصُورُهُ

والشهادة في الامسئل من قتل مجاهد في سبيل الله ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فأنطلق على من معناه
 النبي صلى الله عليه وسلم من البطون والفرق والحرق وصاحب الحدم وذات الخشب وغيرهم ومعنى
 شهيد الا ان الله ولا استكتمه شهوته بالخيانة وقيل لانه لم يمت كأنه شاهد أي حاضر وقيل لان ملائكة
 الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه شهد ما أعد الله له من الكرامة
 بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعل بمعنى فاعل ومعنى مفعول على اختلاف التأويل (س * وفيه) خير
 الشهداء الذي يأتي بشهادة قبل أن يسألها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق أنه مع شهادة وقيل
 هي في الامانة والوديعه وما لا تعلم غيره وقيل هو من قبل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد أن لا يؤثرها
 ولا يتبعها وأصل الشهادة الاخبار بما شاهد وشهده (س * ومنه الحديث) يأتي قوم يشهدون
 ولا يستشهدون هذا على الذي يؤدى الشهادة قبل أن يظلمها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا
 يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لا يحتملوا الشهادة عظيمة ولا كانت
 عندهم ويجمع الشاهد على شهداء وشهود وشهود وشهاد (وفي حديث عمر) ما لكم اذا رأيتم الرجل
 يحسرق اعراض الناس أن لا تعرفوا عليه قالوا يخاف لسلته قال ذلك آخرى أن لا تكونوا شهداء أي اذا لم
 تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها
 (ومنه الحديث) العاؤون لا يكونون شهداء أي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة
 على الأمم الخالية (وفي حديث القطة) فليشهد هذا عدل الأمر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد لما يخاف
 من تسويل النفس وانعاث الرغبة فيها فتدعو الى الخيانة بعد الامانة ويعازل به حادث الموت فادعها
 ورثته وبعثوا من جملة تركته (ومنه الحديث) شاهدك أو يمينه ارتفع شاهدك بفعل مضموم معناه
 ما قال شاهدك (ه * وفي حديث أبي أيوب رضي الله عنه) انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة
 بعدها حتى يرى الشاهد قبل وما الشاهد قال النجم معناه الشاهد لانه يشهد بالليل أي يحضر وينظر
 (ومنه) قبل صلاة الغروب صلاة الشاهد (وفي حديث عائشة) قالت لا امرأتين من مظلومين وقد
 تركت الحضايا والطيب أمشهد أم فقيمت فقالت تشهد فحسب يقال امرأتشهد اذا كان زوجها حاضر
 عندها وامرأة فقيمت اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيمغيبة ولا يقال مشهدة أراد أن زوجها حاضر
 لكنه لا يقر بها فهو كالغائب عنها (س * وفي حديث ابن مسعود) كان يعلنا التشهد كإعلنا السورة
 من القرآن يريد تشهد الصلاة وهو التحيات معني تشهد لان فيه شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله
 وهو متعلل من الشهادة (شهر * ه * وفيه) صوموا الشهر وبعث الشهر الحلال معني به لشهرته
 وظهوره أراد صوموا أول الشهر وآخره وقيل سره وسطه (ومنه الحديث) الشهر تسع وعشرون وفي

والعاون لا يكونون شهداء أي لا
 تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون
 شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية
 وكذلك قول عمر ذلك آخرى أن لا
 تكونوا شهداء ولا صلاة بعد العصر
 حتى يرى الشاهد أي الخصم لانه
 يشهد بيمينه الليل وامرأة تشهد
 زوجها حاضر عندها ومغيب
 زوجها غائب عنها ويقال لها فقيمت ولا
 يقال مشهدة صوموا الشهر
 وبعث الشهر الحلال معني به لشهرته
 وظهوره أراد صوموا أول الشهر
 وآخره

رواية أنما الشهر أى أن فائدة أن تقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليُعرف نقص الشهر قبله وإن أُريد به الشهر نفسه فكانت اللام فيه للعهد (وفيه) سئل أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم أنبأ الشهر إلى الله تعظيماً له وتخصيماً كقولهم بيت الله وآل الله لم يرش (س * وفيه) شهر أعيد لا يُنصَبُ رُيد شهر رمضان وإذا الحجَّة إلى أن نقص عدد هما في الحساب حكمهما على التمام ثلاثاً خرج أمته إذا صلوا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع والعاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وتيل فيه غير ذلك وهذا أنشبه (س * وفيه) من ليس قرب شهرة إلا بسأله نوب ملة يوم القيمة الشهرة ظهور الشيء في شئعة حتى يشهر الناس (ومنه حديث عائشة) خرج أبى شاهر أسيفه راكباً راحلته يعنى يوم الردة أى مبرأه من محمده (س * ومنه حديث ابن الزبير) من شهرت سيفه ثم وضعه قدمه هدرأى من أخرجه من محمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به (ه * وفي شعر أبى طالب)

فأنى والضوايح كل يوم * وماتوا السقاة الشهور

أى العلماء واحدهم شهر كذا قال الحروى (شوق) (س * في حديث بدة الوثق) ليردنى من رؤس شوايح الجبال أى عواليا يقال جبل شاقق أى عال (س * في صفة عليه السلام) كان أشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكة في البياض (شهم) (س * فيه) كان شهماً أى نافذاً في الأمور ماضياً والشهم الذكى القواد (شهاج) (ه * في حديث شداد بن أوس) عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هل كل شئ من المعاصي يضره صاحبه ويضر عليه وإن لم يعمله وقيل هو أن يرى جارية حسناء فيقتض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل الرياء ما كان ظاهراً من العمل والشهوة الخفية حسب اطلاع الناس على العمل ولم يصل ابن الجوزى سواء ميساق الحديث يدل عليه انتهى وقال الأزهرى أنا أستحسن أن أنصب الشهوة وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية انتهى وقال الأزهري أنا أستحسن أن أنصب الشهوة وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أن أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يراى الناس يترك المعاصي والشهوة قلبه تخفأ وقيل الرياء ما كان ظاهراً من العمل والشهوة الخفية حسب اطلاع الناس على العمل (س * وفي حديث دابنة) يا شهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى إذا كان شديد الشهوة والجمع شهوانى كسكاري

باب الشين مع الباء

شيأ (فيه) ان هودى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تتدرون وتُسرون تقولون ماشاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ماشاء الله ثم شئت المشية مهموزة لأرادة وقد شئت الشئ أشاره وانما فرق بين قول ماشاء الله وشئت وماشاء الله ثم شئت لأن الواو تفيد الجمع دون الترتيب وتجمع وترتب مع الواو يكون قد جمع بين الله وبينته في المشية ومع لم يكون قد قدم شيئة على الله في مشيته

والشهره ظهور الشيء في شئعة حتى يشهر الناس وشهر سيفه أخرجه من محمده وماتوا السفارة الشهوراى العلماء جمع شهر جبل شاقق حال ج شوايح الشهلة حمرة في سواد العين والشكة حمرة في بياضها الشهم الذكى القواد النافذ الماضى في الأمور عاى على كى الباء والشهوة الخفية قيل هى كل شئ من المعاصي يضره صاحبه ويضر عليه وإن لم يعمله وقيل هو أن يرى جارية حسناء فيقتض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل الرياء ما كان ظاهراً من العمل والشهوة الخفية حسب اطلاع الناس على العمل ولم يصل ابن الجوزى سواء ميساق الحديث يدل عليه انتهى وقال الأزهرى أنا أستحسن أن أنصب الشهوة وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية انتهى وقال الأزهري أنا أستحسن أن أنصب الشهوة وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أن أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يراى الناس يترك المعاصي والشهوة قلبه تخفأ وقيل الرياء ما كان ظاهراً من العمل والشهوة الخفية حسب اطلاع الناس على العمل (س * وفي حديث دابنة) يا شهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى إذا كان شديد الشهوة والجمع شهوانى كسكاري

محرر حسناء انتهى * ذكر الثاقف اعرض

وقد تكرر ذكرها في الحديث **(شمج)** (٥ * فيه) انه ذكر النار ثم أعرض وأشاح المشج الحذر
 والمباذى الأمر وقيل القبل اليك المانع لما رواه ظاهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر
 النار كأنه ينظر إليها أو جعل على الإصباح باتقانها أو قبل اليك في خطابه (ومنه في صفة) اذا غضب
 أعرض وأشاح وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث سطيم) على رجل مشج أى ياتى مسرع **(شمج)**
 (س * فيه) ذكر شيخان قرئش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيغان (وفي حديث أحد) ذكر شيخان
 هو بفتح الشين وكسر التون موضع بالدينه عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج إلى أحد وبه
 عرض الناس **(شيد)** (في الحديث) من أشاد على مسلم عوده يشينه بما يغير حق شأنه الله بما يوم
 القيامة يقال أشاده وأشاده اذا أشاعه ووقع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طوته
 فاستعير لرفع صوتك بما يكره صاحبك (٥ * ومنه حديث أبى الدرداء) رضى الله عنه) أيعارجل
 أشاد على امرئى مسلم كلفه هو من امرئى ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا حصصه وعمله بالشيء وهو
 كل ما طلبت به الحائظ من تجب وغيره **(شير)** (٥ * فيه) أنه رأى امرأ أشيرة عليها مناجداى
 حسنة الشارة والهيئة وأصلها الواو ذكرنا هاهنا لأجل لفظها (وفيه) أنه كان يشير في الصلاة أى
 يوحى باليد أو رأس يعنى بأمر يوتئى وأصلها الواو (ومنه الحديث) قوله للذى كان يشير بأصبعه في
 الدعاء أحد (ومنه الحديث) كان اذا أشار أشار بكفه كماها أراد أن يشاره كانت مختلفة لما كان منها فى
 ذكر التوحيد والشهادة كان يشير بالسجدة وحدها وما كان منها فى غير ذلك فإنه كان يشير بكفه كلها
 ليكون بين الأشارتين فرق (ومنه الحديث) وانما تحدث أقبل بها أى وصل حديثه بأشارة تؤكد
 (س * ومنه حديث عائشة) من أشار إلى مؤمن بمحبة يدبره يقتله فقد وجب دمه أى حل للقصاص بها أن
 يدفع عن نفسه ولو قتله فوجب ههنا بمعنى حل (٥ * وفي حديث اسلام عمرو بن العاص) فدخل
 أبو هريرة فقتلته الناس أى اشتهموه بأبصارهم كأنه من الشارة وهى الهيئة واللباس (٥ * وفي
 حديث طبيان) وهم الذين خطوا أمشارها أى يارها الواو واحدة مشارة وهى مقعلة من الشارة والميم زائدة
(شير) (س * في حديث بدد) فى شران سودة

وماذا بالقلب قلب يد من الشيرى ترين بالتمام

الشيرى شجر يتخذ منه الخفان وأراد بالخفان أن يابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بيدروا وقوا فى
 القلب فهو يرثيهم وسمى الخفان شيرى باسم أصلها **(شيش)** (س * فيه) تسمى قوما عن تأبير قتلهم
 فصارت شيشا الشيش التمر الذى لا يشد ثنواوى يعقوى وقد لا يكون له نوى أصلا وقد تكرر فى الحديث
(شيط) (٥ * فيه) اذا استنطاط السلطان تسلط الشيطان أى اذا تلبه وتحرق من شد الغضب

(وأشاح) المشج الحذر والمباذى
 فى الأمر وقيل القبل اليك المانع
 لما رواه ظاهره فيجوز أن يكون شاح
 أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه
 ينظر إليها أو جعل على الإصباح
 باتقانها أو أقبل اليك فى خطابه
 ورجل مشج جاد مسرع **(وشخان)**
 قرئش بالكسر جمع شمع وشخان
 بفتح الشين وكسر النون موضع
 بالدينه **(وأشاد)** على مسلم عوده
 أى أشاعه وأوقعها وأظهرها عليه
 * كان **(وشير)** فى الصلاة أى
 يوحى باليد والرأس أمرا ونهايا
 * الشيرى شجر يتخذ منه الخفان
 * الشيش التمر الذى لا يشد
 نواه وألا يكون له نوى أصلا **(وشاط)**

هالك ويؤخذ المسلم فيشاط له كما
يشاط لهم الجزور رأى يقطع ويقسم
وأشاط دم جزور يجذل أى سفل
وأراق يعنى أنه ذبحها يعود
والقسمه فوجب العقل ولا تشيط
الدم أى لا توجب القصاص وشيط
الخصم والشعر أحرقت بعضه وإذا
استشاط السلطان تسلط الشيطان
أى إذا تلبس وتضرق من شدة
الغضب وصار كأنه نارتسلط عليه
الشيطان فأغمره بالأشباح يعنى
غضب عليه وهو استغفل من شاط
يشيط إذا كاد يهترق ومارق
ضاحك مستشاط أى ضحك كاشدا
وأهوى ببل من شر الشيطان
وشيطه قيل صوابه وأسطانه أى
جباله التى يصيد بها **في الشيعة**
الفرقة من الناس وغلب على كل
من يتولى علما وشيعة النحال
أولياؤه وأنصاره والمشيابة المتابعة
ولونى يعنى نفسى وقوله أى تبايعنى
أى بليسكم شيعة أى يجعلكم فرقا
مختلفين ونهى في الخصما يعنى
المشعة وهى التى تتبع الغم يخشا
ولا تخفها فهى تشيعها أى تشي
وراءها هذا إن كسرت الياء وان
فتمت فلا يحتاج إلى من يشيعها
أى يسوقها لتأخرها عن الغم وكان
خالد جلام شيعة أى شيعة عارضة
مرمر الجراد وتابع بينه وبين شياع
أى من غير أن يصاحبه وأمرنا
بكسر الكوبة والشياع هى الزمارة
والشياع حرام كذا رواه بعضهم
وفسره بالفأخرة بكثرة الجماع وقال
أبو عمر أنه تصغير وهو بالسين
المهمل والياء الموحدة

وصار كأنه نارتسلط عليه الشيطان فأغمره بالأشباح يعنى غضب عليه وهو استغفل من شاط يشيط إذا
كاد يهترق * (ومنه الحديث) مارق ضاحك مستشاط أى ضاحك ضحك كاشدا كأنه بالك فى ضحكته
يقال استشاط الحمام إذا طار (س * وفى صفة أهل النار) ألم زروا إلى الرأس إذا شيط من قولهم شيط
العم والشعر والصوف إذا أحرقت بعضه (ه * وفى حديث زيد بن حارثة) يوم مؤتمنه قال بن أبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى شاط فى رماح القوم أى هلك (ومنه حديث عمر) لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة (ه * ومنه حديثه الآخر) إن أخوف ما الخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم
البرى فيشاط له كما تشاط الجزور ويقال أشاط الجزور إذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور إذا لم يبق
فيها نصيب إلا القسيم (وفيه) أن سفينته أشاط دم جزور يجذل أى كاه أى سفل وأراق يعنى أنه ذبحها يعود
(وفى حديث عمر) التسامة توجب العقل ولا تشيط الدم أى تؤخذها بالدية ولا يؤخذها بالقصاص يعنى
لأن ذلك الدم راسا بحيث يهدره حتى لا يجيب فيه مئ من الدية (س * وفيه) أعود بك من شر الشيطان
وقوته وشيطه وشجونه قيل الصواب وأسطانه أى جباله التى يصيد بها **في الشيعة** (ه * فيه) القدرة
شيعة الجبال أى أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنتين والجمع
والذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يزعم أنه يتوق على رضى الله
عنه وأهل بيته حتى صار لهم اسم خاص فإذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفى مذهب الشيعة كذا
أى عندهم وتجمع الشيعة على شيع وأصلها من المتابعة وهى المتابعة والمطابقة (س * ومنه حديث
صفوان) إن لى موضع الشهاد لوتشاي يعنى نفسى أى تبايعنى (ومنه حديث جابر) لما زلت أوبليسكم
شيعة يدين بعضكم بأى بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان أهون وأيسر الشيعة الفرق أى
يجعلكم فرقا مختلفين (ه * وفى حديث الخصما) نهى عن التشيعه هى التى لا تزال تتبع الغم بخلاف
لا تطعها فهى أبا تشيعها أى تشي وراءها هذا إن كسرت الياء وان فتمت فلا يحتاج إلى من يشيعها
أى يسوقها لتأخرها عن الغم (ه * وفى حديث خالد) أنه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لأن قلبه
لا يتخذه كله شيعة أو كأنه يشيع بغيره (ومنه حديث الأحنف) وإن حكة كان رجلا مشيعا أراد به
ههنا الجحور من قولك شيعت النار إذا ألبقت عليها حطبات تتلها به (ه * وفى حديث مرمز) عليها
السلام) أنها دعت للجراد فقالت اللهم أعث مغير رضاء وتابع بينه وبين شياع الشجاع بالكسر الظفا
بالايل أنساق وتجمع وقيل لصوت الزمارة شياع لأن الرأى يجعل له بها أى تابع بينه وبين غير أن يصاح
به (ومنه حديث على رضى الله عنه) أمرنا بكسر الكوبة والكثرة والشياع (س * وفيه) الشياع حرام
كذا رواه بعضهم وفسره بالفأخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمر إنه تصغير وهو بالسين المهمل والياء الموحدة

﴿حرف الصاد﴾

﴿باب الصاد مع الهزة﴾

﴿صا صا﴾ (هـ) فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتصر فكان يرب بالسليمان
فقال ففعلنا وصا صا أي ابصرنا انتم ناولم تبصروا امسكم يقال صا صا الجرو اذا تركك ابغافه لانه ينظر قبل
ان يقع وذلك ان يرب يدفحها قبل اوانها

﴿باب الصاد مع الباء﴾

﴿صبا﴾ (س) في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا واصبا ناصبا نادى بذكرت هذه اللفظة في
الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ثياب البعير اذا طلع وصبا ثياب الخوهم اذا
خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى
دين الاسلام ويؤمنون من يدخل في الاسلام مصوبا لانهم كانوا لا يميزون فابدلوا من الهزة واوا ويؤمنون
السليمان الصبا بغير همز كانه جمع الصابي غير مهور كقاضي وقضاة وغار وغزاة ﴿صيب﴾
(س) في صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى كان غما يخط في صيب أي في موضع متخدد وفي رواية كان غما
يأوى من صيب يرب وي بالفتح والغيم بالغيم اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والغسل
والغم جمع صيب وقيل الصيب والصوب تصوب نهر أو بريق (ومنه حديث الطواف) حتى اذا انصبت
قدما في بطن الوادي أي التحدت في المسقى (ومنه حديث الصلاة) لم يصب رأسه الى أسفل
(ومنه حديث أسامة) لجعل يرفع يده الى السماء ثم تصبها على أعرف أنه يدعوى (س) وفي حديث مسير
الى بدر انصبت في ذفران أي مضي فيه متخدرا ودافعا وهو موضع عند بدر (س) ومنه حديث ابن
عباس) وسئل أي الظهور أفضل قال ان تقوم وانت صيب أي يتصب منك الماء يعني يتحد (س) ومنه
الحديث) فقام الى شحج فاصطب منه الماء هو افعل من الصب أي اخذ له نفسه وتا الارتفاع مع الصاد
تقلب طاء ليسهل النطق بهما لانهم امن حروف الاطباقي (وفي حديث تربة) قالت لها عائشة رضي الله
عنها ما ان احب اهلنا ان اصب لهم نيك صب واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبها اذا افرغته
(ومنه صفة على رضي الله عنه) لا يبي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبها هو مصدر بمعنى
الفاضل والمفعول (هـ) وفي حديث والثلاثة ان استمع في غزو وتبولك نخرجت مع خبير صاحب رادي
في الصبة الصبة الجماعة ممن الناس وقيل هي شئ يشبه الشفرة يركب كل مع الرقعة الذين جعلتهم
وفي الشفرة التي كانوا يكونونها وقيل انما هي الصبة بالنون وهي بالكسر والتخفيف شبه السلة يوضع

﴿حرف الصاد﴾

﴿فعلنا﴾ ووصا صا يقال صا صا
الجرو اذا تركك ابغافه لينظر قبل
اوان دفحها وقع اذا دفحها أي
ابصرنا انتم ناولم تبصروه ﴿صبا﴾
خرج من دين الى غيره فهو صابي
ج صباة * كان غما يخط في
صيب * أي موضع متخدد وروي
كان غما يهوى من صيوب بالفتح
والضم فالفتح اسم لما يصب على
الانسان من ماء وغيره كالظهور
والغسل والضم جمع صيب وقيل
الصيب والصيوب تصوب نهر
أو بريق وانصبت قدما في بطن
الوادي أي التحدت في المسقى واذا
ركع لم يصب رأسه الى أسفل
أسفل ومنه قول أسامة لجعل يرفع
يده ثم يصبها على أعرف أنه
يدعوى وصب في ذفران أي مضي
فيه متخدرا ودافعا وهو موضع عند
بدر وأفضل الظهور ان تقوم وانت
صيب أي يتصب منك الماء يعني
يتحد واصطب الماء افتصل من
الجب واصب لهم نيك صب واحدة
أي افرغته وكنت على الكافرين
عذابا هو مصدر بمعنى الفاعل أو
المفعول والصبة الجماعة ممن الناس
ومن زادي في الصبة وقيل هو شئ
يشبه الشفرة يركب كل مع
الرقعة الذين جعلتهم وفي الشفرة
التي كانوا يكونونها وقيل انما
هي الصبة بالنون وهي بالكسر
والتخفيف شبه السلة يوضع

مصبغ في أهله أي ما أتى بالمرتصاها
و بأصباحه كله قوله المستغث
وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم
أكثر ما كانوا يغرون عند الصباح
فكان القتال بأصباحه يقول قد
غشنا العدو وقيل إن القتاتين
كفوا إذا ما الليل يرجعون عن
القتال فإذا جاء النهار أودوه فكانه
يزيد بقوله بأصباحه قد جاء وقت
الصباح فتأهبوا للقتال وأصبح
مراجل أي أصليها وأضيئها
والصباح السراج ويستصبح بها
الناس أي يشعلون بهما رجهم
وكان يحيى يتقدم بيت المقدس نهرا
ويصغ فيه ليلا أي يمرج السراج
ونهى عن الصبغة هي التوم أوّل
النهار لأنه وقت الذبح وقت طلب
الكسب وحديث أم زرع أزدقنا أصبح
أرادت أنهما تقيف فيهما تنام الصبغة
وان جاءت به أصبح هو الشديخرة
الشعر وأصدر أصبح بالبحر يك
الصبور في أسماءه تعالى
الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام
والفرق بينه وبين الحليم أن المذنب
لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما
بأنها في صفة الحليم وشهر الصبر
شهر رمضان وأصل الصبر الحبس
فهي الصوم صبرا لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب
والنكاح والصبر نصف الأيمان
أراد به الورع لأن العبادة قسما
تسلو ورع فالنكاح ما أمر به
الشريعة والورع ما نهى عنه وانما
ينتهي منه بالصبر فكان نصف
الأيمان وقتل الصبر أن يحبس الحلي
ثم يرى بشئ حتى يموت وكل من
قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ
فانه مقتول صبرا وأصبروا الصابر
أي أجسوا الذي حبسه للوثة حتى
يموت كغله به ونهى عن صبر
الروح وهو الحياء ومن حلف على
عين صبر وعين مصبورة أي ألين بها

أي ما أتى بالمرتصاها لكونه وقتئذ
وقال بأصباحه هذه كلمة موقوتة
وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم
أكثر ما كانوا يغرون عند الصباح
عند الصباح ويصون يوم الغارة يوم الصباح
فكان القتال بأصباحه يقول قد غشنا العدو وقيل إن
القتاتين كفوا إذا ما الليل يرجعون عن
القتال فإذا جاء النهار أودوه فكانه
يزيد بقوله بأصباحه قد جاء وقت
الصباح فتأهبوا للقتال (س) * ومنه حديث سلمان بن الأكوع لما أخذت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادى بأصباحه وقد تذكر في الحديث (س) * وفيه) فأصبحي مراجل أي أصليها
وأضيئها للصباح السراج (س) * ومنه حديث جابر في هجوم الميتة ويستصبح بها الناس أي يشعلون
بها رجهم (ومن حديث يحيى بن زكريا عليه السلام) كان يتقدم بيت المقدس نهرا أو يصبغ فيه
ليلا أي يبرج السراج (هـ) * وفيه) أنه نهى عن الصبغة وهي التوم أوّل النهار لأنه وقت الذبح وقت
طلب الكسب (ومن حديث أم زرع) أزدقنا أصبح أرادت أنهما تقيف فيهما تنام الصبغة (وفي حديث
الملائكة) أن جاءت به أصبح أصعب الشديخرة الشعر وأصدر أصبح بالبحر يك (صبر) *
(في أسماء الله تعالى الصبور) هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من أئبنة المبالغة ومعناه قريب
من معنى الحليم والفرق بينهما أن المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما بأنها في صفة الحليم (ومن حديث
الحديث) لا أخذ أصبر على أدنى شئ من الله عز وجل أي أشد حليما عن فاعل ذلك ورك الماعية عليه
(س) * وفي حديث الصوم) صم شهر الصبر هو شهر رمضان وأصل الصبر الحبس فهي الصوم صبرا لما فيه من حبس
من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (هـ) * وفيه) أنه نهى عن قتل من ثمن الدواب صبرا
هو أن يحبس من ذوات الروح حيا ثم يقتل حتى يموت (هـ) * ومنه الحديث) نهى عن المصبورة
ونهى عن صبر ذى الروح (هـ) * ومنه الحديث) في الذي أسفل رجلا وقتله آخر أقتلوا القتال وأصبروا
الصابر أي أجسوا الذي حبسه للوثة حتى يموت كغله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ
فانه مقتول صبرا (ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر
الروح وهو الحياء والخصا صبر شديد (س) * وفيه) من حلف على عين مصبورة كاذبا (س) * وفي حديث
آخر) من حلف على عين صبرا أي ألين بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها
مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه اغتصب من أجلها أي حبس فوصفت بالصبور
وأضيفت إليه مجازا (س) * وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم طعن أنسا ناقصين مدعية فقال له أصبرني
قال أصبر أي أقصني من نفسك قال استعد قال صبر فلان من خصه وأصطبر أي أقصص منه وأصبره
الحاكم أي أقصص من خصه (هـ) * ومنه حديث عثمان) حين ضربهما أراضى الله عنهما فلما عوت قال

وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها صورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصور لأنه انما يصبر من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه كحازر وأصبر في أي أفق من نفسه قال اصطر أي استقد والصبر مصاب أيضا متراكب متكاثف وسقوهم بصبر النيطل أي يصب الموت والحلاك وصبر في حديث معاذ جبل بالين وصبر في حديث علي بإسقاط الباء الموحدة الجبل المتكاثف جبل لطبي كذا فرقي بينهما بعضهم والصبر الكفيل والصبر المتكاثف كالكومة وقرط مصبور أي مجموع قد جعل صبرة كصبرة الطعام وسدرة المنتهى صبرا الجنة أي أعلى نواحيها وصبر كل شيء أعلاه (وفي حديث علي رضي الله عنه) قلتم هذه صبرة القريهي تشد به الرأ شدة البروقوه ككمارة القبط (صبع) (فيه) ليس أدى إلا وقوله بين أصبعين من أصابع الله (وفي حديث آخر) قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله يقلبه كيف يشاء الأصابع جمع أصبع وهي الجراحة وذلك من صفات الأجسام تعالى الله عز وجل عن ذلك وقدس واطلاقتها عليه مجاز كاطلاق اليد والين والعين والسمع وهو مجاز يجري التمثيل والكناية عن شدة ثقل القلوب وإن ذلك أمر معقود بحسبة الله تعالى وتخصيص ذكر الأصابع كناية عن أجزاء القدرة والبطش لأن ذلك باليد والأصابع أجزاؤها (صبع) (هـ) فيه) فينبئون كأنبت الجنة في حبل السيل هل رأيت الصبغة قال الأزهري الصبغة نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالشمام قال القمي شبه نبت الحومهم بعد احتراقها ببنت الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغة فما على الشمس من أعاليها أخضر وما على الظل أبيض (س) (وفي حديث قتادة) قال أبو بكر كلالا يعطيه أصبغ قرش يصفه بالصبغ والخمر تشبهه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغة وهو النبات المذكور ويرى بالباد المحجمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تصغيره (وفيه) فيصبغ في النار صبغة أي يغمس كايغمس الثوب في الصبغ (وفي حديث آخر) أصبغوه في النار (وفي حديث علي في الحج) فوجدنا طعمة رضى الله عنهم ليست ثيابا صبغا أي مصبوغا غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول (وفيه) أكذب الناس الصباغون والصباغون هم صباغوا الثياب وصباغوا الحلى لأنهم يطلون بالواحد ويرى عن أبي رافع الصانع قال كان عمر رضى الله عنه مجازي يقول أكذب صباغون حتى يقول أكذب الناس

هذه يدى الخمار فيصطبر (س) (وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء إلى السماء فاستصبر فها يصير أفك قاله ثم استوى إلى السماء وهي دخان الصبر مصاب أيضا متراكب متكاثف يخفى متكاثف البخار وتراكم فصار مصابا (هـ) (ومنه حديث طهفة) ونشخل الصبر (وحديث ثعلبان) وسقوهم بصبر النيطل أي يصب الموت والحلاك (وفيه) من قول كذا وكذا كان له خير من صبرة هاهنا سم جبل بالين وقيل اغما هو مثل جبل صبر بإسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطبي وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعل ومعاد أي حديث علي فهو صبر وأما رواية معاذ فصبير كذا فرقي بينهما بعضهم (هـ) (وفي حديث الحسن) من أسلف سلفا فلا يأخذ رهناء ولا يصيرا الصبر التكميل يقال صبرته أسبر بالضم (وفيه) أنه مر في السوق على صبرة طعام فأدخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة (ومنه حديث عمر) دخل على النبي صلى الله عليه وسلم إن عند رجله قرط مصبور أي مجموع فاجعل صبرة كصبرة الطعام (هـ) (وفي حديث ابن مسعود) سدرة المنتهى صبرا الجنة أي أعلى نواحيها وصبر كل شيء أعلاه (وفي حديث علي رضي الله عنه) قلتم هذه صبرة القريهي تشد به الرأ شدة البروقوه ككمارة القبط (صبع) (فيه) ليس أدى إلا وقوله بين أصبعين من أصابع الله تعالى (وفي حديث آخر) قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله يقلبه كيف يشاء الأصابع جمع أصبع وهي الجراحة وذلك من صفات الأجسام تعالى الله عز وجل عن ذلك وقدس واطلاقتها عليه مجاز كاطلاق اليد والين والعين والسمع وهو مجاز يجري التمثيل والكناية عن شدة ثقل القلوب وإن ذلك أمر معقود بحسبة الله تعالى وتخصيص ذكر الأصابع كناية عن أجزاء القدرة والبطش لأن ذلك باليد والأصابع أجزاؤها (صبع) (هـ) فيه) فينبئون كأنبت الجنة في حبل السيل هل رأيت الصبغة قال الأزهري الصبغة نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالشمام قال القمي شبه نبت الحومهم بعد احتراقها ببنت الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغة فما على الشمس من أعاليها أخضر وما على الظل أبيض (س) (وفي حديث قتادة) قال أبو بكر كلالا يعطيه أصبغ قرش يصفه بالصبغ والخمر تشبهه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغة وهو النبات المذكور ويرى بالباد المحجمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تصغيره (وفيه) فيصبغ في النار صبغة أي يغمس كايغمس الثوب في الصبغ (وفي حديث آخر) أصبغوه في النار (وفي حديث علي في الحج) فوجدنا طعمة رضى الله عنهم ليست ثيابا صبغا أي مصبوغا غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول (وفيه) أكذب الناس الصباغون والصباغون هم صباغوا الثياب وصباغوا الحلى لأنهم يطلون بالواحد ويرى عن أبي رافع الصانع قال كان عمر رضى الله عنه مجازي يقول أكذب

الناس الصَّوَاغ يقول اليوم وغدا وقيل أراد الذين يَصْبُغُونَ الكلامَ ويَصُوغُونَهُ أى يَغَيِّرُونَهُ وَيُخَرِّصُونَهُ
وأصل الصَّبْغُ التَّغْيِيرُ (ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) رأى قوماً يَتَعَادُونَ فقال ما لَهُمْ فقالوا
خرج الدُّجَالُ فقال كَذِبُهُ كَذِبُ الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوَاغُونَ (صبا) (هـ * فيه) انه رأى حُسَيْنًا
بَلَعَ مَعَ صَبْغَةٍ فِي السَّكَةِ الصَّبْغَةُ وَالصَّبْغَةُ جَمْعُ صَبْغَةٍ وَالْوَاوُ الْقِيَاسُ وَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ كَثْرَةً اسْتَعْمَالًا
(هـ * فيه) انه كَانَ لَا يَصْبِي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا يَغْنَمُهُ أَى لَا يَخْتَفِضُهُ كَثِيرًا وَلَا يَمِيلُهُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ صَبَا
إِلَى الشَّيْءِ يَصْبُو إِذَا مَالَ وَصَبَّى رَأْسَهُ تَصْبِيَةً سَدَّدًا لِلتَّكْبِيرِ وَقِيلَ هُوَ مَهْمُوزٌ مِنْ صَبَا إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى
دِينٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ لَا يَصُوبُ وَيُرْوَى لَا يَصُوبُ وَقَدْ قَدَّمَ (ومنه حديث الحسن بن علي) والله ما تَزَكَّ
ذَهَابًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا شَيْئًا يَصْبِي إِلَيْهِ (س * ومنه للحديث) وشابَّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْغَةٌ أَى مِثْلُ الْإِثْمِ وَهِيَ الْمَرْءُ
مِنْهُ (ومنه حديث النخعي) كَانَ يُحِبُّهُمْ أَنْ يَكُونَ لِقَالِمٍ إِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْهَا كَانَ يُحِبُّهُمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ
وَارْتَعَى كَانَ أَشَدَّ لَجْنَةً فِي الطَّاعَةِ وَأَكْثَرَ لِنَدَمِهِ عَلَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ وَأَبْعَدَهُ مِنْ أَنْ يُحِبَّ بَعْلَهُ أَوْ يَتَّكِلَ عَلَيْهِ
(وفي حديث الفتن) لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبِي هِيَ جَمْعُ صَابٍ كَغَارٍ وَغَرَّى وَهُمْ الَّذِينَ يَصْبُونُ إِلَى الْقِتَّةِ أَى
يَمْلَأُونَ إِلَيْهَا وَقِيلَ اغْمَاها وَصَبَّاهُ جَمْعُ صَابٍ بِالْمِزْجِ كَشَاهِدٍ وَسُوءٍ وَيُرْوَى صَبَّ وَقَدْ قَدَّمَ (س * ومنه
حديث هُوَارِزْمٍ) قَالَ زَيْدُ بْنُ الْقَيْسِ ثُمَّ أَلْقَى الشَّيْءَ عَلَى مَثْوُونٍ الْحَبْسِ أَى الَّذِينَ يَتَمَتَّنُونَ الْحَرْبَ وَيَعْلُونَ
إِلَيْهَا وَيُحِبُّونَ التَّمَدُّنَ فِيهَا وَالْبَرَّازُ (وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها) لَمَّا خَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ مُصَيِّبَةٌ مُؤَمَّعَةٌ أَى ذَلَّتْ حُسَيْنًا وَيَأْتِيَانِ

باب الصادع التام

صنعت (هـ * في حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمْرُوا أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا قَامُوا صَوَاتِينَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ قِتَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَوَاتِينَ الصَّتْ وَالصَّتْبُ الْفُرْقَةُ مِنَ
النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الصَّفْ مِنْهُمْ (ستم * س * في حديث ابن سيَّاد) أَنَّهُ وَزَنَ تَسْعِينَ فَقَالَ صَفًا إِذَا
هِيَ مِائَةُ التَّمَّتِ التَّامُ قَالَ أَتَعْطِيهِ أَفَاصَحَا أَى تَأْمَأْ كَلَامًا وَالصَّمَّ يَفْعُ التَّامُ وَسَكُونُهَا الصَّلْبُ الشَّدِيدُ

باب الصادع الحام

صحب (هـ * فيه) اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِعُجْبَةٍ وَأَقْبِلْنَا بِإِذْنَةٍ أَى احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ فِي سَفَرِنَا وَأَرْجِنَا بِأَمَانِكَ
وَعَهْدِكَ إِلَى بَلَدِنَا (هـ * س * وفي حديث قتيلة) حَرَجْتُ أَبْنَى النَّهْيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّهْيَا بِالْفَتْحِ جَمْعُ صَاحِبٍ وَلَمْ يَجْمَعْ فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةِ الْإِهْذَا (وفيه) فَاصْحَبْتَ النَّاقَةَ أَى الْفَقْدَ
وَأَسْتَرْسَلْتُ وَتَبَعْتُ سَاحِبَهَا (صحيح * هـ * فيه) الصَّوْمُ مَحْفَةٌ يَرَى يَفْعُ الصَّادُوكُ سَهْوَهُ مَحْفَةً
مِنْ الْعِفَّةِ الْعَافِيَةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْأَحْرُسُورُ تَعَهَّرُوا (ومنه الحديث) لَا يُرْزَدُ دُعَاةُهُ عَلَى مَصْبُغٍ

الصَّوَاغُ يَقُولُ الْيَوْمَ وَغَدَا وَقِيلَ
أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبُغُونَ الْكَلَامَ
وَيَصُوغُونَهُ أَى يَغَيِّرُونَهُ وَيُخَرِّصُونَهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَذِبُهُ كَذِبُ
الصَّبَاغُونَ (الصَّبْغَةُ) وَالصَّبْغَةُ
جَمْعُ صَبْغَةٍ وَالْوَاوُ الْقِيَاسُ وَإِنْ كَانَتِ
الْيَاءُ كَثْرَةً اسْتَعْمَالًا وَلَا يَصْبِي
رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا يَغْنَمُهُ أَى لَا
يَخْتَفِضُهُ كَثِيرًا وَلَا يَمِيلُهُ إِلَى الْأَرْضِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ لَا يَصُوبُ
وَمِثْلُ ذَهَابًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا شَيْئًا يَصْبِي
إِلَيْهِ أَى يَمْلَأُ وَلَا يَسْتَرْسَلُ صَبْغَةً أَى
مِثْلُ الْإِثْمِ وَهِيَ الْمَرْءُ مِنْهُ وَالَّذِينَ
الْحَبْسِ عَلَى مَثْوُونٍ الْحَبْسِ أَى الَّذِينَ يَتَمَتَّنُونَ
يَسْتَهْوُونَ الْحَرْبَ وَيَعْلُونَ إِلَيْهَا
وَأَمْرَأَةٌ مُصَيِّبَةٌ مُؤَمَّعَةٌ ذَاتُ حُسَيْنٍ
وَأَسْتَرْسَلْتُ وَتَبَعْتُ سَاحِبَهَا وَالصَّتْبُ
الْفُرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الصَّفْ مِنْهُمْ
(الصَّمَّ) التَّامُ الْكُلُّ
(النَّهْيَا) بِالْفَتْحِ جَمْعُ صَاحِبٍ
وَلَمْ يَجْمَعْ فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةِ الْإِهْذَا
وَاللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِعُجْبَةٍ وَأَقْبِلْنَا بِإِذْنَةٍ
أَى احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ فِي سَفَرِنَا وَأَرْجِنَا
بِأَمَانِكَ وَعَهْدِكَ إِلَى بَلَدِنَا
وَأَسْتَرْسَلْتُ وَتَبَعْتُ سَاحِبَهَا وَهِيَ
الْمَحْفَةُ الْعَافِيَةُ وَهُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ
الْأَحْرُسُورُ تَعَهَّرُوا (ومنه الحديث) لَا يُرْزَدُ
دُعَاةُهُ عَلَى مَصْبُغٍ

صَحْفَةٌ غَيْرُ وَقْلِبٍ مَا فِي إِيَّاهُ نَفْسُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿صَحْلٌ﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) وفي صَوْنِهِ صَحْلٌ هُوَ بِالْقُرْبِ كَالْبَجَّةِ وَأَنْ لَا يَكُونَ حَادًّا الصَّوْتُ (ومنه حديث رُفَيْقَةَ) فإذا نَأَى بَأَتَفَ يَصْرُخُ بِصَوْتِ صَحْلٍ (س * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يرفع صَوْنَهُ بِالْتَلْبِيسَةِ حَتَّى تَصْعَلَ أَيْ يَنْعُ (وفي حديث أبي هريرة) في حديث نَبَذَ الْعَهْدَ فِي الْحِجِّ فَكَذَبَتْ أَنْلَى حَتَّى صَحْلٍ صَوْتٍ ﴿صَحْنٌ﴾ (في حديث الحسن) سَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الْقَهْنَةِ فَقَالَ وَقَدْ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُونَ الْقَهْنَةَ هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقَصِيرُ وَكَلَامُ الْقَهْنِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ

﴿باب الصادع الناصب﴾

﴿صَحْبٌ﴾ (في حديث كعب) قَالَ فِي التَّوْرَةِ مُحَمَّدٌ عَدُوٌّ لِي لَسَ بَقِيَّةٌ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا صَحُوبٌ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا صَحْبَابُ الْقَهْبِ وَاضْطِرَابُ الْأَصْوَاتِ لِلنَّصَامِ وَقَوْلُ وَفَعَالٌ لِلْبَاغَةِ (ومنه حديث خبيجة) لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ (وحديث أم أيمن) وَهِيَ تَصْحَبُ وَتَذَرُهُ عَلَيْهِ (وفي حديث المنافقين) صَحْبٌ بِالْأَلْفِ أَيْ صِيَّاحُونَ فِيهِ وَتُجَادِلُونَ ﴿صَحْنُخٌ﴾ (في حديث ابن الزبير) وَبَنَاءُ السَّكَبَةِ نَحْفًا النَّاسُ أَنْ تَصِيْبَهُمْ صَحْنُخٌ مِنَ الْعَمَاءِ الصَّاحَةِ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَصْعُ الْأَسْمَاعُ أَيْ تَقْرَعُهَا وَتَصْمُهَا ﴿صَحْنُخٌ﴾ (في قصيد كعب بن زهير)

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْمَرْءُ بِالْمُصْطَفِيَا * كَأَنَّ صَاحِبَهُ النَّارُ تَقُولُ

الْمُصْطَفِيَا الْمُتَّصِبُ وَكَذَلِكَ الْمُصْطَفِيَةُ صَفٌّ اتَّصَابُ الْخِرَاءِ إِلَى النَّمَسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ (وفي حديث علي رضي الله عنه) ذَوَاتُ الشَّخَابِيبِ الشَّمَمُ مِنْ صِيَّاحِيْدِهِ جَامِعٌ صَيَّحُوهُ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْيَا زَائِدَةٌ ﴿صَحْرٌ﴾ (س * فيه) الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَذَرُهَا صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

﴿باب الصادع النال﴾

﴿صَدَأٌ﴾ (س * فيه) أَنْ هَذَا الْقَلُوبُ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ هُوَ أَنْ يَرْتَكِبَهَا الرِّينُ بِمِثْرَةٍ لِلْعَاصِي وَالْآثَامُ فَذَهَبَ بِجَلَامِهَا كَمَا يَفْعُو الصَّدَأُ وَجَهَ الْمَرْءُ أَوِ السَّيْفُ وَتَحْوَمَا (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ سَأَلَ الْأَشْعَثَ عَنِ الْخَلْفَاءِ فَقَدَنَهُ حَتَّى أَتَتْهُى إِلَى النِّقَتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَأُ مِنْ حَدِيدٍ وَرَوَى صَدْعٌ أَرَادَ دَوَامَ بَيْسِ الْحَدِيدِ لَا تَصِلُ الْخُرُوبُ فِي أَيَّامٍ عَلِيٍّ وَمَأْمُونٍ بِهِ مِنْ مَقَاتِلَةِ الْخَوَارِجِ وَالبَغَةِ وَبِلَايَةِ الْأُمُورِ الْمُشْكَلَةِ وَالْمَطْلُوبِ الْمُفْضَلَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْقَرَاهُ تَصْبُرُ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَقْبَحَ شَأْنًا وَرَوَاهُ أَبُو صَيْدٍ غَيْرُ مَعْمُورٍ كَانَ الصَّدَأُ لُقَّةً فِي الصَّدْعِ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْجَسْمُ أَرَادَتْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَفِيفٌ يَخْفُ إِلَى الْخُرُوبِ وَلَا يَكْتُمُ لَشِدَّةِ بَيْسِهِ وَهَجَا عَنْهُ ﴿صَدْعٌ﴾ (فيه) تَسْقِي مَنْ مَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ الصَّدِيدُ الدَّمُ وَالْقَبِيحُ

* في صوته ﴿صَحْلٌ﴾ بِالْقُرْبِ هُوَ كَالْبَجَّةِ وَأَنْ لَا يَكُونَ حَادًّا ﴿الصَّحْنَةُ﴾ الصَّيْحَةُ وَاضْطِرَابُ الْأَصْوَاتِ لِلنَّصَامِ ﴿الصَّاحَةُ﴾ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَصْعُ الْأَسْمَاعُ أَيْ تَقْرَعُهَا وَتَصْمُهَا ﴿الصَّطْفِيَّةُ﴾ الْمُتَصَبُّ وَالصَّيَّاحِيْدُ جَمْعُ صَيَّوْدٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ ﴿الصَّخْرَةُ﴾ مِنَ الْجَنَّةِ يَذَرُهَا صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ * قُلْتُ قَالَ فِي الْمَنْصُورِ وَقِيلَ الْخِرُ الْأَسْوَدَانِ هُنَّ * أَنْ هَذَا الْقَلُوبُ ﴿تَصْدَأُ﴾ أَيْ يَرْتَكِبُهَا الرِّينُ بِمِثْرَةٍ لِلْعَاصِي وَالْآثَامُ فَيَذْهَبُ بِجَلَامِهَا وَفِي نَفْتِ رَابِعِ الْخَلْفَاءِ صَدَأٌ مِنْ حَدِيدٍ وَرَوَى صَدْعٌ أَرَادَ دَوَامَ بَيْسِ الْحَدِيدِ لَا تَصِلُ الْخُرُوبُ فِي أَيَّامٍ عَلِيٍّ وَالصَّدْعُ اللَّطِيفُ الْجَسْمُ أَرَادَ أَنْ هَلْبَا خَفِيفٌ يَخْفُ إِلَى الْخُرُوبِ وَلَا يَكْتُمُ لَشِدَّةِ بَيْسِهِ ﴿الصَّدِيدُ﴾ الدَّمُ وَالْقَبِيحُ

الذي يسئل من الجسد * ومنه حديث الصديق رضي الله عنه (في الكفن إنَّهُ هو لأهل والصدغ) وفيه
 فلا يصد تكمل ذلك الصد الصرق والمنع يقال صدوه وأصدوه وصدعه والصد الحبران (ومنه الحديث) فيصد
 هذا ويصد هذا أي يعرض بوجهه والصد الجأب * (صدر) (فيه) يملكون مهلكا واحدا ويصدرون
 مصادر شتى الصد بالتحصيل وجوع المسافر من مقصد والشارية من الورد يقال صدر يصد صدورا
 وصدرا يعني أنهم يتخفف بهم جميعهم فيملكون بأسرهم خيارهم وشراهم ثم يصدرون بعد الملكة مصادر
 متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم فترق في الجنة وقر في السعير (ومنه الحديث) للهاجر قامة ثلاث
 بعد الصد يعني بركة بعد أن يغني نسكه (ومنه الحديث) كان له زكوة تسمى الصادر سميت به لأنه يصد
 عنها بالآري (ومنه الحديث) فأصدرتنا ركابنا أي صرفتنا وأعلمت فتحج إلى المقام بها لئلا (وفي حديث ابن
 عبد العزيز) قال لعبد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر قال لا بد للصدور من أن يسعلا *
 المصدور الذي يشتكى صدره يقال صدره فهو مصدور يريد أن يشتكى صدره لا بد له أن يسعل يعني أنه
 يحدث الإنسان حال يتنقل فيه بالشعر ويطيبه نفسه ولا يكاد يتنعم منه (س) * (ومنه حديث الزهري)
 قيل له إن عبد الله يقول الشعر قال ويستطيع الصدور أن لا ينث أي لا يرق شبه الشعر بالثقت
 لأنهم يخترجان من الغم (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مصدور يترفعها أحد هو قال لا يعني يرق
 قبحا (س) وفي حديث الخشاء) أنها دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها خمار عزقي وصدرا شعر الصدر
 القميص القصير وقيل ثوب رأسه كالقنعة وأسفلها يغشي الصدر والتسكين (س) * وفي حديث عبد
 الملك) أنه أتى بأسير مصدور أظرف الصدر العظيم الصدر (س) * وفي حديث الحسن) يضرب أصدر به أي
 منكبيه ويروي السنين والزاي وقد تقدم * (صدغ) (س) * في حديث الاستمقاء) قصصع السحاب
 صدها أي قطع وتفرق يقال صدهت الرذاص صدها إذا شقته والامم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة
 بالفتح (س) * (ومنه الحديث) فأعطاني قبضة وقال أصدرها صدعين أي شقها نصفين (ومنه حديث
 عائشة) فصدعت منه صدعة فاشترت بها * (س) * (ومنه الحديث) أن المصدق يجعل الغم صدعين ثم يأخذ
 منها الصدقة أي فرقين (س) * (ومنه الحديث) فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا أي بعدما تفرقوا وفي
 حديث أوفى بن زهم) النساء أربع منهن صدغ تفرق ولا تتجمع (س) * وفي حديث همر والاسقف) كأنه
 صدغ من حد في إحدى الزوايتين الصدغ الوعل الذي ليس بالظليظ ولا البقيق وإنما يوصف بذلك
 لاجتماع القوة فيه والخصه شبيهة بخصه إلى عجاب الأمور وخصه في الحرب حين يغشي الأمر إليه بالوعل
 لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديث الناقة في وصفه بالشدة والبأس والصبر على الشدائد (س) * (ومنه
 حديث خديجة) فإذا صدغ من الرجال أي رجل بن الرجلين * (صدغ) (س) * (في حديث قتادة) قال

الذي يسئل من الجسد * (الصدغ) (الصدغ)
 الصرق والمنع والحبران (الصدغ)
 رجوع المسافر من مقصد والشارية
 من الورد ويملكون مهلكا واحدا
 ويصدرون مصادر شتى أي
 يتخفف بهم جميعهم فيملكون
 بأسرهم خيارهم وشراهم ثم
 يصدرون بعد الملكة مصادر
 متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم
 فترق في الجنة وقر في السعير
 (ومنه الحديث) للهاجر قامة ثلاث
 بعد الصد يعني بركة بعد أن يغني
 نسكه (ومنه الحديث) كان له زكوة
 تسمى الصادر سميت به لأنه يصد
 عنها بالآري (ومنه الحديث) فأصدرتنا
 ركابنا أي صرفتنا وأعلمت فتحج إلى
 المقام بها لئلا (وفي حديث ابن
 عبد العزيز) قال لعبد الله بن عبد الله
 بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر
 قال لا بد للصدور من أن يسعلا *
 المصدور الذي يشتكى صدره يقال
 صدره فهو مصدور يريد أن يشتكى
 صدره لا بد له أن يسعل يعني أنه
 يحدث الإنسان حال يتنقل فيه
 بالشعر ويطيبه نفسه ولا يكاد
 يتنعم منه (س) * (ومنه حديث
 الزهري) قيل له إن عبد الله يقول
 الشعر قال ويستطيع الصدور أن لا
 ينث أي لا يرق شبه الشعر بالثقت
 لأنهم يخترجان من الغم (ومنه
 حديث عطاء) قيل له رجل مصدور
 يترفعها أحد هو قال لا يعني يرق
 قبحا (س) وفي حديث الخشاء) أنها
 دخلت على عائشة رضي الله عنها
 وعليها خمار عزقي وصدرا شعر
 الصدر القميص القصير وقيل ثوب
 رأسه كالقنعة وأسفلها يغشي
 الصدر والتسكين (س) * وفي حديث
 عبد الملك) أنه أتى بأسير مصدور
 أظرف الصدر العظيم الصدر (س) *
 وفي حديث الحسن) يضرب أصدر به
 أي منكبيه ويروي السنين والزاي
 وقد تقدم * (صدغ) (س) * في حديث
 الاستمقاء) قصصع السحاب صدها
 أي قطع وتفرق يقال صدهت الرذاص
 صدها إذا شقته والامم الصدع
 بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح
 (س) * (ومنه الحديث) فأعطاني قبضة
 وقال أصدرها صدعين أي شقها
 نصفين (ومنه حديث عائشة) فصدعت
 منه صدعة فاشترت بها * (س) * (ومنه
 الحديث) أن المصدق يجعل الغم صدعين
 ثم يأخذ منها الصدقة أي فرقين (س)
 * (ومنه الحديث) فقال بعدما تصدع
 القوم كذا وكذا أي بعدما تفرقوا وفي
 حديث أوفى بن زهم) النساء أربع
 منهن صدغ تفرق ولا تتجمع (س) *
 وفي حديث همر والاسقف) كأنه صدغ
 من حد في إحدى الزوايتين الصدغ
 الوعل الذي ليس بالظليظ ولا البقيق
 وإنما يوصف بذلك لاجتماع القوة
 فيه والخصه شبيهة بخصه إلى عجاب
 الأمور وخصه في الحرب حين يغشي
 الأمر إليه بالوعل لتوقله في رؤس
 الجبال وجعله من حديث الناقة في
 وصفه بالشدة والبأس والصبر على
 الشدائد (س) * (ومنه حديث خديجة)
 فإذا صدغ من الرجال أي رجل بن
 الرجلين * (صدغ) (س) * (في حديث
 قتادة) قال

كان أهل الجاهلية لا يؤثرون الصبي يقولون ما شأن هذا الصديق الذي لا يتحرف ولا يتبع يجعل له نصيباً في البراء الصديق الضعيف يقال ما صدغ غله من ضغنه أى ما قتل ويجوز أن يكون فعل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء إذا صرفه وقيل هو من الصديق وهو الذى أتى له من وقت الولادة سبعة أيام لأنه انما يشد صدغه إلى هذه المدة وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن (صدق) (هـ * فيه) كان أدم يصدق مائل أمرع المنى الصدق بمحتين ومحتين كل بناء عظيم مرفوع تشبهاً بصدق الجبل وهو ما قاله من جانبه (ومنه حديث مطرف) من تلم تصدق مائل يتوى التوكل فليتم بنفسه من طمار وهو يتوى التوكل يعني أن الاحتراس من المهلك واجب وإلقاء الرجل بيده إليها والتعرض لها جهل وخطأ

(س * وفي حديث ابن عباس) إذا مطرت السماء فتفتحت الأصداف أقواهاها الأصداف جمع الصدق وهو غلاف الأول وأحد صدقه هي من حيوان البحر (صدق) (س * في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة خمر ولا نيس إلا أن يشاء المصدق واه أبو عبيد يفتح النال والتشديد يريد صاحب الماشية أى الذى أخذت صدقه ماله وفالته عامة الرواة قالوا كسر النال وهو عامل الزكاة الذى يستوفيهما من أربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والال معاً وكسر النال وهو صاحب المال وأصله المتصدق فلذمت التاء في الصاد والاستثناء في النيس خاصة فإن التمر متواتر العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجاذى كان الغرض من الحديث النهى عن أخذ النيس لأنه خلل المعز وقد نهى عن أخذ النخل في الصدقة لأنه مضرب رب المال لأنه يعز عليه إلا أن يستمع به فيؤخذ والذى قرحه الخطابي في العالم أن المصدق يتخفيف الصاد العامل وأنه وكيل التفريق القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى إليه اجتهاده (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لا تقبلوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن

نخله وفي رواية لا تقبلوا في صدق النساء جمع صدق (س * وفيه) ليس عندنا ببناء يصدقان عننا أى يؤذيان إلى أرواحنا عن الصدقات يقال أصدقت المرأة إذا تمكنت لها صدقاً أو إذا أعطيت مهرها صدقاً وهو الصدق والصدقات والصدقة أيضاً وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر الصديق قدما في غير موضع وهو قيل للبانقة الصدق ويكون الذى يصدق قوله بالعمل (هـ * وفيه) أنه لما قرأوا ونظروا نفس ما قدمت لقد قال تصدق رجل من دينار ومن درهم ومن فوبه أى يصدق لفظه الخبر وهذا الأمر كقولهم في المثل أنجزوا وعدائى ليخبر (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) صدقني سن بكره هذا مثل يغرب الصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين (صدق) (هـ * فيه) الصبر عند الصدمة الأولى أى عند قوة المصيبة وشدة ما يضر من الشيء الصلب بعنقه والصدمة المرتنة (هـ * ومنه حديث مسير إلى بدر) تخرج

الضعيف (صدق) بمحتين ومحتين وضعتين كل بناء عظيم مرفوع تشبهاً بصدق الجبل وهو ما قاله من جانبه والأصداف جمع صدق وهو غلاف الأول وأحد صدقه وهي من حيوان البحر (الصدقات) جمع صدقة وهو مهر المرأة والصدق جمع صدق وليس عند أبو بنا ما يصدقان عننا أى يؤذيان إلى أرواحنا عن الصدقات (الصبر عند المصيبة) وشدة ما يضر من الشيء الصلب بعنقه والصدمة المرتنة منه

حتى أَقْتَقَى من الصَّدَمَتَيْنِ بَعْنَى من جَانِبِي الوَادِي سَبْعًا بِذَلِكَ كَانَهُمَا تَقَابُلَهُمَا بِصَادِمَانِ وَأَوَّلَانِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَصْدُرُ مِنْ غَرْبِهَا وَيَقَابُلُهُمَا (هـ) * ومنه حديث عبد الملك كتب الى الخُجَّاجِ إِنْ قَدِ وَلَيْتَكَ الْعِرَاقَيْنِ صَدَمَةً فَمِزَّ إِلَهُمَا أَى دَفْعَةً وَاحِدَةً (صدا) (في حديث أَنَسٍ فِي غَزْوَةِ حَنْزَلٍ) فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُذَمَّرَ بِقَتْلِهِ التَّصَدَّى التَّعَرُّضُ لِلشَّيْءِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْتَشْرِفُ الشَّيْءَ نَاطِرًا إِلَيْهِ (هـ) * وفي حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَذَكَرَ أَنَّ بَكْرَ بْنَ كُرَيْبٍ قَالَ لَوَاقِحُ الْإِصْدَاقِ يَصْدِي غَرْبَهُ أَى لَا تَدَارِي حَذْوَهُ يَسْكُنُ تَحْتَهُ وَالصَّادِقُ أَوَّلُ دَارَةِ الْمَدَامَةِ سِوَا الْقَرْبِ الْحَذَّةِ هَكَذَا رَوَاهُ الرَّخْمَشَرِيُّ وَفِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ كَانَ يُصَادَى مِنْهُ غَرْبٌ بِحَدِّ حَرْفِ التَّقِي وَهُوَ الْأَشْبَهُ لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَتْ فِيهِ حَذَّةٌ يَسِيرَةٌ (وفيه) لَنَزْدُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَى عِطَاشًا وَالصَّدَى الْعَطَشُ (هـ) * وفي حديث الخُجَّاجِ قَالَ لَا نَبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدْلَهُ أَى أَهْلَكَ الصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُهُ الْمُصَوِّتُ عَقِبَ صِيَاحِهِ رَاجِعًا إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ وَالْبَيْتَانِ الْمَرْتَفِعَ ثُمَّ اسْتَصْبَرَ لَهُ لَوْلَاكَ لِأَنَّهُ انْغَابَ حَيْبُ الْحَيِّ فَذَا أَهْلَكَ الرَّجُلُ هَمَّ صَدَاهُ كَانَهُ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا فَيَحْيِبُ عَنْهُ وَقِيلَ الصَّدَى الْمَاغُ وَقِيلَ مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنْهُ وَفَدَّ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ

باب الصادع الزاء

(هـ) (في حديث الجُثَمِيِّ) قَالَ لَهُ لِمَ تَقْتَحِلُ بِالْكَوَانَةِ أَعْيَنَهَا وَأَدَانَهَا فَتَجِدُ هَذِهِ فَتَقُولُ صَرَبِي هُوَ بَوْنُ سَكْرِي مِنْ صَرَبَتِ الْإِنِّ فِي الْقَرْعِ إِذَا جَعْتَهُ وَلَمْ تَحْلِبْهُ وَكَانُوا إِذَا جَدُّهُمَا أَغْفَوْهُمَا مِنَ الْحَلَبِ إِلَّا الْغَتِيفَ وَقِيلَ هِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذْنُ مِثْلُ الْبَحِيرَةِ أَوَّلُهَا تَطْوَعُ وَبِالْبَاءِ بَدَلٌ مِنَ الْيَمِّ (س) * ومنه حديث ابن الزبير قِيَامِي بِالْقَمَرَةِ مِنَ الْإِنِّ هِيَ الْإِنِّ الْحَامِضُ يَقَالُ جَاءَ بِصَرَبَةٍ تَرَوِي الْوَجْهَ مِنْ حَوْضَتِهَا (ص) (في حديث الوُسُوسَةِ) ذَلِكَ صَرَبِي الْإِيمَانُ أَى كَرَاهَتُكُمْ لَهُ وَتَقَادِيكُمْ مِنْهُ صَرَبِي الْإِيمَانُ وَالصَّرَبُ الْخِلَاصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ السَّكَايَةِ بَعْنَى أَنْ صَرَبِي الْإِيمَانُ هُوَ الَّذِي يَنْتَعِكُ مِنْ قَبُولِ مَا يَلْقَاهُ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِكُمْ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ وَسُوسَةً لَا تَقْتَحِرُ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَا تَقْطَعُ مِنَ إِلَهِ تَقُوسُكُمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْوُسُوسَةَ نَفْسَهَا صَرَبِي الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمَا انْغَابَتْ وَلَمْ يَفْعَلِ الشَّيْطَانُ وَتَبَيَّنَ لَهُ فَيَكَيْفَ يَكُونُ إِيْمَانًا صَرَبًا (هـ) (وفي حديث أم عبد)

ذَهَابَهَا بِشَاءٍ خَائِلٍ فَحَلَبَتْ * لَهُ بِصَرَبِي صَرَبَةُ الشَّاتِرِيْدِ

أَى لَبَنٍ خَالِصٍ يَمْدَقُ وَالْقَرَّةُ أَصْلُ الْقَرْعِ (وفي حديث ابن عباس) سُئِلَ مَتَى يَحِلُّ شَرَاءُ الْغَنَلِ قَالَ حِينَ يَصْرُخُ قِيلَ وَمَا التَّصْرِيحُ قَالَ حَتَّى يَسْتَبِينَ الْخُلُوفُ الْمَرَّ قَالَ الْخَطِيئُ هَكَذَا رَوَى وَفَسَّرَ وَقَالَ الصَّوَابُ يُصَوِّحُ بِالْوَاوِ وَيُسَدُّ كَرَفِي مَوْضِعِهِ (ص) (في حديث أَنَسٍ) كَانَ يَوْمُ مِنَ الْأَيَّامِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ يَعْنِي الذِّيلَ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصَّيَاحِ فِي اللَّيْلِ (هـ) * ومنه حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ اسْتَصْرَحَ عَلَى

والصدمات جانباً الوادي ووليتك
العراقين صدمة واحدة أى دفعة
واحدة التصدى التعرض
الشئ والمصاداة المداواة لا يصادى
غربه أى لا تدارى حذوه ولا يصادى
العطش والصوادي العطاش
وأصم الله صدلاً أى أهلكك الصدى
الصوت الذى يسمعه المصوت عقب
صياعه راجعاً اليه من الجبل وانما
يجب المحى فإذا هلك هم صداد
لأنه لا يسمع شيئاً فيجب عنه وقيل
الصدى الدماغ وقيل موضع السمع
منه صرعى بوزن سكرى
الحفاة من الحلب وقيل المشقوقة
الأذن مثل البخيرة والمربة اللبن
الحامض الصريح اللبن يمدق
والخالص من كل شئ الصارخ
الذيل

أمر أنه صفة استعيرح الإنسان وبه إذا أناه الصلح وهو الصوت يُعْلَمُ بأمر حادث يستعين به عليه
أو يتبع له ميتا والاستعيرح الاستعانة واستمرخته إذا خلت على الصراخ ﴿صرد﴾ (س * وفيه)
ذا كراهة تعالى في القائلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تصات ورفعه من الصرد الصرد البرد
ويروي عن الجليد (ومنه الحديث) سئل ابن عمر عما عوت في البحر صرد فقال لا بأس بدعني السخل الذي
يموت فيه من البرد (س * ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) سأله رجل فقال اني رجل مصر ادهو
الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه وهل له احتماله والمصراد ايضا القوى على البرد فهو من الاضداد
(س * وفيه) لن يدخل الجنة الا نصير يا أي قلة لا واصل النصير يد السقي دون الري وصرد له العطاء
قله (ومنه شعر عمر رضي الله عنه) كبر في عروبة من سعود يسعدون فيها امرأ بغير نصير يد (س * وفيه)
انه نهي الحريم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الرأس والمقارله ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود
(س * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) انه نهي عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو السجك ذوات الارجل
القول لا هما قليلة الأذى والفرد أو النحلة فليقيهما من المنفعة وهو العسل والشمع وأما الهدهد والصرد
فلتصريح لهما لأن الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاختراجه أو لغيره كان تصريح بجملة الأثر
انه نهي عن قتل الحيوان لغير ما كاتمه ويقال ان الهدهدين في الحج فصار في معنى النحلة والصرد يتساقم به
العرب وتطير بصوته وتخصيه وقيل انما كرهوه من احمه من النصير يد وهو التليل ﴿صرد﴾
(ه * في حديث أنس رضي الله عنه) رايت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح ينقدهم البصر
ويجمعهم الصوت الصردح الأرض المساء وجمعها صرادح ﴿صرد﴾ (فيه) ما أصرو من استغفر أمر
على الشيء يصروا إذا الزمه ودأبوه وثبت عليه وأكثروا يستعمل في الشر والنوب يعني ما أقبح
الذنب بالاستغفار فليس يصير عليه وإن تكرره (ومنه الحديث) ويل للمصرين الذين يصرون على
ما فعلوا وهم يعلون وقد تكرروا في الحديث (ه * وفيه) لا ضرورة في الاسلام قال أبو عبيد هو في الحديث
التبثيل وترك النكاح أي ليس ينبغي لأحد أن يقول لا تزوج لأنه ليس من أخلاق المؤمنين وهو فعل
الرجبان والضرورة ايضا الذي لم يحج قط وأسلم من الصرا الحيس والمنع وقيل أراد من قتل في الحرم
قتل ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة ما تحجت ولا عرفت حرمة الحرم كل الرجل في الجاهلية اذا أحدث
حدا فاجلأ الى الكعبة لم يحج فكان اذا التقه ولئلا يدم في الحرم قبل له ضرورة فلا تهمجه (س * وفيه)
انه قال الجبريل عليه السلام يا أي بني وأنت سائر بين عبيدك أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل
الصرا الجمع والشكر (س * ومنه الحديث) لا يجزئ رجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجمل صرا ناقة بفرد إذن

والمصوت للاعلام بأمر حادث
والاستعيرح الاستعانة
﴿صرد﴾ البرد والمصراد الذي
يشتد عليه البرد ولا يطيقه والصرد
طائر والنصير يد السقي دون الري
وصرد له العطاء قلله ﴿صرد﴾
الأرض المساء وجمعها صرادح
﴿صرد﴾ على الشيء زمه ودأب
عليه وأكثروا يستعمل في الشر
والنوب ولا ضرورة في الاسلام قال
أبو عبيد هو التبثيل وترك النكاح
والضرورة في عين هذا الذي لم يحج
قط وقتل أراد من قتل في الحرم قتل
ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة
ما تحجت ولا عرفت حرمة الحرم كان
الرجل في الجاهلية اذا أحدث حدا
فاجلأ الى الكعبة لم يحج وقيل هو
ضرورة وأنت سائر بين عبيدك أي
مقبض جامع بينهما كما يفعل
الحزين وصرا ناقة كل من عاداتهم

صاحبها فانه خاتم أهلها من عادة العرب أن تصرّحوا بالحلويات اذا أرسلوها الى المرقى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرازا فاذا راحت عسيحلت تلك الأصرة وحلبت فحسى مصرورة ومصررة (س * ومنه حديث مالك بن نويرة) حين جمع ثوبير بوع صدقاتهم ليؤجّوها الى أبي بكر فجمعهم من ذلك وقال وقتل خذوها هذه صدقاتكم * مصررة أخلاها لم تجرد ساجل نفسي دون ما تحذرونه * وأرهنكم يوم ما قبلته يدى

وعلى هذا المعنى تأوّلوا قول الشافعي رضي الله عنه فيما ذهب اليه من أمر المصرة وسجي مينا في موضعيه (س * وفي حديث عمران بن حصين) تكاد تنصر من الماء كأنه من صررنا اذا شدته هكذا جاء في بعض الطرق والمغروفت تنصر أي تنشق (ه * ومنه حديث علي) أخرجا ما نصررناه أي ما جمعه مانه في صدوركم (ه * ومنه) لما بعث عبده بن عامر الى ابن عمر باسيرة قد جمعت يداء إلى عنقه ليقتله قال أما وهو مصرور فلا (س * وفيه) حتى أتينا صرازا هي بقوقية على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع (س * وفيه) أنه نهي عما قتله الصرمن الجرذ أي البرد (ن * وفي حديث جعفر ابن محمد) اطلع على ابن الحسين وأنا أتتف صراحوه عضقوا وطأ في غده أصغر اللون نهي بصوته يقال صر الصفور يصصر ورا أصاح (س * ومنه الحديث) انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ الخبر فاصطرت السارية أي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلت التاء طاء لأجل الصاد (وفي حديث سطيج) * أزرقي مهيئ الشاب صرا الأذن * صرأته وصررها أي نصها وسواها (ص * وفيه) ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصعره الرجال قال هو الذي يك تكسه عند الغضب الصرعة بنم الصاد وقع الزاء المبالغ في المراع الذي لا يقبل فتقه الى الذي يقبل نفسه عند الغضب ويغيرها فانه اذا ملكها كان قد فخر أقوى أعدائه وشخصه وولاك قال أعدي عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من اللفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لفرض من التوسيع والمجاز وهو من قصص الكلام لأنه لما كان الغضبان بحالة تشديد من القبط وقد نارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحمله وصرعها ببقائه كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (وفيه) مثل المؤمن كالحامة من الزرع تصرعها الزرع مرة وتعدّلها أخرى أي تملأ وترميها من جانب الى جانب (ومنه الحديث) انه صرع عن دابة فحس شهته أي سقط عن ظهرها (والحديث الآخر) أنه أرق صفية فقبر ناقته فصرعاجيها (ص * وفيه) لا يقبل الله منه صرعا ولا عدل قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرع في التوبة وقيل النافلة والعدل التوبة وقيل الفريضة (س * وفي حديث الشفاعة) افاصرقت الطرق فلا شفاعة أي بينت مصارفها وسواها كانه من المتصرف والتصرف (ه * وفي حديث أبي ادريس الخولاني)

ان يصروا صرعا والحلويات اذا أرسلوها الى المرقى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرازا فاذا راحت عسيحلت تلك الأصرة وحلبت فحسى مصرورة ومصررة. وأخرجنا ما نصررناه أي ما جمعه مانه في صدوركم. وصرا برتوقرب المدينة والصر البرد وطأ قدرا العصور أصغر واصطرت السارية صوتت وحنت افتعلت من الصرير وصراذه وصرعها نصها وسواها والصرور الأسير (ص * وفيه) يضم الصاد وقع الزاء المبالغ في المراع الذي لا يقبل وصرع عن دابة أي سقط عن ظهرها المؤمن كالحامة من الزرع تصرعها الزرع أي تملأ وترميها من جانب الى جانب. لا يقبل الله منه (ص * وفيه) ولا عدل قيل الصريف التوبة والعدل التوبة وقيل هما الشفاعة والفريضة وفي حديث الشفاعة اذ صرقت الطرق أي بينت مصارفها وسواها

من طلب صرف الحديث ينبغي به إقبال وجوه الناس اليه أراد بصرف الحديث ما يتكافئه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الزيادة والتشعب وما يحتاجه من الكذب والتزييد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام أى فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغرب عن أبي إدريس والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود (وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم في ظل الكعبة فاستيقظ فجارأ وجهه كأنه الصرغ هو بالكسر شجر آخر يذبح به الأديم ويسقى الدم والشراب اذ لم يزر جاصرفا والصرغ الخالص من كل شئ (س) * ومنه حديث جابر رضي الله عنه) تغير وجهه حتى صار كالصرغ (س) * ومنه حديث علي رضي الله عنه) لتعركنكم هرك الأديم الصرغ أى الآخر (هـ) * وفيه) أنه دخل حائطاً من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوهدان فذا نهما فوضعا جرحهما الصرغ صوت ناب البعير قال الأصمعي اذا كان الصرغ من النعولة فهو من الفساق واذا كان من الأنث فهو من الإعياء (س) * ومنه حديث علي رضي الله عنه) لا يروعه منها إلا الصرغ أي ناب الحديث (س) * ومنه الحديث) أسمع صرغ الأقدام أى صوت جريها بما تكتبه من أقضية الله تعالى وحيه وما يتسببونه من اللوح المحفوظ (س) * ومنه حديث موسى عليه السلام) انه كان يسمع صرغ القمح حين كتب الله تعالى له التوراة (هـ) * وفي حديث الغار) وبينان في رسلها وصرغها الصرغ اللبن ساعة يصرف عن القترع (ومن حديث ابن الأكرم)

لكن غذاها اللبن الخريف * الخض والقارص والصرغ

(وحديث حمرو بن عدي كرب) اشرب اللبن من اللبن ريشة أو صرغها (س) * وفي حديث وقد عبد القيس) أئتمن هذا الصرغان هو ضرب من أجود التمور وأزده (صرق) (هـ) * في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه كان يأكل كل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى الصلوة من طرف الصرغ فيقول لهنسة الصرغ الرقاة وجمعها صرغ وصرائق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول لا أعذو حتى آكل من طرف الصرغ وقال هكذا روى بالغاء وانما هو بالقاف (صرم) (هـ) * في حديث الجني) فتجدوها وتقول هذه صرغ هي جمع صرم وهو الذي صرمت أذنه أى قطعت والصرم القطع (س) * ومنه الحديث) لا يحل لمسلم أن يضرب مسلماً فوق ثلاث أى بجمره ويقطع مكانه (ومن حديث عتب بن عقران) ان الدنيا قد أذنت بصرم أى انقطاع وانقضاء (هـ) * ومنه حديث ابن عباس) لا يجوز الصرمة إلا طباءه يعنى المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو أن يصيب الشرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبداً (س) * وحديثه الآخر) لما كان حين يصرم الخيل

ومن طلب صرف الحديث أراد ما يتكافئه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة لما يدخله من الزيادة والتصنع والكذب والتزييد والصرغ بالكسر شجر آخر ومنه تغير وجهه حتى صار كالصرغ وعرك الأديم الصرغ أى الآخر والصرغ صوت ناب البعير ومنه جملان يصرفان واللبن ساعة يحلب ومنه قديتان في رسلها وصرغها وصرغ الأقدام صوت جريها بما تكتبه من أقضية الله وحيه وما يتسببونه من اللوح المحفوظ والصرغان نوع من التمور المصروفة الرقاة وجمعها صرغ وصرائق الصرم القطع والصرم الذى قطعت أذنه ج صرم ولا يحل لمسلم أن يضرب مسلماً بجمره ويقطع مكانه والدنيا أذنت بصرم أى باتقطاع وانقضاء والصرمة الأطباء المقطوعة الضروع وأول اللبن والصرام الخيل وجرده حين يصرم الخيل

بش رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى خير المشهور في الرواية فخرج الراى حين يقطع
 ثمر الخنخل ويعدو الصرام قطع الثمرة واجتباؤه من الخنخل يقال هذا وقت الصرام والجداد وروى حين
 يصرم الخنخل بكسر الراء وهو من قولهم اصرم الخنخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على الخنخل نفسه
 لانه يصرم (س * ومنه الحديث) ثلثون دفنهم وصرامهم أى من تخلفهم وقد تكررت هذه اللفظة في
 الحديث (ومنه) انه غير اسم اصرم فجعله رزعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماء رزعة لانه من الرزق
 النباتات (ه * وفي حديث عمر) كان في وصيته ان يؤت في يدى صرمة ابن الاسود فستوها سنة ففج
 الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من الخنخل وقيل من الابل والغنم مأل كان لعمر رضى الله عنه وقته أى سيدها
 سليل هذا المال (س * وفي حديث أبي ذر) وكان يغير على الصرم في حياها الصبيح الصرم الجماعة
 ينزلون باليهم ناحية على (س * ومنه حديث المرأة صاحبة الماء) انهم كانوا يغيرون على من حوكم
 ولا يغيرون على الصرم الذى هي فيه (وفي حديثه لعمر بن مرة) في التبعة والصريمه شاة ان
 اجتمعوا لين تفرقتا فاشاء الصريمه تصغير الصريمه وهى القطيع من الابل والغنم قيل هى من
 العشرين الى الثلاثين والاربعين كانوا اذا بلغت هذا القدر سئل بنفسها فيقطعها صاحبها من معظم
 ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من ماتت واحد وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاة تانوان
 كانت لجلين وفريق بينهما ففى كل واحد منها شاة (س * ومنه حديث عمر) قال لولاء ادخل دبر
 الصريمه والغنمة يعنى الى الحى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة (ه * وفيه) فى هذه
 الامة خمس فتن قدمت اربع وبعث واحد وهى الصبرم يعنى الداهية المستأصلة كالصبرم وهى من
 الصرم القطع واليا زائدة (صرا ه * ه * فى حديث يوم القيامة) ما يصير بينك أى عيسى
 وفي رواية ما يصير لك منى أى ما يقطع مسألتك ويعمل من سؤالى يقال صرمت الشئ اذا قطعته وصرمت
 الماء وصرمته اذا جمعته وحسنه (ه * ومنه الحديث) من استصرى مصراة فهو بغير النظر من المصراة
 الناقة أو البقرة أو الشاة يصرى اللبن فى ضرعها أى يجمع ويحبس قال الأزهري ذ كراشفى رضى الله
 عنه المصراة وصرها التى نصر أخلافها ولا تحلب أيا ما حتى يجمع اللبن فى ضرعها فاذا حلبها المشتري
 استغزرها وقال الأزهري جائز ان تكون صرمت مصراة من صرا أخلافها كذا كرا لا أنهم لما اجتمع لهم فى
 السككة ثلاث را آت فقلت احدها يا عيسى كما قالوا فقلت فى ثلثت ومنه تعفى البسارى فى تفض
 والتسلى فى تصد وكثير من أمثال فلذا يكون من أحد الأخراف المذكورة بانه كراهية لاجتماع الأمثال
 قال وجائز ان تكون صرمت مصراة من الصرى وهو الجمع كلسبق وإليه ذهب الاستثرون وقد تكررت
 هذه اللفظة فى الأحاديث منها قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم فان كن من الصرفهو بفتح التاء

بفتح الراء أى يقطع ثمره ويكسرهما
 من اصرم اذا جاء وقت صرامها
 ومن دفنهم وصرامهم أى يظلمهم
 والصرمة القطعة الخفيفة من
 الخنخل ومن الابل والغنم والصرم
 الجماعة ينزلون باليهم ناحية على
 ما هو الصريمه تصغير صرمة وهى
 القطيع من الابل والغنم وقيل
 هى من العشرين الى الثلاثين
 والاربعين ومنه ادخل دبر
 الصريمه الغنمة أى صاحب الابل
 القليلة والغنم القليلة والصبرم
 الداهية المستأصلة كالصبرم
 (صريمه) الشئ قطعه وما
 يصير لك منى أى ما يقطع مسألتك
 ويعمل من سؤالى والمصراة التى
 يجمع اللبن فى ضرعها ويحبس
 وصرى لبنها فى ضرعها أى يجمع
 وسمع يده النصل الذى يبق فى لبة
 رافع بن خديج يقتل عليه فصر
 أى لم يجمع المدة وصرى أى حتم
 واجب وعزى عه قاطعة

وَصَحَّ الصَّادِقَانِ كَلِمَتَيْنِ فِيكَوْنُ بَنِمِ النَّاهِ وَفَتَحَ الصَّادِقَانِ عَنْهُ لَآءِ خِدَاعٍ وَعَشْرُ (وفي حديث أبي موسى) انَّ رَجُلًا اسْتَفْتَاهُ فَقَالَ امْرَأَتِي صَرِي لَبَنَاهُ فِي نَذْرٍ مَا قَدَعَتْ جَارِيَةً مُفَاضَّةً فَقَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ أَى اجْتِمَعَ فِي نَذْرٍ مَا حَتَّى فَسَدَ طَعْمُهُ وَتَحَرَّاهُ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ رِشَاعَ الْكَبِيرِ يُحْتَرَمُ (٥ * وفيه) أَنَّهُ مَسَّحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ الَّذِي بَقِيَ فِي لَبَنِهِ رَافِعٌ مِنْ خِدْيٍ وَقَالَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرَأْ لَمْ يَجْمَعْ الْمِدَّةُ (س * وفي حديث الأنس) فِي فَرِيضِ الصَّلَاةِ عَلِمْتُ أَنَّهَا أَمْرُ اللَّهِ صَرِي أَى حَتْمٌ وَاجِبٌ وَعَزِيَّةٌ وَرَجْدٌ وَقِيلَ هِيَ مُسْتَقْتَمَةٌ مِنْ صَرِي إِذَا قُطِعَ وَقِيلَ هِيَ مُسْتَقْتَمَةٌ مِنْ أَصَرَّتْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا رَزَقَتْهُ فَإِنَّ كَلِمَةً مِنْ هَذَا هُوَ مِنَ الصَّادِقِ وَالْإِسْنَدُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ صَرِي بَوَزْنٍ حَتَّى وَصَرِي الْعَزْمُ أَى نَابَتْهُ وَمُسْتَقَرُّهُ (ومن الأول حديث أبي حمال الأسدي) وَقَدْ ضَلَّتْ نَافَتُهُ فَقَالَ أَتَيْتُكَ لَأَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ لَأَعِدَّكَ نَافَتَهَا وَقَدْ تَقَوَّى زَمَانَهَا بِعَرِيضَةٍ فَأَخَذَهَا وَقَالَ عِلَارِ فِي أَنْهَا بَنِي صَرِي أَى عَزِيَّةٌ قَاطِعَةٌ وَعَيْنٌ لَازِمَةٌ (٥ * وفي حديث عُرْسٍ نَفْسُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقَبَائِلِ) وَاتَّخَذْنَا الصَّرِي مِنَ الْيَمَامَةِ وَالْمَهَامَةِ هُمَا تَنْتَبُهُ صَرِي وَهُوَ الْمَاءُ الْجَمْعُ وَيُرْوَى الصَّرِي مِنْ وَسِيحِي فِي مَوْضِعِهِ (٥ * وفي حديث ابن الزبير) وَبَنَاهُ الْبَيْتَ فَأَمَرَ بِصَوَارِفٍ نَصَبَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الصَّوَارِي جَمْعُ الصَّارِي وَهُوَ ذَلَّ السَّيْفِيَّةُ الَّذِي يُنْقَبُ فِي وَسْطِهَا قَائِمًا وَيَكُونُ عَلَيْهِ الرِّشَاعُ

باب الصادق الطاهر

(٥ * وفي حديث ابن سيرين) حَتَّى أَخَذَ بِلِحْيَتِي فَأَقْبَضَتْ فِي مَضْطَبَةِ الْبَصَرَةِ الْمَضْطَبَةُ بِالتَّشْدِيدِ يَجْمَعُ النَّاسُ وَهِيَ أَيْضًا شَيْءٌ أَلْهُنَ كُنْ يُجْلِسُ عَلَيْهِ أَوْ يَتَّقِي بِهَا الْهَوَامَّ مِنَ الدَّبَلِ (٥ * مصطفى) (في حديث معاوية) كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَلَا تَزْعَنْكَ مِنَ الْمُتَنَزِّعِ الْإِسْطَفَلِيَّةِ أَى الْجَزَرَةَ ذَكَرَهَا الرَّيْحَتِيُّ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَغَيْرُهُ فِي حَرْفِ الصَّادِ عَلَى أَسْلِيَةِ الْهَمْزِ نَوَازِدَاتُهَا (٥ * ومنه حديث القاسم بن مخيمر) إِنْ الْوَالِي لَتَنَحَّ أَقْلَابُهُ أَمَّا اللَّهُ كَمَا تَنَحَّ الْقُدُومُ الْإِسْطَفَلِيَّةُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى قَلْبِهَا وَلَيْسَتْ الْفَلْطَةُ بِعَرِيضَةٍ مَحْصَنَةٍ لِأَنَّ الصَّادِقَ الطَّاهِرَ لَا يَكْدُرُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَيْنُ الْإِقْلِيلِ

باب الصادق العبد

(٥ * وفي حديث خير) مَنْ كَلِمَةٍ نَصَبٍ بِأَلْفٍ رَجَعَ أَى مَنْ كَلِمَةٍ بَعِيرٍ مَصْعَبًا غَيْرَ مُتَعَادٍ وَلَا ذُلٍّ يَقَالُ أَصْعَبُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْعَبٌ (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فَلَمَّا رَكِبَ النَّبَاسُ الصَّعْبَةَ وَالذَّلُولُ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّبَاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ أَى شِدَائِدَ الْأُمُورِ وَسُهُولَاتِهَا وَرَأَدَتْهُ الْمَبَالِدَةُ الْأَشْيَاءَ وَالْآخِرَاتُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ (س * وفي حديث خيفان) صَعَابُ وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ الصَّعَابُ

وقال أبو موسى هو صري بوزن جنى ونزلنا الصريين تثنية صري وهو الماء المتجمع والصواري جمع صاري وهو ذل السيفينة الصطبة بالتشديد يجمع الناس وهي أيضا شيء الدكان مجلس عليها الأمطفلية الجزرة وليست بعريضة محصنة الصعب الشديد ج صعب والصعاب

جمع صُعوب وهم الصُعَاب أي الشِدَاد ﴿صعد﴾ (هـ * فيه) إِيَّاكُمْ التَّعُودِي الصُّعَدَاتِ هي
الطُّرُق وهي جمع صُعُود وصُعُود جمع صُعِيد ككِرْبِي وطُرُق وطُرُقَات وقيل هي جمع صُعْدَة كظلمة
وهي فَنَاءُ باب الدَّارَ وَفَرَّ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ (ومنه الحديث) وَنَجَرْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ
(هـ * وفيه) انه تَرَجَّعَ عَلَى صُعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حَذَائِي عَلَيْهَا قَوْصُفٌ لِيَتَّقِيَ مِنْهَا الْإِقْرَاقَ الصُّعْدَةُ الْأَمَانُ
الطُّوبَى لِلَّذِينَ الظُّهْرُ وَالْحَذَائِي أَخْشَى وَالْقَوْصُفُ الْقَطِيفَةُ وَقَرَّرَهَا ظَهْرُهَا (وفي شعر حسان رضي الله عنه)
يُبَارِينِ الْأَعْنَةَ مَصْعَدَاتٍ أَي مَقْبَلَاتٍ مَتَوَجِّهَاتٍ فَتَحَوَّلَ بِمَقَالِ صُعْدَةٍ إِلَى قُبُوقٍ صُعُودًا إِذَا طَلَعَ وَأَصْعَدَنِي
الْأَرْضَ إِذَا مَتْنَى وَسَارَ (وفيه) لَا سَلَامَ لِمَنْ يَمُرُّ بِهَا فَاتِحَةً الْكِتَابَ قَصَاعِدًا أَي فَازَا دَعَلِيهَا كَقَوْلِهِمْ
اشْتَرَيْتُمْ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا وَهُوَ مُنْصَرِبٌ عَلَى الْحَالِ تَقْدِيرُ فَزَادَ الثَّنَى صَاعِدًا (ومنه الحديث فِي رَجَزٍ)

﴿فهو يُنْبِئُ صُعْدًا﴾ أَي يَنْبِئُ صُعُودًا وَإِنْ تَعَالَى قَالَ صُعْدَالِيهِ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ (ومنه الحديث) فَصُعْدَنِي النَّظَرَ
وَصُوبَهُ أَي نَظَرَ إِلَى أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِي يَتَأَمَّلُنِي (وفي صفة علي الله عليه وسلم) كَأَنَّمَا يَخْطُ فِي صُعْدِهِ كَذَا
جَاءَ فِي زِيَادَةِ يَعْنِي مَوْضِعًا لِيَا صُعْدِيهِ وَيَخْطُ وَالشُّهُورُ كَأَنَّمَا يَخْطُ فِي صَبَبٍ وَالصُّعْدُ يَفْعَلُ يَجْعَلُ جَمْعُ صُعُودٍ
وَهُوَ خِلَافُ الْهَبُوطِ وَهُوَ يَفْعَلُ يَجْعَلُ خِلَافُ الصَّبَبِ (هـ * س) فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا تَصْعَدُنِي
شَيْءٌ مَا تَصْعَدُنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ يَقَالُ تَصْعَدُ الْأُمْرَ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَصُوبَ وَهُوَ مِنَ الصُّعُودِ أَعْبَةً قِيلَ لِمَا
تَصْعَبُ عَلَيْهِ تَقَرُّبُ الْوُجُوهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَنَظَرُ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَلَا تَعْلَمُ إِذَا كَانَتْ لِلسَّامِعِ مَعَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَنْظَرُوا
وَأَكْفَأُوا وَإِذَا كُنْ عَلَى الْمُنْبَرِ كَأَنَّهُمْ قَرَّبُوهُ عَنِّي (وفي حديث الأحنف)

أَنْ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ حَتَّى * أَنْ يَحْضَبَ الصُّعْدَةُ وَتَنْدَقَا

الصُّعْدَةُ الْقَنَاءُ الَّتِي تَنْبُتُ مُسْتَقِيمَةً ﴿صعر﴾ (هـ * فيه) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرُ
أَوْ أَبْرُ الْأَصْعَرُ الْمُرْضُ بِوَجْهِهِ كَبْرًا (ومنه حديث حماد) لَا يَلِي الْأُمْرَ بَعْدَ قُلَانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرٍ أَيْ
كُلُّ مُرْضٍ عَنْ الْحَقِّ نَاقِصٍ (س * ومنه الحديث) كُلُّ سَعَالٍ مَعْلُومٌ الصَّعَالُ التَّكْبِيرُ لِأَنَّهُ يَبِيلُ
يَحْدِدُهُ وَيُفْرَضُ عَنِ النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَرُويَ بِالْقَنَاءِ بَدَلَ الْعَيْنِ وَالضَّادُ الْمَجْمُوعُ وَالْقَامُ وَالْأَيُّ (وفي
حديث قوبة كتب) فَأَنَا إِلَيْهِ أَصْعَرُ أَي أَمِيلُ (وحديث الحجاج) أَنَّهُ كَانَ أَصْعَرَ كُنَاهَا ﴿صعصع﴾
(س * في حديث أبي بكر رضي الله عنه) تَصْعَعُ بِهِمُ الدُّهْرُ فَاصْبِرُوا كَلَّا فَيَأْتِي بَدَهُمْ وَفَرَقَهُمْ وَرُويَ
بِالضَّادِ الْمَجْمُوعُ أَي أَذْلَمُ وَأَخْصَعُ (هـ * ومنه الحديث) فَصَعَصَعَتِ الرِّايَاتُ أَي تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ تَحَرَّكَتِ
وَأَضْطَرَبَتْ ﴿صعق﴾ (هـ * في حديث الشعبي) مَا جَاءَكَ عَنْ أَهْبَابٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَحْدُهُ وَدَعَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَاقَةُ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السُّوقَ بِلَارَأْسٍ مَا لَفَاذًا اشْتَرَى التَّاجُوشِيَّةَ دَخَلَ
مَعَهُمْ أَحَدُهُمْ صَعَقٌ وَقِيلَ صَعُوقٌ وَصَعَقِي أَرَادَتْ هَؤُلَاءِ لَعْنَهُمْ هُنْدُهُمْ بِمَنْزِلَةِ التَّجَارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ

الشِدَادُ جَمْعُ صُعُوبٍ وَالصَّعْبُ
الَّذِي يَصِيرُ صَعْبٌ ﴿الصُّعَدَاتِ﴾
الطُّرُقُ جَمْعُ صُعْدَةٍ جَمْعُ صُعِيدٍ
وَقِيلَ جَمْعُ صُعْدَةٍ كَظْلَمَةٍ وَهِيَ فَنَاءُ
بَابُ الدَّارِ وَفَرَّ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَالصُّعْدَةُ الْأَمَانُ الطُّوبَى لِلَّذِينَ
الَّتِي تَنْبُتُ مُسْتَقِيمَةً وَيَسَارِينِ
الْأَسْنَةُ مَصْعُودَاتُ أَي مَقْبَلَاتُ
مَتَوَجِّهَاتٍ فَتَحَوَّلَ بِمَقَالِ صُعْدَةٍ
فَوْقَ صُعُودًا إِذَا طَلَعَ وَأَصْعَدَنِي
الْأَرْضَ إِذَا مَتْنَى وَسَارَ وَلَا صَلَاةَ
لِمَنْ يَمُرُّ بِهَا فَاتِحَةً الْكِتَابَ قَصَاعِدًا
أَي فَازَا دَعَلِيهَا وَهُوَ يَنْبِئُ صُعْدًا
أَي يَنْبِئُ صُعُودًا وَإِنْ تَعَالَى وَصُوبَهُ
النَّظَرَ وَصُوبَهُ أَي نَظَرَ إِلَى أَعْلَاهُ
وَأَسْفَلِي يَتَأَمَّلُنِي وَكَأَنَّمَا يَخْطُ فِي
صُعْدٍ يَفْعَلُ يَجْعَلُ جَمْعُ صُعُودٍ وَهِيَ
خِلَافُ الْهَبُوطِ وَتَفْعَلُ يَجْعَلُ خِلَافُ
الصَّبَبِ وَمَا تَصْعَدُنِي شَيْءٌ أَي شَقَّ
عَلَيَّ وَصَعْبٌ هُوَ الْأَصْعَرُ وَالصَّعَالُ
الْمُرْضُ بِوَجْهِهِ كَبْرًا وَأَنَا إِلَيْهِ
أَصْعَرُ أَي أَمِيلُ وَقِيلَ قَالَ الْفَارِسِيُّ
فَصَرَّمَاكَ الصَّعَالُ بِالْإِنْسَامِ أَتَمَّتْ
تَصْعَعُ بِهِمُ الدُّهْرُ فَاصْبِرُوا كَلَّا فَيَأْتِي
بَدَهُمْ وَفَرَقَهُمْ وَرُويَ بِالضَّادِ
مَجْمُوعٌ وَقِيلَ تَحَرَّكَتِ وَأَضْطَرَبَتْ
هَؤُلَاءِ الصَّعَاقَةُ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ
السُّوقَ بِلَارَأْسٍ مَا لَفَاذًا اشْتَرَى
التَّاجُوشِيَّةَ دَخَلَ مَعَهُمْ أَحَدُهُمْ
صَعَقٌ وَقِيلَ صَعُوقٌ وَصَعَقِي أَرَادَتْ
هَؤُلَاءِ لَعْنَهُمْ هُنْدُهُمْ بِمَنْزِلَةِ
التَّجَارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ

رأس مال (وفي حديثه الآخر) انه سُئل عن رجل أفطر يومان رمضان فقال ما يقول فيه الصاعقة
 ﴿صق﴾ (فيه) فاذأ موسى ياطش بالعرش فلا أدري أجوزي بالصعقة أم لا الصعق أن يغشى على
 الانسان من صوت شديد يصعقه ورجعات منه ثم استعمل في الموت كثيراً والصعقة المرة الواحدة منه ويريد
 بها في الحديث قوله تعالى ونعم موسى صعباً (ومنه حديث خزعة) وذكر الصعاب فإذا ربح ردت وإذا
 زعمت أي أصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله تعالى مع العذاب الشديد يقال صعق الرجل
 وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكذا راجع إلى الغشي والموت
 والعذاب ﴿هـ﴾ (ومنه حديث الحسن) ينتظر بالصعق فلا تأمل بها وأعلى تنهاها الغشي عليه أو الذي
 يوثق فلا يُعجل دقته ﴿صعل﴾ ﴿هـ﴾ (في حديث أبي عبد) لم تزل به صعل هي صعل الرأس وهي
 أيضا الذقة والخول في البدن (ومنه حديث هدم الكعبة) كافي به صعل هدم الكعبة وأصحاب الحديث
 يروونه أصعل (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كافي برجل من الحبشة أصعل أصمق فاعلم عليه وهي
 تهم (وفي صفة الأخنف) انه كان صعل الرأس ﴿صعبل﴾ ﴿هـ﴾ (فيه) انه سوى ثريدة قلبها
 ثم صعبها أي رفع رأسها وجعل لها ذروة وضمت جوانبها ﴿صعور﴾ (س) (في حديث أسلم) قال لها
 مالي أرى ابنك خائر النفس قالت ماتت صعوتها هي طائر أصغر من الصقور

باب الصادع الغين

﴿صغر﴾ (فيه) اذا قلت ذلك تصاغرت حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان أي ذل وأحق ويحوزان
 يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان (ومنه حديث علي يصف أبابكر رضي الله عنهما) يرغم
 المنافقين وصغر الحاسدين أي ذلهم وهوانهم (ومنه الحديث) المحرم يقتل الحية بصغرها (وفيه) ان
 النبي صلى الله عليه وسلم أقام عكة بضع عشرة سنة قال عروة فتصغره أي استصغرسه من ضبط ذلك وفي
 رواية فتغره أي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث ﴿صغصغ﴾ (في حديث ابن عباس) وسئل عن
 الطبيب المحرم فقال أما أنا فاصغصغته في رأسي هكذا روى قال الحرابي انما هو استصغسه بالسنن أي أدق به به
 والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والحاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شغره اذا ربحه ﴿صصق﴾
 ﴿هـ﴾ (في حديث الحرث) انه كان يصصق لها الأنا أي يعللها ليسهل عليها الشرب منه (ومنه الحديث)
 ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أضنى ليثا أي أزال صفعة عنقه إليه (وفي حديث ابن عوف) كانت
 أمية بن خلف أن يحفظني في صاغيتي عكة وأحفظه في صاغيتي بالمدنية هم خاصة الانسان والباثون اليه
 (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كان اذا خلع صاغيته ورأفته أتبسط وقد تكرر ذكر الاستغاة
 والصاغية في الحديث

رأس مال وشبهه من تصدى
 ولا علم عنده ﴿الصصق﴾ أن
 يغشى على الانسان من صوت
 شديد يصعقه ورجعات منه ثم
 استعمل في الموت كثيراً والصاعقة
 النار التي يرسلها الله تعالى مع
 العذاب الشديد ينتظر بالصعق
 فلا تأمل بها وأعلى تنهاها الغشي
 عليه أو الذي يوثق فلا يُعجل دقته
 الصعلة صعل الرأس وأيضا
 دقة البدن وخوله ﴿صعبل﴾
 الثريدة رفع رأسها وجعل لها
 ذروة ﴿الصعورة﴾ طائر أصغر من
 الصقور تصاغرت حتى يكون
 مثل الذباب أي ذل وأحق من الصغر
 ويحوزان يكون من الصغار وهو
 الذل والهوان ومنه المحرم يقتل
 الحية بصغرها وصغر الحاسدين
 قلت قال الفارسي وابن الجوزي
 والمراد بصره أي قلبه ولسانه
 انتهى ﴿أضنى﴾ الأنا أماله
 وأضنى ليثا أزال صفعة عنقه
 والصاغية خاصة الانسان ومن يعل
 اليه

باب الصامع الغاف

﴿صفت﴾ (هـ) في حديث الحسن قال الفضل بن رلان سألت عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاعتزل ورا في صفقات الصفقات الكثير العلم المكتنزة ﴿صفتح﴾ (هـ) في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتضعيف للنساء التضعيف والتصفيق واحد وهومن ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر يعني اذا سمها الامام نيهما بالامور ان كان رجلا قال سبحان الله وإن كان امرأه ضربت كفها على كفها عوض الكلام (س) ومنه حديث المصاحفة عند الغاء وهي مقابلة من إصاقي صفح الكف بالكف وإقبال الوجه على الوجه (ومنه الحديث) قلب المؤمن مضجع على الحق أى عمال عليه كأنه قد جعل صفته أى جانب عليه (هـ) ومنه حديث حذيفة والخدرى القلوب أر بعمتها قلب مضجع اجتمع فيه النفاق والايان المضجع الذى له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه وصنع كل شئ وجهه وناحيته (س) ومنه الحديث غير مضجع رأسه ولا صافح يخذ أى غير مبرز صفحة خذ ولا مائل فى أحد الشقين (هـ) ومنه حديث حاصم بن ثابت فى شعره رتل عن صفحتي المعالي (هـ) أى أحد جانبي وجهه (ومنه حديث الاستبصار) تجرير الصفحين وتجري المبرية أى جانبي المخرج (هـ) وفى حديث سعد بن عبادة (ووجدت معمارا لآخر به بالسيف غير مضجع يقال أضفجه بالسيف اذا ضرب به بعرضه دون حذفه وضجع بالسيف مضجع ويرويان معا (هـ) ومنه الحديث) قال رجل من الخوارج لغير يسلم بالسيف وغير مضففات (س) وفى حديث ابن الحنفية أنه ذكر رجلا مضجع الرأس أى عريضه (س) وفى حديث عائشة (رضي الله عنها) نصف أباهما صفوح عن الجاهلين أى كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم وأصلهم من الأعراض بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة (هـ) ومنه الصفوح فى صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكبرا (هـ) وفيه ملائكة الضفيع الأعلى الضفيع من أسماء السماء (ومنه حديث على وهارة) الضفيع الأعلى من ملكوته (هـ) وفى حديث أم سلمة (رضي الله عنها) أهديت لى فدر من ثم قلت لغيري أرفعهم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هى قصارت قدرة حجر فقصت القصص على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لله فام على بابكم سائل فاصفحتموه أى خيبتهم وقال صفحت اذا أعطيت وأصفحت اذا عرفت (وفيه) ذكر الصالح هو بكسر الصاد وتضيق الغاء موضع بين حنين وأنصاب الحرم بكرة الداخل الى مكة ﴿صفتح﴾ (هـ) فيه اذا دخل شهر رمضان صفحت الشياطين أى شدت وأوتقت بالأغلال يقال صفحته وصعدته والصفود الصفاد القيد (ومن حديث عمر رضي الله عنه) قال له عبد الله ابن أبي جهل لقد أردت أن آتي به مصفودا أى مقيدا (ومن حديث) نهى عن صلاة الصائف هو أن

﴿الصفات﴾ الكسبر العلم المكتنزة ﴿التصفيق﴾ التصفيق وهو ضرب صفحة الكف على صفحة الأخرى ومنه المصاحفة وهى إصاقي صفح الكف بالكف وقلب المؤمن مضجع على الحق أى عمال عليه كأنه قد جعل صفته أى جانب عليه وقلب المنافق مضجع أى ذو وجهين يلقى أهل الايمان بوجه وأهل الكفر بوجه وصنع كل شئ وجهه وناحيته والصفحتان جانبا الوجه وجانبها المخرج ولا صافح يخذ أى غير مبرز صفحة خذ ولا مائل فى أحد الشقين وأصفحه بالسيف اذا ضرب به بعرضه دون حذفه فهو مضجع والسيف مضجع ويرويان معا فى قول سعد لغيريته بالسيف غير مضجع ومضجع الرأس عريضه والصفع العفو والتجاوز وأصله من الأعراض بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن الذنب والصفوح من أبنية المبالغة والصفيع من أسماء السماء وصفحت السائل أعطيت وأصفحت حرمته والصفاح بالكسر والتخفيف موضع قرب حنين الشياطين أى شدت وأوتقت بالأغلال والصفد والصفاد القيد والصفود القيد ونهى عن صلاة الصائف هو أن

بن قدسية معا كانهما في قيد
 لا صفر في كان العرب ترفع
 أن في البطن حية يقال لها الصقر نصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانما تعدي فابطل الاسلام ذلك
 تؤذي الجائع ففي ذلك وقيل هو
 تأخير الحرث الى صفر وسفر في
 سبيل الله خير من حشر النعم أي
 جوعه والصفر اجتماع الماء في
 البطن كما يعرض للمسقى وصفر
 ردائها أي ضامرة البطن فرداؤها
 صفر أي خال ونهى في الأناس
 عن المصفرة بالتخفيف أو المصفرة
 هي المستأصلة الأذن لأن صمها خياها
 صفر من الأذن أي خالها وان
 زويت بالتشديد فلا تكثير وقيل
 هي الممزولة لخلوها من السمن قال
 الأزهرى رواه شمر بالغين وصفره
 على ما في الحديث ولا أعرفه قال
 الزنجشري هو من الصغار الأترى
 الى قومهم للذليل مجده وصله وقال
 عتبة لا يجهل يا مصفر استمره
 بالأنثى وانه كان يزعر استمره وقيل
 هي كلمة يقال للثمن المتروك الذي لم
 تحسبه التجار بالسداد وقيل
 أراد يا مصفر نفسه من الصغير نفسه
 الى الجاني والخور * قلت زادن
 الجوزى وقيل كان به رصى فكان
 رده به بالعرفان انتهى وصالح
 أهل خير على الصفر والقبضة
 والمخلة أي على الذهب والفضة
 والدروع وبنو الأسفار الروم لأن أباهم
 الأول كان أصفر اللون وهو روم بن
 عيصون بن عيصون بن ابراهيم وخرج
 الصفر بضم الصاد وتشديد اللام
 موضع بقوطة دمشق والصغرا
 تصغير الصغرا موضع مجاور بدر
 * انتهى عن (صنف) التور

جمع صفته وهي السرج بمنزلة البشر من الرجل وهذا كحديثه الآخر نهي عن دُكوب جلود النُمر (س) وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) أصبحت لأملك صفقة ولا ثقة الصفقة ما يجعل على الراحة من الجُوب والله الثقة (هـ) وفي حديث الزبير) كان يترد صيف الوحش وهو حُجْرَم أي قديدها يقال صفقت اللحم أصغته صفقا إذا تركته في الشمس حتى يجف (هـ) وفيه) ذكر أهل الصفقة هم قراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكلوا بأبوابهم إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه (وفي حديث صلاة الخوف) إن النبي صلى الله عليه وسلم كن مصافى العدو مصفاة أي معاً بلهم يقال صف الميئس يصفه صفوا وصفه فهو مصاف إذا رتب مصفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكررت الحديث (وفي حديث البقرة قال عمران) كأنهم حرقان من طير مصاف أي باسقاط أحبتها في الطيران والصواف جمع صافة (ص) وفيه) إن أكبر الكبار أن تقايل أهل صفقتك هو أن يطي الرجل الرجل عهدا وميثاقه بمقاتلته لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل التبايعان وهي المزة من التصفيق باليدين (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أعطاه صفقة يده وغرقة قلبه (وفي حديث أبي هريرة) أكلهم الصفق بالأسواق أي التبايع (هـ) وحديث ابن مسعود رضي الله عنهما) صفقتان صفقة بغيره كحديث يعقبتان في بيعة وقد تقدم في حرف الباء (س) وفيه) أنه نهي عن الصفق والصغير كأنه أراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الأمكان وتصديده كانوا يصيغون ويصغرون ليشتغلوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز أن يكون أراد الصفق على وجه اللهو واللعب (هـ) وفي حديث لقمان) صفق أفاق هو الرجل الكثير الأسفار والتصرف على التجارات والصفق الأفاق قريب من السوا ومن قيل الأفاق من أفاق الأرض أي ناحيتها (س) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) إذا اصطفت الأفاق بالبياض أي اضطربوا وتشتت الضو وهو اتصل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم (وفي حديث عائشة) فلم تقت له نسوان مكة أي اجتمعت إليه وبروى فانصفت له (ومنه) حديث جابر رضي الله عنه) فتروني في الحوض حتى أمقتاه أي جتمعتاه الماء هكذا جاء في رواية والمحافظة أمقتاه أي ملأه (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه سئل عن امرأة أخذت بأثني زوجها فخرقت الجلد ولم تقصر الصفق فتصت بنصف ثلث الدنيا الصفق جلد رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم (س) وفي كتاب معاوية) إلى ملك الروم لا تزعن من الملك تزع الصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقه من يلد إلى بلد آخر جهنمه فهو أولاد صفقه من كذا أي صرفهم (ص) وفيه) إذا رعى رأسه من الركون فساخفه صفونا كل صاق قديمه فالساخفه هو صاقن

جمع صفته وهي السرج بمنزلة البقرة من الرجل وهو تهمي عن ركوب جلود النور ولا أملك صفقة ولا ثقة الصفقة ما يجعل على الراحة من الجوب والله الثقة والصفقة اللقمة وصفيف الوحش قديده وأهل الصفقة قراء المهاجرين كانوا بأبوابهم إلى موضع مظلل في المسجد ومصافى العدو بالضم مقابلة وبالفتح جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وطير مصواف أي باسقاط أحبتها في الطيران جمع صافة * من أكبر الكبار أن تقايل أهل صفقتك أي أهل عهدك وميثاقك وأكلهم الصفق بالأسواق أي التبايع وصفقتان في صفقة ربا أي بيعتان في بيعة والصفاق الأفاق الكثير الأسفار والتصرف على التجارات واصطفق الأفاق بالبياض اضطربوا وتشتت الضو واصفقت له نسوان مكة وانصفت اجتمعت له وتزعنا في الحوض حتى أمقتاه أي جمعنا فيه الماء والمحافظة أمقتاه أي ملأه والصفاق جلد رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم من اللذان والصفقانية الخول بلغة اليمن الواقف الصافي قدميه

والجمع صفون كما عد وقود (هـ) ومنه الحديث) من سره أن يقول له الناس صفونا أي واقين
والصفون المصدر أيضا (هـ) ومنه الحديث) فلماذا القوم صافناهم أي واقناهم وقناحداهم
(والحديث الآخر) نهى عن صلاة الصاقن أي الذي يجتمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما
يفعل الفرس اذا تقي حافره (ومنه حديث مالك بن دينار) رأيت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه
(هـ) وفيه) انه وعد عليا حين ركب وصفن ثيابه في مخرج أي جمعها فيه (هـ) ومنه حديث عمر
رضي الله عنه) لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صفته الصقن خريطة تكون
للراعي فيها طعامه وزاد وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجتمع بالحيط وتضم صادها وتفتح (هـ) وفي
حديث هل رضي الله عنه) الحقني بالصفن أي بالركوة (س) وفي حديث أبي وائل) شهدت
صقن وبست الصفون فهاوي أمثالها الثقتان أحدهما إجراء الاعراب على ما قبل النون وركها مفتوحة
كجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقرأ الياء بجاء فتقول هذه
صقن ورأيت صقن ومررت بصقن وكذلك تقول في قنشرين وقنطين وقنرين (صفا) (هـ) وفيه)
ان أعطيتكم الخس وسهمن النبي صلى الله عليه وسلم والصفني فأنتم آمنون الصفني ما كلن بأخذه رئيس الجيش
ويجتاروا لنفسه من القينة قبل القسمة ويقال له الصفني هو الجمع الصفايا (ومنه حديث عائشة) كانت
صفية رضي الله عنها من الصفني يعني صفية بنت حيي كانت عن اصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم من غنجة
خبر وقد تكرر ذكره في الحديث (هـ) وفي حديث عوف بن مالك) تسبيحة في طلب حاجة خير من
لقوح صفي في عام زينة الصفني الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكرر في الحديث (وفيه) ان
الله لا يرعى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصر وأحسب بواب دون الجنة صفني الرجل
الذي يصابه الودو ويخلصه ففعل بمعنى فاعل أو مفعول (س) ومنه الحديث) كسائي صفني عمر
أي صديق (س) وفي حديث عوف بن مالك) هم صفوة أمرهم الصفوة بالسكسر خيار الشيء وخلاصته
وماصفاته واذا حذفت الهاء فتح الصاد (وفي حديث علي والعباس) انهم اخلا على عمر رضي الله
عنهم وهما يتخذهان في الصوافي التي أفاها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير الصوافي
الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها وأموالها وأورثها واحدا هاشمية قال الأزهري يقال
لأضياع التي يتخلصها السلطان لخاسته الصوافي وبه أخذ من قرأ فاذ كروا اسم الله عليها صوافي أي
خالصة لله تعالى (وفيه) ذكر الصفا والروقة غير موضع هو اسم أحد جبلي المسعى والصفا في الأصل
جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الأملس (س) ومنه حديث معاوية) يضرب صفا معاوية قوله هو وتغيب
أي اجتمعوا عليه بالغ في إتباعه واختباره (ومنه الحديث) لا تفرع لهم صفاة أي لا ياتهم أحد بسوء

ج صفون و صافناهم واقناهم
وقناحداهم ونهى عن صلاة
الفاقن هو الذي يجتمع بين قدميه
وقيل هو أن يثني قدمه الى ورائه
كما يفعل الفرس اذا تقي حافره وصفن
ثيابه في سرجه جمعها وباتي
الراعي حقه في صفته هي يضم الصاد
وتفتح ما خريطة تكون للراعي فيها
طعامه وزاد وما يحتاج اليه وقيل
هي السفرة التي تجتمع بالحيط وتضم
صادها وتفتح وقال الفراء هي
كاز كوة يتوضأ فيها انتهى والحقنا
بالصفن أي بالركوة (وفي الصفني)
ما يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم من
القينة ويقال له الصفني والجمع الصفايا
وغيره من لقوح صفني هي الناقة أو
الشاة الغزيرة اللبن وصفني الرجل
الذي يصابه الودو ويخلصه
والصفوة بالسكسر خيار الشيء
وخلاصته و مصافاته واذا حذفت
الهاء ففتح الصاد والصوافي
الأملاك والأراضي التي جلا عنها
أهلها وأموالها وأورثها واحدا
صافاة والصفا أحد جبلي المسعى
والصفاة العنصرة ولا يفرع لهم
صفاة أي لا ياتهم أحد بسوء

(وفي حديث الوحي) كأنهم سلسلَةٌ على صَقْرَانِ الصَّقْرَانِ الحجرُ الأملسُ وجميعُ صُفْيٍ وقيل هو جمع واحد صَفْوَانُهُ

باب الصادع القاف

(صقب * هـ) الجارُ أحقُّ بصعبه الصَّعبُ القُربُ والملاصقةُ ويروى بالسَّينِ وقد تقدم والمراد به الشَّعْبَةُ (هـ) ومنه حديث على رضي الله عنه) كان إذا أتى بالقتيل قد وجد بين القريتين حملهُ على أصعب القريتين إليه أى أقربهما (وصقر * هـ) فيه) كُلُّ صَقَّارٍ ملعونٌ قيل يارسول الله وما الصَّقَّارُ قال تشيكونون في آخر الزمان تكون تحييم بينهم إذا تلاقوا التلاعُنُ ويروى بالسَّينِ وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالتَّعَامُ ويجوز أن يكون أراد به ذاك الكبر والجمَّةُ لأنه يعمل بخدِّه (ومنه الحديث) لا يقبل الله من الصَّقَّارِ يوم القيامة صرَّفا ولا هذلا هو معنى الصَّقَّارِ وقيل هو الذيوثُ القَوَّادِ على حُرِّمه (هـ) وفي حديث أبي خنيفة) ليس الصَّقْرُ في رؤس النخل الصَّقْرُ عسلُ الرُّطْبِ ههنا وهو اللدِّيُّ وهو في غير هذا اللَّدِّيُّ الحامضُ وقد ترك ذكر الصَّقْرِ في الحديث وهو هذا الجوارح المعروف من الجوارح الصَّائِدة (جمع) (س * هـ) ومن ذى نكر فاصعة ومائة أى ضربوه وأصل الصَّعْقِ الضَّرْبُ على الرأس وقيل الضربُ يبطن الكف وقوله ثم بكر لفة أهل الجن يبدلون لام التعريف ميماً ومنه الحديث ليس من أميرٍ مَصِيامٌ في امسرفعلٍ هذا أم تكون رأه بكر مكسور من غير تنوين لأن أصله من البكر فلما أبدل اللام ميماً بقيت الحركة بحالها كقولهم تكاثرت في بني الحارث ويكون قد استعمل البكر موضع الأبقار والأشبه أن يكون بكراً نكرةً مؤنثةً وقد بدلت نون من ميم لأن النون الساكنة إذا كان بعدها ما تخلفت في اللفظ ميماً نحو منبرٍ وعثره فيكون التقدير من ذى من بكر فاصعوه (هـ) ومنه الحديث) أن منقادُ صُعِ أمةٍ في الجاهلية أى مُعْجِ شَيْخَةٍ بلغت أمراً (هـ) وفي حديث حذيفة بن أسيد) شَرَّ الناسِ في القَتَّةِ الحَطيْبُ المصعقُ أى البليغُ الماهرُ في خطبته الداعي إلى القِتَّةِ الذي يحرضُ الناسَ عليها وهو مفعول من الصَّعَقِ رفع الصوت وتباعدته ومفعول من أئِنَّةِ المبالغة (هـ) وفي حديث أم عبد) ولم تَرِ به صُفْلَةً أى دَقَّةً ونَحْوُلٌ يقال صُفْلَتُ النَّاقَةَ إذا ضَعُرَتْها وقيل أرادَتْ أنه لم يكن مُنْتَفِعٌ بالمَصْرَةِ جِدَاوَلًا نَحْلًا جِدَاوِيروى بالسَّينِ على الإبدال من الصاد وروى صُفْلَةً بالسَّينِ وقد تقدم

باب الصادع الكاف

(صكك * فيه) أنه من جِدَى أصلُ من الصَّكِّ أن تقرب إحدى الرِّكبتين الأخرى عند العدو فتؤثر فيها أثرًا كأنه لما رآه متعاقداً فقصت ركبته ووصفه بذلك أو كان شعر ركبته قد ذهب من

والصقوان الحجر الأملس والصقب
القرب والملاصقة وأصعب القريتين
أقربهما والصقور في الدبوت
والصقر هسل الرطب والصقور للابن
الحامض والصقمر من الجوارح
الصائدة والصقع في الضرب على
الرأس وقيل يبطن الكف وصقع
أمة أى شجع والحطيب المصقع
البليغ الماهر في الصفلة في الدقة
والنحول والنحول في الصكك أن تقرب
أحدى الرِّكبتين الأخرى عند
العدو فتؤثر فيها

وجعل مصلح بكسر الميم وتشديد
الكاف القوي الجسم الشديد
الخلق وقيل هومن الصلب
احتكاك العرويين وأصل سهما
في رجليه أي أضربه به
واصل كوا بالسوف تضاروا بها
والصكيل الضعيف فعيل بمعنى
مفعول من الصلب الضرب أي
ضرب كثيرا الاستضعاف وأحلت
يسم الصلب جمع صلك وهو
الكتاب وذلك أن الأسماء كانوا
يكسبون الناس بأزاقهم وأعطيتهم
كتبنا فيبيعون ما فيها قبل أن
يقضوها ليعجلوا يعطون المشتري
الصلب ليضي ويضفه فمواضع
ذلك لأنه يبيع ما لم يقض وكان
يستظل بصلبه أي يري في الحارة
وهي رجل من عدوان كان
يفض الحاج عند الحارة وكان
من خرج وقت لم يقدرا أن يلا عينيه
من ضوء الشمس * قلت قال ابن
الجوزي والصلبة الدفعة انتهى
* الثوب الصلب الذي فيه نقش
فيه أمثال الصلابة وضربه فصلب
بين عيني أي صارت القرية
كالصلابة والصلب في الصلاة وضع
اليدين في الماصر ومخافة العند
في القيام والصلب الظهر أصلا

قوله كان يفرض الحاج هكذا
في بعض النسخ ومثله في السنان
وفي بعضها يقطر

الاصطكاك واخرج دفعه به ويروى بالسين وقد تقدم (س * ومنه كتاب عبد الملك إلى الحاج) قال ذلك
الله أخفش العينين أصل الزيلين (وفيه) حمل على حمل مصلح هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو
القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هومن الصلب احتكاك العرويين (وفي حديث ابن الأكرم)
فأصل سهما في رجليه أي أضربه به (س * ومنه الحديث) فاصطكاكوا بالسوف أي تضاروا بها
وهو افتعلوا من الصلب قلب التام طاء لأجل الصاد (ه * وفيه) ذكر الصكيل وهو الضعيف فعيل
بمعنى مفعول من الصلب القرب أي يضرب كثيرا الاستضعاف (وفي حديث أبي هريرة) قال مروان
أحلت يبيع الصلب هي جمع صلك وهو الكتاب وذلك أن الأسماء كانوا يكسبون الناس بأزاقهم
وأعطيتهم كتبنا فيبيعون ما فيها قبل أن يقضوها ليعجلوا يعطون المشتري الصلب ليضي ويضفه فمواضع
عن ذلك لأنه يبيع ما لم يقض (ه * وفيه) أنه كان يتظل بصلبه فمواضع ذلك أنه يبيع ما لم يقض وهو
يحي يري في الحارة والصلب فيها أن يبيع ما لم يقض (ه * وفيه) أنه كان يتظل بصلبه فمواضع ذلك أنه يبيع ما لم يقض وهو
عدوان (ر) كان يفرض الحاج عند الحارة وتشدد الحارة وقيل أنه أغار على قومه في حر الظهيرة فغضب به المثل
فحين يخرج في شدة الحر يقال قس صلكه أي وكانت هذه الحارة لابن جحان في الجاهلية يطعم فيها
الناس وكان يأكل منها القمام والراكب لعلها وكان له مناد ينادي بهم إلى الفانوز ورجعما خضر طعما
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصاد مع اللام

(صلب * ه * وفيه) نهي عن الصلاة في الثوب الصلب الذي فيه نقش أمثال الصلابة (ومنه
الحديث) كان إذا رأى الصليب في موضع فصبه (وحديث عائشة رضي الله عنها) فأنزلتها عطاء ففارت
فيه تصليبا فقالت فصبه عني (وحديث أم سلمة رضي الله عنها) أنها كانت تكره الثياب الصلبة
(س * ه * وحديث جرير رضي الله عنه) رأيت على الحسن فأمسكها وقال القتيبي يقال خازم صلب وقد
صليت المرأة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والأول الوجه (س * ومنه حديث مقتل عمر رضي
الله عنه) خرج ابنه عبيدة فغضب جفينة الأنجمي فطعن بدينه أي أضربه على عرقه حتى سارت
الغبرة كالصليب (ه * وفيه) قال صليت إلى جنب عمر فوضعت يدي على خصره فمما صلي قال هذا
الصليب في الصلاة كل النبي صلى الله عليه وسلم انتهى عنه أي شبه الصلب لأن المصوب يذبحه على
البدن رمية الصليب في الصلاة أن يضع يده على خصره ويمسك بين عضديه في القيام (وفيه) إن الله
خلق لينة أهلا خلقها لهم وهم في أصلا بأيامهم الأصلا جمع صلب وهو الظهر (ومنه حديث سعيد بن
جبير) في الصلب الذي أي أن كسر الظهر فحذبا إلى رجل ففيه الآية وقيل أراد أن أصيب بصلبه بشيء حتى

وركت الصلوة أى الذاهية والأمر الشديد والسواة الشنيعة البارزة المكشوفة (وفي حديث الذى
 ركد الكعبة) كآفته أقديع أصليع هو تصغير الأصلع الذى انحسر الشعر عن رأسه (هـ) * ومنه حديث
 بدر) ما قتلنا إلا عجايزاً نلأى مشايخ عجزت عن الحرب ويجمع الأصلع على صلعان أيضاً (ومنه حديث عمر
 رضى الله عنه) أبا أنشرف الصلعان والفرعان (صلى) (فيه) عليهم الصلغ والعارح هومن
 البقر والغنم الذى كل وانتهى سنه وذلك فى السنة السادسة ويقال بالسين (صلى) (س) * (فيه)
 آفة الظرف الصلف هو الغلو فى الظرف والازيادة على القدار مع تكبر (ومنه الحديث) من يسبق فى الدين
 يصف أى من يطلب فى الدين أكثر مما وقف عليه يقل خطئه (س) * (ومنه الحديث) كم من صلف تحت
 الرعدة هومن لم ينكر قول ما لا يفعل أى تحت محاب ترعد ولا تطر (س) * (ومنه الحديث) لو أن امرأة
 لا تصنع لزوجها صلفت عنده أى تقلت عليه ولم تحظ عنده وولاها صلف عنقه أى جانبته (س) * ومنه
 حديث عائشة رضى الله عنها) تنطلق أحداً كن فتصانصع بما لها عن ابنتها الخطيئة ولو صنعت عن الصلوة
 كانت أحق (س) * (وفي حديث خيمرة) قال يا رسول الله انى أحالف مادام الصلوات مكانة قال بل مادام
 أحدكم مكانة قبل الصلوات جبل كان يحالف أهل الجاهلية عنده ولما كره ذلك لئلا يساوى فطهم
 فى الجاهلية فطهم فى الاسلام (صلى) (هـ) * (فيه) ليس من من صلق وأحلق الصلوات الشديدة
 ير يدقه فى الصاب وعند النجعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين (ومنه الحديث) أنا نرى
 من الصلوة والخالفة (هـ) * (وفي حديث عمر رضى الله عنه) أما والله ما أجعل عن كراي وأسمي ولو
 شئت لأهوت بصلواتي وصالتي الصلوات الرقاق واحدتها صلوة وقيل هى الخلائع المشوية
 من صلوات السلة إذا شويتها ويرى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيره (هـ) * (وفي حديث ابن عمر
 رضى الله عنهما) أنه تعلق ذات ليلة على فراشه أى تلاوى وتقلب من تعلق الحوت فى الماء إذا ذهب وجاء
 (ومنه حديث أبى مسلم الخولانى) ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها (صلى) (هـ) * (فيه) كل ما راد
 عليه قوساً مام يصل أى ما يشين يقال صل القوم وأصل هذا على الاستعجاب فانه يجوز كل القوم المتغير
 الرج إذا كان ذكراً (س) * (وفيه) المحبون أن تسكنوا كالخيل الصلوة قال أنوار أحمد العسكرى هو بالصاد
 غير النجمة فروود بالصاد النجمة وهو خطأ يقال للصار الوحشى الحاذ الصوت صال وصلصال كأنه يريد
 النجمة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونسأطها (وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) فى تفسير
 الصلصال هو الصال الماء يقع على الأرض فتشقى فيه فويصير له صوت (صلى) (هـ) * (فى حديث
 ابن مسعود رضى الله عنه) يكون الناس صلاتاً يقرب بعضهم رقاب بعض الصلوات الفرق
 والطوائف واحدتها صلالة (وفي حديث ابن الزبير) لما قتل أخوه مضعب أسلمه اتعالم الصلوات الآذان أهل

وركت الصلوة أى الذاهية والأمر
 الشديد والسواة الشنيعة البارزة
 المكشوفة وأصلع تصغير أصلع
 وهو الذى انحسر الشعر عن رأسه
 ج صلوع صلعان وما قتلنا إلا عجايزاً
 صلعا أى مشايخ عجزت عن الحرب
 (صلى) من البقر والغنم الذى
 كل وانتهى سنه وذلك فى السنة
 السادسة آفة الظرف (صلى)
 هو الغلو فى الظرف والازيادة على
 القدار مع تكبر ومن يسبق فى الدين
 يصف أى من يطلب فى الدين
 أكثر مما وقف عليه يقل خطئه وتم
 من صلف تحت الرعدة هومن لم ينكر
 قول ما لا يفعل أى تحت محاب
 ترعد ولا تطر وصلفت المرأة عند
 زوجها تقلت عليه ولم تحظ
 عنده والصالف جبل كان أهل
 الجاهلية يحالفون عنده
 (صلى) الرقاق جمع
 صلوة وقيل الخلائع المشوية
 وتصلق على فراشه تلاوى والصلق
 الصوت الشديد رقع عند النجعة
 بالموت ومنه أنارى من الصلوة
 (صلى) اللهم أنتن والجر الصلوة
 الوحشية النجمة الأجساد
 الشديدة الأصوات الواحد صال
 قال العسكرى وروى بالصاد النجمة
 وهو خطأ (صلى) الصلوات الفرق
 والطوائف جمع صلالة والمصل
 المقطوع الآذان

العراق قال للتعلم مصم لا تنهالا اذان لها طهره والصلم القطع المستاصل فاذا اطلق على الناس فاعلم
برأيه الدليل المهان (ومنه قوله)

فان انتم لم تناروا واذا نتم * فتموا يا ذات النعم المصم

(س) ومنه حديث العن) ونصطكون في الثالثة الا حطلام افتعال من الصلم القطع (ومنه حديث الهدى
والضحايا) ولا المضطلة اظباؤها (وحديث عائكة) لئن عذمت ليصلتكم (هـ) وفي حديث ابن

عمر) فتكون الصلي بيني وبينه أي القطعية المنكورة والصلم الذاهية واليا زائدة (ومنه حديث ابن عمر)
اخرجوا يا أهل مكة قبل الصلم كافي به فيجئ اذ يدع يهدم الكعبة (صاور) (هـ) في حديث عمار)
لانا كلوا الصاور والافليس الصاور الجزى والافليس الماراهي وهما نوعان من السمك كالحيات
(صلا) قد تكرر (فيه) ذكر الصلاة والصلوات وهي العبادة لخصوصه واصلها في اللغة

الدعاء فنجبت به بعض اجزائها وقيل إن أصلها في اللغة التعظيم وتبعيت العبادة لخصوصه صلاة كما فيها
من تعظيم الرب تعالى وقوله في التشهد الصلوات لله أي الادعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى هو

مستجملها لا يلدن بأحد سواه فاعلم قولنا اللهم صل على محمد فعنه عظمه في الدنيا باعلا من كره وإظهار
دعونه وإيقاظ شريعته وفي الآخرة ينفعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمر الله سبحانه

بالصلاة عليه ولم يلق قدر الواجب من ذلك أخلصنا على الله وقلنا اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق
به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه خاص

له فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والسكران لا تمتل لنفسه والتي بمعنى الدعاء
والتهليل يقال لغيره (ومنه الحديث) اللهم صل على أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه إن هذا

خاص له ولكنه هو أثر به غير ما يسواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا (هـ) وفيه) من صلى على
صلاة صل عليه الملائكة عشرا أي دعت له وبركت (هـ) والحديث الآخر) الصائم إذا كل عنده

الطعام صل عليه الملائكة (هـ) والحديث الآخر) إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب وإن كان صائما
فليصل أي فليدع لأهل الطعام بالتحفة والبركة (هـ) وحديث سودة) يا رسول الله إذا امتنعت لي لنا

عثمان بن مظعون أي يستغفر لنا (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه) سبق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر المصلي في خيل الحلة هو الثاني مبي لا ترأسه يكون عند صلا الأول وهو

ما عن عين الذئب وشماله (هـ) وفيه) أنه أتى بشاة مصلية أي مشوية يقال صليت اللحم بالتحفيف أي
مشوية فهو مصل أي ما إذا أخرجتموا القنفة في النار قلت صليته بالتشديد وأصليت الصابا النار أيضا

إذا ألبتها وقومتها (س) ومنه الحديث) أطيب منقعة صيحانية مصلية أي مشوية قد صليت في الشمس
النفس

والصلم القطع المستاصل والاصطلام
افتعال منه والصلم الذاهية
والقطعية المنكورة (صاور)
الجزى (صلا) الدما ومنه
الصائم إذا كل عنده صل عليه
الملائكة وإذا دعى أحدكم إلى طعام
فليجب وإن كان صائما فليصل أي
فليدع لأهل الطعام بالتحفة والبركة
وإذا امتنعت لي لنا عثمان بن مظعون
أي يستغفر لنا والمصلي في خيل
الحلة هو الثاني لأن رأسه يكون
عند صلا الأول وهو ما عن عين الذئب
وشماله ومنه سبق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث
عمر وشاة مصلية مشوية يقال
صليت اللحم بالتحفيف مشوية
وصليت بالتشديد وأصليت إذا
أحرقته وصليت الصابا النار إذا
ليتها وقومتها ولو شئت لبعوت
بصلا بالمد والسكر أي شواء
ومنها نية مصلية مشوية صليت في
الشمس

وُروى بالبإسامة وقد تقدمت (س * ومنه حديث عمر) لو شئت لأعوت بصلاة وسباب الصلاة بالبدن والكبر والشوا (وفي حديث حذيفة) فرأيت أباسفيان يصلي ظهره بالنار أرى ينفثه (س * وفي حديث السقيفة) أنا الذي لا يصطلي بنار إلا اصطلا أفعال من صلا النار والشحن بها أي أنا الذي لا يتعرض لحرقى يقال فلان لا يصطلي بناره إذا كان شجاعاً لا يطاق (ه * وفيه) إن الشيطان مصابي وتوخوا الصالحين شبيهة بالشرك وأحدهما بصلاة أراد ما يستغفر به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت فلان إذا عملت له في أمر رز يدان تجعل به (س * وفي حديث كعب) إن الله بارك لأواب المجاهدين في صليان أرض الروم كما بارك لخاصة شعير سورة الصليان نبأ معروفه سمة عظيمة كانه رأس الغضب أي يقوم ليخلعهم مقام الشعير وسورة بهي الشام

باب الصامع المبح

(صحت * ه * في حديث أسامة رضي الله عنه) لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه يوم أخرجت فلم تسكلم يقال صفت العليل وأصفت فوصفت وصفت إذا اعتقل لسانه (ومنه الحديث) إن أفرأمن أخمس تحت عقبة أي ساكنة لا تسكلم (ه * ومنه الحديث) أجمعت أمامة بنت أبي العاص أي اعتقل لسانها (وفي حديث صفة الثرة) انها صفة للصغير أي الله إذا بكى أسكت بها (وفي حديث العباس) انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب الأصفر من خر هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيمقطن ولا غيره (وفي) على رقبته صامت يعني الذهب والنضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكررت ذكر الصمت في الحديث (صحت * ه * في حديث الوضوء) فأخذناه فأدخل أصابعه في صمخ أذنيه الصمخ ثقب الأذن ويقال بالسين (ومنه حديث أبي ذر) فضرب الله على أصمخهم هي جمع فله للصمخ أي ان الله أنامهم (وفي حديث علي رضي الله عنه) أصغت لاستراحة صمخ الخناصع هي جمع صمخ كتحمال ومخائل (صحت * ه * في أسماء الله تعالى) الصمد هو السيد الذي انتهى إليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي لا جوف له وقيل الذي يُعبد في الخواصج إليه أي يُقصد (ه * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إياكم وتعلم الأنساب والطنن فيها هو الذي تقص عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا أعدما خرج إلا أظلم هو الذي انتهى في سؤده أو الذي يقصده في الخواصج (وفي حديث معاذ بن الجوح) في قتل أبي جهل فصدمته حتى أمكنتني مغرته أي دبته وقصدها وانتظرت فقتلته (ومنه حديث علي) فصدم صمدا حتى تحبلي لسمك عود الحق (صحت * ه * في حديث علي) انه أعطى أبا رافع عكة فمن قال أقم هذا إلى أئمتنا لتدفع به بني أخيه من صخر البحر يعني من تدريعه (صميم * س * في حديث أبي ذر) لو وضعتم العصاة على رقبتي

ويصلي ظهره بالنار أي ينفثه والاصطلا السقيض بالنار وأنا الذي لا يصطلي بناره أي لا يتعرض لحرقه يقال فلان لا يصطلي بناره إذا كان شجاعاً لا يطاق والمصالح شبيهة بالشرك جمع مصالحة والصالح الشيطان ما يستغفر به الناس من زينة الدنيا وشهواتها والصليان ثبت * دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أجمعت أي اعتقل لسانه وامرأة تحت مصممة أي ساكنة لا تسكلم والتمرة صممة للصغير أي إذا بكى أسكت بها والصامت الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان والثوب المصمت من خر هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيمقطن ولا غيره فضراب الله على أصمخهم أي أنامهم جمع صمخ وكذا الصمخ الصمد السيد الذي انتهى إليه السؤدد وقيل الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يُعبد في الخواصج إليه أي يُقصد وصدمته قصده وثبته وانتظرت فقتلته (صحت * ه * في حديث علي) لو وضعتم العصاة على رقبتي

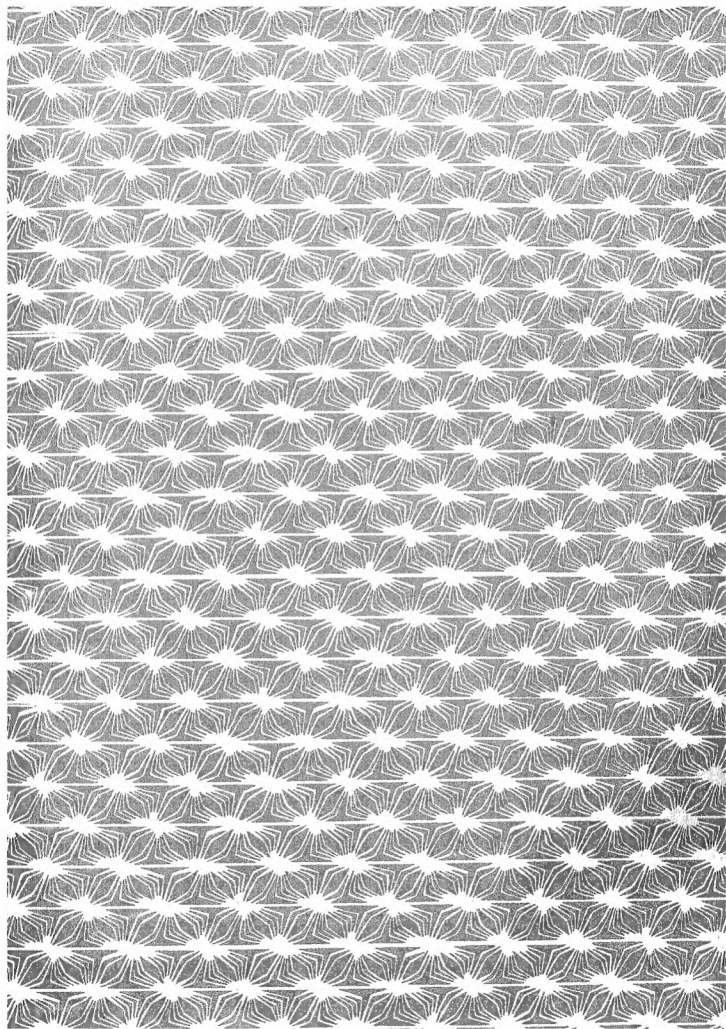
الصم سمع السيف القاطع والجع صم صم (ومنه حديث فس) ردوا بالعماصم أي جعلوه لهم عزلة
 الأذنية لحلقهم لما وضع على أذانهم (صم) (س) * في حديث على رضي الله عنه) كاف
 برجل أصم أصم يهزم الكعبة الأصم الصغير الأذن من الناس وغيرهم (س) * ومنه حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما) كان لا يرى بأساً أن يضحى بالعماء أي الصغيرة الأذن (س) * وفيه
 كابل أكلت صمها قيل هي اليمى إذا ارتفعت قبل أن تنفعا وقيل الصمها البقلة التي ارتوت واكتنرت
 (صم) (س) * وفيه) أجمع وقد أصعدت قدما أي انتخفت ووريت (صم) (س) * في
 حديث علي) تظفوا الصمغين فانهما معدا للمكان الصمغان مجتمع الرقي في جانبي الشفة وقيل هما
 ملتقى الشقين ويقال هما الصمغان والصمغان والصلوان (ومنه حديث بعض القريشيين) حتى
 عرفت وزبب صمها أي طلع زبها (س) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في اليتيم إذا
 كان يجذورا كأنه صفة برديين يبدش الجدري على بده قصير كالصمغ (س) * ومنه حديث الحاج
 لا قطعنا قطع الصمعة أي لا نستأملك والعمغ إذا قطع أطلع كمن السجمر ولا يبق له أثر وعبأ خدمه
 بعض لحائها (صم) (س) * وفيه) أنت رجل عمل العمل بالضم والتشديد الشديد للحلق وصم
 الشيء يعمل فهو لاصب واشتد وصل السجمر إذا عيش نخس وبيس (س) * ومنه حديث معاوية
 انها صميلة أي في ساقها ليس وخشونة (صم) (في حديث الايمان) وأن ترى الحفاة العراة المم
 البكر رؤس الناس المم جمع الأصم وهو الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يتهدى ولا يقبل الحق من صم
 العقل لاصم الأذن (وفي حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه) ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
 أسمعها الناس أي شغلوني عن سمعها فسمكتمهم جعلوني أصم (س) * وفيه) شهر الله الأصم رجبا
 سمى أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا أراما وصف بالاصم تجارزا والمراد به الانسان
 الذي يدخل فيه كقيل ليل ياتهم وأغما الناسم من في الليل فكانت الانسان في شهر رجبا أصم عن سمع
 صوت السلاح (س) * ومنه الحديث) التفتة الصمها العمياء التي لا سبل إلى تسكينها لتناهيها في
 دهاها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقطع عما يقبله وقيل هي كالحية الصمها
 التي لا تقبل الرق وكلا رزة صمها أي مكنته لا تتدخل فيها (س) * وفي حديث الوطء) في صم
 واحد أي مسلك واحد الصم ما نسبته الفرقة فمضى الفرجه ويجوز أن يكون في موضع صمها على

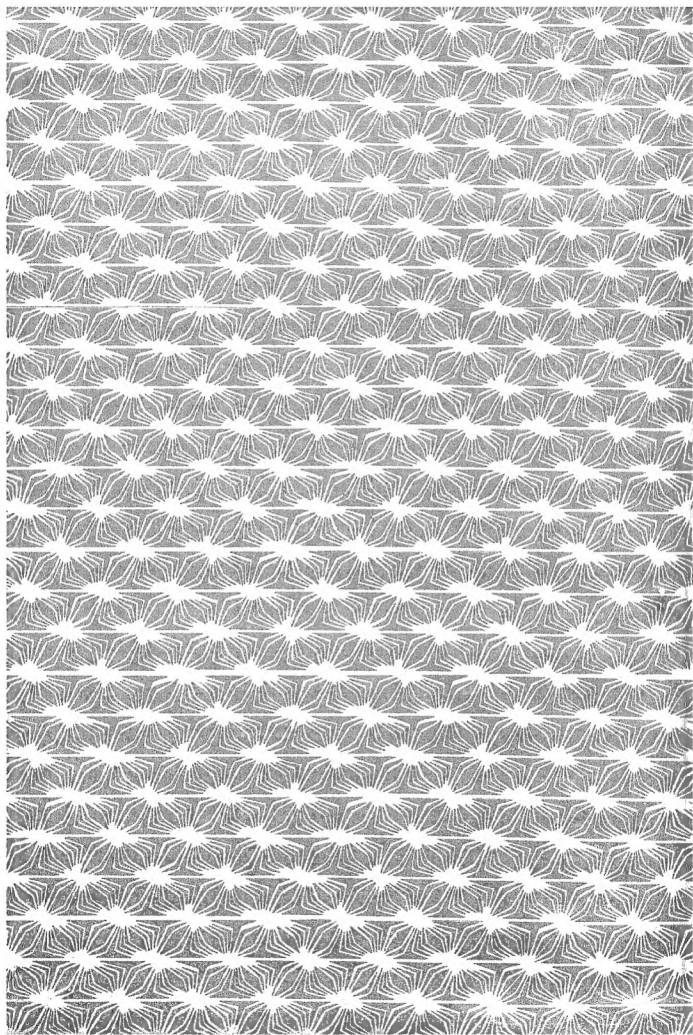
السيف القاطع ج صم
 الأصم الأصم الصغير الأذن
 والآن صمها وإبل أكلت صمها
 قيل هي اليمى إذا ارتفعت قبل
 أن تنفعا وقيل البقلة التي ارتوت
 واكتنرت (صم) (س) * في
 انتخفت ووريت (صمغان)
 والصمغان والصمغان مجتمع الرقي
 في جانبي الشفة وقيل ملتقى الشقين
 وزبب صمها أي طلع زبها
 والصمعة الصمغ (العمل)
 والتشديد الشديد للحلق وصميلة في
 ساقها ليس وخشونة (الاصم)
 الذي لا يسمع والذي لا يتهدى ولا
 يقبل الحق ومنه أن ترى الحفاة العراة
 الصم البكر رؤس الناس من صم
 العقل لاصم الأذن ونكلمهم
 بكلمة أسمعها الناس أي شغلوني
 عن سمعها ورجب الأصم لأنه
 لا يسمع فيه صوت سلاح
 تجارزا وهو للانسان كليل ناظم
 والتفتة الصمها التي لا سبل إلى
 تسكينها لتناهيها في دهاها لأن
 الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقطع
 عما يقبله وقيل هي كالحية الصمها
 التي لا تقبل الرق وكلا رزة صمها
 أي مكنته لا تتدخل فيها (صمها)
 المسلك

حَتَّى الْمَضَى وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿ص ١٤١﴾ (هـ * فيه) كُلُّ مَا أَصْبَحْتَ وَدَعَّ مَا أَغْشَيْتَ الْأَصْمَاءُ
 أَنْ يَهْتَلِ الصَّيْدَ مَكَانَهُ وَمَعْنَاهُ سُرْعَةُ أَزْهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمَصْرَعِ صَيْمَانٌ وَالْإِغْمَاءُ أَنْ تُصِيبَ إِهَابُهُ
 غَيْرَ قَائِلَةٍ فِي الْحَالِ يُقَالُ أَغْشَيْتَ الرِّمِيَّةَ وَغَتَّ بِنَفْسِهَا وَمَعْنَاهُ إِذَا صَدَّتْ بِكَأَبٍ أَوْ سَهْمٍ أَوْ غَيْرِهَا فَانْتِ وَأَنْتَ
 تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْكَ فَكُلُّ مَنْهُ وَمَا أَصْبَحْتَ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَانْتَ يَعْنِي ذَلِكَ أَنْ لَا تَشْرَى أُمَاتَ بِصَيْدِكَ
 أَمْ يَعْزِضُ آخَرُ

في الاصطلاح أن يقتل الصيد
 مكانه وهو يراه ومعناه سرعة
 ازهاق الروح

تم بحمد الله وحسن توقيفه الجزء الثاني من النهاية للعلامة ابن
 الأثير ويليهِ الجزء الثالث وأوله باب الصاد مع
 النون ﴿ص ١٤١﴾ نسأل الله الكريم
 أن يعيّننا على إتمامه ويوفّقنا
 لما فيه السداد والنجاة
 محمد وآله
 آمين





Bibliotheca Alexandrina



0428199